İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

عدد ١

الجوائب

في يوم الجمعه ٢١ ذا الموافق ٣١ ماي

سنه ١٢٧٧ هـ سنه ١٨٦١ م

BELEDİYE KÜTÜPHANESİ No. 1077

İSTANBUL BELEDİYESİ Atatürk Kitaplığı No 0/254/1

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من التركيه والافرنجية وثمنها في العام مائة وخمسون قرشا في اسلامبول وفي الممالك الخارجية يضاف اليها جعل المؤكك اي اجرة البسطة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس وجميعها في دار الطباعة العامرة وينبغي ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة وحيث ان الشروع في هذا العمل جرى من قبيل العجلة لم يتأت لنا هذه المرة ان نعين اسماء الذين يباشرون توزيع هذه الصحيفة في البلاد الخارجية وسنذكرهم في المرة الآتية ان شاء الله تعالى

اما بعد فقد جرت عادة المتألفين على موائد الفرح ان يطربوا ويشربوا على ذكر من يحبونه او يعظمونه فحق علينا عند اجتماع على مأدب الادب ان نطرب على ذكر مولانا المعظم وسلطاننا المفخم ونبتدي هذه الجوائب بمدحه اذ هو انفع من المدام وانجح من الادوام فادام الله تعالى عليه نصره ورفع على جميع ذوي المقدرة قدره وفخره فانه اندى من ملك واهدى من سلك واقصد من امر واعف من قدر وافضل من امر بالمعروف ونهى عن المنكر وما قلته في جنابه الرفيع وشانه البديع فانه بعض كلامه اذ لا يستوعب المدح جميع محاسن شيمه فلا زال يزداد في اكرم المناقب ويعلو شانه على جميع المراتب ثم يتلو هذه القصيدة صورة المعاهدة التي انعقد بها الصلح في باريس وذلك لما جرب القرم وهي وان تكن في الظاهر قديمة العهد ماضية عقد العهد والوعد الا انها لما كانت تتضمن قواعد مهمة تبنى عليها مصالح وامور في السياسة جمة رأينا نشرها الآن من اهم الافادات والمطالب التي ينبه عليها هذه الجوائب على ان كثيرا من الناس ربما لم يلموا بمضمونها الى الآن ولا اطلعوا عليها من كتاب ولا لسان وقد ترجمناها من اللغة الفرنساوية بحروفها ونظمها وتأليفها ما عدا الالقاب التي نوهت بنواب الدول الذين استتب الصلح بواسطتهم وحصل وهنا ينبغي ان ننبه القارئ فنقول انه لما كانت قواعد اللغة العربية لا يحسن ان يقال فيها ما يقال في اللغات الافرنجية من اضافة وصف الى العلم ثم اسناد الخبر الى الموصوف نحو سعادة الامير توجه او جلالة الملك قال رأينا العدول عن مثل هذا التعبير ولي المحافظة على قواعد اللغة واعتقادا بان هذا الحذف ليس بحاذف شيئا من تعظيم الملوك والامراء فهو من قبيل قولهم المعارف لا تعرف والنبيه لا يشهر لا يوصف على اني اذهب الى انه لو جرى الاصطلاح بان يخاطب الوزير مثلا بوزارتكم والامير بامارتكم والحاكم بحكومتكم لكان حسنا وكان يودي لو تنتظم جماعة من الادباء لاختراع الفاظ تسد مسد الالفاظ العلمية والاصطلاحية التي توجد في كتب الافرنج [illegible] ذلك واحب فلك الى باب النحت والنحت على ما ذكره الامام السيوطي رحمه الله في المزهر ان تكون الكلمة منحوتة من كلمتين كما ينحت النجار خشبتين ويجعلهما واحدة كشقحطب فانه منحوت من شق وحطب قال ابن فارس في فقه اللغة العرب تنحت من كلمتين كلمة واحدة وهو جنس من الاختصار وذلك نحو رجل عبشمي منسوب الى اسمين وانشد الخليل

اقول لها ودمع العين جار   الم يحزنك حيعلة المنادي

من قولهم حي على وهذا مذهبنا في ان الاشياء الزائدة على ثلثة احرف اكثرها منحوت مثل قول العرب للرجل الشديد ضبطر من ضبط وضبر وفي قولهم صهصلق انه من صهل وصلق وفي الصلدم انه من الصلد والصدم انتهى كلام ابن فارس قلت وعندي ان الهرولة من هرب وولى والحزمرة من الحزم والراي قال الامام السيوطي وقد الف في هذا النوع ابو علي الظهير بن الخطير الفارسي العماني كتابا سماه تنبيه البارعين على المنحوت من كلام العرب قال ولم اقف عليه وانما ذكره ياقوت الحموي في ترجمته من كتاب معجم الادباء فقال سأل الشيخ ابو الفتح عثمان بن عيسى البلطي النحوي الظهير الفارسي عما وقع في الفاظ العرب على مثال شقحطب وسأله ان يثبت له ما وقع منها فاملاها عليه في نحو عشرين ورقة من حفظه وسماها كتاب تنبيه البارعين قلت هذا النوع تقصر عنه لغات الافرنج تقصيرا وان يكن التركيب فيها مستفيضا مشهورا ويرد طرف العاب حسيل وياليت اهل زماننا يتخذون منه اسماء ناصة على ما حدث من الاشياء ومالم يره اسلافهم اذا لاغناهم عن التعريب وكفاهم اختلاف التسمية ولم يكونوا جاءوا امرا فريا فان اسلافنا هم الذين نهجوا لنا هذا المنهاج فاذا قفوناهم نحن واكثرنا منه فلا تثريب علينا فاما اذا جعلنا لها اسماء من باب الاضافة او النعت كما يقولون مثلا سفينة النار وميزان الهواء والنظارة المكبرة فانها تأتي مستطيلة ونحن الآن في زمن يقتضي بالتخلق ويحض على الترقي والتحلق ويامر بالشارة وينهى عن الاستعارة فعلينا ان نفيد ونستفيد وننتفع بكل من الحديث والعهيد وما عثرت عليه من امثلة المنحوت (البسملة) وهي حكاية قولك باسم الله (الهيللة) حكاية قولك لا اله الا الله (الحمدلة) حكاية قولك الحمد لله (الحوقلة والحولقة) حكاية قولك لا حول ولا قوة الا بالله (الجعفلة) جعلت فداك (السبحلة) سبحان الله (الحيعلة) قول المؤذن حي على الصلوة حي على الفلاح (الطلبقة) اطال الله بقاءك (الدمعزة) ادام الله عزك (الحسبلة) حسبي الله (المشألة) ما شاء الله (السمعلة) سلام عليكم (القرضاب) اسم اللص من قرض وقضب ولهم من ادلم وادهم (الحبدرم) مرقة حب الرمان والحبرمة اتخاذها (الشمختر) المنحوس من قولهم شوم اختر اي منحوس الطالع (فذلك) حسابه من قولهم اذا اجمل حسابه فذلك كذا وكذا (المشلوز) المشمش الحلو من مشمش ولوز (الهيولى) قيل انها من الهيئة الاولى وقيل انها يونانية معربة (الشقحطب) الكبش له قرنان كل منهما كشق حطب (الهجدم) مدهج الدم بلجمعة في القاموس فانه عريب (هلم) من ها التنبيه ومن لم اي ضم نفسك الينا ويقول الجب الحرم اهلم واصله الحرم الم (حبذ تحيتا) قال جبتا (البصفة) الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه سميت بذلك لانها قشد بصفة من هذه الثوب (الجيلوط) شتم اخترعه الناس ولم يفسروه وكان المعنى الكذابة السلاح مركب من جلط وجنط او ثلط (الفرزدقة) القطعة من العجين واصله بالفارسية برازده او عربي منحوت من فرز ودق لانه دقيق فرز عنه قطعة (لاشي) يلاشي صيره الى لا شي استعمله كثير من ائمة اللغة كالواحدي والآمدي وابن خلدون ولم اجدها في كتب اللغة وهي وفي المذكر من هجدم (البأب) مصدر قولك افديك بابي (الشبكرة) من شبا اي ليل وكور اي عمى اي عمى الليل (اشميذر) من اسماء الذئب وهو من شمذت الناقة اي رفعت ذنبها ومن الشذر النشاط (نهشل) من اسمائه ايضا من نهش ونشل قلت وعندي ان نهسر اللحم بمعنى قطعه من نهس ونسر ويقال في النسبة الى عبد شمس عبشمي والى عبد الدار عبدري والى عبد القيس عبقسي يوخذ الاول حرفان ومن الثاني مثلهما ويقال في امرئ القيس مرقسي كما في ال (حبقر) اصله حب قر ويقال عبقر ومعناه برد حب الغمام يقال برد من حبقر كما في القاموس وقال ابن فارس في المجمل لا ازال القديم يقال هو ازلي قال واري الكلمة ليست بمشهورة واحسب انهم قالوا للقديم لم يزل ثم نسب الى هذا فلم يستقم الا بالاختصار فقالوا يزلي ثم ابدلت الفا لانها اخف فقالوا ازلي وهو كقولهم في الرمح المنسوب الى ذي يزن ازني اهـ (واعلم) ان الفعل الرباعي اكثر الافعال مطاوعة لتوسيع اللغة وشاهدي ما روي من انه قدم الى علي كرم الله وجهه شيء من الحلواء فسال عنه فقالوا للنيروز وهو اول يوم من السنة معرب نوروز فقال نيرزونا كل يوم وفي المهرجان فقال مهرجونا كل يوم انتهى

وهذه القصيدة التي اشرنا اليها فيما مر والتي نتفاءل بها النجاح
هذا العمل لدى من بدا وحضر

ياصاحبي لدى فروق اقيما   تجدا المقام مسرة ونعيما

فروق لقب القسطنطينية كما في القاموس وهذه اللفظة من جملة الالفاظ التي ظلمت فلم تشتهر وهي جديرة بالاستعمال لدخولها في بحور الشعر بخلاف لفظة اسلامبول ولذلك اخطأ من قال مذ جئت اسلامبول شمت محاسنا لان التقاء الساكنين هنا لا مسوغ له

وتغادرا الم النوى نسيا كما   ينسى الصدى من يوعد التسنيما

يوعد مجهول اوعد يتعدى الى مفعولين تقول وعدت زيدا خيرا ويتعدى ايضا بالباء نحو وعدته بخير والتسنيم ماء يجري فوق غرف الجنة وهو من قولهم نبت سنم اي مرتفع وهو هنا مفعول يوعد الثاني

بلد يقول لزائريه ابشروا   بنوال ملتمسيه عميما

ابشروا ماخوذ من البشر وهو السرور المؤثر في البشرة فقولهم بشره حقيقة معناه اصاب بشرته بخبر يسر وكذا معنى سره فانه من اسرة الوجه ومعنى الحبور من الحبر

İSTANBUL BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI
GAZETE İZLEME FİŞİ

YER NO. 254/1

Adı : ELCEVAİB
Haftada bir çıkarılır
Yayımlayan : {Âmire Matbaası
Adresi : İSTANBUL
Sayı : 1- 31
Tarih : R/31 Mayıs 1861 - 27 Aralık 1861 H/1277-1278

AYLAR	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	NOT
OCAK																																
ŞUBAT																																
MART																																
NİSAN																																
MAYIS																															X	1
HAZİRAN							X							X							X							X				2-5
TEMMUZ					X							X							X							X						6-9
AĞUSTOS		X							X							X							X							X		10-14
EYLÜL							X							X							X						X					15-18
EKİM				X							X							X							X							19-22
KASIM									X							X						X			X				X			23-27
ARALIK						X							X							X							X					28-31

31 Mayıs tarihli 1 numaralı gazete elyazısıdır. 7 Haziran tarihli gazetede elyazısı ile yazılmıştır.

İSTANBUL BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI
GAZETE İZLEME FİŞİ

YER NO. 254/1

Adı : ELCEVAİB
Haftada bir çıkarılır
Yayımlayan : Âmirel Basımevi
Adresi : İSTANBUL
Sayı :
Tarih : R/3 Ocak 1862 - 30 Mayıs 1862 H/1278

AYLAR	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30	31	NOT
OCAK			X							X							X							X								32-35
ŞUBAT	X														X							X							X			36-39
MART							X							X							X							X				40-43
NİSAN											X							X							X							44-46
MAYIS	X								X							X							X							X		47-51
HAZİRAN																																
TEMMUZ																																
AĞUSTOS																																
EYLÜL																																
EKİM																																
KASIM																																
ARALIK																																

+ 33 nolu 10 Ocak tarihli gazete el yazısı ile yazılmıştır ve 2 tanedir.
+ 34 nolu 17 Ocak tarihli gazete 2 tanedir.
+ 35 nolu 24 Ocak tarihli gazete 2 tanedir.
+ 36 nolu 1 Şubat tarihli gazete 2 tanedir.
++ Cildin mikrofilmi vardır.
✗! Gazete tamir edilmelidir.
++ Sadece 33. sayının Osmanlıcası vardır (Arapça'dan tercüme olarak)

1861

1- 31; 1861
32- 51; 1862

İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI

BELEDİYE KÜTÜPHANESİ No.

[illegible]

[illegible]

بكسر الحاء بمعنى الاثر

حمد السرى من فيه عند صباحهم
فكأنهم لم ينكروا التهويما

التهويم هز الراس من النعاس

وكانهم لم يجزعوا حزنا ولا
جزعوا له حزنا ولا تهييما

جزعوا الاولى بمعنى قطعوا يقال جزع الوادى اذا قطعه والحزن من الارض ضد السهل ومنه الحزن ضد الفرح وجزعوا الثانية من الجزع الذى هو نقيض الصبر وعندى انه من المعنى الاول وحقيقة معناه انقطع عن الحيلة او التعزى والتوئيد ان اكثر الافعال الدالة على الخوف والجزع وردت من مواد تدل على القطع نحو بجز وفرق وفزى وبلق وبرق وبرش وخرق وخرع وعقر وبطر ورعب وكلها من باب فرح يفرح الا الفعل الاخير فانه مجهول والتهييم التعطيش وقوم هيم اى عطاش وقد هاموا هياما بكسر الهاء وضمها وعندى انه اصل لقولهم هام على وجهه اى ذهب من العشق او غيره

قرا به عينا وفى اليد منه ما
عنهم نفى غينا ووسد جيما

الغين العطش والجيم الديباج والتقدير ما نفى عنهم العطش ووسدهم الديباج والضمير فى منه يعود الى العين بمعنى الذهب فيكون اتخذاما

يدعو له الملك المعظم من غدت
آلاؤه تستغرق التعظيما
عبد المجيد لكل امجد سيد
مولى الملوك جبلة واروما
زرفت له نفس فارفع مأرب
يبدو حضيضا عندها مثموما

المثموم الموطوء

يجل عن ان يستميح فانما
جدواه تسبق من جداه قدوما
تمضى حبيل الدهم همته كما
تمضى المضارع لم بها مجزوما
ان السعيد بنظرة آماله
او منه يصبح مسعدا مأموما

مسعد اسم فاعل ومأموم اى مقصود ويصبح خبر ان والمعنى ان السعيد الذى ينظر للممدوح او يكون منظورا منه يصبح فى هذه الحالة

واذا كليم الدهر باء كليمه
لم يلقه يوما وآب كليما

الكليم الاول المجروح والكليم الثانى المكالم ولم يذكره صاحب القاموس الا بالمعنى الاول قال فى الصحاح والكليم الذى يكلمك وكالمته اذا جاوبته وتكالمنا بعد التهاجر ومقتضاه ان صيغة التفاعل مختصة بالكلام بعد انقطاعه وفيه غرابة وآب وباء بمعنى ونحوه فاء والضمير فى يلقه راجع للدهر

فدواء هذا الدهر طلعة وجهه
لا الدرياق طلعا ونجوما
وصلاح هذا الخلق منه وجوده
لا ان تنوط تميمة وتميما

التميم جمع تميمة وهى عوذة تعلق على الانسان وكأنها من معنى التمام والمراد منها تمام عمر من علقت عليه

من ذا به مثل مليكنا فى خلقه   برا رؤوفا عادلا وحليما
لو خالطت اخلاقه الارواح ما   هبت لنا الا صبا ونسيما
لا يزدهيه الملك والسلطان عن   ان يستجيب لمن شكا مظلوما
فالظلم انكر خطة فى سمعه   والعدل اشجى مطرب تنغيما
او يعلم الاقوام من لبنانه ما   آساه من لأوائهم ترحيما

آساه احزنه من الاسى وهو الحزن واللأواء المصيبة والشدة

لرأوا اساء فقط لذلك آسيا   بله التدارك بالجنود حجوما

الاسى الحزن كما تقدم والآسى الطبيب وفعله اسا يأسو وبله التدارك يعنى ما عدا التدارك اى التلافى وهو من الادراك وحقيقة معناه ادرك الشى حتى يصونه عن الخطر والحجوم الكثير

لكنما محتوم ربك واقع   احذرت ام لم تحذر المحتوما
لولا البلاء لما تميز صابر   عن جازع فجنى الجزاء عظيما
ما دام مولانا المفدى سالما   يغدو السليم من الزمان سليما

السليم اللديغ كأنهم تفاءلوا له بالسلامة هذه عبارة الصحاح الا انه يظهر من عبارة القاموس انه حقيقة فى الوضع فانه قال فى اول المادة السلم لدغ الحية

نسى صنائعه التوكل حزنها   وترب برا عيلا ويتيما
فاق الملوك تكرما وتحلما   وعلا على كل البرية خيما
يسر العباد يسره فكأنه   لهم اب كلا يخول نعيما

اليسر بالضم السهولة والغنى وعندى ان اصل معناه من قولهم يسر الجزور اى نحرها قال فى الصحاح يسر القوم الجزور اى اجتزروها واقتسموا اعضاءها قال سحيم بن وثيل اليربوعى

اقول لهم بالشعب اذ ييسروننى   الم تيأسوا انى ابن فارس زهدم

اهـ وذلك لان العرب كانت تعد جزر الجزور غنى وسهولة ولاسيما فى الشتاء ومنه اخذت المياسرة اى المساهلة والتيسير اى التسهيل فاما اليسير للقليل والهين فيحتمل ان اصله من معنى السهولة وتقديره شئ سهل الحصول عليه او انه مضمن معنى قطعة فيكون راجعا الى الاصل معنى يسر وتقديره فعيل بمعنى مفعول فاما اليسار للشمال فيحتمل انه من قبيل التفاؤل جبرا لها فان العرب سمت من يعمل بها اعسر وغاية ما قاله صاحب القاموس الياسر الجازر والذى يلى قسمة جزور الميسر وكثيرا ما يذكر لفظة على صيغة اسم الفاعل والمفعول ولا تكون مشتقة من فعل فاما قوله فى آخر المادة الميسر كمعظم الزماورد فارسيته نوله فانه يوهم ان الزماورد عربى وليس كذلك والعباد جمع عبد ولكثرة جموعه كان له جموع كثيرة ولعله من عبد بمعنى غضب ونحوه امد وحمد وعمد وابد

واضم واطم والكل من وزن فرح [illegible] غضب وحشم الرجل خاصته الذين يغضبون [illegible] للمثل والمكرم لضده وتوجيهه ان معنى المدد [illegible] من معنى الخدمة والطاعة والنيم النعمة التامة [illegible]

لولم يكن فى الدهر الا جوده   ووجوده لكفى بذاك مروما
احيى لنا دول الخلافة بعدما   قد غودرت منها العظام رميما

معنى الدولة كمعنى الدورة كما بينته فى كتابى سر الليال فى القلب والابدال والى هذا اشار فى الصحاح بقوله ودالت الايام اى دارت والله يداولها بين الناس

فرشيدها من رأيه وامينها   من فضله ومعزها تصميما
جبلت قلوب الناس قاطبة على   ايثار ما يختار تقديما
علما بفطرته على الكرم الذى   ما ان يجيز من الامور ذميما
ولذاك ايده الاله فى سلطانه   واتم نعمته عليه قديما
وامده برجال عزم رأيهم   شورى الشيوخ صواب ما قد ريما
ما فيهم من فى رضاه مؤتل   او موجس فى حبه تلويما
من كان رب العالمين اجله   ان يكون العبد فيه ملوما
ان ابهمت خطط وغطش ليلها   جمعت ارادته عليه صريما

الصريم الصبح من صرم بمعنى قطع فكانه يقطع الظلام وهذا المعنى وارد ايضا من فجر وفرق وفلق وشرق وصدع وكلها بمعنى الشق وجاء من عق ايضا بمعنى شق العقوق للصبح وغيره صاحب القاموس فى ب ل ق بانه انما سمى الابلق العقوق لانه يشق وعندى ان تأويله بكونه مشاقا للظلام [illegible] نحو الرحيم والمطير

فكأنها تعذر الاشياء انى   لم يبغ قط منى تلى التأثيما
ما خانه الخوان الا ربه   والسوف يصلى حسرة وجحيما
ما كان مولاه لينصر ضده   ولو انه ملأ البلاد اطوما

الاطم بضمة وبضمتين القصر وكل حصن مبنى بحجارة جمعه آطام واطوم

فلدعوة فى جمعة منه على   جمع الخميس ترده مهزوما

فلدعوة مبتدأ وترده خبر وفى جمعة تقديره فى يوم جمعة والخميس الجيش لانه خمس فرق المقدمة والقلب والميمنة ~~[illegible]~~ والميسرة والساقة والخامس بمعنى

الله سدده وشدده وايده وكان بما قضاه عليما

فمن المخاصم والاله نصيره   ومن الذى يبغى الاله خصيما
ومن الذى ينسى فواضل بره   ومن الذى يلقى سواه كريما

فسر صاحب القاموس لقيه برآه وعندى ان الاولى ان يكون من التلقاء وحقيقة معناه قابل تلقاؤه تلقاء آخر او هو مشتق من لقاة الطريق اى لقمه واصل المعنى وجده فى وسط الطريق ثم [illegible] احد عشر مصدرا وفاته اللقيا بضم اللام

هاتوا احاديث الملوك وابرزوا   منهم له فى [illegible] قسيما
اقسمت بالله الذى بقضائه   تجرى الامور كما اراد قديما

قال فى القاموس قسمه جزأه والدهر القوم ~~[illegible]~~ فرقهم وقسم امره قدره ولم يدر ما يصنع فيه ذكرها بعد الاولى بعدة اسطر والقسم الحلف قلت وهو من باب المبتلة اى كأن الحالف قسم على اعضائه فيكون من باب الحذف والايصال مثل مشترك قال والقسامة الهدنة بين العدو والمسلمين قلت وحقيقة معناها قسم الحرب اى فصلها الهدنة ~~[illegible]~~ موقوتة وهنا اتجاسر على ان اقول ان القسم محركة وارد من هذا المعنى وحقيقة معناه كلام فاصل

للنزام

... تعالى او خيله فتكون الهمزة
... صار ذا قسم محركة او قسم
... السين ويؤيد ذلك انه ورد
ابلته يمينا اي حلفه واصله من بلت بمعنى قطع ...
المصر لم يذكر القسم ... بمعنى القسم كما في الصحاح وغيره
... يقسمون على الشيء ويأخذونهم
... ولم يذكر ايضا التقسيم بمعنى التحيين بل
انما ذكر اسم المفعول منه فقط وقد تقدم انه لا يغنو عن
ذكر الفصل

ليعرف ... ويحطمن جنودهم تحطيما
... رغم الجحود مؤيدا مصرا

الامرة ... الهمزة ... وكانه نوع من امر والامرة بالفتح للمرة
منه وعندي انه من ... محركة بمعنى العلامة ...
امر ... وهو من الرسم للاثر والامر كالخطة
معنى واشتقاقا ... فسره صاحب القاموس بالحادثة
... من ... تقدم
... محزونا

~~[illegible]~~
... المملكة المتحدة من بريتانيه
... سلطان الدولة العثمانية ...
~~[illegible]~~

قواعد مقررة على استتباب الصلح وتوطيده وتعهدوا جميعا
باستقلال السلطنة العثمانية وابقائها تامة ولهذا القصد
نصب المشار اليهم نوابا عنهم مطلقي التصرف فكان من طرف
سلطان الفرنسيس موسيو الكسندر كونت كولونا ولوسكي
الخ وموسيو فرنسوى ادولف بارون دبورغني الخ ومن
طرف سلطان اوستريا موسيو شارلس فرديناند كونت
دبول شونستان الخ وموسيو يوسف الكسندر
بارون دهبنر الخ ومن طرف ملكة المملكة المتحدة من
بريتانيه الكبرى وارلاند الاكرم جورج وليام فريدريك
كونت كلارندن الخ وبارون هيد دهيدون الخ والاكرم
هنري ريتشارد شارلس بارون كولي الخ ومن طرف سلطان
جميع الروسية موسيو الكسيس كونت ارلف الخ وموسيو
فليب بارون برونو الخ ومن طرف ملك سردينيه
موسيو كاملي بنسو كونت كافور الخ وموسيو صلفاطور
مركيز قيلامارينا الخ ومن طرف سلطان الدولة
العثمانية محمد امين عالي باشا الصدر الاعظم في
السلطنة العثمانية الخ ومحمد جميل بك متسما بالنيشان
المجيدي ... من ثاني طبقة فاجتمع هؤلاء النواب
المفوض اليهم ابرام الصلح تفويضا تاما في مجلس باريز
وبعد ان وقع الاتفاق بينهم على هذا التوطيد
رأى امبراطور الفرنسيس وامبراطور اوستريا وملكة
المملكة المتحدة من بريتانيا الكبرى وارلاند وامبراطور
جميع الروسية وملك سردينيه وسلطان الدولة العثمانية
انه في المصلحة التي ... الى اوربا ينبغي ان
يدعى ملك بروسيه الذي وقع على معاهدة سنة
... الى الاشتراك معهم في هذا التنظيم الجديد ...
لما يحصل من ذلك من زيادة الفائدة لتقوية
هذا السعي الخيري طلبوا منه ان يرسل من قبله نوابا
يفوض اليهم مطلق التصرف في المجلس المذكور فبمقتضى
ذلك ورد من طرفه موسيو اوتون تيودور بارون
مانتوفل الخ وموسيو مكسيميليان فريدريك شارل
... كونت هتزفلدت ولدنبورغ شونستاين
ثم بعد ان ابرزوا ما بايديهم من الحجج الموذنة
بتفويضهم ووجدت صحيحة اتفقوا على هذه
القضايا الآتية

القضية الاولى

من يوم تاريخ الامضاء لقبول هذه المعاهدة الحاضرة
يكون صلح ومودة بين كل من امبراطور الفرنسيس وملكة
المملكة المتحدة من بريتانيا الكبرى وارلاند وملك
سردينيه وسلطان الدولة العثمانية من جهة ومن
امبراطور جميع الروسية من جهة اخرى ولذا بين ورثائهم
وخلفائهم ودولهم ورعاياهم على الدوام

القضية الثانية

حيث قد حصل الفوز والمرام باستتباب الصلح بين الدول المشار
اليهم ينبغي ان تخلى البلاد التي فتحت في مدة الحرب التي
... اشغلتها عساكرهم وذلك من كلا الطرفين ويجري التخلية
بترتيب مخصوص في اسرع وقت

القضية الثالثة

قد تعهد امبراطور جميع الروسية بان يرد لسلطان الدولة العثمانية
مدينة قارص وقلعتها وكذا سائر المواضع التي استولت
عليها عساكر الروسية وهي من ملحقات بلاد الدولة العثمانية

القضية الرابعة

قد تعهد امبراطور الفرنسيس وملكة بريتانيا العظمى وارلاند وملك سردينيه
وسلطان الدولة العثمانية بان يردوا لسلطان جميع الروسية مدائن
سواستپول وبالقلاوه وقاميش ولوپاتوريه وقرطش وينيقلعه
وكنبرن مع مراسيها وكذا سائر المواضع التي تبوأتها عساكر
الدول المتفقة

القضية الخامسة

يصدر عفو تام واف من طرف امبراطور الفرنسيس وملكة بريتانيا العظمى
وارلاند ومن امبراطور جميع الروسية وسلطان الدولة العثمانية لجميع الذين
تصدوا من رعاياهم للاشتراك في وقائع الحرب والتحزب مع العدو ومفهوم
ذلك يشمل بالنص الصريح اي حزب كان من رعاياهم ممن حارب واستمر
مدة الحرب في خدمة المحارب

القضية السادسة

يرد ... الاسرى ... من كلا الطرفين على الفور

القضية السابعة

قد صدر اعلان وتصريح من لدن امبراطور الفرنسيس وامبراطور اوستريا وملكة
بريتانيا العظمى وارلاند وملك بروسية وامبراطور جميع الروسية وملك
سردينيه بان للباب العالي اشتراكا في فوائد الحقوق الاورباوية العامة
وفي منافع اتفاق اوربا وقد تعهدوا بان يحترموا استقلال السلطنة التركية
وابقاها تامة وتكفلوا جميعا بالمحافظة على هذا التعهد وكل امر يفضي الى
الاخلال بذلك يعتبرونه من المسائل التي ينبغي عليها مصلحة عامة

القضية الثامنة

اذا حدث بين الباب العالي واحدى الدول المتعاهدة خلاف يخاف منه على اختلال الفتهم
وقطع ... فمن قبل ان يعمد الباب العالي وتلك الدولة المنازعة له الى اعمال
القوة والجبر يمكن الدول الاخرى الداخلة في المعاهدة وسطاء بينهما منعا
لما يتأتى عن ذلك الخلاف من الضرر

القضية التاسعة

سلطان الدولة العثمانية لعنايته بخير رعاياه ...
باصدر منشور ... بتحسين احوالهم بقطع
النظر عن اختلافهم في الاديان والجنس واخذ في ذمته مقاصده الخيرية
نحو النصارى القاطنين في بلاده وحيث كان من رغبته ان يبدي الآن
شهادة جديدة على نيته في ذلك عزم على ان يطالع الدول المتعاهدة
بذلك المنشور الصادر عن طيب نفس منه فتلقي الدول الذي اليها
هذه المطالعة بتأكيد ما لها من النفع والفائدة ولكن المفهوم منها
صريحا انها لا توجب حقا لهذه الدول في اي حال كان على ان تتعرض
كلا او بعضا لما يتعلق بالسلطان ورعاياه او بادارة سلطنته الداخلية

القضية العاشرة

الاتفاق الذي جرى في الثالث عشر من جولاي سنة ١٨٤١ وهو الذي
تقرر فيه ... السلطنة العثمانية من الترتيب القديم بخصوص سد
البوغاز ومضيق الدردانل قد اعيد الآن النظر فيه بمواطاة الجميع
وما جرى من الحكم به لهذه الغاية على مقتضى الاصول بين اهل المعاهدة
يلحق الآن بهذه المعاهدة الحاضرة ويبقى معمولا به كانه من متمماتها

القضية ١١

البحر الاسود يكون غير محل للتنازع والدعوى (وفي الاصل نوتر) ومباحا
لتجارة جميع الامم ويمنع ماؤه ومراسيه منعا دائما عن السفن الحربية
سواء كانت للدول التي لها تملك في شاطئ النهر او لغيرها
ما عدا ما استثني ذكره في القضيتين الرابعة عشرة والتاسعة
عشرة من هذه المعاهدة

القضية ١٢

التجارة في مراسي البحر الاسود ومياهه مطلقة عن كل مانع فلا تكون
عرضة لشيء سوى التنظيمات المختصة بالصحة والمودى (اي
الكمرك) والشرطة (الضبطية) ويكون اجراؤه على وجه يفيد
التجارة تسهيلا واتساعا ... عن المصالح المتجرية
والبحرية التي يديرها جميع الناس ... والباب العالي في
تنصب قناصل في مراسيهم الكائنة على ... حقوق اهل البحر المذكور
على ما تقتضيه الحقوق المتداولة بين ...

القضية ١٣

حيث قد تقرر في القضية الحادية عشرة ان البحر الاسود يكون
مباحا لم يبق لزوم ولا غرض لانشاء ... الترسانات
البحرية حربية ولا لاقامة ... فمن ثم تعهد سلطان جميع الروسية وسلطان
الدولة العثمانية بان لا تنشئ ولا ... شيئا من عنده ...
في ذلك الساحل

القضية ١٤

قد اتفق سلطان جميع الروسية وسلطان الدولة العثمانية على تعيين
عدد السفائن الخفيفة اللازم ابقاؤها في البحر الاسود لمصالح تلك
السواحل فمن ثم ينبغي ان يكون هذا الاتفاق ملحقا بهذه المعاهدة الحاضرة
ويكون معمولا بصحته كانه من متمماتها فلا ... ولا يغير ما لم يقع
عليه رضى الدول الموقعة على هذه المعاهدة

القضية ١٥

من حيث قد تقرر في الشروط التي جرى ... في مجلس وينه اصولا
وقواعد تختص بالسفر في الانهار الفاصلة ... عدة ممالك او المارة
فيها اتفقت الآن الدول المتعاهدة ان تكون هذه الاصول
جارية ايضا في المستقبل على نهر الطونه وفوهاته
من دون فرق وصرحت بان هذا ... من الآن فصاعدا
من الحقوق العمومية لاهل اوربا واتخذ ... كفالتها ولا ينبغي ان يكون
السفر في النهر المذكور عرضة لمانع ولا لتأدية ضريبة غير مقررة
في الشروط المقيدة في القضايا الآتية فمن ثم لا ... على
مجرد السفر في النهر ولا ضريبة على ...
في السفر اما ترتيب الشرطة ... الذي يراعى ان شاء ...
لاجل تأمين البلاد التي يفصلها هذا النهر او يخترقها فيكون
اجراؤه على وجه يفيد المراكب سهولة السفر على قدر الامكان
وما عدا هذا الترتيب فلا ... شيء من الموانع للسير مطلقا
ايا كان

القضية ١٦

من اجل تحقيق الشروط المذكورة في القضية المتقدمة تعقد مأمورية نواب
من طرف فرنسا واوستريا وبريتانيا العظمى وبروسيه والروسيه
وسردينيه والدولة العثمانية من كل واحد ويحال على عهدتهم
ان يرسموا ويجروا الاعمال اللازمة لازالة الموانع والعوائق من
فوهات الطونه ابتداء من اسقجه وكذا من اماكن البحر
المجاورة التي فيها الرمل وغيره ... بذلك لاجل جعل المواضع
في كل من النهر والبحر صالحة للسفر خالية عن كل ما يعوقه
على قدر الطاقة والامكان ومن اجل
استيفاء المصاريف التي تقتضيها هذه الاعمال
وانشاء ما يلزم ان ينشأ ...
وتأمينه عند فوهات ... يرسم
المأمورية بحسب الكثرة ... اصواتهم بنحو
ضريبة معلومة ... موافق وذلك
بشرط ان تعامل جميع مراكب ...
بالتسوية وهذا الاصل ... يجري في هذا
المقصد كما في غيره

254/1

الجوائب

عدد ٢ فی یوم الجمعة فی ٢٨ ذا الموافق الی ٧ جون الافرنجی ـ حزیران سنة ١٢٧٧ هـ سنة ١٨٦١ م

هذه الجوائب تصدر فی کل اسبوع مرة مترجمة من الترکیة والافرنجیة وثمنها فی العام مائة وخمسون قرشا فی اسلامبول وفی الممالك الخارجیة یضاف الیها جعل المؤلك ای اجرة البسطة وثمن کل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن کل اعلام یدرج فیها خمسة قروش ولا اجر علی الاخبار المفیدة لعموم الناس ومبیعها فی دار الطباعة العامرة وینبغی ان تکون الرسائل الواردة الینا من الخارج مما یتعلق بها خالصة الاجرة وحیث ان الشروع فی هذا العمل جری من قبیل البغتة لم یتات لنا هذه المرة ان نعین اسماء الذین یباشرون توزیع هذه الصحیفة فی البلاد الخارجیة وسنذکرهم فی المرة الآتیة ان شاء الله تعالی

﴿ تتمة ما تقدم فی العدد الاول ﴾

لغة خاصة بهم ویقال انها تشبه لغة اهل بریتون من فرنسا او انها هی بعینها وهی تشتمل علی بعض حروف الحلق الان لغة الانکلیز هی الغالبة عند کبرائهم وادبائهم وقال بعض المورخین ان بلاد والس کانت فی الزمن القدیم مستقلة بنفسها فالحقها الملك ادورد بحکومة الانکلیز وذلك فی سنة ١٢٨٢ بعد وفاة امیرهم لویلن لکنهم بقوا بعدها یحاولون الاستقلال الی ان رزق الملك المشار الیه ابنا وذلك فی سنة ١٢٨٤ فلقبه من دهائه بامیر والس تطییبا لخواطرهم وبقی هذا اللقب خاصا بولی العهد فی بیت الملك الی الان ویقال ان الملك حین لقب ابنه بهذا اللقب حمله علی ذراعیه وقال لرؤساء والس بلغتهم اخ دین یعنی هذا بلدیکم وامیرکم فصارت هذه الکلمة شعارا یکتب علی ترس امیر والس الی یومنا هذا (اما ارلاند) فهی جزیرة مصاقبة لانکلترة طولها ٢٨٠ میلا وعرضها ١٦٠ وهواؤها معتدل وان غلبت علیه الرطوبة وهی مسطحة منبسطة فیها عدة انهار وبحیرات وارضها فی بعض الجهات مغلة یخرج منها القمح والکتان والبطاطس بکثرة وهی ایضا کثیرة المواشی ومنها ومن منافعها یرسل مقدار عظیم الی البلاد الخارجیة وفیها معادن للفحم الحجری والرخام والنحاس والرصاص والفضة واکثر مصنوعاتها الکتان والجوخ المتقن وفیها فرض عدیدة ذات امن فلهذا کانت تجارتها واسعة میسرة ولیس فیها خلد ولا حیات ولا ضفادع وهو اما من تأثیر هوائها او ترابها وکان لها فی الزمن السابق مجلس شوری ثم ضم الی مجلس انکلترة وذلك فی سنة ١٨٠٠ وفی سنة ١٨٠١ صارت الجزیرتان مملکة واحدة وقیل لها بریتانیة الکبری وارلاند وقیل ان اصل اهل هذه الجزیرة من فینیقیة وکان الحاق سکوتلاند بانکلترة سنة ١٧٠٧ وقاعدتها ایدنبرغ وهی من ابهج مدن اوربا واهل هذا الاقلیم اکثر صهوبة وشقرة من الانکلیز ولهم دأب واجتهاد فی الصنائع والاشغال لا ملل معه (اما انکلترة) ویقال لها بلسانهم انکلاند فکلها سهل محروث مزروع تشبه ارض البقاع فی الشام فلا تری فیها بقعة بورا فکانها جمیعها [illegible] عیال فی کونها لا یغادر منها محط قدم من دون منفعة فلا تری الا ودیانا وغیاضا وحقولا ومروجا ورياضا وهی کثیرة معادن الحدید والفحم الحجری والقصدیر والرصاص والنحاس و حیواناتها ضلیعة حسنة الصورة وبها مراع فسیحة ونحو خمسین نهرا تصلح للسفر اشهرها تامس وجبالها قلیلة لا یبلغ اعلاها اکثر من مائة ذراع وطول الجزیرة لا یزید علی ثمانمائة میل وعرضها ثلثمائة فی بعض الجهات وفی بعضها اقل وقبل فتح الرومانیین لها لم یکن عنها خبر یعتمد علی صحته وقد غزوها مرتین وذلك فی سنة ٥٥ و٥٤ قبل المیلاد وکان عدد اهلها اذ ذاك نحو ملیون وفی سنة ١٨٥١ بلغ عدد اهلها واهل والس نحو سبعة عشر ملیونا وعدد اهل الارلاند نحو ثمانیة ملایین وحکی کیبون المورخ ان الرومانیین کانوا یحسبون بریتانیة مغاصا للؤلؤ وهو الذی دعاهم الی فتحها وبعد حرب اربعین سنة استولوا علی اقصی اطراف الجزیرة ویقال انها کانت فی الزمن القدیم متصلة بارض فرنسا و جملة المعامل الموجودة فی بریتانیة بموجب خلاصة حدیثة العهد ٥،١٧٧ منها ٤،٤٩٣ فی انکلترة ووالس و٥٢٠ فی سکوتلاند و١٥٠ فی ارلاند فمن تلك المعامل ٤٦٠ للحریر و٤١٧ للکتان و٥٢٥ لغزل الصوف و١،٥٠٥ لنسجه و٢،٢١٠ للقطن [illegible] سنة ١٧٥٦ بلغت قیمة ما ارسل منها الی البلاد الخارجیة ٥٣١،١٩٤،٢٨١ لیرة وقیمة المجلوب ٨٤٩،٢١٥،١٣٦ (اما فرنسا) فکانت تسمی فی القدیم بالغال ثم سمیت بهذا الاسم المتعارف نسبة الی الفرنك الذین فتحوها وهم قبائل من البلاد الشمالیة وارض هذه المملکة ذات ریع وخصب ینبت فیها جمیع الاشجار والبقول والحبوب الا ما ندر وکانت منذ نحو سبعین سنة مهملة اما الان فقد بذل الجهد فی حرثها وتنبیتها حتی صارت قیمة محاصیلها تبلغ فی العام ٥،٨٣٧،١٧٨،٠٠٠ فرنکا یصرف علی ذلك نحو ٣،٥٥٥،٠٠٠ فیکون الفائض ١،٦٨٥،١٧٨ (قلت ولعل هذا القدر زاد الان کثیرا) وهی کثیرة المعادن یکثر فیها الفضة والحدید والرصاص والنحاس والتوتیا وغیر ذلك فاما معدن الذهب فعلی قلة وکان عدد اهلها فی سنة ١٨٤٥ نحو اثنین وثلثین ملیونا (قلت ولعله الان یبلغ الاربعین) منهم نحو ثلثة ملایین بروتستانت و یهود وفی سنة ١٨٥١ بلغ ایراد الدولة نحو سبعین ملیون لیرة وکانه اکثر من ایراد دولة الانکلیز وکان لها فی السنة المذکورة من العساکر نحو خمسمائة الف ولدیها من الارض نحو سبعة ملایین من کبار العیال (اما اوستریا) فانها مملکة من بلاد جرمانیة وهی اکثرها خصبا [illegible] وغلالا وکروما وزعفرانها افضل من زعفران الهند وکانت فی الاصل مجلة مع هنکاریا ثم افرزت عنها والحقت بجرمانیة وقیل لها اوستریا وذلك فی سنة ١٠٤٠ للمیلاد بعد استتباب سلطنة الغرب علی ید شارلمان ویقال لها باللغة الجرمانیة استریش ومعناها المملکة الشرقیة وبنی اهل بیت الملك الذین سلاطین علی جرمانیة اکثر من خمسمائة سنة وفی سنة ١٨٠٦ عدلوا عن هذا اللقب واقتصروا علی لقب امبراطور اوستریا فقط وعدد رعایاها نحو اربعین ملیونا الا انهم اخیاف شتی بخلاف اهل فرنسا وبلغت قیمة المجلوب الی البلاد المذکورة فی سنة ١٨٦٠ * ٤٧٣،٣٢١،٧٩٩ فلورنس وکل فلورنس عبارة عن فرنکین ونصف وبلغت قیمة الخارج منها ٧١٦،٨٤٩،٣٠٦ (فاما الروسیة) فکان یقال لها فی القدیم صرماتیا وفی حدود سنة ١٢٠٠ تغلب علیها مغول التتر وبقوا مستولین علیها الی سنة ١٥٤٠ فحررها منهم الملك ایوان بن باسیل وفی اواسط القرن السادس عشر کشف الروس اقلیم سیبیریا واستولوا علیه وکان دخولهم فی دین النصرانیة سنة ٩٨١ ولغتهم صعبة عسر التلفظ بها وان کانت لا تخلو عن الفصاحة وعدد حروفها وحرکاتها اثنان واربعون وهذه المملکة ممتدة الی اسیا و اوربا وکانها مربعة تنیف کل جهة من جهاتها علی الفی میل الا ان المسکون والمحروث منها جزئ جدا لا یکاد یکون ثلثا من مقدارها وفیها معادن فضة خالصة ونحاس و حدید وغیر ذلك وبها معامل للکتان والجلد والصوف و[illegible] الحریر والصفر والحدید والفولاذ و[illegible] ویکثر عندهم جلود الفراء الحسنة وکذا الحدید والشحم والشمع والعسل والقمح و القیر والکتان والمسك والصابون والریش والحطب ونحو ذلك وکذا ما یجلب الیهم من الصین والهند وبلاد فارس واوربا ویوجد فیها کثیر من المسلمین ودونهم من الوثنیین والغالب علی الروس شدة البنیة والقوة وایراد تاج الملك [illegible] اربعون ملیونا من الروبل فی العام وللعیلة السلطانیة قدر احد عشر ملیونا وعدد اهل الروسیة جمیعا سبعون ملیونا منهم نحو اثنی عشر فی العبودیة قلت وقد شملهم الان بالحریة وعد ذلك من افعاله الحمیدة والمآثر السعیدة وبلغت قیمة المجلوب الی هذه المملکة فی سنة ١٨٦١ * ١٨٣،٧٧٢،١٠١ روبل وکل روبل عبارة عن اربعة فرنکات وبلغت قیمة المرسل منها الی الخارج ٢١،٨٥٤،٠٧١ روبل (فاما الدنوب) فهو اکبر نهر فی اوربا ما عدا نهر فلغا او فلغا واصل منبعه من حوش [illegible] فی صوابیا من اقالیم جرمانیة ومن ثم یجری مسافة الف وثمانمائة میل ویصب فی البحر الاسود من خمس فوهات له ویقال له باللغة الجرمانیة دونو وکان یسمی فی القدیم استر وسفره لم یزل محسوبا من المصالح المهمة من عهد الرومانیین الی هذا الیوم ولم یزل علیه قطعة من جسر بناه علیه المشار الیه (اما والاخیا وملدافیا) فهما شطر من مملکة داسیا التی فتحها الملك المذکور فی سنة ١٠٣ للمیلاد وبعد ان تخلی عنها اورلیان فی سنة [illegible] صارت عرضة للغزو تارة من ملوك الروم وتارة من القبائل الهمج ثم استولی علیها الهنکاریون وفی القرن الثالث عشر فتحتها جیوش الترك و بقیت تحت سیادة الدولة العثمانیة الی هذا الیوم وقاعدة والاخیا

تعقد مأمورية من
ورتمبرغ من كل وا
الثلثة التي يكون
تكون راهنة وائما
لسفر النهر وللشر
اجراء الشروط التي
ترسم وتجرى الاعمال
بعد انقضاء مدة
وتيسير سفرها في
المجاورة له من البح

قد صار من المعلوم
المأمورية الساحلية
القسمين الدول وال
المتعاهدة على ذلك
لديها ا برين تحكم با
فما بعده يكون للمأمورية
من القدرة والتفويض

من اجل توكيد اجراء ا
موجب الاصول المشرو
عق في ان ترسى دائما
الا
في مقايضة المدن و
من هذه المعاهدة

[القض]ية ١٧

... اوستريا وبافاريا والباب العالي و ... وينضم اليها اجل مأمورية اقاليم الدنوب ...بها باستصواب الباب العالي وهذه المأمورية ويختص بها (اولا) ان تجرى التنظيم اللازم (ثانيا) ان تزيل الدواعي المانعة من ...ررت في معاهدة ويني على الدنوب (ثالثا) ان اللازمة في جميع مجاري النهر (رابعا) ان تحافظ المأمورية الاوروباوية على وقاية المراكب ...وهات الدنوب وفي غير ذلك من الاماكن

القضية ١٨

...ن المأمورية الاوروباوية توفي عملها وان تتم الاعمال المقررة في القضية المتقدمة في ...رف في مدة عامين وبعد اطلاع الدول ...جري فيه مذاكرتهم جميعا حتى اذا دونت ...ء المأمورية الاولى ومن ذلك الوقت الساحلية الراهنة ما كان للمأمورية الاوروباوية

القضية ١٩

...نظيمات التي يرسم بها باتفاق واحد على ...ة آنفا يكون لكل من الدول المتعاهدة في فوهات الدنوب سفينتين خفيفتين

[الق]ضية ٢٠

...الملاسي والاراضي على ما ذكر في القضية الرابعة

~~[illegible]~~

زيادة التامين على الحرية في سفر الدنوب بتعديل تخم بلاده في بسارابي فيكون هذا التخم الجديد من البحر الاسود على كيلومتر واحد من شرقي بحيرة برناسول ويتصل بطريق اكرمان الى وادي لمراجان ويجاوز جنوب بلغراد ويستمر في طول مسافة نهر القلبوق الى علو سارتسيكا ويتصل بكاتاموري على پروت وعند الوصول الى هذا الحد لا يحدث تغيير على التخم القديم بين السلطنتين و تعيين رسم هذا التخم الجديد يكون بمعرفة نواب من طرف الدول المتعاهدة

القضية ٢١

الارض التي تخلت عنها الروسية تكون ملحقة بولاية ملدافيا تحت سيادة الباب العالي ولسكان تلك الارض ان يتمتعوا بالحقوق والخصائص الممنوحة للولايات ويرخص لهم في مدة ثلث سنين في نقل مواطنهم والتصرف في املاكهم بلا مانع

[الق]ضية ٢٢

ولايتا والاخيا وملدافيا اي افلاق وبغدان تبقيان متمتعتين تحت رياسة الباب العالي وكفالة الدول المتعاهدة بالخصائص والاعفاآت الحاصلة لهم الان فلا مقتضى لان تحميهم الدول الكافلة بحماية مخصوصة ولا يكون حق مخصوص للتعرض في امورهم الداخلية

[الق]ضية ٢٣

الباب العالي متعهد [illegible] يحفظ لهاتين الولايتين ادارة اهلية مستقلة ويبقى لهم [illegible] في التدين والاحكام الشرعية والمتجر وسفر البحر والانهار وما عندهم الان من القوانين والاحكام معمولا به ينظر فيه ولهذه الغاية تجرد مأمورية مخصوصة يكون تألفها باطلاع الدول المتعاهدة واتفاقهم وتجتمع من غير ابطاء في بخارست مع مأمورية الباب العالي ويكون من همّ هذه المأمورية البحث في احوال الولايتين وعرض القواعد اللازمة للتنظيم في المستقبل

القضية ٢٤

سلطان الدولة العثمانية وعد بان يعقد في الحال في كل من الولايتين المذكورتين ديوانا مخصوصا ويكون تأليفه مبنيا على توكيد ما فيه ايصال النفع والخير لجميع الناس على اختلاف درجاتهم ويطلب من كل من هذين الديوانين ان يبين مقاصد الاهلين واستدعاءهم في شان ترتيب الولايتين ونسبة تلك المأمورية الى هذين الديوانين تقرر في مجلس باريس

القضية ٢٥

بعد ان تعتبر الاراء التي يبديها الديوانان تنهي المأمورية الى مجلس المذاكرة ما باشرته هي من العمل وذلك من دون اهمال ولا احمال ويقرر المقصد الاخير مع الدولة السائدة ويحصل الاتفاق عليه في باريس بين الدول المتعاهدة وبموجب خط شريف مطابق لشروط هذه المعاهدة يجري تنظيم احوال هاتين الولايتين التي تجعل من الان فصاعدا تحت كفالة جميع الدول الموقعة على هذه الشروط

القضية ٢٦

قد قر الراي على ان يكون في الولايتين المذكورتين عسكر اهلي يرتب لاجل تامين داخل البلاد وحفظ تخومها فلا يورد مانع ما لترتيب غير اعتيادي لاجل الذب عن الوطن مما يدعي اليه الاهلون بالاتفاق مع الباب العالي دفعا لعدوان من يتطاول عليهم من الاجانب

القضية ٢٧

اذا وقع ما يوجب الخوف على سلب الراحة والطمانينة داخل الولايتين يتفق الباب العالي مع الدول المتعاهدة على اتخاذ [illegible] لاقرار الطمانينة ولا يكون مسوغ لمداخلة عسكرية من غير ان يقع عليه رضى الدول اولا

القضية ٢٨

اقليم الصرب يبقى متعلقا بالباب العالي وفق مضمون الخط الهمايوني الذي نص على حقوقه واعفاآته ويكون من الان فصاعدا تحت جموع كفالة الدول المتعاهدة فمن ثم يحق للاقليم المذكور ان يحافظ على استقلاله بحكومة اهلية وبالحرية في التدين والاحكام والمتجر والابحار

القضية ٢٩

حق الباب العالي في اقامة الخفراء المحافظين كما تم الشرط عليه الان في التنظيمات الداخلية هو مصون ثابت فلا يكون مسوغ لمداخلة عسكرية في بلاد الصرب من دون ان يقع عليه رضى الدول المتعاهدة اولا

القضية ٣٠

امبراطور جميع الروسية وسلطان الدولة العثمانية يبقيان ضابطين لما هو في ملكهما في آسية كما كان من قبل الحرب ومن اجل تدارك ما عسى ان يقع من القال والقيل في ذلك يحقق رسم التخوم ويعدل من دون ايجاب ضرر على احد الفريقين ولهذه الغاية ترتب جماعة مؤلفة من مأمورين من طرف الروسية وآخرين من طرف الدولة العثمانية ومأمور فرنساوي وآخر انكليزي ويكون ارسالهم عقب استرداد السفارة بين ديوان الروسية والباب العالي ويجب انهاء اشتغالهم في مدة ثمانية اشهر من ابتداء اثبات هذه المعاهدة الحاضرة

القضية ٣١

البلاد التي تبوأتها في مدة الحرب جيوش امبراطور الفرنسيس وامبراطور اوستريا وملكة مملكة بريتانية العظمى و الارلاند وملك سردينية الى مدة المعاهدة التي ختمت في اسلامبول في ١٢ مارس سنة ١٨٥٤ بين فرنسا وبريتانية العظمى والباب العالي وفي ١٤ جون من السنة المذكورة بين اوستريا والباب العالي وفي ١٥ مارس سنة ١٨٥٥ بين سردينية والباب العالي تخلى بعد مبادلة اثبات هذه المعاهدة الحاضرة في اسرع وقت فاما تعيين المدة واتخاذ الوسائل لاجراء ذلك فيرتب باتفاق بين الباب العالي وبين الدول التي تبوأت عساكرها تلك الارضين

القضية ٣٢

المتجر في جلب البضائع وارسالها الى الخارج يبقى ما بين الدول كما كان من قبل الحرب الى ان تجدد المعاهدة التي كانت بين الدول المتحاربة من قبل الحرب او تبدل بشروط اخرى وتكون رعاياهم معاملة في سائر الامور الاخرى احسن المعاملة

القضية ٣٣

المعاهدة التي تمت هذا اليوم بين سلطان الفرنسيس وملكة مملكة بريتانية العظمى وارلاند وسلطان جميع الروسية في جهة جزائر الالاند تكون ملحقة بالمعاهدة الحاضرة وتبقى كذلك معمولا بصحتها كانما هي جزء متمم لها

القضية ٣٤

قد قر الراي على اثبات هذه المعاهدة وتجري مبادلته في باريس في مدة اربعة اسابيع وقبل ذلك اذا امكن وبنا على ذلك علم عليها النواب المرخص لهم ووضعوا عليها ختوم دولهم حرر في باريس في ٣٠ شهر مارس سنة ١٨٥٦ * الذين وقعوا على ما ذكر ولوسكي، بوركنيو، بول، فونستافر هبنر، كلارندون، كولي، منتوفل، هتزفلدت، اورلوف، برنو، كافور، وقيل لعاريفا، عالي محمد جميل

(قضية ملحقة بما تقدم)

شروط المعاهدة المتعلقة بالبواغيز مما وقع عنه اليوم لا تكون جارية على سفائن الحرب التي في خدمة الدول المتحاربة لاخلاء الارض التي تبوأتها العساكر وانما تكون محررة بها عقب الاخلاء

حرر في باريس في ٣٠ شهر مارس سنة ١٨٥٦
اسماء الموقعين كما ذكر آنفا

(نبذة تتعلق بما تقدم)

اعلم ان لفظة بريتانية تطلق على كل من انكلترة و سكوتلاند ووالس وكلها ارض واحدة وكان اهل والس يسمون في القديم [illegible] وهم اسلاف البريتانيين وهم اول من سكن بريتانية وكان اسمها البيون وهم الى الان يأنفون من ان يقال لهم انكليز ثم اتحدت انكلترة وعدت جزءا منها بامر مجلس المشورة وذلك سنة ١٥٣٠ [illegible] واهل والس اهل شجاعة وبسالة ولهم

وسيجئ تتمة هذا في العدد الآتي

طبع في دار الطباعة العامرة ـ من شاء ان يلتزم اخذ هذه الصحيفة على سنة فانا نرسلها له سندا بايصالها اليه في كل فرصة

م

ابيت ومن فوائدي الهم يذكر × وليس لداء نفسه دواء
وقد لفتني الدنيا فحظي × بذا الالفاء منها لرداء

بخارست وعدد سكانها نحو مليون ونصف وقاعدة ملدافيا جاسي وعدد اهلها مليون ونصف وعدد بلاد الصرب نحو مليون وعشرين الفا (فاما الدردانل) اى چناق قلعه فيطلق على قلعتين متقابلتين احداهما في الروم ايلي والاخرى في الاناطول بناهما السلطان محمد الرابع سنة ١٦٥٩ وعرفتا بهذا الاسم لمجاورتهما بلدا يسمى دردانوس (فاما بروسية) فانها كانت من قبل سنة ١٠٠٧ خاملة الذكر واهلها الان نحو خمسة عشر مليونا يخرج منها الخشب والحبوب ويوجد في سواحلها الكهربا وفيها من الحيوانات الاهلية كثير ومن غير الاهلية العير والثور الوحشي والايل في الغاب وهذا الاخير يكبر كبرا فاحشا وجلده غال جدا واهلها شديدوا البنية ولهم صبر على الاعمال الشاقة وجلد على الحرب واخص مصنوعاتها الزجاج والنحاس والبارود والورق والجوخ والكتان ولفظة بروسية مركبة من بو اى قريب وروسية وهي مملكة الروس قلت اختراع البارود ينسب غالبا الى بيكال شوارتص راهب من غسلار وهي مدينة في هانوفر وذلك في حدود سنة ١٣٣٠ وزعم بعض انه كان معروفا في بعض الممالك من قبل ذلك ولاسيما في بلاد الصين الى الان استعماله فيها انما كان للاصلاح لا للافساد والتخريب وقد نص على تركيب اجزائه العلامة روجر باكون في بعض مؤلفاته الذي اشتهر في اكسفورد سنة ١٢١٦ فاما الكهربا فانه كان مشهورا معروفا من ازمنة متقادمة وكان يتخذ قبل الميلاد دواء وممن ذكره النبيه تيوفراطوس وذلك قبل الميلاد بثلثمائة سنة وقد اختلفت مذاهب الطبائعيين والكيماويين في كنه اصله فمنهم من جعله من النبات ومنهم من الحقه بالمعدنيات ومنهم بالحيوان وتحليله وصفاته يؤيد كلا في هذه المذاهب فان بعضهم وجد فيه مادة دهنية كالراسن تنحل الى زيت يتصعد وبعضهم وجد فيه حيوانات دقيقة الشكل وبعضهم يرى انه مادة مائعية تصلبت بممر الزمان. ومن لفظه باليونانية اشتقت لفظة الالكتريسيتي وهي الجاذبية كجاذبية هذا الصنف للتبن و المغنطيس للحديد والذهب لقلب الفقير وبصره وفكره ولفظة كهربا فارسية مركبة من كاه اى التبن وربا اى جاذب ثم حذفت الالف منه تخفيفا ويقال انه يوجد منه صنف اسود في سينية واف من بلاد الروم العثمانية وهو اعلى ثمنا من الصنف المعروف ولعل ذلك لندرته او لخاصيته فيه خلاف (فاما سردينية) فقد تعاقبت عليها امم مختلفة فقد فتحها كل من الفينيقيين واليونانيين والرومانيين والقرطاجنيين والعرب والاسبانيول وكان فتح العرب لها نحو سنة ٧٢٨ للميلاد والظاهر من عبارة المصنف انها بقيت بيدهم اكثر من اربعمائة وخمسين سنة فليحرر وقد ذكرها صاحب القاموس بلفظ سردانية ويلحق بها اربع او [illegible] جزيرة صغيرة وفيها جبل كبير بور الا ان المحروث منها خصيب يخرج منه الحبوب والخمر والاترج والارنج والزيت وفيها معادن للفضة والرصاص والكبريت والصبر

(الاخبار الداخلية)

[illegible] حسن عالي شان المجيدي من الطبقة الاولى على وجه التبديل الى الصدور العظام ومن الطبقة الثانية على الوجه المذكور ايضا الى من حازوا الرتبة المسماة برتبة اسلامبول ومن الطبقة الثالثة الى الذين لهم رتبة الحرمين المحترمين وكذلك احسن من الطبقة الاولى الى الاجل الاكرم توفيق باشا وزير المالية والى اكليمنضوس بطرك الروم الكاثوليكيين الانطاكي في الاسكندرية ومن الطبقة الثانية الى قسطنطين افندي من اطباء السراي السلطاني والى اسيجد افندي والى صالح نابولي سابقا ومن الطبقة الثالثة الى نيوفيطوس مطران سلانيك والى اسطوتوبو خاخام باشي والى موسيو برنارد الترجمان الاول في سفارة دولة اسبانيا وكذا الى كنشيلاريها موسيو رودولف والى موسيو شارل جان من مأموري سفارة السويد وكذا الى اشخاص اخرين ينيف عددهم على الثلاثين

الكريم سردار عمر باشا وصل الى بوسنه سراى ومن ثم يتوجه الى مستار وهي على بعد ثلاثة ايام

قد ترتبت تعاريف الكمرك مع جميع الدول الا دولة ايطاليا و تعاريف هذه ايضا تتم عن قريب

ارسل منذ ايام من الخزينة العامرة خمسة وعشرون الف كيس وهي عبارة عن اثني عشر الف مليون من القروش وذلك لكي توزع على الذين نكبوا من النصارى في جبل لبنان ويقال ان الكريم فواد باشا جمع لهم خمسين الف مليون قرش ليوزعها ايضا مع المبلغ المذكور آنفا

جرى بالاوسي عقد زواج ابن حبيب باشا بابنة سر عسكر رضا باشا في بكلربكي

صدر امر الى فيضي باشا بان يتوجه الى تخوم البلاد المجاورة للروسية لكي يرى محلا مناسبا لاقامة خفر من العسكر في تلك الحدود فاذا اتم مأموريته هذه يتوجه الى التخوم المجاورة لبلاد العجم لاجل الغاية المذكورة (من ليفانت هرلد)

ذكر في رسائل وردت من صوفيا وقوع زلزلة في الليلتين السابعة عشرة والثامنة عشرة من ايار وكان قد سقط قبلها ثلج كثير فتلفت بذلك الاشجار المثمرة

ستنشأ عن قريب جوائب باللغة التركية ينشئها شناسي افندي احد اعضاء مجلس المعارف العمومية وكان الافندي المومااليه احد منشئي الجرنال المسمى ترجمان الاحوال وكان يحرر جل ما يدرج فيه ثم استقل به آكاه افندي ولشناسي افندي شهرة عند ادباء اسلامبول وقد نظم عدة قصائد مترجمة من مشاهير شعراء الفرنساوية كراسين ومليير ولامرتين والف ايضا في اخلاق الترك المعاصرين من جملتها زواج شاعر فيه تفصيل غريب وهو مما ادرجه سابقا في ترجمان الاحوال وكتب في الموسيقي وفي حروف المعجم وترجم مبادئ الصرف من العربية الى التركية وقصائد مضحكة من مليير تسمى ميديسان ملغري لوي اى الطبيب على غير ارادته ولا شك ان جرناله هذا مما اتصف به هو من صفات اهل البراعة والبلاغة يتلقى بغاية القبول ويمهد له الفوز بالمأمول وكذلك ستنشأ جوائب باللغة النمساوية وهي ايضا تكون مشتملة على فوائد وبلاغة هما من خصوصيات هذه اللغة

ورد الى هذا الطرف كثير من الروس والكرج الذين كانوا في زيارة القدس الشريف وهم يثنون كثيرا على حسن المعاملة والالطاف التي شملتهم من اهل الحكومة في ذلك الطرف

في الاسبوع الماضي ازاحت الشرطة هؤلاء الصرافين الذين يقعدون في طرق المدينة ولا يؤدون شيئا للميري مع انهم يربحون نحو اربعين في المائة

بلغ ايراد سكة الحديد التي انشئت من ازمير الى ادنه في اسبوع واحد وذلك على المسافرين والامتعة و الحيوانات ١٢٦٫٣١ قرشا

(الجبل الاسود) ملخص ما قاله كاتب القرونكل عدد اهله مائة وعشرون الفا وهو منقطع عن بحر الادرياتيك بقدر الارض عرضه ثلثة اميال لكنه يمتد طولا الى الحدود الغربية ولا يكاد يرى فيه بقعة محروثة ومن هذا العدد عشرون الفا قد جعلوا دابهم التمرن على القتال وشن الغارة والصيال وما يعنيهم من الاشغال المعاشية من حرث ونحوه فانما يكلفون به نساءهم وان رهبانهم وقسيسيهم ليرون الحض على العبادة والابتهال دون الحث على القتال وكل ما عندهم من الروايات والمباهاة فما هو الا لهذه الغاية ولاسيما احتياجهم الى توسيع بلادهم فهم اليها بكل من الاسباب المعاشية والروحية جانحون وعلى استقلالهم بالجنسية متهافتون مع انه لا مناسبة بين مطمحهم وبين قلة عديدهم وضيق وطنهم وحيث قد تقرر عندهم انه حان الان لان يأتي لنصرتهم صاروا يتطاولون على كل من حدود بلاد الدولة العثمانية وبلاد اوستريا ولما كان بطرس الاكبر لا تعن له فرصة لمزاحمة الدولة المشار اليها الا وابتدرها كان هو اول من رتب سفارة بين ديوان الروسية وبين الاقاليم الدنوبية وجعل بطرسبورغ بمنزلة مدرسة لاكابرهم يلقنون فيها ما يعينه على الفوز بمرامه ورتب لحاكم الجبل اربعة الاف ليرة في كل سنة وكاد ان يجعل الجبل تحت حضيض مملكته ولكن وان يكن اهل الجبل قد وافقوا الروس معتقدا ومقصدا وكان كل حاكم عليهم يذهب الى بطرسبورغ استمدادا لاقراره الا ان الامبراطور نقولا لم يجدهم مدة حرب القرم كما كان يعتقد بهم من التحزب له بل وجد منهم عدم المبالاة به والتقاعس عن التعصب له فلذلك قطع عن حاكمهم ذلك المرتب هذا ولما كان حاكمهم الان الامير دانيال قد تأدب في مدينة ويني التزم اولا ان يبقى على حالة لا يسعو فيها ضلع ولا تحزب لكنه لم يدم على هذه الحال ولم يبق على صداقته لدولة اوستريا فان اهل الجبل كثيرا ما شنوا الغارة على قطارو وهي احسن فرضة لاوستريا في البحر المذكور حتى ادى ذلك الى المناوشة والقتال بين الفريقين ومما المّ بايراد تلك الدولة من النفاد او العسر رأت ان معاملتهم بالرفق والملاينة اولى فكانت تمد اميرهم بما يمكنها من المال وغيره على مقتضى الحال على ان الامير المذكور انحاز عن هذه الجهة الى جهة امبراطور آخر اشد باسا من ذلك اعتقادا على انه يحصل على تخت بوسنه كما وعد وسلم زمام رايه لاحد رجال استخصه به هذا الامبراطور وكان مبدا امره عنده انه كان حلاقا ثم صار عنده اول مشير له فاشار عليه بتجهيز خمسة وعشرين الفا من العسكر ليغير بهم على دلماطيا وذلك عندما اضطر امبراطور اوستريا الى اجراء صلح فلافرنكا * قلت قوله استخصه به هو من بعض تهافت الجوائبيين على ان يعبروا عما في خواطرهم باية عبارة كانت فان الامبراطور لا يستخص اميرا بحلاق وحيث قد توجه الان النبيه عمر باشا الى ذلك الطرف لسد ابواب العدوان وتسكين ثائر العصيان فالمأمول انه لا يلبث الحال ان يسفر عن ردعهم عن هذا التعدي والخروج الذي لا يرضي احدا من الدول ولعمري ان اقبال الرعية على اشغالها ومصالحها لانفع لها بل اوجب عليها من مقاومة دولتها وان امثال هؤلاء الهمج اذا نسوا ما يجب عليهم من الاذعان والطاعة لمن حماهم وكفلهم مذ مئات من السنين فلابد من ان يجري تأديبهم تعريفا لهم بانفسهم وزجرا لغيرهم وان البغي مصرعه وخيم

الاخبار الخارجية

(جزائر اليونان) ملخص ما كتبه دوك نيوكاستل الى المأمور الذي ارسل من طرف دولة الانكليز الى الجزائر المذكورة انه ينبغي له ان لا يترك شيئا من التأني والجد في اجراء ما كلف به وان خلاصة ما يشير به عليه انه اذا صدر من جماعة المشورة في الجزائر استغاثة باحدى الدول غير الدولة المجيرة لهم او كلام او تصرف ينشأ عنه تشويش يخل بالامن والطمأنينة فان ذلك يكون داعيا لحل انعقادها والغاء اجتماعها فان اهل الجزائر المذكورة حاصلون على كل ما يرومونه من المياسرة والحرية والغبطة فلا مناسبة بينهم وبين اهل ايطاليا ثم تبين من تقرير آخر وجه به المأمور المومااليه انه قد صدر من جماعة المشورة امور مستغربة يحسبها مغايرة للقوانين بالكلية وذلك يقتضي انحلال عقدها مدة ستة اشهر فارسل اليه الدوك المذكور في الخامس من الشهر الغابر ما مضمونه ان دولة المملكة المتحدة قد اسفت جدا على ان نواب جزائر اليونان في مجلس المشورة لم يستصوبوا العمل بالقوانين المفيدة لهم والاقتصاد عليها مما توافقهم عليه الدولة المجيرة عن طيب نفس وابدر استعداد مع انهم رضوا بتلك القوانين وحلفوا على محافظتها ولو انهم فعلوا ذلك لوجدوا مساعدتها لهم عتيدة لكنهم آثروا الخروج عن حدهم والاشتغال ببحث واستقصاء يفضي الى قطع الوصلة بينهم وبين الدولة وبين المجاورين لهم ايضا وذلك مما يجب على الدولة ان تحرص على حفظه قال واذ قد اتضح ان الدولة لم تزل على ما كانت عليه من المعاملة بالتحمل والتحلم كما اطلعتك عليه سابقا لزم ان اخبرك انه بحسب الدواعي التي نشأت استصوبت الدولة الاخذ بما ارتأيته انت واستصوبته جزما وقد يسرني ان الطمأنينة التامة شاملة الان لجميع الجزائر فلا يلزم والحالة هذه الاخذ في شيء من التعسير والتضييق وان اهلها ما برحوا متمتعين بالدعة وانتظام الحال والحرية غير متغيرة بما بدا من تصرف جماعة المشورة وارجو ان رأي الجمهور المستنير سيغلب على رأي الاشخاص الذين استهووا الجماعة المذكورة الى هذا المطمح حتى يتيسر لمجلس الجزائر اصلاح احوال البلاد وافادة اهلها المنافع والمنزلة الحاصلة من وضع القوانين الميسرة لنجاح الامة

(تنبيه) موقع جزائر اليونان في بحر الروم على حدود البلاد التركية باوربا في الجهة الغربية وهي سبع جزائر دخلت في حماية دولة الانكليز في المعاهدة التي جرت في باريس سنة ١٨١٥ ومقر الحكومة فيها مدينة قرفو اما قيام اهل هذه الجزائر الان ومحاولتهم الخروج عن حماية الانكليز والدخول في حماية مملكة المورة فانه مبني على قاعدة سياسية قررها لورد جون روسل عند قيام اهل ايطاليا مضمونها انه اذا تواطأ اهل مملكة او بلاد جميعا على نصب حاكم عليهم فلا يكون لاحدى الدول حق في ان تعارضهم او تتداخل في امورهم والى هذا المعنى اشار الدوك بقوله فلا مناسبة بينهم وبين اهل ايطاليا فالظاهر ان عدم المعارضة مقيد لا مطلق

زعم كاتب جوائب البلجيك انه على فرض ان يخلع البابا نفسه او يقضي نحبه في هذه المدة فاسلم وسيلة لبقاء هذه الجبة وحفظها انما هو تقليدها للكردينال ويزمان في لندرة تقليدا موقوتا الى ان يستقر الراي على انتخاب واحد واذا وقع هذا يلقب الكردينال المومااليه بيوس العاشر قال وهو وان لم يكن ممن يزاحم على التقدم وليس بمتلطف الطباع الا ان له جدارة بادارة امور الكنيسة وتدبيرها في هذه الاوقات المعضلة وذلك لانه غير ذي غلو ووسوسة كما هو شان قسيسي ايطاليا وله ايضا باع في الخطابة والوعظ ولاسيما ان له صداقة مع نابوليون الثالث فيمكنه والحالة هذه ان يوفق ما بين فرنسا ورومية ولا مانع من ان يحصل على هذه المرتبة في لندرة مع اتصافه بهذه الصفات واستبعد غيره هذا الارتئاء لانه يرى ان احداث هذه المرتبة في لندرة يوجب كراهية ونفورا بناء على ان الكردينال يكون مضطرا الى اداء الضرائب التي تجب على كل واحد من رعية الدولة ولاسيما الضريبة المفروضة للكنيسة الثابتة * قلت لا يخفى ان الانكليز على مذاهب شتى وجميعها تؤدي ضريبة للكنيسة التي عليها مذهب الدولة ويلقبونها بالثابتة او المتاصلة ويلقبون غيرها بالمتفرعة وقد طالما حاول اهل المتفرعة ان يعفوا من هذا التكليف فلم يجابوا الى مطلوبهم وهو من بعض الامور التي تنكرها كتاب الجوائب على مجلس المشورة لان اهل الكنائس المتفرعة لهم معابد وقسيسون مخصوصون بهم وليس لهم من علاقة تربطهم بالمتاصلة سوى اداء هذه الضريبة وهذا يدل على ان الدولة العلية في هذا اعدل وارحم وارفق واكرم فانها لا تكلف رعيتها من النصارى [illegible] تؤدي ضريبة للجوامع وفضلا عن ذلك فانها ترخص لهم في وضع الاجراس والضرب بها لاوقات الصلوة مما هو ممنوع عن الكنيسة المتفرعة وفي حمل الصلبان في الاعياد واظهار شعائر مراسيمها واطلاق البارود والغناء والطرب في الاسواق وقد تكرمت الان على كنيسة الروم ايضا بان تطوف بالقربان مساواة لها بالكنيسة اللاتينية وقد طافوا به في عيد الفصح الغابر ومعهم طائفة من العسكر حتى اذا بلغ المطران الذي يحمله تجاه غلطه سراي رفع صوته بالدعاء للحضرة السلطانية ولدولتها السنية فضج الجميع بالتامين على هذا التكرم والتامين مع ان بلاد الانكليز في الحرية اشهر من قفا نبك واصولها مسبوكة عليها اى سبك وحد الحرية عند فلاسفتهم القدرة على العمل فكيف يكون التوفيق بين الحرية وبين عجز الكنائس المذكورة عن الاعفاء من الجزية وعن اعمال الاجراس * هذا في الامور الدينية اما في الدنيوية فان الدولة العلية لا تجبر رعاياها على الدخول في الخدمة العسكرية وقد شرفت وستشرف بلقب البيك والباشا وبالمناصب العالية كثيرا من النصارى وكثير منهم الان قناصل وسفراء في الممالك الاجنبية ولها مياسرة مع الرعية في المعاملات والاخذ والعطاء ما يطول شرحه وكفاك اصدق شاهد على هذا ان حاكم جبل لبنان كان ولم يزل من النصارى مع ان للدولة العلية حقا وقدرة على ان تقلد هذا المنصب لاحد رجالها وليس ما اوردناه هنا على سبيل الاستطراد جنوحا على الطعن في دولة الانكليز فان هذه الجوائب غير مشتهية لبخس الناس حقوقهم وانما المقصود به اظهار الحق للمنصف حتى ان بعض ارباب مجلس الشورى بلندرة اعترف في المجلس جهرا بما اتصفت به الدولة العلية من هذا التساهل والتسامح وزاد على ان قال ان دولة الروسية تطرد الان التتر من بلاد القرم وتلجئهم الى ان يموتوا جوعا ودول اوربا مغمضة عيونها عن ذلك ولو كانت الدولة العثمانية ارتكبت مثل هذا الامر لما كان لها من عاذر *

(ايطاليا) الاخبار التي وردت من نابولي سابقا اعلنت ان الهيج والشغب فيها موقد وان الفتك في صقلية كثير وان عمال الملك فرنسيس في كل منهما باذلون غاية الجهد في شغب الناس وحملهم على العصيان ولاسيما رؤساء اهل الكنيسة وقد جرى بين الخفراء الاهليين في باريلي وفينوسا وبين العصاة قتال استمر اكثر من ساعتين فقتل من حزب الملك المذكور اكثر من خمسين رجلا واخذ منهم اثنا عشر مدفعا فانهزموا من عند باريلي الى ملفي وعساكر سردينية مطاردة لهم وقد جزمت الدولة بان تقسو على كل من يتحزب للبربون ويجولون في الايالات رومية وغيرها وهم رافعون لواء الفتنة والشقاق باسم الملك فرنسيس وعلم من جرنال طورين ان دولة البورتوغال اعترفت بمملكة ايطاليا وان الخلاف الذي كان بين الكونت كافور وبين الجنرال غاريبالدي قد زال واستحكمت الالفة بينهما بواسطة الملك نفسه وصار الاتفاق على ان يكون رديف الجنرال المذكور جيشا منفردا مختصا باسم رديف ايطاليا المتطوعة والظاهر من حركات ذوي الفتنة ان اربهم لا يتم الا بايقاد نار الحرب بين ايطاليا واوستريا وان هذه وان تكن اعلنت بتنظيم قوانين ورسم اصلاحات [illegible] الناس على الاستبشار بالحرية والدعة الا ان التحزب والخلاف فيها لم ينسد بافتتاح تلك القوانين فان بعض الاقاليم ابى ان يرسل الى المجلس نوابا واقليم اودين انتخب للنيابة رجلين ممن امرت الدولة بسجنهم واهل هنكاريا لم يزالوا مصرين على ان ينفصلوا عنها ويستقلوا بامورهم وقد يستشعر من اعمال الدولة انها مستعدة للحرب على ابلغ وجه [illegible] وقد زادت ايضا في احكام بعض الحصون وتكثير المحافظين فيها وقصد دوك مودينا بما عنده من العسكر الى منتوى واعلن الارشدوك مكسيمليان انه ينبغي بادي بدء العبور من نهر بو وهو اكبر انهار ايطاليا في اقليم بيدمونت ثم المسير الى البلاد الرومانية بالجيش على عزم ان يتبوأها ويدفع عنها ما عسى ان يطرأ عليها من قبل جيش سردينية وعلم من جوائب ميلان ان عدد من وقع القبض عليهم في نابولي بلغ الان ستمائة وستة وستين منهم ٤٦٦ من الضباط والعسكر من حزب الملك السابق والباقي من القسيسين والعامة وكان على الاولين شعار يلبسه الملك ويقال انه في عزم بعض الجماعات التجارية من ايطاليا ان يسيروا اسفائن [illegible] مرتين في الاسبوع الى مالطة والاسكندرية وسواحل بر الشام ثم الى جهة الشمال على طريق جزائر اليونان الى ازمير واسلامبول والبحر الاسود *

(پولاند او پولونيا) في [illegible] الموظفين في خدمة الدولة في مدينة وارسو ما زالوا مصرين على الاستعفاء من خدمتهم وان كان البرنس الروسي قد نهاهم عن ذلك [illegible] عليهم بحبس ثلثة اشهر وقد امر كل من كان [illegible] وليس من اهلها بل من اقاليم [illegible] ان [illegible] وطنه وقد كانت طائفة من العسكر [illegible] المدينة بالعنف والقسا[illegible] فارسلوا منها [illegible]

254/1

الجوائب

عدد ٣ في يوم الجمعة في ٦ ذا الموافق الى ١٤ جون الافرنجي حزيران
سنة ١٢٧٧ ه سنة ١٨٦١ م

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها في العام مائة وخمسون قرشا في اسلامبول وفي الممالك الخارجية يضاف اليها جعل المؤلك اى اجرة البسطة وثمن كل نسخة منها ثلاثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها في دار الطباعة العامرة وعند كامل افندي الوراق في بايزيد وينبغي ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مماتعلق بها خالصة الاجرة وحيث ان الشروع في هذا العمل جرى من قبيل الفلتة لم يتات لنا هذه المرة ان نعين اسماء الذين يباشرون توزيع هذه الصحيفة في البلاد الخارجية وسنذكرهم في المرة الآتية ان شاء الله تعالى

﴿ الحوادث الداخلية ﴾

قضية تنبيت القطن في المملكة قد اعتنى بها الصدر الاعظم غاية الاعتناء وعقد لها مأمورية مخصوصة وحثها على بذل الجهد فيها على مقتضى همته المعهودة ولاشك ان هذه المصلحة الخيرية تتم برايه السديد على غاية المراد

لما كانت الدولة العلية لاتنفك عن اسداء الاحسان الى من يلتجي اليها عزمت الان ان تعطى كل عيلة من التتر المهاجرين الى بلادها ثورين واربع كيلات بذرا للزرع

ستجرى عملية سلك التلغراف الجديد الى وارنه عن قريب

لايخفى قدوم حضرة نواب الدول العظام الذين كانوا في بيروت وعرضهم للباب العالي ماداروه مناسبا لخير اهل الشام ولم يظهر الى الان نتيجة ماقر الراى عليه الا انه من المحقق المعلوم ان الدولة العلية لاتروم الا راحة رعيتها بقطع النظر عن اختلافهم في الجنسية والمذاهب اذ كل احد يعلم ان عز الرعية ورفاهيتهم انما يؤول الى عز الدولة وكيف يخفى ذلك على اركان الدولة العظام ولاسيما على صدرها المعظم الذي ينظر من عواقب الامور ما لم ينظر غيره من الصدور من حاضرها ولعمري لو ان الرعية ناطت ثقتها بمراحم سلطاننا الحليم الكريم وبحسن نية دولته المفخمة لكان خيرا لهم من ان تتفرق اراؤهم وتختلف اهواؤهم على الاستناد الى غيرها ومن المنكر ان تكون الدولة مجتهدة في تسنية مصالحهم ومد اسباب الراحة لهم وهم يحاولون التشبث بالاماني والوساوس المزعجة فالاولى لهم اذ يستريحوا على من يدبر امرهم ويعنى بشانهم ولو انهم امعنوا النظر في الحال والمآل وطالعوا جوائب البلاد الغربية لعلموا حق اليقين ان اعتبارهم وفخرهم عند الدول انما يزيد بزيادة طاعتهم لدولتهم واتحادهم على الاخلاص في خدمتها لايتفرق ارائهم اذ ليس احد من الدول يمدحهم على هذا ضرورة انهم لايستصوبونه لرعيتهم فغبطة الرعية انما هي في الطاعة والاتحاد لا في الشقاق والعناد ومن اقدم على امر خطير ولم يعلم ماذا تنتهي به الحال وكيف تكون عاقبته في المآل عد سفيها بين الرجال فلتقبل الرعية على اشغالها ولتعدل عن هذا الضغن الذي يحز في صدورها من غير فائدة ولتسكن في معاملة بعضها لبعض كعيلة واحدة كما تحسبهم الدولة العلية وكما انهم جربوا الحرب اولا ولم يروا فيها خيرا فليجربوا الصلح الان ولتصف قلوبهم عما مضى كانه لم يكن وليحمدوا الله تعالى على ان لهم من همة الصدر الاعظم ملجأ يستندون اليه ويعولون عليه ومن سداد راى الوزير المكرم فؤاد باشا مايزيل اخطارهم وينفي اكدارهم ويجعل اراجيهم افراحا وعقبى امرهم فلاحا ونجاحا

الاجل محمد علي باشا مأمور المجالس العالية قدم من مصر الى هذه الحاضرة في يوم الاحد الماضي

علم من خبر ورد بالتلغراف من ازمير بان العساكر الفرنساوية سافرت من بر الشام وكان ابتداء سفرهم من الثالث والعشرين من شهر شوال الى السادس والعشرين بن وان الكريم فؤاد باشا اكرم بالضيافة ستين ضابطا من ضباطهم ومن امراء سفائنهم

﴿ الحوادث الخارجية ﴾

(فرنسا) ملخص ما في جرنال التيمس * ينبغي ان يتذكر ان حادثة بر الشام الان غير منقطعة عن حوادث متقدمة فان دول اوروبا الاربع حاولت في سنة ١٨٤٠ ان تدبر امر جبل لبنان من دون مشاركة دولة فرنسا لها وابدوا عناية مخصوصة الى الطائفة المارونية فمن ثم اعرض اهل الوجاهة منهم عن فرنسا واقبلوا الى انكلترة يستعينون بها وبعد مضي عامين التأمت دولة فرنسا مع الدول المذكورة على اتمام هذا القصد فصارت هذه المصلحة مشتركة بينهم غير مقصورة على دولة دون اخرى وغير مرخصة لدولة واحدة بخصوصها ان تمد يدا الى تلك البلاد اذ كيف يمكن لدولة ان تدخل بلادا في ملك دولة اخرى من دون ان يرخص لها المالك في الدخول فكان الدخول اذا متوقفا عليها او على التوثب والقهر وهذا الثاني غير ممكن بالنظر الى ان مالك تلك الارض قد بادر الى ارسال عسكره لمنع ذلك الدخول فكان من الواجب ان يلتمس من الباب العالي رخصة في دخول عسكر اجنبي يكون مشاركا لعسكره في مقصد واحد وذلك برضى سائر الدول الذي جرى في الخامس من سبتمبر (ايلول) فقر الراى على ان ترسل دولة فرنسا جيشا الى ارض الشام بالنيابة عن الدول الاجنبية فبعد ان ساروا وحصل من الامن ما حصل اخذت النواب في المذاكرة على اي يكون اجدر بحكومة اهل الجبل فارتأت دولة فرنسا ان يكون عليهم حاكم منهم وارتأت غيرها غيره ولما ينفصل الراى فاما كون الحال اقتضت ان عسكر فرنسا لايخلي تلك البلاد من قبل ان تستقر فيها حكومة معلومة فان الباب العالي لم ير ذلك من المقتضى الواجب كما يتبين مما قاله موسيو بيلو نقلا عن نواب العالي ونصه قد رضينا بان العساكر الاجنبية تثبتوا بلادنا بناء على انها تكون مشاركة ومساعدة في العمل في ترتيب الامور وتنظيم الاحوال ولكن لانرضى بان يكون سفر العساكر الاجنبية متوقفا على وضع قوانين لترتيب حكومة مما يختص بسلطاننا وحده دون غيره وما عدا ذلك فانا في حالة تمكننا من اجراء مايؤول الى اصلاح الحال واعادة الامن والسكون ولو باعمال القوة ان اقتضت الحال وبناء على ذلك نتقاضى تقاضيا رسميا استقلالنا واخلاء البلاد فوافقت دولة انكلترة راى الباب العالي في هذا وتعرضت دولة فرنسا للبحث والجدال فيه ومالت دولة الروسية الى مقصد دولة فرنسا وكذا دولة اوستريا وبروسية الا ان ميلهما كان اقل وبين تشعب هذه الاراء سنحت طريقة معتدلة متوسطة وهي ابقاء العساكر الاجنبية ثلاثة اشهر زيادة على الوقت الموقوت فقر الراى عليها الا ان الباب العالي لم يزل جازما بانه غير موافق لراى دولة فرنسا ونكر تبليغه هذا الجزم لديوان لندرة اذ لم ير لزوما يضطر الى ابقاء العسكر في الشام واذا كان قد رضي بتطويل مدة بقائهم فاهو الا محض مراعاة لخاطر الدول المحالفة له فهل امكن والحالة هذه لدولة فرنسا ان تتمادى في مد الغيرة والحمية نحو النصارى في الجبل وتنسى شرفها وتعود الى ان تطلب من الدول الاخرى ارجاء بقاء عسكرها وهل يحتمل ان تخاطر بذلك وفيه نقض لشروط المعاهدة العامة التي حلف على محافظتها (واقول) ان حادثة الجبل قد شغلت اقلام جميع الجوائبيين من الافرنج والسن جميع ارباب المشورة والظاهر من كلام صاحب التيمس وعليه جل جوائب الانكليز ان الدول الاجنبية ليس لها حق في ان تنصب من تشاء على الجبل حاكما فان الارض في ملك الدولة العثمانية وهي داخلة تحت قوانينها وشريعتها لاتحت قوانين الافرنج وهذه القوانين معمول بها من ازمنة طويلة لم تتعرض احدى الدول الغريبة الى ابطالها في وقت ما وتبين مما قاله لورد جون روسل انه قد وقف على اختلاف المقاصد والاهواء في شان نصب حاكم على الشام فمنهم من ارتأى ان الاصلح لحال سورية كلها ان يكون عليها حاكم واحد عام ممتد التصرف ويكون تحته حاكم مخصوص لجبل لبنان قال وهذا الراى ظهر لي انه يكون نافعا لاهل الجبل بل لعله الاصلح لهم الا ان الباب العالي لم يرض بذلك ولما عزت الوسيلة لارضاء الباب العالي بهذا استصوب اولا المأمورون الذين نابوا عن الدول ان ينصب حاكم على المارونيين وآخر على الدروز وآخر على طائفة الروم ثم ظن الاولى ان يكون على الجميع حاكم نصراني ولكن لم يتفق الكلمة على انه هل يكون من المولودين في البلاد او في غيرها بل الذي ظهر من دولة الروسية انها ترى من الواجب عليها ان تحمي رعية الدولة العثمانية المنسوبين الى الكنيسة الرومية كما ان دولة فرنسا ترى انه مما لاينفك عن شرفها وعزها ان تحمي الكنيسة الكاتوليكية فاما مقصدنا الذي نحوناه وبقينا عليه فانما هو ان يصدر من الدولة العثمانية عموم حماية وعدل لجميع رعاياها

اثار الكابة والحزن وانغمسن اهلها في الاسف والياس ارادوا ان يزيلوا هذا المنظر المحزن بفتح الملاهي فالزموا الاهلين ان يدخلوها وعينوا لهم مواضع مخصوصة وامروا انه من تخلف عن الحضور يجرى عليه القصاص المرسوم في القانون وقد شرع الان في اقامة الدعوى على المتهمين في اليوم الثامن وذكر ايضا ان العسكر جاروا على اهل المدينة جورا فاحشا فكانوا يلتقون من الرائح والغادي ويسيئون الى المسيء والبريء وان قائدهم امرهم برمي الرصاص عليهم بجائزة فبلغ ذلك من الاهلين كل مبلغ حتى اصبحت النساء يعرضن انفسهن واولادهن للرمي ويقلن انكم لاتكفون عن قتلنا وانا لانكف عن طلب حقوقنا ولو جعلنا غرضا للهلاك وان لم تسمع لنا الدولة فتسمعنا اوربا وتنصفنا وقد جرى عليهن من التعدي والاساءة مايحزن الفؤاد ويفتت الاكباد

ثم ذكر في جوائب اخرى ان العساكر تجمعت من البلاد الى وارسو فبلغ عددها ثمانين الفا وانها قد ارتكبت فيها افعالا ذميمة من النهب والجور على كل سالك في الطريق وان جيش القزاق احرقوا مدينة شلم ونهبوها وان وزير الديانة نهى اهل المدينة عن زيارة الكنائس لقصد الدعاء لمن قضى نحبه من اخوانهم في هذه المعامع ومن ابى الانقياد لما امر فللعسكر ان يمنعوه وقد اغلقت مدرستان من المدارس الكبار في رادوسكي وذكر في جوائب تاريخها في ٢٤ من الشهر انه وقع القبض على كثير بسبب انهم رتلوا في الكنائس مايتضمن حب الوطن وسلامته وقد هجمت اصحاب المعامل في لودز وهم من الجرمانيين على معامل اليهود وخربوها فوافى بعض من القرى لاغاثة اليهود ووقع بين الفريقين مناوشة لم تخل عن سفك الدم ويقال انه سيصدر امر من طرف الدولة باستيفاء ستة ملايين من الفلورنس لمصروف الحرب

(تنبيه) مملكة بولاند كانت في القديم بلاد الوندالبين الذين غزوا [illegible] الرومانيين وفي سنة ٥٥٠ للميلاد كان عليها امير يسمى ليقوس فكان يطلق عليها لفظة امارة او ولاية وفي سنة ٩٩٩ صارت تعد مملكة وكان المستقل بها الملك بولسلاوس وفي سنة ١٧٧٢ تقاسمها كل من امبراطور جرمانية وامبراطورة الروسية وملك بروسية فاستولوا على امرع البلاد منها وبقي جزء لملكها الوطني وفي سنة ١٧٩٥ [illegible] مقاسمتها فخلع الملك نفسه واخذ الى بطرسبورغ وبقي [illegible] الى ان مات وذلك سنة ١٧٩٨ وبه انقرضت المملكة وعدد اهلها الان نحو خمسة عشر مليونا وقاعدتها وارسو واكثر مدنها مبني من الخشب فاما قراها فهي عبارة عن [illegible] الا ان ارضها ذات ريع وخصب يخرج منها القمح بكثرة حتى ان ما يفضل عنها يكفي هولاند والسويد وبها مراع فسيحة ومعادن كثيرة يتكون فيها الرصاص والحديد و[illegible] والزئبق والشب والملح والجص والمغرة والملح المنجمي كالحجارة والبلور واليشب والطوباز و[illegible] والمرمر وغير ذلك من الحجارة النفيسة حتى الياقوت والماس يوجدان فيها وخيلها ضليعة نجيبة حسنة الشكل ويكثر فيها ايضا الماشية والجلود والفراء و[illegible] والعسل والشمع قال واهلها [illegible] الى
[illegible] في اللذات

[illegible] الفرنساوية من بر الشام يكون في الخامس
[illegible] من الدولة الى طولون
[illegible] انه زاد بذل الجهد

والسعي في جميع الترسخانات وان الاستعداد للحرب لم يزل مجدا فيه من جميع الوجوه في جميع المملكة وان يكن قد صدر امر محرج على جميع كتاب الاخبار بكتم هذا الامر اما الاخبار عن وارسو فانها من اهم الامور فان روح الشغب والتعصب سرى في البلاد فضلا عن المدينة وقد كان اهل بولاند يطمعون في ان تشملهم اغاثة من طرف دولة فرنسا لكن الظاهر ان املهم هذا بعيد التحقيق وان يكن ما اصابهم قد بلغ من الامبراطور كل مبلغ ويقال انه طبع كتاب يلتمس فيه من جناب المشار اليه انجاز ماوعد به من الانتصار للحق وان اهل فرنسا جميعا قد غاظهم ما ابتلى به اهل تلك البلاد فتذكروا العهود الماضية وحنوا الى نجدتهم وذلك ان اهل بولاند كانوا اصدق من ولي القتال مع نابوليون الاول ولم يزالوا منذ ذلك الحين على الفة ومودة مع الفرنسيس ولكن هل من المحتمل ان يظن ان هذا الاستعداد للحرب هو لاجل اغاثة بولاند او ان دولة فرنسا تقدم الان على الشروع في شي مالم تتحقق انها تقدر على انهائه انتهى ملخصا من جرنال ليفانت هرالد وقد علم ان الوفا من اهل مملكة رومية ارسلوا الى الامبراطور يلتمسون منه اخراج العسكر من رومية فجمع كثيرا من الاساقفة من جملتهم مطران باريس وطالعهم بذلك وهو اشارة الى قبول ملتمس الطليانيين

﴿ اخبار شتى ﴾

ارسل حاكم جديد من خاصة ديوان اسبانيا الى طنجه وقد احكمت مواقع البلدة وادخرت فيها المؤنة وذلك اوجب استمرار المراسلة بين قنصل الانكليز فيها وبين حاكم جبل طارق * شرطة نابلي وجدوا عند احد قواد العسكر البربونيين مائة الف دوكات على قصد ان توزع على حزب الملك السابق وكذلك وجد في رومية صندوقان مملوان من الدراهم مضروبة فيها باسم الملك المومأ اليه وعليها صورته

حاكم وارسو استدعى بالمطران وطلب منه ان ينهى الرعية عن ان يرتلوا في الكنائس الترتيل الذي تقدم ذكره سابقا فلم يجبه المطران الى مطلوبه

ولد عجل في جهات بخارست براسين ولكنه لم يعش الا يومين

انسلت ذئاب من الجبل على بيروت وافترست عدة كلاب بالقرب من ابواب المدينة

ماتت امراة في بعض بلاد برازيل ولها من العمر مائة وست وعشرون وظلت متمتعة بحواسها الى ساعة وفاتها قلت وهذا يؤيد قول من ذهب الى ان العمرين في قول الحريري كادينار العمرين مائة وعشرون سنة

شدة البرد الذي وقع في هذا الاوان في الروملي اضر بمحصول الورد فان لم يعقبه صحو وحر يخاف على الباقي منه فيغلو ثمن عطر الورد

كانت قافلة عظيمة من حجاج بغداد والعراق والعجم سائرة من الامام حسين الى مكة المكرمة فهجمت عليها عرب عنزة ونهبتها حتى لم تبق على شيء وكان شيخ شمار قد اخذ جعلا على خفارتها وقدره ستة الاف ليرة الا ان العرب كانت اكثر عددا من اتباعه فلهذا لم يقدر على ممانعتهم (من ليفانت هرلد)

قد تحقق وقوع الحرب بين اهل الجهات الشمالية والجنوبية بامريكا وانقطعت المراسلة بينهما

وقع في جزيرة قبرص جدب لقلة المطر ومنيت بجراد جرد ما قدر عليه (منه)

يقال ان موسم الحرير في جبل لبنان والساحل يكون احسن مما ظن فيه

رجل من ازمير اسمه يانقو مالوقاملو اعطى مائة الف قرش لبناء دار مخصوصة بالنساء المريضات فتكون ملحقة بمارستان ازمير

صدر امر من دولة فرنسا بانه من فاق اقرانه في فن الانشا والتأليف يعطى عشرين الف فرنك جائزة على براعته فلما وقع الامتحان على كثير من المؤلفين وجدان موسيو دولامرتين وموسيو سيمون ومادام ساند قد برعوا على غيرهم الا انه يظن ان الجائزة تعطى الى احد هذين الاخرين ويقال ان هذا الامتحان يجري بعد هذا في كل سنتين مرة

﴿ حوادث متجرية ﴾

قد كان المأمول انه يحصل قرار مابين الباب العالي وبنك فرنسا فيما يؤول الى راحة الاشخاص المستفيدين من اشتغال الخواجات بلطاتزي (بلطجي) وحوا وقد حصلت المذاكرة في ذلك على ماقيل الا انه لم يجر عليه قرار فعلا وسببه عناد بعضهم فبقي الراى غير مجزوم وكان شرط الباب العالي على غاية من العدل والسداد وهو ان كلا من هولاء المشمولين بكفالته يودع تحويلات مالية بقدر حوالاته (كمبيالاته) المردودة فرضي اكثرهم بهذا الا ان واحدا منهم لما لم يكن عنده هذه السندات ابى ان يحمل حملها اهلاكا وارتأى بعض الصرافين ان يجعل من قوائم الدولة المالية مايكون في مقابلة المطلوب من الخواجا المبدوء اسمه بحرف اكس الا ان غيره لم يرض بهذا ويقال ان في نية هولاء الشركاء ان يصرفوا تلك الحوالات على مرسيلية ولكن على فرض انهم يسددون باب المطلوب منهم لبنك فرنسا وقدره ثلاثون مليون فرنك والمطلوب منهم لبعض البيوت وقدره خمسة ملايين فكيف يفعلون في سد السبعمائة الف ليرة المطلوبة منهم لتجار انكلترة — ثم ان الذي علم من الاخبار الواردة من غير التلغراف هو توقف احوال بيوت اخرى وهم فلاستو ولاسكاديك وثالسوا امابيت حوا وشركاؤه الذي كان توقفه في الثالث عشر من الشهر الماضي فانه يدعى انه انما فعل ذلك لصيانة احواله لا لعجزه ثم ورد خبر بالتلغراف مضمونه توقف الخواجا جبرائيل حوا وشركائه والخواجا ديميدريوس بلطاتزي وشركائه بمرسيلية وان المطلوب من الخواجا حوا لفرنسا يبلغ ٦٨٠ر٠٠٠ ليرة الكلينية ولتجار انكلترة ٨٠ر٠٠٠ والمطلوب من الخواجا ديميدريوس اقل فان المطلوب منه لفرنسا لايزيد على ٢٠٠ر٠٠٠ ليرة ولتجار انكلترة نحو ٧٠ر٠٠٠ وكان المطلوب منهم في سبتمبر الماضي اكثر من هذا المبلغ باربعة اضعاف ولكن حصلت لهم المساعدة من طرف بنك فرنسا مدة تنقصه عن موارد ايرادهم الا انها انقطعت عنهم بغتة ويقال ان ذلك كان بامر الدولة لاسباب سياسية وان الخواجا حوا وشركاءه في لندرة لاشركة لهم مع اخيه في مرسيلية فعلى هذا يؤمل ان اموره تبقى مستقيمة الان في كلام جرنال التيمس ما يخالف ذلك (منه)

من شاء ان يلتزم اخذ هذه الصحيفة على سنة او نصف سنة فانا نرسل له سندا بايصالها اليه في كل مرة

طبع في دار الطباعة العامرة

شمخت يا دنيا على الدنيا في × صيغة مبناك بهذا الالف
وقد طعنت الناس طرا به × من اجل ذا الواحد كل دنف

بقطع النظر عن اختلافهم فى المذاهب والجنسية وقد يسرنا ان احوال النصارى التى هى فى ذمة الدولة قد انصلحت كثيرا منذ عشرين او خمس وعشرين سنة وقال غيره من اهل المجلس ان حكومة سورية يجب تفويضها الى الباب العالى وحده وبه وحده يناط اجراء الاسباب التى يتوقف عليها اصلاح الحال ودفع الخلل الا انه لا يتيسر له ذلك مادام لغيره تعرض ومداخلة الا يرى انه حين تنصب الدولة العثمانية مثلا حاكما فى بلاد فاول شئ يعرض له انما هو زيارة القناصل له فيأخذ قنصل الانكليز فى ان يشير عليه بامر وقنصل فرنسا بامر آخر وقنصل الروسية باخر حتى اذا لم يقدر على ارضائهم جميعا كما هو معلوم بالضرورة شرع من بقى رايه غير معمول به فى ان يشكوه لدولته وينسبه الى الجهل بادارة الاحكام والى ميله الى الرشوة وغير ذلك فتكون عاقبة هذا عزل الحاكم وهكذا فمثل هذه الطريقة لا يمكن معها اصلاح الحال ولا استقرار حكومة قال وانه يسرنى ان ارى جميع رعية الدولة فى غبطة ورفاهية الا ان ذلك يتوقف فى الجملة على انفسهم وانى ارجو ان رئيس دولتنا هذه يكون مساعدا للباب العالى فى اجراء هذا المقصد من دون ان يكلفه ما لا يستقيم

(بروسية) البارون شلينتز ارسل خطابا الى لورد جون روسل قال فيه قد لاحظت من الجرنالات وانا متحير آسف نوع الجواب الذى اجاب به لورد بلمرسطون حين سئل فى مجلس شورى العامة عن قضية القبطان مكدونالد وانا وان لم نكن نتوقع انه ينظر فى ذلك نظر دولة بروسية بالمرة الا انا كنا نحسب ان اول وزير فى انكلترة مع اطلاعه التام على ما تقدم منا من الشرح والتبيين يمتنع من تحميل دولة بروسية وقوانينها احمال اللوم والتوبيخ بلا سبب وهو لا يمكنه الان يقر بان الذى جرى من ضباط الدولة انما كان جاريا على قوانين المملكة وفى الحقيقة فان ديوان بروسية تداول قضية القبطان المذكور بغاية المسامحة ولم يغرمه الا غرامة خفيفة ولا يظهر لى انه اذا نفذ حكم شرعى من محكمة دولة على رجل تحت حماية دولة اخرى يكون ذلك داعيا الى قطع الوصلة بين الدولتين حالة كون مصلحتهما انما هى فى الائتلاف والاتحاد ولست اقدر ان اكتم ان مثل هذه الشكاوى التى ابداها صدر الوزراء وهى غير مبنية على اصل من اصول الحق والانصاف ووجه بها على دولة بروسية وعلى قوانينها هو مما يحمل اهل بروسية على النفور والاشمئزاز عن دولة لا يتوقف صدرها عن ان يقول ان حال بروسية مما يحزن عليه فاذا كان هذا الاحساس القائم باهل بروسية يحمل على تباعد دولتى بروسية وانكلترة وذلك مما يحزننى جدا فما يكون لوم على دولة بروسية فى تكدير موارد الاتفاق الذى طالما اجتهدت الدولة فى حفظه وتكثيره * وقال كاتب التيمس من حيث ان كلا من دول فرنسا واوستريا وايطاليا قد رات ان تأسيس المملكة على قواعد تقييد الحرية فى الراى والكلام لرعيتها خير من الحجر والتضييق عليهم كذلك يرجى ان مملكة بروسية تكون عن قريب ارضا لا يعرف ما بين ولاة امورها ظلم ولا رشوة بل يؤمن فيها كل شخص على حدته ومن الظاهر ان الطريقة التى غلب استعمالها فى مدة البارون مانتوفل لابد وان يغلب عليها ما استكن فى خواطر الرعية الذين تنبهوا لما انكشف لهم فى هاتين السنتين الاخيرتين ولاسيما فى الامتحان الذى جرى على ستيبر مما حملهم على النفور والغيظ كما هو الان وانما كان فى تلك القضية تعدى الشرطة (الضبطية) وسلوكهم على خلاف الاصول الشرعية فان هذه الطائفة مع رئيسهم اخذوا يتأولون نص القوانين وعدلوا عن صريح فحواها فصاروا يقبضون على من شاؤا وينفذون من القصاص ما لا يستحقه المذنب ويحبسون بلا حجة ولا برهان ثم يطلقون بلا اعتذار ولا بيان وهذا الامر لم يزل متجددا بتذكر ما جرى سابقا وما قد جرى الان الا ان الاساءة فى هذه المرة انما كانت الى الدولة نفسها لا الى بعض اشخاص مجهولين والواقع ان ارباب الرتب السفلى فى خدمة الدولة المشار اليها على غاية من الفقر والقشف وان بلاد بروسية فى الجملة فقيرة قليلة الغلال فلابد من ان تكون شرطتها فى حالة الاحتياج فمن ثم يحاولون الحصول على المال بوسائل ذميمة وهذا الامر الذى اشرنا اليه آنفا هو انه شكى اثنان من ضباط هذه الطائفة بانهما اختلسا مبلغا من المال فلما قررا انهما رئيسهما الكولونل باتزكى بانه نال منه نصيبا وافرا فعزل رئيس الشرطة وهو البارون زدلتز الكولونل المذكور عن اجراء خدمته واقيمت الدعوى عليه الا انه لم تمض ايام قليلة حتى غاب المدعى عليه فان البارون رخص له فى الغياب بدلا من القبض عليه فمن ثم انتهز فرصة الفرار قبل وكان احد ضباط الشرطة قد توصل الى تحصيل جوازه (اى باسبورت) مزور فسافر به الى بلاد السويد الا ان هذا القول غير صحيح فان جوازه انما كان الى الدنيمرك ومن هناك اعيد الى برلين ومن المعلوم ان راى الناس هناك على العموم منكر لهذه الطريقة المشططة التى سلك عليها الشرطة منذ سنين ومن الضرورة ان يزاح مثل هولا الناس امثال باتزكى الذين حصروا الحرية على انفسهم وحرموا الناس منها فان بقاءهم على هذه الحالة المخلة يكون شؤما على جرمانية حالة كون الظاهر ان املها منوط ببروسية ولا جرم ان عدوان هؤلاء الشرطة وشرههم الى الرشوة انما هو من عدم الضبط فى السياسة وحيث قد تعودوا اولا ان يسيئوا الى العامة ويتهكوا حقوقهم تدرجوا منه الى اساءة الدولة وان الذى ظهر من هذه الاساءة الان ومن قضية القبطان مكدونالد ولعلها اشر من الاولى يقضى بان الدولة التى يعوزها اول اركان الحكومة وهو مراعاة حقوق رعيتها وحسن معاملة الغرباء ينبغى لها ان تبادر الى اصلاح هذا الخلل وازالة هذه الاساآت من بلادها من قبل ان تسرى الى الخارج فلتحسن بروسية اولا ترتيب وطنها ولتخرج الخشبة من عينها من قبل ان نطمع فى ان تسوق جيوش جرمانية الى الحرب

(نابولى) كتب مكاتب جرنال التيمس فى مدينة نابولى ما ملخصه قد ذكرت لك فى كتابى السابق الصعوبة التى نشات من غياب الاساقفة واباء نوابهم ان يفعلوا ما تطلبه الدولة منهم وكذا العلاج الذى استصوب لازالة هذه الموانع فياليت شعرى كيف تكون عاقبة الحال اذا بقيت هولا الاساقفة مصرين على المعارضة مع ان عددهم يزيد على الاربعين نعم ان ارباب الحكومة يقدرون على طردهم من البلاد الا انهم لا يمكنهم ان يسلبوا عنهم درجتهم فان كل ما يتعلق بالاساقفة ينبغى تفويضه الى البابا فهو الذى يفصل امورهم اصالة والظاهر انهم غير منفكين عن الطمع فى رجوع الملك فرنسيس وانهم باذلون غاية المجهود فى تنفير الرعية عن الدولة الحاضرة وفى امالتهم اياهم الى الرجوع الى حالتهم الاولى حتى ان القسيسين فى بعض المواضع امتنعوا من ان يدعوا للملك فى الكنائس على ما جرت العادة به وما ذلك الا انهم يطمعون فى رجوع الملك الاول ويظن ان ملك ايطاليا يقضى هذا الصيف فى المدينة المذكورة ولاشك انه اذا فعل ذلك يكون خير وسيلة لتسكين خواطر الناس وازالة هذه الشرور التى تتجدد من حزب البربونيين ويقال ان الذين يميلون الى الحرية من قسيسى هذا القطر يريدون ان يقدموا الى البابا عرضا يستميلونه فيه الى ان يعدى عن سلطنته المدنية فاذا بقى البابا على ما عزم عليه اولا يؤدى الحال الى الانفصال عنه فتكون الكنيسة هنا مستقلة وقد سارت جماعة كثيرة من ذوى الفتنة الى ساحل البلاد فى بعض سفن النار لجمعية من الفرنسيس وما ذكر فى الجرنالات الفرنساوية من ان الملك فرنسيس سافر من رومية فليس بصحيح فانه كل يوم يرى فى بعض الملاهى ثم ان المدد الذى ارسل الى البابا من المال فى هذه المدة بلغ مبلغا يستحق الذكر فقد تجمع عنده من الساعات والسلاسل الذهب والشنوف والاسورة وقلائد العنق والاقداح الفضة وحقق النشوق ما ملا صناديق عديدة ويوجد فى الفاتيكان حجرة ملآنة من مثل هذه الحلى ومن الماس واللولو والزمرد والياقوت وكان يصحب هذه الهبات رسائل فيها الدعاء له بالانتصار على اعدائه اما ما جمع له من الدراهم فقد علم من جرنال رومية انه بلغ ثلاثة ملايين من صنف الكرون غير ان كاتب الجرنال يستقل هذا المبلغ على مبلغ عدد الكاتوليكيين الذى ينيف على مائتين واربعين مليونا وقد ظهر التاسف منه على انه غير كاف للحرب

(اميريكا) قد رسم ديوان واشنطون البحرى بتجهيز خمس عشرة بارجة لحصر الفرض الجنوبية وفى ظرف نحو شهر يرسل ايضا اربعون سفينة اخرى فيكون بعد تاريخه بستين يوما كل فرضة فى ساحل الجنوب من عند فم نهر جامس الى ريو محصورا وكان اهل الحكومة لا يرون فى ذلك ادنى اساءة الى سائر الدول حيث كانت هذه الفرض المحصورة غير اجنبية والظاهر ان هذا الحصر ايضا قد وقع على خليج نوفوك من سفن غيرها وجعل حد لكل سفينة من سفن النار تاتى من بلطيمور فلا تتجاوزه وكذلك وقع على نهر ميسيسپى عند كايرو وفى هذا المحل قبضت عساكر الدولة على سفينة موسوقة من مهمات الحرب بقصد المسير الى ناشفيل وقد بذل الجهد البالغ فى وقاية مدينة واشنطون فرتب فيها وفى اطرافها ٢٤٬٣٠٠ مقاتل وينتظر ايضا زيادة مدد لهم حتى يبلغ عددهم فى ايام قليلة اربعين الفا وكذلك يرسل نحو خمسة عشر الفا الى كايرو ومثلهم الى صان لويس لوقاية نهر ميسيسپى والمواضع المنكشفة فى جنوب ايلينوا ولمنع نزول عسكر العدو على اركانساس وغيرها ويرسل ايضا عشرون الفا فى اسرع وقت لمضايقتهم فى موضع آخر لمنعهم من التقدم الى الشمال * وهذه صورة الاعلان الذى شهره ابراهام لنكون رئيس مجلس الشورى فى الثالث من ماى (ايار) * حيث قد اقتضت الضرورة ان نبادر الى حفظ قوانين الامة وادامة اتحادها بقمع الفتن الثائرة الان فى عدة مواضع لاجل معارضة قوانين هذا الاتحاد والتصدى الى الغاء احكامها ظهر لى من الواجب ان يضم جيش الى الجيش الذى رسم بتجريده فى الخامس عشر من ابريل (نيسان) فلهذا ارسم حالة كونى رئيس مجلس الشورى وآمر العساكر البحرية والبرية بتجهيز اربعة وعشرين الفا من المتطوعة لخدمة الدولة المتحدة مدة ثلث سنين وان يكون منها خيالة ومشاة ويكون تفصيل تقسيمها وتنظيمها معلوما لديوان الحرب وكذلك ارسم بان يزاد على عسكر النظام ثمانية الايات من المشاة والاى واحد من الخيالة والاى آخر من الطوبجية فينتهى عدد ذلك الى ٣٢٬٧١٤ وهذه الزيادة تكون ايضا معلومة لديوان الحرب وكذلك ارسم بضم ثمانية عشر الفا الى العساكر البحرية لتكون فى خدمة الدولة المتحدة ليس الى اقل من سنة ولا الى اكثر من ثلث سنين وتفصيلها وترتيبها يكون معلوما لديوان البحرية وجميع هذا المرسوم به من تجهيز المتطوعة وزيادة عسكر النظام والبحرية يعرض على مجلس المشورة عند انعقاده وفى هذه الاثناء استدعى بالجد والالحاح مساعدة جميع ذوى الاستقامة من الاهلين الى تنفيذ هذا الترتيب لمنع التعدى والبغى ولتوطيد القوانين الشرعية ولاسترداد الامن والطمانينة وشهادة على ذلك ختمت عليه بطابع الدول المتحدة حرر فى واشنطون فى الثالث من ماى سنة ١٨٦١ * ثم ان الظاهر من كلام صاحب التيمس ان سبب هذه الحرب لم يكن تحرير الرقيق فى تلك البلاد اذ ليس احد من اهل الامر والنهى من البلاد الشمالية من جزم بتلاشى العبودية وانما هو حرص رئيس المجلس المومى اليه على ان يجعل اهل الجنوب تحت طاعة الدولة مع بقاء عبودية الرقيق صلة بين الاهلين لازمة لهم وان يمسك الدائنين من اهل الجنوب من ان يبعدوا عن قبضة تجار الشمال وان يبقى تحت ضبط الاتحاد اعظم المعامل الموجودة فى الجنوب بل هى اعظم معامل الدنيا (تنبيه) اهل البلاد المتحدة من اميريكا يبلغ عددهم الان سبعة وعشرين مليونا قيل واذا صارت ماهولة كمملكة هولاند تكون تسعمائة مليون من الناس وهو نصف قدر سكان المسكونة كلها وحين كان الانكليز مشتغلين ببناء مجلس المشورة بلندرة كان الاميريكانيون مشتغلين بتمدين بلادهم فانشاوا فى خلال ذلك سبعة وعشرين الف ميل وخمسمائة ميل لسكك الحديد بلغت مصاريفها نحو ثلثمائة مليون ليرة فانشأ الانكليز فى غضونها تسعة الاف ميل قامت عليهم مصاريفها نحو المبلغ المذكور وبلغ ايراد الدول المتحدة فى سنة ١٨٥٧ من جميع موارده نحو ثمانية وعشرين مليون ريال ونصف مليون وكان المبلغ الفاضل فيها نحو عشرين مليونا وكانت المالك فيها (اى محال البسطة) فى سنة ١٨٢٧ سبعة الاف وفى سنة ٣٧ بلغت ١١٬١٧٧ وفى سنة ٤٧ ١٥٬١٤٦ وفى سنة ٥٧ ٢٦٬٥٨٦ * وفى هذه المملكة تسعة الاف رتل لسكة الحديد وهو عبارة عن اجراء رتل واحد لكل ثلثة اميال والرتل هنا عبارة عن عدة كروسات ينضم بعضها الى بعض على حد قطار الابل او البغال وفى سنة ١٨٣٨ وهى اول سنة ابتداوا فيها بهذه المصلحة المهمة لم يكن عندهم الا ثلثة اميال فانظر الى هذا الفرق وعدد سفنها الحربية نحو ستين سفينة وسنذكر عدد ما عند سائر الدول من السفن فى العدد الاتى واول من كشف اميريكا رجل من جينوى اسمه كرسطوفور كولمبوس وذلك فى سنة ١٤٩٢ للميلاد فاما سبب انفصال دولة اميريكا عن دولة الانكليز فهو ان هذه كانت قد كلفت المستوطنين فى اميريكا من المكس والضرائب ما لم يكونوا يعهدونه وكان الحامل للدولة على ذلك ما ركبها من الدين بسبب الحروب فلما بلغت الاوامر الى بستان او بستون تعصب اهلها على ان لا يدفعوا شيئا لم تجر به العادة ثم عقدوا مجلسا عاما وراسوا عليهم النبيه جورج واشنطون وفوضوا اليه الامر والتدبير وفى سنة ١٧٧٦ شهروا انفصالهم عن الانكليز واوفدوا النبيه بنيامين فرنكلين على ديوان فرنسا ليعرض ما استقر عليه راى القوم واستنجدوا بالملك لويس السادس عشر فارسل لهم اثنتى عشرة بارجة من طولون فتوجهت البوارج الى رود وهى جزيرة كانت تدخر الانكليز فيها مهمات الحرب فما كادت السفن تصل الى هناك حتى ثارت عليها ارياح العواصف فبادت عن آخرها ثم ذهب من فرنسا لاعانة الاميريكانيين كثير ممن شهروا بالبسالة والنجدة اشهرهم لافايت ولم تكن سنه اذ ذاك تزيد على عشرين سنة فلما وصل الى هناك حظى عند واشنطون حظوة عظيمة ووقتئذ اتفقت دولة فرنسا مع دولة اسبانيا بعد ما كان بينهما من المنافرة على اعانة الاميريكانيين ثم امدهم الجنرال روشانبو بستة الاف من العسكر لاستخلاص جزيرة رود ثم استخلصوا ايضا مدينة يورك واستاسروا من الانكليز ثمانية الاف وعندها تم انعقاد الصلح بين الدول المذكورة وجرى تحريره فى باريس سنة ١٧٨٣ وذكر فى جوائب نيويورك ان عدد سكان الاقاليم الموسسة على الحرية نحو تسعة عشر مليونا وهى خمسة اقاليم وهذه الحرب تكون بينها وبين ثلثة عشر اقليما وهى فرجينيا وشمالى كارولينا وجنوبها وجورجيا وفلوريدس والباما وميسيسيبى ولويسيانا وتكساس واركانسا وتنيسى وكنتوكى وميسورى وعدد هذه يزيد على سبعة ملايين ونصف وهو اقل من نصف القدر الاول وكل من يقدر على حمل السلاح فى الاقاليم الحرة فهو فى خدمة الدولة على ان فى الاقاليم العاصية يلزم تقييد اناس كثيرين بمراقبة العبيد الذين يناهز عددهم اربعة ملايين فقد تقرر فى قوانين لويسيانا انه لابد للغارسين من ان يستخدموا فى مغارسهم اناسا متسلحين من البيض لمقاومة تعدى السود وصارت هذه العادة فى بعض البلاد ضربة لازب فعلى هذا فمن بين عدد السبعة ملايين ونصف يلزم ان يؤخذ مقدار عظيم لاجل حفظ النساء والاولاد من تعدى السودان فتكون حرب الدولة انما هى مع الباقى الا انه فى امور هذا العصر كثيرا ما تكون الغلبة بالمال لا بعدد الرجال فمن كان عنده كيس اطول كان له اليد الطولى فعلى هذا ينبغى النظر فى احوال الفريقين بالنسبة الى طاقتهم على بذل المال ومع ذلك فان فى بنوك (بنكات) البلاد الجنوبية يوجد عشرون مليون ريال وفى بنوك حدودها خمسة ملايين وما عدا بنوك نيو اورليان فان جميع بنوك كارولينا الشمالية وفرجينيا وكثيرا من بنوك تنيسى قد اعسرت ووصلت الى حد الافلاس حتى اضطرت الى اخراج قوائم مالية لا تتداول الا بخسارة اسقاط عظيمة وفى بنك ثلث مدن فقط من البلاد الشمالية وهى نيويورك وفيلادلفيا وبستان يوجد اربعة وخمسون مليونا عينا وفى الخزائن ودار الضرب نحو خمسة عشر مليونا قال ولما طلبت دولتنا ثمانية ملايين قدم لها اربعة وثلثون مليونا وان يكن بعض الجرنالات قد عارض فى ذلك فاما بنوك الجنوب التى يدخر فيها عامة الناس ما يفضل عنهم فان قلة ما اودع فيها تقضى بالاضراب عن ذكره فاما بنوك نيوانكلاند ونيويورك وبنسلفانيا فقد اودع فيها نحو مائة وثلثين مليونا ويمكن للدولة ايضا ان تستقرض من نيويورك مائة مليون بفائدة قليلة واذا كان هذا القدر لازما لازالة الفتنة فالحكومة العاصية لا تقدر على استقراض عشرة ملايين من بلادها فعلى هذا فاذا كان المال عصب الحرب كما حققه المورخون فمدة قصيرة تسفر عن غلبة اهل البلاد الشمالية وكذا لا يخفى ان ادوات الحرب فى مثل هذا الخطب لازمة لزوم الناس والمال وفى هذا ايضا لا ينكر فضل اهل الشمال على الجنوب فان هولاء انما هم اصحاب زرع وقلع وما من اداة من ادوات الحرب الا وتصنع فى بلاد الشمال غالبا فعند حصر الدولة فرض الجنوب واستيلائها على معمل رشموند تنقطع ادوات الحرب عن العصاة هذا وان امرع البقاع للمراعى فى جنوب اميريكا غير محروث وما ذاك الا لان اهلها لا يأتمنون السود على المناجل فى حصد القصيل فانى لهم ان يتخذوا مخازن يدخرون فيها السلاح الى ان قال فماذا يرجى اهل الجنوب من هذا الشقاق والعصيان * والظاهر من غير الجرنال المتقدم ذكره ان دولتى فرنسا والروسية تعضدان دولة اميريكا ولا تريدان هذا الافتراق فاما دولة الانكليز فلم يبد منها الى الان ترجيح لاحد الفريقين

(مراكش) وردت اخبار من طنجة فى السادس عشر من ماى (ايار) مضمونها ان فى بلاد الغرب قوما متحزبين فى عزمهم ان يخلعوا السلطان المتولى الان ويفوضوا زمام الملك الى اخيه مولاى سليمن وهولاء المتحزبون من ذوى القوة والعزم ولهم ايضا حلفاء على ذلك من بنى عامر ومن غيرهم من القبائل القاطنين فى حدود المملكة الذين يكرهون هذه الدولة الحاضرة فان المرحوم السلطان عبد الرحمن كان قد اوصى ولى عهده السلطان محمد المتولى حالا بان ينكى هولاء القبائل فمن اجل ذلك نصب لهم العداوة والحرب ويحكى عن الامير سليمان ان تحت امره جيشا عظيما الا انه لم يباشر الحرب قط وانه ذو باس وشهامة وقد طالما ابدى الموافقة لسياسة الانكليز واستمال اليه من اخوته مولاى عبد الله ومولاى ادريس ومولاى عمر ومولاى عبد الواحد اما مولاى عباس الذى ظهرت منه البسالة العظيمة فى الحرب الاخيرة كما شهد له بذلك اعداؤه فانه غير ضلع ولا ميل مع احد فعلى هذا يخشى على السلطان من غائلة هذا التحزب عليه الا انه لا يقنط من انتصاره عليهم كما لغا الناس فى ذلك فان العسكر المرتب لم يزل امينا فى خدمته وعنده ايضا كثير من الطوبجية وكيف كان فان هذا الامر يتوقف على معاملة دولة اسبانيا * ثم ذكر فى موضع آخر نقلا عن اخبار قادس بالتلغراف ان بوارج الحرب فى الجزيرة آخذة

الجوائب

عدد ٤ في يوم الجمعة في ١٣ ذ الموافق الى ٢١ جون الافرنجي – حزيران
سنة ١٢٧٧
سنة ١٨٦١ م

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها في العام مائة وخمسون قرشا في اسلامبول وفي الممالك الخارجية يضاف اليها جعل المؤلف اي اجرة البسطة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها في دار الطباعة العامرة وعند كامل افندي الوراق في بايزيد وينبغي ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة وحيث ان الشروع في هذا العمل جرى من قبيل الفلتة لم يتات لنا هذه المرة ان نعين اسماء الذين يباشرون توزيع هذه الصحيفة في البلاد الخارجية وسنذكرهم في المرة الآتية ان شاء الله تعالى

❊ تمهيدة ❊

لايخفى ان جل هذه الجوائب مترجم من اللغات الافرنجية وان اكثر الحوادث في هذه لايهم اهل الشرق لكون افادتها مقصورة على تلك الديار بل كثيرا ما توجد فيها اخبار لاتهم احدا من الناس الا ان القوم الفوا بها وتعودوا عليها بخلاف الشرقيين فانهم لايريدون الا مطالعة ما كان مستطرفا الا ان هذا النوع لايوجد في كل الاوقات ولايتأتى لنا ان نخترع شيا من انفسنا لحملهم على القرآة فالمرجو اذا منهم انهم اذا وجدوا مرة في الجوائب مايخيل اليهم انه فضول اولغو من الكلام ان يحملوا ذلك على عقم مايصل الينا من الحوادث الاجنبية هذا ولما كان كتاب الجوائب الافرنجية من اهل البراعة والبلاغة وممن يتحرون في انشائهم الكلام الفصيح والعبارات الفائقة لم يكن لنا بد من ان نستعمل في جوائبنا هذه بعض الفاظ لغوية غير مانوسة الاستعمال وذلك لسببين احدهما لعدم وجود مايرادفها في اللغة المتعارفة على ان كثيرا من هذا المتعارف عند اهل الشام ومصر مثلا غير معروف عند اهل الغرب والثاني لعدم الضرر في اشتهار هذه الالفاظ وافادتها من هو ذاهل عنها ولاسيما مع وجود قرينة تبين المراد منها ولو كان المراد من اشتهار هذه الحوادث ايصالها الى بلد دون آخر لكنا نتحرى المشهور عنده من الكلام ونضرب عن الباقي ولكن المراد تعميم افادتها وجعلها جائبة بحوله تعالى في كل قطر ولهذا نترجى ايضا من اهل المعروف والاحسان ان يغضوا النظر عما يظهر لهم من اول وهلة منكرا وينسبوا ذلك الى داعي الضرورة لا الى اظهار التحذلق والدعوى واذا تفضل علينا الاصحاب بالاخبار المفيدة امكن لنا ان نشهر هذه الصحيفة مرتين في الجمعة

❊ الحوادث الداخلية ❊

بعض المهاجرين الذين قدموا الى هذه الحاضرة ارسلتهم الدولة العلية للسكنى في قرية من قرى ودين تسمى ابوراجه فلما وصلوا الى هناك تلقاهم اهلها بالاكرام والترحيب وبادروا الى بناء خمسمائة واثنين وثلثين بيتا لهم فيكون ذلك مأثرة بين الناس وهذا الخبر علم من المضبطة التي وردت من المجلس الكبير في ودين ووقع عند الدولة موقع الاستحسان

وقدم ايضا من ميناسيسطبول الى هذا الطرف اثنان وثمانون نفسا من اثر المهاجرين وكان قدومهم في فابور لاحدى جمعيات الانكليز واسكنوا في دار تسمى دار الفنون واجرى عليهم من الرزق من طرف الدولة مايجرى على الضيوف

نفي اشخاص من رعاع اهل جزائر اليونان السبع من هذا الطرف فتوجهوا الى غرفو وكذلك نفيت جماعة من اهل المورة فتوجهوا الى شيرا

(خليج السويس) ملخص ما في جرنال التيمس * ان في قضية خليج السويس سرا يضطرنا الى ان نراقبه بمراعاة وتيقظ مما ينسبه بعض جيراننا الى مجرد حسد منا وان الذي يظهر من اول وهلة ان بلادنا هي اجدر البلاد بان تستبشر بهذا المقصد الذي يعدنا بان يقربنا الى بلاد الهند ويمكننا من ازالة الفتن التي تحدث فيها ويزيد نفعنا من محاصيلها وغلالها حالة كوننا اكثر الناس طلبا لها وتصرفا فيها فاذا كان الامر كذلك فلاي سبب نعارض موسيو لبسابس في هذا ولاي سبب كانت اصحاب المشورة على اختلافهم يلحون على الدولة بان تعتبر هذه القضية انها اهم واخطر من قضية متجرية والجواب انها من اول احداثها لاح منها لوائح تؤول الى اصول سياسية ومع ان المهندسين الفرنساوية صرحوا بان هذا الامر غير ممكن فلسنا نجزم بانه يمتنع على جدهم وجهدهم وان امتنع على غيرهم ففصل ذلك راجع الى موسيو لبسابس والى الذين خاطروا باموالهم في جعل هذا المستحيل في حيز الامكان ولكن اذا راينا ان والي مصر احد هولاء المذكورين وان حصصه بلغت نصف حصص الشركاء واكثر من ثلثي ذلك هو من ايراده الخاص به واذ نظرنا ايضا انه قد اعطى هذه الجمعية قدر ميل ونصف من الارض على كل جهة من الخليج وان هذه الجمعية اعامي بالاسم جماعة مخصوصة تجارية لكن فعلها وامتداد قوتها اكثر من قبها حق لنا ان نراعي افعالها مع الجزع والقلق والعجب من هذا اذا عرفنا ان ادارة هذا الامر تتوقف على صدور ارادة من حضرة السلطان وان هذه الارادة لم تصدر بعد والحال انهم مستمرون في العمل بدعوى انه تهيئة ومبادئ استعداد فلعمري ان هذا يشف عن ان شيا زائدا على فوائد تجارية هو المقصود من مشروع الموما اليه واذا ثبت هذا فلا غرو ان نستكشف ما وراء هذا الذي يظهر لنا ومن المعلوم عندنا ان ارض مصر من قديم الزمان كانت محل نزاع بين الدول والممالك فان نزاع اليونانيين والفرس على المسير الى الهند كان فيها وفيها ايضا اضمر نابوليون الاول ايقاع السوء بالانكليز وحرمانهم مما يعتقده الفرنسيس انه اصل ثروة الانكليز ومادة عزهم اذ كان من قصده بناء هذا الخليج بعينه لانضاب هذه المادة والحاصل ان سلم الدنيا متوقف على ان تكون مصر غير منقادة لما يمليه عليها دول اوربا وغير متاثرة بتاثير الاجانب بل مستقلة عنهم ولا شي يومن استقلالها هذا الا باستدامة تعلقها بالمملكة العثمانية وعلى هذا جرى الترتيب في سنة ١٨٤١ حيث جعلت ايالة مصر وراثة في ذرية المرحوم محمد على باشا متصلة بالباب العالي فهذا الذي صدر الان من اعطاء ارض لفرنسا في ارض مصر من دون تفويض ورد من مورده ومن اقامة الغرباء فيها بترخيصات مخصوصة اجحاف بما كان تقرر في الترتيب المذكور وهذا المقصود المشروع فيه الان انما هو الانشاء بسفورس جديد يسلم ايد فرنسا فان السويس لبحر الهند هو بمنزلة البسفورس (خليج القسطنطينية المعروف بالبوغاز) للاكزين (اي البحر الاسود) غير انا نقنع الان بما علمنا من جواب لورد وودهوس الى لورد كارنرفون حيث قال ان الدولة البريتانية غير غافلة عن هذه الاعتبارات الا انها وكلتها من حكمتها الى مفعول الزمان والعناصر ومهما يكن من عاقبة ذلك فان موسيو لبسابس وان يكن باذلا جهده الان في هذا العمل فلا يتأتى له ان يرجو انه يتم عشر الذي تعهد به في جيناواري سنة ١٨٥٦ حين حصل على شي شبيه بالاجارة مدة تسع وتسعين سنة بناء على انه يعمل خليجين احدهما للمراكب والثاني لسقي الارض وان كل ذلك يكون تمامه في ست سنين ويكون اربعة اخماس الفعلة من فلاحي مصر فياليت شعري كيف يمكن اتمام هذا العمل الان من دون تسخير الفعلة مما هو من خصوصيات تلك الارض ومما يكون على غير رضى الباب العالي وغيره من الدول

ثم رايت بعض جرنالات فرنسا قد اجاب جرنال التيمس عن هذا واطال الكلام فيه فحسن هنا ان نورد الاهم منه قال ما الذي اقلق صاحب التيمس ودعاه الى ان يقول ان مصلحة خليج السويس غير متجرية بل هي سياسية ان هو الا تخمين جزاف وكذب ننكره ونطلب البرهان عليه وقد بنى تخمينه هذا على امور احدها كون والي مصر هو بعض الشركاء وقد اشترى حصصا كثيرة والثاني كون الجمعية حازت بقعة من الارض لاجل الخليج والثالث كون الجمعية مستمرة في اعمالها من دون صدور ارادة سلطانية ولكن على فرض صحة ذلك كله فلسنا نرى كيف اثرن في منطق التيمس ان يستنتج ما استنتجه اما كون والي مصر قد عنته هذه المصلحة واشترى حصصا عديدة فاي غرابة فيه اليس من العادة ان تبدي ارباب الحكومة مساعدة بالمال على اتمام عمل يزيد في نفعها وثروة بلادها

في الاستعداد وان الاميرال برزون توجه الى ططوان للمذاكرة مع الجنرال وان سليمن عباس يطلب ان يقلد الملك وقد تقدم آنفا ان سليمان هو غير عباس وان هذا غير ذي تحزب مع احد الفريقين وان الذي يحاول الملك انما هو الامير سليمان فليتبين اي القولين هو الصحيح

❊ حوادث شتى ❊

خمسة ضباط من الفرنسيس ماتوا من اكل هذا النبات المسمى بالفطر وفي بلاد المغرب يقال له الفقاع وهو اقراص تشبه الاسفنج وكان الطبيب جيراد جربه في نفسه منذ عشر سنين وعرض لجمعية العلماء ان كل صنف مسموم منه يزال سمه بان ينقع في ماء مخلوط بالخل ساعتين غير ان الجمعية لسبب من الاسباب لم تظهر عرض الطبيب الموما اليه

علم من حوادث بخارى ان الامير نصر الله بدور مات مسموما من طبيب يهودي وذلك باغرآ زوجة الامير فانها ارادت ان تنصب رجلا من اقاربها رئيسا في الدولة غير ان فعل السم لما كان بطيئا القى في خاطر الامير انه من كيد زوجته فلما قررها اعترفت بما اضمرته فامر بقتلها قبل موته بايام (من غالنياني)

كان بعض العملة في بعض بلاد اميريكا يحفرون بئرا نفطية واذا بزيت نبع منها وارتفع اربعين قدما فوق الارض على نحو انه يملا سبعين برميلا في الساعة فاطفئت النار القريبة منها الا ان الزيت والغاز تلهبا نارا على بعد اربعمائة يارد وظلا ملتهبين كذلك فهلك به عدة نفوس وتعطلت جملة ينابيع

رجل من الانكليز اسمه ولصون من وكتون اوصى بتسع عشرة ليرة لسلطان الصين في مقابلة الملاطفة التي راها من خدمة ديوانه عند سياحته في تلك المملكة وذلك سنة ١٨٥٥

كثير من تجار اميريكا قد اعسروا وكثير قد افلسوا

دولة اسبانيا قد اعلنت بانها لاتاذن في رق العبيد في صان دومينكوس

جمعية تنبيت القطن في جاميكا جزمت بان تزرع القطن حالا في عدة مواضع فيصل محصوله الى منشستر قبل ختام السنة

بيع كتاب صلوات كتبه ابي ضان لو في القرن الخامس عشر بمبلغ ٢٤٬٨٥٠ فرنكا

رجلان من الدنيمرك ممن يحفرون عن الذهب في اوستراليا طلبا من كاتب ديوان التلغراف ان يرسلا صرة ذهب الى وطنهما باسلاك التلغراف

وقع بين البرنس نابوليون والبرنس مورات خصام على ايهما يتولى رئاسة طريقة الفرماسون وبين اعني البنائين الاحرار وادى ذلك الى المبارزة الا ان الامبراطور نهى البرنس الاول عن المضاربة (من ليفانت هرلد)

لدولة الروسية الان ٢٤٢ فابورا بقوة ٣٦٬٩٣٥ حصانا و ٣٬٣٧٤ مدفعا ولها ايضا ٧١ سفينة غير نارية ذات ١٬٩٧٧ مدفعا

صدر امر من ديوان طورين بان جميع نقود المملكة التي تضرب من الان فصاعدا يكون عليها صورة الملك وكتابة على احد وجهيه فكطور يو امانويل وعلى الوجه الثاني ملك ايطاليا

ذهب الفلكيون الى ان الشعرى اقرب الى الارض من جميع النجوم الثوابت على ان بعدها عنها يبلغ مليونين ومائتي الف ميل وان الصوت لايبلغ منها الينا في خمسين الف سنة وان حبة المدفع على فرض ان تطلق منها بغاية السرعة بحساب اربعمائة وثمانين ميلا في الساعة يلزم لوصولها الينا ٥٨٣٬٢١١ سنة

زعم بعض الطبائعيين انه اذا عرضت الحرارة الزائدة على الماس يتصعد منه بخار حاد يتحلل معه جزء منه واستدل الفيلسوف اسحاق نيوطون من خاصيته القوية المنعكسة انه لابد وان يكون فيه قابلية للنار وبين النبيه افيراني من تعريضه لشعاع الشمس انه يتحلل الى بخار ويغيب بالكلية اما غيره من الجواهر النفيسة فان الشعاع انما يلينه فقط وقال غيرهم ان حجر الماس وان يكن اصلب جميع الاجرام الا انه لايحوي شيا سوى كاربون (فحم) محض وكان اصل جلب الماس الى اوربا من بلاد الشرق واول ماعرف من معادنه فيها معدن سام بلپور وكلكوندا سنة ١٥٣٤ فاما معدن برازيل فانه كشف في سنة ١٧٢٨ ومنه جلب حجر وزنه ١٦٨٠ قيراطا او اربع عشرة اوقية وارسل الى ديوان البورتوكال وقوم بمبلغ فاحش قدره ٢٢٤ مليونا وقومه غيره بستة وخمسين مليونا لكن حقيقة قيمته حالة كونه غير لامع ٤٠٠٬٠٠٠ ليرة ووزن الحجر العظيم الذي في ملك امبراطور الروسية ١٩٣ قيراطا دفعت فيه الامبراطورة كاترينا الثانية ١٠٤٬١٦٩ ليرة ماعدا عطية تؤدى الى صاحبه مدى عمره وقدرها ١٠٤١ ليرة لكنه ابى ذلك وهو الان في قضيب ملك الروسية وبيع حجر من الماس لملك فرنسا بمبلغ قدره ١٢٥٬٠٠٠ ليرة وفي سنة ١٥٥٠ وجد حجر عظم في معدن كلكوندا يسمى كوهى نور وجلب الى بلاد الانكليز في سنة ١٨٥٠ وكان قد اخذ من جملة ما اخذ من خزينة لاهور اصل وزنه ٨٠٠ قيراط الا ان الذي قطعه نقص منه كثيرا حتى صار وزنه ٢٧٢ وقدره نحو بيضة صغيرة وقيمته على قدر ما امكن تقديرها وعلى فرض انه يعرض للبيع مليونان وجلب من برازيل من مدة قريبة حجر وزنه ٢٤٥ قيراطا ينقص نحو نصفه في القطع

حبة الذهب يمكن تقسيمها الى ثمانية عشر مليون جزء ظاهر ويمكن تطريقها ومدها حتى تصير خمسا وستين اصبعا مربعة وحبة النحاس اذا حلت في ملح النشادر تجزأت الى اكثر من اثنين وعشرين الف جزء

بطرس الغلام الوحشي – هذا الغلام وجد في بعض مواضع من هنوفر حين كان الملك جورج خارجا للقنص مع خاصته وكان يمشي على يديه ورجليه ويرتقي الشجر كالسنجاب ويتقوت بالعشب وذلك في سنة ١٧٦٥ وكان سنه ح نحو ثلث عشرة سنة فدعاه الملك الى قصره وامره بان ياكل من جميع الوان الطعام على مائدته لكنه كان يوثر ورق الشجر وقشره والنبات والعشب البري الذي تعود عليه منذ صباه ولم يغير طباعه الوحشية شيء مما كان يراه من ابهة الديوان ولا اثر فيه ايضا جهد اربابه في تلطيفها او في ان ينطق بكلمة واحدة من لغتهم مات سنة ١٧٨٥ وله من العمر سبعون سنة وبذلك استدل اورد منبودو على ان الانسان اذا خلي وطبعه لم يكن بينه وبين البهائم فرق

وسيباسيانوس احد قياصرة رومية كان مع كرمه وابهته قد رسم بضريبة على البول في الطرق فلامه ابنه طيطوس مرة على هذا الفعل الدني واذا به اخذ دينارا ووضعه عند انفه وقال له هل تشم من هذا الدينار رائحة كريهة ان هو الا من ضريبة البول وبعد ان ملك عشر سنين معظما ومحبوبا عند رعيته ادركه مرض التي في وهمه انه خطر فلما شعر بقرب اجله قال لاينبغي للقيصر ان يموت الا قائما حتى اذا قام ادركته المنية فمات على ايدي من تداركه لئلا يسقط

❊ اسعار النقود ❊

پاره	قروش	
١٠	١٧١	ليره مجيديه
٠٠	٩٩٠	ليره انكليزيه
٢٠	١٥١	ليره فرنساويه
١٠	١٥٤	پول
٢٠	٠٣٧	ريال فرنساري
٣٠	٠٢٨	قاربون
٠٠	٠٦٠	تحويل الخزينه
٢٠	٠٥١	اسهام جديده

❊ اسعار الحرير ❊

فرنك			
من ٣٣	الى ٣٤	حرير عجمى الاقه العال	٥
٣٠	— ٣١	شرحه	٤
٢٨	— ٣٢	شرحه	٣
١٣٥	١٤٥	حرير كرجى على سعر الليرة العثمانية	١٥٠
٥٦٠	٥٧٠	حرير بورسه وى دوه شرحه	

لايخفى ان عسر التجر الان عمومي في كل البلاد ولكن المرجو من لطف المولى الكريم ان تكون المحاصيل الجديدة جيدة وخصوصا الذخاير والظاهر ان موسم الحرير باطراف بورسه يكون جيدا وان يكن عليه بعض خطر من جهة الهوآ والمأمول من كرم الباري تعالى ان ييسر الاحوال وينعم براحة البال

الأق بتيسير الامور فاري ❊ عسيرا فعند الله غير عسير
فكم فرجة وافت لمن شفه الاسى ❊ فبات على مافات جد شكور

طبع في دار الطباعة العامرة – من شاء ان يلتزم اخذ هذه الصحيفة على سنة اونصف سنة فانا نرسل له سندا بايصالها اليه في كل مرة

كذا بي القوس قطرا ❊ دنياي ضيقا وقصرا
فليس غرو اذا ما ❊ اصبحت كالسهم ضمرا

البست هذه المساعدة بعينها تصدر من دولة الروسية وفرنسا وانكلترة فى انشاء سكك الحديد وفى اجراء سفائن النار وفى غير ذلك مما يحصل منه منفعة عمومية وحيث كانت مصر لابد وان تنتفع من المتجر وسفر البحر الذى ينسبب عن الخليج فلاغرو انها ساعدت على اجرائه فلهذا نرى ان هذا العمل من حكومة مصر عمل يوجب الثناء عليها لا اللوم الذى وجهه صاحب التيمس عليها شططا وزيغا من جميع الوجوه فاما كون الجمعية قد حازت بقعة من الارض فاى عنت ومشقة يجد جرنال الانكليز من هذا اذ غاية الجمعية فى ذلك انما هى لزيادة النفع الموعود للشركاء بجعل تلك الارض اكثر فائدة وغلة مما كانت عليه سابقا وبوصل ماء الخليج بماء النيل فاذا كان صاحب التيمس يرى حقيقة فى هذه الارض مبادى تفضى الى استعمارها واستيطانها من الفرنسيس والى اقامة عسكر فيها لنفع الغرباء فذلك محض وهم وهذيان تمكن ازالته بايسر مايكون فكان عليه ان ينصح لدولته بان تقبل اجرآ المعاهدة على عدم التعرض والمداخلة فان الجمعية قد تعهدت بكل مايلزم من الاحتياط والتحرز ودولة فرنسا اظهرت الميل الى الموافقة فالذى يلزم زيادة على هذا لارضا التيمس فاما كون الجمعية شرعت فى هذا العمل من دون صدور ارادة من حضرة السلطان فذلك ليس بصحيح فان الدولة العلية قد صرحت سابقا بانها لا تعارض فيه وانما اقتصرت على ان تطلب من دولتى فرنسا وانكلترة ان ترتبا مافيه منافع الجميع بواسطة معاهدة تعقد بينهم فكان الاجدر بالتيمس ان لايتمادى فى هذه الاوهام حيث كل شى واضح وبسيط الى الغاية بل يدعو اهل بلاده الى ان تومن حقوقهم الشرعية بعقد معاهدة والحاصل انه ليس فى اجرآ عمل الخليج سر ولامقاصد سياسية كيف وان الجمعية قد طلبت من انكلترة ان ترضى بالتعهد الذى اوجبته على نفسها وذلك يدل على استقامتها واخلاصها ولكن من حسن البخت ان جرنال التيمس هو غير دولة الانكليز فينبغى اذا ان تمسك بماقاله لورد وود هوس من ان الدولة البريتانية لاتعارض فى اجراء مقصد هو لمجرد التجارة وانه اذا حان الوقت تبادر الى ان تستوثق من ان لايكون اختصاص لدولة دون اخرى بمنافع العمل ولاسيما وقت الحرب *ثم وجدت صاحب التيمس يقول فى موضع آخر نقلا عن رسالة ان مركز الاشغال والامداد وادارة جميع المهمات هو فى دمياط والمستخدمين من الفلاحين فى هذا العمل من ستة الاف الى سبعة ويوجد ايضا نحو الفين فى تمثالى حيث العمل على غاية من النشاط والتقدم قال الراوى ولقد تعجبت جدا من هولاء الفعلة كيف يحسنون اعمال جميع الادوات التى احضرها الفرنسيس هناك بغاية مايكون من السهولة ولاشك ان هذه الاعمال الجارية على اتم ترتيب واضبط ادارة تتوقف على المواظبة فى السعى والاقدام وان الجمعية متقدمة الى ادراك غايتها فان المهمات اللازمة لها بالغة من الكثرة الى حد يعجب وناهيك ان عدد المجلات وحدها يزيد على اربعة عشر الفا وقس على ذلك سائر الادوات

❊ الحوادث الخارجية ❊

(اسبانيا) ذكر فى جرنال يسمى ايبوكا بالنظر الى ما شاع من الاخبار من ان دولة اسبانيا ذاكرت دولتى اوستريا وباواريا فى ان تحميا بعساكرهما الايالة المختصة بالبابا ان دولة اسبانيا تعرف مقامها فى اوربا حق المعرفة فلاتبادر الى حل مشكل قضية رومية بمايكون مخالفا لرضى دولة فرنسا وانه اذا اقتضت الحال مداولتها لهذا الامر فغاية مرامها هو اتحاد جميع الدول الكاتوليكية على عمل مشترك

(المورة) ذكر فى غاليانى نقلا عن رسالة تاريخها فى الرابع والعشرين من الشهر الماضى ان احوال السياسة فى اثينا بلغت مبلغا يقضى بالتنبه له وان الخلاف بين ولاة الامور فى مزيد وذلك ان العادة فى اثينا ان تكون الحكومة منفصلة عن الوزارة وحيث انها اى الحكومة نحت كل من لم يكن منحازا اليها وصار لها اضداد من ذوى الرشد وعامة الذين تولوا تدبير الامور الميرية منذ استتباب قواعد القوانين عمدت الى ان تنتخب اصدقاء لها من بين من لم يتغيروا عن الطاعة ومن بين اهل الطبقة الثانية فجعلتهم نوابا عن الرعية فى مجلس الشورى ورات انها تكلفهم بالطاعة العميا لها حيث كان من اعتقادها انه لولاها لما حصلوا على هذه الرتبة وان هذه الرتبة هى من قبيل الوظيفة لا من قبيل النيابة عن الجمهور وكذا الوزراء اعتقدوا ان ديوان المشورة يعضدهم لا لكونهم معظم النواب بل لكونهم مشيرى الملك ولهذا لم تقع الفة بين الوزراء والنواب ولا مراعاة حقوق واتفق انه لما اجتمعت النواب منذ ايام فى المجلس ذكر بعضهم غلطا ما وقع فى المذاكرة المتقدمة فاغلظ له بعض الوزرآ فى الجواب فجعل سائر النواب يدمدمون ويضجون فصعد وزير المالية الى المنبر ودعا النواب قوما بربرا فبلغ منهم الغيظ كل مبلغ حتى اضطر الوزير الى ان ينكر على نفسه عبارته واعتذر اليهم انه لم يكن فى قصده ان يسئ اليهم بالكلام او يشتمهم فقال له واحد من النواب يجب على الوزير ان لاينسى ان المجلس مولف من رجال احرار مستبدين بامرهم والحاصل انه ليس من ملائمة بين الفريقين وان النواب متشددون فى ان تكون حقوقهم مرعية ثم قدمت مضبطة الايراد والمصروف لاهل المجلس فكان الايراد ٧٦٢ ل ٩٩٦ ٢٤ درهما والمصروف ٤٨٧ ع ٩٨٧ ل ٢٤ فيكون الفاضل ٢٧٥ ل ٩ درهما وكان مما وعد به وزير المالية انه لايطلب من الان فصاعدا دين علاوة على ماتقدم وان المصروف لايكون اكثر من القدر المذكور

ذكر فى التيمس ان دولة الصين فى بكين قد اضربت بالكلية عن سياستها القديمة بانكار وجود الغرباء فى المملكة حتى انها نصبت ديوانا مخصوصا لادارة الامور الخارجية فالظاهر من هذه الحال ان التزمهم اشد حرصا من الانكليز على التقرب الى المواصلة والتعارف وان الامير كانك الح على مسترلاى بان يتولى كمارك الصين فى الفرض اتى ترد اليها الغرباء وفوض اليه السلطة المطلقة وقد كثر الطلب من اهل الصين لجلب البضائع اليهم من الخارج وكذلك اهل الفتنة على الخصوص يتقون الغرباء

(اوستريا وايطاليا) جرى فى مجلس الشورى بلندره مذاكرة فى شان اوستريا فسال مستر بيكوك عن الاخبار الواردة من سفير الدولة فى وينى من جهة القوانين الحديثة التى رسم بها لمملكة اوستريا وظهر من كلامه عند ذكر ايطاليا انه يستصوب ان تكون مملكتين وان تعدى دولة اوستريا عن فينيسيا فوافقه مستر صان اوبين على هذا ولم يوافقه على الاول بل راى ان الاصلح ان تكون ايطاليا كلها مملكة واحدة فقال مستر كوكرن ان سياستنا الخارجية لم تبق لنا الاحليفا واحدا وهو فرنسا ومع ذلك فانا نستعد لقتالها ومع انا صرحنا بقاعدة عدم المداخلة فقد رخصنا فى ان يتوجه جيش من بلادنا لمساعدة غاليباردى فقال لورد جون روسل مايدل على الامل فى اصلاح شان اوستريا حيث قد سمحت بقوانين سديدة حقيقة موسسة على قواعد دولة اميريكا فى ان كلا من اقاليمها له مجلس شورى يرسل منه نوابا الى المجلس السلطانى وكان عليها بذلك ان تلاقى صعوبات شتى لان دولة الروسية لم تسمح لپولاند بملتمسها مع ان طلب هنكاريا ان يكون لها مجلس مشورة على حدته هو نظير الاستقلال فكل ماتقدر عليه دولة بريتانيا انما هو حسن القصد والنية لخير الفريقين فاما من خصوص فينيسيا فان رايى ان الاصوب لاوستريا ان تعيد الان ما بداته فى سنة ١٧٩٦ حين تخلت عن البلاد السافلة التى لم يكن لها منها نفع ما واستراحت من فينيسيا كما يستريح المتعب من حمل ثقيل ولعمرى ليس من صديق مخلص يشير عليها بان تمسك بلاد فينيسيا ومهما يكن من صعوبة فى حل هذا المشكل فانى ارجو انه ينتهى من غير حرب

(پولاند) علم من اخبار وارسوا ان فى عزم ارباب الحكومة ان يجمعوا السلاح من جميع المملكة حتى من القاصين ايضا وسبب ذلك كون الدولة قد اطلعت الان على ان مقدارا عظيما من السلاح جلب الى المملكة فى هذه الايام خفية ثم شهر اعلام فى المدينة المذكورة مضمونه انه من حيث لم يقع شئ يخل بالطمانينة بعد اليوم الثامن فلا مانع من خروج الناس مساء من دون فانوس

وذكر غاليانى نقلا عن جرنال بطرسبورغ ان انكلترة كما انها تدعو اهل المساهلة الى التعجب من حسن قوانينها وحريتها كذلك تستدعى الخالين عن الغرض الى التعجب من سفارتها المبنية على الاثرة ومحبة الذات فقط فانها تراعى بعين الحسد والخوف ادنى حركة تبدو من فرنسا وفى كل من حركاتها تتوهم انها عارضة للخطر وهدف لتطاول غيرها عليها ولما وقعت حادثة الشام وطلب جمهور اوربا تامين من بقى فيه سالما من النصارى ارسلت فرنسا جيشا من عساكرها لهذه الغاية المرومة فلم تفتر انكلترة فى خلال ذلك عن القلق والانزعاج ولم يهمها مايكون من العاقبة على النصارى عند خلو البلاد عن ذلك الجيش وانما كان المهم لها هو رحيل الجيش الفرنساوى عنها لاغير واصبح شانها بحيث انه كلما نسبت الى المداهنة وعدم الاخلاص اعتقد عامة اوربا فيها ذلك حتى ان كثيرا من الجرنالات صرحت بانه كان مرادها ان تتمكن من عكا على فرض بقاء جيش فرنسا فى تلك البلاد وذلك مما يحزننا ذكره

وردت اخبار من وارسو فى الرابع والعشرين من ايار مضمونها انه قدم نحو ستين الفا من الغرباء لزيارة بعض الكنائس خارج المدينة المذكورة فلما اجتمعت الناس فى الكنيسة ذاع خبر بان العساكر مقبلة عليهم لتهلكهم فجعل بعضهم يئن وبعضهم يضج وعراهم الفشل فبادروا الى الخروج من الكنيسة مهطعين غير انه لم يكن من الجند سوى انهم احاطوا بالكنيسة فقط ولكن فى مساء ذلك اليوم وقع القبض على كثيرين من الخاصة قال فما ابعد ما بين اهل پولاند وبين الصلح والطمأنينة مادامت معاملة الدولة لهم على هذا النوع

(ذكر فى جرنال ايطاليا) ان كثيرا من اهل الوجاهة فى نابولى قدموا عرضا الى الموسيو نغرا قبل سفره يطلبون فيه ان يعطى فى الحال ستة ملايين من الدوكات اعنى ثمانية وعشرين مليون فرنك لمن اصابتهم المصائب السياسية من دولة البربون وهذا الطلب هو على مقتضى ما اشار به الجنرال غاليباردى مدة ادارته امور الحرب وكان على العرض المذكور امضاء ٣٠٠ ل ٢ رجل ثم ان مقصد الكونت كافور فى فصله الكنيسة عن الدولة يزداد تحققا وتقدما فانه بعد ان صدر امر بالغاء تطواف القسيسين فى الاعياد السنوية التى يصحبها اظهار ابهة واسراف ظهر الان اعلام من صاحب الطابع الى جميع قضاة المملكة ينهاهم فيه عن الحضور فى عيد الجسد ولايخفى ان ذلك غاظ الاساقفة جدا

(فرنسا) ملخص مانقل عن التيمس فى غاليانى ❊ ان الاربعمائة الف المتجندة فى فرنسا هى جزء من مئة من جميع سكان المملكة وكنا تعودنا ان نعتقد ان بلادنا هى غرض الغزو من هذا التجند سواء كان هذا الاعتقاد عن سبب خوف سديد او عن مجرد وهم وان كثيرا منا رأوا باعينهم هذه القوة الغازية متهيئة ومعباة بل ان مستر دزرايلى راى ان ارضنا قد غزيت فعلا اما عساكرنا فانها فى الواقع عبارة عن نموذج على استطاعتنا بالنسبة الى الجهات البعيدة المتفرقة التى تقتضيها وما احد من الانكليز ممن يعتمد على رايه فى هذا الامر يظن انها كثيرة او زائدة على مقتضيات الحال نعم يمكن له ان يقول ان لنا حروبا كثيرة خفيفة وانا قد حوينا كثيرا من المستعمرات اوانا لم يكن لنا حاجة الى ان نجعل خفراء ومحافظين على جنادل الارض حول الدنيا كلها الا انه لايمكن له ان يقول ان عدد عساكرنا زائد على العمل المطلوب منها فان ماعندنا منها انما هو للعمل لا للزينة والتفاخر ومايوجد منهم فى هذه المدينة (لندرة) فهم دون الشرطة عددا وبدارا وفى جهات كثيرة من المملكة بل فى اكثر جهاتها تندر روية اللباس الاحمر (يعنى العسكر) ندرة روية الرجل الاسود اما فى فرنسا فالامر بعكس ما ذكرنا فانها لاتخشى من ان يغزوها احد وما غزيت قط الا من طلبوا دفع غزوها فقط وليس لها مستعمرات كثيرة فى الخارج تستدعى بكثرة عساكرها ومع ذلك فان كثرة عساكرها هى بحيث انها لو جعلت فى كل مدينة وبلدة لكانت جزءا عظيما من سكانها فلا يمكننا والحالة هذه ان نظن ان هذا انما هو لمحض التفاخر فلابد اذا وان يكون لغرض آخر والذى يزيدنا تعجبا فضلا عن كثرة هذه الجيوش هو تعبئتها وكيفية ترتيبها وبنيتها فان فرسانها تناهز سبعة وسبعين الفا والذين يلون المدافع (الطوبجية) ٨٧٣ ل ٢٧ ونقلة المهمات ٩٥٥ ل ٥ وضبطة المصروف ٧٣٧ ل ٨ وخيالها ٧٠٥ ل ٨٥ ولكل ستة عشر نفرا ضابط فاما فى خدمة عسكرية الانكليز فلكل تسعة عشر نفرا ضابط ولهم من المشاة اكثر مما لنا قدر مرتين ونصف ومن مديرى المصروف قدر خمس مرات ومن نقلة المهمات ثلث مرات ومن الضباط اربع مرات ومن الخيالة ست مرات ومن الخيل عشر مرات اما عدد المهندسين عندهم فانه يزيد على ما عندنا بقدر الثلث ومن الطوبجية بقدر النصف فهذا لاشك جيش جرار وهذه البنية لمجموع الجيش هى بمنزلة بنية كل فرد من افراده فى ان يكون شديد العصب قوى العضل غير ذى خبخبة وكل يعلم مايحيق بنا من التعب اذا اردنا ان نجرد جيشا متوسطا فى الكثرة والقلة ومايكون من الهرج والمرج والبحث عن خيل ومناقل وقواد بهم كفاية لخدمة خصوصية سواكان تجهيز هذا الجيش الى جهة قريبة او بعيدة فاما فى فرنسا فكل شئ عتيد ناجز فى لحظة واذا ادكرنا ماقاله ناپوليون الاول من ان الفرنساوى اذا تقلد سيفه سلك مناكب الدنيا باسرها كان لنا ان نقول الان ان هذا السيف هو مانراه عتيدا والا فاى حاجة لفرنسا مع كونها متضامة بل هى اكثر البلاد تضاما الى سبعين الفا من الخيالة ماعدا مالها منهم فى الجزائر ومن المعلوم انه لايحوى احد سلاحا الا ويستعمله وان مجرد احصاء هذا القدر العظيم من الجيش يشوق محصيه الى اعماله وشغل ايديه بشئ ما ولقد راينا عن قريب هذا الجيش منصبا كالنار المتاججة ولم يرده شئ حتى اتم شوطه فاما مصروف هذه العساكر فقد جرت فيه المذاكرة بمجلس شورى العامة فظنوا انه يبلغ اربعة عشر مليون ليرة بناء على انه هو القدر الذى خصص لديوان وزير الحرب الا انه عند تحقيق النظر واعتبار مايضاف اليه من عمرى المتقاعدين (اى العلوفة) ومن العوض الذى يقدمه من وقع عليهم الاكتتاب ومن وجوه اخرى علم ان هذه العساكر يغرم عليها اربعة وعشرون مليونا نعم انه ينبغى لنا ان نضيف الى جندنا من الفرسان الخفراء الرديف والمتطوعة الا ان هولاء انما هم لاجل الذب عن الوطن لا لاجل الغزو مع ان مصروف المتطوعة انما يثقل على انفسهم وعلى اهل الكرم من الاهلين فلامناسبة بينهم وبين جيش يكون كل فرد من افراده متوقفا بعثه الى اى جهة كانت فى اوربا على كلمة واحدة من فم رئيسه ثم وجدت فى بعض الجوائب ان لدولة فرنسا من العساكر البحرية نحو اربعين الفا ولدولة الانكليز نحو ضعفى ذلك وان للاولى من اصناف السفن الحربية مابين كبيرة وصغيرة ماينيف على سبعمائة وتسعين ولدولة الانكليز ٦٩٠ ولدولة هولاند تسع وثمانون ولدولة اسبانيا مائة وثمانى وعشرون ولدولة اوستريا اثنان واربعون ولدولة اميريكا نحو ستين

وقال ايضا صاحب التيمس فى موضع آخر مثنيا على ارض فرنسا قد يسرنا ان دولة فرنسا قد تنبهت لخاصيته ارضها وعلمت اخيرا انها ذات بخت فى كونها مستولية على ارض اطيب تربة وهوا واكثر خصبا ويعامن سائر الارض فان جنوبها يقايض بمايخرج منه من الخمر والزيت على الحبوب من شرقى اوربا وشمالها يقايض بغلاله على الحديد والفحم من انكلترة والظاهر ان فرنسا صارت تعلم هذه الحال من نفسها وصار كل وقت ينفتح لها مارب جديدة ولم يعد مستورا عنها هذه المنافع والخصائص التى طالما اغفلها عنها خطا الراى والاهمال فصارت معامل روان وملهوسن تضحك على خوفها السابق من معامل انكلترة وقد علمت انها بترخيصها من سعر خيط القطن واستعمالها خيط الكتان يمكن لها ان تغالب انكلترة فى اصنافها الرخيصة التى هى دون اصناف المحال المذكورة وهذه المنافسة الجيدة التى تحض المتجاورين على احراز قصب السبق ومنها يستفيد جميع الناس قد نشرت الآن رايتها اول مرة مابين فرنسا وانكلترة

(اميريكا) قال بعض اهل المجلس بلندرة ان الجمهورية فيما يظهر لى وان يكن من شانها ان توطد حكومة موسسة على قواعد واصول غير انه انما يصح ذلك ما اذا كان عدد الرعية محصورا وحدود البلاد مقصورة بخلاف ما اذا كان عدد المحكومين يقارب الثلثين مليونا وكان تفرقهم فى ثلثة وثلثين اقليما شاغلا الالوف من الفراسخ وكان كل من هذه الاقاليم له مدير حكومة وواضع شرع على حدته ومصالح مخالفة لمصالح غيره فان الجمهورية لايمكنها مع هذه الحالة ان تجرى ماتجريه اذا كان العدد محصورا كما تقدم وكيف كان فان سياستنا فى هذا النزاع الاهلى ينبغى ان تكون مبنية على قاعدة عدم المعارضة وحيث ان لورد جون روسل قد قدم خطوة فى اعلانه بان اهل الاقاليم الجنوبية هم فى مباشرة الحرب فعند اقتضا الحال يخطو خطوة اخرى ويعلن بان المذكورين دولة مستقلة وانه يظن انه اذا كانت انكلترة وفرنسا تعترفان اهل الجنوب فى الوقت المساعد انهم دولة مستقلة فذلك يكون داعيا الى حقن الدماء والى اسكات دعاء الانتقام والصراخ الذى يضج به اهل الشمال لاخذ الثار من اهل الجنوب ويكون فى ذلك منفعة لاهل انكلترة بل لاهل اوربا عموما بل لاهل اميريكا انفسهم وانه وان كان له من اهل الشمال حين كان عندهم اصدقاء كثيرون من اهل الفضل الا انه يجب عليه ان يقر بان الطريقة التى مشى عليها اهل الشمال فى وضع الضرائب على اهل الجنوب من مدد متطاولة مضرة بهم غاية الضرر قال واذا اعتبرنا المجلوب من اميريكا ومواضع جلبه نرى ان مقاومة اهل الجنوب لما يعتقدونه ظلما ليس مما يقضى بالعجب لان الذى خرج من اميريكا فى العام الماضى بلغ نحو ثمانمائة وخمسين مليون ريال (اميريكانى) فالذى خص اهل الجنوب من هذا القدر من الغلال والمصنوعات انما هو مائتان وخمسون الف ريال قال وان الذى يترجح عندى انه لم يكن فى عزمهم قط ان يهجموا على واشنطون وانما جل مرامهم ان يذبوا عن وطنهم باقصى جهدهم فاما من جهة حصر البحر فما ارى انه ممكن على مقدار طول ذلك الشاطى ومعلوم ان الحصر لايعتبر حصرا الا اذا كان حقيقيا ولكن على فرض كون الحصر انه يقع على الفرض الاصلية فهو لايخلو من ايجاب الضرر على تجار انكلترة

(الروسية) ذكر فى غاليانى نقلا عن جرنال اسمه اكزامينر ❊ اشار على امبراطور الروسية بعض مشيريه بان تحرير المملوكين ينبغى ان يتقدمه اصلاح قوانين المملكة وتسديد تدبير دواوينها وبان اعطاء اسم الحرية للناس من دون تامينهم على التمتع بحقوقهم يكون هزءا فان العدل قوام كل شئ ومادام العدل غير معمول به فكل ماعداه لايستقيم وهذا الاصل قد حققه ماوقع فى بعض جهات قريبة من بطرسبورغ فان مماليك بعض اصحاب الاملاك العظيمة فيها ابوا ان يعملوا لمالكيهم على موجب الشروط المرسومة فى امر الامبراطور حيث استبعدوا ان يكون الامبراطور قد حررهم

الجوائب

عدد ٥ في يوم الجمعة في ٢٠ ذ الموافق الى ٢٨ جون الافرنجي - حزيران
سنة ١٢٧٧ ه سنة ١٨٦١ م

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها في العام مائة وخمسون قرشا في اسلامبول وفي الممالك الخارجية يضاف اليها جعل المؤلث اي اجرة البسطة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها ها خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها في دار الطباعة العامرة وعند كامل افندي الوراق في بايزيد وينبغي ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة وحيث ان الشروع في هذا العمل جرى من قبيل الفلتة لم يتأت لنا هذه المرة ان نعين اسماء الذين يباشرون توزيع هذه الصحيفة في البلاد الخارجية وسنذكرهم في المرة الآتية ان شاء الله تعالى

﴿ الحوادث الداخلية ﴾

﴿ مما جرى به القلم ارتجالا فيما جرى به المقدر حالا اقول ﴾

يجري المقدر حيث قدر شائيا ※ من كان منا آيبا او ثائيا
ان الذي عنت العباد لحكمه ※ اضحى لاحكام المنية عانيا
فنجيد في عبد المجيد تعازيا ※ ونعيد في عبد العزيز تهانيا
شان الحياة مساءة ومسرة ※ تتعاقبان هواديا وتواليا
وكذا الزمان يكون طورا مدويا ※ فينا وطورا قد يكون مداويا
مادت بنا الاتراح والافراح في ※ يوم ومرن عواديا ودواعيا
لم تمض الا ساعة حتى سرت ※ عنا دجى كرب حسبن رواسيا
وبدت تباشير البشارة باسم من ※ ولي الخلافة نعم ذلك واليا
فغدا المعدد للفقيد معددا ※ اوصاف وارثه الكريمة داعيا
هو واحد الاحاد لا ثاني له ※ فيما حواه من الخلائق ثانيا
يعتز امر الدين والدنيا به ※ وتعز شانهما يداه تلافيا
فهما لاعمال الحسام وللندى ※ طب لابؤسنا وخير شافيا
نصر المهيمن رايه وادامه ※ للملك والاسلام نصرا واقيا

لا يخفى ان المرحوم السلطان الغازي عبد المجيد خان ادخله الله في نعيم رضوانه وبوأه اعلى غرف جنانه كان قد اعتراه في هذه الايام الاخيرة مرض اوجب مداركة حذاق الاطباء له ثم اشتد عليه المرض حتى لم يعد ينفع معه دواء فتوفي الى رحمة الله تعالى في نحو الساعة الثالثة ضحوة يوم الثلثا الغابر ودفن في قبر اعد له حال حياته في جوار جامع السلطان سليم وكان مولده في يوم الجمعة في الرابع عشر من شهر شعبان المعظم سنة ١٢٣٨ ثم بويع بالخلافة اخوه الوارث لها شرعا مولانا المعظم وسلطاننا المفخم السلطان عبد العزيز ادام الله سلطنته في تاييد وتعزيز وجعل لواء امرته على العباد منصورا وظل مراحمه على البلاد ممدودا ومنشورا ووافق يوم ميلاده الشريف يوم الاثنين الواقع في الخامس عشر من الشهر المذكور سنة ١٢٤٥

اسماعيل باشا الذي كان سابقا مشير الاردو الهمايوني في الروم ايلي اعتراه مرض في مدينة موستار بذلك الطرف فجيء به الى دار الخلافة للتداوي فلم ينفعه فمات في يوم الاثنين الغابر ودفن في جوار ابي ايوب الانصاري رحمه الله

الاكرم عزمي باشا الذي توجهت اليه عن قريب مأمورية اقليم قربول سافر يوم الاثنين الماضي الى محل مأموريته

الكولونل واغمان المهندس الهنكاري في خدمة الدولة العلية سيتوجه عن قريب الى وارنه للشروع في وصل بحيرة دونه بالبحر مع جماعة كثيرة من اصحاب الجرائم على مقتضى ما استصوبه الصدر الاعظم برايه السديد

الجنرال دوراندو سفير دولة ايطاليا عازم على التوجه الى طورين لما تاوده من الجرح قديم وذلك اول ما استقر تعاريف الكمرك بين الباب العالي وبين الدولة المشار اليها

الاكرم حليم باشا عازم على السفر من هذا الطرف الى لندرة بعد ايام قليلة ويبقى هناك فيما قيل ثلثة اشهر ثم يعود الى مصر وبعد نحو اسبوعين يقدم الى هنا حضرة اخيه الاكرم مصطفى باشا الموجود الان في باريس

النبيه احمد بك دربانذ بجهة الكاسبيان الذي اقام هنا ضيف الدولة عدة اسابيع سافر في الاسبوع الماضي الى وطنه على عزم ان ييسر مسير المهاجرين من المسلمين الى البلاد التركية فاما اخوه مصطفى باشا فيبقى هنا

النبيه خير الله افندي ابدى الى الدولة العلية ما رآه من انشاء مدرسة للطب يدخل فيها تلامذة من جميع اصناف الرعية وبعد ان يحصلوا فيها العلم يؤذن لهم في الاشتغال به في غير الخدمة العسكرية

في يوم السبت الماضي وجهت حكومة جبل لبنان الى داود افندي الذي كان مدير مصلحة التلغراف ورقي الى رتبة باشا

بلغ الخبر بقدوم الاكرم عمر باشا الى كويترا حيث كان يترقب اجتماعه بالبرنس ميكال وينهي الامور المتعلقة بطاعة الرعية للدولة العلية وباقلاعهم عن التعدي والشغب وكان بصحبته ايضا نواب الدول رافقوه من مستار وعلم من اخبار بلغراد ان مائتي عيلة من البلغار هاجروا الى ذلك الطرف وان طائفة من العسكر الصربي اعان البلغاريين على العبور الى بلاد الصرب فلما بلغ ذلك مسامع خورشيد باشا طالع البرنس المومأ اليه بما وقع فبادر البرنس الى تحقيقه

(الاسكندرية) ذكر في ليفانت هرلد ان اغرب ما شغل الخواطر في ذلك القطر هو النظر والحديث في مالية مصر فان من له خبرة بامورها حقق ان الدين الذي على الخزنة هو قدر ايرادها بنحو ثلثة اضعاف وان موسيو دولسابس رجع الى مصر وقد تجددت فيه الهمة والنشاط باجتماعه بالجمعية المنعقدة لاجراء عمل الخليج في باريس وذلك في الخامس عشر من شهر ماي وابدى الان عزمه وجزمه بان يأتي على آخر العمل الذي لم ينجز منه في الواقع قدر ما ذكر في تقرير الجمعية المذكورة وقد اختلفت اراء الناس هنا في هذا الامر فبعضهم يرى ان كل سعي يبذل في انشاء مرسى جهة البحر الابيض يذهب سدى وبعضهم وهم الذين قد اشتركوا في منافع هذه المصلحة يرون انه ليس مما يستحيل على هندسة هذا العصر والواقع ان دعوى التقدم في هذا العمل انما هو لمجرد جر النفع من اصحاب الحصص مادام لهم استطاعة على الامداد بالمال قال ومن عكس البخت على والي مصر انه نصف هذه الجمعية وعلى مصر باسرها انه على قدر ما يؤدي المشار اليه من المال يكون ذلك تلفا من ايراد خزنتها والحاصل ان موسيو ابساپس لعزة نفسه لا يعدل عن مقصده هذا وكأن الجمعية ايضا استرسلت الى ارشاد تمكن منها غاية التمكن فلا تعدل عما اخذت فيه حتى ترى عاقبة ذلك مفضية الى اليأس والخسران عاجلا او آجلا وفي اليوم الثاني من جون كان بروز المحمل الشريف بمصر ولا يخفى ان العادة جرت بان يسير من المدينة المذكورة الى بركة الحاج وهي على نحو عشرة اميال شمالي القاهرة لكن سيره هذه السنة على سكة الحديد وكان المهندس الانكليزي قد زينها واعدها لهذا القصد المبرور وكان يوما مشهودا حضره والي مصر بنفسه وجميع المقربين اليه والات الطرب معزوف بها في خلال ذلك والناس يهتفون سرورا وابتهاجا حتى اذا سار الرتل علقت راية من رايات المحمل في سلك التلغراف فجذبته نحو الهلال ٠٠٠٠٠ ولا يخفى ان المسير على سكة الحديد انما يتم في اربعة ايام او خمسة وفي غيرها يقضي بمدة طويلة تجاوز سبعة وثلثين يوما والمأمول انه بعد بلوغه الى السويس ينقل في احدى سفن النار الى جدة سالما وقد سار في هذه السفينة الميرزا حسين خان بعدما اقام هنا مدة وحصل على اكرام عظيم من طرف والي مصر وكانت اقامته في احد القصور بالقاهرة وجميع مصروفه على طرف الديوان ثم ان محصول الغلال بمصر في هذه السنة في غاية الاقبال والمأمول ان اسعار الحبوب تكون ارخص من سعر العام الماضي بنحو الثلثين

من المعلوم ان جرنال التيمس هو اشهر ما يكون من جرنالات الانكليز وغيرهم وليس سبب شهرته هذه لكونه يحوي اخبارا اكثر من غيره وانما هي لكونه اكثر تعليلا ومناظرة في ما يرويه ولاسيما في المقالة التي يمهدها ويبني عليها خلاصة ما يتوقع من الاحوال فيقوم فيها تارة مقام الخطيب المصقع وتارة مقام الشاعر المفلق وتارة مقام الحكيم المدبر وتارة مقام الواعظ الناصح وهلم جرا وذلك تمام محاسن ما يطلق عليه اسم الجرنال فان مجرد الاخبار بوقوع امر ونزول حادثة ليس من البراعة في شيء ولاسيما اذا كانت هذه الاخبار غير مستغربة ولا مفيدة ولهذا كان جل مرادنا ان نروي عن الجرنال المذكور ما يعد من قبيل القواعد والاحكام التي لا تتغير بتداول الايام ولا تمل بالمراجعة اليها بخلاف الاخبار المنبئة عن وقوع امر فان من طالعها مرة يانف من ان يطالعها مرة اخرى ومعاذ الله ان يكون مقصودنا من انشاء هذه الجوائب ملء اسماع قارئيها بما هو من قبيل تحصيل الحاصل او بايراد ابيات وقصائد مما يحملهم على اضاعة الوقت

ثم يوجب عليهم ان يعملوا لغير نفعهم وانما اعتقدوا ان اصحاب الامر والنهي عليهم يريدون ان يخدعوهم ويغبنوهم في عملهم لما انهم قد الفوا هذا الاعتقاد منذ صبائهم وثبت عندهم ان ذوي السلطة من طرف الدولة لا يزالون الان يغبنونهم فما كان بعد ابائهم هذا الان ادركتهم العساكر فسلبوا سبعمائة رجل منهم كل ما كانوا يملكونه وجلدوا ثنتين وحكموا على الباقي بالعمل في المعادن وقد جرى ايضا نظير ذلك في بيانس وفي القرى المجاورة لها حيث ابى فلاحوها ان يعملوا بناء على ان سلطانهم الكريم قد انعم عليهم بالحرية وانه اشترى لهم الارض التي كانت تاكل اتعابهم فعلى هذا اعتقدوا بان تكليفهم بالخدمة بعد الاعتاق غبن وان تأويل ما رسم به الامبراطور تمحل ومين فانهم قد ائتلفوا على هذا كما تقدم فما كان من الجنرال كارلايا نيدف دواء لهذا الا ان زحف بالفي نفر من الجند على عشرة الاف من هؤلاء الفلاحين الذين لا سلاح لهم واطلق النار عليهم نحو ساعة كما قيل فقتل منهم مائتين وجرح كثيرا فهل مثل هذه المعاملة تحملهم على حسن الظن في دولتهم وتؤهلهم الى العتق التام فيحق اذا للرقيق ان يقول لو كان سلطاني تركني كما كنت او جعل علي رئيسا ممن اثق بكلامه اذا فسر لي شيا لكان خيرا واولى فاما وقد جعل علي من دابه ان يخدعني ويحملني على ان لا اصدقه في شيء فقد صرت الى ما تراني عليه من الشكوى والتظلم ومكابدة الجراح والنكال

﴿ حوادث شتى ﴾

يقال ان دولة الانكليز عازمة على ارسال سفائن حربية الى جبل الطارق فينضم اليها سفائن البحر الابيض وتكون مهيأة للفعل اذا اقتضت الحال ذلك

رجل دعي من فراشه بعد نصف الليل ليساعد ابنه في انتاج بقرة فلبس ثيابه وخرج مع الداعي ومشى معه نحو ميل حتى وصل الى المكان المقصود فالفى فيه ابنه وتحدث معه على جري عادته ثم ذهبا معا واشتغلا بانتاج البقرة حتى اذا نتجت اخذ يتكلم كمن اصابه لمم في عقله فسال عن سبب قدومه وانكر علمه بما قدم لاجله فوجل ابنه لهذا فغشي عليه فكأن اباه انتبه من حالته فبادر الى اغاثة ابنه بما قدر عليه فلما افاق رجع الاب الى محله وكان ذلك بعد مضي نحو ساعتين ثم قام بعد نحو ساعة وخطر بباله خطورا مشوشا امر البقرة فانطلق ليراها فوجد ذلك الرجل في الطريق وساله عنها ان كانت نتجت اولا فقال له الرجل اتسالني وقد رايت ذلك بعينك في الساعة الثانية فانكر الاب كل علم له بانتاج البقرة وزاد عجبه لما سمع انه قد ساعد ابنه فيه قال الراوي فعلم من ذلك ان الاب فعل كل ما فعل وقال كل ما قال وهو راقد وكانت عيناه في خلال ذلك مفتوحتين

اهل مجلس مشورة اوستريا وهو مجلس النواب اصدروا خلاصة حكم فيها بان كل واحد من اعضاء المجلس يعطى عشرة من الفلورين في كل يوم في مقابلة حضوره بالمجلس وبانه ايضا يعطى فلورينا واحدا على مسافة كل ميل من سفره من بلده الى وينه وبالعكس وهذا التعويض يصرف لهم من المرتب لخزنة المجلس

احد الاطباء بانكلترة وجد عند تحليل الورق المجلوب من البلاد الخارجية ان فيه جزا من الطين وجزا من الصوان وقد يخالط ايضا بنوع نشا يتخذ من البطاطس وفي هذا التركيب تلف على الحروف التي يطبع بها قال وبهذا يفضل ورق الانكليز على غيره فانه خال عن هذه المركبات

الامبراطور نقولا سلطان الروسية اصدر في مدة الست سنين الاولى من ملكه ٥٬٠٧٣ منشورا بحساب ثلثة مناشير في كل يوم وبطرس الاكبر اصدر في السنة مائة وثمانين والكسندر الاول نحو اربعمائة وخمسين

صدر امر من ديوان بطرسبورغ بمنع اخراج الخيل من بسارابيا الى الاقاليم الدنوبية

يوجد في ايالات نابولي من الرهبان الناذرين الفقر ١١٬٠٠٠ ولهم املاك تساوي ٧٦٥٬٠٠٠ فرنك ويوجد ايضا ٣٬٨٤٠ راهبا من اربع وثلثين طريقة يسكنون في مائتي دير وستة اديار وقيمة املاكهم تساوي ٣٨٬٥٦٧٬٥٠٠ فرنك وفيها ايضا مائتان وخمسون ديرا للراهبات تحوي خمسة الاف راهبة املاكها تساوي خمسين مليون فرنك وفيها عشرون مطرانا وسبعة وسبعون اسقفا تبلغ املاكهم ٣٩٬١٢٤٬٣٩٥ فرنكا وايراد كل اسقف في الجملة ٢٠٬١٧١ ولكل سبعين الفا من الاهلين اسقف اما في فرنسا فان لكل ٤٣٧٬٠٠٠ نفس اسقف

زعم بعض انه يكون من المفيد ان يعمل نوع من البيغا عند بلوغ رتل سكة الحديد الى الموقف ينطق باسم الموقف ويظل صارخا به الى ان يسافر الرتل وان ذلك جار في بعض سكك الحديد في سكوتلاند (الرتل هنا عبارة عن عدة كروسات ينضم بعضها الى بعض على حد قطار الابل وقد تقدم) والموقف هو المكان الذي تقف عنده الارتال وكثيرا ما يحدث فيه مصادمة بعضها ببعض

سيقع كسوف في دائرة الشمس في السابع من جولاي قال ولا يكون منظورا في باريس وانما ينظره عسكر الفرنسيس في كوشين الصين ويكون ابتداؤه بعد الساعة الحادية عشرة من الليل بسبع وعشرين دقيقة فاما كسوف المركز فيبتدي بعد نصف الليل بثلثين دقيقة وينتهي بعد الساعة الرابعة صباحا باثنتي عشرة دقيقة ثم يكون كسوف عام ينتهي بعد الساعة الخامسة بست عشرة دقيقة

امبراطور الروسية طلب من البابا حالة كونه راس الكنيسة الكاتوليكية ان يقنع القسيسين في پولاند ان ينهوا عن تحريض العامة من منابرهم على مخالفة الدولة

وردت اخبار من وارسو بانه وقعت مناوشة بين الشرطة واهل البلد امام كنيسة الكرمليين لان الاهلين كانوا يرتلون في الكنيسة ترتيلهم المألوف

الكونت تيليكي احد زعماء هنكاريا وجد ميتا في فراشه وقد خاض الناس في حديثه ويقال انه ترك وصية لاهل هنكاريا مضمونها انه لا يصح ولا يمكن اتحاد هنكاريا باوستريا وبين لهم الوجوه التي تمكنهم من ذلك لكنه علم من بعض الجوائب انه كان يحب امرأة اعرضت عنه لاجل ارائه في السياسيات وبعد ان صرحت له بانها لا تتزوجه على هذه الحالة وجد في الفراش مستريحا من حرب العشق الحاربة وغوائلها النائبة الناكبة

لا يخفى ان الاشيا العتيقة الموجودة في رومية ليس لها نظير في سائر الممالك مع ان اصحاب الامر والنهي فيها باعوا منها جانبا للروسية والان باعوا سائرها لدولة فرنسا في مقابلة الدين الذي تطلبه وقدره ٣٬٧٥٠٬٠٠٠ فرنك وكان هذا الامر سببا للقيل والقال بين الاهلين

رجل من بلاد اميركا الجنوبية اخترع آلة من الات الحرب وهي نحو كروسة يطلق منها بكيفية مخصوصة من تركيبها ثلثمائة رصاصة من غير بارود وزن كل منها ستة عشر درهما الا انها وجدت انها تخطئ المكان المقصود غالبا وكيف كان فانهم يستعملونها الان

بلغ الخبر بوفاة الجنرال الامير غورتشاقوف نائب امبراطور الروسية في مملكة بولاند وكان سببه التهاب في الصدر

بطرك الروم الانطاكي لما توجه الى دمشق لقيه جمع كثير من طائفة الروم وغيرهم ثم بعد ان دخل الكنيسة للصلوة القى على السامعين خطابا ذكر فيه سبب قدومه الى اسلامبول وما لقي من الاحسان من الحضرة السلطانية ومن المعروف من سفراء الدول وما وعد به في المستقبل

ذكر في جرنال مدريد (قاعدة اسبانيا) ان الملكة المكرمة طالعت جميع اساقفة المملكة بانها دخلت في الشهر الاخير من حبلها والتمست منهم ان يخلصوا ادعيتهم لله تعالى لاجل نجاتها من خطر الولادة (من غاليني)

امبراطور اوستريا عفا عفوا تاما عن جميع الذين حكم عليهم بالقصاص من طرف ذوي السلطة العسكرية في تريسته بسبب جرائمهم السياسية

بلغ الخبر بوفاة الكونت كافور فاغلقت لموته محال الاشغال يوما واحدا وحضر في جنازته نحو مائة وخمسين الفا وقد جمع له محبوه مبلغا وافرا لنصب تمثال له تذكارا لمساعيه في سياسة ايطاليا وكذلك ورد الخبر بان الجنرال غاليباردي قد اعتراه مرض شديد فاحضر له عدة اطباء من طورين

قد ذكرنا آنفا ما كان من امر بيع الاشيا العتيقة في رومية وما حدث من القيل والقال بين الاهلين بسببها والان علم انه لما ارسلت دولة فرنسا سفينة لجلب هذه الاشياء قامت اهل المدينة بالمنازعة والمعارضة وقدموا عرض شكوى لسفير الدولة المشار اليها لكي يوجه به الى ديوان دولته لمنع اخذ تلك الاشياء فانها من املاك الرعية وليس للبابا حق في التصرف فيها

سعر الليرة زاد اربعة قروش وقس على ذلك سائر اصناف النقود واسعار الحرير لم تتغير

طبع في دار الطباعة العامرة

كأني غلطة الدنيا فدهري ※ يحاول كل يوم محو رسمي
وهبه محاه اعناتا وضيقا ※ فهل في وسعه ان يمحو اسمي

لان الوقت كما يقال ذهب ولاسيما فى هذا العصر الذى يقضى بالتنبه لما هو جار بين الدول لا لما هو ممدوح او مذموم لدى الشعراء وليس لعمرى كل وقت تسمع فيه الاراجيز ولا كل قاض كقاضى تبريز هذا وكما انا اشترطنا ايراد ما تلزم افادته لعموم الناس كما تقدم كذلك اشترطنا ان نجانب كل ما يشف عن الضلعية والغرضية مع فريق دون آخر واذا اوردنا شيا يظن من هذا النوع فليحمل على منكب الرواية لا التحرى على ان ايراد ذلك لا يخلو من الفائدة وهى الارشاد الى انكاره ومعرفة كل من المتصف به والخالى عنه وبهذه المطابقة يعرف فضل قوم على قوم ومزية دولة على اخرى ولعمرى ان من حقق النظر فى هذه المناسبات والمطابقات وجرد نفسه عن الهوى الذى يهوى بصاحبه فى الترهات ايقن بما للدولة العلية من التنزه عن هذه المنكرات ومن الاتصاف بالحلم والكرم الذى هو من شيمتها مع الاجانب فضلا عن رعيتها التى دخلت فى ذمتها وصار لهم مالها وعليهم ما عليها منذ احقاب عديدة وازمنة مديدة ثم انا نرى من صفات سائر الدول انها منقسمة الى حالتين احداهما الحالة الكاسبية وهى الحالة التى تكون فيها الدولة كاسبة من رعيتها وفى هذا المقام يجب عليها ان تعنى بجل المصالح بناء على ان الرعية تستريح على وكلائها ثقة بما قدمته من المال فدية عن السعى اذ قلما يجتمع بذل المال والسعى فى وقت واحد والثانية هى الحالة المكسوبية وهى التى تكون فيها الدولة مكسوبا منها فتكون فى هذا المقام ملقية عبء المصالح على مناكب الرعية فالدولة العلية قد اتصفت من الحالة الاولى بكونها مباشرة بسعيها ومالها كل ما يؤول الى خير الرعية وفى تنمية مصالحهم ومن الحالة الثانية بكونها مكسوبا منها وذلك باعفائها من هو داخل فى كنف حمايتها من كثير من انواع الضرائب والغرامات والتكاليف التى يئن تحت باهظ حملها رعايا الدول الاخرى ومن اقامة الشرطة رقباء على اعمالهم وافكارهم مما يعد فى بعض الممالك زيغا وشططا من حسن الضبط ومن المقتضيات الدولية وما هاتان الصفتان الا محض كرم وحلم لا اهمال وعجز ولو اردنا تعداد تلك التكاليف المعنتة التى لم يهون على الطبع تحملها سوى كونها كسبت ثوب الانصاف بانها وردت من مورد الشرع وجرت مجرى الواجب لطال بنا الكلام وافضى الى الاسهاب وانما نكتفى عن سردها بان يسأل عنها المكلفون بها من تلك الرعايا وح يحمل سامعها على العجب ما يسمعه من تعدد انواعها وانواع تعددها ويزيد تعجبه ما اذا علم انه لم يكن قط لتلك الرعايا من الراحة والرفاهية ولا لنسائهم من الحرير والحلى ما كان لاهل الشام منذ مئات من السنين وهذا الحلم والرفق هما اساس الدولة العلية من زمن المرحوم السلطان محمد الفاتح فانه بعد ان دخل القسطنطينية مظفرا قاهرا ابدى الرفق بمن عنوا لسطوته فكان من حلمه وكرمه انه ترك للروم نصف كنائسهم واعاد كثيرا ممن رحلوا منهم عن البلد وامنهم على دمهم ومالهم وسلم ليد البطرك غناديوس العصا البطركية واستصحبه معه الى قصره وقربه اليه واكرمه حتى اذا فصل من حضرته اهدى اليه جوادا مسرجا يليق بان يهدى الى الملوك وامر وزراءه بان يرافقوه الى داره ولما بلغه حتف قسطنطين فى معركة الحرب (هو غير الذى تنسب اليه القسطنطينية) امر باكرام جنازته وذلك على حين كانت سائر الدول تأمر باحراق رعيتها اذا اتهمت ببدعة ما وتسلب اليهود اموالهم عند احتياجهم الى المال وتاتى من المنكر ما لم تأته الدولة العلية قط كما تشهد به التواريخ فاما ما حاق باهل الشام فى هذه الايام الاخيرة من دوائر الدهر الدائرة ونوائبه الداهرة فانه انما كان من مطمحهم الى ما لا يعنيهم فان الذى يعنى الرعية هو الطاعة لمن سلطهم الله عليها والاشتغال بمصالحهم العاشية والمادية فليس للدولة فيما جرى عليهم من داعية ولا عائدة فلا ينبغى والحالة هذه ان يكدر بياض هذه الحقيقة بالوان التمحل والتحامل جيرانه لم يكن لدولة قط ما للدولة العثمانية سابقا ولاحقا من الرفق والكرم ولاسيما الان واركانها ذوو حزم وعزم وكياسة وسياسة ورأيهم ما بينهم شورى فهم فى غنى عن ان يشير عليهم احد بما هو الاصلح لخير الرعية فانهم يعرفونه حق المعرفة كما يعرف الرجل ابناءه ولكن عين السخط تبدى المساويا ورضى المتعنت صعب واللبيب من قابل بين الاشيا وعرف مشوبها من صرفها

الحوادث الخارجية

(اميريكا) ملخص ما فى التيمس * لاجرم انه يحق لنا ان نعاتب اقاربنا على هذه النأمة (الصوت) الحوشية التى يسمعوننا اياها فما الذى اتينا من المنكر حتى استوجبنا ذلك ولم نلام ونهدد ونحذر ففى اول مرة رمينا رمية بعد رمية ثم زاد علينا الرمى من لوفر هوتل فى باريس الى ان توالى علينا الان من جميع مطابع الشمال او كلما حركت انكلترة اصبعا صارت عرضة الحرب وان كنا انما نلق ظل سفينة فى مياه الجنوب تحرب دولة الشمال مع دولة فرنسا علينا لابادتنا وان كانت انكلترة تصر على ان تعتبر سفن الجنوب مباشرة للحرب لا غير ينزل اهل الشمال هذا الاعتبار منزلة تصريح زائغ بمساعدة اضدادهم وفى هذه الحالة يضجون قائلين ما كان لنا ان نتوقف او نتروى بل نصب على الانكليز صواعق الحرب التى لا تعف حتى ينشب فى شركها سائر دول اوربا ولو صدر هذا القول فى غير هذا الوقت لكنا نضحك منه الا ان اصحابنا اليوم فى مشقة نعم ولو كان فى غير هذا الوقت لكنا نجيب ايضا عن قولهم ان دول بروسية والروسية واوستريا مع كونها اكثر الدول اثرة وكلفا برأيها فقد اسرعت الى ان تبدى تأسفها على ما نحن فيه من العناء والجهد وكذا عن تعريضهم بان دولة الروسية قد تذكرت انعطاف الاميريكانيين اليها مدة حرب القرم اما الان وقد نقلت يد هذه النائبة على هذه الامة الكبيرة التى نشأت من صلبنا وفى عزها فخر انسا فانا نوثر ان نتحمل منهم الاذى دون هذا القول المغضب وبعد فما هذه الاساءة التى جرت منا وما هذا الفعل الذى استوجبنا به هذا التقريع مع انا نحن اجدر بالشكوى لو شئنا ان نلح بها عليهم انظر الى جميع كتاب الحوادث من اهل الشمال فقد صاروا لهجين باشاعة امرين عناهما لو صحا لكانا فى الحقيقة مغايرين لما صرحنا به من عدم التلبس بالخذل ومن خلو الغرض احدهما ان اهل كاندة (بلاد فى اميريكا تحت حكومة الانكليز) قد امدوا اهل الشمال بعسكر لغزو اخصامهم وان نيويورك قد جهزت ايضا جندا من الانكليز للقتال مع عسكر الدولة الاولى وان وجوه مدينة واشنطون تذكروا معاملتهم لنا فيما سلف حين بذل السعى فى جمع شرذمة من عسكر لقتال دولة جائرة بغية وكيف اندفعوا علينا فى ذلك الوقت العسير واصروا على ايقاع النكال بمن حاول ذلك وهو من بعض خدمة دولتنا لكانوا يرون ان سكوتنا يسفر عن موادعة ورعاية وداد وكما ان جميع الذين يسفكون الدم فى امر لا يعنيهم ولاسيما اذا انحازوا الى الجانب الاعز الاقوى الذى هو فى غنى عنهم لا يجدون احدا يصوبهم كذلك يكون هؤلاء المتجندون الغرباء مذمومين ملومين عند اهل بلادهم قاطبة على انا لم يبد منا اضطهاد وقهر لقنصل اميريكا فى ديوان كاندة ولم نتهدد ان نطرد سفيرها من لندرة هذا ولما كنا مشتبكين فى الحرب مع الروسية كانت اميريكا تمد عدونا بسفن النار الحربية مفاخرة حتى ان واحدة منها وهى التى ركب فيها سفير الروسية الى بحر الصين سميت باسم اميريكا ولو شئنا ان نقتدى بهم لكان لنا الان مندوحة الى ان نمد اهل الاقاليم الجنوبية ببوارج ماخرة من سفن النار يشترونها منا باوفى ثمن فتكون شاغلة لبوارج اهل الشمال فنسلم نحن من خطر عوز القطن اللازم لمعاملنا نعم كل ذلك كان يمكن لنا فعله بل اكثر منه ولو انا فعلناه لما توجه علينا من اللوم والتشنيع الا ما هو متوجه الان وغاية ما يقال انا داناهم كما دانوا او انه جزاء سيئة بسيئة غير انا لم نات شيئا من هذا بل اغضينا الطرف على القذى وجازيناهم عن السيئة بالحسنى بان صرحنا تصريحا شرعيا بعدم التصدى والمعارضة فى هذه الامور وابدينا لهم حسن النية واخلاص الضمير بمنع سفننا ايا كان عن التوجه لاعانة احد الفريقين على الاخر وشهرنا اوامر فى كل قطر حيث تنشر فيه رايتنا بان لا يكون ملجأ لاحد السفن المتسلحة لكلا الحزبين المتحاربين او مساعدا لها على التصرف فى سلبها وغنيمتها وليس ان ذلك صدر عن الدولة فقط بل صحبه ايضا تأييد واستصواب من عموم الرعية اذ ليس من مصلحة الانكليز التعرض لهذه الحوادث فاذا امكن لنا مداواة ذلك بالكلام الطيب فكل يبادر اليه عن طيب نفس واتفاق كلمة والا فنقوم مقام الخالى عن الغرض ومن الغريب فى مسامع طلبة علم الشرع هنا ان يقال لهم ان جمهورية دولية تحاول الاستيلاء والقهر على جمهورية مثلها غير منقادة لها وكذا اذ قيل مثلا طاعة وعصيان وعبر بهما عن فعل دولة مستقلة اتحد بعضها ببعض بعهد تتوقف صحته على رضى كل فرد من افراد المتعاهدين عليه كان هذا القول غريبا لدى من تعود على المفهوم من قواعد مقررة تثبت عليها دولة ملكية مع انا اذا مددنا معنى السائدية الى اقصى حده لا نرى ان تكون واشنطون جديرة بها على متغبرى الا كما كان لملك نابولى سلطة على صقلية نعم ولم يكن تنذل امير سفن الشمال الذى قدم الينا فى وقت المحنة ليبرهن لنا على ان الدم اغلظ من الماء خليقا بان ينعت به وهو طائف فى البحر الا كما نعت به غاليباردى فهما عندنا على حد سوى وعلى هذا الحد ايضا اعتبارنا لحصر البحر من سفن ملك نابولى ومن سفن اهل شمال اميريكا وكما اعتبرنا حقوق فاتح بالرمو (غاليباردى) الذى لم يكن ح فى الحقيقة بعيدا عن درجة غصاب البحر كذلك ينبغى لنا ان نعتبر حقوق المحاربين من احد عشر اقليما ومن العبث ان يتوقع منا اهل الشمال ان نخوض فيما خاضوا فيه ونشترك فى نزاعهم ومن الحمق ايضا ان يظن ان تقريعهم هذا يوثر فينا ولكن متى صرحوا علنا بابطال الرقيق فى جميع البلاد المتحدة فحينئذ يكون لهم ان يستميلونا اليهم غير انا لم نسمع منهم الى الان شيا فى هذا الخطب المهم لا بل ان لنا سببا يحملنا على ان نتأسف على انفصالنا عن اهل الجنوب حالة كونهم معاملينا فى الاخذ والعطاء اكثر من تأسفنا على الانفصال عن اهل فيلادلفيا وبعد فانهم جميعهم اخوان لنا وفى مقام اهل بلادنا فالواجب علينا انصاف كلا الفريقين بان نقف موقف من لا ضلع له وندعهم وشانهم

ثم ذكر فى الاخبار التى وردت من اميريكا ان جيشا من عسكر دولة الشمال زحف نحو فرجينيا على ثلث جهات منها وآخر استولى على الكسندريا وهى اهم حركة صدرت منهم ولكن لم تخل عن فقد بعضهم وان عند مدينة نورفولك نحو خمسة عشر الفا من عسكر بلاد الجنوب ونحو اثنى عشر الفا عند رشموند وكل ساعة يزداد مددهم وعند موضع يسمى نقطة الصخور تسعة الاف وخمسمائة وعلم من اخبار مسورى ان هذا الصقع يوشك ان يكون فى تصرف الدولة وقد منع ناظر البسطة من ارسال الرسائل والكتب الى جهة الجنوب الا بعض اماكن معلومة

ثم ان الظاهر من كلام صاحب التيمس ان سفن اميريكا الشمالية الحاصرة لشواطئ الجنوب لا تدع سفن الانكليز التجارية تدنو من تلك المواضع وانه ما دامت الحال هكذا فلابد من ان يتطاير شرار هذه الحرب اليهم حيث كان فى ذلك قطع اسباب التجارة بينهم وبين اهل الجنوب قال فلابد اذا من فض هذا الختم او من النص الصريح على قواعد الحصر ليكون معلوما ومعمولا به عند الجميع بحيث لا يعود يحتمل التأويل فانا حين كنا نظن ان لنا حقا ان نستولى على امتعة العدو وهى فى سفائن الصديق كانت الدول تعارضنا فى ذلك ولم يكن يسعنا ان نستشهد لاثبات حقنا بدلائل قاطعة مع انا بقينا على هذا الاصل القديم الذى لم يجدنا نفعا بمقدار ما اجدانا لقب كوننا ملوك فرنسا فادام انا الان وقت ينبغى لدول اوربا ان تبحث فى صحة اسباب الحصر وتقرر قوانينه حتى تكون مشهورة عامة بما لا يوجب خلافا ولا نزاعا * قلت معنى قوله ملوك فرنسا هو ان الانكليز كانوا مدة حروبهم مع الفرنسيس استولوا على بعض جهات من فرنسا نحو كالى ونورماندى وانجو وماين وطورين وپواتو وبريتانى وكان جامس الثانى ملك الانكليز قد جعل ديوانه فى صان جرمان (مدينة بقرب باريس) مدة اثنتى عشرة سنة وبقيت كالى بيدهم مائتين وثلث عشرة سنة والمواضع الاخرى نحو مائتين وتسعين سنة ومن ثم جرت العادة بان يكتب ملك الانكليز فى مناشيره انا فلان ملك انكلترة وفرنسا ولم يزل بعض هذه المناشير يشهر بهذه العبارة الى يومنا هذا

(بلاد العجم) دولة العجم عازمة على نصب سفير مطلق التصرف فى لندرة فاما سفيرها فى باريس فيبقى فى محله وقد قدم الى طهران سفير الدولة العثمانية ومعه هدية من لدن الحضرة السلطانية الى حضرة شاه العجم وهى سيف ونيشان مرصع بالماس وحصل على غاية الاكرام ويقال ان دولة الروسية تهيئ الان جيشا على ان ترسله الى قصبة خيوه وهذه هى المرة الخامسة لطلب الاستيلاء على هذا المكان فى مدة الامبراطور الكسندر ولعلها تكون كغيرها فاما موسيو بلوكفيل الذى اسره التركمان فانه باق فى قبضتهم لا يريدون تسريحه الا ان يفتدى بخمسة الاف تمان فالتمس وكيل دولة فرنسا من دولة العجم ان تبعث بالمبلغ المرقوم لافتدائه فكان جوابها له بالمنع قال ومما يسرنى ان اخبرك به ان اسلاك التلغراف ما بين طهران وتبريز على غاية من اتقان العمل فلو ان الدولة العلية تمد اسلاكها الى حدود بلاد العجم لكانت دولة الشاه تمد ايضا اسلاك تبريز اليها وقد كان وقع بالناس فى طهران مجاعة شديدة مدة ثلثة اشهر لكنها الان زالت بعد ان اودت بالوف كثيرة وحين شعرت الدولة فى خلالها بتوجه الملامة عليها ارسلت وزير التجارة محمد خان ليتحقق سبب انقطاع الحبوب عن البلد وكان هذا الامر يفضى الى عزله والمأمول ان محصول هذا العام يكون جيدا

(وفاة الكونت كافور) جرى ذكرها فى مجلس الشورى بلندره فقال بعض ارباب المجلس ان هذا الخطب المحزن نائبة نزلت بايطاليا بل بجميع اوربا ومهما يكن من اختلاف الاراء فى شان سياسته التى اقام عليها فان فقده لابد وان تجيش له خواطرهم ولاسيما الذين تشرفوا منهم بصداقته اذ كان حال حياته قد تبوأ من مراتب السياسة فى اوربا ما يجعل فقده مشعورا به ومأسوفا عليه كيف لا وقد كان خالص الحب لوطنه غير موثر نفع نفسه موجها همته الى مقصد جليل يبقى ذكره مدى ذكر بلاده فقال لورد وودهوس انى اصدق على ما قال صديقى المركيز من انه مهما يكن من اختلاف الخواطر من جهة حال المتوفى فى سياسته فلابد من انكم تشعرون جميعا بان وفاته رزء عظيم نزل بايطاليا فقال آخر ايضا من الامجاد وانا ايضا اقول ما قاله الماجد آنفا من جهة تفرق الاهواء بالنظر الى سلوك الكونت كافور فى مساعيه الدولية ولكن لا يتأتى لاحد ان ينكر ما كان للمتوفى من الذكاء والنجابة ومن اخلاص القصد فى خدمة بلاده وخدمة مملكة ايطاليا عموما فلابد لنا والحالة هذه من ان نأسف على فقده حالة كونه من اعظم الرزايا التى ترجى هذا المسعى الذى كان آخذا فيه والذى يروم انجازه كل احد منا فقال الارل (امير) ملمسبرى انى اوافق الاماجد فى ان تفرق الاراء لا يمنع من الشعور بالتأسف على فقد الكونت كافور الا انى لا اظن ان ذلك رزء بالمقصد الذى شرع فيه فى شان ايطاليا وانى ارجو ان اهل هذه المملكة يظلون مستمرين على عزمهم الذى نهج لهم فقيد المفقود مثالا يقتدون به ثم قال مركيز باث انى اقول ما قاله غيرى من الاسف على فقد المعى الا انى كنت انكر الوسائل التى اتخذها لاجراء سياسته مما لا يسوغ فى شرع بشرى ولا الهى * وعندها تم الكلام * (انتهى ملخصا) وذكر صاحب القرونيكل ان الكونت كافور ولى رتبة الصدارة فى شهر نوفمبر سنة ١٨٥٢ ومن ذلك اليوم الى يوم وفاته لم يفتر عن السعى فى حل ما عقد فى معاهدة وينة الذميمة وكان جل مرامه وغاية مقصده انما هو تحرير ايطاليا من تسلط الغرباء وجعلها مساوية لباقى ممالك اوربا فى العز والشرف ولهذه الغاية الوحيدة صرف اقصى همته وجهده وصبره حتى انه نفخ فى هذه المملكة حياة جديدة يقصر كل اطراء عن اداء وصفها ولقد توصل من ضيق حدود مملكة سردينية الى ان القى فى خواطر اهل ايطاليا انهم جديرون بالحرية وبالسلوك على قوانين مقررة لا تزول بزوال ملك او وزير ثم شمر عن ساعد الجد فى تداول هذا الامر فانقاد له منه فى اسرع وقت ما لم يتفق للانكليز الا بعد سنين عديدة مع تحمل المصاعب والاذى ولو كان غير كافور تداوله لما حصل منه على طائل ولما ان نشبت الحرب بين الدول المتعاهدة وبين الروسية طلب ان تكون سردينية داخلة فى هذه المعاهدة فكان ذلك من جملة الشواهد الدالة على حزمه وتدبيره فى عواقب الامور والمفضية الى احراز الفوائد الجمة لبلاده الا ان اسم هذا الهمام الالمعى انما ارتقى ذروة النباهة لدى الناس طرا فى ابتداء سنة ١٨٥٢ وذلك عند زواج البرنس نابوليون بابنة ملك سردينية فاعقب ذلك من مضمر الحوادث ومخبا الاحوال ما اعتق ايطاليا من تطاول اوستريا ومهما يكن من اختلاف الاراء عند الانكليز من جهة سياسته وايالته فخلاصة الجواب الوجيز عنه ان ايطاليا صارت حرة فاذا كانت يد المنية قد اقتطفته وهو فى عنفوان شبابه من قبل ان يرى تمام ما شرع فيه بالكلية فحسبه ان رأى عن بعد تباشير مقصده وان كانت ايطاليا قد فجعت به كانكلترة وفرنسا فان رومية ووينة تحسبان موته حياة لهما الا ان ايطاليا لم تمت بموته بل هى متحركة بذلك الروح الذى القاه فيها لا وان امة استحقت استعظام الناس لها والثناء عليها بان ارتهم انها قادرة على نوال حريتها بحد السيف لجديرة بان لا تنكص عما تقدمت فيه حتى تتم شأوها وان يكن بطلها اصبح يعد فى الموتى *وذكر فى موضع آخر ان الكونت كافور مات وهو ثابت الجنان صحيح العقل الا انه كان يعاوده خطرات من نحو الهذيان فكان يقول فى خلالها ايطاليا رومية فينيسيا نابوليون ثم يقول لست اريد الحصار لا بد ان ايطاليا تجدد نفسها بالحرية ان ايطاليا لن تبيد وذكر ايضا ان جنازته كانت مضاهية لجنازة الملوك فاصطفت لها العساكر فى محل مرورها وشهدها جميع ذوى المناصب والمراتب فى طورين والعساكر البحرية من جينوى وجماعات شتى من البلاد وكانت المدافع تطلق فى خلال دفنها وعلى جميع المنازل شعار الحزن وعلى الناس لباس الحداد وكل من الصرافين ومن ارباب المجلس البلدى والديوان نصبوا لذكره تمثالا وكان دفنه فى موضع مخصوص باهل بيت الملك *ثم وجدت فى بعض الجوائب ان الكونت كافور ولد فى اليوم التاسع من اغوسطس سنة ١٨١٠ فى مدينة طورين وكان ابوه قد وضعه فى مدرسة العلوم الحربية فى المدينة المذكورة فلبث فيها على غير مراده ثم خرج منها وسافر الى لندرة ثم عاد الى طورين فى سنة ١٨٤٢ وقد زاد علما وخبرة بالامور فانشا فيها جرنالا سياسيا يطبع فى كل يوم ومع انه كان من علية الناس ابا عن جد صار الجرنال بارشاده وادارته كانه ترجمان الجمهور وفى سنة ١٨٥٠ القى خطابا قاده الى رتبة الوزارة ثم سافر الى فرنسا وانكلترة فتلقى فى كل منهما بغاية الاكرام والاعزاز وفى سنة ١٨٥٢ دعاه الملك الى مساعدته وفوض اليه تفويضا مطلقا ان يرتب الديوان فلم تمض ايام قليلة حتى دبره تمام تدبير ولما قر راى اهل الديوان فى سنة ١٨٥٥ على ابطال اديار الرهبان وقامت جميع الاساقفة بالمعارضة والنزاع استعفت الوزراء كافة عن الخدمة ثم افضى الامر الى تفويض زمام تدبير الملك اليه مرة اخرى وفى سنة ١٨٥٨ اجتمع بالامبراطور نابوليون فترجح عند الناس انهما تعاهدا على امور دولية تؤول الى اوستريا ولما كانت دولة الروسية ناقمة على دولة اوستريا ما بدا منها فى حرب القرم من المشازرة والمراغمة ايدته برأيها ومشورتها فيما عزم عليه وكانت وفاته فى السادس من جون الحاضر

حوادث شتى

علم من التيمس ان عدة تجار من الروسية قد افلسوا وهم موسيو براندت واولاده من ارشانجل وموسيو شارلس براندت من بطر سبورغ وموسيو براندت واخوته من ريغا وموسيو ريشارد براندت من لندرة وجملة المبلغ المطلوب منهم نحو ٣٠٠٠٠٠ ليرة وان دولة الروسية ساعدتهم بمائة الف ليرة الا ان هذا القدر غير كاف وحيث استدعوا بازيادة ولم يحصلوا عليها توقفت احوالهم

وجد معدن جديد للذهب فى نوفاسكوتيا (من شمالى اميريكا تحت حكومة الانكليز) وهو سهل المستخرج لايحوج الى اعمال الادوات التى تستعمل فى كاليفورنيا واوستراليا فقد حصل منه رجلان فى مدة ثلثة ايام ماقيمته اكثر من خمس عشرة ليرة انكليزية وذلك فى موضع عمقه نحو خمس اقدام وكذا تربيعه

صدر امر من ديوان الانكليز بعدم المعارضة والمداخلة بين الاحزاب القائمة بالفتنة فى بلاد الصين لان دولتى الصين وانكلترة الان اقرب تواصلا وتوادا وقال لورد بالمرسطون (رئيس دولة الانكليز) جوابا عما سئل عنه من جهة اميريكا انه لايرى من هذه الوقائع الكائنة فى تلك الاقطار مايوجب مزيد تاهب واستعداد فى انكلترة اومايخل بايراد دولتها فان اصل موارده انماهو من التجارة وهى لم تزل فى مزيد

بلغ الخبر من رومية فى التاسع والعشرين من الشهر الغابر بان البابا قطع مراسلته مع الدول لطلب حفظ مملكته وانه ارسل امر خفى لنصب جماعة يدسون الفتنة والشغب فى البلاد الملحقة ببيدمونت (من ليفانت هرلد)

علم من خبرورد من نيويورك فى اميريكا ان الرئيس لنكون يشهر الحرب مع اى دولة من دول اوربا اذا كانت تتعرض لهذا النزاع الواقع فى تلك البلاد وانه اعلم دولة اسبانيا بانه لاينبغى لها ان تستولى على صان دومينكو وانها ان فعلت ذلك فتكون قد عرضت نفسها للخطر

مجلس وكلا العامة بلندرة اذن فى استقراض اربعة ملايين ليرة لانشاء مايلزم انشاؤه من سكك الحديد فى الهند

وقد اعلن لورد جون روسل (وزير الامور الخارجية فى لندرة) ان دولة الانكليز تمنع جميع مراسيها عن ان تدخلها سفائن اميريكا التى فيها سلب وغنيمة وكذا ايضا تكون معاملة ديوان فرنسا لها

استقرت سفارة دولتى فرنسا وانكلترة فى بكين (قاعدة مملكة الصين) ونشرت راياتها

علم من اخبار ليون وصانت اتين وغيرهما من معامل فرنسا انه لاجل عدم الطلب من اميريكا لمصنوعات هذه الاماكن حصل على متجرها ضرر عظيم

شهر كتاب فى باريس منسوب الى دوك دبرولى احد وزراء الدولة سابقا منقسم الى قسمين احدهما فى النظر فى احوال دولة فرنسا منذ ستين سنة والثانى فى احوالها الان ومآل ذلك تفضيل الحال الغابرة على الحاضرة ومحاولة رد الحكومة الى ما كانت عليه فاقيمت الدعوى على مؤلفه

ذكر فى جوائب تاريخها فى الثامن من هذا الشهر ان كثيرا من قبائل العرب فى المغرب قد بايعوا مولاى سليمان وحل بعسكره على نحو خمسة وعشرين ميلا من فاس ويقال ان عنده من الجيش والمهمات مايقدر به على محاربة اخيه السلطان فاذا وقع ذلك تنقسم المملكة بينهما

ومن الغرائب ما ذكر فى الجوائب المذكورة ان رجلا من الفرنسيس مات وقد اوصى بتركته كلها لامراة فى باريس فاتفق ان ماتت المراة ايضا ذلك الوقت وقد اوصت بمالها للمتوفى

وكذا يعد من الغرائب ما ذكر فى جرنال دوقسطنطينوبل من ان شابا من الافرنج راى فى السوق امراة فتناولها بالسب والضرب فاجتمع عليه الناس وسالوه عن ذلك فقال هذا زوجى من عادته ان يغير زيه ويلبس لباس النساء ويطوف بين الفواجر فلما احسست بفعله اليوم غيرت انا ايضا زيى ولبست لباس الرجال ومازلت ارصده حتى ظفرت به فهذا سبب ضربى له

علم من اخبار وارسو بتاريخ ١٢ من هذا الشهر ان الامور باقية على ما كانت عليه فالناس لم يزالوا يرتلون فى الكنائس ترتيلهم والنساء حادات وخواطر الناس بعيدة عن الطمانينة والسكون الا انه لم يقع فى المدينة باعث على الهيج والمرج والمامول انه بعد ايام قليلة ياتى الجواب بالايجاب من ديوان الروسية تقريرا لماطلبه اهل المدينة من اثبات القوانين الجديدة

البارون ريكازولى ولى رتبة الكونت كافور وكان مما قاله ان سياسة الدولة الان لاتحول عما كانت عليه مدة المتوفى الذى كان جامعا بين العزم والفطنة وان لايطاليا حقا فى ان تكون متحدة وان الوزارة الجديدة مؤسسة على مراعاة القوانين والشرع وسلامة الرعية وان اول ماتعنى به الدولة هو ادامة التجييش فى البلاد وجعل ايرادها ومصروفها متساويين والغالب على ظن اهل طورين ان دولة فرنسا لاتلبث ان تعترف وحدة ايطاليا ثم ان اهل ميلان جمعوا ثمانين الف فرنك لنصب تمثال للكونت كافور يوضع فى عرصة تسمى باسمه ويكون هذا رابع التماثيل

لما سمعت دولة الانكليز ان دولة فرنسا تزيد فى قوتها البحرية حيث انشأت فى مسافنها (ترسخاناتها) عدة سفن مصفحة بالحديد دست الاميرال اليوت ليتحقق ذلك فانطلق متنكرا ولما رجع اخبر بان فى مسافن فرنسا ست عشرة سفينة مشروعا فى عملها على الوجه الذى مر ذكره ماعدا نحو ست سفن جاهزة ناجزة فاستكثرتها دولته اذ ليس لها من هذه السفن الا اربع جاهزة وثلث غير تامة وفى الحال امرت بانجازها فى اسرع وقت وبانشا خمس سفن اخرى مصفحة وتبديل خمس سفائن من النوع المسمى بالقپاق الى ذلك النوع لكى تكون القوتان متوازيتين ويحكى ان اهل فرنسا لما سمعوا بقدوم الاميرال المومااليه الى بلادهم على هذه الصفة اخذوا يدمدمون ويعيبون فعله

بلغ الخبر بوفاة نصر الدين شاه ملك عود من اعمال الهند وكانت دولة الانكليز قد ضبطت املاكه وعينت له فى مقابلتها معاشا فاقام فى كلكتة حتى قضى نحبه

لما كانت مملكة الجزائر واسعة وذات خصب وكانت سكانها قليلة بالنسبة الى سعتها بقيت بلاد كثيرة منها غير محروثة فلهذا ارتأى ديوان دولة فرنسا ان يرسل اشخاصا الى بلاد السودان والى الصين يدعون من لااملاك له هناك الى استيطان المملكة المذكور لاجل تنبيت القطن وغيره فتكون البلاد كلها ماهولة عامرة (من جريدة الحوادث)

شاع خبر بانه من اجل ماحصل من الامور المشوشة من جهة الفرمسازونيين فى باريس وقعت مذاكرة فى مجلس الوزراء بابطال هذه الطريقة راسا ولكن لما اعتبروا ان ابطالها محال فضلا عن كونه خطرا حالة كون معظم الوزراء منتظمين فى سلك هذا المذهب اعرضوا عن مزيد البحث فيه

علم من اخبار نابولى ان الدولة متشددة على المازينيين فقبض على عدة اشخاص منهم وقد وجدت الخفراء من الاهلين جماعة من العصاة فى مدينة سورا ووقع بينهم قتال لم يخل من سفك الدم وصدر اعلام من ارباب الحكومة الى سكان تلك الجهات بطرد الغرباء من بينهم وعلم من اخبار رومية ان مابين عسكر الفرنسيس واهل الامر والنهى من المدينة نفورا يتزايد فى كل يوم وان الخفرآ من العسكر مازالوا يقبضون على من تلطخوا بدسائس البربونيين

الامير لوبندتن قائد الجيش فى هنكاريا اعلن بان ماعنده من الجيش والمهمات كاف لضبط البلاد مهما امكن ان يحدث فيها من التحزب والشغب وقد ادخر فى الحصون جميع مايلزم من الذخاير والمهمات الحربية

علم من اخبار مدينة مدريد انه ليس فى عزم دولة اسبانيا ان تجدد الحرب مع سلطان مراكش بسبب المال المطلوب منه

وجد واد فى لندرة سنه نحو ثلثة اشهر قد اكلت لحمه الخنافس بالكلية وجردت ايضا جمجمته

وقع القبض فى اثينا على جملة من المتوظفين فى المراتب العليا والسفلى مما ازعج خواطر الناس لعدم علمهم بسببه

علم من اخبار وارسو ان الحكومة المدنية فى المملكة قد احيلت على الديوان العسكرى * قلت معنى ذلك الغاء شرع الرعية وجعلها تحت القوانين العسكرية لاتحت قوانين المحاكم الشرعية وهذا انما يقع فى وقت الحصار

وزير الامور الخارجية لملك فرنسيس الثانى ارسل خطابا الى عدة دول مبنيا على تبرئة نفسه وملكه مما وقع من الهيج والفتنة فى ابروزى فانكر عليه ذلك كاتب اسباكل (اسم جرنال فرنساوى) وقال ان هذا كله تمحل ومخادعة وان الملك المشار اليه اذا خرج من رومية يدخل السكون والطمأنينة فى البلاد ولكن من سوء البخت انه داخل تحت حماية عسكر الفرنسيس فيها

علم من جرنال فرنساوى ان ديوان دولة فرنسا قد نزع رخصة الطبع عن بوودومزى اللذين شهرا الكتاب الذى الفه النبيه اومال وذلك على مقتضى القانون الذى رسم به فى الحادى والعشرين من اكطوبر سنة ١٨١٤ وفى هذا الكتاب تخطئة لاعمال الدولة وقد خاض اصحاب جرنالات الانكليز فى حديثه

سعر الليرة المجيدية ١٦٧ وقس عليها

طبع فى دار الطباعة العامرة — من شاء ان يلتزم اخذ هذه الصحيفة على سنة اونصفها فانارسل اليه سندا بايصالها اليه فى كل مرة

ما انثت هذه الدنيا لعمر ابى * الا لتخلب من يهوى تبرجها
بيضاء عند الذى يحوى صوالجها * سوداء عند الذى ينعى تبهرجها

الجوائب

عدد فى يوم الجمعة فى ذ الموافق الى جولاى الافرنجى-تموز سنة ١٢٧٧ هـ سنة ١٨٦١ م
٦ ٢٧ ٥

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها فى العام مائة وخمسون قرشا فى اسلامبول وفى الممالك الخارجية يضاف اليها جعل المؤلك اى اجرة البسطة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هاخمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها فى دار الطباعة العامرة وعند كامل افندى الوراق فى بايزيد وينبغى ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مماتعلق بها خالصة الاجرة وحيث ان الشروع فى هذا العمل جرى من قبيل الفلتة لم يتات لنا هذه المرة ان نعين اسماء الذين يباشرون توزيع هذه الصحيفة فى البلاد الخارجية وسنذكرهم فى المرة الآتية ان شاء الله تعالى

الحوادث الداخلية

ترجمة الخط الهمايونى الذى ارسل الى الباب العالى فى ابقاء الصدارة العظمى وسائر مناصب الوكلاء والمأمورين الكرام فقرى هناك بحضرة جميع اركان الدولة العظام والمأمورين الفخام بغاية الاجلال والاعظام وهى ترجمة حرفية للمحافظة على مبنى اصلها

ياوزيرى سمير المعالى محمد امين باشا

قد صدر هذه المرة بالارادة الازلية ارادة جناب مالك الملك جلوسنا على تخت اجدادنا العظام المويد بالسعادة والبخت ولكون درايتك وصداقتك من المجرب ابقى خطب الصدارة الجسيم فى عهدة رويتك وكذا سائر الوكلاء والمأمورين مقررون على مناصبهم ثم انى باكمال سعادة الحال بمنه تعالى لدولتنا العلية واستحصال رفاهية الحال والراحة لاتباع سلطنتنا السنية اجمالا بلا استثنا وبحصول هذه الامنية الخيرية وبكون القوانين الاساسية العدلية المؤسسة على تامين النفس والعرض والمال لجميع سكان الممالك المحروسة مؤكدة ومؤيدة من طرفنا اعلن (ماذكر) للجميع ومن حيث ان الشريعة الشريفة التى هى عدالة محضة مدار التأييد للسلطنة السنية واساس لشوكتها حالة كون احكامها المنيفة لجميعنا دليلا على طريق السلامة كانت الدقة الزائدة فى الامور الشرعية مطلوبا لنا قطعا ولما كان الباعث لبقاء كل دولة ولتزايد شوكتها وراحتها كون رعيتها مطاوعة للقوانين الموضوعة وان لاتتجاوز الصغار والكبار منها عن دائرة وظيفتها وحقها كان محققا لدينا ان الذين يسلكون فى هذا الطريق يكونون مظهرا للمكافاة كما ان الذين يوجدون فى مخالفة هذه الحركات تحيق بهم المجازاة وبناء على هذا كون الداعين والعباد والمأمورين جميعا فى دولتنا العلية ان يستقيموا فى خدمتهم ويوفوا وظائف مأموريتهم بالصداقة هو من جملة اوامرنا المؤكدة السلطانية ومن المسلم كون المصالح العظيمة الدولية قرينا لحسن النتيجة بتوفيق حضرة موفق الامور وباقدام اركان الدولة واتفاقهم وان ايصال الامور لدولتنا العلية ملكية كانت او مالية الى درجة الانتظام والمضبوطية انما هو بكمال التشبث بهذه القاعدة المسلمة يعنى كونه منوطا بالاهتمام والغيرة من طرف الجميع على وجه الاستقامة والخلوص ومن طرفنا نحن ايضا منوط بالهمة والنظارة على اى وجه كان وبالاتباع التام من جانب كل دائرة وادارة لهمتنا المخصوصة السلطانية التى تصرف فى حق اندفاع المشكلات المالية عن قريب بعون الله تعالى وهى التى عرضت مدة ناشئة من اسباب مختلفة وكذا بالعلم بانه لم يكن لذاتنا فكر وامل سوى اعادة شان دولتنا وزيادة اعتبارها المالى ورفاهية اتباعنا العرض المتعاقب من خصوص التصرفات الكاملة فى استحصال اموال الدولة وصرفها والاصلاحات الموجبة لوقايتها من التلف والسرف عبثا والدقة فى محافظة عساكرنا البرية والبحرية التى هى احدى اسباب الشوكة لدولتنا العلية واستكمال رفاهيتهم فى كل حال ومحل وصرف المجهود وقتا فوقتا فى تأكيد المناسبات والموالاة مع الدول الاجنبية الذين هم محبوا سلطنتنا السنية وكذا الرعاية لاحكام المعاهدات المنعقدة مستمرة والحاصل ان علم الجميع بان وظائف الاستقامة والعفة والصداقة والغيرة هى اساس العمل والباعث للفلاح والسلامة فى ادارة الدولة فى كل جهة وفرع لها كل ذلك من ارادتنا القطعية وانى اعلن ايضا انه حيث كان مرادى السلطانى لايقبل الاستثناء كان الذين هم من الاديان والاجيال المختلفة يرون عموما من طرفنا الهمايونى دقة متساوية فى العدالة والتامين والهمة وحسن الحال واكرر ان التوسع التدريجى الذى هو ترقيات صحيحة توجب غبطة حال الجميع فى ظل سلطنتنا لاسباب الثروة واليسار العظيمة التى انعم الله بها على ملكنا وكذا قضية الاستقلال المهمة لدولتنا العلية من اعز الافكار عندنا وفقنا جميعا الفياض المطلق بحرمة حبيبه الاكرم آمين فى ٢٣ ذى الحجة سنة ١٢٧٧

ترجمة الخط الشريف الهمايونى الذى صدر يوم السبت الماضى وارسل الى حضرة الصدر الاعظم فى الباب العالى مع الافخم حقى بك افندى رئيس كتاب الحضرة السلطانية وقرئ فيه بغاية الاجلال والتعظيم فى تبديل المنصب السرعسكرى

ياوزيرى سمير المعالى

قد وقع انفصال سرعسكر رضا باشا عن مأموريته على حسب الايجاب وحيث كان نامق باشا مسلم الاهلية والدراية كان جديرا بالخدمة السرعسكرية فمن ثم احضرنا لدينا وقلدناه بهذه المأمورية ووجهناه الى الباب العالى فابتدر اعلان هذا الامر جعل جناب الحق (ذلك) مظهرا لتوفيقاته الصمدانية

فى يوم الخميس الماضى سار الركاب الشريف السلطانى من مقره السامى الى تربة ابى ايوب الانصارى وهناك تقلد السيف السلطانى على ماجرت به العادة فى القديم ثم احتف به موكب عظيم ومحفل عميم من اركان الدولة العظام وارباب المناصب الكرام ومن اهل العلم والوجاهة والمنزلة والنباهة ومن جمهور العساكر على اختلاف طبقاتهم ودرجاتهم وسار الى زيارة تربة المرحوم ابى الفتح السلطان محمد خان الغازى وتربة والده المرحوم السلطان الغازى محمود خان فلم يبق مشاهد لهذا المنظر السنيع والمقام الرفيع الا وهتف بالدعاء بدوام دولة مولانا امير المؤمنين وتوطيد سلطنته السنية الى يوم الدين * وسنذكر تفصيل ذلك فى المرة الاتية ان شاء الله

وقلت مهنئا مولانا امير المؤمنين نصره الله ببيعة الخلافة

بادر الى داعى الفلاح بكورا * فلقد اتى بمنى النجاح بشيرا
فصفا لنا ورد التمنى سائغا * وبدا لنا وجه الزمان نضيرا
واظلنا من مقبل الامال ما * ملأ القلوب مسرة وحبورا
واضانا من مطلع الانوار من * وجه الخليفة مايفوق النورا
عبد العزيز المستعاذ بعزه * ازكى الانام قرونة وضميرا
قد قام فينا اليوم اكرم آمر * اكرم به للمؤمنين اميرا
بشرى فقد ولى الخلافة ربها * طبا باحوال العباد خبيرا
لاراغبا فى زخرف الدنيا ولا * فى مطلب الاخرى يرى تقصيرا
فهو الذى يشفى بجابر حزمه * ماكان من هضم الزمان كسيرا
وهو الذى قد كان مدخرا لنا * والشئ اعظم ماانى مذخورا
ماضى العزيمة ليس يبرى حدها * امرا ويربو بعدها محذورا
بيديه قسطاس الامور يديره * انى يشاء فلن يميل نقيرا
وبنطقة من ثغره تجف العدى * من ان تخطى فى حماه ثغورا
هذا هو الموعود للاسلام ان * يلقى العدو مظفرا منصورا
ويثل عرشهم ويجعل شملهم * ايا كان مشتتا مبتورا
ويقيم احدب سيفه مااعوج من * ظهر الزمان فيستقيم ظهيرا
هذا امير المؤمنين مطيعه * ناج وعاصيه يذوق سعيرا
زهت الخلافة باسمه وبفعله * علما فخار يصحبان الخيرا
هذا الذى فينا يقوم بشيرا * ولمن طغى وبغى يكون نذيرا
لله ساعة بيعة ميمونة * شرت النفوس تيمنا وحبورا
سرت بها اهل السماوات العلى * والارض طراغيبا وحضورا
فاستبشر الايتام ان سيربهم * مولى يرى رب الفقير مجيرا
غبطا امير المؤمنين ببيعة * احيت لنا ميت الرجاء نشورا
قرت على اسمك منذ كان مقدر * والله يقضى امره المقدورا
فامر تطع فالدهر يحفد خاضعا * واحكم تجد كل العباد شكورا
ان الذى يعصى رضاك لخاسر * يدعو هنالك خيبة وثبورا
هذى جنود الله عندك فاهدها * للحرب تنصر دينه المشكورا
واحمل على النصر المبين جهادها * وكفى بربك هاديا ونصيرا
انا اليك لحافدون بمدحنا * ودعائنا يتجاريان صدورا

الوزير المفخم فؤاد باشا جال فى قرى جبل لبنان واحضر لديه وجوهها واطلعهم على ان العساكر الفرنساوية انما قدمت الى الجبل برضى الدولة العلية وباتفاق سائر الدول المتعاهدة فلاينبغى والحالة هذه ان يقلقوا لارتحالها فان قدومها انما كان الى وقت معين وقد حان لها الان ان ترجع فيجب

على جميع سكان الجبل من اى ملة كانت ان يرجعوا الى اشغالهم ويعيشوا بالموادعة والالتئام بعضهم مع بعض قال والحاصل ان حضور المشار اليه بين مشايخ القرى ولاسيما بين المارونيين افاد فوائد جمة وخصوصا انه امر باشتهار اعلانين وعد بهما المطيع بالحسنى وخير العاقبة واوعد العصاة بالنكال وكذلك قنصل فرنسا العام فى بيروت جال ثلثة ايام بين نصارى الجبل يعدهم بان تكون حماية الدولة العلية مجيرة لهم وشاملة اياهم فى المستقبل وعد ذلك مأثرة له

فى اليوم الاثنين الغابر توجه المكرم داود باشا الى جهة الشام ليتولى حكومة جبل لبنان بحسب مارسم به سابقا على ماتقدم ذكره

لما كان من الامور المهمة الملكية ان تكون العساكر الضبطية فى خارج دار الخلافة فى حالة راحة ورفاهية وان تكون مساوية للجنود النظامية فى الترتيب والتنظيم بان يعطوا من طرف الدولة سلاحا ولباسا واجرة مستوفاة وتعيينات مخصصة صدرت الارادة السنية بالشروع فى تنظيم الايات ضبطية فى الروم ايلى مؤلفة من الانفار الموجودين اللازمين للممالك السلطانية ومن المسرحين من العساكر النظامية والرديفية ويكون ذلك برضائهم على ان يكون الالاى الواحد مؤلفا من ثلثة طوابير وكل طابور من خمسة بلوكات وكل بلوك مخلوط من المشاة والخيالة يشتمل على مائة واثنى عشر نفرا ويكون مجموع الالاى ١٦٩١ نفرا جرى ذلك على وفق الامر السامى فى تلك الاطراف وسيعمم

فى التمدن

(١) لايخفى ان لفظة التمدن مأخوذة من المدينة والمدينة مشتقة من مدن بمعنى اقام على القول الاصح وان كان صاحب القاموس قد اضطرب فيها فجعلها مرة من دان ومرة من مدن وكيف كان فان مرادف التمدن فى اللغات الافرنجية من معنى المدينة وهو عندهم فى الاظهر عبارة عن استجماع كل مايلزم لاهل المدينة من اللوازم البدنية والعقلية فقولهم مثلا هذا رجل متمدن ينزل منزلة قولنا متادب كيس خبير وماشبه ذلك ومع بلوغ هذه اللفظة عندهم الى اقصى مدى الشهرة وجريها على الالسنة والاقلام لم يزل عليها ظلام الالتباس والابهام فان كل صاحب صنعة يظن ان وجود صنعته بخصوصها هو المراد من التمدن فاذا كان احد المصورين مثلا يذهب الى بلاد ولايجد فيها من اهل حرفته يحكم بان تلك البلاد غير متمدنة وكذا المغنى والرقاص ونحوهما وضد التمدن عندهم هو الحالة الهمجية وهى الخالية عن الترتيب والانتظام فالحالة الاولى عندهم هى التى اتصف بها اهل اوربا جميعا والحالة الثانية هى التى يجودون بها على غيرهم الا انى اتعجب كيف يكون اجبار الناس مثلا على نوع معلوم من اللباس او الاكل من التمدن وكيف يكون منه ايضا قهرهم على ان يفعلوا ما لاتطاوعهم نيتهم عليه فسير بك من غرائب هذه الجوانب ما كلف به المسلمون واليهود فى الجزائر وما اجبر عليه اهل وارسو من اللباس فالامر الاول ينكره كل من الفرنسيس والانكليز ويحكمون بانه خارج عن التمدن والامر الثانى ينكره الانكليز ويجعلونه من قبيل الشطط المخالف للتمدن وفى الجملة فانا نرى فى وجه هذا القرن الذى تزين بكثير من العلوم والاختراعات مايشف عن الحالة الخلقية اعنى الهمجية فى تلك البلاد المتمدنة ولاسيما مايحدث فيها من القتل والاغتيال والسلب والاختطاف والفتن والتغاوى والعجب من ذلك خلو هذه البلاد بحمده تعالى عن مثل هذه المعايب والمنكرات مع كونها محلاة عن مورد التمدن فى زعمهم فاما ان يقال ان التمدن صار سببا لهذه الشرور والتعدى او ان هذه الشرور مغايرة للتمدن فمن القول الاول الذى يطلقونه علينا اعنى عدم التمدن ينتج انا خالون عن الشرور ومن القول الثانى ينتج انا متصفون بالتمدن ومع ان علينا رقباء يتربصون بنا سوءا حتى يشيعوه عنا ومع كون هذه المدينة المحروسة قد جمعت فاوعت من جميع اجيال الارض فليس يشيع عنا شئ يوجب اللوم على انه حدث من سوء التدبير او التفريط فى الامور ولا ادرى كيف صح لكاتب جرنال الاخبار مع كونه جرنالا للدولة فى الجزائر ان يشيع ما اشاعه من اكراه اليهود على السجود مع ان ذلك مغاير للمحامد التى تحرص عليها الدولة فاذا كان مثل هذا الامر يحدث فى ايام دولة الامبراطور فما ظنك بغيرها

الحوادث الخارجية

(رومية) صورة ما كتبه شيوخ رومية الى الامبراطور نابوليون والى الملك فكطور امانويل

العرض الاول الى الامبراطور * ان سرعة توالى الوقائع فى ايطاليا وحال هذه المدينة التى تزداد فى كل يوم خيبة وادبارا قضت علينا معاشر شيوخ رومية وعامتها ان نرفع اصواتنا لتسمعنا انت ايها الامبراطور وجميع اوربا وتكون حقيقة طلبنا ومانحتاج اليه مسموعة لديكم فنقول ان استقلال ايطاليا وجعل سكانها امة واحدة منضمة ملتئمة انما هو مارب الاهلين الذين ما زالوا يحلمون به ويتمونه منذ سنين عديدة فاذا كان هذا الحلم يتحقق اليوم وتاتى اخلافنا غير مشاركة لاسلافهم فى الخوف والعبودية فذلك فخر تنسبه التواريخ الى اسمك والى اسماء بنى فرنسا المجيدة الذين صالوا صولة الابطال فى ماجنتا وصلفيرينو وحيث كنت ايها المولى مظفرا فى الحرب وقد وضعت على قاعدة المعاهدة هذا الاصل المتمكن وهو عدم التعرض خولتنا الحرية من الظلم الخارجى والداخلى الا انه من اجل اتمام هذا العمل ومن اجل ان تتمكن ايطاليا من الطمانينة ينبغى ان يكون الاصل المذكور الذى هو مراد عموم الناس واساس لحقوق اوربا المتجددة وللدول المستجدة غير ممنوع من رومية التى هى مركز ايطاليا المتجددة ولاشك انك بذلت غاية الوسع لابقاء سلطة كرسى البابا المدنية وان كنت لم تنجح بذلك الى الغاية فانما هو من تدافع الوقائع واضطرار الاحوال ومن عدم امكان اثبات القواعد المغايرة الاصل الذى تقرر فى سنة ١٧٨٩ مما هو غير ملائم لجنسية الطليانيين فهذا الوقت ياسيدنا وقت ذو خطر وجد فينبغى لنا ان لانكتم فيه شيا من الحق فمن ثم نقول انه اذا كان ديوان رومية تطول المساعدة له على مقاومة مطلوبنا فان عاقبة ذلك تكون محقا لمنافع رومية بالكلية سواء كانت من جهة المنافع المعاشية اوغيرها لابل يؤدى ذلك الى تخلخل نظام الملة الكاثوليكية من ايطاليا فان كراهة الطليانيين الثابتة المتزايدة لسياسة ديوان البابا لابد وان تحدث انفصالا عن الكنيسة وفى ذلك ضرر عليها وعلى رومية وعلى اوربا عموما مع انا الى الان ذاهبون الى مذهبها ومتمسكون برواياتها فكان من اللازم لمصلحة الكاثوليكيين عموما ولمصلحة امتنا خصوصا ان يفرق ما بين هاتين السلطتين المجموعتين فى شخص واحد ويجعل كل منهما على حدته فتكون السلطة الروحية للكنيسة وتكون رومية متحدة بايطاليا اذ لاتشاء ولايستقيم لها ان تكون منفصلة عنها فهذا هو مراد رومية الذى يقضى علينا ضميرنا باعلانه لجنابك ولاوربا جميعا وانا واثقون بانك تجعل ممنونية ايطاليا لك تامة بارضائك اهل رومية فى مطلوبهم

(العرض الثانى الى الملك) ان رومية التى منعت الى الان من حق الحرية الذى منح لاخواتها من مدائن ايطاليا لم يكن لها ولم تقدر على ان يكون لها من ينوب عنها فى ذلك الفعل العظيم الذى نادتك به ايطاليا عند ابتنائها على القوانين انك ملك عليها وذلك على لسان اهل المجلس النائب عن الامة الان رومية كانت اذ ذاك حاضرة بنيتها وعزمها وحيث انها ناطت ثقتها بك والقت آمالها كلها تحت ظل رايتك اعتقدت الان انه من الواجب عليها ان تنفض عنها ختم هذا الصمت الذى اجبرت عليه منذ مدة طويلة والذى يخطئ فى حقيقة علمه اولئك الذين جعلوا دابهم توجيه التهمة عليها فبناء على ذلك ينبغى الان لرومية ان تقرن صوتها مع صوت مجلس شورى ايطاليا وتنادى انك ملكها فتقبل ايها المولى فى هذا الخطاب مراد شيوخ رومية وعامة اهلها الذى يقدمه بين يديك الواضعون اسماهم فيه نيابة عنهم مصرحين بان هذا النداء لاغيره هو الذى يقع عليه الاختيار العام اذا اذن لرومية فى ان تصرح بما ترومه فلابد لاهل اوربا المتمدنين ان يفكروا فى انه اذا كان لامة حق فى اختيار قاعدة لمملكتها فلا يكون مندوحة للجدال على اختيار ان تكون رومية قاعدة لمملكة ايطاليا الا ان قام القهر مقام العدل والحقوق وكيف كان فان رومية تنتظرك وترفع يديها اليك وتطلب ان ترفع عليها رايتك التى هى راية ايطاليا * (من الدالى نيوز)

(اميريكا) مهما روى عن فرنسا من انها تفعل او لاتفعل ماتفعله انكلترة فانها قررت على ماقرر عليه ديوان الانكليز بالنظر الى وقائع اميريكا فان لورد جون روسل قد اعلن من مدة قريبة بانه من حيث ان دولة جنوب اميريكا قد حصلت على قوة وثبات اتفاق تتمكن بهما من ادامة الحرب مع دولة الشمال ينبغى لهذه المملكة (انكلترة) ان تعترف الدولة الاولى محاربة ولاشك ان هذا الجزم مطابق للعقل والواقع اذ على هذا الاصل اعتبرنا الروم ومستعمرات اسبانيا فى اميريكا بل على فرض انه لم يقع شئ مما هو واقع الان فلا يتاتى لدولة متمدنة ان تدعى بان دولة سبعة اقاليم كبيرة احدها او اثنان منها اكبر من انكلترة ذات حكومة مطردة مقررة على التحرى والاختيار على حسب ماتجرى به العادة الان وليس لها منازع ومقاوم فى داخل حدودها تنزل فى الارض منزلة باغ وفى البحر منزلة غاصب خاطف وماذلك الا لمخافتها دولة اخرى والحال انه لم يبد انكار من اخص فقهائها لصحة الفصل وكذا ديوان فرنسا فانه وافق ماقرر فى ديوان انكلترة حيث صدر تصريح من الامبراطور بعدم التعرض وذلك يستتبع بالضرورة مساواة حقوق المتحاربين من كلا الفريقين فان احد الاعتبارين يستلزم الاخر اذ من المحال ان ننكر حق احد الفريقين الذى نسلم به للاخر من دون ان نخص احدهما بمزية ومنفعة على غيره وهذا هو غبن كونها حلفاءهم على ان حكم ديوان فرنسا لم يقف على هذا فقط فان فى القضية التى حدد فيها مدة اربع وعشرين ساعة للمراكب التى تدخل مراسى فرنسا وفيها سلب وغنيمة ذكر فيها هذه العبارة وهى قوله احد الفريقين المتحاربين ومفاد ذلك التسوية بين مراكب اهل الشمال واهل الجنوب لابل ان قانون فرنسا ارفق بالعصاة وبخطاف البحر من قانوننا فان هذه المدة التى حددت تمكن اصحاب السلب من ان يتصرفوا فى كثير مما لديهم فاما هذا لم يكن هذا الحد مانعا لهم من التعريج على مراسى فرنسا فاما قانوننا فانه يرسم بطرد السفينة اول ماتقبل الى المرسى الا اذا وقع حرج نوء محوج الى تكلفتها وكذا كان من قوانين فرنسا منع كل فرنساوى عن خدمة احد الفريقين برا او بحرا وعن ارتكاب مايعد معاداة لكليهما وان لايباشر تجهيز السفن بالات الحرب لمنفعة اى كان من الحزبين ومن يفعل ذلك يحسب مخالفا للشرع وبذلك يسقط حقه من ان يكون تحت حماية الدولة فكيف يمكن للاميريكانيين ان يفرقوا بين ماتقدم وبين ماقاله لورد جون روسل وكانى باهل الشمال يتعجبون من هذا ويقولون ان هاتين الدولتين اللتين تفتخران بالحرية هما الممانعتان لحريتنا دون غيرهما والحال ان سائر الدول منعطفة الينا ثم انا لاندرى ما جرى بين مستر لنكون وبين الروسية او اوستريا الا انا نوقن بانهم حيث كانوا من الدول التى لها حقوق بحرية فلا يفعلون الا ما فعله ديوانا الانكليز وفرنسا فعلى كل دولة لها سفن حربية ومتجرية ان تقرر رايها الان على احد هذين الامرين اعنى اما منع دولة الجنوب حقوق المتحاربين ومنع سفائنهم او القبض عليها واما الاعتراف بحقوقهم اذ لاشك فى ان هذا النزاع المشئوم اذا طال يستدعى كل دولة بحرية فى اوربا الى الفصل وان هذا الفصل يكون على وفق ماتعتقده دولتنا وهو انه متى كان لدولة ما قدرة على الحرب ينبغى للدول الخلية عن الغرض ان تعترفها محاربة وان لاتتعرض لها فى جميع الحقوق المخصوصة بدولة مستقلة وكون هذا امرا لم يزل معمولا به وغير مناف للعقل غنى عن اقامة البرهان عليه غير ان الاميريكانيين يحتجون علينا باننا لم نصرح بخلو الغرض فى امر هنكاريا والجواب ان هنكاريا انما هى بلاد غير بحرية فنزاعها غير ضار لمنافعنا ولو جرى فيه فصل لما كان الا على وفق مارايناه فى حق غيرها انتهى ملخصا من التيمس ثم وجدت فى موضع آخر ان الذى جلب من اميريكا الى انكلترة فى مدة ثلثة اشهر فى هذه السنة بلغت قيمته ٤٥٨، ٤٦٠، ١١ ليرة والذى جلب اليها من انكلترة فى المدة المذكورة بلغت قيمته ٠١٩، ١٤٧، ٤

(ايطاليا) علم من بعض الجوانب المسماة غازطة فرنسا ان عساكر سردينية المتجندة الان بالقرب من كورس وهى على بعد عشرين ميلا من رومية تبلغ خمسة وعشرين الف مقاتل وانه يوجد ايضا فى تلك الجهات عسكر من الفرنسيس وكثيرا مايحصل بينهم وبين اولئك مقابلة ومواصلة لقرب اماكنهما الا انهم على غاية من الالفة فكثيرا مايقع التزاور بين ضباط كلا الجيشين وعلم من التلغراف انه جرى بين خفراء البابا وبين عملة سكة الحديد بالقرب من فليترى مناوشة لم تخل عن سفك الدم وكان سببها هتاف العملة باسم غاليباردى وكذلك وقع شغب فى اميليا على بعض القسيسين الذين ابوا ان يشهدوا العيد وعلم من جرنال بروسل انه وقعت مراسلة رسمية بين موسيو طوفنل وبين كونت رشبرغ فى شان التصريح بمملكة ايطاليا وحاصلها ان الديوان الامبراطورى راى ان من مصلحة اوربا جميعا على ما اقتضته الاحوال الواقعة ان لايظل متاخرا عن اعتراف ايطاليا بمملكة واحده ومن ثم قر راى دولته على ابرام هذا الراى وانه صار من المقتضى لدولة اوستريا بالجانبة ماتعلق بمسالة رومية وحل مشكلها من دون مواطاة دولة فرنسا لها ان تصرح اولا بكون ايطاليا مملكة وبعد ذلك تجرى المفاوضة بينهما فى شان مايؤول الى البابا

(الجزائر) ذكر فى غالينيانى نقلا عن رسالة وردت من مأمور الدولة الى مجلس النواب بباريس ان غلال هذه السنة تكون فى الجزائر وافرة حتى انه يمكن ان يرسل منها الى فرنسا اذا اقتضت الحال مليونا هكطولتر (نوع من الكيل) وان الحطب ايضا كثير جدا ويوجد فى اقليم اهران وحده ملايين عديدة من الغنم وقد زاد ايضا الاعتناء بتنبيت القطن فى اماكن كثيرة فكان الحاصل منه فى سنة ١٨٦٠ مائة واربعة وعشرين مليون كيلوغرام وهو مقدار عظيم بالنظر الى ان تنبيت هذا الصنف لم يكن الا من مدة قصيرة وكذا الحرير والزيت والدخان والخمر فانها فى الزيادة والاقبال اما انتاج الخيل فقد صار الى هذا الحد من الكثرة حتى ان اصحابها صاروا يخافون من كسادها عندهم والذى فى عزم الدولة ان تخصص هذه الخيل للخيالة الخفيفة وقد استعملها بعض اصناف العسكر واستجادوها وذكر فى الجرنال المذكور نقلا عن جرنال الجزائر المسمى بالاخبار ان بعضا من اليهود المنتظمين فى الخفراء البلدية ابوا ان يسجدوا للقربان عند تطواف القسيسين به مع ان ضابطهم امرهم بذلك ومع ان غيرهم من اليهود والمسلمين اطاعوا امره

حوادث شتى

الكونت كافور اوصى بخمسين الف فرنك لبناء موضع تربى فيه اولاد الفقراء فى طورين

امبراطور الفرنسيس وجه طبيبا ليداوى الكونت كافور حالة مرضه الا انه وصل الى هناك ولات حين مداواة

ذكر فى جرنال غالينيانى نقلا عن رسالة من فرانكفورت ان ديوان اوستريا ارسل الى ديوان جرمانية معارضة من طرف ولاة مودينا وطوسكانى على عدم صحة اتحاد ايطاليا

الخراج الذى تؤديه هنكاريا الى خزنة اوستريا يبلغ فى العام ستين مليونا من الفلورين منها خمسة عشر مليونا متاخرة والى الان لم يمكن تحصيلها ولو بمحاربات العسكر قال وهذا المقدار وان يكن غير كثير على سلطنة كبيرة مثل سلطنة اوستريا الا انه بالنسبة الى قلة موارد الايراد فى خزنتها يعد كثيرا جدا حتى ان فقده اوجب على وزير المالية ان يخاف من انه يعجز عن اداء فائدة الدين فى هذه السنة وقد طالع خازن هنكاريا بانه اذا كان هذا المبلغ يبقى فى ذمة الرعية فلا يكون قادرا على تقديم المصاريف اللازمة لتلك البلاد

احد امراء نابولى المنفيين وهو كونت دى طرانى اشتكى الى محكمة القضاء بنابولى دفعا لما رسم به غاليباردى من ضبط املاكه فصدر امر من المحكمة بردها اليه ويقال ان فى عزم زوجة الملك المتوفى ان تقتدى به فتطلب املاكها

لما كان الجنرال بيريغوت الفرنساوى فى لالامغنيا ارسل اليه قائد عوج فى الغرب رسالة التمس فيها منه مقابلته فلما حصلت طلب منه القائد ان يكون معاهدا لدولة فرنسا فيما يؤول الى حدود الجزائر بالمغرب

مستر دنلوب كاتب دار سفارة الانكليز فى بست (مدينة فى هنكاريا) اتهمه وزير اوستريا بانه شارع فى حركات سياسية مخالفة لقواعد دولته فطلب من لورد بلومفيلد عزله من هنالك ورده الى وبنى فلما طالت المحاورة بينهما على ذلك قال وزير اوستريا ان لم تعزله حالا اعلمت نائب دولتنا فى لندرة وطلبت منه صرفه فرأى نائب لندرة ان يوصل هذا الخبر الى ديوانه فجاءه الجواب بعزله غير ان هذا الفعل غاظ جمهور الانكليز قال الراوى ولو كان هذا الامر وقع فى ايام صدارة لورد دربى لكان وزير اوستريا يسمع منه الجواب الذى وجه الى ديوان الروسية ايام وزارة روبرت بيل حين ابى الديوان المذكور ان يقبل سر ستراد فورد كانى سفيرا فى بطرسبورغ

رجل من الانكليز كان عنده حمام فاراد ان يرمى بعضا منه فصوب بندقيته ذات يوم على اربع حمامات واطلقها فاصابت الرصاصة ثلاثا منهن فوقعن ثم اصاب بعض من الرصاص طاقة فكسر منها سبعة الواح زجاجا ثم تفرق بعضه فى جهة اخرى فاصاب قصعة فيها مرق على مائدة كان يأكل منها رجل به بدل (وجع المفاصل) قد اقعده منذ مدة فكان لاينهض الا على عكاز فقلب القصعة والملعقة فدهش الرجل وظن انه قد اصيب فقام عجلا وهو يقول قد رميت فى جبينى فادركونى ومازال يطفر وينادى حتى سمعه الرامى فانطلق اليه فوجده سليما فقال لزوجته انى اغرم ثمن الزجاج فقالت له المرأة ما كان لك ان تغرم شيئا وقد شفيت زوجى من دائه فجزاك الله خير الجزاء

ذكر فى جرنال قسنطنطين بالجزائر ان رجلا كان ينقر حجرا رمليا فلما انصدع اذا بحيوان خرج منه نحو الوزغة طوله اكثر من قدمين وله اربعة ارجل اشبه بجناح السمك كانه مخلوق للعوم وراسه وعنقه طويلان جدا بالنسبة الى جثته وكذا حنكاه وكانه عاش فى هذا المقام بعد ولادته بقليل واول ماخرج من جحره مات

شاع الخبر بانه كان فى عزم اهل اثينا ان يهجموا على قصر الملك بغتة ويجبروه على ان يعزل وزراءه ويعقد مجلس نواب الرعية فاطلع على هذا من قبل الشروع فيه فقبض على مائة شخص ممن وقعت عليهم التهمة من جملتهم قائدان فى العسكر ومنشى جرنال وضابط مسكوبى واتهم ايضا ثلثة آخرون من كتاب الجرنالات لكنهم هربوا وكذلك طرد ثلثة من ضباط العسكر ونصب الكولونل لازارتو حاكما عسكريا وفوضت ادارة العسكرية كلها الى الجنرال حان وصارت الشرطة تحت امر الحاكم المومأ اليه (من غالنيانى)

مولاى عباس وجه كتابا الى ديوان اسبانيا طلب فيه ان يمهل فى اداء المبلغ الذى قسط عليه معتذرا بانه لايمكنه اداؤه فى شهر ماى وربما يرهن مجيدور على المبلغ المذكور

دولة فرنسا ارسلت نحو الف وثمانمائة عسكرى لتقوية عسكرها فى كوشين الصين

دخلت اللصوص فى ديوان البسطة العام بلندرة وسلبوا منه دراهم وطوابع (هى اوراق قيمة توضع على الرسائل وغيرها عليها صورة الملكة)

يوجد في شطوط صقلية لصوص يجولون في البحر ويسلبون المراكب التي لادفاع لها وقد وقع ذلك عدة مرات

مجلس الشورى بباريس استصوب تجنيد مائة الف عسكري لدى الاقتضاء وبهذا القدر يتم عدد العساكر ستمائة الف مقاتل

لما لم يتيسر لدولة بروسية على ما في الظاهر ان تقود اليها العساكر الجرمانية وتتولى رئاستهم عدلت عن استعدادها الاستيلاء على هولستين

احد ارباب مجلس الشورى بباريس في عزمه ان يعرض للدولة ما راه من احضار جثة الملك لويس فيليب ودفنها في احدى كنائس المدينة المذكورة على ما يقتضيه شرف الامة

ذكر في المونيتور انه صدر امر الى الشرطة بضبط الكتب التي الفت حديثا في معايب اهل الكنيسة من القسيسين وغيرهم وستقام الدعوى على الذين شهروها

ذكر في جرنال ميلان ان شرطة المدينة قد اطلعوا على دسائس جمة ضد الدولة

دولة فرنسا ارسلت الى دولة ايطاليا ستين نيشانا من الفضة لتفرق على الطليانيين الذين تلافوا مجاريح عسكر الفرنسيس *

كل ما تقرر في المعاهدة التجارية بين فرنسا وبلجيك مما قصد به تيسير مصالح بلجيك يجري ايضا في حق انكلترة *

قرر احد اطباء باريس ان في كثير من انواع الصابون الملون ومن اصباغ الشعر ما لا ينحط عن درجة السم وانه يجب على سائر الاطباء التنبه لازالة هذا الخطر الشائع

ذكر في جرنال ايفانت هرلد نقلا عن جرنال الكرز في الخامس من جون ان البابا اعاد على امبراطور الروسية منشوره الذي طلب فيه نهي قسيسي بولاند عن تحريضهم العامة على ما ذكرنا في العدد المتقدم وانه تهدد الامبراطور بمواخذة الباري تعالى اياه لكونه اضطهد الكنيسة وسفك دماء اناس لاسلاح لهم وذلك يفضي الى قطع سفارة ديوان الروسية من رومية

(وارسو) صدر امر من ديوان الروسية بصرف النظر عما جرت به العادة في بولاند بتجريد ٦١ ٤٣٦ من العسكر مما لم يجرد في السنين الماضية وفي الثامن من جون اجتمع قوم عند ملهى المدينة وبدا منهم ما ساء الجرنال عند مروره بهم فمن ذلك اليوم لم يعد يخرج الى الشوارع الا ومعه جمع من خفراء القزاق وان ويلسكي شهر امرا اوجب فيه على الذين يكاتبون منشئي الجرنالات ان يكونوا تحت المسئولية عما يفاوضونهم فيه ونهى ايضا المتوظفين عن ان يطالعوا المنشئين المذكورين بالامور الميرية

وصدر امر من الدولة في الرابع من جون اعلن في جرنال وارسو الرسمي مضمونه توقيف العامة على ما يفهم من الزي الذي يشف عن التلبس بالفتنة وهو غطاء الراس اذا كان مربعا والرداء البولاندي والصدرية ورباط العنق اذا كان لونهما كاللعل (في الاصل امارنث) وكذا غيرهما من المناديل والمناطق ونحوها من اللون المذكور وكذا كل لباس متميز سواء كان التميز من اللون او من التفصيل

قدمت سفراء مملكة سيام الى مصر ودخل بهم قنصل دولة فرنسا الى حضرة سعيد باشا في قصره بالقاهرة فتلقاهم المشار اليه بالاكرام اللائق بهم ومن ثم توجهوا الى طولون فخرج لمقابلتهم حاكم البلدة واحتفل بهم ومن جملة هذا الاحتفال تعيين يوم لعرض الجيش بحضرتهم

(انكلترة وبر الشام) ملخص ما في جرنال انكليزي قال انا صرنا الان عرضة للمشقة والعناء وان كنا قد نلنا مرادنا بكون الشام قد صار موكولا بالكلية الى تدبير الدولة العثمانية ولكن لنا سلوان عن هذه المشقة بان الجيوش التركية قد اعادت الامن والسكون الى اهل الجبل مع بذل الغير جهده في تعويق ذلك وفي الحقيقة فانه لا يسعنا الان نكل ادارة تلك البلاد الى يد اصحابها اما اولا فلان الجيوش التركية امناء ومن طبعهم الطاعة لقائدهم فاذا كان الامر يفوض الى فؤاد باشا ليفعل ما يشاء فلا ريب في ان جميع اهل الشام يلبثون على الانقياد والاذعان له ولاسيما انهم ضعفاء غير ان الذي يخشى منه بعض الخلل في اجراء هذا انما هو احتمال ان فؤاد باشا لا يقيم في الشام او ان الديوان السلطاني يصغي الى ما يشير به سفراء الدول الاجنبية مراعاة لخواطرهم وانه وان تكن وجاهتنا الان لدى الباب العالي من التمكن الامكن الا ان تصدي باقي الدول ربما يحدث تغييرا وربما تقنع الدولة العلية باحضار الباشا المشار اليه فتبعث في مكانه من لا يسد مسده ولعل انكلترة ايضا يلم بها وهن ما بل الان يعجب كثير من اهل دولتنا من كون لورد ملمسبري قد نجح في التوصل الى اخلاء الجبل من العساكر الاجنبية وليس من العجب ان فرنسا تفضل سورية على الجزائر فانها من اقدم المعهود التي ربت فيها الانسانية واسباب التمدن ومراسيها مصدر للثروة والغنى فاذا شملتها حكومة ثابتة قوية يصير جلها فراديس ناضرة وحدائق زاهرة وحيث كانت هذه الخصائص لا تخفى عن دولة فرنسا وكانت دولة الروسية ايضا موافقة لها فاذا تحدثنا نحن في انا دافعنا محاولتهم ينبغي ان نتذكر انا في الحقيقة قد دافعنا محاولة دولتين هما اكثر الدول جيوشا وعددا وان يكن دفاعنا غير حائد عن العدل فانه مبني على ان تكون قوة الدول متوازية وعلى ان بذلنا الجهد والطاقة انما كان لاجل حليف استملناه الى الاعتماد علينا والركون الينا وايضا فمن حيث ان ايطاليا الان ساعية في احراز قصب الفخر في اوربا وفي تجهيز جيوش برية وبحرية يمكنها ان تحمي بها سواحلها فلا غرو ان تكون اقامة عسكر فرنسا في الشام تعنيها وتهمها بمقدار ما اهمت بلادنا

ذكر في غالنياني نقلا عن جرنال انكليزي اسمه برس قال لقد بلغنا ممن يوثق بكلامه ويعتمد على روايته ان اهل الفتنة من ايطاليا يمدون الان مطمحهم الى ماوراء رومية وفينيس فانهم يطمعون في ان يستولوا على تريستة والليريا على شرقي بحر الادرياتيك ولا يخفى ان تريستة جزء مما ينسب الى جرمانية وليس لها مجاز الى بحر الروم سواه فالمتعرض لضبطه يكون معرضا نفسه لحرب جميع جرمانية المتعاهدة ولبروسية واوستريا معا قال وقد بلغنا ايضا ان دولة فرنسا لا تابى ان تشترك مع ايطاليا في هذه العزيمة سواء كان ذلك ذبا او اقداما وما ذلك الا لتقسيم جرمانية والاستيلاء على حدود الرين (اسم نهر) لكن على شرط ان تحصل ايضا على جزيرة سردينية مجازاة لها

(باريس) قال موسيو اولفيه احد ارباب المجلس اني اعلم ان المعاهدة التجرية التي تقررت بين فرنسا وانكلترة واستصوبتها انا وان تكن الان مكدرة ببعض تكدير لموارد الايراد غير ان عاقبتها حميدة تفضي الى ثروة البلاد وكذلك اعلم ان تجهيز الجيوش الى الصين والى كوشين الصين وسورية قد كلف الدولة مصاريف باهظة غير ان الذي اطلب الان من الدولة هو ان تقوم مقام الصلح والموادعة اذ لا يضر البلاد شيء مثل الصلح اذا كان غير مجزوم به وغير موثوق ومثل ان تكون الحال مؤذنة بالحرب ولا حرب هنالك فلتظهر الدولة لاوربا رايها عن اخلاص بنزع السلاح ولتحقق فرنسا ما هو الشان فان كانت امور في الخارج تستدعي الشرف والحرية فلتصنها فاما ان بقيت متمسكة بهذا الاصل اعني عدم المعارضة فلابد من القاء السلاح الا ولتمنع الدولة من الافراط في بناء السفن والتجهيز مما جعل فرنسا في شغل شاغل فاما اذا كان هذا الشغل في امور تجر نفعا كانشاء سكك الحديد ونحوها فكل ما يمد يده الى اسناده فانه يورث الثروة والرفاهية وقبل ختام هذه المقالة اذنوا لي في ان اذكركم ما نصح به لويس الرابع عشر لولي عهده وهو قوله يا بني انك توشك ان تكون ملكا عظيما فلا تقتدين بي في الاشتغال بامور الحرب بل ارح منها نفسك والرعية ايضا ويودي لو كنت حصلت على هذه الراحة من قبل قال فهذا ما انصح به للدولة

من عادة علية الناس في اسبانيا ان يسموا اولادهم باسماء تنيف على اربعين اسما وعلى هذا سميت ابنة الملكة التي ولدت منذ ايام بمائة وسبعة عشر اسما وكان ربع جرنال مدريد الرسمي مشحونا بها

اقيمت الدعوى على اثنين من زعماء هنكاريا في لندرة بسبب اخراجهما مبلغا عظيما من الاوراق المالية بقصد مداولتها في هنكاريا وحيث ان الحاكم راى ان في ذلك اساءة الى امبراطور اوستريا حالة كونه ملك هنكاريا امر بمحو الكتابة والغائها

كل من ديوان فرنسا وانكلترة قد اتفق على ما يؤول الى مملكة ايطاليا والى اميريكا ولا يلبث الديوان الاول ان يصرح بمملكة ايطاليا وان لم يجزم بكون رومية تكون قاعدتها

علم من اخبار برلين انه شاعت اراجيف في وارسو بانها تجعل تحت رسوم الحصار

البارون ريكازولي ولي منصب الكونت كافور المتوفي والبابا اعتراه مرض شديد وغاليباردي كتب كتابا الى احدى نساء ايطاليا الماجدات يطلب منها ان تكون واسطة في نظم جمعية من النساء الموسرات لاصلاح حال فقراء الرعية من ايطاليا

امبراطور الروسية امر باعطاء نياشين من ذهب للنبلاء الذين بذلوا سعيهم في تحرير الرقيق غير ان الظاهر انه لم يكن جديرا بهذه السمات الا نحو ستين نبيلا

صنع حمام في ارلاند لاجل المجانين على نسق حمامات الشرق فشفي فيه عشرة من جملة مائة واربعة وعشرين شفاء تاما وتقدم (اقبل الى الصحة) اثنان وخمسون وبقي ستون على احوالهم وجميعهم كانوا مصابين من سنين عديدة * وجزم بعض الاطباء بان الحمام المذكور انفع دواء يستشفى به من الجنون

سعر الليرة المجيدية ١٤٨ قرشا

اتت مقصورة دنياي لفظا * ومعنى فازويت لغير قصر
ومذ وسعت اسفاري عليها * غدا رزقي بها حرجا لحجري

الجوائب

عدد ٧ في يوم الجمعة في ٤ م الموافق الى ١٢ جولاي الافرنجي-تموز
سنة ١٢٧٨ ه سنة ١٨٦١ م

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها في العام مائة وخمسون قرشا في اسلامبول وفي الممالك الخارجية يضاف اليها جعل المؤلك اي اجرة البسطة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هاخمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها في دار الطباعة العامرة وعند كامل افندي الوراق في بايزيد وينبغي ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة وحيث ان الشروع في هذا العمل جرى من قبيل الفلتة لم يتات لنا هذه المرة ان نعين اسماء الذين يباشرون توزيع هذه الصحيفة في البلاد الخارجية وسنذكرهم في المرة الآتية ان شاء الله تعالى

حيث قد من الله تعالى علينا بالدخول في هذه السنة الجديدة والحقبة السعيدة التي ورف ظلال امنها وزخر عباب يمنها بجلوس مولانا وسيدنا امير المؤمنين على سرير السلطنة السنية وايالته الامور الملكية وجب علينا ان نستفتح ابواب خيراتها ونستمطر سحائب بركاتها بالدعاء لجنابه المعظم والشكر لآلائه الدائمة الديم ثم لاركان دولته ذوي الهمم الذين كل منهم كالطود في حلمه والبحر في علمه فانهم بانفاسه السعيدة وبارائه السديدة قائمون باعباء الملك والتدبير مكلفون براحة الكبير والصغير فهم حماة عرضنا ومالنا ومصلحوا شاننا وبالنا يسهرون الليالي لتامين الناس في مراقدهم ويهجرون ماربهم في تيسير مارب الرعية ومقاصدهم وشتان ما بين من يرتقي جبلا وبين من ياوي الى حضيضه وبين ربان فلك ومن هو متكئ فيه على عروضه

فلا تحسبن التاج وهو مرصع * ترفع قدرا قبل ان ادخل النارا
ولا تحسبن الدر وهو منظم * غلا قبل ان خاض الفتى فيه ابحارا

لعمرك ان عبء الملك ثقيل وسياسة العباد نصب جزيل وسهر طويل وان عيش من يرب الناس اكدر من عيش من يربي منابت الغراس والقيام في متخالف الاهواء ومتنافر الارواح امض من الوقوف في ممر نكب الرياح الا ان الباري جلت حكمته وعزت قدرته قدر لكل شيء اسبابا ولكل امرء دابا ولكل رزق بابا فجعل دائرة مصالح هذه الدنيا يديرها اناس بامريتهم واناس بمأموريتهم وبعضهم بدقة اذهانهم وبعضهم بشدة ابدانهم حتى يتم انتظام هذا الكون اتم انتظام وتلتئم ازرار هذا التعاون في عرى المرام احسن التئام

من الناس من في الكتب يبرز سابقا * وآخر منهوم بسبق الكتائب
ولو كان كل لانتظام القنا ربا * لما كان نظام لهذي الجوائب

وعلى اختلاف الاحوال وتباين الاعمال يجب علينا الحمد للكريم المتعال على ان قدرنا ان نكون آمنين في كنف هذه الدولة السعيدة وحمايتها لائذين بملجا كرمها وعنايتها مشمولين بمراحمها مغمورين بمكارمها لا يحرم من فواضلها مجتهد لبعده ولا يبعد فاضل عن جدواها لبعد جده بل الناس جميعا في عدلها وفضلها على السواء وكل طاعة تقابل عندها باحسن الجزاء * ثم هذه نبذة تتعلق بالسنة لا يخلو ايرادها هنا عن فائدة فنقول قال بعض المورخين ان قدماء مصر كانوا اسبق الوثنيين الى تحديد مدة السنة فاما سنة الرومانيين فانها بدلت وصححت غير مرة وكانت اولا عشرة اشهر وان المنجمين وجدوا السنة الشمسية تشتمل على ثلثمائة وخمسة وستين يوما وعلى خمس ساعات وثماني واربعين دقيقة واحدى وخمسين ثانية وست عواشر وذلك سنة ٢٦٥ قبل الميلاد فاما السنة الدورية وهي الرجوع الى النجم فتشتمل على ثلثمائة وخمسة وستين يوما وست ساعات وتسع دقائق واحدى عشرة ثانية وقد اختلفت الامم قديما وحديثا على ابتداء السنة فاليهود كانوا يبتدئون من مارس (ادار) واهل اثينا من جون (حزيران) واهل مقدونيا من الرابع والعشرين من سبتمبر (ايلول) ونصارى مصر والحبشة من التاسع والعشرين او الثلاثين من اغوسط (آب) والفرس والارمن من الحادي عشر من الشهر المذكور وعامة النصارى يبتدئون الان من اول جيناواري (كانون الثاني) وكان الانكليز سابقا يبتدئون سنتهم من الخامس والعشرين من ديسمبر (ك ا) الى زمن وليم الفاتح فلما تتوج في اول كانون الثاني امر بان يكون افتتاح السنة منه فاما السنة القمرية فانها تشتمل على ثلثمائة واربعة وخمسين يوما وثماني ساعات وثماني واربعين دقيقة وكان حسابها مستعملا عند قدماء الفرس والكلدانيين واليهود الا انهم كانوا يضيفون في كل ثلث سنين شهرا هلاليا لتتساوى السنة القمرية بالشمسية تقريبا ثم عدلت اليهود عن هذا وعملوا بحساب الرومانيين المصحح فاما السنة الافلاطونية فهي على ما زعموا عبارة عن مدة يرجع في آخرها جميع الكواكب السيارة الى الموضع الذي سارت منه فيعودها عين الصورة والهيئة المتناسبة وهذا الرجوع يكون في زعم بعضهم في خمسة عشر الف سنة وفي زعم غيرهم في ستة وعشرين الف سنة وكانوا يعتقدون انه عند انقضاء هذا الدور تتجدد الارض وتعود الارواح الى اشباحها وتتلبس بالكون الثاني فاما السنة في شمالي سيبيريا ولبلاند فقد ذكرها بعض السواح من عهد قريب على الوجه الآتي

في ٢٨ حزيران	يذوب الثلج	في ٢٥ تموز	تزهر المزروعات
في ١ تموز	يضمحل	في ٢ آب	تنضج الاثمار
في ٩ منه	تخضر الحقول	في ١٠ منه	يتناثر بزر الزرع
في ١٧ منه	يتم نمو المزروعات	في ١٨ منه	يسقط الثلج

فيكون بقاء الثلج على الارض عشرة اشهر وذلك من الثامن عشر من اب الى الثالث والعشرين من حزيران من السنة القابلة وهو عبارة عن ثلثمائة وتسعة ايام من جملة ثلثمائة وستة وخمسين يوما فيكون الربيع والصيف والخريف بجملتها عندهم ستة وخمسين يوما والشتاء اربعة واربعين اسبوعا فالحمد لله على ان جعل رزقنا في هذه الديار الطيبة الهواء والاحكام الفائضة بالخير والانعام على جميع الانام

لقصر يدي تاتي سني طويلة * فهل يصدر الخير الصميم عن الشر
فان صح ذا فالعمر اجمع لا يفي * بتمييزه لي محض نفعي من ضري

في النجوم ذوات الاذناب

اصل معنى النجم في اللغة الظهور والطلوع فهو على هذا تسمية بالمصدر ثم اشتق منه نجم المال ونجمه بالتخفيف والتشديد اي اداه نجوما وانجم المطر اقلع فالهمزة هنا للسلب فكانه قيل غاب ومثله افصم المطر اقلع واجذم عن الشيء اقلع فان قيل هذا النقل من معنى الظهور يؤدي الى القول بان العرب لم تطلق اسما على هذا النور من قبل نطقها بالفعل قلت هذا من اعظم مشكلات اللغة والاظهر صحة القول به يدل على ذلك اشتقاقهم السماء من سما والبقرة من بقر اي شق والثور من مصدر ثار والفرس من فرس الاسد فريسته وغير ذلك كثير فاما النجم ابو الذنب فالظاهر ان العرب لم تخصصه باسم وقد ذكره العلامة التفتازاني باسم الجوزهر وهو غير مشهور في الكتب العربية ومرادفه في اللغات الافرنجية كومت بضم الكاف وكسر الميم ومعناه في اللاتينية جرم ذو شعر وهو نظير اصطلاح اللغة التركية قال بعض المورخين ان اول من ذكر النجم ذا الذنب واجاد وصفه نيسبغوروس وظهر يوم ولادة متريداتس العظيم نجمان كبيران شوهدا اثنين وسبعين يوما متوالية وكان لهما من الضياء والبهاء ما يفوق على بهاء الشمس في نصف النهار وما ملأ خمسا واربعين درجة وهو عبارة عن ربع الافلاك وكان ذلك سنة ١٣٥ قبل الميلاد وفي سنة ١٦٧٩ ظهر نجم من الثالث من تشرين الثاني الى التاسع من ادار سنة ١٦٨٠ فالقى في قلوب جميع الناس رعبا عظيما لقربه من الارض وفي سنة ١٧٦٩ ظهر نجم ذو ضياء فائق وكان سريع المرور جدا وقد نشر ذنبه وراءه كقوس من نار طوله ستة وثلثون مليون ميل فاما النجم الذي طلع في سنة ١٨١١ فان ذنبه زاد على مائة مليون ميل وعرضه خمسة عشر مليونا وقال غيره ان ظهور النجوم ذوات الاذناب من اعظم ما ينهض الخواطر الى التعجب ويوقظ الافكار الى الاعتبار وقد كان المتقدمون يتوهمون من ظهورها اوهاما فاحشة ويتشاءمون بها على حدوث نازلة كبرى تحيق بهم او حلول نقمة سماوية تشملهم وهذا التوهم وان لم يكن باقيا كما كان الا ان التعجب لم يزل بزاله حتى ان الذين عرفوا من احوال هذه الاجرام شيا لا يزال تعجبهم منها في مزيد اذ قد عرفوا شيا وغابت عنهم اشياء واكثر اقوالهم فيها من قبيل الحرص والتخمين فزعم بعضهم انه راى في راس هذا النجم نجوما وهو غير مقطوع به لاحتمال ان يكون نور النجم قد تكسر على دائرة ذي الذنب فالاوجه ان يظن ان جرم ذي الذنب غير شفاف ولكن متى زاد اقترابه من الشمس يتحلل ما فيه من المركبات الى بخار يحدث عنه هالة وسبب سرعة حركة هذه الهالة التي يتحرك بها الجرم المذكور تغادر الى وراء فتصير في اقرب الاحتمال اصلا للذنب وزعم الفيلسوف اسحاق نيوطون ان ذنب هذا النجم ينشا من بخار دقيق يصدر

عن النجم بواسطة حرارة الشمس وزعم غيره ان هذه النجوم المذنبة شانها ان تعيد الى الكواكب السيارة المادة الجاذبية التى تتناثر عنها ابدا وزعم آخر ان جرم هذا النجم غير ذى ضياء وانه يبدى اشكال وجوه كالتى يبديها القمر ورد هذا ايضا بان بعض هذه النجوم قد رصدت عند قرب مرورها على صفحة الشمس فلم يرفيها نقط وكان النجم الذى ظهر فى سنة ١٦٨٠ قريبا من الشمس الى هذا الحد حتى ان الفيلسوف المذكور آنفا حسب انه كان معرضا لحرارة اكثر من حرارة قضيب حديد محمى بالنار بالفى ضعف ومن ثم زعم ايضا ان النجوم ذوات الاذناب هى اجرام لاتزال تدنو من الشمس بالتدريج الى ان تسقط اخيرا عليها وهكذا تسد مسد المفقود الذى يظن انه يحدث فى الشمس من انبعاث النور والحر الدائم منها والذى يظهر من كلام القدماء ان النجوم التى طلعت فى زمانهم كانت اكبر من التى طلعت فى هذه السنين المتاخرة فكانما هى اجرام قابلة للتناقص فى مدى سيرها فقد ذكر انه فى سنة ١٣٠ قبل الميلاد ظهر نجم فى غاية الكبر حتى ظن انه لم ينقص مقداره عن مقدار الشمس شيا وفى سنة ٦٠ قبل الميلاد ايضا اتفق ان كسفت الشمس فروى بالقرب منها نجم كبير فاما النجمان اللذان ظهرا فى سنة ١٤٠٢ وسنة ١٥٣٢ فان ضياهما كان الى هذا الحد حتى انهما رؤيا فى النهار وفى سنة ١٦٨٠ ظهر نجم امتد ذنبه فى السماء نحو ثمانين درجة وفى سنة ٣٧١ قبل الميلاد ظهر نجم امتد اكثر من ستين درجة وفى سنة ١٦١٨ ظهر آخر فكان مدى ذنبه نحو مائة واربع درجات وكثيرا ماظهرت نجوم صغيرة وكانت اذنابها كبيرة واخرى كبيرة وكانت اذنابها صغيرة وقد فات النظر منها كثير لقربها من الارض وماظهر منها فى سنة ١٥٨٥ وسنة ١٦٨٢ وسنة ١٧٦٣ لم يكن له ذنب اصلا وكان الثانى كبيرا مضيئا لماعا يشبه منظره منظر المشترى وآخر ظهر فى سنة ١٧٤٤ وكان له ذنب ذا ستة جداول من النور وقد امتد فوق قبة السماء ثلثين درجة والحاصل انا لانعلم عدد هذه النجوم التى تدور حول الشمس وانما روعى من جملتها نحو مائة وخمسين نجما بالنظر الى حركاتها وبعض خصوصيات لها ومن هذا المقدار كله لم يعلم بالتحقيق مايرجع منه سوى ثلثة انجم فقط عرفت باسماء العلماء الذين حددوا وقت دورها وعودها وهم هالى وانك وبيلا اما هالى فانه راى فى سنة ١٦٨٢ نجما كان قد ظهر مثله فى سنة ١٥٣١ وفى سنة ١٦٠٧ فاداه التفكر الى انه استدل على ان الثلاثة واحد وانه بعد ان يتم دورته حول الشمس فى نحو ست وسبعين سنة يعود ايضا فى سنة ١٧٥٧ الا انه لم يظهر الا فى سنة ١٧٥٩ وكان السبب فى تأخيره فيما ظن اعتراض المشترى وزحل له فى مسيره ثم ظهر غير مرة ويمكن ان يقال انه هو الذى ظهر فى سنة ١٣٠ قبل الميلاد وفى عدة سنين متاخرة عن التاريخ المذكور بمدة طويلة ففى سنة ١٠٠٦ ظهر بجرم اكبر من الزهرة باربعة اضعاف ثم ظهر ايضا فى سنة ١٤٥٦ وكان له ذنب قد انتشر فى السماء مسافة ستين درجة فوجل الناس له اشد الوجل حتى ان البابا كالكسطوس امر فى جميع الاطراف والاكناف برفع الدعاء لله تعالى لازالته وكانت الجيوش العثمانية حينئذ منتصرة على الروم وجميع دول اوربا موجسة من ان تذل اسطوتهم فلما ظهر النجم المذكور ذنب منحن على هيئة السيف التركى اعتقدوا ان ظهوره انما كان آية على نقمة سماوية تحل باعداء السلطان فاما النجم الذى رآه انك فانه اتم دورته حول الشمس فى الف ومائتى يوم وثمانية ايام وكان ظهوره فى سنة ١٧٨٩ و١٧٩٥ و١٨٠١ و١٨٠٥ وكان مرة بذنب ومرة بغيره وقد انبأ المنجم المذكور برجوعه فى سنة ١٨٢٢ فرجع فى تلك السنة ثم ظهر بعدها ايضا عدة مرات فاما نجم بيلا فانه ظهر فى سنة ١٧٧٢ ثم فى سنة ١٨٠٨ فانبأ المنجم المزبور بمدة دورته ورجوعه فى سنة ١٨٣٢ فكان كما قال وكانت مدة دورته الفين واربعمائة واربعين يوما فاما النجم الذى رآه نيوطون فكان ذنبه مائة وعشرين مليون ميل طولا وكان صدوره من الراس فى يومين وكان طول ذنب النجم الذى ظهر فى سنة ١٧٦٩ ثمانية واربعين مليونا والذى ظهر فى سنة ١٨١١ * ١٠٨٠٠٠٠٠٠ ميل وكان كبره خمسين مليونا

(تنبيه) اول ما عرف من علم النجوم كان مما افاده اهل بابل وذلك سنة ٢٢٣٤ قبل الميلاد وفى عهد بخت نصر تقدم الكلدانيون فى هذا الفن كثيرا وكان ايضا معروفا عند اهل الصين قبل الميلاد بنحو الف ومائة سنة وفى سنة ٧٢٠ قبل التاريخ المذكور رصد اهل بابل الخسوف القمرى بغاية الضبط والتدقيق وقبل ذلك بنحو مائة سنة كان طالس الفيلسوف قد قرر شكل الارض وعلة الخسوف وقبله ايضا اطلع فيثاغورس على فروع شتى من هذا العلم منها حركات الاجرام السماوية وكان يعتقد بان جميع العالمين ماهولة ثم بعد ان اهمل هذا الفن قرونا عديدة نبغت فيه العرب واكثرت من التأليف فيه وعنهم اخذت الافرنج هذا العلم وعلم الجبر وذلك نحو سنة ١٢٠٠ وكان استقلال العرب به قبل ان افادوه الافرنج نحو اربعمائة سنة ثم ان بعد النجوم الثوابت عنا اكثر من بعدنا عن الشمس بنحو اربعمائة الف مرة اعنى ثمانية وثلثين مليون ملايين ميلا فاذا قدر ان اطلق مدفع من عندنا فانطلقت حبته الى احد هذه النجوم من دون عائق فلا تصل اليه الا بعد تسعة ملايين سنة واذا كان نور الشمس يصل الينا فى نحو ثمانى دقائق وربع دقيقة فوصوله الينا من تلك النجوم يكون فى نحو ست سنين الا ان حساب بعض المتاخرين من المنجمين على ان بعد هذه النجوم هو بحيث ان وصول نورها الينا انما يكون فى قرون عديدة وان كل جز من النور الذى يقع على ابصارنا منها فانما هو قد انبعث منها منذ ثلثمائة سنة بل اربعمائة وذلك ثابت عندهم بالبرهان حتى ان هويجنس تمادى فى هذا الى ان قال انه من المحتمل ان نور بعض هذه النجوم التى لاتناهى لبعدها لم يصل الينا بعد منذ خلقت قال واذا اعتبرنا ان هذا الكون صدر عن غير متناه وعن صلاح لانهاية له فى مدى غير محدود فما يكون ذلك من قبيل المبالغة واول من قرر ان الشمس والنجوم ثابتة وان الارض تتحرك حولها العلامة هبسبتاس من سراقوسه وكان ايضا شبشر وقد ذكره فى بعض مؤلفاته ويوجد فى خزانة الكتب السلطانية بباريس صحيفة رسم فيها احكام النجوم من احد علماء الصين فيها الف واربعمائة وستون نجما مرسومة بغاية الاحكام والتدقيق

❋ الحوادث الداخلية ❋

قلت مورخا جلوس مولانا السلطان عبد العزيز خان نصره الله

سلطاننا الاسمى الذى شانه * لدى الورى طرا رفيع عزيز
حاز زمام الملك تاريخه * فى عام خير ساد عبد العزيز
سنة ١٢٧٧

مولانا السلطان المعظم ادام الله دولته شرف الترسخانة العامرة فى يوم الاحد الماضى بعيد جلوسه وبالغ فى السؤال عن اعمالها واحوالها ثم سار الى الطوبخانة وابدى هناك من الدقة فى امورها مالا مزيد عليه وفى يوم الاثنين سار ايضا الى الترسخانة وتكرم على الصناع بعطايا جزيلة فاراه بعضهم ادوات بحرية واشكالا سفينية ثم شرف ايضا باب السرعسكرى فى يوم السبت وقضى فيه عامة النهار وهو يتفقد احوال العسكر ومحالهم وطعامهم وخبزهم وامر بعرضهم وتعليمهم حتى اذا اكملوا هذه الرسوم العسكرية افاض عليهم من انعامه واحسانه ماجبر خواطرهم فهتفوا كلهم بالدعاء لحضرته السنية وقلما عهد لغيره عند جلوسه على تخت السلطنة ان يصرف همته فى تفقد هذه الامور وماعدا هذا فانه امر بترتيب القصر السلطانى واخلائه عن كثير مما لالزوم له فيه وارسل منه اربعمائة حصان لاعمالها فى الطوبخانة واسكن ابنى المرحوم اخيه مراد افندى وحميد افندى فى القصر الذى كان يسكن فيه واسكن اخوتهما الصغار مع امهاتهم فى قصر على حدته وامر اصهار المرحوم ان يضموا اليهم امهات ازواجهم ومن طبعه انه لايحب زخرف الدنيا فهذه المبادئ تسفر عن بشائر باصلاح الحال عن قريب وتحملنا على ان نزيد فى الدعاء لدولته السنية الى القريب المجيب

وتوفى الى رحمة الله احمد باشا اميرلواء المشاة من اركان الاردوى الهمايونى فى يوم الثلاثا

انعم على الجنرال دوبوفور امر العساكر الفرنساوية التى كانت فى الشام بالنيشان المجيدى من اول طبقة

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى على وجه التبديل الى المكرم عشقر باشا من اعضا مجلس والا

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الثانية على وجه التبديل الى بسيم بك بكلكجى الديوان الهمايونى

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الرابعة الى كامل افندى قاضى حلب سابقا

باولاكى موسورس افندى رقى الان الى رتبة اول كاتب فى ديوان الامور الخارجية

الوزير المفخم اسماعيل باشا قدم من مصر فى فابور حربى فى اواخر جون وهو الان مقيم فى البوغاز مع نسيبه المكرم مصطفى باشا

المكرم غالب باشا الذى كان مدير المدرسة الجهادية ولى الان رتبة سرقرناء اعنى اول حاجب فى القصر السلطانى ورقى نورس بك الى الثانية وياور بك الى الرتبة الثالثة

فى يوم الثلاثا شرف مولانا السلطان نصره الله المعمل الكائن فى زيتون برونى وهناك جربت المدافعية المدافع الجديدة المسماة بالششخانه لى واجروا من الصنعة فى اطلاقها المطرد مالايقصر عن صنعة مدافعية الانكليز

الافخم راشد باشا الفريق الرئيس فى مجلس الاعمال العسكرية صار رئيسا على دار شورى العسكرية

الاكرم سليم باشا رئيس مجلس الطوبخانة العامرة صار رئيسا على مجلس اردوى الخاصة الهمايونى

الاكرم خليل باشا رئيس مجلس اعمال الطوبخانة العامرة صار رئيسا على مجلس الطوبخانة العامرة

محمد بك الذى كان قائم مقام فى الخانقين من اعمال بغداد عزل وعين فى محله يعقوب افندى الذى كان قائم مقام فى الهندية

المكرم نجيب باشا الذى كان سابقا من اعضاء دار الشورى انعم عليه برتبة امير الامرآ فى العسكرية

المكرم ابراهيم بك من العساكر البحرية سافر فى سفينة حربية الى تونس وطرابلوس والاسكندرية ومعه امر شريف بنعى المرحوم السلطان الغازى عبد المجيد خان وبجلوس مولانا المويد بنصر الله السلطان عبد العزيز خان على تخت السلطنة

الجنرال دوراندو سفير دولة ايطاليا قدم رقيما الى الباب العالى يلتمس فيه ان تكون الدولة العلية معترفة اتحاد مملكة ايطاليا والمأمول ان جوابه يكون بالايجاب

حسين بك افندى من اعضاء مجلس والا صار كتخدا لفاطمة سلطان

فى يوم الجمعة الماضى انبعثت نار من مطبخ طفيل باشا فى الاسكدار فاحترقت بها داره وسرت الى ماجاورها فاحترق بها ايضا سبع عشرة دارا

اسد الله بك ترجمان سفارة العجم صار شهبندر فى مدينة ازمير وعين فى محله رزق الله افندى ترنكا الحلبى

سلك التلغراف الذى نصب من اسكدار الى بغداد وصل الى الموصل ثم الى كركوك ثم اليها وبلغت به الاخبار باللغة التركية وكذلك السلك الذى نصب مابين بيروت ودمشق جرت به الاخبار باللسان المذكور

البرنس نابوليون والسيدة زوجته وصلا الى الجزائر فى التاسع عشر من شهر جون ثم سافرا الى تونس فلما بلغا الارض استقبلهما سيدى خير الدين وزير البحر الاكرم ومعه اهل ديوانه وحشمه وبعد ان ركبا فى كروسة دولية ارسلت لهما من طرف جناب الباى المفخم توجها الى القصر المعروف بقصر الباى وصحبتهما فرقة من الخيالة فلما بلغاه اطلق لقدومهما احد وعشرون مدفعا كما اطلق عند خروجهما من السفينة وتلقاهما كل من سيدى حموده الاكرم اخى الباى المفخم وولى عهده ومن سيدى مصطفى الخزندار المكرم وبعد ان استراحا هناك ساعة ما توجها الى الباردو حيث كان جناب الباى وسائر الامراء من عيلته فى انتظار قدومهما فتلقاهما على الدرج بالاكرام والترحيب ومشى معهما الى حجرة الزيارة فاعاد الباى عليهما الترحيب والاحتفال بهما وابدى البشر والابتهاج بزيارتهما وسالهما عن سلامة الامبراطور المفخم وسلامة عيلته المكرمة وذهبت ايضا السيدة زوجة البرنس الى الحريم ورات ثم من البشاشة والاحتفا بها مثلما رات لدى حضرة الباى ثم بعد ان استراح البرنس وشكر الباى على حسن لقائه عاد الى مقره فسار الباى ايضا لزيارته ومعه اخوه وبعض وزرائه وبعد ان تبادلا التحيات والتهنئات ذكر له الباى ان الامبراطور لما شرف الجزائر لم ياب ان يقبل نيشان العيلة الذى اهدى اليه وان البرنس اجدر الناس به بعده فاجابه البرنس بانه هو ايضا لاياانف من ان يتسم بهذه السمة الودادية فنهض الباى وعلق هذه السمة فى عنق البرنس مرصعة بالماس الفائق وفى ذلك اليوم وفد على البرنس قناصل الدول وسلموا عليه وفى غد ذلك اليوم توجه لمشاهدة انقاض قرطاجنة وآثارها وفى مساء اليوم صنع قنصل دولة فرنسا العام وليمة للبرنس فلما بلغ مسامع الباى ان البرنس قبل الدعوة شرفها هو ايضا بنفسه مع وزرائه قال المخبر وهذه اول مرة حضر فيها امير على تونس دعوة اتخذها زعيم من زعماء الافرنج وفى اليوم الثالث عشر سافر البرنس المشار اليه الى عنابة وهو طيب النفس عمالقى من اكرام الباى ومن عليه

❋ الحوادث الخارجية ❋

ذكر فى جرنال التيمس ما ملخصه قد سرنا سرورا خالصا مابلغنا من الاخبار التى اسمعناها جرنال الپاترى والمونيتور من ان امبراطور الفرنسيس يوشك ان يعترف مملكة ايطاليا وحيث كان ترتيب سفارة دولته مختصا به ومتعلقا بامور يخطئ فى فهمها بعض الدول لم يبد منا شكوى بسبب صرف سفيره من طورين او بسبب تاخره فى اعتراف كون ايطاليا صارت مملكة واحدة لاجرم ان مقدرة المشار اليه هى فى هذا العظم حتى ان ما يبدو منها من قبيل اللعب يضير ضيرا فضله كمثل الاسد الاشر يخيف الناس فى هذه الحالة كالاسد المفترس وقد ظهرت منه الفوائد لايطاليا منذ نحو سنتين وماتحسبه الاصدقا مصافيا لها فانه فعل مالم تفعله انكلترة مع شدة حرصها على الحرية وكراهيتها للظلم فان هذه البلاد ربما كان يمضى عليها مائة من السنين وهى تريد الحرية لايطاليا من دون ان تزيح حفظة مدينة واحدة من عسكر اوستريا فى ايطاليا وليس كذلك مع الامبراطور فانه بمعونة عسكره الجرار وبمساعدة موقع فرنسا الجغرافى طرد فى مدة قصيرة عسكر اوستريا من لمباردى وكسر شوكتهم فى سائر المواضع اجمالا وتفصيلا وبهذا وبغيره حمل اهل ايطاليا على ان يثقوا به ويعولوا عليه وسواء كان من مرامه اومن حذره من ان تتعاون عليه دول اوربا امضى شروط الصلح فى فلافرانكا بما ارجع عدد عدوه المقهور على ما قيل فان العدو لم يزل قويا وان عنا له الا ان ايطاليا بقيت عرضة لولاية ولاة كانت لحمتهم باوستريا سيما فى خراب البلاد فلم يكن شك فى انهم اذا داموا فيها ترجع دولة اوستريا الى ما كانت عليه من الاستيلا والتسلط على ماحرمت منه فان هولاء الولاة وديوان رومية ابوا ان يعترفوا شرعية ما ملكه ملك سردينية فمن ذلك الوقت استصوب الامبراطور ما كان فى مقصد الكونت كافور ومهما كان بينهما من المسابقة فان الامبراطور تساهل معه فى التغلب على صقلية ونابولى وعلى الجزء الاكبر من مملكة البابا وفى الجملة فان الامبراطور دون غيره جدير بان يقال فيه انه منقذ ايطاليا ومحررها ومايذكر معه شئ خليق بان يقاس بما فعله سوى اجتماع اهل ايطاليا واتفاقهم على عزم واحد فان محبتهم لوطنهم ومقاساتهم الظلم من ولاتهم انهضتاهم الى هذا الاجتهاد الذى يومل منه حسن المنقلب لهم وخير العقبى ومع ذلك اى مع كون جل هذا التغيير حصل بمساعيه فقد كان يمكن له ان يعفيهم من كثير مما شق عليهم ومما احوجهم الى خرم بعض من اصولهم وسفك دم من اهاليهم فان ابقاء عسكره فى رومية قد اغرى ديوانها بان يستنكف من كل ماعرضه عليه الملك فكطور امانويل بل ومن جميع استدعاء غيره الى المعاملة بالرحمة والانصاف وكذا تصديه فى حصار غايتا الذى بقى الى الان مجهول الحقيقة عندنا وقد اعقبه فى نابولى من الطغيان وتعدى الحدود ما اعقبه مما لعله يبقى عيبا فى خلائق القوم مدة طويلة وما احد الى الان يعلم اى عاقبة تعقب هذه الحال فى ايطاليا واى نهج ينهجه الامبراطور اتباعا لمرامه اوارضاء لخاطر رعيته فان اتحاد رومية بايطاليا لم يزل غير محقق وانما يسهل لكل واحد ان يرى ان هذه الحال لايمكن بقاؤها هكذا فلابد من ان يحدث شئ من طرف ديوان ايطاليا اومن اهل رومية فعند ذلك يصير اعتراف مملكة ايطاليا ضربة لازب ومتى علم سد ما كان يرى فى الظاهر خللا واعترف الامبراطور لقب الملك انه ملك ايطاليا وبذلك اعتراف لحقوق الطليانيين ومنع لجميع الموانع السابقة فحينئذ يحصل تغيير فى سياسة ديوان وينى ورومية والا فان الناس تبقى على ما كانت تظن من ان الامبراطور اما انه واجد على ملك ايطاليا او انه يجد عوائق من اهل فرنسا لانجاز هذا البناء وما دامت مدينة طورين خالية عن سفير للامبراطور والمتوظفون فى دواوينه يصرفون نظرهم عن ان يروا مملكة ايطاليا مرقومة على جواز (پاسپورت) اوتذكرة سفينة فان اهل الفتنة لايزالون يتطلبون متعللا ومندوحة لابداء ما فى خواطرهم ولكن حيث قد جرت المذاكرة فى مشورة باريس على اقتضاء اعتراف مملكة ايطاليا كان لنا ان نستبشر بتحقيق هذه الامانى وبازالة جميع الموانع والصعوبات وبان ايطاليا لاتلبث ان تكون مملكة متحدة

(اميريكا) ان الاستعداد الذى اشتغل به كل من اهل الشمال والجنوب فى اميريكا قد بلغ حده وصار الان مركزه عند فرجينيا فبلغ عدد عساكرهم هناك مائة وعشرين الفا والظاهر ان جل نزاعهم الان على ضبط مدينة رشموند وان فتحها يكون فاصلا بين المتنازعين عليها فاذا كان اهل الجنوب يقتدرون على القيام باستقلالهم فان قوتهم تكون مستقرة على خليج مكسيكو وحينئذ يكونون جيرانا لاعداء ذوى بأس الا ان الذى يوجب مزيد القلق لهم هو ان العبيد الذين فى بلادهم وقدرهم نحو اربعة ملايين متى علموا ان اهل الشمال يقبلونهم يحاولون الاباق من ارضهم باقرب الاسباب وابعدها ثم ان اهل هذه البلاد التى فيها العبيد يقولون ان فرنسا وانكلترة تطلبان منا القطن وسائر الغلال ومايمكن لنا ولغيرنا من البيض حرث الارض اللازمة لهذه المحاصيل اذ البيض لاتطيق هذا العناء فلابد اذا من استخدام السود ولهذا تقرر فى اصول اسلافنا حين كانوا تابعين للانكليز جلب العبيد من افريقية وعلى هذا الاصل سلكنا نحن احقابا عديدة فكانت عبودية هولاء المستخدمين فى حرث ارضنا مما لاغنى عنه بل ان كثيرا منا من يعتقد ان قوام الجمعية الانسانية يتوقف على دوام هذه السائدية والمسودية وانه موافق للشرع الالهى ولاجرم ان هذا الجنس فى حال العبودية هو اكثر تادبا وتدينا منه فى حال العتق فى بلاده ثم رايت فى موضع آخر انه قد ابق من هولاء العبيد من فرجينيا نحو سبعمائة فذهبوا الى جهة الشمال وقيمتهم سبعمائة الف ريال وقد ظهر فى بعض جوائب اميريكا مقالة شديدة على الانكليز من جملتها فليكن معلوما عند الانكليز انهم اذا بقوا متمسكين بالاغلاط الفاحشة التى صدرت من بلمرسطون وروسل وحاولوا مرة اخرى سلاحا من الايالات المتعاهدة فانه يكون من الواجب على رئيس مجلسنا ان يعرض على المجلس شكوانا منهم وحينئذ تتوقع البلاد باجمعها من المجلس ان يخير دولة الانكليز احد امرين اما مراعاة الخلو عن الغرض واما الحرب وذكر ايضا انه وفد على جناب امبراطور الفرنسيس ثلثة نواب عن جمهورية الجنوب فلم يرض ان يواجههم بناء

الجوائب

عدد في يوم الجمعة في م الموافق الى جولاى الافرنجي - تموز
٨ ١١ ١٩

سنة ١٢٧٨ ه
سنة ١٨٦١ م

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها في العام مائة وخمسون قرشا في اسلامبول وفي الممالك الخارجية يضاف اليها جعل المؤلك اى اجرة البسطة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هاخمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها في دار الطباعة العامرة وعند كامل افندي الوراق في بايزيد وينبغي ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة وحيث ان الشروع في هذا العمل جرى من قبيل الفلتة لم يتات لنا هذه المرة ان نعين اسماء الذين يباشرون توزيع هذه الصحيفة في البلاد الخارجية وسنذكرهم في المرة الآتية ان شاء الله تعالى

❊ الحوادث الداخلية ❊

ترجمة الخط الهمايوني الذي ارسل الى الباب العالي في يوم السبت الماضي فقرى هنالك بغاية الاجلال والاعظام بحضرة جميع اركان الدولة العظام والمأمورين الفخام

ياوزيري سمير المعالي

ان من الاحسان الالهي لرب العالمين اني رزقت ابنا في ليلة السبت الواقع في الحادي والعشرين من شهر صفر الخير سنة اربع وسبعين وسمي يوسف عز الدين فليبادر الى اعلان ولادة المشار اليه جعلنا الله مظهرا لتأييداته الربانية آمين بحرمة سيد المرسلين

ترجمة الخط الهمايوني الذي ارسل الى الباب العالي في يوم الاحد الماضي وقرى فيه بغاية الاجلال والتعظيم بحضرة الوكلا الفخام والمأمورين الكرام بخصوص توجيه وزارة الخارجية الى الوزير المكرم المفخم عالي باشا

ياوزيري سمير المعالي

قد علم على الوجه الذي بين في امرنا الاخير انه من حيث ان فؤاد باشا صار مأمورا على رئاسة مجلس الاحكام العدلية بقيت نظارة الخارجية خالية وبناء على ان النظارة المذكورة من المصالح المهمة المعتنى بها في دولتنا العلية لكون تأييد المناسبات الودادية مع الدول الفخيمة واحكامها وقتا فوقتا مطلوبا وملتزما لنا وايضا حيث كان لرئيس مجلس التنظيمات محمد امين عالي باشا الذي كان وكيلا في النظارة المذكورة لياقة واهلية مسلمة وفطانة ومعلومات تامة وجهت النظارة المذكورة الى المشار اليه اصالة ووجه الى بابنا العالي فابتدر اعلان هذه الكيفية احسن الله بالتوفيق الينا جميعا آمين

ترجمة الخط الهمايوني الذي ارسل الى الباب العالي في يوم الاحد الماضي وتلي فيه بالاكرام والتعظيم بحضرة جميع اركان الدولة العظام والمأمورين الكرام بخصوص نصب الوزير المكرم المفخم فؤاد باشا رئيسا على مجلس التنظيمات العالي وعلى مجلس الاحكام العدلية بجعل رئاستي المجلسين واحدة وبخصوص اقامة الوزير المكرم المفخم كامل باشا وكيلا على الرئاسة الى ان يعود المشار اليه

ياوزيري سمير المعالي

من حيث ان انعقاد مجلس التنظيمات ومجلس الاحكام العدلية لم يكن كافيا للاحتياجات الحاضرة لدولتنا العلية فكان يظهر بالضرورة بعض مشكلات وتأخر في رؤية المصالح وايضا من حيث ان اصلاح هذه الحال ملتزم لدينا اشد الالتزام استنسب كون هذين المجلسين يصيران واحدا تحت رئاسة واحدة ويبقى مسمى باسم الاحكام العدلية وانه ينقسم الى ثلثة اقسام احدها يكون مخصوصا بادارة الامور الملكية والثاني للمذاكرة وتنظيم القوانين والاحكام والثالث للمحاكمات التي يلزم احالتها اليه باقتضاء نظام الدواوين للجنايات التي تقرر في الاعلان وكذا استنسب الاستئذان في صورة التسوية والاجراء بناء على هذا الاساس الموجب لها بالمذاكرة وقد وجهت الرئاسة المذكورة الى عهدة فؤاد باشا لكون معلوماته التامة ودرايته مسلمة واحيلت وكالة الرئاسة الى ان يعود على كامل باشا المجرب الاهلية مأمور المجالس العالية فابتدر باعلان هذه الكيفية وفقنا الله تعالى جميعا آمين

مولانا السلطان المعظم ادام الله دولته وايد كلمته لعنايته بالمراتب العسكرية والحث على الارتقاء فيها الى الدرجات العلية رقى ابنه سيدنا المكرم ذا النجابة والدولة يوسف عز الدين افندي الى رتبة باش شاويش في الاردوي الخاص الهمايوني

في يوم الاثنين الماضي توجهت الوكلاء العظام والمأمورون الفخام الى الحضرة السلطانية دام عزها للتهنئة بالسنة الجديدة

رقى امير اللواء المكرم سعيد باشا من الملازمين للحضرة السلطانية الى رتبة فريق لاهليته ولياقته التامة لذلك

رقى امير الامراء المكرم حبيب باشا الى رتبة قائم مقام في تراونيك لاستعفاء حلمي افندي القائم مقام من خدمته فيها

رقى المكرم سليمان افندي بيكباشي العساكر الطوبجية واحد المستخدمين في معية الحضرة السلطانية الى رتبة قائم مقام في الطوبجية ورقى شكري اغا قول اغاسي في اردوي الخيالة الخاص الهمايوني الى رتبة بيكباشي في الفرسان

في يوم الاثنين الماضي توجه المفخم محمد رشيد باشا والي قرنية الى محل مأموريته

الاكرم الكونت مالفي الذي وفد من لدن حضرة امبراطور اوستريا لتهنئة مولانا السلطان المعظم بالجلوس على تخت السلطنة توجه يوم الاثنين الماضي مع البارون بروكش سفير دولة اوستريا الى الحضرة السلطانية وقدم كتاب التهنئة الذي حضر به ونال كل منهما من لدن الجناب الرفيع الاعزاز والاكرام

الاكرم صفوت افندي من اعضاء مجلس الاحكام العدلية صار ناظرا على ديوان التجارة

في يوم الاثنين الماضي انتشرت نار من دكان محمد افندي بائع دخان في محلة خضربك بجوار زيرك يوقشي فاحترق بها ماينيف على خمسين دارا ودكانا

الجنرال دوراندو سفير دولة ايطاليا سافر من هذا الطرف الى جينوى في يوم الجمعة الغابر وعين في مكانه الكومندانور سيروتي وفي يوم الاثنين قدم زائرا زيارة رسمية على جناب الصدر الاعظم وعلى جناب وزير الامور الخارجية بالباب العالي وعن قريب يتشرف بالحضرة السلطانية

ذكر في جرنال القسطنطينية ان مولانا السلطان المعظم لما سار ركابه الشريف في يوم الجمعة الماضي الى اياصوفيه قدم لحضرته العلية نحو الف وخمسمائة عرض فلما فحصت وجدت مشتملة على قصائد تهنئة وتواريخ الا خمسة اوستة منها كانت في مصالح مهمة

قد خاض الجوائبيون من الفرنسيس وغيرهم في هذه المقدورات التي وقعت حديثا من وفاة المرحوم السلطان الغازي عبد المجيد خان ومن بيعة مولانا اخيه السلطان عبد العزيز خان نصره العزيز الرحمن ولا غرو ان يكونوا قد اكثروا من القال والقيل والتحديس والتخييل فان ما حدث هو من اهم الامور واجل المقدور وفضلا عن ذلك فان شان كتاب الاخبار ان يتطلبوا موارد الكلام وينتجعوا منتجع الحدس والاوهام ليظهروا بها براعتهم في التعبير والتفكير والتقدير الا انه لم يكن ينبغي ان يقدروا ان مولانا السلطان دام عزه ربما لايرضى بالتنظيمات التي شرع فيها في مدة المرحوم اخيه وان عدم رضاه بها يحدث الخوف على رعيته وخصوصا على النصارى فان الخط الشريف ناطق صريحا باجراء العدل والاحسان لجميع الرعايا من دون استثناء وبتامينهم على النفس والعرض والمال وذلك اساس الشريعة الاسلامية ومدار الاحكام العدلية ولما كان مولانا نصره الله متشرعا وقد حث على اجراء الاحكام الشرعية فلا يمكن انه يحيد عن هذا ومانحسب رعايا غير الدول متمتعة باكثر من ذلك اومعفاة نصف الاعفاء الشامل لرعيته هذا وان الراى شورى بين وزرائه العظام واركان دولته الفخام كما علم وعمل منذ سنين عديدة فاذا اقر رايهم السديد على شئ عرضوه على مسامعه الشريفة فلا يكاد يخطئهم به اذ هو معتمد على صواب مايرتاونه وسداد مايتحرونه هذا وقد نوهت الجرنالات بما ابداه مولانا ايده الله من الهمم العلية ومن حسن الالتفات والمراعاة لسفراء الدول الاجنبية وغير ذلك مما يزيح كل وهم ويرشد كل فهم الى ان التنظيمات السابقة تبقى على ما كانت عليه بل تزيد احكاما وانتشارا وابراما واشتهارا وبعد فان امراء المسلمين ابدا كانوا ياتمنون رعاياهم من اهل الذمة ويتخذون منهم اطباء ومترجمين ويومنونهم على اموالهم وعرضهم وارواحهم كما هو نص الشريعة فكانوا دائما كما هم الان في انعم بال واغبط حال وفي تالف والتئام مع المسلمين والا فمن اين حصلوا على هذه الثروة واليسار فلا ينبغي لكتاب الجوائب والحالة هذه ان يخوضوا في خرص مايلقيه اليهم بعض التجار فانهم ان هم الا يخرصون وسيتضح الحق بحوله تعالى عن قريب ويفحم المبطلون

على انه لايعرف سوى دولة واشنطون ومن ثم توجهوا الى لندره

(فرنسا) وجه اعلام من ديوان الامبراطور الى ديوان رومية مضمونه ان الامبراطور اعترف بمملكة ايطاليا لكن مع ابقا حقوق البابا وانه قد صرح بتاسفه على عدم انجاز المعاهدة التي جرت في زوريش وان عسكره يبقى في رومية مدة غير محدودة لتحصل للبابا بهذا الاشعار غاية الطمانينة والقرار

وذكر في جرنال المونيتور مقالة مهمة مضمونها انه اول ما تستقر جمهورية اهل الجنوب من اميريكا على حال تمكن من مواصلة الدول لهم ينبغي لهذه الدول ان تعترف استقلالهم وهذا كانه يناقض ماذكر آنفا من امر وفد الجنوب

وظهر في جرنال يسمى اوند (اى الدنيا) مقالة نسبت الى السب والقدح فغرم كل من صاحبيه خمسمائة فرنك وحبس احدهما خمسة عشر يوما والظاهر ان كلا من ديوان باريس وديوان طورين على غاية من الوفاق في شان اعتراف مملكة ايطاليا وان اهم مايجري في هذا الخصوص الان هو اجتماع البارون ريكازولي واويس نابوليون قال وزعم اهل الكنيسة ان الكونت كافور ندم قبيل وفاته على ما ارتكب من الاساءة في حق البابا وطلب المغفرة منه عن ذلك وقيل ان الامبراطور في عزمه ان يتوجه الى فيشي في الخامس عشر من جولاى وهناك يقدم عليه سفراؤه من اسلامبول ورومية ومدريد ووينى وبرلين وقيل انه انما يتوجه الى هناك للتنزه فقط وكذلك شاع ان ديواني اسبانيا واوستريا حاولا ان يتحدا بديوان فرنسا في اجراء مايؤول الى استقلال ديوان رومية وان الامبراطور ابى هذا التعاون الذي لعله يوقع في الريبة والظنون مع انه لم يحل عما عزم عليه اولا من ان البابا يبقى مستوليا على ما كان لاسلافه الا انه يظن ايضا ان اثبات سلطة البابا لايكون منفصلا عن رضى العامة ثم ان سفراء مملكة سيام الذين وفدوا على الامبراطور بعد ان قدموا هداياهم ورسائل سلطانهم عين لهم يوما لمقابلته فلما دخل بهم عليه مشوا اليه حبوا كحبو الطفل الى والده وجعلوا يتفوهون باشياء معجبة فاشار اليهم حاجبه ان امشوا منتصبين فكان جوابهم انه اذا بلغ ذلك مسامع سلطانهم فما يكون جزاؤهم الا القتل

❊ حوادث شتى ❊

دولة فرنسا اعترفت اتحاد مملكة ايطاليا هكذا تداول هذا الخبر جميع الجوائبيين الا انهم ذكروا ايضا ان العساكر تبقى في رومية الى ان يرى صرفها واجبا والظاهر انه خلاف

سيصدر عن قريب جرنال يومي في باريس باللغة الانكليزية مجاريا لجرنال غالنيانى

يباع الان في طرق باريس نياشين قد صيغت تذكارا للكونت كافور ويقال ان القسيس الذي قرر الكونت المذكور وصل الى رومية ليعرض لمسامع البابا ماكان لقنه اياه المتوفى قبيل مماته

قرر راى جمعية القطن في منشستر على ان ترسل وكلاء الى الهند لاجل تنبيت القطن

صدر اعلام ديواني من دولة فرنسا صرح فيه بعدم المعارضة في حرب اميريكا ونهى فيه كل من رعيتها عن المداخلة

دولة اميريكا قررت اصلا يوجب على كل من يسافر من بلادها ان يحلف يمينا للدولة

الملك فكطور امانويل ارسل تحفا نفيسة الى ابنة الجنرال غاليباردي عند زواجها بواحد من معاوني والدها وكان قد فداه بنفسه فيما قيل في واقعة صقلية

كان بعض من الصناع الفرنساوية يصلحون قصرا لزوجة الامبراطور في اراغون فنصبوا عليه راية فرنسا فلما راها الاسبنيول طلبوا خفضها فابت الصناع ذلك فحصل بين الفريقين مناوشة

قيل في البارون ريكازولي الذي ولي رتبة الكونت كافور انه اجدر الناس بها فانه ذو راى سديد وتصرف حميد

موسيو اولفيه احد اعضاء مجلس الشورى بباريس حقق عند المذاكرة ان قوة فرنسا البحرية زائدة بمائة وعشر سفائن حربية وباثني عشر الف بحري عما ذكر في المضبطة الديوانية وكذا العساكر البرية فانها زائدة ٦٧٬٠٠٠ مقاتل و١٢٬٠٠٠ فرس ووافقه على ذلك غيره من اهل المجلس

وقعت نار في كلكتة فبلغت خسارتها اكثر من ثلثة ملايين ليرة

تجمع من اهل الفتنة والعصيان في بلاد الصين اكثر من مائتي الف نفس مضمرين الفتك بسلطان الصين ووصلوا الى محل على بعد عشر ساعات من بكين وكان ذلك سببا للهرج والمرج بين الاهلين

سال ديوان الفرنسيس والانكليز ديوان بطرسبورغ عن عدم اعتراف الدولة كون ايطاليا مملكة متحدة فكان الجواب ان هذا التوقف انما هو وقتي فقط فاما دولة البورتو قال فانها اعترفتها ويؤمل ان دولة بروسية لاتلبث ان تشهر ذلك

بعض المفسدين من اهل صقلية ممن يتعصبون للملك السابق جاؤوا الى مدينة سيراقوسه وهيجوا الناس الى الفتنة والعصيان فلما صار ذلك معلوما لضباط البلد قبض على المذكورين وقتل منهم اربعة وعشرون رجلا بالرصاص وحبس الباقي وتوجه قوم الى جزيرة قبريرة للفتك بغاريبالدي فلما بلغ ذلك ديوان طورين ارسل سفينتين لوقايته وابلغ هذا الامر الى الموما اليه

لما اشتد المرض بالبابا اشار عليه بعض الاطباء ان يقيم بساحل البحر ويتفرغ عن جميع الشواغل فاستصوب رأيهم وفوض اموره الى خمسة من ارباب ديوانه وهو الان مشغول بمداواة علته وهي فيما قيل داء اصابه في رجليه

انتشرت نار في مدينة پارسه من مملكة صقصونيا وكانت الريح عاصفة فلم يمكن اطفاؤها فاحترق بها نحو سبعمائة من الديار والدكاكين والمعامل

العرض الذي قدمه مشايخ رومية وعامتها الى الامبراطور نابوليون والى الملك فكطور امانويل كان مختوما بختم عشرة الاف نفس من جملتهم خمسون نبيلا وفي رواية انه ختمه سبعون الفا

مستر روز قنصل دولة الانكليز في بالرمو ذهب يوما مع عيلته في كروسة فلما وصل الى بورازي اذا بجماعة من اللصوص قبضوا عليه وطلبوا منه ان يفتدي نفسه بالفي اوقية ذهبا فاستكثر المبلغ وما زال يستنقصهم منه حتى اوصله الى مائتي اوقية فوعدهم على شرف كلمته ان يوفيهم اياه فاخذوا عليه العهد بان لايشيع الامر فوعدهم ايضا بكتمانه فاخذوا ساعته رهنا ووعدوه بان يردوها عليه عند ايصال الفدية اليهم وكان عازما على الانجاز وعنده غيران سائق الكروسة واولاده خاضوا في هذا الحديث حتى بلغ الخبر الى مسامع اهل الامر والنهي فابوا اداء المبلغ فقال مستر روز اني راض باداءه لاني وعدت به ولم اكن مشهورا بوظيفتي فاما حالة كوني في خدمة الدولة فلابد من عرض ما وقع الى ديوان لندرة ومن ثم يطالع ديوان ايطاليا حالة كونه هو المطالب بما يحدث في بلاده فاحيل دفع الفدية على ناظر المالية

علم من اخبار تورن ان القوانين التي يبنى عليها مجلس پولاند قد شهرت في وارسو وان العسكر صرف من الشوارع والمحال الشائعة ثم وجدت في موضع آخر ان هذه القوانين لم تكن كما كان يرجوها الاهلون فلهذا لم تطب خواطرهم بها وانها ان هي الا عبارة عن اجراء ما كان قصده تيپوسكي وما كان مرسوما في منشور الامبراطور السابق وذكر في جرنال يسمى النحلة الشمالية انه وقعت فتن ومهاوش في مائة وواحدى واربعين قرية في پودوليا من اعمال الروسية مشتملة على احد وسبعين الف نفس وكان سبب هذه المهاوش الغلط في تفسير مرسوم الامبراطور من جهة تحرير الرقيق

وعلم من جرنال آخر ان جميع پولاند باقية تحت القوانين العسكرية وان تحرير الرقيق اتعب الدولة تعبا كثيرا واحدث في كثير من اقطار المملكة هرجا وفسادا لكن الدولة حرجت بعدم اشتهاره

وحدث ايضا هيج وشغب في صان دومينكو على الاسبنيول ففي پورتو ريكو وفي موكا هجمت الناس على راية اسبانيا واقتلعوها وحصل بينهم وبين العسكر مناوشة فارتكبت العساكر من التعدي على الابرياء من الاهلين مايفوق الحد

علم من اخبار اوستريا ان الفرق مابين اهل التدبير من هنكاريا وجرمانية قد بلغ الى حد الوعيد والتهديد وان البارون فاى اوواي قد يئس الان من جميع مساعيه التي بذلها لمنع انقطاع الوصلة بين الفريقين وذلك يكون علامة على الحرب الداخلية

يقال ان ما في خزنة رومية الان يبلغ ثلثة عشر مليون فرنك وان الملك فرنسيس الثاني عرض على ديوان باريس ان يبيع له ثلثة قصور يملكها في مملكة رومية برضى البابا

في الثاني والعشرين من جون وقعت نار في مخازن شركا من التجار بلندرة لم يقع مثلها منذ الحريقة المعروفة بحريقة برج لندن واول ماظهرت تبادر الناس الى اعمال المناضح والتدارك لها من جميع الوجوه بما لايمكن الزيادة عليه الا ان النار كانت تسري من مخزن الى مخزن حتى تنور بها جميع المدينة فهلك بها ثمانية رجال من الذين بادروا لاطفائها واسم هولاء الشركاء سكوفل

يقال ان السيدة زوجة امبراطور اوستريا تتوجه الى غرفو لاجل تغيير الهواء

نزل في مدينة البه في فرنسا في الشهر السابق برد شديد دام نحو نصف ساعة وكان وزن بعض حباته مائة وثمانين درهما فمات به اربعة انفس وقع عليهم وهم يمشون وصبي كان يرعى اغنام في الحقول وهلك به ايضا كثير من الحيوانات والطيور وتلف به من الزجاج وسائر الامتعة مابلغت قيمته مليون فرنك وكذلك وقع في لندرة رعود وصواعق لم يعهد مثلها في مثل هذا الوقت فمات من الصواعق عدة انفس

سعر الليرة المجيدية ١٥٨ قرشا

زعموا الدنيا مدورة ❊ تشبه الدينار والدرهم
قلت اذ فاتت ثلاثتها ❊ ناظري لم ادر مايزعم

فى التاريخ

قال العلامة الخفاجى رحمه الله هذا التاريخ الذى تعارفه الناس اليوم من الهجرة حدث ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وكانت قريش تورخ بموت هشام بن المغيرة لفخامة قدره عندهم ويورخون ايضا بعام الفيل ولم يكن ابتداء السنة المحرم ولفظه قيل عربى مأخوذ من الارخ وهو ولد البقرة الوحشية بفتح الهمزة وكسرها كأنه شئ حدث وقيل هو الوقت وقيل انه معرب قلت والازخ بالزاى لغة فى الارخ ويقال ارخ الكتاب وورخه ولم يحك صاحب القاموس فى تعريف الارخ انه بمعنى الوقت ولا انه معرب ولا يبعد عندى ان يكون عربيا على حد قولهم كتاب الجفر ولا يبعد ايضا ان يكون من الورخ وهو شجر يشبه المرخ فى نباته وجمعه على تواريخ يويد ان الهمزة فى ارخ مقلوبة عن الواو كما فى اكد ووكد وله نظائر كثيرة قال وقيل انه معرب ماخوذ من ماه روز فعربوا ماه روز بمورخ وجعلوا مصدره التاريخ وصرفوه اه قلت مرادف التاريخ فى اللغات الافرنجية يقارب لفظة الاسطورة وما ارى تلك الا من هذه قال بعض فلاسفة الافرنج اصل التواريخ جميعا ان يكون موسسا على ايراد وقائع جرت فعلا تداولها الخلف عن السلف الا انه كثيرا ما تلتبس هذه الوقائع بخرافات لا اصل لها فانا نرى فى تواريخ قدماء المصريين كثيرا من الامور التى لا يقبلها الظن فضلا عن اليقين وسبب ذلك انهم كانوا ينسبون كل شئ الى الالهة التى كانت ولاة امورهم ثم انتقلوا منها الى ملوك زعموا انها تملكت عليهم احد عشر الف سنة وثلثمائة واربعين سنة وكذلك اهل فينيقية فانهم زعموا من ايام الاسكندر انهم سكنوا فى تلك الارض ثلثين الف سنة كلها ملآنة بامور عجيبة ووقائع غريبة وكذا اليونانيون فان تواريخهم مشحونة بالمعجزات المفتعلة والاعاجيب المنقولة ومع ان الرومانيين كانوا من ذوى الجد والرزانة لم يكونوا اقل اختلاقا للكذب من غيرهم ومع انهم ايضا كانوا محدثين بالنسبة الى غيرهم من اهل اسيا وقد مضى عليهم خمسمائة سنة من دون مورخين فقد زعموا ان رومولوس كان ابنا لمارس (اى المريخ) وانه كان ترضعه ذئبة وانه زحف بالف رجل من قريته على عشرين الف مقاتل فى مدينة صابيا ثم صار الها الى غير ذلك من الاوهام المنكرة فمن ثم كانت معرفة تواريخ هولاء الاقدمين تتوقف ايضا على وسيلة اخرى وهى الاثار والاعلام المشهورة ولكن ليس لنا من هذه سوى ثلثة (احدها) تعليقات فى علم النجوم دونها اهل بابل فى مدة الف وتسعمائة سنة متوالية ثم نقلها الاسكندر الى بلاد اليونانيين فهذه التقييدات مع كونها متقدمة على تاريخنا بالفين ومائتين وثلث واربعين سنة تبين ان البابلونيين كانوا قوما متمدنين ومتألفين من قبل ذلك باحقاب كثيرة فان الصنائع من شانها ان تكون بطيئة الاشتهار ولاسيما فى تلك القرون فلا تنتشر ويعمل بها الا مع تمادى الزمان كما ان من شان الناس عموما التقاعس عن العلوم فربما تمضى عليهم قرون عديدة من دون ان يعنيهم معرفة شئ الا ما يؤول الى لوازم المعيشة كاتخاذ الطعام واللباس والمساوى ونحوها وان زادوا على ذلك شيا فانما هو اهلاك بعضهم بعضا بالحروب وشن الغارات واوكد شاهد على ذلك حال الانكليز واهل جرمانية فى مدة قيصر رومية وكذا حال اهل اميريكا وافريقية (والاثر الثانى) هو رصد كسوف الشمس الذى رسمه اهل الصين قبل تاريخنا بالفين ومائة وخمس وخمسين سنة وقد صدق على صحة وقوعه جميع المنجمين عندنا وما قلناه آنفا فى تآلف اهل بابل نقوله هنا ايضا فى حق اهل الصين غير ان هولا قد تميزوا عن جميع الامم بكونهم لم يتغير شئ من قوانينهم ولا من عاداتهم ولا من لغتهم المتداولة عند علمائهم منذ نحو اربعة الاف سنة ومع انهم هم واهل الهند اقدم الامم وقد ملكوا ارحب الارض واخصبها واخترعوا جل الصنائع من قبل ان نعرف لها اسما فليس لهم ذكر فى تواريخنا التى ندعى انها عمومية شاملة ومتى ذكر مورخ من الفرنسيس او الاسبنيول سكان هذه الكرة فلا يفوته ان يجعل بلاده اول مملكة استقرت فيها وملكه اعظم الملوك بها ممنيا نفسه انه اذا قرا ملكه كتابه يغمره باحسانه على دعواه (والاثر الثالث) وهو دون الاثرين المتقدمين الواح من رخام كان اهل اثينا قد خطوا عليها وقائعهم وذلك قبل تاريخنا باثنين وثلث وستين سنة ولم يذكر فيها ما تقدم على وقت كتابتها باكثر من الف وثلثمائة وتسع عشرة سنة ولم يضمن فيها شئ من العجائب التى ذكرت فى غيرها وقد اورد فيها حرب طروا وفتحها من دون ايراد شئ من حرب الالهة ومن سهام ابلو وغير ذلك من الخرافات وليس من التواريخ البشرية الماضية ما تجاوز اربعة الاف سنة وسبب ذلك كما ذكرنا عموم الجهل بالكتابة والى الان توجد امم كثيرة لم يزالوا جاهلين بهذه الصناعة ولم يكن عند اهل فرنسا وجرمانية شئ اندر واعز منها وما حاول احد تقييد بعض وقائع المملكة الاولى وبعض عادات اهلها الا فى مدة شارلس السابع وذلك سنة ١٤٤٩ على ان وجود هذه الصناعة فى اسبانيا كان اندر واعز ولذلك تجد تواريخهم خالية عن التحقيق والفائدة الى مدة فرديناند وايزابلا ومن ذلك يسهل الاستدلال على ما كان يمكن لمن يعرف فن الكتابة ان يكلف غيره ممن يجهلها من الاذعان بالمحال والتصديق للافتعال وقد كان من الملوك من دوخ البلاد وقهر العباد ولم يكن يحسن القراءة والكتابة وذلك نحو قنجس خان فى القرن الثالث عشر واوغوس خان الذى ملك شطرا من اوربا واسيا قبل سيروس ومن هذه الاثار التى هى ضرب من التاريخ الابنية القديمة كاهرام مصر مثلا وما احد يعلم على التحقيق فى اى عصر بنيت فان هيرودوطوس المورخ الذى نبغ فى فن التاريخ قبل عصرنا هذا بالفين ومائتى سنة لبث يسأل عنها كهنة المصريين زمنا طويلا فلم يتحقق منهم شيا عنها والاظهر انها بنيت منذ اربعة الاف سنة فى الاقل ولا يخفى ان بناء مثل هذه الاعلام لابد وان يكون قد تقدمه تبحر فى العلوم وضبط للامور واستعداد للتمدن مددا متطاولة والحاصل ان تمييز الموهوم من التواريخ من محققها يقضى بامعان الفكر واعمال النظر فان اكثر المورخين يغلون فى مدح بلادهم ويبخسون جيرانهم حقوقهم ولاسيما ان من الامور ما يكون خارقا للعادة وخارجا عن حد المالوف بحيث ينكره العقل من اول وهلة لكنه عند تواتر الشهادات عليه يسوغ تصديقه كما يسوغ تصديق المشاهد بالعين الاترى ان مرقوس پاولو اول من وصف سعة مملكة الصين وكثرة اهلها لم يصدق حتى سار الپدر توكيز الى هناك وكثرت معاملتهم لاهل الصين فجعلوا يحكون عن تلك البلاد ما حكاه هو حتى صار ما رواه عنهم حجة ولو ان مورخا واحدا ذكر ما جرى من غريب افعال شارلس الثانى عشر ملك السويد حين استجار بسلطان الدولة العثمانية فاجاره وامنه واسكنه قصرا فسيحا واجرى عليه نفقات وافرة ثم حاول ان يقاوم مجيره ويحاصر فى القصر الذى تبوأه لعد ذلك من الاحاديث المفتعلة قال ولو انى لم اشاهد من شاهد هذه الواقعة ونقلها الى كما جرت لبقى فكرى موقوفا عن التصديق وخاطرى معوقا عن التحقيق انتهى ملخصا وقال آخر ان التواريخ قبل انتشار صناعة الكتابة لم يكن يعتمد عليها وان تاريخ هيرودوطوس وسنيسباس وقصائد اوميروس هى فى الظاهر اساس التواريخ القديمة وما جاء بعدها مما يحسب قديما فانما انتهى بانقراض دولة الرومانيين فى ايطاليا وذلك سنة ٤٧٦ للميلاد ثم ابتدا التاريخ الحديث من عهد شارلمان وذلك نحو سنة ٨٠٠ قلت والذى اكره من التواريخ المعنونة بالعمومية فضلا عن اهمالها ذكر الامم القاصية كما ذكره المولف الاول هو انها قلما تذكر شيا عن جمهور الناس بل جل رواياتها انما هو عن الدول وحروب بعضها مع بعض وينبغى للمورخ ان يكون محققا مدققا فيما يرويه غير مشتغل بالخاصة عن العامة فان ذلك بمنزلة من يرى الصورة من جهة واحدة مكثرا من ايراد الاسباب والعلل مراعيا لوصلة الوقائع بعضها ببعض مقلا من التشبيهات والاستعارات التى موضوعها الشعر والخطابة * وممن احرز قصب السبق اليوم فى علم تواريخ الامم الغابرة والحاضرة بين رجال الدولة العلية الزاهرة المولى الاجل صبحى بك والمولى الاكرم احمد وفيق افندى اما مورخ الدولة فهو المولى المكرم احمد جودت افندى وكل منهم اسمه عنوان يدل على فضله وكرمه ونبله وكل منهم يرجع فى مشكلات هذا العلم الى رأيه ويهتدى بنور ذكائه * فاما التاريخ المصطلح عليه فى الشعر فالظاهر انه من نتائج قريحة الشيخ عبد الغنى النابلوسى قدس سره ومن الغريب ان اصحاب البديعيات المتأخرين لم يعدوه من الانواع الشعرية ولم يعين احد من الادباء نوعه وفنه وحسنه واحسنه وعندى ان احسنه ما كان فى شطر بيت تام المعنى من غير تكلف ولا زيادة لفظة متقلقلة او نقصان حرف من صيغ الالفاظ واذا كان فى بيت تام منسجم كان ايضا من الاحسن فاما اذا كان فى كلمتين لا يكون المعنى بهما تاما كقول بعضهم ظافر ومؤيد فليس بحسن وكذا قول آخر تاريخكم تاريخكم اذ ليس هذا كلاما تاما ويحسن هنا ايراد بعض التواريخ التركية والعربية والفارسية التى انشدت فى مدح مولانا المعظم السلطان عبد العزيز خان عند جلوسه على تخت السلطنة فمن ذلك تاريخ المولى الافخم سيدى سامى باشا الاكرم الذى زان ديوان المعارف بمعارفه وحلى مجالس الادب بلطائفه شأنه السبق فى ميدان الانشاء وانشاء المعانى الغر اى انشا وذلك قوله (ايتدى بلطف الله جلوس شاه جهان عبد العزيز) وترجمته ولى الجلوس بلطف الله سلطان العالم عبد العزيز وهو فى غاية التمكن والانسجام كما لا يخفى ومن ذلك تاريخ العالم الفاضل والحبر الكامل احمد جودت افندى المشار اليه آنفا وهو قوله (ويردى اورنك جهاندارى يه فر عبد العزيز) وترجمته زين تخت السلطنة عبد العزيز ولا يخفى براعة هذا الكلام ايضا ومن ذلك تاريخ الاديب البارع والكاتب الماهر الذى لم تحل عنه النجابة العربية والشيم الظاهرية خالص افندى فى ديوان الترجمة بالباب العالى وهو قوله * اولدى خان عبد العزيز امام المؤمنين * ومعناه ظاهر ومن ذلك تاريخ المولى المكرم الذى يزرى نظمه بالدر المنظم محمد لبيب افندى ناظر ديوان التقويمخانة وهو قوله

* برمصرع ايله مژده ريز اولقده تاريخ وجيز *
* بودمده خان عبد العزيز اولدى امام مسلمين *

ومن ذلك تاريخ العالم المهذب الطباع المطلع على اللغات العربية والفارسية والتركية اتم اطلاع الشيخ عبد الرحمن ناجم افندى من مشاهير علماء بغداد وفضلائها وهو قوله

سلطاننا خليفة الاسلام من * اضحى مع الاقبال سلطان الانام
عبد العزيز الفرد فى سلطانه * القاهر الاعدا بتقايد الحسام
لشوكة الاسلام من سطوته * العروة الوثقى التى لا انفصام
على سرير الملك اضحى جالسا * فى شوكة للدين ذات الاعتصام
مجوهرا لذاك قال الدين فى * تاريخه جل عزيز ذو انتقام
١٢٧٧

وله بالفارسية

ظل بارى پادشاه جمله اسلاميان
يعنى خان عبد العزيز آن شهريار جم نشان
كرد بر تخت شهنشاهى جلوس وزان شرف
فخرها باشد كنون مر تخت را بر آسمان
تا ابد بادا بشايد خداوند عزيز
فتح ونصرت همركاب وبخت ودولت همعنان
ظل يزدان است الحق آن شهنشاه گزين
جمله اسلاميان را سايه اش بادا ضمان
زان مجوهر زد رقم ناجم بتاريخ جلوس
ظل بارى پادشاه جملهٔ اسلاميان
١٢٧٧

وله ايضا بالفارسية

گفت نؤتى الملك حق وانكه تعز من تشا
يعنى بخشد تخت وتاج وسلطنت جود اله
جود بيحد باتعز من تشا زان روى شد
سال تاريخ جلوس پادشاه دين پناه
١٢٧٧

وله بالتركية

ظل حق عبد العزيزك باى ملك آراسنى
ايلدى تخت خلافت چونكه اقبال ايله بوس
ايلدم تبشير ناجم مصرع تاريخ ايله
يوم صالى اون يدى ذى الحجه ده قلدى جلوس
١٢٧٧

وله حين صادف طلوع هذا النجم ذى الذوائب جلوسه على سرير السلطنة ادام الله شوكتها

فى عصرنا قد بدا نجم ذوائبه * نور يبشر بين الكون اعلانا
بانه مع طلوعى للانام غدا * عبد العزيز وللاسلام سلطانا

وله ايضا مع التورية والتشبيه

من الكواكب آيات لذى نظر * تبدو وفى ضمنها للخلق ترهيب
والنجم ذو الذنب البادى لآية * من الشعاع الذى يعلوه تذهيب

الحوادث الخارجية

(انكلترة) جرى ذكر خليج السويس فى مجلس الشورى فقال لورد جون روسل ان قنصل الدولة العام فى مصر انهى عرضا الى الدولة عن قريب مضمونه ان موسيو دولسابس حصل على امر من والى مصر بتسخير عشرة الاف من فلاحى البلاد لان يعملوا فى خليج السويس وان القنصل الموما اليه يظن ان بعض هولا العملة قد ارسل فى سكة الحديد قال والحال ان دولة المملكة المفخمة قد ذاكرت الباب العالى فى هذا الامر من قبل فكان الجواب ان التسخير مغاير للارادة السلطانية ثم علمت ايضا من الاخبار التى وردت اخيرا ان خورشيد باشا ذكر تسخير الفلاحين بمصر وانه لا يصدق ما يشيع من هذه الاقاويل فلا ادرى والحالة هذه هل الباشا المشار اليه هو المكذوب عليه او هو القنصل وانما على ان ازيد فى البحث عن هذه القضية ثم جرى ذكر مراكش واسپانيا فقال سر د. پيل انه لما شاعت الاراجيف بين اسپانيا ومراكش تقاضت دولة المملكة وعدا مكتوبا بانه عند انقضاء الحرب لا يكون بلد مراكش متبوا على وجه الرهن لاداء مصاريف الحرب لكيلا يكون ذلك مانعا من تجارتنا وخصوصا لازاحة العلل عن جبل الطارق فكانت عاقبة الحرب ما بين الدولتين المهادنة على دفع عشرين مليون پياسطرة لديوان اسبانيا فادى من هذا المبلغ سبعة ملايين ومن اجل استيفاء الباقى جهزت اسبانيا جيشا فى البر والبحر وتهددت دولة مراكش بالاستيلاء على بعض البلاد ولاسيما موغادور وهذا يضر بفوائد تجارة الانكليز فى تلك الشطوط فمن ثم التمست تجار الانكليز الحماية من دولتهم ثم سأل هل الدولة توسطت فى حسم هذه الخصومة بين الدولتين المذكورتين اولا اذ الظاهر ان دولة اسبانيا تحاول توسيع مملكتها كدولة فرنسا فاجاب لورد جون روسل ان الحرب انتهت على ان تدفع دولة مراكش لدولة اسبانيا عشرين مليون پياسطرة وان عساكر هذه الدولة بقيت فى تطوان الى ان دفع من المبلغ المرقوم اثنا عشر مليونا ثم لما حصل من ذلك تظلم من دولة مراكش وتسخط من دولة اسبانيا جهزت هذه ما جهزت فسالت دولتنا عن سبب هذا التجهيز فكان الجواب من ديوان اسبانيا بانه انما كان لاباء دولة مراكش ان تودى باقى التقسيط ثم علمت من ديوان مراكش ان ذلك لم يكن عن اباء بل عن عدم استطاعة فمن ثم رضيت دولة اسبانيا بتوسط دولتنا وبادر مستر دراموندهاى قنصلها فى طنجة الى اصلاح ذات البين بين الفريقين ورجى بذلك سد الخلل

تنبيه * تطلق الپياسطرة او الپياسطر ويراد بها القرش اوربال تونس وهو عبارة عن ثلثة قروش ونصف

ثم فى اليوم الثامن والعشرين من جون جرى ايضا فى مجلس المشورة الاعلى ذكر استيلاء فرنسا على شمالى صفرى فقال لورد وودهوس انه لا يريد البحث فى هذه القضية وانما يقدر على ان يقول ان دولة فرنسا ارتأت فى العام الماضى عقد مجلس للمذاكرة فى التوفيق بين استيلاء تلك الجهة وبين معاهدة ويني الان دول پروسية واوستريا والروسية لم تجد لزوما لهذه المذاكرة فلذا صرف النظر عنها فاذا كانت هذه الدول رات ذلك غير لازم فما يكون صوابا لسياسة انكلترة وشرفها ان تفتح باب هذا البحث المفضى الى المغاضبة والمنافرة

(ايطاليا) علم من اخبار طورين ان البارون ريكازولى القى فى الخامس والعشرين من حزيران على اهل مشورة النواب هذا الخطاب قال من سعادة الدولة ان تخبر اهل المجلس بما يتلقاه اهل ايطاليا بغاية الاستبشار والايثار وهو ان امبراطور الفرنسيس قد اعترف الملك فكطور امانوبل انه ملك ايطاليا فلا تلبث حقوق جنسيتنا التى كانت الى الان مرقومة فى قلب كل ايطاليانى ان تصير حقوقا مسلمة لدى جميع امم اوربا لاجرم ان اعتراف كل من انكلترة وفرنسا قد استتب به مقامنا وثبت مقرنا فصارت ايطاليا اليوم تقوم فى مقام الدول الاخرى وصارت اختا لها متبوئة مقاما طالما نوزعته فلا شك فى ان اهل المجلس ينظرون مما تحراه الامبراطور برهانا جديدا على حسن طويته اذ لا شبهة فى ان مقصوده انما هو تخفيف الم المصيبة التى المت بايطاليا وآلمتها وينظرون ايضا فى هذا الفعل باعثا جديدا يحملهم على شكر تلك الامة الكريمة التى تظهر نجابتها ورشدها فى مظهر الدولة النائبة عنها وحين اقول ان ايطاليا ممنونة لفرنسا وواجب عليها شكرها فما احسب انى قلت شيا يضع من قدرها فلا يوجلن احد من ان ممنونيتنا لفرنسا متضمنة ابطال حقوقنا او منفعتنا اذ الحرية والتقدم فى الانسانية يكونان من الان فصاعدا غاية جميع الامم المتمدنة بالاشتراك وتكون فرنسا وايطاليا متقدمتين للظفر بهذه النتيجة الجيدة فهذا هو اساس سياسة الامبراطور الذى ظهرت اعلامه فى حرب ايطاليا وهى سياسة تقضى له بالشرف الاعلى وتخول الناس مرامها الاوفى وهو الصلح المؤسس على العدل فقال السنيور موزونيقو ان البارون الموما اليه قد فاته فى خطابه هذا ان يجرى ذكر رومية فعند ذلك قال البارون ان السفراء بين مملكتى ايطاليا وفرنسا لم تعين بعد ولكن تعيينها يكون عن قريب فاما قضية رومية فلا يسوغ التناوم عنها اذ هى عندنا من اهم الامور غير انه ينبغى لاهل المجلس ان يعلموا ان مثل هذا الخطب الخطير انما يحل مشكله بالمفاوضة والمداولة وحيث ان مفاوضتنا مع الامبراطور متواصلة كان لى ان ارجو ان هذه القضية تقرر عن قريب وان لى ايضا ان اعلن فى خلال هذا ان اعتراف المملكة الطليانية غير متضمن شيا من الشروط المضرة بحقوق الامة فلما قال هذا هتف الحاضرون بالاطراء ثم القى معنى هذا الخطاب على اهل المجلس الاعلى فكان ختامه الاطراء البليغ من رئيس المجلس على الامبراطور * وقبل التاريخ المذكور بيوم واجه الملك الوفد الذين قدموا عليه ليقدموا له العرض الذى ارسله مشايخ رومية فكان جوابه لهم فيما زعم احد كتاب باريس انى ارجو ان طلب اهل رومية يكون مسموعا عن قريب وقد طالما كان فى قصدى وخاطرى ان اجعل ايطاليا امة واحدة ولنوال هذه الغاية لم يكن لابد عن رومية وحل هذا المشكل منظور فيه واليه الان ولكن يلزم لنا ان نظفر بنصرة الراى والتدبير وانى واثق ببلوغ الامال فى اقرب وقت فلا ينبغى لنا النظر الى الظاهر وقال فى حق فينيسيا نحو هذا وقد شاع فى جرنالات ايطاليا وغيرها اشتداد المرض بالبابا وانه عضال الا انهم اختلفوا فى كيفيته فمنهم من قال انه الهيضة ومنهم من زعم انه التهاب الاحشاء واشتهر كتاب من اهل الفتنة فى كالبريا من ايطاليا الى اهل نابولى وصقلية بالتشنيع الفاحش على حكومة ملك ايطاليا وبتحريض العامة على ادارة رحى الحرب مرة اخرى ومن جملة فحش قولهم قد اتت الساعة لطرد هذا العدو المحض الغاصب الذى نجس عبادة الله الحى وانتهك حرماتنا وحقوقنا الى ان قال فى آخره ولكن صراخنا ابدا فليعش فرنسيس الثانى وماريا صوفيا * وذكر فى ايفانت هرلد مقالة غريبة حاصلها ان موت الكونت كافور كشف عن مكاتبة باحرف معماة كانت بينه وبين امبراطور الفرنسيس مبنية

الجوائب

عدد ٩ فى يوم الجمعة فى ١٨ م الموافق الى ٢٦ جولاى الافرنجى-تموز
سنة ١٢٧٨ ه سنة ١٨٦١ م

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها فى العام مائة وخمسون قرشا فى اسلامبول وفى الممالك الخارجية يضاف اليها جعل المؤلك اى اجرة البسطة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها فى دار الطباعة العامرة وعند كامل افندى الوراق فى بايزيد وينبغى ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة وحيث ان الشروع فى هذا العمل جرى من قبيل الفلتة لم يتات لنا هذه المرة ان نعين اسماء الذين يباشرون توزيع هذه الصحيفة فى البلاد الخارجية وسنذكرهم فى المرة الآتية ان شاء الله تعالى

الحوادث الداخلية

قد يسرنا انا راينا كتاب الجوائب الاجنبية قد قدرت ما ابداه مولانا السلطان المعظم ايد الله رايه ورفع رايه من الهمم العلية والمقاصد الجليلة الجلية واعترفت بانه اتى من الاصلاح فى ايام قليلة ما لم يات غيره فى مدد طويلة اذ لم يبق له الان داب سوى فى سد ما اختل وعلاج ما اعتل فجرد لهذا الخطب همه وابى الا ان يتم قصده وامه مغتنما بذلك الثواب من الحق سبحانه والثنا من الامة فلتستبشر الممالك بان لها من يكلأها ويدبرها ويرعاها ويعمرها حتى تعود الى احسن ما كانت عليه من الرفاهية وترجع اليها ابهة الملك كما هيه فان ما اتى به من القليل بالنسبة الى عزيمته السائسه هو كثير بالنسبة الى حاجتنا اليه الماسه وحاشى له ان يتوانى عن هذا القصد الذى تحراه والعزم الذى توخاه كيف ولذته انما هى فى التدبير وخصوصا تدبير المالية الخطير الذى ينبنى عليه عز الدولة ويتوطد على اساسه بناء الشوكة والصولة كما اشار اليه فى الخط الشريف والمرسوم المنيف وهو ابقاه الله وان لم يكن قد ولى الملك الا منذ ايام الا ان افكاره ابدا كانت ملكية جليلة المرام وخواطره ابدا سديدة الترتيب والانتظام فصار الان يجرى فعله على طبق ما كان فى حزمه ويجول فى عزمه ولاسيما ان جميع الدول متوددة اليه ومثنية عليه ومتوقعة منه ان يزيد من هذه العزائم ويتمادى فى تلك المكارم حتى يزيد استقلاله تاييدا وملكه تسديدا فيجب علينا جميعا ان نديم له الدعاء فى الاصباح والامساء مبتهلين الى من جعل سعادتنا فى قبضة يده وامره وطول اعمارنا فى طول عمره ان يعصمه من كل ما يشين ويتم عليه نعمته ونصره المبين ويسخر له الاشيا كما يشاء اذ لا يشاء الا ما شاء هو تعالى رب الاعادة والانشا فهذا الذى ابتدأ به مولانا المعظم اعماله هو الذى يختم به آماله ختم الله له ولنا بالخير وعافاه من كل ضير امين

مولانا السلطان المعظم ادام الله دولته شرف الباب العالى فى يوم الاثنين الماضى وجلس فى مجلس مخصوص لحضرته السنية فى مجلس الاحكام العدلية واصغى مسامعه الشريفة الى المذاكرات التى وقعت فيه وبعد ان شملت عواطفه العميمة جميع الوكلاء الفخام والمأمورين الكرام رجع الى قصره المنيف ثم انا كنا قد ذكرنا سابقا ان مولانا المعظم لترغيبه فى المراتب العسكرية تعلقت ارادته السنية بان يكون سيدنا ابنه النجيب يوسف عز الدين افندى فى رتبة باش شاويش والان نذكر انه فى يوم الاثنين المذكور توجه الافندى المشار اليه بمقتضى الارادة السنية الى قشلة ماچقه بسلاحه وكسوته المخصوصة برتبة باش شاويش وكان ينتظر قدومه السعيد هناك الوزير المفخم سرعسكر باشا وسائر اركان الاردوى الهمايونى الكرام وكان طابور الششخانه جى الخامس من الاردوى الخاص الهمايونى وهو الذى دخل فيه سيدنا المومأ اليه والايات الاستحكام وغيرهم قد حضروا ايضا ليسلموا عليه وبعد ذلك قيد اسمه الكريم فى دفتر الطابور المذكور واحيلت ادارة خدمته على من هو جدير بهذه الوكالة وكل من الحاضرين هتف بالدعاء لمولانا السلطان المعظم ولسيدنا ابنه المكرم وكان يوما مشهودا ومحضرا سعيدا

وجهت نظارة الاوقاف الهمايونية السنية الى الافخم الاكرم صبحى بك افندى امين الدفتر سابقا

وجهت نظارة امين الدفتر الى الاكرم عارفى افندى كيسه دار الدفترخانه العامرة سابقا

وجهت نظارة المصارف الى الاكرم فريد افندى فضلا عن كرنه مستشار السرعسكر المفخم

انعم بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى على الاكرم الكونت بالنى مأمور امبراطور اوستريا المعظم ومن الطبقة الثانية على الكولونل كنو بلوخ ومن الطبقة الرابعة على موسيو اسجرما وهما من معاونى حضرته

علم من اخبار بيروت انه بعناية الوزير المفخم فؤاد باشا كان الحرير فى هذا العام اكثر من السنين السابقة

وصل الينا نشرة من منشى الجرنال المسمى ليفانت هرلد مضمونها انه لاجل مقالتين حررهما فى جرناله احداهما فى شان سفر المكرم سفير دولة فرنسا والثانية فى شان بعض تراجمين الدول العظيمة ورد له امر من لدن الوزير المفخم عالى باشا وزير الامور الخارجية بمنع اشتهار جرناله مدة شهرين فلم يسعه الا الامتثال

الوزير الاكرم اسماعيل باشا والى كريد سابقا قدم الى الاستانة العلية

المفخم وجيهى باشا والمفخم ادهم باشا والاكرم توفيق بك افندى ناظر الطوبخانة سابقا والمكرم سعيد افندى مستشار الترسانة سابقا نصبوا من اعضاء مجلس الاحكام العدلية

المكرم نورس بك من قرناء الحضرة السلطانية صار قائم مقام فى البلاد الاربعة بعد ان رقى الى رتبة امير الامراء

وجهت امانة كرك الدخان الى عهدة المكرم حسن افندى من قرناء الحضرة السلطانية

فى ليلة الاحد الماضى صنع الوزير المفخم عالى باشا وليمة فى داره بالساحل ودعا اليها المارشال بالنى الذى قدم من طرف جناب امبراطور اوستريا وكذا سفير المشار اليه المقيم بهذا الطرف وجملة من وكلاء الدولة العلية الفخام وبذل فى اكرامهم غاية المجهود

كان على الاطباء المرتبة للمابين الهمايونى رئيس فصدرت الارادة السنية بالغاء الرئاسة لعدم لزومها

الوزير المفخم سعيد باشا والى مصر تبرع باعطاء خمسمائة ليرة امدادا لمن نكبوا فى بلاد الهند بسبب القحط الذى وقع فيها وكان مراده اولا ان يعطى الف ليرة لكنه لما علم ان الملكة تبرعت بخمسمائة فقط لم يرد ان يزيد عليها وابلغ هذا الامداد الان ١٠٧٠٠٠ ليرة

الاكرم بحرى بك من قائمى مقام الاركان الحربية صار مأمورا فى سكة الحديد فى كوستنجه لانفصال قدرى بك من هذه الخدمة

ذكر فى ترجمان الاحوال صورة مكتوب ارسل من فرضة بار التابعة للواء اشقودره خلاصته ان الاكرم عبدى باشا متصرف اشقودره توجه مع بعض من العساكر والعملة الى قلعة قديمة خربة بالقرب من ساحل البحر فى ناحية اسپيچ من قرى بار لتعميرها واسكان العساكر فيها فلما دخلوا فيها ورآهم سكان الجبل الاسود هجم عليهم منهم ثلثة الاف رجل لانهم طالما حاولوا ان يضبطوا هذا المحل ويمدوا به حدودهم الى البحر فيكون لهم عندها مرسى لجا فى اثناء هذا بعض العساكر السلطانية من بار امدادا لهم حتى بلغت فى القلعة المزبورة طابورين من الششخانه جية فنشبت الحرب بين سكان الجبل وبين العساكر برا وبحرا ودامت تسع ساعات فانهزم اهل الجبل ورجعوا الى مكانهم ونصب العلم السلطانى على القلعة المذكورة وبعد هذا تجمعت الاهالى ايضا وهجمت على القلعة المذكورة وحاصروها ثمانى واربعين ساعة لكن مدافع السفائن الحربية احوجتهم الى الفرار والانهزام ولم يفقد فى هذه الواقعة من العساكر السلطانية والحمد لله احد

فى الهواء

قال بعض العلماء لا يخفى ان للشمس والهواء تأثيرا فى كل المخلوقات من الانسان الى الفقع قال وزعم العلامة فونتانل ان سكان البلاد الزائدة الحر والبرد لا يكونون اهلا للعلوم فان العلوم الى هذا الان لم تتعد مصر وموريتانيا من البلاد الحارة وبلاد السويد من الاقاليم الباردة ولعل بقاها فى جبل الاطلس (فى افريقية) وفى بحر البلطق ليس عن مجرد عرض واتفاق ولا ندرى ان كانت هذه الجهات ليست حدودا لها او انه يصح لنا ان نترجى انه ينبغ مؤلفون ماهرون من اهل لپلاند او من بلاد السودان وقال المولف شردان فيما وصف به بلاد الفرس ان حرارة القطر توهن كلا من البدن والعقل وتخمد نار المخيلة التى لا بد منها فى اختراع المعانى فاهل هذه البلاد لا يمكن لهم المداومة على الدرس والاجتهاد فى المطالعة مما هو لازم لتأليف الكتب العظيمة ولانشاء الصناعات الجليلة قال فكان

على ان اعترافه بمملكة ايطاليا وصرفه عسكره من رومية كان معلقا بشرط الحاق جزيرة سردينية بفرنسا وانه لما ارسل الطبيب لمداواة المتوفى اوصاه بان يحرص على اعادة الكتب التى وجهت من لدن الامبراطور

(فرنسا) شاع على السنة الناس ان امبراطور الروسية سيجتمع بامبراطور الفرنسيس فى شالون ويؤيد ذلك توجه الخفرآ السلطانية الى الموضع المذكور فانه كان قد شاع سابقا انهم لا يتوجهون اليه الا عند زيارة المشار اليه وذكر فى بعض الجوائب ان الامبراطور ناپوليون قبل ان شهر عزمه باعتراف مملكة ايطاليا طالع ديوان بطرسبورغ فى ذلك ليعلم متى يصدر امر منه باعتراف المملكة المذكورة فكان الجواب منه غير موجب وان تكن عبارته مفصحة عن المودة والملاطفة ولهذا بادر المشار اليه الى اشتهار ما عزم عليه وهذا ما ظهر فى جرنال الدولة بهذا الشان * ان الامبراطور قد اعترف فكتور امانويل ملك ايطاليا ولما اوصلت دولة الامبراطور هذا الخبر الى ديوان طورين افادت ايضا انه لا يشاء ان يجرى من الامور ما يوجب اخلالا بسلم اوربا وان عساكر فرنسا تبقى فى رومية ما دامت المصلحة التى اوجبت حضورهم هناك لا تكون مؤمنة تأمينا كافيا وظهر ايضا فى جرنالات الدولة لوم شديد وغيظ مزيد على اقامة اهل پروسية عيد تذكار واطرلو فى الثامن عشر من الشهر فقال احد كتبتها ما نصبه قد اطلعنا من الجرنالات الاجنبية انه فى كثير من بلدان جرمانية جرى فى هذه السنة عيد واطرلو مع الفرح والاغانى الوطنية وهى اول مرة بدت منهم وقد يسهل علينا ان نعلم ان الجيل اذا كانت مآثره قليلة كان اشد حرصا على المباهاة بها الا انا نظن ان اقامة هذا العيد تذكارا لنصرة جميع دول اوربا على دولة واحدة منها لم يكن المقصود منه سوى تجديد بغضة جرمانية لفرنسا ويا ليت شعرى اى فائدة لها من هذا الاغراء فكان الاولى لهم ان يتذكروا ان لفرنسا ايضا ان تذكر مآثر عديدة لها لو كانت اوفر حرصا على تعظيم ذكر النصرة من الحصول عليها فعلا

ولا باس هنا ان نذكر كلاما على واقعة واطرلو فنقول ان ناپوليون الاول كان قد دوخ اكثر ممالك اوربا فقهر پروسية والروسية والسويد حين تواطأوا مع الانكليز على حربه ودخل مملكة پروسية مظفرا منصورا فاجتمعت عليه دول الروسية واوستريا وپروسية وغيرهم ثم عنوا لطاعته فى مدينة درسد وكانت هذه خامس مرة تواطات فيها الدول على خلعه ثم لم تمض برهة حتى حشد جيشا عظيما وتوجه بهم الى الروسية فلم يجد مما نماله حتى بلغ مدينة المسكوب فلما اشرف عليها بجنده تعجبوا من كثرة ما فيها من الكنائس والقباب المذهبة اذ كان فيها نحو ثمانمائة كنيسة فيها الوف من الاجراس فقال عند رؤيته ذلك هذه مدينة المسكوب ثمرة تعبكم وجهادكم منذ زمن طويل وهى تكون خاتمة مساعيكم واتعابكم ثم انهم دخلوها فوجدوها خالية على عروشها فان سلطانها كان قد اخلاها خدعة فظن ناپوليون ان نصرته تحققت وان سلطانه قد استتب فلبث فيها اياما ثم لم يشعر ذات يوم الا والنار تضطرم فى جوانبها فلحقه من ذلك الفشل واضطر الى اخلائها فلحق به جيش الروس وما كاد يتخلص منهم الا بعد اخطار شاقة فلما رجع الى باريس راى اهل الشورى قد تغيرت خواطرهم عليه فاضطر الى ان يخلع نفسه وسار الى جزيرة الالب فخلفه فى الملك لويس الثامن عشر وابدى من سوء التدبير والسياسة ما امال خواطر بعض الدولة عنه الى ناپوليون فجرت بينهم المكاتبة ثم لم يشعر الناس بعد مدة الا وهو يجول فى البلاد ويحرض حزبه على قتال العدو وجعل يعدهم ويمنيهم فمالت قلوب الناس اليه فابرح سائرا حتى دخل باريس ففرحت به رجال الدولة وفر منه لويس ثم انه جمع جيشا عظيما وتوجه لقتال پروسية والانكليز عند فلوروس فانتصر على جيش پروسية فقتل منهم يومئذ اثنان وعشرون الفا الا ان عساكر اعدائه كانت اكثر من عساكره باضعاف ثم زحف على الانكليز عند واطرلو وكاد يظفر بهم لولا ان تداركتهم جيوش پروسية فاحدقوا بعساكره فلم يطيقوا الثبوت ويومئذ تقطعت به الاسباب فجعل يتلقى رصاص البنادق والمدافع وهو كاشف صدره ومع ذلك فلم ينله ضير فرجع منكسر الخاطر مهيض الجناح فحكم اهل الشورى بخلعه فعرض عليهم ان يقاتل العدو فى رتبة امير لواء فابوا فصمم على ان يسير الى اميركا حتى اذا سار بشرذمة من حزبه الى رشفورت وكانت سفن الانكليز تطوف هناك امسكوا به وتوجهوا به الى جزيرة صانت هيلان وهناك نحبه قضى وفى رواية انه هو استسلم للانكليز على ان يقيم فى بلادهم فذهبوا به الى الموضع المذكور * فهذا معنى قول الكاتب ان لفرنسا مآثر عديدة تتذكرها فانها لم تخسر يوم واطرلو الا بعد ان غنمت غيره

حوادث شتى

سينشأ سلك للتلغراف توصل به الاخبار من بلاد العجم الى اوربا على مصروف جماعة من الانكليز وكذلك تنشا سكة حديد من البلاد المذكورة الى البلاد العثمانية والى بلاد الهند (من فالنياتى)

عسكر الفرنسيس الذى سافر من بر الشام كان مؤلفا من مائتين وخمسين ضابطا وستة الاف وثمانمائة وثمانية وثلثين نفرا ومعهم من الخيل ١٤٥٠ ولم يبق منهم فى بيروت سوى سبعة اشخاص مرضى

وجد بعض اهل الخبرة ان ثمن الجواهر منذ سنة ١٣٠ نقص نحو الثلثين من قيمتها الاصلية وانها فى اواخر هذا القرن تنقص نحو النصف ايضا بناء على تكاثر المصاريف فى غيرها فانها زادت منذ خمس عشرة سنة اثنين وعشرين فى المائة

صدر امر من وزير الحرب فى فرنسا بانه اذا لم يكن فى قرية رجال بهم كفاية لحصاد المزروعات فلهم ان يستدعوا بالعسكر المقيمين فى جوارهم لمساعدتهم

قد ذكرنا فى العدد المتقدم وقوع البرد فى فرنسا ثم وجدنا تفصيله على الوجه الاتى — فى الخامس والعشرين من حزيران وقع برد فى قرية تسمى ارنى فكسر اكثر طاقات الديار والكنائس وسقط به كثير من السطوح وعدة بيوت فى عدة مواضع وتلفت به المباقل والمزروعات تلفا تاما وبلغت خسارتها فى موضع واحد يسمى كرنسى مائتين وخمسين الف فرنك وكان كبر حبه فى فيلولان نحو بيض الحمام ووقع على شيخ كان سائرا فى الطريق فاثخنه جراحا ولولا انه اطى منه فى بعض المواضع لعد من الهالكين قال ووقع ايضا مذ ليلتين فى اور ايلوار وفى غيره امطار غزيرة حتى سالت بها الشوارع كالانهار المنهمرة وحدث عن ذلك ضرر عظيم على سكان الديار وعلى الحقول وكان ارتفاعها فى بعض المواضع اربع اقدام ونصفا

ملك نابولى سابقا باع ما كان عنده من الاوانى الفضة بثمانية عشر الف ليرة

تزايد الشغب فى بنغاريا من اعمال هنكاريا وتجمعت العساكر فى پست

دولة اميركا الشمالية زادت نفورا وكراهية لانكلترة

دولة الروسية اعلنت تنظيمات جديدة فى پولاند لكنها لم توافق مراد الرعية فمن ثم زادوا قلقا وتظلما

ذكر فى جرنالات لسبون (قاعدة مملكة الپورتوغال) ان الدولة ابت ان تعترف بمملكة ايطاليا وان الديوان امر بابطال طريقة الراهبات المسماة باخوات الرحمة وبضبط املاكهن

وذكر فى جرنال مدريد (قاعدة مملكة اسبانيا) ان الملكة ستجتمع عن قريب بالامبراطور ناپوليون فى اقليم باسك

وضع سلك تلغرافى ما بين قورسيقة وفرنسا

ذكر فى جرنال الكراز ان الزعيم ولپولسكى راى من اصلاح شان پولاند ان يجعل ستة الاف من العسكر البلدى محافظين فى وارسو بدل عسكر الروس

وعلم من جرنال نابولى ان الملك السابق فضلا عن انه يمد اولياءه وحزبه بفلوس مزورة فانه يرسل اليهم الان ازرارا عليها صورة تاج ويد ممسكة بحربة وحولها كتابة قيل وكل ذلك مشعر بفتك اعدائه

وذكر فى جرنال طولوس ان امبراطور الفرنسيس امر بان قبل سفر عساكره من بر الشام ترسل الى اهل تلك الديار ادوات للحرث والزرع على ما هو مستعمل فى فرنسا فيكون ذلك نافعا لاهل الشام ومذكرا لهم اقامة الفرنساوية عندهم

الطليانيون المقيمون فى مدينة بطرسبورغ حاولوا ان يصنعوا تذكارا للكونت كافور باتخاذ جنازة له وباجراء صلوات عليها الان قسيسين الكاثوليكيين لم يجيبوهم الى مطلوبهم بدعوى ان المتوفى كان محروما من شركة الكنيسة

لما قدم وفد سيام على جناب امبراطور الفرنسيس قدموا له كتابا من ملكهم مكتوبا على طلحية من الذهب وهى عادة لهم اذا كان المكتوب اليه اعز من الملك وكان من جملة الهدايا التى حضروا بها نيشان واردية ملوكية تصلح لثلث احوال الجلوس على كرسى السلطنة ولركوب الخيل ولغيرها وتاج مرصع بالجواهر النفيسة وطوق مرصع بالياقوت ومنطقة من ذهب مرصعة بالماس

علم من اخبار مدينة بطرسبورغ ان نقود الذهب والفضة كل يوم فى محاق ونقصان فلا تكاد ترى فى ايدى اهل السوق وان الاسقاط الان هو تسعة فى المائة وقد اشتهر على السنة الناس ان الخزنة فى اضطرار الى اخراج قوائم مالية بمبلغ ستة ملايين من الروبل

ذكر فى حوادث مدريد ان الدولة قد جزمت بان لا تطلب شيا من سلطان الغرب لكنها تشهر ان تطوان فى ملكها على قصد ان تحصنها وتسكن قوما من اسبانيا فى ارضها

سعر الليرة المجيدية ١٦٥ قرشا

لقد طفت فى الدنيا على غير طائل * فلما بدا عجزى ابت جوائبى
فياليت شعرى والنوائب جمة * ايخفق كل من منيب ونائب

هذا القائل لم يفكر فى ان الشيخ سعدى ولقمان كانا من الفرس او ان ارشيميدس كان من صقلية حيث الحر يزيد على حر بلاد الفرس بثلثة ارباع وقد نسى ايضا ان فيثاغوروس هو الذى علم البراهمة علم المساحة وقال بودان ان تأثير الهواء اصل لكل من الدولة والديانة وكذا قال ديودورس الصقلى من قبله ولكن لنا ان نسال هولاء الذين يظنون ان تأثير الهواء هو اصل كل شئ ما بال القيصر يوليانوس كان يقول انما يعجبنى من اهل باريس رزانة اخلاقهم وشدة طباعهم والحال انهم مع عدم تغير هوائهم بشئ صاروا كالاطفال اللاعبين فى كون الدولة تزرأ منهم وتضحك اليهم فى وقت واحد فيطعنونهم ايضا بعدها يضحكون ويغنون متهكمين على ساداتهم ثم ما بال المصريين الذين قيل فيهم انهم اشد رزانة من البارسيين صاروا الان الى ما نراه فيهم من التوانى والاحجام بعد ان تغلبوا على الدنيا تحت ملكهم سيزستريس على ما فى التواريخ ولاى سبب لانجد الان فى اثينا مثل ارسطو وانا كرينوس وغيرهما وكيف طرأ على رومية بدل فلاسفتها نحو شيشرو وكاطو ولاوى ان صار اهلها يخافون من ان يفصحوا عما فى خواطرهم وصارت سعادتهم انما هى التحديق فى زفاف الصور وفى رخص سعر الزيت وبعكس هذه الحال من الترقى الى التدلى حال الانكليز فان شيشرو المشار اليه كان يتهكم عليهم وكثيرا ما كان يسأل اخاه كوينتوس عن وجود فلاسفة بينهم اذ كان يظن ذلك محالا فلم يكن يخطر بباله انه ينبغ من هذه البلاد مهندسون يفوت كلامهم فهمه مع ان هواها لم يحل عن حالته وجولندرة الان ادكن مما كان سابقا نعم ان للهواء تأثيرا الا ان تأثير الحكومة اشد واكثر من ذلك تأثير الحكومة والديانة معا وكل شئ يتغير مع تمادى الزمان فلعل اهل اميريكا يأتون حينا من الاحيان الى اوربا ليعلموا الافرنج العلوم والصنائع

الحوادث الخارجية

قد خطر ببال الناس الان بعد التناسى ذكر قضية مهمة وهى تمكن المعاهدة بين فرنسا والروسية وذلك بسبب ما اشتهر فى جرنال البرس من ذكر رقيم كان قدمه الى الامبراطور اسكندر واصحاب المراتب العالية من المملكة وكان قد طبع منه خمس وعشرون نسخة وارسلت الى عدة مواضع لذوى السفارة ثم صدر امر باعادتها الى ديوان بطرسبورغ الا ان الامر وصل متأخرا وكان من الشر ما كان ثم بعد ان ذكر الكاتب ما يجب على كل دولة من المحافظة على حقوقها ومعرفة احوالها قال فى تفصيل الدول اما قوة اوستريا الان فهى فى حيز العدم فانها من الاعسار على شفا جرف هار وقد فقدت وجاهتها ونفوذ كلمتها فى ايطاليا وجرمانية وهى على شفا ان تفقد فينيسيا وهنكاريا مع ترنسلفانيا ودلماطيا وكرواتيا ويحتمل ايضا ان تتفلت عنها بوهيميا فلا تعد بعد من الدول الفعالة فالاتحاد بها لا يفيد شيئا سوى الاشتراك معها فى خرابها ومع ذلك فان مقاصدها ومنافعها مغايرة بالكلية لمنافع الروسية فى الشرق وفى البحر الاسود على جهة الدنوب وفى الاقاليم التى تسكنها الصقالبة اما انكلترة فانها وان تكن الان فى الحقيقة ذات عزة وفعل لكنها ايضا على حافة التغير والانتقال فان تمسكها باصول سياسة پت (كان وزير الدولة فى مدة الامبراطور نابوليون الاول) جعلها عرضة للمقاومة من داخل وخارج وان مدبريها صائرون الى الزوال وراجعون الى الطفولية الثانية وخلفاؤهم ابسوا على رايهم فيمكن للروسية ان توافقهم فى المستقبل فاما الان فانهم مخالفون لها على ان منافع انكلترة مغايرة ايضا لمنافع الروسية فحيثما تلاقت اراؤهم فلا تكون الا على الخلاف وكذا اصولها قوانينية لاتلائم سلوك الروسية الذى ينهجه لها الطبع او مقتضى الضرورة الوقتية اما پروسية فليست فى نفس الامر دولة فعالة مستقلة فانها عبارة عن فرقة من امة جرمانية مقيدة فى حركاتها بقيود المخالفة فلا تلى مصالحها الخصوصية الا بعد ان تطالعها بذلك اما فرنسا فان قوتها فى هذا الوقت الحاضر عظيمة ظاهرا وباطنا ومصالحها فى كل موضع ملاقية لمصالح الروسية سواء كان فى الشرق او اسيا او الدنوب او جرمانية او بحر البلطق بل فى ايطاليا ايضا فمن ثم كانت محالفة الروسية لفرنسا هى وحدها من مقتضيات السياسة الممكنة وهذا هو الشائع على السنة جميع الناس فى كلتا المملكتين الا ان العائق فى الظاهر عن احكام هذا التحالف امران احدهما ما اتخذته فرنسا اصلا لها حديثا وهو اجراء الانتخاب العام ويليه فخر الجنسية والثانى يختص بعين مناقب الامبراطور نابوليون الشخصية اما الاول فليس هو بحادث فى الروسية بل لعلها يحق لها الافتخار بانها اول من سنته وعملت به ولا اتحاشى من ان اقول ان مصدر هذا الفعل انما كان من جنس الصقالبة الاترى ان الامبراطور نقولا كان يفتخر بشرف آله واصله ونسبته الى آل رومانوف فهذا الاصل اعنى الانتخاب من عموم الرعية لاضير فيه على المنتخب ولا على المنتخب وليس هو من اسباب التساند بل هو سند للامن والركون ويا ليت شعرى اى فائدة استفادت اوربا من اجبار اهل ايطاليا فى پارما وفى نابولى على ان يدينوا لفرعين من عيلة البربون ومن اكراه الروم على ان يكون لهم ملك من اهل بيت باغاريا والحال انه لم ير الامن والترتيب والترقى والنجاح الا فى البلاد التى جرى فيها هذا الانتخاب كبلجيك مثلا وغيرها فكيف يكون الانتخاب العام اذا مانعا من المعاهدة والمحالفة بين فرنسا والروسية * فاما من جهة اعتبار الجنسية فهذا الفرق انما هو لفظى لا ينبغى عليه خلاف فان مجرد الجنسية بقطع النظر عن علائق اخرى لايشين المتصف بها فقد تكون خيرا اذا كانت المملكة مستقلة نحو الروسية وفرنسا وانكلترة وپروسية وقد تكون شرا اذا كانت المملكة قد آل حالها الى التشويش والتساند والتدابر كما فى اوستريا وبعد فان هذه حال قدرها البارى تعالى فى خلقه فلا يمكن تغييرها ولا يمكن ان تكون ايضا عائقا عن التحام كلتا المملكتين .... الى ان قال ان العمل بموجب الانتخاب العام يقضى بان تكون بلاد الروم داخلة فى عهدة الروسية فان اهل تلك البلاد قد وقع اختيارهم على ان يملكوا عليهم واحدا من آل امبراطور الروسية اما من جهة مناقب الامبراطور نابوليون الشخصية فان المؤلف لم يستند فيها الى ذلك الرقيم استنادا مغنيا وانما اعتمد على الدليل بان الامبراطور اعقل من ان يغفل منافع اتحاد مملكته بالروسية

(من غالنيانى)

(بلاد العجم) ذكر فى ليفانت هرلد رسالة من احد معارفه بطهران ملخصها ليس عندنا خبر من خراسان سوى ان التركمان الان اشد عزما على النهب والسلب وقد وصلوا الى ابواب مشد وحيث ان الهواء الاصفر (قوليرا) منتشر الان والناس منه فى رعب شديد توجه الشاه الى دمروند لتغيير الهواء وكذا كل من استطاع السفر من هذه المدينة فانه رحل عنها فاصبحت طرقها خالية عن الخاطر ووحشتها مكدرة الخاطر ومما يسرنى ان اخبرك ان سلك التلغراف بين هذه المدينة وبين تبريز لم يزل على احكام وانما يحزننا ان ليس يوجد سلك بين هذه البلاد والبلاد التركية مع ان هذه مصلحة جسيمة تنشأ عنها الفوائد العامة لكلا الطرفين والمأمول ان ذلك يكون من اهم ما يخطر ببال حيدر افندى سفير الدولة العلية بهذه الحاضرة ولاسيما ان الاشغال باطراف المملكة العثمانية عند حدود هذه البلاد لاتقضى بمصاريف وافرة فان اجرة العملة وسائر اللوازم رخيصة جدا اما رئيس الدولة هنا فانه محصور فى يزد الا انه زيد فى المرتب له وخفف عنه ما كان كلفه اولا من التحريج والتضييق اما هذه المدينة فانها خالية عن التحصين بالكلية بحيث اذا زحف عليها خمسة الاف من الافغانيين فانهم يستولون عليها بلا ممانع اما من جهة الغلاء الذى كان شملنا فقد اعقبه الان رخاء فرخصت اسعار جميع لوازم المؤنة وان كانت فى السنين السابقة ارخص اما غلال هذا العام فانها فى غاية الاقبال ولا اذكر عاما مثله من قبل لا من جهة الكمية ولا من جهة الكيفية فالجميع مستبشرون بالخير ولاسيما ان السنين الماضية كانت ممحلة وقد بلغنى ان بعض العلماء يجول الان فى هذه المملكة لاختبار ما يتعلق بالحيوان والنبات ليفيد ما يحصله بعض الجمعيات فى بلادنا ولاشك ان هذه البلاد هى اكثر البلاد مصدرا لهذه الطبيعيات ويقال ان فى عزم الدولة ان تقيم معسكر خيالة وراء جبل البوز وهو موقع حسن

اودسهاى هوجه بك) الاخبار الواردة من داخل المملكة غير مرضية فان ما يحدث فيها الان من الشغب والاضطراب مقلق للدولة اكثر مما يقع فى پولاند ولا يزال يبدو من اهل البلاد ومن القزاق ايضا تظلم وشكاوى مع ان القزاق مكلفون بازالة هذه الامور غير ان اصحاب الامر والنهى انما يصرفون همهم الى تسكين هولاء ويقال ان فى عزم الامبراطور ان يتوجه الى القرم لتغيير الهواء ويوجد فى بعض الايالات عدة اشخاص يضربون الدراهم والفلوس المزورة فجرد للتفتيش عنهم بعض الشرطة فقبضوا على واحد منهم وذكر فى الرسائل التى ترد من باريس الى اصحاب الجرنالات بهذه البلاد ان ما بين ديوان باريس وبطرسبورغ الان تآلفا على ما جرى حديثا من الامور

(اوستريا) جميع جوائب وينى مشغولة الان بامور هنكاريا فالجوائب المسماة اوست دويتش پوست تشكو من ضعف الدولة حيث انها كان يجب عليها فصل هذا الخطب ومع ذلك فقد اخرته والى الان لم يعلم كيف تكون حال هنكاريا بالنسبة الى مجلس المملكة وانما يعلم ان الدولة لاتزال تجمع عساكرها فى تلك البلاد وقد زاد المعسكر الذى اشتغل بتحصين جوار پست وصدر امر من وزير الحرب فى هذين الاسبوعين الى عدة الايات من المشاة فى بوهيميا وغالاسيا بان يتوجهوا الى هنكاريا فالظاهر من هذه الحركات ان الدولة متحذرة من ان يلم بها ما الم فى سنة ١٨٤٨ وقد تعهد المباشرون لامداد العسكر بان يمدوا الجيش المتجمع عند پست ولو بلغ عددهم خمسين الفا وقد عين على عساكر هنكاريا الجنرال كورونينى وسافر من وينى منذ ثلثة ايام

(ايطاليا) جرى فى مجلس شورى ايطاليا مذاكرة فى شان القرض واستقر الراى عليه وبعد ذلك قال السنيور موزالينو فى مجلس النواب انه لاركون له الى الوزراء الذين يرومون بقاء الارتباط والتعلق بفرنسا ويغضون النظر عن بقاء عسكرها فى رومية ثم حث على احكام الالفة مع انكلترة حيث كانت هى وحدها مخلصة الصداقة لايطاليا فقال السنيور فارينى كلاما ناضل فيه عن مصادقة فرنسا بناء على ان ايطاليا ممنونة لها وللامبراطور على نعم كثيرة يبقى ذكرها فى التواريخ على ممر الزمان فصوبه الحاضرون واثنوا على الامبراطور ثم قام البارون ريكازولى وبعد ان تكلم على ادارة الامور الداخلية قال انا لانتاهب لحماية ارض الامة كما هى فقط ولكن لاجل اتمامها واعادتها الى حدودها الاصلية ايضا ومن حظ الدولة ان تخبر اهل المجلس ان صداقتها مع جميع الدول الا دولة اوستريا فى تمكن مرضى فان حقوق اهل ايطاليا تستميل قلوب الجميع الى معاونتها ولنا ايضا ان نرجو المزيد وان اعتراف مملكة ايطاليا من انكلترة وفرنسا وغيرهما دليل على الثقة التى نؤملها من المحبين ولاشك عندى ان سائر دول اوربا لاتلبث ان تقتدى بما فعلته الدول الاولى وبناء على هذا الاصل الجيد اعنى عدم المعارضة ستكون حقوق جنسيتنا واستقلالنا عن قريب معترفة ومعلومة لدى الجميع وقد بلغنى كلام من ذكر ترك بعض من حقوقنا الا فليكن معلوما لدى الذين ينوبون عن الامة بافكارهم واقوالهم ان دولة الملك تنكر هذا الراى اشد الانكار ولست اعرف موطأ قدم واحد فى ايطاليا مما يمكن السماح به ولست ارتأى ولا ارضى به اصلا فان دولة الملك تنظر الى جميع ارض الامة والى جميع املاكها وليست بغافلة عن اعادتها واجارتها وانها لتنظر الى رومية والى فينيسيا وتخاطبهما بكلام يفصح عن تاسف الامة ورغبتها وامانيها ونيتها وانها اى الدولة وان تكن ترى فى هذا الخطب الجليل صعوبة الا انها مصممة على انجازه ولابد من ان تنجزه بحوله تعالى ولاجرم ان الفرصة التى يهيئها الوقت ستسنى لنا طريقا الى فينيسيا فينبغى فى خلال ذلك ان نشغل فكرنا برومية ومن ثم اقول ان هذه المدينة لما كانت منفصلة بسياستها عن سائر ايطاليا كان فى الاظهر انها تبقى مركزا للحيل والدسائس والوعيد الدائم بازالة طمانينة الناس فمن ثم كان لاغنى عنها للطليانيين الا انا لانروم التوجه عليها بمعونة التغاوى وبالاعتماد على التهور والتهافت وانما نروم ان نسير اليها بمساعدة فرنسا لا لاجل التخريب بل لاجل البناء وح تنهج للكنيسة منهج الاصلاح بتخويلها من الحرية والاستقلال ما يدعوها الى ان تنشأ نشأة اخرى وهذا العمل انما يتم باخلاص الخواطر الدينية وبساطة الاخلاق وصدق المعاملة وبالتشدد فى سلوك طريق التأديب والتعليم مما جعلها فى الاعصار الاولى مكرمة مجيدة وبتركها هذه المقدرة المغايرة للقوانين وان الدولة وان تكن تعلم ان هذا الطريق صعب سلوكه الا انها تستفيد تشجعا وثقة من عين خطر هذا الامر كما انها تستفيد تأييدا وقوة من راى جمهور الامة وانى ارجو ان حقية طلبنا وحزمنا وعزمنا ومواظبتنا واقدامنا يسهل لنا فى الوقت المطاوع ان نبلغ مرامنا فعند ذلك ابدى الحاضرون له الاستحسان والتحبيذ * وذكر فى غير هذا الموضع انه على تقدير ان يقضى البابا نحبه فى هذه الايام فان الاخبار بشدة مرضه متواترة فلا يكون مانع مامن ان ينادى باسم الملك فكطور فى رومية برضى دولة فرنسا وذكر فى جرنال طولون ان الاضمار على اغتيال غاليباردى قد تحقق من وجود جمعية خفية اعضاؤها متحزبة لاوستريا من جانبهم دوك مودينا وعدة من القسيسين الذين هم اصحاب ثروة وافرة فكان مما دبروه عليه ان ارسلوا اربعة نفر الى جينوى من طرق مختلفة ومن ثم اخذوا كتب توصية للتعرف به مما هو على طرف الثمام وقيل ان اثنين منهم كانا من الرهبان فلما ذاع هذا الاضمار عند بعض ممن لاركان هذه الجمعية ركون اليهم ووثوق بهم ارسل الخبر به على الفور الى كابريرا ومادالينا اما ما ذكر فى بعض جرنالات باريس من انتشار فتنة فى نابولى فليس له اصل الا انه لاينكر ان احوال تلك الاطراف غير مرضية لسبب وجود بعض هولاء المفسدين الذين لايزالون يحرضون العامة على القيام وقد شاع فى الاخبار ان عسكر فرنسا اخلوا شيفيتا فكيا وانهم يخلون ايضا عن قريب فيتربو

(اميريكا) ذكر فى جرنال نيويورك المسمى هرلد ان اهم ما وقع الان من غوائل الحرب ان عشرة الاف من جنود الاقاليم المخالفة قد حصرت الجيش الذى تحت امرة الكولونل والاس عند رومنى حصرا يخاف منه على تبديده الا ان يتدارك على الفور بعدد عظيم ولهذا بذل الجهد حالا فى امداده وان رئيس مجلس الدولة صارف الان همته وطاقته فى انهاء الحرب قبل دخول فصل الشتاء ولهذا كان من قصده ان يزيد العساكر حتى يبلغ عددها خمسمائة الف مقاتل ولو كان مصروفها يبلغ مائتى مليون ريال وانه قد طالع بذلك جميع حكام الاقاليم وعرضه ايضا على اهل المجلس وكلهم مبادر الى اجابته عن طيب خاطر

(اسبانيا ومراكش) ملخص ما فى مورنن هرلد * ان مثل الامم المتجاورة كمثل الحيوانات الصغيرة التى يقال فيها انها كلما ضعف عضو لها فكاد يسقط قيض لها من الحيوانات القوية القريبة منها من يريحها من وجعها باكل ذلك العضو وكذا الحال فى الدول فانه كلما كان دولة ضعيفة ثم دولة عزيزة مترقبة لها فاغرة فاها لتبتلعها فكان ما يكون مذموما من افعال رجل على حدته متعمد للنهب والسلب يصير غالبا ممدوحا اذا اتصف به اهل دولة هذا وكلما كانت الدولة ضعيفة كان اعتمادها على الخداع والمداهاة اكثر من اعتمادها على اعمال القوة الاترى ان اسبانيا قد انتهزت فرصة لحرب مراكش متعللة عليها بما بدا من ذميم افعال بعض سكانها الذين دابهم العصيان والشغب على سلطانهم وتفصيله ان ارض مراكش يسكنها نحو ثمانية ملايين من الناس منهم اربعة ملايين مغاربة وعرب ومليون ونصف من الشلوحيين ومليونان ونصف من البربر وحيث كان هولاء الاخلاط فى الغالب متساندين لايجتمعون على راى واحد كانت دولة مراكش تلاقى من سياستهم عرق القربة ولاسيما ان سياسة تلك المملكة قهرية غير مبنية على قوانين قارة وان تلك القبائل منقادة لشيوخ شتى كل منهم يحسب نفسه سيدا على قومه مستقلا وقد كان هذا التفلت متشبثا فى حياة السلطان عبد الرحمن فلما خلفه فى الملك ابنه السلطان محمد وجد البلاد متشعبة الاهواء مختلفة الانحاء فلم يتمكن من ضبط زمام التدبير حتى قام عليه اخوه المولى سليمان وجمع اليه جيشا من العرب من جنوب البلاد فحينئذ تفلتت عنه زمام الامور فقام بعض القبايل من جهة للنهب والسلب وبعضهم من جهة اخرى لاخذ الثار وكان من جملتهم هولاء المسمون بالريف وقد طالما بدا منهم فى القديم هذا التغاوى حتى كانت فرنسا وانكلترة واسبانيا كثيرا ما تشكوهم للدولة فهذه الافعال التى جرت من هولاء المتساندين سابقا ولاحقا هى التى فتحت لدولة اسبانيا باب متعلل ودعوى لحرب دولة مراكش معتقدة بان ذلك من حقوقها الواجبة فمن ثم جهزت جيشا على تطوان فنشبت الحرب بين الفريقين لكنها كانت اقل فائدة من حرب الفرنسوس وعبد الله فى الزمن السابق فلما راى السلطان نفسه مخذولا من رعيته اسرع الى ان يعتق ارضه بما استطاع من تلك الزنابير الاجنبية فكان من امر المهادنة ما كان وبقيت تطوان نظير الرهن بايدى الغالبين ولا يخفى ان لدولة بريتانيا فوائد فى شطوط مراكش فلا يمكن لرجال الدولة ان يغضوا النظر عما هو واقع من دولة اسبانيا فى تلك الاطراف فان جبل الطارق وسبوطة اللذين كانا معروفين عند القدماء باسم كالبى وابيلا من اعمدة هركولس هما متقابلان عند مدخل البحر من جهة الشرق وعند مدخله من الجهة الغربية ترى طنجة مقابلة لطريفة اقصى طرف فى جنوب اسبانيا وموقع تطوان هو على نحو ثلثين ميلا من سبوطة على شط البحر الابيض اما سبوطة فانها بالنسبة الى غيرها قليلة الجدوى فاستيلاء اسبانيا عليها لايضر كثيرا بجبل الطارق وليس الامر كذلك اذا استولوا على طنجة فان اكثر مؤنة جبل الطارق انما ترد منها وقد كان يظن اولا ان دولة اسبانيا كان فى قصدها هذا لكنه علم ان الطريق من سبوطة الى طنجة وعر يمر على جبال لكنه منها الى تطوان سهل فلهذا تحرته جيوش اسبانيا اما تطوان فانها تشتمل على عشرين الف نفس فلسنا نطيب نفسا اذا كنا نراها تحت ضبط دولة من دول الافرنج ولاسيما اذا كان يظهر منها علامات المغالبة لنا فى مدخل البحر الابيض فلما علمنا بالقلق من جرى ذلك لابد لدولتنا ان تسال دولة اسبانيا عن هذه الحوادث فكان الجواب منها انه ليس فى عزمها التوثب على بلاد مراكش لتوسيع ممالكها فمن ثم سكتنا عن هذه الوقائع اذ لم يكن الغرض منها قهر الريف بل اذلال سلطان الغرب ثم لما ادنا تفتيشا وصدقنا الى ان ناخذ بذلك الجواب الا ان جرنال الدولة يعلن الان ان دولة اسبانيا قد صممت على الحاق تطوان بارض اسبانيا وباسكان ارضها قوما من الاسبنيول فهذا بمجرده نقض عهد من الدولة المشار اليها غير مبنى على اصل من الاصول الشرعية وهو نظير نقض عهدها فى استعباد الرقيق فى كوبا فختام تنقض دولة اسبانيا عهودها مع دولة الانكليز ونحن نبقى ناظرين الى هذه الافعال ونحن سكوت فكان مخادعة دولتنا وامتنا ليست بشئ هذا وان ما بيدنا من سياسة تلك الدولة غير الطائلة وان كان يقصرها عن التنظر بدولتنا لكنه لاينبغى ان يكون دائما ترسلها بقيها من هذه الافعال التى يخشى منها على حرية الامم وتحرير البحر الابيض وعلى منافع اهل مملكتنا

حوادث شتى

لاهل ارلاند حكايات مضحكة واقوال متناقضة يحكيها الانكليز عنهم منها ان امراة قالت لرجل منهم بان يقعد على كرسى لها لا قال ان استغنى عن احدى هذه الكراسى الفارغة لانها جميعها مشغولة تريد ان تقول التى تراها فارغة

الجوائب

عدد ١٠ فى يوم الجمعة فى ٢٥ م الموافق ٢ الى اغوسط الافرنجى - آب

١٢٧٨ سنة ه   ١٨٦١ سنة م

مبيعها بمصر القاهرة عند احمد افندى العشى بالموسكى بثمن ٢٥ فرنكا فى العام خالصة

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها فى العام مائة وخمسون قرشا فى اسلامبول وفى الممالك الخارجية يضاف اليها جعل المؤلك اى اجرة البسطة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها فى دار الطباعة العامرة وعند كامل افندى الوراق فى بايزيد وينبغى ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة وحيث ان الشروع فى هذا العمل جرى من قبيل الفلتة لم يتات لنا هذه المرة ان نعين اسماء الذين يباشرون توزيع هذه الصحيفة فى البلاد الخارجية وسنذكرهم فى المرة الآتية ان شاء الله تعالى

❊ الحوادث الداخلية ❊

مولانا السلطان المعظم ابد الله دولته وخلد صولته شرف امس نهار الخميس شيخ الاسلام المفخم فى داره ولبث عنده ساعتين وكان هناك جمع وفير من كرام قضاة العسكر وغيرهم من العلماء والفضلاء وابدى لهم من الاحسان والملاطفة مازاد حبهم له وثناءهم عليه ثم توجه الى باب السرعسكر وقضى فيه سائر النهار زاده الله تاييدا وتوفيقا وتسديدا

وجهت رياسة الكتابة فى مجلس الاحكام العدلية الى الاكرم مصطفى افندى رئيس الكتاب فى مجلس التنظيمات سابقا

رقى الاكرم عارفى افندى امين الدفتر الى الصنف الثانى من الرتبة الاولى

رقى الاكرم محمود بك افندى من خلفاء اوضة المضبطة بمجلس والا الى الصنف الثانى من الرتبة الثانية

المكرم حافظ باشا رئيس مجلس المهاجرين توجه الى طرف كوتاهيه وقونيه للتفتيش عن احوال المهاجرين الذين ارسلوا الى الاناطول وللاجتهاد فى مزيد الراحة لهم

المكرم ادهم باشا والى ارض روم سابقا قدم الى هذا الطرف فى يوم الجمعة الماضى

قدم فى يوم الجمعة الماضى الاكرم اغناتيف من لدن حضرة امبراطور الروسية لتهنئة مولانا السلطان المعظم بالجلوس على تخت السلطنة وفى اليوم القابل توجه مع سفير دولة الروسية الى المابين الهمايونى وقدم كتاب التهنئة الذى حضر به وكان الوزير المفخم عالى باشا وزير الامور الخارجية حاضرا هناك وحصل المومأ اليهما من لدن الحضرة الشريفة على غاية المراعاة والالتفات

صدر امر بعزل اسماعيل بك قائم مقام بوردور وعين فى محله الاكرم رؤف بك افندى قائم مقام دكزلى سابقا

الوزير المفخم عالى باشا صنع وليمة فى داره بالساحل للاكرم اغناتيف الذى وفد من جناب امبراطور الروسية ولسفير دولة الروسية المقيم هنا ولجملة من وكلاء الدولة العلية الفخام

❊ صورة مكتوب ورد من طرابلوس الشام ❊

فى يوم الخميس الواقع فى ٢٢ حزيران شرقى سنة ٦١ فى الساعة العاشرة من النهار حضرت بوسطة من بيروت مصحوبة بفرمان عالى الشان يفيد جلوس مولانا السلطان عبد العزيز خان على تخت السلطنة وامر مشيرى يفيد مآل الفرمان العالى ويامر باطلاق احد وعشرين مدفعا فى كل وقت صلوة فعند وصول هذه الاوامر ارسلت ارباب الحكومة خبرا رسميا الى قناصل الدول المتحابة واحضرت نيافة مطران الروم ووكيل مطران الموارنة والكواثلة ونزلت منادية تطوف فى شوارع المدينة وتنادى علانية بان عموم المسلمين والنصارى يتوجهون الى الجامع الكبير لسماع تلاوة الفرمان العالى والامر المشيرى فتوجه جميع اهل البلد من المسلمين والنصارى ودخلوا المسجد وقام الشيخ على ابن الشيخ رشيد الميقاتى وتلا الاوامر وخطبة دعا بها لمولانا المعظم وجميع الحاضرين يصرخون امين حتى كادت الاصوات تفلق العقد وللوقت اطلق ٢١ مدفعا من القلعة وخرجت الناس فرحانين مبتهجين وابتداوا بتزيين دكاكينهم والحكومة زينت السرايا والقناصل زينوا بيوتهم ودارت فى البلد النوبات والطبول ومشايخ المسلمين ينشدون الادعية والتهانى وحولهم جمع وفير من الشبان متسلحين مجردين السيوف واخذت اولاد مدرسة الروم تنشد دعاء لطيفا نظمه الخواجا جبرائيل صدقة الشاعر وتوجهوا الى السرايا وامامهم المشاعل فارسلت الحكومة لمحافظتهم ضبطية فداروا فى جميع المدينة وهم ينشدون ويدعون ودامت هذه الافراح ثلثة ايام بلياليها والناس مزدحمة مبتهجة مستبشرة والمسلمون والنصارى مختلطة ولم يحصل شئ بحمده تعالى مكدر بل كان الجميع كانهم شخص واحد ثم توجه نائب قنصل النمسا وجناب شهبندر دولة ايران الى حضرة قائم مقام المدينة وباركاله وتوجه جناب القائم مقام وحاكم افندى ومفتى افندى وسائر مامورى الحكومة الى حضرة القناصل المومى اليهم مع جمهور غفير وامامهم النوبة المطربة وثانى يوم الزينة صنع المكرم اسعد افندى مامور اعانة طرابلوس وليمة للغداء عظيمة ودعا اليها سعادة القائم مقام وحاكم افندى ومفتى افندى واعضاء المجلس والمشايخ الكرام والنوبة حاضرة وفى المساء دعا ايضا نيافة مطران الروم وجميع قناصل الدول المتحابة وكانت المائدة مزينة بالانوار وكذلك الدار وكانت ليلة مبهجة مزهرة وبقوا الى الساعة الخامسة من الليل اه

ملخص ماذكر فى الجرنال المسمى پوسط مما ادرج فى جرنال فانيانى * الظاهر ان ترقب جلوس سلطان جديد على تخت السلطنة العثمانية كان فى كل يوم مقرونا بالاستبشار بفوائد عظيمة للدولة وقد تصور الناس مايبدو من سلطانهم الان من قبل ان يلى الملك على وفق ما ابدى من عزيمته السياسية اول جلوسه ولبست هذه الهمة همة ذى مقدرة فقط بل هى همة مستقل بالملك ومن ثم يرجى انها تدوم دوام ملكه واذا اعتبرنا ما كان عليه سابقا من حالة السكون والاقتصار كان لابد لنا من الاعتراف بانه رجل عزيز النظير حيث ارتفع هذا الارتفاع فرق سمت سلفه وتلقى على الفور مصاعب الملك واعباءه بمجامع الهمة والعزيمة اللتين كانتا لوالده والذى ظهر لنا من هذا الشروع ان لنا سببا سديدا يحملنا على ان نعتقد ان هذا التشمير منه للامور الملكية انما هو امر سياسى لاتهورى وان تنظيمه وان يكن فى بادى الراى جارفا الا انه مميز ومنق وباق على تنظيم اخيه وهو ايضا تنظيم ابيه من قبل وانه وان يكن قد قيل فيه مجازفة انه ممن يميل الى الاحجام عن هذه الاصول الاورباوية التى اتخذتها الدولة العثمانية الا ان الواقع خلاف ما قيل فقد علمنا منذ ايام ما ابدى من التشذيب والتنقيح العظيم فى احوال السرايا وكيف انه ارسل منها خمسمائة نفس كانوا مستخدمين فيها وامر بادخال الحرس فى الخدمة العسكرية وبتزويج السرارى اللواتى لم يعقبن ذرية فالارجح الان انه يمد يده من السرايا الى غيرها فان دواوين الدولة داخلة تحت هذا التعديل وموضوعة فى كفة هذا التبديل ولعل كثيرا من مصاريفها الان قد الغى هذا واذا نظرنا الى احوال الشام نجد انها الان على مايحب ويرتضى فان داود باشا والى الجبل قد توجه الى محل مأموريته وبمعيته نواب الدول وهذا الوالى هو من نصارى الارمن فمن هذه الحيثية كان جديرا بان ينصف كلا من طوائف الجبل على اختلاف طبقاتهم لانه حيث كان نصرانيا كان له ان يتم مطلوب الفرنساويين والمارونيين وهو ان يكون حاكم على هولاء من النصارى وحيث كان على مذهب الكنيسة الارمنية وهو مغاير لمذهب الكنيسة اللاتينية لم يكن من المحتمل انه يصير آلة بايدى المارونيين او انه لارضائهم يهمل النظر فى مصالح غيرهم والمتوقع الان انه عند وصوله الى طيته يقره فؤاد باشا فى هذا المقام وينصح له باجراء مافيه الامن والانتظام ثم يعود (اى فؤاد باشا) الى اسلامبول فان حضوره فيها لايستغنى عنه لما اتصف به من حسن التدبير ولما انه قد عظم فى اعين الدول الافرنجية بما ابداه من الغيرة والحزم فى اخماد نار الحرب فى الجبل واعادة الامن الى اهله فهو جدير بان يكون مشيرا للسلطان عبد العزيز خان اذا كانت معاطاة هذه التنظيمات الجديدة تقرن بالمواظبة والعزم وبذلك لاتلبث الدولة العثمانية ان تعود الى ما كانت عليه من العز وتتبوا المكان الاعلى بين الدول اذ لايخفى انه ليس من مملكة فى الدنيا فيها من موارد للثروة والغنى ما فى المملكة العثمانية فانها كما ذكر فى التواريخ شونة اوربا وما عدا كونها طيبة التربة ذات ريع وخصب بل هى اطيب الارض ثرى فانه ينبت فيها جميع ماينبت فى غيرها وما بها من المراسى والشطوط الممتدة فى ثلثة اقسام الارض فليس له نظير فى الدنيا باسرها فلا مانع اذا من ان تعود الدولة العثمانية دولة بحرية قوية ولا عائق عن ان تضاعف متجرها فى البحر فانها اكثر بسطة ومنافع من دولة الروسية سواء كان فى الادارة الحربية او المتجرية فليس العجب انها تعود الى التمكن من هذه المنافع وانما العجب ان تفقدها وكما ان التفريط فى السياسة مفسد لكل شئ كذلك كان حسن التدبير والاقتصاد مصلحا

فانها جميعها مستأجرة * وسال رجل منهم رجلا آخر فقال هل رايت قط انحل من هذه المراة فقال له لعمرى لقد رايت مرة امراة لو انها ضمت الى هذه والى اخرى معها لكانت انحل منهما معا * واشترى رجل منهم ساعة بثمن غال فساله بعض اصحابه عن ذلك فقال ان لهذه الساعة فوائد لاتحصى منها انى متى اردت ان اقوم فى الليل جذبت حبلالها فتطن فاسمع صوتها * وقيل مرة لاحد قد اخترع الان كانون يخف به نصف مصروف الفحم فقال اذا اشترى كانونين ليخف مصروف الفحم كله * وكتب بعضهم كتابا من اميريكا الى صديق له فى بلاده يقول فيه انى اخبرك بانى قد انتقلت من المحل الذى انا فيه الان ولو لا ذلك لكنت كتبت اليك من قبل وما كنت ادرى قبل الان ان يبلغك كتابى هذا ثم انى امسكت القلم اليوم لابلغك خبر موت خالك الحى الذى مات بغتة بعد مرض طويل لازمه نحو ستة اشهر وكان فيه يتلوى ويتشنج وهو فى غاية السكون وكان صامتا لايتكلم بشئ بل كان يلغو ويهذى وما ادرى سبب موته غير ان الطبيب يظن انه مات من المرض الذى اعتراه لانه بقى عشرة ايام فى الفراش كالنفساء اما عمره فتعلمه انت كما اعلمه انا وهو خمس وعشرون سنة الا خمسة عشر شهرا ولو انه عاش الى هذا الوقت لكان مات منذ ستة اشهر تنبيه والان ارسل اليك عشر ليرات ارسلها اليك والدك من دون علمى وكانت امك تريد ان ترسل اليك بقرة فلولا قرونها لضمنتها فى هذا الكتاب والمرجو منك ان لاتفض ختم هذا الكتاب الا بعد قراءتك له بيومين او ثلاثة فانك تكون عند ذلك اكثر استعدادا لتلقى هذا الخبر المحزن

كان لرجل من اليورتوكيز يسكن فى لندرة طير من الببغا قد تعلم ان ينطق بكلتا اللغتين الانكليزية واليورتوكيزية ولا يجمع بينهما فاذا سئل بواحدة منهما اجاب بها وكان اذا جاع ينادى الخادمة بالانكليزية ويطفق يصرخ باعلى صوته ويقول لها ياسارة هيئ المائدة ياسارة هاتى غداى ياسارة انى اريد ان اكل وما اشبه ذلك فكان مالكه يتاذى من هذا الصراخ والالحاح وينهاه عن ذلك فلم ينته حتى اذا نقفه مرة على منقاره وامره بان يخفض صوته عند الطلب جعل بعد ذلك يخفض منقاره الى اسفل القفص ويقول بصوت خفى ياسارة انا جوعان

علم من حوادث مدريد ان العساكر منصبة من كل صوب على لوجا من اعمال اسبانيا وقد قبضوا على بعض من اهل الفتنة فهرب سكان البلد فى الجبال ولحقت بهم العساكر

وقعت مناكدة بين نواب بهلپور فى الهند وبين وزيره احمد خان فتحصن الوزير فى داره ومعه مائتان وخمسون رجلا فهجم عليه النواب بعساكره فقاتلهم الوزير هو واخوان له حتى قتلوا

وقعت نار فى بلد من اوستريا يسمى طروتينو فى السابع والعشرين من ايار فاحترق بها مائة واثنان واربعون منزلا ونحو ذلك من المعامل والابنية الشائعة كالمكاتب والكنائس ونحوها

قر راى اهل مجالس النواب فى طورين على استقراض خمسين مليون فرنك وعلم من الاخبار التى وردت حديثا من ايطاليا انه سار من رومية الى ارض نابولى اكثر من خمسمائة رجل من اهل الفتنة والدسائس

صممت دولة اوستريا على عدم قبول العرض الذى قرره مجلس هنكاريا فانها تراه منزلة الازراء بحقوق آل بيت الملك

ذكر فى بعض الجوائب حكاية تنبى عن بقاء الوساوس والاوهام الباطلة فى بعض بلاد فرنسا وهى ان بنتا كانت واقفة فى موضع ما فاصابها البرق فارتعشت له ولم يلحقها بعده ضير فلما علم بذلك اهل البلد اقبلوا يلمسون ثيابها ويتبركون بها

مدينة طورين بل كل مدينة وقرية فى بيدمونت وفى سائر اقاليم ايطاليا مشتغلة الان بنصب اعلام تذكارا للكونت كافور

فى ارتآء دولة پروسية تحصين شطوط جرمانيا وبناء نحو عشر بواخر بوارج (قابورات حربية) لوقاية البلدان فى الشطوط مخافة ان تحصرها بوارج هولاند وعلم من اخبار برلين ان بين ديوانها وديوان بطرسبورغ مفاوضة مستمرة بخصوص اعتراف مملكة ايطاليا فالظاهر انهما على راى واحد ولكن المأمول ان مصلحة اوربا تحملهما على الاذعان به

علم من اخبار رومية انه لما حان عيد جلوس البابا على كرسى رومية الصقت اوراق على حيطان المدينة فيها تشائد بالثناء عليه فبلغ ذلك من الاحزاب الذين يطلبون الحرية فما كان منهم الا ان كتبوا تحتها ليلا ادام الله فكطور امانويل ادام الله غاليباردى فلما اطلعت الشرطة على ذلك ازاحوها جميعا

عدد السفن التى انكسرت للانكليز من السفائن التجارية وغيرها فى هذه السنة ۞ فى حزيران ١١٥ فى كانون الثانى ٢٠٢ فى شباط ٢٨٥ فى ادار ١٣٣ فى نيسان ١٤٩ فى ايار ١٤٢ فتكون الجملة ١٬٠٦٢

ذكر فى جرنال الپاترى مايدل على انكار ما اشاعه البعض من وقوع هوشة فى القدس الشريف وذكر فى جرنال المونيتور ان الكونت اريسى وفد على جناب امبراطور الفرنسيس من طرف ملك ايطاليا ليعرض عليه ان الملك المشار اليه قد اتصف بهذا اللقب وقد تحقق ان الجنرال فلورى يتوجه عن قريب الى طورين ليبلغ الملك بلاغا رسميا ان فرنسا اعترفت مملكة ايطاليا

علم من اخبار وردت من جبل الطارق مورخة فى الثامن من هذا الشهر الافرنجى ان قنصل دولة الانكليز فى طنجة توجه من طرف الدولة الى فاس ليواجه سلطان الغرب على قصد ان يعرض له توسط الدولة فى انهاء ماهو معترض بينه وبين دولة اسبانيا من المشاحة والملاحة اذا كان توسطها ممكنا

علم من اخبار رومية انه وقعت مناوشة بين بعض الجنود الفرنساوية والرومانية فجرح واحد من جند رومية جنديا من الفرنسيس فطلب الجنرال دغويون ان يسلم اليه الجارح الا ان الكردينال دى ميرود ابى الاذعان لهذا الطلب وكان بعض كتاب الجوائب من الفرنسيس يراسل بعض الجوائبيين الاجانب فصدر امر من ديوان الشرطة بنفيه فنفى

من غريب ما ذكر فى جوائب فانيانى ان احد كبراء القبيلة التى تعرف عند الافرنج بالكافر فى داخل افريقية دخل فى دين النصرانية على يد قسيس من الانكليز وكان متزوجا بامرأتين فقال له القسيس بعد ان تنصرت فى دين النصارى لايحل للرجل ان يتزوج الا بامرأة واحدة فلابد لك اذا من ان تسرح احدى زوجتيك فذهب الرجل الى بيته حزينا مكتئبا ثم لما رآه القسيس فى الغد ساله عن حاله فقال له انى الان نصرانى كما تحب قال ماذا فعلت بامرأتك الاخرى قال قد اكلتها وياطيب ما اكلت فبناء على ذلك كتب الاسقف و. كولنسو اسقف ناتال (بلاد فى افريقية الجنوبية) كتابا الى رئيس اساقفة انكلترة برهن فيه على ان التزوج باكثر من امرأة واحدة فى بعض الاحوال ليس مخالفا للشرع ولا للطبع

مديروا بنك انكلترة قر رأيهم على اصدار قوائم مالية بقيمة ١٧٥٬٠٠٠ ليرة زيادة على الموجود المتداول فتكون جملة مبلغ القوائم التى يصدرها البنك الان من دون اصدار ذهب فى مقابلتها ١٤٬٦٥٠٬٠٠٠ ليرة قال وذلك يكشف عن سقم فى الحال وارتباك فى المآل

صدرت مضبطة من مجلس شورى لندرة تبين منها ان عدد العساكر الانكليزية بلغ ١٤٤٬٢١٤ منهم ٩١٬٤٦٦ فى انكلترة وارلاند و ٥٢٬٧٤٨ فى مستعمرات الانكليز ماعدا بلاد الهند وجملة العساكر فى هذه ٧٩٬٢٧٣

ظهر فى جرنال المونيتور مضبطة مصاريف الدولة وايرادها فى سنة ١٨٦٢ على ما قر عليه راى مجلس النواب فمبلغ المصاريف يكون ١٬٩٦٩٬٧٦٩٬٠٣١ فرنكا ومبلغ الايراد ١٬٩٧٤٬٠٧٠٬٠٢٨

علم من اخبار طورين ان احوال نابولى الان مرضية وان كثيرا من الطليانيين يحاولون الان ان ينهضوا غاليباردى الى التوجه بعسكر قوى على رومية

بنك فرنسا امتنع اياما كثيرة من ان يخرج ذهبا للاداء فكان يعطى بدلها الريالات وقد كانت عزيزة الوجود فى المداولة بين ايدى الناس

اول مدفع عرف فى بلاد اوربا كان من مخترعات رجل نمساوى اسمه شوارتص وذلك بعيد اختراع البارود فى سنة ١٣٣٠ وكان اولا صغيرا ثم استعملت العرب فى اسبانيا المدافع الكبار فى حصار سنة ١٣٤١ ثم استعملته الانكليز فى حرب كريسى بعد ذلك التاريخ بثلاث سنين ولكن لم يكن لهم الا اربعة مدافع فقط وبها غلبوا وفى سنة ١٦٣٥ صنعت من النحاس وكان مكتوبا على مدفع من مدافع عسكر لويس الرابع عشر هذا آخر براهين الملوك واعظم ماعرف من مدافع النحاس المدفع الذى سبك فى الهند سنة ١٦٨٥ وكان فى احدى قلاع جرمانية مدفع طوله ثمانى عشرة قدما ونصف قدم وعرضه ثلث اقدام واربع اصابع ووزن حبته ثمانية عشر رطلا وملؤه من البارود اربعة وتسعون رطلا

تنبيه ذكر فى العدد السابق ان قسيسين الكاثوليكيين وصوابه القسيسين

سعر الليرة المجيدية ١٧٠ قرشا

على الدنيا الجلى ذنب لنجم * وآخر للجوائب معنوى
فذلك فى السماء له رقى * وهذا فى الحضيض له هوى

ومعيدا لذلك المفقود

﴿ في التأثير والتأثر ﴾

قال بعض الفلاسفة قال الطبائعيون ان لكل شئ في هذا الكون بعض تاثير فينا اما في حواسنا الظاهرة او الباطنة وقد تسرى قوة التاثير من المؤثر فيه من دون لمسه وتحريكه وقد يكون فكر مؤثرا في فكر آخر وبعبارة اخرى قد يكون بعض التصورات مولدا لتصورات اخرى وبالجملة فقد تقرر بالبرهان ان للمواد ايضا خاصية ميلية فعالة عن بعد من غير مماسة الاترى ان للشمس والقمر تاثيرا في المد والجزر من دون مماستهما الماء وانما هو بطريق التاثير والجاذبية قال ولكن هل يكون للشمس والقمر تاثير عند اقتراب بحران الحمى وهل يكون تشوش مزاج المراة المتوحمة في اول ربع من ارباع القمر وهل الشجر المقطوعة عند امتلاء القمر تكون اسرع الى النخر والبلى منها اذا قطعت في محاقه فيه اشكال على انما اعلم ان الحطب اذا قطع والماء جار فيه يكون بلاه اسرع من غيره فاذا اتفق ان قطع عند امتلاء القمر وهو في تلك الحالة لم يشك الناس الا انه من القمر فاما تشوش المراة فربما يعرض لاحدى النساء عند زيادة القمر ويعرض لاخرى من جاراتها عند زيادته وكذا القول في الحمى فانها ربما المت بك لانهماكك في الاكل والشرب في اول ارباع القمر وربما المت بجارك عند نقصانه وقد كان من معتقد سكان المدن القريبة من البحر ان الموت لا يقرب من ساحة المريض وقت المد وانما ينتظره الى وقت الجزر فزعم بعض الاطباء الذين يتكلفون لكشف الغطاء عن غرائب الطبيعة انه اذا حصل المد في البحر وهو ولاشك ناشئ عن قوة وزيادة سرت تلك القوة من البحر الى الانسان واذا وقع الجزر وهو عبارة عن ضعف ونقصان سرى ذلك ايضا في الحيوان قال وهذا القول في غاية الطلاوة لوكانت يثبت بالدليل والاولى ان يقال ان تاثير الاشياء القريبة منا او المخالطة لنا افعل وابلغ من تاثير غيرها فان تاثير الطعام والنوم والسهر والغضب والشهوة ونحو ذلك في المريض اولى من تاثير الاجرام البعيدة عنه واذا كان السمك مثلا عنصره الماء وعنصر الانسان الهوآ فلا يصح ان ينسب تاثير عنصر السمك الى الانسان وبالعكس ولست ممن ينكر ان تاثر الحبلى يؤثر في جنينها فاني قد رايت ذلك بعيني وصدقه ايضا من راه قبلي اما الاول فاني ابصرت مرة امراة حضرت ملهى كان فيه كلب يرقص وعلى راسه قلنسوة حمراء فلما راته المراة انزعجت وطلبت ابعاده عنها لئلا يأتي ولدها وعليه تلك العلامة ثم زاد بها القلق والانزعاج وطفقت تبكى وتقول ان هذه ثاني مصيبة اصابتني فان ولدي الاول ولد وعليه علامة ما كان هالني ثم انها ولدت بعد ايام ولدا يشبه الصورة التي انكرتها وعلى راسه شبه بتلك القلنسوة ظاهرة الا ان الولد لم يعش الا يومين واما الثاني فانه قد ذكر في التواريخ ان الملكة ماري ستوارت ملكة سكوتلاند لما كانت ذات ليلة جالسة للعشآ مع محبها وهي حبلى بولدها جامس الاول اذا بزوجها هجم عليها ومعه بعض حشمه مخترطا سيفه لقتل خليلها فلما رات السيف مسلولا ارتعدت ووجلت جدا فسرى ذلك الى ابنها مدة حياته فكان مع ما فيه من الصرامة والشجاعة لا يرى السيف مسلولا من غمده الا وتأخذه رعدة له وقد كان الناس يعتقدون في ايام مالبرانش ما ذكره عن امراة من انها نظرت وهي حبلى الى مجرم قضى عليه بتخليع اعضائه فلما وضعت ولدها اذا به مخلع الاعضاء مثلما وقع نظرها عليه من اعضاء المجرم واتفقت اراء الاطباء اذ ذاك على ان تخيل المراة هو الذي اثر هذا في ولدها ثم انكر ذلك من جاء من بعدهم ولله اسرار في خلقه لا يدركها احد من خلقه

﴿ الحوادث الخارجية ﴾

للاميركانيين عادة وهي ان يعيدوا اليوم الرابع من جولاي (تموز) تذكارا لاستقلالهم عن الانكليز فاجتمع في اليوم المذكور من كان موجودا منهم في لندرة وصنعوا وليمة اظهروا فيها شعائر الفرح والسرور وفي خلال ذلك قام احدهم والقى على الحاضرين خطابا مضمونه انه من عادة الاميركانيين اذا اجتمعوا لهذا العيد ان يتلوا الاعلان المشعر باستقلالهم الا ان تلاوته الان مع توالي هذه الكوارث التي المت بهم غير لازمة ولاسيما انه لم يبق احد من اهل اميركا الا ويعرف مضمون ذلك الاعلان قال ولو ان الاميركانيين سلكوا على اصول حكمة واشنطون لما كان الصديق منهم اليوم يقاتل صديقه والاخ اخاه والاب ابنه فان غاية واشنطون لم تكن لابرام الاستقلال فقط بل كانت ايضا لجعل اهل اميركا امة واحدة غير متجزئة اذ لم يكن يفتخر قط بانه من فرجينيا وانما كان يفتخر بانه اميركاني فقال آخر ان في هذه الحرب الحاربة والمصيبة الصائبة لفائدة وهي ان يكون اهل الشمال والجنوب من بعدها يفهم بعضهم بعضا ومهما رزات هذه النكبة من اموالهم ودمائهم وامكن لهم ان يقولوا بعدها انما نحن اخوان فتكون العاقبة الاخيرا ولا يكون هذا الرز الا معوضا وهناك فائدة اخرى ايضا وهي ان الام انكلترة ستفهم فيما بعد ايضا معنى ذريتها حيث كان الظاهر انها لم تزل تسيئ الظن فيهم او تخطئ في فهم كلامهم الا ترى ان التيمس قد اشاع منذ ايام ان اميركا لم يكن لها انعطاف وميل الى انكلترة والحال انه لما رزئت الانكليز في الهند واصابهم من عتو الصبيويين ما اصابهم كان كل من يقرا هذه الاخبار عندنا من الرجال والنساء والاولاد يبكون ويقولون متى تفتح دهلي ومتى يفرج هذا الكرب العظيم وكل يعلم انه لما اشتهر عندنا رزء هؤلاء فيها لم تبق من سفينة في مراسي اميركا الا ونكست رايتها احتراما لذلك البطل وناهيك ما ابدى الاميركانيون رجالا ونساء واولادا من الترحيب والاكرام الى امير والس (ابن الملكة) حين زار بلادهم ومع ذلك فانا قرانا في جرنال آخر انه اذا كان الانكليز لا يحصلون على القطن من اميركا بوسيلة حسنة فلابد من الحصول عليه بوسيلة اخرى والا فينقطع معاش اربعة ملايين بل خمسة ممن يتعاطون اعماله فعند ذلك قال الحاضرون اذكر اسم هذا الجرنال فقال هو مورنن هرلد فاخذوا يتأوهون الى ان قال وما هذا الفرق في الاراء الا من بعد المسافة الفارق بين كلتا البلادين فلو امكن للورد جون روسل ان يجتمع برئيس كتاب دولتنا في اول ماي ويخاطبه بعض ساعات لما حصل شئ من هذا التقريع والشكوى مما اشتغل به كتاب الجوائب في كلتا المملكتين مدة طويلة ولاشك انه اذا كان صاحب مورنن هرلد يقول ان جمهورية الاميركانيين قد انقضت وصاحب التيمس يقول اذا كانت السفن الحاصرة للجنوب تحصر اعمال منشستر وشفيلد فلابد من حصر هذا الحصر لم يكن لاصحاب جوائبنا الا ان يجيبوا عن مثل هذا الكلام وهكذا يتزايد الخطب من حيث لاداعي وليست هذه المراقبة والمعاتبة الا من حقوق الجنسية فان الانسان انما يتوقع الكلام الطيب من اهل جنسه ونسبه دون البعيد فلو كان هذا الكلام الذي بلغنا عن الانكليز تفوه به غيرهم لما صعب علينا قال وانما يقاتل الاميركانيون الان ذبا عن شرف جنسيتهم ورايتهم ومحافظة على قوانينهم واشعارا بان لهم دولة وحكومة ستعرفها الدول من بعد وما انا ممن يجزم بان كثرة الجيش في الحرب هي التي تتوقف عليها النصرة والغلبة فقد قال بعض الزعماء ان الرجل الوحيد اذا كان الحق معيناله عد في مقابلة جيش عظيم وانما لي ان اقول ان هذه العشرين مليونا التي تقاتل ثمانية ملايين انما تقاتلهم وهي على الحق فان قتالها انما هو لحفظ تلك القوانين وابقاء نظام الاحكام التي بنيت عليها الدولة وليس لاهل الجنوب من حق سوى مجرد توهمهم من ان الدولة في وقت من الاوقات تحرر الرقيق * وهذا العيد هو الخامس والثمانون منذ اشتهار استقلال الاميركانيين

وقال صاحب التيمس الذي لا يفوته شئ من هذه الحوادث الا ويطلق فيه عنان البراعة ولا يعن له معنى من المعاني الا ويجرى عليه طرف البراعة قد اقام بالامس الاميركانيون عيد استتباب جمهوريتهم في الوف من المواضع وكان في خاطر الدولة ان تزيده هذه السنة على المعتاد احتراما واحتفالا وان تبدى فيه مزيد الحب للوطن والحث على الذب عنه ومن العادة انه حيثما اجتمع نفر من الاميركانيين في البلاد الغربية فلابد لهم من اقامة هذا العيد فيطلقون فيه المدافع ويتخذون العاب البارود وينشدون الاغاني ويهتفون بالادعية والتهاني فاي سيول فصاحة جرت على السنتهم البارحة وكم جياد عبارة استنت فارهة سارحة وكم من وعيد صب على الدنيا باسرها صبا وكم من اشر خب في مجال التفاخر باستقلالهم خبا فان بني عمنا مشهورون بالبراعة في تأدية هذا المعنى بعبارات مسهبة واساليب مطربة معجبة ولاسيما اذا راشوا علينا سهام التهكم والتقريع ونصبوا لنا غرض التنديد والتشنيع حتى اذا رابوا منه طربا عاودهم بعض افراغ الى الحق فكفوا عن ذلك تادبا وعلى هذا النسق تكون اقامة هذا العيد في جميع البلاد الشمالية ولكن في قلوب كل من المتكلمين والسامعين ثقل ارزن من ان تهفو به هذه الفصاحة ولعل الاميركانيين المقيمين بين اظهرنا يرون احوال بلادهم اكثر من اخوانهم فان البعد عن الشئ ربما يكون مقربا الى معرفته وحيث انهم معفون هنا من وغى الحرب ولجب المقاتلين يتهيا لهم ان يقدروا خطر هذه الحرب بين سكان ارض نظير الروسية كبرا مع سكان ارض اخرى في كبر سائر اوربا ولانشك في ان اقامة هذا العيد عند ذوي التبصر منهم في عواقب الامور ليست بسارة كما هي عند الغافلين منهم فان هذا التذكار هو بمنزلة تذكار الطلاق بين الرجل وامراته بعد ان عاشا بالرفآ والبنين كيف لا وقد فصل الان شطر الارض عن شطرها الاخر وانتقلت شواطئ الخليج الى ايدي من هم اشد عداوة للاتحاد بالدولة وعزت جباية الضرائب على ارباب الحكومة وذهبت مكسيكو من قبضة اهل الشمال وبقيت ايضا مصونة عن نهم اهل الجنوب اليها وقد طالما ملات اسماعنا ذكرى عظمة اميركا واشتمالها على ثلثة اشياء هي من اعز مايحتاج اليه اعني الحبوب والذهب والقطن وهذا الاخير هو اعز الجميع فقد صار الان عند اهل الشمال بمنزلة ما كان الدخان عند الملك جامس اعني اصل فساد ينبغي استئصاله ولكن لما كان جمهور كل امة لا تتزن افعالهم على القواعد المنطقية كان لاهل الشمال حرص على تذكار اليوم الرابع من تموز ولم يكن يخطر ببال اسلافهم انهم كما قاموا على دولة انكلترة كذلك يقوم شطر خلفائهم على الشطر الاخر على هذا الاصل بعينه ولكن ليت شعري كيف كان هذا العيد عند اهل الجنوب هل كان لتذكار اتحادهم بطائفة مبغضة لديهم او كان تذكارا لانفصالهم عن الانكليز وعنهم معا كما نقيم نحن في الخامس من ايلول عيدين تذكارا لانقاذنا من البابا فان اهل الجنوب لم يكونوا بطيئين عن اظهار الدعوى بانهم هم الاميركانيون الخلص حالة كونهم قاموا لجمهوريتهم قومتين وغيرهم قام قومة واحدة وحالة كونهم جمهورية واشنطون ومنهم قام اكثر رؤساء المجالس العظام نحو جيفرصون وماديصون ومونروى وجاكصون وتيلار وغيرهم من مشاهير المدبرين وزعماء السائسين وفي الجملة فان لاهل الجنوب الوفا من الاسباب التي تحملهم على انهم هم في الحقيقة ورثة السنن التي سنت في سنة ١٧٧٦ وانه اذا عين يوم معلوم لتذكار الاستقلال فهم احق الناس به فلا يفوتهم فيه والحالة هذه موارد للكلام او مصادر للتذمير والاعتزام وليسوا باخفض صوتا من اقرانهم ولا اقل الفاظا تدور على لسانهم وان احتمل انهم يقصرون عن اهل الشمال في دقة المعنى فان لهم ثقة من انفسهم واعتمادا على ظهور حقهم فلقد راينا كيف انهم كلفوا بنص قوانين الجمهورية ورسومها ومعناها ومبناها فلا يبدلونها الا اذا عنت لهم حاجة ماسة وضرورة ملابسة ولقد راينا انهم اتخذوا لاحكامهم مجلسا ورئيسا عليه وديوانا اعلى وآخر لنواب الرعية وقد صرحوا بالاستقلال ولم يألوا ان ادرجوا فيه اعلان جيفرصون كلمة كلمة وجملة جملة فتكون اقامة عيدهم مبنية على الاصل الذي الفناه من قبل ثم يتفرع على هذا الاصل استقلالهم عن اهل الشمال وايذانهم بالحرية والمحافظة على حقوقهم من ان ينتهكها الجائرون فينتظم كل من الشكوى القديمة والحديثة في سلك كلام واحد

(اسبانيا ومراكش) سال سر ر. پيل وزير الامور الخارجية في مجلس المشورة ان كان عنده خبر يفيده اهل المجلس من خصوص ما ذكر في جرنال مدريد الرسمي في غاية شهر حزيران من ان دولة اسبانيا قد صممت على الحاق تطوان بارض اسبانيا في مقابلة المبلغ الذي تطلبه من دولة مراكش وان هذا الخبر وان يكن قد شاع في الجرنال وفي رسائل وردت من باريس الا انه لا يمكن له ان يعتقد بصحته بعد ان وجه اشعار الى سفير دولة الانكليز في مدريد بان يطلب من دولة اسبانيا خطا بان هذا الاستيلاء على تطوان لا يتجاوز مدته الاجل الذي ضرب بعد المعاهدة لاداء المبلغ فان طول هذا التبوء يخاف منه على جبل الطارق فقال وزير الامور الخارجية قد ذكرت سابقا ان دولة اسبانيا بلغها خبر ان دولة مراكش لا تروم ابرام المعاهدة التي عقدت بينهما فمن اجل ذلك استعدت الدولة الاولى لاجبار الثانية على الرضى بها والعمل بموجبها فلما سالنا دولة مراكش عن ذلك علمنا ان الدولة غير ناقضة للعهد لكنها غير قادرة على اداء المبلغ في الوقت الموقوت وان توسط دولتنا كان عند دولة اسبانيا في محله ثم بلغ دولة اسبانيا خبر آخر بان دولة مراكش على نية نقض العهد فعند ذلك قال الجنرال اودونل انه لم يبق بين الدولتين الا وجهان اما اعادة الحرب واما الحاق تطوان باسبانيا ومن ثم صمم على الثاني ثم عند مزيد الاستقصاء علم ان دولة اسبانيا لا تأبى موافقة دولة الغرب على شئ تنجز به المعاهدة قال فمن ثم لا اظن ان عزم دولة اسبانيا ماض فاما ما ذكره من الخوف على جبل الطارق فلعل مراد القائل طنجة لا تطوان فقال احدهم ان تطوان اقرب الى جبل الطارق من طنجة فقال الوزير المشار اليه لا يخطئني احد في هذه المواضع فاني كنت هناك فقال آخر ان الوزير المشار اليه قد اكد لنا من قبل ان دولتنا حصلت على وعد ثابت من ديوان اسبانيا بان عساكرها لا تتبوا مكانا من بلاد مراكش على شط غربي سبوطة وانه في الثاني والعشرين من كانون الاول سنة ١٨٥٢ كتب المشار اليه الى سفير دولتنا في مدريد كتابا انهض فيه الى ان يطلب من ديوان اسبانيا بيانا مرقوما بانه اذا تبوات عساكر الدولة طنجة في مدة الحرب فلا يكون هذا التبوء الا الى وقت محدود ولا يتجاوز مدة اجراء المعاهدة بين اسبانيا ومراكش لان الاستيلاء عليها الى ان يؤدى المبلغ ربما يصير راهنا مستمرا وهو عند دولتنا مما يخل بامن جبل الطارق نعم يمكن ان يقال ان موقع تطوان لا يخاف منه على جبل الطارق الا ان الاستيلاء عليه لا يمكن ان يكون من دون اتصال بينها وبين الشطوط فمن ثم لا يقتصرون على تطوان بل يتبوأون ايضا ما حولها وذلك مما لا تسمح به دولتنا قطعا وقد يصعب علي ما لحنت من فحوى كلام الوزير المشار اليه من ان دولتنا غير مستعظمة نزول الاسبنيول في تطوان كما هو ظاهر عندي فعند ذلك قال وزير الامور الخارجية لست ارى الان من الواجب مزيد البحث في اهمية تطوان او غيرها من فرض مراكش اذا حصلت في يد اسبانيا لكني لا ارى ايضا انه يليق بالدولة البريطانية ان تقول انه اذا وقعت دولة مراكش على معاهدة يسوغ لها بعد ذلك ان تنقضها واقول ايضا انه ينبغي لدولتنا ان تسعى في استتباب الصلح بين تلكم الدولتين

(انكلترة) اعضاء مجالس المشورة الاعلى قدموا نحو مائة عرض في حق اهل پولاند فقال لورد بروكهام مايدل على استصواب تلك العروض وان القوانين التي رتبت في سنة ١٧٩١ هي اكمل القوانين الموجودة في اوربا ثم تاسف على موت البرنس كزارتورسكي زعيم پولاند واثنى عليه بما كان له من محبة الوطن واخلاص المساعي فقال لورد هاربي ان مسالة پولاند يعتبرها مجلس وبني من اهم المسائل وانها وان تكن قد تجزأت لحقها ان تكون امة واحدة وان حقوقها واتحادها في الراي قدامتها مصلحة اوربا فضلا عن انعطافها اليها وان الفتنة التي وقعت في سنة ١٨٣١ كانت سببا في نقض المعاهدة بين اوربا والروسية فاختل بها نظام قوانين الامة فان كانت انكلترة على عزم اغاثتها فلتصرح بذلك علانية لتسمعها الروسية ثم اثنى على المتوفى المذكور وراى من المناسب مفاوضة سائر الدول العظيمة في حق البلاد المذكورة فقال لورد وودهوس ان تجزئ پولاند هو اهم ما يذكر في التواريخ الحاضرة وانها اذا كانت مستقلة تكون بمنزلة حاجز لاوربا واذا كانت خاضعة تكون حصنا للروسية وان مصلحتنا ورغبتنا انما هي بقاء هذه الامة وذلك اقصى ما نروم ولكننا نكل هذا التجديد الى المستقبل وان لهذه البلاد حقا في ان تطلب اصلاح احوالها وجميع اقاليمها متفقة على هذا الطلب وان تمدن الروسية انما صدر عنها فقال آخر ان ما حدث في وارسو قد بلغ من اهل اوربا كل مبلغ وانه مع تحمل اهل پولاند ومقاساتهم منذ نحو مائة سنة فلم يزل عنها ما لها من الفخر فهي اما حليفة للروسية ناصرة او عدوة هائلة مكاثرة فكيف تغفل الروسية امرها فصدق على ذلك لورد ملمسبري وعلى ان الروسية قد نقضت عهدها شططا فقال غيره اني اعتبر هذا التجزي كانه ذنب تواطا عليه ثلثة شركاء فقال لورد ستانفورد دو ردشيف بما اثنى به على اهل پولاند وعلى زعيمهم المتوفى وان المعاهدة قد نقضها كل من الدول الثلث وانه مقتنع بما اتفق عليه اهل المجلس في هذا الخصوص فقال لورد تلبوت ما انكر به سلوك الروسية في اجبارها خمسة ملايين من الپولانديين الكاتوليكيين على الشقاق عن مذهبهم ثم اثنى على مساعي لورد كاسلريه لمناضلته عن پولاند في وينى

﴿ حوادث شتى ﴾

احد الطبائعيين في فرنسا جرب سم بعض الثعابين في اجسام انفسها وفي غيرها فعلم انها لا تموت منه

قرر موسيو ارنست رينان الذي كان يفتش عن العاديات في مدينة صور انه لم يبق فيها شئ من الاثار القديمة الا انه حفر حول المدينة مع عدة من ضباط الفرنسيس فوجدوا بعض قبور منحوتة في الصخور وبعض تماثيل رومية الصنعة وبلاطة مجزعة لم يذهب رونقها طولها خمس عشرة قدما في عرض اثنتي عشرة وكانت هذه البلاطة في ارض كنيسة بنيت على اسم صان خريسطوفورس سنة ٧٠١ وستُرسل الى باريس لتوضع في متحف العاديات

قد تكرر في جميع الجرنالات اسم ميري وصولار وكيفية ما ادعى عليهما من عدم الاستقامة في معاملتهما والان علم انه حكم على كل منهما بغرامة ثلثة الاف فرنك وبحبس خمس سنين

كمية ما يوجد من النقود في بنك فرنسا ٣٨٢ مليون في مقابلة ٧٣٦٢ من القوائم المالية المتداولة في ايدي الناس

عجائب الدنيا فيما عده بعضهم سبع احداها المنارة التي بنيت على صخر فاروس قبالة الاسكندرية من المرمر الابيض العجيب الصنعة وذلك في عهد برتوامي ملك مصر سنة ٢٨٣ قبل الميلاد وكان النور يوقد في قنتها دائما لهداية السفن فكان يرى من مسافة مائة ميل على ما قيل ويقال ايضا ان مصاريفها بلغت قيمة ثلثمائة الف ليرة انكليزية على فرض ان الدراهم التي انفقت عليها كانت من ضرب مصر وهي اول منارة عرفت في الزمان القديم وقد بلغت من الشهرة والعجب بحيث ان اسمها اطلق على كل منارة بنيت بعدها الى يومنا هذا والثانية اهرام مصر والثالثة الموزوليوم وهو قبر بناه طمبسيا لموزولوس ملك قاريا والرابعة هيكل ديانة ابنة جوبيتر في افسوس وقيل ان جوبيتر هو هبل عند جاهلية العرب والخامسة اسوار مدينة بابل وحدائقها المتدلية والسادسة صنم الشمس من نحاس في رودس ويقال له قولوسوس والسابعة صنم جوبيتر قلت ومن العجائب في هذه العجائب انهم لم يعدوا منها سد الصين فقد ذكر فلتيران دورته مسافة الف وخمسمائة ميل مرتفعا على جبال شامخة ومنحدرا في اماكن وعرة وعرضه في جميع هذه المواضع عشرون قدما وارتفاعه اكثر من ثلثين قال وهو اعظم من اهرام مصر في القدر والنفع بناه اهل الصين حاجزا بينهم وبين التتر في سنة ١٣٧

عدد فى يوم الجمعة فى ص الموافق الى اغوسط الافرنجى - آب
١١ ٢ ٩

الجوائب

١٢٧٨ ١٨٦١
سنـــة ٥ سنـــة م
مبيعها بمصر القاهرة عند احمد افندى العشى بالموسكى ثمن ٢٥ فرنكا فى العام خالصة

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها فى العام مائة وخمسون قرشا فى اسلامبول وفى الممالك الخارجية يضاف اليها جعل المولك اى اجرة البسطة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هو خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها فى دار الطباعة العامرة وعند كامل افندى الوراق فى بايزيد وينبغى ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة وحيث ان الشروع فى هذا العمل جرى من قبيل الفلتة لم يتات لنا هذه المرة ان نعين اسماء الذين يباشرون توزيع هذه الصحيفة فى البلاد الخارجية وسنذكرهم فى المرة الآتية ان شاء الله تعالى

الحوادث الداخلية

ترجمة الخط الهمايونى الذى ارسل من طرف المابين الهمايونى فى يوم الثلثا الماضى الى الباب العالى مع لافخم حقى بك افندى رئيس كتاب الحضرة السلطانية وتلى فيه بغاية الاجلال والتعظيم فى تبديل مسند الصدارة العظمى

ياوزيرى سمير المعالى عالى باشا

قد وقع هذه المرة انفصال محمد باشا عن الصدارة بالايجاب ولما كان مجزوما لدينا انك توفى هذه الخدمة احسن ايفاء لمالك من الصداقة والفطانة والروية وجه مسند الصدارة واحيل الى عهدة لياقتك ولايحتاج الى التكرار والتفصيل ان افكارنا انما هى لايصال مهام السلطنة السنية الى المركز المطلوب كما هو معلوم لديك فمن ثم كان مامولا ومنتظرا منك ابراز مآثر الغيرة بالاتحاد مع سائر وكلاء دولتنا فى هذا المقصد جعل جناب الحق جميعنا مظهرا لتوفيقاته الالهية امين

محرم ٢٩ سنه ١٢٧٨

الوزير المفخم عمر باشا امير اللواء ورئيس مأمورية طونه والوزير المفخم حسين باشا امير اللواء والوزير المفخم حسين باشا رئيس الاركان الحربية والاكرم عثمان بك امير الاى والاكرم مصطفى بك صاروا من اعضاء دار الشورى العسكرية

قد ادرجنا فى العدد الثامن ترجمة الخط الهمايونى الذى امر به مولانا السلطان المعظم نصره الله بصيرورة مجلسى التنظيمات والاحكام العدلية مجلسا واحدا وبابقاء اسم مجلس الاحكام العدلية عليه وبانقسامه الى ثلثة اقسام فنبين الان ما ابقى فى المجلس المذكور من الاعضاء وماعين فيه استئنافا على التقسيم الاتى

فى قسم الامور الملكية

الوزير المفخم ادهم باشا والوزير المفخم وجيهى باشا والمحترم طاهر افندى والموقر توفيق بك افندى والموقر رضا افندى والموقر عارف افندى والاكرم رؤف بك افندى

فى قسم القوانين

الوزير المفخم محمد نورى باشا والوزير المفخم ادهم باشا والموقر محمد جميل افندى والمبجل احمد جودت افندى والاكرم سعيد افندى

فى قسم المحاكمات

الوزير المفخم محمود جلال باشا والموقر مختار بك افندى والموقر احمد وفيق افندى والاكرم عرفان بك افندى والمكرم شروانى زاده محمد رشدى افندى

وجهت الرئاسة الجليلة على مجلس الاحكام العدلية الى الوزير المفخم كامل باشا وكان رئيسا عليه بالوكالة

وجهت النظارة الجليلة على الامور الخارجية على الوزير المفخم فؤاد باشا رئيس مجلس الاحكام العدلية سابقا

وجهت رياسة ادارة المعادن الى وزير المفخم درويش باشا سفير بطرسبورغ سابقا

عزل الاكرم خورشيد باشا متصرف مرعش سابقا وعين فى محله الاكرم عزيز باشا متصرف قلبه سابقا

انعم بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى على الاكرم الجنرال اغناتيف وافد دولة الروسية وفى نهار السبت الماضى سافر من هذا الطرف

فى ليلة الاربعاء الماضية انبعث نار من بيت بكر اغا فى محلة كاتب مصطفى چلبى فى بك اوغلى فى جوار اغا جامى فاحترقت بها داره وسرت الى ماجاورها فاحترق بها ايضا دار واحدة

وقعت مذاكرة فى مجلس المشورة الاعلى بلندره فى الثانى عشر من تموز فقال لورد ستراتفورد دورد كليف من جملة كلامه ان الاخبار التى وردت حديثا من اسلامبول حققت ما كان يخطر بالبال من ان الافعال التى صدرت من السلطان الجديد تدل على انه لم يفته لزوم مصلحة الاقتصاد والتدبير للمصاريف الميرية وان البلاد العثمانية وان تكن قد عرضت من قبل لما عرضت الا انه لاينكر ان احوالها قد تحسنت وترقت ترقيا يلاقى سياسة دولة انكلترة ويبرئ سلوكها فمن ثم يلزم ادامة مصادقتها لتلك الدولة ابتغاء ان تتم تلك التنظيمات والاصلاحات التى شرعت فيها مع عدم ترك الطلب منها لذلك قال فنحن مقيدون بتقييد كل شرف زيادة على هذه الاسباب لتمكين ما اجريناه من السياسة القديمة فى تلك البلاد ان لانالوا جهدا فى بذل اقصى ما فى طاقتنا من المساعدة لها لدى الاقتضاء وان نعاونها على هذا الاصلاح الذى نهجته فقال لورد وودهوس من حيث انه قد حصل تغيير فى ادارة الملك فى البلاد العثمانية وبدا تصريح ناص من لدن السلطان عبد العزيز بانه يبتدى ملكه باصلاح الحال فالاولى لنا ان ننتظر منه ذلك من دون ان نذكره به فان هذا يكون بمنزلة النصيحة المبتسرة اى التى تودى قبل حينها المناسب ونكون كاننا ننازعه الفضل الذى هو جدير به وانا اذا اخذنا بما ابداه من الوسائل لهذه الغاية المرومة كان لنا ان نعتقد بانه لابد وان ينجز وعده فقد جرى من الاصلاح فى امر المصاريف فى هذه الايام القليلة ما هو غير قليل فالاولى ان نحمل الرعية على الظن بان هذا الاصلاح انما جاء منه تكرما وايثارا لا بطلب دولة اجنبية منه فقال لورد هاردويك ان رايى سابقا ولاحقا انما هو ان يغادر هذا الامر بالكلية الى الدولة العلية من دون مداخلة دولة اجنبية فيه ثم ابدى رضاه بما سمع من كلام لورد وودهوس لهذه الغاية * ثم فى اليوم التالى كتب منشى التيمس على هذا المعنى ما ملخصه قال قد ذكر لورد ستراتفورد دو ريدكليف فى مجلس السادات البارحة ما يتعلق بالمملكة العثمانية ونحن نقول قد غبر سلطانها الذى كان شانه الحلم وسلامة القصد لرعيته الا ان حلمه كان مفرطا متجاوزا حده وخلفه فى الملك اخوه الذى يشهد له صيته بانه اسد رايا واسرع فهما وان هذا السفير الذى قضى شطر عمره الافضل فى البلاد التركية لايخفى عنه ان سعادة المملكة تتوقف على ذات مالكها ومدبر امورها وحيث انه يجرى الان ذكر التغييرات العظيمة عند جلوس السلطان الجديد كان بالضرورة حريصا على ان يستطلع راى الدولة البريتانية فى ذلك وكانه تقدم الى هذا تقدم من يشير على اهل بلاده لا على الباب العالى لما انه يشعر بان حق النصيحة قد انتقل منه الى سفير آخر على انه ليس الان باقل اهتماما وفكرة فى غبطة المملكة العثمانية مما كان سابقا وانما راى ان التفات الناس قد انصرف فى هذه المدة عن صوب الشرق حتى لايكاد احد يفكر فيه الا بما به مصلحة نفسه الخصوصية مع ان هذا الوقت الحاضر يقتضى ايضا مزيد الالتفات اذا كان قصدهم منذ سبع سنين باقيا الى الان على حالته فان هذا البذر الذى زرعه جميع جيل اهل السياسة منا لابد وان يكون قد تقرر فى رايهم انه ذوغاء وان ادخال الاصول الاوروباوية منذ سنين كثيرة فى تلك المملكة تسديدا لها وتمكينا والمبادرة الى اجرائها من ذى عقل رزين فى ولاية الملك كان ابدا متمكنا فى اعتقاد دولة الانكليز وجاريا فى مجرى رجائهم مؤيدا بما كانوا يثقون به من همة السفير الجليل الذى فتح باب الكلام البارحة وقد كان الشائع على السنة الناس ان السلطان المرحوم عبد المجيد فضلا عن انه كان متصفا بالانسانية والكرم وجودة الراى فقد كان ايضا متصفا بمحبة الوطن وبعدم الاثرة لنفسه وبالمبادرة الى جبر خواطر رعيته ودفع المكروه عنهم فلا يجمل الان ان ينكر صحة هذا الاطراء او ان يقال ان ذلك المدح لم يبلغ غايته فى الحصول على ما مدح عليه به اذ كل من كان ينكر حسن قصد الدولة العثمانية كان يحسب غير محب لها وانه شامت بتعرضها للخطر اما الان فقد حالت الحال وزالت الاخطار وبلغ المحبون لهذه الدولة مرامهم فانهم راموا ابقاء السلطنة العثمانية على حدودها القديمة وقد حصل ذلك وزيادة فان بعض ارض الروسية المشتمل على صوفاروف مما كان ذا وقع عظيم عند تلك الدولة قد سلم للدولة العثمانية على ان الحال السارة غير مقصورة على هذا فقط فان السلطان الجديد قد جلس على تخت السلطنة غير متوان فى ان يرضى الذين تكفلوا بنجاح احوال هذه المملكة فكان جلوسه مصداقا

قبل الميلاد

يقال ان دولة هولاند جازمة باعتراف بمملكة ايطاليا

رجلان من العرب كانا محبوسين فى طولون فانتهزا ذات يوم فرصة الفرار وفرا ولم يكن عندهما الامتشار فاخذ فى التفتيش عنهما فلم يظفر لهما باثر فظن بعض انه لعلهما اقترفا الانتحار اى قتلا انفسهما ثم خطر ببال الاخرين ان الانتحار غير معروف عند العرب * وانما اوردنا هذه الحودثة لاثبات هذا الخاطر فانه قلما يعهد ان احدا من العرب قتل نفسه بخلاف الافرنج فان الانتحار عندهم يقع فى كل يوم غالبا والرجال والنساء فى ذلك سواء وقال بعض الفلاسفة من النصارى ان تحريم الانتحار لم يذكر فى الكتب المنزلة الا فى القرآن

ذكر فى جرنال مدريد انه وان يكن الامن حاصلا الان فى غرانادة (غرناطة) وملقة وفى الاولى موقع لوجا الا ان الدولة جزمت بان تسكن فيها العسكر مدة ما وراى كاتب الجرنال المسمى اسبانيا بان الذين قبض عليهم الان من اهل لوجا والذين يقبض عليهم من بعد ينفون الى فرديناندو پو وعلم من اخبار صان دومينكو ان قوما من الهاتيانيين غزوا ارضا بالقرب من ماتاس فتوجه عليهم قائدان من جيش صان دومينكو وآخر من قواد العساكر الاسبنيولية وهذا يدل على ان الهاتيانيين معادون لسكان البلاد المذكورة

علم من اخبار نابولى ان السنيور دى صان مرتينو امر بالقبض على راهب من الكبوشيين لكونه انتدب لقتل الكردينال انطونلى

كاتب الهرلد فى نيويورك باميريكا راى انه من سداد السياسة ان يكون المتحاربون من شمالى اميريكا وجنوبها على حالة الصلح والسلم فذلك اولى من ان يسفك بعضهم دم بعض حالة كونهم اخوانا وان الاولى لهم ان يجتمعوا جميعا على مقاومة الانكليز وعلى طرد الاسبنيول من الاستيلاء على صان دومينكو قال فليلتئم نصف من عساكر الشمال ونصف من عساكر الجنوب وليكونوا يدا واحدة على طرد الانكليز من كاندة وبعد ذلك يطردون الاسبنيول من صان دومينكو فان لنا قدرة على ذلك فلم لايكون لنا ارادة الا فلنسرع الى سد ابواب الخلل بيننا والى الذب عن شرفنا ولانصرف قدرتنا ونشين عزنا بهذه الخصومة الوطنية مما يعرضنا الى الخطر والتلف واذا كان لابد لنا من ان نحارب سفن الانكليز فى كندة فلم لايكون ذلك عن اقدام كما يكون عن ذب الا فلنجتمع على عدو مشترك ونازعه سيادة البحر فقد كفانا ما راينا من غدره فاما اذا بقينا متفرقين ومتقسمين تقسيما يفضى بنا الى ان نصير غنيمة لهذه الدولة التى تشمت بتجزئنا وخرابنا فانما يكون مثلنا الامثل من يقتل نفسه

(مملكة سيام) هذه المملكة ويقال لها ايضا طاى هى احدى الممالك الثلث الكبيرة بين الهند والصين طولها ٨٧٥ ميلا وعرضها ١٨٧ واهلها ثلثة ملايين وقاعدتها تسمى بنغكوك موقعها على فم نهر يسمى مينام على بعد خمسين ميلا من سيام قاعدتها الاولى وسكان المدينة المذكورة اعنى بنغكوك تسعون الفا اكثرهم من الصين وجميع ديارها من خشب ماعدا قصر الملك وهيكلا غريبا شيد لمعبودهم بودها وهذه المملكة منقسمة الى اربعة اقسام احدها ما يعرف بخصوص اسم سيام والثانى سيامس اوس والثالث سيامس كبودا والرابع سيامس مالاكا وبهذا الاخير تلحق جزيرة جنك سيلون ولها نهران اصليان احدهما يعرف باسم سالوين والثانى مينام كونغ ويوجد فيها سلسلة من الجبال ممتدة تشتمل على غياض فسيحة تاوى اليها النمرة والفهود والقردة والفيلة ومن هذا الاخير نوع ابيض يعظمه اهل البلاد وغلة ارضها القطن والسكر والرز والفلفل والدخان وغير ذلك غير ان المعامل فيها قليلة وحكومتها قاهرة مطلقة وديانتها الغالبة التعبد لبودها الا ان جميع الاديان مباحة فيها وان كانوا فى بعض الاوقات قد اضطهدوا النصارى ويمكن ان يقال ان السياميين هم احلم الناس والينهم جانبا وقد وصفهم بعض المرسلين من فرنسا بان من طبعهم الخفة والطياشة وعدم المبالاة والجبن ويكرهون الجدال وكل ما يشف عن الحدة والغضب او القلق ويرتاحون الى المهاداة والى الصدقات ولايكادون يردون سائلا من دون ان يعطوه نوعا من الصدف يتعامل به يقال له كورى او نوعا من الفاكهة والرز بل الملك نفسه يعطى بيده او على يد خدمته فى كل يوم وظائف من المؤنة لمئات من الفقراء ولايكاد يقع خصومة كبيرة فى المدينة المذكورة واقل من ذلك القتل ومن طبعهم ايضا اكرام الغريب ومراعاة حق المسافرين فترى فى الدروب بيوتا لهم عديدة للمبيت والطعام وكذا من طبعهم كراهية قتل الحيوان حتى انهم ينفرون من قتل البعوض الذى يقرصهم وقد تشترى الاغنياء منهم السمك اذا كان حيا ثم يطلقونه فى الانهار

(المولك اى البوسطة) بلغ عدد المباشرين لهذه المصلحة الجسيمة فى مملكة بريتانيا فى سنة ١٨٥٧ * ٢٣٬٧٣١ منهم ١١٬١٠١ من المديرين والنظار والمباشرين و ١٬٦١٠ من الكتاب و ٢٠٥ من الحراس و ١٠٬٥٨٢ من موزعى الرسائل وغير ذلك وعدد المستخدمين فى ماآلك لندره الفان وفيما حولها الف ومائتان وبلغ الصافى من ايراده سنة ٥٦ * ١٬١٩٤٬٣٩٨ ليرة وبلغ مصروف الماآلك ١٬٧٢٠٬٨١٥ منها ٩٤٨٬٥٧٣ اجر و ٢٢٤٬٩٤٣ للبناء و ١٦٧٬٨٣٣ لارسال الكتب فى سكك الحديد و ٢٩٬٣٦٧ تعيينات ومرتب وبلغت كمية الرسائل التى سلمت لاصحابها فى المملكة سنة ١٨٥٧ ٥٠٤٬٠٠٠٬٠٠٠ وربع هذا القدر رسل فى اندرة وضواحيها وبلغ عدد الجرنالات التى وزعت فيها اى فى المملكة ٧١٬٠٠٠٬٠٠٠ وعدد الماآلك فيها ١٬٨٦٦ منها ٨٤٥ اصول والباقى فروع وفى اندرة وحدها يوضع فى كل يوم نحو مائة وخمسة وستين الف مالكة قال بعضهم وما يوزع الان من الرسائل فى مسافة اثنى عشر ميلا فقط حول المولك الاصلى هو قدر ما كان يوزع منها فى الزمن القديم فى جميع اقطار المملكة والمحسوب انه من كل مائتى رسالة ترجع واحدة الى مرسلها لعدم العلم بمقر المرسل اليه وفى العام الماضى كان من هذه الرسائل مليون وسبعمائة وجملة الرسائل التى وزعت فى الروسية فى سنة ١٨٥٥ بلغت ١٦٬٤٠٠٬٠٠٠ قال وهو نحو القدر الذى وزع فى مدينة منشستر وضواحيها فقط وجملة الرسائل التى وزعت فى فرنسا فى سنة ٥٦ بلغت ٢٥١٬٩٩٦٬٧٠٠ ماعدا ٢٬٨٦٧٬٩٠٤ رسائل بقيت فى المولك لعدم بيان عنوانها وعدد المستخدمين فى ماآلك هذه المملكة ٢٥٬٨١٥ واول من رتب البريد فى اوربا لويس الحادى عشر ملك فرنسا فكانت الكتب تبلغ الى اصحابها على يد رسل الملك من بلد الى آخر وبقى هذا الترتيب مجهولا عند غيره من الملوك مدة طويلة وهو الذى عدل الكيل والميزان واول من نعت بنعت ماجستى اى عظمة واول من اخترع هذا الطابع الذى يلصق على الرسائل رجل من اهل السويد اسمه تريكنبر وذلك سنة ١٨٢٣ وبقى اهل هذه البلاد الى القرن الحادى عشر خالين عن المعارف اصلا

الابى دولا ريودى ترجمان الوفد الذين قدموا من مملكة سيام على جناب امبراطور الفرنسيس دعا ذات يوم موسيو ابتن غالوا حافظ دار الكتب فى مجلس الشورى الاعلى بلكزمبور فلما دخل عليه اذا به قد ناوله رسالة كتبت باللغة الانكليزية من طرف ملك سيام ومعها صندوق للسيكار من فضة مغشى من داخله ومن اطرافه بالذهب وفى داخله كتابة بلغة سيام نصها هذا لمن كتب تاريخ سيام وكلا الكتابين بخط الملك وكانت الرسالة مظروفة فى ظرف من الحرير الاصفر ومختومة بشمع مذهب عليه شعار الملك وضمن هذا الظرف ورقة من الاوراق التى تعطى وقت الزيارة مزخرفة مزوقة قد كتب على احد وجهيها اسم الملك وعلى الوجه الثانى باللغة الانكليزية الاكرام والاعتبار الى موسيو ابتن غالوا حافظ الكتب فى لكزمبور من محبه المذكور اسمه بجانبه قبل وعبارته بالانكليزية كانت فصيحة فالظاهر انه تعلمها على صغر

ذكر فى جرنال روان ان ثلثة ذئاب انسلت الى حظيرة فيها غنم بالقرب من المدينة المذكورة فاهلكت منها ثمانى عشرة وجرحت ثمانى وكان فيها شاة قد توارت بين قوائم حمار فدخل بها اسطبلا كان هناك وهى على هذه الحالة فنجوا معا

اعلان

الحاج محمد بن احمد الدادسى من المغرب الاقصى المقيم فى صولوخان فى جوار السلطان محمد قدم من تونس منذ ايام قليلة وفى عزمه ان يقيم فى هذه الحاضرة ويشهر فيها مهارته وتجربته فى مداواة العينين وقد اشترط على نفسه ان لا يأخذ شيئا ممن يداويه الا بعد شفائه ومن كان لاقدرة له على ان يوفيه اجره فانه يداويه حسبة لله تعالى

طبع فى دار الطباعة العامرة على ذمة الحاج على افندى من معتبرى الصحافين شرح المقاصد وشرح المطالع والدر المختار وهى من اجل الكتب واشهرها فمن اراد ان يشترى نسخة منها فليطلبها من دكانه فى سوق الصحافين

ثمن شرح المقاصد	شرح المطالع	الدر المختار
١٨٠	١٦٠	٢٠٠

طبع فى مصر القاهرة كتاب فى الادب يسمى كشف الاسرار عن حكم الطيور والازهار وقد احضر منه بعض نسخ الى هذه الحاضرة فبيعه فى مصر عند احمد افندى العشى الكتبى فى الموسكى وثمنه ثمانية قروش ومبيعه هنا يسأل عنه من كاتب الجوائب فى دار الطباعة العامرة وثمنه عشرة قروش

سعر الليرة المجيدية ١٧٠ قرشا

طبع بدار الطباعة العامرة

تولى ربيع العمر منى واقبلت * بجملتها الدنيا على خريفا
فلا غرو ان كنتم ترون جوانبى * تنثر اوراقا تجف حفيفا

على تعهدهم الا وان اميرا صرف اوقاته في التلهى والانفراد وكانت العادة قد افردته عن معاطاة الامور الدولية ثم لم يلبث بعد جلوسه ان تصرف فى زمام الملك حق التصرف وارى الدولة ما ارى من العزم والتأييد لجدير بان يعجب الناس بمساعيه وترضى بها وحيث قد راى ماقد الم بايراد الدولة وبما صارت اليه احوال المالية لافراط المصاريف فى حياة المرحوم اخيه تدارك اصلاح ما رآه مفضيا الى الزيادة فابتدا بتغييرات جمة وتنظيمات مهمة حتى ان السفير المومااليه لم يخامره ريب مع طول خبرته للامور فى ان مناقب السلطان عبد العزيز ليست كغيرها وانه قد ازاح عن الباب العالى وقره ومهما يكن من مبالغة فيما بلغنا من انه قد ارسل من السرايا الفى سرية والشان يحتمل ان هذا العدد كان شاملا للنسآ والرجال معا ومن انه وانه الا ان الظاهر ان له من كفاية الجزم والعزم ما خفف به عن المملكة اثقال السرايا الباهظة واول ذلك سرارى المرحوم اخيه فقد كانت العادة انه اذا توفى سلطان وترك نسآ سواء كن ازواجا اوسرارى كان لابد لهن من ان يعشن بعده كما كن يعشن معه فى حياته حتى انه يوجد الان او كان يوجد من عهد قريب ازواج اوسرارى للمرحوم السلطان سليم الذى قتل فى سنة ١٨٠٧ فكانت نفقاتهن جميعا تعطى من لدن السلطان الوارث ويمنعن التزوج ولا سيما اذا كن امهات اولاد للمتوفى وقس على ذلك ومع انه كان يظن ان المرحوم السلطان عبد المجيد كان اكثر مصروفه على السرايا فقد علم بعد التحقيق ان تكرمه على غيرها كان اكثر منه عليها باضعاف والحاصل ان السلطان عبد العزيز يضع حدا لهذه المصاريف غير اللازمة ويقيم الاود الذى نشا عن البذل بغير حساب وانه وان يكن يصعب علينا ان نجزم بعزائم من يلى الملك فى ابتداء تدبيره فان الانسان محل للتغيير وقلبه مركز التقلب الا انه يجب ان نحسن الظن من ظاهر ما بدا لنا من سداد تدبير السلطان الجديد وان نعتقد مما بدا من همته وصريمته بانه لا يغفل عن انجاز ما ابتدأ به وان يكن على رأى من تقدمه وعلى رأى اهل ملته اذ الاحرى ان يكون مسلما صحيحا ثابت الجنان من ان يكون مستسلما للاهواء المختلفة وكيفما كان من خواطره الشخصية الخفية فقد عهد على نفسه انجاز ما وعد به فى الخط الشريف مقررا به ما وعدت به رعاياه من قبل بقطع النظر عن اختلافهم فى الجنسية والمذاهب اه

من اعجب العجب فى هذه الحاضرة المحروسة احوال العسكر والمراد بذلك انفارهم وضباطهم وامراؤهم اما الانفار فان من شان هذه الطائفة فى جميع البلاد ان تكون منهمكة على الشرب وفى هذه الحالة يعربدون ويتطاولون على ضعاف الرعية بل كثيرا ما يتغاوون على الانتقام من روسائهم وكثيرا ما يجرون الى مثاويهم جرا او يفقدون بعض ملابسهم فيجرى القصاص عليهم بالحبس والحال تقتضى اعمالهم واتمام ماهو واجب عليهم اما انفار العساكر هنا فهم بريئون من جميع هذه المذام فهم فى تالف بعضهم مع بعض كتالفهم مع الرعية فلا يتطاولون على احد ولا يبدون شيا مخلا بالادب لا فى الخلوة ولا فى العلانية فتراهم ابدا صاحين مكبين على اعمالهم متواضعين لروسائهم مظهرين سمات التأدب والحشمة مع كل من عرابهم مع ان القدرة كالغنى فى كونها تحمل على الطغيان وتغرى بالعدوان واما الضباط والامراء فمن شانهم ايضا فى غير البلاد ان يكونوا متكبرين طاغين يسيئون الى من كان دونهم من الرعية والعسكر معا ومن شواهد ذلك ما قرانا فى بعض الجوائب من ان احد ولاة جرمانية كان راكبا فى سفينة بغير زى الولاية فمر باحد ضباط العسكر وكان هو ايضا من جملة الركاب فاشار اليه الضابط ان ينزع برنيطته عند مروره به احتراما له فلم يكترث به الوالى ومضى على قصده ثم مر به ثانية كالمرة الاولى فما كان من الضابط الا ان اصابه بالعصا على برنيطته فدعا الوالى بربان السفينة وامره بان يخرج الضابط الى البر فخاف الربان ان يأتى مثل هذا الامر الذى تخشى عاقبته ثم ساروا والضابط على عنجهيته وانفته فلم يسع الوالى بعدها الا ان كشف عن حقيقة شانه للربان واضطره الى اخراج ذلك الباغى وكثيرا ما يقع مثل هذا من هذه الطبقة ومن طبعهم ايضا ان يستهووا ضعيفات العقول من النساء المحصنات ويغيبوهن عن بعولتهن ادلالا بحسن شارتهم وغرابة زيهم والحال ان ضباط العساكر العثمانية وروساهم وامراءهم معما هم فيه من الوضاءة والشارة لا يسمع عنهم فى وقت من الاوقات انهم انتهكوا حرمات الناس اواستعلوا عليهم بعلو درجاتهم وامتيازهم عنهم فكانهم هم والعسكر كلهم قد درسوا فى مدرسة واحدة ولقنوا شيا واحدا فادامهم الله على هذه الاصول الجيدة والاخلاق السعيدة وداموا مشمولين باحسان مولانا السلطان المعظم وبغيرة اميرهم سرعسكر المكرم

صورة ما كتبه رئيس اساقفة حلب وسلوكية

صورة الدعاء الذى تقدم منا فى كنيستى طائفتنا الروم الكاتوليكية وفى بقية كنائس الطوائف المسيحية لاجل جلالة ملكنا المعظم السلطان عبدالعزيز خان حفظه الرحمن وذلك نهار الاحد فى ١٤ تموز * انه قد تزينت آفاق الدولة العلية بانوار السلطان الاعظم والخاقان الافخم جلالة مولانا السلطان عبد العزيز خان حفظه الكريم المنان وذلك بجلوسه على تخت السلطنة العثمانية السنية وجب على كل من عموم رعيته المستظلة تحت ظلال شوكته العلية ان يتمم نحو عظمته الملوكية فرائض واجبات الادعية الناتجة عن اخلاص الطاعة المنوطة بكل واحد للسلطان والمقترنة باحساس السرور المستغرق بكل جارحة وجانحة ولهذا فها اننا نحن معاشر مسيحيى حلب الراتعين فى مراتع مملكته الجليلة والامنين تحت رايات سطوته القيصرية نرفع اصوات الهتاف الخارجة من قلوب تهتز حبورا ونبسط ايادى الضراعة الى ذى العرش رب العالمين الذى منه وبه كل سلطة واقتدار صارخين هكذا * اللهم وطد اركان دولته العلية على اساس العدل والامانة وارفع صولته الكسروية على دعائم السلم والصيانة اللهم الهمه الحلم وارزقه الفهم وسر به الى الحكم بالحكم واكتب على عالى جبهته الغراء انا جعلناك خليفة فى الارض يسود على طولها والعرض اللهم اجعل جيوشه ظافرة واسلحته قاهرة واعلامه زاهرة اللهم احفظ ذوات رجال دولته الكرام وارشدهم الى العدالة والحب والانضمام وايد وزراءه الفخام بالتيقظ واستقامة الاحكام صدر دولته الاعظم ووزير ديوان الامور الخارجية المفخم وامير الجيوش البحرية وامير الجيوش البرية ولاسيما سعادة افندينا المفخم الرفيع المقام صاحب الدولة فؤاد باشا المقام على مأمورية سورية المستقلة به بامر مليكها المعظم وحضرة افندينا ذى الدولة عصمت باشا المشير المبجل وجناب افندينا صاحب السعادة حافظ باشا الفريق المكرم مع حضرات اعيان مدينتنا الاجلآ الاماثل الكرام وهكذا فلنهتف جميعنا كفم واحد فليعش سلطاننا عبد العزيز خان الى آخر الدوران

وقد اضفنا هذه الابيات المتضمنة تاريخ جلوس عظمته الملوكية نظم حضرة ولدنا العزيز الخواجه فرنسيس فتح الله مراش الاكرم

على سرير الملك لما علا * عبد العزيز ارتاحت الانفس
اقامه الله على ارضه * خليفة به الورى تحرس
والملك قد حياه فهو الذى * عود الرجا ارخ به يغرس

ديمتريوس رئيس
اساقفة حلب وسلوكيه

ولـه ايضا

بشرى لكم بالفوز يا كل البشر * فالدهر عن وجه المكارم قد سفر
ولتنعمن نفوسكم فاليوم قد * لاحت شموس العز من فلك القدر
اهدى العزيز لنا الخليفة عبده * من كان فى عثمان كنزا مدخر
فاهتزت الدنيا به فرحا وقد * طوى الاسى والسعد كالسحب انتشر
وبدت بجو الملك بارقة الهنا * وهى على الافاق من نعم مطر
وافتر ثغر الدهر عن شنب الصفا * فصفت لنا الايام واندثر الكدر
ملك على عرش الخلافة مذ علا * ظهر النعيم وحاز عزا من صغر
كل الملوك كواكب لكنما * عبد العزيز لكلهم شمسا ظهر
قد زين التخت العلى بمجده * ابدا كما قد زين الطرف الحور
بالعدل كسرى والتسلط قيصر * وذكا سليمان به وقوى عمر
نامت عيون الناس تحت ظلاله * امنا وبات لحفظهم يرعى السهر
فيه غدا غصن التمنى معطيا * ثمر النجاح وكلنا نجنى الثمر
اخلى قلوب الناس من خوف الردى * واحل فيها الرعب منه والحذر
لكم الهنا يا خاضعون لحكمه * فلقد ظفرتم بالرجاء المنتظر
قد سد طرق النائبات بحزمه * عن ساحة الملك الذى فيه ازدهر
واذا تولى الملك ملك حازم * لا يترك به سبيلا للضرر
كتب القضاء على صفاح سيوفه * لا عيش للعاصى اذا السيف اشتهر
قد البست كل البلاد يمينه * حلل الامان وقد نضت عنها الخطر
فاعاد ما هدم الزمان مشيدا * بعزيمة تحكى الزمان اذا اقتدر
وبنى من النعماء حصنا للورى * هذى هى الجدوى فقل نعم الاثر
فلتسعد الدنيا به ولتبتهج * كل الملا ولتفرح الدول الاخر
كن يا امير المؤمنين ممتعا * بالفوز ما غنى الهزار على الشجر
مادامت الشمس فى اوج العلى * واليك كالحرباء كل قد نظر
ان المهيمن مذ دعاك خليفة * فى الارض كى ترعى الانام بما امر
نادى لديك العرش عش يا ذا القوى * والدهر قال مورخا دم بالظفر

سنه ١٢٧٧

الاكرم محمد جميل بك افندى من اعضاء مجلس الاحكام العدلية صار بكلكجى للديوان الهمايونى فضلا عن كونه وكيل نظارة الخارجية

توجه مولانا السلطان المعظم فى يوم الخميس الماضى الى القشلة السليمية وعاين هناك من براعة العساكر التعليم النارى وبعد ذلك رجع محفوفا بالدعاء وبالعناية الرحمانية

كانت العادة سابقا ان يكون فى خدمة كل وزير شاويش وياور حربى فصدرت الارادة السنية بالغاء ذلك تخفيفا للمصاريف وارسلوا الى باب السرعسكر

❊ الحوادث الخارجية ❊

(ايطاليا) كتب من شيفيتافكيه (فرضة مملكة البابا) فى ثالث والعشرين من تموز ان الجنرال بوسكو الذى قدم الى ذلك الطرف لاجل الاستحمام غير مضيع وقته على هذا فقط فانه يجتمع عليه ليلا ونهارا جماعات شتى من حزب البربون ويرد اليه كثير من الرسائل وكثير من السعاة والوكلاء من نابولى ومرسيلية وكثيرا ما يرد اليه من هذه الاخيرة امداد وافر من المال وفى مساء اليوم المتقدم حضر علم من رومية بطلب ابن البرنس بناتلى فسار ثم رجع وسافر الى مرسيلية واشترى جميع ما وجد فى دكاكينها من القمصان الحمر ثم ارسلها فى الحال الى رومية وقد وقع منذ يومين فى هذه المدينة مناوشة بين عسكر البابا وعسكر الفرنسيس فجرح عدة من الفريقين

وكتب من فينيسيا فى السابع عشر من الشهر المتقدم ما نصه ان النابوليين الذين توسوس اليهم انفسهم ان لا يقبلوا علم ايطاليا واستقلالها قد تجمعوا من عدة محال فى الاطراف الى فيرونى وحصلوا على مساعدة من ضبطية هذه المدينة وبعد ان نالوا منهم امدادا من المال توجهوا الى فينيسيا وساروا الى قنصل رومية المقيم بها ثم سافروا على مصروف دولة اوستريا الى رومية التى يصدر منها جميع هؤلاء الفتانين الذين منيت بهم ارض نابولى

وعلم من اخبار طورين ان الدولة اطلعت على جماعة خفية من حزب البربون فى بوسيليو رئيسها الاسقف شيانا تمبو فقبض عليه وعلى خمسة من زعماء الجماعة ايضا وعلم من جرنالات نابولى ان احوال كالابريا مختلة جدا وانه اطلع ايضا على جماعة اخرى من قبيل الاولى وكان رئيسها البرنس منتيمانو فقبض عليه وشاع الخبر ان الدوك بيبولى وغيره من النبلاء ايضا من جملة هذه الجمعية وصدر اعلان من الجنرال شيالدينى يدعو به جميع محبى الوطن فى نابولى الى الاتحاد قال لست من دونكم اقدر على شئ ومعكم اقدر على كل شئ

وذكر فى جرنال يسمى لومباردو انه بعد وقوع المذاكرة فى شان القرض الذى تطلبه الدولة يستعفى وزير الامور الداخلية من خدمته فيقوم مقامه السنيور راتازى ويكون الجنرال لامرمورا وزير الحرب والسنيور كردوفا وزير المالية والكونت بيبولى وزير التجارة والزراعة

علم من اخبار ميلان فى ٢٥ الماضى ان كثيرا من ذوى السيادة والمراتب العالية المدنية والكنائسية داخلون فى زمرة اهل الفتنة وان الملك فكطور امانويل سيتوجه الى نابولى للاقامة فيها الى ان تنتهى قضية رومية وذكر فى بعض الجوائب ان هؤلاء القائمين بالفتنة فى مملكة ايطاليا كثيرون فان ملك نابولى كان عنده ما يزيد على مائة الف عسكرى وقد تفرقوا من بعده فى كل صقع وقطر ما عدا ما انضم اليهم من الاحزاب واهل الكنيسة فما دام الملك المشار اليه فى رومية وبينه وبينهم مواصلة فليس يسهل على دولة ايطاليا استئصال شأفة هذه الفتن

(فرنسا) ذكر فى جرنال المونيتور ان الوفد الذين قدموا من سيام زاروا موضع السلاح وكان معهم ترجمان يوقفهم على كيفية الدروع وسائر السلاح مما كان تستعمله الفرسان فى الزمن القديم فكانوا يتعجبون من كل ما كان من قبيل الات الحرب بين حر بينها الان ثم ذهبوا الى بئر فوارة ينبعث الماء منها صعدا علو بضع قامات فما كادوا يفهمون كيف يرتفع الماء ذلك الارتفاع الا بعد تكرير شرح واعادة كلام وعجبوا كل العجب من كثرة ما يأكله اهل باريس من لحم البقر فان البقر عندهم محترمة لا تؤكل الا بعد ان تعجز عن العمل وتشرف على الهلاك وكذلك عجبوا من كثرة الخاطر من الكروسات والمشاة فى الطرق ومن سعة الشوارع وبنية الخيل ثم ساروا الى فرصاى وزاد عجبهم بما راوه من اطلاق المياه ومن كثرة الصور الموجودة فيه ولاسيما من رؤية صورة كبيرة رسم فيها واقعة نابوليون فى المسكوب وسقوط الثلج بها فان الثلج لا يقع عندهم اصلا * قلت المحسوب ان كل واحد من سكان لندرة يأكل من لحم البقر قدر ما يأكله اثنان من سكان باريس اما فرصاى فهو قصر عظيم على بعد نحو ساعة من باريس وكان فى السابق مقرا للويس الرابع عشر وهو يشتمل على صور بديعة وتماثيل سنية من جملتها صور جميع الملوك والسلاطين من مات منهم ومن هو حى وصور وقائع نابوليون الاول وفى الشطر الذى كان يسكنه الملك منه تحف غريبة كان يستعملها هو وآله وسرير فراشه وفيه ملهى كان اذا امر الملك باجراء التمثيل فيه ينور بعشرة الاف شمعة ويصرف عليه فى تلك الليلة مائة الف فرنك وفى القصر مجلس فسيح كان يجتمع فيه رجال دولته ولم يكد مع رحبه يسعهم ثم بعد ان تنقضى فرجة الناس من القصر وذلك نحو الساعة التاسعة تطلق مياه الغيضة صعدا ويعزف بالات الطرب فيقعد الناس على كراسى للسماع والنظر وهو منظر يجلو الحزن وينسى الغريب الوطن فان الحديقة زاهية ناضرة والوجوه فيها انضر وازهر والعيون فيها غزيرة والانق اوفر واغزر وسعة الغيضة الكبرى عشرون فرسخا وقد انفق على حوض واحد فيها مليون فرنك ونصف فاما جملة ما انفق فى بناء القصر وفرشه وفى الغياض ففيه خلاف والذى صح انه بلغ اربعين مليون ليرة انكليزية

امر الامبراطور نابوليون بعض المصورين بان يصور الوفد الذين قدموا عليه من سيام بالهيئة التى دخلوا بها عليه فصور المصور بعضهم ناظرا الى ما بين يديه وبعضهم ملتفتا الى جهة فلما راوا صورة البعض الملتفت انكروها غاية الانكار واخذوا يدمدمون ويقولون كيف يصوروننا عورا ومانحن بعور فحاول المصور ان يقنعهم بان اصول التصوير اقتضت ذلك فان الملتفت الى جهة لا يظهر منه الا عين واحدة فما كادوا يفقهون له حديثا لانهم لا يدركون شيا من الصناعات الظريفة وآخر الامر طلبوا ان يكتب لهم شهادة بلغتهم وباللغة الفرنساوية ايذانا بان هذا التصوير جرى على غير رضاهم اذ ليس تصويرهم بعين واحدة مما تقر به اعينهم

وكان الامبراطور مرة سائرا فى جوار فيشى فمر على قرية فطلب ان يرى شيخ القرية الذى يقال له عندهم مار بالالف الممالة (وكانها محرفة عن مير بالفارسية او امير بالعربية او مار بالسريانية ومعناها فى هذه سيد) فانطلق بعض الخدم فى طلبه فوجده يعمل فى كرم له وهو مشمر عن ذراعيه وفى رجليه حذاء من خشب كالذى يلبسه فلاحوا فرنسا وبعض الاماكن الشمالية من انكلترة فلما عرف ان الامبراطور يطلبه بقى مبهوتا متحيرا ثم جئ به الى حضرة الامبراطور وهو على هذه الحالة من التشمير والدهشة فشعر الامبراطور بذلك فاخذ يلاطفه ويقول موسيو لمار هل لك من حاجة اقضيها لك قال لا ياسيدى قال البس فى خطك فقرا يحتاجون الى الاغاثة قال لا ياسيدى قال البس من طرق تحتاج الى التمهيد قال لا ياسيدى قال البس لك من سؤل اما تريد شيا قال لا ياسيدى قال انى اهنئك اذا على ان خطك وحده من بين جميع اخطاط فرنسا هو الذى لا يحتاج الى شئ ثم استمر الامبراطور سائرا فثاب الى الشيخ عقله وتأسف على ما فاته الا ان الامبراطور لم يفته ان اسدى اليه فى اليوم القابل من الدراهم ما يلزم لخطه

❊ حوادث شتى ❊

عدد المستخدمين فى معامل الورق فى انكلترة وارلاند من ثمانين الفا الى مائة الف وراس المال من سبعة ملايين ليرة الى عشرة ملايين

احد الانكليز وجد فى بعض البلاد من كاليفورنيا اشجارا كثيرة قد استحجرت من جملتها شجرة طولها ستمائة قدم ودورتها ستون قدما وهى جميعها مصروعة على الارض ويظن انها من قبل الطوفان

سفير دولة اميركا فى وينى كان ممن يثنى على غاليباردى وكافور ويسعى فى اعتراف مملكة ايطاليا ولهذا لم يطقه ديوان وينى وشكا من سوء تصرفه فوجهته الدولة سفيرا الى الصين

ابن البارون دوفيدبل عدل عن دعواه التى اقامها على ابيه فصارت الدعوى الان متعلقة بوكيل الدعاوى الشرعية من قبل الديوان فهو الذى يخاصم المدعى عليه

قدم الى وزير المالية فى طورين جملة عروض من الرعية التمسوا فيها قبول كتب اسمائهم من جملة المقرضين وقد تبرع عدة صرافين فى المدينة بقرض مبالغ عظيمة

ذكر فى غاليانى نقلا عن رسالة من استكهلم (قاعدة مملكة السويد او السويج) تاريخها فى الثانى والعشرين من تموز ان سيدى الجنرال خير الدين وزير البحر فى تونس قدم الى ذلك الطرف ومعه سيدى محمد باى وبعض من حشمه ومعه ايضا نيشان من طرف جناب الباى المعظم وهو نيشان العيلة ليهديه الى الملك وفى السادس عشر من الشهر المذكور دخل على جناب الملك ومعه قنصل دولة السويد بمنزلة ترجمان له بينه وبين الملك فلما قابل الملك وجه اليه خطابا بالعربية فاجابه الملك باللغة السويدية ثم جرى باقى الحديث بينهما باللغة الفرنساوية وقدم النيشان لجناب الملك فقبله منه واهدى اليه الملك نيشانا يعرف بنيشان السيف من الطبقة العليا ثم دعاه الملك الى وليمة فاخرة حضرها كل من سيدى خير الدين وسيدى محمد باى وقدم سيدى محمد ايضا هدايا من لدن جناب الباى الى الملك والملكة فوقعت موقع القبول والاستحسان * قلت سيدى خير الدين المشار اليه يعرف اللغة الفرنساوية حق المعرفة فكان توجيهه الخطاب باللغة العربية هو من الرسوم الجارية فى مثل هذا المقام

لورد جون روسل الذى كان فى مجلس شورى النواب بلندرة رقى الى المجلس الاعلى وقد قضى فى خدمته فى المجلس الاول عشرين سنة وكان نائبا فيه بانتخاب اهل شطر فى لندرة يسمى السثى فلما انتظم فى المجلس الثانى القى على من انتخبوه خطابا شكرهم فيه على حسن ظنهم فيه

بلغ ايراد دولة الانكليز في بلاد الهند سنة ١٨٦١ ٣٩٬٥٠٩٬٦٣١ ليرة وتفصيلها من خراج الارض ٢٠٬٦٥٦٬٧١١ من محصول الافيون ٥٬٦٣٨٬٦٩٩ من رسوم وضرائب ٣٬٧٦٨٬٦٧٧ من الملح ٣٬٣٩١٬٦٣٠ من رسوم على الايراد والدخل اي من كان له في السنة دخل كذا فعليه للميري كذا ٨٠٣٬٥٥٠ من الرسوم المقررة على المتجر ٢١٣٬٩٨٠ مع موارد اخرى متفرقة وبلغ مصروفها ٤٦٬٠٦٧٬٩٩٦ وتفصيله المصروف على الجبايات وعلى تعيينات من جملتها مايصرف في وجه البر والاحسان وعلى الملح والافيون ٧٬٧٠٥٬٤٣١ مصروف العساكر وغيرهم ٣١٬٩٠٥٬٤٥٤ وتفصيل هذه ايضا للعساكر البرية ١٥٬٢٧٩٬٠٠٥ للعساكر البحرية ٨٥٦٬٨٧٠ للدواوين المدنية والعسكرية ٣٬٦٨٤٬٤٥١ للمحاكم وللضبطية ٤٬٠٠٤٬٦٠٠ فائدة الدين ٣٬١٦٨٬٨١٩ مصروف الابنية ٤٬٠٨٤٬٠٠١ لمصاريف انكلترة من جملتها عمري المتقاعدين من ضباط العسكر وغيرهم ومصروف تجهيز مايبعث منها من المهمات والعسكر ونحو ذلك ٥٬٣٨٤٬٣٤٠ فيكون مبلغ المصروف الزائد على الايراد ٦٬٥٥٨٬٣٦٥

وجدت في غالنياني نقلا عن جرنال يسمى ستاندرد عبارة اشكلت علي لانها تختص بالنقود فان الكلام على هذا الموضوع بعيد عن ادراكي حيثما كان وكلما قرات شيا فيه اعتراني الدوار فاخرجني عن الاركان ولكني اذكرها كما هي تمهيدا لما ينبني عليها من الكلام في هذا الشان وهذا نص العبارة جرى بالامس على حسب العادة اختبار النقود وتعبيرها في ديوان مخصوص بلندرة فاجتمع لذلك جماعة من اهل الخبرة والمشورة واثنا عشر رجلا من الصرافين والصاغة وحلفوا كما يحلف فصلة الدعاوي وكان المبلغ الذي عبروه سبعة وعشرين مليونا * قلت اول ضرب الدنانير عند الانكليز كان في سنة ١٢٥٧ واول ضرب الدنانير الرائجة المحكمة كان في سنة ١٣٤٤ وضرب الجيني في سنة ١٦٧٣ وبلغت جملة النقود التي ضربت في ايام الملكة اليصابات ٥٬٨٣٢٬٠٠٠ ليرة وفي ايام جاكس الاول ٢٬٥٠٠٬٠٠٠ وفي ايام جورج الثاني ١١٬٩٦٦٬٥٧٦ وفي ايام جورج الثالث ٧٤٬٥٠١٬٥٨٦ وفي ايام جورج الرابع ١٠٬٨٢٧٬٦٦٣ وفي ايام الملكة فكطوريا وذلك من سنة ١٨٣٧ الى سنة ٤٨ ٣٩٬٨٨٦٬٤٥٧ ويقال ان طبع الدنانير والدراهم من مخترعات اهل ليديا (من بلاد الاناطول) وذلك سنة ٨٦٢ قبل الميلاد اما الفلوس فمذكورة في اشعار اوميروس سنة ١١٨٤ قبل التاريخ المذكور وفي الذهب الانكليزي اثنان وعشرون قيراطا من الذهب وقيراطان من النحاس ولما كان هذا الجوهر الين جميع الجواهر واصفاها كان لايستعمل الامخلوطا بالنحاس او الفضة ونقلت من جرنال التيمس سنة ١٨٥٢ ان مبلغ نقود الفضة والذهب المتداولة في الدنيا باسرها قيمته اربعمائة مليون ليرة منها ماتتان وخمسون مليونا من الفضة والباقي ذهب ونقلت من غيره ان مبلغ الذهب الذي كان متداولا في سنة ١٨٤٨ في الدنيا كلها كان ستمائة مليون وان الامداد السنوي يبلغ من ثمانية ملايين الى تسعة وانه لسبب كشف معادن الذهب في اوستراليا وكاليفورنيا بلغ الذهب المتداول الان اكثر من ثمانمائة مليون فمن كاليفورنيا خرج من سنة ٤٩ الى سنة ٥٣ خمسة وستون مليونا وتسعمائة الف ومن اوستراليا وذلك من سنة ٥٤ الى سنة ٥٦ خمسة وثلاثون مليونا اما كاليفورنيا فكان كشفها سنة ١٥٣٥ وكانت في سنة ١٨٤٦ تابعة لاعمال مكسيكو تحت دولة اسبانيا ثم استولت عليها الدول المتحدة باميريكا وكان كشف الذهب فيها سنة ١٨١٧ وقيل انه كان معروفا قبل هذا التاريخ لبعض اشخاص ولكن كانوا يكتمونه وهذه اللفظة محرفة عن لفظتين من اللغة الاسبنيولية معناهما الفرن الحامي قلت ولايبعد انها عربية فان كالي محرفة عن قالي من قليت اللحم ونحوه وفورنيا من الفرن وانما تكلفت لذلك لان اللغة الاسبنيولية مشحونة بالالفاظ العربية قال وبلغت قطعة الذهب من معادنها خمسة وعشرين رطلا فكان الرجل يسعد من كده وقصه لم يتسخ ويحكى ان الدول المتحدة لما بلغها خبر وجود الذهب في هذا الاقليم ارسلت اليه حاكما فما كان منه بعد وصوله الا ان حمل المعزقة واقبل يحفر عن الذهب مع الحافرين فاما اوستراليا فانها جزيرة من مستعمرات الانكليز استوطنوها بعد انفصال اميريكا عنهم واول من اطلع على معدن الذهب فيها ادوردهرغافس وذلك في سنة ١٨٥١ فاطلع ارباب الحكومة على ذلك طمعا في الجائزة فاجازوه واولوه خولية ارض الميري وكان من جملة ما وجد في معادنها قطعة من الذهب الابريز بلغت مائة رطل وستة ارطال واستخرج من موضعين فيها الى غاية تشرين الاول سنة ٥٢ مائة وخمسة اطنان ومن ذلك الوقت تتابع وروده الى بلاد الانكليز قال الراوي ويحتمل ان في اوستراليا معادن اخرى كثيرة وكنوزا جزيلة وفيرة لم تكتشف الى الان فمتى كشفت تكون داعية لعجب الناس وهذه الجزيرة هي اكبر جزيرة في الدنيا واصغر ارض قارة وفي سنة ١٨٥٤ بلغ عدد اهلها ٧٩٨٬٢٣٦ نفسا وهي اقل بلاد الدنيا اناثا

علم من حوادث اميريكا ان الدولة كتبت الى دولة اسبانيا تنذرها عاقبة تطاولها على صان دومينكو قال ولكن حيث ان دولتي فرنسا وانكلترة مدتا يد الموافقة الى اسبانيا لم يمكن لدولتنا ان تحصل منها على جواب شاف * وان المبلغ الذي تطلبه دولة اميريكا لانهاء الحرب لايتجاوز مائتين وخمسين مليونا من الريال ويكون تحصيله على وجه القرض

رجل من نبلاء فرنسا يسمى البارون د فيديل كان مقيما في انكلترة وكان قد حاول ان يقتل ابنه فاخطأه فقصد فقرّ الى باريس فكتبت دولة الانكليز الى ديوان فرنسا بخصوص ذلك وارسلت احد الشرطة ليحضر به الى لندرة لتقام عليه الدعوى فثقفه الشرطي بمساعدة شرطي آخر من شرطة باريس فعرض الامر على موسيو طوفنل وزير الامور الخارجية فابى ان يرسله الى لندرة محتجا بان شرع فرنسا لايسوغ ذلك الا ان في كلام التيمس مايدل على ان البارون المومإ اليه فصل عن باريس الى لندرة ومعه عدة من الشرطة

قد انكرت جرنالات باريس على لورد جون روسل ما قاله في مجلس الشورى من ان دولة فرنسا كان في عزمها ان تستولي على جزيرة سردينية فان الامبراطور ليس من شانه ان يغفل عن الحقوق الجنسية حتى يخطر بباله مثل هذا الامر الممتنع

كتبت جماعة من ملبورن في اوستراليا كتابا الى الجنرال غاليباردي بالنيابة عن اهل المدينة واثنوا عليه فيه لما بدا منه من المساعي في تحرير ايطاليا وبصحبة هذا الكتاب سيف له تذكارا لاستعظامهم تدبيره ومودتهم له

كتب رجل الى بعض القسيسين ياسيدي ان امراتي ماتت وتريد ان تدفن فاحفر لها قبرا حتى تاتي غدا وتنزل فيه منزلا مباركا واياك ان تحفره على قياس طولك حين تكون ممتدا على الارض من اعلى راسك الى اسفل قدمك وحيث كانت امراتي ضخمة وانت نحيف فخذ امراتك معك حتى تكون سعة القبر على قدر وسعك ووسع امراتك وقد كان لي امراة اخرى ماتت مثل هذه والحمد لله فضم هذه الى تلك لتستانس احداهما بالاخرى لانهما في خلوة ولكن اياك من ان تغلط فتدفن امراتك بدل امراتي فتبقى هذه في وجهي وحيث كانت نفقتها علي وهي حية فنفقتها الان وقد فارقتها الحياة عليك اذ لم يبق فيها خير وانت من اهله

علم من رسالة من طنجة ان مولاي السلطان محمد قد ابدى برهانا جديرا على حسن طويته وقصده نحو الفرنسيس بان امر ببناء منارة لهداية السفن في بعض جهات بلاده في الساحل فقد كان يحدث على المراكب في هذا الموضع خطر وتلف لعدم وجود النور حتى انه في العام الماضي تلفت هناك سفينة كان فيها مائة وثلاثون نفسا من الركاب فهلكت وهلكوا جميعا فمن ثم بين للسلطان المشار اليه وكيل دولة فرنسا في طنجة بموجب اشارة من ديوان باريس لزوم انشاء منارة ففوض السلطان انشاها الى بعض المهندسين الفرنساوية فشرع فيها

قرر راي مجلس الشورى في سويترلاند على منع اهل البلاد من الدخول في الخدمة العسكرية عند الدول الغريبة فقد كانت العادة ان اهل هذه البلاد يدخلون في عسكرية جميع الدول حتى ان اكثر خفراء البابا الان منهم وكانوا في الزمن القديم خفراء لملك فرنسا فسار في اللغة الفرنساوية مثل عليهم وهو ان يقال ليس دراهم فليس سويتز اي لاتقضى الحاجة الا بالدراهم

في الخامس عشر من ايلول يفتح معرض في فلورنس لعرض التحف والمصنوعات ولهذا طلبت دولة ايطاليا من جميع جمعيات سكك الحديد باوربا ان ترخص سعر اجرة السفر على الذين يقصدون هذا المعرض * قلت وفي هذا العام ايضا يكون معرض في لندرة كالذي كان في سنة ٥١ وقد بادرت البلدان الى ارسال تحفها اليه فكان هذين المعرضين من قبيل المعارضة

علم من اخبار روبني انه صدر امر من الامبراطور بالغاء مجلس استرى وايقاع الانتخاب على اعضاء غيرهم وان في عزم الدولة ان تقاوم بصرامة كل مايتعهده اهل هنكاريا من اظهار الاحتفالات العيدية ونحوها

تنبيه قد جرت عجلة فند في العدد المتقدم فنشا عنها بعض غلطات في اول جدول من الصفحة الثانية سطر ١٩ زيادته وصوابه نقصانه في ثالث جدول من الصفحة الثالثة سطر ١٥ لشعابين وصوابه الثعابين

سعر الليرة المجيدية ١٧٨ قرشا

طبع في دار الطباعة العامرة

تجوب جوائب الدنيا ولكن * تزود ولم يرد عنها جواب
فهل خفاجنين عاقها * والاصار مغنمها الاياب

الجوائب

عدد في يوم الجمعة في ص الموافق الى اغوسطس الافرنجي-آب
١٢ ٩ ١٦

١٢٧٨ سنة ه
١٨٦١ سنة م
ويبيعها بمصر القاهرة عند احمد افندي العشي بالموسكي ثمن ٢٥ فرنكا في العام خالصة

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها في العام مائة وخمسون قرشا في اسلامبول وفي الممالك الخارجية يضاف اليها جعل المؤلك اي اجرة البسطة وثمن كل نسخة منها ثلاثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها في دار الطباعة العامرة وعند كامل افندي الوراق في بايزيد وينبغي ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج ممايتعلق بها خالصة الاجرة وحيث ان الشروع في هذا العمل جرى من قبيل الفلتة لم يتات لنا هذه المرة ان نعين اسماء الذين يباشرون توزيع هذه الصحيفة في البلاد الخارجية وسنذكرهم في المرة الآتية ان شاء الله تعالى

﴿ الحوادث الداخلية ﴾

قد كان بني قشلة في كومش صويي بجوار سراي بشكطاش لمن تشرف في الموسيقى الهمايونية وفي الخدمة الخاصة الهمايونية وقبل اتمامها تركت لمانع من الموانع وكذلك ترك في جوارها القشلة المجيدية لسبب اشرافهما على الانهدام مع انه انفق عليهما مبالغ كثيرة وصرف فيهما اتعاب جزيلة فلما راى مولانا السلطان المعظم ادام الله همته واعلى كلمته ان بقاءهما على هذه الحالة يوجب خرابهما بالكلية وعدم منافعهما الضرورية صدرت ارادته السنية الان بان يبادر الى تعميرهما وترميمهما بكل مايلزم لهما لتكونا ماوى للعساكر السلطانية ويكون المصروف على الاولى من الجيب السلطاني لكيلا يحصل بذلك كلفة على الخزينة العامرة وذلك من جملة احسانه الى العساكر الذين شملهم من لدنه غير مرة جبر الخاطر وقرة الناظر

اسماء المامورين في دار الشورى العسكرية بعد ماحصل فيها من التنقيح والاصلاح

رئيسها الوزير المفخم الحاج راشد باشا

(الاعضا) الاكرم توحيدي افندي المفخم الحاج رضا باشا المكرم مجدا افندي المكرم راسخ افندي المكرم مصطفى افندي الاكرم رفيق بك افندي المفخم عمر باشا المفخم حسين رشدي باشا الاكرم عثمان بك الاكرم مصطفى بك الاكرم حمدي بك افندي الكاتب الاول الاكرم صادق بك افندي الكاتب الثاني

انعم بالنيشان المجيدي من الطبقة الاولى على وجه التبديل على الاكرم المكرم حقي بك افندي رئيس كتاب الحضرة السلطانية وعلى الاكرم المكرم غالب بك افندي رئيس القرناء للحضرة المشار اليها ادام الله نعمه عليها

وجه من طرف امبراطور اوستريا المفخم نيشان من الرتبة الفرسانية الى الاكرم المكرم علي بك افندي معاون الدائرة السادسة البلدية

احيلت رئاسة الاركان الحربية على الوزير المفخم حسين باشا امير اللواء فضلا عن كونه ناظر المكاتب العسكرية

سرهندي بولور سفير دولة الانكليز سافر الى طرف القلعة السلطانية لتبديل الهوا ولاستقبال الوافد الذي وفد من طرف دولتها لتهنئة مولانا السلطان المعظم

قنصل الانكليز المفخم في الشام الشريف اهدى الى جناب الامير عبد القادر بندقية من نوع الششخانة الاعلى مرسلة اليه من طرف الانكليز

وقع انفصال المفخم وصاف باشا متصرف هرسك وعين في محله المفخم علاء الدين باشا قائمقام لازستان سابقا

علم من جوائب ازمير انه انتشرت نار في المدينة وكانت الريح شديدة فاحترق بها سبعمائة وسبعون دارا من ديار المسلمين وثلاثة جوامع واربعة مساجد وثلاثة مكاتب وحيث كان اكثر اصحاب الديار من المساكين بادر اهل الخير والمقدرة الى اعانتهم فجمعوا لهم في يومين ماينيف على ثلاثين الف قرش

لما كان انتشار المعارف وتعميم القراءة والكتابة من مراد مولانا السلطان المعظم ومايبذل فيه غاية الجهد والعناية من طرف نظارة المعارف العمومية السنية توجه الان الى بلاد الروم ايلي الاكرم وهبي افندي معاون مجلس المعارف ومعه عشرون الف كتاب في فنون متنوعة وذلك على عزم ان يفتح في البلاد المذكورة عشرين مكتبا زيادة على مافيها فتكون الكتب المذكورة وسيلة لتحصيل المعارف المروية وكسب الفضائل العلمية فلازالت همم مولانا المعظم مشكورة ومساعي المجلس المذكور مبرورة

قصيدة في مدح مولانا السلطان المعظم ادام الله فخره وايد نصره نظم المولى الاكرم السيد محمد بركات المدني النائب بمدينة حمص حالا

بزغت شموس عزيزنا بطوالع * السعد النير بزوغ نجم زاهر
غوث الانام وصدر من ملك الورى * من لم يزل للدين اعظم ناصر
شبل الملوك ذوي المهابة والعلا * بدر الهدى جلى الظلام الساتر
عبد العزيز لقد تولى الملك اذ * نور بدا بحر العلوم الزاخر
فيملكهم رب السماء تكرما * [illegible]
ان الاله الى الكتاب لقد تلى * ميراثهم الارض امر القادر
فالله اورثهم الملك دائما * ورثوا الملك كابرا عن كابر
شرفت به الاستانة العليا كما * شرفت تهامة بالرسول الطاهر
ياروضة الجود التي افنانها * للنور تطلع كل ضوء باهر
نعم الملاذ الى الضعيف وقاصد * من كل باد في الانام وحاضر
ياطالب العز العميم فلذ به * فتراه امضى من حسام باتر
هو للبشر بهمة آخذ بيمينها * فانصره يارب بنصر ظافر
يمم حمى عبد العزيز فانه * كالبحر يقذف كل در فاخر
وانا الذي لما سمعت بغيثه * صوبت اقصد غيثه بخاطر
ضاءت بطلعته العوالم كلها * لاحت لنا انواره بظواهر
فاقصد حماه ولاتكن مترددا * فالجود في نادي الهمام القاهر
واشك الحوادث والزمان لعدله * تشكو العليل الى الطبيب الماهر
فهناك تبلغ مارمت وتمتني * بالبشر تلقاه كروض ناضر
وتنال من فيض العزيز وعزه * من جود يداه كغيث ماطر
بشرى لنا من امة جاء بها * جاها وقدرا من عناية فاطر
لولا وخيت مديحك حقه * بديع در منثر وجواهر
ماحزت معشارا لمعشر مدحه * لك يا امام العدل بالاقتدار
انت الغياث لنا اذا ظلم العدا * يوم الكريهة حاميا لمصادر
ومن الذي للبحر يهدي جوهرا * للشمس يكسوها بنور باهر
يابن الرسول سحاب فضلك عمنا * براحم ومكارم ومآثر
لازال دولة مجدكم وحاكم * ابدا دواما مع صفاء الخاطر
فبعزه اقبالنا التاريخ جل * رتب المعالي عن اله قادر
سنه ١٢٧٧ ه

في الحلم (بكسر الحاء)

من اعظم ما اشكل علي من غوامض اسرار اللغة العربية مادة (حلم) فان فيها معاني متباعدة لايضمها اصل واحد ولكني لاانكص عن بذل الجهد في تخريجها على قدر الامكان ومبلغ الاذكان فاقول قال في القاموس في اول هذه المادة الحلم بالضم وبضمتين الرؤيا (ج) احلام حلم في نومه واحتلم وتحلم وانحلم الى ان قال وحلم به وعنه راى له رؤيا ورآه في النوم فقوله ورآه الخ يشير الى انه يتعدى بالباء الا ان عبارة الصحاح تفيد انه يتعدى بنفسه ايضا تقول حلمت به وحلمته وقد تابع المص الجوهري في كونه ابتدأ هذه المادة بهذا المعنى وعندي ان اصل المعنى ما قاله بعده وهو حلم الجلد وقع فيه الحلم اي القردان قلت وبه شبهت حلمة الثدي وحلمه محففا ومشددا نزع منه ذلك وحلم البعير كفرح كثر حلمه وتحلم الحلم سمن فكان اصله ذهب عنه الحلم فصح وعندي ان الحلم للاناءة والعقل ماخوذ منه بملاحظة صحة الباطن ويؤيده انه وردت صيغة الحليم للذي الحلم وللبعير المبتل السمن ولم يذكر المص حلم عنه في صفح عنه والمشكل هنا الحلم بمعنى الرؤيا ويمكن ان يقال انه ماخوذ من الحلم بفتحتين تشبيها به بجامع مطلق الوقوع او بجامع الوقوع والاختلاط معا اوان العرب كانت تعتقد ان اكثر الناس حلما بالكسر اكثرهم حلما بالضم فان منشا الحلم غالبا من الفكر واذكر وما قاله في الحلم قديما امرا اذا انقضى يوما لاني * ارى في الكرى حلما يسر فاحلم اني امسي واشقى * فليل مثل يومي او اشر وهل احلام السعداء ابدا تكون سعيدة واحلام الاشقياء ابدا تكون شقية فيه نظر وتامل وانما قلت ان اصل معنى هذه المادة حلم الجلد بناء على ان الامور المعنوية والعقلية ماخوذة من الاشياء الحسية ضرورة ان الحواس الظاهرة هي التي تبعث الحواس الباطنة على التفكر والتخيل وتقرير ذلك ان الرجل المهذب من هذبت الشجرة والراي من راى بعينه والروية من روي من الماء ونحوه والعقل من عقلت البعير ونحوه ولفظة الحجر بالكسر معنى واشتقاقا والحكمة من حكمة اللجام والذكاء والتوقد الذهن من ذكاء النار ومثله الالمعي والادراك في الذهن من ادرك الرجل احدا اذا لحقه والبلاغة من بلغ اي وصل ثم منه فعل من افعال الطباع فقيل بلغ الرجل

اى صار بليغا واصل معنى الفصاحة من افصح اللبن اذا ذهبت رغوته فبان ثم بنى منه فعل للطبيعة فقيل فصح بل عبارة الجوهرى تفيد ان اصل فصح بضم العين موضوع للبن الى ان قال وقد افصح اللبن اذا ذهب اللبأ عنه وهو عندى افصح واصل عرف من العرف وهو الرائحة وذلك ان المسافر فى الفلاة كان يشم التراب ليعلم اعلى قصد يسير ام لا واصل الدراية من درى اذا اختتل للصيد واصل الطول بالفتح اى الفضل من الطول بالضم والجمال من الجميل للشحم المذاب والجزالة فى الراى والكلام من الجزل الحطب الغليظ والمجد من مجدت الدابة اذا وقعت فى مرعى كثير والشرف فى النسب وغيره من الشرف للمكان العالى وغير ذلك مما لايحصى وهو فى لغات الافرنج اكثر ❊ ثم لايخفى ان العرب ضربت المثل فى الحلم بحلم احنف وهو منقبة لها من وجه ومثلبة من وجه آخر اما المنقبة فلانهم لاحظوا منقبة كل شخص فافردوه بها بالمدح تخليدا لذكره وتوسيعا لاساليب الكلام فى ضرب الامثال واما المثلبة فلانهم لم يضربوا المثل بغيره مع انهم نسبوا الكرم الى اكثر من واحد وكذا الشجاعة والبلاغة وغيرهما من الصفات الجيدة فالظاهر انه لم يكن بينهم من كان احلم منه مع انه لم يكن ملكا ولا فاتح مملكة فياليت شعرى لو كان للعرب الاقدمين دولة مثل الدولة العلية وكان وزراؤها ورؤساؤها ابدا يعاملون جميع الناس بهذا الحلم الذى تعامل به هذه الدولة اذ ترى كل واحد يدخل عليهم من دون تجشم منه ولا حجبة منهم فبايهم كانت تضرب المثل نعم ان الدول الاسلامية مدحت على الحلم وعلى سائر الفضائل الا ان حلمهم فى المعاشرة مثلا لم يكن الا مع ذوى الفضل والعلم اذ لم يكن يدخل عليهم احد الا من هذه الطبقة فاما فى المعاملة فمن المعلوم انها لم تكن ح مطردة مرتبة كما هو الان عند رجال الدولة العلية ولم تكن ايضا متنوعة بتنوع الاجيال فهل كان عند الرشيد مثلا سفرآ من جميع الممالك وفى كل يوم لهم طلبة ومسالة وهل كان سكان بغداد مؤلفين من جميع اقطار الدنيا كسكان اسلامبول بل ليس ايضا من مناسبة بين حلم الدولة العلية وبين غيرها من الدول فان الصدر الاعظم عندهم لايدخل عليه احد الا باذن وتوصية اومت بقرابة او بوسيلة خطيرة وكذا سائر رجال دولهم القائمين بالسياسة والايالة بخلاف الواقع هنا فان جميع رجال الدولة العلية مشتركون فى مزية الحلم وكل منهم اذا سئل اجاب واذا استميح اثاب فلا حاجب بينهم وبين قاصديهم ولا حجاب وانى اعجب من كل من يرى ذلك ولايتعجب ولايزيد لهم فى الدعاء وهو عليه اوجب لاجرم ان الحلم فى سادة الناس من اجل الخلال واكرم الخصال وموقعه فى النفوس اعظم منه فى المسود المرؤوس فان الرؤساء هم الذين يحتاج اليهم فى دفع المهمات ورفع الملمات وفى اشكاء الشاكين واطلاب المعتفين فمتى كان رئيس القوم حليما كان مرؤوسهم سليما

﴿ فى المخيلة او التخيل ﴾

قال بعض المحققين التخيل هو قوة حاصلة فى كل ذى احساس وادراك يستحضر بها الاشياء المحسوسة وهى متوقفة على القوة الذاكرة فانا اذا رأينا مثلا اناسا او حيوانات او شجرا مما ندركه بواسطة الحواس الظاهرة ضبطتها القوة الذاكرة والفتها القوة المخيلة ولهذا كان اليونانيون الاقدمون يسمون القوة الشعرية بنت الذاكرة فمن كان اكثر ذاكرة للاشياء كان اكثر تخيلا لها ومن المهم ان يراعى ان هذه القوى التى بها نقبل التصورات ونضبطها ونؤلفها هى من جملة اشياء كثيرة يفوتنا شرحها وتفصيلها فان هذه الموارد الباطنية فينا ليست من نمونا استقلالا بل هى ممن انماها فينا ولقائل ان يقول ان المخيلة وحدها هى الآلة التى تمكننا من تأليف الافكار حتى ما كان منها وراء الطبيعة فانك اذا قلت مثلا زاوية مثلثة ولم تصور لنفسك صورة زاوية مخصوصة فما يكون ذلك الا مجرد صوت واذا كنت لم تر او تلمس من قبل زوايا مثلثة لم يمكن لك ان تتصور كيفية واحدة منها ومالم تبد لك المخيلة صورة من الزوايا ولو على وجه مشوش غير مفصل لم يتهيأ لك ان تفكر فى احد انواعها ايا كان واذا حسبت كان لابد لك من ان تتصور احادا ينضم بعضها الى بعض والا فان عقلك لايدرك شيأ مما تعده يدك واذا نطقت مثلا بالفاظ معنوية نحو عظمة وحق وعدل ومتناه وغير متناه فلابست لفظة عظمة الا مجرد صوت من تحرك لسانك تصعد فى الهواء مالم يكن قد تصور عقلك من قبل شيأ عظيما واذا لم تكن عرفت اولا ان شيأ ما قيل فيه انه وجد ولم يكن له وجود او انه قبل فيه وجد وكان له وجود فى الحقيقة لم تدر ما المراد بلفظة الحق والباطل فيكون تصورك لهما مبنيا على علمك بهما وكذا تصورك لشئ عدل وآخر غير عدل فانما يرد اليك من بعض افعال خصوصية اعتقدتها كذا مثال ذلك حالة كونك صبيا فى المكتب وتتعلم الهجاء فانت تظن انك قد احسنت التهجى ومعلمك يظن بخلاف ذلك فيؤدبك عليه فتتخيل انت ان تأديبه غير عدل او انك تكون قد ابصرت عاملا طلب اجرته فمنع منها فما يكون تصورك العدل وغير العدل فى الحقيقة سوى افعال اقترنت بمخيلتك وهل المتناهى فى ادراكك شئ آخر سوى صورة شئ ذى كمية وامتداد محدودين وهل غير المتناهى ايضا شئ آخر سوى تصور كمية وامتداد زادا عن الحد افلبست هذه التأثيرات تقع فى عقلك على حد قراءتك للكتب فانك تقرأ فيها مثلا حادثة او فعلا جرى وانت غير مفكر فى الحروف التى لولاها لم تكن تتعقل تلك الحادثة وذلك الفعل فعلى مثال ذلك يكون جميع تعقلاتك وتحصيلك للمعارف متوقفا على صور منسقة فى دماغك قال وزعم العلامة ادبصون ان حاسة النظر هى وحدها المادة التى تمد المخيلة بالافكار وهذا القول ليس على اطلاقه فان للحواس الاخرى اشتراكا فيه فان من ولد اعمى مثلا لايزال يسمع فى مخيلته تالف الاصوات التى انقطعت عن سماعه ولايزال يعى فى ذهنه وعقله الاشيا التى وقعت عليها حاسة لمسه نعم يقال ان حاسة البصر هى وحدها التى تستحضر الصور وكانما هى نوع من اللمس او الحس يمتد الى مدى النجوم وتكاثر صدورها يكثر المخيلة اكثر من جميع الحواس اذا كانت مجتمعة جميعا ✻ ثم ان المخيلة على نوعين احدهما يسمى المخيلة العقيمة وهى عبارة عما يضبط انطباع الاشياء على وجه بسيط والثانى يسمى المخيلة المنتجة وهى عبارة عما يرتب الصور المدركة ويؤلف بينها على وجوه متنوعة فالنوع الاول قلما يتجاوز حد الذاكرة وهو مشترك بين الانسان والحيوان فان كلا من الصياد وكلبه يحلم بانه تابع للطريدة وكل منهما يسمع فى منامه صوت القرن فالاول يصرخ له والثانى ينبح وكل من الانسان والحيوان يفعل فعلا زائدا على مجرد التذكر فهذا النوع من التخيل ربما يؤالف بين شئ وشئ الا انه ليس ناتجا عن فهم بل عن تذكر يجول فى مجال الوهم والغلط ولايتوقف على مساعدة الارادة والاختيار سوآ كنا نائمين او مستيقظين وانما هو يصور ما راته اعيننا ويسمع ما سمعته اذاننا ويلمس ما لمسته ايدينا ويزيد على ذلك وينقص ومن ثم قد يحدث لنا ونحن فى النوم نظم ابيات من الشعر منسقة بليغة بل ربما كانت ابلغ مما ننظمه فى حالة اليقظة بل كثيرا ما يحدث فيه حل اصعب المشكلات الهندسية وهذا النوع هو اصل لاهوائنا واغلاطنا فتارة يقدم بنا الى شئ وتارة يحجم بنا عنه وهو الذى ينشأ عنه حمية الافتخار والتحمس ويحدث عنه تشويش فى الدماغ وضعف فى التمييز حين يتراكم ويتراكب وهو نصيب القوم الجهلة فاما المخيلة المنتجة فهى التى تضيف الى الذاكرة تاليفا وروية فتكون طورا مقربة الينا الاشياء البعيدة وطورا مميزة لما اختلط منها ومؤلفة لها ومغيرة حتى يظن انها محدثة لها بالاصالة مع انها انما ترتبها ترتيبا فقط اذ ليس للانسان ان يوجد تصورات من عنده وانما له ان يؤلفها على كيفيات مخصوصة وانى اعاجز كل من يدعى هكذا ان يوجد فكرا واحدا من تلقآء نفسه فان ارسطو لم يقل عن استافو انه سافر الى القمر الا بعد ان سمع عن القمر وعن البالادينيين وهذه المخيلة فى الحقيقة خاصية مستقلة عنا كالاول والدليل على ذلك انك اذا طلبت مثلا من مائة رجل جاهل ان يتصوروا آلة ما غريبة جديدة فالتسعة والتسعون منهم لايتصورون شيأ اصلا وان بذلوا غاية مجهودهم واذا كان الواحد الذى هو تمام المائة يتصور شيأ كان دليلا على ان تصوره انما هو منه خصوصية فهذه المنة الطبيعية هى العمدة فى اختراع الصنائع واتقان التصوير وتاليف الكلام المنظوم وهى غير غنية عن الذاكرة الا انها تتخذها متخذ آلة تبرز بها مخترعاتها فمن راى مثلا حجرا ثقيلا لايمكن تحريكه باليد تصور امكان ذلك بآلة ما فيقدر هذه الآلة ويؤالف بين قواها حتى ينتهى الى المقصود كما وقع لارشميديس وبهذه القوة يتصور الشاعر اشخاصا ينسب اليهم صفات واحوالا ويخترع ما لا اصل له كما كان دأب اوميروس فى جميع ذلك وتمام محاسن ذلك كله يدور على قطب القوة المميزة كما ترى فى خرافات ايصوب التى لم تذهب طلاوتها على ممر الزمان فاما التخيلات العارية عن التمييز والترتيب فلا ينبغى ان تنزل فى الاعتبار هذه المنزلة وانما تعجب الاولاد والجزء الثانى من المخيلة المنتجة القوة المفصلة وهى التى يصدر عنها سحر الكلام لانها ابدا تحضر الى الذهن ما يكلف الناس جميعا به اكثر من غيره اعنى الامور المستطرفة وهى التى تصور بالوان مبهجة زهية ما يرسمه مجرد رسم ذووا المزاج البارد وتخطر من الامثلة والشواهد ما يكون ابلغ تاثيرا وارسخ وقعا وهذه الخاصية هى فى الشعر اكثر واعم ولكن كما ان تخيلات المهندس ينبغى ان تكون محققة مدققا فيها كذلك ينبغى للشاعر ان تكون تخيلاته غير مفرطة او متجاوزة حد الاقتصاد والسلامة فلاينبغى له ان يتخيل ما لايصح تالف بعضه ببعض وهذا الداء كان فاشيا فى الشعرآء الذين نبغوا فى ايام لويس الرابع عشر فكانوا يسيرون مراحل فى انتجاع هذه التخيلات ويملون المطالع بهذه التكلفات

﴿ الحوادث الخارجية ﴾

جرى فى مجلس الشورى الادنى بلندرة مذاكرة فى شان فرنسا وسردينية فسأل احد اعضاء ارباب المجلس كاتب الدولة هل دولتنا فرنسا وسردينية بقيتا مصرتين على انكار ان ملك ايطاليا كان مضمرا ان يعدى عن جزيرة سردينية لفرنسا اولا فقال انى رايت البحث فى هذا الامر الان لازما لما طرأ من افعال دولة فرنسا اذ لو كانت هذه القضية متعلقة باستيلاء فرنسا على بلد ما لما افتتحت الكلام فيها غير ان استيلاءها على جزيرة سردينية يفضى الى التسلط على بحر الروم وهذا كان راى لورد نلصون منذ خمسين سنة وهذا الذى اشتغل به خاطر ناپوليون الاول وكان فى ذلك مصيبا لانه كان ح ناصبا الحرب للانكليز فاما الان فمن حيث ان حالتنا مع فرنسا حالة سلم وموادعة فهذه الحالة تظهر فى لون آخر قال فلا نغفل النظر اذا فيما تفعله فرنسا فى هذا الوقت فانها قد احرزت من شطوط بحر الروم اما بالاستيلاء فعلا او بغيره ما صار يقضى على المراكب التى تمر به ان تكون على حالة تيقظ ومحافظة هذا وان اسبانيا قد احرزت تطوان وتطوان مستحكمة على طنجة ولايخفى ان فى استيلاء هذه خوفا على جبل الطارق وان فرنسا قد استولت على شطوط افريقية الى تونس فكان نحو نصف ذلك الساحل تحت تصرفها ثم ان اللورد المومأ اليه اطال الكلام بعد ذلك على ما شاع من قصد فرنسا للاستيلاء على جزيرة سردينية واستشهد لذلك من بعض جوائب فرنساوية ومن بعض اخبار خصوصية من طورين وباريس واظهر فى خلال ذلك اسبابا تحمل على عدم الركون الى اقتصاد ديوان باريس والى جزم البارون ريكازولى قال وانى لم اعلم ما كان من قصد الكونت كافور وكيف كان الاتفاق بينه وبين ديوان فرنسا وارجو ان لاتكون سردينية تابعة لفرنسا وان رئيس دولتنا لايتساهل فى ان تحكى عنه التواريخ انه فى ايام صدارته فى مدة السلم جرى من مغالبة دول اوربا ما اضر بمصالح انكلترة فى بحر الروم ثم اسهب الكلام ايضا على كون فرنسا مستولية على ذلك البحر وان ذلك ابدا كان مقصود ناپوليون الاول وكل ناپوليون من بعده ثم اشار الى مراجعة المراسلات فى شان تسليم سردينية لفرنسا فصدق سر روبيل على ذلك وقال لابد ان يكون سبب قد حرك هذه الخواطر فى ايطاليا واوربا عموما وفى انكلترة خصوصا فاذا تم الحاق سردينية بفرنسا فان ذلك يكون اشد ررء على قوة انكلترة البحرية فان سردينية هى اكبر جزائر بحر الروم ودونها صقلية (فقال مستر بيك لا) ثم استشهد لذلك من كتاب حديث العهد الى ان قال وكيفما كان فان موقع سردينية على الخصوص يقضى بالاعتبار وامعان النظر فانها ممتدة من عند قورسيقة الى مركز بحر الروم وهو نصف الطريق بين فرنسا وايطاليا واسبانيا وساحل افريقية ولها مرسيان عظيمان احدهما مادالينى فى جهة الشمال والثانى غالباردى فى الجنوب ولاينبغى ان ننسى ما قاله لورد نلصون فى هذا الخصوص فانه فى سنة ١٨٠٤ كتب الى الدولة ان سردينية خير من مائة مالطة فان بها احسن المراسى للبوارج قال وانى وان كنت اعلم ان المعاهدات فى هذه الايام قليلة الجدوى الا ان هناك معاهدة خصوصية لربط سردينية بصفوى وهذا الربط قد قرره ايضا معاهدة وبقى الى الان امبراطور الفرنسيس اراد الغاء هذه المعاهدة مع كونها حجة دول اوربا فلا يمكن لدولة واحدة بخصوصها ان تفعل ذلك من دون رضى سائر الدول قال ولما ثارت المعاداة بين فرنسا ومراكش وذلك فى سنة ١٨٤٤ اوعز الى اهل المجلس الادنى بانه لايحمل الخوض فى هذا البحث الذى هاج خواطر الناس فقال لورد پلمرسطون انه لا مراعاة خواطر ولا محاباة اكابر تصده عن ان ينظر فى هذا الامر فان مراعاة مصالح انكلترة ينبغى ان تكون فى المجلس مقدمة على كل شئ الى ان قال ولما جرت المفاوضة سابقا مع الكونت كافور فى شان ايطاليا كان جوابه ان ايطاليا هى فى ادارة اناس ذوى سياسة يدبرونها على اساس لايخل بشئ من حقوق الجنسية ولايسمح باعطاء شئ منها وكان قد قال هذا القول بعينه من جهة اعطاء صفوى ونيس لفرنسا وفى سنة ١٨٦٠ لما خاطب الملك وفدا قدموا عليه من صفوى صرح لهم تصريحا ذا جد وخطر بان القيود التى قيدت شانه بصفوى هى من التمكن والقدم بحيث لايمكن حلها على ان سفير دولة فرنسا فى لندرة قرر اذ ذاك ان الحاق صفوى ونيس كان مجمعا عليه ومجزوما به من قبل حرب ايطاليا فمن ثم كان مطلوب البلاد من الدولة ان لاتعتمد على هذه الانكارات اللفظية مع ظهور ما يدل على خلافها ولو انا اخذنا بما قرره البارون ريكازولى فى شهر حزيران من ان مقصود دولة ايطاليا ليس مقصورا على محافظة ارض الامة فقط بل على اتمامها واعادة حدودها الشرعية اليها وانها اى الدولة لاتسمح بموطأ قدم من ارض ايطاليا وان عمله فى المستقبل يكون مطابقا لما قرره لكنا نركن الى هذا الا انا نخاف انه لايطيق مقاومة سياسة فرنسا فلهذا كان من الواجب على دولتنا ان تنتبه لهذا الخطب المهم قال فاما اضطراب ايطاليا الان وصيرورتها الى هذه الحالة من الشغب مرة والاغتيال اخرى فانما هو ناشئ عن ابقاء عسكر فرنسا فى رومية ولاشك ان ابقاءه هناك ليس مرادا به المحافظة على حرية ايطاليا او على سلطة البابا وانما المراد به ان يحفظ للامبراطور غاية التعهد والتكفل باعطاء سردينية او غيرها قال ولست اريد ان اسمع ما كنا نسمع من قبل من ان مجلس المشورة الادنى لايجيب الى دعوة الحرب فان بعض ارباب المجلس قال منذ ايام ان دولة اسپانيا وان تكن قد فعلت من المداهنة ما يكون سببا للحرب الا انه ليس على ثقة من ان اهل المجلس يرضون بالحرب فياليت شعرى ما السبب فى ان يشتهر عنهم كل وقت انهم ينكصون عن الحرب معاذ الله ان يكون مقصودنا هذا من دون سبب الان شرف الدولة يتوقف على مجانبة امكان الحرب اذا رأته مضرا ببلادها لا على انها تطلبه اولا ثم تنكص عنه فلابد لدولتنا من ان تتصدى لقضية سردينية وتمنع الحاقها بفرنسا والا فان ذلك يكون خرما للاصول ونقضا لاعترافها بوحدة ايطاليا فقال احد اعضاء المجلس قد اتضح عندى انه يوجد ما بين فرنسا وايطاليا اتفاق خفى بالنظر الى تسليم ارض وتسلمها ولكن ما الذى اشارت به دولتنا على دولة سردينية فى هذا الخصوص فقال غيره ما افاده ان اوربا الان فى حالتى حرب ومهادنة معا وان كثيرا من هذا الشر قد نشا مما كتبه لورد جون روسل فى ٢٩ مرت ١ الذى فتح به بابا لكل نوع من التعدى والتطاول فانه قرر ان صندوق القرعة هو الذى يفصل بين الامم قال فالمامول الان من اللورد المومأ اليه ان يبين لنا ماخذ هذا الاصل والى اين ينتهى الا وان فرنسا الان متبوئة قرسيقة ونيس وشيفتا فكة ورومية وما اخال انها تتعدى عن شئ من هذه المواضع فقال غيره ان ايراد هذه المسألة يقضى بالتبصر والاعتبار وان فرنسا تكلف بلادنا فى كل سنة نحو ستة عشر مليونا فمن الواجب ان يسأل الى متى يدوم هذا التكليف وهذه الخسارة وان هذه القوة البحرية التى تملكها ونضطر الى زيادتها فى كل سنة تكون يوما من الايام مستعملة فى كف هذه المغالبات فى البحر المتوسط فقال ح اللورد المذكور لايخفى عنى وعن اهل المجلس اهمية جزيرة سردينية وانى غير مرة كتبت وغير مرة قلت فى هذا المجلس ان الحاقها بفرنسا يكون مزعزعا لاساس قوة اوربا فى الارض وفى بحر الروم فلابد اذا من ان نوزن وزن العواقب الباهظة التى تنشأ من محاولة فرنسا لاستيلاء سردينية فان ذلك ليس مجرد مفاعلة بين ملك ايطاليا وامبراطور الفرنسيس فقط بل انما هو باعث على قطع الصلة والارتباط بين هذه البلاد وفرنسا بالمرة وانى وان كنت اسلم بان جزيرة سردينية هى عظيمة الجدوى لفرنسا الا انى لا اظن ان الامبراطور يحاول تملكها فى وجه هذه الاعتبارات الباهظة وان الذى وقع فى هذا الخصوص الى الان هو انه كان قد ظهر فى بعض جرنالات غاليارى فى اوائل الربيع الماضى مقالة صرحت بان لفرنسا فى سردينية عمالا ذوى دسائس ثم ورد الينا خبر من قنصلنا يذكر فيه هؤلاء العمال فكان من هنا ان نسأل ديوان سردينية فورد علم من الكونت كافور بانكار ذلك وبعد وفاته ايضا افاد البارون ريكازولى سفيرنا هنالك انه ليس فى عزم الدولة ان تعدى عن قيراط واحد فى ايطاليا الا ان صاحبى المكرم الذى فتح هذه المسألة يظن ان كلام البارون انما هو فى ايطاليا لا فى سردينية على انه يعتقد ان المومأ اليه يحافظ على شرف كلمته وكل ما اعرفه انا فى شان البارون المذكور فانه مصداق على كونه محبا لوطنه وصادقا فى وعده وانه يبذل الاجتهاد فى ان يشتهر عنه حسن الصيت والثناء فاذا كان بعد الكلام الذى قرره يشرع فى محاولات لتسليم سردينية فانه يكون ساقط الكلمة والقدر وما اخال ان ذلك يخطر له ببال فان قوله ايطاليا شامل لجزيرة سردينية ثم لما سألنا ديوان دولة فرنسا عن هذه القضية بعينها كان الجواب من طرف موسيو طوفنل بان هذه انهى الا اراجيف لا بل وعد بانه يبعث الى قنصل الدولة هنالك بنهضة الى ازالة هذه الاسباب على انى اقول انه لايحمل بدولتنا ولا بدولة سردينية ان تركن الى مجرد النفى حالة كوننا قد راينا ما جرى فى اوربا منذ اربع سنين ثم لايخفى ما للامبراطور الفرنسيس الان من الشان والاقتدار ولسنا على ثقة تامة من انه يبقى على نيته فى ادامة السلم والمصادقة لبلادنا وهب ان ذلك فى نيته كما هو اعتقادى فيه فما انا على ثلج من ان يغيره عن قصده هذا مقاصد اهل فرنسا عموما او مقاصد اهل ديوانه او عساكره هذا وانى اقول ايضا ما قاله صديقاى المكرمان من انه ينبغى لنا ان نتيقظ لهذه الحركات الجارية الان فى اوربا فانها ليست فقط مجرد ذهم من ملك الى زيادة عزه او عدم مبالاة آخر بعهوده وعهود غيره بل هى ايضا محاولة امم لخلع ملوكهم واجتهاد رعايا فى تبديل رعاتهم فمن ثم كان لابد لنا من ان لانغفل مصالح بلادنا او ان نغمض عيوننا عما هو واقع فى ممالك متعددة الا ان الاصرار على سوء الظن دائما وتوجيه التهمة والريبة عند كل حادثة تحدث ليس من السياسة فانه يكدر موارد السلم والطمأنينة فمن المقتضى كما هو دابنا من قبل انه عند حصول هذه الاراجيف نسعى فى ازالة اسبابها

وفى تأليف المتنافر من احوال اصحابها فاما ما قاله صديقى المكرم فى شان اسبانيا ومراكش فكل ما اقوله فى هذا فهو انا بذلنا غاية المجهود فى حمل سلطان الغرب على حفظ عهده وفى حمل دولة اسبانيا على مساهلته ومياسرته فاما الدعوى بان دولة اسبانيا ابدا تاتى العدوان والتطاول وان سياستها اوسياسة فرنسا صنوان اوسيان فليس ذلك من رايى فانى ارى ان على دولتنا ان تتودد الى جميع الامم التى لها روح الاستقلال كامة الاسبنيول مثلا وان لهذه الامة من الطموح الى هذا الشرف كسائر امم اوربا وان اسبانيا وان كانت منذ قرن واحد محالفة لفرنسا وماشية على خطواتها فى نصب الحروب الا ان ضابطى ازمة الملك الان فى كلتا المملكتين ليسوا من آل واحد كما كان فى القديم وكون اسبانيا تحاول اليوم ان تحسب فى عداد الدول القوية فى اوربا ليس مما يحملنا على مقاومتها مادام شرفنا ومصالحنا سالمة وهذا هو مقصد رئيس دولتنا ايضا وهذا هو مابلغ تلك الدولة عنا فاما ايطاليا فان بعض اعضاء المجلس يريدون ان يمثلوها كانها تابعة لفرنسا ولست انكر انها ممنونة لفرنسا اذ لولاها لما تخلصت من اوستريا الا ان حريتها التامة انما تتوقف على مساعى نفسها لا على مساعى دولة اجنبية والذى فعلناه نحن والامبراطور فى شانها فانما هو معاونة لها على اتمام هذا المقصد لكنه لا ينكر ان الامبراطور وان يكن قد عاونها الان فلم يعدم من اهل فرنسا من ظن بعد ذلك ان عز ايطاليا واتحادها يكون مضرا بعز فرنسا وقد فاض اهل الجرنالات وغيرهم فى ذلك حتى زعموا ان تلك المعاونة كانت غلطا وكيف كان فلم يبق الان مانع لايطاليا من ان تستمر فى مساعيها ومتى اتحدت على قوانينها كان لاوربا من ذلك تامين آخر على الحرية وموازنة فى قواها فاما ما نصح به صديقى الاكرم من انه ما دامت اوربا متاهبة متسلحة فنحن نكون ايضا كذلك فعندى انه هو الراى وان يكن هذا التاهب دائما من اعظم المصائب على اوربا وعلينا ايضا مع ان هذا الوقت وقت سلم لا ينبغى فيه تحمل هذه المصاريف الباهظة ولكن ليس من مصلحتنا ان ننكص عن هذه المصاريف حالة كوننا نرى الدول الاخرى متاهبة وكل يوم تزيد فى قوتها وليس من الراى ان تكون لنا بوارج وعدد ومهمات حربية ونجعلها غير جديرة بالمقام الذى ينبغى لنا ان نتبوأه وانى وان كنت قد اتهمت بانى ممن يوقد نار الحرب ويوقظ نائم الفتنة فلست بذلك المتهم الا ان عرفاننا بانفسنا ان لنا قدرة واستطاعة على الحرب انما هو ذب عنا وردع لمن اضمر بنا سوءا نعم وان العلم بكون انكلترة تباشر الحرب مع ما يلحقها له من تعطيل متجرها ومن حرمانها به من الرفاهية والراحة تامين واجارة لسلم الجميع فاما من جهة ابراز الاوراق فمن اجل ازالة سوء الظن واثارة التهم كما ذكرت آنفا لا اراه الان واجبا ولكن اذا لزم ابرازه فى وقته فان الدولة لا تمتنع منه وانى ارجو ان المجلس يثق بنا انا لا نغفل شيا مما يجب فعله * فقال سر جورج بوير قد ذكر اللورد المشار اليه انه على فرض تسليم سردينية لفرنسا تقطع الصلة والارتباط بين انكلترة وفرنسا الان اللورد الموما اليه كان قد قال هذا القول بعينه فى قضية تسليم نيس وصفوى فما الذى نتج من هذا التصريح سوى انه اى اللورد المذكور ابدى تاذيه وشكواه من انه اوقع فى خدعة وغرور من قبل ديوان فرنسا وصديقه الكونت كافور قال وانى معتقد بان جزيرة سردينية ستسلم لفرنسا وان سياسة اللورد الموما اليه تكون معاونة على ذلك ثم تمادى فى هذا المعنى الى ان قال ان رجال الدولة هم الذين كانوا سببا فى هذه الامور ولاسيما فيما حصل فى ايطاليا من التوثب والاختلال وان احوالها الان اسوأ مما كانت عليه سابقا فانه يوجد فى سجونها الان نحو اربعة عشر الف نفسا وان فرنسا لابد وان تستولى على جزيرة سردينية وبعد ذلك لا ينفع الانكليز فصاحتهم واسهاب عبارتهم فى لومها وشكايتها

فى التاسع عشر من شهر تموز جرت مذاكرة فى مجلس شورى السادات فى لندرة فى شان بولاند فقدم لورد بروغهام عرضا من ستوك بورت مضمونه ان دول بروسية واوستريا والروسية تقاسمت بولاند تقاسما اجحف بموازنة قوى الدول فى اوربا وفى سنة ١٧٩٤ بلغ الضرر من هذا الاجحاف على اوربا وعلى بولاند معا غايته والتمس اصحاب هذا العرض من ارباب المجلس الكشف عن المخاطبات الرسمية التى جرت فى هذا الخصوص ثم ان اللورد المشار اليه اثنى على زعيم بولاند الذى توفى فقال انه لم يكن مثله احد فى بذل همته وماله فى محبة الوطن فانه مع كونه كان مالكا ثروة عظيمة فقد كان يقتر على نفسه وينفق ما استطاع فى اغاثة اهل بلاده ومع انه كان ايضا قد ولى رئاسة ديوان الروسية وكان اوجه من حظى عند سلطانها لم يغفل عن خير بولاند بكل ما قدر عليه ولما حدث ماحدث فى سنة ١٨٣١ كان ممن ناضل عنها وحمى حقيقتها الا انه لم يبلغ مرامه وبقيت البلاد كما هى عليه الان ولما اقام فى باريس كان ملاذا وملجا لجميع البولانديين فيها وفى فرنسا ايضا فقال لورد هاروبى ما ذكر به ان هذه المراسلات الرسمية جرت مابين الدولة البريتانية ودولة الروسية وغيرها فى سنة ١٨٣١ و٣٢ وحيث جرى الان ماجرى فى بولاند اراد الناس ان يعرفوا هل احوال البلاد هى على وفق ماقصدته الدول وماجرت عليه المعاهدة فى وينة اولا فاشتهار هذه الاوراق لعله يكف هذه المظالم التى يقاسيها البولانديون الان فقال لورد وودهوس ما افاد به ان نزع الاستقلال عن بولاند قد اثر فى جميع بلاد اوربا عموما وفى جرمانية خصوصا وان اعادة الاستقلال اليها محال لاعقابه من قهر دول ثلث قوية ما لا طاقة لها به وان دولة الروسية لا تمنع بولاند حقوقها وحريتها فلا يرى مانعا من المفاوضة معها فى هذا الامر فقال لود ايلنبورو ما اثنى به على اهل بولاند من الثبات والصبر على ما كلفوه وعانوه ونعجب من ان دولة الروسية لم تبذل غاية جهدها فى ارضائهم ومصالحتهم فان فى ذلك نفعا لها كما لهم لانه مادام اهل البلاد غير راضين فلا تكون افعال الروسية فى مركز اوربا الا معوقة فليس لها خلاص من هذا التعطيل الا بان تخول بولاند حكومة منها وفيها وهذا الاصل هو الذى انهض نابولى ولمباردى والفلانديين الى معاونة شارلس الخامس والهنكاريين الى اعانة ماريا تيريزيا وهانوفر الى اعانة انكلترة قال ولعمرى ان تسكين بولاند وضبطها لا يكون باعسار اهلها وجعلهم فقراء بل بفتح موارد الثروة لهم لان الفقر يحمل على العصيان والتعاوى وانما يطلب السكون والثبات اهل الغنى والميسرة فصدق على ذلك لورد ممسبرى وافاد انه اذا كان فى هذا الوقت امر واسر على بولاند فليس مما يقنط منه بالنظر الى حالتهم منذ سبع سنين فان مالك امرهم اذ ذاك كان مطلق التصرف ولم يكن له داب سوى ان يبدى اقتداره عليهم بالعساكر فاما الان فقد صار عليهم ولاة ينهجون لهم مناهج الحرية ولعلهم فى ذلك اسمح من غيرهم وان لدى امبراطور الروسية رجالا من اهل الخبرة والتدبير يسلكون المسلك الذى يتمناه لاهل بولاند السادة الذين تكلموا آنفا ولكن حيث انه مطلق التصرف فى تلك البلاد فلابد من انه كان عنده ايضا من يشير عليه باستعمال العنف والجبر الا انه على يقين من سلامة قصد الامبراطور وانه لا يلبث الحال ان يسفر عن مساهلة فى معاملة تلك البلاد وانه اذا كان يجرى فى المجلس من الكلام ماينهض اهل بولاند الى ما فيه بأسهم فذلك مما يسوءه وانما ينصح لهم الان بان يعتبروا ما يقدرون على تحصيله من المعاهدة الموعودة لهم وهى حكومة قانونية كالتى حصل عليها اخوانهم فى بروسية وان يطردوا عن خواطرهم مايخامرهم من اعادة الملك الى بلادهم فان محاولة ذلك توقع اوربا فى هرج ومرج وتبطى بالحرية التى يطلبونها الان فقال لورد ستراتفورت دوريدكليف ما افاد به ان المعاهدة مع بولاند لم تراع واورد شاهدا على ذلك وهو ان بعض البلدان الذى صرحت المعاهدة باستقلاله هو الان فى ملك اوستريا فقال لورد طبلوت دومالاهيد ان خصائص اهل بولاند فى الديانة قد انتهكت فان الروسية حملت اكثر من خمسة ملايين منهم على تغيير مذهبهم

حوادث شتى

كتب وزير الامور الخارجية فى اسبانيا كتابا الى سفير الدولة فى باريس ليعرضه على موسيو طوفنل مضمونه الثناء على الامبراطور لاجل ابقائه العسكر فى رومية محافظة على حقوق البابا فان اقصى مرام دولة اسبانيا انما هو ان يبقى المشار اليه مستقلا عن هذه الدولة الحادثة الغازية هذه عبارته

لما دخلت احزاب الملك فرنسيس الى ارض البابا كان معهم سلاح وادوات حربية فاخذها منهم امير جيش الفرنسيس والان علم انه سلمها لدولة البابا والدولة اعادتها الى الملك وفى عزمه الان ان يقوى بها احزابه الذين يرسلهم من رومية ليحرضوا اهل ايطاليا على القيام وبعض الجوائب انكر هذا

لما رات دولة الروسية الفرق الحاصل بين دولة اثينا وبين رعيتها طالعت ديوان اثينا ببعض ملاحظات لدفع ذلك فاستدعى الملك سفير الروسية واستطلعه رايه وراى الدولة فاجابه بان الدولة ترى كما ارى انا اعنى لزوم تغيير الحكومة الحاضرة

لما سئل الرجل الذى اطلق الرصاص على ملك بروسية عن سبب فعله هذا قال انى حاولت قتله لعجزه عن ان يضم جميع جرمانية ويجعلها قوة واحدة وذلك من الواجب على انه يظهر من كلامه وحركاته انه غير خال عن المعارف واغرب من ذلك انه الان مطمئن النفس وهو محبوس فيهنئه الطعام والنوم كانه لم يات منكرا والظاهر ان الملك يعفيه من القتل وانما يحكم عليه الشرع بالسجن المخلد

سعر الليرة المجيدية ١٨١ قرشا

طبع فى دار الطباعة العامرة

اذا عكست دنياى مبنى جوائبى * فلا غرو ان عادت علىّ بوائجا
ورب امرئ يسعى فيلقى جوائحا * ويحسب ان السعى يقضى الحوائجا

الجوائب

عدد فى يوم الجمعة فى ص الموافق الى اغوسط الافرنجى-آب
١٣ ١٦ ٢٣

١٢٧٨ ١٨٦١
سنة ه سنة م
مبيعها بمصر القاهرة عند احمد افندى العشى بالموسكى بثمن ٢٥
فرنكا فى العام خالصة

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة .مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها فى العام مائة وخمسون قرشا فى اسلامبول وفى الممالك الخارجية يضاف اليها جعل المؤلك اى اجرة البسطة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هاخمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها فى دار الطباعة العامرة وعند كامل افندى الوراق فى بايزيد وينبغى ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة وحيث ان الشروع فى هذا العمل جرى من قبيل الفلتة لم يتات لنا هذه المرة ان نعين اسماء الذين يباشرون توزيع هذه الصحيفة فى البلاد الخارجية وسنذكرهم فى المرة الآتية ان شاء الله تعالى

لما كان اقصى مرام مولانا السلطان المعظم ادام الله همته واعلى كلمته استحصال الاسباب الزائدة فى عز مملكته وتأييد دولته وكان من ملحوظ خواطره السديدة وعزائمه الفريدة ان ذلك متوقف على تكثير السفن الحربية تعلقت ارادته السنية الان بانشاء خمس عشرة باخرة بارجة (اى فابوراحربيا) مابين كبيرة وصغيرة فمن هذا المقدار سبع تنشأ فى لندرة والباقى فى الترسانة العامرة ومن اجل سرعة الشروع فى ذلك امر بان يضاف الى ديوان الترسانة اربعة الاف كيس فى كل شهر وكذا كان ايضا من امانى والدة السلطان المفخمة اجزل الله ثوابها فى الدنيا والاخرة ان يكون مصروف احدى السفن المذكورة من المرتب لها فاجريت ارادتها على ابر الوجوه وارضى الوسائل

فى يوم السبت الماضى شرف مولانا ايده الله الجزيرة المسماة قزل اطه فى الفابور المسمى بك شرف وبمعيته الجناب المفخم حضرة الصدر الاعظم ووزير البحر المفخم وسرعسكر المحترم وشاهد هناك التعليم النارى من السفائن الحربية الراسية عندها وذلك من الساعة الخامسة الى السابعة ثم شرف قصره فى الجزيرة المسماة هكبه لى اطه وقضى فيه سائر النهار وبعد الغروب توجه الى مقره السعيد فى سرايا بشكطاش

وقع انفصال المكرم خير الله افندى ناظر المدرسة الطبية ووجهت نظارتها الى اميرالالاى الاكرم عارف بك معاون النظارة المذكورة سابقا

وقع انفصال الاكرم صالح بك محاسب خربوت ووجهت الخدمة المذكورة الى الاكرم سليمان افندى محاسب كوردستان سابقا ووجهت محاسبة كوردستان الى المكرم شاكر افندى من مقبدى محاسبة الواردات

وقع انفصال المكرم توفيق بك محاسب طربزون وعين فى محله نشأت افندى كاتب المالية فى لواء قوجه ايلى

توفى المطران كيرلوس مطران الروم فى حلب منذ ايام وعين فى محله ارانيوس من الرهبان المنتمين الى بطركية اسلامبول

وقع انفصال المكرم يعقوب باشا ناظر الما ووجهت النظارة المذكورة مع الرتبة الثانية الى الاكرم خالد بك

توفى الى رحمة الله تعالى تحسين بك نقيب الاشراف من الصدور الكرام

وقع انفصال الاكرم مصطفى افندى قائم مقام ازميد ووجهت الخدمة المذكورة الى الاكرم حسن افندى من اصحاب الصنف الثانى من الرتبة الاولى

وقع انفصال الاكرم نظيف بك افندى ناظر الزجرية وجعلت هذه النظارة مديرية ووجهت الى حسين افندى من اصحاب الرتبة الثالثة

عزل الاكرم اسعد بك قائم مقام تكفور طاغى ووجهت هذه الخدمة الى المكرم شاكر باشا قائم مقام كليبولى سابقا

عزل الاكرم وامق افندى قائم مقام قره حصار الشرقى ووجهت الخدمة المذكورة الى الاكرم كامل افندى من خلفاء اوطة المضبطة فى مجلس الاحكام العدلية

الاكرم ثروت افندى القسام فى محكمة التفتيش صار مستشارا فى المحكمة المذكورة

الاكرم الحاج عبد الله افندى الداغستانى النائب فى محكمة اخى چلبى سابقا صار قساما فى محكمة التفتيش

ذكر فى غاليانى نقلا عن اليوسط الظاهر ان دولة الانكليز لم يبق لها ممانعة فى خليج السويس فاما ما ذكره صاحب الشمس سابقا من ان دولة مصر قد سخرت لهذا العمل خمسة الاف او سبعة من الفلاحين فليس صحيحا على اطلاقه بالنظر الى ماجرت به العادة فى هذا المقام فان فى جميع قرى مصر جماعات من الفلاحين المعروفين بالمرابعين ممن ليس لهم مقر معلوم او شغل مخصوص فاذا اقتضت الحاجة عملة لاجل الاعمال الميرية بعثت اوامر من طرف الديوان الى مديرى البلاد فعين هولاء العدد الذى يخص كل قرية فقرية ثم تجمع المشايخ العدد المعين من الفلاحين والعملة انفسهم او يلزمونهم باحضار من يسد مسدهم وهم غالبا من اولئك المرابعين فيعطون اجرة كل منهم قرشين او ثلثة فى اليوم وذلك على حسب الاقتضاء ولهم ايضا جراية من القرية ولا ينكر فضل والى مصر فى كونه الان يأمر اهل القرى بان يوفوهم اجرتهم اكثر مما كانوا يأخذون فى السابق فانهم كانوا ح يعملون بقليل من الاجرة من دون ان يعطى لهم شئ من المؤنة اما فى قضية موسيو لبسابس فان الديوان لم يصدر امرا الى الحكام او المشايخ ولا يجمع فلاح واحد لا بل ابى ان يجيب الى سؤال الموما اليه حين التمس فى فبروارى خمسة الاف فلاح الا انه اذن له فى ان يرسل وكلاء فى القرى ليستاجروا عملة منها بعد انقضاء الحصاد فبناء على ذلك ذهبت الوكلا واستاجروا من اولئك المرابعين من لبى دعوتهم عن طيب نفس فانهم بعد انقضاء الحصاد لم يكن لهم شغل يعوقهم ولان الاجرة التى نالوها من الوكلاء كانت مرضية لهم فعلى هذا لم يكن اجبار ولا تسخير ولم يكن من لوم على موسيو لبسابس فى هذا الخصوص ولا على والى مصر فكلاهما برئ مما وجه عليهما من التنديد والتخطئة والحق احق ان يتبع ولا يمكن لموسيو لبسابس ان يمسك هولاء الفلاحين بعد اكطوبر اذ يحدث لهم ح من اشغال الزراعة والحراثة وجمع القطن وغيره ما يوجب رجوعهم ولاسيما انهم تركوا وراءهم اهلا وعيالا يشوقونهم الى الرجوع ثم انه بعد قدوم الفابور من مرسيلية شاع خبر بان الوالى المشار اليه قد نجح ايضا هذه المرة فى استقراض مائة مليون فرنك من صرافى باريس لكنه جعل ايراد بعض البلاد الغربية من مصر رهنا على ذلك الى ان يوفى المبلغ المذكور لاصحابه ولعل فى هذا المقدار مبالغة لان تحصيله الان من باريس مع وجود هذه الحال العسيرة غير سهل الا اذا كان الامبراطور نفسه قد امن الصرافين عليه واغرب من ذلك كون ايراد الخزنة هنا منذ سنين عديدة لا ينقص عن خمسة ملايين ليرة فقد فات الان تخمين الناس كيف ان المشار اليه احتاج الى الاستقراض مع وجود هذا الايراد الجزيل ومع حرصه على الاقتصاد فى المصاريف كما يظهر من صرفه جميع الذين كانوا مستخدمين فى ترسانة مصر واغلاقها راسا ومن صرفه ايضا كثيرا من خدمة الدواوين ممن لم يكن لها بهم حاجة لكنه عوض عليهم عن ذلك بالابعاديات فخص كلا منهم من هذه الارض ما كان يناله فى خدمة الميرى وكذلك الافرنج الذين كانوا فى خدمته عدة سنين فانه صرفهم وخولهم نحو نصف ما كان لهم من الجمكية وعلم من جرنال آخر ان المشار اليه اشترى من بلاد الانكليز سبعين فرسا من انجب خيل تلك البلاد واكرمها قال واصله يريد استعمالها للانتاج وقد ارسل اليه ايضا عدة حيوانات للقنص

فى البعد

قال بعض الفلاسفة من درى ان يحسب خطواته من احد طرفى داره الى الاخر فربما يظن انه قد اوتى معرفة الابعاد فلا يحتاج فى ذلك الا الى ادارة لحظه وهيهات فان هذه المعرفة لا تحصل الا بعد طول ممارسة ودربة واحكام مطابقة ومناسبة وذلك هو الذى يقدر البحرى عند رؤيته سفينة من بعد على ان يحكم من دون تروبما بينها وبين سفينته من المسافة مما يفوت تخمين ركابها وحد البعد هو خط بين الراى والمرئى وهذا الخط ينتهى الى نقطة وهى هى بعينها لاعيننا سواء كانت المسافة الف فرسخ منا او قدما واحدة وليس لنا من الوسائل ما ندرك به الابعاد ونحققها كما لنا لان نحقق باللمس خشونة الجرم ولينه مثلا وبالذوق حلاوته ومرارته وبالسمع جهر الصوت وهمسه وحيث لم يكن لنا تصور للبعد بلا واسطة ينبغى لنا ان نتوصل اليه بواسطة ما لانا لا نتوصل الى المجهول الا بالمعلوم فكان لابد اذا من تحقيق هذه الواسطة فاذا قيل مثلا هذا البيت بينه وبين نهر كذا بعد ميل ولم يكن لى علم بمحل النهر لم يتأت لى ان اعرف موقع البيت بخلاف ما لو مسست جرما مثلا فان استرساله لتأثير يدى يدلنى فى الحال على كونه لينا رطبا وممانعته تدل على كونه

صلبا فالجزم بابعاد المرئيات يقضي بالاحساس بالزوايا المتكونة في العين على ان جل الناس لاعلم لهم بوجود هذه الزوايا فلهذا استحال ان تكون هي الوسائط لتحقيق الابعاد ومن سمع اول مرة في عمره صوت مدفع اوصوت آلة لم يمكنه ان يحكم بان ماسمعه كان من بعد عشرين ميلا اوعشرين خطوة وانما يحكم به بعد التجربة والدربة فان تموج الهواء انما يوصل الصوت الى صماخه من دون ان يوصل اليه المكان الذي انبعث منه الصوت اوصورة المدفع اوالالة وكذا الحال باعتبار شعاع النور المنبعث من شئ فانه لايدلنا على مكان انبعاثه ولا على كبره وهيئته فانك ربما ترى من بعد برجا صغيرا مستديرا فاذا دنوت منه رايته كبيرا مربعا فلاجرم ان الذي تراه عند الدنو منه ليس هو عين ما رايته عند البعد عنه اذ الصغير المستدير لايكون كبيرا مربعا وقد برهنوا على انه اذا شوهد شئ من قريب او روي رجل من قرب اربع اقدام مثلا اوثماني اقدام كان في العين زاوية اكبر بدرجة على انك ترى هذا الرجل في البعدين بعينه وعلى ان الشئ يكون في الحقيقة اصغر للعين بدرجة ومع ذلك فانك تراه كما هو بعينه فكيف هذه المعارضة بين العقل والبصر ولكن مهما قالوا من التعليل ومهما يكن من الخلاف فان الزاوية التي ترى منها الرجل من قرب اربع اقدام هي اكبر من التي ترى منها من قرب ثماني اقدام بضعفين ولاحل لهذا المشكل لا في العلم الطبيعي ولا المساحي فهذه الخطوط والزوايا ليست في الحقيقة علة لادراكنا بالبصر اشياء في اماكنها المخصوصة باكثر من رويتنا لها في قدر مخصوص وبعد معلوم وليس يعتبر في الذهن ان العين لاتدرك شيا من الخطوط التي لم تشاهدها اذا صور جزء عند اسفلها فانها انما تنظر الى اسفل لتبصر ماهو بالقرب من الارض وترتفع لتبصر ماهو فوقها وذلك كله يمكن توضيحه وتحقيقه بواسطة من ولد اعمى ثم حصل على حاسة البصر لانه لوامكن له اول حصوله على البصر ان يفتح عينه ويحكم بالبعد والكبر والموضع لصح ان يقال ان الزوايا النظرية التي حدثت بغتة كانت السبب في حكمه الا ان من يولد اكمه ثم يبصر لايمكنه ان يدرك شيا من الكبر والبعد والموضع والشكل كما ذهب اليه العلامة لوك والعلامة بركلي من بعده وقد تحقق ما قالاه بواقعة جرت في سنة ١٧٢٩ وذلك ان احد الجراحين المهرة راى مرة غلاما اكمه سنه نحو اربع عشرة سنة فتفرس فيه وترجح عنده امكان شفائه فدعاه اليه ووعده بانه لايلبث ان يرى الدنيا الا ان الغلام لم يكن يهمه كثيرا فقد بصره الا لحرمانه به من القراآة فكان عدم مبالاته دليلا على ان فقد البصر ليس سببا في فقد سعادة النفس وفي الجملة فان الجراح عالجه وانجحه الله في مقصده فعاد الغلام بصيرا الا انه بقي مدة طويلة لايميز بين المقادير والابعاد والاشكال فكان اذا وضع امام عينه شئ في كبر الاصبع راه بقدر البيت كله وكل ما كان يقع عليه نظره حوله كان كأنه يلمس عينيه كما يلمس الشئ المحسوس باليد ولم يكن في اول امره قادرا على ان يميز بين ما كان يتوهمه بلمس يده مستديرا وبين ماكان يتوهمه مربعا ولا على ان يفرق مابين الطويل والقصير مما كان يدركه من قبل باللمس ولم يكن له المام بشئ من المقادير حتى انه بعد الدربة التي مكنته من العلم بان الدار اكبر من الحجرة لم يتهيا له ان يدرك ان البصر هو الذي جعله يدرك هذا ولم يقدر ان يميز ان الصورة هي مثل الجسم مثلا الا بعد شهرين وحين كان يبصر بعد هذه المزاولة في الصور اجراما ممثلة فضلا عن السطوح كان يأخذ الصورة بيده ويتعجب من عدم وجوده فيها جرما مجسما ثم يسأل اي حاسة كذبته الحقيقة احاسة البصر ام اللمس فمن ثم كان من المحقق الثابت ان النوع الذي ندرك به المرئيات ليس من خصوص تكون هذه الزوايا في العين فانها كانت في عين ذلك الغلام كما هي في اعيننا ولم تكن نافعة له لولا مزاولته ومساعدة حواس اخرى وعلى مثال ذلك اذا رايت رجلا قائما على سطح من ثقب صغير فان بعد المسافة وقلة الشعاع يمنعك من ان تدرك انه انسان لكونه ظهر لك صغيرا جدا ثم اذا تحرك حكمت بانه انسان وظهر لك في مقداره الاعتيادي فمن اين نشأ هذان الاعتباران المتغايران فانك حين ظننت ذلك المرئي شبحا توهمته لايزيد على قدمين طولا ولما تحققت انه انسان وكانت الدربة قد ركزت في ذهنك ان طوله مثلا خمس اقدام اوست رايته في طوله المألوف اوبالحري رايت الطول نفسه

الحوادث الخارجية

(فرنسا) ذكر في التيمس نقلا عن مكاتبه ماملخصه ان ماوجهه على كاتب الجرنال المسمى بالپاتري من التقريع والتوبيخ لم يمنع غيره من الجوانبيين من ان يتداولوا قضية الحاق سردينية بنفس يقارب نفسه فقد قال صاحب جرنال البرس ما معناه انا لسنا مطلعين على اسرار سياسة الدولة وانما قد استصوبنا الحاق صفوى ونيس بناء على انهما من قبيل المكافاة لفرنسا عما تكلفته من الرزء والخسارة في اعتاقها ايطاليا من نير اوستريا فاما احراز سردينية فلم تشتغل به خواطرنا ولاشك ان هذه الجزيرة مع جزيرة قرسيقة تكون نافعة لمرسى سفائن فرنسا وواسطة عقد بيننا وبين مستعمرات افريقية فاستيلاء فرنسا عليها يكون اقل محالية واكثر احتمالا من الاستيلاء على جبل الطارق ومالطة فمن ثم نسأل لاي سبب يكون تسليم سردينية لفرنسا ليس بمجرد معاملة بين ملك سردينية وامبراطور الفرنسيس كما زعم لورد جون روسل وباي اعتبار يكون ذلك باعثا على اختلال موازنة اوربا فكان ينبغي لوزير الانكليز من قبل ان يظهر هذا القلق الذي هو في غير محله ومن قبل ان يتوعد بقطع الصلة والارتباط بين فرنسا وانكلترة ان يرى الناس مثالا على الاستسلام والتجرد عن الاثرة والمنفعة باخلاء جبل الطارق ومالطة وبرفع قبضته عن جزائر اليونان ولكن الذي نراه في خطابه اكثر خطرا وثقلا انما هو استرساله لهذه المكابرة البعيدة عن الرشد اعني استصوابه للتأهب والتجهيز للحرب دائما وتصريحه بان انكلترة عتيدة لان تعدى عن خيرات السلم وامنه وتخسر فوائد متجرها وصنائعها في جانب المحافظة على الحقوق وفي مصلحة امر جلل اذ لاشئ اشد ابهاما واكثر مطاوعة للتوجيه والتأويل من قوله هذا الاخير فانك كيفما وجهته يتجه وحيثما صرفته يتصرف اذ يمكن للمتأول ان يجعل اخس الامور وابعد المصالح امرا جللا ومصلحة مهمة اما نحن فلسنا نتهافت على التغلب وعلى الحاق ارض بارضنا جبرا وقهرا وليست سردينية في اعيننا عظيمة عظما يشغل خواطرنا فان همنا في ارض بلادنا اعظم ولنا فيها مطامع اجل واهم وعندنا من اليقين ان لفرنسا حقا في زيادة ارض هي اهم واجل ❊ ونحو ذلك قال غيره من كتاب الجوانب الا ان كاتب المونيتور ساكت عن البحث في هذا قال فاما ما قاله لورد جون روسل من ان الامبراطور ربما يحول من قصده في ادامة الموادعة بسبب الحاح ديوانه عليه او غيره فكانه مبني على الجواب الذي افاده وزير الامور الخارجية في باريس وقد كنت ذكرت لك من قبل ان رئيس الشرطة سابقا كما انه بذل جهده في الحاق صفوى ونيس كذلك اعمل عماله في سردينية لمثل تلك الغاية ولم يزل فيها الى الان اناس يشتغلون بتنفيذ هذا القصد حتى اذ بلغ جزع سردينية على رومية كل مبلغ تراخت دولة فرنسا في ممانعتها وشدت الاربة على سردينية شدا يحل معه مستحكم ما قاله ريكازولي وكافور من قبله ثم ان الملكة ماري اميلي طلبت من مدير معمل تصنع فيه الاواني الصينية ليصنع لها بعض آنية لازمة فكان الجواب من المدير المذكور انه ورد اليه امر من وزير الدولة بان لايصنع شيا من ذلك لالها ولا لغيرها من عيلة الارلبان

(هنكاريا) ذكر في التيمس ايضا نقلا عن مكاتبه في پست ان اهل مجلس المشورة في هذه المدينة قل رجاؤهم من ديوان فينة حتى ان ما يجدونه من الخيبة منه لايبلغ منهم فكانهم قد وطنوا انفسهم على انه لايأتيهم خير من اوستريا البتة الا انهم واثقون من انفسهم ببلوغ اربهم اخيرا فاما ما يتوقعونه من مرسوم الامبراطور فانه حين يأتي اليهم مختوما يتسلمه رئيس المجلس بحضرة ارباب المجلس ويفض ختمه ويناوله لرئيس الكتاب ليقرأه على الحاضرين فان وافق طلبهم فبها ونعمت والا فانهم يشهرون محاجتهم عليه ولايتكلفون في الارجح الى ارسال جواب عنه فانهم يعلمون انه لافائدة لهم من الزيادة في المحاورات هذا هو الملوح من ظاهر الحال والذي يترجح احتماله في البال والغالب ان المجلس يبقى مستمرا على ماهو عليه من الاجتماع والانعقاد الى ان يجبر على الانحلال والتفرق وكذا يجري على سائر المجالس في المملكة فانهم يظنون انه بهذا الاستمرار يغتنمون فرصة يتمكنون بها من اجراء مايدبرونه على اوستريا وفي خلال ذلك تزداد المنافرة والمشاجرة بين الطرفين حتى يعود اسم اوستريا مكروها عندهم كما كان عند اهل لومباردى من قبل وكما هو الان عند اهل فينيسيا هذا ولايخفى عنك ان ضباط اوستريا قد اصبحوا منذ سنتين منفصلين عن الجمعيات في پست الا انه مهما يكن بينهم من المخالفة في المقاصد فليس بينهم مباينة في الاخلاق والجنسية كما كان بين الطليانيين والاستريا وبين فاذا اسعف الهنكاريون بمطلوبهم امكن لهم ان يعيشوا مع هولاء على غاية الالفة وقد شاع الان على لسن اهل پست امران احدهما ان بين وزراء دولة اوستريا شقاقا وخلافا بالنظر الى ما يراد اجراؤه في حق اهل بلادهم فبينهم ثلثة يرومون اطلاب الهنكاريين وارضاءهم لكني لست على ثقة من تحقيق هذا الخبر فاذا كان صحيحا كانت عاقبته احمد مما يتوقع المتوقع والثاني وهو ما نشأ غالبا عن اراجيف الجرنالات الاجنبية وهو ان الدولة البريتانية اشارت على دولة اوستريا بان تبقى مصرة على منع الهنكاريين مطلوبهم غير اني معتقد بان اهل هنكاريا لايصدقون هذا الخبر لانه قد ثبت عندهم ان الانكليز عموما يميلون اليهم ويرومون لهم الخير والتوفيق وانه وان لم يكن من سياسة دولة الانكليز كون دولة اوستريا تؤول الى الضعف والعجز الا انه ليس من سياستها ايضا ان تكون قوة اوستريا مؤسسة على اذلال هنكاريا وعلى جباية خراجها وضرائبها منها باعمال السلاح اوان ارضاء دولة اوستريا لاهل هنكاريا فيما يطلبونه منها طلبا معقولا يكون مضعفا لها وقد سمعت غير واحد يقول انه اذا نشبت الحرب بين اهل هنكاريا واوستريا فان جميع المستخدمين في خدمة هذه من اولئك ينحازون الى اهل بلادهم ليحموا ذمارها والذي يظهر من جرنالات اوستريا ان احوال هنكاريا الان على شفا جرف من التساند والانحلال وانه في كل يوم يقع فيها القتل والفتك علانية ولعل في ذلك ماربا لكتابها فان كتاب جوانب هنكاريا لايبالون بهذه الاشاعات والذي اقوله هنا ان السير طول الليل كله في پست اسلم من سير ساعتين من صدر الليل في رومية منذ بضع شهور

(رومية) وجه خطاب من الكردينال انطونلي عن امر البابا الى سفراء الدول مضمونه ان البابا لمراعاته حقوق دولته ورعيته معما حصل عليهما من التعدي والمطاولة يعارض في القرض الذي تريد استيفاءه دولة سردينية وقدره خمسمائة مليون فرنك فان هذا المبلغ العظيم ليس المراد به سد الحاجة فقط بل انما هو مبني على التوصل به الى الزيادة في التعدي والتوثب وان اثر الفساد من ذلك يبقى احقابا مديدة ويكون من اشأم المصائب على مملكة البابا وحيث انه اي البابا مطالب بالمحافظة على حقوقها كان من الواجب عليه ان يشهر هذه المعارضة ويبلغها الى السفراء ليبلغوها الى دواوين دولهم لتكون حجة لديهم عند الاقتضاء ثم انه كان قد وقع بين الكردينال ميرود والجنرال دغويون قائد جيش الفرنسيس في رومية نزاع شديد شغل جل كتاب جرنالات باريس فما قال احدهم في ذلك لم يعد ممكنا لنا ان نصرف النظر عما هو واقع الان في رومية من الدسائس والمحاولات وقد شهرنا بالامس ما وقع من الكردينال من الفعل الفاضح فعل ضابط من ضباط البلجيك سابقا قد استجار الان في رومية تحت ثياب قسيس وتهافت على ان يهيج الى الغاية قائدا هو مثال حقيق لشرف من يعزى الى فرنسا واصدقه اعني به الجنرال دغويون ولكن كيف تحرى الكردينال في هذا الوقت ان يهين شرف الامبراطور وفرنسا وانا وان كنا نروم ان نبدي مايليق بجناب البابا من التوقير والاعتبار ونميز ذاته عن هولاء المشيرين العميان الذين اوقعوه في هذه المحن ولكن مابالها ساكتا عن هذه القضية التي يتحدث بها جميع الناس وقال صاحب السياكل ايمكن لعسكر فرنسا في رومية ان يستمر مجريا للواجب عليه مما كلف به منذ اثنتي عشرة سنة افتستطيع فرنسا ان تظل متخذة عليها المسؤولية المخوفة بابقائها عسكرها في رومية لعمري انه لايتأتى لرجل ذي بصيرة واقدام ان يظن هذا الظن فان ماجرى بين الكردينال والجنرال قد كشف عن هذه الحال المختلة منذ زمن طويل وقد بلغنا الان الى اقصى الحد الذي لم يبق عنده بد من حل هذا المشكل وبناء على ذلك نطلب من دولة فرنسا باسم جميع المصالح السياسية والمجربة والمالية بل العقلية ايضا حالة كونها صارت عرضة للخطر في هذا المقام الذي اقامتها فيه عن قصد جيد ان تضع حدا لهذه الامور والمامول ان اراء الجمهور هذه المرة تكون غالبة وقال صاحب الاوپنيون ناسيونال كيفما رويت هذه الحادثة وباي لون تبرجت فان خطرها يقضي بان لايغضى النظر عنها ولعلها تنور دولة فرنسا وتريها حقيقة اصل هذه الفتن الكائنة في رومية تحت حماية علم فرنسا ولايبعد انها تسبب شرا بين عساكر البابا وفرنسا فتكون عاقبة ذلك عزل الكردينال عن وظيفته ونحو ذلك قال غيره

(فرنسا وايطاليا) ذكر في غاليناني نقلا عن الدالي نيوز ماملخصه لم يبق شك في ان لاهل ايطاليا حقا على ان يعارضوا في استمرار اقامة عسكر فرنسا في رومية فليس لاحد ان يتعجب اذا من الاستدعاء الذي اعلنوه عن قريب ووجهوه الى فرنسا وانكلترة واوربا بخصوص بقاء عسكر اجنبي في قاعدة ايطاليا الى مدة غير محدودة فانه اذا كان المقصود من حضور هولا العساكر فيها النفع لايطاليا فاوان هذا النفع قد فات فلم يبق بقاؤهم مع حصول هذه البواعث الا المحض شرا اذ لايخفى ان ارض نابولي ما برحت منذ اشهر مثابا للصوص وذوي الاغتيال الذين تمادوا في البغي والطغيان والقتل حتى وصلوا به الى قرب نابولي وكذا لايخفى ان هولاء المردة الذين يفسدون في الارض ويعتدون على المال والنفس والامن انما هم عمال رومية ومصدر امدادهم وتقويتهم منها وجل اعتمادهم في عتوهم وتمردهم هو على مواعيد الملك فرنسيس وعلى اغرائه اياهم وبذله لهم المال بذل ملك سخي وحليف وفي ولولاهم لكانت ايطاليا الان حاصلة على غاية من الامن والرفاهية والحرية ولم يكن وسيلة للازاوونيين ولا للعساكر البربونية التي تفرقت في كل وجه ان ياتوا مثل هذه الشنائع والفظائع التي يقترفون فيها الان فاما وقد حصلوا على امداد وافر من المال والسلاح في هذه الدنيا ووعدوا بالمغفرة والثواب في الاخرة فانهم اصبحوا يتجرأون على العصيان حتى على مقاومة فرق من الجيوش النظامية الا ان اقل الجيوش المقاتلة يشتت شمل هولاء الظلمة الظامئين الى الدم ولايقدرون على تدبير الجنرال شيا ادبيا ولكن مادام المفسدون المتعاونون من احزاب البربون مغضى عنهم ومادام الملك فرنسيس ماذونا له في الاقامة برومية فلايزال يحدث امور مكروهة ووقائع مخلة بالامن ويبقى الشر متجددا بتجدد هولا الاحزاب ولم يبق ايضا من المجحود ان دولة فرنسا هي المسؤلة عن هذا الخلل وسفك الدم اذ كان يمكن لها ان تنهي هذا الفساد ليس بارسال عسكر من طرفها الى ايطاليا بل بمجرد صرف جيشها المكلف بان يجير وكر هولا الطغاة البغاة اوبالحري ان تصدر امرا الى الملك فرنسيس بان ينصرف من رومية وهذا السبب قد بلغ من السداد والوضوح بحيث انه حمل اهل اوربا جميعا على التعجب من انه لم يجر استعماله من قبل الان بل ان اقوى الاسباب التي تحمل الامبراطور على ان يتبرا من هذه الافعال المشطة التي تبدو من هذا الملك تصلفا ومكابرة هو انه مادام مقيما في رومية تدوم فرنسا مطالبة لدى اوربا بما يحدث في جنوب ايطاليا وان الطليانيين يشعرون به وان الفرنسيس ايضا لعارفون به وقد بلغ منهم مبلغه من اولئك

(الروسية) ذكر في التيمس نقلا عن مكاتبه في الخامس والعشرين من جولاي ماملخصه ان احوال البلاد قد زادت خللا وبعدت عن الاصلاح وجمع اصناف الناس وصلوا الى حد من الهيج لم يبق بعده الا خلع الطاعة فاصحاب الاملاك جاهرون بما كانت صدورهم من الضغن والغيظ ولايزالون يتظلمون ويشكون من انهم اصبحوا محروبين من املاكهم وقد ارسلوا شكاويهم من جميع اطراف المملكة الى جمعية المسكوب التي تحالفت على ممانعة الدولة في تحرير العبيد وتلك جسارة منهم ذميمة فلاشك ان هذه العزيمة التي تبدوا عليها تفضي الى نزاع وخصام ليس وراءه الا الحرب ثم لايخفى ان الامبراطور الكسندر الثاني لما عزم على تحرير العبيد في مملكته وذلك منذ اربع سنين توجه الى المسكوب ابتغاء الاستعانة بنبلاء تلك المدينة على اجراء ما اضمره فخاطبهم قائلا ان حال العبودية التي يعيش فيها الان الفلاحون غير ملائمة لروح هذا العصر فساعدوني على تحريرهم ولنبادر الى الشروع فيه وكان هذا الخطاب في غير وقته ومحله اذ لم يكن له حاجة الى الاستعانة برعيته من حيث كونه آمرا مطلقا فلو انه اصدر امرا جازما بذلك لاغناه عن هذه الاستعانة التي توسل بها هولاء النبلاء الى عرفان مقدرتهم لان تصريحه بانه يبقى معهم الى ان تأخذ الناس في التحرير تصريح بان للناس حقا في اظهار ارادتهم ومع ممانعة هولاء النبلاء واظهار خلافهم فقد صارت كلمات الامبراطور منطبعة في خاطر كل واحد من الفلاحين وصار كل واحد من النبلاء مبغضا عندهم ومن هنا نشأ ما نشأ من القتل والاغتيال الذي القى الرعب في قلوب هولاء الذين يعيشون من ارزاقهم ومن هنا نشأ ايضا قيام الفلاحين زمرا زمرا وارسال العسكر للانتقام منهم مما يقع في كل يوم ولايخفى ايضا ان عادة الفلاحين في هذه البلاد هو ان يكون كل منهم في ملك سيده ملكا مطلقا وليس له ان يملك شيا اصلا الا ان بعض الملاك اذنوا لمماليكهم في ان يتعاطوا اسباب التجارة بشرط ان يؤدوا اليهم ضريبة سنوية فاخذت هولاء العبيد في ان تضرب في الارض وتبيع وتشتري حتى حصلوا على اموال طائلة الا انه لما كان شرع المملكة لا يسوغ لهم حق التملك كان لابد لهم من ان يلتمسوا من مالكيهم ان يشتروا عقارا باسمهم وهكذا ترى في الروسية الوفا من الفلاحين حائزين عقارا ودورا باسم سادتهم فلما صدر امر من الدولة بتحريرهم قاموا على ملاكهم بالدعاوى على استرجاع املاكهم ليتصرفوا فيها تصرفا مطلقا فنازعتهم الملاك وانكروا لهم حق التصرف وكان من جملة هولاء النبلاء رجل يملك احدا وعشرين الفا من هولاء العبيد فاقيمت عليه دعاوى منهم الى مجلس الشورى اكثر من مئة مرة ثم ان الامبراطور وجه الان الى جناب ملك پروسية الدوك الاكبر قسطنطين ليهنئه بسلامته من الخطر الذي لحقه حديثا

حوادث شتى

وقعت نار في معمل في ليفرپول تحت ادارة غرنوق وبي وشركائهما فكان مبلغ الخسارة التي تسببت عنها عشرين الف ليرة

ظهر في بعض جرنالات جرمانية مقالة مضمونها ان الناس يلهجون بمعاهدة تعقد عن قريب بين دولتي الروسية واوستريا فلما اطلع عليها الامبراطور اسكندر سال وزيره وزير الامور الخارجية عن ذلك فقال له الوزير ان هي الا منطاد (بالون) طير في الجو ليتعرف به من اي صوب تهب الريح فقال الامبراطور نعم ولقد تهزم عن فراغ وخيبة

شاع خبر بان الجركس الذين كان يظن فيهم بعد غياب الامير شامل منهم انهم عدوا بالكلية عن مقاومة الروس هجموا على عسكر الروس وفتكوا بهم ثلث مرات

علم من اخبار طورين انه جرت مناوشة في اقليم كوزنزا بين الحفرا البلدية والخوارج وذلك في ٢٣ من الشهر الماضي وقد ظهر من هولا في اقليم آخر اناس متسلحون ارتكبوا امورا شنيعة من سلب المسافرين والرسائل وكان عند لاريتو فرقة

من العسكر فهجم عليها جماعة اكثر منهم عددا فاخذوا منهم سلاحهم وكذلك وقعت مناوشات بين الفريقين المذكورين عند اكويلا وشنغولى وافلا وفيها كانت الدائرة على الخوارج

وعلم من اخبار ميلان ان البابا لما استنطق الراهب جاك الذى قرر الكونت كافور قبيل وفاته كان جواب الراهب له ان الكونت قضى فروض الديانة المسيحية كما يجب فانكر البابا عليه ذلك وسلمه ليد واحد من حشمه فتهدده هذا المأمور بالسجن ان بقى مصرا على الانكار

ذكر فى بعض الجوائب ان مصاريف دولة الروسية وايرادها من الامور المكتومة ومن تجاسر على اشاعتها فقد عرض نفسه للنفى الى سيبيريا الا ان بعض المستخدمين فى دواوينها قد تجاسر هذه المرة على ان ارسل الى بعض كتّاب الجوائب تفصيل مصاريف الدولة وايرادها على هذا الوجه الاتى

ايراد دولة روسية من جزية الرؤس	٥١٬٣٣٩٬٤٥٤ روبل
من الاملاك الميرية	٢٬٣٦٩٬٦١٩
من الاملاك المضبوطة من الجسويت	٠٬١٣٤٬٧٤٨
من غابات الميرى	١٬٠٣٥٬٩١٨
من الاملاك الميرية الموجرة	١٬٣٦٢٬٨٤٣
من ادوات	٥٬١٣٨٬٤٠٧
من ضريبة العرق	١٢٨٬٢٩٣٬٣٧١
من بعض حانات	٩٬٤٠٠٬٠٠٥
من بيع الملح	٨٬٠٠٠٬٠٠٠
من خراج الارض	٢٬٨٢٨٬٦٥٠
من ضريبة على الادوات	٠٬٨٦١٬١٤٢
من ضرائب اخرى من الكمرك	٢٩٬٠٠٠٬٠٠٥
من البوسطة	٦٬٣٤٦٬٥١١
من ارسال حوالات	٠٬٦٠٠٬٠٠٠
من التبليط	٠٬٧٠٠٬٠٠٠
من طابع الاوراق	٤٬٦٠٠٬٠٠٠
من الترخيص فى التجارة	٤٬٦٠٠٬٠٠٠
من الباسبورت	١٬٧٥٠٬٠٠٠
من تسجيل الاملاك	٤٬٣٠٠٬٦٠٠
من الدخان	٢٬٤٠٠٬٠٠٠
من نبات البنجر	٠٬٥١٧٬٥٠٠
من فدية العسكر	٠٬٣٠٠٬٠٠٠
من جمعيات تامين الاملاك	٠٬٠٩٠٬٠١١
من فائدة الدين الذى للدولة	٠٬٨٨٠٬٥٤٠
من بولاند بعد مصاريفها	٣٬١٥٠٬٠٠٠
من النفى الى سيبيريا	٠٬١٤٣٬٥١٣
من اجازة مخازن الغلال	٠٬٣٣٠٬٠٠٠
من سكة الحديد	١٬٠٠٠٬٠٠٠
من مستعمرات العسكر	١٬٧٠٧٬٣٠٠
من النحاس وغيره للمهمات الحربية	٢٬١٧٥٬٩٤٣
من استقطار العرق	٧٬٧٤٢٬٠٠٠
من ضريبة الارض البور	٢٬٥٠٠٬٤٥٧
من ارض مضبوطة من القسيسين الكاثوليكيين	٠٬٧٩٨٬٢١٥
فائدة راس مال لقسيسى الروم	٠٬٠٢٩٬٢٦٩
من اقاليم قافاسيا	٢٬٩٤٩٬٤٦٢
من الملح المجلوب لبولاند	١٬١٣٥٬٩٠٠
من ضرائب على الطرق وسفر البحر فى بولاند	٢٬١٧٠٬٠٠٠
من بيع البارود والرصاص الى سيبيريا	٢٬٠٥٧٬٠٨٩
فمن الجملة	٤٨١٬٣١٨٬٥٣٦

وهو نحو خمسة واربعين مليون ليرة

وجملة مصاريفها	٤٩٨٬٣٠٧٬٣٨٨

وهو نحو سبعة واربعين مليون ليرة

وتفصيلها

فائدة الدين الذى على الدولة	٥٤٬٦٠٥٬٩١٣
مصاريف الديوان السلطانى	٠٨٬٤٤٣٬٢٦٧
للقسيسين الارثوذكسيين	٠٣٬٤٥٣٬١٣١
لديوان الامور الخارجية	٢٬٠٥٤٬٥٣٧
للمارستانات فى بلاد القدس	٠٬١٠٠٬٠٠٠
لديوان الامور الداخلية	٦٬٦٧١٬٢٥٠
لديوان المالية	٣٧٬٧٠٢٬٥٧١
لديوان املاك التاج	٠١٬٧٩٤٬٩٦٣
عمريات (اى علوفه) دائمة	١١٬٤٣٦٬٥٥٦
عمريات وقتية	٠١٬٢٩٠٬٩٨٠
للمحاكم	٠٤٬٤٢٥٬١٣١
لديوان المعارف العمومية	٣٬٠٤٥٬٥٦٣
للمكاتب عسكرية	٣٬٣١٦٬٥٢١
ايضا	٦٬٤٥٦٬٠٥٢
لديوان الابنية	٣٬٢١١٬٥١٠
لديوان البوسطة	٣٬٠١٣٬٥٠٣
ديوان التجارة	٠٬١٩٦٬٥٠١
لديوان الحرب	٩٦٬٨٦٢٬٣٧٤
لديوان امير السفن	٢١٬٣٠٥٬٠٢٩
عمريات للبحرية	٠١٬١٧٨٬٦٨٦
لمشترى مهمات حربية	٠٢٬١٧٥٬٩٤٣
مصاريف المستعمرات	٠٠٬٥٨١٬٣١٤
بنا هيكل فى المسكوب	٠٠٬٣٠٠٬١٤٤
اعانة لجمعية التجر وسفر البحر	٠١٬٩٤٣٬٥٣٠
اعانة لجمعية اخرى	٠٠٬٠٥٠٬٠٠٠
ايضا	٠٠٬٠٣٤٬٠٠٠
ملحق بمصاريف سيبيريا	٠٠٬١٥٩٬٦٧٤
مخزن العرق	٠٥٬٧٤٢٬٠٠٠
فائدة دين لاجل التبليط	٠٢٬٥٠٠٬٤٥٧
للقسيسين الارثوذكسيين فى الاقاليم الغربية	٠٬٢١٩٬٤٢٤
للقسيسين الكاثوليكيين	٥٧٨٬٧٩١
مصروف على املاكهم	٠٣٠٬٠٠٠
مصروف على مكاتبهم	٠٢٩٬٢٦٩
مصروف على قافاسيا	٢٬٩٤٩٬٤١٣
تعويض لخزنة بولاند	١٬١٢٥٬٠٠٠
للطرق والانهار	٠٬١٧٠٬٠٠٠
بارود لسكان سيبيريا	٠٬٠٥٧٬٠٨٩
تحرير الرقيق	٥٬٠٠٧٬٠٣٨
مصاريف متفرقة	٤٬٠٠٠٬٠٠٠
ايضا	٧٬٠٠٠٬٠٠٠

علم من جرنالات لندرة تفصيل المحاربة التى وقعت بين الجمهور الشمالى والجنوبى وذلك انه هجم نحو خمسة وعشرين الفا من العساكر الشمالية تحت ادارة الجنرال سكوط من ثلث جهات على نحو عشرين الفا من العساكر الجنوبية تحت ادارة الجنرال بوريغا وكانوا متحصنين فى مناساس فازا وهم عن ثلثة استحكامات فلما كادت العساكر الجنوبية تنهزم اذ بخمسة وعشرين الفا من العسكر الجنوبية وافت امدادا لهم فنشبت الحرب بينهم نحو سبع ساعات حتى انهزمت العساكر الشمالية فتركوا وراءهم المدافع وسائر المهمات فتعقبتهم الجنوبية الى ان ادركوهم عند الكسندرية واخذوا منهم اسرى كثيرة وبلغ مقدار ما وقع من الجرحى والموتى فى هذه المحاربة ما ينيف على سبعة الاف وبعد هذه الوقعة زيد فى العساكر الشمالية حتى بلغوا الى ثمانين الفا وفى الجنوبية الى تسعين الفا والملحوظ ان بعد هذا تحتدم نار الحرب بين الفريقين كل الاحتدام

فى التاسع والعشرين من جولاى جلس الارل روسل فى المجلس العالى بعد ان حلف اليمين المرسومة فحياه النبلاء وهنأوه ثم جرت مذاكرة فى مجلس النواب بخصوص اوستريا وجرمانية فطلب احد الاعضاء ابراز المراسلات التى وردت من سفير الدولة فى وينى فقال لورد بلمرسطون ان الاخبار التى وردت من الموما اليه ليس مما ينبغى عرضها على اهل المجلس فاما ما هو جار الان فى جرمانية فلاشك انه من الامور الخطيرة غير انه لما كانت دولة اوستريا من الدول العظيمة وسط اوربا وكانها ممسكة بميزان التعادل بين القوى فالمأمول انه لا يعرض عليها شئ يخل بشانها ومهما يكن من القيل والقيل فان دولة الانكليز لا تحيد عن هذا الاصل اعنى عدم المعارضة

رجل من اغنياء الانكليز المسرفين فى اواخر القرن الماضى كان مولعا باقتناء البزاة ليصطاد عليها فكان ينفق على كل واحد منها مائة ليرة فى كل سنة لانه كان يسفرها فى البلاد لحفظ ريشها وتجديد نشاطها

ذكر فى جرنال مدريد ان احوال مراكش فى غاية الانحلال والاختلال وان قبائل وادراس (وادى الراس) قتلوا ستة من اغنياء اليهود كانوا مسافرين ولم يمكن للدولة ان تقتص منهم وان فى عزم دولة اسبانيا ان تمنع دخول الجرنالات التى يكون فيها تشنيع على سياستها

اعلان

الكتاب المسمى مرآة العقائد من مؤلفات العلامة الفاضل منلا جامى باللغة الفارسية مع ترجمته بالتركية يباع فى بايزيد عند مصطفى افندى الوراق الساكن فى لطف باشا وثمنه عشرة قروش

سعر الليرة المجيدية ـ ١٧٨ قرشا

طبع فى دار الطباعة العامرة

الفى من الدنيا العناء ومزبر * مخرج من نقط عين عنائيا
فكانما هى نقطة فى العين او * قلع لها فبصير عنها نائيا

الجوائب

عدد فى يوم الجمعة فى ص الموافق الى اغوسطس الافرنجى ـ آب
١٤ ٢٣ ٣٠
سنة ه ١٢٧٨ سنة م ١٨٦١

الوكيل فى تونس سى سليم الشدياق ابن المؤلف
فى بيروت يسأل من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
فى لندره عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٢
فى مالطه عند مستر ميور ستراد ا ريالى
بمصر القاهرة عند احمد افندى العشى بالموسكى

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها فى العام مائة وخمسون قرشا فى اسلامبول وفى الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها فى دار الطباعة العامرة وعند كامل افندى الوراق فى بايزيد وينبغى ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

الحوادث الداخلية

فى يوم الاثنين الماضى قدم الوزير المفخم سعيد باشا الاكرم فى فابور حربى يقال له سياح بحرى وفى ذلك اليوم بعينه توجه الى المابين الهمايونى وتشرف بالحضرة السنية وهنأ مولانا السلطان المعظم بالجلوس على تخت السلطنة وكان الصدر الاعظم حاضرا ثم فوقع ذلك لدى مولانا نصره الله موقع القبول والاستحسان وقوبل بالاكرام والاحسان وعينت الدائرة الهمايونية المسماة فرعية مقاما لجناب الوزير المشار اليه بمقتضى الارادة السنية

قدم الاكرم سر وليام كورد ينطون وافد دولة الانكليز الفخيمة لتهنئة مولانا السلطان المعظم بالجلوس على تخت السلطنة وتوجه فى يوم الجمعة الماضى الى المابين الهمايونى مع حضرة سفير دولته فى الاستانة وقدم كتاب التهنئة الذى حضر به وكان حاضرا هناك المفخم محمد جميل بك وكيل النظارة الخارجية والمكرم كامل بك افندى صاحب التشريفات الخارجية والمكرم عارف بك افندى ترجمان الديوان الهمايونى

المكرم محمد جميل بك افندى سافر من الاستانة الى اودسة فى يوم الاحد الماضى لتهنئة امبراطور الروسية المفخم بوصوله الى هناك وتوجه مع البيك الموما اليه صلاح الدين بك افندى من خلفا الديوان الامدى والمكرم عمر افندى وارتين افندى من خلفا اوطة الترجمة بالباب العالى

قدم الجنرال مونت بلاو وافد دولة فرنسا المفخمة فى يوم الاحد لتهنئة مولانا السلطان المعظم بالجلوس على تخت السلطنة وفى يوم الاثنين الماضى توجه الى المابين الهمايونى وبلغ التهنئة للحضرة السنية عن لسان الامبراطور المفخم وكان ثم الاكرم قبولى افندى نائب وكيل النظارة الخارجية والمكرم كامل بك افندى صاحب التشريفات الخارجية والمكرم عارف بك افندى ترجمان الديوان الهمايونى

وجهت رياسة الكتابة فى قسم القوانين بمجلس الاحكام العدلية الى الاكرم رائف افندى

وجهت رياسة الكتابة فى قسم المحاكمات بالمجلس المذكور الى الاكرم واصف افندى

وجهت معاونة الكتابة فى قسم الملكية بالمجلس المذكور الى الاكرم محمود بك افندى

وجهت معاونة الكتابة فى قسم القوانين بالمجلس المذكور الى الاكرم عز الدين بك افندى

وجهت معاونة الكتابة فى قسم المحاكمات بالمجلس المذكور الى الاكرم رشدى افندى

وجهت مشيرية الاردوى الهمايونى بالاناطول الى الوزير المفخم مصطفى باشا الفريق وفى يوم الجمعة الماضى توجه الى المابين الهمايونى وابدى للحضرة العلية ما يجب على من نال من حسن الجزاء واخلص لها فى الدعاء والثناء

احد مهندسى خليج السويس المسمى هاردون كان قد استدعى سابقا بانشاء سكة حديد من بك اوغلى الى بيوك دره فصدر له الان الامر العالى باجراء ذلك

فى يوم الاثنين الماضى قدم الجنرال ويليزن من طرف جناب ملك پروسية المفخم لتهنئة مولانا المعظم وفى يوم الاربعا توجه الى المابين الهمايونى مع من وجب حضوره وبلغ ما امر به عن لسان الملك المشار اليه

علم من الاخبار الواردة من نيش ان اهل قرية فورو پسه الذين كانوا قد تركوا وطنهم لسبب من الاسباب وتوجهوا الى بلاد الصرب رجع الان اكثرهم نادمين على ما فرط منهم وقد وطنوا انفسهم الان على التثبت فى طاعة الدولة والانقياد الى اوامرها لما انهم شاهدوا بعيونهم ان الراحة التى تنال فى حماية الدولة العلية لا توجد فى غيرها ولا يلبث ان يرجع الباقى منهم ايضا

الاكرم توفيق بك افندى القائم مقام فى بنى غازى سابقا صار قائم مقام فى حمص

المفخم شمسى باشا القائم مقام فى حمص سابقا صار قائم مقام فى بنى غازى

عزل اديب افندى القائم مقام فى بيلان وعين فى محله الاكرم عزتى افندى محاسب حلب سابقا

سليمان اغا القائم مقام فى حوران سابقا صار قائم مقام فى علائيه

فى هذا اليوم رؤى طابور من الششخانجيه لابسين سراويل حمرا وعليهم عمائم خضرا وذلك على مقتضى الارادة السنية

فى ليلة الخميس وقعت نار فى خان يشتمل على ثمانى غرف فى فرضة بشكطاش فاسرعت طائفة من العسكر وغيرهم لاطفائها حتى السلطان توجه بنفسه الى هناك الا ان الريح كانت شديدة فاحترقت الغرف المذكورة وخمسة دكاكين تحتها

قال العلامة الاديب والفاضل الاريب الشيخ عبد الرحمن ناجم افندى يمدح الجناب المعظم حضرة الصدر الاعظم عالى باشا المفخم ادام الله عليه النعم

اليك الحكم فى الايام آلا * ومنك الملك بالاقبال نالا
تهلل فيك وجه المجد بشرا * واشرق بهجة وزهى جمالا
وقرت فيك عين العدل لما * رأتك بافق كل علا هلالا
لك تمت الصدارة فهى تأبى * وصال سواك لا فقدت وصالا
علت شانا سما فوق الثريا * بشامخ قدرك العالى منالا
فصرت لوجهها الزاهى جمالا * وفى وجنات ذات الخد خالا
لقد صحت بك الايام لما * اتتك سقيمة تشكو اعتلالا
وقد امنت من الجور الرعايا * وهل بسواك ابل الجور زالا
فمن يمناك واضح كل يمن * تشاهده يمينا او شمالا
سبقت بفضلك الفضل بن يحيى * وفقت على ابن عباد كمالا
وسدت على الصدور حجى سدادا * علا رشدا نهى عزا جلالا
راى عبد العزيز الفرد مولى * ملوك الارض قدرا قد تلالا
معاليك الكرام وانت عالى * مقاما ساميا فاق المقالا
وشهب عزايم نجبت فكانت * خدود الحادثات لها نعالا
فقلدك الامور وكنت اهلا * بان تلقى لها ابدا مآلا
زنت بك عين هذا الملك حتى * كانك قد جعلت لها اكتحالا
فمصر الملك فخرا حين القت * لك الدنيا مقادها امتثالا
وملك الروم هزته التهانى * بمجدك فانثنى طربا ومالا
وكيف ولا يهنى فيك ملك * وصلت بحبله الوافى حبالا
ليهن بك الممالك منك وافت * فتى تشفى به الداء العضالا
وحق لنا الهناء اذ نهنى * بمنصبك الفضائل والكمالا
عليكم اثنت الاعضاء شكرا * اذا لم تثن السنتنا كلالا
فبدر سعودكم يأبى محاقا * وشمس صعودكم تأبى زوالا

والعجب من ان هذا البارع الاديب لم يزل الى الان ممن ادركتهم حرفة الادب التى لا تلحق احدا الا ومنته بالحرمان والنصب واقصته عن الارب مع ان جميع الدواوين تتزين بقلمه وكل ارتب تباهى بعلمه فيا للعجب ويا للتعجب ممن لا يتعجب

وقلت انا ايضا مادحا الجناب المشار اليه ادام الله نعمته عليه

بعالى الشان مدحت الصداره * وجدت الرياسة والوزاره
وبشرت السيادة والمعالى * وهنأت الزعامة والاماره
وسالمنا الزمان على عهود * يدوم لنا بها بشر البشاره
هو المولى الذى فاقت حلاه * من المداح اطراء العباره
اجار الحق حق الملك عما * قراه المفترى وحمى ذماره
فعاد وفى اسرته سرور * ولاح وفى محياه نضاره
ومن اولى بضبط الامر منه * واوفى فى سياسته جداره
ومن اندى يدا واسد رايا * واطلق طلعة واسر شاره
توقد فكرة حتى جزعنا * له من كل ما يذكى افتكاره
يبيت وحوله منها صباح * ينوط بليله الساجى نهاره
يدير برأيه ملكا كبيرا * يعز على سواه منه داره
ويرضى الله ثم الناس طرا * باخلاص الارادة والاداره
فليس يفوته فيما يروى * وباشر من سداد او مهاره
تخف المشكلات عليه حتى * تعود وفى شواكلها سفاره
وعبد يراعه القضب المواضى * فتمضى ان مضت منها اشاره
له الصيت البعيد على نوال * قريب للفخار هما اماره
جوائب كل قوم عنه تروى * مآثر نشرها نم فخاره
تجل مقامه الدول احتراما * وتحمد ما اشار به وشاره
ويحترم الزمان له اماناً * فيعتصم المجير بمن اجاره
فمال لم يلم بها مصاب * وجود لا يكاثره خضاره
وحلم ما لاحنف منه ذكر * وصيت تسمع الصم اشتهاره

فهــذا الفخر لا فى غزو قوم ✽ يبـاتا غفلا او شن غاره
وهذا الفضل ذو شهدت عداه ✽ به وقرا البداوة والحضاره
ولكن هــل لعالى من معاد ✽ ينازعه السيادة والسراره
لعمــرك انه لم يبــق حى ✽ يشوب له المودة واختياره
فان وابـه الناجى بفوز ✽ وعقبى من يناوئه الخساره
ويعرف كل ذى قرب وبعــد ✽ علاه لدى الخليفة واقتداره
وخالص ما اتاه من المساعى ✽ وصحة ما اجاز وما اجاره
ونـير رايه فى كل شورى ✽ فيحمد مرتاه ومستشاره
محامــد لا تزال مورخات ✽ بعالى الشان مدحت الصداره

سنة ١٢٧٨

وقلت ايضا امدح الجناب المكرم حضرة سيدى عفيف بك مستشار الصدارة العظمى اسبغ الله عليه النعمى

امنت عداوة الدهر العسوف * بانى فى حمى المولى عفيف
عفيف الذيل واليد والطوايا * كريم الفعل والحسب الشريف
رحيب الصدر والنادى تغادى * عراه الوف وفد او ضيوف
مشير مستشار دق فكرا * وجل مكانة عنــد الخليف
فقل ما شئت فيــه من مديح * جزيل رق فى جزل لطيف
وقل ما شئت فى قلم ترينا * اناملــه فلولا للسيوف
كان سطوره فى الطرس جيش * يعبا عند زحف ذا صفوف
مرصفة مرصصة مرامى * مسدد رومه خلل الحروف
ترى اراؤه نحو المعالى * ويصرف قوله شوب الصروف
وكم من خطــة جلت فجلى * دجنتها بخسط كالوليف
شكوت له من الايام ضيما * فاشكانى ببرى مطيف
كذاك النــاس الفهم بفرد * وفردهم يفوق على الوف
وفدت عليه صفرا اذا اصفرار * فعدت وخيره ملء الكفوف
فلولا فضــله وقفت يراعى * ونشر جوائبى شر الوقوف
ولولا وعــده اهلكت يأسا * فان الياس تهلكة الاسيف
اذا قابلتــه والدهر خصم * تملقنى زمانى كالاليف
وان ناديتــه والكرب جم * غدا فرجى بجدواه وصيفى
حمدت فنون ما يسديه عنى * وعمن كان فى فنى حريفى
يروق سماعنا منهــا معان * ولا روق الترنم والشنوف
ويطربنا بها ذكر المعالى * ولا اطراب شرب بالسعوف
وانى ان اجدت المــدح فيــه * فتلك اجادة الجود المنيف
وان قصرت فهو الغيث ياتى * نداه على البسيطة والشعوف
اذا رث الثنــاء على اناس * فمدحته تدوم من الطريف

﴿ الحوادث الخارجيه ﴾

(اوستريا وهنكاريا) ملخص ما فى التيمس ان مرسوم الامبراطور قد اثار فى قلوب اهل هنكاريا الغيظ والغضب فلم يبق شك الان الا انه من قبل ان اصر على منعهم تحقق راى اهل مجلسه وانه ما اخرجوا بهم وفصل امرهم الا بعد ان استوثق بان معظم مملكته يساعده على هذا المنع فاذا كانت قضية نسبة هنكاريا الى اوستريا لابد من انهائها على مراد مجلس الامبراطور فهذه فرصة لحاكم جسور تمكنه من ذلك فان احوال اوربا الان انفع لاوستريا من العام الماضى وسبب ذلك ما هو واقع الان لملك ايطاليا من المصاعب والمتاعب فان كراهية عامة جنوب ايطاليا لاهل الشمال صارت كانها مصداق على ما كان يتوهم بعض الناس من ان اتحاد ايطاليا كلها تحت ملك واحد ابعد عن السداد من جعل نابولى وصقلية مملكة منفردة مبنية على القوانين والملحوظ ان نتيجة هــذه المتاعب فى الجنوب تلجئ ديوان طورين الى ان يبدى الان عن جميــع بواعث الحرب هذا وليس لفرنسا الان ميل الى ان تحارب اوستريا مرة اخرى حبا بخير ايطاليا فان فرنسا اذا ارادت الان ان تجهز جيشا فما يكون الا لكى تغنم شيا لبلادها كما يقول اهل باريس اعنى بلادا تعادل ما تجشمه من الخسارة وبالحرى البلاد التى طالما تمنتها بعد سنــة ١٨١٥ وذلك خارج عن بلاد اوستريا فعلى هــذا يسوغ لامبراطور اوستريا ان يحسب بلاده الان منفردة لانه اذا كان امله يسيرا فى الدول المحالفة له لتساعده على معاملته رعيته فليس له ان يتوقع معارضة من غيرها ولاشك ان مراده الان ان يحافظ على جميع ما بيده من القدرة مما اداه اليه تقلب الزمان وتبــدل الاحوال فاذا كان يسوغ طلب الهنكاريين فربما ادى ذلك الى ان يمتنعوا من ارسال عسكر منهم لامساك فينيسيا او من ادخال عسكر اجنبى فى بلادهم فعلى صوب هذا التدبير وجه الامبراطور فعله ووطن عزيمته فظهرت فيه المكابرة التى ورثها من اسلافه اتم ظهور اذ لو فرض انه يخول الهنكاريين جميع ماربهم التى لا زيغ فيها ويمنعهم من مطلق الاستقلال بحجة ان المملكة متحدة الان بقطع النظر عن حالتها فى الاصل اسهل ذلك عليــه سهولة تمكنه من ازالة جميع الفتن ولاسيما اذا صح له ان يرى الناس انه معتمد على مساعدة معظم رعيته فى اطراف المملكة الاخرى الا ان هذا العمل يقضى بمهارة وثبات بخلاف ما هو الظاهر من سياسة الامبراطور نعم انه قد ظهر منــه انه يعلم ان يرفض ما طلب منه بانفة تليق بالسلاطين الا ان كونه حاصلا على معرفة وهمــة يتمكن بهما من تنفيــذ عزيمتــه محتاج الى البرهان بعد ولعل وصول مرسومه الى مجلس الهنكاريين كان اول مشار لخيبة امالهم ولخدش وجه كبريائهم غير انه لا يسفر عن وشك انهاء هذا النزاع والظاهر ان غيظ نواب الامة فى بست قد ثار من نفس ذلك المرسوم ومن الغائه ماربهم ومن الزامهم ان يرسلوا نوابا الى المجلس السلطانى مشارا فوق الحد واشد ما فيــه ما هو راجع الى غير الطوايف التى استوطنت بلاد الهنكاريين وكما ان اهــل هنكاريا المتاصلين مستعلون على غيرهم من الرومان والسلاف كذلك الجرمانيون مستعلون على المجر بحجة انه من كان المقدم فى التدبير والسياسة كان هو المقدم فى الرئاسة وحيث كان منطوق المرسوم يصرح بان كل متمنى المجر واما لهم قد محى الان من بال الامبراطور كان من بعض تظلمهم ان يقولوا ان ديوان وينى كان مستعدا من قبل لهذا العلو وان الامبراطور يتكلم بمرارة وانه لم يغير دابه الجافى معهم فى الجواب ولم يصدر منــه ملاطفة والتفات كما جرت العادة فى هذا المقام من الرئيس الى المرووسين اذا كان جانحا الى مسالمتهم او سد ابواب الفتنة بينــه وبينهم فان كل ما رسم به عليهم من نقض قوانين سنــة ١٨٤٨ ومن ضرورة الحاق هنكاريا باوستريا ومن الزامها ارسال نواب الى المجلس السلطانى لكونه مصدرا للسلطة العليا حالة كون مجلس هنكاريا عبارة عن ديوان بلدى فانما اداه بنفس يحملهم على العصيان والمغالبة وان يفعلوا ما لم يكونوا يريدون فعله وكانه انما يكلمهم ويده على قائم سيفه مشيرا الى كثرة جيوشه فامعنى هذا الجواب من المقام الاعلى على ان كل واحد منا كان يظن ان المجر هذه المرة يظفرون بمرامهم لانه ما عدا كون اوستريا قد ذلت فى حرب ايطاليا واشفت على حافة العجز فقد كانت فى هــذه المدة الاخيرة جانحة الى السلم ومريدة اعادة القوانين القديمــة وعازمة على تتويج الامبراطور ملكا على هنكاريا كما جرت العادة من القديم فما سبب هــذا الرجوع الفجائى الى الكبر والمعاندة ام عاد الامبراطور الى حدته فى ايام الصبى او انه مضمر شرا على استقلال المجر هــذا ما يساله الان كل واحد فى بست وقد تحقق عند كل من مجلس شوراهم وعند الرعية ان فى عزم الامبراطور ان يرفع على الهنكاريين غيرهم من اهل مملكته ابتغاء ان يزيل منهم بالكلية مطمح الاستبداد اما نحن فانا وان لم نكن ندرى ما طرا على الامبراطور من بواعث التغيير وما اضمره هو فى حل هذه المشاكل الا انا نعلم ان ذلك المرسوم بمنزلة ايذان بالحرب اذا فرض ان هنكاريا غــير منفكة عن الاصول التى ذكرتها فى العرض فلم يبق اذا بين الخطاب والجواب من مجال للصلح كيف وان تكليف المجر بان يرسلوا نوابا الى مجلس وينى هو عنــدهم اول ما تنقض قوانينهم به فاذا اصروا عليه افضى الى قطع الصلة بينهم وبين اوستريا بالمرة والاتم يحتمل امر واحد وهو ان الامبراطور حالة كونه واثقا من نفسه بانه قادر على تحمل ما يعمد اليــه المجر من المغالبة يتجاهل عن حركات المجالس التى يحسبها مشططة حتى اذا راهم عازمين على ان يجروا من القوانين ما هو مخالف لارادته حال بينهم وبين مرامهم وما كان يخطر لنا ببال انه يتمادى الى هذا الغرض ويصر على هذه العزيمة الا ان يكون قد وطن نفسه على قمع الشاكين راسا ولكن على اى مساعدة يعتمد ديوان وينى الان فى تجشم هذا الامر الشاق على تسكين مملكة كبيرة تحتوى على من هم اكثر جلادة وبسالة من سائر سكان المملكة اعلى مساعدة الروسيــة وقد فات الان وقتها وبعد نوالهــا كيف لا وان احوالها الان قد صارت بسبب ما حدث فيهــا من تحرير الرقيق وضغن اصحاب الاملاك منذ سنــة ١٨٥٤ بحيث انه ربما يمضى عليها سنــين عديدة من دون ان تقدر على ان تتعرض او تتعرض لاى نزاع كان فى اوربا وهيهات ان يظن ان بروسية والجرمانية قدرهــت من طرفها بان تعرض لذلك فان تامين اوستريا على احراز شئ من بلادهــا ليس من الواجب على الجرمانيين وعلى تسليم ذلك فانه يحدث عنه شقاق وشغب فى الاقاليم الجنوبية بعد ان كانت منذ سنتين منحازة الى اوستريا فاعتماد الامبراطور اذا ليس الا على مقدرته كما يدل عليه نص مرسومه ولا كافل ان تالف جميع هــذه الاقاليم سوى استصواب المجلس لان يكون مدار النواب عليه ومرجع الامر اليه لتبقى بينهم تلك المنافسات والمحاسدات التى مكنت آل بيت هبسبورغ من التسلط والسيادة الى الان فصار من المجزوم به لان تكون هنكاريا تحت استعلاء جيل قرواتيا والصقالبة الذين لا يالون جهدا فى اذلال الهنكاريين حالة كونهم يظهرون فى اعينهم انهم محقوقون ويغادرون بسلطانهم ولكن مهما يكن من دعوى مجلس المملكة فليس له ان يدعى بكونه الان نائبا عن جميــع اجيال المملكة فان كلا من ايطاليا وهنكاريا امتنعت من ارسال نواب اليه ولغيرهم ايضا من التسخط كما لهم فمعاملة الامبراطور للهنكاريين على هذا المثال انهى الا حمل لهم على خلع الطاعة ولعل هناك من اغراه بان يظن ان اهــل مجلس هنكاريا ليسوا فى الحقيقة نوابا عن جميع الامة وليسوا يتكلمون باسمها ولكن مهما يكن من اهل الاقاليم فان اهل بست يمشون على خطوات النواب فان الشعور بجنسيتهم الان قد بلــغ منهم كل مبلغ فالارجح انهم يظهرون من انفسهم انهم لم يحولوا عن الحال الاولى حين وطنوا انفسهم على مقاومة اوستريا بكل ما قدرت عليه وكذا الامبراطور فانه يبقى على ما هو عليه من العناد ويدفع مطلوبهم بكل ما امكن له ان يدفع حالة كون طلبهم يؤدى الى انفصال هنكاريا عن اوستريا راسا ✽ وذكر فى موضع آخر ان اهل اقليم قرواتيا قدموا عرضا الى الامبراطور مضمونه الشكوى من ثقــل الخدمة العسكرية فان عــددهم لا يزيد على مليون واثنين وثمانين الف نفس ومع ذلك فانه يوخذ منهم ستون الف عسكرى اعنى من كل ثمانيــة عشر نفسا عسكرى واحد فاذا اسقط فى وقت الحرب عدد النساء والزمنى والاولاد والشيوخ فلا يكاد يبقى فى البلاد رجل سليم فاما فى باقى اقاليم اوستريا فمن كل مائة واربعين نفسا يوخذ عسكرى فيكون ما يوخذ من قرواتيا اكثر مما يوخذ من تلك بستة اضعاف وان الحرب التى وقعت فى هنكاريا وايطاليا تركت لهم ثلاثين الف ارملة وستين الف يتيم الى غير ذلك

(انكلترة وفرنسا) وقعت مذاكرة فى مجلس المشورة بلندرة على تعيين مليونين ونصف ليرة تصرف فى انشاء سفن مغشاة بالحديد زيادة على ما عندهم منها ففى اليوم التالى كتب منشى الجرنال المسمى ستار بلندرة ما ملخصه قد تعنت زمرة من الضباط البحرية بمدح الدولة على هذا الراى الذى ارتاته وكان من جملة المادحين سرجون پاكنطون ومستر هنلى الا ان مسر جامس غراهام ومستر دزرايلى كانا من المعارضين فانهما عدا ذلك سرفا وخطرا وعلى هذا الاعتقاد جل اصحاب الراى الخالين عن الغرض من اهــل السياسة فاما الذين لا تعلق لهم بالمجلس فانهم يرون من هــذا التجهيز المستمر انه لابد وان يكون هناك اضمار عداوة نحو فرنسا متوارية تحت هــذه المنافسة فى انشاء السفن وان العامة تضحك من قول من يقول انه اذا كانت اسبانيا وايطاليا وبروسيــة واوستريا تنشى الان سفــائن مغشاة بالحديد فكيف لا ننشى نحن والحق ان بالسادة الذين يدبرون سياسة دولة الانكلــيز غيرة وحسدا من فرنسا ومن سلطانها ولم يزالوا نقلة لتلك الروايات القديمة عن معاداة هاتين المملكتين ومسابقتهما مما اورثهما فى القديم النزاع الدائم وبهم الان خوف من جهة قوة انكلترة فى بحر الروم فهولاء الرجال القــدماء لا يقــدرون ان يروا انه قد طرا الان من التاثيرات الحديثــة المتينة ما يغيب بحضوره كل هــذه المسابقات والمحاسدات فان الحرية واتساع المعاملات المتجرية لابد وان يمنعا هذا الجيل او تلك الامة من المغالبة فى هذا البحر وفى غيره فتكثير سفائننا بدعوى وقاية تجارتنا فى هذا العصر من اشد الاوهــام محالا وزيغا فهى على هــذا لغو بل هى سبب فى جلب اضرر على التجارة نفسها فهــذا الطريق الذى ينهجه هولاء المتعمقون فى ادارة الامور ان هو الا خراب على البلاد او فى الاقل حمل لا يطــاق احتماله اذ لا داعى له سوى تذكرهم للامور الغابرة فيكلفون البلاد تكليفا باهظــا من المصاريف مما لا تنوء به موارد ايرادهم مع ان الذى فعلته دولة فرنسا انما هو تحويل سفائنها من حالة كونها خشبا الى حالة كونها مغشاة بالحديد على نهج ليس فيه اسراف ولا تكلف فاتخذ پلرسطون وحزبه هذا الفعل البسيط سببا لالقاء الروع والهيج فى قلوب الناس ولحملهم على ان يجيبوا الى هــذه المصاريف ليس بمجرد تحويل سفننا بل باضافة سفن جديدة الى الموجود منها فهنا موضوع للسؤال عن الواقع وعن النية فلنبتدى بالسؤال عن الاول فنقول ما الذى علم من جهــة سفن فرنسا المصفحة اما اورد پلرسطون فانه قد تكلم على ذلك كلاما موجبا بالنظر الى ما علمه من ازدياد سفنها ونفى بكلامه هذا مستر هنلى بالابلاغ والتفخيم وكل ما علم من اخبار غير رسمى ممن زار جميع مسافن فرنسا واختبرها بنفسه لم يوازن شيا من قول اللورد المشار اليــه انا اعلم فكانما هو وحده ذو عينين ينظر بهما ومن يعارضه فى رايه فهو اعمى فلاى سبب يكون الاخبار الرسمى اصدق من غيره ثم انه ربما يظهر مغايرا للمخالفة والمجاملة ان يقال ان اللورد المذكور لا يتوقف فى ان يبدى تقريرا غير صحيح لانفاذ بعض المقاصد السياسية وان يكلف من هو دونه من ذوى المناصب ان يقتدوا به الا ان المجاملة فيما يخص الحرب والسلم بين فرنسا وانكلترة وفيما يخص نفقة خمسة عشر مليون ليرة على السفــائن ليست فى محلهــا على ان الذى علم من اختبار جميــع الشهادات والبينــات ومن جملتها اقوال وزراء الانكليز ان دولة فرنسا انما حولت سفائنها بمجرد تحويل من دون خصوص مبادرة او تهافت والحال انا نحن نزيد سفائن من حديد على اخرى من خشب ومرادنا امساك النوعين وان يكون لنا من النوع الاول قدر ما هو لفرنسا بل على مقتضى راى مستر هنلى قدر ما لجميع الدول ما عدا سفائن الخشب مما ليس هو عند فرنسا وما ذلك الا لوقاية تجارتنا وهذا هو الخاطر الغالب على اهل المجلس لاجــل موازنة القوى البحرية ولكن يسرنا ان نرى ان مستر دزرايلى قد رفع رايه فوق سمت راى سرجامس پاكنطون ومستر هنلى ونظر الى هذه القضية نظر من تقلب فى السياسة حق تقلب لاجرم ان امبراطور الفرنسيس ما زال صبورا ومسالما على استمرار ما يبدو من دولة الانكلــيز من اللهجة المسيئة فان هذه الارتيابات والمشكوك التى يبديها روساء ديوان الانكليز من شانها الاخلال بصدق فرنسا وشرفها والحمل على الحقد مع ان الامبراطور المشار اليه لم يحركها لانه يعلم ان جمهور الانكليز لا يشاركون فى هذه الظنون ولكن ان بقينا نحن على هذا الاسراف من زيادة بوارجنا فهو ايضا مقيــد بزيادة بوارج مملكته فالقضية دائرة على مناسبة القوة لا على مطلقها واذا كان ذلك فكلتا المملكتين تنفد قدرتهما وتفرغ جهدها من دون ان يكون لها تامين من سطوة الاخرى كما يكون لها من الاتفاق بينهما معا على تقليــل سفائنهما وتخفيف هــذا الحمل عن رعيتهما فما بالهما اذا لا تتقدمان الى هذا الاتفاق ولاى سبب هــذه المنافسة الزائدة والمغالبة التى ينفد بها قدرتهما وما الفائدة من قولهم ان بين الدولتين الفة ومحــالفة ومن وجود دولة ووجود سفراء لها اذا كانوا لا يقدرون على انهاء هــذه الحال المفضية الى الاعسار بل الى الخراب بعينه الا ان مستر دزرايلى قد لمس عقدة هذه الصعوبة بقوله ان عدم الرضى بهــذا الاتفاق انما هو وارد من طرف هذه الدولة لا من طرف دولة فرنسا وانه مغروس فى مغارس الحسد القــديم المتاصل فى خواطر روساء الدولة البريتانية من دولة آل بوناپارت لا فى خواطر جمهور الانكليز لابل هو عندهم مغاير لحرية الحكومة الحقيقية فى جميع اوربا

(ايطاليا) علم من اخبار نابولى مورخة فى العاشر من آب انه يوجد الان سبعة واربعون اكليريكيا (من اصحاب الدرجات الكنائسية) تحت القبض بحجة انهم من جملة المحزبين المتغاوين على الدولة وعن قريب تقام عليهم الدعوى وكذلك وقــع القبض على نائب الكردينال وعلى الاسقف فيكا من اصحاب الدرجة فى ديوان رومية وعلى خمسة من القانونيين وعلى غــيرهم ووقع التفتيش فى منزل رجــل كان فى خدمة ملك نابولى وفى منزل اثنين كانا من اصحاب الوظائف عنده فوجد عندهم اوراق مهمــة جــدا وان الخوارج متفرقون فى كل قطر وناحية زمرا زمرا وفى نهــار امس لحق جيش الكولونل لوپز بفرقة شيافونى على جبل صانت انجلو ووقع بينهم القتال فكانت الدائرة على الخوارج والملحوظ انه يحصل تغيــير عظيم على اصحاب الوظائف وعلى القضــاة وفى عزم الديوان البلدى اقامة عيد فى السابع من ايلول تذكارا لدخول غاليباردى الى نابولى

وذكر فى جرنال طورين ان بعض جرنالات اوستريا ينذر باراجيف وتهاويل من جملتها ان فى هذا الخريف يكون معسكر وراء منشيو وان العسكر الموجود فى فينيسيا يزاد حتى يبلغ مائتى الف ويبنى فيهــا عدة جسور قال ولعــل اوستريا تشيع مثل هذه الاخبار تخويفا لدولتنا حتى تصرف عساكرها عن نابولى او ان المراد بذلك تسكين الشغب فى داخلها فان الالهاء الخارجى كثيرا ما يكون وسيــلة الى لم الشعث الداخلى فان مجلس روميــة (ايام القيــاصرة) اصدر امرا بحرب ملك مقدونية مع ان هانيبال كان وقتئذ محيطا بها * وذكر ايضــا فى موضع آخر ان فرقة من عسكر الفرنسيس مقيمــة الان بالقرب من تخوم نابولى لتحيق بزمرة شيــافونى وتمنعهــا من الفرار وقد قبضت على جيورجى احد زعماء حزب البربون الان جمعيات هولاء الاحزاب باذلون اقصى ما عندهم من الجهد والغيرة فى تعميم الفتنة ويقال انه ستاتى سفينة من اسبانيا لنقل جمــاعة من زواف روميــة الى ارض نابولى وقد تحقق الان ان شرطة رومية وخفراهــا باذلون الجهد ايضا فى مساعدة عمال الملك فرنسيس ويوجد ايضا جمعية تشهر كتبا ورسائل مطبوعة فى رومية وهى مشحونة بالتشنيع على سياسة الملك فكطر امانويل وبما من شانه ان يحمل الرعية على العصيان ولهــذه الغــاية تقام ايضا فى كل يوم صلوة وادعيــة وكذلك عين تسعة ايام اخرى يخلص فيهــا الدعاء الى السيدة مريم العذراء لمنع حرية الضمير والافكار لانها فى زعم الكردينال النائب بمنزلة الكفر وذكر فى موضع آخر ان البابا بخير وعافية وان تكن رجلاه منفوختين وانه فى كل يوم ينام ساعتين بعد الظهر ثم يخــرج متنزها فى كروستــه وانه قد عين تسعة ايام للصلوات لتسكين غضب البــارى تعالى لكثرة ما يقــع الان فى الكنائس من السرقة وان الكردينال النائب نشر بخصوص ذلك رسالة ذكر فيهــا طرد هليدورس من الهيكل كناية عن الملك فكطور قال الراوى الا ان هذه الايام التسعة وهذه الصلوات التى اقيمت فى اكثر من ثلثمائة كنيسة مع ايقــاد الشموع نهارا ومع الضجيج والعجيج لم تفد شيا فى منع السرقة لانهــا لم تزل كما كانت وقد شاع عنــد اهل الكنيسة وعند النابلويين ان الامبراطور نابوليون انما سمح بولاية شيالدينى هذه المرة لتكون آخر ما تعتمده دولة سردينية من اقرار الامن والترتيب فى ارض نابولى فان قدرت فيها والا فانه اى الامبراطور يرسل اليها عسكرا من عنــده وهذا الخبر غير مستبعد ايضا عند ضباط عسكر الفرنسيس برومية وعلم من اخبار نابولى انه قبض على عدة من الضباط والعسكر البربونيين فى كالبريا وان ضبطية الفرنسيس قبضوا على اثنين من الاعيان لانهمــا اشتركا مع الخوارج وعلم من اخبار طورين ان الدولة امرت

الجوائب

عدد فى يوم الجمعة فى ص الموافق الى سبتمبر الافرنجى - ايلول
١٥ ٣٠ ٧
سنة ١٢٧٨ سنة م ١٨٦١

الوكيل فى تونس سى سليم الشدياق ابن المؤلف
فى بيروت يسأل من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
فى لندره عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٠
فى مالطه عند مستر ميورستر ادا ريالى
بمصر القاهرة عند احمد افندى العشى بالموسكى

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها فى العام مائة وخمسون قرشا فى اسلامبول وفى الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها فى دار الطباعة العامرة وعند كامل افندى الوراق فى بايزيد وينبغى ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

الحوادث الداخلية

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الثانية الى الافخم ياوربك افندى والى الاكرم راشدبك من قرنا الحضرة السلطانية ومن الطبقة الثالثة الى امين بك وصفوت افندى وزين العابدين افندى وعلى وجه التبديل الى محمد امين بك واستئنافا الى قدرى بك ونجيب افندى ورفقى بك من قرنا الحضرة السلطانية

وكذلك احسن به من الطبقة الثانية على وجه التبديل الى المكرم امين بك افندى ومن الطبقة الثالثة على الوجه المذكور الى المكرم على بك وضيابك واستئنافا الى ممدوح بك افندى وحلمى افندى من كتاب المابين الهمايونى ورقى امين بك افندى وعلى بك افندى وضيابك افندى الموما اليهم الى الصنف الثانى من الرتبة الاولى وممدوح بك افندى المذكور الى رتبة التميز الثانية

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الثانية على وجه التبديل الى امير الاوآمر كوباشا ناظر مارستان العساكر السلطانية عموما واستئنافا من الثالثة الى موسيو پرشرون

الجنرال سروليام كودرينطون الذى وفد من طرف دولة انكلترة توجه الى المابين الهمايونى فى يوم السبت الماضى وودع سلطاننا المعظم وكان حاضرا هناك قبولى افندى نائب وكيل النظارة الخارجية

فى ليلة السبت صنع الصدر الاعظم فى داره بالساحل وليمة فاخرة للجنرال مونت بللو وافد دولة فرنسا والجنرال سروليام كودرينطون وافد دولة الانكليز والجنرال ويليزن وافد دولة پروسية وكان ايضا سفراء الدول المذكورة مع غيرهم وكذا بعض الوكلاء الفخام

فى ليلة الاحد الماضى صنعت وليمة فاخرة فى دار سفارة دولة انكلترة ودعى اليها الجنرال سروليام كودرينطون والمفخم الصدر الاعظم والمفخم امير البحر والمفخم السرعسكر باشا والمفخم رئيس باشا والمفخم مصطفى باشا المصرى والمكرم صالح باشا فريق الترسانة العامرة والمكرم قبولى افندى مستشار الخارجية والمكرم كامل بك افندى صاحب التشريفات الخارجية

كان قد بوشر سابقا فى انشاء جامع فى مدينة طوبجى لكثرة المهاجرين فيها فصدرت الارادة السلطانية الان باتمامه وان يكون منسوبا الى اسم سلطاننا الاعظم ايده الله

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الثالثة الى المكرم علاء الدين باشا متصرف هرسك

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى الى الجنرال مونت بللو وافد دولة فرنسا والى الجنرال ويليزن وافد دولة پروسية والى كونت دوغولج سفير هذه الدولة

فى يوم الاثنين الماضى توجه الوزير المفخم سعيد باشا الاكرم الى الباب العالى ومعه المكرم المفخم مصطفى باشا وجلس مع الصدر الاعظم ساعة ما وكان حاضرا هناك المفخم رئيس مجلس الاحكام العدلية والمستشاربك افندى ثم توجه الى باب السرعسكر وشاهد هناك التعليم النارى وفى عزمه ان يلبث هنا ليشهد مركب المولد الشريف

توفى الى رحمة الله عطاباشا والى ايدين

فى يوم الاحد الماضى سافر المكرم سروليام وافد دولة الانكليز واهدى له من لدن الحضرة السلطانية حقة نشوق مرصعة بالماس ومزينة بالطغراى الشريفة

وكذلك اعطى لكل من المامورين اللذين كانا بمعيته حقة نشوق نفيسة ولرئيس السفينة التى سافر بها نيشان من الطبقة الثالثة

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الثانية الى الاكرم الافخم طلحة اغا اغادار السعادة الشريفة والى الفريق المفخم سعيد باشا ياور الحرب لمولانا السلطان

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الثالثة الى رامز اغا رئيس المصاحبين لمولانا السلطان والى جوهر اغا باش اغا حضرة المكرمة المفخمة والدة السلطان والى عبد الكريم اغا المصاحب الثانى

صار المكرم امين بك افندى مدير الاصطبل العامر سابقا رئيس القرنا لحضرة مولانا السلطان المعظم وعين فى محله المكرم نورس باشا القائمقام سابقا فى قضا الاربعة

وصار الاكرم عامر بك افندى قائم مقام فى قضا الاربعة

قد ذكرنا فى العدد السابق ان المكرم محمد جميل بك افندى وكيل النظارة الخارجية توجه الى طرف اودسه لتهنئة سلطان الروسية لحق المجاورة والان بلغنا ان الموما اليه وصل فى يوم الثلثا اليها وقابل الامبراطور وهناه واستدعاه الامبراطور للعشا معه

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الاولى على وجه التبديل الى الافخم مظلوم بك افندى ناظر الخزينة الخاصة السلطانية

قد كنا ذكرنا سابقا ان طابورا واحدا روى بعمائم خضرا وسراويل حمراء والان علم ان هذا اللباس مخصص لاكثر من طابور واحد وانه انما قصد به ان يكون للشتاء فاما فى الصيف فان العمائم والسراويل تكون بيضاء وقد ذهبوا بكل من هاتين الكسوتين الى جوار جامع الطوبخانه يوم الجمعة الماضى لاستقبال حضرة مولانا السلطان المعظم عند مجيئه الى الجامع فاصطفوا هناك تعظيما له واحتراما

ارسل ثلثة طابورات من العساكر السلطانية الى اشقودره

وجهت امانة الكمرك فى طرابلوس الغرب الى الاكرم غالب بك افندى مدير التحريرات فى كمرك الامتعة بالاستانة سابقا

الحوادث الخارجية

(فرنسا ورومية) قد كنا ذكرنا سابقا ما وقع بين الكردينال ميرود وقائد جيش الفرنسيس فى رومية من النزاع الشديد ثم شهر فى الجوائب ان الكردينال المذكور عزل عن منصبه وان الامبراطور ناپوليون ارسل الى البابا تامينا مستانفا على سيادته فى مملكة رومية الا ان الذين هم جانحون الى الفتنة والشغب فى مدينة رومية سواء كانوا من الاكليروس وغيرهم قد اتخذوا الان الكردينال المذكور قائدا لهم الى بلوغ ماربهم فهم ابدا يطعنون فى سياسة كل من الامبراطور نفسه ومن الملك فكطور امانويل لما تقرر عندهم من ان الامبراطور اذا كان يصرف عسكره عن رومية فان سائر الدول الكاثوليكية كاسبانيا وغيرها تعبى جيوشها وتخترط سيوفها ذبا عن البابا ولهم فى ذلك اعتماد ايضا على اكليروس فرنسا وحسبك ما جرى حديثا فى يوم عيد اقيم فى بريتانى فى يوم صانت ان دورى حيث حضره رئيس اساقفة رين فقام فى وسط نحو مائة وخمسين قسيسا والقى خطابا على الحاضرين ذكرهم فيه انهم من نسل الابطال الذين قهروا القياصرة عند شطوط مربيهان والتمس منهم باسم البابا ان يغمضوا اعينهم عن قراءة جميع الجوائب الخبيثة التى تاتيهم من باريس فى سكة الحديد التى هى شرما اخترعه البشر وان لايعتمدوا على احد الاعلى قسيسيهم واليهم وحدهم يكون ركونهم وانقيادهم فى الحرب الجديدة التى ربما يضطرون اليها لقهر قياصرة هذا القرن قال ولايخفى ان هولاء القسيسين الذين اتقدت فيهم نار الغيرة والتحمس من مثل هذا التحريض اذا رجعوا الى قراهم فلا يالون جهدا فى ان ينهضوا رعيتهم الى ما انتهضواهم له وكل حرف سمعوه من رئيسهم هذا الغيور المتحمس فانهم يشرحونه باساليب من الكلام متنوعة حتى يزيدوا الاغرار من رعاياهم وسوسة واوهاما اذلم يزل فى مملكة فرنسا مع كثرة المعارف ونشر العلوم بها من لم يزل غارقا فى بحر الضلالة والجهل ومن ينقاد بمجامع قلبه وحواسه الى مايقوله له قسيسه وهذا عين مايقصده اكليروس رومية الذين يحاولون انهاض اهل فرنسا على سلطانهم مع انه هو الذى حماهم الى الان من سيف غاريبالدى ولولا حمايته لهم لما كان يغنيهم طمعهم فى حماية غيره شيا بل كانوا فى يوم وليلة يتركون رومية غير آسفة على فقدهم وفى الحقيقة فان الامبراطور قد تحمل من هولاء القوم وامثالهم مالايتحمله غيره مع قدرته على اسكاتهم وملاشاة مقاصدهم رأسا ولعله قد اغضى عنهم الى هذا الحد الذى لامزيد عليه حتى اذا تركهم بعد ذلك يكون بريئا من جريرتهم ولاجرم ان البابا ووزراءه يشعرون كل يوم بما لاهل مملكة رومية من مزيد الرغبة فى ان يكونوا تحت ملك واحد وبما تستصوبه

بطرد رئيس اساقفة نابولى لانه كان تحت ادارته جرنالات ابدا يشهر فيها الاباطيل والاراجيف من نحو وفاة الامبراطور ناپوليون وفتح المتحزبين لبسكارة وزحف اربعة وستين الفا من احزابهم على نابولى ونزول الجنرال بوسكو فى غايتا وما اشبه ذلك وان الرعية تصنع الان تمثالا آخر للكونت كافور فتكون جملة ماجمع لهذه التماثيل نحو خمسة وستين الف فرنك

صورة المحاجة التى شهرها اهل ايطاليا على اقامة عسكر فرنسا فى رومية

نحن معاشر الطليانيين نشعر بان الواجب علينا جميعا ان نطلب من فرنسا بوسائط سلمية وبتصريح راى الجمهور ذلك الاستقلال الذى لوكان طلبه من غيرها لكانوا ينالونه باعمال السلاح فباسم حق الطليانيين الحصول على وحدة جنسية وعلى بلاد وعلى قاعدة لها نشهر محاجتنا هذه الخطيرة على استمرار العسكر الفرنسيس فى رومية (١) لان رومية معينة بحسب روايات الامة وباتفاق جميع اراء اوربا لان تكون قاعدة ايطاليا (٢) لانه مادامت الجيوش الفرنساوية مقيمة هنا يبقى حق الامة غير معترف ويبقى شطر قضية ايطاليا غير منجز ولايكون برهان يمنع اوستريا اوغيرها من الدول من التعدى على تلك البلاد التى استخلصتها ايطاليا سوى الممانعة والمغالبة (٣) لان رومية مادامت جيوش فرنسا فيها تبقى ابدا كما هى الان مركزا لجميع الغواة المتحالفين على الشر الذين يثيرون الحرب مابين الاهلين فى جنوب ايطاليا وذلك يفضى الى التساند وانحلال الحكومة بعد ان نشأ عن جمعية الجمهور اتفاق تام على طلب الحرية وعلى الاتحاد الذى نالوه (٤) لان هذه المغالبات والمفاضلات لايمكن ازالتها الا فى رومية لما استقر فى خواطر الطليانيين جميعا من قديم التذكر لها والاعتبار بعهدها وبغير ذلك تبقى مستمرة ابدا استمرارا يمنع من اتحاد الامة تحت غيرها من عواصم المملكة (٥) لان اثنين وعشرين مليونا من الطليانيين لايصح لهم ولاينبغى ان يغادروا رومية باقية على العبودية والانفصال وهم متمتعون بالحرية فمن ثم كان استمرار مقام الفرنسيس فى رومية داعية للعداوة والنزاع بين هاتين الامتين اللتين دعيتا الى التصاحب والتالف والتعاون والتناصر بعد ان اتحدتا كالاخوة فى معركة الحرب لخير الجميع (٦) لان استمرار اقامة الفرنسيس فى رومية مناقضة صريحة لمواعيد فرنسا التى صرحت بها قديما وحديثا (٧) لانه ليس من حجة وتعلل على هذا التبوى لاجل حماية الديانة اذلم يخطر ببال احد قط ان يعارضها لابل ان حرمتها قد انتهكت بمساعدة سلاح الاجانب ولا لاجل حماية شخص البابا اذ ليس احد مضمرا له شرا بل ان ايطاليا عتيدة مستعدة لان تتكفل بسلامته (٨) لان هذا التبوى اذا طال هكذا من دون سبب سديد وقد مضى عليه نحو اثنتى عشرة سنة يكون بمنزلة التغلب والاستيلاء على ارض مما لايمكن لايطاليا اولاوربا ان ترخص فيه (٩) لان اقامة عسكر الفرنسيس فى رومية نقض صريح ظاهر للاصل الذى اعلنته انكلترة وفرنسا نفسها اعنى عدم المعارضة (١٠) لان ايطاليا تخص الطليانيين لا الغرباء اياكانوا اه ثم يوجه الممضون اسماءهم بادناه هذا الخطاب الى فرنسا التى قالت عن قريب لاجل استقلال ايطاليا من الالپ الى البحر والى انكلترة التى كانت اول من قال بعدم المعارضة والى اوربا التى هنأت ايطاليا عن صفاء ود وخلوص بال باتحاد جنسيتها واجتماع شملها على ان دوام تبوى رومية بمجرد التحكم مخل بذلك كله (من الدالى نيوز)

حوادث شتى

انعقد مجلس فى دنتزك من اعضاء پوزن وپوميرانيا وپروسية وعدتهم ٣٢٠ وصرحوا بالاتفاق بان مرام اهل جرمانية انماهو اتحاد هذه البلاد بان يكون تدبير عساكرها وسفاراتها تحت امر پروسية وفى يدها ولهذا ينبغى عقد مجلس شورى جرمانى للنظر فيما تقتضيه الحال واعدل الوسائل لاتمام هذا القصد هو ان ينتخب وكلاء الامة فى جميع مجالس الايالات ممن تشهد لهم سياستهم ومناقبهم بانهم يعرفون مقتضيات هذه المصلحة ويقبلون عليها ولكن ينبغى ان يجرى تنقيح واصلاح فى قوانين پروسية واعتراف لمجلس النبلاء

فى ختام سنة ١٨٦٠ كان لدولة الروسية ٩٥ اميرالا (امير فرقة من السفن) و٣٬٢٤٥ من الضباط و٩٦٦ من اصحاب الوظائف و٥٥٬٢١٦ من النوتية والعساكر البحرية وفى ختام سنة ٥٩ كان مبلغ سفائنها النارية ما بين كبيرة وصغيرة ٢٤٢ ومدافعها ٢٬٣٧٤ ومبلغ سائر السفاين ٧١ ومدافعها ١٬٤٧٧ وفى سنة ١٨٦٠ زاد هذا القدر نحو اربعين سفينة

قد وصل مرسوم امبراطور اوستريا الى پست ولكنه لم يأت على وفق مراد اهل البلاد فقد ذكر فيه من جملة ماهو مغاير لتوقعهم ان الامبراطور لم يعرف ولن يعرف ما كان فى قوانين سنة ١٨٤٨ مما هو مغاير لارادته المرسومة فى ت ١ سنة ١٨٦٠ وفى شباط سنة ١٨٦١ وان انكاره لذلك لايوجب عليه حقا على ان سلفه فردينائد الخامس كان قد حلف على القوانين المذكورة وذكر فى موضع آخر ان الامبراطور مع كونه ابى ماطلبه اهل المجلس فقد خول اهل هنكاريا من الحرية والقدرة مالم يكن لهم قط ولو انه خولهم كل ملتمسهم لكان ذلك يودى الى انفصال هنكاريا عن اوستريا بالكلية اذلو كانت عساكر الاولى من اهلها وتحت امر مجلسها لماكان لاوستريا منها منفعة عند الاحتياج والحاصل ان الاقوال فى هنكاريا متغايرة لتغاير الاهواء

كل من ايراد مدينة باريس ومصاريفها فى سنة ١٨٦٠ بلغ نحو ١٨٢٬٦٥٬٥٩٧ فرنكا فكان من جملة المصاريف فائدة الدين وقدرها ١٢٬٥٠٠٬٠٠٠ ومصروف ديوان الضبطية ٢٢٬٠٠٠٬٠٠٠ ومصروف تمهيد الطرق وتنظيفها ١٢٬٠٠٠٬٠٠٠ ومصروف المساعى الخيرية ١١٬٠٠٠٬٠٠٠ ومصروف الاعياد ونحوها ٢٧١٬٠٠٠ ولبعض الناس عمريات ومرتبات فى الديوان البلدى من جملتهم رجل يسمى فان هيترن كان خادما لناپوليون الاول وكان قد بشر الديوان المذكور بولادة ابن لمخدومه فعين له ١٠٬٠٠٠ ومن سنة ١٨٥٢ الى سنة ١٨٦٠ بلغ عدد الديار التى بنيت اورممت ووسعت ٤٤٬٥٤٩ والتى هدمت ٩٬٠٠٠ فيكون الزائد ٣٥٬٥٤٩ وفى آخر ديسمبر من سنة ١٨٦٠ كان مبلغ المساكن فيها وفى ضواحيها ٥٥٢٬٢٤٢ فاذا فرض ان كل مسكن يسع ثلثة من السكان فقط يكون عدد النفوس ١٬٧٤٦٬٧٢٦ وفى ذلك التاريخ كان احد عشر الف مسكن من دون سكان

ذكر فى غالينانى ان بافاريا اكثر بلاد الافرنج نغولا ونقل عن سكارمالى انه من كل الف مولود فى بافاريا يكون نحو مائتين وعشرة نغولا وفى سكصونيا ١٥٠ وفى بوهيميا ١٤٩ وفى بلجيك ٧٦ وفى پروسية ٧٣ وفى فرنسا ٧١ وفى سويترزلاند ٥٩ وفى هولاند ٥١ وفى لمباردى ٣٦

علم من اخبار پست ان فى عزم اهل المدينة ان يرسلوا الى وينى جواب المرسوم السلطانى وانهم يتوقعون صدور امر من هناك بالغاء مجلسهم وان الدولة عازمة على جمع الخراج والضرائب من هنكاريا على يد العسكر وانه وقع فى مجلس وينى مذاكرة طويلة فى شان هنكاريا ثم استقر الراى على ابطال مجلسها وانه سينشر اعلان بذلك لاهل مملكة اوستريا والمظنون ان اهل هنكاريا يعرضون شكواهم على دواوين اوربا ويلتمسون منها اجراء حقوقهم

فى الثالث من اغوسط صنع عيد فى وارسو تذكارا لميلاد السيدة زوجة امبراطور الروسية فلم يحضر فيه من نبلاء البلد الا واحد فقط ومن اهل الكنيسة اسقف واحد وفيه قام وزير الحرب والقى بلغة البولانديين خطابا مضمونه الحث على طاعة الدولة والترجى لاصلاح الحال قال الراوى واى اصلاح للحال مادامت الرعية نافرة عن الراعى حتى انهم كسروا زجاج الطيقان التى كانت فيها الانوار على انها لم تكن الا فى بيوت المتوظفين ومن لم ينور تلك الليلة احتفالا بالعيد واذعانا لامر الشرطة غرم اربعة روبلات ونصفا

لما كان الامبراطور ناپوليون فى فيشى صنع مرقص لاغاثة فقراء ذلك الخط اى ليفرق ما يحصل من الداخلين اليه على الفقراء بحضرة الامبراطور بنفسه ولكنه لم يلبث فيه الا بعض دقائق وكان جملة ما جمع لهم فى تلك الليلة اربعة الاف فرنك ثم زاد عليها الامبراطور عشرة الاف

بلغ ايراد ملاهى باريس فى شهر واحد ستة وخمسين الف ليرة انكليزية وكثير من هذا الايراد يخصص بالفقراء والمستشفيات اى المارستانات

ضربت دراهم لدولة الروسية فى دار السكة بباريس واستروبرغ بقيمة تسعة ملايين من الروبل وضرب فى دار سكة بطرسبورغ ستة ملايين من الروبل فضة وصدر امر من الديوان بزيادة ضرب ستة ملايين اخرى من الفضة وثلثة ملايين من النحاس فتكون جملة الدراهم المتداولة فى الروسية احدا وعشرين مليونا من الروبل اعنى احدا وثمانين مليونا من الفرنك

المأمول من ابرام المعاهدة المتجرية بين دولتى الروسية والصين انه يكثر جلب البضائع الصينية فى مملكة الروسية ولاسيما صنف الشاى فيرخص سعره

اعلان

كتاب الساق على الساق فى ماهو الفارياق يشتمل على مطارحات ادبية وعلى كثير من الالفاظ المترادفة وعلى جميع ماكان للعرب من الات الحرب والطرب والمفروش والمأكول والمشروب وغير ذلك كان قد طبع فى باريس طبعا محكما وارسل منه الى بلاد متعددة والان يوجد منه بعض نسخ للبيع فى بيروت يسأل عنها من الجناب المكرم السيد محمد البربير واولاده المحترمين سعر كل نسخة منه خمسة عشر فرنكا

سعر الليرة المجيدية ١٨٣ قرشا

طبع فى دار الطباعة العامرة

بى شكاة من الجوائب لكن * من شقاء الدنيا شكاى امض
من يرم ان يجس نبضى ايدرى * ما اعانيه فالجوائب نبض

ايضا العقلاء والالباء من اهل فرنسا فى ذلك اذ يرون ان فى اعتراف ايطاليا بمملكة واحدة وفى بقاء رومية منفردة عنها تناقضا وياليتها بقيت منفردة فقط من دون ان آوت اليها قطاع الطرق وقطاع الاعناق والمتلصصين والمفسدين من كل وجه وفى كل حال فمن ثم يتترس الان اهل الكنيسة بمحض الرعاع من الرعية على مقاومة ما لعله يطرأ عليهم وفى الجملة فانه ما دام البابا مستقلا هكذا فانه يعمل استقلاله فيما يغالب به سياسة فرنسا وياليت شعرى كيف يصح لمن يدعى انه نائب عن رئيس السلم (المراد به هنا المسيح) ان يكون مؤويا اليه هولاء الظمانين الى الدم ويساعدهم على ان يعيثوا فى البلاد ويسلبوا الاموال ويقطعوا الطرق كل ذلك اتكالا على فرنسا ان تبقى مجيرة لدولته او ان ياتى غيرها من الدول الكاتوليكية من يقوم مقامها (انتهى ملخصا من اليوسط) فاما ملك نابولى السابق فمن غريب ما بدا منه حديثا مما اربى على ما فعله قديما هو انه ارسل نشرة الى سفرائه فى ديوان كذا ومحل كذا ذكر فيها حقيقة الحال بين اهل نابولى وحكومة ايطاليا وبين دولة البربون ورعيتها الصفية المحبة والذى استفيد من هذا الاعلان الرفيع الشان ان هولاء اللصوص قتلة النساء والاولاد ومحرقى المسجونين ومخربى القرى ومتلفى الغلال هم زهرة رعية الملك الطائعين الراشدين الذين ذادوا لسطوة غاليباردى حين توجه عليهم فى عدة من اصحابه فى كروسات السفر وكان المراد من هذه البينة ان اهل ايطاليا الان يضجون من ظلم من توثب على بلادهم ظلما وعدوانا اذ لم يدعهم حالة كونهم على جانب عظيم من التعبد والغيرة على الدين ان يقترفوا ما كانوا ثقة فيه سابقا من الفتك والاغتيال والنهب والسلب والمباغتة فى اعمال السكين والتغلب على المسافرين والتسلط على ضعاف الناس من دون قصاص فقد حالت الحال الان منذ دخلت هذه المملكة السليمة السعيدة تحت تدبير دولة اخرى فمن ثم ابدى الملك السابق معارضته ومحاجته على هذه الحال التى يرثى لها بكل ما عنده من القوة والشهامة واستدعى اوربا ان تكون شاهدة على ان تركه غايتا حين تركته بوارج فرنسا لم يكن الا لحقن دم رعيته وهذه ايضا هى الغاية التى منعته مدة اقامته فى رومية عن ادارة الاحكام وابرام الامور وهى غاية تعد من المحامد البشرية والمناقب الملكية والى هذه الدعوة لبته احزابه القائمون على قدم الطاعة له الحافدون الى تلقى اوامره باقصى ما عندهم من الحمية والتحمس الذى زاده فيهم تاصلا وتمكنا اقامته فى حمى البابا هذه المدة الطويلة المقرونة ببركات المشار اليه وبدعائه وهذه الجهة التى يقابلنا منها احزاب البربون الذين يتايدون كل يوم بالمال من خزنة الملك فرنسيس وبالسلاح من مخازن دولة رومية وبمغفرة جزيلة من لدن البابا فيعبرون الى تخوم نابولى وبايديهم السيف والنار وينهبون ويغتالون تحت الراية البيضاء يقابلها ايضا ما نراه من مساعى الجنرال شيالدينى فى اعادة الامن والترتيب وتخويل الراحة مقرونة بالحرية وكانه انما جاء الى نابولى على قدر حيث كان اهل الفتنة فى رومية يومئذ مدبرين شرا عظيما على العواصم الكبيرة وكان تبعث اضمارهم له متوقفا على اشارة واحدة وكان المطرودون من عساكر الملك السابق والمخرجون من خدمته والمسرحون من عقاب جرائرهم والمستأجرون من ذوى البطالة ونفاية الذين هزموا فى الوقائع متالبين زمرة زمرة للاشتراك فى هذا المغنم البارد وكان تحابهم هذا متراكما فى الجو عند ما ظهر شيالدينى واستدعى كل ذى طبع مستقيم الى التشمير لدفع هذه الغوائل عن ايطاليا فلباه الجميع الى هذا فكان من همه اولا ان يرسل المطران الذى كان مرشدا لتلك الطوائف الى شيفيتافكة وان يراقب من كان ياتى البلاد خفية من احزاب البربون ثم يمتحنهم ويفتشهم وان يبعث فرقا من الجيش ومن الخفراء البلديين ومن المتطوعة الى الجبال والسواحل وان يحفظ التخوم وبهذه الهمة المقترنة بالقصد ومجانبة الشطط عاد احترام القوانين والاعتماد على الدولة اسرع معاد وتشتت شمل اعداء ايطاليا والمدبرين خفية على حريتها فاما نواب نابولى فى مجلس شورى ايطاليا فقد قيل فيهم انهم جميعهم كانوا منفيين فى مدة الملك فرديناند وفى مدة ابنه ايضا وانهم وان لم يكونوا متواطئين جميعا على مذهب واحد فى السياسة الا انهم كلهم متفقون على طرد الذرية البربونية من نابولى وعلى دخول ايطاليا تحت ملك ملك ذى عناية بها ومراعاة لها واين هذه العناية والالتفات ايام البربون حين لم يكن برهان ودليل الا السيف وكان ماوى الخيرين من الرعية اما المنفى او السجن وكان لهم جنود مجندة من الجواسيس وذوى المكر والدسائس والنميمة فكانوا يتطاولون على اهل الخير ويستشرفون الى الاطلاع على اسرار العامة ويتهمون البرى ويسيئون الى المحسن ويحسنون الى المسى حتى تركوا سكان مملكة نابولى فى حالة فساد ورذائل يصعب استئصالها ويستبعد زوالها وحتى كانه لم يبق من بينهم من يفرق بين المصلحة والمفسدة وبين الدولة القهرية والقانونية ولهذا عز على السنيور دى صان مرتينو معما اتصف به من صدق السعى والتشمير للامور واخلاص الطوية ان يجد علاجا لهذا الداء القديم فاخطا فى اعتماده على ذوى الغدر والخيانة من اولئك المطبوعين على الزيغ والشطط حتى احوج الامر الى ارسال شيالدينى (انتهى ملخصا من الدالى نيوز)

(هنكاريا) ملخص العرض الذى وجه به اهل هنكاريا الى امبراطور اوستريا على ما شهر فى غالنيانى نقلا عن التيمس * انا لم نطلب فى عرضنا ان تخرج لنا عن شئ من حقوقك ولم نعرض عليك قوانين مستحدثة زيادة تامين على حقوقنا وانما طلبنا فقط ان ما قرر فى المجلة (وفى الاصل پراغماتيك سانكشيون) يكون مرعيا حق المراعاة مع كل ما فيها من الشروط والقيود بيننا وبين من يلى السلطنة الاوسترياوية وان قوانيننا واحكامنا التى قررتها مجالس شورى هنكاريا وهى التى الغيت قهرا وجبرا يعاد اجراؤها والعمل بها وان يكون حق تاويل القوانين وتعديلها ونسخها غير منتزع من المجلس وفى الجملة فانا طلبنا استرداد القدرة المطلقة الينا كلا لا بعضا وجملة لا تفرقة على وجه الحق ومقتضى القوانين وان مرسومك المنيف الذى وجهت به الينا فى الحادى والعشرين من تموز من هذه السنة قد رفض مطلوبنا هذا مع كونه حقا ومن جميع ما تضمنه وافاده علمنا انا بلغنا الان الى الاقتناع الاليم بانك لا تروم ان تحكم على هنكاريا على مقتضى نص المجلة مع ان ملك هنكاريا مقيد بمراعاة قوانين البلاد بحسب تقرير المجلة فضلا عن المرسوم الملوكى الذى ينشره عند تتويجه عليها وعن اليمين التى يحلفها عند ذلك وهذا الفرض واجب عليه ايضا قبل التتويج وان الملك الذى تنتهى اليه خلافة الملك لا يحكم فى البلاد الى وقت تتويجه مما لا يصح تاخيره اكثر من ستة اشهر الا على مقتضى القوانين على ما هو مصرح فى القضية الثالثة من الاحكام التى تقررت سنة ١٧٩٠ فكان اذا جميع ما تضمنه مرسومك الشريف على غير ما كنا نومله ونترقبه فانه قد علق قوانيننا واحكامنا على التصرف المطلق منك خلافا لنص المجلة وقد ابيت الا هذا التعليق ثم وعدتنا بان ترد الينا نبذا من قوانيننا لا غير وحرمتنا من حقوقنا التى هى اهم والزم وبهذه القدرة المطلقة من لدن جنابك الغيت اصولنا الثابتة وعوضتنا عنها بمراسيم واوامر سلطانية وبحسب ارادتك السنية كلفتنا بان ننزلها منزلة الشرائع الثابتة وبان نرسل نوابا الى المجلس العالى الذى انشى من دون يد لنا فيه وانما هو بقوة ملكية مطلقة وان نفوض اليه حق وضع القوانين والشرائع مما اجرته امتنا الى هذا الوقت فى مجلسها فقط وفى ذلك تفويض اهم مصالحنا الى المجلس السلطانى وكذا طلب منا ان نعدى عن حق امتنا الذى يحق لها به ان تتصرف بمجلس شوراها فيما يتعلق بخراجها وضرائبها وعسكرها وبهذا الخصوص ايضا نكون خاضعين لمجلس وينى وقد ابيت ان تعرف اهم ما هو من اقسام القوانين التى امضاها مجلس شورانا واثبتها الامضاء الملكى وامرتنا بان نلغيها واعلنت من قبل ذلك انك فى المستقبل ايضا تنكر هذه الاحكام وبهذا الغيت ذلك الاصل الثابت من قوانين الهنكاريين ومن اى قوانين كانت وهى التى متى ثبتت بها احكام فلا يمكن ابطالها الا من مجموع واضعى الاحكام ونتيجة ذلك انك سلبت عن اهل البلاد قدرتهم على ان يكونوا واضعى احكام وانك قد رفضت كمالية مجلسنا وتقاضيتنا ونحن فى هذه الحالة الغير الكاملة ان نعدى عن جزء جوهرى من شرائع الامة ونغير قوانيننا ونقبل الرسوم السلطانية قبول الحقوق الثابتة ونمضى احكاما فيما يتعلق باعظم المسائل المنوطة بحق الدولة وان نجريها فعلا من دون حضور الذين يدعون الى الجلوس فى مجلس المشورة وبالاحرى مع مجانبتهم مع ان حقوق البلاد تعنيهم كما تعنينا نحن بل امرت ايضا بان مجلسنا لا يكون كاملا ما لم تجز جميع هذه الامور وكل ذلك مغاير للقوانين ومناقض لما تقرر فى المجلة نفسها من حيث كان ملغيا لذلك القسم الذى تقرر فيها تامين الامة على حقوق معلومة وشروط مجزومة ولم يغادر شيا سوى حق الوراثة لملك هذا البيت المتسلط الان * قال الشارح على ان النصوص المذكورة آنفا هى فى غاية الوضوح والصراحة بحيث انها تكفى من نفسها لان تبين لكل من يعنى بتصفحها والنظر فيها حقيقة هذه المسألة المختصة باهل هنكاريا ثم بعد ورود المرسوم المذكور فى الحادى والعشرين من جولاى وكان على وجه الامرة المطلقة لا على وجه الشرع جعل موسيو ديك ينظر فيه تمييزا وتفصيلا الا انه لما كان على هذا التشابك والتداخل لم يكن له ان يبينه على نوع مختصر وانما كان جل مرامه فى سعيه رفض المرسوم الذى قرر فى العشرين من اكطوبر والذى قرر فى السادس والعشرين من فبريوارى ان يكونا اساسا لحكومة هنكاريا وان مجلس هنكاريا يرفض ارسال نواب الى مجلس وينى وانه اذا صدر امر بانتخاب هولاء النواب ووقع القبول من طرف المنتخبين فان مجلس البلاد يحكم بان ذلك نقض للقوانين فلا يعرف مثل هولاء المنتخبين انهم نواب هنكاريا ولا يعترف ايضا ما لعل مجلس وينى يفرضه فيما بعد ويقع عليه اختياره بالاتفاق مع اولئك الاشخاص من جهة الضرائب والاستقراض وبيع املاك المملكة وهو مصر على الحقوق الشرعية التى عمل بها فى القديم من جهة اجراء الضرائب وترتيب العسكر وامضاء الاحكام الشرعية او تعديلها ونسخها بالاتفاق مع الملك وفى الجملة فانه متثبت باساس القوانين التى قررت فى سنة ١٨٤٨ وآسف على ان المرسوم لم يستصوب هذا الوجه وانما رجح ان يكون تاسيسه على الارادة السلطانية ولاجل ذلك بعد فهمه بخلاف ما لو كان مبنيا على القوانين وانه ليعلن انه اذا سلم الان بما هو المطلوب فيه بعدم التامين فى المستقبل راسا لانه اذا ولى الملك مثلا امبراطور آخر يتخذ ما ابداه سلفه قاعدة للعمل ويبقى مستمرا على التمسك بها فاما من خصوص ايراد البلاد ومصاريفها فان العرض ذكر دليلا على استقلال هنكاريا بقوانينها ما جرى فى سنة ١٨١١ وذلك ان نقود اوستريا كانت فى تلك السنة من الكواغد وكذا كانت فى سنة ١٨٦١ مع اسقاط زائد فارتات الدولة رفع القوائم القديمة وانشاء اخرى جديدة بدلا منها وطلب الامبراطور من اهل هنكاريا ان يساعدوه على ذلك وارسل مأمورين ليخبروا اهل المجلس باضطرار الدولة الى هذا العمل فطلبوا من اهل البلاد ان يتداولوا من ذلك المبلغ مائة مليون ويقاموا راس مال لاقتدائها غير ان اهل المجلس لم يقبلوا هذا الارتئاء فكان التماس الدولة وامتناع الهنكاريين دليلا على انهم مستقلون عن اوستريا فى امر المالية انتهى الى هنا كلام الشارح وبقية كلام العرض ما نصه * فقد ثبت بهذا المثال البين الواضح ان ديون الدولة التى تستدان من غير معرفة البلاد ورضاها وليست ايضا لمصلحتها لا تكون موجبة عليها شرعا ولا تعنيها ولسنا نذكر هذا وفى خاطرنا ان نخالف ما قلناه فى العرض الاول من انه ليس من مرامنا ان نقوم مقام معاداة نحو اهل الاقاليم الارثية الموسسة على القوانين وانا مستعدون بالنظر الى المراعاة السياسية ان نبذل اقصى ما فى طاقتنا من الجهد والعمل من دون ايجاب ضرر على استقلالنا وقوانيننا بل نتجاوز ايضا حد ما يجب علينا ونفعل ما هو عدل ومستقيم لغاية ان تبقى هذه الاقاليم فى حالة مرضية لا ان ترى احوالها مشرفة على الفساد مع حالتنا بسبب هذه الاحمال الباهظة التى اوجبتها هذه السياسة المبنية على مجرد الارادة والايثار نعم انا مريدون ومستعدون لان نفعل ما يمكننا فعله لان نبعد عنهم وعنا العواقب الوخيمة الحاصلة من الايام الماضية ونكرر الان وسنكرر بعده انا نوافقهم فى العمل بناء على ان بلادنا حرة مستقلة ولكن اذا كانت حقوقنا السياسية لا تراعى وان كان حقنا فى الاستقلال ينتهك وان كنا نجبر على اتخاذ قوانين جديدة بدل قوانيننا الموسسة على معاهدات تؤمنها وتصونها فحينئذ نكون ابرياء امام الله والناس بعدم اتخاذنا من تلقاء انفسنا ما يوضع علينا من التكاليف والفروض مما لسنا نقيد به لا بالشرع ولا بالعدل

تنبيه لا يخفى ان اصطلاح الافرنج فى التخاطب هو ان يخاطبوا المفرد بضمير الجمع وان يصفوا الملوك بلفظة العظمة فيقولون مثلا عظمتكم ارادت كذا وكذا وعلى هذا الاصطلاح كتب جواب اهل هنكاريا الى الامبراطور ولم يحسن ترجمته هنا لمخالفته اصطلاح لغتنا فلذلك استعملنا ضمير المفرد ثم شهر فى الجوائب التركية هنا ان الامبراطور ارسل كتابا الى موسيو ديك زعيم مجلس پست ليتلوه على اهل المجلس فبعد تلاوته عليهم قال لهم ان لم تنقادوا للامر تدرككم المعاملة بالقهر من طرف الدولة فينبغى لكم الطاعة والتسليم ● ولم اظفر بهذا الخبر فى غير الجوائب المذكورة ولعلى بعد هذا اطلع على اصله مفصلا

(اوستريا وهنكاريا) ملخص ما فى التيمس انه وان لم يكن الان خطر من خلع طاعة الهنكاريين الا ان الصلة بينهم وبين اوستريا تزداد فى كل يوم تخللا وآلت الامور بين الفريقين مآلا جعلها بعيدة عن الالتئام وموجبة للخطر العظيم على اوستريا ابان اشتبكت فى محاربة وهذه القضية وان تكن بارزة فى معرض التشاجب والتركيب الا انها فى نفس الامر بسيطة وعين تضايق موردها يوذن باتساع مصدرها فان مداره على شئ واحد تتقاضاه اوستريا من هنكاريا وهو بعينه تاباه هنكاريا ما دام لها قوة للمقاومة وذلك ان ديوان وينى قد اعلن مراده عن قريب باقامة نواب على قواعد قانونية اعنى ان تكون جميع اقاليم المملكة مقيدة بان ترسل نوابا الى مجلس وينى الذى فوض اليه امتيازات وخصائص على وجه فيه تحريج وتعسير فابى اهل هنكاريا ان تكون بلادهم مدمجة فى هذا الترتيب واستنكفوا من ارسال وكلاء الى وينى اعتمادا على ما عندهم من الحقوق الموسسة على القوانين من احقاب عديدة وراموا ان يجعلوا مملكتهم منفردة مستقلة الا انهم ليسوا مثل الطليانيين فى كونهم يريدون ان ينفصلوا راسا عن مجموع البلاد التى تحت دولة الامبراطور او ان يكونوا مستبدين عنه استبدادا مطلقا اذ هم مريدون ان يعترفوا فرنسيس يوسف ملكا عليهم وان يتوجوه ملكا على هنكاريا بحسب الارث الشرعى وانما يريدون ان يكون ضبطه لمملكته هذه بالانفراد عن غيرها وان يكون ترتيب امورهم المالية والعسكرية على حدة فهم الذين يجبون الخراج ويجهزون الجيش وان يكون جمع خراجهم على قدر الاقتضاء فى بلادهم فقط ولا يكون فيها عسكر الا من اهلها وفى الجملة فانهم يطلبون ان تكون بلادهم غير محسوبة كاحدى الولايات الداخلة فى دولة اوستريا بل مملكة متميزة قبض عليها ان يكون سلطان الروسية ملكها فهذه المطالب لم تقع عند ديوان وينى موقع القبول بل عزم على تنزيل هنكاريا منزلة غيرها من الاقاليم وعلى تخويلها من الحقوق ما يراه ملائما لاهلها من دون ان تكون مستثناة من غيرها او ان تكون منفصلة عن المملكة بقوانينها وبعدم ارسالها نوابا الى مجلس وينى وهذه القضية الاخيرة عند الهنكاريين اعنى ارسال النواب هى مدار الامر كله فلا يتساهلون فيه وان تساهلوا فى غيره • وحيث ان هذه الخطة بلغت الى هذا الحد صار حلها من المشكلات وبيانها من المستغربات وذلك ان حالة هنكاريا بخصوصها تشبه حالة مملكة اوستريا بعمومها فى كونها مجموع امم وقبائل شتى ومؤلفة من اقاليم صغيرة مختلفة الصفات فهى تروم ان تكون هذه الضمائم غير منفكة عنها وجملتها ايضا تروم ان تكون معروفة الاستقلال وبناء على ذلك اعلن مجلس شورى هنكاريا طريقة لتنظيم هذه الامور المتباينة مراعاة للحقوق التى تؤول الى هذه الطوائف المختلفة الخاضعة لتاج هنكاريا بقصد استتباب التالف والالتئام ما بين الجميع وكان فى ذلك ضربا من التناقض فانهم مع شدة حرصهم على ان يكون مجلسهم ذا استبداد لم يرضوا بان يكون غيرهم مثلهم وان كان هولاء ايضا نظيرهم حرصا على استبدادهم ومع انه يوجد بينهم من الصقالبة والرومان والجرمانيين والصربيين واليونانيين وكل من هولاء يتكلم بلغة خاصة به ويطلب ان يخاطب بلسانه ويعتقد ان له جنسية متميزة واصلا منفردا فكلهم غير مرخص لهم فى ان يكون لهم مجلس شورى مستبد فلابد لهم من ان يرسلوا نوابا الى مجلس هنكاريا بالنظر الى ان جميع سكان هذه المملكة صارت امة واحدة وهذا هو ما تحاوله اوستريا بالنظر الى هنكاريا وغيرها فمن هنا حصل وجه الشبه بين كلتا السياستين وكلا المجلسين ولما اشتبك طرفا هذه الجنسية والاستقلالية اقتدى اهل قرواتيا الذين هم فرع من هنكاريا باصلهم فى كونهم امتنعوا من ان يرسلوا نوابا الى مجلس پست بل ومن الارسال الى مجلس وينى ايضا الا ان امتناعهم هذا لا يبلغ من الامبراطور قدر ما بلغ منه امتناع الهنكاريين والحاصل انه لا نهاية لهذه الصعوبات المتداخلة وان كلا من اوستريا وهنكاريا مصر على الطلب والمنع وان الهنكاريين متترسون بالاعتماد على قوانينهم وتواريخهم ومصممون على المقاومة القولية الى ان يعرض لاوستريا من العوائق والصروف ما يقدرهم ح على مقاومتها بالفعل وهذه الفرصة التى يترقبونها ليست من الامور المستبعدة فقد يحتمل وقوعها فى كل وقت وح تترك اوستريا متركا يفضى بها الى التجزئ والعجز وذلك مما يحملنا على الاسف اذ ليس من مصلحة اوربا ان تؤول اوستريا الى الخراب والذى عليه راينا واعتقادنا ان ديوان اوستريا لم يصب فى تدبيره وسياسته فى هذه القضية فانه لم يتدبر ما يكون من عاقبة هذا الجدال ومصير هذه الحال بل اصر تصلفا ومكابرة على اتحاد هنكاريا به بجميع اقسامها وضمائمها وهو وان يكن معتمدا فى ذلك على تلبية الجرمانيين والصقالبة له فان هذا الاعتماد غير كاف فى انهاء هذا النزاع فان بلاد هنكاريا اكبر من ان تخضع لهذا التمنى ورجال سياستها يعلمون ما هم عليه من الرجحانية فى هذه الاحوال الواقعة فما عليهم الا ان ينتظروا اوستريا ان تهيج عليهم باعثا او ان يهيجها واحد من الف باعث الى الحرب والى شغل جيوشها فيها واذا امكن لاوستريا الان ان تحملهم على السكون فلا يمكن لها ان تحملهم على الانقياد والخضوع فان اول من ينصب الحرب لها يكون لهم حليفا وعهيدا ولا شك ان عاقبة هذه الحال تكون خطرا على اى دولة كانت وبالحرى على اوستريا بل تكون عليها وبالا ودمارا فان اوستريا اذا فقدت هنكاريا لا تعود تحسب فى عداد الدول الكبار بخلاف ما لو فقدت فينيسيا

(پولاند) ملخص ما ذكر فى هرلد ان الطمانينة فى وارسو لم تدم مدة طويلة فقد بلغنا الان خبر بالتلغراف انه وقعت هوشة ما بين العسكر واهل المدينة وان الناس ابدا فى هرج ومرج فان العسكر والمدافعية حلول فى عرصات المدينة وبساتينها وان الاهلين لم يمتنعوا من التلاقى فى الطرق جماعة جماعة وان يكونوا قد نهوا عن ذلك وتهددوا عليه وان شعورهم بالجنسية قد بلغت منهم الان مبلغا لم تبلغه من قبل قط وكأن هذا الامر قد صار الان مذهبا عاما فى اوربا وحيث ان احدى هذه الجنسيات قد تمكنت حديثا من استبدادها معما كان يرى به من الاستبعاد لم يبق ممكنا لاهل پولاند حالة كونهم قد فعلوا اكثر من غيرهم لابقاء هذه النار القدسية متقدة ان يروا سواهم متدفئين على حرارتها من دون ان يجدوا هم فى استرداد حقوقهم المنتهكة وانهم لم يخطئهم ان استمالوا اليهم اهل اوربا استمالة لا يستخف بها فى مثل هذه الاحوال قبل من الاقبال او ملك من الملوك على انهم نالوا ايضا

من طرف الامبراطور مياسرات ومساهلات هى وان تكن فى نفس الامر اسمية اكثر من كونها فعلية وقاصرة عن اثبات الحقوق التى استحقوها بحسب مقتضى قوانين اوربا الا انها غير خالية عن مطلق النفع والفائدة حالة كونها ايذانا من طرف المشار اليه باتمام مايجب عليه فاذا بذلوا سعيهم وجهدهم فى تحصيل هذه المنافع التى لابد من تخويلهم اياها طاوعتهم الفرصة من احوال الروسية نفسها على ان يروا مساعيهم مكللة باكليل النجاح ولاخفاء ان اهل پولاند جانحون بالطبع الى ان يفكروا فى تجديد استتباب ملك لهم وهذا الفكر من اعز مايخطر ببالهم فمن ثم لايسهل عليهم ان يروا هذا النزاع الذى طال واستمر منتهيا بغير ثمرة الا ان استقلال پولاند يتوقف على اذلال ثلث دول وذلك بعيد عليهم ولاسيما ان سائر دول اوربا لاتقدم على تحمل مايعقب هذا التجشم من الخسارة غير ان معاهدة وينى كانت قد قررت لهم ان تكون ادارة حكومتهم منهم وفيهم سوآء كانوا تحت تسلط الروسية او پروسية او اوستريا وكانوا قد حصلوا على ذلك فى الزمن الغابر من لدن اوستريا و پروسية لكنهم حرموا من هذه الحقوق منذ ثلثين سنة فان الامبراطور نيقولا اتخذ پولاند من قبيل مافتح بالسيف عنوة فاذلها باقامة عسكر محافظين عليها و بغير ذلك والان قد عرض تغيير فى سياسة ديوان الروسية اذ اتخذ سلطانها عهدا على نفسه بان يصلح من احوال مملكته الداخلية فلم يعد ممكنا له ان يحفظ پولاند بالسيف والمدفع وكانه قد حان له ان يصحح مابدا من والده من الغلط ويرد على پولاند قوانينها المسلوبة منها و لعمرى انه اذا كانت ذنوب الاباء تاتى على الابناء فصداقه ان البولانديين ظلوا منذ سبعين سنة مكفرين عن هفوات اسلافهم وعن تجاذبهم الاثرة وارشوة وان الامبراطور اسكندر يجد نفسه الان فى مشقة وعناء لاصلاح داخل مملكته وتهذيبها عن الاخطار والخلل مما اوجبته سياسة والده وانا وان لم يكن لنا علم بتفاصيل مايقع فى داخل الروسية الا انا نعلم علما كافيا بان للامبراطور فى هذا الوقت كفايته من العمل فى شان بلاده فان النبلاء غير راضين بتحرير عبيدهم لان فى ذلك رزءا على مقدرتهم بل المعتوقون ايضا غير راضين باجراء مايجب عليهم مما يتعلق بعتقهم وقد حدث عن ذلك وقائع شتى فى عدة اقاليم فكان لابد من ارسال كثير من العساكر لتسكين هولآء الفلاحين والان نسمع بان بعض الايات القزاق فى احدى مستعمرات الروسية قد خلع الطاعة لما طرا عليه من الجور فى المعاملة من قبل ذوى السلطة فانحاز الى حزب العدو هذا وقد وقع الان شبه بحران على تجارة الروسية وعلى ماليتها مما يعد من اهم الامور واعظم المأثور ولزم ارسال جيوش كثيرة الى پولاند ونحوها وكل يوم ياتى بمصداق جديد على ما قال لورد ايلنبورغ عند المذاكرة على احوال پولاند من ان الروسية الان فى مقام قلق وصعوبة وانه لاعلاج لها لازالة هذه الاخطار المحيطة بها سوى اخلاص مصالحتها لاهل پولاند فالمأمول اذا من سلطانها الذى حمل الناس جميعا على ان يثنوا بكرم طباعه وصدق جنانه ان يخول هذا الجيل النجيب الشهم الذى صبر على ما عاناه من يد اسلافه ما يطلبونه الان من الحقوق والخصائص ويرشدهم الى ان ينسوا قديم تهافتهم على الاستقلال بما يجدونه من الراحة والغبطة فى طاعته

(اميركا) وقعت عدة مناوشات عند ميسورى وفقد بها من كلا الفريقين عدة نفوس وعلم من اخبار واشنطون ان جيش الجنوب قد تشجع الان بكثرة عدده وبالنصرة التى حصل عليها حديثا فى بلمرن فقام مقام المستعد للبطش فضلا عن الذب والظاهر انهم يلجئون الجنرال بطلر الى الاقتصار فى الحصون لما ان الجيش الذى كان معه قد رزئ وقد فر الجنرال بانكس من فرجينيا فى فرصة نجابها مما كان مدبرا عليه وتحصن عند مارى لاند والارجح ان جيش الجنوب لايتوجهون عليه هناك وانما هم يعبرون كل ساعة الى پوتوماك فى عدد وافر وشاع الخبر بان الكولونل تيلر كان معه ثلثة الاف من عسكر فرجينيا فقاتل بها الحاكم ويزو ومعه سبعة الاف فقتل من جيش الشمال ستمائة ومن جيش الجنوب الف وخمسمائة وكان يظن ان عسكر الجنوب يتقدم الى جهة كايرو (القاهره) وكان جيش الشمال عندهيطون ينتظرون الهجوم عليهم واستعدوا الان يحرقوا البلد وينصرفوا من هناك وكانت الطرق كلها غاصة بالناس الذين تركوا اوطانهم وكانت باخرة حربية فيها جيش من الشمال على عزم نقلهم الى بعض جهات على النهر فاطلقت عليها النيران عند كولملس فوقع من الجيش بعض هلكى وبعض جرحى وكان هذا الجيش قد ارتكب من نهب بعض القرى ومن اتلاف السفن الصغيرة طول النهر ما هاج الناس عليهم حتى جدوا فى ادراك ثارهم منهم فوقع ماوقع وكذلك كان لاهل الشمال سفينة حربية تطوف فى البحر فطاردت باخرة تقود سفينة حربية لجيش الجنوب لكنها اضطرت اخيرا الى الالتجاء الى بعض المراسى ثم فى الثانى والعشرين من تموز ورد الخبر الى مجلس شورى الجنوب بنصرة عساكرهم عند بلمرن فقرأ مستر ميمنجر رسالتين وردتا من الزعيم جيفرصون دافس ثم قال ان هذا الخبر يفيد اهل المجلس ان الذين غزوا ارضنا قد دحروا دحرا عنيفا وان مذابحنا قد طهرت واوطاننا قد امنت من يد العدو الخالى عن الرحمة البعيد عن محجة الحق الا ان ذلك لم يحصل الا بصرف ماجلب الحزن على عيال كثيرة واجرى المدامع الحارة على خدود كثير من الارامل والايتام وملا بيوتا كثيرة بالاتراح والفقدان وانى لاخال ان اهل المجلس لايستمرون عند طروء هذا الداعى على اشغالهم المعتادة ومن ثم تجاسرت على ان اعرض عليه عزائم خطيرة رجآء ان تكون لديه فى حيز القبول والاستصواب فاول عزم هو ان نقر بان يد الله تعالى ملك الملوك ورب الارباب كانت فى هذه النصرة التى ايد بها ساعدنا فى ماناس وان اهل الاقاليم الجنوبية مدعوون فى يوم الاحد القابل الى ان يقدموا ادعيتهم وصلواتهم له تعالى على هذه النعمة الجزيلة والنجاة الجليلة والثانى انا نتاسف غاية التأسف على انا احوجنا الى ان نغسل ارض بلادنا بدم كثير من دم ابنائنا النجباء وانا نقدم الى عيالهم واصدقائهم ما فى اقصى طاقتنا من المعروف ونحقق لهم ان هذا التلف الذى شملهم وشملنا يبقى ابدا مرسوما فى قلوبنا وقلوب ابنائنا وفيها تكتب اسماء الذين صرعتهم الحرب كانهم دعائم دولة حرة قانونية والثالث انا نستصوب ونحمد مساعى ضابط مدينة رشموند ومبادرته الى اجراء مايلزم للجرحى وانه تعقد مأمورية نائبة عن جميع الاقاليم من كل اقليم واحد لاجل اتمام هذا العمل * ثم انه يوجد كلام طويل على احوال اميركا فى كل الجوائب والحوادث غير ان الجهل بقواد الجيوش وباسماء الاماكن التى يقع فيها المناوشات والمحاصرات يجعل الكلام فيه خاليا عن الفائدة وكان هولاء الكتاب الذين يكتبون من تلك البلاد منشئى الجرنالات باوربا يتقاضون كل من يقرا كلامهم ان يكون بين يديه فهرسة اسماء هولاء المقاتلين ورسم الارض اجمالا وتفصيلا * ثم وجدت فى موضع آخر ان حرب اميركا تتوقف على بذل المال فان الجيوش الاميركانية هى كغيرها من جيوش الافرنج فى انها لاتبلى فى القتال الا اذا وفيت اجورها ووفرت لوازمها من الاكل والشرب وغير ذلك سواء كان اقدامها على القتال لحق او باطل وحيث ان اسباب التجارة تعطلت الان بسبب حصر سواحل الجنوب وتركت الاعمال المهمة التى ابتدى بها فى وقت السلم راى ديوان واشنطون انه لابد من وضع ضرائب فى الاقاليم المتحدة على الكروسات وذلك من ريال واحد الى خمسين ريالا وعلى الساعات والمسكرات ونحوها وعلى اصدار قوائم مالية وانه بسبب النصرة التى نالها عسكر الجنوب على ما ذكر آنفا قامت الحرب الان عند اهل الشمال اخطر مقام وناهيك انهم وضعوا عند واشنطون وحدها مائة الف محافظ وسيزادون ايضا قال الراوى وكل يعلم ان الحرب الرخيصة (اى التى لايبذل فيها النفوس والمال من اول امرها) تعود اخيرا غالية فتطول مدتها وتهلك فيها النفوس والاموال ولهذا كان من اهم مايسعى به اهل الشمال ان يبذلوا كل مايقدرون عليه من الجهد والتدبير والمال باى وسيلة كانت قال الا انا نسمع بان اهل الاقاليم الغربية لايريدون ان يلبوا الى اداء هذه الضرائب وان معظم الصرافين فى نيو يورك يرون ان الصلح اولى من الحرب وقد افاض الناس فى ان هذه الحرب لاينتدب اليها الا اوباش الناس ورعاعهم ومن لا تعنيهم مصلحة الاتحاد والامن على النفس والمال فاذا كان الامر كذلك فمن كان له ايراد وعليه مصاريف فهو بذى حمية للحرب قال والحاصل ان هذه الحرب الواقعة الان بين هولاء الاقارب المتجانسين فى الاخلاق واللسان والمذهب هى فى سمت حروبنا الخطيرة والطويلة التى حملتنا اوزار الدين فهى نظير حربنا فى اوربا وهى التى انفقنا فيها من اولها الى آخرها الف مليون ليرة وهى نظير حربنا مع الروسية التى انفقنا فيها مائة مليون فى مدة سنتين فقط ولكن اذا كانت دولة واشنطون تطلب اليوم مائة مليون ريال فربما تطلب غدا قدرا مثله ومع ان هذه الحرب كانما هى الان فى اول شبوبها ولم تزل فى مهدها فان صرافى الاقاليم الساحلية قد ارتأوا مداولة مقدار عظيم من القوائم المالية تحويلا على الخزنة فاذا دامت هذه الوقائع يضطر كلا الفريقين الى مداولة هذه الاوراق مع الخسارة الزائدة واذا كان لابد من فى شمال اميركا من يكون ذا حماسة وحمية فيقرض الدولة ويأخذ بدل ماله تحويلات على الخزنة الى مدة ثلث سنين او اكثر وربما يوجد ايضا فى لندرة من يفعل مثلهم الا ان ذلك لايكثر كثرة تؤثر فى احوال تجارتنا وذكر فى موضع آخر ان انهزام عسكر الشمال هذه المرة قد زاد وجل الناس من دوام الحرب واحدث فى ليفربول هيجا واضطرابا بخصوص القطن فقد زاد الان ثمن الوسط منه اربعين فى المائة عن العام الماضى والعالى منه ثلاثين فى المائة فصار الناس الان متشوفين الى كل امر يحدث فى تلك البلاد بغاية القلق والجزع وحيث ان المجلوب من هذا الصنف معظمه من اميركا فلم يبق حيلة الان للاستغناء عنه الا بالاقلال من صرفه اذا كان ذلك ممكنا ولايخفى ماياتى من ذلك من الضرر على المعامل وعلى العاملين وان الموجود منه الان فى ليفربول يبلغ ٩٨٩٠٧٠ جوالقا وكان فى العام الماضى ١٢٠٣٣٢٠ على حين كانت هذه الكمية تعد ايضا غير كثيرة على انه فى العام الماضى كان الناس يطمعون فى اتصال هذا الوارد من تلك الاطراف والان امر بقطعه فانظر الى عظم هذا الفرق وثم فرق آخر وهو ان الطلب على القطن الموجود عندنا متواصل بل ربما اضطرت اميركا ايضا الى ان تطلبه من عندنا فكيف تنتهى هذه الحال والى اى شئ يصير المآل

سعر الليرة المجيدية ١٨٥ قرشا

اذا صور الدنيا المصور ظاهرا * فابدى لنا سهلا وحزنا ونحوه
تكفل بالباقى كفيل جوائبى * فصور مكنون الضمير ونحوه

عدد فى يوم الجمعة فى را الموافق الى سبتمبر الافرنجى - ايلول
١٦ ٨ ١٤
سنة ١٢٧٨ سنة م ١٨٦١

الجوائب

الوكيل فى تونس سى سليم الشدياق ابن المؤلف
فى بيروت يسأل من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
فى لندره عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٠
فى مالطه عند مستر ميور ستراد ا ريالى
بمصر القاهرة عند احمد افندى العشى بالموسكى
فى طرابلوس الشام الخواجا نقولا خلاط

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها فى العام مائة وخمسون قرشا فى اسلامبول وفى الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها فى دار الطباعة العامرة وعند كامل افندى الوراق فى بايزيد و ينبغى ان تكون الرسائل الواردة اليها من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

❊ الحوادث الداخلية ❊

وقع انفصال المفخم سليمان باشا والى ادرنه وعين فى محله المفخم محمد باشا الصدر الاعظم سابقا

وقع انفصال المفخم عصمت باشا والى حلب وعين فى محله المفخم رضا باشا السرعسكر سابقا

وقع انفصال المفخم ميرزا سعيد باشا والى ودين وعين فى محله المفخم سليمان باشا والى ادرنه سابقا

وجهت الرتبة المشيرية الى مظلوم بك افندى ناظر الخزينة الخاصة السلطانية وكتخدا حضرة والدة السلطان المعظم

وجهت سفارة بطرسبورغ الى المكرم خليل بك سفير اثينا سابقا وكذلك رتبة الصنف الاول من الرتبة الاولى

عزل محمد بك القائم مقام فى اوآدرسم وعين فى محله الاكرم شوقى افندى القائم مقام فى بنى غازى سابقا

فى ليلة الجمعة الماضية صنعت وليمة فاخرة فى دار سفارة دولة فرنسا فى طرابيه للجنرال مونت بلاو وافد دولة فرنسا ودعى اليها المفخم الصدر الاعظم والمفخم وزير البحر والمفخم السرعسكر باشا والمفخم رئيس باشا والمكرم قبولى افندى مستشار الخارجية وبعض المأمورين من السفرآء

فى يوم السبت الماضى توجه الجنرال مونت بلاو وافد دولة فرنسا الى المابين الهمايونى وودع سلطاننا المعظم ثم سافر فى يوم الاحد

الجنرال ويليزن وافد دولة پروسيا توجه الى المابين الهمايونى يوم السبت الماضى وودع سلطاننا المعظم

المكرم رضا بك افندى سفير بطرسبورغ سابقا صار من اعضآء مجلس الاحكام العدلية

المكرم محمد جميل بك افندى وكيل النظارة الخارجية وصل الى اسلامبول من اودسة فى يوم الاحد الماضى

وقع انفصال المكرم تحسين باشا متصرف صوفية وعين فى محله الاكرم احمد راسم افندى قائم مقام كوستنجه سابقا

عزل مصطفى افندى قائم مقام لمى وعين فى محله الاكرم شكرى افندى قائم مقام استانكوى سابقا

الوزير المفخم محمد على باشا امير البحر صنع وليمة فاخرة فى داره بالساحل لجناب الوزير المكرم المفخم سعيد باشا والى مصر

المفخم حليم باشا المصرى وصل الى طورين وقابل ملك ايطاليا فحصل له غاية الاكرام والاحترام

علم من بعض الاخبار انه سيفتح بنك فى الاسكندرية بمعرفة موسيو پسكالى ويكون اكثر شركائه من اهل باريس ورأس مالهم مائة وعشرين مليون فرنك

كتب فى بعض الجوائب ان ابن امبراطور فرنسا المفخم اهدى الى ابن سلطاننا المعظم يوسف عز الدين افندى ذى النجابة والدولة بندقية فاخرة

قد كان يطبع بالاستانة العلية جرنالان للارمن احدهما باللغة الارمنيه وكان يصدر فى كل عشرة ايام مرة والثانى بحروف ارمنية والفاظ تركية وصدوره فى كل يومين مرة وحيث كان يشهر فيهما الطعن الشديد على روساء ملتهم مما لايليق اشتهاره فى الجوائب صدر الان امر من طرف الباب العالى بتوقيفهما

وصل الى الاستانة العلية عائدا من الحج الشريف الحاج ميرزا حسين خان سفير دولة ايران المكرمة فى هذا الطرف

لايخفى انه كان للوزراء العظام نحو صفحة يضعونها فى الطرابيش يوم يخرجون فى مواكب الاعياد فصدر الان اشعار من ديوان التشريفات بازالتها فتكون الطرابيش ساذجة كسائر الايام

علم من المكاتيب الواردة من صمسون ان التجار فيها قدموا مذكرة الى مجلس البلدة بخصوص تسعير الليرة العثمانية فاستقر راى اهل المجلس على ان يكون ثمنها مائة وخمسة وعشرين قرشا

انتشرت نار فى ليلة الاحد الماضى فى المحل المسمى بقرنفل بقال فى بشكطاش فاحترق بها داران ودكان واحد

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الثالثة الى طبيب باشا متصرف ترحاله

وكذلك احسن به من الطبقة الرابعة الى الاكرم صلاح الدين بك افندى من خلفآء ديوان الامدى ومن الطبقة الخامسة الى عمر افندى من خلفآء اوطة الترجمة

تكرم امبراطور الروسية على محمد جميل بك بنيشان من الطبقة الاولى ومن الطبقة الثالثة على صلاح الدين بك وعمر افندى وارتين بك ومن الرابعة على سليم بك رئيس الفابور المسمى ادرنه وعلى دوفائيل حوا افندى شهبندر الدولة العلية فى اودسه

وكذلك احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الثالثة الى حايم داود خازان افندى حاخام القدس الشريف

وكذلك احسن به من الطبقة المذكورة الى كونت موران من قائمى مقام العساكر البحرية الذى كان بمعية الجنرال مونت بلاو

وكذلك احسن به من الطبقة المذكورة الى كولونل نوك من ضباط عساكر دولة فرنسا

وكذلك احسن به من الطبقة الرابعة الى موسيو روو يلنو بمعية ناظر الامور الحربية لدولة فرنسا

وكذلك احسن به من الطبقة المذكورة الى موسيو دسنال بمعية ناظر الامور البحرية لدولة فرنسا

وكذلك احسن به من الطبقة المذكورة الى وانوى الآمر الثانى فى الفابور المسمى رن اورتانس

وكذلك احسن به من الطبقة الخامسة الى موسيو ماروى الملازم الاول فى الفابور المذكور

وكذلك احسن به من الطبقة الخامس الى موسيو ميشل الجراح فى الفابور المذكور

انتشرت نار فى يوم الثلثآ فى محلة قره باش فى جوار مولويخانه قپوسى فاحترق بها اربعة دكاكين

ووقعت نار فى الثامن عشر من الشهر الماضى فى بعض دكاكين مستار وكان ثم صومعة قد ادخر فيها ماينيف على الفى صندوق ملآنة بارودا فلما بلغ الخبر عمر باشا السردار الاكرم امر بهدم الدكاكين الا ان النار انتشرت وزادت حتى الى اعلى الصومعة فصار الناس يفرون من البلدة خوفا وجزعا فحينئذ امر المشار اليه حافظ افندى قول اغاسى بان يصعد الى اعلى الموضع مع بعض نفر لاطفاء النار فصعد المومأ اليه ومعه جماعة من العسكر فاطفاوا النار وسلمت صناديق البارود والحمد لله الا انه احترق بها نحو اربعين دكانا وعدت هذه المأثرة للافندى المومأ اليه مما يشهد بصدق همته

❊ الحوادث الخارجية ❊

(نابولى) ملخص ما كتبه سر جورج بوير الى لورد پلمرسطون بخصوص الجور الحاصل من دولة ايطاليا على الرعية * فى اول شهر آب قتل اربعة وستون رجلا من حزب البربون فى نابولى وطرد رئيس الاساقفة الكردينال ريار يو سفورصا الذى قيل له صان كرلوس بوروميوس الثانى لعظم عنايته واحسانه نحو الفقراء والمرضى حين فشا الهواء الاصفر فى نابولى وكذلك نفى اربعون اكليريكيا من جملتهم اربعة اساقفة واسوأ من ذلك ان جماعة من الاوباش ممن تستأجرهم الشرطة كانوا يشتمونهم و يهينونهم حتى ان عامة الجمهور ذرفوا المدامع لفراقهم ومازال القبض والرعب مستمرا مستهرا حتى امتلات السجون من هولاء المظلومين وفى اليوم الثانى قبض على امراتين من خواتين البلدة فى الطريق والقى فى السجن اربعة من منشئى الجوائب من دون دعوى شرعية وابطلت جوائبهم هذا وجنود سردينية تطوف فى الاقاليم وتحرق ماتحرق وتنهب ماتنهب وتقتل من تقتل وقتل بالرصاص ستة اشخاص متهمين فى سوما من جملتهم شيخ هرم قد بلغ من العمر ثمانين وغلام سنه اربع عشرة سنة واخذ من اولتا اربعمائة نفس من العصاة فلما وصلوا الى صالرنو ابوا الانقياد لمن قادوهم فهرب منهم ثلثة واطلق الرصاص على ثمانين واحرق فى اولتا ثلثون دارا وقتل عدة من وجوه البلدة وغصت الطرق بالموتى والجرحى واطلق الرصاص ايضا على عشرة نفر فى بارا بيانو عند پوتنزا من دون سبب وكان الجنرال پينلى والجنرال كالانورى ومن معهم من الجند يطوفون فى ابرزى وپوليا ويحرقون ويخربون ماشاؤا وعلم من رسائل مورخة فى الثامن من الشهر المذكور انه فى الثالث منه قدم فابور من ريجيو الى نابولى وكان من جملة ركابه بعض من ضباط فرنسيس الثانى ممن لايظن بهم اخلاص الطوية وصدق النية فعزم على صرفهم عن البلاد ولم يزل دوك كاجانا وفى السجن وقد مضى عليه فيه عدة شهور وما احد يعلم متى يكون امتحانه وفى ليلة اليوم الثانى من الشهر المذكور دهمت سبعة اشخاص ووجد عند باب قپوان اربعة رجال

صرعى وقذف البحر بجثة رجل فيه اربعة وعشرون جرحا من ضرب الخناجر اما اهل صقلية فقد بلغ الغيظ منهم كل مبلغ حتى ان نواب المجلس البلدي لما رجعوا في مركب نار ووصلوا الى المرسى خافوا من ان يخرجوا الى البر لانهم تحققوا من اخبار الناس انهم اذا ابروا يفقدون حياتهم وفي الجملة فان جميع المملكة في شغب واضطراب وتساند وانحلال وان شبالديني مع تفويضه المطلق ومع ثمانين الفا من الجيش تحت امرته لم يقدر على ان يزيل هذه الشرور ويرد الامن على البلاد وسبب ذلك ان الجمهور مصرون على استقلالهم عن دولة سردينية وعلى محافظة حقهم بان يكونوا تحت ملكهم الشرعي فمن اجل ذلك كانت الدولة البريتانية التي اعارت دولة سردينية مساعدتها على غزو هذه البلاد تحت المطالبة والمسئولية وتكون وزراؤها حين يجتمعون في المجلس ايضا مطالبين بجرائر السردينيين في جنوب ايطاليا وبظلمهم الرعية تحت سعي شبالديني وپيتلي الذي رخص به دم الاحرار

(الروسية و پولاند) ملخص ما في الپوسط انه اذا كان في اوربا ذو ملك ينبغي له في هذا الوقت ان يكون ذا حزم وحذر فذو الملك هذا هو امبراطور الروسية فان ايراد خزنته في غاية الخلل وشان ماليتها مائل وقد قلت نقود الفضة في مملكته بل هي معدومة في الاخذ والعطاء راسا ومداولة القوائم بدلها تقضي بالخسارة واصبحت اسباب التجارة واهية كاسباب الايراد وتعددت الحاجات من اوجه مختلفة فثم حاجة الى مداولة الكواغد وحاجة الى الاسقاط وحاجة الى راس مال وحاجة الى الصرافين وحاجة الى التجار من البلاد الاجنبية فقد عز وجودهم الان في موسكو وفي بطرسبورغ وكانوا من قبل كثيرين ومن بعد وفاة احد صرافي اليهود في هانوفر وهو الذي رقاه الامبراطور نيقولا الى رتبة عالية وذلك منذ اكثر من ثلثين سنة قلت الدراهم في بطرسبورغ وليس في موضع من الروسية الان من له راس مال عظيم من الغرباء كما كان في اول مدة الامبراطور المتوفى وسبب ذلك غير معلوم وقد كان في تلك الاوقات ثورنطون وبوكر وثمصون وبونار وغيرهم من اول من يعد من الاغنياء وذوي التجارة الواسعة والمعاملات الشائعة وبقي لبعضهم عمال موسرون الا انهم لا يشترون الان من محاصيل الروسية كما كان في السابق وقد تغير نهج التجارة تغيرا عظيما منذ خمس عشرة سنة والحق يقال ان تجارنا الكبار صاروا يجانبون ما امكن معاملة ذوي اللحى الطويلة من الروس لما انها غير منفكة عن الدهاء والمخادعة ومع ذلك فانهم يدعون انفسهم تجارا وذلك مما جلب تعطيلا على المتجر وتقليلا على نقود تلك البلاد هذا وان قضية تحرير العبيد قد زادت الحال تشويشا بين الملاك والمملوكين فلم يبق للمالك ثقة بانه قادر على تحصيل ما يؤمله من الكتان مثلا او الشحم وغيره فكانت عاقبة ذلك ترك الارض بورا وشمول الحصر اهل العقار حتى انهم اجبروا على رهن بعض املاكهم وبذلك قلت الامنية بين المتعاملين وصارت حالة كل من السياسة والتمدن منغصة واصبح الناس ينظرون الى المستقبل وهم موجسون وحيث قد هرم نيسورلودو بلي وقل تعاطيه للامور الميرية قلت الثقة بغيره من ذوي التدبير والراي نعم ان البرنس غورتشكوف ذو دهاء وهمة شديدة الا انه ذو بطر وتقلب واوهام اما الامبراطور فانه حسن الطوية والقصد كريم الاخلاق ولكن ما عسى ان يقدر عليه رجل واحد ما بين الوف من ذوي المراتب الديوانية والحربية والسفارية وغيرهم ممن يؤثرون منافع انفسهم فمن المحال عليه ان ينظر كل الامور وينظمها ومن المحال ان لا يبقى كثير من المصالح معطلا مهملا او ان ما ينجز منها فانما يكون على وجه فاسد او غير مرتب ومن هذه العلل المتراكبة صارت مسالة پولاند الى هذا الحد من الاشتباك والصعوبة فان لم يتداولها الامبراطور بنفسه او يجري على مقتضى تسامحه ومياسرته آلت الى حال شر مما يرى الان اذ لا اخفاء ان اهل پولاند اهل بسالة واقدام وانفسهم عزيزة عليهم فاذا اذلوا واحوجوا الى القتال لم ينكصوا عنه وان الامبراطور غائب الان عن مقره وبعيد عن پولاند فلعل امور هذه المملكة تصير الى من لا بصيرة له من امراء العساكر الذين يغلب هواهم على رشدهم فتكون عاقبة ذلك قيام اهل پولاند ووقوع الشر بها وبالروسية معا وانه وان يكن بلغنا بالتلغراف حديثا ما يدل على الايجاس من هذا عند ذوي الانسانية والاحساس البشري الا انا نترجى ان هذا الامر لا يقع فقد علمنا انه في يوم الثلاثاء الماضي حدث بين اهل وارسو وبين العساكر مشاززة ادت الى مناوشة بسبب تنوير البلدة وفي مساء الاحد وضعت العساكر والمدافع في عرصات المدينة وبساتينها فهذه الحال حال يخاف منها على الروسية معا فقد الم بها من العوائق والعلائق ولا سيما انه لم يذكر شيء عن المجلس البلدي الذي ابدى منذ اشهر قليلة عجائب مثل هذه وكانت جميع مساعيه مؤيدة باسم الامبراطور حالة كونه ملك پولاند وكذا عدم ذكر شيء عن المجلس المنفصل الذي سمح به الامبراطور وكان المتوقع ان يكون رئيسا عليه الكونت زاموسكي ابن اخي الزعيم الشهير آدم غزارتورسكي فهذا امر يتشام به وتلك حال كان ينبغي لضابط وارسو ان يتجنبها فان كلمة واحدة عند عدم صفاء القلوب وانحراف النيات تثير شرا عظيما ومع ذلك فانا نرجو ان الامبراطور اذا اطلع على حقيقة الحال لا يرضى بافعال خدمته هولاء الذين تغلب حميتهم وغيرتهم على اناتهم وبصيرتهم بل يعامل اهل پولاند بالحكمة والانصاف اذ ليس يمكن لهم ان يبقوا على هذه الحال حالة كون العبيد في الروسية قد اعتقوا وليس شيء يوقف مجرى الحوادث التي يترجح منها خير پولاند في المستقبل مهما يكن من احاطتها بالعسكر الان على ما تقدم او من الوقائع التي جرت سنة ١٨٢٥ حين تالفت ثلث دول وتملكت كراكو بدعوى الحماية ثم اعدموا استقلالها راسا ومن ضبط اوستريا لها اخيرا وذلك سنة ١٨٤٦ فلا بد اذا ولا محالة من ان يكون اتحاد پولاند بالروسية على مقتضى نظام قوانينها الثابتة كما تقرر في شروط معاهدة وينة

(البلفارد الجديد في باريس) البلفارد او البلفار عبارة عن شارع واسع تحيط بكلا جانبيه اشجار مغروسة على خط مستو وفي باريس عدة من هذه الشوارع وهي منتاب الناس في كل يوم فيما قال كاتب الجرنال المسمى كلوب بالكاف الفارسية ومعناه الكرة في بلفار انشي حديثا ان ما احدث في باريس من البلفارات وغيرها من شانه ان يغرينا بان نحسن مدينة لندرة ونوسع فيها الطرق الضيقة التي يسكن فيها الفقراء ونجعلها اكثر تلقيا للهواء والنور والمرور ولكن لا على مقتضى ايعاز ارباب الحكومة فانا لا نحب ان نرى هنا مأمورين من طرف الديوان لهم تصرف مطلق واستحسان واستقباح كما هو الواقع في باريس فالاولى ان تبقى لندرة كما هي اقليما مغشى بديار (كما قاله فيها احد مؤلفي الفرنسيس) من ان تكون رهينة اقتراح مثل هولاء المباشرين الذين يقطعون ويصلون كما يعن لهم ولسنا نشاء ان تكون الدولة مشتغلة ببناء المدينة علاوة على ما لها من الاشغال الفادحة فاذا كان لا بد من بناء لندرة فانها هي التي تبني نفسها على حسب ارادتها وهب ان باريس تفوق لندرة في المحاسن الظاهر به وان ذلك شانه ان ينهضنا للمنافسة فانشاء شارع جديد في باريس لا يكون سببا لان نرى على نهر التامس متصرفا او متصرفين كرئيس الشرطة في باريس والواقع ان تهيئة مدينة باريس ذات وجهين وغرضين فالغرض الاصلي جعلها مندوحة لحركات العسكر واعمالهم وقد كان ايضا من هم الملك لويس فيليپ شيء من ذلك قطعا لما يقع من المهاوشات في الطرق فجعلت البروج خارج باريس على منوال يضبط رعاع الناس ويدفع العدو الا انه ظهر ان الغاية الاولى لم تتم بها ما دامت الطرق ذات متانة ثم كان من هم الامبراطور ناپوليون الان ان يفتح شوارع رحيبة في الاماكن المتضامة وهذا التحسين انما هو انشاء قريحة عسكرية لاغراض عسكرية فجاءت هذه الشوارع الجديدة متواصلة على خطوط متلاقية في العمل وتاركة غيرها على انفراد هذا وقد قلع من ارضها البلاط الذي كان يتترس به اهل الفتنة حتى اذا حاول القوم ان يثيروا فتنة ما سهلت المبادرة الى كبحهم حالا من دون ايجاب ضرر على سائر المواضع في البلد ولا شك ان هذا الاضمار مبني على حكمة ونفع لان في ذلك صرفا للضرر الذي يجلبه اهل باريس على انفسهم اذا ما استرسلوا الى هواهم مثلا فراموا زيادة اصلاح شانهم بمثل هذا التترس وبمثل هذه الحركات الا انه مهما يكن من هذه الفوائد التي حازها اهل باريس من لدن ابوة سلطانهم فليس على ابصارنا غشاوة من ان نرى ان هذه البلفارات الجديدة في هذه المدينة هي دليل آخر على ذلك الروح العسكري المستولي على جميع فرنسا شرا كان او خيرا ۞ قلت المراد من ترجمة هذه المقالة امران احدهما بيان ما بين دولتي فرنسا وانكلترة من المغايرة في الاهتمام بتنظيم احوال المدن وتبهيجها وتهيئتها فان دولة الانكليز تكل ذلك كله الى الاهلين بخلاف دولة فرنسا فانها هي التي تباشر هذه الامور فكانها قائمة مقام الاب والرعية في مقام الابناء لها والى ذلك اشار الكاتب بقوله من لدن ابوة سلطانهم والثاني ما لهولاء الجوائبيين من المراقبة والملاحظة لما يفعله غيرهم فلا يكاد يحدث شيء في الكون الا ويتخذونه موضوعا للكلام ويخوضون فيه ولا خوض السابح في البحر العبام وفي الجملة فان مدينة باريس في ولاية الامبراطور ناپوليون لم يبق لها عديل من سائر المدن بهجة ورونقا حتى قال ملك السويد حين زار الامبراطور عن قريب لو لم اكن ملكا وفي عنقي تدبير مملكة لكان احب شيء الي ان اكون متمدنا في باريس وهذه الشوارع المذكورة آنفا يقابلها في لندرة ما يقال له تربيعات وهي عبارة عن عرصات مربعة تحيط بها ديار وفي هذه العرصات حدائق مستديرة مخصوصة بالديار وهي فيها كثيرة جدا

(انكلترة ومسألة القطن) ملخص ما في التيمس ان سحاب هذه الفتنة المتدلي لعله يغير من احوال البلاد والدول اكثر مما يغيره تغلب الملوك والممالك اذ لا يخفى ان اسباب التجارة في كل عصر فعصر هي التي فصلت بين يسر الممالك وعسرها الاترى ان امستردام ونست وفينيسيا سقطت بتحول اسباب تجارتهما مع البلاد الشرقية وكذلك يسقط بعض البلاد وينتعش اذا كانت تجارة القطن تنتقل من قوم الى قوم ومن مرسى الى مرسى وهذا الامر غير خاف عن اهل جنوب اميريكا وهم على ثقة بانهم الغانمون الفائزون اذ يعلمون انه لا غنى لنا عنهم في هذا وهو في الجملة صدق الا انهم يزعمون انه لا يمكن لنا الحصول على هذا الصنف الا من عندهم وليست امانيهم هذه صحيحة على الاطلاق وان يكن الحاصل من عندهم مبلغا وافرا جدا فانا لما شعرنا بهذا الاعتقاد منهم وعلمنا من الحاجة فصرحنا بمرادنا لم يلبث ان انبرى لنا من اهل الجد والدراية من يعدنا في كل سنة من الصنف المذكور بما لا ينقص عن اربعين مليون جوالق واول ذلك بلاد الهند فان لاهلها الان حرصا بليغا ودأبا زائدا في امدادنا وهي احق من انتدب لهذا الطلب واستاهل ان توجه اليه الوصاة لهذا الارب كيف لا وهي جامعة لجميع الصفات المؤذنة بايصال هذه الفائدة العظمى من طيب التربة والهواء ورخص الاجرة واتقان العملية وقد زاد ذلك تحقيقا ما افاده حاكمها لاهل منشستر من ان الهنود لا يحتاجون الى ان يتعلموا شيا من جهة تنبيت القطن من اي معلم كان من سكان البسيطة وان يكن لعلهم لا يستغنون عن تعليم تنقيته وتعبيته فاما تنبيته فقد الفوه من احقاب تفوت ذكر الذاكر فاذا غاض عن انكلترة وارد القطن من جهة فاض عليها من جهة اخرى وقد افدنا الجمهور ايضا ما املناه من مصر وما نقل عن لسان واليها سعيد باشا الاكرم فانه احاط علمه باهمية هذه المصلحة وبخير بلاده فاذا صارت مصر لنا موردا لسد هذه الحاجة انحسمت بنا اشد الحسام الا انا نشك في انه يحصل لنا من تلك البلاد مقدار واف نعم انها ليست بعيدة عنا بعدا شاقا وان ارضها يضرب بها المثل في الخصب وصالحة لزرع القطن غاية ما يمكن الا ان العمل هناك لا يوفي بالمقصود حيث كان سكانها غير كثيرين ولا سيما ان الوفا منهم يعملون الان في خليج السويس وانه وان يكن قد حصل في هذه الايام صرف العساكر وتفريقهم الا انا لسنا على ثقة بان نحو هذا الصرف يكون مستديما والا فان العملة هناك موافقون وبهم كفاية وان كانوا اقل خبرة من غيرهم في هذه المصلحة وقد قال الباشا المشار اليه للذين عرضوا عليه من اهل بلادنا تكثير تنبيت القطن انظروا انتم لمصلحتكم واروا الفلاحين ان القطن انفع لهم من القمح فمن الغد ترونهم جميعا مقبلين على الاشتغال بالقطن الا انه لما كان هولاء الفلاحون فقراء كان لا بد لهم من ان يسعفوا بالاجرة وغيرها سلفا ومهما يكن من وعد المشار اليه بانه يساعد كل المساعدة في الحصول على هذا الارب فليس من المحتمل ان تجزي مصر مجزأ اميريكا وانما تساعدنا بمقدار عظيم وناهيك انه قد زاد الوارد منها في مدة هذه الاربع سنين الماضية من تسعين الف جوالق الى نحو مائة وخمسين الفا وربما يزيد ايضا ويستمر ثم ان هذه المسألة العظيمة قد نظر اليها الفريقان من اميريكا باعين مختلفة ففريق الجنوب يظنون انا لا بد لنا من ان نطلبه منهم لعدم استغنائنا عنهم وان ذلك يضطرنا الى رفع الحصر عن سواحلهم (اي حصر سفن فريق الشمال) وفريق الشمال يحسبون ان ما عندنا من المخزون منه وما نحن في ترقب وصوله الينا منه يكفينا الى الربيع القادم وحينئذ تظهر ثمرة السعي في الهند في صورة الامداد الجزيل ولا جرم انا نترقب تلك المدة بغاية الاهتمام فانها تنبئ عما يمكن لنا جلبه حقيقة من تلك البلاد وعن امكان تكثيره فيما بعد بالنظر الى ما يحصل منه في مدة قصيرة والحاصل انه اي بلاد ارسلت لنا اجود هذا الصنف وارخصه وزادت ايضا على غيرها ترتيبا واطرادا في ارساله فهي التي تكون احظى بالقبول وقد يكون من حسن البخت اذا وقعت هذه الحظوة في نصيب الهند الا ان المتجر لا ينظر الا الى احتياجه فقط فلو كانت اميريكا لم تصبها هذه المكدرات لما كان يقوم مقامها غيرها فاذا دامت هذه الفتن فيها سنة اخرى فان قضية القطن هذه تكون من الفتن وبها تدول الدول وتحول الاحوال

(مصاريف اميريكا) قال في التيمس المحسوب على موجب كلام من يوثق باخباره ان دولة اميريكا الشمالية تنفق خمسة وسبعين مليون ليرة في السنة وهو اقل من مصروف دولتنا عام حرب القرم بسبعة ملايين وكانت اشد سنة جاءت علينا فان دولتنا صرفت فيها اربعة وثمانين مليون ليرة الا ان ثلث هذا المبلغ انفق في وفاء فائدة الدين الذي عليها للامة وكان من جميع هذا المقدار خمسة وثلثون مليونا زائدة على المصاريف الاعتيادية في مدة السلم وفي سنة ١٨٥١ بلغت مصاريفها احدا وخمسين مليونا وفي سنة ٥٤ ستين مليونا ولم نزد الى مصروفنا العادي نحو ستين في المائة الا بعد ان راينا الحرب قد استحرت استحرارا لا اقتصاد معه وفي الجملة فان تلك الحرب كلفتنا في مدة سنة واحدة ثلثين مليونا على ان مصاريف الاميريكانيين في حربهم هذه انما تكلفهم ضعفي هذا القدر في الاقل فان هذا المبلغ الذي ينفقونه الان اعني خمسة وسبعين مليونا يزيد نحو ستين مليونا على القدر الاعتيادي وهذا انما هو في اول القتال الذي باشروه ومن قبل ان استتمت الاستعدادات الحربية كلها ولما كنا نصرف المبالغ التي تقدم ذكرها كنا اذ ذاك نكلف انفسنا بضرائب ووضائع بلغت ثلثة وستين مليونا اديت الى الخزنة صافية بعد اسقاط مصروف جبايتها وفي السنة التالية جمعنا ثمانية وستين مليونا لمداركة المطلوب وهو ثمانية وسبعون مليونا فيكون ما اضفناه الى دين الامة في مدة سنتين ثلثين مليونا وفي الجملة فان مدة الحرب كلها مع شدة اغتيالها واحتدامها لم تزد دين الميري باكثر من ٣٢،٠٧٩،٠٠٠ فلنقابل الان بين هذه الحالة وحالة دولة اميريكا فنقول ان ايراد هذه الدولة الاعتيادي يبلغ نحو ستة عشر مليون ليرة فيكون مصروف الحرب الذي ينبغي مداركته اما بوضع الضرائب او بالقرض نحو ستين مليونا كما تقدم فمن اين يتحصل هذا المبلغ كله واي مقدار يكون قرضا واي مقدار ياتي من جباية الضرائب فالذي بلغنا من الاخبار انهم عازمون على تحصيل المبلغ كله من القرض وانهم وان يكونوا قد رسموا بضرائب جديدة الا انها انما تكون لفائدة الدين الذي يستقرض على انا نعلم مما ذكر في جوائبهم ان مجلس شوراهم وان يكن قدر ان يجيز حكما بالاستقراض ايا كان الا انه لا يطلب منه ما يكون من قبيل عماد يعتمد عليه في ذلك توقف في الاجازة بعد اذ لم يكن يرى فيها حرجا وانه وان يكن اسرع صرافي نيويورك اجابة الى مطلوب الدولة كانوا قد اشاروا سابقا بتقديم مقدار من اصل المطلوب الا انهم يرون الان ان ذلك مما يستغنى عنه والظاهر ان ما يتحصل من الضرائب الجديدة لا يكفي لاكثر من اداء فائدة الدين وما لنا من قبل ان نحصل على ضبطة الدولة الا القول بالتخمين والتقريب وانما لنا ان نقول انه اذا كان ايراد الدولة يضاعف بوضع ضرائب ونحوها فزيادة هذا الايراد تكون كلها مستغرقة تقريبا في فائدة الدين الذي يراد استقراضه بعد عام وبعبارة اخرى فان الاميريكانيين الان مستغرقون في دين بحساب ستين مليونا في السنة فانظر الى الفرق بين هذه الحال وبين حالتنا حين اذ احتجنا الى الدين في تسع سنين مدة حروبنا معهم وذلك من سنة ١٧٧٤ الى سنة ١٧٨٣ فكل ما استقرضناه كان مائة مليون واربعة ملايين وفي مدة اثنين وعشرين سنة وهي مدة الفتن العظيمة (ايام ناپوليون الاول) كان استقراضنا اقل من ثلثين مليونا في السنة وفي اشد تلك السنين واضرها وهي سنة ١٨١٣ و١٤ لم يزد استقراضنا على ستة وثلثين مليونا الا ان الاستقراض انما هو نصف الشر والنصف الثاني الكيفية التي يحصل بها من جهة اداء الفائدة ونحوها ففي سنة ١٨١٣ كانت فائدة ديننا اكثر من اربعة ونصف في المائة بشيء قليل وفي سنة ١٨٥٦ اكثر من ثلثة في المائة اما دولة اميريكا فانها ابتدات بان تدفع سبعة في المائة وقد اضطرت الان الى ان تدفع عشرة واثني عشر في المائة فينتج اذا انه اذا كان يضاف ستون مليونا في السنة الى دينهم يلحق هذا الدين ايضا في كل سنة ستة ملايين فتكون مصاريفهم في مدة ثلث سنين وتسعة اشهر على حساب معدلهم الان في مقابلة ما تحملناه نحن في مدة مائة وخمسين سنة واذا كان ناظر خزنة دولتنا يؤدي في كل سنة ثمانية وعشرين مليونا فائدة الدين فاذا دامت حرب اميريكا الى سنة ١٨٦٦ يكون على ناظر خزنة الشمال ان يؤدي اكثر من القدر المذكور ولقائل ان يقول ان هذه الحرب لا تستمر الى هذا الوقت او انها لا تستمر على هذه التكاليف الفادحة كما يلمح مما اشار به رئيس مجلس الشورى من ان السبيل الى تقصير العمل هو الجد فيه وعدم الابقاء على شيء يعين على انجازه الا ان الذي روي من احاديث الحرب الى الان لا يدل دلالة كافية على قصر مدتها اذ ليس من المحتمل ان اهل الجنوب يعنون لاهل الشمال ذلا واستكانة ولا ان اهل الشمال ينصرفون عما شرعوا فيه وليس مما علم بالتجربة ان مصاريف الحرب تنقص بزيادة الحرب كيف وقد احتدمت الان نارها وتطاير الى الجو شرارها وزاد كل من الفريقين تعصبا وتحمسا وتالبا وتهوسا فلقد بلغنا عن قريب ان اهل المجلس امضوا رايا مكنوا فيه الرئيس من تجهيز مليون من المقاتلة المتطوعة وظن الناس ان نصف هذا المقدار يجمع حقيقة مع ان ناپوليون الاول حين عبر نيمن لم يكن معه هذا المقدار على ان جيوشه كانت تحسب اذ ذاك اعظم ما جيشه ملك في متاخر الاعصار فمن ثم لا يتبين لنا وجه نستدل به على تخفيف اوزار هذه الحرب وان تبين لنا وجه يرينا في تمكن اهل اميريكا من استقراض ما يرومونه على وجه السرعة ولا ريب ان لهم ارادة ان يجمحوا في شوط هذا الاقدام ويجاروا بهذه المخاطرة اي دولة كانت من الدول العظام الا ان الكلام هنا في الاستطاعة لا في المرام فقد صار الركون الى خزنتهم مما لا يعبا به والتقاضي للفائدة يزيد فحشا بزيادة الاستقراض فهذه الصعوبة هي من اشد الاسباب لتاخيرهم في الحرب ورغبة الذين تقع عليهم مصاريف الحرب في اجراء الصلح لا تراجح حمية الجمهور المعنى من الضرائب

حوادث شتى

ذكر في جرنال النورد انه وصل الى احدى فرض الروسية عدة براميل فيها نقود فضة ضربت في باريس وكان مبلغها اثنى عشر مليونا من الروبل اى ثمانية واربعين مليون فرنك وقد فرح بها هنالك كل من سمع بخبرها لما ان النقود قليلة جدا في بطرسبورغ ولا تكاد توجد في غيرها

وقعت نار منذ ايام في مدينة تالبا من هنكاريا فاحترق معظمها ومن جملتها ثلث كنائس

مدير بنك دوسلدورف يعطى مائة وخمسة وعشرين الف فرنك لكل من يقبض على كاتب يسمى ريشون كان مستخدما في البنك وفر منه بقوائم مالية مبلغها نصف مليون فرنك

ذكر في السياكل انه وضع في ظاهر احدى الكنائس بفرنسا تمثالا ادم وحوا متعانقين في حالة كونهما عريانين وهما من الصنعة القديمة المتقنة فتصدى الابى اكتاف لكسر بعض اعضائهما وبذلك استوجب القصاص

كتب رجل من مباشرى اسباب الصحة في فرنسا ما نصه اضطررت ذات يوم الى ان انظر حال بيت خال عن النور والهواء فشممت منه رائحة كريهة فالتفت واذا بكومة من نعال قديمة مركومة في زاوية فعلمت ان الرائحة منها فقلت لصاحب البيت ماتريد ان تفعل بهذه النعال فقال ارسل بها الى تاجر في الريم قلت واى حاجة للتاجر بها قال ينتفع بها قلت باى وجه قال يستخرج منها سكر القند قلت هل تمزح معى قال معاذ الله ان اكون من المازحين قلت ام توسوس الى ان السكر يتخذ من النعال القديمة قال انما قلت سكر القند قلت وهب ذلك فان هو الا محال قال بل هو صدق فان سكر القند يتخذ من النعال البالية وهو وان يكن اقل ثمنا من السكر العال الا انه لا يعدم طالبا له وان اهل الصنعة يجدون في طلب هذه النعال وانا اجد في جمعها قال صاحب الرسالة فباى اعجوبة من اعاجيب الكيميا يصنع من النعال البالية سكر

كانت امراة تتخذ مربى من المشمش والخوخ وكان لها ولد سنه نحو ست سنين قد خبا جملة من نوى هذه الفاكهة فلما كان وحده جعل يكسر النوى ويأكل اللب فلم يمض عليه بعض ساعات حتى مات منها ولم ينفعه دواء

علم من اخبار رومية ان القانونى ليفيرانى وجه رقيما الى حضرة البابا يشكو فيه مما امره المشار اليه من حضوره الى رومية في مدة شهرين ومن اجباره على مناقضة ما كتبه في المؤلف الذى سماه السيادة البابوية والسيادة الامبراطورية ومملكة ايطاليا ومن انه اذا اصر على ما قال وكتب تنزع عنه رتبته ثم طلب ان الحكم عليه انما يكون على مقتضى القواعد المختصة بذوى الرتبة القانونية ويقال ان الكردينال انطونلى محب له الا ان له اخصاما لدى البابا يحرضونه على رفض ملتمسه

قبض على عدة من ضباط عسكر الملك فرنسيس الثانى وارسلوا الى جينوى ثم خيروا ان يذهبوا حيث شاؤا

علم من اخبار وارسو ان المدينة في هرج ومرج بسبب قانون الانتخاب وان المرسوم الذى وجه به الامبراطور الى مجلس يست كان مضمونه انه لعدم اجابة المجلس الى مارسم به الامبراطور وجب الغاؤه مدة ستة اشهر الى ان يستصوب عقد مجلس غيره

كاتب من كتاب الجرنالات بمدريد شهر في جرناله مقالة ارتأى فيها اراء سياسية فغرم عشرين الف ريال

ذكر في كازت دوفرانس ان دولة سردينية استدعت بغاليباردى لان ينهض همته لحفظ مملكة نابولى وابقائها للدولة قال واذا دعى متحذلق في الطب الى شفاء مريض فتلك علامة على انه لم يبق للمريض دواء فالظاهر من استعانة الدولة بغاليباردى انه لم يبق لها امل في حفظ تلك المملكة فانا قد بلغنا الى سبتمبر وهو الوقت الذى كان الجنرال المذكور قد وقته لانجاز كل شيء يتعلق بايطاليا مع انه لم ينجز من ذلك شيء

بعض بوارج الانكليز التى كانت في سواحل الشام جاءت الى نابولى فطلب اميرها من حاكم البلدة ان يأذن للعساكر البحرية في الخروج لممارسة التعليم النظامى فاوقع ذلك في خواطر الناس اوهاما حملتهم على ان ينسبوا الى الانكليز المداخلة في امور نابولى

موسيو دلامرتين شاعر الفرنسيس كتب في بعض مؤلفاته الادبية ما انتقد به على كلام روسو المؤلف المشهور فانتصر لروسو بعض كتاب الجوائب كالبرس والسياكل والطام وغيرها فما قاله صاحب البرس ان موسيو لامرتين قد عمر طويلا وانه اخطا القصد في كونه يحاول ان يخفض من مقام الناس ومن الاصول والحوادث على مقتضى توهمه وعجبه وكراهته وذلك خطا لا يغتفر واسوأ من ذلك انه يعيب ما ليس له ارادة ولا قدرة على اتمامه فقد وجب علينا ان نبدى المعارضة لما قاله لكن ينبغى له ان لا ينسى انه كم يستحق الشفقة من عاش لكى يمدحه الناس وظلوا سكوتا عنه

ادرج في جرنال بروسل (قاعدة مملكة البلجيك) رسالة وردت له من باريس بخصوص الرقيم الذى وجه به امبراطور الفرنسيس الى البابا مضمونه ان الامبراطور يعز شان البابا من حيث كونه رئيس الكنيسة ولاجل ذلك لم تتقاعس دولة فرنسا عن المبادرة الى اعانته واسعافه بامور كثيرة وان اقصى مرامه ان يبقى جيشه برومية مجيرا لشخص البابا الا انه يأسف على ما هو واقع فيها من الحيل والدسائس مما هاج خواطر اهل فرنسا وانه يرجو ان البابا يتنبه لازالة هذه الامور التى لا تناسب راية فرنسا في رومية وعلى هذا الشرط يؤكد له ان تبقى الحال كما هي قال الراوى وهذا الرقيم يحتمل تاويلات مختلفة بحسب اغراض المتأولين الا ان الظاهر منه انه لا يومن البابا على سلطنته المدنية وان يكن قد ابدى له الاكرام والاعزاز من حيث كونه رئيس الكنيسة وانه اذا كان ديوان رومية يروم بقاء حماية عسكر الفرنسيس له فعليه ان يستمع لارشاد دولة فرنسا له

علم مما ورد من الاخبار من اقليم بوزن في بولاند ان الدولة منعت القسيسين من ان يرتلوا في الكنائس ترتيل الوطن (اى الذى يطلب به سلامة الوطن ونصرة اهله) فابوا ان يطيعوا الامر

علم من اخبار اميريكا ان اهل الكنيسة من الجنوب عازمون على ان يفترقوا من اهل كنيسة الشماليين

ذكر في جرنال يسمى اليونيون عما فعله عمال الملك فكطور امانويل بمملكة نابولى ان عدد المحبوسين الذين قتلوا بالرصاص بعيد القبض عليهم من دون ان تمتحن دعواهم ١٬٨٤١ والذين قتلوا بالرصاص ايضا من دون امتحان دعواهم ولكن بعد القبض عليهم ببضع ساعات ٧٬١٣٧ وعدد من قتل في المناوشات ١٠٬٦٠٤ وعدد المحبوسين ٦٬١١٣ وعدد القسيسين الذين رموا بالرصاص ٥٤ والرهبان ٢٢ وعدد ما احرق من الديار ١١٨ ومن البلدان ٥ والعيال الذين اضطهدوا ٣٬٩٠٣ والكنائس المنهوبة ١٢ والاولاد المقتولين ٦٠ والنساء المقتولات ٤٨ والذين وقع عليهم القبض ١٣٬٦٢٩ قال والآتى شر من الماضى

علم من اخبار طورين ان وزير الحرب قاول بعض تجار من نيويورك باميريكا على انشاء سفينتين حربيتين تغشيان بالحديد في مدة ثمانية عشر شهرا وان الدولة باذلة غاية الجهد الان في جينوى وليكورنه وكستلامارى لانشاء عدة بوارج ايضا لتكون محافظة على سواحل نابولى

ظهر في بعض جرنالات وينى ان الدولة مستغنية بما هو محفوظ في خزنتها عن ان تستقرض شيا من الاجانب الا انه علم من لندرة ان موسيو برنتانو يحاول ان يستقرض للدولة المشار اليها ستة ملايين ليرة من صرافى لندرة بحساب سبعة في المائة

ذكر في بعض جرنالات جينوى ان جماعة من اهل الرشاد في الامور السياسية توجهوا الى الجنرال غاليباردى ليطلبوا منه ان لا يصغى الى طلب الطلبانيين والهنكاريين وغيرهم ممن ينهضونه الى الحرب وان يحل عقد الجمعيات التى انشاها في رومية وفنيسيا

ذكر في جرنال ليون ان رجلين ماتا في الطريق من شدة حمى الشمس وذكر في غيره ايضا ان الحر كان في اسبانيا هذه السنة مما لا يطاق حتى ان اهل اشبيلية وقرطبة لم يكونوا يتجراون على الخروج من منازلهم نهارا مخافة صخد الشمس وان الماء في طورين كان نزرا جدا حتى اعيى حيلة النساء الغسالات وكذا كان في جينوى فلم تكن تنال منه العيلة فيها اكثر من دلو واحد وكانت عجلة سائرة من دارنتال الى البف في فرنسا وقد وقرت صوفا فالتهب بعض من الصوف من حرارة الشمس فاحترق اكثره ووقعت نار في غيضة فسيحة من غياض فرنسا تسمى غيضة مونتورو فاحترق منها في ظرف اثنتى عشرة ساعة نحو خمسمائة هكتار (او الف ومائتين وخمسين مما يقال له بالانكليزية اكر وكل اكر عبارة عن اربعة الاف وثمانمائة واربعين ياردا مربعا والياردة نحو ذراع ونصف

كان لرجل من اهل قرية طرى بفرنسا كلب ففقد يوما فمن شدة حزنه عليه شنق نفسه

احد فلاحى فرنسا نال من الجمعية المنعقدة لتسنية اسباب الحراثة والزراعة نيشان افتخار من ذهب يساوى خمسمائة فرنك ايذانا باستحسان مساعيه في الحراثة مدة طويلة واخر يساوى مائة فرنك لاجل دياسة القمح فلما ان مات الرجل استولى ابنه البكر على النيشانين فادعت امه واخوته بان ذلك مشاع بينهم وان الاولى ان يباع ويفرق ثمنه عليهم بالتسوية ثم ترافعوا الى الحاكم الشرعى فحكم بان ذينك النيشانين هما من قبيل نيشان الدولة مما لا يسوغ بيعه وحيث كان الابن البكر مشهودا له بحسن السيرة كان خليقا بهما

في السابع من سبتمبر يصنع عيد عظيم في نابولى تذكارا لدخول غاليباردى اليها ويقال ان المذكور يكون من جملة من يشهد العيد

سعر الليرة المجيدية ١٩٢ قرشا

طبع في دار الطباعة العامرة

ياليت انى والجوائب كاسمنا ۞ وكذلك الدنيا ترى لى دائبة
فيجيئنى متلهفا متوددا ۞ من كان يشنأنى ويجحد شانه

الوكيل في تونس سى سليم الشدياق ابن المؤلف
في بيروت يسأل من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
في لندره عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٠
في مالطه عند مستر ميور ستراداربالى
بمصر القاهرة عند احمد افندى العشى بالموسكى
في طرابلوس الشام الخواجا نقولا خلاط

الجوائب

عدد في يوم الجمعة في را الموافق الى سبتمبر الافرنجى ـ ايلول
١٧ ١٥ ٢١
سنة ١٢٧٨ سنة م ١٨٦١

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها في العام مائة وخمسون قرشا في اسلامبول وفي الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها في دار الطباعة العامرة وعند كامل افندى الوراق في بايزيد وينبغى ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

❊ الحوادث الداخلية ❊

في ليلة الثلاثاء الماضى اطلقت المدافع ايذانا بعيد المولد الشريف وفي ضحى الغد اقبل مولانا السلطان المعظم نصره الله في موكب من وكلاء الدولة والوزراء الفخام الى جامع السلطان احمد لسماع منظومة المولد وبعد الظهر خرج منه محفوفا بالموكب المشار اليه ولم يكن في طربوشه ريشة السلطنة ولا كان في سيفه وكسوته شيء من الماس ولم يكن ايضا في طرابيش الوزراء صفيحة ولا على رؤس حشمه غير الطربوش ولا بايديهم طبر كما كان في السابق وكان في الموكب حضرة النجباء مراد افندى وحميد افندى ورشاد افندى ابناء المرحوم السلطان عبد المجيد خان وحضرة الوزير المفخم سعيد باشا والى مصر

ثم ان الوزير المشار اليه بعد انفضاض الموكب توجه ليودع الحضرة السلطانية في القصر المسمى طوپ قپوسرايى فاهداه مولانا المعظم النيشان العثمانى من الطبقة الاولى وبعد العصر سافر الوزير المشار اليه في فابوره المسمى بسياح بحرى وكان من قبل هذا اهدى اليه ايضا سيف فاخر مرصع بالماس

حولت مأمورية الوزير المفخم رضا باشا سرعسكر سابقا فصار الان واليا على ازمير وبقى المفخم عصمت باشا على ولاية حلب

المكرم الحاج ميرزا حسين خان سفير دولة ايران توجه بعد عودته من الحج الشريف الى المابين الهمايونى في يوم الخميس الماضى ونال من الحضرة السلطانية المراعاة والالتفات

المكرم حبيب باشا قائم مقام تراونيك سابقا صار قائم مقام في درامه وصار الاكرم احمد افندى قائم مقام درامه سابقا قائم مقام في تراونيك

صدرت الارادة السنية بان يصاغ نيشان يقال له نيشان عثمانى فيشرف به من يستاهله من اتباع الدولة العلية وغيرها ويكون على ثلث رتب

الاكرم حسن حقى بك افندى ابن المرحوم مصطفى باشا الاشقودروى صار قائم مقام في مدللو

الاكرم على كالى افندى الذى كان سابقا قائم مقام في مدللو صار قائم مقام في ايدين

قد ذكرنا في القضية السادسة عشرة من قضايا المعاهدة المدونة في العدد الاول كيفية ازالة الموانع من فوهات الدنوب ثم بعد ان عقدت مأمورية لذلك من طرف الدول التى تعنيها هذه المصلحة جعل المكرم عمر باشا مأمورا من طرف الدولة العلية فاحضر مهندسا من پروسية لينظر في هذا الامر فظن المهندس ان ذلك يقضى بمصروف ثمانمائة الف ليرة وظن مهندس آخر من الانكليز انه يتم بنصف هذا المبلغ فاحيل انشاؤه على عهدته وذلك منذ ثلث سنين فباشر هذا العمل فكان الذى انفق فيه مائة وتسعين الف ليرة من ضمنها مائة الف ليرة كانت قد صرفت سابقا وكان الماء في فوهة النهر اولا نحو سبع اقدام فصار الان سبع عشرة قدما فسهل بها مرور السفائن ذهابا وايابا وحيث جرت العادة عند ختام مثل هذا العمل ان تصنع وليمة تظهر فيها شعائر الفرح والاستبشار حسن عند اهل المجالس اجرآ هذه العادة في ٢٨ من الشهر الماضى فدعى اليها كثير من القناصل ومن اعيان الناس من جملتهم الجنرال ارساكى وكيل الاكرم قوزا بك والى المملكتين وجاء ايضا من اودسة كثير ووصل الى هناك فابور للدولة العلية وفابوران للانكليز وآخران للروسية وواحد لفرنسا وآخر لاوستريا وهى مظهرة علائم الزينة وحيث كان المكرم عمر باشا يومئذ مريضا ناب عنه المكرم راشد باشا قائم مقام طوبجى من طرف الباب العالى واجرى العيد على غاية المرام واطلق من كل سفينة حربية احدوعشرون مدفعا ودعا كل من نائب طوبجى ومن مطرانها لمولانا السلطان المعظم وكذلك اثنى قنصل الانكليز في خلال الطعام على همة مولانا ودعا له وفي ختام الدعوة اعطى للمهندس الانكليزى نيشان مجيدى من الطبقة الرابعة وقضيت تلك الليلة بالمسرة والحبور فادام الله دولة مولانا المعظم الى يوم النشور

كان في الزمن السابق ينبوع ماء يجرى من جبل الزيغون الى مدينة تونس لكنه تعطل بمرور الايام وحوول الاحوال فبقيت المدينة محتاجة الى هذا العنصر الضرورى فمن ثم خطر ببال الوزير المفخم صادق باشا باى منذ مدة ان يجدد المجرى المذكور اغاثة لاهل البلاد وكسبا للثواب من رب العباد وحيث كان الشروع في اجرائه منذ زمن فالان افادت الاخبار التى وردت من ذلك الطرف انه وصل الى المدينة فطابت نفوس الاهلين بذلك وزاد شكرهم للمشار اليه على حسن همته ووفور عنايته في هذه المصلحة الخيرية وكذلك كان امر اولا بانشاء سلك التلغراف من تونس الى مطر وسوسة والقيروان فيكون مارا بسبع وخمسين قرية والان امر ايضا بانشاء سلك من تونس الى طرابلوس تحت الماء فيكون متصلا بالسلك الذى تنشئه دولة الانكليز من مالطة الى الاسكندرية على طريق طرابلوس وبنى غازى

الوزير المفخم سعيد باشا والى مصر كان قدعين موسيو ماريت الفرنساوى لاستخراج الآثار القديمة في الصعيد فوجد منها اشياء كثيرة تشهد ببراعة قدماء المصريين وتقضى بالعبرة عند من تعنيه اخبار الغابرين والان وجد في هيكل لمعبودهم المشهور باسم امون كثيرا من العمد والحجارة المكتوبة بالقلم المصرى القديم وهو عبارة عن صور ونقوش كما يشاهد في العمود المنصوب قبالة جامع السلطان احمد وهذه الآثار يرغب فيها الافرنج كثيرا حتى ان دولة فرنسا ايام الملك لويس فيليپ انشات سفينة مخصوصة لنقل عمود من تلك العمد وانفقت عليه مبالغ جزيلة حتى اوصلته الى باريس وقد وجد ايضا في قرطاجنة كثير من هذه الآثار وكان مستر داوس يوفر منها في كل مدة سفينة لتوضع في متحف لندرة ولعله باق الى الان يحفر عنها وفي الجملة فان السماح بهذه العاديات من مكارم الدولة الاسلامية اذ لو كانت في بلاد اخرى لما خرج منها الى غيرها شيء فانها في الواقع زينة لها وتاريخ ينبى عن احوال سكانها الماضية فهى احق بها واولى الان مراعاة خاطر الدول الاجنبية اقتضت ذلك

صدر امر من الحضرة السلطانية بالعفو عن اشخاص كانوا ارتكبوا منذ سنتين فاكثر امورا توجب القصاص وهذه اسماؤهم حسين دائم بك وراسم بك كانا محبوسين في قلعة عكا حبسا مؤبدا فاطلقا ليرجعا الى اسلامبول ۞ الشيخ احمد افندى من لواء السليمانية كان محبوسا مؤبدا في قلعة ماغوسة فاطلق ليقيم في قبرس تحت نظارة الحكومة ۞ حسن بك ابن سليمان باشا كان محبوسا في قلعة رودس حبسا مؤبدا وكذلك اخوه عبد القادر بك في لفقوشة فاطلقا ليعودا الى الاستانة ۞ على بك من يوز باشية المهندسين كان في حبس رودس مؤبدا فاطلق ليعود الى الاستانة ۞ طاهر اغا الطاغستانى كان في حبس ودين مؤبدا فاطلق ليعود الى الاستانة ۞ خورشيد افندى كاتب مجلس الطوبخانة كان ايضا في ودين ومحمد افندى حمزه زاده من چشكرك اطلقا ليعودا الى الاستانة ۞ بكر افندى مفتى الطوبخانة سابقا كان في حبس لمنى فاطلق ليعود اليها ۞ بكر افندى احد الطلبة وابراهيم اغا البيازارى كانا محبوسين في صاقس حبسا مؤبدا فاطلقا ليذهبا الى بلدهما ۞ امين اغا من تكفور طاغى كان في حبس صاقس مؤبدا فاطلق ليذهب ايضا الى بلده ۞ احمد اغا الدلال من اناپه كان في حبس بوزجه اطه مؤبدا فاطلق ليقيم في ذلك البلد ۞ ابراهيم اغا يوز باشى من عثمان پازارى مع الحاج ابراهيم اغا من اناپه كانا محبوسين في استانكوى حبسا مؤبدا فاطلقا ليعودا الى اسلامبول ۞ محمد افندى الشامى امين الالاى كان في حبس سلستره مؤبدا فاطلق الى الاستانة ۞ الشيخ اسمعيل افندى من كوتاهيه كان في حبس ماغوسه الى ست سنين فاطلق الى كوتاهيه ۞ الخوجه نصوح افندى كان في حبس لمنى الى ثمانى سنين فاطلق الى قضاء دانشمند داخل كوتاهيه ۞ شعيب اغا كان في حبس لمنى الى خمس سنين فاطلق الى الاستانة ۞ الشيخ فيض الله افندى من هزارغراد كان في حبس مدللو الى خمس سنين فاطلق ليذهب الى بلدته ۞ حسن بك ابن حسين باشا كان في حبس مدللو الى ثمانى سنين فاطلق الى الاستانة ۞ مصطفى اغا من قره صو كان في حبس سلستره الى ثمانى سنين فاطلق الى بلدته

ستضرب فلوس من نحاس يكتب فيها انها مخصوصة

باسلامبول ويجرى تداولها فيها الى ان ترتفع الضرورات الحالية بالاصلاحات الحاصلة فى الامور المالية

وقع تعليم نارى فى نهار السبت الماضى فى ميدان ولى افندى بحضره مولانا السلطان المعظم وبذلت العساكر فيه غاية البراعة والمهارة والصنعة العجيبة وعند الختام اصطفوا قبالة خيمة الحضرة السلطانية وهتفوا بالدعآ بطول عمره وتخليد دولته نصره الله نصرا عزيزا

وجهت رتبة الترجمة الثانية بالباب العالى الى الاكرم يوسف خالص افندى

فى يوم الاربعاء الماضى سافر من هذا الطرف الى بيروت المكرم نقولا بك مدور بعد ان اقام هنا عدة اشهر والمامول انه عاد فائزا بالمرام

﴿ نبذة فى اللغة من كتابى الذى سميته بسر الليال فى القلب والابدال ﴾

اعلم ان فى كل لغة الفاظا كثيرة مأخوذة من حكاية الصوت فمنها ما هو ظاهر لايحتاج الى تأمل ومنها ماهو خفى ومنها ايضا ما كان عاما فى سائر اللغات ومنها ما كان خاصا فى لغة دون لغة وكلما كانت اللغة مبنية على هذا المبنى الطبيعى كانت للنفس اشوق وبالسمع اعلق وكلما كانت الالفاظ اقصر واخصر كانت اللغة الى هذا المنهاج اقرب ولو لم يكن للغة العرب الا هذا الاسلوب لشهد بانها اطبع اللغات وابسطها لكفى فان معظمها مأخوذ من حكاية الصوت ولنورد اولا مثالا على الظاهر من هذه الالفاظ فنقول ان الصئ والصاصاة والصب والصت اى الصرت والصوت والصيح وهو ضرب الحديد على الحديد والصخ وهو الضرب بشئ صلب على مصمت والصد وهو الضجيج والصر وهو اشد الصياح والصوط وهو صوت من ماء ضاق منفذه والصق وهو صياح الحرباء والصيق والصقب والصهصلق والصقر والصوقرير والصفع والصعق والصق وهو الضرب الشديد واغلاق الباب والصليل والصم وهو السد وصد وعامة الشام تقول الان صوى يصوى ان هو الا حكاية اصوات واغرب من ذلك ان تكون لفظة الصوت نفسها حكاية صوت وهو فى الانكليزية صوند ونحوه بالفرنساوية صونى وقس على ذلك خرير الماء وخرب الاذن وخرتها وخرط العود وخرف التمر وخرق الثوب وخرم الخرزة وانين الموجع وتاوهه وحنبته وخنبنه والبله وعامة الشام تقول هنبنه وكذا عطس العاطس وتنحنح الساعل وقحبه والعامة تقول كحه وشخير النائم وغطيطه وخطيطه وقهقهة الانسان وطخطخته وقرقرته وكركرته وكدكدته ومضمضته وغرغرته وكخه وشهيقه ونخيره وجشاؤه وحبقه وفساؤه وضراطه وكدفته وغشاؤه وترنمه وصفير الصافر وقئ المتقئ وهوعه وهعه ومخط الماخط وطنين الطست ونحوه ورنين القوس وزفيف الريح وهبوبها وعجيجها ونشيجها وتاجج النار وهمهمتها وتلهبها وتوقدها وتسبسب الماء وتصبصبه وخريره وثليله وسلسلته وهد البحر وطمه وغطمطة الموج وغطغطته وزمزمة الرعد واز القدر ونشيشها وهز الشئ وهزهزته وتدلدله وترقرقه ومص الشراب وسف الدوآ وفش الوطب وتشه ونفخ النار وصرد السهم وشخب الحلب ودقدقة الاحجار وقعقعة الرحى وجعجعتها وفرقعة الاصابع والعامة تقول فرقعة العظام وخشخشة السلاح وتخشخشه وصلصلة الحديد وزلزلة الارض ورجها وبقبقة الكوز وقبقبته ونصيص الشواء وصرير البكرة وصريف الباب وحفيف الشجرة والحية والطائر وضبح الخيل وحمحمة الجواد وحنين الناقة وارزامها وبغام الظبية ونب التيس وهبهبته ونبح الكلب وهريره ووقوقة الكلاب وعجيج الثور وجؤاره ونعب الغراب ونعقه وغاقه وقاقاة الغربان وهدر البعير وهديره وعواء الذيب وهمهمة الفيل وزقزقة العصفور وطقطقته ورفرفته ومواء القط وخريره وفى اللفظة الاولى لغات كثيرة تزيد على عشرة ونقيق الضفادع وقيق الدجاجة الى غير ذلك مما يطول تعداده وعلى ايراده كله ماخوذ فى الاصل من حكاية الصوت الا انه اختلف اعتباره عند السامع فمنهم من توهم صوت الحديد مثلا يحكى صلصل ومنهم من توهمه يحكى خشخش او شخشخ ولهذا جاءت افعال كثيرة بمعنى واحد نحو نز الماء ونش ونض وبص وبض ومنهم من توهم صوت القطع يحكى قط ومنهم قب ومنهم قط اوسب او بت اوتب اوقص الى غير ذلك ومن هذا التوهم توافقت الالفاظ فى سائر اللغات فان مرادف قط اوقطع فى لغة الانكليز كت وفى لغة الفرنسيس كوب وفى لغة الترك كس فكت يجانس قط وكوب قب وكس قص ومنهم من توهم صوت الجرس والطست ونحوهما يحكى طن ثم زاد حرفا آخر مثله فقال طنطن ومنهم من توهمه دن ثم قال دندن وهذا التوهم جرى ايضا فى غير العربية فان توتوس باليونانية معناها نغمة وفى لغات الافرنج تون ومنهم من توهم هدم جدار ونحوه يحكى دك فتوهمه الانكليز لصوت الحفر فقالوا دك بالكاف الفارسية ومنهم من توهم صوت وقع شئ على شئ يحكى دق فتوهمه اولئك لصوت الساعة فقالوا تك ومنهم من توهم تمزيق الثوب يحكى هت فتوهمه اولئك لصوت اللطم والضرب فقالوا هت بالكسر ومنهم من توهم صوت القطع يحكى تر اوطر فتوهمه اولئك لصوت التمزيق فقالوا تير وكذلك توهمه الفرنسيس لاطلاق بندقية ونحوها ومنهم من توهم صوت ردم باب ونحوه يحكى سد فتوهمها الانكليز لصوت صك الباب فقالوا شط ومنهم من توهم صوت الضفدع يحكى نق فتوهمه اولئك لقرع الباب فقالوا نك بفتح النون ومنهم من توهم مرور الطائر على وجه الارض يحكى سف فتوهم اولئك لفظة سويفت للسريع المر ومنهم من توهم الهمهمة للكلام الخفى ومثله الهينمة فتوهمت الانكليز صوت النحل يحكى هم وهكذا الى ما لايحد ولايحصى * فاما ما كان منها خفيا ويحتاج الى فكرة وتأمل فنكتفى بايراد مثال واحد عليه من لفظة طب فنقول * الطب بالفتح البعير يتعاهد موضع خفه ولايخفى ان ذلك من حكاية صوت خفه على الارض وكذا هو بمعنى تغطية الخرز بالطبابة اى الغطاء ويؤيده انه ورد طبطب بمعنى صوت واورد له الجوهرى شاهدا قول الشاعر * اذا طحنت درنية لعيالها * تطبطب ثدياها فصار طحينها * والبطبطة صوت البط واهل الشام يقولون طبه اذا غطاه واذا كبه ويقولون ايضا وقع طب اى وقع وسمع له هذا الصوت وفى لغة الانكليز تپ ومعناها الضرب الخفيف باليد وفى لغة الفرنسيس طپى بمعنى وقع وهو يوافق ايضا اصل معنى وقع فى العربية فان الوقع كما فى القاموس وقعة الضرب بالشئ ومنه وقعت الابل بركت والشئ سقط ولانسخرن من ابتداى هذه المادة بهذا المعنى فان العرب راعته فى افعال كثيرة منها الحقق وهو ان يضع الفرس حافر رجله موضع يده والنعت منه احق ومثله احج وهو ايضا من حكاية الصوت ثم قيل منه حق الشئ اى وقع وثبت ووجب وكذا معنى وجب فى الاصل فانه يفيد معنى السقوط مع الهدة ثم اطلق الطب على الفحل الحاذق بالضراب والمراد منه من يتعهد موضع قضيبه وفى ذلك من فائدة النتاج ما لايخفى ثم استعمل بمعنى العادة والشان وهو نتيجة التعهد لكن بكسر اوله وعليه قول الشاعر * وما ان طبنا جبن ولكن * منايانا ودولة آخرينا * ثم توسع فى معناه فاستعمل بمعنى العلاج والسحر والفعل منه طب والطبة بالكسر الشقة من الثوب ومثله الهبة وهو ايضا من حكاية صوت القطع وهكذا * ثم ان صاحب القاموس والجوهرى اهملا هنا الطبطاب بمعنى الدواء وقد جاء فى رجز روبة قال كان بى سلا ومالى طبطاب واهل الشام يقولون جاء الامر على طبطابه اى مرامه وهو غريب * ثم جاء طاب لازما متعديا وهنا اتجاسر على ان اقول ان المتعدى غير منفك عن طبه ثم صار طاب اللازم اشهر من المتعدى وقد فات صاحب القاموس هنا ما ايطبه لغة فى ما اطيبه وهذا شراب مطيبة للنفس اى تطيب به النفس كما فى الصحاح * ثم الطباة الخليقة فقارب معنى الطب بمعنى الشان والعادة * ثم طبج ضرب على شئ اجوف فرجع المعنى الى حكاية الصوت وتطبج فى الكلام تفنن وتنوع وهو يقارب معنى دبج والمطبج السمين واهل الشام يقولون مطبلج * ثم طبخ فلم ينقطع عن معنى طب فان الطبخ معالجة الطعام او عن طاب المتعدى واهل الغرب يقولون طيب الطعام بمعنى طبخه والطبيخ الاجر وهذا المعنى ايضا فى الطوب وكلاهما من معنى المعالجة والاطبخ المستحكم الحمق ومثله الطبخ على وزن فرح والطبيخ البطيخ * ثم طبر قفز ومثله طفر وضبر وطبر الحصان الفرس ضربها وهو وان يكن من معنى القفز الا انه لم ينقطع عن معنى الطب والطبر بالكسر ركن القصر ثم ان المص ذكر الطبرى ثلثا الدرهم شامية ولم يذكر الطبر للفاس والظاهر انهما كلاهما معربان * ثم طبز جامع فرجع المعنى الى طبر ومثله طفس والطبز ركن الجبل * ثم الطبس الذئب ومثله الطلس والتطبيس التطيين وهو غير منقطع عن معنى المعالجة وبحر طبيس كثير الماء وقد جاء الطبز الملئ لكل شئ * ثم الطبش الناس ومثله الطمش وهذه عندى هى الاصل واهل الشام يقولون طبشه بمعنى ضربه و بطش به وهو من حكاية الصوت * ثم الطبع بالكسر ملء الكيل والطبع بالفتح الملء فوافق الطبر وتطبع المكيال امتلأ ومثله تطلع والطبع بالكسر ايضا مغيض الماء ولم يقل ضده مع انه لامحيص عنه والطبع بالفتح التأثير فى الطين ونحوه وعندى انه غير منفك فى الاصل عن صوت مايقع على الطين ومن الغريب هنا انه كما ان لغة الانكليز وافقت لغتنا فى الطب على ماتقدم كذلك وافقت هنا فى الطبع فقالوا سطامپ وفى لغة الفرنسيس طامبر ومن معنى التأثير اشتق الطبع للصدا والدنس ويحرك وبالتحريك الشين والعيب وكذا اشتقاق الطبع والطباع والطبيعة فان حقيقة معناها مايقبل التأثير وعندى ان الطبع فى الاصل مصدر مبنى للمفعول وان الطباع فعال بمعنى مفعول ككتاب وحساب بمعنى مكتوب ومحسوب وان الطبيعة فعيلة بمعنى مفعولة ثم جردت عن الوصفية والحقت بنطيحة وقضية واخواتهما اما الطباع فقد ورد مذكرا ومؤنثا فمن ذهب به الى الطبيعة انثه ومن ذهب به الى الطبع اوراعى فيه مجرد صيغته ذكره الا انه لما كان لفظ الطبيعة اشهر لمجى مرادفها على هذا الوزن وذلك نحو الخليقة والسليقة والغريزة والنحيتة والنحيزة والنحبسة والنقيبة والنكيثة والنخيلة والقريحة والسجية كان مجى الطباع مؤنثا اكثر من التذكير هذا ماظهر لى فيه فمن كان عنده فى ذلك اقول اسد فليات به * ثم ان المص لم يذكر هنا سيف طبيع وانما قال وكشداد السياف وحرفته الطباعة وفيه ما فيه والظاهر ان قولهم دار الطباعة غير فصيح * ثم الطبق غطاء الشئ فلم ينقطع المعنى عن الطبابة ومنه التطبيق والمطابقة والطابق الاجر الكبير فوافق الطوب والطبيخ والطبق الدبق وهو من معنى الانطباق على الشئ والطبيق الساعة من الليل وطبق يفعل طفق * ثم الطبل م وهو عندى من حكاية الصوت ويؤيده مجى الدف لما يضرب به ايضا من دف بمعنى دب ومرادف الطبل فى الانكليزيه درم بسكون الدال على عادتهم من الابتداء بالساكن وبفتح الراء ولايخفى ان هذا ايضا حكاية صوت وبالفرنساوية طنبور والطبل ايضا الخلق والناس وعندى انه من الطبل بمعناه وان يكن قد مر الطبش بهذا المعنى * ثم الطبن الجمع الكثير والناس والعجب انه لم يجئ الطمن بمعناه وطبن له فطن ونحوه تبن له والطبنة الفطنة وطبن النار دفنها ولايخفى ما بين الطاء والدال والفا والباء من المقاربة وكما انه جاء من باب اللام الطبل كذلك جاء من هذه المادة الطبن للطنبور او العود ولما كانت النون حرف غنة جاءت هنا فيما له طنين وخص الطبل بما لاغنة فى صوته واطبأن اطمأن وطابنه وافقه وهو نحو طابقه * ثم طباه عنه صرفه واليه دعاه باى وطباه يطبوه دعاه وعندى ان هذا هو اصل المعنى وهو غير منفك عن الصوت وانما جاء معنى الصرف من تعديته بعن والطبى حلمات الضرع للبهائم وهو غير منفك عن معنى تطبطب ثدياها وهنا اورد المص اليائى قبل الواوى سهوا * وهذا المثال من مئات من المثل المودعة فى الكتاب المذكور يبتدى باب ويليه حب وخب وعب وغب وهب ومقلوباتها ومنه ترى اسرار هذه اللغة التى تدهش الالباب وتقضى بالعجب العجاب

﴿ الحوادث الخارجية ﴾

حيث قد طال الكلام فى هذه المقالة ينبغى ان نورد الحوادث الاجنبية هذه المرة على وجه الاختصار فنقول ذكر فى السياكل ان ديوان رومية قد كتب محاجة خفية ليعرضها على سفراء الروسية وپروسية واسبانيا وبلجيك وبافاريا واوستريا فقط وفى هذه المحاجة اودع جميع ما للديوان المذكور من الشكوى والدعوى والتظلم والاستعانة فكانها آخر وقائع القتال ومضمونها ان عسكر فرنسا لم يدخل رومية لاجل حماية كرسى البابا وانما دخل لتسليمه اياه للاعداء وان حماية الامبراطور له ليست فى نفس الامر سوى خذلان له وتحريج عليه فمن ثم ينكر البابا هذه الحماية وينكر ايضا كل ما وقع من الحوادث والامور على غير رضاه وفى الجملة فانه يعتبر جميع مافعلته فرنسا معه لغوا بالنظر الى ان الامبراطور قد اعترف الملك فكطور امانويل ملكا على ايطاليا وهو اغراء بغصب الحقوق * وذكر فى الجرنال المذكور ايضا ان لديوان اسبانيا الان تحريجا زائدا على جرنالات المملكة وغيرها وانه لايكاد يوجد فى مدريد جرنال واحد من جرنالات فرنسا قال فالظاهر ان روح الاضطهاد باسبانيا قد انصرف اليوم الى الجوائب والكتب فقد احرق فيها كثير من مؤلفات الفرنسيس امام ابواب الكنائس ولم يزل الحكم بالموت على المسجونين بالاندلس متتاليا مرة بالشنق ومرة بغيره

اهل المجلس البلدى فى نابولى كتبوا ثلث رسائل احداها الى الملك فكطور امانويل والثانية الى الجنرال شيالدينى والثالثة الى الجنرال غاليباردى ففى الاولى ذكروا ان نابولى والاقاليم الجنوبية اول من يحيى الملك بلقب ملك ايطاليا وان نابولى الان ناسية اوقاتها الماضية حبا بالاتحاد وليس لها ارب سوى ان ترى هذا الاتحاد شاملا لعموم الاهلين وفى الثانية هناوا الجنرال شيالدينى بما بذله من صدق السعى والاجتهاد فى قمع المظالم وكبح اهلها واظهروا الثناء على كل ذى نية مستقيمة وطبع سليم قد ساعد على ازاحة هذه الشرور التى يرجى زوالها عن قريب راسا وفى الثالثة اوقفوا الجنرال غاليباردى على حقيقة ما يشعر به اهل الاقاليم الجنوبية الذين يشاركونه فى كونهم يعلمون ما لايطاليا من الفخر المتوقع لها وفى انهم يرومون الحرية لاهل البلاد جميعا ولاتفوتهم فرصة للثناء عليه حيث كان هو الذى انقذهم من الاسر * ثم ان الجوائب مشحونة بما يفعله الخوارج فى جميع الاقاليم المذكورة من التخريب والتحريق والنهب والفتك ونحو ذلك والذى يستفاد من مقالة طويلة صدرت عن شيالدينى ان هؤلاء القوم كلهم ياتون من رومية وانه ليس من اهل البلاد من وافقهم على افعالهم والذى يستفاد من كلام غيره ان احزاب البربون هى فى كل بلد وقرية وصقع وذكر فى جرنال اليونيون ان الجنرال شيالدينى خاطب اهل المجلس المذكور خطابا ذكر فيه فينيسيا ورومية وماهو واقع فى مملكة ايطاليا قال صاحب الجرنال فتبين مما قاله الجنرال المذكور انه وعد اهل المجلس بتحرير فينيسيا وبان تكون رومية قاعدة المملكة قال ولكن اى وقت نحراه لهذا القصد والحال ان مملكة نابولى نفسها متقلقلة الان من قبضته وهو غير قادر على ان ينام فى قصر الحكومة وانما ينام وراء صفوف من خفراء العساكر بالقرب من سفينة حربية معدة للقتال فكيف مع علمه بان جميع اهل المملكة مقاومون له وانه لاينجع فيهم وعد ولا وعيد يقول انه يفتح فينيسيا ويتبوأ رومية فما ذلك الاهزؤ * وذكر ايضا ان الجنرال پينلى احرق مدينة تسمى فياستى وان فعله هذا غاظ ديوان طورين جدا وذكر فى غيره ان جميع هؤلاء الخوارج الذين يرتكبون هذه المنكرات تحت راية شبافونى يكون تجهيزهم وتلقينهم فى مملكة رومية بواسطة جماعات منعقدة لهذه الغاية من طرف الملك فرنسيس الثانى وان ديوان رومية لايخفى عنه هذا التجهيز وهذه الجماعات ولكنه يغض الطرف عنه وانه اذا جهزت مثلا زمرة فى مدينة رومية ومرت على خفراء عسكر الفرنسيس فلا تعترضهم الخفرة وكثيرا ما يصاحبهم الى خارج المدينة بعض ضباط الديوان وان كلا منهم يوعد باربعة كرلينات فى كل يوم وهى نحو فرنك ونصف تقريبا ولكن انما يقبضها بعد ان يسترد الملك الملك المشار اليه فمن ثم لم يكن لهؤلاء الزمر المجندة سوى القوت الضرورى وهم فى حالة سيئة

(اوستريا) امبراطور اوستريا وجه مرسوما الى مجلس المملكة المسمى ريشرات ذكر فيه ان ما قرر فى المرسوم المحرر فى العشرين من اكطوبر كان مبنيا على الرحمة والرفق باهل هنكاريا فانه تغاضى عن جرمهم الذى اجترءوه فى الرابع عشر من نيسان سنة ١٨٤٩ ضد آل بيت الملك وضد المجلة وانهم كان يجب عليهم ان يتلقوا ذلك بالشكر لا بالشكى وانه عاملهم بالانصاف ولم يال فيه جهدا ولم يغادر شيا من العدل الا اجراه معهم ومع سائر الولايات ايضا على حسب مااقتضته سياسة المملكة فانه قد اعاد استتباب القوانين المختصة بهنكاريا بجميع ماتقتضيه الرسوم وكذا قرر لهم خصائصهم التى يسلكون بحسبها فى تصرفهم وتقلبهم وادارتهم للامور بشرط ان يكون تدبير كل من العسكرية والمالية ايرادا ومصرفا متعلقا كغيره من الامور المشتركة بالمملكة فان له حقا ان يحفظ هذا تحت تصرفه وامره لان خلع الطاعة من قبلهم قد نقض مبنى تلك القوانين فكان ينبغى لمجلس هنكاريا ان يشتغل بتنقيح احكام سنة ١٨٤٨ والعمل بموجب المرسوم الذى كفى حاجة جمع القوانين الحديثة والحال انه عدى عن ذلك وشرع فى ان يطلب اعتراف قوانين ذلك التاريخ وتشبث بما اعتمد عليه منها فى ابطال حقوق ولى الملك وحقوق سائر المملكة ومع انه دعى الى المفاوضة فى هذه الامور للاستقرار على صورة مستحسنة فقد رفض ذلك وقال انه لم يبق مجال للمفاوضة والاستدعاء فمن ثم رسم الامبراطور بهذه الامور الاتية اولها ان احكام اكطوبر وفبريوارى (ت ١ وشباط) تبقى معمولا بها وانه لايحصل شئ فى تغيير القوانين من دون رضى المجلس العالى وان كل اقليم من المملكة له ان يرسل نوابا الى المجلس لاجراء مافوض الى عهدتهم وعدم اشتراك اقليم فى المذاكرة لاينفى حقوق غيره والثانى ان جميع تقرير قوانين سنة ١٨٤٨ مما هو موافق للقوانين يعترف ويعمل به ومالا فلا والثالث ابطال مجلس هنكاريا الحالى بسبب اصراره على الخلاف والمعاندة وسيعقد مجلس غيره لاجراء الفروض التى اهملها المجلس المتقدم ويكون ذلك فى اقرب وقت * ثم رايت احد كتاب الجوائب الانكليزية يقول ان هذين الامرين اللذين نزعهما الامبراطور من مجلس هنكاريا وعلقهما بمجلس ريشرات اعنى ترتيب العساكر وادارة المالية هما اساس القوانين والحرية فاذا زالا عن مجلس هنكاريا فقد زال عنه الحرية بجملتها قال الاترى ان مجلس نواب الامة بلندرة هو الذى يتولى هذين الامرين وانه طالما افتخرت الانكليز بان مجلسهم مبنى على قوانين تساس بها البلاد فاذا نزع هذان الامران عن مجلس النواب لم يكن له ان يفتخر بقوانينه ورايت فى موضع آخر جواب المجلس العالى للامبراطور عن المرسوم المتقدم ونصه الى العظمة الملوكية الامبراطورية الرسولية انه قد بلغ امركم العالى على يد الوزير الى الغرفة العليا بمجلس ريشرات بخصوص احوال هنكاريا وانا قد اعترفنا مع الشكر الجزيل العزيمة الثابتة التى بدت من وجهين من قبل ولى الامر الذى اقر عزمه وجزمه على حفظ ملكه الموروث وعلى ان يبقى ايضا على مسلك القوانين التى ابتدا بها وعلى محافظة حقوق الرعية غير المجار وانا نستعظم ما بدا من جنابه من المحبة للسلم مع وجود تلك المقاومات العنادية مما يوذن بان الطريق الى التوافق والالتئام لم يزل مفتوحا ونستبشر ايضا بهذا الاهتمام الابوى الذى يريد ان يعفى جمهور الرعية من مستانف الندم الذى يجلبه عليهم تعطيل مصالحهم وانفصالهم عن عالم التمدن وكذا يعفى غيرهم الذين يحسبون الفوضوية (هى كون الرعية تعيش بلا حاكم)

خربة ولايفرقون ما بين العناد والثبات فعسى ان يشرق عليهم نور المحبة الاخوية التى لم تزل مويدة لنا ورابطة ايانا بالقيود التى حفظت لاوستريا ما حفظت من الغبطة والاقبال

(تنبيه) الذى يعلم من كلام بعضهم ان المجار او المجرهم بعض سكان هنكاريا فان هذه المملكة مشتملة على طوايف شتى

(اميريكا) عسكر الجنوب قد انتصروا على عسكر الشمال مرة اخرى وذلك فى واقعة مسورى فى العاشر من اغوسطس عند سبرنفيلد والذى علم من اقرار الشمال على انفسهم انهم رزئوا ثمانمائة نفس ما بين قتيل وجريح وقتل احد قوادهم الذى كان فقده من اعظم الرزايا عليهم ومما اوجب شماتة اقرانهم وكانت هذه الواقعة فى جهة غربى مسورى الجنوبية وكان اهل هذا الاقليم اولا يميلون الى ايالات الحرية اكثر من ميلهم الى ايالات العبودية وكان عسكر الجنوب نحو ثلثين الفا متجهزة لهذه الواقعة وعشرة آلاف مدخرة للاحاطة بصان لويس وكان عسكر اهل الشمال فيما نقل عن احد قوادهم ثلثة وعشرين الفا وفى رواية ثمانية الاف الا ان اهل الشمال ابلوا فى القتال الى الغاية وكانوا اولا قد ازاحوا عسكر الجنوب عن مقرهم واضطروهم الى الرجوع واحرقوا خيامهم باطلاق النار عليها من المدافع ولم يتركوا لاقرانهم الا مدفعا واحدا وذكر فى موضع آخر ان دولة الشمال امرت الان بالقبض على ما يرسل من الاخبار الخصوصية بالتلغراف وان كل جندى من جنودها يكلفها ضعفى ما ينفق على جندى الانكليز وان ما بين عسكرها النظامى وعساكرها المتطوعة منافرة ومعاندة وذكر ايضا فى موضع آخر ان الجنرال جونسطون والجنرال بورغارد القيا خطابا على العساكر الجنوبية فى السادس والعشرين من جولاى وهذه ترجمته يا جنود الاقاليم الجنوبية لايخفى عنكم ان عسكرا جرارا من اهل الشمال بجميع ما امكن لهم ان يحووه من العدد والادوات قد غزوا ارض فرجينيا منذ اسبوع واحد وكانوا موطنين انفسهم على النصرة علينا حتى ان زعيمهم واهل مجلسهم ونساهم وافوا ليشاهدوا باعينهم ظفرهم علينا وذلنا لهم فالحمد لله تعالى الذى ايدنا بيده القاهرة وسلم اوطاننا وحريتنا وامكننا نحن معاشر قوادكم ان نشكركم باسمنا وباسم البلاد جميعا على تلك البسالة والهمة السديدة التى بدت منكم فى الذب عن الوطن وفى حفظ الحقيقة فى الثامن عشر والحادى والعشرين من جولاى اللذين بهما تشتت شمل العدو وانكسرت شوكته مع انه كان اكثر منكم عددا وعددا ففر منكم منهزما متبددا نحو ثلاثين ميلا وترك لكم غنيمة كثيرا من سلاحه وجهازه وعيابه ومخزنه ومهماته ومعظم مدافعه وجل ما سقط منه من الجرحى والموتى والاسرى فى معركة القتال مما بلغ عددهم الوفا وفى هذه الحالة دحر عسكر الشمال عن فرجينيا دحرا عنيفا فنهنئكم ايها الشجعان بهذه النصرة التى امنت حرية بلادنا ثم ونهنئ كل واحد منكم بهذا الفخر الذى نشا عن تالفكم فى القتال وبذلكم الاجتهاد فى واقعة ماناساس فلقد استوجبتم بذلك الذكر المخلد والثناء المؤبد فدوموا على هذه الطاعة والحمية وانظروا دائما الى حماية الله العادل وعن قريب بحوله تعالى نكون اهلا لان يقال فينا انا منقذوا عشرة ملايين من النفوس ايها القواد ان الذين صرعوا من اخواننا لهم ذكر لايموت وان دمهم الذى سفك فى حفظ حقيقتنا انما هو ذبيحة مقبولة لدى ولى الحق والعدل وان مدافنهم بجنب مدفن واشنطون وارواحهم مؤالفة لروحه وانا لنضبط الارض التى خلط فيها تراب واشنطون بتراب اخواننا وندرف المدامع على اكاليلهم ونزحف الى الاخذ بثارهم ايها الجند انا نهنئكم على هذه النصرة المجيدة والغلبة التامة ونشكركم على اجراء ما وجب عليكم فى خدمة بلادكم * وذكر فى الدالى نيوز ان اهل الجنوب لابد وان يبذلوا اقصى ما عندهم من الجهد والطاقة ذبا عن حماهم اذهم يعلمون انهم اذا فشلوا لايبقى لهم مطمع فى الحصول على حريتهم فلهذا يقاتلون قتال من بلغ به الياس والتحمس كل مبلغ وليس فى نيتهم ان يغلبوا اهل الشمال حتى يستولوا على بلادهم وانما جل مرامهم ان ينفصلوا عنهم ويكونوا دولة مستبدة بامورها اما اهل الشمال فانهم وان فقدوا الشرف بعجزهم عن قهر اهل الجنوب الا انهم لاخطر عليهم فى ان يفقدوا بلادهم وتدبير امورهم واذا كان يعوزهم شئ فانما هو التدبير والادارة فان عددهم ومواد تجهيزهم كثيرة هذا وقد وطنوا انفسهم الان على ان يبذلوا كل شئ لنوال اربهم * وذكر فى رسائل وردت من اميريكا الى باريس ان البرنس نابوليون كتب كتابا الى الامبراطور يساله فيه ان يتوسط ما بين المتحاربين فى تلك البلاد ويقنع دولة الشمال بان تعدى عن العداوة وتتخذ صورة مستحسنة للانفصال عن الجنوب دفعا لهذه الغوائل وان اهل الجنوب طلبوا من الموما اليه ان يكون هو وسيطهم فى ذلك فابى وذكر فى جرنال نيويورك ان البرنس الموما اليه لما كان فى ماناساس عند عسكر الجنوب لم تعجبه احوالهم فانه وجدهم ينامون فى كل موضع من دون خيام ولم يمكن وجدان فرش لمن كان بمعيته فكانوا ينامون فى كروساتهم وان ما ينالونه من الطعام ردى حتى انه لم يتناول عندهم من الطعام الطيب مدة اقامته عندهم الا مرة واحدة فقط وذكر فى بعض الجوائب ان مصروف الدولة الشمالية الان يبلغ فى كل يوم مليونا من الريال الاميريكانى وان المبلغ الذى وقع عليه استدعاء اهل المجالس قد وصل الى ٣١٨،٥١٩،٥٨١ منه ٢٤٠،٠٠٠،٠٠٠ يحصل من القرض وثمانون مليونا من الضرائب والخراج

(ملك السويد وانكلترة وفرنسا) ذكر فى جرنال فرنساوى فى فرنكفورت نقلا عن رسالة من همبورغ ان الملك المشار اليه لم يزل يذكر بالرضى والثناء حسن صنيع الامبراطور له حين زاره وكذا ما ابداه له اهل الديوان والوزارة من الاحترام والاحتفال وانه لم يلق ما كان يتوقعه من هذا الاحتفال فى ديوان لندرة عند مقابلته حضرة الملكة فانه يمكنه ضرورة ان يتذكر ما لقى منها ومن وزرائها مع التنويه والاطراء وذلك ان الكونت بلاتن سفير دولة السويد بلندرة صنع لجناب الملك وليمة كما هو الواجب فى مثل هذا المقام وادب اليها وزراء دولة الانكليز وغيرهم من ذوى الشان فابى لورد بلمرسطون رئيس الدولة ان يشرف هذه الدعوة بحضوره ولم يرض الا بعد الالحاح عليه وبعد جهد جاهد من طرف السفير ثم لما حضر جعل يرى من نفسه قبل الطعام وفى خلاله التصلف والشراسة بل التكبر على جميع من حضر من السويديين وخصوصا على الملك مع ان فى امكان الوزير الموما اليه ان يكون فى مثل هذا المقام مونسا ملاطفا فعجب الحاضرون لما شاهدوا منه الا انه علم بعد ذلك ان دولة الانكليز قصدت ان تظهر بهذا عدم رضاها بما فعله الملك حين كان فى باريس من دخوله مع الامبراطور فى معاهدة مبنية على تزعزع اركان اوربا باسرها فان الدولة المشار اليها لم يخف عنها ما اضمره الملك من التواطئ على ائتلاف سفائنها حين اذ تلتئم دول الشمال الصغيرة مع جنوب اوربا وفرنسا فى حرب حاربة على ايهان عز الانكليز وكسر شوكتهم فى البحر

قال فى جرنال البلجيك نقلا عن رسائل من باريس قد بلغنا ان كلا من ديوان فرنسا ووين قد تحرك لحضور عساكر الانكليز البحرية فى خليج نابولى ولمداخلة بعضهم فى امور ايطاليا وانه قد طلب من ديوان الانكليز التبيين والتوضيح عن هذا الامر وذلك ان امير سفن الانكليز اخرج الى البر بعض مئات من العسكر بدعوى اجراء التعليم العسكرى الا ان الواقع ان المقصود بذلك انما كان لمحافظة مدينة كستلا مارى حين كان الخفراء البلدية والمحافظون متعقبين الخوارج فى بعض الجبال وقيل ايضا انه اهدى الى الجنرال شيالدينى صفا من المدافع المسدسة وكثيرا من المهمات الحربية لتجهيز حصن صانت الموفان كان هذا الامر صحيحا سهل على ديوان لندرة ان يجيب ديوان باريس عن هذه المداخلة الفعلية بانها مداخلة فى مقابلة مداخلة اعنى ان دولة فرنسا هى التى ابتدات بالمداخلة خلافا لما تقتضيه مصلحة ايطاليا وكانها مصداق على ما ينسب اليها من انها تتعمد استمرار الحرب بين اهلها وانحلال نظام ملكهم وذلك مما يحزننا ذكره وكان هذا الذى صدر من الانكليز من قبيل الموازنة لما فعلته دولة فرنسا فى رومية وان من مصلحة اولئك اعانة ايطاليا وانجادها تخليصا لها مما متهابه فرنسا فذلك اولى لها من ان تحالف دولة اوستريا كما اشار به مستر ريبوك خشية ان يكون هذا التحالف مغريا دولة ايطاليا بتسليم جزيرة سردينية لدولة فرنسا فى مقابلة استيلائها على رومية

علم من اخبار نابولى ان الدولة الغت جميع اديار الرهبان والراهبات الا الطرايق المشتغلة بالتعليم والتهذيب من جملتهم طريقة صان برنابا وصقولوب الا ان الدولة هى التى تختار الكتب وتعين كيفية التعليم وقد ابقيت طريقة المتسولين بشرط ان لايقبلوا احدا من ذى انف زيادة على عددهم واذا نقص عددهم فللدولة ان تعين لهم مقرهم حيث شاءت وكل من سائر الرهبان والراهبات ياخذ تسعة دوكات فى الشهر من الدولة ولهم ان يبقوا فى اديارهم او يخرجوا منها ولكن لايبقون معدودين من الطرايق الدينية * لم افهم المراد بهذه العبارة الاخيرة فليحرر

يقال ان دولة بروسية مشتغلة الان جدا بضم دول جرمانية الصغيرة اليها فدخل فى معاهدتها الان دوك صقس وفرض على عسكر هذا الاقليم ان يحلفوا للدوك وللملك وكذا يكون فى غيره من الاقاليم

يقال انه سينشا جرنال فى لندرة للمحاماة عن دولة الروسية مثل الجرنال المسمى بانورد قال الراوى فان الروسية لها اصابع كثيرة فى هذه الجرنالات ومع اصحابها وعندها من حكمة السياسة ان تستعظم قدر المنافع التى تحصل عليها من هذه الوسائل

احد امراء الانكليز المسمى لورد بانيتك اتخذ لخيله حماما على نسق حمام اهل الشرق

سعر الليرة العثمانية ١٨٣ قرشا

لو انصفت دنياى فى حكمها * لكنت اقنى اليوم حرابها
لكننى عبد لحاجى على * تحرير لفظى وهو من دابها

الوكيل فى تونس شى سليم الشدياق ابن المولف
فى بيروت يسأل من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
فى لندرة عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٠
فى مالطة عند مستر ميور سترادا ريالى
بمصر القاهرة عند احمد افندى العشى بالموسكى
فى طرابلس الشام الخواجا نقولا خلاط

الجوائب

عدد فى يوم الجمعة فى را الموافق الى سبتمبر الافرنجى - ايلول
١٨ ٢٢ ٢٧
سنة ١٢٧٨ ه سنة م ١٨٦١

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها فى العام مائة وخمسون قرشا فى اسلامبول وفى الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها فى دار الطباعة العامرة وعند كامل افندى الوراق فى بايزيد وينبغى ان تكون الرسائل الواردة اليها من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

﴿الحوادث الداخلية﴾

قد ذكرنا فى العدد الثامن والتاسع ان مولانا السلطان المعظم ادام الله دولته وايد كلمته لعنايته بالمراتب العسكرية والحث على الارتقاء فيها الى الدرجات العلية رقى ابنه سيدنا المكرم ذا النجابة والدولة يوسف عزالدين افندى الى رتبة باش شاويش فى طابور الششخانه جى الخامس من الاردوى الخاص الهمايونى ونذكر الان انه رقى كذلك المكرم ذا النجابة والدولة نور الدين افندى احد ابناء اخيه المرحوم السلطان عبدالمجيد خان الى رتبة باش شاويش فى طابور الششخانه جى الثالث من الاردوى المذكور فتوجه الافندى المشار اليه بالارادة السنية منذ ايام مع المكرم امين افندى رئيس القرناء الحضرة السلطانية الى قشلة ماچقه وكان حاضرا هناك المفخم سر عسكر باشا وسائر الامراء والضباط فقيد اسمه الشريف فى دفتر الطابور المذكور وجرى فى حقه ما جرى فى حق حضرة يوسف افندى من التعظيم والاكرام وهتف الحاضرون بالدعاء لمولانا المعظم ثم فى الغد توجه مولانا السلطان الى الجامع المسمى جامع نصرت فاصطفت العساكر فى جواره تعظيما له واحتراما وكان نور الدين افندى حاضرا معهم بلباس طابوره يعنى بسراويل وعمائم بيضاء وكذلك كان هناك حضرة يوسف افندى مع طابوره بلباسه اى بلباس الطابور

ذكر فى بعض الجرنالات ان الوزير المفخم سيدى صادق باشا باى ووالى تونس قادم الى هذا الطرف ليهنئ مولانا السلطان المعظم بالجلوس على تخت السلطنة السنية

وجهت رتبة نقيب الاشراف الى المكرم محمد على افندى يسنجى زاده

الوزير المفخم سعيد باشا والى مصر المكرم اوصى بانشاء فابور فاخر فى لندرة ليكون مخصوصا بحضرة مولانا السلطان المعظم زاده الله عزا وجلالا ونصرا واقبالا وقد وقعت هذه المأثرة لدى جنابه الرفيع احسن القبول والارتضاء وجدر كل من المهدى اليه ومن المهدى بالثناء

فى يوم السبت الماضى صنعت وليمة فى دار سرهنرى بلوار سفير دولة الانكليز ودعى اليها الوزير المفخم الصدر الاعظم والمحترم محمد جميل بك افندى وكيل نظارة الخارجية وسائر الامراء الكرام

علم من اخبار موستار ان المامورين الذين عينوا من طرف الدول المفخمة عقدوا مجلسا منذ ايام وكان فيه حضرة عمر باشا مشير اردوى روم ايلى وبعد المذاكرة قال المامورون من حيث ان اهل الجبل الاسود لايقبلون النصيحة ولايتعظون لم يبق لزوم لاقامتنا هنا لاسيما وان ما بدا من المشير لم يحد عن محجة الرشاد والسداد فهو الذى يقوم باعباء هذا الحمل ثم سافروا

سفير دولة الانكليز الفخيمة اهدى الى حضرة ذى النجابة والدولة يوسف عزالدين افندى فابورا كان فى ملكه فارسل امام السراى المسمى طولمه بغچه سرايى وهناك جرد عنه علم الانكليز ونصب عليه العلم السلطانى ووقع ذلك لدى مولانا المعظم موقع القبول والاستحسان

فى ليلة الاربعاء الماضى انبعثت نار من اوطة الحاج مصطفى افندى الطبيب فى قاضى خان بجوار اوزون چارشو فاحترق بها خمس وثلثون حجرة فى الخان المذكور

شكر الله افندى الذى وفد الى الاستانة منذ ست سنين من طرف المكرم المفخم حاكم خيوه عزم الان على ان يعود الى بلده فتوجه الى المابين الهمايونى ونال هناك حسن الالتفات من لدن الحضرة السلطانية وهو يريد ان يسافر فى يوم السبت الاتى

توجه من هذا الطرف الى روم ايلى فرانكو افندى مدير التلغراف لكى يعاين خطوط التلغراف الموجودة هناك

توفى الى رحمة الله امير اللواء عبدالله باشا امير العساكر الموجودة فى سلانيك

عين الاكرم فاضل افندى قبوكتخدا للمفخم رضا باشا والى ازمير

عين الاكرم سعيد برتو افندى من خلفاء اوطة المضبطة بمجلس الاحكام العدلية قبوكتخدا للمكرم احمد راسم افندى متصرف صوفيه

كان فى كريد نحو ثلثين رجلا قد اتخذوا السرقة والاختلاس حرفة لهم ودابا وكان رئيسهم فى هذه الصنعة القبيحة ميكال وخرلمباكى وكان شرهم قد تفاقم وبغيهم قد تعاظم فشكا منهم الرائح والغادى والحاضر والبادى فجرد الهمام المفخم اسماعيل باشا والى الجزيرة همته لازالة هذا الفساد عن البلاد ومازال يقفى القافة آثارهم حتى ثقفوا واودعوا السجن فاستراح الناس من شرهم

قد ذكرنا فى العدد السابق انه ستضرب فلوس من نحاس مخصوصة باسلامبول وسببه ان الناس كانوا ياخذون فلوس هذه المحروسة الى الخارج وان يكن قد صدر تحريج بان لايوجد منها ما يزيد على مائة قرش وقد تواصل هذا الفعل منهم مرة بعد اخرى حتى قلت الفلوس هنا بل لم تكد توجد فنشا عنه عسر فى الاخذ والعطاء ولما كانت همة مولانا السلطان المعظم ايده الله مصروفة الى راحة العباد وغبطة البلاد صدر امره الان بضرب فلوس مقصورة على التداول فى الاستانة وارسل علم الى حكام البلاد بمنع دخولها فيها فمن تجاسر على ان يذهب بها خارج الاستانة او يتداولها بالاسقاط توخذ منه جبرا بلا عوض

﴿نبذة ادبية فى هواء اسلامبول﴾

قد مضى علينا نحو اربعة اشهر ونحن بحمده تعالى متمتعون بارغد العيش من صحو الجو وطيب الهواء وكثرة الماء على عذوبته ووفور الفاكهة والبقول واللحم على تعدد انواعها وسائر ما يخطر بالبال من الماكول والمشروب ولم يات علينا يوم واحد يمنع من الحركة والعمل لشدة حره او وحدة اواره وومده كما جرى ذلك فى كثير من الممالك فى هذه السنة ولم يعوزنا شئ نترطب به الابدان وينتعش به الجنان من شرب المثلوج واكل الفاكهة الطرية ورؤية الاشجار الباسقة وتسريح النظر فى البحر وركوب البواخر المواخر الى البوغاز والرنو الى ما فيه من المحاسن البديعة والمناظر السنيعة وقد قلت فيه

لهفى على البوغاز لم املك به * بيتا وفيه بيوت مدحى تسرد
لو كنت املكه لكنت اليوم ذا * حلق لالوان الماكل يزرد

اما الفاكهة فلعمرى ان من راى اكوامها متراكمة فى الاسواق حسب انه لم يبق شئ منها فى البلاد الا واتى به ليباع هنا وفى اسلامبول عادة حميدة وهى ان باعة الفاكهة وغيرها يطوفون بها فى جميع الحارات والسكك ويبيعون لاصحاب البيوت ولاسيما التى تكون بعيدة عن السوق فيمكن لصاحب البيت ان يشترى كل ما يلزمه من المؤنة من دون ان يخرج من منزله ومع كثرة ما فى هذه المدينة العامرة من الغياض والرياض والعيون والحياض فليس يسرى منها الى البيوت عفونة او نداوة ينشا عنها من الهوام والحشرات ما يوجد فى غيرها فالبعوض الذى لايزال يدندن فى البلاد الندية مثلا هو فيها اخرس وقليلا ما يرى وقد قلت فيه ايام منيت به فى بعض البلاد

يدندن لى البعوض اذا رآنى * على جنب الفراش وضمت جنبا
فتبدر الكلاب مجاوبات * تقول بنبحها لى هب هبا

وكذلك يقل فيها ايام الربيع البراغيث التى هى فى بعض البلاد سادة مسد غيرها من علائم هذا الفصل الانيق وقد قلت فيها قصيدة طويلة اولها

ياليلة ما اسفرت عن صباح * من البراغيث السراع الكفاح
بت بها اغزى واغزو وما * لدى الاحد ظفرى سلاح

الى ان قلت

من كل ذى ناب يكاد اذا * جن الدجى ينشبه فى الصفاح
ما ان يرى بدا عن الفتك بى * ولو ملأت الفرش لحما وراح

ولايكثر فيها ايضا العناكب وهى فى بعض البلاد بلية من البليات تلقى لعابها بين كل شيئين وقد قلت فيها

غدا بيتى كثير الفرش لما * تهلهل فيه نسج العنكبوت
فلا عجب اذا ما قلت يوما * لكبد الناس انى ذو بيوت

ومع ان جميع الديار هنا من الخشب كما هو معلوم فليس يكثر فيها البق كثرة تناسب كثرة الخشب وقد قلت فيه حين لقيت منه عرق القربة فى بعض الاماكن الخربة

يا ابله لم تذق عيني بهسانة ※ اجاهد البق افرادا وازواجا
مثل القصوص على جسمي مرصعة ※ حتى الى خاتمي الفين منهاجا

ولا يحدث فيها في الصيف التقلب الفجاى كما يحدث في باريس ولندرة وغيرهما فانه بينما يكون هناك الجو مصحيا والسماء نقية اذا بالغيم يطبق الافاق ويتراكم تراكم الوجد على المشتاق حتى تحسب انه لم يكن شمس قط حتى في مالطة يختلف الهواء في الليل والنهار غير مرة فقد يكون الصباح صيفا حادما والمساء شتاء عارما وكثيرا ما تاتي فيها الريح النمور وهي ما فاجاك ببرد وانت في حر او عكسه وهذا الانقلاب هو اضر شيء بالصحة وعنه يحصل البدل وهوداء المفاصل وليس هنا للريح السموم وهي التي تسميها الافرنج سروقو من اثر وهي في مالطة وغيرها من البلاد الحارة مما لا يطاق فتشقق بها اخشاب المنازل وهي مصبوغة وتصرصر بها روافد السقوف ويجف بها الزجاج ويتصلب فينكسر بادنى لمس ويقرمد بها الجلد والورق بل يتاثر بها نحو الحديد والنحاس والعظم وينتن شحم الشحم فتكون الشمعة في البيت كالجيفة وقد تاتي في لندرة شتاء ريح غريبة تغرى بالكسل والترهل وتقعد عن الحركة والتعمل حتى يود الانسان ان تعود اليه الريح الباردة وان نازعته ثيابه اوالزمته كانونه وفراشه وفي الجملة فان صيف اسلامبول كله صيف وشتاها كله شتاء وكل منهما يطيقه الغريب والمولود فيها وكل ما يلزم للانسان من اسباب الصحة والراحة يوجد فيها بكثرة فزادها الله غبطة بوجود حضرة مولانا السلطان المعظم والهم كل من هو فيها بالدعاء لدولة العلية من عرب وعجم

※ قلت امدح الجناب المكرم حضرة الوزير المفخم فؤاد باشا بلغه الله ماشا ※

الا حي الربوع وانت غاد ※ وقل مليت عهدا بالمهاد
وسائل عن ظباء كن فيها ※ روائع اين سرن من البلاد
واين الرافلات بكل مرط ※ تضوع من شذاه كل ناد
واين مصارع الاساد لما ※ تصدت لمها غررا بوادى
سلان عليهم طرفا كليلا ※ وقطع الكل اوجع من حداد

الكل بالفتح بمعنى الكليل والحداد جمع حديد اى ذات حد من قولهم حد السكين فحدت فهي حديد ج حدائد وحداد واوجع هنا بمعنى اكثر ايجاعا

زمان الوصل لى دان جناه ※ وهم البين عنى في ابتعاد
يدرن على راح الروح صرفا ※ فاسقى فضلتى ظمىء الجماد
واطرب غير محتقب اثاما ※ كانى قلت مدحا في فؤاد
امير لا يزل الطرف عنه ※ على متن الاريكة والجواد
جدير بالرئاسة والمعالى ※ عتيد للنضال وللجهاد
عماد الدولة العليا فاكرم ※ به بين الدعائم من عماد
متى يعمل حساما او يراعا ※ يذل له المريد من المراد
يطيب بذكره قلب الموالى ※ ويذكو الروع في روع الاعادى
سرت فينا ماثره حسانا ※ فبات بها مشيدا كل شاد
وحلت في نهى اهل المعالى ※ محل الماء في احشاء صاد
يوجه رايه في كل وجه ※ فليس يحيد عن خط السداد
فلولا في اعوجاج الخنيوما ※ لثقفه فاس من ارشاد
ربيط الجاش طلاع الثنايا ※ رحيب المندى جم الرماد
مصيب في المرام وفي المرامي ※ عزيز في الجدال وفي الجلاد
تحاذر بطشه الابطال حتى ※ يروا ان الغنيمة في المياد

الماد هنا بمعنى المال يقال آد يؤود اى مال ورجع فمثل الاول ماد ومثل الثاني عاد وهنا الفاظ كثيرة متجانسة متناسبة صورة ومعنى فقد جاء آد بمعنى عاد وآض ونحوه آل وآب وباء وفاء وجاء ماد ومار وماس ومال بمعنى عاد الاول وجاء آده الامر بلغ منه مجهوده وهو نحو ادته الراهية بتشديد الدال اى وهته واد البعير هدر وهو عندى حكاية صوت ونحوه هد والاد القوة ومنه ايده فتايد وجاء من المعتل آداه اى اعانه ونصره كاعداه ومنه الاداة فكان المعنى انها تعين على العمل وقد اشتقت ايضا الالة من آل والمعنى هنا انه يرجع اليها عند الحاجة وجاء بمعنى ادته الداهية اضنى الامر بالتشديد اى بلغ منى المشقة وعضنى الزمان وعظنى وجاء الاياد بالكسر بمعنى الهواء والملجأ وفي المعنى الاول جاء الايار بالراء وهذه اللفظة معناها هكذا في جميع اللغات الافرنجية وجاء من المعتل قطع الله اديه بمعنى يديه وما ارى اليد الا من معنى القوة وقيل اديت له اى ختلت ومثله ادوت وجاء آدت الثمرة اينعت ونضجت وآنت الشجرة طلع ثمرها او بدا صلاحها وودى البعير ادلى ومثله ودأ ودأنى دعنى والودأ الهلاك ومثله الودى والادى من الثياب الواسع ومثله البدى ثم ان آل بمعنى رجع ناتي ايضا بمعنى وأل اى نجا و بمعنى ساس ومثلها في هذا المعنى آم وآل ايضا نقص ونحوه عال والحالة والالة بمعنى وال بالتشديد ان وحن والال الاول والال بالكسر من اسماء الله تعالى وكذا الايل والال الاهل والاولى والاول بمعنى والاوالى الاوائل وال اداة تعريف ومثلها ام وهكذا الى ما لا نهاية له من القلب والابدال

وتنهب ماله لسؤال حتى ※ كانهم غزاة للاعادى
كسا البنيان ثوبا من سرور ※ نضا عنه به ثوب الحداد
وابدله من الايحاش امنا ※ ومن ارق الفجيعة بارقاد
ورد اسى الارامل واليتامى ※ عزاء باطريف عن التلاد
فكلهم له طوعا مقاد ※ لما قد نال منه من المفاد
وكلهم له داع شكور ※ يقول رضاه ذخرى او عتادى
فعادوا نادمين على التفانى ※ وهادوا جانحين الى التفادى
فلم تك فينة حتى تاخوا ※ على اسس التعاهد والوداد
وكم من محنة عادت صلاحا ※ وشر آل خيرا في المعاد
فلولاه لظل الشر يربو ※ ولج القوم في لجج العناد
فطارت هامهم في كل جو ※ وسال نجيعهم في كل واد
فواقاهم على قدر بجيش ※ وآخر من عزائمه الشداد
فهذا للتثبت والتلافى ※ وذلك للتلاقى والطراد
وقام لهم مقام اب مرب ※ تساوى عنده نسب الولاد
فسوى كل امر ذى اعوجاج ※ واصلح كل شان ذى فساد
وداوى من جنون الحرب قوما ※ وقوما من ضغائن في الفؤاد
وارضى كل مشكو وشاك ※ واقنى كل مجتد وجاد
كذا فليرض رب الناس مرض ※ وينفذ حكم سلطان العباد
ويعمل سيفه في نعش حق ※ ومصرع باطل تحت الجياد
انعم من ارتضاه اليوم نعمى ※ امير المؤمنين على البلاد
وقلده النيابة عنه فيما ※ له فيه الفخار الدهر باد
فامجدت الملوك له فعالا ※ واخلاقا تجل عن النجاد
وان يك طالما حمدوا رشيدا ※ فهلا يحمدون ابا الرشاد
اذا نفد المديح على كريم ※ فدحى فيه ليس بذى نفاد
وان يكسد بسوق الفخر شعر ※ فشعرى فيه ليس بذى كساد
وان يك من يزيف النظم نقدا ※ فهذا الضرب جل عن انتقاد
ولو انى اعمر الف عام ※ لكان ثناؤه ابدا جهادى

فقد انجى الوفا من نفوس ※ احاط بها البلاء بكل ناد
ولى من بينهم اهلون عزل ※ واخدان قلوا حزب الحاد
ادام الله نعمته عليه ※ ومنته الى يوم التناد

※ الحوادث الخارجية ※

صدر اذن من الديوان الملكى بمادريد الى المجلس البلدى باستقراض ثمانين مليون ريال بفائدة ستة في المائة وذلك لكى تصرف فيما يلزم انشاؤه او اصلاحه في البلاد وصدر امر من ديوان آخر بمنع جرنال بروسل المسمى بالانديبنداس وهو جرنال جم الفوائد كثير المراسلات حتى انه يحكى عن فرنسا ما لا تحكيه جرنالاتها

مما قاله صاحب السياكل في حضور ملك السويد الى باريس كل واحد يعلم ما يكون من الفوائد الجمة من التعاهد بين دولتى فرنسا والسويد كما يتبين من مدة الحرب التى دامت ثلثين سنة ايام ريشليو (وزير لويس الرابع عشر) وقد دام هذا التعاهد بينهما على تعاقب نوب من ولى ملك فرنسا ولم يستعود عليه تغيير من قبل دولة السويد قط وانما حدث من شخص فرنساوى اتفق انه ولى ملك السويد في وقت غير مطاوع فظن انه بمعاداته لنا يكبر مملكته ويزيد اقتداره الا ان عداوة رجل واحد لم تؤثر في قلوب اهل السويد فانهم بقوا مائلين بالطبع الى اهل فرنسا وقد تحقق الان هذا الميل بزيارة ملكها الان ولى ملكنا لما انه يعلم ان فرنسا خير عهيد لمملكته وثم اعتبار آخر يقضى بالتنبه له وهو ان مملكة السويد هى وحدها من ممالك اوربا الشمالية مطلقة الحرية قولا وفعلا وان ملوكها قد قبلوا القوانين وعملوا بها ولم يحيدوا عنها وكل من سكانها حاصل على حرية تامة وكذا اصحاب التاليف والمطابع مما لم يزل مفقودا في ممالك كثيرة من اوربا فما تعاب الا بفقد الحرية في التدين غير ان كراهية اهلها الديانة الكاتوليكية انما نشات من غوائل الحروب الدينية التى اوجبت على بلادهم في سالف الزمن تخسيرا وتحسيرا الا ان اهل الدراية منهم كلهم يودون الان ازالة هذا التحريج وجعل الاهلين جميعا على السواء في تعبيرهم عن خواطرهم وابداء افكارهم دينية كانت او دنيوية وقد حصلت المذاكرة على ذلك في مجالسهم غير مرة ولنا امل في ان ذلك يجرى فعلا عن قريب فاذا صفت معاهدة فرنسا والسويد عن الشوائب لا تقع على فرنسا تهمة اذا ما انتصرت لامة مظلومة وفي وسعنا ان نورد شواهد شتى تصادق على رغبتنا في تمكين هذا التعاهد وحسبنا من ذلك ايراد المنفعة من قوة السويد البحرية فان دراية عسكرها في البحر مشهورة ولكن ما اغبط الدنيا اذا باتت على امن ولم تتوقع شرا

ذكر في الدالى نيوز ان قابورا لدولة الانكليز كان على عزم السفر من نيويورك (باميريكا) واذا بنفر من الشرطة دخلوا فيه ومعهم اعلام من طرف كاتب الدولة بالقبض على مستر مويرفن ثم قبضوا عليه وذهبوا به ومستر مويرهذا كان مكلفا من طرف قنصل الانكليز في نيو اورليان بايصال رسائل مهمة الى ارل روسل بلندرة وكان معه جواز (باسپورت) من القنصل المذكور

عدد من يموت في لندرة في كل اسبوع يبلغ نحو الف ومائة وستين وفي الاسبوع الماضى بلغ عدد من ولد فيها من الذكور تسعمائة نفس وتسعة ومن الاناث ثمانمائة واربعة واربعين

(المفقود في وقائع الحرب) كان يفقد من عسكر الفرنسيس في واقعة اوسترليتز من كل مائة رجل اربعة عشر رجلا ومن عسكر الروسية ثلثون رجلا وفي واقعة واغرام كان يفقد من الفرنسيس ثلثة عشر ومن عساكر اوستريا اربعة عشر وفي الموسكو ثلثة وثلثون من الفرنسيس واربعة واربعون من الروس وفي بوتزن ثلثة وعشرون من الفرنسيس واربعة عشر من الروس وفي واطرلو ستة وثلثون من الفرنسيس واحد وثلثون من الدول التى تحالفت على قتالهم وفي ماجنتا في الرابع من تموز (جون) سنة ١٨٥٩ سبعة من الفرنسيس وسبعة من عسكر اوستريا وفي صلفرينو عشرة من الفرنسيس والسردينيين وثمانية من عسكر اوستريا قال ومن الغريب في هذه الواقعة الاخيرة ان العسكر الذى كان معه مدافع مسدسة كان اقل نكاية ممن كان معه مدافع اعتيادية قديمة

الامبراطور نابوليون اشترى شطر مونت پالاتين من ملك نابلى وهو يشتمل على موضع تستخرج منه الاشياء العادية بكثرة وطوله نحو خمسة عشر اكرا من ضمنها آثار قصر للقياصرة فيه تماثيل وتصاوير قديمة ومن هذا الموضع اخذ ابدع ما صنع من هذه الاشياء وعنده ايضا وجدت اسوار رومية القديمة

في السابع عشر من آب قدم رئيس شرطة الموسكو الى وارسو فصدر امر من رئيس ديوان الشرطة بهذه الى جميع ذوى الوظائف في ديوانه بان يتوجهوا للسلام عليه في الغد من دون شوارب فحضروا بين يديه كلهم على هذه الصفة فاخبرهم بان في عزم الامبراطور ان يجعل شرطة وارسو وسائر المملكة من اهل البلاد لكونه واثقا بطاعتهم وحسن سلوكهم

ذكر في جرنال مدريد ان ملك نابولى سابقا امر جميع قناصله الذين قام مقامهم قناصل من دولة طورين ان يسلموا الاوراق الدولية لقناصل اسبانيا وقد كان صدر امر من ديوان مدريد بتسريح صاحب جرنال يسمى كنتمپو رانيو ثم ظهرت فيه مقالة ساءت اهل الحكومة فغرم ايضا عشرة الاف ريال وكذلك قبض على جرنال آخر لاشتماله على رسالة كتبت من باريس

مما قاله وزير المحاكم العدلية في باريس ان الذين تقدموا من ملوك فرنسا لم يكن يعنيهم سوى تجهيز العساكر والاشتغال بامور الحرب فاما حرث البلاد وتكثير غلالها وموارد خيراتها وبركاتها فكانوا يفوضونه الى بعض وكلائهم فمنهم من كان ذا فهم وجد ومنهم من لم يكن يدرى شيئا من ان عز الدولة انما يتوقف على العمران والتنبيت والغرس اكثر من توقفها على كثرة الجنود حتى قام فينا الامبراطور نابوليون فجمع بين الغايتين وحض الرعية على تعاهد الحراثة وتكثير الماشية واستخراج كل ما يمكن استخراجه من منافع الارض فهو ابدا يجول في الاقاليم ويشير وينصح ويهيء ما يجب الاخذ فيه لغبطة الرعية وهو ابدا ينظر في احوال باريس وسائر المدن ولا يغادر فيها شيئا يشين ملكه

علم من خلاصة صدرت من ديوان المعادن بباريس ان محصول الفحم في فرنسا سنة ١٧٩٧ كان ٤٬٥٠٠٬٠٠٠ قنطار (وكل قنطار عبارة من مائتين وعشرين رطلا من ارطال الانكليز وهو نحو الرطل التونسى) وفي سنة ١٨١٧ ١٠٬٠٠٠٬٠٠٠ وفي سنة ١٨٢٧ ١٧٬٠٠٠٬٠٠٠ وفي سنة ١٨٣٧ ٣٠٬٠٠٠٬٠٠٠ وفي سنة ١٨٤٧ ٥١٬٠٠٠٬٠٠٠ وفي سنة ١٨٥٧ ٧٩٬٠٠٠٬٠٠٠ قال ومهما يرى من كثرة هذا المقدار فانه كان نحو القدر الذى صرف منه فانه بالغ ١٣٠٬٦٣٦٬٦١٠ قنطارا ثمنه ٣٢٠٬٠٠٠٬٠٠٠ فرنك ويضاف اليه ٣٬٤٠٠٬٠٠٠ فرنك ثمن ٣٬٥٠٠٬٠٠٠ قنطار من الحطب فاما القار فانه يوجد في سبعة اقاليم فقط وبلغ مقدار ما استخرج منه في سنة ١٨٥٧ ٧٣٣٬٣٥٦ قنطارا ساوت ٢٧١٬٤٩١ فرنكا ومقدار ما جمع من الملح من البطاح ٣٬٤٤٧٬٥٥٩ قنطارا ومن المعادن ٩٨٣٬٢٢٥ وجملة ثمنها ٨٬٥٠٦٬١٣١ فرنكا ومقدار ما استخرج من الحديد في السنة المذكورة ٥٬٢٠٠٬٠٠٠ قنطار وكان منذ عشر سنين ٧٤٢٬٠٠٠ ومقدار التوتيا ١٬٦٨٩ قنطارا ومقدار النحاس ٨٨٬٢٨٩ ومقدار الرصاص ٤٠٥٬١٢٧ ومقدار الفضة ٤٨٬٥٩١ كيلو غرام ومقدار الذهب ٧٦٬٦٠٠ غرام وكل نحو اثنين وثمن غرام اوقية من غالنياني ※ وكنت نقلت من بعض الكتب كمية ما تحصل من هذه المعدنيات في مملكة بريطانيا وذلك سنة ١٨٥٦ فمن الفحم ٦٦٬٤٤٥٬٤٥٠ طنا قوم ثمنها في مستخرجها بمبلغ ١٦٬٦٦٢٬٨٥٢ ليرة ومن النحاس ٢٤٬٢٥٧ طنا بلغت قيمتها ٢٬٩٨٣٬٦١١ ليرة ومن الحديد ٣٬٨٥٨٬٣٧٧ بلغت قيمتها ١٣٬٩٠٤٬٥٥٨ ومن الرصاص ٧٣٬١٢٩ بلغت قيمتها ١٬٧٥٥٬٠٩٦ ومن القصدير ٦٬١٧٧ بلغت قيمتها ٨٣١٬٥٤١

وقد سبام تزيوا بزى الافرنج الا انهم لم تزايلهم طباع اهل الشرق فانهم كلما ارادوا ان يشتروا شيئا نقصوا من سعره وعالجوا صاحبه عليه علاجا طويلا فهم يساومون كثيرا ويشترون قليلا وقد دخلوا مرة دكانا مشهورا تباع فيه البنادق فقال احدهم بالانكليزية بلسان طلق ان الصيد في بلادنا كثير ثم وقع اختياره على واحدة فسال عن ثمنها فقال له صاحبها ثمنها ثلثمائة وستون فرنكا قال الا تنقص منه شيئا قال ليس من عادتنا ان نتقاضى اكثر من الثمن ولا ان نحط شيئا منه ويحكى عنهم انهم ذهبوا الى بعض المستشفيات (المارستانات) فعجبوا لما راوا فيه من النظافة والترتيب وكثرة المرضى والخدمة فلما دخلوا الى حجرة الادوية كاد ان يغشى عليهم فتبادروا الى الخروج منه الى الحديقة وهم واضعون اكفهم على انوفهم مخافة ان تصرعهم رائحة الدواء

(لندرة وباريس) قد كنا ادرجنا مقالة في شان باريس وما انشئ فيها من الشوارع فدونك الان مقالة كتبها منشى الهرالد في هذا المعنى لكنه بعكس ما تقدم وحاصلها ان من زار باريس ثم عاد الى لندرة كان له ان يخبر عما بين هاتين المدينتين من الفرق الذى يتجاذبه طرفان من الخسران الزائد لاحدهما والشرف الوافى للاخرى وانا لو كنا نحكم من اول وهلة بان باريس اجمل مدن الدنيا وان لندرة اقبحها لكان ذلك شططا مع كونه غير بعيد جدا عن الحق لانه اى فخر لنا بكثرة هذه الابنية المتراكمة المتراكبة لثلاثة ملايين من النفوس من ثلثين مايونا تعد من اول طبقة من طبقات الناس حالة كونها موحشة النظر خالية عن الرونق والانق فاذا كان الفخر في كبر المدينة فهى كبيرة واذا كان الكلام عليها من جهة كونها غاصة بالناس وكثيرة الثروة والتجارة ودائمة الحركة كان المجال لذلك فسيحا الا ان كثرة الناس فيما علمناه وازدحام بعضهم ببعض ليس من الغبطة والهناء في شيء بل هو من جهات كثيرة مما يوجب الاسف على انا اذا اضربنا عن الكلام في الصحة وفي ان اهل المدن لا يعمرون طويلا كاهل الارياف والرساتيق لم يكن لنا ان نقول ان قصر الحياة في هذه المدينة معوض بكثرة ما فيها من الغبطة والحظ والهناء فياليت شعرى كم عندنا من الابنية والمعالم مما تقر به عين ذى الذوق السليم والطبع المستقيم ولا حاجة الى تكلف عددها بقلم فانها تعد على الاصابع اوعندنا في لندرة كلها اكثر من ستة شوارع يصح الافتخار بها على انك اذا اعتبرت الطريق الاوسط وجدته خاليا عن المناسبة في الاتساع ووجدت دياره ايضا ذات امت في البناء فبعضها عال وبعضها سافل وليس في ظاهرها شيء تقر العين به ما عدا كونها مبنية من الاجر فهذا المنظر الموحش هو الذى تكتحل به عيون اهل لندرة في كل يوم اما باريس في هذا العصر تحت شمس اغوسطوسها فان محاسنها بلغت الى حد تخيل للراى انه في المنام وذلك من تصاقب ديارها البيضاء ومن سمت تباعدها وسموقها وحسن تناسبها فكانها عنقود من الماس قد صاغه صائغ حكيم افيوجد الان في مدن الدنيا كلها طريق كالطريق الذى انشئ الان ممتدا من عند برج صان جاك الى قوس النجم (اسم موضع) وهل يوجد في اوربا كلها مصاف طرق تقاس بالتى تمتد من عند الباستى الى كنيسة لامادالين وما ذلك الا لكون الامبراطور قد جزم بانه يوصل محاسن هذه المدينة الى حد الكمال فانشا اللوفر الذى هو عبارة عن مدينة بنفسه وشارعا من هنا وآخر من هناك وآخر وآخر وامر بهدم الديار القديمة وانشا في محلها اخرى فسيحة بهية ومهما يقل من انه قد صرف على ذلك مبالغ جزيلة لو كانت انفقت في غيره لكان لعله اولى او ان الحال اقتضت تشغيل ذوى البطالة في باريس فان الواقع ان هذا الاتقان خير لباريس ولفرنسا بل للدنيا باسرها اوليس ان اغوسطوس وجد رومية من تراب وغادرها من حجر اوليس ان من فخر نابوليون الثالث ان يذكر بهذه المأثرة فيقول فيه خلفه انه هو الذى بهى باريس وفضلها على البلدان فما بالنا نحن لا نقتدى به افنحن اقل حبا للوطن من اهل باريس ام اقل منهم مالا او استطاعة او ذوقا لتمييز الشيء الانيق من غيره لعمرى ان ما انفق على هذا القبو الذى انشئ تحت نهر التاميس لغير منفعة هو وحده كاف لان يجعل من لندرة باريس الا ان اجراء ذلك يستلزم قهرا وقسرا ومن لنا به في مثل هذا المقام وما دام لنا الوف من المسيطرين كل منهم سيد مطلق في ولايته فلا يتاتى لنا انجاز شيء من المقاصد العظيمة التى يقصد بها تحسين الحال وان سنة واحدة من ولاية نابوليون الثالث لترينا عجائب جمة فاذا كان ينشا بعض العنت من مطلق تصرفه مدة ما وامنا عند انقضاء هذه المدة ان ينصرف عنا بسلام فلا ضير في ذلك

(اميريكا) قال في التيمس اذا قابل احد حالة اهل الشمال بنابوليون الاول وجد انهم دونه في كل ما يتعلق بامور الحرب ووجد ان اهل الجنوب اوفر استطاعة على حفظ بلادهم من الروسية من كل وجه واعتبار فان عندهم جبالا كثيرة متصافة ولهم دربة في حمل السلاح وارتياح الى اعماله وسكك حديد كثيرة ومؤنة وافرة وغير ذلك من لوازم الحرب ولا شك انهم في تعبئة الجيش وتدارك المهمات امهر واخبر فالنتيجة من ذلك ومما بدا منهم الى الان من المقاومة والمقاواة انهم قادرون على ان يغالبوا مغالبيهم ولو على موطا قدم في الارض وان يتركوهم دائما في خوف اما من هجومهم على ميامنهم ومياسرهم واما من اجبارهم على الانزواء في مدنهم فغاية ما يقال ان اهل الشمال اكثر منهم رجالا ومالا وقدرة على الاستقراض ولكن هذا انما يعتبر لو كان اهل الجنوب هم الذين

يغزون اهل الشمال ويحاولون ازاحتهم عن ارضهم اولوكانت الحرب مشتركة بين الفريقين الا ان الواقع بخلافه فان اهل الجنوب انما هم يحامون عن بلادهم ذبا ودفاعا واهل الشمال هم الغازون لهم مغالبة واستعلاء وقد علم في مثل هذه الحال ان فئة قليلة بما عندها من قليل المال ولوازم الحرب تطيق دفع فئة كبيرة عن وطنها وسكنها قال فنصحنا لاهل الشمال ان يرضوا بحالتهم بالنسبة الى بعضهم كما رضينا نحن بحالتنا منذ ثمانين سنة بالنسبة الى كلهم ولينظروا فيما تجره الحرب بعد سنة اوسنتين اولعله بعد عشرين سنة اذ لايحتمل انهم يطردون اهل الجنوب عن اوطانهم كما تطرد الشاء او انهم يدخنون عليهم في اوكارهم كما يدخن على الزنابير بل كان يجب علينا نحن وجميع اوربا ان نتدبر ونتردى في سنة ١٧٩٣ فيما خضنا فيه من الاخطار والاضرار والاكدار والقلق الى سنة ١٨١٤

(اختراع شكل للبوارج) ذكر في التيمس مقالة طويلة عريضة في هذا المعنى حاصلها انه مع كثرة التفنن في الاختراعات التي ظهرت في اوربا لم يحصل كثير تغيير في سفن الحرب الكبيرة فان صواريها وشرعها وصفوف مدافعها وضخمها لم تزل كما كانت ولم تزل هي عرضة للتلف بمصادمة المدافع لها فمن ثم خطر ببال احد المهندسين من الانكليز المسمى مستر جونس احداث طريقة اخرى توقى بها البوارج عن العطب وذلك انه فكر في ان الترس وماصيغ على نحوه محدبا اذا اصابته ضربة قوية من سيف اورصاص على تحدبه وميله لم تبلغ الضربة منه مبلغها من المسطح ولذلك كانت الاتراس ابدا تصنع مقببة سواء تلاقت خطوط صفحتها الى نقطة في الوسط او كانت كلها مستديرة من جميع جهاتها على نحو الاسطوانة وكذا الدروع كانت تصنع مائلة من عند الوسط على شكل صدر الطائر حتى تنبو عنها قوة الضربة والرمية فخطر بباله ان يكون انشاء البوارج على هذا الشكل فتكون مغشاة بصفائح من حديد مركبة على خشب متين تركيبا محكما ويكون وضعها منحرفا لاقائما ويكون بذلك مستغنية عن الصوارى والقلوع وانما تدور بقوة البخار ولايكون لها من المدافع سوى صف واحد وقد جرب ذلك في هدف كبير البس غشاء من حديد محكم التركيب والصنعة واطلق عليه من مدفع كبير جدا عدة رميات فاصابته بعضها في اثر بعض ولم تنفذ فيه قال فاذا صح ذلك كان منظر السفينة على الماء كثعبان طاف لاتكاد ترى الا عن قرب فتكون ح مشابهة للحصون والمرامى بعد اختراع البارود فانها قبل ذلك كانت تبنى ضخمة شامخة ثم علم بعد اختراعه ان جعلها لاطئة بالارض احكم وامنع الا انه ورد اعتراض على هذا الاختراع الجديد من وجوه احدها ان تكون السفينة عرضة للامواج تتدافع عليها كما تتدافع على صخر في البحر والثاني اذا سلم ان شكلها هذا يقيها من الرمى فلا يدرى هل تغنى مغنى غيرها في الرمى والحركة اولا والثالث انه اذا لم يصبها الرمى في صفحتها فلعله يصيبها في مسطحها متصوبا عليها من عل فاذا دفعت هذه الاعتراضات صح ان يقال ان هذا الاختراع آخر ماتولده القريحة البشرية في صنعة الحرب

ذكر في غالنياني نقلا عن جرنال يسمى اپنيون ناسيونال مانصه قد ذكرنا منذ ايام انه يوجد في مرسيلية جمعية خفية تتظاهر بانها مجتمعة لاجراء الاعمال الخيرية وجلها مؤلف من القسيسين والرهبان والحال ان مرادها في الباطن مساعدة ذوى الفتنة الذين اتخذوا الفاتيكان (محل برومية) مقرا لهم ومستندا وبلغت افعالهم في جنوب ايطاليا مبلغا جزيلا فمن ثم نلتمس بجد من الدولة ان تتنبه لهذا الامر وتراقبه ثم ان هذه الجمعية البربونية لما شعرت بانا كشفنا الغطاء عن حالها غيرت مظهرها فاتخذت لها لقبا غريبا وهو جمعية لتجهيز رجال لعسكر شمال اميركا وما ذلك الا ليخادعوا ذوى السلطة والامر والنهى ويبعدوا عن انفسهم الريب والظن وكانوا في مبدا امرهم اذا ارادوا استخدام احد يطلعونه على محل خدمته لكنهم الان صاروا يكتمونه دهاء ومواربة فقد بلغنا ان اشخاصا كثيرين انخدعوا لهذا اللقب الحديث فسافروا من مرسيلية قصد انهم يتوجهون الى اميركا حتى اذا بلغوا شيفيتا فكة قيل لهم اما ان تدخلوا في عسكر البابا واما ان تنحازوا الى العصاة الذين يجولون في اقاليم نابولى

وذكر ايضا فيه عن الجرنال المذكور مانصه ان جيراننا وحلفاءنا (يعنى الانكليز) قد وجدوا شيا حديثا ليخيفوا به انفسهم كيف لا وان مستر روباك قد كشف لهم الغطاء وباح لهم بسر ديوان انتولارى (قصر امبراطور الفرنسيس) وحذرهم من الخطر العظيم وهو الحاق جزيرة سردينية بفرنسا فضلا عن ان دولة فرنسا مزمعة على فتح انكلترة وقد عجبنا من ان المذكور بقى مصرا على هذا الزعم بعد ان ظهر ما يخالفه ويناقضه في جرنالات باريس التي يعتمد عليها فضلا عن انكار البارون ريكازولى لهذا الوهم اما نحن فانا نصرح تصريحا موجبا بانه لاعلم لنا بهذه المعاهدة التي اشار اليها المومأ اليه ولاشك انه في هذه القضية قد استرسل الى هواه فاتخذ الظاهر كما هو شأنه متخذ الحقيقة وكانه بنى ظنه هذا على مابلغه من الذين يبلغون الاخبار من بلد الى بلد ويدعون ان تبليغهم صادق منقول عمن يوثق به والذى قد زاد عجبنا هو انه في وسط هذه المخاوف التي تتابعت في انكلترة مناوبة من دون سبب لم يقع تنبه لمقالة ظهرت حديثا في كازت دو فرانس حيث ذكر ان الحاق جزيرة موريتيوس بفرنسا هو احل شئ واسوغه في الشرع حيث كانت الجزيرة المذكورة في السابق من ملحقات فرنسا واكثر اهلها فرنسيس

علم من اخبار الصين ان الدولة قد سمحت بخمس مدن في بلاد الصين التترتارية لدولة الروسية

مضى على مدينة باريس قرون عديدة حتى بلغ عدد اهلها ٦٥٠٬٠٠٠ وفي مدة اثنتين وسبعين سنة صاروا ١٬٧٠٠٬٠٠٠ قال وعلى معدل هذه الزيادة في هذا العصر يصح لنا ان نصدق ما قاله كونت دشابرول للملك شارلس العاشر من ان اهل السين (نهر باريس) يكون عددهم في سنة ١٩٠٠ اربعة ملايين

قد ذكرنا آنفا ان قناصل الملك فرنسيس سلموا الاوراق الدولية لقناصل دولة اسبانيا ثم علم من موضع آخر ان البارون ريكازولى عارض في ذلك وارسل بحجته الى ديوان اسبانيا فكان الجواب منه ان القناصل فعلوا ذلك من دون اجازة الديوان وانه مما لايرضى به

ذكر في بعض الجرنالات ان دولة فرنسا عزمت على تقسيم اسقفيات پواتيير واحداث اسقفية في نيروت قال صاحب اليونيون هذا الخبر ينبغى التوقف فيه لان الدولة لا تقدر على تغيير الاسقفيات او على احداثها من دون استئذان من البابا

في السنة القادمة يصنع عيد في وينى تذكارا لاحداث صناعة الطبع فيها فيكون متمما للاربعمائة من هذه الاعياد واول من شهر هذه الصنعة في المدينة المذكورة رجل يقال له الريخهان وذلك سنة ١٤٦٢

ذكر في الدالى نيوز حكاية عن لورد بروغام انه قال ان قوانين هنكاريا القديمة على ما قررت قبل سنة ١٨٤٨ قد ردت اليها وانما رفض منها ما كان انشئ وقت الحرب قال صاحب الجرنال وكل ما قاله اللورد المشار اليه غير صحيح فان القديم من قوانين هنكاريا لم يرد اليها لا كلا ولا بعضا سواء كان قبل التاريخ المذكور اوغيره فان الامبراطور رفضها رفضا مطلقا وقد انكرها في كلا مرسوميه وان مجلس القوانين القديمة كان يشتمل على نواب من جميع اقاليم مملكة هنكاريا اما المجلس الذى عقده الامبراطور فانه انما يشتمل فرقة منهم وان الاول لم يكن مجرد جماعة من الامة فقط بل كان جماعة شرعية لها التصرف في وضع الضرائب وتدبير الايراد والمصروف ولها القول المطلق في كل مسألة تعنى المملكة اما مجلس الامبراطور الذى قصد انشاءه فانما هو عبارة عن ديوان بلدى مجرد عن السلطة ولايكاد يتجاوز في اعماله قبول مراسيم المجلس الامبراطورى

وعلم من اخبار وارسو مورخة في التاسع من آب انه قد عاد الى هذه المدينة صورتها الاولى من الشغب والاضطراب فملأت العساكر ساحاتها وزواياها والصقت اوراق في شوارعها فيها الوعيد والتهديد وقد تجمعت الان افكار الاهلين على مركز واحد وعن قريب ترى ادوات الضرب والطعن قائمة مقامها قال ولاشك عندى ان احوال پولاند لاتستقيم وهيجها لايسكن الا اذا استقرت على حالها سنة ١٧٧٢ وصار لها قوانين مطلقة ومجلس شورى من اهلها والا فعن قليل يعقب هذا السكون حركة وهذا السكوت لجب فان الناس قاطبة مستعدون لذلك اذ لم يبق بلد يحوى ثلاثة الاف من السكان الا وقام بالشغب كليا كان اوجزئيا واول مايقوم اهل وارسو ويتبعهم سائر الاهلين فعسى الله ان يلهم القيصر ان يعدى عما هو مصر عليه لحقن دماء الناس قال الا انى اشفق من ان الروسية قد نخرت الى حد لايقبل الاصلاح ولايرجى معه فلاح (من غالنياني)

في سنة ١٨٥٩ مات في بلاد الانكليز خمسة وعشرون رجلا وست وخمسون امرأة وقد بلغوا ماسماه العلامة پار العمر الطبيعى اعنى مائة وسبع سنين ومات رجل في سندرلاند وله من العمر مائة وسبع سنين وامرأة في وركنهام وقد عاشت مائة وثمانى سنين وامرأتان قد بلغتا مائة وعشر سنين ومن هؤلاء المعمرين ثمانية في لندرة

طبع في دار الطباعة العامرة

سعر الليرة المجيدية ١٨٠ قروشا

ان الجوائب والدنيا قد اعتدتا * على اب محسن وابن رض لهما
فبئس من ماتتا بالوعد الفهما * وساء من خانتا بالعهد اهلهما

الجوائب

عدد في يوم الجمعة في را الموافق الى اكطوبر الافرنجي ت ا
١٩ ٢٩ ٤
سنة ١٢٧٨ سنة م ١٨٦١

الوكيل في تونس سي سليم الشدياق ابن المؤلف
في بيروت يسأل من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
في لندره عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٠
في مالطه عند مستر ميور ستراداريالى
بمصر القاهرة عند احمد افندى العشى بالموسكى
في طرابلوس الشام الخواجا نقولا خلاط

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها في العام مائة وخمسون قرشا في اسلامبول وفي الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلاثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها في دار الطباعة العامرة وعند كامل افندى الوراق في بايزيد وينبغى ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

﴿ الحوادث الداخلية ﴾

ترجمة الخط الهمايونى الذى ارسل الى الباب العالى في يوم السبت الماضي مع الافخم حقى بك افندى رئيس كتاب الحضرة السلطانية في تبديل المسند السرعسكرى وكانت الوزراء الكرام والوكلاء الفخام حاضرين هناك وتلى فيه بغاية الاجلال والتعظيم

باوزيرى سمير المعالى

قد وقع هذه المرة انفصال سرعسكر نامق باشا ووجهت الخدمة السرعسكرية المعنى بها الى محمد رشدى باشا رئيس مجلس الخزائن لفطانته ورويته ووقوفه على الامور السرعسكرية وناسب لدينا ان تحال النيابة عنه الى ان يعود على محمد على باشا وان يكون مشيرا للطوبخانة العامرة وقائما بالنظارة الحربية على حسب اللزوم فضلا عن كونه امير البحر لكون درايته واهليته مسلمة فمن ثم احضرناه واجرينا مأموريته ووجهناه الى بابنا العالى فابتدر اعلان هذا الامر جعلنا ربنا تعالى جميعا موفقين آمين في ٢٣ ربيع الاول سنة ١٢٧٨

وقع انفصال المفخم احمد توفيق باشا والى بغداد وعين في محله المفخم نامق باشا السرعسكر سابقا

علم من الاخبار الواردة من فرنكفورت ان ما كان بالوزير المفخم السرعسكر من ضعف العينين الذى اوجب سفره من هذا الطرف يكاد يزول بالمرة وانه لايلبث ان يعود الى الاستانة ويلى ادارة مأموريته المهمة ولاشك انه كل من يسمع بسلامة المشار اليه مما عرض له يفرح ويحمد الله على ذلك

علم من الاخبار الواردة من طرابلس الشام ان الوزير المفخم فؤاد باشا ناظر الخارجية توجه من بيروت الى المدينة المذكورة واقام فيها يومين بحث في خلالهما عن احوال الاهلين فسره جدا ما رآه من حسن تدبير المكرم على ياور باشا ومن سداد ما ابداه من الادارة ايام فتنة جبل لبنان ومن ائتلاف المسلمين والنصارى احسن ائتلاف كما هو مراد الدولة العلية في كل عصر وصقع وقد نشر المشار اليه اعلاما باللغة العربية اودع فيه من النصائح والارشاد للناس ما طابت به خواطرهم وقرت نواظرهم فتلقوه بغاية السرور والاستبشار وهتفوا جميعا بالدعاء بطول عمر مولانا السلطان المعظم ما لمع كوكب ونجم

الاكرم المكرم احمد جودت افندى من اعضاء دائرة القوانين بمجلس الاحكام العدلية سافر يوم السبت الماضي الى اشقودره بمأمورية مخصوصة وسافر معه ايضا المكرم نجيب بك

وقع انفصال الاكرم احمد افندى شهر امينى (المحتسب) ووجهت الامانة المزبورة الى الافخم حسين بك افندى

صار المكرم شاكر افندى من اعضاء مجلس الصحية قپوكتخدا للمكرم المفخم محمد باشا والى ادرنه

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الرابعة الى حافظ احمد افندى قول اغاسى لكونه خاطر بنفسه في اطفاء النار التي وقعت في مستشار على ما شرحناه سابقا واحسن به ايضا من الطبقة الخامسة لمن كانوا معه من الضباط والعسكر لكونهم ايضا بذلوا انفسهم معه في هذه المأثرة

عزل المكرم ضيا باشا القائم مقام في چلدر وعين في محله المكرم عبدالله باشا القائم مقام في ديوانيه سابقا

توفى الى رحمة الله قدرى بك محاسب ادنه وعين في محله الاكرم حسن افندى محاسب اورفه سابقا

الاكرم مصطفى نورى افندى رئيس كتاب المال في ديوان نيابة المعادن صار محاسب اورفه

سافر المكرم المفخم محمد باشا والى ادرنه الى محل مأموريته في يوم الثلاثا الماضي على طريق تكفور طاغى

ستبنى قرية في صارختلى في ناحية چوكه للمهاجرين الذين كانوا في ايالة ادرنه ويقال لها لطف عزيز

صدرت الارادة السنية بانشاء سلك التلغراف من الشام الى حلب

وصل الى اسلامبول في يوم الاربعاء الماضي المفخم معمر باشا والى الشام سابقا الذى كان في ردوس لتبديل الهواء

﴿ نبذة في اللغة من سر الليال ﴾

وانما اعتبرت المضاعف اصلا خلافا لما توهمه عبارة الصرفيين لاسباب احدها ان الافعال التي جاءت من حكاية الاصوات نحو دب ودف ودق وهز وسف وقر لايتأتى ورودها الا على هذه الصيغة فلما ارادوا الزيادة في المعنى ضاعفوا الحروف فقالوا دبدب ودفدف ودقدق وهزهز وسفسف وقرقر فقولك مثلا هزهز وحثحث ليس هو في الحقيقة سوى هز هز وحث حث فلما بنوه هكذا احتاجوا الى تسكين الجزء الاول وظهور هذا السر في الماضي المضاعف الثلاثى اكثر منه في المصادر وذلك بناء على ان الفعل في الاصل مثل الاسم في كونه يوقف عليه بالسكون قبل اتصاله بفاعله فاذا اتصل به فتح لكون الفتحة خفيفة وهو ثقيل كما علاوه اما المضارع فلوقوعه موقع الاسم في كثير من التراكيب لم يأب الضمة ولا الكسرة وتقرير ذلك ان الواضع وضع قد ودق ودف لاصوات لم يقصد بها في اول الامر ان تكون فعلا ولا اسما بل مجرد حكاية لصوت توهمه بقطع النظر عن شئ آخر فلما اراد ان يصله بفاعل قال دق الرجل ولما اراد تخصيصه بان يكون اسما قال دق الرجل ولهذا كثيرا ما ترى صيغة الفعل والاسم واحدة * والثانى انى رايت حكم المزيد على المضاعف مطردا لايختلف فلايكاد يوجد فيه معنى الا ورايت المزيد عليه مثله اوقريبا منه مثال ذلك صر وصرأ اى صرخ وقد استغربه صاحب القاموس اظنه انه مبدل من صرخ وال والب اى اسرع وسل وسلب وكف وكفت اى صرف وسل وسلت واب ولبت وضب وضبت اى قبض ودح ودحح وزم وزمح اى ملأ وكد وكدح ومن ومنح ونب ونبح ونم ونمش وشح هكذا الى الياء * والثالث انا نجد افعالا كثيرة اصلها من المضاعف معلوم وجاءت عليها زيادة غير معلومة وذلك نحو انفجر العظم اى استخرج مخه فهو ولابد من امخ اذ لم يجئ النخر بمعنى النخ وقس على ذلك تمخى العظم وتعبد فان لم يسلم بكون المضاعف هو الاصل لم يتكون العرب قد تعمدت نسق الافعال على معنى واحد ووتيرة واحدة من الهمزة الى الياء بقطع النظر عن استيفة بعض الحروف على بعض في النطق ولاجرم ان من تتبع مثلا غم وغت وغمد وغمر وغمس وغمض وغمط وغمق وغمل وغمن وغمى مما يدل كله على التغطية وكذا فل وافلت وفلج وفلح وفلذ وفلع وفلق وفلى مما يدل كله على القطع مع قليل من اختلاف المعنى علم ان ذلك لم يجر على السنتهم عفوا وان تبويب الالفاظ في كتب اللغة بالنظر الى اواخر حروفها مفرق لمعانيها ومشتت لبيانها ولورد الى فصلا آخر من الفصول التي بنى عليها هذا الكتاب كشف اسرار معانى اللغة بايسر وجه واوضح دليل فيكون ذلك مفتاحا للقارى يدخل به الى اكتناه مبانى الكلام وايضاح مشكلاته الى ان يسر الله تعالى بالطافه طبع الكتاب كله فنذكر الان مادة (بع) فنقول

البع الصب في سعة وكثرة والبعاع بالفتح ثقل السحاب من المطر والقى السحاب بعاعه اى كل ما فيه من المطر وبعاع العباب بالضم لمعظم السيل الموجه ولاول الشئ * ومثله الاباب لمعظم السيل والموج وماء عباب بالضم كثير والبعبع حكاية صوت الماء المتدارك وبعبعه حكاية بعض الاصوات وهو دليل على ان البع ايضا حكاية صوت وكذا عب * ثم البوع بالفتح ابعاد خطو الفرس في جريه وانباع العرق سال ففيه معنى الصب وانباع لى في سلعته سامح في بيعها وامتداد الاجابة وفي قوله امتد اشارة الى انه من الباع الذى هو من معنى الامتداد المفهوم من جرى الفرس وانباع لي يتكلم انبعث وهو غير صريح من عبارة القاموس وباعة الدار ساحتها وهو ايضا من معنى الامتداد * ثم باعه اى ابتاعه واذا اشتراه فهذا ظاهره مشكل وتاويله انه من معنى الانباع لى في سلعته والكيل يرجع الى مد اليد ويؤيده ورود المبايعة للخليفة وهى ما فات المص وحقيقة معناها مد اليد اليه وكذا هو في البيع وهذا المعنى ناظر الى قولهم الصفقة ولذلك جاء من الاضداد فتامله فانه جدير بالتأمل * ثم المبعوث المبعوث وهل يقال بعث كما يقال بعثا فيه نظر * ثم بعث اثار ونشر واهب من النوم وتبعث مني الشعر انبعث وهو وان يكن من معنى النشر والاثارة لكنه لم ينقطع عن المعنى الاول اعنى الصب وبعث على وزن فرح

ارف وكان القياس ان يكون بعث بفتح العين بمعنى ارق بالتشديد او ان يكون بعث بمعنى نام وتاويله انه وارد من معنى مطاوع للاثارة والنشر لانهما يستلزمان الارق * ثم انه كما جاء من بحث بحثر اى فرق وبدد كذلك جاء من بعث بعثر ومثله بحثر وبغثر وفحثر وبعذره نقصه وهو ايضا سبب عن الاثارة وبعكره قطعه * ثم قيل بعج اى شق وتبعج السحاب انفرج من الودق وهو وان كان من معنى الشق الا انه لم ينقطع عن معنى بع وامراة بعيج بعجت بطنها لزوجها وهى عبارة مبهمة والمراد منها ولدت لزوجها * ثم بعد مثلثة وفيه مناسبة بيوع الفرس * ثم البعر (م) وهو من معنى الانبعاث والانتشار وكذا البعير وقد ياتى البعر ايضا بمعنى الفقر لانه باعث على القلق والحركة والبعرة الغضبة فى الله وهو من المعنى الاول والعجب انه لم يجئ بعز * ثم البعوس الناقة الشائلة المنهوكة * ثم بعنس الرجل ذل بخدمة اوغيرها فلم ينقطع عن معنى البعر * ثم البعص نحافة البدن والاضطراب فقرب من معنى البعوس ومن معنى الانبعاث وتبعص اضطرب * ثم التبعرص ان يضطرب الانسان تحتك ومثله التبرعص * ثم بعض بالتشديد جزأ وهل يقال بعض بالتخفيف فيه نظر وعلى كل فهو مثل بضع وغير منقطع عن بعج والبعوضة البقة فكانك قلت جزء صغير وكذا معنى البقة فانها واردة من بق بمعنى شق * ثم بعط ذبح وهو مناسب لبعض وبعج والابعاط الابعاد والغلو فى القول والامر القبيح وهو من معنى الابعاد كما لايخفى * ثم البعقط القصير كالبعقط * ثم البعاق شدة الصوت وقد تقدم البعبعة والبعاق من المطر الذى يفاجئ بوبل والسيل الدفاع فبقى فيه معنى بع وبعق الجمل نحره فوافق بعط وبعق عن كذا كشفه والمناسبة ظاهرة فان كل مانحرته او شققته فقد كشفته وهو كقولهم شرح وابضع وله نظائر وبعق البئر حفرها وعقاب بعنقاة عقنباة ومثله عبنقاة وقعنباة اى ذات مخاليب حداد وكان اللفظة الاولى من معنى البعق اى النحر وانبعق المزن انبعج وانبعق فى الكلام مثل انباع وانبعث * ثم البعقة خروج الماء من فائل حوض اوخابية وبتعق الماء من الحوض اذا انكسرت منه ناحية فخرج منها فبقى معنى البع فيه * ثم بعرق الشئ بدده وهذا المعنى قد مضى فى بعثر ومثله زعبقه * ثم بعكه بالسيف ضرب اطرافه والبعك الغلظ والكزازة فى الجسم وهذا المعنى فى العكوك والعبنك وبعكوكة الناس مجتمعهم * ثم بعل بامره دهش وفرق وجعل منه بعضهم البعل بمعنى الزوج وعندى ان الكل يرجع الى الانتشار والاثارة والبعل ايضا من النخل والزرع ماسقته السماء وهو هنا معنى غريب وظاهره مشكل الان يرجع الى البع فتكون حقيقة معناه انه ماتوقف على صب السحاب * ثم البعيم التمثال من الخشب والمفحم الذى لايقول الشعر وهذا المعنى من الاول والاول ايضا غريب * ثم رملة بعكنة تشتد على الماشى وقد تقدم البعك بمعناه فكان النون زائدة * ثم البعو الجناية والجرم وقد بعا وبعاه ايضا قمره واصاب منه وبالعين اصابه به وعليهم شرا ساقه وهذا المعنى الاخير والمعنى الاول يقاربان معنى بغى واصل معناها كلها من الانتشار والاثارة

﴿ الحوادث الخارجية ﴾

(مكسيكو على ما فى التيمس) يوشك ان ينحل نظام هذه المملكة بما بدا فيها من التالب والتحزب فقد قام فيها رجل اسمه مرقوس وحشد اليه نحو اربعة الاف رجل من ذوى الشرور وصار يغير بهم على الرائح والغادى فالقى الرعب فى قلوب الناس ولاسيما على الفرنسيس وكان هذه الحركات واردة من مصدر اهل الرتب الكنائسية وسيتصل به نحو الفين من داخل البلاد وحينئذ يعز خطبه ويزيد رعبه وقد قتل ايضا قائدين من قواد العسكر وهما ديغولادو ووالى اذ هو لايبقى على احد وقد توجه من جماعته قوم الى ضواحى المدينة ليهيئوا له الطريق فوجل كل من كان فيها من الغرباء فانضموا الى المدينة لانها وحدها محل امن لهم وماسرويك يغافل عن خطر هذه الحال ولكن ماعسى ان يفعل رجل واحد بين قوم لايراعون عهدا ولاذمة وكان قد اخبر لورد پالمرسطون قبل توجهه الى هناك انه لافائدة من ذهابه مالم يؤيد بقوة كافية فى حفظ مقامه اذا الاولى ان لايكون للدولة نائب اصلا من ان يكون لها نائب تنتهك حرمته ويخفض مقامه من دون انتصار له وقد قال نائب اميريكا الذى اقام هنا عشرين سنة صارفا همته فى اختبار هذه الامور انه لايرجى صلاح لاحوال تلك البلاد الا بواسطة مداخلة من طرف الدول الغربية وما كنت لاكتم عنك ما استقر فى خاطرى من انه اذا لم يبادر الى ازالة هذا الفساد فلاتبقى مصلحة للانكليز هنا الا وتعود مفسدة كيف لا وان ارباب الحكومة اقروا بعجزهم عن ان يوفوا ما سرق من دار النائب المشار اليه ثم فى ليلة السادس والعشرين من جون سارت جماعة من هولاء الطغاة فاحاطوا بقرية على بعد ثلثة اميال من المدينة وكان يسكن فيها رجل من الانكليز فجعلوا يرمون الابواب والطيقان برصاص البنادق وفى اليوم القابل هجموا على معمل لبعض الانكليز واتلفوا فيه كل ماوجدوه فاذا ظهر مرقوس فى المدينة لم يكن للغرباء الا الالتجاء الى قناصلهم ولكن ماذا يفعل الفرنسيس الذين هم اكثر الدخلاء عددا فان قنصلهم متعصب للقسيسين الذين يكرهون الغرباء كل الكراهية فاذا لم تدركنا حماية وحية لم يكن امامنا الا يوم صان برتولومى وقد قتلوا رجلا اسمه بيل وهم يصرخون ويقولون ماجزاء الغرباء الا القتل وفى الجملة فان الاخطار قد احاطت بنا من كل وجه وكل بيت قد اصبح عرضة لتعدى هولاء البغاة فلم يبق للانكليز غير الرحيل الى بلادهم وقد هجموا ايضا على محل قريب من المدينة يسكنه رجل من الفرنسيس مع زوجته وعياله فقتلوهم عن آخرهم وافظع من ذلك ان قائدهم فى هذه الفعلة القبيحة كان احد القسيسين وحيث قد انقطعت المراسلة بين اهل المدينة والبلاد كان من المحتمل ان مايجرى هناك من القتل والنهب شر مما يجرى هنا وقد شاع ايضا ان رئيس المجلس السابق توجه الى صان لويس بالى جندى ليطلب حقوقه وقام بعض سكان الاقاليم المتطرفة يطلبون الانفصال عن البلاد المتوسطة والمظنون ان ذلك يسرى الى غيرهم فتكون عاقبة هذه الحال ان كل شطر من هذه الارض يكون جمهورية وعلاج هذا الفساد متوقف على ثلثة امور احدها ان تضبط مراكب الانكليز مراسى البلاد وتاخذ مايرد منها وتوصله الى اصحاب الحقوق من رعيتها الا ان ذلك يكون موجبا للضرر على القاطنين منهم فى داخل البلاد والثانى ان تضبط دولة الانكليز وفرنسا واميريكا هذه البلاد باسرها مدة ما الى ان تصلح الحال وتستقر الامور والثالث ان تدخل تحت حمايتهم ويقام عليها رئيس منتخب من اهلها ويمد من العسكر بما يقدر به على ضبط الامور ودفع المكاره ويكون مجلس شوراه مؤلفا من نواب الاول واهل البلاد ولعل هذا الاخير هو الاولى وقد كان ايراد هذه البلاد تحت حكومة اسبانيا عشرين مليون ريال وكان يبقى منه فى خزنة الدولة فى كل سنة نحو خمسة ملايين وعلم بالتجربة انه يخرج من هذه الارض اجود القطن بكثرة وكذا السكر والدخان بقليل من التعب وليس لقطر من اقطار الدنيا كلها ان ينافسها فى محصول القهوة هذا وان فيها معادن الفضة وهى معطلة مع ان الحاجة اليها الان فى اوربا شديدة والحاصل ان الدول اذا تعهدت هذه البلاد كان لها ان ترجو منها عن قريب كثرة الايراد والثروة بحيث تقدر على ان تسد خللها فى مدة هذه الخمسين سنة * ونقلت من بعض الكتب مانصه مكسيكو بلاد واسعة ممتدة فى شمال اميريكا صحيحة الهواء جيدة التربة حكومتها الان جمهورية وكانت سابقا ملحقة باسبانيا وهى فى الغالب كثيرة الجبال تخترقها سهول مرتفعة واودية مخصبة وكثير من جبالها يخرج منه نار قال وليس فى البلاد مايشبهها فى كثرة الحبوب والفاكهة والبقول والعقاقير ويخرج من اوديتها البلسم والصمغ على انواعه والراسين والزيت بكثرة وفيها معادن يخرج منها الكبريت والصبر والزئبق والزاج والحديد والرصاص والقصدير والنحاس والفضة والذهب ويوجد فيها الماس وعين الهر وغير ذلك من الجواهر النفيسة وفيها ايضا مقاطع لحجر المغنطيس وللرخام النفيس وكل حيوانات اوربا توجد فيها بكثرة فترى منها فى السهول اسرابا من ثلثين الفا الى اربعين الفا وجميع جلودها تجلب الى اوربا وفيها نحو مائتى نوع من الطيور وهى حسنة الشكل والريش واهلها من الاسبنيول ومن اجيال مختلفة * تنبيه قال بعض الطبائعيين يوجد من الحيوانات ذوات الاربع فى المسكونة نحو خمسمائة صنف وكل صنف منها يشتمل على عدة ملايين ومن الطيور نحو اربعة الاف نوع ومن السمك الفسان وخمسمائة ومن انواع الثعابين سبعمائة ومن سائر الحشرات والهوام اربعة واربعون الفا ويوجد منها ايضا الوف كثيرة لايدركها البصر قال فهل لذى رشد ان يحسب ان هذه المخلوقات تكونت من دون خالق * ولاباس هنا بايراد نادرة على سبيل الاستطراد فنقول حكى بعضهم قال رايت مرة ذبابة كبيرة قد سقطت على بيت عنكبوت فتشبث اجنحتها فى خيوطه فجعلت تئز وتغرض حتى بلغ صوتها صاحبة البيت فاتت فوجدت بيتها قد كاد ان يتهدم لكنها لم تتجاسر على الفتك بالذبابة لكبرها فما كان منها الا ان مدت عليها خيوط لعابها من هنا وهناك حتى حصرتها فيها وحينئذ هجمت عليها هجوم الاخذ بثاره وفتكت بها * وقال آخر رايت مرة دجاجة تطفر على شئ فتلتقطه وتنقره وتلوكه ثم تلفظه فظننت انها تفعل ذلك بدودة حتى اذا تكرر منها هذا الفعل غير مرة نظرت الى الملفوظ فاذا به افعى ثم طفقت الدجاجة تنفش وتنقيق وتبدى امارات الظفر فاذا بسرب من الفراريج قد احاط بها قال فعلمت حينئذ انها قتلت الافعى ذبا عن عيالها وانها لما امنت شرها عليهم دعتهم اليها

(اميريكا) ملخص ما فى البوسط قد بلغنا مما ورد الينا من الاخبار الاخيرة ان اهل الجنوب عازمون على ان يهجموا على قاعدة الشمال وان رئيس المجلس ومشيريه قد استعظموا هذا الخطر جدا حتى انهم طلبوا من اهل الشمال ان يبعثوا لمحافظة المدينة جميع المتطوعة وجميع بقايا العسكر سواء كانوا متسلحين او متجهزين اولابسين لباس النظام اولا وذلك ان اهل الجنوب لما لحقهم البطر والطرب بما حازوه من النصرة فى واقعتى بلرن وسبرنغفيلد ازمعوا الان على ان يلوا القتال فى ارض العدو فيعبروا پوتوماك شمالى واشنطون ثم يتقدموا الى بالتيمور ويعبروا النهر ويستولوا على انابوليس قال ولاشك ان هذا الارتاء لم يصدر الا عن ارباب دراية ودربة بالحرب فكان للرئيس دافس والجنرال بورغارد من الاستطاعة والوسائل مايقدرهما على الاحاطة بالمدينة المذكورة من وراء ومن امام ولكن هل فعلهما هذا مبنى على الجاء اهل الشمال الى الصلح فى قاعدة بلادهم او ان اقدامهما على هذا هو عن رشد وسداد فيه نظر ومحل للتامل الا ان المحقق انهما اذا حصلا على مرادهما هذا فانه يكون رزا عظيما على اهل الشمال الا ان قاعدة الشمال فى الواقع انما هى نيويورك فلا يكون فى نقل الحكومة اليها صعوبة فما تكون عاقبة ذلك سوى امتداد مدى الحرب واحتدام نار الضغائن او ان اهل الشمال حين يجدون انفسهم قد خلصوا من علائق اهل الجنوب السياسية والمالية يحوجونهم الى الانفصال والاستقلال وهذا الامر على مايظهر من عبارة الحال وقرينة الال قريب من حافة الانجاز من دون غزو البلاد الشمالية ثم انه ما احد يظن ان قواد الشمال ينتفعون بتلك الزمر التى جلبوها للمحافظة على مدينتهم حالة كونهم عزلا خالين عن دربة القتال فالظاهر ان اهل الشمال بجميع ماعندهم من موارد العدد والمهمات لاقدرة لهم على ان يبعثوا نصف الجيش الذى جيشه اهل الجنوب اعنى جيشا متمرنا على الحرب ومستكملا لشروط النظام والتدريب مع ان احوال اهل الجنوب من اعتبارات كثيرة هى دون احوال اهل الشمال فلعل سبب ذلك هو ان كثيرا من قادة جيوش اهل الشمال قد انحازوا الى اهل الجنوب وان عسكر الشمال كثيرا ما احجموا عن القتال جبنا وفشلا بدعوى ان مدتهم قد انقضت والمظنون الان من تايد اهل الجنوب ومن انتصارهم غير مرة ان الامر يفضى الى الصلح الا انا لانظن ان استيلاءهم على واشنطون هو وحده ميسر لاجراء هذا القصد المرغوب فان اهل الجنوب اذا قصدوا التوثب على بلاد الشمال يلقون من اعاديهم مايقدم بهم الى الاستهلاك فى الاقدام فضلا عن الذب وحينئذ يسد باب الصلح فالاولى للفريقين الان ان يجنحوا الى السلم ويعدوا عن الحرب التى لايعرف لها احد منتهى ولامدى والاولى ايضا لدول اوربا ان تبادر الان الى التوسط بينهم * ونقل عن رسالة وردت من اميريكا ان اهل الجنوب عازمون على فرض ان تدخل جيوش الشمال بلادهم ان يحرقوا جميع القطن الموجود عندهم كما احرقت الروس مدينة المسكوب * وذكر فى موضع آخر ان فرقة من بوارج اهل الشمال سارت الى حصون كوپ وهاتيراس واطلقت المدافع عليها فلم يكن من المحافظين فيها الا ان سلموا فغنمت البوارج منها خمسة وعشرين مدفعا والف بندقية وثلث سفن كانت عندها وغنم ايضا من اهل الجنوب فى غير الموضع المذكور خمسون سفينة

(ايطاليا) البارون ريكازولى ارسل نشرة الى جميع وكلاء الدول يخبرهم فيها باحوال نابولى وفى اعتقاده ان قيام اهل البلاد لم يكن الا عن فساد وطمع فى النهب لا عن ايثار لدولة الملك فرنسيس ثم ظهر فى خلال ذلك كتاب طبع فى باريس عنوانه الامبراطور ورومية وايطاليا فاشتغلت به خواطر كتاب الجوائب من الانكليز وغيرهم جدا ولاسيما ان مكاتب التيمس نسبه الى الامبراطور نفسه فمما ذكر فيه ان لامة ايطاليا حقا فى ان تطلب قاعدة لها وهذه القاعدة هى رومية نعم ان لاهل ايطاليا حاجتين مهمتين وهما رومية وفينيسيا وانه بعد واقعة صلفرينو كان تحرير فينيسيا نصب العين الا انه بعد انعقاد الصلح فى فلافرنكا وخصوصا بعد دخول غاليباردى الى نابولى صار جل الكلام فى رومية فان ايطاليا من دون فينيسيا بمنزلة فرنسا من دون بلجيك فاما من دون رومية فلايستقيم حالها استقامة حال سائر الامم ومتى حصل الطليانيون عليها كان لهم ان يوماوا عقب ذلك الحصول على فينيسيا والحاصل ان لاهل ايطاليا حقا فى ان يطلبوا رومية وان على فرنسا ان تسرع الى تسليمها لهم فاذا ادعى مدع باسم الله تعالى بان الارض له فنجيبه بما قال الامبراطور نابوليون الاول لمماليك مصر الا فليرونى صك اجارة الارض الذى كتبه الله لهم وما احد يجهل ان الشقاوة التى المت بايطاليا انما هى من تسلط البابوات المدنى وانه لايمكن لها ان تبقى مشطورة بين تسلطين حالة كون تسلطهم هو الذى كان مانعا لها فى الاعصر المتقدمة من ان تكون مملكة نظير فرنسا فكيف يصح ان يقوم البابا مقام امبراطور وقد قال المسيح اعطوا قيصر ماهو لقيصر الى ان قال ولقد راينا ملوكا كثيرة قد خلعوا انفسهم حقنا للدماء فما بال البابا لايقتدى بهم وهو مؤمن من طرف الدولة على نفسه وحاله فاما اذا بقى مصرا على ماهو عليه فحينئذ نستطلع اراء جميع الرومانيين ويجرى الامر على حسب مرادهم فان طلبوا كلهم ان يكون فكطور امانويل ملكا عليهم خلفت جيوشه جيوش فرنسا من دون ادنى اختلال ووح يشهر الملك معاهدة بينه وبين سائر الدول الكاتوليكية على استقلال البابا ويكون البابا مخيرا ان يفعل مايشاء اما الاقامة واما الرحيل فاذا بارك ايطاليا كان ذلك من حظ الكنيسة والا فليجر المقدور ولتكن رومية قاعدة لايطاليا * وذكر فى موضع آخر ان الملك فرنسيس استقرض من عهد قريب ستة وعشرين مليون فرنك على عزم ان يجند بها جندا ويرسلهم الى نابولى وعلى ان يشترى اربعة فابورات لنقلهم وتجهيزهم فمنهم من يكون تسفيره من شيفيتا فكة ومنهم من موضع آخر وانه صنع وليمة لضباطه ولمن ينتسب اليه والقى عليهم خطابا ذكر فيه اسم الامبراطور نابوليون وانه واثق منه بان يساعده على استرداد ملكه ولايعارضه فى ارسال جند الى نابولى وقد توجه عن قريب اربعمائة جندى من رومية من دون محاشاة منهم جماعة من الغرباء وانحاز اليهم نحو ستين رجلا من بافاريا قدموا من مرسيلية وان جميع المهمات اللازمة لهولاء الاحزاب كانت مدخرة فى اديار الرهبان وعند الجبال وتوجه مرة اخرى مائتا رجل فى سفينة كانت معدة لنقلهم وان ديوان البابا لايسمح لاهل رومية بان يتوجهوا لمشاهدة معرض فلورنسا وفى الجملة فان الكلام على ايطاليا ذو فنون وشجون لايمكن استيعابها بمرة واحدة

(الروسية) ذكر فى بعض الجرنالات الفرنساوية مانصه مابال الروسية وحدها دون سائر ممالك اوربا تكون مستثناة من ان تكون ذات قوانين للنيابة السياسية حالة كونها قد ابطلت العبودية وانشأت سكك الحديد وجدت فى ان تصل الى درجة التمدن الذى نهج فى غيرها لكنه لم يزل يعوزها اعظم مايتمناه الانسان اعنى الحرية وهذه الحرية لاتكون الا بشرط اعترافها بحقوق پولاند اعترافا رسميا لان اول فرض على اهل مملكة حرة انما هو ان يعرفوا مقدار استقلال غيرهم ولعل ديوان بطرسبورغ يتكرم ببعض اصلاح او يرسل رجلا ذا دراية وحسن سلوك الى وارسو مثل الجنرال لامبارت ولكن هذا ليس بشئ وقد يقال ان الموما اليه قدم بامر من لدن الامبراطور بابطال تلك العادة الذميمة التى كانت تلزم الابوين اذا كانا مختلفى المذهب ان يربيا اولادهما على مذهب الكنيسة الرومية الارتودكسية وكذا باعتراف حقوق اليهود فى الاحوال المدنية والسياسية وبانشاء محكمة عليا فى وارسو تكون فاصلة لامر ماهو دونها بل افاض الناس ايضا فى صدور امر آخر جازم بقطع الاسباب الحاملة على الفتنة وبتنظيم قوانين لادارة المملكة من جهة السياسة والايراد الا ان هذا ايضا ليس بشئ لانه مادام الامبراطور لايعترف حقوق الاهلين وحريتهم فكل مايفعله من هذه التعبيات والتفتيشات لايجدى نفعا ويذهب تعبه بها سدى * وذكر فى جرنال انكليزى ان الامبراطور والسيدة زوجته توجها من اودسة الى نيقولاييف ليشاهدا تنزيل سفينتين حربيتين فى البحر ومن هناك يتوجهان الى بغجة سراى ثم الى سيبسطبول ثم الى ثيودوسيا فرضة فى البحر الاسود قال فاما احوال الروسية من جهة ايرادها وماليتها فان الاخبار الاخيرة التى وردت منها تفيد انها لم تزل مختلة فان نقود الفضة لم تزل فيها عزيزة الوجود والاخذ والعطاء فى تاخر وركود وجل كلام اهلها على ماعسى ان يحدث من تحرير الرقيق واكثرهم على ان عاقبة ذلك تكون وخيمة ومحصول الغلال فى اواسط المملكة ردى وقد صدر امر من الدولة محرج على مباشرى انشاء سكك الحديد بان يتموا فى شهر تشرين الثانى خط الحديد الممتد من بطرسبورغ الى وارسو فاما اهل وارسو الذين يظهرون من شعائر احوالهم مانهتهم الدولة عنه مع التهدد والتوعد فلم يزالوا على ما كانوا عليه ففى يوم الثلاثا لبسوا الحداد على من قتلتهم العساكر حديثا واقاموا لهم مأتما وصلوات فى الكنائس والمداريس واغلقت اذ ذاك الدكاكين ولم يردهم عن ذلك شئ

﴿ حوادث شتى ﴾

آخر ماعلم من اخبار اميريكا ان عسكر العصاة (اى اهل الجنوب) فى فرجينيا يبلغ ثلثمائة الف منهم مائة وثمانون الفا على جنوب شاطئ پوتوماك وان معظم قوة الجيش الان متوجه الى پوتوماك الاعلى على قصد ان يعبروا من هناك ويستولوا على مارى لاند ثم يحبطوا بواشنطون ويستولوا عن جميع ذخائر العساكر ومهماتهم وانه بعد واقعة بلرن هاجت حماسة اهل الجنوب هيجا لم يقف على حد ولا على مدى حتى صاروا واثقين من انفسهم بالنصرة على اعدائهم وبانهم يكونون منفصلين عنهم بتدبير امورهم ومجلس شوراهم وقد استقر راى مجلسهم الان على فتح مواضع فى سواحلهم لتمكين سفائن التجار الغرباء من الدخول اليها ومن اتصال المعاملة بين الفريقين وعلى ان يصرف ثمانمائة الف ريال فى وقاية نيواورليان ومائة وستون الف ريال فى وقاية مسيسبى وقد غنموا من موضع يسمى فايت مائة الف ريال

قد كنا ذكرنا سابقا ان البارون دفيدل كان قد شكاه ابنه للشرطة بانه هم بان يفتك به وانه كان فى باريس واعيد الى اندرة

وان ابنه عدى عن دعواه وصار الامر الى وكيل دعاوى التاج والان علم انه لما اقيمت الدعوى على البارون خير ان يكون مستمعوا دعواه وهم الذين يقال لهم الجورى من الفرنسيس والانكليز فابى الا ان يكونوا كلهم من الانكليز و بعد البحث والسؤال الطويل العريض حكم عليه بحبس سنة تامة مع الاعمال الشاقة وان لا يكون بينه و بين سائر المحبوسين من فرق وحكم على ابنه بان يحبس شهرا واحدا لكونه نكل عن طلب حقه

ذكر فى جرنال فرنكفورت ان عدد جيوش الايالات المتعاهدة بجرمانية يبلغ ٤٥٢٬٧٦٣ من جملتهم المدخرون للحاجة وفى خلال هذه السنة يزادون حتى يبلغ عددهم ٦٤٣٬١٣٠ وان قسم اوستريا يكون ١٨٢٬٦١٤ بدلا من ١٤٢٬٣٣٣ وقسم پروسية يزاد من ١٢٠٬٧١٢ الى ٢١١٬٧٥١ وفى الجملة فكل هذه الدول المتعاهدة تزيد فى قوتها

ذكر فى جرنال مرسيلية انه فى الثامن والعشرين من شهر آب ثارت ريح عاصفة جدا فاضرت بالثمار والغلال فى جهات المدينة حتى انها ابطأت بسير سكة الحديد وكثيرا ما اضطرت المسافرين فيها الى الوقوف وركست عجلتين كبيرتين موقورتين احمالا ثقيلة

الزعيم ديك رئيس مجلس هنكاريا قرر محاجة على مرسوم امبراطور اوستريا بالغاء المجلس مضمونها ان المرسوم لم يصدر على مقتضى المعاهدات بل هو يؤذن بان الامبراطور غير مريد ان يعيد اثبات القوانين التى لا يمكن لاهل هنكاريا ان يحيدوا عنها على حسب نص المجلة وان الغاء مجلس بست كان ايضا على خلاف الشرع فانه ذكر فى القاعدة الرابعة من القواعد التى تقررت سنة ١٨٤٨ انه لا يسوغ انحلال عقد المجلس مادام ديوان الوزارة لا يقدم له الحساب عن العام المتقدم ومضبطة المصاريف ومادام اهل المجلس لا يتواطاون جميعا على فصل ذلك فهذا التقرير لم يعمل به ولا يمكن اجراؤه الا ان تسمى وزارة ذات تكفل ومسئولية ويكون المجلس تاما وحيث انه لا يوجد حكومة شرعية يفوض اليها تقديم المضبطة وقد صدر امر بعدم اتمام المجلس على مقتضى الشرع لم يمكن للمجلس ان يقر رأيه على المضبطة وماعدا ذلك فان القاعدة المذكورة آنفا تحكم بانه بعد الغاء المجلس بثلاثة اشهر يعقد مجلس ثان غيره فاذا لم يعقد آخر بعد انقضاء هذه المدة كان ذلك نقضا مستانفا للشرع قال فمن ثم نضطر الى ان نحسب هذا الامر مناقضا للقوانين وناهجا منهج التسلط القهرى الذى عوملنا به منذ اثنتى عشرة سنة وحيث لا يمكن اننا مدافعته بالقوة كان لنا ان نبدى محاجتنا عليه وان نبين انا لا نحيد عن شرعنا وعما تقرر فى سنة ١٨٤٨ عما لم يغيره مجلس او يعدله وانا لا ننزل كل مشروع تاخذ فيه الدولة خلافا لذلك الشرع منزلة المعاداة للقوانين انتهى

رئيس مجلس الشورى فى واشنطون اصدر اعلانا مضمونه انه لما كان اهل الجنوب من اميريكا على حالة العصيان كانت التجارة وسائر المعاملات بينهم وبين اهل الشمال غير شرعية فيصح القبض على جميع الامتعة التى ترسل بينهما

ديوان الشرطة فى وارسو غرم كل من ظهر من شباكه نور فى الثانى عشر من آب فاصاب كل شباك من خمسة وعشرين فرنكا الى مائة فرنك او يحبس صاحبه بضع ايام وذلك من اربعة الى سبعة

يصنع الان فى مدينة فلورنس محل تعرض فيه التحف والمصنوعات التى يراد عرضها من جميع البلاد فعدد الذين يعملون فى هذا المعرض الفان وثلثمائة نفس وعدد الذين تصدوا لعرض تحفهم بلغ الان خمسة الاف وستمائة وهو كثير فان عدد الذين عرضوا تحفهم فى معرض باريس انما كان سبعة الاف ولا يلبث العدد الاول ان يزيد

الظاهر ان وصلة المعاملة مابين دول اوربا ودولة يابان توشك ان تنقطع فان اهل المدينة دخلوا بيوت التجار من الافرنج نهارا ونهبوا كل ما فيها وكان الدولة هى التى اغرت الناس بذلك ونقل عن حاكم كانا انه قال لاحد سواح الافرنج وكان يريد ان يسافر منها الى جدو فى البر ان الطريق غير مامون للمسافرين من الغرباء وقد حدث فتنة اخرى بالقرب من پاكين

ذكر فى بعض الجرنالات ان اهل المجلس فى فينيسيا قدموا عرضا الى امبراطور اوستريا يستعفونه فيه من التكاليف الباهظة التى تلحقهم بسبب العساكر فان عددهم زاد على ماهو مرسوم فى القانون

وان جماعة من ذوى الرتب الكنائسية قد التاموا فى پالرمو (قاعدة جزيرة صقلية) وقر رايهم على ان سلطة البابا المدنية غير موافقة لوظيفة الكنيسة الكاتوليكية

وعلم من اخبار اميريكا ان جيش الجنوب عازمون على ان يغزوا ميسورى وانهم فتكوا بعسكر الشمال فى بعض الاماكن وكان قائدهم الجنرال فلويد وانه ذهبت جماعة من صرافى نيويورك وبستان الى واشنطون يلتمسون من الدولة بذل الجهد فى انهاء الحرب وقد قبض على ثلث نسوة فى المدينة المذكورة بتهمة انهن كن جاسوسات لاهل الجنوب وان ضابط المدينة المرقومة اعنى واشنطون قد القى فى السجن ووقع القبض على عدة اشخاص وان مجلس الجنوب اصدر امرا بمنع اخراج الرز والسكر وغير ذلك فى البر ثم رايت فى موضع آخر ان سبب القبض على الضابط الذى مر ذكره كان لامتناعه من ان يحلف يمينا على الصداقة والامانة للدولة وان الدولة وعدت العبيد الذين فى الجنوب بعتقهم وانه كان يتوقع واقعة من وقائع الحرب الشديدة عند پوتوماك وان اهل الجنوب فى عزمهم ان يزحفوا على واشنطون

وظهر فى جرنال رومية تكذيب لما نسب الى البابا من انه غير راض عن حماية فرنسا له على ما تقدم فى العدد السابق نقلا عن السياكل وان قائد جيش فرنسا برومية امر الجيش بان يدفعوا عسكر سردينية اذا حاولوا ان يتقدموا الى الاماكن التى هم فيها

وعلم من اخبار بطرسبورغ ان الامبراطورة فى عزمها ان تسافر الى القدس الشريف على طريق اسلامبول

وقع فى لندرة حريقتان عظيمتان لم يقع مثلهما غير الحريقة الاولى التى ذكرناها سابقا ودامتا عدة ساعات وكانت خسارتهما جزيلة جدا وكذلك وقعت حريقة عظيمة فى طورين هلك بها عدة نفوس

محصول هذه السنة فى انكلترة جيد الا انه قليل ومحصول فرنسا ردى

دولة فرنسا عازمة على زيادة رؤساء سفائنها الحربية فيزاد عشرة رؤساء للمراكب الكبيرة وعشرون لما دونها وخمسون ملازما وخمسة وعشرون من دونهم رتبة

وذكر فى الباى ان قنصل فرنسا وقنصل انكلترة فى مكسيكو قطعا المواصلة مع ارباب الحكومة

(بلاد المورة) نقل عن رسالة كتبها سفير دولة الانكليز فى اثينا ان احوال هذه المملكة لم تنصلح كما كان يرجى فان الزراعة فيها فى حيز الاهمال والدروب فى البلاد معطلة وليس لاهلها همة لتعاطى المصالح الجسيمة فهم احرى ان يكونوا عمالا لغيرهم من ان يكونوا معتملين لانفسهم وان اهل المملكة لا يزيدون على مليون وان قيمة الخارج منها تبلغ نحو مليون ليرة وقيمة الداخل اليها اكثر من مليون ونصف وذكر فى موضع آخر ان احد طلبة الفنون اطلق بندقية على الملكة وهى راكبة ولكن لم يصبها من ذلك سوء

عقدت مأمورية على حسب رأى الامبراطور نابوليون للنظر فى احوال الجزائر وفى جعلها بحيث تكون موردا لفوائد عظيمة للدولة كما فى المستعمرات فانها باقية الى الان مصدر خسارة وكلفة عليها حيث تكلفها فى كل سنة نحو ثلثة ملايين ليرة ومائة الف جندى ويقال انه صدر امر من الديوان بتجهيز بوارج للسفر فى عدة فرض من المملكة

مبلغ العمريات الذى يعطى من خزنة فرنسا قدره ٧٣٬٢٧٩٬٣٥٠ فرنكا وعدد الذين ياخذونها ١٣٣٬٢١٢ نفسا منهم دوك ملقوف مرتبه مائة الف فرنك ولاحد عشر شخصا من ذوى المراتب تسعون الفا ولثمانية عشر شخصا صرفوا عن مناصبهم مائة واربعون الفا والباقى من ذوى المراتب المدنية والعسكرية والكنائسية

رجل من الانكليز اسمه كلاى يصنع الان مدفعا ضخما لم يعهد مثله تكون زنة كلته خمسمائة رطل (نحو مائة وثمانين اقة) وكان اولا قد صنع مدفع زنة كلته مائتان وثمانون رطلا وكان يظن انه افحش ما يكون وقيل ان كلاى المذكور يصنع هذا المدفع لاحدى الدول الغربية ولهذا بقيت كيفيته مكتومة

ملكة نابولى سابقا اطلقت بندقية على هرة كانت لاخت الكردينال انطونلى فقتلتها فذهبت صاحبة الهرة الى اخيها شاكية له من فعل الملكة فوعدها باخذ الثار

وقع من قريب مصادمتان شديدتان فى ارتال سكك الحديد بانكلترة فهلك بهما كثير من النفوس قال فكنت ترى الاعضاء تتناثر والنساء تعول وتولول والاولاد يضجون ويستغيثون والعجلات مركوسة وكان يوما هائلا لم يعهد مثله منذ انشاء سكك الحديد فى تلك البلاد وهذه المصادمات وقوعها فى انكلترة اكثر منه فى فرنسا

اعلان

طبع فى مصر القاهرة كتاب فى الادب يسمى كشف الاسرار عن حكم الطيور والازهار وقد احضر منه بعض نسخ الى هذه الحاضرة فبيعه فى مصر عند احمد افندى العشى الكتبى فى الموسكى وثمنه ثمانية قروش وبيعه هنا يسأل عنه من كاتب الجوائب فى دار الطباعة العامرة وثمنه عشرة قروش

سعر الليرة العثمانية ١٨٣ قرشا

قد زادت الدنيا على عداوة * لما رأت فى الارض جوب جوائبى
فكانها جاءت عليها ضرة * تغشى معايبها لعين العائب

الجوائب

عدد فى يوم الجمعة فى ٢٠ ر ٧ الموافق الى ١١ اكطوبر الافرنجى ت ا
سنة ١٢٧٨ ه سنة ١٨٦١ م

الوكيل فى تونس سى سليم الشدياق ابن المؤلف
فى بيروت يسأل من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
فى لندره عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٠
فى مالطه عند مستر ميور ستراد ا ريالى
بمصر القاهرة عند احمد افندى العشى بالموسكى
فى طرابلوس الشام الخواجا نقولا خلاط

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها فى العام مائة وخمسون قرشا فى اسلامبول وفى الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها فى دار الطباعة العامرة وعند كامل افندى الوراق فى بايزيد وينبغى ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

الحوادث الداخلية

لما كانت مصالح الطوبخانة العامرة والمهمات الحربية متعلقة بالترسانة العامرة احيلت المأموريتان المذكورتان على عهدة المكرم المفخم محمد على باشا امير البحر للضبط والسهولة وقد كان المصروف الشهرى المخصوص لنظارة الطوبخانة العامرة ٦٠٬٠٠٠ قرش وكان للنظارة المذكورة تعيينات مخصصة تبلغ قيمتها ٣٠٬٠٠٠ قرش تصرف من خزينة النظامية وكذا كان لنظارة الامور الحربية مخصصات اخرى فتركها الباشا المشار اليه كلها للخزينة الجليلة فلم يبق له سوى شهرية امير البحر فتوفر بذلك على الخزينة نحو الفين وخمسمائة كيس فى السنة

ذكر فى جرنال يسمى كوريه دو ديمانش ان وزير الامور الخارجية للدولة العلية قد اهتم بانجاز جميع المساعى التى صدرت من الباب العالى وقتا بعد وقت فى انهاء قضية الجبل الاسود على وجه مرضى وافاد الدول ان الباب العالى لرغبته الزائدة الشرعية فى تامين رعيته من تعدى اهل الجبل المذكور قد وصل الى اقصى حد التنازل والانصاف مع هولاء الناس الا انهم لم تنجع فيهم النصيحة ولم يراعوا حقوق الدولة ومسالمتها قال واستشهد الوزير المشار اليه بالمامورين من دول اوربا فان المشار اليهم قد وجدوا سوء القصد والعناد واردا من طرف اهل الجبل فايقنوا بانهم لا يرعوون الا بالقهر فمن ثم اطلع الباب العالى دواوين الدول على انه صدر اشعار الى عمر باشا المكرم بان يشرع فى اذلال هولاء المتمردين فان الدولة تريد تامين رعيتها فى نواحى الجبل على ارواحهم واموالهم مع ان اهل الجبل كثيرا ما حاولوا خرم هذا الاصل ومجاوزة هذا الحد فمن ثم نستدل على ان الايقاع باهل الجبل الان يكون شديدا

المفخم ابراهيم باشا الفريق ابن الوزير المفخم رضا باشا صار من اعضاء مجلس الاحكام العدلية

وجهت الرتبة الرفيعة المسماة مير ميرانى الى غالب افندى الذى كان سابقا قائممقام طرنوى

ذكر فى ليفانت هرلاد نقلا عن رسالة وردت اليه من بيروت ان كروسة السفر تجرى الان من بيروت الى زحلة وان الدروز راضون بحكومة المكرم داود باشا وان لم يقم منهم غير نائب واحد ويقولون ان كل من ولاه سلطاننا علينا فنحن له خاضعون وبامره سالكون

وجهت الى سركيس افندى معاون رئيس الخلفا فى ديوان تحريرات الاجنبية رتبة الصنف الثانى من الرتبة الثانية

توفى الى رحمة الله شكرى افندى من الصدور العظام

وقع انفصال المفخم عبدى باشا رئيس الاركان فى اردوى الروم ايلى وصار المفخم راشد باشا متصرف طولجى سابقا متصرف اشقودره مع توجيه الرتبة المسماة روم ايلى بكلربكلكى اليه

صار المفخم حسن تحسين باشا متصرف صوفيه سابقا متصرف طولجى

فى يوم الاثنين الماضى قدم الى الاستانة المفخم الشريف على باشا اخو المكرم المفخم الشريف عبد الله باشا امير مكة المكرمة مع المعاون المكرم زكريا باشا

وفد من طرف دولة السويد ونوروى لتهنئة مولانا السلطان المعظم بالجلوس على تخت السلطنة موسيو دوى سفير الدولة المذكورة فى وينى وفى يوم الثلثا توجه الى المابين الهمايونى وتلقى من لدن حضرة سلطاننا المعظم حسن القبول والالتفات

صار الاكرم محمد افندى محاسب ادرنه سابقا محاسب ودين

صار الاكرم يعقوب افندى محاسب ودين سابقا محاسب ادرنه

وجهت رئاسة الكتابة لسفارة الدولة العلية فى بطرسبورغ الى قونغوس بك مع رتبة متمايز الصنف الاول من الرتبة الثانية

وجهت رتبة الكتابة الثانية لسفارة المذكورة الى وهبى افندى

وجهت رتبة متمايز الصنف الاول من الرتبة الثانية الى الاكرم حسن افندى امين كمرك الدخان

احسن بالنيشان المجيدى الى المكرم خليل بك افندى سفير بطرسبورغ من الطبقة الثانية

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الثالثة الى المكرم على افندى وكيل مولانا السلطان المعظم فى خدمة الفراشية الشريفة

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الخامسة الى خليل افندى الخورى كاتب جرنال فى بيروت يسمى حديقة الاخبار لصداقته فى خدمته

احسن بالنيشان المجيدى على وجه التبديل من الطبقة الثانية الى الاكرم ميلتيادى بك افندى قائممقام سبسام ومن الطبقة الرابعة الى فسلانده من اهل سبسام وكذلك من الطبقة المذكورة الى دولوغه من اهلها ومن الطبقة الخامسة الى لغوراكى قسطندى من اهلها ايضا وكذلك من الطبقة الخامسة الى قره ويداكى منهم ايضا وكذلك من الطبقة الخامسة الى لاحورى منهم ايضا ومن الطبقة الثالثة الى برين من ضباط عسكر الانكليز ومن الطبقة الرابعة على وجه التبديل الى كونت طورينلى كاتب سفير دولة ايطاليا فى الاستانة وكذلك الى غراج يانى الترجمان الثانى وكذلك الى موسيو باروتى الترجمان الثانى وكذلك الى دوراندو كاتب قنصل الدولة المذكورة ومن الطبقة الثالثة الى موسيو غوبيه القنصل العام للدولة المذكورة بمصر

فى الثامن والعشرين من الشهر الماضى انبعثت نار من بيت فرهاد اغا فى محلة قليج على بجوار بشكطاش فاحترق بها ثلثة بيوت

فى ليلة الاثنين الماضى انبعثت نار من دكان مصطفى اغا فى شادروان سوقاغى بجوار اوزون چارشو فاحترق بها ثلثة دكاكين

لا يخفى انه كان فى المدد السابقة معاهدة متجربة مابين الدولة العلية وبين سائر الدول ففى هذه المدة القريبة قد عدلت المعاهدة المذكورة ونقحت مابين الدولة المشار اليها وبين دول فرنسا وانكلترة وايطاليا وبعد ابرامها انعم من لدن مولانا السلطان المعظم نصره الله بنياشين على اتباع تلك الدول وهذه المعاهدات الثلث متقاربة المعنى والنسق وهى طويلة تملا الجوائب من اولها الى آخرها فلهذا لا يسعنا الان ان ندرجها بجملتها وانما نورد ما ظهر لنا انه اولى بالذكر واهم فان معظمها يختص بكيفية جلب الامتعة واخراجها وبالمواضع التى تخرج منها وبالسفن التى تنقلها فنقول ان معاهدة الانكليز تشتمل على ثلث وعشرين قضية ذكر فى القضية الرابعة منها انه اذا اراد تجار الانكليز ان يشتروا صنفا من محصولات المملكة العثمانية او مصنوعاتها يدفعون ثمانية فى المائة الى ان قيل فى آخرها وقد صار الاتفاق على انه فى كل سنة ينقص واحد من هذا القدر اعنى الثمانية الى ان يبقى اخيرا واحد فى المائة وكذلك يوخذ ثمانية فى المائة على المجلوب من بلاد الانكليز الى المملكة العثمانية سواء كان الخارج والمجلوب من كلتا المملكتين فى سفن تحت الراية العثمانية او الانكليزية وذكر فى القضية الثانية عشرة ان ما كان يدفع سابقا على المجلوب على ان يرسل الى بلاد اخرى وقدره ثلثة فى المائة يكون من الان فصاعدا اثنين فى المائة وبعد ثمانى سنين يصير واحدا فقط وكذا يكون فى الخارج من المملكة العثمانية وذكر فى القضية الرابعة عشرة ان الملح والدخان ممنوع جلبهما الى المملكة المذكورة ولكن اذا تعاطت رعية دولة الانكليز بيعهما وشراءهما داخل المملكة فانهما يكونان داخلين فى الترتيب الجارى على غيرهما من الاصناف واذا اخرجتهما الانكليز الى بلادهم فلا يودون عليهما شيا وذكر فى القضية الخامسة عشرة ان الباب العالى قد حفظ له حقا فى ان يمنع دخول البارود والمدافع وسائر السلاح ولكن حين يجزم بالمنع يصدر علما به فاما اذا جلب منها ما لا يكون مظنة للشبهة فلا يكون مانع وذكر فى القضية العشرين ان هذه المعاهدة يعمل بها ثمانى وعشرين سنة من بعد تاريخ امضائها وبعد اربع عشرة سنة اذا اريد تعديل شى منها يصدر اشعار بذلك مابين المتعاهدين وان احكامها تكون جارية فى جميع البلاد الخاضعة للدولة العلية فى اسيا واوربا وافريقية وفى الصرب وافلاق وبغدان وذكر فى القضية الثانية والعشرين انه يعين مأمورون من طرف الدولتين لتعيين تعريفة لاسعار الاصناف الداخلة والخارجة وتبقى معمولا بها سبع سنين ابتداء من شهر تشرين الاول وقبل انقضاء هذه المدة بستة

يحق لكل من المتعاهدين ان ينظر في التعريفة المذكورة فاذا لم يطلب احدهما المراجعة فيها تستمر معمولا بها سبع سنين اخرى وهكذا وذكر في القضية الاخيرة ان هذه المعاهدة تقرر وتبادل ما بين الدولتين في مدة شهرين او اقل ويكون ابتداء العمل بها من اول الشهر المذكور سنة ١٨٦١
حرر في التاسع والعشرين نيسان من السنة المذكورة

قد ذكرنا في الكلام على المعاهدة التجرية ما بين الدولة العلية وسائر الدول انه انعم بنياشين من لدن الحضرة السلطانية على من جرت هذه المعاهدة على يدهم فنذكر الان النياشين التي اهديت من طرف دولة ايطاليا الى ذوي المراتب والوظائف من رجال الدولة العلية وخدمتها فاهدي نيشان من الطبقة الاولى الى المكرم المفخم كامل باشا رئيس مجلس العدلية ومن الطبقة الثانية الى الاكرم قبولي افندي مستشار الخارجية والى الاكرم كامل بك تشريفاتي الخارجية ومن الطبقة الثالثة الى المكرم رفيق بك امدي الديوان الهمايوني والى المكرم عارف بك ترجمان الديوان الهمايوني ومن الطبقة الرابعة الى المكرم نيازي افندي كيسه داربيلكجي الديوان الهمايوني والى المكرم صلاح الدين بك من خلفاء الديوان الامدي الهمايوني ومن الطبقة الخامسة الى المكرم علي بك رئيس الخلفاء في اوطة الترجمة والى المكرم نوري بك افندي معاون التشريفاتي الخارجية والى المكرم رفعت بك من خلفاء اوطة الخارجية والى المكرم عمر افندي والى المكرم ارتين افندي من الاوطة المذكورة والى المكرمين اوديان افندي ودمتراكي افندي من خلفاء اوطة التحريرات الخارجية

يقال ان المفخم رضا باشا والي ازمير يسافر الى محل مأموريته في يوم الاثنين الاتي

انبعثت نار في ليلة الخميس الماضي من بيت يانقو النجار من تبعة الدولة العلية في المحل المسمى قوري چشمه فاحترق بها البيت المذكور

في يوم الخميس الماضي توجه وافد دولة السويد ونوروي الى الباب العالي وقابل فيه المكرم المفخم الصدر الاعظم والرئيس المفخم كامل باشا والمكرم محمد جميل بك افندي وكيل نظارة الخارجية

احسن بالنيشان المجيدي من الطبقة الرابعة الى الاكرم احمد افندي رئيس كتاب الاصطبل العامر وكذلك من الطبقة المذكورة الى الافخم سليمان اغا رئيس خدمة سلطاننا المعظم وكذلك من الطبقة المذكورة الى الاكرم رائف اغا والى الاكرم مصطفى اغا والى الاكرم علي افندي من خدمة سلطاننا المعظم ومن الطبقة الثالثة الى البارون دوبري امير الغابور بمعية سفير دولة فرنسا في الاستانة ومن الطبقة الرابعة الى شارل دوبري الامر الثاني في الغابور المذكور ومن الطبقة الخامسة الى مر من ضباط الغابور المذكور وكذلك من الطبقة الخامسة الى دوسزار من الضباط ايضا ومن الطبقة الرابعة الى موسيو بري من مأموري الخارجية للدولة المذكورة ومن الطبقة الخامسة الى الترجمان كيلو قنصل الدولة المذكورة في سلانيك وكذلك من الطبقة الخامسة الى ليوديلادوه مأمور التلغراف في كليبولي

❋ الحوادث الخارجية ❋

(اميريكا) ملخص ما في التيمس ان فصل الخريف قادم الان على اهل اميريكا للفصل لان اهل الشمال والجنوب لم يمكن لهم في شدة حر الصيف ان يوصلوا الحرب الى حدها الذي قصدوه فالان يزحف اهل الشمال على عدوهم زحفا شديدا وان لم يخطر ببالهم ان مدافعهم لا تبلغ منهم والان اولا آن غيره يقدم اربعمائة الف من جنودهم على العصاة ويكلفونهم الخضوع من پوتوماك الى الخليج فان هذه فرصة لهم لا يفوتونها وقد كانت العادة في اوربا بين المتحاربين ان يباشروا القتال في الصيف ثم اذا اقبل عليهم الشتاء اعتزلوا الحرب اما في اميريكا فان الوقت الذي تصيد فيه الثعالب هو عندهم الوقت الموقوت لان يضرب بعضهم اعناق بعض وحيث ان اهل الجنوب ليس في قصدهم ان يتوثبوا على اهل الشمال فهم مقتصرون على حدودهم وفي الجملة فان اهل الشمال قد ادخروا قوتهم الى هذا الوقت ابتغاء ان يطاردوا العدو في بلاده وان تجار نيويورك وانكلترة الجديدة قد شدوا احقاهم للعراك وعرضوا على الدولة المال وحسن المكافاة للعسكر وغيرهم يحرض على الحرب ويذمر من المنابر والمخاطب ولاشك ان هذا الاستعجال يوقع مستر لنكون في ارتباك وعنت ولعله يجيب هولاء التجار ان الجيش المحارب لا يكون بكثرة العدد وانه من دون جيش مدرب على القتال لا يمكنه ان يخترق صفوف الاعداء المحيطة بتخوم ارضه ومع ذلك فان كلا من ذينك الفريقين مصيب لان الحيلة اذا لم تدبر على عجل يفوت تدبيرها من بعد ذلك قال واذا طاب لانكلترة وفرنسا ان تتنازعا تباهيا وتفاخرا وتلقيا اموالهما في تيار البحر فلا يطيب ذلك لاهل اميريكا واذا طاب ايضا لهما ان تعيشا متهنئتين اذا غابت الاخرى في قعر البحر فان اهل الشمال لا يطيبون عيشا من دون اهل الجنوب لانهم محتاجون الى ان يستفيدوا بكدهم وتعبهم في القطن وغيره فمن ثم كان لا يصح ان تقتل هذه الوزة الذهب بل تؤخذ حية ولكن بمبادرة وتشمير فضلا عما جرى من المبادرة الى ابطال حرية الناس والجائهم الى السكوت والخضوع والى التكليف بالجواز (الپاسپورت) والى الغاء الجرنالات وحبس النساء وطرد الرجال بمجرد الظن والتهمة هذا ماعدا ما هو واقع الان من العسر والتعطيل في نيويورك وانكلترة الجديدة وفي غيرهما ولهذا اجتمع جمع عظيم من هولاء المعطلين عن العمل وطلبوا من الدولة اشتغالهم بشيء لان كثيرا من اقاربهم اخذوا للحرب ولان الاعمال والمصالح قد صارت ملغاة فاصبح الوف الوف من الناس لا كسب لهم ولا معاش فهذه الحال مؤتية لاهل الجنوب فلا يمكن بقاؤها كذلك الا اذا انهيت الحرب في هذا الفصل وقد حكم منذ نحو شهر على اربعة جرنالات في نيويورك بالالغاء لكونها صرحت بعدم الفائدة من الحرب وذكر في احدها انه يوجد في بلاد الشمال احد وثمانون جرنالا غير راضية عن ادامة الحرب * وقال منشي اليوسط ان مبدا حرب اميريكا كان عن غيرة وحسد الا ان الامر الان تفاقم وتعاظم حتى تجاوز الحزام الطبيين فقد صدر اعلام من ديوان واشنطون في ٢١ آب مضمونه ان جميع من ينحازون الى العدو تضبط املاكهم وتعتق عبيدهم فاما سكوت العبيد في الجنوب الى هذا الان فالظاهر انه اما من غفلتهم وعدم مبالاتهم بما هو واقع واما من شدة حرص سادتهم لهم ومراقبتهم اياهم وعلى كل فهو دليل على انهم لا يهتمون في امور الحرب فهل يتوقع الجنرال فريمونت الذي يهم بان يسير من صان لويس الى نيواورليان ان يجده جيش من السودان ولعل من يعتقد انه يستطيع ان يلجئ كتائب عديدة من اهل الجنوب الى ان يبقوا في اوطانهم لحفظ العبيد الا انه لا يسهل الاعتقاد بانه ينال نصرة من حلفائه هولاء على ان الذي ظهر من راي الدولة لكاتب ديوان الحرب انما هو نهي الجنرال بتلر عن قبول هولاء الهاربين فيما بعد ولعل الجنرال فريمونت يظن انه بتحريضه العبيد على عصيان مواليهم وبوعده لهم بالحرية مثلا يستميل اليه دول اوربا الا ان حال السود المعتوقين في البلاد الشمالية ليست باحسن من حال عبيد اهل الجنوب فان العادة عندهم قد غلبت على الشرع في منع حقوقهم فانهم يعدون هناك كنفاية نوع الانسان وسوآ كانوا في المجالس او المعابد او المحافل فهم ابدا معتزلون منفيون فمن ثم لا يكون ترغيب الجنرال مفيدا ومن ثم ايضا لا يكون مستصوبا عند الدول قيام العبيد على مواليهم فان ذلك من باب الغدر والخيانة ثم ان الجنرال بتلر والامير ستر زنام الذين سافرا بجيش بحري عن قريب تسلما حصنين من عساكر الجنوب عنوة الا انهما اذا لم يقدرا على حصر البحر فلا تكون نصرتهما هذه مؤثرة في اهل الجنوب والحاصل ان حال الفريقين باقية الى الان كما كانت ماعدا بعض مناوشات لا تكفي للجزم باي الفريقين اغلب وانكى فاما ما شاع من خبر وفاة مستر دافس (رئيس مجلس اهل الجنوب) فانه وان يكن صحيحا وكان فقد مثل هذا الهمام رزا على اهل بلاده الا انه يوجد من يخلفه كما خلف البارون ريكازولي الكونت كافور * ومن اغرب ما قيل في اميريكا ما ذكر في الجرنال المسمى يونيتد سرفس كازت عند الكلام على كاندة ونصه ان دولتنا (اي دولة الانكليز) ارسلت عسكرا الى كاندة وظهر من تقرير التيمس وغيره انها تهم ايضا بان ترسل آخرين وقد ظهر لنا ان هذا الامر مما يسأل عنه الا ان يكون للدولة سبب سديد غير الظاهر لنا الى ان قال وقد استفدنا من وجه التعريض ان وزراء الدولة قر رايهم اخيرا على انجاد دولة الشمال باميريكا ولكن لما كانوا غير مريدين ان يشهروا ذلك جعلوا هذه العساكر بالقرب من متناول الاميريكانيين ليستعينوا بها وذكر في موضع آخر ان امبراطور الروسية ارسل رقيما الى ديوان الشمال يشتمل على نصائح يستميلهم بها الى الصلح حقنا للدماء

(صان دومينكو) ملخص في التيمس ◉ لاشك ان كثيرا منا يتذكر حال جزيرة عظيمة في المغرب سواء ذكرت باسم هسبانيولا او صان دومينكو او باسمها القديم هاييتي وان لم يخطر بباله انها اخصب جزيرة في المغرب فانها ذات انهار وبحيرات ومراع فسيحة وغيض مدهامة وسهول واسعة وجبال وقد كسيت بجملتها خضرة ونضرة وبقولا وزرعا من دون تعب كثير ومنها يخرج السكر والبن في كل موسم خروجا مطردا غير متخلف وتاريخها من اغرب ما يذكر في حوادث الدهر فانها كانت اول موضع استولى عليه المتغلبون من اهل اسبانيا وكان اهلها اذ ذاك نحو مليون فلم تمض عليها خمس عشرة سنة بعد استيلائهم عليها حتى صاروا ستين الفا فقط كذا حكى روبرتصون في تاريخه الى ان انقرض اخيرا اهلها المتاصلون بالمرة حتى اذا صارت بلقعا جلب اليها العبيد من بلاد السودان فخلفوهم وسادتهم البيض اهلها الاولين وكانوا يعرفون باسم كارب واحرزوا منها ثروة طائلة ثم تنازعها كل من دولتي فرنسا واسبانيا وتقاسمتاها وظنتا انها انفس ما ملكتاه وناهيك ان فرنسا وحدها كانت تجلب منها في كل سنة من القهوة والسكر والنيلة ما كان قيمته نحو خمسة ملايين ليرة ثم لما عقدت معاهدة على ابطال العبودية وذلك في سنة ١٧٤٩ تاخر من احوال البلاد ما كان متقدما وتعطل ما كان منتفعا به فآلت بعد العمران الى الخراب فكان سعادتها كانت متوقفة على شقاوة العبيد فلم تعد تخرج من تلك الغلال جزا من العشرين واصبح العبيد الذين جلبهم الفرنسيس في عتو وتمرد حتى انهم طردوا سادتهم منها بالكلية وذلك سنة ١٨٠٠ الى ان قام رجل يقال له صالوق فادعى الامارة والسيادة عليها واتخذ له امراء وزعما من السودان ولقب بعضهم بدوك وبعضهم بمارشال فقام عليه من بقي تحت تسلط الاسبنيول وبعد وقائع جرت بينهم جعلوا الحكومة جمهورية ولقائل ان يقول ان استتباب دولة جمهورية من السودان في جزيرة هي احسن جزائر الدنيا كان من اغرب الامور ولاسيما انها مجاورة لدول اميريكا وقد استقلت بنفسها رغما عن دولتين اخريين من دول اوربا العظيمة الا انه ليس من الغريب ان تكون دولة السودان هذه قد انحل نظامها بعد ذلك بان صار بعضهم يفتك ببعض حتى احتاجوا اخيرا الى ان يستأمنوا تحت حماية دولة اسبانيا من جور بعضهم على بعض فكان الحاقها بالمملكة المذكورة على وجه من ابسط الوجوه واسلمها وذلك ان الجنرال صانتانا شهر اعلانا في المدينة ودعا فيه وجوه المدينة الى محل معلوم في يوم معين حتى اذا حضروا اشرف عليهم من مكان عال وتلا عليهم اعلاما مضمونه ان جزيرة صان دومينكو صارت تابعة لمملكة اسبانيا وملحقة بها وبعد ذلك بايام قليلة حضرت ثلث سفائن حربية من سفن اسبانيا واخرجت من كان بها من العساكر الى البر فضبطوا زمام امر الجزيرة في اسرع وقت وابدر نهمة على ان الاسبنيول يظهرون انهم انما فعلوا ذلك باستدعاء الاهلين وطلبهم المرة بعد المرة وانهم فعلوا ما فعلوا وهم له كارهون قال والذي ظهر من كلام لورد جون روسل ان دولة فرنسا اعانت على هذا الامر اذ لم يزل لها نصيب من هذه الجزيرة وهو مقر الهاييتي ثم انه وان تكن دولة اسبانيا قد احرزت هذه الغنيمة وامنت عليها الان بما هو واقع في اميريكا من الشقاق والخلاف الا انه عند انتهاء الحرب بينهم لابد وان احد الفريقين او كليهما ينازعها عليها كما اشار اليه اللورد المشار اليه ومن الغريب ان دولة اسبانيا بعد ان كانت على وجل من جزيرة كوبا من قبل الاميريكانيين استخصت لنفسها الان هذه الغنيمة التي طالما نظر اليها الاميريكانيون عن طمع وشهوة وعدوها من املاكهم فاذا كانت فرنسا تساعد على ابقاء هذه الجزيرة وتخرج اميريكا عن الدعوى لم يكن لنا سبب للغيرة والحسد نعم يقال ان في الجزيرة طائفة من البروتستانط كانوا في دولة السودان في حرية ورخصة ويحتمل انهم يكونون تحت دولة اسبانيا عرضة للاضطهاد الا ان على دولتنا ان تشملهم بحمايتها وغاية المراد الان ان لا تعامل السودان في الجزيرة الان معاملة العبيد وان تستاصل هذه العادة الذميمة رأسا وذلك مما لم يهمله اللورد المشار اليه

ذكر في غالنياني نقلا عن احد المسافرين في الروسية ما ملخصه قال ذهبت الى رئيس الشرطة فاذا بجمع غفير من كل صنف وطبقة ينتظرونه فانتظرت مليا حتى ضجرت فجعلت اسال هذا وذاك عن سبب قدومهم فقلت لواحد منهم ماذا تريد هنا يا اخي فقال اني اراك غريبا وبالحرى انكليزيا فمن ثم اقول لك اترى ذلك الرجل المتردي بقفطان ازرق قلت نعم قال اني واخي وجدناه منذ ستة اشهر يسرق شيا من منزلي ومعه حصانان ايوقرهما ما ازمع على سرقته فسلمته والحصانين الى بعض الشرطة قلت هذا امر واضح ليس في فصله مشقة قال استغنت بالله اني كنت اظن كذلك الا انهم منذ ذلك الوقت لم يزالوا يطلبونني واخي من مسافة خمسة عشر فرتا (الفرت قياس مسافة) فمرة يسألونني عن شيء ومرة عن شيء آخر وكل مرة نكتب بينات ونأتي بشهود حتى صار يخطر ببالي ان الامر كان حلما ولقد مللت من ذلك كل الملل وما انا بقادر بعد على ان اقول الحق اذ لا فائدة من الكلام وغاية الامر ان اخي راى في الاسبوع الماضي ذينك الحصانين يجران كروسة رئيس ذلك الشرطي اشارة الى ان اللص نجا من الشرع بفقد حصانيه ثم قلت لامراة ما بالك تبكين يا ام وما مضمون عرضك هذا الذي بيدك قالت اني مظلومة ياسيدي وظالمي آمن على نفسه قلت وكيف ذلك قالت ان زوجي مات منذ ثلثة اشهر وكان قبل موته بسنة اشترى بيتا وبستانا ودفع مائتي روبل ثمنهما الا عشرين روبلا وكان رئيس الشرطة قد امضى على العقد لكنه نسي بعد ذلك كل ما يتعلق به فان البائع ينكر الان انه جرى منه بيع للبيت والبستان البتة وقد طردني واولادي منه وهذا العرض هو رابع العروض التي قدمتها وما عندي من المال ما اقتدر به على اخطار هذه الدعوى ببال سيدنا الرئيس فلم يبق امل لي الا بتبليغ الدعوى مسامع الامبراطور فانه ابدا يصغي الى شكوى الفقير ولكن كيف يمكن لامراة مسكينة ان تسافر ستمائة ميل لتطلب حقها ثم تقدمت الى شيخ هرم طويل اللحية فقلت له انت هنا يا ابي فما هذا الرقيم الذي بيدك قال ان ابني قد عصاني واساء الي فاتيت هنا لاشكوه حتى يجلده الشرطي قلت فهو اذا حدث قال بل قد راى اربعة وثلثين صيفا قلت وكيف يخطر ببالك ان تجلد رجلا في هذا السن قال انه قبل ان يفارقني ويسافر الى بطرسبورغ وذلك منذ تسع سنين كان بي برا وكان من المحسنين الا انه لما اتى الى المدينة وعاشر بها المتظرفين المتمدنين صار يشرب ويمرح ويشمخ علي ويفسد اخوته بسيرته فلابد من جلده قال وبينما هو في الكلام واذا بحركة وحسيس فاصطف الحاضرون صفا صفا واذا بالمتمنى حضوره قادم وكانه عبارة عن قاض وامبراطور بل عن الشرع نفسه وكان يلمح من منظره انه جسور داه فهم فانحنى له جميع الحاضرين الا انا

(جرمانية وپروسية وفرنسا) ملخص ما في جرنال هرالد ان انقسام جرمانية خطر على اوربا وما دام اوستريا وپروسية في غفلة تظل فرنسا قادرة على تحريك البلاد الشمالية اما پروسية فانها الان قلقة مما اوجست من تعديل تخم فرنسا واصلا الى الرين لانها تعلم انها لا عدة لها في هذا الشروع الا على جزء من جرمانية وانها اذا قاتلت بيد واحدة تكون هي الخاسرة واما اوستريا فانها تحيد عن مستأنف تعرض لفرنسا وتؤثر ترك غيرها غنيمة لذلك لانها تتوهم انها اذا نهجت منهج سياسة الممانعة والمقاومة يكون ذلك باعثا على مغاضبة پروسية فضلا عن كونه يفضي الى مستانف عجز ونكوص واما سويتزرلاند فان سلامتها وبقاءها من اهم الامور لكلتا الدولتين واذا خلعت عنها رداء اللاغرضية فانحازت الى فرنسا كان ذلك رزا عظيما عليهما الا ان سويتزرلاند في منازعتها لفرنسا لم تر من كلتا الدولتين تعطفا تتخذه سندا لها وهي وان تكن قد حفظت حقوقها كما ينبغي الا انها مغلولة بما ثبت عندها من ان الدولتين المذكورتين لا يعتمد عليهما في اي حالة كانت ولكن ليت شعري هل من سبب سديد لابقاء هذه المباعدة والجفاء مما سلب جرمانية امنها وطمانينتها وابقى اوربا كلها في حالة القلق وهل مصالح اوستريا وپروسية هي من الخلاف والمباينة بحيث انه لا يمكن لهما الاتفاق على دفع خطر مشترك يلم بهما معا نعم انهما كانتا في السابق هكذا فان پروسية كانت ذات سياسة قانونية وان تكن انما نهجت مبادئها وان اوستريا كانت ذات سياسة مطلقة الا انهما الان ليستا كذلك فان الامبراطور منح رعيته من فوائد التنظيمات ما لا يلحقه ضير بمقابلته بتنظيمات پروسية ونعم ايضا ان پروسية كانت لا تبالي باختلاف مذاهب رعيتها وان اوستريا كانت ذات حظر وتحريج في هذه القضية الا انها الان عدلت عن هذا الوجه ولم يبق عندها للكونكردات (رسوم مقررة ما بينها وبين رومية) من تاثير واصبح البروتستانط فيها آمنين على حريتهم وقد اتفقت الجماعة التي فوض اليها اهل المجلس الاعلى رسم قانون من جهة اختلاف المذاهب على تسوية جميع الرعية بالنظر الى هذا الخلاف فلم يبق شيء يمنع من التئام هاتين الدولتين الا ما كان بينهما قديما من المنافسة وسوء الظن حين اذ كانتا تتنازعان الاسبقية والاولوية في جرمانية اما الان فان لاوستريا ما يشغلها عن مثل هذا فان عليها ان تبقي مملكة من جملة اركانها الجرمانيون وهو الركن الاهم لها واما پروسية فمن حيث ان مصالحها في جرمانية اكثر واعم كان مختصا بها النصيب الاكبر في ولاية تلك البلاد الا ان اوستريا لا تعدم ان يبقى لها كلمة نافذة في جرمانية اذ كان لها بها اربعة عشر مليونا من النفوس فلهذا الامر لا يجر بينهما مباغضة تمنع من التئامهما ومصافاتهما نعم ان المعاهدة من شانها ان تكون قليلة الجدوى وقصيرة العهد اذا كانت غير طبيعية فاما المعاهدة ما بين اوستريا وپروسية مع وحدة العسكرية في جرمانية فلابد من هذا النوع ولا تكون مبنية على التالب على فرنسا وانما تكون غايتها تامين الناس من طموح نظرها المتلون من دون منازعتها بحط قدم واحد مما تملكه او سلبها ما يحق لها من الوجاهة فاما اذا بقيت جرمانية متفرقة وضعيفة فان فرنسا ابدا تجد ما يغريها بان تحيد عن جادة الاستفادة والترقي الحقيقي الى هذا التقلب والتناوب السقيم بدعوى انه شرف الامة والحاصل ان مثل هذه المعاهدة لا يوقع خوفا على فرنسا من كونها لا تبقى على السياسة التي يتوقف عليها شرفها ومصالحها الحقيقية غير انها اذا رات جيرانها اشداء متالفين يمنعها الحزم عن ان تتعرض لهم ومهما نهجت جرمانية من مناهج السياسة والاحكام ومهما عن للاوفر مدبريها ان يقرلوا فانها لا تستغني عن اوستريا ولا يمكن لهذه ايضا ان تكون منفصلة عنها فتامين اوربا انما هو ان تتفقا معا وهو خير لهما فان كلا منهما متجه الى الخطر في كل من فاسطولا ومن الرين فاشتراكهما في الخطر يقضي عليهما بالاشتراك في الذب والمناضلة

❋ حوادث شتى ❋

من غريب ما اتفق في الزواج ان رجلا اسمه ميلي منشي جرنال يسمى الداليبور يريد ان يتزوج بامراة منشئة جرنال يسمى لادا والقسيس الذي يزوجهما منشي جرنال اسمه پوزور ووكيل الرجل منشي جرنال يسمى هارودي لسي والشاهدان

ايضا منشئان لجرنالين يسميان كراز وزيوا

علم من رسالة من برلين تاريخها في السابع عشر من الشهر الماضي ان دولة اميريكا اعادت الطلب على ضباط العسكر في پروسية ان يتوجهوا الى اميريكا ليكونوا قوادا للعساكر الا ان الضباط المذكورين لم يجنحوا الى قبول هذه الدعوة لما ان غيرهم من ضباط جرمانية لم يلقوا في اميريكا من حسن المعاملة ما كانوا يوملونه وعلم من موضع آخر ان غاليباردي ايضا لم يقبل ما عرض عليه من طرف دولة اميريكا من ان يكون قائدا لجيشها لانه يرى ان حضوره بايطاليا مدخر الى وقت الحاجة وكذلك ذكر هذا الطلب بالنظر الى بعض من ضباط فرنسا وانه عين لكل منهم ستة الاف فرنك في مقابلة تاهبه وسفره وعشرون الف فرنك تجري عليه في كل سنة مدة سنين وكانت الدولة اولا لم تتعرض لهذا الطلب ولم تاب سفر هولاء المدعوين الا انها رات بعد ذلك ان خدمة ضباطها على هذا الوجه يكون من باب التعرض والمداخلة فلهذا اضربت عن رايها الاول ومنعت الضباط من السفر وبعضهم انكر هذا

وعلم ايضا من رسالة اخرى في التاريخ المذكور ان احوال وارسو لم تزل محزنة موحشة وان الجرمانيين الساكنين فيها صاروا عرضة لتعدي الاهلين عليهم فكثيرا ما يخربون بيوتهم ومحترفاتهم ودكاكينهم وكثيرا ما تراهم الشرطة يفعلون ذلك ويتركونهم وهواهم

في السابع من ايلول كان عيد في وارسو تذكارا لتتويج امبراطور الروسية فاجتمع نحو مائة الف نفس في الكنائس ليحضروا رسم جنازة من مات من اهل پولاند ذبا عن بلادهم ضد الروسية وذلك في سنة ١٨٣١ ولم يحصل لهم معارضة من طرف الجنرال لمبارت فانه يعاملهم الان بالملاينة والمياسرة حتى انه لما راى في التاسع والعشرين من الشهر المذكور نحو عشرين الف نفس ماشين وراء جنازة فتى من الاهلين كان قد جرح في واقعة اليوم الثامن من ابريل ما كان منه بعد ان علم الحال الا ان خرج من كروسته ومشى مع الجماعة وطرد الشرطة❊

اهل مجلس اغرام قدموا عرضا الى امبراطور اوستريا كالعرض الذي قدمه اهل مجلس هنكاريا وطلبوا فيه تعهدا باعادة اقرار قوانينهم القديمة وان ذلك انما يتم بانشاء ديوان وزارة مستقلة لخصوص الحرب والمالية وجرى في ترانسلفانيا محاولة لهيج الناس بعضهم على بعض قبل وسبب ذلك لمنع الاهلين من ان يتفقوا على تقديم عرض حال يطلبون فيه اعادة ادارتهم القديمة مما ابطل في العام الماضي

وذكر في جرنال يسمى اوست دتش پوست انه وقع في مجلس النواب في ويني ما لا يقع في غيره من مجالس شورى الافرنج فان اهل المجلس كانوا يتخاصمون ويتجادلون على استقلالهم وعلى افضلية جنسهم قال وهذا التشويش ما بين هولاء الاجيال المختلفة لا يوجد الا في هذا المجلس مع انهم جميعا في مملكة واحدة وتحت ملك واحد وذكر فيه ايضا ان ستين رجلا من الشرطة العسكرية توجهوا الى هنكاريا لجباية الخراج والضرائب وانه سيخلفهم في ذلك جماعات من العسكر❊

لا يخفى ان بلاد اميريكا لما كانت متحدة كان يباح الدخول اليها والخروج منها من دون جواز (پاسپورت) والان علم انه صدر امر من ديوان واشنطون بايجاب الجواز وبالتحريج على كتاب الجوائب وعلى الكلام في الحرب بل كثيرا ما قبض على رسائل مخصوصة لاصحابها وعلى النساء ايضا ولم يبق الان مكاتبة بين تجار الشمال والجنوب البتة

ظهر في جرنال البوبون مقالة شنع فيها على مولف الرسالة المسماة الامبراطور وايطاليا ورومية فقال انها من سفساف الكلام الذي لا يصح ان ينسب الى احد من مولفي الفرنسيس فانها غير جارية على قواعد اللغة ولا على قواعد السياسة وقد تعجب من كون جرنالات الانكليز قد طبلت بها وزمرت وما كفاها هذا حتى نسبتها الى الامبراطور

قيل ان سفير دولة فرنسا الجديد في طورين طلب من ديوان الملك البيان عن سبب دخول عساكر الملك مملكة البابا وان البارون ريكازولي اجابه بان قائد الجيش غير مفوض له ان يتعدى حدود نابولي وقد فوضت ادارة الامور الداخلية الى البارون المشار اليه فضلا عن كونه ناظر الامور الخارجية الا ان ادارته للاولى انما هي الى وقت موقوت والغالب انه الى شهر تشرين الاتي

وذكر في موضع آخر ان الجنرال شيالديني قد استعمل حيلة لقطع الخوارج الذين يدخلون بلاد رومية من اطراف مملكة رومية فسد عليهم المرور من جبال صورا وماتيز وطابرنو وسلسلة نولا وقد كانت هذه الجهات محمية بهم وموردا لدموقهم وان الجنرال پينلي قد سار بفرق من العسكر بين افلاينو وسالرنو وقبض على مائة رجل من المذكورين انه يوجد من العسكر خمسة وثلثون الفا ومن الخفرا البلديين اربعة عشر الفا منهم ثمانية الاف تبقى في نابولي وخمسة الاف في حدود مملكة رومية وفي كل قسم من اقسام مملكة نابولي وعدتها اربعة وخمسون قسما فريق من الجيش قال وعدد الذين اخذوا اسرى من زمر الخوارج ستة آلاف فبعد ان يقع الامتحان على روسائهم وقوادهم يسرحون سراحا كريما

وذكر عن غاليباردي انه متقدم الان في الصحة والنشاط بعد ان كان ملازما للفراش مدة من وجع برجليه وقد سره كثيرا ما رآه من حسن المكافاة من طرف الدولة للضباط والعسكر المنسوبين اليه

وعلم من اخبار الروسية ان الشغب والفتنة ما بين الفلاحين في مزيد وان اربعين ايالة من ايالات المملكة على شفا القيام وان المستعبدين قد انتقموا من كثير من النبلا

ذكر في كازت دوغلاري (اوغلارس) ان جملة المبلغ الذي ارسل على سبيل الاغاثة لمن رزاتهم الحريقة في الموضع المذكور كانت ٢٬٠٥٩٬٣٤٧ فرنكا فمن دولة فرنسا ارسل ٣٠٬٠٠٠ فرنك ومن بلاد سويترزلاند بجملتها ١٣٠٬٠٠٠ ومن جرمانية ١٢٠٬٠٠٠ ومن الدولة العلية ٢٨٬٥٢٠ ومن دولة ايران ٣٠٠٠ ومن بافاريا ١٠٬٠٠٠ ومن اميريكا ٣٦٬٦٤٥ ومن الغريب انه بعد ان وقعت الحريقة بثلثة اشهر كان بعض الناس يحفرون في انقاض الديار فانبعثت النار منها

ذكر في جرنال اسبنيولي ان احوال السياسة تقتضي بان تخلى تطاون على شروط مرضية تيسيرا لتجمع العساكر وتأييدا لقوتها وقال غيره ان هذا الراي لم تجزم به الدولة لكنه غير بعيد عن الامكان

وذكر ايضا في بعض الجرنالات ان دولة فرنسا ارسلت علما الى ديوان جمهورية سويترزلاند بان ما وقع من الحوادث المكروهة في الخامس والعشرين من آب في اقليم جنيفا كان تعديا على تخوم فرنسا ولذلك حق للدولة ان تطلب من الديوان المذكور ارضاءها وتعويضا للذين جرحوا وللذين قبض عليهم في تلك الحادثة

انعقدت جمعية في مونيش انتصارا للبابا ودولة اوستريا لم ترد ان تجري قوانين جديدة لاهل فينيسيا وكان قد توجه كردينال الى ويني نائبا عن اهل پست ابتغاء ان يتوسط في اصلاح الحال ما بين الدولة وبين اهل بلاده لكنه لم ينجح

قد تواطات دول فرنسا واسبانيا وانكلترة على ارسال عسكر الى مكسيكو لضبط امورها وازالة شرورها

صدر اعلان في ميسوري بتحرير العبيد الذين في تلك الاطراف

شاع في الاخبار وفاة مستر دافس رئيس مجلس شورى الجنوب باميريكا

اهل پورتوغال جمعوا اكثر من خمسة وعشرين الف ريال لصنع تمثال تذكارا لبعض مشاهيرهم المسمى كاموينس

دولة فرنسا عينت خمسة وعشرين الف ليرة لتنظيف مدخل المرسى في بولون لتمكين الغابوات من الدخول وقت الجزر

جرت معاهدة بين دولة الانكليز وبين ملك لاغوس (في بعض كتب الجغرافية لاغوس بلد في مكسيكو) وبها انتقل ما كان ينبواه الى ملك الدولة المشار اليها

بعض اهل برسطون (مدينة في انكلترة) يلعبون بالشطرنج مع جماعة من اهل لندرة بواسطة سلك التلغراف

عدد ضباط العساكر في پروسية ١٤٬٣٠٠ منهم ٥٬٨٣٦ من نبلاء المملكة والباقي من اواسط الناس وعدد سفنها الحربية اربعون

شاع عن الثقات ان دولة فرنسا طلبت من دولة الانكليز البيان عن قضية روديو وكيف انه يترك على حاله فكان الجواب من ديوان الانكليز ان الدولة تسعى في ارضاء خاطر الامبراطور على قدر ما يسوغه الشرع وتسمح به العادة ثم ان روديو هذا كان احد حلفاء اورسيني الذي حاول ان يقتل الامبراطور منذ ثلث سنين وكان قد قضي على اورسيني بالموت وعلى روديو بالحبس وكانه فر الان من السجن وجعل يطوف في بلاد الانكليز ويجمع الناس اليه ليلقي عليهم خطبا على خطوبه فاستقطع كتاب الجوائب من الانكليز ان يرخص له في الكلام علانية فقال احدهم اذا كانت دولتنا ترخص له في هذا كان عليها ايضا ان ترخص للصوص في ان يخطبوا على المنابر في تلصصهم بل ولجميع ذوي الشر في ان يعلموا الناس الخبائث والفساد

ونقل ايضا ان مراد الملك فكطور آمانويل ان يتوجه الى نابولي ويقيم فيها مدة وفي خلال ذلك يشهر عفوه عن اهل الاساآت استجلابا لقلوب الرعية اليه وان الجنرال شيالديني مزمع على ان يتتبع العصاة حتى الى اطراف مملكة رومية لكن يقال ان عسكر الفرنسيس يمنعونه من الدخول في حدود البلاد

❊ اعلان ❊

كتاب الساق على الساق في مطارحات ادبية والفاظ مترادفة لغوية يوجد منه نسخ للبيع يسال عنه من الجناب المكرم السيد محمد البربير واولاده في بيروت

سعر الليرة العثمانية ـ ١٨٦ قرشا

طبع في دار الطباعة العامرة

اذا اشبهت دنياي ميما لضيقها ❊ واصبح جسمي من ضنى يشبه الالف
فلا غرو ان النفي صار مسلطا ❊ على اربي والتعس سعي قد الف

الجوائب

الوكيل في تونس سي سليم الشدياق ابن المولف
في بيروت يسال من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
في لندره عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٠
في مالطه عند مستر ميور ستراد ا ربالي
بمصر القاهرة عند احمد افندي العشي بالموسكي
في طرابلس الشام الخواجا نقولا خلاط

عدد في يوم الجمعة في ر الموافق الى اكطوبر الافرنجي ـ ث ا
٢١ ١٣ ١٨
سنة ه ١٢٧٨ سنة م ١٨٦١

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها في العام مائة وخمسون قرشا في اسلامبول وفي الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها في دار الطباعة العامرة وعند كامل افندي الوراق في بايزيد وينبغي ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

قد كان المأمول من الاخوان الاصفياء والاخدان الاوفياء عند انشاء هذه الجوائب وافشاء ما فيها من الرغائب انهم اذا راوها كما هي مشتملة على افادات جمة واخبار مهمة يتلقونها بالقبول والاستبشار والاحتفال والايثار واذا بهم قد اعرضوا عنها جفا وصدودا ولم يشاوا ان يتصفحوها او يتفحصوها نفورا وجحودا بل ان منهم من لم يجبنا عن خطابنا اليه وادلالنا عليه بحرمة المعاشرة الطويلة والمصاحبة الكميلة مع انهم وعدونا قبل الانشاء بالاسعاف ونزلنا وعدهم منزلة البر والالطاف وكنا نامل ايضا ان يمدونا بما عندهم من الافادات والاخبار التي يكون لها قبول في المحاورات فكل ذلك كان املا خائبا وبرقا خلبا مع انهم لو علموا ما نكابده من التعب والنصب في انشاء هذه الجوائب على نحو الارب وحد الادب لاقبلوا عليها راغبين ومالوا اليها طالبين لانها مع كونها في الحجم صغيرة فقد اشتملت من الفوائد السياسية على ما لم يشمله غيرها من الجوائب الكبيرة وسبب ذلك امران احدهما انه قد رخص لنا في تلاوة جميع الجوائب التي ترد من اوروبا الى الباب العالي فنطالعها وننتخب منها ما ظهر لنا انه الاهم الافيد في الوقت الحالي والثاني مواتاة الحظ لنا على هذه التلاوة والترجمة منها بعبارة ذات حسن وطلاوة بحيث انه اذا جمعت صحائف هذه الاخبار كانت جديرة بان تعد من الكتب الجليلة الآثار وحرية بان يرجع اليها في المذاكرات كما يرجع الى اصل رواه الثقات وصححه الاثبات ولكن اذا كان هذا السعي كله باطلا وكان عند الاصحاب قس باقلا لم يكن لنا الا ان نلوم البخت المشوم ونأسف على فوات المروم بالاضراب عن الاستمرار في هذا العمل وقطع علائق التمني والامل فنستريح نحن من عناء الترجمة ومن المصروف في غير مصلحة ومكرمة ويستريحون هم من القراءة او من توجيه اللوم علينا والاساءة لانا نعلم حق اليقين ان امرءا واحدا لا يعجب الناس كلهم وان كان من المرسلين وليكن معلوما عند الاصحاب الكرام الذين نوجه اليهم هذا العتاب من دون ملام ان هذه الجوائب تطبع على مصروفنا وعلى مشقتنا وتكليفنا وما ينفعنا ان نخسر النفقة عليها واوقات الترجمة الشؤمى من دون ان نستعوض عن ذلك بشيء ما فاذا لم يحصل هذا الشيء لم يكن لنا به حاجة ولا شيء ❊ على انني راض بان احمل الهوى ❊ واخلص منه لا علي ولا ليا

❊ الحوادث الداخلية ❊

احسن بالنيشان العثماني من الطبقة الاولى الى المكرم المفخم الصدر الاعظم والى المكرم المفخم وزير البحر والى المفخم رئيس مجلس الاحكام العدلية

ذكر في ليفانت هرالد ان المولى المفخم صبحي بك افندي ناظر الاوقاف الهمايونية قد الف كتابا في العاديات (الانتيكات) ومراده ان يهديه الى الحضرة السلطانية وهو مشتمل على فوائد جليلة ومعارف جزيلة قلت هذا المولف هو من بعض آثار الموما اليه التي تنبئ عن غزارة فضله ونباهة نبله فانه قد صرف همته في تحصيل المعارف والفنون وابدى منها كل مستور ومكنون وترجم كثيرا من تاليف فحول المولفين كابن خلدون وغيره مما يعز فهمه على ابرع المتأدبين وله اليد الطولى في كل ما هو من قبيل التاريخ مما برز فيه على اقرانه وشهد له فيه اهل زمانه مع ما اتصف به من الهمة في ادارة المصالح الملكية والعناية بكل ما قلده من الامور الدولية ولا سيما ادارة الاوقاف التي تجري الان على محور سداده ومدور ارشاده وتترقى في كل يوم فيوم الى درجة الكمال وهو جل مراده فانه الخادم الصدوق للحضرة السلطانية المؤثر مصالحها على مصالحه الذاتية فوفقه الموفق الهادي الى بلوغ مآربه وادراك مطلبه ورقاه في المراتب السنية الى اعلى الدرجات واقصى الغايات

كانت جماعة من الانكليز قد ارتأت ان تنشئ سكة الحديد من الاستانة الى بلغراد وجاء منهم مستر پاج الى هذا الطرف وعاين المحل بمقتضى الارادة السنية ثم جاء بعض المهندسين وراوا الطريق مرة اخرى وذلك من الاستانة الى ادرنة والان قدم مستر مبشل على ان يبتدئ بانشاء مسافة عشرين ميلا على قدر الدراهم التي تدفع الخزنة العامرة لاجل التامين

كان عدد سكان القريم من المسلمين ٣٣١٬٠٠٠ فهاجر منهم الى الممالك العثمانية ٢٠٠٬٠٠٠ وعلم ايضا من دفتر الروسية انه هاجر من سكان نوغاي والجركس والقموق ١٤٧٬٠٠٠ ومجموع من هاجر الى الممالك المذكورة من سائر الاطراف بلغ الى الآن ٣٥٠٬٠٠٠ والباقي ينزلون الى فرض القريم جماعة جماعة على عزم السفر منها

في ليلة الثامن والعشرين من الشهر الماضي روئي رجل يقال له مصطفى بن بكر احد روساء الخبازين مقتولا في عرصة خالية في محل يقال له جندي ميداني فشرعت الشرطة في تحقيق الامر حتى علموا ان قتلته كانوا ثلثة رجال وهم طوبال علي الارناووطي وفرهاد عتيق بكر اغا المذكور وآخر يسمى سليمان الارناووطي فقبضوا عليهم واحضروهم الى ديوان الشرطة فلما استنطقوا قال فرهاد انا خدعناه ليذهب معنا الى بعض الماخورات فلما وصلنا الى الميدان المذكور امسكت انا برجليه وسليمان سد فمه وعلي ذبحه وما زالوا محبوسين ويسالون الى ان ينكشف الحق فيجري قصاصهم على حسب جرائمهم

وقع انفصال الاكرم علي بك قائممقام بوزجه اطه وعين في محله الاكرم اسعد افندي

في يوم السبت الماضي سافر موسيو دوزبل سفير دولة بلجيك في الاستانة الى ويني وصار موسيو غرندلي وكيلا عنه الى ان يعود ❊

صار الاكرم رمزي افندي احد اعضاء مجلس الخزائن ناظرا على الابنية

في يوم الثلثاء الماضي توجه الى المابين الهمايوني المفخم الشريف علي باشا اخو المكرم المفخم الشريف عبد الله باشا امير مكة المكرمة ونال من لدن مولانا السلطان المعظم حسن القبول والالتفات

احسن بالنيشان المجيدي من الطبقة الاولى الى البارون شليج رئيس ديوان پروسية وكذلك الى بوين امير الاوردوي الثامن ووكيل الحربية للدولة المذكورة ومن الطبقة الثانية الى الكونت بلكار ناظر دائرة ملك پروسية وكذلك الى موسيو غوديني معاون رئيس الوكلا وكذلك الى الكونت استيل فريت رئيس تشريفاتي الدولة المشار اليها ومن الطبقة الثالثة الى موسيو ايستروبرغ احد حشم الملك ومن الطبقة المذكورة الى ترمين معاون مستشار الخارجية

قد ذكرنا سابقا ان فرانكو افندي المكرم توجه الى الروم ايلي ليشاهد سلك التلغراف فيها وتبين الان انه اختبر بدرايته كل ما كان في سواحل الدنوب (طونه) حتى وصل الى ودين وفي يوم الاحد الماضي رجع الى دار الخلافة

وجهت رتبة متمايز الرتبة الثانية الى الاكرم رفائيل حوا افندي شهبندر الدولة العلية في اودسه

في ليلة الخميس الماضي صنعت وليمة فاخرة لدى المكرم المفخم الصدر الاعظم بداره في الساحل ودعي اليها المكرم وافد دولة السويد موسيو دوي والمكرم الحاج ميرزا حسين خان سفير دولة ايران والمكرم ماركوريزي مامور دولة اليونان والمفخم كامل باشا رئيس مجلس الاحكام العدلية والمفخم مصطفى باشا المصري والمحترم عفيف بك افندي مستشار الصدر الاعظم والاكرم صفوت افندي ناظر التجارة والمكرم محمد جميل بك افندي وكيل النظارة الخارجية والاكرم قبولي افندي مستشار الخارجية والافخم رضا بك افندي من اعضاء مجلس الاحكام والمكرم خليل بك سفير ديوان بطرسبورغ والمكرم عارف بك افندي ترجمان الديوان الهمايوني والافخم صلاح الدين بك افندي من خلفاء الديوان الامدي الهمايوني

في ليلة الخميس الماضي انبعثت نار من دار اغوب الصراف في محلة حمام سوقاغي بجوار يكي قپو فاحترقت بها الدار المذكورة فقط

في يوم الاثنين الماضي سافر المفخم رضا باشا والي ازمير الى محل ماموريته

في يوم الاحد الماضي انبعثت نار من مطبخ دار نظيف بك افندي ناظر الزجرية سابقا في چقور چشمه فتداركتها طائفة من العسكر وغيرهم وببذل جهدهم وجدهم لم تسر الى غيره

❊ الحوادث الخارجية ❊

(عساكر اوربا) على ما في التيمس ❊ عساكر اوستريا من المشاة ٤٣٧٬٩٦٤ ومن الخيالة ٦٠٬١١٠ ومن المدافعية ٣٠٬١٧٦ وعدة مدافعهم ١٬٠٨٨ ومن المهندسين وصناع الادوات

٧٬٤٦٠ ومن المتطوعة ٣٠٬٠٠٠ ومن المدخرين ١٠٣٬٧٥١ ومن الشرطة والضبطية وامثالهم ٤٠٬٣٣٢ ومن فرق اخرى باسماء مختلفة ماتبلغ به الجملة ٧٣٣٬٣٤٤ * اما عساكر پروسية فمن عساكر المشاة ٣٦٨٬٣٤٦ ومن الخيالة ٣٦٬٧٦٨ ومن المدافعية ٤٤٬٢٩٢ وعدة مدافعهم ١٬٢٢٨ ومن المدخرين ومايسمى عندهم ارساتز ٩٨٬٤٨٧ وعدة مدافعهم ٢١٦ ومن فرق اخرى باسماء مختلفة ماتبلغ به الجملة ٧١٩٬٠٩٢ وعدة جملة المدافع ١٬٤٤٤ * اما عساكر الروسية فانها من الاشتباك والتداخل بحيث يصعب ضبط جملتها بالتفصيل والتدقيق الا ان المعلوم بالاجمال ان عددها يبلغ ٨٥٠٬٠٠٠ منها ٥٢٠٬٥٢٣ من الجيوش المعباة المجهزة ومدافعهم ١٬١٦٠ والباقى من القزاق ومن غير النظام * اما عساكر فرنسا فقدرها من الفرسان والمشاة ٥٥٠٬٩٩٤ ومن الغائبين باذن ٦٤٬٤٧١ ومن المدخرين ١١٬٤١٧ فتكون الجملة ٦٢٦٬٤٨٢ من جملتها نحو اربعمائة الف فى المملكة ونحو اربعة وثمانين الفا فى الجزائر وفى شمالى ايطاليا ٥٥٬٢٨١ وفى رومية ٧٬٩٠٤ وفى الصين نحو خمسة الاف وخمسمائة قال وعدة المدافع التى تستعمل فى معركة الحرب من جملتها الحرس الامبراطورى ٩٤٢ كلها من نحاس ومن النوع المسدس * اما عساكر بريتانيا (مملكة الانكليز) النظام فمبلغها ٢١٨٬٩٧٤ ولها من الخيل ٣٠٬٠٧٢ ومن المدافع ٣١٨ وفى المملكة وغيرها ماعدا بلاد الهند ١٨٬٢٤٩ ومن المدافع ٢٤٨ ولها فى الهند من اهلها ومن الغرباء ٢١٨٬٠٤٣ ومن المدافع ٥٨ ومن الشرطة العسكرية فى البلاد المذكورة ٧٩٬٢٦٤ فالجملة من العسكر ٥٣٤٬٥٢٧ ومن الخيل ٣٠٬٠٧٢ ومن المدافع ٦٧٢ ولها تفصيل طويل لاتفى به العبارة العربية * ثم وجدت فى موضع آخر ان عساكر دولة ايطاليا تبلغ الان من ستمائة الف الى ثمانمائة الف ولها من العساكر البحرية نحو مائة الف وعساكر السويد تبلغ ١٨٦٬٣٧٩ وعساكر هولاند فى اوربا ٦٠٬٠٠٠ وعساكر بلجيك ١٢٠٬٠٠٠

ذكر فى الدالى نيوز ان احوال پولاند لم تزل عليلة وان تكن احوال وارسو اصلح مما كانت بحسن معاملة الجنرال لمبارت فان العسكرى فى داخل البلاد ايا كان يقبض على كل من يشاء من الاهلين لذنب ولغير ذنب واكثر الناس عرضة لهذه المكابدة هم اليهود وكلما حاولت الرعية ان يظهروا شعائر عاداتهم من نحو الغناء والفرح والاجتماع تصدت لهم جماعة من العسكر فمنعوهم عن ذلك واجرى الحكم على المقبوض عليهم فى محاكم العسكر لا فى المحاكم المدنية وقد قبض على قسيس فى بريس هجم عليه احد الجند وهو فى الكنيسة وكان يهم بان يصعد المنبر ليخطب فى الناس فهاج الحاضرون وعارضوا الجندى فاجتمعت طائفة من الجند ونشبت بين الفريقين مناوشة لم تخل عن سفك الدم حتى تبادر اهل الوجاهة من البلاد وكفوا مابين المتقاتلين *

ذكر فى جرنال يقال له ستار (اى نجم) الظاهر ان وصلة السفارة لاتلبث ان تنقطع ما بين دولتى ايطاليا واسبانيا وقد لاح هذه المعنى فى خلال كلام الجرنال المسمى اپنيونى وهو اشبه بجرنال رسمى وان البارون تكو سفير دولة ايطاليا طلب من ديوان اسبانيا باسم دولته ان تسلم له الدفاتر والاوراق التى كانت تحت يد قنصل نابولى وكان الديوان يحاول ان يجد متعللا لمنع تسليمها وان يكن الى الان لم يصدر منه جواب بالسلب الا ان قرينة الحال تدل على ان دولة اسبانيا مضمرة شيا على دولة ايطاليا قال ولايخفى ان استتباب حكومة اسبانيا الان انما كان بطرد اكبر عيلة بيت الملك من التملك حتى ان السنيور ساغستا احد نواب المجلس لما صرح مرة فى المجلس بان ولاية المملكة انما كانت مسببة عن الناس (يعنى لاعن حق الوراثة) امره رئيس المجلس بالسكوت ووبخه عليه توبيخا عنيفا فاذا جرى بين الدولتين المذكورتين منافرة توجب قطع السفارة ظهرت معايب دولة اسبانيا لذوى البصيرة والرشد من اهلها بل هى الان غير خافية على كثير منهم كما يشير اليه كلام صاحب الجرنال

لايخفى ان جماعة من الانكليز كانوا قد انشاوا فابورا ضخما فاحشا جدا لم يعهد مثله قط طوله ٦٨٠ قدما وعرضه ٨٣ وعرضه من عند الدواليب ١١٤ ومن السطح الى القعر ٦٠ وطول البخرات الكبار ٤٠٠ وعدد طبقاته ٤ وصواريه ٧ وشحنه ٢٢٬٥٠٠ طن وحمله من الفحم والامتعة ١٨٬٠٠٠ وقوة دواليبه ومبارمه ٣٬٠٠٠ حصان ووسع العمود ٧٤ اصبعا وعدد خلاقينه ١٠ وافرانه ١٠٠ ويسع من المسافرين فى المحل الاول ٨٠٠ وفى المحل الثانى ٢٬٠٠٠ وفى المحل الثالث ١٬٢٠٠ ومن العسكر ١٠٬٠٠٠ وعدد مراسيه (جمع مرساة) ١٠ وثقلها وثقل السلاسل ٢٥٣ طنا وصفائح الحديد التى فيه ٣٠٬٠٠٠ وثقلها ١٠٬٠٠٠ طن ويسع من الفحم ١١٬٠٠٠ طن وينشر فى قلوعه ٦٬٥٠٠ ياردة من القماش وسيره فى كل ساعة ١٨ ميلا فتكون مسافة سيره الى بلاد الهند والى اوستراليا فى اقل من شهر الا ان انشاء هذا الغول الغائل كان على حد انشاء برج بابل فقلما سافر الا وقامت عليه الرياح والامواج اواعترضه سوء آخر حتى ايقن الانكليز بانه شؤم ففى هذه المرة الاخيرة فقد دولابيه وقضيبا حديدا من قضبانه دورته عشر اصابع وبقى ملقى فى الماء من مساء الخميس الى صباح الاحد فاصابه وركابه من ذلك سوء عظيم قال الراوى ولورايت مااصاب من فيه من فقد الاعضاء ومن الجراح والشجاج لظننت ان بارجة بالقرب منه كانت تطلق مدافعها عليه * وقد انشاوا الان بارجة بديعة الصنعة زعموا انها ابدع ما اخترع من هذا النوع اسمها وارير قال فى التيمس هذه السفينة هى مما يطلق عليه بالاسم انها فرقيطة وان نفقتها قليلة لان مدافعها لاتزيد على ستة وثلثين ونفقتها فى الزمن السابق لم تكن تزيد على ستة وثلثين الف ليرة الا ان كل مدفع لها هو اكبر من مدافع السفن ذوات الطبقات الثلث بخمسة اضعاف ونفقتها بلغت ٣٦٠٬٠٠٠ ليرة وبها من القوة والمتانة مايغلب اكبر سفينة من سفن الحرب وكذلك انشئت بارجة عجيبة فى اميركا حتى قيل انها من اسرار الصنعة التى لم تكشف بعد ولم تعلم الى الان كيفية انشائها فلذا اضرب عنها الواصفون

علم من اخبار اميركا انه وقعت مناوشة بين عساكر الشمال والجنوب فى غربى فرجينيا فانهزمت عساكر الجنوب وتركوا جانبا من مهماتهم * وانه يوجد عند واشنطون نحو الف وخمسمائة من الفرسان وخمسة عشر مدفعا لمعركة القتال واكثر من ثمانين طابورا وكثير من قوادهم من اهل پولاند وهنكاريا الا ان هولاء الجيش ليسوا كلهم مدربين على القتال ولكن يدربون الان ويأخذون اجرتهم قوائم بدلا من النقود وان ديوان الحرب مهتم كل الاهتمام فى تجهيز المدافع وان بعضا من بيوت الانكليز ارسلوا وكلاهم الى الديوان المذكور يعرضون خدمتهم عليه فى جلب مدافع وغيرها وان يكن ذلك مخالفا لاعلان دولة المملكة وان دولة الشمال لهم فى كاندة وغيرها جواسيس يتعرفون لهم من هو من حزبهم ممن هو من حزب اعدائهم قال وذلك مما يجر عليهم وبالا لان كاندة خالية الغرض وذكر فى موضع آخر ان اهل الجنوب منذ انشاء الجمهورية فى اميركا الى مدة انتخاب الرئيس لنكون كانوا دائما ضابطين لزمام سياستهم بايديهم ولكن لما راوا هذا الزمام قد كاد يتفلت منهم لتقدم احوال الغرب فى الغبطة والثروة تواطاوا على ان ينفصلوا عن مجلس واشنطون الا ان الدولة لايمكن لها ان تغض النظر عن هذا الانفصال لانه يسبب انفصالات كثيرة فمن ثم تبذل اقصى جهدها وطاقتها فى ضم الرعية الى راية واحدة فان هذا الانقسام يوهن من عزها ويؤخر من مصالحها داخل المملكة وخارجها وقال آخر الا ان بلاد اميركا لاتقاس بمملكة ايطاليا فان كبرها وسعتها يقضى بان تكون منقسمة

(هولاند) ذكر فى البوسط ان حال هذه المملكة غريب فانها متنحية عن عواصف القتال والنزاع التى ابداتهب فى كل قطر من اقطار اوربا فلاتشغل بالها بامور الحرب ولابتحصين ثغورها ولايقع بين اهلها شغب ولافتنة ولاتتعرض لحرب غيرها ولاغيرها يتعرض لها وهى وان كانت فى الزمن السالف عزيزة فى البحر وقد وهن منها هذا الركن وفقدت ايضا ثلثة ارباع مما كانها فى الشرق فلم تزل اعظم الممالك جميعها فى الثروة والتجارة بالنسبة الى مقدارها فان اهلها لايزيدون على ثلثة ملايين ونصف وهو اكثر من عدد اهل لندرة بنحو سبعمائة الف مع ان ايراد دولتها لاينقص عن تسعة ملايين ليرة وحكمها نافذ فى الاقطار الشرقية كما علم من تقرير سنة ١٨٥٨ على ١٧٬٥٢٨٬٠٠٠ نفس من جملتهم اهل جزيرة جاوا وهو الجزء الاكبر وقدرهم ١١٬٠٠٠٬٠٠٠ فتكون جملة النفوس الداخلة فى دائرة ولايتها ٢١٬٠٠٠٬٠٠٠ ومبلغ الدين الذى عليها ١٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠ ليرة وفائدته فى السنة نحو ٣٬٥٠٠٬٠٠٠ ليرة وهو اكثر من ثلث ايرادها الا ان ايرادها ابدا يكون اكثر من مصروفها ففى سنة ١٨٦٠ كان ايرادها ٩٠٬٠٠٠٬٠٠٠ فلورنس ومصروفها ثمانين مليون وعساكرها فى اوربا تبلغ ٦٠٬٠٠٠ مع ان عساكر بلجيك المتاخمة لها لاتنقص عن ١٢٠٬٠٠٠ حالة كون بلجيك خالية عن الغرض والعرض مع سائر الدول ولها من السفائن التجارية ٢٬٤٣٨ سفينة ابدا تخوض البحار الدانية والقاصية وتجارها الان شارعون فى زيادة هذا القدر قال والعجب ان اهل الشمال من جرمانية لم يتعرضوا لطلب هذه البلاد كما تعرضوا لهولستين الا ان احوال هذه انما تعنى الجرمانيين بالنظر الى تعلقها بهولاند اوقد علم ان الداخل الى هولاند والخارج منها من الاصناف المتجرية يبلغ فى السنة نحو ٧٥٬٠٠٠٬٠٠٠ ليرة وان ثلث هذا القدر من تجارتهم مع الانكليز ونحو لمونى ليرة من تجارتهم مع فرنسا وبالجملة فان بلاد هولاند فى انعم بال واغبط حال ويقال ان هولاند اعترفت الملك فكطور امانويل ملكا على ايطاليا

قال فى الهرالد مثل اللورد پلمرسطون فى آرائه السياسية كمثل ذلك الحكيم الهندى الذى زعم انه يقطع الورقة قطعا صغارا على شكل الفراش ثم يطيرها فى الجو ويشير اليها بقضيب السحر ان تطير فى كل ناحية الى ان تعود وتجتمع حوله فانا نرى اللورد المشار اليه قد فصل اراءه وانحاءه على صور متنوعة وصورها بالوان مختلفة فيعجب منها كل ناظر اليها بعين السياسة الا انه حين هم متوهم الفراش بان يضع شبكته على طائفة منها هى ابهى وابهج اذا الجميع قد غابت عن الابصار وطارت حيث لاطير قبلها طار وكلامنا هنا فى تلك المقاصد بالنظر الى الجهات الخارجية اذ يهمنا ان نعلم من هو حليفنا فى عهد رئيس دولتنا وماهى علاقتنا مع الدول وكيف يكون المخرج من هذه الورطة التى اوقعتنا فيه سياسته فانا نراها معادية لاوستريا هى نابتة على اصل ذلك الشر الذى فشا فى سنة ١٨٤٨ ومغاضبة ايضا لفرنسا فانه لايزال يذكر ان ولاة حكومتها مستعدون للحرب فماله يتحرى هذه الالفاظ من قاموسه ونحن نتكلف ثلثين مليونا فى كل سنة تصرف فى ديوان الحرب لتأمينا من عواقب هذا الكلام المغاضب فهل اذا احتمل ورود خطر علينا من قبل فرنسا يكون هذا الكلام واقيا لنا منه واذا كنا قد تباعدنا عن اوستريا بكلام المشار اليه وكان ديوان پروسية ايضا قد نسب الينا الاساءة فانى لنا ان نرد عنا فرنسا اونجار بها وقد قال وليم الثالث ليس لانكلترة ان تحارب فرنسا الا اذا كانت على ثقة من معاضدة احدى الدول (انتهى ملخصا)

ذكر فى التيمس نقلا عن رسالة من نيويورك تاريخها فى الحادى عشر من ايلول ان عساكر الجنوب قد قدمت صفوفها اغراء الجنرال مكليلان بان يقاتلهم خارج صفوفه وهو ايضا يحاول ان يغريهم بان يقاتلوه داخلها وان معه نحو مائة وخمسين الفا من العسكر وعسكر اعدائه اكثر من ذلك قال والذى ظهر لى بمطالعته من الجرنالات الواردة الى اميركا من الخارج ان اهل اوربا الى الان لم يعلموا كيفية هذه الحرب وماهيتها فانهم ابدا يذكرون ان منشأ الحرب كان من رعاع اهل الشمال الذين لايكبحهم عن الجرى فى ميدان اهوائهم شئ خلافا لاهل الكياسة والمعارف منهم وخلافا للشرع وان اهل الجنوب انما ينازعون لاجل اصول القوانين ورسوم الحكومة وان قادتهم الى ذلك هم اصحاب الاملاك وعلية الناس وهذا الزعم غير صحيح اما فى الاقل بالنظر الى اهل الشمال فانى قد فاوضت كثيرا من اهل الوجاهة منهم وجلت فى داخل انكلترة الجديدة من مدينة الى مدينة وعاينت ايضا احوال معظم المدن الكبار فى الشمال وتعرفت الاحوال واكثرت من السؤال فثبت لدى ان الذين اجتهدوا فى رتق هذه الشرور قبل فتقها وراموا اصلاح ذات البين بين المتنازعين وظنوا ان طلب اهل الجنوب مما يسمح به هم الذين يجتهدون الان بعزمهم وحزمهم فى ان يساعدوا الدولة بكل ما قدروا عليه فليس من الصواب ان يقال ان عامة اهل الشمال هم الذين حرضوا على الحرب وليس من الصواب ايضا ان يقال ان اصل هذه الحرب من عليتهم فانهم بذلوا اولا كل جهدهم لكى يتجنبوها وانما الجئوا اليها الجاء بتحالف اهل الجنوب عند عدم رضاهم بالانتخاب ويمكن ان يقال ان عامة هولاء قد الجأوا رؤساءهم الى هذا التمادى وان لم يكن فى قصدهم اولا وح فنسبة الحرب الى عامة اهل الجنوب اولى من نسبتها الى اهل الشمال واذا كان ذلك كذلك فعسى ان تفعل ارباب الحكومة الا ما فعلته وما تفعله غيرها ولم يمكن لها الا ان تقابل القوة التى وجهت على زعزعتها بقوة مثلها مما لابد لكل دولة ذات شرف وفخر ان تفعله فاذا آتاها المقدور على ان تغلب غلبت واذلت والا فتجرى الصلح على شروط اخفض لشانها مما قصدته فى اول الامر * وقال صاحب التيمس ان مصروف دولة اميركا الان لاينقص عن سبعين مليون ليرة زيادة على ايرادها الاعتيادى وان معظم هذا المبلغ يكون تحصيله من الاستقراض منها عشرة ملايين قد انتدب لها اناس من ذوى الثروة وعشرون مليونا ينبغى جمعها فى ثلثة عشر اسبوعا الا ان هذا الاستقراض انما هو فعل بين الدولة واهل اميركا وهو غير موجد لما تحتاج اليه البلاد من المال الذى لابد ان يحصل من مورد آخر فهل كانت هذه الموارد على حد من الكثرة حتى يصح تحصيل هذا المقدار اعنى سبعين مليونا من دون تكالف وعناء على ان متجر اميركا فى هذه السنين الاخيرة لم يكن من شانه ان يقدر الناس على التمادى فى الامداد الجسيم وعلى ان البلاد الشمالية قد تفلت الان من ايديها وارد القطن وهو يساوى فى الاقل اربعين مليون ليرة فتكون النتيجة ان اميركا تدفع فى السنة الاتية سبعين مليون ليرة اكثر من المعتاد وتخسر اربعين مليونا انقص من الايراد ولكن هذا نصف البلية اذ لابد وان تعتبر ايضا مصاريف اهل الجنوب وزيادة الاداء الباهظة التى تلحق كل اقليم فاقليم فى البلاد المتحدة مدة هذه الوقائع ولقائل ان يقول ان ثروة البلاد المدخرة تعادل هذا الا انا نقول ان ثروة البلاد دون النقود لاتجدى هنا نفعا اما النقود فقد صار معلوما ان زيادة الاخذ والعطاء فى تجارة الحبوب فى العام الماضى زادت فى مبالغ البنك تسعة ملايين ليرة اعنى ستة ملايين اكثر من المعتاد فكان حد الزيادة ظاهرا معلوما فاما المخزون من الامتعة التجارية فمن المعلوم ايضا انه اقل من مخزون سائر السنين المتقدمة لان اهل اميركا قد كفوا عن طلب الامتعة الخارجية منذ مدة طويلة فمن ثم كان العسر منصبا عليهم من كل وجه ولقائل ان يقول ايضا ان معظم هذه المصاريف الذاهبة الان انما هى مقصورة على البلاد فيتداولها الاهلون يدا ليد فهى على هذا غير ضائعة بخلاف مالو سلمت للغرباء والجواب ان العمل والتشغيل الى هذا الوقت فى اميركا فى غاية من العوز واذا لم تكن زيادة عمل وحركة من قبل الحرب كان الان من المستحيل ان يشغل الناس ليحصلوا ثمانين مليون ليرة قيمة مهمات الحرب الا ان يوخذوا من اشغالهم التى تقيدوا بها من قبل وهى عمدة معيشتهم وشر ما فى الضرورة انه قد تقدم اخذ نصف مليون من الناس من حقولهم ودكاكينهم قضاء للخدمة العسكرية فاذا اخذوا من المعامل كان لابد من استخدام غيرهم من الممالك الاجنبية لاتمام ما كانوا شرعوا فيه من العمل سواء كان للبلاد اولغيرها وماعدا ذلك فان المهمات اللازمة للعساكر كالجلد والصوف والنيلة وما اشبه ذلك ينبغى جلبها من الخارج نحو اوستراليا والهند وغيرهما من بلاد الله وحينئذ يحس بثقل حمل ثمنها فلم يبق الا ان يقال ان اهل البلاد فى هذه الحال يستعملون التدبير فى المصاريف الا انه يقال ايضا انه ليس من المحتمل اجراء ذلك فى وقت الحرب الحاربة التى تهلك فيها النفوس والاموال معا فالنتيجة ناطقة بانه لابد من مداولة النقود وذلك يوجب احد امرين اما الجاء كل فريق من المتحاربين الى انهاء الحرب واما توقيف البنوك وانتشار القوائم المنحوسة فى جميع البلاد وفى ذلك من التشويش والخلل مالا رجاء بعده

(رومية) ظهر فى جرنال الكونستيتوسيونال مقالة حاصلها انه لم يحن لدولة فرنسا الان ان تصرف عساكرها عن رومية لانها تريد وقايتها من بعض الاعداء وان الذين يريدون اخلاءها انما هم اهل الفتنة فاستغرب صاحب التيمس هذا القول بعد ظهور ذلك الكتاب الذى برهن فيه على لزوم رومية لمملكة ايطاليا وبعد طلب جمهور رومية ان تكون المدينة المذكورة قاعدة للمملكة فقال لانعلم اى عدو يعنى صاحب هذا الجرنال فاذا كان المراد به اوستريا فانه على فرض انها كانت واقية لرومية كما هى فرنسا الان وذلك مما حاولته سنة ١٨٤٩ ومما آثره الكردينال انطونلى على وقاية فرنسا لم يكن لها فى هذا الوقت ان تمنع من اتحاد ايطاليا حالة كون رومية الزم لها من فينيسيا وذلك لسببين احدهما كون حال رومية بالنظر الى موقعها وشانها يقضى بان تكون قاعدة المملكة والثانى كون رومية مادامت على هذه الحالة مصدرا للاهواء الزائغة والانحاء المؤبية تكون حاجزا بين المملكة وبين الاتحاد فكان بقاء عساكر فرنسا فيها اضر مما لو كان فيها عساكر اوستريا ولاشك انه اذا خرجت تلك العساكر منها لم يكن لديوان رومية ان يدير امور سياسته ولا يوما واحدا قال والحاصل انه لا فائدة من هذا التعويق لاختبار قوة كل من الملك فكطور امانويل ومن ديوان رومية واذا سلمنا بان بقاء العساكر فى رومية انما هو لوقايتها من الخطر افلا يكون لنا ان نسأل ما نوع هذا الخطر حالة كون جمهور رومية لا اهل الفتنة فيها هم الذين يتمنون هذا الاتحاد فما لنا الا ان نقول ان وراء الحجاب امورا لاندركها وسيبصرنا بها دوران الايام وتعاقب الاحوال

حوادث شتى

ذكر فى غالنيانى ان بين عسكر اسبانيا فى تطاون وبين اهل البلدة الفة ومودة وكذا بين القبائل المجاورة وان القلاع قد رممت واصلحت ووضع فيها المدافع والمهمات اللازمة *

بعض خواتين فرنسا اهدين الى مملكة نابولى سابقا حليا على شكل التاج مرصعا بالماس تساوى قيمته ستمائة الف فرنك وكذلك اهدى اليها تاج نفيس من طرف الانكليز

علم من رسالة من وينى ان بحرية سفينة حربية لاوستريا مع بعض من ضباطها قد تواطأوا على ان يسيروا بها الى انكونا ويسلموها للطليانيين فلما بلغ ذلك مسامع الارشدوك مكسيمليان حزن جدا على عدم اخلاص العساكر البحرية قال وان ذكر جرنالات وينى لهذا الامر على وجه الاستخفاف انما كان مواربة وتمويها

تلف لدولة الروسية سفينة حربية عند ساحل يابان تسمى سولانا كان فيها مائة مدفع وثمانمائة عسكرى لم ينج منهم احد

رجل كان ياكل خوخة فيها زنبور فدخل الزنبور فى فيه ولذعه فى حلقه فورم واعقب الورم هلاك الرجل وكان رجال ياكلون فقدم عليهم بعض معارفهم وجلس اليهم فناوله بعضهم فدرة من اللحم فادخلها فى فيه ولم يسغها ثم غص بها فمات

قد ذكرنا سابقا معرض التحف والمصنوعات فى فلورنسا والان يعلم مما ذكره اصحاب الجرنالات ان عاقبة هذا المعرض لابد وان تكون نافعة لاهل جنوب ايطاليا اذ لابد من ان يتوجه منهم اناس كثيرون للبيع والشراء والمعاملة والمشاهدة ويرون ان اتحاد ايطاليا لها ضربة لازب وقد افتتحه الملك فكطور امانويل بنفسه وتلقاه جميع الحاضرين بغاية الاكرام والاحتفال وكذا اهل ليكورنه حين مر بهم

الجوائب

عدد في يوم الجمعة في ر الموافق الى اكطوبر الافرنجي ت ا
٢٢ ٢٠ ٢٥
سنة ١٢٧٨ ه سنة ١٨٦١ م

الوكيل في تونس سي سليم الشدياق ابن المؤلف
في بيروت يسأل من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
في لندره عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٠
في مالطه عند مستر ميور ستراداريالي
بمصر القاهرة عند احمد افندى العشى بالموسكى
في طرابلوس الشام الخواجا نقولا خلاط

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها في العام مائة وخمسون قرشا في اسلامبول وفى الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها في دار الطباعة العامرة وعند كامل افندى الوراق في بايزيد وينبغى ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

الى الله اشكو من كساد الجوائب ❁ ومن شانئ شانالها ومشاغب
على انها بكر الجوائب كلها ❁ ولكنها لم تحظ منهم بخاطب
تبدت بشكل ذى اعتدال فلم يمل ❁ اليها من استهووا ميل المذاهب
فبعضهم شان الكلام مهذبا ❁ وبعضهم يقلى حديث الاجانب
وبعضهم يهوى النسيب بغادة ❁ ووصف عذار دون وصف الكتائب
وما الذنب لى انى افدت ولم افد ❁ وما الذام بى انى اسغت مشاربى
وابديت منها كل ماراق للنهى ❁ واعجب من راقته ذكرى العجائب
فابصر منها العمى طرف رغائب ❁ واسمع منها الصم فرط غرائب
ولكنها الايام تلوى مقاصدى ❁ وتعكس آمالى بها وما ربى
وكم آثرت تربا على التبر واستوى ❁ لديها صياح عندليب وناعب
ولو ان قومى انصفونى لنوهوا ❁ بحسن واحسان لها فى المخاطب
اتيت بشئ لم ير الناس مثله ❁ فبدع لما لاح بدع المطالب
وهل يسلم الانسان من طعن حاسد ❁ وان لم يكن فيه معيب لعائب
الا لا يخلنى شامت ذا اسى على ❁ فوات نصيب منه لى فوت ذاهب
ولكننى آسى على فقد من يرى ❁ هدى النجم فى داجى ظلال الغياهب
ومن لا يرى سين ذا الصوت والصدى ❁ ولم ينسه الاداب حب المآدب
وانى على ما سمت من جهد حالة ❁ وترجمة راض بحمل متاعبى
ولكننى لا ارتضى ان يعيبنى ❁ جهول تردى بالخنى والمعايب
فمن شاء ان يأتى بمثل جوائبى ❁ معارضة فليقف أثر ركائبى
والا فلا ينطق بليت ولو ولا ❁ يكن كالذى يرويه آل السباسب
وكم عائب شيأ ويحسب انه ❁ مصيب وبعض الظن احدى المصائب
فويلى على لاح يكون مباغضى ❁ بلا سبب طورا وطورا مغاضبى
اذا لم يكن بد من اللوم فليلم ❁ زمانى على انى رهين النوائب
وان ليس لى فى حرفتى من مقارب ❁ بلى لى منها الف ضد مراقب
فمالى الا ان اقول تأسيا ❁ الى الله اشكو من كساد الجوائب

الحوادث الداخلية

استعفى المفخم على باشا والى جدة من خدمته فعين فى محله المفخم عزت باشا والى طربزون سابقا

وجهت نظارة الاوقاف الهمايونية الى المكرم ممتاز افندى مستشار المالية سابقا

صار الاكرم صبحى بك افندى من اعضاء مجلس الاحكام العدلية

صار الاكرم عزت افندى كاتب واردات الاوقاف الهمايونية سابقا مدير تحصيلات الاوقاف

صار الاكرم مصطفى افندى محررا لواردات الاوقاف والحرمين

صار الاكرم احمد افندى مدير التعميرات سابقا معاونا ثانيا لادارة سندات الاوقاف

صار الاكرم رشدى بك مدير تعميرات الاوقاف

صار الاكرم حسن افندى مميز السركى سابقا مدير السركى فى الاوقاف

اهديت نياشين من طرف دولة الدنيمرك الى الاكرم عفيف بك افندى مستشار الصدر الاعظم والى الاكرم عارفى بك افندى ترجمان الديوان الهمايونى والى الاكرم نيازى افندى كبسه دار البكلكجى وذلك من الرتبة المسماة عندهم بالقبل واعطى ايضا من طرف الدولة المذكورة الى المكرم سعيد افندى المترجم الاول بالباب العالى والى المكرم فرانكو افندى مدير التلغرافخانة العامرة والى المكرم على بك افندى رئيس الخلفاء فى اوطة الترجمة بالباب العالى وذلك من الرتبة المسماة عندهم شواليه اى فرسانية

احسن بالنيشان المجيدى من الطبقة الثانية الى المكرم نورس باشا مدير الاصطبل العامر ومن الطبقة الثالثة الى المكرم حسن تحسين باشا متصرف طوپجى

ومن الطبقة الثانية الى موسيو ماركى دو ريوير رئيس جمعية الصنايع والتجارة لدولة فرنسا ومن الطبقة الثالثة الى موسيو لهنسلت وكيل الرئيس المذكور ومن الطبقة الرابعة الى موسيو دوفراسلى مدير سكة الحديد فى مرسيلية وباريس ومن الطبقة المذكورة الى موسيو بوده زدراتل من مأمورى الامور الخارجية لدولة اوستريا وكذلك منها الى موسيو زتلغ رئيس مجلس الاصلاح ومن الطبقة الخامسة الى موسيو زولمسون من مأمورى المجلس المذكور

قد ذكرنا سابقا ان امبراطور الروسية المفخم لما قدم الى اودسة ارسل من طرف الدولة العلية المكرم محمد جميل بك افندى وكيل النظارة الخارجية وبمعيته بعض المتوظفين وذلك لتهنئة المشار اليه بالقدوم واعطى من لدنه للمأمورين المومأ اليهم نياشين على مقتضى رتبهم والان نذكر انه اعطى ايضا نياشين من طرف الدولة العلية الى بعض مأمورى الامبراطور على هذا النسق الاتى

اعطى من الطبقة الثانية الى الجنرال انطونويچ والى موسيو كرسون مدير ديوان بسارابيا وكرسون والقريم ومن الطبقة الثالثة الى موسيو سيجن مدير البنك فى اودسة والى موسيو نيقولوسكى مدير الضبطية فى اودسة ومن الطبقة الرابعة الى منجباكى تابع قائم مقام اودسة ومن الطبقة الخامسة الى طوطونار وهو تابع اخر والى دوباره مدير الدائرة الثالثة فى المدينة المذكورة والى لنز من ضباط عساكر الروسية والى انكلسى من الضباط المذكورين

ذكر فى ليفانت هرالد ان العساكر السلطانية قد انتصروا على الخوارج من اهل الجبل الاسود فقتلوا باكثر من ثلثة الاف منهم عند قرية سباشنا وهى على نحو فرسخين من حدود الجبل فكان المقتول منهم كثيرا والمجروح اكثر وماكاد الباقى منهم يتخلص من مطاردة العساكر الا بالعبور من عند قرية اوكافا وعلم من اختبار القتلى ومن كلام الاسرى ان نصف هولاء الخوارج من اهل الجبل ثم ان من العساكر المنصورة ما يبقى فى بيفا للمحافظة على ذلك الطرف وهى الان شارعة فى انشاء جسر على كامارنزا

وفيه انه صدرت الارادة السنية الى ارفسراكى بك سفير الدولة العلية فى برلين بان يتوجه لتهنئة ملك پروسية الاكرم عند تتويجه فى الثامن عشر من هذا الشهر فى كونيسبورغ

وفيه انه صدر ايضا امر سام بترميم مارستان حيدر باشا اذ كان قد اهمل منذ خرج منه عسكر الانكليز ايام حرب القريم

وفيه ان مستر مريس سفير دولة اميريكا الجديد توجه الى الحضرة السلطانية ونال من لدنها ما يليق باقرانه

وفيه ان الهواء الاصفر قد ظهر فى بغداد فمات به نحو سبعة وعشرين نفسا وذلك الى غاية التاسع عشر من هذا الشهر وكان اصل انتشاره فى تبريز وكان يموت به فيها فى كل يوم ثلاثون نفسا

وفيه ان الاخبار من داخل المملكة كلها سارة جدا فان المحصول فى كل جهة هذا العام جيد والخارج منه اكثر مما كان فى العام الماضى

وفيه انه صدر امر من الباب العالى بانشاء خط للتلغراف من بيروت الى الاسكندرية ويجوز ايضا منها الى انطاكية وحلب ثم الى ديار بكر ليتصل بخط بغداد واول قسم من هذا الخط يتم قبل فصل الشتاء واسلاكه تصنع فى انكلترة

وفيه ان الوزير المفخم السرعسكر محمد رشدى باشا قد وصل الى باريس وسيمكث فيها اياما ويكون قدومه الى هذا الطرف فى اواسط الشهر الاتى

وفيه ان الدولة العلية قد قر رايها على تنظيف مرسى مدللو وكان قد اهمل شانه من سنين عديدة مع انه من احسن المراسى ويكون المصروف عليه اولا من الخزنة العامرة وبعد ذلك يستعوض مما يجعل على المراكب

وفيه انه وردت اخبار من روسنشك بان المأمورين بانشاء سكة الحديد متقدمون فى الشغل على احسن منوال وانه اذا بقيت لهم ايام الصحو ينجزون منها جانبا عظيما

وفيه انه ظهر اول عدد من الجرنال المسمى انطالوكى استار اى نجم الشرق وهو باللغة اليونانية وقد اثنى عليه منشى الليفانت هرالد بكونه ذا تدقيق وتحقيق وانه لا يأبى ان يذكر اسم جرناله اذا نقل عنه شيئا بخلاف غيره من الجوائبيين هنا فانهم ينقلون منه وينتحلون المنقول لانفسهم

وفيه انه جرى مابين طبيب فرنساوى وآخر صقلى منازعة على الافضلية فانتهى النزاع بينهما الى المضاربة بالسيوف فجرح الصقلى فعجز عن المسابقة ولكن اتفقا على انه بعد شفائه يعودان الى المضاربة

ذكر فى الديبات (اوالديبا) انه قد كان من هم دولة پروسية ان تعترف الملك فكطور امانويل ملكا على ايطاليا الا انها عدلت عن ذلك لاسباب منها ان مملكة ايطاليا لم تنتظم بعد ولا يصح اعترافها الا اذا كانت منتظمة ومستتبة فان نابولى لم تزل فى هرج ومرج ورومية خارجة عن حوزة الملك وفينيسيا وملحقاتها بيد امبراطور اوستريا فمتى احرز الملك المشار اليه هذه المواضع وضبطها فحينئذ يكون الاعتراف فى محله وفضلا عن ذلك فان اعتراف المملكة يستلزم الان كون ايطاليا متحدة وذلك يهيج هولاء الجماعات الخفية الذين يحاولون اتحاد جرمانية بوسائل ذميمة مما لا ترضى به دول جرمانية المتحالفة وماعدا هذا ايضا فانه يلزم الاخذ بالاحتياط والتحذر فى منع الحرب التى تجر جرمانية وهى الحرب التى تنشب عند الحدود الفاصلة بين اوستريا وايطاليا فان ايطاليا اذا قصدت ان تتغلب على شئ مما هو فى ملك اوستريا وقفت موقف لمداوة جرمانية كلها وح يتوجه لوم اوستريا على پروسية بكونها اعترفت بمملكة ايطاليا على حين شاع عن لسان دولة الملك انه حين يتم الاستعداد للحرب وتاهب الجيش تشهر عداوتها لاوستريا❁

حسن على خان سفير دولة ايران فى باريس توجه منذ ايام الى انتورب وبلجيك ومعه رئيس كتابه ناصر اغا وقنصل دولته فى مدينة بروسل وذلك ليشاهد المدافع المسدسة والمهمات الحربية التى اشترتها الدولة من تلك البلاد

رجل من قبائل الجزائر اسمه على بن محمود القصار كان قد سرق منذ عام جواهر ودراهم من بيت امرأة تسمى فاطمة مما بلغ قيمته عشرة آلاف فرنك وبقى امره مكتوما عن الشرطة والرقباء مع بذل الجهد فى تتبع اثره الى ان فضحه امر يعد من غرائب الاتفاق وذلك ان اعرابيا وجد فى الطريق نعلا بالية فالتقطها وجاء بها الى اسكاف ليبيعها له فلما فتقها الاسكاف وجد بها تذكرة توذن برهن شئ من الامتعة المسروقة وهو زوج سوار فحينئذ اطلعت الشرطة على اسمه وتتبعوه الى تونس ثم الى الجزائر ثم الى عنابة حتى ظفروا به فوجدوا معه الفا وثمانمائة فرنك وكثيرا من الحلى فاقيمت عليه البينات وهو ينكر ثم حكم عليه بحبس خمس سنين مع الاعمال الشاقة وبان يؤدى لفاطمة المذكورة ستة آلاف فرنك

كتب بعضهم الى منشى الجرنال المسمى صن يصحح له كمية المبلغ الذى اغيث به اهل كلارس حين رزئوا بالنار فقال ان اهل سويترلاند امدوهم بمبلغ ١٬٨٠٩٬٢٩٠ فرنكا لاغاثة وثلثين الف فرنك كما اشتهر وورد لهم من جرمانية من ضمنها پروسية ١١٣٬٢٥٩ ومن اوستريا ٢١٬٧٣٤ ومن بلجيك ٤٬٦٩٥ ومن الروسية ١٢٬٥٣٩ ومن انكلترة ٤٣٬٠٧٨ ومن فرنسا ٩٠٬٢٨٦ ومن ايطاليا ٥٥٬٤٤٢ ومن هولاند ٢٢٬٧٣٧ ومن البلاد العثمانية ٢٨٬٥٢١ ومن پرتوغال ٤٬٨٠٦ ومن اميريكا ٢٠٬٦٤٥ ومن بلاد العجم ٣٠٠ ومن جاوا فى باتافيا ١٠٬٠٠٠ فالجملة ٢٬٢٣٦٬١٠٠ فرنك قال فاذ علم مقدار ما اعطى من طرف سويترلاند وحدها نفى ذلك وهم من يتوهم انها بطلبها مساعدة دول اوربا لاغاثة هولاء المنكوبين بقيت متأخرة عنها

علم من اخبار طورين ان نائب دولة اميريكا فيها ينكر كون الدولة طلبت من الجنرال غاليبالدى ان يتولى رئاسة الجيش باميريكا

مما ذكر فى الكتاب الذى وجه به امبراطور الروسية الى ديوان واشنطون حضا على الصلح ان امة اميريكا لتبدى دليلا على حكمتها فى السياسة بحسم مادة هذا النزاع من قبل ان تسفك فيه دماء كثيرة لغير فائدة ومن قبل ان تتسع فجوة مابين الفريقين فان كل ذلك يفضى الى انفاد قوتهما وتعطيل متجرهما وربما اجحف ايضا بسياستهما الخارجية ثم انه حرج على سفيره فى المدينة المذكورة بان يبذل جهده فى تلافى الامور وتدارك اسباب الصلح فوقع كلامه هذا عند دولة الشمال اكرم موقع ويقال ان دولة الروسية قد اجرت معاهدة مع دولة اميريكا فى شان حقوق اللاغرضية وان دولة پروسية قد نهجت فى هذا الخصوص منهج سياسة فرنسا وانكلترة فى كونها لم ترد ان تجرى هذه المعاهدة

علم من اخبار وارسو انه شهر اشعار من طرف الدولة بان تحسب بلدة ولنا وغرودون وبلك وبرازك فى حالة الحصار وان اهل وارسو قد نشروا خطابا الى جميع الاكليروس يطلبون منهم ان لا يتركوا حقوق الرعية بل يبذلوا غاية جهدهم وطاقتهم كما كان دابهم دائما فى معاضدة الملة والبلاد وانهم عازمون ايضا على ان يستدعوا من جميع الوكلاء والنواب فى اقاليم بولاند العتيقة ليجتمعوا فى هيرودلو حيث انعقدت جماعاتهم للشورى منذ اربعمائة سنة ويكون اجتماعهم فى العاشر من اكطوبر وصدر امر من ديوان وارسو بانه اذا وقع فى المدينة شغب تحسب ايضا فى حالة الحصار

ويقال ان ملك هولاند ياتى الى باريس لزيارة الامبراطور فى اول اكطوبر وفى الخامس منه ياتى ملك پروسية قال الراوى فيحق لباريس ان تفتخر بكونها صارت ندوة لجمع الملوك

علم من خلاصة صدرت من ديوان باريس ان قيمة ما دخل من الامتعة الى فرنسا فى شهر اغوسط سنة ١٨٦١ بلغت ١٠٬٢٥٨٬٠٠٠ فرنك وكان فى سنة ١٨٦٠ ١٠٬١٢٦٬٠٠٠ وفى سنة ٥٩ ١٤٬٢٩٤٬٠٠٠ وبلغت فى مدة ثمانية اشهر سنة ١٨٦١ ٧٦٬٠٩٠٬٠٠٠ ولم يذكر فيها مبلغ قيمة الخارج من المملكة قال الا ان الخارج فى شهر اغوسط كان اكثر مما خرج فى غيره

دولة اسبانيا ارسلت عمالا الى برمنهام (مدينة فى انكلترة) ليشتروا قضبانا لسكك الحديد تبلغ زنتها ١٢٬٠٠٠ طن ماعدا خمسين انجينا (وهى الآلة التى تسير الرتل بقوة البخار وقد اطلقت عليها فى بعض ما الفته اسم المزجية) وخمسمائة كروسة (وقد اطلقت على هذه ايضا اسم العاجلة) قال وهذا الابتداء يسفر عن اتساع دائرة المعاملة فيما بعد مابين برمنهام واسبانيا

قد فشا الهواء الاصفر فى بلاد الهند فى بعض الاماكن يموت منه اكثر من خمسمائة نفس فى كل يوم وقد منيت به ايضا عساكر الانكليز

هجمت جماعة من اهل كانا كاوا فى يابان على من كان فى دار نائب دولة الانكليز بها فجرحوا بعضا وفر الباقى سالمين فلما بلغ الخبر امير سفائن فرنسا فى الصين ارسل باخرة حربية الى يدو لتكون تحت امر نائب دولة فرنسا وذكر فى موضع آخر ان كانا كاوا هى من جملة الفرض التى ابيح للغرباء الدخول فيها للاخذ والعطاء وهى خمس ناغاساكى وهاكودادى وفيوغو ونيغاتا والفرضة المذكورة وفى جميعها تسكن نواب لدول اوربا فهذا الفعل الذى جرى فى حق الانكليز ان هو الا نقض للعهود

المحسوب فى دفتر السفائن فى لندرة على ما ذكر فى التيمس انه فى اواخر شهر جون واواخر شهر ماى فى العام الماضى كان مبلغ السفن التى تلفت لتجار الانكليز من الغرق والمصادمة ونحوهما اكثر من مائتين وخمسين سفينة وبلغ عددها فى السنة كلها ١٬٣٧٩ وعدد ما يهلك من النفوس ايضا فى كل سنة غالبا نحو ٨٠٠ وقيمة ما يتلف من المال ١٬٥٠٠٬٠٠٠ ليرة وقد هلك من النفوس بسبب تلف سفينتين فقط عند الساحل المسمى بانكلسيزى وساحل ارلاند ٨٧٠ نفسا واكثر ما يكون عرضة للتلف من هذه المراكب هو ما كان شحنه من ثلثين طنا الى ثلثمائة طن وهى تكون غالبا لنقل الفحم والحجر وبلغ عدد ما هلك من النفوس فى مدة هذه الاحدى عشرة سنة وذلك على السواحل البريتانية فقط ٦٬٨٨٣ الى انقال وبلغ عدد ما تلف من السفن فى مدة هذه السنين التسع الاخيرة ١٠٬٣٣٦ سفينة ففى سنة ١٨٥٢ تلف ١٬١١٥ وفى سنة ٥٣ ٨٣٢ وفى سنة ٥٤ ٩٨٧ وفى سنة ٥٥ ١٬١٤١ وفى سنة ٥٦ ١٬١٥٣ وفى سنة ٥٧ ١٬١٤٣ وفى سنة ٥٨ ١٬١٧٠ وفى سنة ٥٩ ١٬٤١٦ وفى سنة ١٨٦٠ ١٬٣٧٩ وهو على حساب تلف سفينة واحدة من كل مائتين وعشر سفائن للانكليز وبلغ عدد ما هلك من النفوس فى تلك المدة ٧٬٣٠١ فيكون فى الجملة ثمانمائة فى كل سنة وعدد المراكب المنسوبة للانكليز وغيرهم الداخلة فى المراسى البريتانية فى كل سنة من جملتها ما يدخل مرة فاكثر يبلغ نحو ٢٠٥٬٠٠٠ شحنها ٢٩٬١٧٦٬١٩٦ طنا وعدد ما يخرج منها ٢٠٩٬٤٠٢ فلا عجب ان يقع من هذه الكثرة مصادمات وافرة ففى هذه السنين الست الاخيرة بلغ عددها ١٬٧٨٨ وهى بحساب ثلثمائة فى كل سنة وفى مدة هذه السنين الخمس الاخيرة كان عدد من نجا من النفوس بواسطة القوارب المسماة قوارب النجاة وبوسائط اخرى لاجل هذه الغاية ١١٬٤٩٥ نفسا وهنا خاض المؤلف فى الكلام على ان الجوائز التى تعطى للذين يخاطرون بانفسهم فى انجاء المشرفين على الهلاك هى دون كرم الانكليز على ما ينفقونه فى سعادة نوع الانسان

امرأة فقيرة فى بلاد الانكليز رآها قسيس اسمه هرشام تأخذ من حقل اربع حبات من اللفت لتأكلها وتسد بها ثلمة جوعها وجوع ابن لها كان معها فامر القسيس المذكور بعض الناس ان يقبض عليها ويسوقها الى موقف الشرطة بدعوى انها سارقة فبقيت عند الشرطة يوما وليلة ثم احضرت بين يدى القاضى واستنطقت فقالت نعم انى اخذت اربع حبات من اللفت تساوى نحو عشرين فضة غير انى رميت باثنتين منها لانهما كانتا مدودتين وها ان الحبتين الاخريين معى ثم اخرجتهما واذا بهما قدر البيضة قالت وما فعلت هذا الا لانى كنت جائعة وكذا ابنى كان يتضور من الجوع وهذه قصتى فحكم عليها القاضى بان تدفع سبعة شيلينات مصروف الدعوى ولكن لما كانت عاجزة عن الاداء وعدت بانها تدفع ذلك اذا اطلقت لتعمل فى بعض الحقول فاطلقت على وعدها

سعر الليرة العثمانية ١٨٨ قرشا

ارى حولا فى عين دنياى انها ❁ تظل ترى لى ثانيا وانا فرد
فمن اجل ذا ضنت بشطر معيشتى ❁ وما حاضر ندى وما بدى بدو

البد بمعنى الند

وفيه نقلا عن رسالة من مصر تاريخها في الرابع عشر من ت ا ان النيل في هذه السنة فاض فيضانا نشا عنه ضرر وافر لاهل مصر فانه رزأ الغلال والماشية والبيوت وبعض الفلاحين وصارت المسافة من عند مصر الى شبريت عبارة عن مستنقع ما آ فطم على البيوت وغطى اعلاها اذ ابست البيوت هناك غالية وحيث لم يضر بالبنا آ اضر بالماشية وباصحابها فاما الغلال فانه ربما اتلف نصف محصولها او اكثر لان فيضانه كان سريعا بحيث لم يمكن للفلاحين ان يجمعوا اكثر من القدر الباقي وقيل انه هلك به ايضا نفوس كثيرة في بعض القرى السافلة ولا يعلم تحقيق ذلك الا بعد ان ينضب الما آ وقد كان محصول القطن والذرة هذا العام في الصعيد والغربية في غاية الجودة والكثرة عما لم يعهد مثله في السابق فلم يبق من محصولهما سوى النصف وقد رزأ ايضا عدة مواضع في سكة الحديد فانقطعت المواصلة بين الاسكندرية ومصر فمن ثم خصص فابوران من طرف الحكومة لاستمرار المواصلة الا انهما لا يسدان مسد سكة الحديد ويقال انه سيخصص كذلك فابور آخر الا ان الكفاية لا تحصل به

وفيه انه تأسف على كون نظارة الاوقاف لم تبق تحت ادارة المولى صبحي بك الاكرم لانه اجدر المديرين لها وقد شبهه بناميق باشا في المبادرة الى اصلاح الخلل

وفيه ان عزت باشا الذي وجهت اليه المأمورية على جده هو من اقدم عيال الترك حسبا وانه طالما اخلص السعي في خدمة الدولة

⁂ الحوادث الخارجية ⁂

(انكلترة وفرنسا وروسية) ملخص ما في التيمس اوكان ميلنا يتبع مصلحتنا كما يتبع الظل الجرم لكانت مودتنا لا تحول ورفاهية عيشنا لا تزول الا ان الميل كثيرا ما يوجه في غير وجهه فيجعل المصلحة مفسدة الا يرى ان اهل الاملاك منا كانوا راغبين كل الرغبة في تسريح المتجر وسكك الحديد ثم عارضوا في ذلك اشد المعارضة وما ذلك الا لعدم الاصابة في الميل فعلى هذا فقول القائل ان الانسان والامة جميعا يخضعون لما فيه مصلحة لهم ليس بصحيح على اطلاقه فان للهوى وسوء الظن والكراهة وتوقان النفس مدخلا في الامور سواء كانت سياسية اوغير سياسية فلا بد لنا اذا ان نعرف شيئا غير معرفة المصلحة المختصة بامة من الامم من قبل ان نحكم على نتائجها اذ لو كانت المصلحة فقط هي المعول عليها لما كان شيء اقرب الى الامكان وارجح في الاحتمال من اتفاق انكلترة وبروسية فان مصالحهما من جميع الوجوه غير متنافرة ولا متشاكسة اما اولا فلان ملك بروسية قديم قد استتب منذ مائة وستين سنة وفي خلال ذلك اعني في مدة الحرب التي استمرت سبع سنين وفي مدة حروب نابوليون كانت بروسية وانكلترة تحار بان فرنسا جنبا لجنب ويدا ليد على الموت والحياة كما يعلم ذلك من التواريخ واما ثانيا فلان كلا من المملكتين المذكورتين على مذهب البروتستانط واراؤهما ابدا في ذلك متآلفة حتى انهما اتفقتا على اقامة اسقف في اورشليم (القدس الشريف) فكان مصلحتهما ان تكونا متحدتين موازنة لفرنسا فيكون اتحادهما محكما على مساق دولة بروتستانطية اولى من ان يكون على مساق دولة كاثوليكية واحرى ان يكون تحت دولة ليس بها هنكاريا ولا فينيسيا تشغل بالها بهما اوتفرق بهما قوتها والذي ظهر لنا من كلام بروسية انها هي ايضا تعتبر هذا الاتحاد مصلحة لها ولكن شتان ما بين الكلام والفعل اما نحن فقد اجتهدنا في احكام عقدة الاتحاد بعقد زواج ابنة ملكتنا بولي عهد ملك بروسية وماعدا هذا القصد المشترك فليس من منافسة ومحاسدة بين المملكتين لا في السياسة ولا في المتجر فان جل اعتماد انكلترة انما هو على عساكرها البحرية واعتماد بروسية كله على عساكرها البرية وهي من اكثر ما يكون في عساكر اوربا وان اهل الاولى ارباب صنائع ومعامل واهل الثانية ارباب حرث وزرع غالبا وكلتا الامتين صنوان من اصل واحد يعني التوتونيق ولغتاهما متقاربتان من اصل واحد فالمقابلة بينهما كالمقابلة بين الامم اللاتينية في غربي اوربا وجنوب غربيها وحيث كان مقامهما هكذا فلا يخطر ببال احد الا ما خطر ببال احد القائلين في بعض مؤلفاته وذلك قوله لقد فاجأني فكر ان هل نحلف على حفظ العهود الا ان الواقع بين هاتين الامتين ليس كذلك وفي اعتقادنا انه لا شيء يقربهما الا الميل المشترك فاذا اعوزهما ذلك لم يكن لاحداهما مبالاة بالاخرى وان يكن قد روى بعض من شاهد منا معرض الجيش في بروسية روايات مزخرفة ومايسعنا الا ان نقول ما قلناه وانما نتأسف على الحاضر ونؤمل ان الاتي يكون خيرا منه وقد شاع في جوانب باريس مما امكن كتابها ان ينشئوا فصولا بليغة ولغيرهم ان يؤلفوا مؤلفات ان بروسية قد ملت من انتظار انكلترة فهي تهم الان بان تتفق مع فرنسا على معاهدة ثابتة وحيث قدمنا آنفا ان مصالح بروسية وانكلترة متساوية فلنا ان نقول الان ان نفع بروسية في معاهدتها لانكلترة اعظم من نفع هذه منها وسبب ذلك الخطر المشترك المتوجه عليهما معا من غلو سياسة فرنسا فان بروسية اذا قصد الايقاع بها واحتمال ذلك يظهر لنا في كل يوم كانت لها سفن الانكليز وجنودهم معينة واي اهانة بخلاف ما لو قصد الايقاع بانكلترة فان عساكر بروسية حالة كونها متبوئة بلادا طويلة متغلغلة لا يكون منها مقاومة شديدة للثغور المحصنة المتاخمة لها والحال انه لا شيء يرد الخطر من غزو انكلترة بحرا فعلى هذا في تصديق هذا الخبر نظر ولا جرم انه من رشد الامة اذا اريد الايقاع بها ان تطلب الالفة بامة اخرى تعاونها ولما كانت بروسية طالما اوجست الايقاع بها من فرنسا كان من المقتضى لها ان تؤالف انكلترة اوتلاين اوستريا وتيسر ما بينهما من التعاسر اوتستعين بالروسية اوتستجلب حسن الظن بها من ايطاليا واسبانيا فمعاهدة اي دولة كانت غير الدولة التي تخشى خطرها تكون لها نافعة فاما معاهدتها لفرنسا فانها توقعها في الغفلة عن التحرز ثم لا تامن ان يدهمها منها ما كانت عنه غافلة ولا تجد بعده مأمنا ويكون شانها لدى دول جرمانية مفضيا الى انفصالها عنها بل طلب معاهدتها الان لفرنسا يفصلها عنها ويغري اوستريا بان تعتقد ان هذا تحالف عليها وغاية ما يقال من نتيجة معاهدة بروسية لفرنسا انما هو تقييد بروسية بقيد اللاغرضية اذا ارادت فرنسا الايقاع باحدى دول جرمانية وذلك عينه ما جرى في الفتن التي وقعت في اواخر القرن الماضي فان بروسية لما اعتقدت انها آمنة من ايقاع فرنسا سهلت لها ان تأتي مرتين الى جوار وينى غالبة ظافرة من دون ان تنتهض لكف الخطر المنصب عليها الى ان رات اخيرا انه لم يبق لها الا الحرب او الخضوع فاختارت الاول فوقع عليها جميع اثقال عساكر نابوليون القاهرة فكان لها من ذلك عبرة وفرصة لان لا تغفل فيما بعد عن الاحتياط لنفسها

(الانكليز واهل يابان) قد ذكرنا في العدد السابق ما اصاب الانكليز في دار قنصلهم في كانا كاوا في يابان ثم وجدنا تفصيل ذلك في جرنال الهرالد قال لا شك ان قصد اولئك الهاجمين انما كان للفتك بكل من وجدوه في دار السفارة فنشاء على مبادرة المهجوم عليهم للنجاة من هذه التهلكة وخصوصا على مبادرة حضور العساكر اليابانيين الذين اسرعوا الى انقاذهم وقبضوا على المجرمين وقد علمنا ان مستر راثر فورد الكوك سفير دولتنا في يابان ارسل نشرة الى سائر سفراء الدول يطلب منهم ان يوافقوه على اقامة اركان الحقوق التي للدول في تلك البلاد واحضر لديه طائفة من العسكر من احدى بوارج دولتنا لتامينه وخفارة داره وان امير السفن سر جامس هوب متوجه بفرقة من البوارج الى ذلك الطرف ثم ان هذه الحادثة التي اصابت مستر الكوك وان تكن مما يحزن له الا انها لا تصوب ما فعله لان حكومة يابان بريئة عن ان ينسب اليها الاشتراك في تلك الفعلة الذميمة اوعدم ارادتها لحماية الغرباء اذ لولا ارسال العسكر من طرفها لما كان القنصل نجا من يد المغتالين فاستدعاؤه بطائفة من عسكر المملكة لحمايته انما هو بمنزلة استدعاء سفير دولة فرنسا عندنا بطائفة من جند الزواف ليحرسوه مما لعله يدهمه من جماعات الدولة الجمهورية ولعمري ان ما جرى في يابان هذه المرة انما هو نتيجة ما كان يخشى منه مما يعرفه كل من اطلع على نوع التمدن الذي تنهجه الافرنج في البلاد الشرقية وتلخيص ذلك ان دخول الغرباء الى مملكة يابان كان ممنوعا منذ مئات من السنين ولم يكن ذلك لمجرد عبث او بطر فتقاضت دولتا انكلترة واميريكا ثم سائر الدول بعدهما من دولة يابان منع ذلك المنع ولم يكن لهم حق في ذلك سوى مجرد القوة الغالبة فاضطرت الدولة الى ان تاذن لهم في الدخول الى بعض فرض من بلادها واعلنت للرعية عجزها عن مقاومة هذه الدول وان ذلك انما كان اضطرارا لا اختيارا وهو الحق اذ من الهوس ان يقال ان اذنها في دخول الفرض انما كان لفائدة التجارة مع الاجانب فان اليابانيين مستغنون عن هذه الفائدة الا ان الرعية ما برحوا منكرين لهذه المساهلة من طرف الدولة فمن ثم كان واجبا على الغرباء في مثل هذه الحال ان يعاملوهم بالتحرز ويراعوا خواطرهم وعاداتهم وان يبدوا مساعدة للدولة وتأييدا بتجنبهم كل ما يسوء الرعية ويحملهم اياهم على حسن الظن فيهم الا ان الانكليزي مع كل ما له من الاخلاق العظيمة من شانه ان يسعى فيما يجعله مسبئا ومكروها بين الغرباء فهو يتعنت على عاداتهم واطوارهم ولباسهم ومذاهبهم ويحكم عليها برأيه فاذا ظهرت له انها سخرية سخر منها وبماله من التكبر لاجل قوته وهمته ودابه في العمل ينظر الى اهل البلاد الشرقية الذين هم دونه في هذه الامور بعين الاحتقار والاهانة ويعاملهم كانما هم خلق خلقوا ليخدموه ويقضوا مرامه فلا يحترم لهم حقوقهم التي هي عندهم من اعزما يحترمونه ولا يراعي خواطرهم وانما يتطلع الى معرفتها لما عنده من حب الاشياء المستغربة ويستهزئ بها اذا لم توافق مشربه وهذه الخصلة هي في جميع الانكليز على العموم وعلى الخصوص هي من صفات الذين يستوطنون البلاد الاجنبية اول ما تفتح لهم بل ان هولاء المستوطنين جعلوا من بعض شروط المعاهدة تأخير قضاء الدين وانتهاك حرمة النساء فنسوا الواجب عليهم واوقعوا انفسهم في قيل وقال ومن جملتهم المستخدمون في دار السفارة فانهم لم يكونوا اكثر توقيا وتحرزا من غيرهم وقد ساقهم التشوف الى المستغربات الى ان ارتكبوا اما يحسبه اهل يابان من اعظم الاساآت والانتهاكات لحرمة حقوقهم وانا وان كنا نبرئ رئيس السفارة عن كثير من العيوب ونقربانه بذل جهده في حل هولاء المستوطنين على العفة الا انه فعل من الشر ما لعله يفوق على شرور غيره من اهل بلاده فانه ارتقى جبلا مقدسا محترما عند اليابانيين وهو يعلم ان حضوره هناك يعقب عاقبة وخيمة وسافر في الجزيرة برا وذلك ايضا مكروه عند اهل البلاد فلو كان عرض له سوء في خلال ذلك لم يكن على الدولة من لوم الى ان قال والحاصل انهم يريدون ان يعيدوا في يابان تلك الطريقة الشنيعة التي نهجها لورد بلمرسطون وحزبه فادعوا انهم فتحوا الصين لتمدن الغرب الا انها فيما نعلم قد زعزعت المملكة واورثتها الشقاوة والخراب وحرضت الناس على عصيان وشغب لم يعهد مثله قط وكلفت انكلترة عشرة ملايين ليرة وعدة مئين من النفوس فما ينهج منهاج التمدن على هذا الا وبيده الحرب والا لم يجبر الناس على قبول قناصلنا وتجارنا فتأخذ التجار في التسري الى اهل البلاد فيطلب هولاء الانتقام منهم فيطلب القنصل من تلك الدولة اعتابه وارضاءه فاذا لم يحصل اذا بامير لسفن قد اطلق مدافعه على البلدة ثم تنشب الحرب واغرب من ذلك ان دولتنا تقول انه لا بد من هذا فان شرف الامة يقتضيه ثم يجهز عسكر ويرسل وبعد سفك الدم واتلاف المال تعقد معاهدة ويرسل سفير فتأول المعاهدة بوجوه مختلفة فيغضب السفير لعدم احتفال الناس به فيلتجئ الى بعض السفن ويطلب الغنى وينالها بالاتلاف والتخريب ثم تستأنف الحرب وهكذا فاذا كنا لا نجد رجالا يعرفون حقوق اهل البلاد فالاولى لنا ان نترك يابان بالمرة

(بروسية والدنيمرك) ملخص ما في التيمس ان لاهل الدنيمرك حقا في الافتخار بجنسيتهم وبحفظهم مناهج معيشتهم اما من جهة الاجتهاد والداب فانه ما احد يقدر على ان يستخرج شيئا من اطيان بلادهم الجائعة ورمالها الظمآنة لاهم والظاهر ان موقع بلادهم التي هي عبارة عن نصف جزيرة ونصف ارض نائة مجبول بالطبع لان ينشا فيه اناس بلوا السفر في البحر وعرضة للاعمال الشاقة فاما من جهة الغزو والتغلب في الزمن القديم فعندنا خبرهم واثرهم في تواريخنا وعندنا قطع من جلود ملوكهم على بعض ابواب كنائسنا وعندنا سحنتهم وهيئتهم في كثير من جهات انكلترة ومنهم ورثنا حب السفر في البحار الا ان حوول الاحوال الجا الان اخلاف ملوك البحر وجبابرة البر الى ان يقتصروا على حرث ارض كنود وعلى اصطياد السمك في مياه ذات تكدير وتنكيد ومع ذلك فلم يزالوا حائزين البلاد في الشمال والبلاد الثلج والبلاد الخضراء (في الاصل ايس لاند وكرين لاند) ويمكن ان يقال انهم حائزون لارض هي من اهم ما تملكه دولة فانا اذا نظرنا الى رسم اوربا على الطروس ظهر لنا ان من نوع الزلازل في سالف الزمان ما دك الارض التي كانت حاصرة للبلطيق من بحر الشمال ففرقها فرقة فرقة ففاض بذلك بحيرة كبيرة في عدة خلجان ضيقة فهذه الفرق لم تزل بيد سكان الدنيمرك وهي عبارة عن معبر يجوز منه اهل بروسية الى الخارج فمن ثم كانت بروسية تنفس عليهم هذا الموقع اذ لا بد لاهل بروسية في تجارتهم خارج البلطيق وان كانت مزجاة من ان يمروا بها من تلك الخلجان فاذا امكن خسف زيلاند وفهن في قعر البحر ثم تبعتهما جتلاند انفتحت فوهة البلطيق وصارت شطوطه انفع لدولة عزيزة منهوبة كدولة بروسية ولما كان احتمال ذلك مستبعدا كان لا بد من استعمال وسائل اخرى ولهذا ثبت عند اهل الدنيمرك ان بروسية مضمرة على اعدامهم من ان يكونوا دولة ولهذا ايضا جد بهم القلق والضجر الى ان نهضوا قضية شلسويغ وهولستين ولو بالجلاد بدل الجدال ولعل من يلهى باسمع من انامة يجمع مجموعها لا تبلغ مليونين وربع مليون من النفوس وعساكرها دون العشرة آلاف واردها نحو مليون ليرة وربع تتعرض لمصادمة دولة قوية كدولة بروسية حالة كون هذه طالما افتخرت بانها تستطيع على تجهيز خمسمائة الف جندي لمعركة الحرب وسكان مملكتها الان يناهزون عشرين مليونا فذلك يظهر للراي من اول وهلة انه على حد مبارزة داود لجالوت الا انه عند امعان النظر يظهر الامر بصورة اخرى فان الدنيمرك وان يكن على جيشها ان يقاوم جيشا اكثر منه بخمسين ضعفا الا ان لها اسطولا وبروسية ليس لها بوارج فيحتاج هذه عند ذلك الى ان تبعث عساكرها في لاونبورغ وهولستين وشلسويغ غير ان الدنيمركيين اذا اراوا ذلك لزموا جزائرهم ومن ثم يبعثون البوارج ويحصرون بروسية ويسدون عليها البلطيق ويماخر بوا فرضها هناك فيعجز جيشها عن العبور الى زيلاند قبالة تلك البوارج وحين تكون عساكر بروسية مفترسة جتلاند تكون بوارج اعدائها مخربة ومحرقة ومتلفة كل ما قدرت عليه كما في الزمن الغابر فهذا ما هو في خاطر دولة الدنيمرك حالة كونها موقنة بان دولة بروسية مضمرة الايقاع بها عاجلا او آجلا ولما ان توسطت دولتنا بينهما تظلمت دولة الدنيمرك بقولها ان هذه النصائح ابدا يراد بها خسارتهم واغراؤهم بان يخرجوا من حقهم لبروسية ومن اتبع منهم نصيحة لورد جون روسل سقط الركون اليه من عين الباقي ولا شك في ان بروسية في هذا الامر معتدية عليهم ودعواها بان قوانين هولستين مسيئة لها في غير محلها والعجب ان فصحاء بروسية الذين لا يسمح لهم بان يتكلموا على امورهم يفتخرون الان علانية بان الدولة تهم بانشاء اسطول لتاديب الدنيمرك فاذا امكن لها ذلك ختم على المقدور على الدنيمرك وكانت بروسية ناقضة للمعاهدة التي تصرح باستقلال الدنيمرك مما شرته من بروسية بخسائر كثيرة وما نظن ان احدا من بلادنا يرضى بهذا والحاصل انه اذا كانت بروسية تجهز الان جيشا لتقاتل الدنيمرك بحرا كان فعلها هذا من عدم تبصر في العواقب اذ لا دولة تعينها في المسالة اكثر من دولة بروسية فاذا هي انتهضت لدعوى الجنسية نهض عليها رعيتها من اهل بولاند وطالبوا ذلك منها واوقعوها في العنت بناء على هذا الاصل بعينه وغاية ما في الباب ان اهل الدنيمرك ليسوا بمعتدين وان اقصى مرامهم انما هو ان يغادروا وشانهم فينبغي لبروسية ان تتفكر في هذا الامر من قبل ان توقع بهم وليس من قصدنا ان نراها غنيمة لاحد جيرانها الاشداء الا انه لا بد وان يقضي بها الامر الى ذلك اذا باشرت حربا ما كانت

⁂ حوادث شتى ⁂

طول سلك التلغراف الذي مد تحت الماء ما بين انكلترة واميريكا الفان وخمسمائة ميل وثقله في كل ميل عشرون قنطارا

المبلغ الذي صرف في اغاثة الفقراء في انكلترة وواليس في مدة نصف سنة ١٩٧٩٠٠٠ ليرة

اهل ليفربول ٤٥٠٠٠٠ منهم تسعة الاف يحبسون لاجل السكر وهو اكثر ممن يحبسون في لندرة بنحو خمسمائة نفس

مع ان اهلها الان يناهزون ٢٧٠٠٠٠٠ وفي كل يوم يزيد في انكلترة وارلاند الف نفس

قيمة ما يصرف من الفحم والحطب في الدواوين الميرية بلندرة يبلغ في السنة عشرة آلاف ليرة

عدد اهل الصين الان يبلغ اربعمائة مليون وبعضهم يستكثر هذا المقدار

في بلاد الهند مائة وعشرون مليونا من النفوس تحت حكومة دولة الانكليز ويوجد ايضا ستة واربعون مليونا لهم تعلق وارتباط بها ولها معاملة مع عشرة ملايين من الفرس ومع ستة ملايين من اهل افغانستان

عدد الكواكب السيارة التي كشفت من الثالث عشر من ادار سنة ١٧٨١ الى الحادي عشر من ايلول سنة ١٨٥٨ سبعة وخمسون كوكبا منها احد عشر كوكبا كشفت في لندرة وثلاثة عشر في باريس وسبعة في نابولي والباقي في بلدان متفرقة واول ما كشف منها كان في باث (مدينة في انكلترة) وسمي اورانوس واسم كاشفه هرشل ويعرف غالبا بهذا الاسم

ذكر في التيمس نقلا عن رسالة تاريخها في الخامس والعشرين من ايلول ان احوال هنكاريا في غاية ما يكون من الاضطراب فان العسكر يدخلون البيوت لجمع الخراج والضرائب وان نواب المجلس الذين الغي اجتماعهم بموجب امر الامبراطور ساروا الى الاقاليم ليعرضوا على منتخبيهم ما اجروه من المساعي في حق المملكة فتلقوهم بغاية الاحتفال وشكروهم على اخلاصهم وحلفوا لهم ليعيدنهم الى مناصبهم ان رضيت الدولة وان لم ترض وان جميع سكان البلاد على راي واحد ومستعدون لان يتلقوا من طرف الدولة شر ما يأتي عليهم

ذكر بعض ما جرى على الفابور الكبير المسمى كريت استرن (اي الشرقي الكبير) على ما شرحه احد الركاب قال في العاشر من ايلول سافرنا من مرشي (اسم محل) وحيانا الوف من الناس غير عالمين بما يحدث علينا من اهوال البحر اعتمادا على ان السفينة سافرت في بحر الاتلانطق مرتين ورجعت سالمة ولكن في مدة ثماني واربعين ساعة في سفرتها هذه الى نيويورك قاست من الاخطار والاهوال ما لم تقاسه قط وكان في السفينة نحو ثمانمائة نفس نصفهم من اهلها وكان سيرها في كل ساعة من اثني عشر ميلا الى اربعة عشر فلما كان يوم الثلثا عصفت الريح وهاج البحر فقلق الربان الا ان المسافرين كانوا مطمئنين اعتمادا على كبر السفينة فجعلت تنقلب تقلبا القى الرعب في قلوبنا فانزل الربان اربعة قوارب في البحر فدفعتها الامواج دفعا عنيفا حتى رمت بها على سطح السفينة وكان ذلك من حظ من كان فيها ثم في الساعة الخامسة بعد الظهر اشتد هيجان البحر فكسر سكانها واجحف بموخرها قال فنزلت في الدرج فسمعت جعجعة تصم لها الاذان ويرجف منها ثابت الجنان واذا بجميع ما كان على الرفوف من الانية قد تدحرج ووقع بعضه على بعض وانقلب ما كان في الحجرات من الامتعة النفيسة كالمرايا والمنابر والموائد والكراسي وارتكس وصار بعضه يطارد بعضا فتحطم وتشظى وكان الموقد يجري ويحطم كل ما مر به وطارت الكتب من اصونتها وتناثرت كل تناثر وتشظت مرآة كبيرة على من كان ازوى في الزوايا والمراقد من النساء والاولاد الف شظية فجرحت بعضا وهشمت بعضا فكنت تحسبها سهاما صوبت عليهم قال وقد اصابتني قطعة منها فشجت راسي وقطعت كلتا خنصري وقلعت سنا من اسناني ثم انخلع دولابها فاينا انا رهينوا رحمة الامواج وفي يوم الجمعة بقيت الريح عاصفة الا ان الربان كان يشجعنا ويمنينا فنزلنا الى الحجرة لنتناول طعاما واذا بالمائدة قد انقلبت وتطايرت الصحون والسكاكين في كل جهة وتراخت اقدام الناس فانقلبوا صرعى وفي يوم السبت رأينا الماء قد دخل السفينة وكان صوته هائلا ولم تكد حجرة من حجر السفينة تخلو عنه فتفتحت الصناديق التي كانت فيها

وعامت الحساجات التي كانت بها في الماء واختلطت امتعة اربعمائة نفس من الركاب بعضها ببعض فكنت ترى كما من لباس جندي على ذيل من ثوب امرأة وشطرا من نعل على شطر من قلنسوة وامتزجت الحلى والدراهم قال فلا ادرى كيف يمكن تمييزها وتعيينها لاصحابها فعصينا امارة الخطر فراها اهل سفينة كانت سائرة في ذلك الوجه فاقبلوا الينا فلما رايناهم طارت قلوبنا فرحا واستبشارا فجعل الاب يعانق ولده والرجل زوجته وصار بعضنا يهنى بعضا ثم من الله علينا بالصحو وبمعاونة السفينة توصلنا الى المرسى سالمين وكان عدد من اصابته الضربات الاليمة والجراح العظيمة سبعة وعشرين نفسا ومات رجل واحد بضربة اداة من حديد سقطت عليه ومن الغريب هنا ان سفينة كانت سائرة في اوقات ذلك النوء بالقرب من الموضع الذي كان فيه القابور المذكور واصابتها عواصف الرياح ولكن لم تعقها عن السير

كان ملك نابولي السابق عند خروجه من قصره قد اودع امتعته الخاصة به وباكه عند بعض امنائه فلما علم الان من الدولة انها لا تتعرض لاملاكه الخصوصية ارسلتها الامناء الى مرسيلية في ستين صندوقا على عزم ارسالها الى رومية

صفة السفينة التي انشأتها دولة اميريكا طولها ٤٢٠ قدما وعرضها ٥٣ وعمقها ٤٤ وحمولتها ٦٬٠٠٠ طن وثقل قرجباتها ٥٤٨ وجرمها ١٬٤٤٧ وغشاها ٢٬٠٦٠ وثقل مدافعها وعجلاتها ١٩٨ وحملها من الفحم ٩٠٠ وهي من الحديد ومصروف انشائها ٢٩٢٬٥٠٠ ليرة قال فمتى تمت هذه السفينة وظهر لنا شكلها وصنعتها كان على امير سفننا ان يتلقى تلقينا آخر كيف تصنع سفن الحرب

رجل اسبانيولي مشهور بلعب القمار يسمى غراسيا دابه المسير الى الاماكن التي عرف اهلها بهذه الخصلة الذميمة من جملتها بادن بادن لعب فيها اربع مرات وفي كل مرة غنم اربعة آلاف ليرة فابطره الطمع وتمادى في ذلك فخسر في يوم واحد ستة آلاف ليرة وفي اليوم الذي بعده ستة عشر الف ليرة فبلغ منه الغيظ كل مبلغ حتى جعل يمزق قوائم البنك المالية وكانت قيمتها تبلغ عدة آلاف فرنك ثم عاود اللعب حتى لم يبق معه شيء

اشتريت كمية وافرة من الحنطة من بلاد الانكليز على قصد ان ترسل الى فرنسا

نقل عن لسان امبراطور الفرنسيس حين الح عليه في قضية رومية انه قال اصبروا الى ان يتم نضج الثمرة فتسقط من نفسها

وقد ثبت انه امر بزيادة عشر سفن اخرى من المغشاة بالحديد الى مجموع بوارج فرنسا

وينشا ايضا لدولة الانكليز سفينة من هذا النوع يبلغ مصروفها نصف مليون ليرة

قال منشي القورنيكل قد وقع عندنا في هذه السنة من رزايا النار اكثر من جميع السنين السابقة من جملتها نار انبعثت في ملهى فيلادلفيا فاحترق بها عدة بنات راقصات وتضرر بها جملة من الحاضرين قال وسبب ذلك من فساد البناء ومن كون النساء يلبسن هذه الثياب الرقيقة الشفافة ويدنون من الغاز ولاهمال الاحكام في البناء احترقت دار سروتكن وليام وكل ما كان فيها من الكتب النفيسة والصور النادرة وكذا تلفت دار في شبشير ففقد الكتب والصور في هذه المواضع اضر من فقد الامتعة والمال فان كثيرا من تلك الكتب لا يستعوض وكذا دار الكولونل جونس فانها بعد ان بنيت وانفق فيها مليون ليرة غودرت بعد مدة قصيرة رمادا فليس في مدينة من مدن اوربا يحصل جزء من عشرين من هذا التلف فانها مبنية من الحجر ومبلطة به او بما يشبهه اذ لا يسوغ عندهم تغشية الحجرات بالخشب اذا كان قريبا من المواقد وقد كان قدماء الانكليز يعتنون ببناء ديارهم اكثر منا معانا في هذا العصر نتمدح بانا وصلنا الى اقصى درجات التمدن * وقال غيره ان لندرة مهما بهيت وبهجت فلا يمكن ان تصل الى ما وصلت اليه باريس وسبب ذلك كون شراء الارض عند الانكليز هو بمنزلة الاجارة فيشتري المشتري بقعة من الارض الى تسع وتسعين سنة فاذا بنى فيها شيئا فانما يبنيه على حسب هذا الاجل بخلاف ديار باريس فانها مبنية بناء دهريا

ذكر في الاكزاميزانه لما بلغ خبر وفاة الكونت كافور اهل فينيسا مضى بعضهم الى احدى الكنائس للصلوة عن المتوفى وكان من جملتهم بعض النساء من ذوات الشان والنباهة وقد لبسن ثياب الحداد كما جرت العادة في جميع ايطاليا فلما اتصل ذلك بعلم الشرطة ساروا الى الكنيسة وقيدوا اسماء من كان فيها وامروهم بالمثول بين يدي رئيسهم في الغد فلما حضروا عنده امر بحبس بعض وتغريم الباقي ومن جملة هولاء سيدة نبيلة يقال لها كونتس لابيا كانت غرامتها مائة من الفلورنس وخص ايضا غيرها من النساء غرائم مختلفة فقلن للرئيس ما كان لك ان تغرمنا شيئا حالة كوننا لم نقترف خيانة للدولة وانا لنرضى بالحبس دون ان نرضى بهذا التكليف المشط فسرحهن الرئيس ومضى على ذلك مدة ما الى ان خطر الان ببال الحاكم ان يستوفي المبلغ من الست المذكورة فاصرت على المنع فغضب عليها وتهددها فقالت اني اقول كما قلت اولا الحبس حتما ولا الغرامة ظلما فقال لها احد الشرطة ان اخترت الحبس منعت من مراسلة معارفك ومواصلتهم ومنعت ايضا ملاءة الفراش فاصرت على رايها الاول فمن ثم اودعت السجن مدة عشرين يوما وكذلك حكم على امرأتين اخريين من ذوات الوجاهة فاحدث ذلك في خواطر اهل المدينة اضطرابا وهيجا والحاصل انهم في غاية من الذل حتى ان عليهم اذا سار بعضهم لزيارة بعض رشيت خدمتهم لتبوح بما جرى بينهم من المحاورة والمفاتحة ثانيا كان نحو اربعمائة نفس يمشون عند صان مرقوس من دون ان يصدر منهم ادنى حركة مذمومة فقبضت الشرطة على كثير منهم الا انهم لما لم يمكن لهم ان يجدوا متعللا عليهم لم يسعهم الا تسريحهم ثم ارادوا ان يكلفوا اصحاب اماكن القهوة بان يكون عندهم بعض الجرنالات التي فيها طعن على دولة ايطاليا فامتنعوا من قبولها فلم يسعهم ايضا الا تركهم وهم اسفون وعلى هذا فقس

اهل منشستر يشترون ما قدروا عليه من التفاح لانهم وجدوا ان عصيره نافع في الصبغ نفعا عظيما

علم من بعض القيود المضبوطة ان عدد من يموت من رزايا سكك الحديد في انكلترة واحد من كل ٥٥٦٬٠٠٠ تقريبا وفي فرنسا واحد من كل ١٬٩٥٠٬٠٠٠ وفي بلجيك واحد من كل ٨٬٨٦٠٬٠٠٠ وفي بروسية واحد من كل ١٧٬٥٠٠٬٠٠٠

يقال ان دولة فرنسا مهتمة الان بان تخترع شيئا يقدر العسكري على ان يمشي به على وجه الماء ولا يغرق ولو كان مثقلا بحمل لوازمه الحربية وهو عبارة عن زوج من نعال وعن سراويل قطعة واحدة من جنس الصمغ الهندي وهو الذي يمحو رسم قلم الرصاص ونحوه وتكون ملآنة هواء من اسفل من الخاصرة بقليل ومثقلة عند القدم

يقال ان دولة فرنسا توسطت مابين دولتي ايطاليا واسبانيا في شان الاوراق الدولية التي طلبتها دولة ايطاليا وكان هذا التوسط مبنيا على ان الاوراق المذكورة تسلم لبد نائب دولة فرنسا ومن يده تسلم لنائب دولة ايطاليا

تتويج ملك بروسية كان في الثامن عشر من اكطوبر وشهده جمع غفير ما عدا وكلاء جميع الدول الذين ساروا لتهنئته بالنيابة عن ملوكهم

المظنون ان عساكر فرنسا لا تبرح من رومية او في الاقل مدة فصل الشتاء الى ان يتجه وجه لحل مشكل رومية مع ايطاليا *

دولة اوستريا الغت كوميتات بست (الكوميتات جماعة يفوض اليهم تدبير امر واامور) بقوة العسكر وجميع المتوظفين في الخدم الديوانية استعفوا من خدمهم والناس في هرج ومرج

ستستقر في نابولي حكومة مدنية واعفي الجنرال شيالديني من نيابته

قيل انه اريد قتل الارشدوك البرت بالقرب من وينى بان وضعت كلة في الطريق التي كان عليه ان يمر بها لتتشظى عليه لكنه نجا منها

مقدار القطن الذي ورد الى بريتانيا الكبرى من جميع الموارد في مدة خمسين سنة بلغ ٢٠٬٠٠٠٬٠٠٠ جوالقا (بالة) وبلغ ثمنها ٧٥٠٬٠٠٠٬٠٠٠ ليرة وكان الفائض للمعامل منها بليون ليرة

قد افاضت كتاب الجوائب في الكلام على زيادة الاسقاط التي نهجها مديروا بنك فرنسا فقال بعضهم لعله يزيد الاسقاط حتى يبلغ ثمانية في المائة وشاع ايضا ان المديرين المذكورين في قصدهم ان يستقرضوا مليوني ليرة من بنك الانكليز

في سنة ١٨١٥ بلغ ايراد مولك فرنسا (اى البوسطة) ١٧٬٥٠٠٬٠٠٠ فرنك وفي سنة ١٨٢٩ بلغ ٣٠٬٥٠٠٬٠٠٠ وفي سنة ١٨٤٧ ٥٠٬٠٠٠٬٠٠٠ وفي سنة ١٨٦٠ ٥٨٬٥٠٠٬٠٠٠ وفي سنة ١٨٦٢ يبلغ ٦٣٬٠٠٠٬٠٠٠ منها ٥٤٬٥٠٠٬٠٠٠ من المكاتيب و١٬٧١٣٬٠٠٠ من الجرنالات والباقي من الرسم المأخوذ على الحوالات واوراق البنك المالية ونحو ذلك وهو اثنان في المائة وبلغ مقدار المبالغ التي ارسلت بواسطة البوسطة في سنة ١٨٤٧ اقل من اربعين مليون فرنك وفي سنة ١٨٥٣ زادت على احد وستين مليونا واغرب من ذلك ان جعل البوسطة في سنة ٤٧ كان اقل من السنين المتقدمة وفي سنة ٤٩ قرر على عشرين صنتيما (بارة) وفي السنة المذكورة اعني سنة سبع واربعين بلغ عدد المكاتيب التي ارسلت من البوسطة ١٢٦٬٤٨٠٬٠٠٠ منها ١٢٬٦٤٨٬٠٠٠ دفع جعلها مقدما فكان ذلك على حساب عشرة في المائة وفي سنة ١٨٦٠ بلغ عددها ٢٦٣٬٥٠٠٬٠٠٠ منها ٢٣٧٬١٥٠٬٠٠٠ دفع جعلها مقدما وهو عبارة عن تسعين في المائة وبلغ عدد الجرنالات التي ارسلت منها ١٢١٬٣٤٠٬٠٠٠ وعدد المؤلفات الصغيرة الحجم ونحوها ٥٧٬٨٠٠٬٠٠٠

حكم على اسقف ميلتو في كالبريا بالحبس مدة ستة اشهر وبغرامة الف فرنك لانه ثبت عليه انه كان حليف الخوارج في نابولي

سعر الليرة العثمانية ـ ١٩٢ قرشا

ان كانت الدنيا تسيرنا * والبس منا من بها يشعر
فكيف اصبحت بها شاعرا * بانها بي ابدا تحدر

الجوائب

الوكيل في تونس سي سليم الشدياق ابن المؤلف
في بيروت يسأل من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
في لندره عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٠
في مالطه عند مستر ميور ستراد ا ريالي
بمصر القاهرة عند احمد افندي العشي بالموسكي
في طرابلوس الشام الخواجا نقولا خلاط

عدد في يوم الجمعة في ر الموافق الى نوفمبر الافرنجي ت ٢
٢٣ ٢٧ ٣٥
سنة ه ١٢٧٨ سنة م ١٨٦١

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها في العام مائة وخمسون قرشا في اسلامبول وفي الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها في دار الطباعة العامرة وعند كامل افندي الوراق في بايزيد وينبغي ان تكون الرسائل الواردة اليها من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

ارى الدهر خوانا يعادي الجوائبا * وينصب لي فيها الصديق محاربا
لقد كان ذا عقم فلما بدت له * نتائجها الغراء ولى مغاضبا
وقد كان يرجو وهو ذو خرف بان * اعلله منها بداح مداعبا
الداح نقش بلوح للصبيان يعللون به
فلما رآها انها الجد نفسه * اذا هو قد اضرى عليها المشاغبا
وما تلك اولى فعلة ساءني بها * ولا تلك اولى ما تحملت شاجبا
يحسبني من اجل اني صادح * ويحبط سعيي ان رآني دائبا
يحسبني اني اذل لعزه * علي وامسى من رزاياه هائبا
ولي قلم ان لم يكن في جوائب * يكن في سواها الارض جمعاء جائبا
ايمنعني الجدران والنبت والحصى * اكتبها جندا عليه كتائبا
الا ليت شعري كم اعاني نوائبا * ويحمل منها منكباي نواكبا
اضام ومالي ناصر اتقي به * رواسب دهر تستفز الرواسبا
الرواسب الاولى جمع روسب من اسماء الداهية
اذا رمت امرا حال بيني وبينه * واصبح لي فيه خصيما مراقبا
فلا هو يأتيه بغيري ولا يرى * سراحي واني منه اقضي المآربا
اقام علي اليوم عينا رقيبة * واقعد كل الليل عندي حاجبا
وهل انا الا ابن يوم وليلة * فاني اذا فاتا اطول المطالبا
افي كل سعي لاح لي منه مطمع * اجازى بحرمان فارجع خائبا
نحلت لاهل العصر نصحي وطيتي * فلحت عيانا منه في الحال شائبا
وما كنت ادعو انهم يجهلونه * وينسبهم منه الدهاء التجاربا
الا انهم عن معشر شمل العمى * معاشر حتى لا يرون المخاطبا
اذا لم يجد حر خدينا مصافيا * فاحرى له ان لا يخادن صاحبا
ومن لم يجد من بين اهل له اخا * فاولى له ان لا يواخي الاجانبا
ومن كان لم يحفظ له العهد حاضر * فلا يطلبنه عند من كان غائبا
ومن طلب البرهان منه على الضحى * فاجدر به ان لا يجيب المطالبا
ومن عد سهلا ان يكذب صادقا * تعود جهلا ان يصدق كاذبا
ومن زيف النقد الصحيح فانه * يجاء الى زيف فيأتيه لائبا
اعوذ برب الناس من شر حاسد * يرى كل ما تحوي العياب معايبا
يرى كل عيب دون عيب بنفسه * وان كان منه قد تردى جلاببا
اتاني كلام الناس ما بين حاسد * وآخر خلاق علي شوائبا
وما دريا اني امرؤ لا تضيره * ضواري كلام لو لغيري لاسبا
اذا كان دهري مولعا باساءتي * فذلك شان لا يشين المناقبا
وان كان سعيي في الجوائب خاسرا * فاني لذخر الفخر اصبحت كاسبا

الحوادث الداخلية

لما كان سلطاننا المعظم ادام الله شوكته يهتم بتكثير قوته البرية والبحرية توجه في يوم الاثنين الماضي بالبحر الى ازميد لكي يشاهد ترسانته العامرة فيها ويشاهد سفينة الحربية التي تنشأ في الترسانة المذكورة وقد شرف امس مقره السامي

صرف المفخم مظلوم باشا عن نظارة دار السكة العامرة ووجهت النظارة المذكورة الى المكرم امين بك افندي رئيس قرناء الحضرة السلطانية

عزل الاكرم صادق بك محاسب ارض الروم ووجهت الخدمة المذكورة الى الاكرم احمد افندي مأمور الرسوم المجتمعة في ازمير

ارسل بنيشان عثماني من الطبقة الاولى الى المفخم فؤاد باشا ناظر الخارجية وكذلك انعم به من الطبقة المذكورة على المفخم توفيق باشا ناظر المالية

في يوم الاثنين الماضي سافر المكرم حسن تحسين باشا الى محل مأموريته

صار المكرم محمد افندي احد اعضاء دار الشورى العسكرية مستشار المالية

في الليلة الثالثة من الشهر الماضي انبعثت نار في ازمير فاحترق بها ثلثة بيوت وولد وكانت البيوت في جوارها متلاصقة جدا لكن المأمورين والعساكر بذلوا غاية جهدهم حتى انطفأت

في صباح الاحد الماضي وقعت مناوشة في كنيسة الارمن في بكي قيو فجرح بعضهم بعضا حتى وصل الخبر الى الديوان العالي فوجه بمقدار كاف من العساكر والضبطية فقبضوا على المجرمين والان تجري عليهم التأديبات اللائقة بهم

في يوم الجمعة الماضي توجه رجل من اتباع دولة الانكليز يقال له جورجي هولاك الى جهة الكاغد خانة واراد ان يطلق بندقيته بالقرب من مخازن البارود في قره اغاج فرآه خفير من العسكر فاراد ان يمنعه ازالة لما عسى ان يحدث من الضرر فاخذ جورجي يتطاول عليه بالكلام ثم ما كان منه الا ان اطلق البندقية فاصابت رصاصتها ذقن الخفير فجرحته جرحا اليما وارسل الى المستشفى ليداوى فقبض بعض العسكر على جورجي وساروا به الى ديوان الضبطية في بك اوغلي فسئل هناك عن امره فقال ان الخفرآء هجموا علي لينتزعوا البندقية من يدي فاطلقتها فاصابت واحدا منهم وكان هناك بعض تراجمين الدولة المشار اليها فكتبوا قصته وارسل من ثم الى ديوان الضبطية في اسلامبول لكي تحقق دعواه

ذكر في غالينياني نقلا عن جرنال البوسط ما نصه قد صار في معلومنا ان حرب الجبل الاسود قد خرجت الان من دائرة كونها مسألة اوجدالا وان الدولة البريتانية وسائر الدول قد جزمت بعدم التمادي في المداخلة بين الباب العالي وبين اهل الجبل فان الدولة العلية قد اظهرت الالتفات الى ان تستقر على صورة مستحسنة مع اهل الجبل وابدت من الانصاف في هذا ما اوجب لها من دول اوربا الاحترام ومراعاة الحقوق وان هذه الدول قد شاهدت وهي متأسفة هذه الحال مابين سلطة الدولة العثمانية السائدة وبين احدى رعاياها المسودة من النصارى وعلى مقتضى المعاهدة التي جرت في سنة ١٨٥٦ (وقد تقدمت في العدد الاول من الجوائب) كان يحق للدول ان تسعى فيما فيه خير النصارى لو رات ان الدولة العلية قست في معاملتها مثلا على اهل الجبل او لو كان بدا من ارباب الادارة شيء يوجبه الان اصل العداوة والعدوان في هذه الحرب من اي وجه كان انما هو من اهل الجبل فانهم من الزمن القديم تحت سيادة الدولة العلية وقد حددت لهم حكومة معلومة وارض معينة وقرر عليهم الطاعة لسيادة السلطان فتعدى اهل الجبل حدود جميع هذه القواعد ومع ان الدولة العلية لم يبد منها ميل ما الى ان تتعرض لهم في تدبير امورهم وفي احوالهم التي تقرب من حد الاستقلال فقد طلبوا الاستقلال والانفصال عن دولة السلطان بالكلية بل حاولوا ايضا زيادة حدود بلادهم وبناء على تأييد طلبهم هذا ابتدأوا بالنزاع والتطاول او يقال انهم ابتدأوا بطلبهم هذا توصلا الى النزاع الذي هم به كلفون طبعا وقد استمرت هذه المطاولات على الحدود عدة اسابيع واذا بالدولة العلية قد تحرت معاملتهم بالرفق العجيب خيرتهم الصلح ورفع الحصار بحيث يحترمون فيما بعد حدود المملكة فابى اهل الجبل الا ان يقفوا على ما كانوا عليه ولم يجنحوا الى الصلح فلم يبق للدولة الان الا ان تدحض دعاويهم هذه بيد قاهرة ومن ثم شعرت دول اوربا بان سفارتها في ذلك بلغت النهاية ولم يبق لها مجال فيه فان حقوق الدولة العلية في زجر امير تحت امارتها متعد على حدودها وغير راض بان يلزم المسالمة لا تدافع ولا تمانع فمن ثم كانت الدولة المشار اليها بريئة عن كل لوم والمأمول انها تنهي الحرب في اقصر مدة

ذكر في الليفانت هرالد ان المكرم قونيمنوس بك كاتب سفارة الدولة العلية في بطرسبورغ سافر الى محل مأموريته يوم الاربعاء

وفيه انه ورد خبر بالتلغراف يؤذن بانمحاء اثر الهواء الاصفر من بغداد وما حولها

وفيه انه ورد علم من جناب الوزير المفخم محمد رشدي باشا في باريس بان تأخره فيها انما كان لانحراف مزاج نجله ومع ذلك فانه عازم على ان يكون قدومه الى هنا في يوم الثلثاء الآتي

وفيه ان المفخم مصطفى باشا المصري توجه اليوم الى الاسكندرية في الفابور النمساوي ويعرج اولا على بيروت ثم يتوجه الى دمشق الشام لزيارة الوزير المفخم فؤاد باشا ثم الى القدس الشريف برا ويقال ان فيضان النيل على ما ذكرنا سابقا اتلف للمشار اليه خمسين قرية بمصر بلغت خسارتها عشرين الف ليرة

الحوادث الخارجية

(مدينة واشنطون قاعدة البلاد الشمالية باميريكا ومجلس المشورة) هذه المدينة هي مقر الحكومة في قطر يسمى كولمبيا وفيها يسكن اهل الشورى ونواب الاقاليم عند انعقاد المجلس وذلك في اول شهر سبتمبر ويدوم ستة اشهر ومن ثم كانت هذه المدينة ذات شان ولاسيما انها محكمة البناء وجميع طرقاتها ماعدا خمسة عشر طريقا منها ممتدة شرقا وغربا او شمالا وجنوبا فهي متقاطعة على زاوية قائمة فاما المستثنى منها فانه موجه الى اقاليم الجمهورية الخمسة عشر وليس من تلك الطرق ماعرضه اقل من تسعين قدما فاما الطريق المسمى بنسلفانيا فان عرضه مائة وستون قدما وطوله ميل اما قطر كولمبيا فانه عشرة اميال مربعة يخترقه نهر پوتوماك ويجري ايضا في القطر الذي شطره من ماري لاند على شمال النهر وفي قطر آخر شطره من فرجينيا على جنوبه وهو يشتمل على ثلث مدن وهي الكسندريا وجورج تون وواشنطون المذكورة فاما مجلس المشورة فانه مبني على احسن شكل واحكم صنعة طوله سمائة واثنان وعشرون قدما وله صف عمد يشتمل على ستة عشر عمودا ارتفاعها احدى وثلثون قدما ونصف قدم وارتفاع قبته مائة وخمسون قدما وسقفه عقد وجبعه من الحجر النحيت وفي شماله مجلس اهل الشورى وفي جنوبه مجلس نواب الاقاليم وقد بلغت نفقته ثلثة ملايين ريال وعلى هذا المجلس رئيس ونائب عنه وكل منهما يكون انتخابه الى مدة اربع سنين اما دار الرئيس فانها من املاك الامة فكل رئيس ينتخب تكون سكناه فيها الى ان تنقضي مدته وليس للنائب دار من عند الامة ومرتب الرئيس في كل سنة خمسة وعشرون الف ريال ومرتب النائب خمسة آلاف وللاول امرة على العساكر البرية والبحرية وله ان يتقاضى من ارباب المناصب الدولية ان يكتبوا اراءهم في الامور السياسية وله ايضا بانضمام اهل الشورى ان يجري معاهدات وينصب سفراء ووزراء وقضاة وضباطا على العسكر وامورا اخرى غير مقررة في القانون وله عند اقتضاء الحال ان يعزل المتوظفين عن وظائفهم استبدادا واذا ارتكب مايحسب من قبيل الخيانة يعزل وعدة النواب نحو مائتين وانتخابهم يكون على سنتين ولابد من ان يكون كل منهم من اهل البلاد بالغا من العمر خمسا وعشرين سنة ويكون مستوطنا في القطر الذي انتخب منه واما عدة اهل الشورى فمن كل اقليم اثنان وانتخابهم من واضعي القوانين الى مدة ست سنين ولابد وان يكون كل منهم بالغا ثلثين سنة وقد تمدن في البلاد تسع سنين ولكل منهم ومن النواب ستة ريالات في كل يوم مدة انعقاد المجلس ماعدا مصروف السفر وهو بحساب مرتب يوم واحد على كل عشرين ميلا والغالب ان جميع اعضاء المجلس يكونون مشتغلين في ادارة الامور اليوم كله * قلت وقد تقدم الكلام على كشف اميريكا في اوائل نسخ الجوائب وانما يناسب هنا ان نقول ان اول من كشف هذه الدنيا الجديدة انما كان كريسطوفروس كولمبوس وذلك سنة ١٤٩٢ واول مارأى منها صان صلفادور وفي سنة ١٤٩٨ كشف السواحل الشرقية منها رجل يسمى اميريكوس فسبوسيوس وباسمه عرفت البلاد كلها وهو من الظلم بمكان وحين نزل الاسبانيول في پيرو في جهة الغرب وذلك سنة ١٥٣٠ وجدوها تحت استيلاء حكام يقال لهم انكاس وكان لهم احترام زائد عند الرعية فعاملوهم باشد مايكون من القهر والجور حتى انهم كانوا يرمون باطفالهم للكلاب لتأكلها وذلك في غير وقت الحرب ثم خرج من يدهم ما كانوا قد استولوا عليه مما عرف باميريكا الاسبنيول واستقل اهله بامورهم في سنة ١٨١٤ واول من اعترف استقلالهم من الدول دولة الانكليز ثم دولة فرنسا * والحاصل انه كلما زدنا قرآة للتواريخ زدنا شكرا للدولة العلية على تنزهها عن هذه النقائص التي تشوه وجه البشرية بل قفا الحيوانية مع ان هذه الافعال الفظيعة جرت في عصر لم يخل عن التمدن وانتشار المعارف

يقال ان دولة اوستريا عازمة على تكثير بوارجها فان ماعندها منها الآن غير كاف للمحافظة على سواحل المملكة وعلى فرضها فاذا اضطرت الى الحرب لم يكن لها بد من اقتناء السفن حتى تكون قوتها في البحر معادلة لقوتها في البر اذ لايخفى عنها ان دولة ايطاليا مجتهدة الان غاية الاجتهاد في ان تفضل عليها في القوة البحرية فاذا حصرت عليها البحر كان في ذلك تعطيل متجرها قال نعم ان لاوستريا سفائن عظيمة وبحرية بارعين الا ان ذلك ليس بكاف وحيث ان سائر الدول قد عنيت اليوم بهذا الامر فلابد لها من ان تنهج منهاجهم وقد انفق رجل من صناع السفن اسمه طونللو مائتي الف فلورنس في جعل مسفنة صان مرقوس صالحة لان ينشا فيها عدة بوارج والمحسوب انه يقتضي لها ستة عشر مليونا من نوع النقود المذكور وهو وان كان كثيرا الا ان الفائدة التي تحصل منه اكثر ولاسيما انه يشغل كثيرا ممن لاعمل لهم

بلغ ايراد سكة الحديد في بلجيك في مدة شهر جولاي من ٧٣٢٬٦٢٢ مسافرا ومن الامتعة ٣٬٦٤٥٬٩٧٧ فرنكا وكان ايرادها في مدة سبعة اشهر من اوائل السنة ١٦٬٤٦٨٬٠٤٠ وتحصل من الرسائل التي ارسلت فيها ٥٠٬٨٤١ فرنكا

ذكر في الپرابي ان كوسوت (احد مشاهير الهنكاريين واشدهم عداوة لدولة اوستريا) قد اجتمع بعدة من ذوي الامر والنهي ممن عزلوا عن مناصبهم في مجلس شورى پست وفاوضهم في احوال حكومة المملكة فكان اول ما ارتأوه انه لاينبغي ان تكون جمهورية وانما يفوض ملكها بالانتخاب الى ثلثة من الامراء حين تستقل بامرها من جملتهم امير كروبي وهو من ذرية صان اسطفان وله عند عسكر البلاد اعتبار عظيم فهم يمجدونه بكل ما قدروا عليه واذا ولي الملك يلقب باغوسطوس الاول ولابد لذلك من عقد جمعية اخرى

ذكر في غاليناني نقلا عن اخبار تريستة انه قدم اليها فابور انكليزي كان فيه سبعون صندوقا زعم قبطانه ان فيها حديدا قديما فلما فتحتها خدمة الكمرك وجدوها تشتمل على ستة آلاف بندقية فاستباحوها للميري

وذكر فيه ايضا ان الكولونل بورووسكا قنصل دولة اوستريا في بلغراد بدا منه استخفاف واساءة في حق البرنس في احد المراقص فاجتمعت الضباط ليتنزعوا مابينهم على ابهم يطلب من القنصل العتبى (اى ان يرضيهم باستغفار ونحوه)

ذكر في جرنال فرنساوي يسمى كنستيتوسيونال مقالة سخر بها من التيمس ونصها علل الطفل بداح ليلعب بها يشتغل باراءتها الحاضرين ليستحسنوها اكثر من الاشتغال باستعمالها فاذا كانت مما يعجب كان تكون مثلا حقة يثب منها شخص اذا شد خيطها وظن الطفل ان الشخص اخافك او ازعجك لم يكن لفرحه حد يقف عليه وهذه هي حالة الطفل القديم اعني التيمس في انه استدعى بالعالم ليستحسنوا تحصين پورتلاند حيث كانت لاتبعد عن شربورغ اكثر من ثلثة وسبعين ميلا (شربورغ هذه فرضة من فرض فرنسا مقابلة لانكلترة قد حصنت منذ نحو ثلث سنين امنع تحصين) ولاشك ان مبنى ذلك انما هو لسد المرسى ووقايته وكان ذلك من قبيل التنظير لترساناتنا ولاغرو فان الانكليز قد حاكونا في استعمال المبارم للسفن وفي المدافع المسدسة والبوارج المغشاة بالحديد وقد اتموا الان مضارعتهم لنا باتخاذ مرسى نظير مرسانا فليس شيء من هذه الاشيا بدعا عندنا او معجبا لنا ولاسيما انه لاشيء منها مخيف لنا فاسبب تبجح التيمس بهذا على ان انكلترة غير محتاجة الى هذا الموضع فان جميع دورتها محصنة بالبروج والقلاع والمدافع ومؤمنة من هجوم الغزاة عليها وقد انفقت على ذلك في هذه الايام اليسيرة اربعين مليون ليرة فكفانا من التيمس فضول على الاستحكام والتحصين والمدافع المسدسة والبوارج المغشاة

ذكر في غاليناني نقلا عن رسالة من كورفو انه حصل في هذه المدينة بين المحبوسين وبين رئيس الشرطة والحاكم الانكليزي مغالبة شديدة وذلك ان بعض هولاء المحبوسين حين اطلق لهم الحرية ارادوا الفتك بمستر كوزوربش مدير السجن فهجموا عليه بالعصي والسكاكين وبالادوات التي كانوا يعملون بها ثم توصلوا الى ان فكوا اغلال غيرهم وكان هولاء متسلحين بتلك الالات مما يدل على انهم كانوا متحالفين من قبل على الفتنة الا ان المدير المذكور توصل ايضا الى الخروج من المحل واستدعى بطائفة من الشرطة والعسكر ثم حاولوا الفرار بعد ان تحالفوا على اخذ الثار منه فلم يقدروا فسارت الشرطة الى تل للاحاطة بهم ثم وصلت ايضا طائفة من العسكر وطلبت منهم الاستسلام لهم فابوا فجاءت ايضا اربع فرق من العسكر وملاوا بنادقهم بالرصاص بمرأى من المحبوسين وطلبوا منهم الاستسلام فامتنعوا عليهم ثم جاء الحاكم ونصح لهم ان لايرتكبوا هذا الخلاف فابوا ان يسمعوا له وفي خلال ذلك جرحوا ثلثة من الشرطة فامهلهم الحاكم عشرين دقيقة على انهم اذا لم يستسلموا ابعدها يامر العسكر باطلاق البنادق عليهم فحاول احدهم ان يفر فرماه احد الجند بالرصاص فقتله فلما انقضت العشرون دقيقة امهلهم الحاكم عشر دقائق اخرى فجعلوا يرمون بالحجارة حتى اصابوا قائد العسكر فاعاد الحاكم عليهم الكلام والح عليهم فبقوا مصرين على الاباء فامر الجند بان يرموهم فلما سمعوا ذلك تجمعوا وراء الحيطان فلم يقتل منهم غير اثنين وجرح ثلثة ثم حاقت بهم الجند واعادوهم الى السجن

ذكر في التيمس نقلا عن رسالة من ايطاليا حاصلها ان سكان البلاد الشمالية الان على غاية من الالفة والاتحاد فامنهم من يوثر الحكومة الاولى غير بعض من القسيسين وهم قليلون وانهم جميعا مهتمون في الترقي والتمدن وكلهم راضون عن حالتهم تحت حكومة الملك فكطور امانويل حتى انه لايوثر فيهم شيء من المكدرات بل ان المحل الذي وقع عندهم هذه السنة لم يغير من رضاهم شيا وان الخفراء البلديين في تلك الاقطار يغنون عن العسكر بل ان الخفرآ ايضا مستغنى عنهم وقد قال احد الطليانيين منهم انا معاشر ايطاليا الان لسنا بابانا من قبل فان اربعين سنة في الذل والعبودية قد علمتنا كيف نتصرف في الحرية

احد اعضاء مجلس الشورى في ويني المسمى دكطر برونز تشكى حرية بالمجلس من التعدي الذي ترتكبه الطائفة المعروفة بالجند ارمري وهم نوع من الشرطة او الجلاوزة فقال ان هذه الطريقة وان تكن في نفس الامر نافعة الا انها لم تكد تستقر في المملكة الا واعقبها الاساة والتعدي على الفلاحين فصار استقرارها على هذه الحال مخالفا للشرع بدل ان يكون مؤيدا له فضحك من كلامه اهل المجلس فقال اني اوردلكم شاهدا واحدا يكون مصداقا على ماقلت قالوا دونك قال كان قروي يهم بان يشد حصانه الى عجلة موقورة فمر به احد هولاء الشرطة فنظر الى باب منزل الرجل فلم ير فوقه اللوح الذي يكتب فيه عدد من فيه لمعرفة من يوخذ منهم للخدمة العسكرية فما كان منه الا ان اخرج كتابا وقلما وكتب على القروي ان عدم وجود اللوح ذنب يخالف الشرع فاعتذر له الرجل بان الريح خلعت اللوح فوجدته الاولاد على الارض ووضعوه في البيت ثم اسرع ليعيد اللوح كما كان واذا بالشرطي كتب عليه ذنبا ثانيا لتركه الحصان فضحك اهل المجلس ثم قال فعند ذلك دخل الشرطي البيت ليأتي باللوح فجعل الكلب ينبح فكتب ذنبا ثالثا بان الكلب مسرح فضحكوا ايضا قال وكانت زوجة القروي آخذة في ايقاد النار وقد اضطربت لما جرى فاخذت عودا في طرفه نار لتزجر الكلب وتدخل به فكتب ذنبا رابعا لعدم التحذر في حمل النار فضحكوا وقهقهوا فقال القروي ح لنفسه وقد قلق لتعداد هذه الذنوب استعين بالله ما بقي احد يعرف كيف يعيش في بيته مع الشرطة الا ان الشرطي كان فهدي السمع فكتب عليه ذنبا خامسا لعدم ليقة الكلام بطائفة الشرطة فلم يبق من اهل المجلس الا من ضحك قال فقد تمادت هولاء الشرطة في هذه المعاملة حتى لم يكد احد من الرعية يسلم منهم اما بغرامة يودونها او بعناء يقعون فيه وان كانوا على احسن استقامة وارشد سلوك وقد كان القبض على احد هولاء الفلاحين من قبل سنة ١٨٥٨ يعد فضيحة وكذا تغريمه فصار ذلك عندهم الان كانه مما لايبالي به وذلك لكثرة ما منوا به اذ لم يبق احد من اهل الاستقامة والامانة الا وصار عرضة لهذه المساوي

روي ان الامبراطور ناپوليون يريد ان يشتري الفابور الكبير الذي هو في ملك احدى جماعات الانكليز وقد تقدم ذكره في العدد السابق

علم من اخبار وردت من بطرسبورغ ان امبراطور الصين توفي عن قريب

ذكر في التيمس مقالة رد بها عن جرنال الپرس حاصلها ان ملك پروسية لم تغوه ملاقاة الامبراطور ناپوليون وانه على فرض ان تتحد پروسية مع فرنسا على قهرها نوفر واولدنبرغ وسائر تلك الاقاليم الا انها تعدم وصلتها مع جرمانية وان معاهدة پروسية مع انكلترة تكون نافعة للاولى دون الثانية فانه على فرض وقوع الحرب بين انكلترة وفرنسا تكون جرمانية قائمة على ساق الحرب وان انكلترة لاتتوقع نجدة من پروسية وقد تقدم هذا المعنى في العدد السابق وقال صاحب المونيتور ان زيارة ملك پروسية للامبراطور لابد وان توثر تاثيرا مرغوبا في كلتا المملكتين وفي ولاة امورهما ايضا وقال آخر ان معظم ملوك اوروبا قد زاروا الامبراطور في مدة هذه العشر سنين ونتيجة ذلك اتحاد امم الممالك وتلقينهم المؤالفة والموادة وان دولة الامبراطور بل فرنسا كلها لاتستنتج من زيارة الملك غير هذا وقال آخر يصعب علينا ان نسلم بان ملاقاة الامبراطور والملك لم تكن الا لاجل السلام والكلام وقال آخر ان الامبراطور ناپوليون الاول كان ينصب الملوك والامبراطور ناپوليون الثالث ان لم يكن ينصبهم فعلا فانما ينصبهم لزيارته على ان نصب الملك فكطور امانويل ملكا على ايطاليا انما كان منه فلابد من ان يكون له خاصية تجذبهم اليه وان الاول كان يجعل الملوك يفرون منه والثاني يجعلهم يقبلون عليه ولعل مآل السياستين واحد ولاجرم ان المآل الثاني اسلم واخف كلفة قال فمن ذا الذي بقي من الملوك ولم يحمل خرجه الى باريس سوى البابا الا انه لاتخرج عساكر فرنسا من رومية الا وتراه مهطعا اليها حفدا

وعلم من اخبار ويني ان الامبراطور سافر الى كرفو على عزم ان يقيم فيها اربعة ايام فقط ثم يعود

قد سالت امطار غزيرة في طرالي (بارلاند) منذ ايام فقطعت المرور في الطرق حتى دخلت الطبقة الثانية من طبقات الديار ونشأ عن ذلك مضرة عظيمة على الغلال

امرأة في بلاد الانكليز جمعت من خلية واحدة من خلايا النحل ستة وسبعين رطلا

كان رجل انكليزي ينادي في الطريق على مقدار من الشاي ليبيعه ولم يكن له اجازة من الديوان فغرم خمسة شلينات وانما ذكرنا هذا ليعلم الناس العائشون تحت ظلال مراحم الدولة العلية كيف يشكرونها على كرمها لانهم يبيعون في كل فج وطريق ولايغرمون شيا

علم من اخبار وارسو ان اساقفة پولاند كتبوا رقيما الى الكونت لمبارت والي البلاد يطلبون منه ان يرسل بشكواهم الى جناب الامبراطور من جهة التحريج المطلق الذي يعوقهم عن قضاء واجباتهم الدينية على مقتضى اصول الكنيسة الكاتوليكية

علم من اخبار رومية ان ارباب الديوان وجهوا رقيما الى الاسقف كاپوتو اسقف اريانو الذي تحزب للملك فكطور امانويل بان يستعفي من وظيفته عند الملك حالة كونه هو اول مقدم عنده في الامور الروحية وان يعود الى محله الاول او يتوجه الى رومية

ذكر في غاليناني نقلا عن جرنال الدنوب ان ماتانوفيك احد اهل المشورة في الجبل الاسود توجه الى ويني يطلب الامداد والمساعدة من دولة اوستريا الا ان الدولة لم تلتفت الى مطلوبه لان الدولة لم يبق لها ركون الى اهل الجبل ولاالها مراعاة لهم لانهم طالما تعدوا عليها ولاسيما في محاولتهم ان يستولوا على قطارو فلما راوا الان انهم لاقبل لهم بالجيوش السلطانية ولايمكنهم مقاومة حزم عمر باشا التجاوا الان الى دولة اوستريا الا انهم هم الذين جلبوا على انفسهم هذا البلاء بسوء تصرفهم وقد كان احد الملوك اشار عليهم بنصائح تنفعهم فلم يعملوا بها بل ان البرنس دانيلو ايضا زاغ عنها مع جملة الزائغين

رجل من اهل مرسيلية يسمى ارنبي اخترع مزجية للفابور يخف بها من مصروف الفحم اكثر من ستة وثلثين في المائة ومع ذلك فانها ارخص وقد جربها في بعض السفن فثبت بذلك فوائدها الجمة فعزمت الانكليز على اتخاذها في سفنهم *

قبض على رجلين من اهل المدينة المذكورة بسبب انهما كانا يسعيان في تجنيد حزب لامداد الخوارج في نابولي

علم من اخبار پست ان جميع المستخدمين والمتوظفين في الكومبتات وقدرهم ستمائة الف نفس قد استعفوا من خدمهم وان وزير المالية امر بجمع الضرائب والخراج على يد العسكر وحيث ان محصول البلاد في هذه السنة جيد لم يكن في قصد الدولة ان تعاملهم بالمساهلة

ذكر في رسالة وردت من رشموند (قاعدة البلاد الجنوبية باميريكا) ما نصه ان في هذه الحرب الاخيرة (اي واقعة سبرنغفيلد) كانت عساكر الشمال في موقع اوفق من موقع اقرانهم وان كثيرا منهم كانوا من العساكر المدربة وان الجنرال ليون اعبا جيشا مولفا من تسعة آلاف مقاتل واعدهم من السلاح والجهاز والمهمات مالايعوزه شيء وكان مع الجنرال مكولوش مثل هذا القدر لكنه كان دون الاول بالنظر الى اعتبارات اخرى وبعد قتال شديد ابلت فيه العساكر الشمالية غاية الابلاء ذلوا لعزة اقرانهم عليهم فقتل منهم ثمانمائة نفس وجرح الف واسر منهم ثلثمائة وغنم منهم ستة مدافع وعدة مئات من قطع سلاح اخرى مع رايات العسكر وكان عدد من قتل من العساكر الجنوبية مائتين وستة وخمسين نفسا وعدد من جرح ثمانمائة قال فهذه خمس مرات متتابعة انتصرت فيها عساكر الجنوب منذ ابتداء المحاربة وذلك من شانه ان يغري ديوان واشنطون بان يفكر في وخيم العاقبة التي غفل عنها وان يقنعه بان اهل الجنوب لايعدون عن طلبهم الحرية حتى ولو اخذت منهم رشموند ولقد استحكمت كراهة اهل الشمال عند اهل الجنوب حتى انهم ليحرقون كل مدينة وقرية في ارض الجنوب من قبل ان تستولي عليها اهل الشمال بل يتلفون ايضا الغلال ويجعلون العامر من تلك الارض قامرا حتى لاتعود تصلح للناس ولا للبهائم وقد صدر اعلان من طرف الجنرال مكولوش الى اهل ميسوري قال فيه اني لم آت الى هنا لانصب الحرب لكم اولقومكم سواء كانوا من حزب اهل الشمال اولا وان اهل الشمال يكونون آمنين على حريتهم واموالهم ومن كان منهم قد اخذ اسيرا يسرح ويرسل الى اهله ومعارفه ولاهل ميسوري ان يختاروا ماهو اصلح لهم ولايكلفون عينا * وذكر في الليفانت هرالد ان الجيش الذي تحت امرة الجنرال بورغارد وجنسطون ومغرودر وهم من عسكر الجنوب يبلغ مائة وخمسة وثمانين الفا من جملتهم مائة وخمسة وعشرون الفا قبالة واشنطون للمحافظة على صف المرامي الذي نصبوه على الپوتوماك ولهم جنوب ما نصوه من استحكامات تمتد نحو ميلين فيها مدافع مسدسة ولهم ايضا اسفل من كوكان كريك مرام فيها مدافع ضخمة لمنع زحف جيش الجنرال مكليلان قال وعلم من خبر آخر ان عدة جميع الجيش الذي تحت امرة القواد المذكورين لاتزيد على مائة وستين الفا منهم نحو عشرين الفا في المارستانات وعلم من اخبار غربي فرجينيا ان جيشا من عساكر الشمال اضطر جيش الجنوب في بلدة رومن وعددهم نحو الف واربعمائة الى الخروج من البلدة فقتل منهم ستة وثلثون نفسا وجرح كثير

ذكر في غاليناني ان بعض جرنالات اسبانيا اعلن بان الدولة لاتريد ان تسلم الدفاتر التي تطلبها دولة ايطاليا الا برضى الملك فرنسيس الثاني لكن رد عليه صاحب جرنال الاپنيوني في طورين بان ذلك يبطل توسط دولة فرنسا وزعم ان موسيو طوفينل طالع موسيو مون بان دولة اسبانيا اذا لم تقبل توسط دولة فرنسا كان ذلك مفضيا الى انقطاع السفارة بينهما

وفيه نقلا عن التيمس عن بعض مكاتبيه قال ان من احوال الروسية ما يعجب منه منها اعتاق المستعبدين الا اني لا اظن انه صدر تصريح كاف بفك الاغلال والقيود بالنظر الى سائر

طبقات الناس والى الامور ايضاً وانه فى مدة تحجاب الامبراطور فى القريم صدرت عدة جرنالات خفية ثم اطلعت عليها الشرطة ومنعوها وقد حدث ايضا فى المدارس الجامعة ترتيبات لم تعهد فانكرها كل من المدرسين والطلبة وقبض على عدة اشخاص فى المسكوب اكثرهم كتاب والاغرب من ذلك انه شهرت معارضة ومحاجة على قبضهم ولم يقع تعزير اوقصاص على من شهروها وقد جرت ايضا موامرة على ابطال المدارس المسماة بمدارس الاحد وهى التى يعلم فيها على مصروف جماعات من اهل الخير وكان راى ابطالها من طرف الدولة غير مستصوب لدى الامبراطور الا انه وافقهم اخيرا على نصب نظار من طرف الدولة لينظروا فى احوالها اما انتقاد ما يشهر فى الطبع كالجرنالات ونحوها فيقال انه اليوم اشد تحريجا مما كان عقب اصدار الامر بتسريح المستعبدين الا انه يذكر الان فى الجرنالات مالم يكن ذكره جائزا من قبل وهى فى مزيد وقد اغلقت المدرسة الجامعة ببطرسبورغ فتوجه المدرسون الى الكونت پوتيانين وزير المعارف وسالوه عن سبب ذلك فاجابهم بانه من الحركات التى تحدث من الطلبة على غير رضى الدولة فقالوا له ان ذلك انما يعالج بالارشاد والاصلاح لا باغلاق المدرسة وقد طلبوا ذلك منه عدة مرار وهو مصر على المنع الى مدة غير محدودة وقد نشأ عن هذه الحركة هواجس البهة فالظاهر ان ذلك مبدأ التهاوش

ثم رأيت فى موضع آخر من فالنيانى عن التيمس عن رسالة من بطرسبورغ تاريخها فى الثامن من تشرين الاول ان المدرسة الجامعة لم تزل مغلقة وانه قبض على اكثر من خمسة وعشرين من طلبة العلم واودعوا السجن وكذا على ستة من المدرسين وان من الطلبة منهم من قبض عليهم وهم فى الطريق ومنهم من اخذوا من ديارهم ليلا وكانت الطلبة قد انتخبت من بينهم ثلثة من النبهاء ليستعطفوا الجنرال فيلبصون ناظر المدرسة الى استمرار التدريس فوعدهم بان ذلك يستأنف بعد اسبوع فساروا الى بيوتهم مطمئنين فما كان بعد وصولهم الا ان قبض عليهم والحقوا بالاخرين وانما امهلوا ريثما ساروا الى منازلهم لان سائر الطلبة كانوا وقتئذ ينتظرون ايابهم من عند الجنرال فلو كان امر بالقبض عليهم حالا لكان ذلك موجبا للتشنيع والتقبيح اكثر قال فهذه الافعال نسمع بانها تحدث فى بلاد الصين لا فى البلاد المتمدنة الا ان ما جرى فى امر هولا الثلثة فانما هو فيما اظن من الشرطة لا من الجنرال وورد الخبر الى بطرسبورغ من مدارس المسكوب وكاتركوف بانها ايضا قد اغلقت ولعل مدرسة كايف تلحق بها عن قريب الى ان قال وفى هذا اليوم وهو التاسع من الشهر المذكور اجتمعت طلبة العلم فى ساحة المدرسة وكان جمع غفير على الرصيف فقبض على عدة من ضباط العسكر ومن الدارسين فى مدرسة الحرب وامر الاى فينلاند تحت امرة الجنرال بستروم بان يفض الجموع فتجلدت الطلبة حتى ان بعضهم سار تلقاء العسكر وكاد ان يحصل بينهم مناوشة لولا تدارك الجنرال وكان الحاضرون يحبون الطلبة ويثنون عليهم

قد خاضت كتاب الجوائب الانكليزية والنمساوية فى زيارة ملك پروسية لامبراطور اوستريا فاجاب عن ذلك كتاب جوائب باريس منها الكونستيتوسيونل قال ان جرنالات اوستريا لم تكتم عدم رضاها بهذه الزيارة وخصوصا حين قطعت من ملاقاة ملك پروسية وامبراطور اوستريا من اجل ذلك سال صاحب الاوست دوتش هل كان المراد بذلك فصل اوستريا عن جرمانية على ان اوستريا لرغبتها فى بقاء الاتصال بالدول الشمالية المتعاهدة اجرت صلح فلا فرانكا موثرة بذلك فقد اقليم عزيز عليها الكيلا ترى من قبل جرمانية امورا منكرة قال الاول الا ان الدعوى ليست فى الباطن كما هى فى الظاهر وان اوستريا اذا كانت سياستها قد وهت لدى جرمانية فانما هو مما طرأ عليها من اهلها وقال صاحب الديبا ان ملاقاة الامبراطور والملك قد بعثت الجرنالات النمساوية والانكليزية على الاوهام والتخيلات التى الفتها فى شان سياسة فرنسا ومن اجل ذلك تاسف صاحب الاوست دوتش على ان الملك المشار اليه لم يتوجه الى وينى بدل توجهه الى كنبين

كتب الى منشى جرنال الديبا بعض مكاتبيه من نيويورك فى الرابع والعشرين من سبتمبر ما نصه ان ما بلغك من قبل من ان كونت باريس وديوك شارترس قد صارا من ضباط عسكر الشمال بامريكا صحيح فان هذين الاميرين سافرا من انكلترة بمعية عمهما البرنس د جوان فيل وكان فى عزم البرنس ان يضع ابنه فى احدى مدارس اميريكا وكان فى قصد الاميرين ان يسافرا الى تلك البلاد بقصد التفرج فلما وصلا الى نيو يورك وحصل لهما فيها مزيد الاحتفال والاكرام سارا الى واشنطون ليشكرا رئيس المجلس على ما ابداه اليهما من الاكرام فنشا هنالك ايضا ما طابت به نفوسهما فمن ثم جنحا الى ان يليا القتال تحت راية دولة اميريكا والظاهر ان لذلك سببا راجحا قد شاقهم الى هذا اكثر مما تقدم وهو تحرير العبيد فان عاقبة هذه الحرب لابد وان تفضى اليه ولاشك ان هذه الحرب معنى بها حقوق البشرية واتحاد الدولة وهو مما بذل فيه دم اهل فرنسا منذ مائة سنة ولاشك ايضا ان اسماء هذين الاميرين تكون لامعة بالشرف مع جملة اسماء المتطوعة فى هذه الحرب كما لمع من قبل اسماء كثير من ابطال فرنسا فى تلك البلاد بعينها

ذكر فى بعض جرنالات طورين ان ديوان رومية لما عجز عن الانتقام من البادرى پاساليا حيث كان الجنرال دوغيون قد حماه وامنه صب رجزه على بعض ممن ظن انه اليف له او صديق من جملتهم الابى سيبوتى مدرس علم الالهيات فى مدرسة رومية الجامعة فقد قبض على جميع اوراقه ثم اودع فى سجن ترينى

يحكى ان الملك فكطور امانويل لما كان سائرا الى فلترا فى كروستة اعترضته امراة ذات شان والقت فى يده صرة وانصرفت فلما فتحها وجدها تشتمل على الآلة المسماة ميزان الهواء ولما كان سائرا الى موضع آخر لاقته امراة من احدى القرى وقبلت يده فرحا به ثم نزعت شنفها من اذنها ووضعته فى يده وانصرفت فتعرف الملك مكانهما وارسل لهما بهدية وكان احد القسيسين قد القى على الحاضرين فى الكنيسة موعظة ذم بها احوال ايطاليا وسوء تصرف الدولة فلما بلغ الخبر مسامع الملك ارسل اليه فى الغد بمبلغ وافر ليفرقه على الفقراء ولم يعاتبه بشىء

ذكر فى جرنال مدريد ان مولاى العباس قد اجتمع بوزير الامور الخارجية وانه لما بلغه بان ابن الملكة مريض امر حشمه واتباعه بان يبتهلوا الى البارى تعالى لشفائه فوقع ذلك لدى الملكة احسن موقع

دولة صكصونيا باعت لدولة اميريكا اربعة وعشرين الف بندقية

ذكر فى اليونيون ان القسيسين الكاثوليكيين فى پكين (قاعدة مملكة الصين) بعد ان قضوا عيد الجسد فى الكنيسة طافوا بالقربان فى الاسواق وكان اربعة من المنادرة الذين لهم سمة الزر الاصغر وهم ممن تنصروا يمسكون بشرائط القبة التى تظلل رأس من كان يحمل القربان وشهده ايضا جمع غفير من ذوى المناصب (المنادرة هنا جمع مندارين وهم من ذوى الوزارة والامارة)

بلغ ايراد الملاهى فى باريس فى الشهر الماضى ١٬٢١٦٬٠١٤ فرنكا وهو اكثر من ايراد شهر اغوسط بنحو اربعمائة الف فرنك

ديوان باريس البلدى اشترى بعض ديار فى احدى حارات المدينة لكى يهدمها توسيعا لبلفارد سبسطبول فطلبت اصحاب الديار بها مائتى الف فرنك فدفع لهم الديوان عشرين الفا فلما كان الفرق بينهم بعيدا عقدت جمعية من الجورى للفصل بينهم فحكمت بان يعطوا ثمانين الف فرنك وكذا جرى فى شان ديار اخرى طلبت اصحابها مائة وعشرين الفا فدفع لهم الديوان عشرين الفا فحكم الجورى بان يدفع لهم ثمانون الفا وكان عدد سكانها احدا وعشرين (قد تقدم الكلام على الجورى وعلى البلفار فلا حاجة الى الاعادة)

ذكر فى جرنال الموند ما نصه ان انصراف الجنرال شيالدينى عن نابولى يغادر البلاد بغير حكومة ولكنها لا تكون شرا مما هى فيه الان قال وحجة الجنرال فى الاستعفاء هى كون احوال البلاد قد استقرت بحيث لم يبق لها حاجة اليه الا ان وراء هذه الدعوى سحابا مظلما والا فما بال الدولة قد ارسلت عن قريب عسكرا من طورين فهذا يدل على ان نار الفتنة لم تخمد بعد ام يقال ان هذا العسكر انما توجه الى نابولى ليتعجب من حسن ادارة الجنرال الموما اليه التى بقيت آثارها فى نابولى وصقلية

صدر امر من ديوان رومية بطرد السنيور فنتورلى الصقلى وذلك على مقتضى طلب الملك فرنسيس الا ان المذكور لما كان داخلا فى حماية فرنسا عارض فى ذلك الجنرال دوغويون قائد جيش الفرنسيس فلم تجد معارضته شيا

وقع فى اديار الرهبان والراهبات بفرنسا امور معيبة تشين مقام هذه المقامات فصرح صاحب السياكل بانه ينبغى لحكام الاقاليم ان يتعهدوا هذه المواضع وقتا فوقتا ويسالوا عمن هو فيها مكره على الاقامة او مريد لها فان قضية القسيس مالرت التى اقيمت الدعوى عليها فى محكمة دواى كانت من الشهرة والشناعة بحيث يتنبه لها الغافل وقد علم غير مرة ان بعض الراهبات يسكن فى الدير جبرا ورغما فاذا تعهد الحاكم الدير مثلا وشهر لمن فيه الخيار فى الخروج كان ذلك علاجا قريبا يمنع من حدوث هذه الامور الذميمة قال فان قال قائل ان الحاكم ليس له ان يدخل ديار الناس المخصوصة الا اذا اشتهر منها اساءة فالجواب ان ما بين الدير الذى هو عام مشترك وبين الدار فرقا فان القانون الذى قرر فى اواخر حزيران سنة ١٨٣٨ من جهة المستشفيات (المارستانات) رسم بانه يجب على الحكام ان يتفقدوا هذه المواضع وما ذلك الا لان المقيمين فيه منقطعون عن مواصلة غيرهم فى الخارج فيحتمل ان بعضا منهم يحبس فيه قهرا وعلى هذا القياس حال الاديار

سعر الليرة العثمانية ١٩٨ قرشا

على سطح ذى الدنيا ارانى نقطة ❁ اخط خطوط الانس عن لى ضلعا
وقد اعجب النقاد جمع جوانبى ❁ ولكننى للنقد لم استطع جمعا

الوكيل فى تونس سى سليم الشدياق ابن المولف
فى بيروت يسأل من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
فى لندره عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٠
فى مالطه عند مستر ميور سترادا ريالى
بمصر القاهرة عند احمد افندى العشى بالموسكى
فى طرابلوس الشام الخواجا نقولا خلاط

الجوائب

عدد فى يوم الجمعة فى جا الموافق الى نوفمبر الافرنجى ت ٢
٢٤ ٥ ٩
سنة ١٢٧٨ ه سنة ١٨٦١ م

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها فى العام مائة وخمسون قرشا فى اسلامبول وفى الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها فى دار الطباعة العامرة وعند كامل افندى الوراق فى بايزيد وينبغى ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

لقد سافرت فى الارض هذى الجوائب ❁ وجابت بلادا لم تجبها الركائب
وحيت جميع الناس بالبشر واحتفت ❁ بهم فتلقاها حسود وعائب
وشانوا لبعد الغور منها نظامها ❁ وليس لبعد ما تشان الكواكب
وقد كشفت عن كل معنى نقابه ❁ فلم تلف من عن معدن الحسن ناقب
ولو ابصر الراى مبادى قصدها ❁ لبانت له فيما يروى العواقب
يريدون منها الهزل والجد دابها ❁ واصعب شىء ان يحول المصاحب
ولم يرضهم منها رزانة طبعها ❁ على خفة فى جرمها ومناقب
فما منهم الا لها اليوم ناصب ❁ عداوة ذى حقد ولاح مشاغب
عجبت لنور اطفاته مشارق ❁ على انه قد ازهرته المغارب
ايعرض عنها العرب وهى تؤمهم ❁ وفيها فريق العجم اجمع راغب
وقد كنت ارجو ان فى الشرق نورها ❁ لمن شاقه علم العوالم ثاقب
وان يجتنى النقاد منها رغائب ❁ نفائس فى كل الفنون غرائب
وانى متى افرغ لها الجهد تمتلى ❁ لدى عياب حقبة وحقائب
فاكت منالى اليوم الا لطامع ❁ وعز على الظمان منها مشارب
وصارت حروف فوق سؤلى براقعا ❁ ومن بعضها فى جلب لومى عقارب
فما كان لى فى السعى الا متارب ❁ وكم راتب تسعى اليه المراتب
ورب امرء انضى الركاب لمطلب ❁ فآل الى شر الحق وهو خائب
كذا هى ايامى كما قال قائل ❁ عجائب حتى ليس فيها عجائب
لقد شئت امرا فيه برزت شائيا ❁ فعيب لدى شاى المعيب يؤارب
وليس عجيبا ان تعاب مشيئة ❁ ولكن عجيب ان تشاء المعايب
رضيت بانى اسهر الليل كله ❁ ومالى انيس فيه الا الغياهب
على ان يقول الناس اذ تسفر الضحى ❁ لنعم بشير الخير فينا الجوائب
الا ان بعض القول يشفى من الجوى ❁ ومن بعضه تذكو حروب حوارب
وليس بلاحى الذى هو حاضر ❁ ولكن لاحى الذى هو غائب
ولو اننى خاطبته دون ساعة ❁ لاسكته دهرا ولى منه تائب
اذا كان رب البيت ادرى بما به ❁ فانى ادرى بالذى انا كاتب
ومن فاته التعريب لم يدر ما العنا ❁ ولم يصل نار الحرب الا المحارب
ارى الف معنى ماله من مجانس ❁ لدينا والفا ماله ما يناسب
والفا من الالفاظ دون مرادف ❁ وفصلا مكان الوصل والوصل واجب
واسلوب ايجاز اذا الحال تقتضى ❁ اساليب اطناب لنوعى المطالب
وعكس الذى قدمت اكثر فائد ❁ الا ايها ذا اللائمى والمعاتب
فياليت قومى يعلمون باننى ❁ على نكد التعريب جدى ذاهب
وانى مع جهد البلاء مثابر ❁ على خدمة يرضونها ومواظب
اذا لاراحونى من العذل سبة ❁ فاوقن ان النجح سعيى بصاحب
والا فمالى فى الجوائب بغية ❁ وما انا ممن تطبيه المناصب

❁ الحوادث الداخلية ❁

عين المفخم مظلوم باشا مأمورا فى المجالس العالية

صار المكرم حسين بك افندى كتخدا الحضرة والدة مولانا السلطان المعظم فضلا عن كونه محتسبا

وردت اخبار من مستار تعلن بان المفخم عمر باشا ظفر باهل الجبل مرتين فصرع من اهل الجبل فى احدى الواقعتين الف نفس مابين قتيل وجريح ومن العساكر السلطانية نحو مائة وخمسين نفسا من كلا النوعين

فى يوم الاحد الماضى قدم الاكرم الجنرال دللاروكا سفيرا من عند الملك فكطور امانويل لتهنئة مولانا السلطان المعظم وفى يوم الثلثا توجه الى الحضرة السلطانية ومعه السنيور شيروتى سفير الملك المشار اليه وكان هناك المفخم الصدر الاعظم والمفخم وزير البحر والمفخم كامل باشا والمكرم محمد جميل بك والاكرم عارفى بك ترجمان الديوان الهمايونى وبعد ذلك قدم الوافد الموما اليه كتاب التهنئة ومعه النيشان من طبقة الانونسياد وفى يوم الخميس توجه الى الباب العالى ولقى المفخم الصدر الاعظم والمفخم كامل باشا والمكرم محمد جميل بك افندى

ذكر فى الكوريه دريانت ان ستة عشر من اكابر اكليروس الروم تمذهبوا بمذهب الكاثوليك

وقع انفصال الاكرم عزيز بك وصار الاكرم حسيب افندى قائم مقام اينه روز

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن الپابى من خصوص المعاهدة التجرية التى عقدت بين الباب العالى وبين دولة فرنسا ما نصه ان الدولة العلية قد بدا منها سماح جزيل فى هذه المعاهدة فلاشك ان متجر فرنسا يستفيد منها واعظم الشروط المهمة فيها ما ذكر فى شان الاداء على الامتعة المنقولة وهو الان اثنان فى المائة فقط وبعد ثمانى سنين يصير واحدا اذ لا يخفى ان لفرنسا تجارة واسعة فى اواسط اسيا وبلاد الفرس وكل ما يشترى من الحرير من البلاد الثانية فلابد من ان يمر فى المملكة العثمانية من قبل ان يرد الى فرنسا فبتقليل هذا الاداء على الامتعة المنقولة انما يرجع نفعه الينا فقد ابدت الدولة العلية كل ما فى طاقتها لتسهيل معاملتنا مع البلاد الشرقية وقد علم من المضابط ان قيمة ما خرج من فرنسا الى المملكة العثمانية فى سنة ١٨٥٧ بلغت خمسة وثمانين مليونا من الفرنك وقيمة ما دخل اليها من المملكة المذكورة بلغت مائة وعشرة ملايين فكانت جملة ذلك مائة وخمسة وتسعين مليونا وفى السنة التى بعدها كان ١٥٤ مليونا وفى السنة القابلة ١٧١ مليونا والحاصل ان الفوائد من هذه المعاهدة تكون زائدة فى تجارتنا وفى استحكام الارتباط الذى لم يزل بين المملكتين منذ زمن طويل

وفيه ان احوال قبرس فى غاية الامن فقد يمكن للغريب فيها ان يسافر باموله من طرف الجزيرة الى طرفها الاخر من دون خوف من اللصوص وان المكارية ينقلون الامتعة على بغالهم ولا سلاح لهم ولا يخطر لهم الخطر ببال الا كما يخطر ببال البريد فى طرق لندرة الا انها رزئت بالجراد على سنتين متواليتين اذ بقى بيضه فى العام الماضى مغرزا فى بعض الاماكن فظهر فى هذه السنة فاحتاج اهلها الى جلب الميرة من الخارج

وفيه نقلا عن التيمس ان احد اعضاء مجلس الشورى قال فى جمعية عقدت فى شان القرض العثمانى ان جميع دين الدولة العثمانية الداخلى من جملته لقائمة يبلغ ١٨٬٣١٢٬٠٠٦ ليرة والدين الخارجى ١٤٬٥٣٧٬٢٢٠ فتكون الجملة ٣٢٬٨٤٩٬٢٢٠ وفائدة هذا المبلغ ١٬٥٠٠٬٠٠٠ وهو نحو ثمن الايراد السنوى اعنى ١٢٬٠٠٠٬٠٠٠ واصل الدين انما هو اكثر من الايراد بضعفين ونصف فقط مع انه بالنظر الى دولة بريتانيا اكثر من الايراد بنحو اثنى عشر ضعفا قال هذا من جهة الكمية فاما من جهة الكيفية فان جيل الترك مشهور بالصدق والاستقامة وما هم فى ذلك دون غيرهم من اى جيل كان ولاسيما ان السلطان مهتم الان بتخفيف المصاريف ووفاء دين الخزنة فاما بالنظر الى مورد الثروة فان الدولة العثمانية مستولية على افضل البلاد من اوربا واسيا وافريقية ولا نظير لموارد محاصيلها القابلة للزيادة والاصلاح حتى ان سر هنرى بلوار حسب انه يمكن ان يزاد ايراد الدولة ثلثا من دون كلفة فيكون بالغا ١٥٬٢٥٨٬٥٣٤ وان مصاريفها تنقص ثلثا فتكون ٧٬٨٣٠٬١٣٩ فيكون الفائض للخزنة ٧٬٤٢٨٬٣٩٥ وكذلك الارل روسل فانه احسن الظن فى موارد الثروة والسداد للدولة المشار اليها

وفيه قد صرحنا فى الاسبوع الماضى بتأسفنا على انفصال صبحى بك عن نظارة الاوقاف فنذكر الان نبذة وجيزة من الاصلاح والتنقيح الذى نهجه مدة ولايته لامور ديوان الاوقاف لنبين ان تأسفنا كان فى محله فنقول ان الموما اليه لما دخل فى الديوان المذكور لم يجد فى خزنته سوى ستة وعشرين الف قرش ووجد الدين عليها ١٧٬٥٠٠٬٠٠٠ وكان المرتب من الاوقاف لليتامى والارامل وغيرهم من خدمة المساجد متاخرا منذ عشرة اشهر فادى اليهم فى اقل من ثلثة اشهر مرتب خمسة اشهر اعنى ستة آلاف كيس وبقى لهم مبلغ وافر ما عدا سبعة آلاف كيس بقيت دينا على الخزنة ثمن المونة والارزاق لعمارات مختلفة وكانت العادة عند نظار الاوقاف من القديم ان يشتروا هذه الارزاق نسيئة من دون ان يتعبوا انفسهم بتحقيق كيفيتها او كميتها فمن ثم كانت تشترى بالضرورة من نفاية الموجود بالنظر الى الكيفية فاما بالنظر الى الكمية فكانت دائما غير كافية ففى امر العمارة الجديدة وحدها وهى واحدة من تسع عشرة عمارة كان المحسوب من الغبن الحاصل من هذا التفريط بالغا نحو مائة الف قرش وذلك ثبت بالتحقيق والتدقيق اما صبحى بك فانه وضع حدا لهذا التفريط بان رتب ثلثة انابير لاجل هذه الذخائر اثنان منها فى اسلامبول والثالث فى اسكدار وتوصل الى انه شراها بالنقد على سعر ما يباع بالجمل وحيث كانت ادارته مبنية على تخفيف المصاريف مهما امكن صرف وكلاء الخرج الذين كانوا يتصرفون فى الانابير كيفما شاءوا وكان لهم شهرية وافرة واقام مكانهم مديرين بشهرية اقل فاجروا خدمتهم على احسن الوجوه وهناك طريقة اخرى حسنة نهجها الموما اليه وهى ضبط الحساب والدفاتر فانها بقيت

فى الديوان المذكور كما كانت فى ايام السلطان سليمان خان فادرج الموما اليه الطريقة المستعملة الان فى البلاد المتمدنة وهى تكرير القيد وبذلك تتحقق المراجعات وهذا هو الذى طلبه اللورد هوبارت ومستر فوستر من الباب العالى ان يكون جاريا فى جميع الدواوين المالية وقد كان يقع ايضا غبن فاحش على الدولة فى شان الميادين التى عند القلاع وغيرها من الابنية الميرية مع ان مبالغها ملايين الا انه لا يمكن بعد الان ان يقع مثل هذا الغبن الا اذا كان ناظر الديوان المذكور يغض النظر عنه فان صبحى بك قد هيا ونظم قوانين وضوابط مانعة تمنع من جميع هذه التفريطات وآخر ما فعله الموما اليه قبل خروجه من دائرة هذه الخدمة النافعة الى المجلس العالى كان ضبط حساب جميع الاملاك المتعلقة بالاوقاف فى المدينة وهى طريقة يمتنع بها فى المستقبل اجراء انواع كثيرة من الغبن كما قلنا وفى الجملة فان الموما اليه فى مدة ادارته القصيرة وهى ثلاثة اشهر اجرى من التنقيح والتهذيب والاصلاح والتعديل ومنع التفريط والاهمال ما لم يجره غيره من اسلافه قط وان كانوا على جانب عظيم من الجد والهمة

(عمود الصوارى) ويقال له عند الافرنج عمود بومباى لما شاع فى رواياتهم من ان عمودا عظيما نصب تذكارا لشرف هذا الملك عند الاسكندرية فتقرر عندهم ان العمود المذكور هو الذى ذكرته الرواة الى ان صادفت جيوش فرنسا وانكلترة الى مصر فى مدة الامبراطور نابليون الاول وكان معهم علماء تعمدوا فى سفرهم الى هناك ان يتبينوا امره ويكشفوا عن حقيقته فاما علماء الفرنسيس فانهم لما وجدوا الكتابة المنقورة فى احد صفحاته قد طمست بعض الطموس لم يمكنهم التعمل لكشفها بل زعموا ان العمود قد شوهته الازمنة والاحوال وذلك ما كان يزعمه من رآه من قبلهم من اول وهلة اما علماء الانكليز فانهم اعملوا جهدهم فى كشف تلك القراءة عند ظهور نور الشمس عليها فوجدوا الكتابة بالحروف اليونانية ومعناها هكذا (الى ديوكلتيانوس اغوسطوس الامبراطور المحترم الالوهية المتعهد للاسكندرية بونتيوس والى مصر نصب هذا) فعلم حينئذ ان نسبة العمود الى بومباى لم تكن الا عن حزر وتخمين اما طوله فزعم صاحب هذه الرواية انه ثمان وثمانون قدما ومنهم من زعم انه اربع وتسعون ومنهم من اوصله الى مائة واحدى واربعين ومنهم الى مائة وستين وعلو قرصه اربعون قدما ودورته ثمانى اقدام واربع اصابع وعلو قاعدته عشر اقدام مع مسند ارتفاعه خمس اقدام ونصف وهو ما دون القرص فى الصنعة والاتقان ثم وجدت فى كتاب آخر ان نسبة هذا العمود لم تزل مختلفا فيها فان بعض العلماء نسبه الى واسباسيانوس وبعضهم الى سويروس وبعضهم الى ادريانوس وسبب ذلك طموس الحروف كما تقدم وعلى كل فان هذا العمود البديع جدير بان يعد من عجائب الدنيا

في قوة الذاكرة

يحكى عن سنيكا انه كان ينشد عن ظهر قلبه الفى بيت من الشعر مرة واحدة طردا وعكسا ولم يكن يخطى منها ولا فى حرف واحد ويحكى ايضا عن سيروس قائد الجيش انه كان يدعو كل واحد من جيشه باسمه وكان مثريداطس متسلطا على ثلاثة وعشرين جيلا من الناس وكان يخاطب كل جيل منهم بلغته وكان غلام من قورسيقة يلقى عليه اربعون الف كلمة منها ما كان بمعنى ومنها ما كان خاليا عنه فكان يسردها طردا وعكسا وكان دكطر والس يستخرج مكعب جذر الثلاث حتى الى ثلثين مقاما من العواشر وكان مكليا بتشى الطليانى قد طالع معظم الكتب التى الفت فى عصره فكان بعد ذلك يستشهد منها عن ظهر قلبه ويذكر الصفحة والفصل وموضوع مواسم المؤلف ويأتى بالكلام المستشهد به بلفظه وتركيبه وكان احد معارفه قد اعاره كتابا لينظر فيه وبعد ان اعاده اليه ادعى صاحبه انه فقده فكتبه له بتشى من حفظه حرفا حرفا مع انه لم يطالعه الا مرة واحدة حتى ادهش صاحبه وكل من سمع بخبره وكان رجل اسمه يولا قد قرأ بعض مؤلفات لفرجيل وغيره ثم فقد بصره لكنه بقى يعمل فكره فى حل المشكلات الهندسية وكشف غوامضها وفى اختلاف حركات النجوم السيارة وكان اذا استشهد عن معنى مما قراه يعين الصفحة والسطر وكان ينشد مؤلفا لفرجيل ولا يسقط منه حرفا وكان آخر قد حفظ ديوان ططون فكان يسرده سطرا سطرا

الحوادث الخارجية

(اميريكا) ذكر فى بعض الجرنالات ان دولة اميريكا ارسلت سبعين سفينة للاستيلاء على بلد قال صاحب التيمس الاميريكانى من قبيل التصديق لهذا الخبر لا يخفى ان الدولة قد بذلت الجهد منذ مدة فى شراء مراكب وفى تجهيزها وكذا فى تجهيز عساكر بحرية وليست هذه المراكب والبحرية مستعملة فى الفرض الشمالية وحيث ان فرضة نيواورليان من اهم الفرض مع كونها قليلة التحصين كان فى ارجح الاحتمال ان الدولة وجهت تلك السفن للاستيلاء عليها وذلك يكون اشد رزء يصيب اهل الجنوب وشاع انه فى اليوم الثالث من اكطوبر وقع قتال فى غربى فرجينيا بين عسكر الشمال تحت امرة الجنرال رينولد وبين عسكر الجنوب تحت امرة الجنرال لى وكان جيش الشمال خمسة الاف وكانت الغلبة لهم وكذلك انتصروا على الجنوبيين عند وادى كانارا فقتلوا منهم ستين واسروا سبعين فلما فر المغلوبون اعترضهم الكولونل هيات فقتل منهم اربعين واسر عدة منهم قال الا انه لم يبق شك فى ان الجنرال پريس احد قواد العساكر الجنوبية قد فتح لكزنطون وكانت بيد العسكر الشمالى فاحاط بها بمن لديه من الجند وكانوا فيما قيل اكثر من عدد اعدائهم وصوب عليهم المدافع فرزأ كثيرا من دوابهم ومهماتهم ومخازنهم وكان من دهائه انه ملأ جو القاكيرة شاق الكتان وبلها بلا نعما دفعا لنار الاعداء ان لا ترزا شيئا من مهماته عند وقوعها عليها ثم قطع عليهم الورود الى النهر فقلقوا لذلك الا انه اتفق وقتئذ ان نزل عليهم الغيث فجعلوا يفرشون تحته اغطيتهم حتى اذا ابتلت يعصرونها فى الآنية ولما راوا ان لا مناص لهم من الاستسلام ارسل قائدهم رسولا بمنديل الهدنة على شبه رمح ليعلم على اى شرط يكون الاستسلام فاجابه بانه يكون على غير شرط فمن ثم القت العساكر المحصورة سلاحها وهم يتمرغون على الحضيض غيظا وحزنا وكثير منهم قتلوا خيلهم اما الضباط فانهم يوخذون الى سبرنغفيلد للمفاداة واما العساكر فانهم يسرحون وكل منهم عومل بالرفق والمعروف * وذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن اخبار نيو يورك تاريخها فى التاسع من اكطوبر ان الجنرال فريمونت طارد الجنرال پريس والجأه الى الانصراف الى اركانساس غير ان الجنرال مكولوش توجه الى سان لويس ليقطع الطريق على فريمونت وفى خبر آخر ان عساكر الجنوب نصبت مرامى عند اسفل پوتوماك وانه تجمعت جنود وافرة بين اوكوكان وبين اكويا كريك ومن ثم يشرع فى عبور النهر وان عسكر الشمال استولى على رمنى فى غربى فرجينيا فانصرفت جنود الجنوب الى الجبال وكذا استولى العسكر الاول على منصون هل وعلى غيرها تلقاء واشنطون وان حال ميسورى باقية كما كانت وان عسكر الشمال كانوا سائرين ليلا فاوقعهم الوهم فى ان رمى بعضهم بعضا بالرصاص فقتل وجرح منهم كثير وفى خبر آخر ان الجنرال فريمونت سيعزل عن امرته فى قطر الغرب ويخلفه الجنرال وول وانه فى ارجح الاحتمال ان العسكر الذين هم تحت امرة الجنرال پريس قد اخلوا لكزنطون وانصرفوا جهة الجنوب وان بعض عسكر الشمال قد ارتكبوا النهب والغصب فى بعض القرى فاصدر الجنرال مكليلان امرا بان من يرتكب ذلك فيما بعد يقتل وان مائة وخمسين منهم تحت امرة الجنرال المذكور كانوا قد تحالفوا عليه فلما اطلع على ذلك امر بسجنهم فتشفع فيهم الجنرال وول واخرجهم ثم امرهم بان يصطفوا لديه وخاطبهم قائلا من اراد منكم الانقياد للجنرال فليخط جهتى ثلث خطوات ويكون معفوا عن ذنبه ومن لم يرد يعد الى السجن فكلهم خطوا نحوه وهم له شاكرون وفيه ان عساكر الجنوب تبلغ جميعها ١٠٠ر٣٥١ من بين ٠٠٠ر١٤٦ر١ نفسا من سن ثمانى عشرة سنة الى خمس واربعين وهو بحساب واحد من كل اربعة ماعدا سكان جورجيا وكارولينا الشمالية لان المأخوذ منهم هو واحد من كل ستة * هذا ما التقطناه من الاخبار الحادثة عن اميريكا مما لا يدل الى الان على غالبية ولا مغلوبية والحرب سجال

(موازنة ما بين اهل اميريكا فى الشمال والجنوب) سعة البلاد الشمالية ٦٨٤ر٩٩٣ ميلا مربعا وسعة البلاد الجنوبية ٤٤٨ر٨٥١ وعدد سكان البلاد الاولى بمقتضى خلاصة نشرت فى سنة ١٨٦٠ ٦١٩ر٩٠٤ر١٨ وعدد سكان البلاد الثانية ٠٤٧ر٢٣٠ر١٢ من جملتهم ٥٥٧ر٩٤٠ر٣ عبيد وعدد عساكر الاولى من النظام وغيرهم على حسب مضبطة سنة ١٨٦١ ٦٣٦ر٤٢٩ر٢ وعدد الثانية ٣٦٦ر٩٨٣ وايراد الاولى ٠٣٩ر٥٩٤ر٢١ ريالا اعنى ٥٧٨ر٤٩٨ر٤ ليرة ومصروفها ٩٢٩ر٧٠٩ر٢١ ريالا اعنى ٩٠١ر٥٣٢ر٤ ليرة (هكذا فى الاصل وفيه نظر) وايراد الثانية ٧١٨ر٠٤١ر٢٠ ريالا اعنى ٣٥٧ر١٧٣ر٤ ليرة ومصروفها ٧٨٢ر٥٤٥ر١٩ ريالا اعنى ٠٣٧ر٠٧٢ر٤ ليرة ودين الاولى ماعدا كانساس ٤٥٠ر١٢٧ر١٣٦ ريالا ودين الثانية ٤٤٤ر١٠١ر١٢٨ وقيمة املاك اهل الاولى فى سنة ١٨٥٥ بلغت ٦٧٦ر٣٣٣ر٨٠٠ر٥ ريالا وقيمة املاك الثانية ٠٤٦ر٣٥٤ر٩٧٧ر٣ ومبلغ راس المال الذى وضع فى معامل الاولى ٣٤٣ر٦٣٣ر٨٩ ليرة وقيمته السنوية ٧٦٢ر٥٣٨ر١٧٥ ليرة ومبلغ راس المال فى معامل الثانية ٨٩١ر٧٩٧ر١٩ ليرة وقيمته السنوية ٢١٥ر٤٦٥ر٣٤ ليرة وعدد اهل البلاد الشمالية وما الحق به فى سنة ١٨٦٠ ٨٦٨ر١٢٤ر١٩ وهى زيادة منذ سنة ١٨٥٠ بالغة نحو ٠٠٠ر٦٠٠ر٥ وعدد اهل المجاورين للبلاد الجنوبية ٩٠٤ر٦٩٥ر٥ من الاحرار و٣٧٨ر٦٤١ر١ من العبيد وذلك فى سنة ١٨٦٠ قال فمن ذلك يظهر للقارى الفرق ما بين الفريقين (ستاندرد)

(نسخة الاعلان الذى شهره الجنرال لمبارت حين رسم بان يكون پولاند فى حالة الحصار) قد جرى فى البلاد حركات سياسية بدعوى انها احتفالات دينية مثال ذلك ما جرى فى جنازة مطران وارسو فانهم عندما طافوا بها جعلوا يستدعون باتحاد پولاند ولبثوا ثيابا ولاجل اشتراك عدة من القسيسين الكاتوليكيين فى هذه الامور الغير المرضية صارت الكنائس مصدرا لهذه الشهرة المغايرة لرضى الدولة وصار القسيسون يتلون فيها خطبا على الناس يغرونهم على ما يسوء الدولة استخفافا بها واصبح الناس داخل الكنائس وخارجها يغنون نشائد محظورة من قبل ذوى الامر والنهى وكثيرا ما جمعت دراهم لاجل اغراض زائغة مآلها الشغب والفتنة وكثيرا ما رتلت تلك النشائد الممنوعة بدلا من الدعاء الذى ينبغى اهداؤه لاجل نصرة الامبراطور الملك وجميع هذه الامور سيئة لا يمكن الاغضاء عنها الا ان اقتراب وقت الانتخاب للمجلس البلدى والشورى الصقع حملنى على ان لا انهج منهاجا يعوق من اجراء القوانين الممنوحة للبلاد لكن الوجه الذى جرى به الانتخاب لم يات طبق ما كنت اتوقع فانه صحبه ايضا من تلك المظاهر ما هو مغاير لذوى السلطة فان المنتخبين نسوا ان حقوقهم انما هى مقصورة على مجرد الانتخاب فصاروا يطلبون مطالب ويكتبون عروضا وهو غير جائز لهم بل هو نافث بالاضمار على نسخ السلطة الشرعية وعلى حل نظام الحكومة فى البلاد فلهذا بادرت الحكومة الى نهج هذه الطريق وبمقتضى ارادة الامبراطور جعلت مملكة پولاند فى حالة الحصار تامينا للاحوال عموما وخصوصا

وعلم من اخبار وارسو انه فى العاشر من هذا الشهر اجتمع نحو عشرين الفا لطواف على مقتضى الرسوم الكنائسية فلما اقتربوا من بلدة هورودلو وهم رافعون علم الامة وبينهم كثير من ذوى الرتب العالية الكنائسية وقفوا وطلبوا من حاكم البلدة ان ياذن لهم فى الدخول فابى لكن سمح لهم بان يجروا رسومهم فى الفضاء وكان قد جمع العسكر فى البلدة ونصب مدفعا موجها على الطرق المؤدية اليها فقضوا فيه الرسم المالوف مدة اربع ساعات وشاهده اهل عبر النهر من موضعهم لانهم نهوا عن العبور منه وفى ذلك اليوم قضى رسم آخر فى مانيجويس تذكارا للواقعة التى انتصر بها كوسيوسكو على عساكر الروسية والظاهر ان اهل الحكومة لم يبالوا بهذا الامر فانهم لم يتعرضوا له وفى الجملة فان الاخبار عن پولاند لم تزل محزنة

(الروسية) ذكر فى غاليانى ما نصه ان احوال الروسية من جهة المالية اعسر مما كانت فان سعر الحوالات على مدن اوربا الكبيرة مما كان فى اوائل كانون الاول الماضى غير مرضى قد زاد انخفاضا وبخسا وقد ارتفع سعر الاسقاط فى البنك الى سبعة فى المائة وان نوعا من نقود الذهب كانت قيمته عشرين فرنكا وستين صنتيما بحساب خمس روبلات وخمسة عشر كوپكا فى الشهر المذكور زاد فرنكا وثلثين صنتيما والان زاد ايضا فرنكين ونصف فرنك اما الفضة فقد غابت رأسا وقد غلت جميع الاسعار حتى اسعار ما هو احوج الاشياء فى المعيشة والذى ظهر من اعلام البنك ان فى امور المالية عسرا شديدا يلم بالبلاد فان المخزون فيه من النقود والسبائك وغيرها من جملتها اجارات املاك الدولة انما تبلغ قيمته ٨٨٤ر٨٨٦ر٩١ روبلا وكل روبل عبارة عن اربعة فرنكات مع ان القوائم المتداولة تبلغ ٨٧٦ر١٠٠ر٧١١ فيكون المخزون اذا غير ملاق ثلاثة عشر فى المائة نعم يقال ان للبنك ماعدا المبلغ المذكور بعض رهائن الا ان ذلك ايضا غير ملاق لكثرة الكواغد وحيث اعوزت القطع الصغيرة من الفضة على ما تقدم ذكره وذلك مما لابد منه فى المعاملة اضطر بعض الناس الى ان يصدروا تذاكر منها ما قيمته فرنك ومنها ربعه ومنها نصفه ولما لم تجد الدولة علاجا لتيسير المعاملة غير هذا اجازته

(فرنسا) ذكر فى الليفانت هرالد عن التيمس انه صدر امر من دولة فرنسا بان جميع سفن الحرب التى كانت مدخرة دون جهاز تجهز الان وتكون حاضرة مستعدة للخدمة اول ما توصى بها وان يكون الجاهز من هذه البوارج كثيرا منتظرا للامر بالسفر القريب وذكر فى موضع آخر ان اهل المناصب فى خدمة الامبراطور غير راضين بالمرتب لهم فقط دون القاب الشرف كان يلقب بعضهم مثلا بارون اومركيز ونحوه ويقال ان الامبراطور كتب كتابا الى ضابط لندرة المسمى بالمير يخبره فيه بان فى عزمه ان يتوجه الى لندرة عند افتتاح معرض التحف ثم يزور الملكة وان البرنس دوجوان قيل ارسل الى صاحب الدبيا يوقفه على السبب الذى اقتضى دخول اميرى اورليان فى خدمة العسكرية باميريكا وهو تحرير العبيد ثم ان صاحب الكونستيتوسيونل كان قد كتب فى جرناله ما نسب به ديوان سويتزرلاند الى التفريط وذلك بالنظر الى ما وقع من المهاوشة فى حدود جنيفا فبرأ الديوان نفسه مما نسب اليه وادعى انه افتراء وطلب من صاحب الجرنال ان يعدل عن كلامه فابى الا الزيادة فصدر اشعار من موسيو طوفينل الى الديوان المذكور بان له ان يتقاضى فصل ذلك بالشرع فمن ثم اقام الدعوى عليه وادرجت مقالة وقع عليها موسيو فركاد والغرض منها ان احوال مالية فرنسا غير سديد وقد وقعت امطار غزيرة فى بعض الاقاليم المسمى باغارد وطم على بعض المعامل فهدم نواحيه فهلك بذلك من العملة مائة وسبعة عشر نفسا * وفى موضع آخر ان الامبراطور امر بتعيين خمسة وعشرين مليون فرنك لاجل تمهيد الدروب فى البلاد ويكون تحصيلها من الاقاليم

ذكر فى غاليانى نقلا عن اخبار الجزائر ان محمد ابن عبد الله المنتحل لنفسه لقب الشريف كان قد فر منذ سنين الى نوات وقد ظهر منذ قريب فى بعض الجهات عند اوارجلا وارتكب افعالا ذميمة من النهب والسلب حتى قيل انه قطع شجر النخل فلما انتشر خبره تجمعت عليه القبائل تحت قوادهم وجرى بينهم وبينه عدة مناوشات ثم اضطروه الى الفرار حيث كان اولا واستاسروا من حزبه جملة وغنموا منه ابلا كانت موقورة بالسلب الذى غنمه من قوافل الصحراء وغيرها

وفيه نقلا عن جوائب مدريد ان مولاى العباس قابل الملكة ومعه حشمه وخاطبها خطابا طويلا بالعربية حتى اذا فرغ منه اخذ ناظر الامور الخارجية يقرأ عليها ترجمته وكان الملموح منه ان غاية مراد المغاربة ان يكونوا على مودة وصداقة مع دولة اسبانيا وان الدولة لا تبقى مصرة على طلب الباقى لها من تقسيط مصاريف الحرب ولما انصرف الى مقره زارته نواب الدول من جملتهم نائب البابا

(داغستان) ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه فى صحوم قلعه ان الحاكم العام من طرف دولة الروسية المسمى لازاروف طالما استغرق باله بأخذ السلاح من سكان قره وحدودانديلا من اعمال داغستان التى استولت عليها الدولة المذكورة بعد خروج الشيخ شامل بسنتين الا ان السكان لم يبالوا بما عزم عليه الحاكم ولم يلتفتوا الى امره فاستدعى بروساءهم فامتنعوا من القدوم عليه لتذكرهم ان غيرهم لما اجاب مثل هذه الدعوة لم يكن جزاؤه الا الحبس فلما علم ذلك منهم استدعى بجماعات من العسكر المحافظين على القلاع فاجتمع منهم خمسة عشر الفا فسار بهم الى اهل البلاد وكانوا نحو عشرة الاف وكان على راسهم محمد نائب افندى ونشب القتال بينهم اكثر من ست ساعات فانهزمت الروس شر انهزام وتركوا وراءهم ثمانية مدافع وجانبا عظيما من الذخائر والمهمات وقتل منهم ثلثة الاف ومائتان واثنا عشر نفسا واسر منهم الكولونل وضابطان اخران وكان المجروح منهم ايضا اكثر من هذا القدر وقتل من اهل الجبال الف نفس واربعة وجرح اربعمائة واحد وتسعون وقد ضيق على الروس ايضا فى مواضع اخرى

لا يخفى انه منذ مدة قريبة عقدت معاهدة تجارية بين دولتى فرنسا وانكلترة فصارت مصنوعات الانكليز ترد الى باريس وغيرها بكثرة الان اصحاب المعامل بفرنسا على ما يظهر من عبارة جرنال روان انتهزوا فرصة للكسب المذموم فصاروا يبيعون نفاية ما عندهم بدعوى انه من صنع الانكليز ونصها ان نصحنا جدير بان يتبع والدليل عليه ان عدة جماعات من اصحاب المعامل بمدينتنا هذه قد اتخذوا فى هذا الوقت وسيلة لان يبيعوا جميع الامتعة التى طالما ركست فى زوايا مخازنهم بعد ان نضدوها وكتبوا عليها عنوانا باللغة الانكليزية منتحلا من قاموسهم فشكا صاحب التيمس من هذه المعامل ومن النصيحة ايضا وابتدا شكواه بكلام مضحك وهو قوله اتفق لكوبكرى مرة ان عضه كلب فالتفت اليه مخاطبه قائلا يا صاح انى غير عاضك ولا قاتلك وانما اطلق عليك اسم سوء ثم انطلق للحال وجعل يصرخ ويقول هذا كلب كلب فتبادر اليه اهل البلد واثخنوا الكلب جراحا حتى مات قال وهذه الحالة صادقة على متجرنا مع فرنسا فى انه اطلق على امتعتنا وادواتنا انها رديئة ولذلك انتهض صاحب جرنال روان لان ينصح قومه الا ينفقوا اموالهم على امتعتنا فمن ثم ننتهض نحن لان ننصح لعاملينا من الفرنسيس فنقول لهم ايها الاصحاب انكم قد غششتم ولكن لسنا نحن بالغاشين لكم فتجنبوا هذه المواضع القليلة التى تباع فيها امتعة بلادكم المنفية واسيئوا الظن فى كاتب جرنال روان فان له غاية فى نصحه واعتمدوا على من يأتيكم بامتعتنا الخالصة

ذكر فى الليفانت هرالد عن البوسط انه ستجرى معاهدة عن قريب بين دول فرنسا وانكلترة واسبانيا على ان كلا منها ترسل سفائن حربية الى مكسيكو لحماية من فيها من الغرباء وماعدا ذلك فان فرنسا ترسل من العساكر البرية خمسة آلاف عسكرى واسبانيا اربعة آلاف

وفيه انه فى العاشر من اكطوبر قدم اهل مجلس كراوتيا عرضهم الى امبراطور اوستريا فاجابهم بما اجاب به اهل مجلس هنكاريا وان قضاة پست قر رأيهم على ان يقدموا عرضا الى الامبراطور يلتمسون فيه الغاء بعض من الاحكام الغير الشرعية وان الدولة اذا كانت تصر على اجرائها يستعفون من مناصبهم جملة

الوكيل فى تونس سى سليم الشدياق ابن المؤلف
فى بيروت يسأل من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
فى لندره عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٠
فى مالطه عند مستر ميور ستراد اربالى
بمصر القاهرة عند احمد افندى العشى بالموسكى
فى طرابلوس الشام الخواجا نقولا خلاط

الجوائب

عدد فى يوم الجمعة فى جا الموافق الى نوفمبر الافرنجى ت ٢
٢٥ ١٢ ١٦
سنة ه ١٢٧٨ سنة م ١٨٦١

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها فى العام مائة وخمسون قرشا فى اسلامبول وفى الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها فى دار الطباعة العامرة وعند كامل افندى الوراق فى بايزيد وينبغى ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

ويلى على هذى الجوائب * جاءت على من النوائب
هاجت على الناس من * خل ومعرفة وصاحب
فتالبوا لخصامها * زمرا كانهم كتائب
اودعتها من كل ما * شاق الاديب من الغرائب
ولها سهرت ليالى اعتكرت باحلاك المصائب
وصرفت فيها الجهد اجمع صرف نقاد محاسب
وكسوتها من نسج نظمى محكما حلل المناقب
وجلوتها بكرا على الخطباء جلت عن شوائب
لكنها من سوء حظى * لم تغز منهم بخاطب
فتباعدوا عنها تبا * عد من يخاف من المعاطب
وتجسسوا عن ذامها * وهى البراء من المعايب
قال المشاغب انها * بدع وحظر البدع واجب
وبها عويص اللفظ مجهدة لخاطر كل كاتب
ما ان عهدنا مثلها * من قبل فى احد المكاتب
وبها كلام فى السيا * سة بين مغلوب وغالب
واصول اشتملت على * فقه المراتب والمناصب
ورسوم ارض لم تطأ * اقدامنا فيها مناكب
انا اذا جدنا بدينار على ذا فهو ذاهب
ان الحوادث عندنا * هى ان تبين عن العجائب
وعن الخرائب والدفا * ئن والمعادن والمكاسب
وعن الطلاسم والرقى * والنفث فى عقد المطالب
وعن المنادم والمسا * مر والاحبة والحبائب
وعن الخرائد والكوا * عب والمحاجر والمشانب
فتكون كل مقالة * فيها تعد من الغرائب
وتكون اول فقرة * منها تدل على العواقب
وتكون تغنى السامعين عن المآكل والمشارب
وعن المفارش والملا * بس والملاهى والملاعب
وتكون للمقرور دفئا * ثم سلسالا للائب
وتكون خذروف الصبا * يا ثم عكاز الشهارب
وتكون اكوانا والوانا على عدد الكواكب
هذا الذى عيبت به والعيب من قبل المعايب
انى وحقك لست ذا * صلف ولا للوتر طالب
واذا قدرت على عقا * ب اخ فما انا بالمعاقب
بل او اساء الى من * خالت لم اك بالمعاتب
اذ كنت اعلم انه * عن كل مسألة يجاوب
ولربما آل الجدا * ل الى جلاد بالقواضب
واعادة الكلم التى * تنكى القروح من المثالب
لكننى رجل اغا * ر على جوائبى الغوائب
انى ارى عرض الجو * ائب ان يصان من الوجائب
عاهدتها ان لا تعو * د الى عوض معاد خائب
ولها ضمنت الفوز فى * جوب المشارق والمغارب
وهى التى عنى تنو * ب لدى الاباعد والاقارب
وعلى المنيب الحر ان * يبقى الذى هو عنه نائب
فعلى حفظ ذمارها * عن كل عياب وثالب
فالطعن فيها نافذ * فى الخلب منى والترائب
ويسوءنى ماساءها * وخصيمها خصمى المحارب
ما بال من يهوى الهجا * ء لا يرى فيها عجائب
عربية سبكا ولكن تبرها تبر الاجانب
ماشم منها عجمة * انف المراغم والمراقب
حتى كأن نقيبتى * ام لها دون النقائب
مع صون معنى الاصل عما لا يلائم او يناسب
وبذاك من جهد القريحة ما تشيب به الذوائب
وبعيد يومى غيبها * يخفى به وجه المطالب
تالله ان بياض شعرى نصفه من ذى الغياهب
افبعد هذا من ملا * م او خصام من مشاغب
لو كان هذا الخلق مثلى كان كلهم اقارب

الحوادث الداخلية

فى يوم السبت الماضى سافر المفخم نامق باشا والى بغداد الى محل مأموريته على طريق الاسكندرونة وقبل سفره تشرف بالحضرة السلطانية وبالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى

صار المكرم رائف افندى توفيقى الديوان الهمايونى كتخدا لحضرة فاطمه سلطان

صار المكرم شاكر افندى من اعضاء مجلس الصحة كتخدا لحضرة جميله سلطان

وجهت امانة الصرة الهمايونية الى الاكرم محمد بك

صار الاكرم على بك قائم مقام كمشخانه سابقا قائم مقام ماردين

صار الاكرم بها بك افندى قائم مقام قره حصار صاحب سابقا قائم مقام كمشخانه

وجهت الرتبة المسماة روم ايلى بكلربكلكى الى الاكرم حسن افندى متصرف ازميد وكذلك احسن اليه بالنيشان المجيدى من الطبقة الثانية

فى ليلة الاثنين الماضى صنعت وليمة فاخرة فى دار المكرم المفخم الصدر الاعظم ودعى اليها الجنرال دللاروكا وافد دولة ايطاليا ومستر موريس سفير دولة اميريكا والمفخم مصطفى نائلى باشا مأمور المجالس العالية والمفخم كامل باشا رئيس مجلس الاحكام العدلية والمفخم سامى باشا وزير المعارف العمومية والمفخم توفيق باشا ناظر المالية والمكرم عفيف بك مستشار الصدر العالى والمكرم صفوت افندى ناظر التجارة والمكرم محمد جميل بك وكيل النظارة الخارجية والمكرم فريق درويش باشا ناظر المعادن الهمايونية والمكرم قبولى افندى مستشار الخارجية والاكرم عارف بك ترجمان الديوان الهمايونى والاكرم صلاح الدين بك من الخلفاء المتحيزين فى الديوان الامدى

فى يوم الاثنين الماضى ودع الجنرال المومأ اليه الحضرة السلطانية ونال من لدنها النيشان المجيدى من الطبقة الاولى وكذلك حلى به من وفد معه كل بحسب مرتبته وفى يوم الاربعاء سافر من هذا الطرف ورخص لجماعة من الفقراء فى ان يسافروا معه

انعم بالنيشان المجيدى من اول طبقة على حضرة بطرك المارونيين الانطاكى وعلى حضرة بطرك السريان

انعم بالنيشان المجيدى من الطبقة الرابعة على الوجيه المكرم الحاج قاسم بن محجوج من تجار تونس بالاسكندرية لكونه بدت منه خدم ومساع جيدة للدولة العلية فتفضلت عليه بهذا الشرف كما هو دابها مع كل خادم صادق

فى يوم السبت الماضى توجه المفخم اسماعيل باشا الفريق الى اشقودره

صار رشيد افندى احد التجار الموقرين من اعضاء مجلس التجارة

ذكر فى الليفانت هرالد انه ستنشأ عن قريب مطبعة ليطبع فيها توقيعات جديدة تستعمل من الان فصاعدا فى جميع الامور الشرعية والتجرية فى جميع المملكة قال وذلك مما يزيد فى ايراد الدولة ويخفف كلفته على الناس

عدد المكاتب الموجودة فى المملكة العثمانية مصححا عن قيد مجلس المعارف العمومية

مكاتب للمسلمين	
فى دار السعادة وماحولها	٢٧٩
عدد المعلمين	٢٧٩
عدد المتعلمين من الذكور والاناث	١٦،٧٥٧
فى الروم ايلى وبحر الروم	٤،١٠٩
عدد المعلمين	٤،١٠٢
عدد المتعلمين من الذكور والاناث	١٢٣،٣٥٦
فى الاناطولى وبلاد العرب	٨،٠٨٠
عدد المعلمين	٨،٢٥٥
عدد المتعلمين من الذكور والاناث	٢٢٧،٨١٦
مكاتب للنصارى	
فى دار السعادة وماحولها	١٤٤
عدد المعلمين	٤٧٢
عدد المتعلمين من الذكور والاناث	١٦،٢١٧
فى الروم ايلى وبحر الروم	١،٦٩٢
عدد المعلمين	١،٧٤٨
عدد المتعلمين من الذكور والاناث	٧٨،٢٣١
فى الاناطولى وبلاد العرب	٧٣٦
عدد المعلمين	٩٠٣
عدد المتعلمين من الذكور والاناث	٣٤،٩٣٩

ملخص ما كتبه الينا احد تلامذة مدرسة المهندسين بالباردو فى محروسة تونس

وفيه ان مجلس شورى سويترلاند ابوا الاسترضاء الذى طلبه منهم فرنسا بسبب ما جرى من العراك عند حدود جنيفا وطلبوا ان يحال فصل الامر على جماعة مؤلفة من كلتا الامتين

وفيه ان الجنرال شيالدينى قد استعفى من مأموريته على نابولى فاحيلت على الجنرال دولا مرمورا وحين قدومه اليها يسافر الاول

وفيه انه ذكر فى جرنال فلورنس انه توجهت زمر من حزب ملك نابولى السابق مضمرة الهجوم على جملة اماكن من جنوب ايطاليا وان الجماعات البربونية فى مرسيلية وتريسته قد زادت الان تشميرا واجتهادا

وفيه ان المطران ليفيرانى ارسل رسالة الى الكردينال طانتبنى يطلب منه ان يستميل البابا الى موادعة ايطاليا ومسالمتها وانه وصل الى رومية الايان من عساكر فرنسا بدل الايين طلب حضورهما منها الى المملكة

وفيه ان اهل مدينة وارسو قضوا عيدا تذكارا لكوسيوسكو فلما غصت الكنائس بالناس اذا بالعساكر قد احاطت بها ولم يدعوا احدا يخرج منها الا بعد المساء وقبضوا على عدة اشخاص ابوا ان ينصرفوا ولم ينههم عن ذلك حرمة المحل وانه فى ذلك اليوم اغلقت الناس دكاكينهم ومحتفاتهم خلافا لامر ارباب الحكومة وفى رواية اخرى ان العسكر حبسوا فى كنيستين كل من وجدوهم مدة اربع وعشرين ساعة من دون اكل ولاشرب وكان العسكر يتقاضونهم على ثمن الخبز مبلغا فاحشا فاضطر المحبوسون الى ان يشربوا الماء المبارك فى الكنيسة ثم فى الساعة الثالثة خلع العسكر ابواب احدى الكنائس وهجموا وهم يتهددون ان يقتلوا كل من وجدوه فيها قال وفى الصباح حبست الرجال جميعا وسرحت النساء وقد قر راى قسيسى المدينة المذكورة على اغلاق جميع الكنائس والحاصل ان عسكر القزاق يرتكبون من الافعال القبيحة مع الاهلين ما يطول ذكره بل الغرباء ايضا لم ينجوا من ايديهم وملاحهم من جملتهم احد ارباب الشورى فى مجلس لندرة

ذكر فى بعض الجرنالات ان السنيور راتزى رئيس مجلس الشورى بطورين قدم الى باريس وقابل موسيو طوفينل فنزل فى الصرح الذى انزل فيه الكونت كافور حين كان نزيل المدينة المذكورة فقال صاحب جرنال النورد ان شان هذه الزيارة اغراء الجوائبيين بالخوض فى الحدس والتخمين ولاسيما ان المومأ اليه فيما شاع قاصد مواجهة حضرة الامبراطور الا انه مهما يكن المقصود من زيارته فان مسألة رومية على ما يظهر لنا غير منوطة بها والدليل على ذلك كون الجنرال دوغيون قد استأنف عقد شرط جديد لتجهيز العسكر برومية مدة سنة

ملخص ما كتبه السنيور ماركومينتى لمن ساله عن صحة الخبر الذى شاع من جهة تسليم سردينية لدولة فرنسا انى احقق لك بالايجاب والاثبات ان الدولة الطليانية لم يجر بينها وبين غيرها من الدول مواطاة قط على تسليم جزيرة سردينية اوغيرها وعندى بذلك الخبر اليقين من وجهين احدهما لكونى ذا وظيفة فى خدمة الدولة ولست ممن يخفى عنهم هذا الامر والثانى لانى كنت محل ثقة عند الكونت كافور فكان لا يكتم عنى شيا من هذا القبيل

قد خاض كثير من كتاب الجرنالات بفرنسا فى الرد على التيمس عما كتبه فى شان المعاهدة بين بروسية وانكلترة على ما ذكرنا فى العدد الحادى والعشرين فما قاله منشئ الپابى ان المقالة التى كتبها صاحب التيمس فى شان بروسية مما يعجب منه فان جل جرنالات الانكليز وقائدها التيمس لم تكد منذ اشهر قليلة تجد من العبارة ماتشفى به غيظها من بروسية بل مجلس المشورة ايضا لم يكن باقصر خطوة من الجرنالات الى التنديد بعيوب دولة البلاد المذكورة وتلك الغرامة الزهيدة التى كلف بها احد رعية دولة الانكليز من قبل محكمة بروسية اوقدت لورد پلمرسطون واورد جون روسل فى هرج ومرج مع انها لم تزد على خمسة وسبعين فرنكا فكيف تأتى للتيمس الان ان ينسى ماقاله سابقا (حتى يعرض الان باجراء المعاهدة) وكيف تأتى له ايضا ان ينسى ما قيل فى مجلس الشورى وفى جرنالات معاصريه حين اذ كانت تصب سخطها على بروسية حتى ان بعضهم صرح بان قوانينها واحكامها مما يدعى بانها مبنية على الحرية فهى الاهجية وحين اذ كانت ترسانة بريتانيا تموج وتهيج على بوارج بروسية وكان التيمس عينه حاملا لواء هذا التنديد فما الذى عرض له الان حتى ابدل الاساءة بالتملق والتهديد بالتقدم الى المصادقة الا ان التملق اليوم ليس باثبت وابقى من التسخط بالامس لان هذا التملق مبنى على اسباب غريبة فان اقناعة بروسية بان مخالفتها من مصادقة فرنسا اكثر منها من مضادتها انما هو من المحال بمكان بل هو اشد من المحال وان هو الا اعانة لافهام اهل جرمانية ولاخلاص مودة اهل فرنسا

مما ذكره صاحب جرنال الكونستيتوسيونل فى احوال مالية اوستريا قال فى اول شهر تشرين الثانى تبتدى السنة الجديدة لمالية الخزنة ولا يحتمل ان اهل الوزارة ينظرون قدوم هذا الاجل المشؤوم مقبلا عليهم من دون وجل لان مجلس اوستريا لم يستقر بعد على قوانين ولو فرضنا ان مجلس النواب الذى عليه مدار مصالح الامة هو على منهاج الترتيب مع ان ذلك مظنة للانكار فان المجلس الاعلى لم يزل يلزم له هذا الترتيب فان هنكاريا وكرواتيا ابتا ان ترسلا اليه نوابا ولم تزل ترانسلفانيا غير مذكورة ولا يصح تأخير الحكم على مجلس كارلسبورغ مدة شهرين حتى ان ديوان الوزارة اذا راى ان المجلس العالى صحيح كامل فلا يمكنه ان يحكم على جواب الرومان ومجر ترانسلفانيا فينتج من ذلك ان احد المجلسين الذى يستصوب مضبطة الايراد والمصروف لا يمكنه ان يفعل ذلك من دون نقض للقوانين افيمكن لاوستريا والحالة هذه ان تنتظر ماذا يكون من مذاكرة مجلس الرومان وتؤخر المضبطة شهرين آخرين قال والذى يظهر لنا من احوال مالية البنك من دون استقصاء لاسرار الخزنة الملكية انها غير مرضية فان آخر ما بلغنا عنها يؤذن بان قوائمه المالية تبلغ ٤٨٧،٥٠٠،٠٠٠ فلورنس مع ان النقود المخزونة فيه لا تزيد على ١٢٠،٠٠٠،٠٠٠ او بالحرى ٩٥،٠٠٠،٠٠٠ اذا لم نعتبر الاربعة والثلاثين مليونا التى اودعتها جماعات سكة الحديد من جنس النقود فلا يخفى عن القارى هذا العسر فى حالة البنك مع اكثاره من مداولة القوائم وبحسب ذلك تضيق دائرة التجارة كما يظهر ذلك من مبلغ الاسقاط المحدد وهو ٧٠،٠٠٠،٠٠٠ ولهذا يهم ناظر المالية بان يصلح من احوال البنك لتعدل احوال تلك

روى بعض الثقات ان ملك البلجيك ارسل رقيما الى ديوان باريس فى شان اعتراف مملكة ايطاليا ونصه ان دولة البلجيك لا يمكنها اعتراف مملكة ايطاليا الان ولو بالنظر الى الذى ثبت لها لان دولة البلجيك انما استقرت تحت كفالة الدول العظيمة فمن ثم لا تقدر ان تصرح بالاعتراف من قبل ان يحصل من الدول المشار اليها اتفاق عليه

لما وصل ملك بروسية الى كنبين لزيارة الامبراطور كان المشار اليه ينتظره عند موقف سكة الحديد بلباسه الاعتيادى ومعه جماعة من امراء الدولة فلما خرج الملك من الكروسة تقدم اليه الامبراطور وتصافحا بالايدى كسلام المتوادين ثم ركبا وحدهما فى كروسة وتبعتهما الامراء فى كروسات مخصوصة لهم وكان يحييهما فى الطريق جموع كثيرة وكانت الامبراطورة تنتظر الملك عند اسفل درج القصر فلما خرج الملك تقدمت نحوه بعض خطوات فاسرع وقبل يدها ثم عرض عليها يده فاخذت بذراعه وصعدا الدرج وكذا فعل ملك هولاند وفى اليوم القابل هيئت لهم مائدة الفطور وكان عليها خمسة وسبعون طبقا وكان على مائدة الغداء ثمانون

يحكى عن مولاى العباس انه مهيب لكن يغلب عليه الصمت والكآبة وانه اجتمع بملكة اسبانيا واكرمت مثواه وان كثيرا من حشمه يتكلمون باللغة الاسبنيولية وانه لا يأكل من ذبيحة غير ما يذبحه له احد اتباعه

الظاهر من كلام التيمس ان اهل الجنوب من اميركا ليس فى عزمهم الاقتراب الى موادعة اهل الشمال وان راوا منهم الترغيب او الترهيب فانما هم جميعا منقادون الى رئيس مجلسهم وان اهل هذا المجلس من ذوى النباهة والسداد وان جميع ما جرى من المهاوشات بين الفريقين غير فاصل للحرب وانما الفصل يكون فى حرب تقع فى فرجينيا وهو الذى يهتم له الان كلا الفريقين

طبع كتاب فى باريس عنوانه الامبراطور والملك وليام وقد نسبه بعضهم الى الامبراطور وظنه صاحب التيمس من تأليف بعض ملازمى المشار اليه وكتب على ذلك مقالة طويلة قال فى آخرها لعل مما قدر على الامبراطور ان يكون شانه كشان اغوسطوس فى انه بعد ان ابتدأ ملكه بالحروب وسفك الدم صار اخيرا ابا للمملكة وذلك حين لم يبق له من يعاديه ويخالف امره وكذلك الامبراطور فانه بعد ان اخرس معاديه بمدافع صولفرينو ظهر منه الميل الى انه يسود بعد ذلك بالحكمة والحرية فانه زاد الحرية للناس فى الكلام والكتابة زيادة كثيرة واطلقها اطلاقا تاما فى السفر فيكون مما يزيدنا فيه الان ثقة ان تكف رجال دولته عن تأليف هذه المؤلفات السرية التى تتضمن غير مرات عبارات تهديد وتنديد فانها ماعدا كونها خالية عن الافادة تسهل لكثير من المؤلفين ان يبرزوا ما عندهم من سفساف القول وسقط الكلام

ذكر فى غالنيانى ان عساكر سلطان الصين انتصروا على العصاة وقتلوا منهم ثلثة آلاف وان الافرنج فى يابان لم يزالوا فى خطر عظيم حتى ان قنصل الانكليز حصن داره ولزمها

وفيه ان احوال المورة فى هيج واضطراب وقد وضع فى اثينا وناوپليا اوراق على الحيطان فيها تهديد للدولة واستدعاء بترتيب خفراء بالمدينة

سعر الليرة العثمانية ١٩٦ قرشا

كثرت لى الدنيا فايقنت ان الكثر بشر وعسرها لى يسر
فاذا كثرها لعظمى كسر * واذا بشرها لجلدى بشر

لماكان مما من الله تعالى على به التشرف بالانتظام فى سلك التلامذة بمدرسة الباردو وقد حصلت فيها فوائد جمة كان من الواجب على طبعا وشرعا ان انشر فواضلها واشهر فضائلها بل ان اذب عن جميع المدارس فى هذه المدينة العامرة وادحض كلام كل من ينكر فوائدها الظاهرة ومنافعها الباهرة فاقول زعم بعض المؤلفين من الافرنج فى مؤلف شهره عن قريب انه ليس فى مدينة تونس مكتب لتعليم العربية وجوابه انه يوجد فيها عدة مدارس تقصدها الطلبة من جميع الاقطار وهى تشتمل على حجرات لهم وعلى كل ما ييسر لهم التوصل الى العلوم المشهورة فى البلاد الاسلامية والا فمن اين نبغ اهل الفضل والمعارف بتونس فاهذه الدعوى التى جاء بها هذا المؤلف الا افتراء هذا من جهة التعليم والعلوم فاما من جهة الكلام المتعارف فى التخاطب فانى اظن ان لهجة اهل تونس افصح من لهجة جميع المستعربين فى هذا العصر وما عدا المدارس التى تقدم ذكرها فيوجد مدرسة المهندسين بالباردو يعلم فيها النحو والصرف باللغتين العربية والفرنساوية والانشاء والجغرافيا والحساب والمساحة والرسم على انواعه والاستحكام وسائر الفنون العسكرية وكان انشاؤها فى سنة ١٢٤٧ تحت ادارة الكرلونل غاليكارس وفى مدته خرج منها عدة تلامذة برعوا فى الفنون ورقوا فى مراتب عالية فى خدمة جناب سيدنا الباى المفخم وفى سنة ١٢٧٢ احيلت ادارتها على عهدة المكرم موسيو ناورن وهو ايضا ممن تميز بالفضل والمعارف وصدق الخدمة غير ان التلامذة فى ذلك الوقت كانوا قليلين اما الان ففيها مائة تلميذ وما عدا هذه الفنون التى يتعلمونها فيها فاحسان سيدنا الباى غامر لنا فى كل ما يلزمنا من المأكول والمشروب والملبوس والمفروش وغير ذلك من فواضله العميمة من جملته مرتب شهرى بحسب درجات التلامذة وقد زادت احوال هذه المدرسة سدادا وترقية بتفويض النظر فى امورها لضابطين احدهما صاغ قول اغاسى ناظر الكسوة والثانى الحاج عمر البكباشى احد تلامذتها القدماء وهو من النبهاء الذين لا يستغنى عنهم محل مثل هذا لما له من حسن المساعى وصدق الخدمة والمأمول انه ما دام احسان سيدنا الباى لنا شاملا وفضله الينا واصلا فلا تلبث هذه المدرسة ان تعد من المدارس المشهورة فى البلاد المتمدنة فادام الله تعالى عليه نعماه وخوله كل ما تمناه

كتبه العبد الفقير الى ربه الرزاق سليم الشدياق

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من بيروت تاريخها فى ٢٠ اكطوبر ان احوال جبل لبنان فى اطمئنان وسكون وان يكن بين النصارى مغايرات ومنافسات مع انهم نالوا جل ما طلبوه من حيثية ان تكون ولاتهم من اهل معتقدهم والظاهر ان مأمورى الدول قد استصوبوا نزع الحماية الاجنبية عن رعايا الدولة العلية فان ذلك يكون خير وسيلة لتأمين البلاد اذ لا يخفى ان كل من كان هنا ذا مال وجاهة فانه يتوصل الى حماية من احد القناصل حتى اذا حصلها شمخ بانفه على ذوى الامر فان كان من الروم احتمى بقنصل الروسية وان كان من الكاثوليكيين احتمى بقنصل فرنسا ولقنصلنا ايضا مشاركة فى هذا وان تكن اقل فهذا الاستثناء والشذوذ يجعل منهاج الحكومة عسيرا على ان هذه الاساءة جارية ايضا فى المدن الصغيرة وحسبك نموذجا على ذلك مدينة صيدا فانها مع كونها غير مورد للتجارة مع الاجانب وليس فيها من الافرنج سوى نفر فان بها نوابا للقناصل ولكل منهم ترجمان وقواس وجماعة تحت حمايته والمحسوب ان لكل من هولاء النفر قنصلا ونصف قنصل لحمايته مع ان هولاء الجماعة من رعية الدولة العلية سوى اثنين منهم فهل بعد هذا التفريط والاساءة شئ هذا ما قاله صاحب هذه الرسالة ونحن نقول ان التهافت على الالتجاء الى هولاء القناصل هو من الهوس القديم الذى بقى مخامرا لخواطر الذين يحبون المباهاة فى الانتساب مع انها لا تفيدهم شيا لانهم اذا كانوا ابرياء فان الدولة العلية ارفق بهم واكرم وان كانوا معتدين لم يأمنوا من طائلة الشرع اى شرع كان فاذا امنوا والحالة هذه كان لهم من ضمائرهم ما ينبههم على ان القنصل الذى حماهم مخالف للشرع ومثله لا ينبغى الاحتماء به والالتجاء اليه ويا ليت شعرى كيف يصح لمن ربا فى نعمة دولة ان يكتند نعمتها ويطلب حماية غيرها وهو كيفما توجه فى بلادها وحيثما سافر الى منها منة واحسانا اما بالارتقاء الى خدمة فى احد دواوينها او بمباطة تجارة وغيرها مع اتباعها مع انه لو سافر الى بلاد الدول الاجنبية التى يفتخر بحمايتها لهلك جوعا فان الحصة والسلام فيها على حد ما يباع ويشترى ولو انهم فكروا فى كثرة من يعيش من فضل الدولة العلية من رعية الدول الاجنبية وفى قلة من يعيش من رعيتها فى غير بلادها لكان لهم من ذلك زاجر عما يتمدحونه وهذا رجل انكليزى قد اقر بالحق وقال مقالة من راى وسمع فكيف لا يأنفون من ان يكونوا عرضة للكلام والملام مع انهم لو عدلوا عن هذه الاطوار ولزموا التسليم والانقياد لذوى الامرة عليهم لكانوا ممدوحين لدى الله والناس وبعد فان هذا الانتساب الى حمايات مختلفة يوقع بين الجار وجاره عنادا وخلافا بخلاف ما لو كانوا كلهم مشمولين بحماية واحدة وهى حماية الدولة التى ربوا تحت ظلال نعمها وتمتعوا بفضلها وكرمها من اجل ذلك ترى القوم ابدا متفرقى الاراء مشتتى الاهواء والانحاء لا تجتمع لهم على امر كلمة ولا تتجه لهم اراء على قصد وهى ينتظمه

اما انا فاود لو ان الورى * طرا حذا حذوى وساروا سيرتى
عفت الحماية بعدان خولتها * وتخذت ذيال خلوص سريرتى
ولزمت حد السلم مغتبطا به * فامنت من شكوى عداى وجيرتى

وذكر فى غاليانى نقلا عن رسالة من بيروت ان حكومة داود باشا فى الجبل جارية على احسن الوجوه وان لو خلى وشانه لكانت تزيد سدادا واستحكاما الا ان دواليب الدسائس لم تزل تديرها فى هذه الديار ايدى الاجانب اما اماكن المارونية فقد قسمت الى ستة اقسام لكل منها امير تحت امرة الباشا المشار اليه من احدى عيالهم القديمة ونصب واحد من الدروز والخمسة الباقى من النصارى ومع ذلك فانهم اى النصارى ابدا ينفسون على هذا الواحد مع انه منصوب على القطر الذى جل سكانه دروز وهذا تفصيل التقسيم الاول القواص وما يليها فوق طرابلوس نصب عليها الامير مراد شهاب فهذا القطر يشتمل على كثير من الروم ولذلك نصب عليه الامير الموما اليه لكونه على مذهب الكنيسة الرومية الثانى كسروان جميع سكانه مارونيون فنصب عليه الامير مجيد شهاب وهو الذى اراده الجنرال دوبوفور ان يكون حاكما على الجبل كله فانه مناط ثقة المارونية والمطارنة وركن اليه الان البطرك معارض له فمن ثم انقسم بيت هذه الطائفة بعضه على بعض الثالث زحلة وما يليها جل سكانها من الكاثوليكيين نصب عليها مدبرا الامير عبد الله من بيت مراد فانه على مذهبهم الرابع المتين نصف اهله من المارونيين والنصف الثانى من الروم والدروز فنصب عليه الامير خليل من بيت ابى اللمع المارونيين الخامس خط العرقوب بين والجرد والغرب ويطلق عليه غالبا خط الدروز جل سكانه منهم فنصب عليه الامير منهم وهو وحده من دونهم درزى السادس خط جرين وجميع جنوب لبنان من عند حرمون الى باب صيدا نصب عليه الامير قبس من بيت شهاب من المارونيين فمن بين هولاء المديرين خمسة من النصارى منهم ثلثة من المارونيين فكان ينبغى لهم ان يكونوا راضين مع انهم ابدا يشكون ويطلبون ان يكون عليهم حاكم من اوربا اما الدروز فانهم ساكنون قارون ومهما يكونوا قد اقترفوا فى وقائعهم مع النصارى فقد كفروا عنه بما كابدوه بعدها على ان منهم من كابد وهو برى منهم الشيخ يوسف عبد الملك مع انه هو الذى اجار النصارى القاطنين فى بحمدون (لا يخفى ان الاسماء العربية لا يمكن ضبطها بالحروف الافرنجية وليس بعض هذه الاسماء المتقدمة فى معلومنا فمن ثم نقلناها كما ظهرت لنا ومع انه ترجح عندنا ان لفظة جرين التى ذكرت مرتين مصحفة عن جزين فقد تركناها كما هى فلا مشاحة)

ذكر فى ترجمان الاحوال ما يقرب من هذه العبارة وهى ان علية الجراكس انتدوا فى ندوة وكان من جملتهم برق زاده اسمعيل بك وخوشت الحاج حسن حيدر افندى فقال احدهما يخاطب الحاضرين ان حالتنا السالفة تقضى بان ننظر فى عواقبنا وندبر امورنا على احد وجهين اما ان نسلم وطننا لعدونا وننسى المحن التى ابتلينا بها منذ سنين الى يومنا هذا ويكون دمنا الذى سفك لصون وطننا ذاهبا سدى واما ان نعيش فى وطننا الذى ورثناه من اجدادنا ونسعى فى تحصيل اسباب الراحة والامن على ارواحنا واموالنا وهذا الاخير انما يتم باجراء التدبير اللازم واستحصال الاسباب التى تمكن منه وذلك بان نرفع من بيننا النفاق ونكون متفقين على راى واحد وكلمة واحدة ثم نصرف الجهد والقدرة فى تحصيل القوة على اعدائنا واكتساب ميل الدول الينا ومساعدتهم ومودتهم لنا فشكروه على ذلك واختاروا هذا الوجه فمن ثم قرر رايهم على ان ينتخبوا من كل قرية خمسة رجال من اصحاب الدراية والتدبير لينعقد بهم مجلس شورى لا يجرى امر من الامور الا برأى اهله ويكون ايضا تحته اثنا عشر مجلسا فى اقطار مختلفة من البلاد واول ما وقع عليه المذاكرة فى المجلس الكبير منع بيع الاسرى قالوا فان هذه المادة مذمومة عند جميع الناس ولا مسوغ لها فى الشرع ولا فى الطبع وكل من يتجاسر على ذلك من الان فصاعدا يجرى عليه التأديب الشديد وحيث كان يلزم الامور البلدية ضبط وترتيب خيالة وشرطة جمعوا من كل مائة دار خمسة من الخيالة وواحدا من المشاة وتشبثوا بجميع الاسباب المعينة على اصلاح الحال ثم وقع بينهم وبين اعدائهم مناوشة عند شابسغ وصخوم فجلد الاهلون لمقاومة الاعداء والجاوهم الى الفرار وغنموا منهم سلاحا ومهمات وقتلوا منهم خمسمائة نفس تركوا فى معركة القتال ولم يزالوا آخذين فى التحصن والتمنع وموطنين انفسهم على الذب عن الوطن

﴿الحوادث الخارجية﴾

(بروسية) ملخص ما فى التيمس * ان بروسية هى مقدام الحركة ولكن ليست هذه الحركة مبنية على وحدة جرمانية او على كفاية الجيوش التى يحصل عليها الاتفاق وتنفيذ المقصود منها او على ان تجعل نفسها فى مقام المتبع وان يكن هذا الزعم شئ لها واهم وانما هى حركة للحصول على بوارج وهذا الامر الذى هو من اضغاث الاحلام التى توهمت فى المخيلة الفارغة سنة ١٨٤٨ قد انهض احدى اخواتها فى هذه السنة وانكر عليها ومع ان البوارج قد بيعت منذ مدة مديدة فلم تزل محبة الوطن توهم انها فى الوجود لا فى المخيلة فقد بلغنا الان ان لجنة جرمانية (اللجنة الجماعة يجتمعون فى الامر ويرضونه) قد اجتمعت فى فرنكفورت وتبرعت باعطاء مبلغ ويجهد لدولة بروسية لتجديد ما فقدت من تلك البوارج زيادة فى قوتها البحرية وسماع مثل هذا مما يذهب بالصبر لانها حالة كونها فى وقت شبيه ببحران يأتى على استقلال جرمانية لم يخطر ببالها ذكر اسد وارشد من هذا فليت شعرى ما الحاجة الى بوارج لبلاد ليس لها فرض على البحر سوى خط مستدق جهة الشمال يكون شطره مدة ستة اشهر غير ذى منفعة لجمود بحر البلطيق ثم ليت شعرى اى حاجة الى بوارج لبلاد ليس لها مستعمرات فى الخارج ولا تجارة عظيمة مع الاجانب وقلما يرى اهلها البحر ولكن متى حصلت بروسية على سفن تجارية عديدة فحينئذ يلزمها بوارج لوقايتها فاتخاذ هذه قبل تلك من العبث والحاصل ان بروسية محتاجة اشد الاحتياج الى عساكر برية فان دولة فرنسا قد انتهزت الان من زيارة الملك فرصة لان تعلن للناس انه يلزم للملكة تعديل تخومها بجزء من مملكة بروسية واذا نظرنا فى الحوادث الماضية وفى العبارة التى ادى بها هذا الاعلام كان لنا ان نحكم بان بروسية ايضا تعطى شيئا فى مقابلته ولكن هل يكون قبولها له اختيارا او اضطرارا وهل يصح لها ان تقبله مع اجتناب الخسارة على اى دولة كانت من دون ان يشغلها من ذلك الخزى والهوان واذا لم ترض به افهى على ثقة من ان ترد رحى الحرب اذا اديرت عليها نعم انها قد اظهرت للعالم عرض جيشها عن قريب ودعت الى ذلك اهل الفنون من عساكر جميع الممالك لتشهد هذا العيد وقام فى نفسها ان زوارها قد انصرفوا معجبين بقدرتها وباكرامها اياهم الا انها فى ذلك مغرورة اذا كانت تعتقده قلبا وقالبا فان الذى استقر فى خاطر من شهد ذلك العرض وانتقد حركات العسكر انما هو كون الجيش معيبا بما يعاب به الرديف غير المدرب على التعبئة والبراز وان كانت مهماتهم عظيمة وقواده لم تكن من اول طبقة وان الجنود كانت عند انتهاء مدة خدمتهم القصيرة ابدا فى تقلب وتحول فلم يكونوا الا لباسا مرصوصا مما يقتضيه تعليم هذا العصر وكانت حركاتهم على المنهاج القديم الذى لا يلائم حفظ النظام وخفته وذلك مما لم يخف عن الحاضرين سواء كانوا اصدقاء مساهلين او خصماء متعنتين فانصرف المحبون من بروسية وقد قلت ثقتهم بها والعايبون وقد زادوا ثقة من انفسهم فاذا رامت بروسية والحالة هذه ان تبقى دولة مستقلة فضلا عن ان نقول انها من الطراز الاول كان لا بد لها من المبادرة الى تنظيم طريقة عسكرها فان عليها ان تقاوم جيوشا منجدة مدربة فلا بد لها من مقاومتهم بمثلهم فينبغى لقوادها ان يكونوا من الرجال الذين قلوبهم فى العمل ويعرفون رجالهم ويكونون معروفين عند من صارت الخيام لهم سكنا ووطنا وان لا يكونوا ممن يحوج الى تجديد العمل مرة بعد اخرى وممن يترك العسكر عند تنظيمه واستقراره ثم يسعون فى طلب آخر فهذا الامر وان كان صعبا الا ان وجود بروسية متوقف عليه وليس من السداد انه عند الحاجة اليه تصرف همها فى اتخاذ بوارج وتزعم انها قد فعلت كل ما لزم فعله لعساكرها وان تصرف قدرتها ومالها فى شئ لا يمكن لها ان تتمه وما ذلك الا لتحقيق احلام بعض المتحذلقين الذين ليس لهم فى الامر من علم فى شئ

(فى الفيل) يحكى ان الملك بورس حين حارب الاسكندر اصابته جراح فسقط عن ظهر فيله فظنته جنود الاسكندر قد مات فهجموا عليه ليسلبوه ثيابه فحمل الفيل يدافعهم عنه الى ان انتهز منهم فرصة فرفع الملك عن الارض وجعله على ظهره وكانت جيوش الملك قد دنت منه فانطلقوا به الا ان الفيل مات من كثرة الجراح التى اصابته

اراد القيصر اغوسطوس يوما ان يمازح احد شعرائه وكان قد انشده قصيدة فى مدحه فقال له لا بد من اجازتك على قصيدتك الغراء فخذ هذا ثم ناوله رقعة فيها ابيات من نظمه فقراها الشاعر فلما فرغ منها اخرج كيسه وقال مثل هذا الشعر ينبغى ان يجاز عليه بالمال فخذ ما فى هذا الكيس فضحك القيصر منه واجازه

(اميريكا) ملخص ما فى التيمس الظاهر من احوال فريقى الشمال والجنوب ان نزاعهم لا يفصله الا السيف وان السيف ليس فى حده ان يفصله وما احد بقادر على ان يخمن كيف تنتهى الحال فان كلا من الفريقين منصب الى الحرب بمجامع قواه وشراهته اليها وقد قيل ان اهل الشمال ابدا يجردون جيشا بعد جيش عند قاعدة بلادهم ومع ذلك فانهم لم يزالوا دون اقرانهم والذى علم بعد التحقيق ان عدد هذه العساكر يفوق كل عدد من عساكر اوربا النظام فان سكان البلاد الملحقة بالدول المتحدة يقارب عددهم سكان بريتانيا وليست عساكرنا تزيد على مائتين وثلثين الفا وهو بحساب عسكرى واحد من كل مائة نفس اما عساكر الشمال التى تباشر الحرب فانها مائتان وخمسون الفا وستزاد ايضا مقدار خمسمائة الف وزعم مكاتبنا انها ستصل الى مليون من دون اعنات زائد وكذا الحال بالنظر الى سكان الجنوب فان عددهم تسعة ملايين منهم ثلثة ملايين عبيد لا يحملون سلاحا ومع ان هذا القدر اعنى ستة ملايين هو دون سكان ارلاند فقد تجند منهم ستمائة الف فيكون بحساب جندى واحد من كل عشرة انفس وبسبب هذا التجنيد يلزم ان تترك الفلاحة والحراثة بيد العبيد اصالة فيكون عسكر الجنوب نظير عسكر فرنسا مع كون اهله سدس اهل فرنسا فمن ذا الذى لا يتعجب من هذا الانتقال وهو ان اميريكا بعد ان كانت جمهورية وعساكرها دون الخمسة عشر الفا اصبحت الان دولة قهرية وصارت بلادها عبارة عن معسكر ومعمل لم باهل الشمال من الفشل والانهزام غير مرة ومن الارجاء والتاخير فلم تضعف عزيمتهم ولم تهن صريمتها فهى ابدا تؤهب الجيوش وتستعد للحرب التى سرت حماها فى كل عرق من خاصتها وعامتها حتى صار الجندى عندهم الآن كل شئ وكل شئ جندى وتوقفت جميع الاعمال والاشغال فى جنب ادوات الحرب ومهماتها واسوأ من ذلك كله انه لم يتبين الى الان وجه الفصل والذى بلغنا من الاخبار الثابتة ان الجنرال مكليلان (من اهل الشمال) وان يكن قد وصل اليه مدد جزيل من العسكر فهو نازل دون قرنه وان الجنرال بوريغارد فضلا عن كونه يقود جيشا نظير جيش قرنه فى الكثرة فانه متمنع فى مقره وليس متعينا عليه ان يطلب المبارزة فانه فى بلاده ومقامه فيها انما هو ليحميها من توثب غيره لا لان يتوثب هو على بلاد الشمال فهذا التوثب متعين على الجنرال مكليلان عاجلا او آجلا فاذا سولت له نفسه ان يباشره فما احد يدرى ماذا تنتهى اليه الحال لان الجيشين متقاربان وانما يعلم ان هذا النزاع لا يفصله فشل من قبل اهل الشمال ولا نصرة فهم لا يعدمون عن القتال وان دفعوا عنه واهل الجنوب وان فشلوا فى المعركة فانهم يعمدون الى مأمن لهم فى وجه عدوهم فيعز شانهم عند ذلك على مغالبهم اما فى ميسورى وكنتكى اللتين هما لا الى هولاء ولا الى اولئك فان الحرب تكون منفردة عن الاستعداد العظيم لحرب فرجينيا ومهما غاب عنا العلم باحوال الجنرل بوريغارد فان الملوح من حال الجنرال فريمونت انه يبقى مصرا على مباشرة الحرب وان كان فى ذلك خلاف لامر رئيس دولته فاذا ظفر استبد بامره ومع ذلك فليس شئ يفصل هذا الامر فانا نرى بلادا تفتح ثم تسترجع ونصرة يعقبها انهزام واقبالا وادبارا واقداما واحجاما اما صقع مارى لاند فانه وان يكن الان بيد اهل الشمال الا ان اهله ليسوا لهم بحزب ولذلك اقامت فيه الدولة جيشا مؤلفا من خمسة وثلثين الف مقاتل مع ان هذا الاقليم صغير لا يقتضى له مثل هذا الجيش وقد قيل ان فى ارض الجنوب حزبا لاهل الشمال وذلك يكون نجدة لهم تيسر من نفوذ مرامهم وانا وان كنا لا نستطيع ان نجزم بصحته وبطلانه الا انا نعلم ان ميسورى وكنتكى حيث ينبغى لاهل الشمال ان يكون لهم فيه متبوأ اعز وامنع من متبوأ الجنوب الاقصى لا تساعدان على فصل هذا المراد لاهل الشمال اما مراد اهل الجنوب فانه عندهم بين واضح وهو طرد اهل الشمال عن بلادهم وعن المداخلة فى امورهم الا ان ذلك يقضى عليهم بان يغالبوا عشرين مليونا قد تواطاوا على اذلالهم فهم يشيدون بالاستقلال والاستبداد واهل الشمال يشيدون بالالتئام والاتحاد ولكن ليت شعرى كيف يعاد هذا الاتحاد بعد حصول ما حصل والحاصل ان كلا من الفريقين مقدم على القتال الذى يذهب فيه جميع موارد قدرتهم * وذكر فى موضع آخر ان عساكر الجنوب توجهت فى ست بوارج لاسترجاع قلعة هاتيراس فغرق منها ثلث وهلك منهم سبعمائة وكانت عدتهم اربعة آلاف وشاع ان عدة بوارج لهم مانعت بوارج الشمال وكانت حاصرة لمرسى نيو اورليان وبعد قتال شديد اغرقت بارجة من بوارج الشمال والجات الباقى الى الانصراف وذكر فى موضع آخر نقلا عن اخبار نيويورك ان بنك واشنطون ابى ان يتداول قوائم الخزنة وان عسكر الشمال تبوأوا لويز فيل بالقرب من واشنطون وكانت مبوا لعسكر الجنوب وان نيو اورليان الان محصورة ولعسكر الشمال استحكامات عند هدپاس وقد تقووا على عسكر الجنوب فى غربى فرجينيا وتقدموا الى جهة پوتوماك حالة كون عسكر الجنوب منصرفا عنها وان الدولة ارسلت عشرين بارجة كبيرة الى الجنوب

وذكر فى البوسط ما ملخصه قد كان يظن بعض الناس عندنا ان جلب القطن من جنوب اميريكا انما يعالج من طرف دولتنا برفع حصر البحر عنهم والان قد بلغنا ان هذا الفكر شغل ايضا بال سكان البلدان التجرية فى فرنسا فان مكاتبنا افادنا بان دواوين التجارة فى ليون وروان وغيرهما قدمت معروضا

الى جناب الامبراطور يلتمسون منه اعتراف دولة الجنوب ورفع الحصار فان معاملهم قد لحقها تعطيل وخسارة لعوز القطن وقد ظن بعض الناس ان اعتراف الجنوب ورفع حصر البحر هما شيء واحد وهو وهم فان اعتراف هذه البلاد من قبل انكلترة وفرنسا انما يزيد الحصر خطرا وتحريجا فان دولة الشمال تمانع ذلك بكل ما امكن لها لاعتقادها انه حائد عن جادة الحق اذ لا ينبغي للدول الغريبة ان تتعرض لها فاما رفع الحصر فمن المقرر ان لكل دولة حقا في حصر البحر على عدوها ولم ينكر هذا الحق احد قط ومهما خاض الناس او يخوضوا في كيفية هذا الحصر بالنظر الى كونه وافيا بالمراد او غير واف الا انه غير منكر لاهل الشمال اذ ياتوه ولاشك انهم اقوى من اهل الجنوب في البحر وان هولاء وان يكن قد آتاهم الحظ على ان غلبوا في وقائع بلرن وسبرنفيلد ولكرنطون الان اقرانهم في البحر اعز منهم فنصرتهم فيه تكون معادلة لفشلهم في البر ومن ثم اصروا على ادامة هذا الحصر فبقيت قضية القطن مشكلة

(پولاند والروسية) ملخص ما في الدالي نيوز * ان الروسية الان تلاقي من پولاند مغالبة لم تعهدها من قبل قط ولم يتجه لها وجه كيف تداولها به فان حركات پولاند في الزمن السابق بالنظر الى الامور السياسية انما كانت مقصورة على النبلاء وعلى علية الناس وكان منهاج المغالبة يتعاطى خفية فكان ذلك سهل الملاقاة لدى الروسية فانها كانت تغلب هولاء المغالبين بكثرة العدد وتطفئ نار الحركة التي ابداها النبلاء بالدم فكان لها على كل حال مندوحة لان تظفر بهم اما الان فان الحال حالت واعقب ذلك المنهاج منهاج آخر فان جميع سكان پولاند قد اتحدوا الآن وانضموا الى مقصد واحد وهي اول مرة ترويها عنهم التواريخ ولم يبق من فرق بينهم لا من جهة اختلاف المذاهب ولا من جهة تباين طبقات الناس كما دل على ذلك ما ظهر من احوالهم منذ قريب يوم جنازة المطران فيجيالكوسكي في مدينة وارسو فقد اجتمع لمشهدها اكثر من مائة الف وطافوا بها في غاية السكون والوقار ومن بينهم نواب كل طبقة من الاهلين وكل مذهب من مذاهبهم حتى ان اليهود الذين كانوا ابدا يعزلون عن هذه المشاهد انتظموا يومئذ في عدد الحاضرين وكانوا كثيرين قال وقد افادنا بعض من كاتبنا في تلك الديار ان اعظم ما جرى في ذلك اليوم حضور جمع غفير من الفلاحين فان كثيرا منهم قدم من نواحي شلسية فتلقتهم النبلاء بغاية الاعزاز والالطاف وآوتهم تلك الليلة في ديارهم وفي الغد هياوا لهم وليمة فاخرة في بعض المطاعم الرحيبة (وفي بعض الروايات ان النبلاء كانوا يخدمونهم على المائدة) قال ثم دارت بعد ذلك محادثة بين الزائر والمزور وكان مغزاها يشير الى تناسي ما كان بينهم في السابق من المغايرة والمحاسدة والى اتفاق كلمتهم في المستقبل على ان يكونوا يدا واحدة ولسانا واحدا على تامين حريتهم واستقلالهم فلم يبق الآن من اضطهاد خفي كما كان سابقا ولا من طريقة خاصة بطبقة من الناس دون طبقة فانهم جميعا متواطئون على مغالبة هذه المعاملة القهرية التي يعاملهم بها المتسلطون عليهم وجميع مشاهدهم المعني بها التكلف بالوطن والذب عنه تقضى بمرأى من اعين اهل الامر والنهي من دون محاشاة ولا وجل كما ظهر من اجتماعهم عند هورلدو حيث نصبوا معالم واقاموا اقواسا فاعترضتهم العساكر وهدموا ما كانوا بنوه ومنعوهم من الدخول الى البلد لكنهم قضوا ما عزموا عليه في الفضاء وكذلك عند اجتماعهم لجنازة المطران ولتذكار كوسيوسكو وكان على غاية من الانتظام فلم يقع خلل الا من قبل العسكر وبهذا الانتظام والالتئام يطلب اهل پولاند من فم واحد اعادة حقوقهم السياسية التي سلبوها منذ اكثر من ثلاثين سنة على خلاف الشرع مما يقضي بان تحول قوانينها القديمة على صورة مستحسنة بوجه ما ولا محيص لدولة رشيدة عنه وكان الملحوظ اولا ان دولة الروسية تنهج هذا المنهاج السديد الا انه لم يجر عندها ذكره الا ومحي اثره ثم عمدت الى معاملتهم منذ اشهر بالقهر والقسوة والظلم وان تكن لم تبرم امرها في شانهم وبقيت في رأيها مترهيئة مضطربة اولبس ان معاملة العسكر للرعية كان مضمرا بها اغراؤهم بالشغب والعصيان وخصوصا يوم اجتماعهم عند هورلدو الا ان صبر القوم وتطمينهم انفسهم على التثبت والتحمل حول ذلك الاضمار عنهم فمن ثم حاولت العساكر التحرش بهم مرة اخرى يوم كوسيوسكو ومع ذلك فلم ينالوا مرادهم فكان عاقبة ذلك انتهاك حرمة الكنائس وجر بعض من كان فيها الى السجن فاوقع هذا الفعل في خواطر العامة والخاصة انتهاضا للمغالبة بنوع اشبه بالذب عن الديانة فضلا عن الذب عن الوطن فبلغ الكيل الى طفافه وصارت مغالبة الروسية مع الكاثوليك فضلا عن كونها مع البولانديين فان جميع الكنائس قد اغلقت وستبقى كذلك الى ان تحصل كفارة عنه كما ظهر من عبارة مطران وارسو فيما كتب به الى جميع قسيسي الرعية حيث قال من حيث ان كنيسة صان برندوس في وارسو قد انتهكت وتنجست بل الكنيسة الكبرى ايضا جرى فيها هذا المنكر لزم الان ان تغلقا ويختم عليهما بطابع الكنيسة ولا تقام فيهما خدمة دينية الى ان تحصل كفارة عن ذلك وما عدا هذا فان المدينة في حالة الحصار وقد قبض على كثير من الخاصة فمثل هذه الافعال لا ينشا عنه اصلاح للحال بل زيادة تشويش وبلبال لا بل انه يمكن في خواطرهم سبب الشكوى والتظلم والله اعلم بعاقبة ذلك انتهى ثم رايت في كلام التيمس من مقالة طويلة ما يشير الى ان اغلاق الكنائس على ما تقدم ذكره انما كان بامر البابا وهذا كلامه ليس من العجب ان تزال مشاهد مثل هذه من كنائس مدينة قد ملئت جنودا وحكم عليها بانها في حالة الحصار وانما العجب ان البابا في اواسط القرن التاسع عشر حالة كونه مجارا وموقى بسيف فرنسا وقابضا بيديه المتراخيتين على ما ترك له من القدرة المدنية يقدر على اغلاق الكنائس من محل بعيد في وجه جنود امبراطور الروسية والحق يقال ان البابا مهما بقي بيده من نسالة هذه المقدرة التي نالها من الجنرال دوغيون لم يزل قادرا على ان يصدر اوامر ونواهي ويوجه بها فتكتسب قوة في مدى سيرها وكلما زادت بعدا عن مصدرها زادت فعلا وتأثيرا ولاسيما اذا كان المرمى بها قويا عزيزا الا ان البابا عليه ان يلاقي من ذلك امرا اذا كان امبراطور الروسية حالة كونه رئيس كنيسة مملكته فهو الذي يقاومه ويغالبه هذا وقد طالما علم عن الروسية ان مرامها استئصال امرة البابا في مملكة پولاند وان استيلاءها عليها يقضي بعدم وجود شريك لها فيها وانه ما دام اهلها باقين على ملة الكاثوليك فلا تلاقي منهم الا المقاومة والمعاندة فهي على هذا مصوبة لجميع قدرتها على تلك البلاد وقد جعلت عليها عينها ويدها ورجلها الى ان قال ونحن الان متوقعون ما يكون من شان هذه الكفارة المطلوبة لتطهير الكنائس

ذكر في ليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه ان زيارة امبراطور الروسية للقريم كانت من قبيل التنكر فلم يطلق عند وصوله مدفع ولا رفع علم وانه كان يسير هو وزوجته من دون خدم ولا حشم وكانا يكلمان كل من يمر بهما اما من جهة تنظيف المرسى الذي عهد الى الكولونل غوين منذ سنة ١٨٥٧ فقد آتاه الحظ على ان استخرج منه ثمانية فابورات حربية كبيرة واخرى ذات خمسين مدفعا وثلاثا من نوع الكرفات واثنتي عشرة من نوع آخر وعدة من سفن صغيرة وجميعها استخرجت تامة صحيحة فاما ما اخرج وقد لحقه الضرر والرزء فواحدة ذات ثلث طبقات وخمس من ذوات الطبقتين وفرقاطتان وكرفاتان وخمس من نوع آخر وحيث ان كثيرا من هذه السفن كان راسبا فوق ثلث قامات من الوحل وكان الوحل في القعر يابسا لازبا كان يلزم للغواصين عدة اشهر ليربطوا السفينة بالسلاسل من اسفلها ليمكن رفعها صحيحة امام جهة المدافن فانها الان اصلح مما كانت من قبل وقد امرت دولة الانكليز قنصلها في القرص بان يرم كل ما يلزم ترميمه لمدفن الانكليز وقد زاد البناء في سيبسطبول كثيرا فانه بني فيها من بعد الحرب اكثر من خمسمائة دار فصار اهل المدينة اثني عشر الفا وهي احسن من الديار التي هدمت

﴿ حوادث شتى ﴾

(ترجمة الخطاب الذي القاه ملك پروسية على اهل الشورى عند تتويجه وذلك قوله) اني اريد ان اجمع لدي قبل تتوجي نواب البلاد لاشكركم على اجابتكم الى مطلوبي الا ان ملوك پروسية يتقلدون تيجانهم من عند الله ولهذا اتناول التاج غدا من فوق المذبح واضعه على راسي وذلك يدل على ان الصفة الملكية انما هي من نعم الباري وبها تحل الصفة القدسية على التاج فلا يسوغ بعد انتهاكه ومن المعلوم عندي انكم انتم ايضا تدركون معنى ما دعوتكم لمشاهدته الا وان التاج محفوف بمراسيم جديدة تستدعي بكم لتمدوها بنصائحكم ومشورتكم فعليكم ان تنصحوا لي وعلي ان اصغي الى نصحكم * وقد اعترض على هذا الكلام كثير من كتاب الجوائب الانكليزية

عدد سفراء دولة فرنسا وقناصلها ٢٩٠ منهم ٩٨ سفراء واولو سياسة و١٩٤ قناصل والصنف الاول ينقسم الى احد عشر سفيرا و٢٣ نوابا مطلقي التصرف و٦٢ كتابا للسفارة ومرتب السفراء متفاوت فمرتب سفيري بطرسبورغ ولندرة يبلغ ٣٠٠٠٠٠ فرنك ومرتب سفير وينة ٢٠٠٠٠٠ وسفير مدريد ١٥٠٠٠٠ وسفير اسلامبول ورومية ١٤٠٠٠٠ وسفير برلين وبرن ١٠٠٠٠٠ وسفير طورين ٨٠٠٠٠ وسفير بروسل ٧٠٠٠٠ ومقدار مرتب النواب في الاكثر ٨٠٠٠٠ و٣٠٠٠٠ في الاقل ومرتب الكتاب من ١٤٠٠٠ الى ٥٠٠٠ ولهم ايضا تعيين من ٤٠٠٠ الى ١٠٠٠ ومن نوع القناصل تسعة وعشرون في رتبة قنصل عام والباقي قناصل تحت امرتهم وكتاب للقناصل وتراجمين ونحو ذلك ومرتب القنصل العام من ١٨٠٠٠ الى ٦٠٠٠٠ وعين المرتب لهم في مضبطة سنة ١٨٦٢ ٦٢٢٢٨٠٠

سعر الليرة العثمانية ــ ١٩٥ قرشا

تدور بي الدنيا وحالي واقف * فيا عجبا من واقف وهو دائر
ولو سكنت بي لاسترحنا معا ولم * تحرك بشكواي اللسان الدوائر

عدد ٢٦ في يوم الجمعة في ١٩ جا الموافق ٢٢ الى نوفمبر الافرنجي ـ ت ٢
سنة ١٢٧٨ ه سنة ١٨٦١ م

الجوائب

الوكيل في تونس سي سليم الشدياق ابن المؤلف
في بيروت يسأل من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
في لندره عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٠
في مالطه عند مستر مبور ستراد ادا ريالي
بمصر القاهرة عند احمد افندي العشي بالموسكي
في طرابلس الشام الخواجا نقولا خلاط

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها في العام مائة وخمسون قرشا في اسلامبول وفي الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها في دار الطباعة العامرة وعند كامل افندي الوراق في بايزيد وينبغي ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

﴿ الحوادث الداخلية ﴾

في يوم الاحد الماضي قدم الى الاستانة العلية المفخم مصطفى نوري باشا والي بغداد ومشير اردوي العراق والحجاز سابقا

صار المفخم عبد الكريم باشا مشير اردوي اناطولي سابقا مشير الضبطية

صار المكرم رضا بك افندي مدير التلغراف فضلا عن كونه من اعضاء مجلس الاحكام

صار المكرم حسن تحسين باشا متصرف طوبجي سابقا قائممقام طرنوي

صار الاكرم سليمان بك افندي قائممقام كوستنجه سابقا متصرف طوبجي وانعم عليه برتبة الصنف الثاني من الرتبة الاولى

صار الاكرم عبد النافع افندي محاسب الشام

صار الاكرم احمد نجيب بك افندي من خلفاء اوطة الترجمة قائممقام سنه

صار المكرم رشدي افندي كاتب المال في طوبجي سابقا قائممقام كوستنجه

في يوم الاحد الماضي توفي زهراب افندي الذي مكث سنين عديدة قنصلا عاما للدولة العلية في لندرة ثم في تفليس

ذكر في الليفانت هرالد ان مستر غودارد سفير دولة اميريكا الجديد قدم الى دار السعادة

وفيه انه علم من اخبار تريستة سفر الوزير المفخم محمد رشدي باشا من مرساها في سفينة اللويد بقصد الحضور الى هذا الطرف

وفيه ان المحترم ميرزا حسين خان سفير دولة ايران ارسل وفدا الى طربزون لملاقاة الامير القادم من جناب الشاه لتهنئة مولانا السلطان نصره الله

وفيه ان الجركس غنموا الذخائر والمهمات التي اريد ارسالها الى قلعة غاهر بيد عسكر الروس وقيل ايضا انهم بعد ذلك استولوا على القلعة

وفيه انه في يوم الجمعة الماضي قدم المركيز دوموستيه سفير دولة فرنسا الجديد وفي غد ذلك اليوم زار جناب الصدر الاعظم وسائر الوكلاء الفخام وفي يوم الاثنين زار جناب امير البحر في الترسانة

وفيه انه في هذا الاسبوع وصل كثير من اهل الجبل الاسود ممن وقعوا اسرى بايدي العساكر السلطانية وهم الان في سجن الضبطية

وفيه انه في الرابع عشر من هذا الشهر فتح اول خط من سكة الحديد التي انشئت من ازمير الى قوزبكار وهي على بعد احد واربعين ميلا وكان ذلك بحضرة الوزير المفخم رضا باشا والي ازمير وحضرة المكرم رشيد بك مأمور الدولة العلية وحضرة القناصل ووجوه البلد وكان رتل هذا الخط يشتمل على عشرين كروسة وفيها نحو خمسمائة راكب وبعد ان وقفت في عدة مواضع وصلت الى قوزبكار بعد ساعتين فقام الامام ورفع صوته بالدعاء على جاري العادة ثم توجه المسافرون الى موضع اعد لهم فيه وليمة فاخرة وتناولوا الطعام ودعوا لمولانا السلطان المعظم ولدولته العلية على هذه المساعدة التي تفضل بها من لدن الحضرة السنية مما يؤدي الى مزيد الفة وقرب بين المملكة العثمانية وغيرها وان هذا التكرم قلما يعهد من احدى دول اوربا ونتيجة ذلك غاية الثقة بالدولة العلية والركون الى مكارمها ثم قام الوزير المشار اليه وقال باللغة التركية ما اثنى به على الذين نطقوا بهذا الدعاء وما ابدى به سروره لحضوره في تلك الجمعية في مثل هذا المشهد الحميد الذي يسفر عن غبطة البلاد ورفاهية العباد ثم هنأ مديري هذا الخط حضورا وغيبا وتمنى زيادة استحكام المودة والمصادقة بين الدولة العلية وبين دولة بريتانيا

وفيه انه صدر امر سام رخص به في اعادة انشاء ما كان احترق بالنار في جناق قلعة منذ سنة ونصف وقد عزم سكانها الآن على بنائها بالحجر ووضع اساس نحو مائتي بيت

﴿ نبذة من كتاب سر الليال في القلب والابدال ﴾

وانما كان معنى القطع دائرا في الكلام اكثر من غيره لان كل فعل في الغالب يستلزم القطع اما حقيقة او مجازا بيان ذلك ان من بنى دارا كان لا بد له من قطع ما تبنى به من الحجر والخشب ونحوه ومن خاط ثوبا لزمه بالضرورة قطع الاجزاء التي يتركب منها الثوب ومن سافر فانه يقطع الارض مجازا وعلى ذلك قولهم جاب الارض وجزع الوادي وقص اثره ومن عزم على شيء فانه يقطع ارادته عليه واليه اشار صاحب القاموس بقوله في ع ز م عزم على الامر اراد فعله وقطع عليه ومن ثم جاء من جذم بمعنى قطع اجذم على الامر اي عزم عليه ومن اجاب سائلا كان كأنه قد قطع كلامه ولذلك جاءت لفظة الجواب من فعل يدل على القطع وكذا من كف شخصا عن فعل او ترك شيئا او فصل عن بلد فمعنى القطع ملازم لفعله واذا فرز شيء عن شيء فكل من المفروز والمفروز عنه داخل في القطع ولهذا جاءت القوارة لما قطع من جانب الشيء وللشيء الذي قطع من جوانبه وجاءت النخالة لما نخل من الدقيق ولما بقي في المنخل وقد عد المص الاول من الاضداد ولم يعد الثاني وهما من باب واحد وقس عليه نقاية الشيء خياره ونقايته الطعام رديئه والحفر البئر والتراب المخرج من المحفور والنجل الولد والوالد ونظائره كثيرة بل القطع ايضا يجانس الوصل فانك اذا وصلت شيئا بشيء فقد قطعت بينهما اي بعدهما ولذلك جاء البين من الاضداد ولذلك جاءت اوصال الجسد ومفاصله بمعنى وكل شيء في الحقيقة فهو قطعة وان كان مؤربا تاما * وكثيرا ما ترى القطع يجامع معنى الجمع فان من اراد مثلا ان يصنع ابريقا فانه يجمع اولا كتلة من الطين ليصنع منها فهذا الجمع لا يخلو من القطع ومن ثم جاءت افعال كثيرة بمعنى الجمع والقطع فمن باب الباء وحده جاء قطب اي قطع وجمع وشعب جمع وفرق وصرب بفتح الراء قطع وبكسرها اجتمع واكثر الافعال المتعدية في نحو هذا الاسلوب تأتي مفتوحة العين ومكسورتها لازمة وجاء ايضا قرضبه قطعه واللحم في البرمة جمعه واوعب جمع واستاصل وقبل من غير الباب قثه قده وجمعه وقرش قطع وجمع المال وامثال ذلك لا تحصى * وكثيرا ما تجد المضاعف بمعنى قطع ومعتل اللام بمعنى جمع نحو جب وجبى وقب وقبا ..... اذا عرفت هذا هان عليك ان تعرف اصل المعاني المتضادة وما يجيء من مادة واحدة من الالفاظ للمدح والذم معا مثال ذلك قولهم من خرق اي شق ومزق الاخرق لمن لا يحسن الصنعة فهو باعتبار انه كلما اخذ شيئا خرقه ثم اطلق على الاحمق مطلقا ثم قالوا للمتصرف في الامور وللسخي مخراق فهو باعتبار انه يقطع الامور والعطايا والمعنى الاول من هذا ينظر الى قولهم اقتد الامور اي مبرها ودبرها والمعنى الثاني الى قولهم اقطعه ارضا ومن عليه وقالوا من هذا الباب صرى بمعنى قطع وحفظ فتقدير الحفظ انه قطع عنه ما يطرأ عليه من الخلل ونحوه عضد بمعنى قطع ونصر وله نظائر كثيرة * وكما ان القطع يكون مرة للاصلاح ومرة للافساد كذلك اشتقوا مما يرادفه الفاظا تدل على الخير والشر مثال الاول بتل وتبتل اي انقطع الى الله وافرى اي اصلح ومثال الثاني اجرم اي اذنب وجر اي اتى جريرة وجنى اي اتى جناية فكأن المعنى انه اتى ما يوجب عليه القطع بالحد او قطعه عن الحقوق ونحو ذلك * وقد يجيء معنى القطع مجامعا للكثرة كما في تجبجث الشعر اي كثر فان اصله اعني جث يدل على القطع والقلع وتوجيهه ان تعتبر ان القطع تجمعت حتى صارت كثيرة ويجيء ايضا مجامعا لمعنى دفع وذب كما في شذب وزعب وصرى ولمعنى الملء كما في رعب وزعب وتوجيهه ان تقدر امتلاء الاناء حتى اوجب قطع الماء عنه ويؤيده مجيء كف وللتمام كما في تجرم وللاسراع كما في هزع وهذب وجذ وتأويله ظاهر وربما جاء ايضا بمعنى البطء كما في الحذمان فتقدر مفعوله هنا الهمة او السعي او نحو ذلك والاكثار من الكلام وللطلوع وللسرقة والكذب والعطاء والكفاية والكشف والابانة والتهذيب والمدح والذم والانتقاء والاختيار وغير ذلك وكله مفصل في الكتاب بشواهد وادلة ولنورد هنا مادة من هذه المواد الغزيرة الدالة على القطع ثم نذكر متفرعاتها جريا على اسلوب هذا الكتاب ونطابق بينها وبين الاصل بما يحمل كل غافل على العجب ويحرض كل عاقل على عشق لسان العرب وهي مادة س ب ب فنقول * سب قطع ومنه سب بمعنى شتم لانه يبعث على التقاطع وهذا المعنى وارد من عدة افعال تدل على القطع منها الشتر والمجارزة قال في القاموس التجارز التشاتم والمجارزة مفاكهة

تشبه السباب وفى هذه العبارة غرابة فان التفاعل هنا مخالف للمفاعلة وعلى كل فاصل معنى جرز يدل على القطع وقد جاءت المحارزة ايضا بمعنى المجاززة وعندى انها تصحيف اذ ليس لها فعل يناسب هذا المعنى ولذلك لم يذكرها الجوهري وفى معنى سب الاول تب وبت والسب بالكسر شقة رقيقة وحقيقة معناها قطعة ونحوه الهبة بالكسر القطعة من الثوب وهى من هب اى قطع والسب ايضا الخمار والوتد والعمامة والحبل كالسبب وكل ذلك معناه قطعة ثم استعمل السبب فيما يتوصل به الى غيره وانضم اليه معنى الامتداد فآل معنى القطع الى الوصل ومن الغريب ان صاحب القاموس لم يذكر منه فعلا وهو اشهر من ان يذكر له شاهد والسبيب كامير الخصلة من الشعر وهى مثلها معنى واشتقاقا فان اصل معنى خصل قطع ومثلها القصة والغديرة وهذه الثانية من معنى غادر اى ترك ثم انضم اليه ايضا معنى المد فاطلق السبيب على شعر ذنب الفرس وفيه مناسبة بما تقدم والسبسب القفر الخالى وحقيقة معناه الانقطاع عن السكان ومثله البسبس وتسبسب الماء جرى ونحوه تبسبس وفى الصحاح مايشير الى ان تسبسب الماء بمعناه وهو وان كان متضمنا لمعنى الامتداد فلا يبعد ايضا من ان يكون حكاية صوت وكذا اصل سب ونب وبت والسبة بالفتح الزمن من الدهر وكذا السنبة بزيادة نون وهو دائر بين معنيين احدهما الامتداد فكانك قلت مدة والثانى القطع فكانك قلت قطعة وقد جاءت ايضا الهبة للقطعة من الثوب بمعنى الحقبة من الدهر * ثم ساب الماء جرى فجاء فيه شطر سبسب ثم اطلق السيب على العطاء ونحوه الندى * ثم سبأ بمعنى سلخ فلم ينفك عن سب وسبأ الجلد احرقه والخمر شراها * ثم سبت قطع وحلق فرجع المعنى الى الاول وعندى ان السبت للراحة واليوم من الاسبوع مأخوذ من معنى القطع وحقيقة معناه هنا الانقطاع عن العمل والعدد لان الايام تمت عنده والسبات النوم وهو من معنى الراحة * ثم المسبرت الذى لاشعر عليه ومنه السبروت للفقير وهذا المعنى فى سبت بمعنى حلق * ثم السبيجة كساء اسود فجاء فيهما معنى السب مصبوغة بالجيم وكساء مسبح عريض * ثم سبح اى عام وهو ايضا دائر بين معنيى الامتداد والشق للماء وسبح ايضا حفر فى الارض واكثر من الكلام والسبح الفراغ والتصرف فى المعاش والنوم والسكون والتقلب والانتشار فى الارض ضد والابعاد فى الارض وجميع هذه المعانى دائرة بين المعنيين المتقدمين فلذلك جاء هذا الحرف من الاضداد فان النوم والسكون من معنى الانقطاع وقد مر فى سبت والانتشار فى الارض والاكثار من الكلام من معنى الامتداد فتأمله فاما التسبيح لله فالظاهر انه من السريانية لان شبحو وتشبوحتو فيهما معناهما التمجيد الا ان الامام البيهقى قال سبحان الله السرعة الى طاعة الله من الفرس السابح وسمى الفرس سابحا لحسن مد يديه فى العدو وفى عبارة القاموس اشارة الى ذلك غير ان التسبيح يستلزم الكلام فضلا عن الطاعة ثم السبخ الفراغ والنوم الشديد وقد مر وسبخ تباعد وتسبخ الحر فتر وهو من معنى السكون والسبخة ارض ذات نز وملح وعندى انه من معنى الفراغ واسبخ فى حفره بلغها * ثم سبد حلق وقد تقدم فى سبت ومنه السبد للقليل من الشعر والاسباد ثوب اسود وقد تقدم فى س ب ج * ثم جاء بعده سبرد رأسه حلقه * ثم السبر امتحان غور الجرح وفيه طرف من معنى الامتداد والابعاد فى الارض وطرف من معنى الحفر ويأتى ايضا بمعنى الاصل واللون والجمال ومثل هذا الاخير السعر والسبرور ارض لانبات بها والفقير فجاء فيه معنى السبسب والسبروت * ثم اسبطر اضطجع وامتد فرجع المعنى الى السبب والسبطر الطويل ومثله السبعطرى الا ان العين فى هذا زادته طولا على ذلك * ثم السبط ضد الجعد ولا يخفى انه لم ينقطع عن الامتداد وسبطت الناقة والنعجة القت ولدها لغير تمام ومثله سبقت وظاهره ان ذلك لايقال للفرس فليحرر والسبط الشجرة لها اغصان كثيرة وهو من المعنى الاول ومنه السبط لولد الولد * ثم سبع فلانا شتمه ووقع فيه او عضه والشئ سرقه فوافق المعنى الاول والثانى معنى سب فاما الثالث فمن معنى السبع الحيوان والسباع الشاتم ولو فسره بالسباب لكان اولى وهنا اتجاسر على ان اقول انه كما جاء السبت بمعنى القطع واليوم السابع من الاسبوع كذلك جاء فى السبعة والاسبوع والسبع الحيوان معنى القطع المقترن بمعنى الكمال والتمام فيكون على حد قولهم تجرم الشئ اذا انقطع وكمل ويكون حقيقة معنى السبعة انه عدد تام انقطع عما بعده لكماله وذلك لان الاقدمين كانوا يعتقدون ان السبعة هو تمام العدد او العدد التام قال بعضهم ان عدد السبعة هو تمام كل شئ ولهذا لم يكن للعود الا سبعة اوتار وهذا المعنى تشير اليه كتب اليونانيين والفرس واليهود والنصارى بناء على ان السماوات سبع وكذا الكواكب السيارة والارضون والبحار واقاليم الدنيا وايام الاسبوع وغير ذلك ويعضد هذه الدعوى مجئ السابغ بمعنى التام الوافر وورد ايضا من ص ب غ اصبغ النعمة اسبغها وكل هذه المادة تدل على الامتلاء وجاء ايضا الشبع بمعنى الامتلاء وقيل منه اشبعه اى وفره اذ التمام والامتلاء صنوان وقالوا ثوب شبيع الغزل اى كثيره وحبل شبيع كثير الشعر وبذلك استدل على ان الشبع ضد الجوع مجاز من الامتلاء والوفور * ثم سبغ الشئ طال فرجع المعنى الى ما قبله وسبغت الحامل القت ولدها وقد اشعر وكانه من معنى التمام * ثم سبق الفرس جلى وهو غير منقطع عن معنى سبح ويمكن ان يقال ايضا ان فيه معنى القطع ويؤيده انه جاء من ق ط ع قطع الخيل تقطيعا سبقها وجاء ايضا من س ح ق سحقت الدابة عدت شديدا وجاء زهقت الراحلة اى سبقت وتقدمت الخيل وجاء مازقه اى سابقه فى العدو وقيل ايضا من ابرم اصريمة الامر ابترم اليوم كذا سبق به وامثال ذلك كثيرة * ثم سبك اذاب وافرغ وهذا البناء لم يوضع الا لهذا المعنى وفيه غرابة ويمكن ان يقال انه غير خال عن معنى الامتداد * ثم السبل محركة السب والشتم فرجع المعنى الى الاصل واسبل ثوبه ارخاه فرجع الى الامتداد ومثله اسدل وسدل ومنه اسبلت السماء امطرت وقد كرر المص كلا من هذين المعنيين مرتين واسبل عليه اكثر كلامه عليه والمناسبة ظاهرة وكذا مناسبة السبيل * ثم جاء السبحلل والسبعلل والسبغلل والسبهلل وفيها معنى الفراغ والامتداد * ثم السنبلة وهى من المعنى الثانى * ثم سبنة بتشديد النون لغة فى سيفنة اسم طائر * ثم السبه ذهاب العقل من الهرم والسباه سكتة تأخذ الانسان وهذا المعنى غير منقطع عن السبات وهو عندى اصل للاول * ثم سبى الخمر مثل سبأها وسبى العدو واسره والماء حفر حتى ادركه وهذا المعنى فى سبخ وسبر وعندى انه اصل لمعنى سبى العدو وهنا اورد المص ذهبوا ايدى سبا وقال فى المهموز تفرقوا ايدى سبا بنوه على السكون وليس بتخفيف عن سبأ وانما هو بدل * فقد رايت ان معنى القطع والامتداد دارا فى جميع هذه المواد وكل منهما جاء مرة حسيا ومرة معنويا فاى لغة من لغات العالم لها هذه المناسبات والمجانسات فهذا الذى ينبغى ان يعد لها من المحسنات ويقضى لها بالفضل على جميع اللغات

﴿الحوادث الخارجية﴾

(فرنسا وانكلترة) ملخص ما قاله كاتب الهرالد * ان عدد اهل بريتانيا ابدا فى الزيادة والتكاثر حالة كون عدد فرنسا يوشك ان يكون باقيا على حاله وواقفا على حد معلوم ولا غرو فان زيادة ريع الارض وتعهدها بالحرث والتنبيت والعمران بحيث لم يغادر فيها موضع بورا مع زيادة المعامل التى من شانها ان تفيد العاملين فيها وكذا زيادة التجارة التى ترخص بها اسعار لوازم المعيشة كل ذلك يعين على تكاثر السكان وسلامة الابدان وقد كان سكان جميع بريتانيا فى القرون المتوسطة اقل من عدد اهل لندرة الان ففى مدة هذه السنين العشر الاخيرة اناف عددهم على عشرين مليونا وكانوا فى سنة ١٨٥١ ثمانية عشر مليونا فتكون الزيادة على حساب اثنى عشر فى المائة واذا حسبنا ايضا كثرة عدد من هاجر من بلادنا وعمر اقطار الارض كانت الزيادة خمسة وعشرين فى المائة اما عدد اهل لندرة فقد زاد فى تلك السنين العشر نحو نصف مليون واستمرت هذه الزيادة فيها هكذا منذ مائة سنة فاذا جاء عليها اربعون سنة اخرى بلغ اهلها ستة ملايين فيكون ذلك من عجائب الدنيا الهائلة ولعمرى انه ما جعلنا شيأ فى هذه القدرة والعز سوى تجمعنا كالنحل فى خلية هذه البلاد المنتظمة واضطرارنا الى استعمار بلاد غيرها لعجزنا عن ان ندحوها على مقدار كثرتنا فالظاهر ان المقدور جرى بان يكون شاننا التكاثر والنمو لنشحن الارض وندوخها فان مجرد زيادة عدد السكان فى بلاد ليس لها حد لانتشارهم فيه غالبا يكون سببا فى الضعف لا فى القوة كما نشاهد ذلك فى حال اميريكا ومن شان هذا المستعمرات ان تريح الوطن الاصلى ممن دأبه التظلم والشكوى او ممن كان يطمح الى المقاصد البعيدة او ممن تلجئه الفاقة الى التنقل وهذا مما افاد بلادنا هذه الحال التى وصلت اليها الان اما فرنسا فانها حين كانت بريتانيا تزيد اثنى عشر فى المائة كانت واقفة على حد محدود نعم انه بعد سنة ١٨٥٥ اخذت فى الزيادة بالنظر الى ما قبل ذلك غير ان الرجال والنساء فيها لا يعمرون طويلا فان حساب اعمارهم فى الجملة كان فى ذلك التاريخ اربعين سنة والان قد صار سبعا وثلثين مع انه يبلغ فى انكلترة اكثر من خمسين ولهذا النقصان اسباب منها اهمال موجبات الصحة وكون الارض ليست بذات ريع كما ينبغى لكونها غير متعهدة فى الحرث والازكاء وسبب هذا تقسيم الاملاك بعد موت المالك وتفريقها بين عدة ملاك معسرين على ما تقرر فى شرعهم فهذه الطريقة هى التى افقرت ارلاند وقد ورثها اهل فرنسا من اصحاب الفتنة لتوقعهم فيما وقع فيه الارلانديون وغيرهم ولا جرم ان الرجال اذا كانوا على حالة الفقر لا يمكنهم ان يتزوجوا ويربوا اولادهم ومن ثم يأتون السفاح وهو بالنظر الى اهل فرنسا هائل فانه علم من قيود دفاترهم انه من سنة ١٨١٧ الى سنة ١٨٥٥ كان فيها من كل ثلثة عشر مولودا ولد من السفاح ومن سنة ١٨٥٥ الى سنة ١٨٥٨ كان اكثر من واحد من اثنى عشر هذا بالنظر الى فرنسا فاما بالنظر الى باريس وماحولها ففى سنة ١٨٥٨ ولد فيها ٢٣٠ ١٥ نغلا وهو بحساب خمسة وعشرين فى المائة ومنها اقامة عساكر جرارة فان العسكرى يؤخذ فى فرنسا حين يكون اهلا للزواج فمتى انتظموا فى العسكرية زايلتهم هذه الاهلية غالبا وكثيرا ما يزايلون هم اوطانهم واذا اعيدوا اليها عادوا وقد راهم الهرم والضعف فمن ثم كان ضبط فرنسا لهذه الجماهير من العسكر بمنزلة حمى قد اصابتها فهى تحرف من عضلها وربلها من دون ان تزيد فيها شيا وكل بلاد لاتنمو فى منماها وعنصرها لم يكن لها ان تفتخر وتقيم نفسها مقاما شامخا امام الناس

(انكلترة ودولة اميريكا فى الشمال) ملخص ما فى الهرالد * قد بلغنا ان لورد ليون (سفير دولة الانكليز فى تلك البلاد) قد ابدى معارضة فى شان من قبض عليه من رعية دولتنا ظلما وان مستر سيوارد (ناظر الامور الخارجية لدولة اميريكا) اجابه بان جميع اصناف الناس فى هذا الوقت الحرج ينبغى ان يعاملوا على حد سوى لتأمين البلاد وان دولة بريتانيا لاتتوقع من رئيس المجلس ان يقبل تأويل الناس لقوانين دولة اميريكا قال ولما صار معلوما هذه المحاورة وما يشف عنها من سوء الميل والمآل ظن ان نتيجة ذلك انما تكون تكدير موارد السلم بيننا وبين اهل اميريكا فيا حبذا لو كانت هذه الحرب فى تلك البلاد تنتهى من دون ان تجرنا اليها وقد طلب من ناظر الخارجية عندنا ان يتعرض لتسريح شاب من الانكليز قبض عليه عند وصوله الى نيويورك وكان سبب سفره اليها اجراء بعض مصالح لابيه وما ذلك الا لانه اتهم بانه كان ذا ضلع مع اهل الجنوب حين كان فى ليفربول ومن الغريب ان جواسيس اميريكا تجسس من احوال تاجر من تجار المدينة المذكورة وعند وصوله الى بلادهم يشهر خبره ويبادر الى القبض عليه فكأن الانكليزى الان عند اهل الشمال بمنزلة من له سمة تفضحه وصار كل ما يأتيه الامير بكانيون فى شان الانكليز مستحسنا وناهيك ما جرى على سفائننا عند السواحل المحصورة فى الجنوب حيث حكم عليها بانها فئ مع ان مراكبهم سرحت وكانت حالة الفريقين واحدة هذا وقد صدرت مفاوضة من مستر سيوارد المومأ اليه الى حكام الاقاليم فى شان تحصين الثغور ووقايتها مما لعله يطرأ من حرب الدولة مع دولة اجنبية وكل ذلك مراد به ما هو غير خفى عن اللبيب اما اعتراف انكلترة وفرنسا لحصر بحر الجنوب وان ذلك حق للدولة فانه غير مدخل حقا جديدا ولا مخرج له فان حاصله انما هو ان دولة اميريكا اعلنت عزيمة لم تقض منها الا شطرا وهذا هو الذى يحكم عليه بكونه واقعا فمن ثم لم تكن دولتنا مقيدة بان تعترف بتمامية ما هو غير تام وواقعية ما هو غير واقع ولو ان احدى سفائننا عرجت على امير السفن او على غيره وهى متوجهة الى جهة الجنوب او قادمة منها لوجب عليه ان يحمى رايتها وبذلك يقع الخصام والمعاداة والحاصل ان هذه الاحوال الدقيقة من شانها ان تجرنا الى الحرب على غير مرادنا للمحاماة عن مستعمراتنا حيث كان لاهل نيويورك مطمح فى كاندة او لرفع شان سفيرنا فى واشنطون ليحمى من كان تحت راية دولتنا وغاية مرادنا ان نسلم من تبعة ما يضطرنا اليها بعد ان بذل الجهد من طرف دولتنا ومن اهل بلادنا لتجنب اوزارها وكيف كان فلا بد لنا من ازالة جواسيس اميريكا من بلادنا اذ ليس فى وسعنا ان نرى منهم فى ليفربول وغيرها اناسا سمتهم سمت العامة وفعلهم فعل الجلاوزة يدخلون بين التجار ويتعرفون احوالهم لا بل يقال ايضا ان هناك من يتعرض للبضائع التى برسم الارسال من بلادنا مخافة ان لا يؤدى عليها رسم الكمرك ومثل هذا لا ينبغى ان يرخص فيه عندنا قطعا فانه مغاير لشرعنا واحكامنا

(فرنسا) صدر امر من مدير الكمرك فى باريس بانه اذا وردت سلعة من بلاد الانكليز الى فرنسا ينبغى ان يلف منها كل صنف على حدته فاذا كان صنفان من جنس واحد نحو سكاكين وملاعق مثلا فلا بد من افرادهما وذلك اوجب شكوى تجار الانكليز اذ المعاهدة التجربية التى انعقدت بين المملكتين منذ قريب لم تكن تشتمل على هذا التحريج بل لم يجر له استعمال قط فى سائر البلاد فان تمييز الاصناف على هذا النسق يجعل المودى عليها واصلا الى عشرين او خمسة وعشرين فى المائة بدل ان يكون خمسة عشر قال وثم شر آخر وهو ان جل كمارك الفرض لا يقبل الاداء فمن ثم يلزم ارسال البضائع الى كمرك باريس اوليل وبذلك يحصل تأخير عن تسليمها لاصحابها وذلك مضر بتجار فرنسا وانكلترة معا ثم ان وزير الامور الداخلية فى باريس كان قد اصدر اعلاما الى ديوان الشرطة فى شان تعليق جمعية دينية تنسب الى صان فنسان دوپول حيث بدت منهم حركات انكرتها الدولة فظهر من كلام التيمس الان ان كثيرا من اكليروس باريس وفرنسا قد انكروا تعرض الدولة لتلك الجمعية بل ان كثيرا من العامة قد شاركوهم فى هذه الشكوى لان هذا الاسم الذى تنسب اليه هذه الطريقة من اكرم الاسماء عند اهل فرنسا فان المسمى به كان من اهل الخير وقد انشأ عدة مواضع للبر والاحسان واليه تنسب ايضا طريقة اخوات الرحمة وما زال هؤلاء الاخوات مكرمات عند كل دولة من دول فرنسا حتى ان الامبراطور نابوليون الاول كان له معهن خصوص مساهلة مع انه كان ضدا لغير طريقتهن وقد احتج الاكليروس على الوزير بان هذه الطريقة لا يستغنى عنها لانها وسيلة لامداد الفقراء واغاثة المحتاجين قال الان كثيرا من اهل هذه الطرائق قد اشتغلوا بما لا يعنيهم من الامور السياسية وجعلوا الديانة ترسا يتترسون به الى تنفيذ اغراضهم النفسية فان معظم هؤلاء الاكليروس قد تعرضوا الان لاتحاد مملكة ايطاليا مع ان دولة فرنسا نفسها اعترفتها وكذا دول انكلترة والپرتوغال والسويد والدنيمرك وهولاند وهذا ايضا ما استفيد من كلام الامبراطور مع نائب البابا انتهى ورايت فى موضع آخر ان دولة هولاند وان تكن قد اعترفت اتحاد مملكة ايطاليا الا انها لم ترد ان يكون لديها سفير من الملك فكطور امانويل ولهذا لم يرسل ثم نائبا عنه كما ارسل الى الدنيمرك والسويد

(الروسية) ذكر فى رسالة ادرجت فى التيمس ان عدد من قبض عليهم من تلامذة مدرسة بطرسبورغ بلغ سبعين وان اشد ما يشكون به هو طبع جرنالات خفية قد احدث ظهورها فى المدينة هيجا عظيما قال وفى الجمعة الماضية احضر بوابوا الديار فى ديوان الشرطة وسئلوا عن تلك الجرنالات بل كثير منهم احضر غير مرة فقالوا لا علم لنا بها اصلا وحيث كان اكثرهم اميين لم يكن انكارهم منكرا والظاهر ان معظمها ارسل على يد البريد * وذكر فى رسالة اخرى ان مدرسة المدينة المذكورة اعيد فتحها ولكن تحت محافظة جماعة من الشرطة وجماعة من عسكر القزاق وذلك لان المدرسين تبرأوا من تبعة ما تفعله التلامذة وليس مما يستغرب ان تكليف الطلبة وهم يزيدون على الالف بامور لم تعهد من قبل فى المدرسة ينهضهم الى التجمع والشكوى وقد حدث فى يوم فى الشهر الماضى ان قبض على خمسين منهم وهم فى المدرسة وطرد نحو مائتين الى الخارج ثم قبض عليهم واخذت العساكر تضربهم بكعوب البنادق فلم تخل هذه المناوشة عن سفك الدم وتفاقم الخطب فانطلق كلا باللوم على ذوى الامر والنهى الا انه يرجى ان قدوم الامبراطور غدا يصلح ذات البين وقد كان المعول عليه اولا ان يقلل عدد التلامذة الى ستمائة وان يكلفوا بدفع ثمانمائة فرنك فى العام وان تنقل المدرسة الى غاتشين وهى على بعد خمسة وعشرين ميلا من المدينة الا انه ابقى كل شئ على حاله ومن ثم كان لابد لوزير المعارف العمومية من ان يستعفى من خدمته

(اميريكا) ذكر فى جرنال بروسل انه يروى الان ان رئيس دولة اميريكا ابى ما عرض عليه من الاشتراك فى قضية مكسيكو لا بل انه يبلغ الدول معارضة على ذلك

وعلم من اخبار اميريكا ان ديوان مكسيكو طلب من ديوان واشنطون بان يتوسط فى انهاء الامور الجارية بينه وبين دول اوربا بان يتعهد بتحصيل ايراد البلاد ودفع ديون رعية الدول المذكورة وذكر ان الرقيم الذى وجه به مستر سيوارد الى حكام البلاد (على ما تقدم ذكره) انما كان سببه تاهب تلك الدول على مكسيكو قال ولا شك ان دولة اميريكا تبادر الى ممانعة دولة اسبانيا بالسلاح عما تقصده من الاستيلاء على تلك البلاد اعنى مكسيكو وشاع انه وقع قتال بين عسكرى الشمال والجنوب عند هاپرس فرى فانصرف الثانى عن وجه الاول وقد فقد مدفعا واحدا وكذلك انهزم فريق من عسكر الجنوب فى ميسورى وكانوا خمسة آلاف وفقد منهم كثير وهذا ما كتب به مستر فورود الانكليزى الذى قبض عليه شرطة اميريكا قال لما بلغت نيويورك استكريت كروسة لاذهب الى بعض الخانات فاقبل الى رجل عليه سمت المتوظفين وطلب منى ان يكون عديلا لى فاجبته الى ذلك فلم اشعر الا والكروسة قد وقفت امام محل الشرطة فطلب منى عديلى ان انزل وادخل المحل واذا بضابطين جعلا يفتشان جيبى بل بدنى كله ثم اخذانى الى حيث وضعت حاجاتى وجعلا يفتشانها ويفتحان كل ورقة ومكتوب فيها ويقرآن كل مرقوم وانا امامهما فبقيت فى نحو مخدع نحو عشر ساعات وهما يترددان على ويعيدان الامتحان والبحث ثم اخذت الى رئيس هذه الطائفة فقال لى انا الذى امرتهما بان يفتشا ما عندك اذ بلغنى انك واباك قد تكلمتما فى دولة اميريكا بما لا يليق وان اصحابك فى ليفربول هم عمال لبعض تجار الجنوب وقد نشروا فى يوم من الايام علمهم ثم امر بتسريحى اذ لم يوجد عندى ما اشكى به فتوجهت الى قنصل دولتنا واخبرته بما جرى فوعدنى بان يبلغ ذلك الى سفيرها فى واشنطون وكذلك قبض على آخر انكليزى فى مدينة بوستون * وعلم من اخبار نيو اورليان ان فريقا من عسكر الجنوب عبروا الخليج ونزلوا بالقرب من معقر عسكر الشمال عند صانتا روزا من حيث لم يشعروا بهم ثم فاجاوهم وفتكوا بهم ولاشوا جميع خيامهم وغنموا جانبا عظيما من مهماتهم وذخائرهم وغنموا جميع المدافع التى كانت فى المحل

وذكر فى التيمس من مقالة طويلة ان حال اميريكا بجملتها فى ارتباك والتباك الا ترى ان هذا الجيش الجرار الذى جيشته دولة الشمال لم يبد منه الى الان الا ما اخل بشرف جمعه وكثرته

ومع ان جـله مقابل للعدو وكان ينبغي له ان يأتي امرا يزين ماشانه اولا فهو باق على ما كان عليـه من السكون والترقب على ان الوقت مطاوع عليه فان هذا الفصل من السنة اطوع الفصول لمباشرة الحرب في تلك البلاد الان تقدمه على العدو غير سهل لان تلك المواضع محصنة بالطبع فضلا عن كون اهل الجنوب قد زادوها تحصينا واستحكاما وماعدا ذلك فان اهل الشمال اذا انتصروا على اهل الجنوب اعز انتصار فما يكون ذلك مؤتيا لهم الا قدر عشرين ميلا من ارض غامرة مع انهم قاصدون ان يخضعوا بلادا قدر نصف اوربا فهذه المصاعب لا تسفر عن وشك الفصل بين الفريقين او عن وشك خضوع الجنوب لهم بالمرة

حوادث شتى

ذكر في غالنيانى ان البرنس كاريني الذي ناب عن الملك فرنسيس الثاني يوم تتويج ملك پروسية لم يجار حلبة نواب سائر الدول في شرف المنزلة فانه غير مرة كان يجلس على المائدة مع خواتين دائرة الملك لعدم وجود مجلس له بينهم قال واشد ما لقيه هناك روئيته للجنرال دللاروكا متسما بسمة الشرف الاعلى الذي قوبل به من الملك اعني نيشان النسر الاسود

علم من اخبار طورين ان دولة البلجيك اعترفت الملك فكطور امانويل ملكا على ايطاليا

اتهم رجل يسمى لوكاتللي برومية بانه قتل احد شرطة المدينة فحكم عليـه بالقتل وهو ينكر فقتل فلما بلغ خبر حبسه القاتل الحقيقي المسمى كستروتشي اقر جهرا بانه هو الذي قتـل الشرطي الا انه لما كان المتهم الاول قد قتل لم يقتص منه بل سرح قال فلما ظهر هذا المقر جعل البابا يلوم الكردينال انطونللي لسبب الحاحه عليه بتنفيذ حكم القتل على البرى

مكاتب التيمس في اميريكا سار مرة للقنص في يوم الاحد فشكي في ديوان الشرطة بانه انتهك حرمة اليوم وهو مما لا يسوغ في تلك البلاد فغرم عشرين ريالا وهو اكثر من اربع ليرات قلت انتهاك حرمة الاحد في انكلترة ايضا مما يغرم عليه ومعنى الانتهاك هنا تعاطى الاشغال التي يتعاطاها الانسان في غير ذلك اليوم من نحو البيع والشراء والعمل حتى ان منهم من يحرج من الطبخ فيه وانما يطبخون ما يلزم لهم فيه من قبل نصف الليل الا ان تسمية الاحد عندهم بالسبت في غير محلها واغرب من ذلك ان الدخان يباع في يوم الاحد بلندرة علانية حالة كون بيع الخبز واللحم ممنوعا

انشي في لندرة جرنال مخصوص باحوال التجار من حيث الاعسار والافلاس

وجد حجر من الزمرد في موضع يسمى موكو في جنوب افريقية بلغت زنته اكثر من رطلين ونصف (نحو اقة) وهو اكبر حجر عرف في الدنيا من هذا الجوهر

احد امراء عسكر الجنوب باميريكا المسمى كولونل ايلس احتاج الى مدد من عساكر الجنرل پريس فكتب له رقيما في ذلك فانتدبت زوجة الكولونل لحمله وايصاله فلبست لباسا يشبه لباس الضباط وامتطت جوادا وسارت عليه خمسة واربعين ميلا ولم تسترح حتى وصلت الى المعسكر وادت الرسالة

ذكر في غالنيانى انه في مدة مائة وثلثة وخمسين يوما في هذا العام لم ينزل الغيث في الجزائر الا اربع مرات ولم تزد جملة ما نزل منه على قدر اصبع وانه لعوز المطر في اقليم اليكانت ومورسيا من اسبانيا جفت الحقول والمزارع واضطر السكان الى الرحيل وانه عند قطر بلبوا تعطلت الطواحين وانقطع الطحن

(ذكر في الليفانت هرالد) ان دولة فرنسا انكرت ان يكون مرويا عنها جميع ما يدرج في جرنالات باريس الا الجرنال الرسمي المعروف باسم المونيتور

وانه وجد في خليج پاناما درة نفيسة لا بل هي انفس ما عرف من هذا الصنف وهي على شكل اجاصة

وانه ضرب في باريس دنانير جديدة عليها صورة الامبراطور وعلى رأسه اكليل اشارة الى نصرته في صلفرينو

وانه سيقدم عن قريب الى فرنسا وانكلترة وفد من اهل الجنوب باميريكا على قصد تمكين الدولتين من منافع تستفاد من تجارة بلادهم ويقال ان ذلك يكون بجعلها تحت حماية كلتا الدولتين

وان دولة الروسية لم تزل تستعد للاستيلاء على بلاد التتر المستقلة

وان ملك سيام رخص في انشاء كنيسة للپروتستانط في بنغوك بل اعان ايضا على انشائها بمبلغ جاد به من ماله

وانه قد خاض الناس في ان دولة فرنسا لما كانت قد اتخذت مثوى لعسكرها في كوشين الصين كان في قصد دولة الانكليز الآن ان تستولى على جزيرة ما بالقرب من ساحل ذلك القطر

وان دولة الروسية قد تمكنت من جزيرة تسوسيما بين يابان وكوريا وبنت هناك شونا ومخازن ومستشفى

وانه نقل عن اللورد پلمرسطون انه قال ان عوز القطن الذي هو شر في الحال يكون خيرا في المال فانه يضطر اهل انكلترة الى ان يبحثوا عنه في غير اميريكا وبذلك يحصل لهم الاستغناء عنها

وانه علم من اخبار وارسو ان الدولة لم تياس من اجراء ما يقبل بالاهلين الى السلم والدعة

وانه تجمع نحو اربعمائة رجل في مالطة من حزب البربونيين وكان في قصدهم ان يتوجهوا الى نابولى الا انهم خابوا مقصدا بسبب الاطلاع على دسائس اصحابهم في المدينة المذكورة وان بعض هولاء الخوارج اوقعوا بثلثة من مهندسي الفرنسيس عند صارنو

وانه في الحادي والعشرين من اكطوبر وقع قتال بين عسكر الشمال تحت امرة الجنرال سطون في ايسبورغ وبين عسكر الجنوب تحت امرة الجنرل كنت فانهزم عسكر الشمال جهة پوتوماك وفقد منهم جنرال وستمائة نفس ولم يعلم كمية المفقود من اهل الجنوب ثم جاء اهل الشمال مدد وتقدموا الى المحل المذكور الا انه لما برز اليهم فرقتان من جيش الجنوب انصرفوا الى ماريلاند

وفيه نقلا عن جرنال فرنساوي ان عسكر فرنسا تبوأ الوادي المسمى وادي داپ وهو على حدود سويتزرلاند وان دولة هذه المملكة ارسلوا اليه مأمورين للبحث عن حقيقة الحال فقر رايهم على ان تمكن عسكر الفرنسيس منه نقض لمراعاة موقع الارض حالة كون الوادي المذكور غير داخل في ارض فرنسا وان دولة الامبراطور انما تريد فصل هذا بطريق المذاكرة لا بمجرد الاستيلاء

رجل قروى من بلاد الانكليز قدم يوما الى لندرة فدهش لكثرة ما راى فيها من الحوانيت فجعل يتعرف كل ما يباع ويتوسم كل من يبيع فمر بسمسار في مخزنه فرآه جالسا ولا شيء عنده فقال له ناشدتك الله ماذا تبيع هنا فقال له روس الحمير قال اني اظن انك تبيع من هذا الصنف كثيرا اذ لم يبق عندك منه سوى رأس واحد

(في ادراك الكلب) يحكى عن رجل كان مارا في احد طرق باريس وفي رجله نعل ممسوحة واذا بكلب دنا منه وجعل يتمرغ على رجله حتى محا رونق النعل فمر برجل يمسح النعال وجلس عنده ريثما يمسح له نعله وكان قريبا من النهر فراى ذلك الكلب بعينه يلج في الوحل ثم يأتي ويتمرغ على من له نعل ممسوحة بالقرب من مالكه ففطن ح ان الرجل قد علم الكلب هذه الحيلة ويحكى ايضا ان رجلا من القناصين كان له كلب فاره فاستعاره جاره منه مرة ليصطاد عليه وكان الرجل متطفلا على الصنعة فكان الكلب يجري امامه ليريه موضع الطريدة فيرميها الرجل ويخطئها فلما كان في المرة الثانية والكلب معه جعل يرمي ولا يصيب شيئا فما كان من الكلب الا ان تركه وانطلق الى بيت مالكه وكان مالكه اذا اراد ان يزور جاره يمتنع الكلب من المسير معه

ويحكى عن طبيب فرنساوي انه راى مرة كلبا ظريفا مفكوك الرجل فاخذته له رأفة فاطعمه شيئا وساقه الى منزله وعالجه حتى شفي ثم اطلقه فلما كان الطبيب جالسا ذات يوم اذا بالباب يقرع عليه فنزل ليفتح الباب فاذا بالكلب يقدم جماعة عظيمة من كلاب مفككي الارجل والايدي وكان هو الذي طرق الباب وضمن للكلاب شفاءها

وكان رجل قد مل كلبا له فاراد ان يغرقه في النهر فاخذه معه في زورق فلما وصل الى وسط النهر هم بان يلقيه من الزورق فحاول الكلب ان يستمسك بناحية منه فانقلب الزورق ووقع الرجل في الماء فما كان من الكلب الا ان امسك به فوق الماء حتى رآه بعض المارين به فاغاثه

فيل اراد ان يأخذ تفاحة ليأكلها فلم يصل اليها خرطومه فنفخ عليها نفخة قوية حتى اطارتها فابتدر اليها وتلقفها

جندي من الانكليز وآخر من اهل ارلاند كانا مرة في الحرب فتعاهدا على ان يغيث احدهما صاحبه عند الحاجة فاتفق ان اصاب الانكليزي رصاصة من مدفع على ساقه فاودت بها فقال لصاحبه احملني الى الجراح فحمله وفيما كان منطلقا به اذا برصاصة اخرى اصابت رأسه فابانته عن الجثة وبقي الارلاندي سائرا به فلقيه رجل فقال له الى اين تحمل هذه الجثة قال الى الجراح قال ماذا عسى الجراح ان يفعل بشخص لاساق له ولا راس فدهش لذلك ورمى بالجثة وقال وحق قوات العلى انه لم يقل لي ان رأسه قطعت بل قال انها كانت ساقه

سعر الليرة العثمانية ــ ١٩٤ قرشا

طبع في المطبعة العامرة

اذا ما دنت دنياي مني باسرها * تباعد منها النفع وانقلبت ضرا
كذلك كان الشيء في العين لا يرى * وان تقصه عنها استبان لها جهرا

الجوائب

عدد ٢٧ في يوم الجمعة ٢٦ في جا الموافق ٢٩ الى نوفمبر الافرنجي ــ ت ٢
سنة ١٢٧٨ سنة م ١٨٦١

الوكيل في تونس سي سليم الشدياق ابن المؤلف
في بيروت يسأل من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
في لندره عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٠
في مالطه عند مستر ميور ستراداريالي
بمصر القاهرة عند احمد افندي العشي بالموسكي
في طرابلوس الشام الخواجا نقولا خلاط

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها في العام مائة وخمسون قرشا في اسلامبول وفي الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها في دار الطباعة العامرة وعند كامل افندي الوراق في بايزيد وينبغي ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

الحوادث الداخلية

ترجمة الخط الشريف الهمايوني الذي صدر من لدن مولانا السلطان المعظم الى الباب العالي بعـد صلوة الجمعة الماضية بخصوص تبديل مسند الصدارة العظمى وارسل مع الاكرم حقي بك افندي ففتح الباب لخصوص قرآته واجتمع اسماعه جميع الوكلاء الفخام والوزراء العظام وقرى عليهم بغاية الاجلال والاكرام

وزيري سمير الفطانة كامل باشا

لما كان فؤاد باشا ناظر الخارجية من وكلاء دولتنا العلية المتصفين بالفطانة والدراية ناسب لدينا ان يحال اليه مسند الصدارة ونظارة الخارجية الى عالي باشا لاجل معلوماته ورويته وصدر الى فؤاد باشا اشعار بعودته وبان يحيل مأموريته المخصوصة هناك الى من هو جدير بها في هذا الوقت وقد وجهت نيابة الصدارة الى عهدة رويتك بناء على غيرتك وصداقتك المسلمة فاصرف القدرة في ايفاء المأمورية بالاتفاق مع سائر وكلاء دولتنا العلية الى ان يعود المشار اليـه وفقنا الله تعالى اجمعين في ١٩ جمادى الاولى سنة ١٢٧٨

وجه الى المفخم توفيق باشا ناظر المالية سابقا وظيفة ان يكون من اعضاء مجلس الاحكام العدلية

وجه الى المكرم حقي بك افندي رئيس كتاب المابين الهمايوني سابقا وظيفـة ان يكون مستشارا لصدارة العظمى مع الرتبة المسماة رتبة بالا

وجهت نظارة المالية الى المكرم ممتاز افندي ناظر الاوقاف سابقا

وجهت نظارة الاوقاف الهمايونية الى المكرم احمد وفيق افندي من اعضاء مجلس الاحكام العدلية

وجهت رئاسة كتابة المابين الهمايوني الى المكرم امين بك افندي الكاتب الثاني

وجهت خدمة الكتابة الثانية الى الاكرم على بك افندي الكاتب الثالث

وجهت خدمة الكتابة الثالثة الى الاكرم ضيا بك افندي الكاتب الرابع

وجهت خدمة الكتابة الرابعة الى الاكرم حلمي افنـدي الكاتب الخامس

وجه الى الاكرم طاهر اغا من اعضاء مجلس بروسة وظيفة ان يكون متصرف خداوندكار مع الرتبـة المسماة روم ايلي بكلربكلكي

وجه الى المفخم زكي باشا معاون اميرمكة سابقا وظيفة ان يكون متصرف سيواس

وجه الى الاكرم على بك في اوطة الاوراق بالباب العالي وظيفة ان يكون قپوكتخدا للمكرم حسن باشا متصرف ازميد

وجه الى المفخم غالب باشا قائم مقام طرنوى سابقـا وظيفة ان يكون قائم مقام لواء نيكده

وجه الى الاكرم خيرى افندي وظيفـة ان يكون قائم مقام في قره عيسالو

في يوم السبت الماضي قدم الى اسلامبول الاكرم كامل بك افندي تشريفاتي الخارجية الذي كان قد ارسل الى باريس بمأمورية

صار الاكرم صبري بك افندي احد خلفاء اوطة الترجمة مأمورا بتحقيق بعض المصالح في سلستره وروسجق

في يوم الجمعة الماضي سافر الى بيروت الاكرم ياور بك افندي من قرناء مولانا السلطان المعظم في الفاپور المسمى بالطائف لايصال الخط الهمايوني الى المفخم المحترم فؤاد باشا بخصوص كونه صار صدرا اعظم

في يوم السبت الماضي توجه المفخم يوسف كامل باشا الى المابين الهمايوني وفي يوم الاحـد توجه ايضا المكرم ممتاز افندي ناظر المالية والمكرم احمد وفيق افندي ناظر الاوقاف الهمايونية ابودواما وجب عليهم من الشكر على مأمورياتهم

وقع انفصال الاكرم محمد بك القپوچوقدار الاول للمابين الهمايوني وعين في محله الاكرم محمود افندي القپوچوقدار الثاني

وجهت نظـارة المعارف العموميـة الى المكرم كمال افندي مع الرتبة المسماة رتبة بالا

وجهت مديرية التلغراف الى الاكرم عارف افنـدي وكان سابقا معاونا للمدير

ذكر في الليفانت هرالد ان تأخر الوزير المفخم محمد رشدي باشا عن القدوم الى هذا الطرف انما هو لانحراف مزاج اعترى ابنه لكنه الآن لم يبق له عائق فان نجله افاق

وفيه ان المفخم ولي باشا سفير الدولة العلية في باريس هو معتمد ايضـا لدى ديوان مدريد كما ان الاكرم موسورس بك السفير في لندرة معتمد في ديوان بلجيك وبناء على ذلك توجه الوزير المشار اليه الى مدريد

وفيـه ان الاكرم جعفر بك صار آمرا على الالاى الاول من الايات الخيالة وذلك بتوصية من الوزير المفخم محمد على باشا لكون البك الموما اليـه اخلص سعيه وخدمته في مدة الحرب الاخيرة

وفيه انه في السبت الماضي توجه الى لندرة المفخم محمد باشا ومعه كاتب سفير دولة الانكليز وذلك لاجل مباشرة السفينة الحربية التي تنشا للدولة العلية في انكلتره

وفيه ان سفير الدولة المشار اليها صنع ولمية يوم الاثنين الماضي ودعا اليها الوزرا المفخمين عالي باشا ومحمد على باشا وكامل باشا ومحمد باشا والمحترمين قبولي افندي وكامل بك وسفير دولة فرنسا وغيرهم من الوجوه

وفيه ان المكرم عارف افندي الذي ولي الان نظارة التلغراف قد كان مستخدما في الديوان المذكور منـذ انشائه وانه جدير بادارته لما عنده من المعارف التصورية والعملية لهذه المصلحة

وفيه ان المكرم كمال افندي الذي كان سابقا في خدمة الدولة في برلين ثم صار ناظر المصاريف الحساب في المابين الهمايوني قد وجهت اليه الآن نظارة المعارف العموميـة وحيث كان ذا وجاهة في المابين فالمأمول انه يكون مستطيعا على زيادة التقوية التي تلزم للديوان المذكور

وفيه ان توجيه نظارة الاوقاف على المكرم احمد وفيق افندي لابد وان يكون موجبا للكفاية والارضاء العام فان نظراء الموما اليه في تأدية حقوق الخدمة للدولة العلية وفي المعارف المفيدة لها قليلون

وفيه ان المكرم احمد جودت افندي بعد ان اجرى مأموريته في اشقودره على احسن الوجوه عاد الى دار الخلافة وكذلك قدم اليها الفريق اسماعيل باشا

وفيه ان الوزيرين المفخمين فؤاد باشا وعالي باشا هما افضل من ولي السياسة في المملكة العثمانية وكان ميلاد الاول سنة ١٨٠٩ وهو من اقدم العيال واكرمها في اسلامبول وكان ابوه عزت ملا افندي عالما فاضلا وشاعرا وكان مقربا لدى المرحوم السلطان الغازي محمود خان وقد اعان كثيرا على نهج الاصلاح الذي نهجه حال حياته اما الوزير الذي ولي الان الصدارة العظمى فانه وان كان قد تأدب في صباه على يد الفضلاء والادباء احسن تأدب فلم يتقلد خدمة لميرى الا بعد ان بلغ خمسا وعشرين سنة لكنه لم يلبث ان ابدى برهانا على براعته وفضله فكان يجوز من وظيفة الى اخرى الى ان عين كاتبا للامور الدولية في تجهيزة طرابلوس الغرب وذلك سنة ١٨٣٥ فلما ابدى هناك من المهارة ما ابدى جعل بعدها كاتبا لسفارة لندرة ثم نائبا للدولة ثم في سنة ١٨٤٢ جعل ترجمانا للديوان العالي وبعد ذلك بعسامين وجه بمأمورية مخصوصة الى اسبانيا والپورتوغال وفي كل من هذه الوظائف ابدى مزيد برهان على انه مرشح لما هو اعلى منها ثم في سنـة ٤٩ قلد مأمورية تتعلق بافلاق وبغدان ثم جعل سفيرا مخصوصا الى پطرسبورغ في قضية دقيقة تتعلق بالهنكاريين وهنا ايضا لم يال في اظهار ما في طاقته من الجهـد وما في معلوماته من البراعة بحيث اجرى كل شيء تقريبا على وفق رضى الدولة فعظم شانه في عين الكونت نيسلرود فلما عاد الى اسلامبول وجهت اليه نظارة الامور الخارجية مكافاة له فبقي مديرا لها الى ان قدم البرنس منشيقوف وذلك سنة ١٨٥٣ فقاومه بعزم وحزم مقاومة اشهر من ان تذكر حتى ان الكونت الموما اليه اقربانه ومن ارسله لم يكونا يعلمان حقيقة حال الديوان السلطاني الذي يشتمل على واحد يغالب

كل قرن له فى السياسة من وزراء اوربا ثم ارسل الى ايبيروس ايام كان رشيد باشا صدرا وكانت الروم وقتئذ متالبة متحزبة فلم يكن من المشار اليه الان استبدل القلم بالسيف وزحف ببعض من العساكر السلطانية فرد القوم على اعقابهم منهزمين ثم فى سنة ١٨٥٥ جعل من اعضاء مجلس التنظيمات وبعد عام وجهت اليه ايضا نظارة الخارجية مع رتبة مشير وبعدها بعام خلف رشيد باشا فى رئاسة مجلس التنظيمات وفى سنة ٥٨ اعيد الى ديوان الخارجية وفى تلك السنة ناب عن الدولة فى مذاكرة باريس على افلاق وبغدان فعند ذلك اهداه الامبراطور النيشان المسمى ليجيون دونور ثم توجه الى لندره فى استقراض مبلغ يطلق عليه غالبا اسمه وبعد ان رجع ولى ايضا ديوان الخارجية الى ان دعاه شان ما وقع فى بر الشام الى التوجه الى تلك الديار فكان من همته وحسن تدبيره هنالك من تسكين البلاد وورد الطمانينة والامن مافاق على جميع ماتقدم من مساعيه

علم من اخبار التلغراف من مستار ان العساكر السلطانية انتصرت على الخوارج من الجبل الاسود نصرتين احداهما عند اسوبريجة وكانت العساكر قد انشأت هناك بعض استحكامات فارادت الخوارج ان يهجموا على المحل فبادرتهم العساكر بالحماسة المغروزة فى طباعهم ونشب القتال بين الفريقين فانهزمت الاعداء وقد غادروا فى المعركة ثلثمائة قتيل وجانبا من سلاحهم ومهماتهم وكانت العساكر فى خلال القتال يصرخون بالدعاء لمولانا السلطان المعظم دام نصره وكل من العساكر وقوادها ابدى من الحمية والجاش مايشهد لهم باخلاص الخدمة والنصرة الثانية عند قولاشين وكانت الخوارج قد اخذت فى النهب والسلب فهجمت عليهم العساكر واستردوا السلب منهم وقتلوا منهم مايذيف على مائة وعشرين نفسا وطردوا الباقى من تلك الجهة لكن استشهد من العساكر ثمانون نفسا ثم هجمت الخوارج على ديرشبورنا الا انهم لم يبصروا بالعساكر السلطانية مقبلة عليهم الا وولوا منهزمين

الحوادث الخارجية

(فرنسا والروسية واوستريا وايطاليا) ملخص ما فى الهرالد * قد شاعت اراجيف تهددنا ايضا بوقوع شرور فى الربيع القابل وليس من الغريب تخيل صور متنوعة من الشر من مصدر هذا التشاجب والارتباك الذى تتكدر به الان موارد الراحة لدى سكان البرور جميعا الا ان مخترعى هذه التطيرات المتكهنين على هذه الاسواء لو انهم عمقوا الفكر ونظروا الى ما وراء الظاهر لهم لوجدوا الاسباب التى تكذب تكهنهم بالسوء تكاثر الاسباب التى انطقتهم بهذه الاراجيف نعم ان مواد الاضطرام والتاجج كثيرة الا انه كثيرا مايقع فى عالم السياسة انه عند اشتداد الخطر يتراخى الخطب ويحصل الامن وقد كان مما اتفق ان هذه الدول التى يظن منها صدور المثارة والمشاغبة لها من الصعوبة والعسر مايشغل مدبريها وروساها من دون ان يزاد عليها شاغل آخر بالحرب او التغلب اما فرنسا فان احوال تجارتها وشرائها قد حالت عن حالها بسبب المعاهدة المتجرية التى جرت بين تلك المملكة وبين بلادنا ماعدا مامسها من الضر بسبب رزء غلالها ومحاصيلها فى هذه السنة فلولا تدارك دولتها وسبقها الى تخفيف مالحقها منه لرزحت تحت حمله الان فرنسا لم تزل فى شان تقدر به على ان تعيد مابدت فى سنة ١٨٥٩ ولم تبرح مجهزة لستمائة الف من الجيش او يزيدون ومغالبة من سواها سيادة البحر اما الروسية فانها اقل منها استطاعة واضعف عن التغلب فان احوال پولاند ممتدة لها بل الشغب ايضا واقع فى قلب بلادها بين تلك الطوائف والقبائل التى طالما كانت تمهد الطرق لجيوشها الا ترى ماوقع بين النبلاء وبين هولاء الاثنى عشر مليونا من العبيد الذين لم يرشحوا للانتفاع بالحرية فطمحوا الى ما هو اكثر منها وحسبك ايضا ماوقع بين العسكر الذين تجاوزوا حدهم وبين طلبة العلم فى قاعدة المملكة بعد ان لم يبق لهولاء صبر على تحمل الاذى والمطاولة فهذه الحركات وهذا الخلاف والشقاق من شانه ان يكف يد رأس الدولة اذا قصد التعرض لامور غيره سنين عديدة اما اوستريا فان احوالها ايضا تدل على انها ابعد عدولا عن جهة التغلب ومامشى يغير رأس دولتها عن هذا المقام الشامخ الذى قام فيه بعد التوقيع على معاهدة زريخ الا شدة الحاجة والاضطرار فاذا كان التغلب يأتى من جهة ما فانما يكون من جهة ملك ايطاليا الا ان هذا ايضا لايقدم عليه الا اذا كان فوق الوصف الذى نعرفه به لان مملكة ايطاليا لم تزل على اساس واه ومادامت نابولى لايضبطها الا ثمانون الفا من جيوش سردينية فمايكون له فى حلبة الحرب طرف ومن ثم لاينبغى ان نستعظم مايصدر من المطالعة والمراسلة بين ديوانى طورين وباريس اومايشيع من الاراجيف بان بين ايطاليا وهنكاريا اتفاقا خفيا على حركة تظهر منهما فى الربيع القابل نعم قد يقال ان الملك المشار اليه لما وجد اجتهاده فى طلب رومية من امبراطور الفرنسيس قد ذهب سدى ود ان يصرف مطمح رعيته عن هذه البغية التى طالما حامت حولها قلوبهم الى بغية لايعارضه فيها الامبراطور او يكون تعرضه له فيها اقل الا ان ترغيب الطليانيين فى هذا شىء والانقياد الى متناهم شىء آخر فعلى الملك المشار اليه ان يتذكر ماجرى على ابيه بل ماجرى فى تاريخ هو اقرب عهدا مامدى مايعتمد عليه فى هذه المطامح وماتكون الثقة بجيش من ايطاليا بما يقتضى ان يكون معظمه من جنود سردينية اذ اريد به مضاربة جيوش اوستريا المدربة حالة كون هولاء مستعدين للقتال وواثقين بمالهم من البراعة على اقرانهم وحراصا على استرجاع النصرة التى فقدوها يوم ماجنتا وصلفيرينو فلعمرى ان ذلك التمنع والتحصن الذى قاوم جيوش امبراطور الفرنسيس المظفرة لايسقط الآن كاسوار اريحا بمجرد النفخ فى الابواق هذا وليس من الدول من بادر الى تحية ايطاليا والى نظم شملها فى دول اوربا عن طيب نفس ماعدا دولتى انكلترة ولسويد فهى الان ولامواخذة بمانقول على حالة الانشاء والامتحان والحاصل انها ان ابدت انها مريدة لان تقوم مابين جيرانها مقام سلم وموادعة كان لها فى الحال مسلك نجاة وفى المآل عقبى فوز وتوفيق وان ابدت انها ناقضة للعهود وباعثة على المشارة اوموثرة للمداهاة فان اتحادها واستقلالها لايكونان الا كاظنه اعداوها اعنى خيالا لاحقيقة له فاما مايقال من ان اوستريا ايضا قلقة حرصا على مجانبة الشر المقبل ومن اجل ذلك تريد ان تقايض على فينيسيا بشطر من الدنوب فان ذلك مجازفة وان هو الا بمنزلة حساب البائع دون علم المشترى وادحاض هذه الدعوى مرتب على سببين سديدين احدهما ان الشطر الذى زعم الزاعم بالمقايضة عليه لايغنى عند اوستريا مغنى بلاد فينيسيا فضلا عن ان التخلى عنها يكون اعترافا بعجزها وفشلها ورزيئة شومى على جيشها المتكبر المقاوى وسببا ينهض هنكاريا الى الانفصال عنها ويؤدى الى تجزىء المملكة وتفرقها مع انا طالما اعتقدنا ان موازنة قوى اوربا انما تتوقف على اتحادها وما احد فى علمنا ارتأى قط بديلا لهذه الموازنة فلا شىء اذا ابعد عن الحق من مجازفة القول بهذه الدعوى فان اوستريا تعلم عين اليقين انها اذا عدت عن فينيسيا فقد عدت عن جميع الوجوه التى تتجه فيها ادارة تجارتها فى شرقى بحر الروم وانه متى دخلت فينيسيا فى ملك دولة ايطاليا حالة كونها تزيدها قوة وعزا فلاتلبث تريستة وملحقاتها من نحو الليريا ودلماتيا ان تلحق بها ايضا والحاصل ان وقت المقايضة على فينيسيا لم يأت بعد وانه ليس من المحتمل لدولة قوية ان تتعدى عن حقوقها التى ثبتت لها بمقتضى معاهدات خطيرة

(وفيه) لابد لنا من ان نقر بان وزير الخارجية عندنا قد وضع شكوى دولتنا لدى ديوان واشنطون موضعا حرجا لان مستر باترك وراهمن (اللذين قبض عليهما باميريكا) لم يكن لهما ان يشكوا من معاملة شاملة لاهل اميريكا انفسهم اذا اتهموا بشىء تنكره الدولة فى هذا الوقت المعنت فان قوانين المملكة الان معلقة عن العمل بها واصبح الرئيس لنكون هو الملقن احكاما وقواعد حديثة وجميع مراعاة الاصول العائدة الى الامتيازات الشخصية والى تأمين الرعية على النفس والمال والحرية اضمحلت حتى صارت حكومة واشنطون اكثر الحكومات جبرا واستبدادا بعد ان كانت جمهورية قانونية جيران كل فعل صدر من هذا الرئيس منذ حرب سمتر فانما هو بمنزلة خرم للقوانين وغصب لسلطة المجلس الا ان جمهور الشمال يتكلمون فى ذلك ويستصوبونه فاما الفريق الذى لم يزل كلفا بالقوانين فانه مكثور ومطابعهم خرساء ومن غريب الامور ان اول تحاكم الى القوانين انما جاء من قبل وزير ديواننا وان وزير ديوان اميريكا قد سلم بانه لم يبق لها وجود وجميع تلك الزواجر والنواهى التى صدرت عن حكمة منشىء وحدانية اميريكا دفعا للتسلط الجبرى قد زال الآن كامس الغابر وقد اشار مستر سيوارد الى الرئيس بما قيل عن غيره من قبيل المثل السائر وهو قولهم انا الدولة والدولة انا وان جميع تصورات الانكليز القديمة فى شان حرية الرعية ومراعاة شروط الحبس واقعة دون الغرض اما نحن فالمترجح عندنا بالنظر الى ظاهر عبارة الشرع والاخذ بحروفها ان وزير ديواننا مصيب فان مجلس واشنطون لم يفوض الى مستر لنكون التصرف فى اعمار الناس ولا طلب منه ذلك قط ولا عدى عن حقوقه المخصوصة به الى غيره فكان التوفيق بين انتحال مستر سيوارد لهذه السلطة المطلقة وبين نصوص القوانين التى تصرح بان هذه المقدرة انما هى مقصورة على المجلس من المتنافر الصعب الالتئام فعلى هذا فما يحاج عنه المذكور ليس على وفق الشرع الا انه ليس على وفق الشرع ايضا تأييد هذا الانتحال من قبل الاهلين ومن قبل المجلس نفسه بسكوته عنه والترخيص فيه وبناء على ما قال مستر سيوارد من ان رئيس المجلس قد دعى لاخماد نار الفتنة فلا يمكنه لاتمام هذا المقصد والحالة هذه ان يكون كثير التحرج والتحاشى ولاسيما ان فصل الشرع المدنى صار ملغى وقام مقامه الشرع العسكرى يتحصل ان المومأ اليه هو رئيس العساكر برا وبحرا فضلا عن كونه رئيس المجلس وانه صار منوطا به ان يتخذ من الوسائل مايشاء على ماتقتضيه مصلحة الجمهور نعم انه كان من وظيفة المجلس بالنظر الى موجب القانون انهم يفوضون اليه هذه السلطة التى يتخذها لنفسه الا انه لابد من التسليم بان الاميريكانيين هم ادرى بمكنون قوانينهم وسواء راوا هذه الحكومة الحالية على وفق اصولهم او ان الحاجة قد مست الآن الى العمل بها واوجبت على الرعية ان يذعنوا لها فليس لنا حق ان نتوقع لرعية دولتنا ان يكونوا لدى الاميريكانيين فى اكرم موقع او ان يتظلموا من شىء غير مراد به خرم القوانين المتعامل بها بين الدول والناس ومن ثم نظن ان وزير دولتنا مخطىء فى هذا الا انه كان ينبغى لوزير ديوان واشنطون ان يطلعنا من دون محاشاة على ان قوانينهم قد الغيت وان حكومتهم صارت جبرية وان كان ذلك لم يخف عن اكثرنا ومع هذا فانه غير مقيد بان يأخذ بتفسير فقهاء شرعنا النصوص شرعهم ومن ثم فلا نتعجب من جوابه الوجيز حين قام وزير ديواننا يلقن ديوان اميريكا ويوقفهم على ان القبض على رعية دولة اميريكا مخالف للشرع ولاجرم ان الارل روسل لايعدم فرصا يطلع منها بعد على مزيد معرفة بعزم وزير ديوان واشنطون وقد يسوءنا انه لم يحر سببا للشكوى اسد واقوم من هذا فانه اغضى النظر اولا عن حصر البحر فتعطلت به تجارتنا مع اهل الجنوب ثم عن القبض على سفننا على حين كانت سفن الاميريكانيين مرتكبة ماارتكبته تلك من نقض رسوم الحصر ثم انبرى الآن للتعرض بالجد والحمية للقبض على نفر من رعية دولتنا حين اذ الحرب قائمة على ساق نصف مليون من الجيش شاكى السلاح وحين اذ اصوات المدافع مسكتة لصوت الشرع

(الروسية) ملخص ما فى التيمس * قال ليس عندنا من اخبار تلك الارض الفسيحة مايغنى الباحث عن التفصيل الا ان اهم مايكون منها ليس يخطئنا فهمه وجملته تدل على ان احوال تلك البلاد مقبلة شيئا فشيئا على برزخ عصيب هذا وقد كان حدث عند جلوس الامبراطور نقولا على كرسى الملك شىء من الفتنة مما حمل اوربا على العجب الا انها لم تلبث ان اطفئت بالدم وحينئذ علمنا اول مرة ان تحت الظاهر من السكون والركود من شعل اهل الروسية خبيئة مضمرة لابد لها فى يوم من الايام ان تحفا بزبد الشر ويتكون عنها من الخطب مايهول ويعول وكذلك وقع فى پولاند سنة ١٨٣١ شغب هاج له بعض من داخل الروسية الا انه كان خفيفا فزال اثره وحيث كان للامبراطور المذكور موقع فى قلوب رعيته واستعظام لشانه وشخصه وكان ذا ثبات وعزيمة لا استرسال معهما ولارفق له فى عقوبة من يعاقبه وكان قد نفذت له كلمة وامتدت له يد فى امور اوربا وجعل التوثب على بلاد غيره نصب اعين اهل بلاده يوما الى وجه ويوما الى وجه آخر ثم ساعده الحظ على ان يقوم مقام شارع فجعل جميع احكام البلاد وقواعدها مشمولة فى ضمن احكامه تبوأ فى اعين رعيته متبوأ اعلى من ان يكون لبشر مخلوق وتيسر له ان مرغ فى التراب بين يديه جميع تلك الخواطر والانتهاضات المتجهة نحو الحرية والغبطة اللتين من شانهما اذا كبتا فى جيل ان تنتعشا فى آخر على انه فى مدة ذلك الآمر المطلق لم يخل الامر من ان بذر الحرية كان فى مملكته آخذا فى النمو خفية وكان نموه على عين اصل العبودية والشقاء وبيانه ان الامبراطور كان ينفى خيار رعيته وشرارها الى شاسع اقليم سيبيرية فاذا وصلوا الى هنالك وانقطع رجاؤهم فى النجاة منه تحلل عنهم قيد الاعناء والتذليل فان الظلم عند ذلك قد بلغ محله وكانه انما ترك النفى يتصور باى صورة اتجهت الا ان اولئك المنفيين وجدوا ان هواء ذلك الاقليم اصح من هواء الروسية القديمة وماعدا ذلك فلم يكن ثم عبودية ووجدوا الارض ايضا منقسمة الى اقسام متناسبة وقد نشأ فى ذلك القطر جماعات انضم شملهم الى حد يقرب من ان يكون حكومة خاصة بهم بل كان فى كل قرية من مملكة الروسية مايشبه ندوة شورى لهم قدرة على توجيه امور اهلها وان كانوا عاجزين عن مقاومة الدولة وكان لهم من الهمة ماشانه ان ينعش الحرية يوما ما من وسط عثار العبودية ثم فى خلال ذلك انتهضت خواطر الناس على اضطهاد الامبراطور للعلم واهله لانهم كانوا يفتخرون بشعرائهم نحو پوشكين وسرمونوتوفوف وغيرهما اما الاول فانه قتل بظاهر دعوى انه قاتل قرنا له فصرع وقضى نحبه واما الثانى فلكونه التمس من الامبراطور ان يقتص من القاتل نفى الى القوقاس فاصابه ما اصاب الاول فلم يكن يسع اهل الروسية الان يشعروا بان بلادهم مع ابهة سلطنتها وشرف الغلبة والظفر لم تزل فى حالة الهمجية وانه مهما كانت الدولة قد حصلت من الغايات والمآرب فارب سعادتهم لم يكن من جملتها ثم اعقب ذلك حرب القريم وما جرت من الرزء على الدولة ومن انفساد قوتها وختم ذلك بموت منشىء تلك الحرب وباضمحلال امانى كثيرة فقام الامبراطور الجديد وجنح الى السلم وفتح عهد ولايته بالصلح وبتخويل الحرية ورخص فى الكلام على الامور الميرية فيما يشهر من الجوائب مما لم يكن يرخص فيه فى ايام والده بوجه ما واباح ايضا سبيل المتجر الذى كان محظورا وبذل جده وجهده فى تقريب بعض بلاده ببعض بواسطة سكك الحديد واسلاك الاخبار وزاد على ذلك ان حرر اثنى عشر مليونا من رعيته وابدى فى ذلك من الاجتهاد ما لا امل معه فما احد والحالة هذه يرتاب فى حسن مقصده وانما يباح هنا ان يسأل عن حكمة المشيرين عليه فى هذا فان اعتاق هذا المقدار من العبيد بمرة واحدة وان كان قد جرى على غاية الحزم والتحرز فلابد وان يحدث انقلابا شديدا على تجارة الاهلين وتعاملهم وليس من السهل ان يحرز ما كان فى نية اهل السيادة من البلاد وهم الذين كانت فوائد املاكهم متوقفة على كد اولئك العبيد وانما يسهل ان يقال انهم لايأتى لهم حرث بلادهم بواسطة اناس مستاجرين او ان يجدوا سكانا ذوى براعة واستطاعة على تعمير البلاد حالة كون معظمها غير ماهول ومهما كان لهم من الرأى على عدالة ذلك التحرير فلابد وان يكون قد اسخطهم ما يتبعه من العنت والمشقة فى المستقبل بل كان هذا التغيير الفجائى على العبيد انفسهم لم يخل عن الخطر والدرك فانهم طالما الفوا العبودية والعمل فاعتاقهم من الاول معتق لهم من الثانى وقد بلغنا مانشأ عن ذلك من الفساد والشغب مما احوج الى احضار الجنود وسفك الدم مما لله كان يحدث فى اوربا شرا اعظم من هذا اذ ليس من السهل ان يخرج قوم من حالة الاسر والعبودية الى حالة الحرية بغتة وليس فى معلوم العبيد واسطة بين المعاملة بالزجر والقهر وبين التسريح وارخاء العنان وزاد على هذه الاحوال ما قام الان فى نفوس اهل پولاند من الكلف بالجنسية والحرية المسبب بعضه عن رفق الدولة بهم بعد ان كانت عنيفة كل العنف وبعضه عن حركات اهل ايطاليا وقد علم الروس بالتجربة ان شد القيد على غيرهم غير مرخ لقيد انفسهم فمن ثم اخذتهم الرافة باهل پولاند وهى اول مرة شعروا بها وربما خطر ببالهم حالة الرومانيين الذين بعد ان غلبوا الدنيا لم يكن عقبى جرائهم الا كونهم صاروا فى عداد من غلبوا وقد ختمت تلك الامور باغلاق مدرسة بطرسبورغ وبما وقع من التلامذة من المظاهر مما اوجب المناوشة بينهم وبين العسكر فجرى بها دم بعض وسجن آخرين وكان ذلك كله من سوء الراى لانه فى اى بلاد غير الروسية تجعل مدرسة مثل هذه تحت ادارة قائد جيش وفى اى بلاد غير الروسية يكون الخلاف بين المدرسين وبين ذوى الحكومة موجبا لالغاء هذا المعلم حالة كونه مصدرا يرد اليه الوف من جميع اقطار المملكة ويستفيدون منه مايوهلهم للغبطة والنجاح ولكن حيث كانت اداة الحكومة فى تلك الارض انما هى العصا لم يكن الحاصل عنها الا الطاعة العمياء او الجبر والقسوة فان التعقل والقصد قد طارا فى مدارج الرياح وصارت الرعية بحيث تقدم على كل شىء هو ضد للدولة التى شانها ان تعمد الى غاية الجور عند ادنى باعث من بواعث الاغضاب والخلاف فعلى الامبراطور الآن ان يختار احد امرين اما القهر على حذو اسلافه واما ان يتجرد من اهول حلية من الحلى الملكية ويتلبس بدلها بالعدل والاحسان والموادعة فكلا الامرين ممكن له الا انه لايمكنه الجمع بينهما ولايمكنه ان يلقى فى قلوب رعيته كلا الرعب والحب وليست هذه السياسة الان سوى ماتقدم رزيئة شومى وربما يظفر بعض الملوك بما ربهم اذ سمحوا بكل شىء او منعوا كل شىء الا ان التردد بين المعاسرة والمياسرة من شانه ان يوهى الحكومة لكونه يشف عن ضعفها وان يهيج على الغبظ بمايبدو به جورها ولو كانت دولة الروسية قد اصرت على احدى هاتين الخلتين السابقتين لما وقع بينها وبين پولاند هذا العناد

وفيه ايضا فى الكلام على فرنسا * ابست غلال فرنسا فى هذه السنة اقل كمية من السنين السالفة فقط بل هى ايضا اخس كيفية وفى اقاليم كثيرة من المملكة لم يبق عند الفلاحين الذين هم ارفع حالا من الفقراء بدرجة واحدة مايوفون به ديونهم بل مايشترون به قوتا لعيالهم فكان منهم ما الفوه من قبل اعنى الطلب والالتماس من الدولة ثم التضرع ثم النظر فى تدبيرها والانتقاد لها ثم اظهار الاساءة والوعد والوعيد اذ كل واحد منهم يرى ان على من هو ارفع شانا منه من ذوى الوظايف الدولية ان يأتى لاغاثته فالفلاح ينظر الى المير والمير ينظر الى رئيس الشرطة وهذا الرئيس ينظر الى وزير الامور الداخلية وهذا الوزير وغيره ايضا من الاعلى الى الادنى ينظرون الى رأس الدولة نعم انه ليس فى وسع الدولة ان تسخر الشمس للاضاءة او السحاب ليهمى بالغيث ولكن اليبست هى التى تعملت لان تكمل كل ماهو ناقص فى احوال كل من يطلق عليه انه فرنساوى لاجرم ان دولة تدخل فى جميع متعلقات عيشة رعيتها وتشترى وتبيع وتغرس وتزرع وتبنى وتنهج منهاج العمل والتصرف فى الامور لحقيقة بان تسعد من شقى منهم والا فلم كان صرف هذه المبالغ الجزيلة على عزة شان الدولة وما الفائدة من هذا المنجنون العظيم الجسيم اذا كان لم يرد لدفع ملمة وجر منفعة لكن يقال ايضا ان الدولة ايضا قد بذلت غاية مافى وسعها لافادة رعيتها وارضائها فرخصت لاهل الاقاليم والمدن فى استقراض مبالغ صرفت فى وجوه المصالح كبناء وانشاء دروب ونحوهما مما اشتغل به الوف من البطالين بل يقال ايضا ان رئيس الدولة عازم على اغاثة هولاء المصابين بمبلغ جزيل من المال ومع ذلك فالظاهر من الاحوال انه سيلم ضنك

شديد في هذا الشتاء باهل البلاد بحيث تعجز الدولة مع استبدادها واقدامها على المصاريف عن ان تزيحه وليس ذلك خاصا بالفلاحين فقط فان المعامل ايضا رازحة تحت حمل الشكوى من حرب اميريكا وكل ذلك مما يمكن ان تبرأ الدولة من دركه الا انها لاتبرأ اصالة من كثرة اسرافها الذي اتسمت به منذ دولها وادالتها الامور ولا حاجة هنا الى ان نسهب الكلام على كثرة مصاريف العساكر ومصاريف البناء والانشاء في باريس وغيرها وانما نتمثل بما قيل في حقنا عند بالقلاوه وهو شتان بين الفخر والزينة وبين الحكومة فكل ذي ولاية ينهج هذا المنهاج فانما يجني ثمرة اسرافه وقد علم من العلوم السياسية المجربة ان مداخلة الدولة مع رعيتها في مثل هذه الاشغال والاحوال وجعل كل الامور منوطة بها ومتعلقة على ادارتها يغري الناس بان يطلبوا من الدولة ان تلي تنظيف كل طريق وتبييض كل حائط فتتقاعس همتهم عن تعاطي مايلزم لهم من المصالح اعتمادا على همة الدولة فيكونون والحالة هذه وكلين عاجزين ثم ماعدا كون الاقاليم والمجالس قد كلفت ضرائب ووضائع فان احوال مالية الدولة غير مرضية فاذا كانت الدولة في هذه السنة تستغني عن الاستقراض وجاء ايرادها مقابلا لمصروفها كان لابد من الاعتراف ببراعة مدير المالية ثم لاحاجة ايضا الى ان يقال ان هذه الصعوبات قد هاجت اعداء الدولة اذ الدولة مع مالها من العز والفخر لم يزل لها اعداء يراقبونها ولهذا لايستغرب كون الامبراطور مع هذه الاحوال المتشاجبة لم يقدر ان يرضي الطليانيين بتسليمهم لهم رومية ولعل هذا التأخير بالغ منه كما بلغ من الملك فكطور اما نويل ومن وزيره وانه ليشعر بان القدرة التي مكن منها اهل ايطاليا هي التي تعارضه الآن فعلى كل من الامبراطور والملك ان ينتظر الفرصة فان العسر الذي شمل فرنسا الآن مع انتهاض المتعنتين على دولتها اضطرها الى هذا السكون

حوادث شتى

ذكر في التيمس نقلا عن رسالة من يابان اوجابان ان هواء تلك البلاد صحيح ومحاسنها عديدة وان الارض حول جدو طيبة تصلح لجميع المزروعات ولها من رونق المنظر مايخامر خاطر ناظره فانها محروثة اتم حرث فلايكاد يرى فيها حجر ولاشوك وفي الجملة فان كل شيء في تلك البلاد تظهر عليه الوضاءة والنظافة والاعتناء ومن ذلك نظافة الدروب وبيوت الفلاحين وايثما سار الراكب في تلك الدروب ظللته الاشجار محتفة به وللعامة اخلاق حسنة تحببهم الى الغريب منها التأدب وحسن المجانسة والانس فهم فوق اهل الصين في هذا وفي غيره وليس لهم ذلك الغرور بالنفس مما اخر اولئك عن التقدم الى استكمال التمدن وانما هم حراص على الاستخبار والاستعلام لكن قصدهم من ذلك الاستفادة فهم لايأنفون من محاكاة غيرهم في الاستنباط والاختراع فاذا دخلت مثلا حانوتا او بيت فلاح بادروك بكرسي ثم بفنجان من الشاي ثم اخذوا في السؤال عن اسمك ونظروا الى حذائك وغطاء رأسك وسائر ثيابك وامتحنوا قماشها وصنعتها ومتى ارسلت اليهم شيئا من مصنوعات الافرنج ليصلحوه لك صنعوا نظيره وربما ارسلوا ماصنعوه وابقوا الاصل المصنوع عنه عندهم ولهم مهارة زائدة في المحاكاة بحيث يلتبس عليك صنعتهم وصنعة غيرهم ونساؤهم اكثر تأدبا وظرافة من نساء اهل الصين ولهن عند الرجال موقع مكين ولاغرو فان نساء العامة كلهن يحسن القراءة والكتابة الا ماندر اما نساء الصين فهن محجوبات لايخرجن من بيوتهن قطعا اما نساء اهل يابان فهن اشبه بنساء الافرنج في كونهن يشاركن الرجال في جميع الاعمال والراحة واللهو فالمرأة هنا شريكة الرجل ورفيقته بخلاف نساء الصين فانهن ماسورات لشهوة الرجال واول مايعجب القادم الى تلك البلاد هو مشاهدته للرجال والنساء مستغنين عن كثرة الثياب التي لابد منها لغيرهم فان لباس الرجل هنا انما هو مئزر وليس للمراة سوى ثوب واحد مشقوق من الاعلى الى الاسفل ومربوط عند الكشح فاذا كان يوم حر اوكانت المراة عاملة في المزارع شمرت الشطر الاعلى وبقيت عريانة الى الوسط اما الصبايا فانهن حسان الا انهن يهرمن سريعا وسبب ذلك انهن يتزوجن على صغر ويدمن الرضاع خمس سنين بل اكثر ويلازمن الاستحمام بالماء الحار فاذا جاء على المراة خمس وعشرون سنة عدت من العجائز اما النظافة فانهن انظف النساء جميعا وحسبك انهن يستحممن في كل يوم مرتين وثلث مرات فالحمام لهن بمنزلة محل القهوة لاهل فرنسا وهو لهن ايضا محل للتنظيف واللهو والكلام وفي كل قرية يوجد حمام اما المدن ففي كل طريق منها حمامان فاكثر واجرته فلس واحد ومع هذا فللمغتسل قدر مايشاء من الماء البارد والحار وقد استدل الاسقف سميث من كون النساء يكشفن عن اعلى ابدانهن على ماتقدم ذكره ان اهل يابان اقل الناس حشمة وحياء الا انه ينبغي ان يلاحظ ان اللباس وعدمه انما هو بحسب ماتألفه العين منذ الطفولية فالغريب الذي يمكث بين اليابانيين زمنا طويلا يألف هذه الخلة منهم ولاينكرها بل لباسنا نحن معاشر الافرنج يعد عندهم مخلا بالادب ثم ان التزوج باكثر من امراة مباح عندهم وكذا التسري وشرائعهم الادبية تشبه شرائع اليهود ومع ذلك فهم عندي اعف من غيرهم ولوانك جبت بلادهم جميعا وقروتها قرية قرية لمارايت لديهم من الفحش مقدارا واحدا من مائة مقدار مماتراه في الليالي في طرق باريس ولندرة اوفي ملاهيهما فمن ثم كان ماقرره الاسقف الموما اليه في مؤلفه على اهل يابان لايخلو من الانتقاد فالظاهر انه نظر اليهم نظر بعض سواق العواجل عندنا الى اهل الصين وذلك ان بعض من كان في الصين من المرسلين من عندنا استأجر يوما كروسة وكان مما خاطب به السائق ان اخبره بقدومه من تلك البلاد فاستغرب السائق هذا الخبر ثم قال له هل اهل الصين متمدنون كاهل بلادنا وهل يشربون الجن في الصباح (الجن نوع من المسكرات انتهى مختصرا)

ذكر في غالنياني نقلا عن رسالة من برن (في سويتزرلاند) ماملخصه لايخفى ان كلا من دولتي فرنسا وسويتزرلاند في سنة ١٨١٦ طلبت وادي داب لما ان موقعه غير مجزوم به وكل من الدولتين جدت في ان يكون هذا الوادي غير ملحق بغير بلادها لكنهما جدتا ايضا في الاستيلاء عليه الا ان اهل اقليم فود المنسوب الى سويتزرلاند طالما اجتهدوا في ان يجمعوا الخراج من اهل ذلك الوادي وغير مرة فازوا به الا ان دولة فرنسا تدعي انه حين كان تحت استيلائها انشأت فيه دروبا فهي تود الآن ان ترسل عسكرها عليه وقد اتفق منذ اشهر ان بعض الفرنسيس التجار ادعى العسر والافلاس في فريبورغ ثم فر الى الوادي فتبعته شرطة الفود اليه للقبض عليه فعارضت دولة فرنسا في ذلك واحتجت دولة سويتزرلاند بان هذا المحل لاينبغي ان يكون ملجأ للخداعين ثم افصحت بطلبها المحل بناء على انه من بعض حقوقها فما كان من دولة فرنسا الا ان اعلنت بانه اذا حاولت شرطة سويتزرلاند ان تدخل الوادي مرة اخرى لتنفذ فيه احكاما شرعية فانها تمكن منه عسكرها فارتاى اهل مجلس سويتزرلاند ان تبقى الحال كما كانت في السابق قال وفي هذا اليوم ورد خبر بان عسكر فرنسا تمكن من الوادي المذكور * وذكر في الطان (وهو تيمس فرنسا) ان سويتزرلاند كانت مستولية على وادي داب من قبل الفتنة ثم سلمته الى فرنسا في سنة ١٨٠٢ ثم في سنة ١٨١٤ استرجعته وانه تقرر في المعاهدة التي انعقدت في ويني بان الوادي المذكور لماكان شطرا من اقليم فود اعيد اليه ثم انعقدت معاهدة اخرى في باريس والزمت فرنسا بان تعدي عن بعض ماكان في استيلائها زيادة على ماخسرته وكان في ذلك منفعة لسويتزرلاند ثم اتفقت الدول الاربع على ان تعضد فرنسا في طلبها ذلك الوادي واثبتوا ذلك في رقيم حرروه في التاسع عشر من تا سنة ١٨١٥ بناء على ان فرنسا عدت عن مواضع اخرى لسويتزرلاند لكن قالوا من حيث ان نائب سويتزرلاند في باريس لم يكن مفوضا اليه من قبل دولته قبول ذلك لم يصح ادراج ذلك الفصل في المعاهدة وانما جرت مفاوضة فيه من الدول المذكورة مع ديوان سويتزرلاند الا ان الديوان المذكور بقي مصرا على الاباء فمن ثم كان لسويتزرلاند حجة بتلك المعاهدة ولدولة فرنسا حجة برقيم الدول وحيث انها اي دولة فرنسا قد قررت الان حدود المملكة ارادت ان يكون ذلك الوادي داخلا في حدودها على انها لم تسمح لسويتزرلاند قط بان تجري فيه احكامها اجراء تاما وكذلك بقيت سويتزرلاند مدعية به وقد استمرت المذاكرة على هذا القد من الارض منذ سنة ١٨١٦ ولم توقف قط على انجاز وآخر مفاوضة عليه كانت في سنة ١٨٥٨ وفيها رضيت دولة فرنسا مياسرة بجزء من الوادي وهو الذي يمر به الدرب المتصل بتخومها وان يبقى لسويتزرلاند شطران من جورا وماعدا ذلك فان الدولة اعطت ثلاثين الف فرنك في مقابلة ذلك الخط اما حكومة الفود التي يعنيها هذا الامر اكثر فانها تريد انهاء هذه القضية على وفق رضى دولة فرنسا الا ان ديوان سويتزرلاند بقي مصرا على الاباء * وهذا نص الحكم الذي قرر في معاهدة ويني بخصوص الوادي المذكور نحن وزراء الدول الامبراطورية والملكية قد بينا للدوك ريشليو حقية طلب فرنسا بان وادي داب الذي انفصل عنها بموجب معاهدة باريس التي قررت في ٣٠ ماي سنة ١٨١٤ ثم اضيف الى اقليم فود بمقتضى تصريح المجلس في العشرين من مارس يرد اليها بالنظر الى ماخسرته في جانب ديوان اتحاد الهلفاتيك الا انهم لايستطيعون ان يجعلوا هذا من شروط المعاهدة التي يهمون الان بانجازها على انه مذكور فيها لكون نائب سويتزرلاند في باريس غير مرخص له في قبوله واشتراط ذلك على سويتزرلاند والزامها به من دون رضاها يكون تعرضا لاستقلالها الا ان الدول تعملت لان تطلب من سويتزرلاند انهاء هذه القضية على مقتضى طلب فرنسا

سعر الليرة العثمانية ٢١٧ قرشا

تبرج لي الدنيا على حين لاارى * بها برجا يسبي ولاالجا يصبي
فقلت لها اني واياك جانا * نذير بالاق التصبي بمن تصبي

الجوائب

عدد في يوم الجمعة في ج الموافق الى ديسمبر الافرنجي ـ ك ١
٢٨ ٤ ٦
سنة ه ١٢٧٨ سنة م ٨٦١

الوكيل في تونس سي سليم الشدياق ابن المؤلف
في بيروت يسأل من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
في لندره عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٠
في مالطه عند مستر ميور سترادا ريالي
بمصر القاهرة عند احمد افندي العشي بالموسكي
في طرابلوس الشام الخواجا نقولا خلاط

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها في العام مائة وخمسون قرشا في اسلامبول وفي الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها في دار الطباعة العامرة وعند كامل افندي الوراق في بايزيد وينبغي ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

الحوادث الداخلية

في يوم الاثنين الماضي قدم الوزير المفخم السرعسكر باشا في اغابور المسمى بازمير وكان قد ارسل مخصوصا لركوبه فيه وفي يوم الاربعاء توجه الى المابين الهمايوني ونال من لدن مولانا المعظم دام نصره الالتفات والملاطفة وانعم عليه بالنيشان العثماني من الطبقة الاولى ثم توجه الى الباب العالي مع المكرم امين بك افندي رئيس كتاب المابين الهمايوني ثم الى الباب السرعسكري

اهدي نيشان من طرف دولة پروسية الفخيمة من اول طبقة من النسر الاحمر الى جناب الوزير المفخم محمد علي باشا وزير البحر

علم من اخبار التلغراف من ازمير ان الوزير المفخم رضا باشا والي قونية توجه من ذلك الطرف الى محل مأموريته

في يوم السبت الماضي توجه الاكرم حسن باشا متصرف قسطموني الى محل مأموريته

في يوم الجمعة الماضي دعي المكرم المفخم شيخ الاسلام افندي الى المابين الهمايوني ونال من لدن مولانا السلطان المعظم التلطف والالتفات وانعم عليه بالنيشان العثماني من الطبقة الاولى

عين الاكرم خالد بك افندي الذي كان ناظر الماء في خدمة متعلقة بالمابين الهمايوني فوجهت النظارة المذكورة الى الاكرم موسى اغا

احيل الى عهدة المكرم لامعي باشا قائممقام قره عيسالو سابقا ان يكون قائممقام طرسوس

وقع انفصال المكرم عطا بك افندي المحاسب في الخزينة الخاصة وعين في محله الاكرم سعد الله جميلي بك مدير التحريرات واحسن اليه برتبة الصنف الثاني من الرتبة الاولى

انعم على المفخم ثريا باشا متصرف القدس الشريف بالنيشان المجيدي من الطبقة الثانية وذلك على وجه التبديل

في يوم الجمعة الماضي توجه المكرم كمال افندي ناظر المعارف العمومية الى المابين الهمايوني ليودي ماوجب عليه من الشكر على مأموريته الجديدة

في يوم السبت الماضي قدم الاكرم شفيق افندي الذي كان ارسل مأمورا الى طرف هرسك

ذكر في الليفانت هرالد نقلا عن مكاتبه من موستار ان انهزام اهل الجبل الاسود وفشلهم المرة بعد المرة مبشر بان عرق الفساد من الخوارج مشرف على الاستئصال والمأمول ان عمر باشا المفخم سيشرع عن قريب في حركة يكون بها استئصال شأفة بغيهم وطغيانهم وانهاء الخدمة التي فوضت اليه فانه ارسل الآن جندا ليتمكنوا من شوما وزوبي وهذا التدبير قد افشل البغاة كثيرا وكذلك امد المحافظين على بيفا بذخيرة كافية وقد كان موضع يسمى بادواج غير ملائم في الصيف لنزول العسكر فيه لقلة الماء فاما الآن وقد هطلت فيه الامطار فان المشار اليه مكن منه العسكر وبذلك انفتح باب المواصلة بين ذلك القطر وبين نكسيش فعلى البرنس نقولا الآن ان ينظر في عاقبة امره

وفيه نقلا عن رسالة من الموصل ان غلال تلك الاقطار في هذه السنة من الموصل الى ديار بكر ومايليهما غزيرة وان خبر الحاق ولاية الموصل والقرقوق بولاية بغداد بلغ الى تلك الجهة واستبشر الناس به

وفيه نقلا عن المورنن بوسط بغازيتي اوستريا في هرج واضطراب والروسية في مرج وانقلاب نرى البلاد العثمانية سرحة مترقية في درجات الاقبال والاصلاح تحت تدبير سلطانها الجديد مع شمول الراحة والطمانينة لها فقد بلغنا الان ان عمر باشا قد نجع ذوي الفتنة نجعا تاما وقد كان هولاء النهابون يدعون اولا باللاغرضية فمن اجل ذلك ابقى عليهم المشار اليه اما الان فقد شملهم من التأديب ماعرفهم بانفسهم وردعهم عن النهب والغارات زمنا طويلا فبقي الان النظر في امور مالية الخزنة فنقول انه يسرنا انا في شان يمكن لنا فيه ان نقرر ان احوالها مرضية في الحال ورجوانها تزيد في المال فان اللورد هو برت ومستر فورستر وجدا ان السلطان فضلا عن كونه شارعا في تقليل المصاريف وتكثير الاصلاح مضطلع بالاشغال والاحوال وخبير بما هو آخذ فيه اتم خبرة وقد نظر نظرا دقيقا في جميع فروع مضبطة الايراد والمصاريف فتكون من الان فصاعدا نهجا يسلك بحسبه وقد عدي ايضا عن اكثر من اربعمائة الف ليرة من المرتب الجيب السلطاني وابدى الاقتصاد ايضا في فروع اخرى بما يبلغ قدره اكثر من مليوني ليرة فلم يبق الان من عوز ثم بعد ان ازال الاسراف فيما هو غير لازم صار من همه ان يمد المملكة بما هو لازم فاهتم اولا بكفاية العساكر فانهم هم الذين انجوا المملكة عند حدود الدنوب في الحرب الاخيرة وكذا بالعساكر البحرية فانه قد اقامها مقاما تعتز به الدولة وماعدا انه حاز الان لنحو سبعين باخرة (فابورا) فقد انشى له الان نحو اثنتي عشرة بارجة ولاشك ان هذا وماتقدم مادة لعز الملك وتأييد السلطنة بخلاف مالو جعل همه في انشاء الصروح الشامخة والقصور المشيدة هذا وقد عقدت معاهدة متجرية بين دولته ودولتي انكلترة وفرنسا مما يوجب ايضا اتساع التجارة والمعاملة في مملكته وهذه المعاهدة يثبت العمل بها في اول شهر مارس من سنة ١٨٦٢ وبها يقلل الاداء على الخارج من المملكة الى ثمانية في المائة وبعد ذلك الى واحد في كل سنة ومن اجل تعويض ماينشأ عن ذلك من الخسارة على الخزنة يجعل الاداء على المجلوب ثمانية في المائة وقد كان سابقا خمسة وقد جرى ايضا الاصلاح في رسم الخراج والضرائب فصار العشر يجمع الان على يد المتوظفين في الدواوين البلدية على منوال يزيد في ايراد الخزنة من دون تكليف على الرعية وكذا يجمع رسم الكمارك على يد اناس متوظفين من طرف الدولة اوبالحري من طرف ديوان المالية وهذه المناهج لابد وان يحصل منها فوائد جمة ولابد ايضا ان يزيد في عمران البلاد ومحاصيلها وفي تنبيت القطن في سهول ديار بكر ومايليها هذا وان وزراء ورجال دولته ناهجون مانهج ومادون ايديهم الى المعاونة عن مبادرة واستعداد الا انه لو استخدم بعضا من اهل اوربا في نشر ما عندهم من الفنون والصنائع في تلك المملكة التي موارد ثروتها لاتحصى لكان ذلك من جملة الاصلاح والحاصل ان للمملكة العثمانية من حسن تدبير سلطانها ورجال دولته مايبشر بعز مستأنف لها لاسيما وان غلالها في هذه السنة كثيرة كافية ولاتحتاج بعد ذلك الى ان تستمد من غيرها شيئا اما فرنسا وانكلترة اللتان قاتلتا في نصرتها فلا تبرحان تراعيانها بالمودة واما ماعداهما فان دولة كدولة الروسية وهي ايبس في بلادها حفنة من المال او كدولة اوستريا وهي لاتقدر على ضبط ما عندها لفي شغل شاغل يقضى عليهما بالنظر في امورهما خاصة

وفيه انه في غاية شهر نوفمبر تكون الطريق التي مهدت من بيروت الى البقاع مسلوكة قال الا انه يخاف على الخيل التي تجر الكروسات فيها ان لاتطيق هذا العناء والتعب الجزيل ومن ثم خطر ببال الجمعية المديرة لهذه المصلحة ان تستعمل آلات البخار وقد بعثوا الى اوربا في طلب ثلث منها ولو ان الجمعية كانت انشأت من اول الامر سكة الحديد هناك لكان اولى لاسيما اذا كان ينجز الراي على سكة الحديد في خط الفرات ثم ان المطر لم يزل محبوسا عن المدينة والمرض فاش في كل بيت غالبا غير انه لم يحدث عنه الاموت قليل

وفيه عن دمشق ان احوال النصارى فيها تعجب الناظر اليهم فانهم في زي حسن وامتداد باع للتجارة في الدكاكين ولمعاطاة اسباب عظيمة في الخانات والمحترفات

الحوادث الخارجية

(اوستريا وهنكاريا) ملخص مافي التيمس * لم يبق الآن شك في ان اوستريا قد تحرت ما ارادته وانها تهم بان تبدل المصالحة في حكومة هنكاريا بمجرد القوة وحيث قد الفنا ان نسمع عن افعال الجبر والقهر وعن تعدي العساكر الذي لادواء له لمن وقع عليه وعن المصادرة بالضرائب او بالحري عن ضبط الاملاك مما صار العمدة في تحصيل الاموال الميرية وعن تلهب المتسخطين على الدول مرة هنا ومرة هناك فربما لم يبق للقاري ميل الى ان يشغل باله بذلك الا ان الشان الذي تتنازعه اوستريا وهنكاريا الآن هو فوق ما الفناه فان انتشار مرسوم الامبراطور هو من غرائب الامور ومن عند ذلك يكون ابتداء نزاع جديد طويل بين السائد والمسود وانه وان يكن من الصعب علينا

ان بجزم بان المتعدى على حريتهم يكونون غائبين الا انه يسهل علينا ان نقول ان هذه المغالبة تزرا كثيرا من وجاهة اوستريا لدى اوربا وان هذه الادلة التى ظهر بها عجز السائد تذهب بما كان يعتقده الناس من حكمة سياسته ومضمون ذلك المرسوم بالاختصار هو ان قوانين هنكاريا قد علقت عن العمل الى غير حد وبعبارة اخرى قد ابطلت الى ان تشاء اوستريا ان تعيدها وان حكومة هنكاريا قد فوضت الى الكونت پالفى من امراء الجيوش فانسلخت الحكومة عن ولاة هنكاريا الاهلين وصارت الدعاوى تقام فى المحكمة العسكرية وتقع التهمة بالعصيان والخيانة على من تقع فهذه هى الفتنة التى جلبها القائم بامور اوستريا واستصوبها فانمحى بها رسم القوانين وسكنت اصوات اهل المجالس وانحلت بها عقود الجمعيات وبالجملة فقد حدث تغيير فى ادارة المملكة باسرها ولكن ليت شعرى ما معنى الادارة والحال انه لم يبق عامل الا السيف وما معنى نصب اناس فى مناصب عالية وغير عالية مع ان سلطتهم انما هى الاخيال فان السلطة الحقيقية انما هى بيد امير الجيش وبمائة وخمسين الف مقاتل فلديه تجمع كل سلطة مشورية كانت او محكمية او ديوانية فمن علم اذا ان المحاكم العسكرية قد استقرت فى جميع اطراف البلاد فقد علم كل شئ هذا وقد كان مشهورا منذ مائتى سنة دعوى الملوك بما يقال له الحقوق الالهية والمراد بها حق الغلبة اعنى اذا تغلبت دولة ما على بلاد ما فليس على صاحب الدولة ان يبقى قوانين تلك البلاد حالة كونه فاتحا لها بسيفه فاذا ابقاها فذلك من عنده فهذا ما تعمده الآن اهل السياسة من دولة الامبراطور وقرره هو بفمه بناء على ان مملكة هنكاريا دخلت تحت سائدية اوستريا فى سنة ١٨٤٩ وذلك عند ما اضطر زعيمهم جورجى ان يسلم فحينئذ بطلت حقوق القوانين المؤلفة وغيرها وحيث قد دخل الامبراطور على ذلك بالغلبة واطلاق السيادة والامرة قصد الآن ان يعامل اهلها بما يشاء كما دل على ذلك امور عديدة غير انه وان يكن قد قام فى نفسه ان امره فوق القوانين الا ان الظاهر انه كان يخشى من تقرير هذا الاصل الذى بنى الآن عزيمته عليه فانه ابدى لهم مراده منذ عام فى المصالحة والموادة وافادهم فى مرسوم طويل نفسه نفس التكرم انه لهم ان يتوقعوا فى تدبير امورهم حرية اكثر وانهم يعودون الى قوانينهم القديمة فقبلوا ذلك قبول عطية ابوية من يده فعلى هذا كان يقتضى لاهل المجالس ان يجتمعوا وان تخول الجمعات الاهلية حقوقهم القديمة وان يأتى الامبراطور الى پست ليتوج ملكا عليهم ويختم بذلك على المسالمة والموادعة بينه وبينهم غير ان هذه المسامحات انما كانت مبنية على جعل اهل المملكة يعدون عن امور واشياء حسبوها مقدمة لجنسيتهم واخص ذلك تمكين المجلس العالى فى وينى وتخويله من السلطة والمقدرة ما هاج غيرتهم ولعلهم كانوا يرضون بان يختاروا نوابا الى مجلس تحصل فيه المذاكرة على مصالح البلاد ومنافعها الا ان التفويض الذى اوصله الامبراطور الى مجلس المملكة انما كان بحيث القى فى خواطر الهنكاريين انهم بتسليمهم له يفقدون قدرتهم وحقوقهم فى تلك الامور التى طالما كانت تفصل فى مجلسهم ثم اعقب ذلك تسلط الحكم العسكرى الذى تم به تحوّل القوانين والحاصل ان ارباب الحكومة لم يعهد منهم قط مثل هذا الايذان بالحرب مع نصف رعيتها كما نرى الآن ولم تكن الدولة قط على مثل هذا العجز عن ادالة هذا الخصام فكانهم رأوا ان من هذه المصاعب والمضايق الحاصلة الآن فى ايطاليا فرصة لاذلال الهنكاريين ومنعهم عن الانتهاض لمعاونة ايطاليا حيث قد تقرر الآن ان الفتنة فى كل مكان واحدة وان تأديب قوم من اهلها يكون عبرة لقوم آخرين او كأن ارباب الحكومة فيما يظهر لنا لا يعجبهم شئ اكثر من شغب اهل هنكاريا لظنهم انهم اذا نهضوا للسلاح لا يجدون سلاحا ففى هذه الحالة تبادر العساكر الى الظفر بهم من دون تعب الا ان هذا التوهم باطل فان الهنكاريين طالما تمرنوا على مغالبة الدولة فلا تفوتهم الآن فرصة لها ولم يكن الناتج اذا من هذا الجور الذى القى عليهم فى هذه الايام سوى سد باب المصالحة بينهم وبين الساد السائد ولم يبق بين الفريقين من علاقة سوى علاقة الضغن والحقد وسيظل فريق يعمل على اتحاد المملكة وفريق على الاستقلال والاستبداد ولعل هذا النهج الذى تحرته الدولة فى وارسو يصلح لهذا الوقت الحاضر ولكن ايان بعثت الهنكاريين بواعث من ايطاليا او فرنسا بادروا الى جر الفائدة منها اما نحن فلسنا ننظر الى خراب مملكة عظيمة كانت قديما ولم تزل ركنا لموازنة اوربا بعين الرضى والسرور غير ان عناد صاحب الملك هو الجالب لهذا ونهاية ما فى الباب انه لم يبق من مجال لمسالمة هنكاريا لان ازمانها بكونها قد عبث بها العابث عبثا ذميما قوى متمكن فى خاطرها لاسيما وقد تحقق اليوم فاذا تكون احوال المملكة اذا قام عليها نصف رعيتها واى مجال تجول فيه حالة كونها تصير هدفا لرمى دولتين قويتين وغير قادرة على الاستمداد من المقرضين باوربا ولو باية فائدة كانت وحالة كونها قد ظهر فى امور ماليتها خلل ونقصان منذ ثلث عشرة سنة حتى لم يمد لها حيلة سوى تداول التوائم تداولا مستديما ليس فى مقابلته مال فكان الظاهر انها لم يبق لها شئ من الرسوم سوى العساكر غير ان هذه العساكر لابد وان تصبح يوما من الايام من دون مدد من الخزنة فاى شئ تفعل بعد ذلك

(وفيه فى الكلام على اسبانيا) ان ملكة اسبانيا القت خطابا على اهل المجلس مفصحا بالغبط والتهنئة ومعددا مع التفاخر والتمدح الذى لا يسوء ما فعلت الدولة فى مدة سنين قليلة من الافعال الجليلة وزيادة على ذلك ما هى عازمة عليه الآن من العمل المهم ابقاء لرفع شان الملك وتوطيد دعائمه فمن تلك الافعال استرداد صان دومينكو (اقليم فى اميريكا) وذلال المغاربة والجاؤهم الى طلب الصلح واذلال اهل فينيزويلا واضطرارهم الى ان يكفروا عما اساوا به وان يعدوا بانهم لا يعودون الى مثله واهم من ذلك الاستعداد للاستيلاء على مكسيكو بالاتفاق مع دولتى فرنسا وانكلترة حيث كانت الدولتان المشار اليهما لم تعدما ما حملهما على الشكوى من تعدى حكومة ذلك الاقليم فمن ثم كان تجهيز العساكر عليه مشتركا والحاصل ان دولة اسبانيا قد عزمت الان على ان تنهج منهاجا يعجب محبيها ويرضى مسالميها من دون ان ينهض عليها خصما وان غبطة حالها التى طالما غشيها غيهب الظلم ومزقتها يد الحرب الاهلية لا تثير لها حسادا حيث صارت الان اصول المعاملات معلومة حق العلم وغدت موازنة القوى بين الدول تحسب افضل وسيلة لدوام السلم نعم انه لم يجر فى المجالس مذاكرة على اعادة نفوذ كلمة وطول باع لدولة اسبانيا فى اوربا الا انه لما كانت هذه الدول قد رحبت باتحاد ايطاليا فلا غرو ان ترحب ايضا بعودة انتعاش اسبانيا ورؤيتها لها قائمة مقام دولة عزيزة من دولها ولا غرو ايضا ان تكون غبطتها قد نمت نموا سريعا كما نمت غبطة جارة لها حالة كون بعض من الدول قد تأخرت والواقع ان هذا الانتعاش مشعور به الآن فى هذا الشطر من دنيانا غير انه فى الشطر الآخر حالة كون اهله لم تأت عليهم مدد طويلة صاروا الى التعس الذى مزق من شملهم وافضى بهم الى الخراب وصارت اقطارنا حيث خيم الرومانيون وبنوا وحيث الم بها رزايا متنوعة منذ قرون عديدة فى ارفع درجات الترقى والتسنى ومع انه قد اصاب هذه الاقطار من اوربا مصائب جمة من اختلاف احوال السياسة الناشئ عن تعمد للتوثب وعن مثارات دينية ومشاغبات متجرية ومحاسدات ملكية واغراض نفسانية فى ذوى السياسة والاستعلاء وعن مساوى كثيرين وجهل الاكثرين ومع انه ايضا كان من اللازم لنا ان نحدث التمدن احداثا حالة كون الامة الحديثة العهد مباحا لها الاستفادة ممن هو اقدم منها فلم نزل نحن مقدمين عليهم مع كونهم هم بمنزلة المترعرعين ونحن بمنزلة الهرمين واذا كانت انكلترة قد قنط منها فى القرن الاخير ثم تخلصت من الاخطار التى حاقت بها واندرت بعجزها فلا عجب ان نصدق الآن ان يكون شان اسبانيا فى هذا التجدد والانتعاش كشاننا وان يكون ذلك واعدا بطول بقاء وعزلها الا انه لابد من التسليم بان هذا التغيير انما هو فجائى لم يكن متوقعا فعلى شيوخ اسبانيا ان يبتهجوا به لان الصغار لا يدرون ماذا كانت عليه بلادهم فى زمن فردیناند السابع ثم ان سفير دولتنا كان قد انبأ عن اسبانيا منذ نحو اربعين سنة بانها لابد وان تسقط يوما ما فى يد دولة اعز منها ولو دولة جمهورية فيخلفها فى موازنة القوى دنيا جديدة وكذا زعم غيره الا ان هذا الزعم لم يتحقق بيد ان السفير حين قال هذا كانت تلك المملكة مشرفة على سقوط بل تلف لم يعهد لغيرها من ممالك اوربا فقد اصابها من رزايا فتنة فرنسا ما لم تكن لتنوء به غير انها حين قاومت انكلترة على عهد پت كانت اعز واقوى منها من بعده بعشرة اضعاف فانها فى واقعة صان فنسنت كان لها سبع وعشرون بارجة من الطراز الاول وكان بعضها اكبر من بوارج اوربا جميعا وعند واقعة طرافلغار كانت نظير بوارج فرنسا فاما عساكرها فى البر فلم تكن دون غيرها من عساكر الدول التى كانت على المنهاج القديم غير انه لما قامت الحرب الاهلية بين كرستينا وكارلو ذهب فيها كل شئ كانت تملكه من جيش وبوارج ومستعمرات وعزة ووجاهة لدى اوربا بل ذهب عنها ايضا الرغبة فى اعادة ما فقدت حتى اذا وصلت الى حد التلف اخذت فى الانتعاش قليلا قليلا وحيث كانت مواردها للثروة والعز كثيرة وكان اهلها اشداء وهم على اعتدال من الاحوال والطباع وكان موقعها من الارض مؤمنا لها من هذه المغالبات والمعارضات التى اشتغل بها غيرها تيسر لها ان تتقدم وتترقى فى درجات العمران والتمدن على ما فهم من خطاب الملكة وما عدا ما فعلت فى اميريكا افعالا عظيمة فقد مدت ايضا يد الانتصار للبابا وظهر من الخطاب المذكور ان هذه المداخلة لم تكن من دون ثمرة لكن يظهر لنا ان ما طلبته فى شان المشار اليه من ان يكون مؤمنا على شانه فى ادارته الامور الروحية غير حادث فان ذلك كان من مراد دولة ايطاليا ومهما يكن من المغالاة بالنظر الى خطاب الملكة فى امور ايطاليا فليس من مغالاة بالنظر الى جهات اخرى واخص ذلك استرداد صان دومينكو فانه بمنزلة درة ردت الى عقدها وهذا الامر لا يغيظ من هو عالم بحال السودان وما الحشوا به من المعاملة فى ذلك الاقليم حتى بعد كونه اغنى ارض فى تلك الجهات صار مفتقرا الى جلب الميرة فاذا كانت اسبانيا الان تحسن المعاملة وتعدى عن اثرتها فى السياسة مما حرض كوبا على العصيان كان الخير مرجوا لذلك الاقليم وان كانت على رشد وحكمة قنعت بما لديها الان وما علينا من باس اذا تحرت استرجاع مكسيكو فان مصلحة انكليز فى اسبانيا انما هى من جهة المالية فاذا كانت اسبانيا تؤثر ان تبذر اموالها هنا وهناك او كانت احوال ماليتها صالحة مرضية كما اشعر به خطاب الملكة فالاولى لها ان توفى ديونها

(پولاند) ملخص ما فى الجرنال المسمى ساتردى رفيو * ان الكونت زامويسكى الذى هو اجدر من تكلم عن لسان الپولانديين وقام مقام مدره لهم قد شهر مؤلفا رد به على كلام اللورد الن بورغ من جهة العلاقة بين الروسية وپولاند واعظم ما ذكر فى ذلك المؤلف من الادلة على صحة امكان الاستقلال للپولانديين بامورهم ما اسنده الى اختلاف انحاء الدول التى تقاسمت مملكتهم وذلك ان الملكة ماريا تريزيا كثيرا ما اظهرت الاسف على النصيب الذى حصل لها من تلك البلاد على ما هو مشهور وان من خلفها من بعدها كثيرا ما ارادوا ان يعدوا عنه ولكن على شروط معلومة اما فى المقاسمة الثانية فكان كل من اوستريا وپروسية غير راضية ومن الثابت المؤكد ان فرنسيس الاول وماتونيش بذلا جهدهما بالاتفاق مع كستلرياغ وتاليراند فى ان يردا الاستقلال الى مملكة پولاند وفى سنة ١٨٢٩ رضيت اوستريا بان ترد غاليسيا على ان تتفق فرنسا وانكلترة على طرد الروسية من البلاد التركية ومع ان الدولة المذكورة من شانها مجانبة الفتنة ففى سنة ١٨٣١ اظهرت ميلا شديدا الى الپولانديين ثم فى مدة حرب القريم استدعت من الدول الغربية اعادة الاستقلال على پولاند ومن ثم يظن المؤلف ان الدولة المشار اليها اذا اتفقت على ذلك مع پروسية فانها تظل على رايها الاول مع الدولتين المذكورتين فى انها تعينهما على طرد الروسية حالة كونها غاصبة متغلبة فاذا كان اللورد المومأ اليه قد اسف على عدم نفوذ شان الروسية فى اواسط اوربا لسبب شغب پولاند فما احد من الانكليز يشاركه فى هذا لانه اذا كان اهل پولاند ينوطون ثقتهم باسكندر الاول فان جرمانية والدنوب تصبحان فى خطر فمن ثم ليس من مجال لمصالحة پولاند والروسية وان تكن حرية الاول على ما يظهر قد زادت تباعدا بزيادة طلب اهلها فان زعماءهم الان يطلبون الحاق بعض بلاد ببلادهم بالنظر الى وحدة الجنس على ما هو جار الان فى خواطر الامم الحاضرة الا انه ما دام هذا الشان شانهم فلا يتأتى لهم ان يأتوا على آخر مرامهم مع الروسية فاما ان اوستريا وپروسية تمديان عن قسميهما حبا باعادة استقلال الملك لپولاند فانه من الهوس المحض غير ان الظاهر ان اهل پولاند الآن قد علقوا امالهم بفرنسا لتعينهم على مطلوبهم وذلك هو الذى يجعل استمرار مغالبتهم فى حيز الامكان فان عساكر پولاند الاهلية الآن متفرقون فى جيوش اوستريا ابسوا معبئين كما كانوا فى سنة ١٨٣٠ ومع انهم خسروا فى زمن نابولون الاول فهم الآن يستعينون بنجدة من خلفه فى الملك وهم فى ذلك معذورون

(فرنسا) قد افاض الجرانيليون من الفرنسيس فى الكلام على مصاريف الدولة الباهظة وعلى ما تفوه به الامبراطور من انه يعدى عن خصائصه حبا بمصلحة الجمهور فمما قاله كاتب البونيون انا قد رفعنا اصواتنا بالخوف على حال المصاريف من يوم تقليد الوزير الجديد لادارة المالية غير ان اصحاب الجرنالات يعتبروننا بمنزلة من له غرض زائغ فى هذا وما يظهر لنا الا ان الذى جرى لم يكن على افضل الوجوه فبقى الآن ان نعرف اذا كانت هذه الوسائل المتخذة تكون كافية فى بلوغ المارب المأمول اما نحن فالذى نرتئيه فى امور المالية ان يكون البحث فيها بحرية وان يكون ما يقع عليه فيها من اختيار اهل المجلس غير مرتبط بقيد فيه تحريج والزام وان يكون هذا الاختيار على ما هو لازم غير مستغنى عنه على وجه الضبط والاقتصاد والتشدد فلا يسوغ فيه من المصاريف ما هو غير ضرورى ولهذه الغاية ينبغى ان توجه خواطر العامة والخاصة لاسيما وان اراء الجمهور الان قد تمكنت من بغيتها وما جرى بالامس فانما هو نتيجة الطلب المستمر واظهار عدم الرضى وقال صاحب الجرنال المسمى كازت دوفرانس ان الخزنة قد انفدت جميع مبالغها وافرغت جميع طاقتها فى الاستمداد من البنك ومن مواضع اخرى تحت ادارة الدولة فكيف يكون الايفاء هذا هو جوهر السؤال غير ان موسيو فولد لم يجب عنه بجواب شاف وانما هو يتكلم كلاما مجملا من جهة ما توجبه حالة العساكر القائمة فى مقام حرب دائم من المصاريف ولكن اذا كان يطلق له عنان الحرية فانه يجعل هذه القضية نصب عينه والحاصل انه لم يظهر لنا من كلامه سوى التوقيف على الداء من دون افادتنا كيف يكون علاجه فصار من الظاهر ان الجمهور انما استفادوا من ذلك نصف الثقة وان المومأ اليه معتمد على موارد منافع يكتمها عنهم قال ومن سوء البخت ان امهر من تقلب فى السياسة وابرع من تصرف فى الادارة لا يجد لهذه الحال علاجا الا بشيئين اما الاستقراض واما وضع ضرائب جديدة ولا يكون لمجلس نواب الاقاليم ان يروا سلطتهم ممتدة ان كان الامر متوقفا فقط على جعلهم ان يكونوا تحت المسئولية فى مثل هذه الحال ولا تكون مداخلتهم الا قليلة الجدوى وغاية ما فى الباب ان الاخذ فى هذا المشروع يكون اقرب الى القانون وليس غير هذا * وهذا ما كتب به الامبراطور الى الوزير المومأ اليه انك قد صرحت فى المجلس الخصوصى وفى مجلس الوزراء بخطر على دولتى واثبت ذلك بادلة مقنعة حملتنى على ان ارى ما رأيت حتما وان يكون تقريرك على هذا مشهورا فى المونيتور وقد رضيت بهذا المنهج الذى نهجته خصوصا لانى طالما بحثت عن وسائل تتمكن بها سعة الدولة من جهة الاموال الميرية وامتداد باعها به وذلك بتخصيص المضبطة وتوقيف الوزراء على المقرر فيها كما هو معلوم لديك الان هذه الطريقة الحديثة لا تكون نافعة الا اذا كان من استطاع ان يختبر جميع مصاعبها عن روية وامعان نظر يعتكف على اجرائها اعتكافا مطلقا فمن ثم اعهد اليك ادارة المالية واشكرك على انتهاضك لحمل اثقالها مما تكون الفائدة الناتجة عنه عامة مرضية وانى مقتنع بانك فى هذا المقام الجديد لا تفتر عن ان تبدى الى براهين على اخلاصك وحبك للوطن كما هو دابك من قبل

حوادث شتى

علم من اخبار طورين ان امبراطور الفرنسيس قبل ملتمس السنيور راتتزى فى ان يشير على الملك فرنسيس الثانى بالخروج من رومية

وعلم من موضع آخر ان الملك المشار اليه عازم على الاقامة فى وينى

وكذلك علم من اخبار طورين ان اهل نابولى ارسلوا وافدا الى الجنرال فاليباردى يلتمسون منه ان لا يسافر من ايطاليا

ذكر فى غاليانانى نقلا عن جرنال الجزائر ان كثيرا من وجوه العسكر ومن المتوظفين هناك فى المناصب كالقضاة وغيرهم اجتمعوا لوليمة كان جلها من لحم الخيل والحمير ومن جملة ذلك جحش مشوى بجملته وكلهم استطابوه قال وكان غرضهم من ذلك نفى الكراهة التى تلبس بها الناس بطرا لحوم هذه الحيوانات وزعم احد الاطباء ممن كان فى الدعوة ان لحم الخيل مقو وانه اذا استعمل غذاء اغنى عن غيره ويتيسر به معاش كثيرين

رقى موسيو فولد الى رتبة وزير المالية فى باريس وظن ان ذلك يكون نهج السياسة جديدة وفى الحال شهر المذكور شرح الحال والمقتضى وحسن لدى الامبراطور وروى عن الامبراطور انه قال انى لا اعتبر خصائصى وامتيازى كانما هو شئ قدسى لا ينبغى مسه او انه شئ موروث لابد من نقله الى ابنى فانى انما اختارنى الجمهور وعلقوا بى مصالحهم فحبا بخيرهم ومنفعتهم اعدى عن كل خصيصة لى من دون تاسف كما انى ابقى فى يدى كل مقدرة تؤول الى راحة البلاد واطمئنانها

صدر امر من امبراطور اوستريا بحل عقد مجلس كرواتيا

علم من اخبار وارسو انه قبض على خمسة عشر الف بندقية كانت فى دير فى ارض من املاك الكونت زامويسكى وكذا قبض على رئيس الدير وعلى عدة من الرهبان الا انهم براوا الكونت من التهمة

كان المظنون انعقاد معاهدة متجرية بين فرنسا وپروسية والآن علم انها لا تتم

يقال ان امبرطور اوستريا وملك پروسية يجتمعان عن قريب

ذكر فى جرنال روان ما نصه كنا قد حذرنا بان تجار انكلترة اذا احتاجوا الى الميرة يرجعون فيما ارسلوا منها الى فرنسا والآن علمنا من رسالة من نانت ان عدة مراكب للانكليز دخلت المرسى مشحونة بالقمح ثم ورد لها خبر بالتلغراف بان ترجع به قال فمثل هذه المعاملة تكلف جيراننا ما يعز عليهم

وفيه نقلا عن جرنال اسبانيولى ان مولاى العباس انما قدم الى مدريد لبت معاهدة جديدة مع الدولة على ان نصف التقسيط الذى تؤجله الدولة وتتقاضاه شيئا فشيئا وقدره ستون مليون ريال اسبانيولى انما يكون اداؤه من الحاصل من رسم كمارك مراكش كلها ولدولة اسبانيا ان تعين من عندها مباشرين لجبايته وباقى المعاهدة يؤكد ما اشترط بالنظر الى فل راس (كذا فى الاصل) من بعد الحرب اعنى توسيع مملكة اسبانيا عند قلعة مليلا وقد تعهد سلطان الغرب بان يقيم هناك عسكرا لمنع غزو القبائل لتلك الجهة ولها ايضا ان تنصب سفيرا فى مدينة فاس او فى غيرها وآخر الشروط ان تعقد معاهدة تجارية من قبل خروج عساكر اسبانيا من ارض مراكش ويكون فيها مساهلة لافادة مملكة اسبانيا وترخيص لاهلها فى ان يقطعوا الحطب من الغياض بثمنه

وفيه ان مستر لنكون رئيس مجلس المشورة باميريكا ارسل رقيما الى جناب والى مصر الاكرم يشكره فيه على ان حمى احد المنسوبين الى الاميريكانيين فى الصعيد واقتص ممن اعتدوا عليه

وفيه ان عدد السفن التى وردت الى الجزائر فى سنة ١٨٥٣ بلغ ١٫٢٢٢ وعدد ما صدر عنها ١٫١٩٩ والتى وردت فى سنة ٥٨ ١٫٥٥٩ والتى صدرت ١٫٥٦٦ والتى وردت فى سنة ١٨٦٠ ١٫٣٧٤ والتى صدرت ١٫٣٩١ قال الان السفن انما تعتبر بالنظر الى الشحن ففى سنة ١٨٦٠ زاد الشحن على سنة ٥٣ ٦٨٫٨٨٢ طنا

وفيه نقلا عن جوائب طورين ان اهل البيدمونت ولمبارديا يودون الخراج والضرائب للدولة اكثر مما يوديه اهل صقلية ونابولى بضعفين وانه يلزم ان يكون الاداء فى جميع المملكة على السواء قال وهنالك مسألة اهم وهى ان ايطاليا تريد ان يكون لها ثلثمائة الف مقاتل شاكى السلاح ويكون نجاز ذلك فى شهر مارس القادم ثم ان الملك قد وقع من قريب على امر ابطل فيه طرائق الرهبان فى صقلية ونابولى الا من كان منتدبا منهم للتعليم وكذا ابقى على ديرمونتى كازينى وقد كان السنيور مانشينى ايام نيابته فى نابولى ارتاى هذا الراى الا ان البلاد اذ ذاك كانت مضطربة فلم يصح العمل به وذلك كان سبب استعفائه فاما الآن وقد اطمانت الحال او اوشكت ان تطمئن فلم يبق مانع وقد جرى ذلك من قبل ان يعلم به الاكليروس الموافقون للدولة لكيلا يتشفعوا فى الرهبان

وفيه انه شاع فى جرنالات ايطاليا حكاية عن هنكاريه تفيد ان الكونت كافور كان يقول ان هنكاريا اذا اضطرت من ظلم اوستريا الى خلع الطاعة فان ايطاليا تنجدها

وفيه نقلا عن التيمس عن مكاتبه فى وارسو ان عدد من فى السجن من اهل المدينة ينيف على ثلثة آلاف وكان الدولة لما رات كثرتهم وزيادتهم عزمت على ان تفرقهم فى القوقاس ما بين العسكر قال وهذا دابها فى انها ترى قصاص المسيئين اليها بجعلهم عسكرا بخلاف المصطلح عليه فى اوربا قال ولا تسأل عن جور هولاء العسكر فانهم لا يدعون احدا يمشى فى الطرق وبيده قضيب فاذا راوه بيد احد اخذوه منه واعملوه على ظهره ولا يتاح لثلثة ان يمشوا او يتلاقوا معا فاذا تلاقى اثنان مثلا ودخل بينهما آخر افترقا فى الحال مخافة ان يقبض عليهما وكثيرا ما يسيئون الى النساء ويكلمونهن بافحش الكلام واغلظه من دون سبب وبالجملة فان افعال العسكر هنا لا تقاس الا بافعال البربر الاكثر توحشا

كانت سفينة مشحونة ببنجر مدقوق على ان توصله الى احد معامل السكر فى فرنسا فراى السفينة بعض بالقرب من ذلك الموضع وكانها تسير ولا رئيس لها فدخلوها فوجدوا رئيسها مطروحا ميتا فعلموا ان سبب موته كان من تصاعد روح الغاز المختمر فى البنجر

رئيس سفينة من الانكليز استأجر غلاما من ارلاند فرآه يوما قد اخذ لحما وبيضا من انبار السفينة من دون اذنه وجعل يأكل فرآه الرئيس فقال له يا غلام انا ما اريد هذا فقال له الغلام لا يفضل لك منه شئ ولو اردته

ذكر فى بعض جرنالات فرنسا ان عسكر فرنسا الذى اريد ارساله الى مكسيكو توجه فى عين اليوم الذى امر فيه وزير البحر بتسفيرهم قال وهذا من عجائب الوقائع التى تستحق ان تورخ

ذكر فى الطان ان دولة فرنسا الحت على الملك فرنسيس الثانى بسفره من رومية تسكينا للفتنة

وذكر فى بعض الجرنالات ان الملك المشار اليه حين كان محصورا فى غايتا اشترى من فرنسا سفينتين ولكن لم تسلما اليه الا بعد ان خرج من المحل المذكور وسلتا الى رومية فادعت دولة سردينية بهما بناء على انهما من جملة البوارج النابولية التى دخلت فى ملك الدولة واقامت الدعوى فى محكمة مرسيلية فحكمت بانها لملك الملك المشار اليه

وفيه ان الجوائبيين فى باريس صنعوا مادبة للسنيور راتزى ولم يشربوا فيها على اسم الامبراطور كما هى عادتهم فى المادب الحافلة ولما اراد المادوب ان يفعل ذلك اشير اليه بان لا يفعل

مقدار الاسقاط فى بنوك اوربا الآن فى باريس وويني ستة فى المائة فى برلين وفرنكفورت وبروسل اربعة فى المائة فى لندرة وامستردام ثلثة فى طورين ستة ونصف فى بطرسبورغ سبعة ✻ يوجد فى اسبانيا نحو مائة وخمسين كردينالا

جميع الناس فى الروسية على اختلاف طبقاتهم فى هرج ومرج وعلى التجارة كساد عظيم وعدة من حبس من تلامذة مدرسة بطرسبورغ ثلثمائة

البرنس نابوليون تبرع بخمسة آلاف فرنك لاجل نصب تمثال تذكارا للكونت كافور وزوجته تبرعت بالفين وكتبت ما نصه انى وان صرت فرنساوية بعقد الزواج الا ان قلبى بقى على مودة ايطاليا وقد يسرنى اليوم ان اكشف عن ذلك باقتران اسمى باسم زوجى فى تكريم ذكرى الكونت كافور

علم من اخبار اميركا ان ينبوع الزيت على ما ذكرنا سابقا مما لا انفاد له فقد يمكن ان يملأ منه من دون مشقة عشرون الف برميل فى كل شهر بل يمكن ايضا تضعيف المقدار المذكور فيملأ منه اربعون الف برميل والمحسوب الآن ان ما يملأ من الزيت فى ذلك الصقع بالغ خمسمائة الف برميل فى العام

راس المال الموضوع فى اشغال القطن بانكلترة يبلغ مائة مليون ليرة فيصرف من المصنوع منه فى المملكة بقيمة ستين مليون ليرة ويرسل الى الخارج بقيمة خمسين مليونا وقيمة ما يخرج من الحديد مصنوعا وغير مصنوع اكثر من عشرين مليونا وكان فى سنة ١٨٥٠ تسعة ملايين وبلغ مقدار ايراد المملكة فى سنة ١٨٦١ ٧٢٫٠٠٠٫٠٠٠ وكان فى سنة ٥١ ٥٢٫٢٢٣٫٠٠٠ وذلك بعد تقليل ضرائب ووضائع كثيرة قدرها عشرون مليون ليرة من جملتها الميرى على الطيقان وعلى زجاجها وعلى الحطب والسكر والشاى والقهوة والفاكهة اليابسة والمسكرات والصابون والورق والجرنالات والطابع والحرير ومقدار الشحن الذى ورد الى المملكة وصدر عنها بالغ ٢٤٫٦٩٠٫٠٠٠ طن وكان فى سنة ٥١ ١٦٫٠٠٠٫٠٠٠ وزاد الخارج منها من مصنوعات الصوف خمسين فى المائة وقس عليه الكتان وورد اليها من تبر الذهب فى مدة عشر سنين ما يزيد على ١١١٫٠٠٠٫٠٠٠ ليرة

ذكر فى غالنيانى نقلا عن بعض الجوائب من ذا الذى لا يتعجب عند سماعه ان عدد المستخدمين فى عسكرية دول اوربا يناهز اربعة ملايين وتفصيل ذلك لدولة اوستريا ٧٣٨٫٣٤٤ ولبروسية ٧١٩٫٠٩٢ ولبريتانيا والهند ٥٣٤٫٨٢٧ وللروسية ٨٥٠٫٠٠٠ ولفرنسا ٦٢٦٫٠٠٠ وللدنيمرك والسويد واسبانيا والبرتوغال وايطاليا ٣٠٣٫٤٩٧ فالجملة ٣٫٧٧١٫٧٦٠ والمصروف عليهم فى اقل الاحتمال يبلغ فى السنة ١٥٠٫٠٠٠٫٠٠٠ وذلك بحساب اربعين ليرة على كل شخص الا انه ينبغى ايضا ان يعد من الخسارة فقد ما كان يتحصل منهم لو كانوا مشتغلين باعمال نافعة وهو فى اقل الاحتمال ايضا يبلغ ١٢٠٫٠٠٠٫٠٠٠ فى العام فيكون مجموع النفقة عليهم ومجموع فقد ما يحصل منهم بالغا نحو ٣٠٠٫٠٠٠٫٠٠٠ واسوأ من ذلك انا لا نرى نهاية لهذه المصاريف قلت هكذا نقلته وفيه نظر فقد ذكر فى جوائب مدريد ان عسكر اسبانيا المشاة يبلغ ١٨١٫٠٠٠ والخيالة ٢٣٫٠٠٠ والمدافعية ١٣٫٠٠٠ وقد نقلنا عن بعض الجرنالات فى العدد الحادى والعشرين ان عسكر ايطاليا الآن اكثر من ستمائة الف على ان الكاتب اسقط دولة البلجيك من جملة الدول وعسكرها مائة وعشرون الفا

وفيه لا يخفى ان سلك التلغراف بين مالطة والاسكندرية قد اعمل فى اول شهر نوفبر وارسل بواسطته خمسة وعشرون خبرا كل خبر يشتمل على عشرين كلمة وكان وصول كل منها فى خمس دقائق وطول السلك الف وخمسمائة ميل وجعل الخبر من لندرة الى الاسكندرية ليرتان وستة شلينات وتسعة بنس

وفيه ان مصروف تتويج ملك بروسية بلغ مليونا من الريال وقيمة كل ريال ثلثة فرنكات وخمسة وسبعون صنتيما وان هذا المبلغ وان يكن قد اشار المشار اليه بانه يدفعه من المرتب له الا ان الاهلين لا يمتنعون من التبرع به لكنهم يمتنعون من ادا العشرة ملايين التى يراد تحصيلها فى كل سنة لتصرف على العساكر دون المصاريف الاعتيادية

وفيه نقلا عن جرنال الصن (اى الشمس) ان رجلا من الانكليز اسمه جون ترز كان فى سنة ١٨٣٧ قد انجى الملكة من خطر عظيم الم بها وذلك انها كانت ذات يوم راكبة فى كروسة لها تجرها اربعة افراس ومعها اخوها فلما بلغت الى ربوة نفرت الخيل وانحدرت الى اسفل وهى مندفعة فبادر الرجل الى توقيف العجلة ريثما خرجت الملكة من الكروسة سالمة وكان فى ذلك من الخطر عليه ما لا يخفى فلما كان فى اليوم الثانى ارسل بعض الملازمين لحضرتها فى طلب الرجل فلما حضر اعطاه عشر ليرات ورخص له فى وضع شعار الملك على بابه تذكارا لذلك اليوم فحصل الرجل الشعار لكنه غرم عليه عشرين ليرة وحيث كان قد اشعر بان الملكة ابدا تكون محسنة اليه (وفى الاصل محبة له) جعل يلتمس من زوجها الاكرم انجاز الوعد غير انه لم يحصل على طائل وصار سعيه نسيا منسيا فاثر هذا الحرمان فى باله وبلغ منه حتى صار اخيرا لا يعى ولا يعقل فاخذ الى المستشفى فلما كان ذات يوم صاعدا فى الدرج سقط سقطة كانت السبب فى موته كذا حكى ابن قال الراوى ولا شك ان الملكة لم يكن عندها علم بما وقع

وفيه ان ملك بروسية المكرم اهدى الى جناب الامير الحاج عبد القادر المحترم نيشان النسر الاحمر من الطبقة الاولى اشعارا بما ابدى من المساعى الحميدة فى واقعة دمشق الشام

من اهم الاخبار المتعلقة باميركا ما ذكر فى الليفانت هرالد من ان سفينة حربية لاهل الشمال تغلبت على فابور للانكليز كان فيه وافدان من طرف الجنوب وهما مستر مازن ومستر سليدل فطلبت دولة الانكليز تسريحهما والاسترضاء والمتوقع ان دولة اميركا تابى الامرين ثم ان مستر ادم سفير دولة اميركا طلب ايضا ان يسلم اليه مركب يسمى ناشفيل عند قدومه الى احدى فرض الانكليز وهو من مراكب اهل الجنوب فابت الدولة البريتانية ذلك فروى انه عزم على السفر قطعا لعلاقة السفارة وفى موضع آخر ان هذا المركب كان اولا من مراكب اهل الشمال وكان قد لاقى مركبا دونه لاهل الشمال بالقرب من بحر انكلترة فطارده حتى اضطر رئيسه وبحريته الى ان يتركوه ويدخلوا فيه بمنزلة الاسرى فلما دخلوا على هذه الحالة اطلق النار فى المركب حتى احترق باسره ثم جاء ببحريته مقيدين الى سوثمبطون وبلغ خبر ما جرى قنصل دولة اميركا الشمالية فكان من طلبه ما تقدم ذكره

سعر الليرة العثمانية — ٢٢١ قرشا

تقل يمنى تارة وقرميرتى ✻ واخرى رقى الدنيا رقاق الجوائب
فى ثقل من ذى ومن تلك خفة ✻ فتفريغ رأسى غير مل الخوابى

الجوائب

عدد في يوم الجمعة في ج الموافق الى ديسمبر الافرنجي ك ١
٢٩ ١١ ١٣
سنة ه ١٢٧٨ سنة م ٨٦١

الوكيل فى تونس سى سليم الشدياق ابن المؤلف
فى بيروت يسأل من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
فى لندرة عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٠
فى مالطه عند مستر ميور ستراداريالى
بمصر القاهرة عند احمد افندى العشى بالموسكى
فى طرابلس الشام الخواجا نقولا خلاط

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها فى العام مائة وخمسون قرشا فى اسلامبول وفى الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها فى دار الطباعة العامرة وعند كامل افندى الوراق فى بايزيد وينبغى ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

✻ الحوادث الداخلية ✻

وجه الى الاكرم اسماعيل افندى محاسب الترسانة سابقا وظيفة ان يكون محاسب خداوندكار

وجه الى الاكرم جمال بك من خلفا مكتوبية الصدر العالى وظيفة ان يكون قپو كتخدا للمكرم سليمان بك متصرف طولجى

وجه الى الاكرم شوقى بك من خلفاء اوطة الترجمة وظيفة ان يكون قپو كتخدا للمكرم ادهم باشا قائممقام بلاد بشارة

وجهت الى الاكرم محمد افندى مدير مكة المكرمة رتبة الصنف الثانى من الرتبة الاولى

وكذلك الى المكرم حافظ عاطف افندى مميز اوطة سركى الخزينة الخاصة

وجهت الى المكرم موسى اغا ناظر الماء رتبة ادارة الاصطبل العامر

وكذلك الى المكرم احمد اغا مأمور المطبخ العامر والى المكرم الحاج غالب اغا

وجهت الى المكرم مصطفى افندى مأمور انبار الحطب الرتبة الثالثة

وكذلك الى المكرم رفعت افندى من كتاب محاسبة الخزينة الخاصة

والى المكرم رفقى افندى من كتاب اوطة تحريرات الخزينة الخاصة

والى المكرم عزت بك افندى من الخلفاء المذكورين

والى المكرم عثمان افندى كاتب المطبخ العامر

انعم بالنيشان المجيدى من الطبقة الثالثة على وجه التبديل على الاكرم سعد الله بك افندى محاسب الخزينة الخاصة وانعم به ايضا من الطبقة الرابعة على الاكرم حسن افندى المميز الاول فى ديوان السركى

صدر الامر العالى بان يكون من المتقاعدين المشمولين بالمساعدة الكريمة الآتى ذكرهم وهم المكرمون محمد باشا الموروى ونور الدين باشا امير اللوا واحمد باشا والحاج مصطفى باشا وحسين باشا وخيرى باشا والحاج رشيد باشا ومحمود باشا

وجه الى الاكرم عطا بك افندى المعاون الاول فى مجلس الدعاوى سابقا وظيفة ان يكون قائممقام الموصل

وجه الى الاكرم عزمى بك افندى المعاون الثانى فى نظارة الدعاوى وظيفة ان يكون معاونا اولا للنظارة المذكورة

وجه الى الاكرم رشاد بك افندى وظيفة ان يكون معاونا ثانيا للنظارة المذكورة مع رتبة الصنف الثانى من الرتبة الاولى

انعم بالنيشان المجيدى من الطبقة الثالثة على المفخم مصطفى باشا امير اللوا من اركان الحرب باردوى عربستان وكذلك انعم به من الطبقة المذكورة على بدروس افندى وكيل طائفة الكاتوليك فى بروسة

وكذلك انعم به من الطبقة المذكورة على اندون افندى وكيل طائفة الكاتوليك فى ليوانيا

وكذلك انعم به من الطبقة المذكورة على اندون افندى وكيل طائفة الكاتوليك فى انقره

وكذلك انعم به من الطبقة المذكورة على الاكرم القائممقام محمد بك معلم الهيئة فى المكتب الحربى السلطانى

وكذلك انعم به من الطبقة الرابعة على موسيو كروانجه معلم الخيالة فى المكتب المذكور

وكذلك انعم به من الطبقة الخامسة على الاكرم توفيق افندى معاون معلم الهيئة والرسم على الحجر

وكذلك انعم به من الطبقة الخامسة على يورغاكى بن ظفير من اعضاء مجلس تادية القوائم

وجه الى الاكرم فيضى بك افندى وظيفة ان يكون معاون المكرم عارف بك مدير التلغراف

علم من اخبار ترييستة بالتلغراف بانه قدم الى مرساها من الاسكندرية المكرم خليل بك بقصد المسير الى محل مأموريته فى بطرسبورغ

فى يوم الاربعاء الماضى سافر من هذا الطرف لورد هوبرت ومستر فورستر بعد ان دخل بهما سفير دولة الانكليز على الحضرة السلطانية ليودعا مولانا الاعظم دام عزه

لا يخفى ان اسعار النقود فى دار السعادة قد عبث بها اهل الفساد والمطامع من الصرافين منذ مدة وتمادوا فى فسادهم وغشهم حتى اوصلوا الليرة المجيدية فى اليوم الثلثاء الماضى الى مائتين وخمسة وثلثين قرشا وفى صباح الاربعاء الى ثلثمائة وسبعين قرشا مما لم يعهد قط ولم يعلم له مثال فى وقت ما فكان ذلك سببا فى تهويش خواطر الناس وقصرهم عن الاخذ والعطاء وحملهم على ان يخوضوا فى الكلام والظنون بدل ان يكونوا مقبلين على اشغالهم مؤمنين على اموالهم واحوالهم كما هو مراد الدولة العلية فى كل صقع ومكان وحال وزمان فمن ثم صدر امر عال باغلاق دكاكين الصرافين وخاناتهم فى غلطة واسلامبول ونشر من لدنها اعلان طبع فى التقويم خانة العامرة وهذه ترجمته

لما كانت جماعة من الطماعين الغدارين المتجمعين فى بعض الخانات فى غلطة واسلامبول قد استطعموا المطامع والمكاسب من زيادتهم سعر القوائم النقدية والنقود المضروبة ومن تنقيصها واشاعوا اراجيف مغايرة للاصول التى اتخذت فى حق اوراق الدولة العلية وارتكبوا ما فيه للاذهان تخديش ولمصالح العباد اخلال وتشويش اغلقت خاناتهم وقبض على من كان منهم يثير الاكاذيب والفساد والاراجيف ليجرى تأديبهم هذا وقد كان بلغ الناس اعلام بان الدولة العلية قد تشبثت بالتدابير اللازمة لحفظ اعتبار القوائم النقدية وبان ما رتب لذلك من النقود يرد الى اسلامبول فى كل يوم من الخارج ويحفظ فى المجلس المعين لتدارك هذا الاجراء فى مدة معينة وبانه يستفاد من الدولة العلية جميع الاسباب لامن الناس على اموالهم واحوالهم على ما يقتضيه امر مولانا وسلطاننا المعظم الذى لم يزل مجدا ومهتما فى تعميم الراحة لبلاده وايصال اسباب السعادة لعباده بعون الله تعالى فبناء على هذا لا ينبغى للناس ان يصغوا الى ما يختلقه ويشيعه هولاء المفسدون المشطون بل يكونوا مقبلين على اشغالهم آمنين فى اعمالهم من دون هاجس ولا وسواس

ذكر فى الليفانت هرالد ان قدوم فرقة من العسكر الذين كانوا فى جهة الروملى وقدرهم الف وخمسمائة نفر يؤكد ما استقر بالخاطر من ان السردار الاكرم غير محتاج الى كثير من المعونة لقهر الخوارج من اهل الجبل الاسود

وفيه نقلا عن رسالة من الاسكندرية ان جميع خط سكة الحديد من المدينة المذكورة الى مصر قد اصلح وفتح للسير وان سلك التلغراف ما بينها وبين مالطة فى احسن استحكام فيومل منه فوائد عظيمة للتجارة وغيرها وان قنصل دولة فرنسا العام بها سافر بموجب طلب من الدولة وخلفه موسيو دوفالا وان الجدب فى بنى غازى شديد وعنه نشأ موتان فى الماشية وتلف على المزروعات

وفيه انه فى يوم السبت الماضى وقع على التعريفة الحديثة المتعلقة بالمعاهدة المتجرية ما بين الباب العالى ودولة الانكليز ويكون العمل بها من الثالث عشر من مارس وكذلك وقع على معاهدة فرنسا

وفيه انه وصل خبر من جزيرة سيو بان الصدر الاعظم جاز الجزيرة فى فابور الطائف (هذا غير ثبت) قال ويقال انه حسن لدى سيادته ان ينوه باسم اثنين للنيابة عنه فى بر الشام احدهما حليم باشا امير الجيش الذى فى تلك الديار والثانى محمد افندى شروانى زاده العالم الفاضل وكان قد رافق جنابه الكريم الى ذلك الطرف قال فاذا صحت النيابة له رقى الى رتبة مشير

وفيه ان الوزير المكرم محمد رشيد باشا والى ازمير كان قدومه الى المدينة بغتة ولاجل ذلك لم يحصل استعداد لقدومه وان شانه له موقع عند الاهلين لماله من حسب الاباء ومن حسن الشيم ومن انه احرز الثناء من اهل حلب حين كان واليا عليهم وان اهل ازمير مجتهدون الآن فى ان ينوروا المدينة بالغاز وان جميع من فى ازمير من الانكليز استصوبوا ما ذكر فى الجرنال المذكور من ان يكون فصل الدعاوى على يد الجورى

وفيه نقلا عن مكاتب له فى راغوسة ان قنصل دولة الروسية فيها اوصل منذ ايام مبلغا جزيلا من الروبل الى البرنس نقولا حاكم الجبل الاسود واتفق مع جماعة من تجار اوستريا على ان يوصلوا اليه ايضا جانبا من الذخائر

وفيه نقلا عن رسالة من بيروت ان عوز الماء فى المدينة المذكورة فى هذه السنة كان من الشدة بحيث ان سكان ضواحيها كانوا يصرفون على الماء اللازم لهم فى كل يوم ستة قروش مع غاية الاقتصاد فى استعماله مع انه لم يكن كله سائغا وان جمهور المسلمين والنصارى واليهود خرجوا يوما للاستسقاء وكان من جملة الحاضرين جناب الوزير المفخم فؤاد باشا الصدر الاعظم وجناب احمد باشا وجميع ذوى المناصب فلم تمض بضع ساعات حتى اغاثهم الله بالغيث وقد كانت بعض جماعات ارتأت ان تجرى الماء الى المدينة من بعض الانهار اوالينابيع ولم يقر لهم عمل عليه قال والآن بلغنا ان الوزير المشار اليه مهتم باجراء هذا المقصد الخيرى على مصروف الدولة فيكون الماء واصلا الى البيوت وتدفع اصحابها شيا فى مقابلته الا ان مايعطى هنا انما هو دفعة واحدة لا كما نفعل فى لندرة من ان اصحاب البيوت فيها تعطى ثمن الماء فى كل ثلثة اشهر اونصف سنة وانما يعطى الطالب للماء هنا مرة واحدة ثم يستريح مدى عمره وكيف كان فان كل من يروم الخير لسورية يحزن على فراق الوزير المشار اليه منها فانه اعظم من بذل الهمة والجهد فى تسنية اسباب النفع لها

الحوادث الخارجية

(ايطاليا) فى العشرين من شهر نوفمبر فتح مجلس الشورى بطورين فكان مماذكر فيه البارون ريكازولى انه قرر اثنتى عشرة قضية توفيقا بين دولة ايطاليا وديوان رومية وهى هذه الاولى حفظ مقام البابا وشرف منزلته وجميع امتيازاته الاخرى المتعلقة بذلك وكذا التقدم الذى اثبتته العادة على الملك وسائر الملوك ويبقى للكردينالات لقب البرنس والاكرام المتعلق بهم الثانية ان دولة ملك ايطاليا قد تعهدت بانها لاتعارض البابا فى افعاله بالنظر الى كونه رئيس الكنيسة على ماهو مقرر فى قانون الكنيسة من انه بطرك الغرب والمقدم فى ايطاليا الثالثة ان الدولة المشار اليها تعترف بان له حقا فى ان يرسل سفرآ (اونوابا) الى الخارج وتتعهد بانها تحميهم وتجيرهم ماداموا فى ارض الدولة الرابعة ان له حرية تامة على المفاوضة والمطالعة مع جميع الاساقفة والرعية من دون تعرض من طرف الدولة وله ايضا ان يعقد مجامع كنائسية فى المواضع التى يستصوبها وعلى الوجه الذى يستحسنه الخامسة ان تكون الاساقفة فى اسقفياتهم والخوارنة فى ابرشياتهم متصرفين فى خدمتهم تصرفا مطلقا من دون معارضة الدولة ايضا السادسة الا انهم يبقون خاضعين للشرع من جهة الاساآت التى قررها شرع المملكة السابعة ان الملك يتعدى عن كل حق له من جهة تمييز المعاش الكنائسى الثامنة ان الدولة تتعدى عن كل معارضة فى نصب الاساقفة التاسعة ان الدولة تعهدت بان ترتب للبابا مبلغا معينا لاينقطع ويكون تعيين مقداره بالاتفاق العاشرة انه من اجل ان تشترك جميع الدول والرعايا الكاتوليكية فى امداد ديوان البابا يكون على دولة الملك ان تفاوضهم فى تعيين مايخص كلا منهم من المرتب الذى تقدم ذكره الحادية عشرة ان غاية هذه المفاوضة ايضا الحصول على تأمين وكفالة بالنظر الى ما تقدم ذكره فى هذه القضايا الثانية عشرة ان البابا ودولة الملك يحصل منهما الاتفاق ايضا على هذه الشروط بواسطة وكلاء يعينون لهذه الغاية وقد وجهت هذه الشروط الى حضرة البابا مع الوكة الى الكردينال انطونللى انجازا لها ووجه ايضا بالوكة اخرى الى سفير الدولة فى باريس ليستميل الامبراطور الى حل هذا المشكل وزعم صاحب الدالى نيوز ان من اهل ايطاليا من يريدون تقسيم المملكة الى ثلثة اقسام الاول مملكة الشمال تحت امرة الملك فكطور امانويل الثانى مملكة البابا من ضمنها اومبريا ومارش الثالث مملكة نابولى تحت فرنسيس الثانى وان اقوى الموانع لذلك هو وجود ريكازولى الآن قال الا ان الحيل والدسائس مدبرة على ازاحته عن منصبه فاذا كان فاربنى يلى ادارة ما سهل ذلك ولو مع وجود راتتزى رأسا وعلم من اخبار نابولى انه صدر امر محرج من طورين بترميم جميع السفن وتجهيزها واعتادها الى الربيع القادم وقد امرت العملة ان يعملوا فيها فى ايام الاحاد وقد سمحت الدولة لجماعة من الانكليز بان ينشئوا سكة الحديد من طورين الى صافونا وعلم من موضع آخر ان البربونيين مازالوا معملين الدسائس فى نابولى وفى ارض لافورو وان الخوارج تمكنوا من فاليو وكان ايضا فريق منهم فى احدى جهات ذلك الصقع فطاردتهم العساكر وقتلوا منهم ثلثة وثلثين نفسا وجرحوا عدة فاما شيافونى (زعيمهم) فانه بعد ان طرد من صان جوانى فر الى مونتى لانولا وحاول ان يستأمن فى المملكة الرومانية فلم يتهيأ له وقد قتل من جماعته سبعة وعشرون وكذلك ظهر فى اقليم باسيليكاتا احد زعمائهم ومعه مائتا رجل واغار على بعض البلاد لكنه دحر ويقال ان دولة البابا تجهز الآن جيشا تجهيزا خفيا لترسله على اومبريا

(فرنسا) ملخص ما فى التيمس * قد عرضت مضبطة المصاريف والايراد على اهل مجلس المشورة فى هذه السنة كما عرضت فى كل سنة الا ان الظاهر ان الدولة الامبراطورية لاتحسب نفسها مقيدة بما يقع عليه اختيارهم اوما لايقع اوباجتناب احداث مصاريف مستجدة على ماتستحسنه ومن ثم فلا فائدة فى تدقيق الامتحان والنظر مع موسيوفولد فى كيفية ما وقع عليه اختيار اهل المجلس للمضبطة وفى الوجوه التى اوجبت صرف هذه المبالغ فان الواقع انما هو ان صاحب السلطة المنفذ للامر والنهى اخذ ما شاء وان الوزراء ليسوا مسئولين الا له فقط وان حال الخزنة بقيت مكتومة عن الناس وعن مجلس الشورى وان نوع الاقتراع على المضبطة فى كل سنة لم يكن الا تمويها بدل ان يكون ضبطا ومنعا ولم يكن الا غرورا بدل ان يكون وقاية للمملكة وحررنا فاى نتيجة حصلت من سخاء اهل فرنسا بجعلهم حريتهم واموالهم تحت تصرف شخص واحد وذلك من الاسئلة الصعبة لانا لايمكن لنا ان نرى من تقرير موسيوفولد تفصيلا يطلعنا على كيفية دين فرنسا الا انا علمنا من مجمل ما قال انه من سنة ١٨٥١ الى سنة ٥٨ فتحت استقراضات غير اعتيادية بلغت ١١٢٬٠٠٠٬٠٠٠ ليرة وان النقص فى هذه السنة بالغ ٤٠٬٠٠٠٬٠٠٠ ليرة وهو اعظم نقص ذكر له مثال فى التواريخ الغابرة وقد خفى عنا كيف كان تحصيل هذه المبالغ لكننا نعلم انها لم توخذ من ضرائب اوخراج وانما اخذ منها اربعة ملايين من البنك لاستئناف خصائصه وخمسة ملايين ونصف من مودع عطايا العسكر وغيره من غيره فى اوقات متنوعة الى ان وصلت حال الخزنة الى هذا الحد من الاسراف والاشراف بعد عشر سنين نشرت فيها اعلام الابهة والفخر الامبراطورى واغرب من ذلك ان هذا كله قد جرى على مظهر الدعوى بنجاح الخزنة ويسرها ولم تكن الدولة لتبدى ثقة بالرعية فى ارآئهم ماوراء هذا النجاح الذى طالما حققته لهم الا بعد ان اصبحت خلوا من المال اللازم صرفه فيما هو واجب فياليت شعرى ما الذى اوجب هذا الاعسار والحال ان موارد الفوائد فى المملكة لم تنضب وقد كان من سعد الامبراطور انه اصاب ولايته على حين كانت الوسائل لزيادة منافع البلاد متجهة الى الانتشاء وآخذة فى النمو فمن ذلك سكك الحديد فانها كانت فى مباديها وكانها انما ادخرت له حتى يتمها فوصل بعض اقطار المملكة ببعض بل وصلها ايضا بسويترلاند وباسبانيا والبحر المتوسط وسنى كذلك وسائل الحرث والزراعة والمعامل والمعاملة مما تستفيد به فوائد جمة فلا يمكن ان تكون تلك الموارد قد نضبت بسبب الحربين اللتين باشرتهما فرنسا فمن اين اذا نشأ هذا التفاوت بين هذه الامة العظيمة وبين هذا الحمل العظيم الذى كلفته اليوم فياويح السائل والجواب لديه عتيد وهو انه قد كان من رضى الامبراطور ان يقوم مقام فيصل فى اوربا وان يوقظ راقد الخواطر على الطمع فى زيادة حدود فرنسا وان ينهضها الى ان تنازع انكلترة مرة اخرى سيادة البحر وتلك لها انما هى خلة مفاخرة ومسابقة فامالنا فسبب موت وحياة وهذا التعمد هو الذى احجم بفرنسا المترعرعة عن ان تقبل على الكد والعمل واغراها بان تسترسل الى البطالة التى يعقبها التسخط والتعنت وتكليف الرعية مايعز عليهم وما ذلك الا ليكون لها ستمائة الف من الجند يقلق لهم كل جيل من اجيال اوربا ويموج بهم ساكن امنهم فهذا الذى يحجبها من فخر الجنود والتغلب بهم ومن كثرة البوارج التى اضطرتنا على كره الى زيادة بوارجنا مما يقلل عنا وعنها فوائد التجارة ويكثر المنافسة والمسابقة وهناك سبب آخر لهذا الاعسار وهو ان دولة فرنسا قد اوجبت عليها تشغيل ذوى البطالة وتسعير الطعام فانفقت فى الانشاء والبناء ما ليس له مناسبة بحاجة الرعية واوهمت عامتهم بان شان الدولة ان تقيد الطعام لقوم على تكليف قوم آخرين على ان جميع ماذكر ليس بكاف فى احداث هذا العسر الهائل اذ البناء والانشاء واتخاذ الجنود وتكثير البوارج ونفقة الحرب اوالحربين ليس من شانها فيما نرى ان يورث الخزنة هذا النفاد فعلا وان اورثها عسرا لولا ان هناك طريقة هى اكثر شرا وتخريبا وهى طريقة الاختلاس التى هى اعم مما كان يخطر لنا امكانه ببال فى بلاد فيها الشعور بالعدل والقصد قوى والحسد على الجد والغنى دون استحقاق متقد نعم ان هذا الجد الجزيل والثروة الطائلة التى جهرها هولاء الدولبيون الديوانيون بغتة وعلى وجه غير معقول ولا محسوب كان سبب الثشار والتحير الى ان سكت الناس عن الاول واستخفوا بالثانى لكثرة تكرره عليهم حتى كانه صار من المألوف المأنوس فلاجرم ان فرنسا فى هذا العصر قد فهمنا مضمون ماقاله بعض المتقدين من ان مايحرزه خاصة الناس من الغنى والجد على غفلة انما هو مساءة على العامة جيران هذه الصروح الفاخرة والخيل المطهمة والعواجل النفيسة والعدد المزخرفة والتطول فى النفقات والاسراف فى المظاهر من اناس كانوا فقراء قبل ان دالت لهم دولة هى التى شغلت السنة الناس جميعا وحيرت البابهم وكانت قدوتهم فى ذلك الدائرة الامبراطورية والديوان الملكى فانهما نهجا منهج ابهة قضت بمصاريف يبعد تصديقها فانشئت قصور انشاء يكاد يكون بعصا ساحر واعيد ذلك الاسلوب القديم من التماجد والتفاخر فلم يكن لهذا الاسراف من حد سوى تحصيل المال من البنك وغيره والاستقراض فذهب الاول كما ذهب امس الغابر وتشتت شمل الثانى فهذا ما فعلته لفرنسا هذه الدولة الامبراطورية السريعة فعلى الذين يستنكفون من دولة ملكية بطيئة ان ينظروا ويتعلموا ويعتبروا الا ان فرنسا لم يعجبها الا ان تتبوا المقام الاعلى فى ممالك اوربا وان تجعل زمام امرها وتدبيرها فى يد مدبر واحد ثم جدبها الحرص على الغلبة واظهار فضلها فى الجيوش فحيثما كانت حرب سارعت اليها وحيثما كانت وساطة ابتدرتها فلقد اوتيت سؤلها وخولت ماربها غير انها الفت نفسها بعد عشر سنين فى حالة لاترضاها جمهورية جنوب اميركا ثم جاء موسيوفولد وعرض عليها علاجا وعدى الامبراطور عما بيده من المقدرة على استقراض غير اعتيادى وذلك فى الحقيقة فضيلة انكار النفس ورفض الاثرة لكنها فى الغالب مقدمة على المفاوضة فى قرض ما اذ الظاهر انه لابد لفرنسا من ان تعمد اليه ولا تعدم ان تحصل عليه اذ كان بفائدة رابية فان موارد ثروتها كثيرة لاحد لها ولكن بحيث تحد الدولة عن هذا الاسراف بل عن هذا الاختلاس وهذا وحده اعنى قصر الدولة هو الذى اوجب على اسبانيا الثناء على ملوكها والرضى بهم وكان كافيا فى الاقبال بها الى الغبطة والنجاح والعجب ان فرنسا مع غناها فى المعارف وفى تعدد وسائل خيراتها وزخر غلالها وتقلبها وتصرفها فى الاحوال والاشغال والتمدن تكون فى حالة الافتقار فانها بالنسبة الى هذه المنح الخلقية والمنن الطبيعية غير غنية اما ماعرضه موسيوفولد من التدارك لهذا الداء فلنا به ثقة تامة فان الامبراطور ايان شاء استرد ما وهب اعنى انه يعيد ماعدى عنه واذا راى معازة ومغالبة من معظم جماعة الشورى فانه يعاملهم بما عاملهم به اولا من الكبح والصرف فان مقدرته مطلقة لاتقف على حد ووزراؤه غير مسئولين فاذا كان هناك شئ يكفه فما هو الا المخافة الاجحاف باعتبار الدولة وانتهاك شانها فى العجز عن المصاريف ولكن ايان كان فى الخزنة مال اضمحل ذلك الخوف ثم انه مهما يكن من التصرف المطلق لذى ولاية ما فلابد له من ان يختار احد امرين الا ان هذا التصرف المطلق المقرون بالتكتم والتستر وان يكن فيه منافع فلا يجلب ما يجلبه التصرف المحدود ذو الكشف والعلانية من الثقة والركون فعلى الامبراطور الآن ان يختار الاقتصاد فى المصاريف اذ لم يبق له دواء غيره نعم انه لايمكنه فيما نظن ان يقطع عن العملة من المدد والرفد مايبقيهم على حالة الرضى والاستبشار الا انه يمكنه ان يقلل هذه البوارج التى لامقصد منها سوى تخويف الامم وازالة الثقة والامنية فى المعاملات وان يقلل ايضا عساكره البرية حبا بسلم اوربا ولعل ماظهر الآن من كشف هذا العسر فى احوال المالية جامعا لها من اثارة حرب فى اوربا فاذا اعقبه ماينبغى ان يكون له نتيجة طبيعية كان وسيلة لاستقرار سلم دائم انتهى ويحسن هنا ان نضيف شيئا وهو انه حين اشتهر عند الجوائبيين من الانكليز ماروى عن الامبراطور من انه يعدى عن خصائصه على ماتقدم فى العدد السابق استبشروا جميعا بنوال ماكانوا يتوقونه من تقليل المصاريف والكف عن المنافسة فى انشاء البوارج وسبك المدافع وتجنيد المتطوعة وزيادة التحصين والاستحكام وتلقى ذلك منهم الجوائبيون من الفرنسيس بغاية الرضى والاعجاب فما منهم الا من آثر الاقلاع عن هذه المنافسات والاقبال على الاشتغال بما ينفع الرعية والمملكة وحيث كان هولاء النكلب هم الذين يحركون الساكن ويسكنون المتحرك وقد اتفقوا الآن على راى واحد وكلمة واحدة وهو الركون الى السلم والموادعة كان لنا ان نرجو بذلك الراحة التامة والغبطة العامة واول البشائر على ذلك صدر امر من لدن الامبراطور الى وزير الحربية بان يسرح من العسكر من شاء السراح وان كان ذلك الى وقت ما * وقال منشى اليوسط لاشك فى ان الدولة الامبراطورية الفرنساوية بتعديتها عن خصائصها وامتيازها قد قررت بانها دولة قانونية فصار هذا الوقت الحاضر جديرا بان يحسب انه عهد لقانونية المملكة فانه اول داع فوض فيه فتح كيس فرنسا وصره الى وكلاء الاقاليم فى مجلس الشورى وهل كان هذا التغيير منسوبا الى موسيوفولد اوالى الامبراطور نفسه فيه نظر غير ان كلا منهما قد استصوب ان يعتبر اثبات السياسة القانونية مثالا يقتدى به وينقل عنه فان الوزير قد قرر انه اجال نظره وخاطره فى احوال المالية بانكلترة وهولاند والبلجيك فراى من الصواب ان يكون امر المالية عندهم منظورا فيه فى مجلس الشورى وان الاستقراض الغير الاعتيادى والمصاريف الملحقة لابد وان تكون معروضة على اهل الشورى وبغير ذلك لايصح اجراؤها على ماهو معمول به فى تلك البلاد ماعدا هذا الفرق وهو انه يوسع طريقة التحويل اوالنقل اعنى انه يبيح للتاج مزية نقل القرض والدين اللذين يثبتهما واضع الشرع من ديوان الى آخر بحسب اللزوم ورايه فى ذلك على موجب نص كلامه انه الوسيلة الوحيدة لتأمين المصالح الدولية عند عدم حضور واضع الشرع وظنه ان وقوع التصديق والانتخاب فى هذا كاف فاذا اريد هذا النقل يعرض على نواب الاقاليم الى ان قال ولاشك ان دولة فرنسا بعد سد هذه الابواب للمصاريف الزائدة تبقى قادرة على ان تحفظ مقامها وشرفها لدى الدول * وقال فى موضع آخر ان تقرير موسيوفولد من جهة الامور المالية هو من اسد ماحرر وابرع ما اشتهر فى عصرنا هذا فلسنا الآن نتوقع وقوع موازنة بين الايراد والمصروف بل ان نعتقد بترجيح الاول على الثانى فان هذه المصاريف الزائدة اوالملحقة وهى التى نشأ عنها هذا العسر والصعوبة تكون من الآن فصاعدا معروضة على راى اهل المجلس وعلى اتفاق كلمتهم وانه يرى ان من هذا الامر الذى هو نوع من نزع سلاح القوة الزائدة على الحد مزيد الدولة مما عاقبته نزع السلاح من كثير من عساكرها بمنزلة عهد ورهن فى عين اوربا على نهج سياسة ذات سلم ودعة من طرف دولة فرنسا وليس هذا التغيير واقعا على طريقة الامبراطور بخصوصها بل هو ايضا شامل لطريقة غيره ممن تقدمه من ملوك الاورليان فانه فى مدة ثمانى سنين من آخر ملكهم بلغت المصاريف الزائدة عن المعتاد مائة وخمسين مليون فرنك فى كل سنة مع ان تلك المدة كانت مدة صلح وسلم على ان فى مدة ثمانى سنين اخرى من ملك الامبراطور وهى من سنة ١٨٥١ الى ٥٨ لم تبلغ المصاريف المذكورة فى مقاصد غير حربية الا مائة وثلثين مليونا اما مقدار ايراد الخزنة فى سنة ١٨٦١ فانه بلغ ٧٣٬٤٠٠٬٠٠٠ ليرة وفى سنة ٦٠ بلغ ٧٢٬٠٠٠٬٠٠٠ وما احد ينكر ان هذا المقدار يكون كافيا بل زائدا عن الكفاية لدولة امة لايزيد عددها على ستة وثلثين مليونا من النفوس ولو مع هذا الاسلوب السياسى والمداولات الدولية التى كانها صارت لملوك فرنسا ضربة لازب فاما كون فرنسا لاتكون قادرة على تسنية امورها وتخلصها من هذه الورطة بما يجعل الريب لكل ذى راس خيما لايصدقه عاقل الا ان يكون هناك امور غريبة واحوال متناجية معترضة بين هذا التيسير والتعسير لاجرم ان الدولة هى مثل افراد الناس فى انها اذا انفقت اكثر من ايرادها تصبح فى العسر والعنت غير ان فرنسا منيت ايضا بعسرين آخرين لم يكونا يخطران لها ببال احدهما محل الغلال فى هذه السنة والثانى انقطاع القطن عنها ولاشك ان ذلك يؤثر ايضا فى الخزنة فاما مازعمه اهل بلادنا من ان دولة فرنسا متعهدة بان تشغل البطالين بالاعمال الميرية فى باريس وغيرها فهو محض وهم فان هذه النفقات تصرف من الدواوين البلدية فايراد ديوان باريس وحده يبلغ مليون ليرة فى السنة فما يكون اذا الامداد ذوى الفراغ منوطا بوزير المالية وهذه الحال التى تقدم ذكرها وان لم تكن ناقصة فى الايراد الا انها لاتكون زائدة فى المصروف ولاشك فى ان فرنسا يسهل عليها ان تصرف مائة الف من بين عساكرها لحرث بلادهم هذا اذا لم تشا ان تصرف كتائب وسرايا على حدتها مما هو ايضا غير بعيد الامكان ومايقال فى العساكر يقال ايضا فى البوارج بل قد سمعنا ان الدولة عازمة على ذلك وان المهندسين البحريين قالوا انه لافائدة للدولة من تكثير هذه البواخر على نسق واحد لاسيما وقد ظهر فضل الوارير (اسم سفينة للانكليز) على الغلوار (اسم سفينة لفرنسا) وكذلك يرجى تدارك حال الجزائر فانها تكلف الدولة فى كل سنة اربعين مليون فرنك ولايكاد يحصل منها نصف هذا المقدار فتقليل هذه المصاريف ليس ببعيد عن الامكان وهو من اجل مارغب فيه سواء كان بالنظر الى المالية اوغيرها ثم رأيت فى كلام اليوسط ايضا ما خطأ به التيمس فى قوله ان الاربعين مليون ليرة الناقصة فى خزنة فرنسا هى نقصان سنة واحدة ونص عبارته قد وهم التيمس فى تقريره ان نقصان الخزنة فى هذه السنة بلغ اربعين مليون ليرة وان ذلك اعظم نقصان ذكر فى التواريخ وانما هو مدة ولاية نابوليون كلها اما نقص هذه السنة فغير معلوم الا ان الاستقراض الملحق والغير الاعتيادى الذى فتح لسنة ٦١ وهو عبارة عن الزائد من المصروف على الايراد انما هو ثمانية ملايين لا اربعون مليونا وهذه الزيادة اعظم من زيادات السنين الاخرى فانها فى سنة ٥٩ كانت ٨٣٬٠٠٠٬٠٠٠ فرنكا وفى سنة ٦٠ كانت ١١٥٬٠٠٠٬٠٠٠ وفى سنة ٦١ بلغت ٣٠٠٬٠٠٠٬٠٠٠ فزيادة سنة ٥٩ عبارة عن ٣٬٣٤٠٬٠٠٠ ليرة وزيادة سنة ٦٠ ٤٬٦٠٠٬٠٠٠ وزيادة سنة ٦١ هى هذه الثمانية ملايين ثم ان ايراد الدولة يبلغ نحو سبعين مليون ليرة فكلام التيمس يوهمنا ان مصروفها كان ١١٠٬٠٠٠٬٠٠٠ ولو انه طالع تقرير موسيوفولد لوقف على حقيقة الحال فان مصروفها على وجه الاجمال انما هو ٧٥٬٠٠٠٬٠٠٠ وخطاه ايضا فى مواضع اخرى من تقريره الذى تقدم وقد اطلنا الكلام هذه المرة على فرنسا لما انا راينا انه لم يبق من كاتب الاوجال فى البحث عن احوالها

(اميركا وانكلترة) ملخص ما فى التيمس قال مانظن ان احدا يصيب فى ان ينسب التوانى الى دولتنا بالنظر الى شان كانادة وحرب اميركا فانا مجهزون فى غربى بحر اميركا بوارج غير قليلة وقد اعددنا عساكرنا فى مستعمراتنا تلك الاقطار بما يلزم لهم ثم جهزنا ايضا غير ما فى مكسيكو وهو وان كان لغرض آخر الا انه يكون ايضا نافعا عند اقتضاء الحاجة اليه هناك واذا مست الحاجة الى بوارج اخرى فعندنا منها مايزيد شاننا هناك تمكينا وتوطيدا والحاصل انا لم نال جهدا فى اظهار ماعندنا من مواد القدرة بالنظر الى كوننا فى حالة سلم مع الدول ولكن اذا توهم احد انا قد افرطنا فى ابتنائه فعليه ان يتذكر ما رسم به مستر سوارد وحض به على تحصين الشطوط والثغور فاذا تدبر ذلك بان له خطاؤه ولقد فطنا علما منه ان عينه على كانادة لكنا لانصدق ما حاول اقناعنا به من ان عين كانادة ايضا عليه

وما نتخذه من الاسباب لينذرنا به شرا هو بعينه مايوهم الناس انه يحذر منه وماذلك الا اختلاق علة للنزاع وكأن منشأ هذا مبنى على انه اذا تأتى للشمال ان تغلب الجنوب يغادر لها جيوش كثيرة فى ابقائها عناء وعنت وفى صرفها خطر فما يكون وجه اعم الهم الافضل تعويضا عما لحقها من الفشل والبخع الا بغارة ساطعة على املاك بريتانيا انتقاما لها عن تلك الاساآت المتعددة التى نسبت اليها مدة هذه الحرب اوان الدولة المذكورة حين رات ان تغلبها على الجنوب بعيد المرام اتخذت نزاعها معنا تسلية عن خيبتها وتشفيا من خدش كبرها فانها عند ذلك تنسب عجزها عن اخضاع الجنوب الى تعرضنا ومداخلتنا لا الى عدم استطاعتها وهذا بعينه ما وقع لابائنا من انهم نسبوا عجزهم عن حفظ مستعمراتهم باميريكا الى تعرض فرنسا لا الى مغلوبية انفسهم وغالبية من انفصل عنهم فكان لهم بذلك نوع من التسلى اما اهل كاندة فـانحسب انهم يوثرون على ماهم عليه من الراحة والحرية اتحادهم باميريكا فان حكامهم تحت المسئولية لهم ولهم حرية فى ان يصرفوا اموالهم كما شاوا وان يحدثوا لهم احكاما وقوانين كما ارتضوا فهم متمتعون بفوائد دولة جمهورية حالة كونهم منضمين الى دولة ملكية عزيزة لاتكلفهم شيا من احمالها اما حفظنا الجيوش فى مستعمرات اميريكا فليس الغرض منه كبح اهلها عن معاصاة بلادنا اوعن مقاومتها فان ذلك لايخطر لنا ببال وانما هو لحفظهم من ان تتعدى عليهم دولة غريبة فلقد تعلمنا من نزاعنا مع اهل اميريكا انه لاشئ يحفظ هذه المستعمرات مثل حسن القصد وصفا السريرة ومن الغريب هنا ان الذين افادونا هذه الفائدة لايعنيهم ان يفيدوها لانفسهم واذا سألناهم ان يقتفوها حسبوا ذلك ازدراء بهم واغضابا لهم ثم لاريب ان دولتنا باتخاذها المتطوعة قد استفادت فوائد جزيلة من تأييد علاقتها فى السفارة مع دول اوربا ومن تأمين الثقة على المعاملة والتجارة وغير ذلك فكل من حمل منهم سلاحا كان له ان يحسب نفسه من حماة هذه المملكة ومن النافعين لها اما شمال اميريكا فمن الغريب ان تكون جميع اقطاره باقية الى الآن على عزم واحد ونية واحدة ليس فيهم اثرة على الاستبداد ولا اضمار على الانفصال والتشعب ولاتأسف على فقد مايفقد وهلاك من يهلك ولكن اذا دامت هذه الحرب بعد سنة فانا نرى عند ذلك مالانقدر الان ان نراه من تشابك الامور وحدوث فرق تنقسم كما انقسم الجنوب فيكون الخطب اعظم والشر اعم فمن ثم كانت هذه الحال المرية تقضى بان اهل مستعمراتنا يكونون فى حالة يتمكنون بها من حماية انفسهم ووطنهم مهما يقع من تغيير وانقلاب حولهم

وذكر فى موضع آخر ان رئيس مجلس الشورى بواشنطون ناقض اهل المحكمة فى المدينة المذكورة فى حكم من احكام الشرع يتعلق بالاسباب الموجبة للحبس وذلك ان احد القضاة كان قد اصدر حكما فيه فوجد فى الغد خفيرا من العسكر على باب داره يراقبه ويمنعه من الخروج فاوصل الخبر الى المحكمة فاصدروا اشعارا الى بعض قواد العساكر فارسل رئيس المجلس حـ امرا بالغاء ذلك فكتب احد القضاة محاجة وقرأها عند اجتماعهم ونصها لما كنت من اعضاء هذه المحكمة كان من همى ان يكون معلوما لديكم انه وان يكن هذا الديوان قد رمى بهذه المحنة فانى اقرر بالبيان هذه القواعد الاولى ان الشرع لايعرف من هو فوقه الثانية ان صدارة السلطة المدنية على العسكرية لاتنكر وذلك مما اثبته امهر الناس فى الشرع والاحكام وعليه مشى ابو هذه البلاد واياه اعترف مدة الحرب الثالثة ان هذه المحكمة يجب ان تكون محترمة لدى كل فانه فرد من افراد الناس فانها وسيلة للمحافظة على حرية الاهلين واعانتهم فمن ثم اعارض من يعترضها فى احكام الحبس

وذكر فى موضع آخر ان غاية ارسال البوارج من الشمال الى الجنوب انما هى لفتح المراسى واخذ القطن فيكون ذلك من اقوى البواعث التى تحمل الجنوبيين على الطاعة قال والظاهر من حركات العساكر عند واشنطون من بعد ان رئس الجنرال مكليلان على الجيوش انه فى مدة قريبة ينتظر وقوع قتال شديد يكون فيه فصل النزاع وذكر فى جرنال رشموند نقلا عمن يوثق بكلامه ان احوال مالية دولة الجنوب احسن مما كان يظن فيها اولا وان جميع مصاريف الدولة الى هذا اليوم (يوم رقم الجرنال) لم تزد على خمسين مليونا (من ريالات اميريكا) ولكن ذلك دون مصاريف الاقاليم ومايجمع منها للمتطوعة وان ارباب الادارة لايخشون من عجز عن تحصيل اى مبلغ لزم لادامة الحرب قال وهذا الخبر يحير كل من سمعه وان نوع الامداد والارفاد الذى بادرت اليه سكان الاقاليم لخزنة الدولة دليل على ماللدولة من سعة الباع والتدبير ومع ذلك فما شئ من الاقاليم اصابه عنت وضيق فى شئ ما بل كان لكل منها ان يزيد على مافعله عشرة اضعاف من دون ظلم على الناس فلتكن الخمسون مليونا على ذكر منك على ان دولة الشمال تئن تحت باهظ حمل ثمانية ملايين فى كل اسبوع فلتتفكر الامم فى الارض فى هذه المغايرة ثم يحزروا طول المدة التى تلزم للنكون حتى يقهرنا فيها ويخضعنا وذكر فى جرنال نيويورك المسمى بهرالد كمية الوقائع والمناوشات والقتلى والاسرى من كلا الفريقين على هذا الوجه

	الشمال	الجنوب
الغلبة	٤٧	٣٢
القتلى	١٬٣٢٧	٢٬٤٧٤
الجرحى	٢٬٩٦٢	٦٬٧٨٦
الاسرى	٤٬٦٩١	٢٬٨٩٩

وذكر ايضا انه لما وود امر بصرف الجنرال فريمونت (من امرآ جيوش الشمال) عن امرته عن العسكر تحالف من كان عنده منهم ان لايقاتلوا الا تحت رايته ❊ وبالجملة فان اخبار الشمال والجنوب متناقضة والعلم باحوالهم عند الخبير العليم

❊ حوادث شتى ❊

ورود القمح الى مرسيلية لم يزل متتابعا ففى الثانى عشر من الشهر الماضى وصل اليها ٧٢٬٥٠٠ هكطوليتر وفى اليوم القابل ٣٧٬٢٤٠ وقد امتلأ جميع الرصيف من هذا الصنف حتى اضطروا الى ان يرسلوا منه الى انكلترة

بنك الجزائر نقص سعر الاسقاط الى ستة فى المائة ثم ان مديره شهر اشعارا حذر الناس فيه من مداولة بعض قوائم مزورة تشبه القوائم الميرية قال الا ان الفرق بينهما يعرف من اول وهلة فانها من ورق اكثر صفرة من الورق الاصلى والرسم عليه اكثر سوادا واغلظ وقد كنا ذكرنا فى الاشعار السابق بعض نقصان وخلل فاصلح وخصوصا النقش الذى تحت المجن مما كان اهمل اولا وكذلك يوجد خلل فى عدم وضوح الحروف فاذا ادنيت من النور ظهر انها مطبوعة مرتين

وصل الى مرسى الاسكندرية منذ ايام سفينة مغشاة بالحديد برسم المفخم الوزير والى مصر وقد كان انشاؤها على وفق مراده وقدم ايضا موسيو لسابس وعن قريب يتوجه لمباشرة عمل الخليج

يوجد محل فى تزاركى سيلو فى الروسية لاخذ الخيل التى يستعملها الامبراطور وعنده مقبرة تدفن فيها الخيل التى هرمت او عطبت فماتت فما كان منها مركوبا له يدفن فى قبر ويكتب على القبر اسم الفرس واسم من ركبه وذكر الحرب او الواقعة التى حضرها الفرس

رجل متطبب عالج عين امرأة فاتلفها فاقامت عليه الدعوى فحكم عليه بان يودى ارشها عشرة آلاف ريال

انقطع السفر مابين بطرسبورغ وقرنستاد بسبب جمد الماء

زاد التحريج من طرف الدولة على اهل وارسو وزاد القبض على المتهمين منهم

صدر امر من ديوان طورين باغاثة الملتجئين اليها من البلاد الغربية بسبب الامور السياسية

يقال ان البرنس جيروم نابوليون يتوجه الى لندرة نائبا عن الدولة فى تنظيم مايتعلق بمعرض التحف

صدر حكم من ديوان اسبانيا على صاحب الجرنال المسمى ابريا بغرامة اربعين الف ريال قال وقد بلغت غراماته من اول شهر نيسان الى الآن ١٥١٬٠٠٠ ريال

من اهم الاخبار عن انكلترة ماذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن خبر مورخ فى ٢٩ نوفبر من انه صدر امر من الدولة بتوجيه عشرة آلاف عسكرى حالا الى كاندة لامداد العسكر فيها وان الناس جميعا يتوقعون الحرب (اى بين انكلترة واميريكا) وانه صدر امر آخر بمنع اخراج ملح البارود (او البورق) من المملكة وذكر ايضا نقلا عن البوسط ان فقهاء الشرع المختصين بحقوق الملك قد جزموا بان ما فعله قبطان صان جاسنتو لايمكن تبرئته لانه لم يكن له حق فى ان يقبض على المسافرين تحت راية الانكليز وان هذا الفعل نقض لقوانين الامم ومطاولة على حق الانكليز وان على الدولة ان تبادر حالا الى طلب رضاها طلبا حثيثا وافيا قال والثقة بان جميع اصناف الرعية يتفقون على مساعدة الدولة انتصارا لحق انكلترة وشرفها فالمأمول ان دولة الشمال تنكر مافعله خادمها وانها تعتذر عن ذلك اعتذارا كافيا وتطلق الذين قبض عليهم وترضيهم الارضاء الواجب وقد نستبعد الظن بان مستر سيوارد يروم الحرب معنا حالة كون بوارجنا التى فى بحار اميريكا ومن جملتها ماجهز على مكسيكو وغيره تحمل الف مدفع بل قد يمكن زيادتها ايضا فى مدة شهر بحيث تكون قادرة على ان تمحو من البحار اثر امثال القبطان المذكور وان تحصر جميع فرض الشمال وتسرع بانهاء هذه الحرب المتطاير شرارها الان فلا يمكن لديوان واشنطون والحالة هذه ان يأبى الاجابة الى مطلوبنا الموجب المحكم فان هذا الاباء لايرتكبه الا الجاهل المتعمد جلب الاذى على نفسه ❊ ووجدت فى موضع اخر ان القبطان المذكور قبض على مركب للانكليز يسمى ترنت وكان قد سافر من بعض المراسى الاسبنولية قاصدا الرجوع الى انكلترة فاعترضه القبطان فى البحر وتغلب عليه فلما بلغ الخبر فى ليفربول هاج الناس وماجوا للانتقام من هذه الاساءه وسرى ذلك فى جميع البلاد وكلهم على ان وقت انفصال الجنوب عن الشمال قد حان وكلهم مستعد لاخذ الثار

تكادنى الدنيا شتاء فانزوى ❊ على نحو شكل الجيم والدال من بردى
فيا عجبا والناظرون يروننى ❊ مجدا على ذا الشكل لكن بلا جد

الوكيل فى تونس سى سليم الشدياق ابن المؤلف
فى بيروت يسأل من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
فى لندره عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٠
فى مالطه عند مستر ميور سترادا ريالى
بمصر القاهرة عند احمد افندى العشى بالموسكى
فى طرابلوس الشام الخواجا نقولا خلاط

الجوائب

عدد فى يوم الجمعة فى ج الموافق الى ديسمبر الافرنجى - ك ١
٣٠ ١٨ ٢٠
سنة ه ١٢٧٨ سنة م ٨٦١

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها فى العام مائة وخمسون قرشا فى اسلامبول وفى الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها فى دار الطباعة العامرة وعند كامل افندى الوراق فى بايزيد وينبغى ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

❊ الحوادث الداخلية ❊

فى هذا اليوم قدم جناب الوزير المفخم الصدر الاعظم جعل الله قدومه فائزا ومفيرا بالمأمول ووسيلة الى افادة السول

احسن بالنيشان العثمانى من الطبقة الاولى الى المفخم مصطفى نائلى باشا مأمور المجالس العالية

وقع انفصال المكرم على باشا قائممقام كراسون واحيلت الخدمة المذكورة الى المكرم جمال باشا

وجهت الى محمد بك افندى قپوچوقدار المابين الهمايونى سابقا وظيفة ان يكون قائممقام صاروخان مع رتبة الصنف الثانى من الرتبة الثانية

قد خصص الآن بامر الدولة العلية اربع محلات يصرف فيها القائمة بالليرة العثمانية على سعر مائة وستين قرشا وهى محلة النور العثمانى ومحلة بالقرب من ديوان الاحتساب واخرى فى غلطة واخرى فى بشكطاش فمن كان بيده قائمة يذهب الى احداها ويصرفها بالليرة ولكن لايعطى له اكثر من ثلث ليرات

وقع انفصال المفخم على رضا باشا والى كردستان وعين فى محله المفخم خليل كامل باشا والى سلستره سابقا

عين الاكرم مسرور بك افندى وكيل معاون مكتوبى الصدارة قپو كتخدا لقائممقام الموصل

وجهت رتبة الصنف الثانى من الرتبة الثانية الى الاكرم امين بك افندى من خلفا اوطة مكتوبى الخارجية

وجهت الرتبة الثالثة الى المكرم فتحى افندى محاسب اشقودره

ترجمة الخطاب الذى القاه الوزير المفخم الصدر الاعظم على العساكر السلطانية قبل سفره من الديار الشامية

يارفقاى

ان سلطاننا المعظم ومولانا المكرم قد انعطف خاطره الكريم الى انارفقكم لان يقلدنى الصدارة العظمى فلابد لى من فراقكم الان تسليتى عن ذلك انما هى انى اكون فى هذا المنصب الذى دعيت اليه قادرا على نفع العسكر الذين هم عندى اولاد لمولانا السلطان فانكم فى جميع هذه المدة التى قضيتها بينكم فى هذه البلاد قد زدتم على اعتبار العسكر اعتبارا وقدرا واظهرتم انكم الذين يحق للامة ان تفتخر بهم فلكم منى الثناء على هذا كله وعند وصولى اعرض على مسامع مولانا الكريم ماعندى من الراى والفكر فيكم فدوموا على هذه الحالة التى افارقكم عليها واحموا بدمكم وارواحكم دم رعية مولانا واموالهم وعرضهم من دون فرق ولايلزم عليكم التحريج فى هذا حفظكم الله تعالى ووقاكم

صدر امر من ديوان نظارة الاوقاف الهمايونية اشعار اللناس بواسطة ائمة المحلات بانه فى اليوم الحادى والعشرين من هذا الشهر تعطى وظائف الاوقاف الجديدة وكذا الوظائف المسماة دعاكوى فمن كان ذا وظيفة فيها فليحضر فى اليوم المذكور ببراءته ويريها المأمورين اذ لايعطى لاحد من دون ان يكون بيده براءة وكذلك تعطى فى اليوم الخامس والعشرين من الشهر المذكور الوظائف السليمانية وحكمها فى ابراز البراءة كحكم ماتقدم

قد ذكرنا فى العدد المتقدم ماكان من شطط الصرافين ومغالاتهم فى اسعار النقود حتى صار ذلك سببا لاشاعة الاكاذيب والاراجيف فى افواه المفسدين فمنهم من زعم ان النقود التى وردت الى دار السعادة لصيانة اعتبار القوائم قد صرفت ومنهم من اختلق اكذوبة فى حق العساكر السلطانية القاهرة للخوارج حتى كان هذا الفساد موجبا لتحيير الصرافين انفسهم وهرج الناس فى الكلام على سعر الليرة فبعضهم بادر الى اغلاق دكانه منتظرا للعاقبة وبعضهم صار يشترى من الخبز مؤنة زائدة على كفايته فلم تمض ساعات حتى نفد الخبز وعز وجوده وقفل الخبازون افرانهم فصدر لهم امر من طرف الحكومة بفتحها فلما بلغ خبر هذه الحال مسامع مولانا المعظم ادام الله وجوده وابد عزه وسعوده امر بقفل المحترفات التى يقع فيها مزايدة اسعار النقود فقفلت وازيلت هذه المزايدة فنزل سعر الليرة فى ذلك اليوم الى مائتين والمأمول انه يزداد هبوطا فان الوارد من النقود الى دار السعادة غير منقطع وقد زاد الحاصل منه على خمسين الف كيس وعلم من اخبار التلغراف ان مقدار ماجمع منها من حلب وديار بكر بلغ ثلثة آلاف مليون قرش الا ان ورودها الى هنا يكون دفعة دفعة لعدم كفاية الخيل اما صرف الشهرية فانه بحوله تعالى وبهمة مولانا المعظم يكون من الآن فصاعدا على طريقة مرتبة منزهة عن التأخير والتعويق واما تأخر جناب المفخم الصدر الاعظم عن الحضور فانما كان لسبب توجهه الى محروسة الشام فاما ما اشاعه المفترون عن العساكر السلطانية فهى ابدا بانفاس مولانا الاعظم ويسعد طالعه مظفرة منصورة وجميع الامور بهمته العلية تتجه الى احسن الوجوه ومن الان الى شهر مارس القادم يجرى كل شئ على نسق الاصلاح والتعديل والحاصل انه ليس من سبب لتكدير خواطر الناس واسترسالهم الى الخوض فى الكلام والظنون فان همة مولانا وعنايته بخير اتباع دولته اكبر من ان يعوقها عن اجراء الاصلاح عائق فينبغى للناس كافة ان لايلتفتوا الى سماع الاكاذيب المفتراة بل يجب عليهم ان يقبلوا على تعاطى اشغالهم بغاية الركون والاطمئنان ويدعوا لجنابه المعظم بطول العمر وتخليد العز فان بقاءه بقاء للاعمار وعزه حياة للبلاد والامصار

(❊ فصل من كتابى المسمى بمنتهى العجب فى خصائص لغة العرب)

اعلم ان الكلام ينقسم الى اقسام كثيرة بالنسبة الى مفرداته وتراكيبه وفصيحها وبليغها والى صيغه واركانه واصطلاحه والى غير ذلك والمراد بتقسيمه هنا بالنظر الى عموم استعماله بين جميع الناس فيكون مرادفا للغة فنقول ان اللغة تنقسم بحسب هذا المقصد الى ثلثة اقسام الاول ماكان منها مستعملا عند جميع الامم كبيت مثلا وفرس ودكان وكرسى وسكين الا ان فى هذه ايضا يراعى الفرق باعتبار تغاير اشكالها وانواعها فان الكرسى الذى يجلس عليه الاسكاف ليس كالذى يجلس عليه الامير وقس عليه ولعل التفرقة فى انواع هذا القسم عند الافرنج اكثر من عندنا لان لغاتهم بنيت فى الغالب على التمدن والتمدن عندنا بنى على اللغة فمن ثم ترى عندهم غالبا الفاظا تدل على القديم من هذه الاشياء وعلى الحديث الذى غير شكله بعد التمدن الثانى ما اختص بقوم دون قوم كالاحتباء للعرب والثالث ماتقارب فيه المعنى كلفظة الفلاح فى العربية فان مرادفها فى لغات الافرنج ينحط عنها درجة بل درجات وعندهم من هذا النوع الفاظ كثيرة من قبيل المصطلح العلمى والصناعى لايمكننا التعبير عنه الا بمايحط عنه وذلك كقولنا اللاغرضية والدولة القانونية والعجلة ونحوه ثم بقى النظر فى ضم بعض الكلام ببعضه وفى نسقه وتأليفه والمراد بالضم هنا الحروف العاطفة فلغاتهم فى ذلك لم تزل على حالة الطفولية اعنى انهم يوردون جملة بعد جملة اقتضابا من دون حرف عاطف اعتمادا على نقطة فاصلة بين الجمل كقول بعضهم كتيبة اشتملت على ستمائة رجل لم يكن فيهم واحد غير مومن . دعوا باسم تيباس لكونهم جآوا من تيبايس . القيصر امرهم ان يتوجهوا الى فرنسا . فهذا كلام مقطع ككلام الاطفال فمثل قولنا اما انه الا انه كلا انه لاغرو لعمرى ان قد ليت شعرى هذا وان كيف لا ياترى والحال انه وكانى به وناهيك وحسبك اعلم ان هب كان كذا الا ترى جيرانه اللهم الا ان لا باس كل ذلك مستغنى عنه بتلك النقطة فهى شر من الواو عندنا بل كثيرا مايوردون الجمل من دون مناسبة ولا ارتباط والحاصل ان الترجمة من العربية الى الافرنجية اسهل من الترجمة من هذه الى تلك فان الاولى من قبيل تقطيع الموصول والثانية من قبيل توصيل المقطوع ومع ذلك فكثيرا ما يرتكبون الحشو الذى يضعونه بين هذه العلامة ( ) وكثيرا ما يضيق بهم المحل فيكتبون على الحاشية مما ننكره نحن ان يكون منفصلا ونحتال اوصله برابطة ما واذا عطفوا الفاظا كثيرة لم يستعملوا حرف العطف الامع آخر لفظة نحو زارنى زيد وعمرو وخالد وبكر فبين الاول والثانى والثالث يضعون علامة وقبل الاخير يضعون حرف العطف وربما كان ذلك فى بعض الاحوال موجبا للالتباس ولهم اسلوب مقتضب لايحسن فيه العطف والتنسيق وذلك ما اذا كان الانسان مثلا مبهورا اوعلى شفا خطر مثال ذلك قول من توهم انه لسع اى - لسع - اغيثونى - بادروا الى - قد انكسر ساعدى - ماطيق نزعه - اسنان حادة - لالا آه - لبست عيونا - اغيثوا - ثعبان اسود - آه - مفلطح الراس - متقد العينين - ينظر الى - انه هو الشيطان - هو يعرفنى - جاءك فلان - الخ مثال آخر وهو قول من احس

بالسم آه انى اذكر — فلانا فى الصباح — الماء الذى سقانى — هو خبير بالسم الناقع — نعم نعم هو اجتمع مرة بفلان — آه عدو دبر على — قضى الامر كله — انا مائت — سيتاسفون على — على — الاغبياء آه — حيف — لا — هم يعلمون اى رجل فقدوا — لكن انا على النار — اغث ولاشك ان الفصل فى هذه المواضع ابلغ من الوصل فان من كان على تلك الحالة لايراعى الوصل وهم انما يكتبون عن القائل كلامه بحروفه فاما مراعاة العطف المشترطة عندنا فغير مشترطة عندهم اصلا ولو تلى على جميع علمائهم قول ابى تمام

لا والذى هو عالم ان النوى * صبر وان ابا الحسين كريم

لما رأوه الا حسنا قال العلامة التفتازانى اذ لامناسبة بين كرم ابى الحسين ومرارة النوى فهذا العطف غير مقبول الخ قلت ولم لايؤول ان صبر النوى هو كالداء وكرم ابى الحسين كالدواء او ان هذين الامرين هما اللذان خلجا خاطر الشاعر فى حكاية حاله فلذا خصهما بالذكر وباب التأويل فى الادب واسع وقد عاب الاديب الصفدى فى شرح لامية العجم على ناظمها قوله

بم الاقامة فى الزوراء لاسكنى * فيها ولا ناقتى فيها ولا جملى

فقال انظر الى قلاقة هذا الكلام لانه عطف الناقة والجمل على السكن ولو عطف ماينساب ذلك من اهل وولد لكان اوقع فى النفس اه قلت هذا النقد غريب فان نفس الطغرائى فى هذه القصيدة نفس عربى قح والعرب تنزل الناقة والجمل منزلة السكن ولغتهم تشهد على ذلك فانهم كثيرا ماينقلون صفات الابل بل البهائم الى الناس وبالعكس الاترى ان السيد هو المسن من المعز والجواد نعت للفرس الجيد والعقيلة كريمة الحى والابل والعراعر من الناس الشريف والسيد ومن الابل السمين والكبش سيد القوم وقس على ذلك البازل والقرم والنجيب والماعز والناب والعير الى غير ذلك مما لايحصى اما قول الصفدى قلاقة بمعنى القلق والقلقلة فقد استعملها كثير من العلماء كالامدى والخفاجى والنواجى ولم اجدها فى كتب اللغة والظاهر ان معناها سرى فى لفظها كما قالوا فى التشويش والجزاف فان الفعالة بالفتح انما تأتى مصدرا للفعل من افعال الطبائع نحو الحسابة والنقابة والكرامة والغزارة والنجابة وقلق انما جاء على وزن فرح ومصدره كمصدره وقال ابو هلال فى نقده قول الحماسى

قد كنت اجريه على وجهه * واكثر الصد عن الجاهل

مانصه قوله قد كنت اجريه (اى الشعر) ليس لفقا لقوله واكثر الصد عن الجاهل وهذا احد عيوب الشعر ومعنى البيت قد كنت اجرى الشعر على حقه وكنهه ومع ذلك كنت اكثر الاعراض عن الجهال ومثله قول الآخر

وان امرءا اسرى اليك ودونه * فياف تنوفات وبيداء خيفق
لمحقوقة ان تستجيبى لصوته * وان تعلمى ان المعان الموفق

قال فليس قوله ان تستجيبى لصوته لفقا لقوله وان المعان الموفق قلت والذى عندى فى قول الاول واكثر الصد عن الجاهل ان العطف هنا فى محله فكأنه قال انى اجرى الشعر وما على اذا لم تفهمه الاغبياء كما قال البحترى * على نحت القوافى من مقاطعها * وما على اذ لم تفهم البقر * وفى رواية وما على لهم ان تفهم البقر * وذكر على بن يحيى المنجم ان البيت للمعذل الراسى فى كلام يطول ايراده هنا فاما قول الثانى وان المعان الموفق فقد اوقعه موقع المثل وهو لفق للاول لانه يقول اذا كنت تستجيبين دعاءه فتلك اعانة والمعان ابدا موفق ونهاية ماهنالك انه لوقال المجاب بدل المعان لكان عند اهل النقد فى عصرنا اولى والحاصل ان جميع مامر بك يحسن عند الافرنج ان يكن منه ما هو ابعد عطفا ووصلا * فاما نسق الكلام وتأليفه فعندهم من الشذوذ والخروج فيه كثير مثال ذلك اذا كان انسان مثلا مشتملا على صفات عديدة كان يكون شيخا واميرا وطبيبا وشاعرا فانهم فى كل جملة يحكونها عنه ينسبون اليه صفة من تلك الصفات حتى يتوهم القارئ ان الثانى غير الاول والثالث غير الثانى مثال ذلك كان الامير يحب السفر والسياحة فى البلاد ولما كان الشيخ فى بلدة كذا كتب رحلته التى ذكر الطبيب فيها انه راى غرائب كثيرة لان الشاعر كان مولعا بمشاهدة الغرائب وهذا النوع فاش فى جميع مؤلفاتهم وهو فى غاية القبح والابهام ومع ذلك فانهم يدعون بان لغاتهم بينة مبينة * ويلحق بذلك ما اذا كان سلطان مثلا قد تنكر واتخذ له اسما غير اسمه فانهم يذكرونه بالاسم الثانى ويذكرون فى خلال ذلك انه كان يأمر وينهى بما لايمكن لعامى ان يفعله حتى يتعجب القارى ثم يقولون فى الختام انه كان سلطانا وقد تنكر * ومن ذلك عدم ذكر اداة السبب ووجه التعليل والتفريع كقول بعضهم فلاسفة اثينا كانوا قد نصبوا مذبحا لاله مكنون . المؤمن الآن ليس عليه الا ان يقرا كتاب الله . فهذا فى العربية كلام مفلت مخلع مفكك لايقوم بشئ فالواجب ان يقال ان اهل اثينا مع كونهم حكماء احتجبت عنهم معرفة الله فلذا نصبوا مذبحا لاله مكنون اما الآن فان المؤمن يسهل عليه علم هذه الحقيقة بمجرد قرآته لكتاب الله وكقول آخر ليس لنا نائب لدى تلك الدولة لانقدر ان نكتب اليها الا بواسطة اخرى نعم قد يغتفر مثل ذلك فى الشعر لضرورة النظم كقول المعرى * ولست بغيث فوك للدر معدن * ولم يلف در فى الغيوث الهواطل * وكقول ابن زيدون * فكيف اطقت المشى خصرك مدمج * وردفك رجراج وقدك اهيف اما فى الاتساع فلا * ومن ذلك عدم المطابقة فيصح عندهم مثلا ان يقال ويلين اضطراب طبعه والوجه عندنا ان يقال يهدى اضطراب طبعه او يلين قاسى طبعه قال الاديب الصفدى عند قول الطغرائى وهل يطابق معوج بمعتدل اقول سبحان الله العظيم ولانت ياموئيد الدين طابقت بين المعوج والمعتدل فان المعوج انما يطابقه المستقيم والمعتدل يطابق المائل وقيل فى قول ابى الطيب *

لمن تطلب الدنيا اذا لم ترد بها * سرور محب اواساءة مجرم *

انه كان ينبغى ان يقول سرور محب او حزن عدو وفى كتاب الموازنة للامدى عيب على الكميت قوله * وقد راينا بها حورا منعمة * رودا تكامل فيها الدل والشنب * قالوا الدل انما يكون مع الغنج ونحوه والشنب انما يكون مع اللعس وما يجرى مجراه من اوصاف الثغر والفم والجيد ماقاله ذو الرمة * لمياء فى شفتيها حوة لعس * وفى اللثات وفى انيابها شنب * ولو عرض هذا كله على اشعر الافرنج لما راى فيه موضعا للنقد ومن ذلك المعاظلة وهو عندهم كثير والمعاظلة عند الامدى هى تشبث الكلام بعضه ببعض اوهى ان يدخل لفظة من اجل لفظة تشبهها اوتجانسها وان اختل المعنى بعض الاختلال وعد منه قول ابى تمام * خان الزمان اخ خان الزمان اخاعنه ولم يتخون جسمه الكمد * ومثاله من كلامهم ما اغرب ما رأيت بعينى الحقيقة تحقيقا لاشك معه ولاوهم وان تكن الحواس كثيرا ماتغش والغش كثيرا مايحس ما جرى بالامس الغابر واها على ماغبر فان الغابر لايرجى عوده كما ان الآتى لايحقق وقوعه فى الحقيقة انه ليس للانسان الفانى الا الحاضر وهيهات ان يسلم له فان اتراحه فيه اكثر من افراحه — من الامور المحزنة للقلب وحسب هذا القلب ان يتحمل مايسوءه و يعنيه و يعنيه فهو مفرد والهم عليه جيوش — رجل قد قضى عليه الدهر الالد الذى دابه خفض الفضلاء و رفع السفهاء قضاء يقع على كل بشر فى هذه الدنيا الغرور التى اغتر بها الجاهلون الذين ليس لهم بالله من علم وانما يعلمون ماليس ينفعهم ويجهلون مايقبل بهم الى الفوز بالسعادة وهنا فليحذر القارى من ان يشتبه عليه هذا النوع الملتف بعضه ببعض والمتشاجب جزؤه بجزء بنوع مراعاة النظير اوالمطابقة اوالاستقصاء اوصحة التقسيم الذى ذكره الاديب الصفدى فى تمام المتون فقال هو ان المتكلم اذا تكلم فى مسألة يذكر تقسيمها وتفاريع التقسيم فلا يفوته بذلك شئ من احوالها اه فقد يلتبس الحق بالباطل او يكون الفاصل بينهما دقيقا كالشعرة وقد يلتبس الشاذ بالمرذول والاستطراد بالخروج والمنسجم بالمبتذل والتخريج والتأويل بالتمحل والتكلف والنصيحة بالنميمة والمطارحة بالسباب والحلم بالذل والمخالقة بالمداهنة والتعصب بالحمية الى مالانهاية له وهذه المزلقة عامة مشتركة عند مؤلفى الافرنج فيتزحلقون بها من عبارة الى اخرى فلا يقر فهم القارى على المعنى المقصود الا بعد ذهاب صبره * ومن ذلك انهم اذا ارادوا ان يذكروا امرا خطيرا مهدوا له بثلاث فقر او اربع وفى كل منها يشيرون الى المقصود على سبيل الترقى والتدريج كقول بعضهم فى نيوطون اخص استنباطاته كان عن افكار اتفاقية وعن بحث لاملل معه . اتفاق جيد اوجد مصدرا لتصور صار دستورا ثم تتبعته القريحة الى اقصى غاياته وفى جميع احواله . قضية تصوره كروية الدنيا وتأثر الجاذبية التى اشتهرت بين الناس كان منشاها على ما قيل حادثة جزئية عرضية . لما كان قاعدا ذات يوم تحت شجرة فى بستان سقطت عليه تفاحة فتصور منها انجذاب الكواكب بعضها الى بعض اه وهذا النوع يعد عندهم من اساليب البيان ويقال له عندهم كليماكس اعنى رفع الكلام بالتدريج * ومن ذلك اطلاق المقيد وتقييد المطلق من الظروف والاحوال وهو نوع لايحصر وشر لايعالج وامثلته تطول وتعليله يعول مثال ذلك قول بعض مؤلفى الفرنسيس الالحاح الذى جاء من الخارج وهو قوة فى انكلترة ذات فاعلية شاملة لم يلبث ان دعا جميع اعضاء الديوان على راى واحد مشترك وهو الصلح فقوله الذى جاء من الخارج مطلق وحقه ان يكون مقيدا بالاضافة الى الديوان لان المعنى يقتضيه * ومن ذلك قول بعضهم لاتمن نفسك بسعادة تامة فلاشئ من ذلك فى هذه الدنيا وحقه ان يقول لاتمن نفسك بسعادة تامة فى هذه الدنيا فلاشئ فيها من ذلك * ومنه التخالف بين الافعال المعلومة والمجهولة كقول آخر فلو امعن النظر فى هذه الاشياء تعجبت كل العجب وحقه ان يقول فلو امعنت النظر * ومن ذلك النعت المقحم والابتداء بالمعرفة اقتضابا واشياء اخرى كثيرة لايسعها هذا الفصل لئلا يذهب بالغرض المقصود من الجوائب وهو الاخبار السياسية وانما اوردنا هذه النبذة من الكتاب نموذجا وراموزا اجابة الى من طلبه منا واسوأ من كل ما تقدم انهم لايستوعبون الكلام على معنى واحد فى موضع واحد فترى طرفا منه فى اول المقالة وطرفا فى وسطها وطرفا فى آخرها فان ذلك اول اتعابا للفكر والخاطر على انه يعد عندهم ايضا من المحسنات ولايحسن فى لغتنا الا ان تجمع تلك المعانى المشتتة فى موضع واحد وبالجملة فالفرق بيننا وبينهم بعيد وجميع لغات الافرنج متقاربة فى السبك والاساليب والافكار

الحوادث الخارجية

(ايطاليا) ملخص مافى الهرالد * ربما يستغرب السامع اذا قيل له ان اهل ايطاليا انفسهم ليسوا كلهم مجمعين على وحدة مملكتهم مع ان هذا القول صحيح ثابت نعم ان ماتزينى وحزبه اقروا رايهم من عهد قريب على الاتحاد فكانوا ينادون به وبان تكون الحكومة جمهورية ومقرها رومية غير ان جل اهل بلادهم كانوا يحسبون هذا بمنزلة اضغاث احلام الا ان هذا المتنبى لما لم يجد هذا الاعتقاد فى بلاده وجده فى انكلترة فاوهم اهلها انه نائب عن احزاب الاساهل والتسامح فى بلاده فكان من ذلك مايدل على مهارته وحيلته فى ادارة مايروم فلهذا ترى الانكليز معتقدين اعتقادا راسخا بان مرام الطليانيين جميعا انما هو وحدة ايطاليا على ان الطليانيين انفسهم اذا خيروا لم يكن منهم الاتفاق على الوحدة كما قدمنا لاريب انه يوجد حزب قوى فى ايطاليا اوبالحرى حزبان قويان لهما رغبة فى هذا الاتحاد وحيث كانت الكتابة والحديث على هذا يصدران منهم غالبا كان هذا المرام فاشيا شائعا اما السردينيون فلاشك فى انهم يريدونه فان معنى ذلك عندهم هو صدارتهم على جميع البلاد وتوسيع حكومتهم وافادة ضباطهم مناصب عالية ومنافع طائلة واما حزب ماتزينى فانهم لم يزالوا مصممين على الجمهورية ومصرين على الحاق رومية وفينيسيا وهذا الثانى هو الاهم عندهم لاعتقادهم انه متى حصل هذان المحلان بايديهم فحينئذ يكون لهم مندوحة الى جعل ايطاليا دولة ملكية كانت اوجمهورية بحسب مايتفق وهذا القصد وان يكن ظاهر البطلان فان من اهل هذا الراى من لاينكره ومع ان عدد هذا الفريق قليل فلايزال مجدا فى تغليب خواطره وشغل السامعين بها فاما بقية الامة فانهم ينظرون الى الاتحاد وعدمه على حد سوى اما نحن فاذا نظرنا الى حال الطليانيين من جهة ميلهم وما الفوه بخدانهم يؤثرون دولا صغيرة مستقلة سواء كانت جمهورية او اميرية من قبل ان تتصور مملكة كبيرة فان المحاسدات الوطنية التى كانت فى الزمن القديم سببا فى تفرق الاراء واستعلاء بعض على بعض قد نشمت الآن فى مواضعها المختلفة وان كانت اقل مما ذكر فان اهل فلورنسة مثلا واهل جينوى وپيزا وان لم يكونوا وارثين لتلك العداوة الغائلة من آبائهم الا انهم لم يزل بعضهم اجنبيا عن بعض اما السردينيون فانهم اجنبيون عن الجميع وكذلك يقال ان سكان لمباردى وطسكانى ومودينة وپارمة ومارشى وان لم يمتنعوا من ازالة مابينهم من الخلاف ومن ضم شملهم الذى طالما شتت وشعث ثقة بان ذلك وحده يمنع من اعادة تسلط اوستريا عليهم غير انهم مابرحوا شاكين منه وغير ملتئمين عليه لاجرم اذا كان اهل الشمال قد مستهم الحاجة الى الرضى بالاتحاد فان اهل الجنوب غير راضين عنه ولم يكن من قصد اهل نابولى وصقلية قط ان يكون لهم مشاركة مع اهل الشمال فغاية مايقال ان مرادهم انما كان زيادة مساهلة ومياسرة من طرف الدولة حتى اذا لم يفوزوا بما طلبوه نظروا الى انصراف ملكهم عنهم نظر العرو الذى لايهمه امر فلما ان رأوا ماصاروا اليه من حالة الالحاق بسردينية ثبت عندهم انهم فى خطر وقهر وان جيلا غريبا عنهم ومكروها لديهم كالجرمانيين اوالفرنسيس اوالاسبنيول قد تسلط عليهم واجرى بينهم طريقة حكومة لم يكن لهم بها من الفة واستئناس وهى وان تكن خيرا من طريقة حكومتهم الاولى الا انهم لايبصرونها كذلك وكل ما اطلعوا عليه منها فانما هو ان هذا التسلط قد انتقل الى قوم ليس لهم اليهم من ميل ولا ايثار وانهم اولوا عنف وتشدد لايسامحونهم فى عاداتهم القديمة ولايفرقون بين معاملتهم ومعاملة اهل اقاليم سردينية وربما يقال ان هؤلاء اناس يغلب عليهم الجهل والوساوس الا ان هذه المسألة هنا غير واردة فان الواقع والحاصل هو ان اهل نابولى وصقلية يؤثرون ان يكونوا دولة مستقلة على ان يكونوا شطر دولة ملحقة بمملكة ايطاليا سواء كان ذلك عن غى اورشد . فيكون معنى الاتحاد هنا عند السردينيين الاستعلاء وعند النابوليين الاستكانة والخضوع فالاول يحاول بالطبع الحصول على مأربه ولايتقى فى ذلك على جهد ولا على طاقة والثانى يدافع على قدر ما تطاوعه عليه خصاله المتقلبة ومن بين هذين الفريقين اناس يؤثرون الاستبداد بامورهم على ان ينضموا الى مملكة لكنهم يميلون الى الانضمام ايضا بناء على انه الوسيلة الوحيدة التى تنجيهم من الخضوع لقهر دولة غريبة ثم غلط آخر فاش عند اهل بلادنا وهو انهم يظنون ان الذين يطلبون اتحاد ايطاليا فانما هم يطلبونه عن اضطرار اليه وحاجة فى الحال لابد منها على ان كثيرا من هؤلاء الطاليين قد وطنوا انفسهم على الانتظار وعلى انتهاز الفرصة من دون عمد منهم الى اعمال السلاح وحسبك بالمركيز ماسيمو دازيليو الذى انكر على دولة سردينية تحريها للسلاح حالة كونها انكرته هى من قبل على اوستريا والذى كان دابه السعى فى لم شعث ايطاليا على حين كان الرجاء فيه بعيدا فانه قد شهر عن قريب مؤلفا ذكر فيه اهم ماتمس الحاجة اليه الآن من احوال ايطاليا من جملته فينيسيا ورومية اما الاولى فان المركيز المذكور ينهى عن قصدها بالمغالبة فانه يرى جهارا ان الطليانيين ليسوا كفوًا لهذا الا ان تنجدهم فرنسا ويكون فى ذلك بذل مايعز عليهم اها تال فاذا كان لابد من الحاق فينيسيا فذلك يتوقف على بذل اوستريا لها عن طيب نفس الا ان هذا البذل ايضا متوقف على كون اوستريا قانونية وكنا قد اشرنا الى هذا المعنى فى بعض ما شرحناه على هذه الحال ولكن مهما يكن من صحة اعتقاد المركيز المذكور بتحقق حياة اوستريا الجديدة وبانتعاش سماحها فلابد له من الانتظار حينا ما فاما ما اشتهر من ان رومية تكون قاعدة للمملكة فان المركيز لايرى هذا الراى فانه يقول ان اضطراب اهلها وشغبهم يعوق الحكومة عن ادارة عملها واستشهد على ذلك بقتل روسى وانما اوردنا ماذكره دليلا على ان اهل ايطاليا غير متفقين جميعا على راى واحد فى وحدتها اه * ودونك الآن اجمال ماكتبه البارون ريكازولى الى حضرة البابا يستعطفه به الى قبول الشروط الاثنى عشر على ما تقدم فى العدد السابق وهو ان الكنيسة طالما تبدت بصور مختلفة واتت عليها اطوار متنوعة فانها فى ابتدائها كانت خفية الشان وعرضة للخوف من قياصرة رومية وغيرهم ثم اعتز شانها وصار لها الاحترام عند الدول والدولة عند الملوك وانها من عهد ليون العاشر وغريغوريوس السابع الى هذا العصر لم يكن شانها وحالها على حد سوى فاذا كان ذلك فلاعجب الآن ان تنتقل الى حالة اخرى بحسب الدواعى الضرورية لخير الامة فانها اى الامة تريد ان يكون لها مملكة واحدة وجنسية واحدة حتى ان البابا نفسه اشار الى ذلك فيما كتب به الى امبراطور اوستريا فى سنة ١٨٤٨ حين نصح له ان يقصر عن حرب اهل لمباردى وفينيسيا فان الحرب لاتزيدهم الانفورا عن دولة وهم قوم غير (جمع غيور) على جنسيتهم وانه فى الازمنة السابقة حين كانت الحقوق غير مرعية كان يلزم لاستقلال الكنيسة ان يكون رأسها فى مقام ملك زمنى فاما الآن وقد صارت الحقوق معروفة راسخة فلم يبق من فائدة للكنيسة فى الاستيلاء على مملكة صغيرة مما يوجب عليها دائما شغب الناس ومعارضتهم وتعسر ادارة الاحكام عليها وذلك شاغل لها عن ادارة الاحكام الدينية وان الاكليروس قد صار انقسامهم على هذا ظاهرا معلوما وتفرقت الرعية عن الراعى فصار كثير منهم ومن المطارنة والاساقفة ينكرون المغالبة التى تقصد من طرف رومية على ايطاليا اما العامة فانهم ساخطون على ان يروا وزراء البابا داخلين فى هذه المشاغبات على الدولة فاصبحوا فى حالة قلق وجزع وان غاية مرام الدولة هى ان ترى الكنيسة حرة مطلقة لكن بشرط ان تعتق من قيد السياسة التى صيرتها الى الآن وسيلة الى اثارة الحرب على الدولة من بعض الدول الى ان قال اخيرا يخاطبه فانت ايها الاب الاكرم قادر على ان تغير وجه الدنيا وعلى ان ترفع الآن كرسى رومية الى اعلى درجة مما لم يعهد من قبل فاذا شئت ان تكون اكبر من ملوك الارض فاعتق نفسك من هموم الملك التى تجعلك مساويا لهم وان ايطاليا لتخولك كرسيا ثابتا وحرية تامة ومنزلة جديدة لانها تحترم رأس الكنيسة غير انها لايمكن لها ان تكف عما شرعت فيه * وهذا ايضا مجمل ما كتبه البارون الموما اليه الى السنيور قسطنطين نغرا سفير دولة الملك فكطور امانويل فى باريس قال ان الدولة الطليانية لايمكنها ان تتحمل مزيد تعويق وتأخير لحل هذه المشاكل والعراقيل وازالة هذه الاخطار الناشئة عن اسباب متعددة الا انه ليس من تلك الصعوبات شئ الا وينسبه الناس الى بقائنا غير مستولين على رومية ولايمكن لخواطر اهل المملكة ان تسمح بان تظل هذه الحال مانعة من الاتحاد ولقد زاد جزعهم على الاستيلاء عليها بما بدا من ديوان رومية بالنظر الى نابولى ثم لما كانت الدولة فى مثل هذه الحال وقد اعتبرت حقوق الامة فى الحصول على رومية حالة كونها منسوبة لها وخاصة بها رات من الواجب ان تبلغ هذا الطلب الاخير الى مسامع البابا وتستميل كريم شيمه وحسن سريرته الى اتفاق مبنى على حرية الكنيسة وعلى تعدية الدولة عن كل معارضة لها فى الامور الدينية بشرط ان تعدى الكنيسة ايضا عن السلطة المدنية فالمأمول منك ان تعرض هذا الرقيم الذى حررته الى جناب البابا عن امر الملك على دولة الامبراطور وتطلب منها ان تكون وسيلة الى عرضه على البابا بواسطة سفيرها فى رومية مع الشروط الداعية الى الاتفاق وحيث لم يكن لدولة ايطاليا سفير فى رومية وجب ان يكون تقديم الرقيم على يد سفير الدولة المشار اليها لاسيما وان صداقة دولة الامبراطور فى هذا التوسط غير مستغنى عنها اذ لاشئ فى رومية مقدم على وجاهتها وكلمتها ولاشك ان الدولة المذكورة تقبل مراد دولة ايطاليا ولابد ايضا من ان تبلغ دولة الامبراطور ما لدولتنا من الاعتماد عليها فى هذه الخطة وان دولتنا اذا رات هذا العرض الاخير قد رد يحيق بها مصاعب باهظة ومع كونها على قصد ان تيسر خطب العاقبة المنكرة التى يوجبها اصرار ديوان رومية على الاباء والامتناع فلايكون من الممكن لها

ان توقف مجرى احساس الطليانيين وتسكين جبشانهم وانما كان توجيه الرقيم الى حضرة البابا من قبلي مما يظهر انه مخالف للعادة والمأثور لان الملك كان قد كاتبه في مثل هذه الحال فكان اما لا يأتيه جواب خطابه اصلا او يأتي مشتملا على اهانة بمقامه فمن ثم لم يعد من الممكن تعريض شانه الآن الى مزيد اهانة

قد ذكرنا سابقا ان وافدين من اهل الجنوب وهما مستر مازن ومستر سليدل كانا عازمين على السفر الى انكلترة والآن علم انهما ركبا في باخرة جنوبية ومعهما بعض اهلهما وكاتبان لهما وجازوا بها ليلا بوارج الشمال الحاصرة لشاطئ شارلسطون حتى اذا وصلوا الى هافانا تحت حكومة اسبانيا ركبوا من هناك في باخرة انكليزية تسمى ترانت فلما كانوا في بعض الطريق اعترضتهم بارجة لاهل الشمال تسمى صان جاشنتو ولم يكن عليها علم فرفع رئيس الترانت العلم البريتاني فلم تجاوبه فبقيت الباخرة سائرة حتى التقتا فاطلقت البارجة عليها النار ونشرت العلم الاميريكاني فلما علم رئيس الترانت انها تريد تكرير ذلك وقف فارسل رئيس البارجة قاربا فيه ضابطان وعشرون رجلا شاكي السلاح فصعدوا الى البارجة وطلبوا اسماء الركاب فابى رئيسها ذلك فقال الضابط ان هنا فلانا وفلانا وذكر الوافدين ولابد من اخذهما فابى الرئيس ايضا بحجة انهما ومن معهما تحت حماية العلم البريتاني فح امر الضابط من جاء معه بان يأخذوا الوافدين بالعنف فاخذوهما فالتفتا الى الرئيس وقالا انا نطلب حماية علم بريتانيا غير انه لما لم يبق للرئيس حيلة للمعارضة سارت الجند بالوافدين فلما بلغ الخبر ديوان لندرة ارسل علما الى سفير الدولة في واشنطون يحثه على ان يطلب من دولة اميريكا تقديم معذرة عما فعله رئيس البارجة وتسريح الذين اخذوا من الباخرة مع تعويض الخسارة فان لم يجر ذلك في ثلثة ايام يسافر من اميريكا وتنقطع السفارة بين الدولتين وجميع الجوائبيين على ان هذا الفعل كان خرما للاصول ونقضا للعهود من قبل الاميريكانيين

(اميريكا وفرنسا وانكلترة) اهم ما هو شاغل لخواطر الناس الآن من الامور هو ما وقع حديثا من القبض على الوفد المذكورين فجميع كتاب الجرنالات من الانكليز على ان هذا الفعل نقض للعهود وان دولة اميريكا اذا لم تجب الى طلب دولة الانكليز في تقديم المعذرة وتسريح الوفد لم يكن لها ان تنتظر الا الحرب وجميع كتاب جرنالات اميريكا الشمالية على ان دولتهم كانت محقة في القبض على الوفد المذكورين فانهم نزلوهم منزلة السلعة الخفية وانه لا ينبغي للدولة ان تتعدى عن حقها ولو الجأ الامر الى الحرب فاما كتاب الاخبار من الفرنسيس فالظاهر انهم موافقون في هذا الراي للانكليز وهذا ما قاله الباتري الظاهر عندنا انه لا يسهل على دولتنا ان تبقى غير ذات مبالاة واكتراث مع وجود نقض العهود ما بين امة وامة فان ذلك يعني جميع الدول البحرية والظاهر ايضا ان دولة شمال اميريكا لا تقبل طلب دولة انكلترة فعند ذلك تؤذن بالحرب على الفور واول ما يكون عن موجبات الحرب اعتراف دولة الجنوب ولا شك عندنا ان الحرب بين هاتين الدولتين تكون طويلة الا انا لا يمكننا ان نقوم في مثل هذه الحال مقام المشاهدين المتفرجين نعم انه ليس مفروضا علينا هنا ان نأخذ بثأر انكلترة بما اسيء اليها الا ان اعترافها لدولة الجنوب مما يوجب فصلها عن الشمال المرة لا يصح ان يبقى منفردا مفرزا بل يوجب على دولتنا ايضا ان تتداول هذه القضية الفاصلة فتكون نتيجة ذلك ان دولتنا ودولة انكلترة تنجران الى فعل مشترك ومقصد في السياسة واحد ولعل لنكون رئيس المجلس قد سبق الى خاطره هذا الانفصال بما اثار من هذا الارتكاب القبيح وكان ممتنعا عليه ان يعرضه او يقبله اما نحن فليس من قصدنا ان نرى ابادة بوارج الشمال غير ان المانع من ذلك انما يكون اتحاد دولتي فرنسا وانكلترة فان اتحادهما يغري دولة اميريكا بالاقلاع عن المقاومة وبذلك يفصل الامر وقال منشي الطان ما معناه ان دولة اميريكا اذا امتنعت ان تجيب دولة انكلترة الى مطلوبها فان الدولة الثانية تعترف دولة الجنوب وتفتح البحر المحصور ولا تكون ح قد آذنت بالحرب وانما تدع اميريكا ان تنجر اليه اذا شاءت قال وقد روى ان الامبراطور اشعر ديوان لندرة بانه مستعد للتوسط بانهاء النزاع بين الدولتين على وجه المودة وذكر بعض كتاب الانكليز ان دولة انكلترة لا تروم مساعدة دولة اخرى لها على فصل هذه المسألة وانه اول ما ورد الخبر باهانة العلم البريتاني صدر امر بالتلغراف من ديوان لندرة الى جميع المراسي بتجهيز مجموع البوارج في اسرع وقت وان الدولة لم يخف عنها اضمار هذه الاساءة من طرف دولة اميريكا ولذلك كان من داب سفيرها بلندرة ان يغري سفير دولة فرنسا بان يستميل دولته الى موافقة دولة اميريكا على ادحاض ما تدعيه انكلترة لنفسها من سيادة البحر قال وان هذا الخبر وان يكن مستبعدا الا ان قصد الامبراطور في التعرض للفصل موجب القلق وذكر في جرنال البلجيك ان مستر سيوارد اذا كان قد جاء هذا الامر اغضابا لدولة الانكليز عن عمد فلابد من انه كان له امل في الاستنجاد بفرنسا قال والارجح ان سفر البرنس نابوليون الى اميريكا لم يكن عبثا

ثم انه بلغ الخبر الان بوفاة البرنس البرت زوج ملكة الانكليز المكرمة وله من العمر ٤٢ سنة

لا يخفى ان نساء الافرنج يلبسن ثوبا واسعا من الاسفل على نحو ما يسمى في الشام تنورة وهو من اسخف ما اخترعه مخترع في زي النساء فقد امتلأت الجوائب من تعداد ما نشأ عنه من الاضرار والاخطار من جملة ذلك ما ذكر في الدالي نيوز مما تعمدنا ترجمته الآن على سبيل التفكه لا على سبيل الفائدة قال قد تمنينا المرة بعد المرة ان يتصدى احد لاحصاء عدد من اصيب برزايا الكرينولين (هو اسم ذلك اللباس) والاطر التي فيه من يوم فشا الهوس والجنون على استعمالها وقد كان احدث في القرن الاخير مثل هذه الاطر (جمع اطار) وكان الناس يحسبونها سخيفة وقبيحة حتى انهم كانوا يسيئون الظن بالنساء اللواتي كن يستعملنها لان تلك الاطر في ذلك العصر كانت اقل ضررا وتكليفا من اطر هذا العصر فان مواقدنا حينئذ كانت اوسع واعلى ولم يكن رصف لسكة الحديد ولا بواخر ضيقة مما يوجب على الانسان ان يكون عرضة للتهلكة من لباس النساء المؤطر بها وعلى قدر ما كان فيها من الرداءة والاستهجان فلم تكن باعثة لاصحاب المحاكم ان يناشدن النساء بما لهن من الضمير والانسانية للكف عنها كما يفعل الآن ولقد تحملنا اشر هذا الزي منذ اكثر من خمس سنين من دون ان يتعرض احد لابطاله تعرضا قاطعا واصل احداثه يورخ في الكتب انه اقدم بقليل من ولادة برنس فرنسا (ابن الامبراطور) فان والدته هي التي اتخذته قبل ولادتها ثم اقتدت بها خواتين الدائرة ثم خواتين المدينة ثم خواتين المملكة ثم عامة النساء الى ان صرن مطالبات بهلاك كثير من النفوس على ما قدمنا فان غائلة هذا الزي اشد من غوائل جميع اشكال اللباس وفي تلك المدة بذلنا اقصى طاقتنا في الصبر والتحمل طمعا في انه يزول ونكفى شره الى ان عدمنا به الحظ في ساعات الاجتماع اذ لم يعد يسعنا معه ونساءنا مائدة ولا كروسة ولا مرقص ولا ملهى وصار من الصعب والمنكر علينا ان نماشي ازواجنا وبناتنا في بعض المماشي او المعابر التي انشئت لقوم كانوا ارشد في لباسهم منا وكثيرا ما شهدنا هذه الاطر تنشب في انضر ما في حدائقنا من الزهر والنبات فتذهب به واذا سافرنا في عجلة في البلاد ادينا الاجرة على النساء والبنات اكثر مما نؤديه على انفسنا ولحقنا العنت والضجر في ركوبنا السفن معهن مخافة ان اطرهن تقذف ببعض الاطفال في الماء فكان دابنا في ذلك الحذر والمراقبة وليست اصونتنا وصناديقنا تسعها بل لم يبق لنا مجال في بيوتنا لنتقلب فيه على ان ثمن هذا اللباس اذا اتخذته سيدة البيت وبناتها وخوادمها يأتي اضعافا فضلا عن كونه يغير من اخلاق الخوادم من جهة الادب والذوق والحس وهو شر من الاول وحسبك ما رواه بعض المباشرين لمكاتب تعليم البنات انه كان في بعضها مائة وخمسون يتناجلهن يتعلمن ليصرن من بعد خادمات في دار الاغنياء وقل من كان منهن تملك منديلا على انهن كلهن كن ذوات اطر غليظة يابسة ثقيلة فلعمري لقد تفاقم الخطب وصار من المسائل المهمة هل نكون ابرياء في تغاضينا عن هذه الاساءة او نبقى متحملين للمكروه حالة كوننا حكمنا عليه الآن بانه شر محض ولو ان احدا تصدى الى عدد من اصابه هذا الشر لعد عمله هذه خدمة مقبولة نافعة للامة اما نحن فانا نعلم انه ما عدا ما نشأ عنه من الهلاك بالنار التي تشتعل في هذا اللباس فان كثيرا من النساء وقعن به تحت العجلات فرضتهن رضا وسحقتهن سحقا وكثيرا ما انكسرت هذه الاطر وهي من الفولاذ فبقرت بطون النساء فهي تارة سبب في الاحراق وتارة في الاغراق وتارة في الجرح وتارة في الرض وتارة في تخليع الاعضاء فلا عجب الآن ان الجوري والجراحين يطلبون من النساء الاقلاع عن هذا الزي وكأني بمن يقول ان نساءنا في القرى يبادرن الى اتباع الزي مخافة ان يظهرن مستبدات بالراي على التجمل الظاهري فيعرضن انفسهن لان يقال فيهن انهن غليظات العقول ثم يقال لنا ان تخيل المرأة اقوى من رايها وتمييزها وانهن مائلات مع التخيل والتصور الا ان الاولى ان يقال ان غلطهن في هذا انما هو من فساد التخيل فلو انهن راين بنتا تصرخ وهي في حالة النزع او صبيا يحمل الى المستشفى وقد كسر بعض جوارحه اطار المرأة حين جره تحت عجلة ونحوها لكن يتخيرن على هذا الزي اي شكل كان الى ان قال وما احد يبدأ بازالة هذه العادة الا المملكة * قلت وانكر مما تقدم اتخاذ هذه الاطر تحت الفرجية مما يفعله هنا بعض نساء الارمن ويا ليت لنا هنا من يتعرض لانكار استعمال البابوج والخف في ايام المطر والوحل مما لا حسن فيه ولا اعانة على المشي فان انكار المنكر نوع من التشفي

ارى كل شئ في الشتاء اذا بدا * بدنياي شيب الثلج مرتكما فخما
فمن اجل هذا لم ارد في جوائبي * فواصل الا حيث توري لها الفهما

الوكيل في تونس سي سليم الشدياق ابن المؤلف
في بيروت يسأل من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
في لندره عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٠
في مالطه عند مستر ميور ستراد اديالي
بمصر القاهرة عند احمد افندي العشي بالموسكي
في طرابلوس الشام الخواجا نقولا خلاط

الجوائب

عدد في يوم الجمعة في ج الموافق الى ديسمبر الافرنجي - ك ١
٣١ ٢٥ ٢٧
سنة ه ١٢٧٨ سنة م ٨٦١

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها في العام مائة وخمسون قرشا في اسلامبول وفي الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها في دار الطباعة العامرة وعند كامل افندي الوراق في بايزيد وينبغي ان تكون الرسائل الواردة اليها من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

الحوادث الداخلية

قد ذكرنا في العدد المتقدم ان الهمام المفخم الصدر الاعظم قدم في يوم الجمعة الماضي مبكرا فلما وصل ارسل المكرم حسين باشا امير اللوا وياور الحرب الثاني السلطاني الى القابور ليصاحبه الى المابين الهمايوني فلما وصل تلقى من لدن مولانا السلطان المعظم حسن الالتفات وفي اليوم المذكور فتح الباب العالي فاجتمع فيه الوكلاء الفخام والمأمورون الكرام فاتى الصدر الاعظم اليه مع المكرم امين بك افندي رئيس كتاب المابين الهمايوني في موكب عظيم وقرئ هناك الخط الشريف تقريرا لمنصبه بغاية الاجلال والتكريم وهذه ترجمته

وزيري سمير المعالي فؤاد باشا

ان مأموريتكم قد اعلنت سابقا وان اجراء مصالح دولتنا العلية في المركز المطلوب ملتزم لدي ووصول هذا الى النتيجة الصحيحة مأمول ومنتظر من فطانتك ورويتك فاجر الهمة والدقة بالاتفاق مع سائر الوكلاء جعلنا الله تعالى مظهرا لتوفيقاته الالهية

لا يخفى ان الهمام الاكرم الصدر الاعظم لما كان مأمورا في بر الشام كان متحليا بالزي العسكري فصدرت الآن الارادة السنية بان يبقى في الزي المذكور اشعارا بما ابدى به من الحماسة والبسالة اللتين هما من بعض مناقبه

علم من الاخبار الواردة من ادرنة ان جماعة من اكلة الربا والسحت جالوا في الاطراف المجاورة للبلدة المذكورة وكان دابهم ان يقرضوا المحتاجين بفائدة فاحشة حتى ان بعضا من هؤلاء الفقراء اقترضوا عشرة آلاف قرش فادوا خمسة عشر الفا بل عشرين الفا فائدة وبقي عليهم من اصل الدين اكثر مما ادوا بل اتخذ هؤلاء المربون لهم عملة لتحصيل الفائدة فجعل كل منهم يأخذ في كل سنة ثلثمائة قرش او اربعمائة لنفسه وكذا البقالون كانوا يبيعون ما قيمته خمسة قروش بعشرة ثم يضيفون الى المائة في كل سنة اكثر من الثلث حتى صار الفقراء يعملون ويدأبون ليلا ونهارا ولا يقدرون على اداء الفائدة فقط وكان ايضا يقع من مشايخ القرى اعنات على اهلها فان القرية التي تشتمل على نحو خمسين بيتا كان شيخها يصادرها بنحو ثلثين الف قرش في السنة بدعوى ان المسافرين اذا نزلوا بها لا يؤدون ثمن ما يأكلون ويشربون منها فلما اطلع على هذه الحال الوزير المفخم محمد باشا والي ذلك الصقع امر المديونين بان لا يؤدوا الفائدة الا خمسة في المائة فقط ولكن بعد النظر في حسابهم في مجلس مخصوص حتى اذا حرر الحساب وحققت وجوه المصادرة والفائدة وجد ان من بقي عليه من الدين عشرون الفا كان بريء الذمة منه ومنهم من بقي عليه شيء لا يعبأ به ومنهم من اعطى زائدا فهو الآن يسترده فكان ما فعله المشار اليه من تخليص الفقراء من هذا الاعسار والاعنات موجبا لدعائهم ببقاء مولانا المعظم بل موجبا ايضا لرضاه وسروره حيث كانت همته العلية مصروفة في تعميم الرفاهية للعباد واجراء الامور على وجه الحق والسداد

وجه برقيم من لدن الحضرة السلطانية دام عزها الى حضرة ملكة الانكليز تعزية لها عن فقد زوجها

لما كان المفخم رضا باشا والي قونية قد اعتراه مرض صدرت المساعدة السنية بان يعود الى دار السعادة ووجه الى المكرم راغب باشا قائم مقام وارنه سابقا وظيفة ان يكون نائبا عن المشار اليه في قونية

انعم بالنيشان العثماني من الطبقة الاولى على المكرم المفخم الشريف عبدالله باشا امير مكة المكرمة

علم من الاخبار الواردة من الاسكندرية ان البرد الذي وقع في هذه السنة هناك لم يقع مثله في السنين الماضية

عزل الاكرم الحاج عاكف اغا مدير تعميرات الابنية الميرية وعين في محله الاكرم حسين اغا

احيلت مأمورية المفخم الصدر الاعظم في بر الشام على المفخم حليم باشا مشير اردوي عربستان

ووجه الى المكرم محمد افندي شرواني زاده رئاسة المجلس المخصوص هناك ووجه الى الاكرم اسحاق افندي الذي كان مدير التحريرات الاجنبية ان يكون مأمورا على الامور السياسية

وصل الى دار السعادة مع الهمام الصدر الاعظم المفخم مصطفى باشا رئيس مجلس البحرية والمكرم ناظم بك افندي والمكرم شوكتي افندي مكتوبي الخارجية والمكرم صائب بك المعاون

وكذلك وصل الشيخ يوسف كرم من مشايخ جبل لبنان بالقابور المسمى ارجديد

قدم الاكرم واصف باشا متصرف هرسك سابقا

وقع انفصال المكرم رضوان باشا متصرف انقرة وعين في محله نور الدين باشا

في يوم الثلثا الماضي وصل الى دار السعادة المفخم ميرزا محمد رحيم خان وافد دولة ايران لتهنئة مولانا السلطان

صدر امر من ديوان نظارة الاوقاف الهمايونية اشعارا للناس بانه في يوم الاثنين وهو الثامن والعشرون من شهر جمادى الاخرى تعطى وظائف الخدمة والوظائف المسماة دعاكوي المختصة باوقاف لالهلي وملحقاتها وفي يوم الخميس وهو اول رجب الشريف تعطى الوظائف المختصة باوقاف حضرة السلطان بايزيد خان وملحقاتها وفي يوم الجمعة وهو الثاني من رجب الشريف تعطى وظائف الخدمة وغيرها لحضرة خالد رضي الله عنه فمن كان ذا وظيفة من هذه المواضع فليحضر ببراءته في الايام المذكورة ويريها المأمورين اذ لا يعطى لاحد من دون ان يكون بيده براءته

وجهت الى الاكرم خليل بك وظيفة ان يكون قائم مقام قيصرية

وجهت الى الاكرم امين بك قائم مقام قيصرية سابقا وظيفة ان يكون قائم مقام لواء العزيزية الذي احدث الآن في داخل ايالة انقره

انعم على الاكرم اسعد بك من خلفاء اوطة الترجمة بالرتبة الثالثة

الحوادث الخارجية

(اميريكا) ملخص ما في الهرالد * كانت سفينة حربية لاهل الجنوب تسمى صافانا مسافرة من مرسى شارلسطون وكان فيها اربعة ركاب من الانكليز فاعترضت مركبا لاهل الشمال فطاردته حتى استولت عليه الى ان اعترضها مركب آخر لاهل الشمال فاستولى عليها وارسلها الى نيويورك فالقى من كان فيها في السجن مدة ما من دون اقامة دعوى عليهم على وجه المحاقة وغلوهم بالحديد الى ان احضروهم في المحكمة وهم على هذه الحالة وكان من جملة كلام من ناضل عنهم من فقهاء الشرع انهم في مدة حبسهم منعوا من مكاتبة اهلهم واصدقائهم ولم يمكن لهم ان يحصلوا على مصاريفهم اللازمة او على نصيحة قال فاذا صدر الحكم عليهم بانهم خطاف البحر فلا يكون الا بالقتل وقال غيره من الفقهاء انه مهما يكن من صدور الحكم فلا يشمل الغرباء وهم نحو ثمانية نفر وقال غيره ان الحكم ينبغي ان يصدر من محكمة فرجينيا لان المركب اخذوه في حدود مياهها وقال آخر ان خطاف البحر معتبرون في كل شرع انهم اعداء للخلق كافة من جهة انهم يسلبون الجميع من دون فرق ولا تمييز فلا يصح لمجالس واشنطون ان يعد خطفا ما لا يعد كذلك في شرائع الناس فان حال الاميريكانيين الآن حال فئة اتصفت باوصاف ادت الى اتخاذ رسوم حرب مرعية لدى المتحاربين فان فريقا منهم وجه الى فريق براية الهدنة فقبلها الموجه اليه وكثيرا ما وقع تفادي الاسرى بينهما على ان تسفير صافانا كان باذن من دولة الجنوب وهي دولة منفذة حكومة واحكاما على ارض واسعة كبيرة كثيرة الاهل تحت حكومة منتظمة مرتبة ذات دواوين ومحاكم تفصل الامور وهذا حد الدولة وتعريفها لا كما ينسب اليها من ان جيفرصون دافس هو الفيصل لها واخيرا استند الى كون انكلترة وفرنسا واسبانيا اعتبرت دولة الجنوب انها دولة محاربة وبذلك يصح الاستيلاء لاحدى سفنها حالة كونها رافعة لعلم الدولة ان تقبض على مركب الشمال قال صاحب الجرنال فبقي الآن على الدول التي اعترفت كون دولة الجنوب محاربة ان ينتصروا للحق في هذه الحادثة فانهم بعد ان اعترفوا بان ادامة طلب الدولة الجنوبية حقها بواسطة جيوش مظفرة يؤهلها الى ان تعتبر انها محاربة لا يصح لهم اصلا ان يوافقوا على قتل من كان في سفينتها فاذا لم يكن فيها احد من اتباع دولة فرنسا فربما يكون في غيرها وكيفما كان فان على دولتنا ان تفعل ما تقي به شرف البلاد وعرض الامة فلقد استعملنا مع دولة الشمال الحلم والاناة والترهبؤ والتواضع فلم يجد ذلك كله نفعا فالبلاد تتوقع الآن من اصحاب الحكومة ان يفعلوا الواجب عليهم ولعل قائلا يقول

انه بعد الاعلان الذى صدر من الملكة لم يكن ينبغى لافراد رعيتها ان يكونوا فى سفن دولة الجنوب الا انه يقال ان هولاء الاشخاص لم يبلغهم ذلك الاعلان او ان ضرورة المعيشة احوجتهم الى ان يكونوا فى تلك الخدمة وحيث ان المنهج الذى نهجته دولة الشمال غير شرعى ينبغى انقاذ هولاء النفر حالة كونهم على شفا الخطر فان التحمل للظلم له حد ولاشئ يعنى الانكليز خاصة مثل الانتصار لبحريتهم فخذلانهم على هذه الحالة يكون من غرائب مايؤثر * وهذا ما كتب فى التيمس فى شان المركب الذى استولى عليه احد روساء سفن الشمال على ما تقدم فى آخر العدد السابق ونصه البحث فى الخبر الذى تشهره اليوم يقضى بتكلف عظيم لضبط النفس عن هواها وذاك ان فابورا للانكليز كان رافعا للعلم البريتانى ومشتملا على رسائل وركاب من بعض مراسى اسبانيا بقصد الرجوع الى انكلترة فاعترضه فى البحر مركب من مراكب اميريكا فاستولى عليه واستأسر منه اربعة ركاب وهم يطلبون حماية العلم البريتانى فلم يجابوا الى مطلوبهم افصح اذا ان كل متوظف فى بحرية اميريكا يقدر على ضبط مراكبنا حيثما كانت وعلى ان يأخذ منها كل من يعتقده من اهل اميريكا او من ضباط دولة الجنوب على انا اذا اخذنا برأى اهل الشمال فى شان المقام الذى قاموا اليوم فيه فما يكون لهم حق فى ذلك ام يقولون انهم ليسوا فى حرب وانما هم قامعون للعصيان فقط ام يقولون او يقال عنهم انهم غير حاصرين لفرضهم وانما هم مؤيدون للقانون الذى حكم بسد فرض الجنوب حالة كونها مداخل للبلاد بل قد اصروا على ان ينزلوا هراكهم هذا منزلة فتنة تقمعها ملكتنا فى بعض جزرنا الحقيرة فاذا كان الامر هكذا كان من البين ان دولة الشمال قد ارتكبت بارجاء مركبنا جريرة عدوان لاينبغى نفيه الا بحظر جميع مراكب اميريكا من مراسى الانكليز وازالة اسطولهم الصغير من البحار بالمرة فلا يكونون والحالة هذه على مقتضى رأيهم فى حرب ولا يكون لهم شئ من حقوق المتحاربين على معتزلى الحرب الخ وكلام غيره كالهرالد والاكلوب والصين والدالى نيوز اشد واغلظ

ومن الغريب انه بعد هذا الارعاد والابراق من كتاب جوائب الانكليز ومن فقهاء شرعهم على ان مافعله رئيس سفينة دولة الشمال كان نقضا للعهود وخرما للاصول وبعد ان واطأهم على ذلك بعض كتاب الفرنسيس المشاهير فى الامور الدولية والحوادث السياسية اذا بعضهم كأنما تراخت اقدامهم عن موقف المناضلة فذهبوا الى ان طلب الدولة غير شرعى فكأن ذلك مبنى على الاعلان الذى صدر من ديوان لندرة فى اوائل الحرب موذنا بالحيد عن الضلع والخذل مع احد الفريقين كما يشير اليه كلام بعض من نقل عن كتاب اميريكا ونصه ان اعلان ملكة انكلترة يحذر جميع رعاياها من نقل اى كان من الضباط والعسكر والمكاتيب والسلاح والذخائر الحربية والمهمات لاستعمال احد الفريقين فاذا فعلوا ذلك كان خطرا عليهم وغبا منهم فمن ثم كان رئيس مجلس الدولة الشمالية معتقدا بانه اذا كان مراد الدولة الانكليزية ان تعمل بمقتضى هذا الاعلان وتجريه فعلا كان عليها اولا ان تقتص من رئيس سفينة الترانت لكونه خالف اصل اللاغرضية بحمله فى السفينة مكاتيب العصاة وبعضا منهم قلت فى هذه العبارة اشكال لان الوفد الذين قبض عليهم ليسوا من جملة ما نهى عن حمله الاعلان اذ هم ليسوا من قبيل الضباط ولا من المهمات فاما المكاتيب فانها فاتت الذين قبضوا عليهم وبلغت انكلترة مع زوجة واحد من الوفد حيث كانت خبأتها فى قفطانها او بالحرى فيما تقدم ذمه فى العدد السابق وهى لعلها اول منفعة استخرجت من هذا الزى فاذا كان كذلك فلم يزل طلب الدولة الانكليزية فى محله الا ان يكون فى الاعلان امور اخرى تمنع منه قال اما رئيس المجلس فقد امر بتحصين جميع الفرض واستعد لمحاربة الانكليز فانه يعلم ان وزراء الانكليز يدجلون عليه فهو يبارزهم من حيث شاؤا بل محاكم الانكليز وضباطهم وتجارهم ورعاياهم على اختلاف طبقاتهم مادون يد الاعانة والمساعدة للعصاة من جميع الوجوه وحيث لم يبق لرئيس المجلس ادنى شك فى اخضاع العصاة فهو الآن متاهب لحرب انكلترة ان ارادت الحرب وقد اصدر الآن امرا بتفتيش كل سفينة للانكليز حتى اذا وجد فيها ركاب من اهل الخيانة او امتعة لهم تضبط السفينة وتجر الى المرسى قال وكل قنصل او ضابط للانكليز اذا اوصل مكاتيب للعصاة او ابدى المساعدة لهم يلقى فى السجن وكل اميريكانى يقول انه لاشئ يزيل هذا التشنيع والكلام من قبل بلمرسطون وروسل واحزابهما الا الفعل من قبلنا فان عساكرنا تنيف على نصف مليون فهى قادرة على اخذ كاندة فى اقل من شهرين وعندنا من البوارج ثلثمائة وتسعون وكل يوم نزيد عليها خمسا وفى اقل من شهرين يمكننا ان نجهز ايضا مالا ينقص عن الفى مركب غيرها وان للرئيس قدرة وعزا كما للملوك ايا كان فهو نظير امبراطور الروسية وجميع اهل البلاد يسندونه ويبادرون الى قضاء ما يأمر به وهو جازم بانه ما دامت له هذه المقدرة فلا يعدى عن قيراط واحد من الارض فاذا ظل اللورد بلمرسطون وروسل باقيين على المداهنة فانه يلحق كاندة باميريكا فان الرعية تواطئه الآن على الخير والشر وخصوصا على محاربة الانكليز ولو ان الحرب بينه وبينهم دامت سبع سنين لكانت اشهى ما رام عندهم فان لم تكن الانكليز من الجبناء فليتقدموا الى الحرب فان الرئيس يدعوهم اليها انتهى وذكر فى التيمس ان جميع الذين وضعوا القواعد والاحكام الحربية اتفقوا على ان الدولة المحاربة اذا كان لها مركب حربى يطوف فى البحر فله حق ان يوقف ويفتش السفن التجارية فى البحر الا انه فى تلك الايام لم تكن فابورات مخصوصة لنقل المكاتيب والاخبار المشترك فى نفعها جميع الامم * وذكر فى الدالى نيوز ما ملخصه لسنا نشكو من التفتيش فانا نحن انفسنا قد ارتكبناه اكثر من غيرنا وانا وان نكن اليوم من الحائدين الا انه لا يبعد ان نكون غدا من المحاربين فيكون ملائما لنا وانما نطلب طلبا على مقتضى الاحكام المدونة التى اقرت بها الدول البحرية وليس مطلوبنا من دولة اميريكا سوى الحق والانصاف وشاهدنا على ذلك انه فى سنة ١٨١٢ ارسل جامس ماديسون علما الى مجلس واشنطون وكان يومئذ رئيسا عليه ثم لم تمض ايام حتى قر رأيهم على محاربة الانكليز وكان مما ادعى به عليهم ان دولتهم قد ارتكبت افعالا مسيئة الى اميريكا منها ان مراكبهم الطوافة فى البحر ابدا كانت تنتهك حقوق سفن اميريكا وتأخذ منها من تدعيه انه من رعيتها الى ان قال فاذا كان القبض على رعية الانكليز يعتبر انه من مسوغات حقوق المحاربين والحال ان قوانين الحرب تنهى عن القبض على الامتعة من دون تحقيق لدى محققين فالاولى اذا مراعاة الحقوق الشخصية والا فان كل ذى امر يسوغ له ان يقبض على مأمور قال فهذا ما اقره الاميريكانيون حكما بين الامم ولاجله عمدوا الى الحرب معنا فعلى هذا فيكون القبض على وفد الجنوب خرما للاصول وهدما للحكم المتقدم واذا اخذنا بكلام الرئيس الذى ذكرناه آنفا وهو انه اذا ساغ القبض على شئ ينبغى ان يكون فصله لدى حكام شرعيين اغنانا ذلك عن مزيد الطلب وطلب المزيد فى هذه الحال فكان يجب على رئيس مركب صان جاشنتو ان لا يقبض على الوفد من السفينة بل يأخذها الى المرسى وعند ذلك تقام عليها الدعوى من طرف المحكمة فان كان لدولتنا حق تطلبه وهذا ما قاله فقهاء شرعنا ان حمل وفد الجنوب يمكن انه كان خطا ويمكن انه كان صوابا فالبحث عن هذه المسألة منوط بمحكمة اهل الحكم لانه اذا كانت الحقوق الشخصية لمن كان فى سفينة حائدة تفصل من دون الرجوع الى محكمة فان كل ذى امر يقبض على مأمور كما قال الرئيس نفسه قال ورب سائل يقول اذا كانت دولة الانكليز قد حسبت حقا لها ان تقبض على من كان من رعيتها فى مركب غير ذى غرض كما كانت تفعل فى القديم فما بالها الآن تنكر حق دولة اميريكا فى القبض على بعض من رعيتها فى مراكب غير ذات غرض والجواب ان دولة اميريكا هى التى انكرت دائما هذا الحق الذى ادعت به دولتنا ومع ان وزراءنا كثيرا ما ذكروهم باتخاذه والعمل به فما كان منهم الا الانكار له والثانى انه لا مناسبة مابين امرنا ح وامرهم الآن فان دولتنا كانت من قبل التاريخ المذكور اى سنة ١٨١٢ مباشرة للحرب مع فرنسا وكانت اميريكا اذ ذاك حائدة ولم تكن رعية انكلترة عاصية لدولتها او محاربة ولم تكن دولة اميريكا حالة كونها حائدة قد اقرت لهم بانهم متصفون بحق المحاربة فكان حق التفتيش مبنيا على قبض من لم يكن معترفا لهم بحق المحاربة لا على من كان محاربا لدولتنا والحاصل ان هذا التفتيش الذى جرى الآن اذا سوغته دولة اميريكا كان مآله الايذان بحالة المحاربة وحالة المحاربة تستلزم وجود معاداة وعدو فمن هذا العدو فيقال ان اهل الشمال من جهة واهل الجنوب من جهة اخرى الا ان التصريح بحقوق المتحاربين انما هو تصيير حالة المعاصاة الى حالة المحاربة وجعل الفريقين مشمولين بحقوق خصوصية وملزمين ايضا بالزامات خصوصية اما رعايا الانكليز قبل سنة ١٨١٢ فكانوا باقين على الطاعة ولذلك كانوا محقوقين بان يكونوا فى خدمة الملك غير ان اهل الجنوب الان فضلا عن كونهم ليسوا رعية الاميريكانيين فقد خصوا بحقوق المحاربين فعلى هذا ينبغى ان ينزلوا منزلة العدو المجاهر ويعطى لهم الحقوق التى تعطى للعدو المجاهر انتهى وذكر فى الستار (اسم جرنال ومعناه النجم) ان بعضا من معاصرينا قد اطنبوا الكلام على هذه الاحوال وابدوا من البراعة والمبالغة ما حملهم عليه انكارها واكبارها الا انا نظن ان الدولة قد نهجت على اراء فقهائها منهاجا متوسطا غير حائد عن الموادعة فاما ما قيل من انها ارسلت علما الى سفيرها فى واشنطون بانه اما ان يحصل على تسريح وفد الجنوب واما ان يقطع علاقة السفارة فهو من المبالغة بمكان على ان الذى جزمت به الدولة فى هذا الخطب المهم لم يطلع عليه احد من كتاب الجرنالات اطلاعا واصلا من احد من اركانها نعم انها بلغت السفير المذكور بان يبلغ دولة اميريكا بان فعل رئيس السفينة كان غير شرعى فان هذا التبليغ انما كان على مقتضى رأى المشيرين عليها من فقهاء الشرع فاما ما عدا ذلك فانا نعلم ان التيمس ليس له علم بما صنعته الدولة او ما تريد ان تصنعه وما جرى من المفاوضة بين سفير دولة اميريكا عندنا وبين دولتنا فانما يدل على ان السؤال والجواب بين الدولتين ليس من شانه ان يجر حربا فانه من بعد طلب دولتنا بالمعروف اثبات حقها اذا علمنا من دولة اميريكا انكار له فان الاولى عند ذلك التحاكم الى محكمة الامم وما ينبغى العمد الى التهديد والمعاداة الا بعد ان تنفد الوسائل التى تتخذ لاثبات الحق وازهاق الباطل ومن المنكر انا نبادرهم بالحرب وهم فى هذه الحالة فمن رامها اذا فما هو بمحب للبلاد هذا ما نقوله لاهل بلادنا فاما ما نقوله للاميريكانيين فهو ان يصغوا الى من يشير عليهم بالصلح والموادعة

وذكر فى التيمس ايضا ما ملخصه ان وزراء دولتنا ينكرون حقية هذا المدعى الذى تدعى به دولة اميريكا فانه يكون مسوغا لرئيس سفينة اجنبى ان يقبض على من يكون تحت راية دولتنا وليست مراعاتنا للقانون الذى يحكم به على توقيف السفن وضبطها وغير ذلك دليلا على ان اخذ وفد الجنوب كان سائغا لان دولة واشنطون اذا كانت معتقدة بان اهل الجنوب محاربين فهى اذا مقيدة بقوانين الحرب وهى لا تحسب ما هو من قبيل الممنوع الا الجنود التى تسافر لمقاصد حربية حتى ان هذا الممنوع لا يكون فصله الا فى محكمة الغنائم وكيفما اول هذا الحكم وخرج فانه غير مسوغ للقبض على سليدل ومازن حيث كانا من خدمة الدولة المدنيين وكانا فى مركب لدولة غير ذات غرض فاما اذا ادعت دولة اميريكا ان المذكورين انما قبض عليهما حالة كونهما من العصاة المشاحنين على منطوق حكم ديوانها فان حق الاستئمان على هذا يكون منسوخا لاجرم انه اذا صحت هذه الدعوى صح لدولة اميريكا ان تقبض على اهل الجنوب ايان كانوا فى مراسينا على ان الاصل الذى بنت عليه دولتنا طلبها انما هو ان سفينتها يجب ان تحسب بمنزلة قطعة من ارضها ما لم يثبت انها تعدت حكم اللاغرضية فيكون حق الحماية لكل من دخل احدى سفائنها مثل حق الحماية لمن دخل بلادها سواء ومعلوم انه لم يثبت على الترانت انه تعدى حكم اللاغرضية بل لم ينعمل متعمل الى اثباته فتكون النتيجة ناطقة بان القبض على اربعة اشخاص كانوا مستأمنين تحت العلم البريتانى غير شرعى ولعل قائلا يقول ان مافعله رئيس سفينة اميريكا انما كان استبدادا من عنده لا بامر الدولة الا ان الظاهر ان الدولة هى التى تعمدته ولاسيما ان الجنرال اسكوت قد صرح منذ قدومه الى باريس بان القبض على اولئك الاشخاص كان موضوع المذاكرة فى ديوان واشنطون من قبل سفره ويؤيده ان دولة الشمال لها قنصل فى هافانا وكان قد شاع فيها عزم الوفد المذكورين على السفر الى هذه الديار فى باخرة انكليزية ومع ذلك فان القنصل المذكور لم يطالع وكلاء الباخرة بان سفر الوفد فيها يكون من قبيل الممنوع او انهم يكونون عرضة للقبض فلو كان مراد الدولة منع سفرهم لكان لها مندوحة ان تنذر رئيس الباخرة الا يحملهم فيها وذلك كان مفروضا على نائبها ان يفعله غير ان القبض عليهم كان مضمرا مدبرا عليه من قبل وقد وقع مثل هذا الامر ايضا للاميريكانيين فى غرناطة الجديدة وذلك ان ثلثة رجال كانوا راكبين فى سفينة اقلعت من صان فرانسسكو الى باناما فقبل ان وصلت الى المحل المذكور قبض عليهم احد قواد الجيوش الشمالية بتهمة انهم من اهل الجنوب فاستغاث الرجال بحاكم غرناطة فارسل فى استنقاذهم اربعين رجلا من الشرطة غير انهم لما لم يستطيعوا مغالبة الجيش الذى كان مع القائد المذكور رجعوا كما جاؤا فعمد الحاكم الى المحاجة قال فكل ما نطلبه الآن من اهل الشمال انما هو المعاملة بالحق اذ لابد وان يكونوا اليوم قد علموا انه ليس من قصدنا ان نخترط السيف عليهم او ان نشاركهم فى نزاعهم هذا المشئوم ولقد تكلفنا معهم الصبر والاناة مما جر علينا منهم مطاولات متتابعة انكرها ما وقع الآن لسفينة ترانت ولعله هو آخرها اوليس انا حافظنا على ما وعدنا به من عدم التعرض اشد المحافظة حتى اوجب ذلك تعطيل تجارتنا الا فليعلم الاميريكانيون ان هذه الدعوى التى تلبست بها دولتهم لا تسوغها دولة تراعى مقامها او فى الاقل تحب سلامتها بلى فليعلموا ان اناة اهل هذه البلاد لم يلة تنهم اياها خوف الحرب كما يزعم اهل سياستهم الجهلاء وانا وان كنا نغضى على البطر فلسنا نغضى على الاذى * وقال صاحب الهرالد ان الذى هاج خواطر كل انكليزى حقيق انما هو اخذ ركاب مسافرين من تحت راية العلم البريتانى لا اخذ وفد الجنوب بخصوصهم فان حقنا حالة كوننا حائدين قد الغى بهذا الفعل وان التأمين الذى نفتخر بانا قادرون على تخويله لمن طلبه منا برا وبحرا قد انتقض فهذا الذى جرى على الوفد فى السفينة هو بمنزلة ما لو جرى على وفد كانوا فى ارض كاندة وما احد يتجهم ان ينكر ان ذلك يكون انتهاكا لحقوقنا فاما الدعوى بكون المسافرين او الوفد من عند دولة محاربة قاصدين دولة حائدة هو بمنزلة الممنوع من الادوات ونحوها فهى من العبث المحض فان هذه الدعوى لم يثبتها احد من المشترعين ولم يقع امر من قبل يؤيد هذه الخطة ولا خطرت ايضا ببال اللورد سطوول حالة كونه هو الذى قدم حقوق المتحاربين على الحائدين الى منتهى حدها بل ليس من محكمة للامم تحكم بهذا وتنتهك به حرمة الاصول المتعارفة بين دولة ودولة او امة وامة فالظاهر لنا انه كان ينبغى مزيد امعان النظر لدى نصحاء دولتنا فى هذه القضية فان التراخى فى دفع تلك الاساءة يوهى مقامنا ويثبت ما نرفضه ونستهجنه ولكن ما دام شرف علمنا يغار عليه ونحمى حقيقته وما دام يثبت لنا حق التأمين والاجارة الذى لا نفرط فيه فلا مشاحة فى كيفية الحصول على طلبنا الا انا نشفق من ان دولة اميريكا قد تعمدت فى هذه المرة تلك الاساءة من جملة ما تعمدته من قبل كيف لا وقد صرح الجنرال اسكوت بان القبض على وفد الجنوب قد وقعت فيه المذاكرة مابين رئيس المجلس واهل الشورى بل قد بلغنا ايضا ان الدولة الاميريكانية صرحت به لدولتنا فهذا لا يسفر عن ان الرئيس الموما اليه ينكر ما فعله رئيس صان جاشنتو ولا يحتمل فى المعقول ان رئيس سفينة يجترئ على اهانة العلم البريتانى الا ان يكون قد جرى عليها من طرف دولته وكان مما عمل فيه الفكر سابقا والحاصل انه لا علم لنا باخر المقاصد التى يعمد اليها وزير دولة اميريكا فلعل آخر ورقة يلقيها فى لعبه وفيما يتهور فيه انما هى محاربة انكلترة فانه ربما استرسل الى تخيل شاقه وراقه فى ان ذلك يجعل له مخرجا من محاولة تغلبه على الجنوب ثم يؤلف مابين الشمال والجنوب على اخذ كاندة الا ان تخريب اهل الشمال لبلدان اهل الجنوب ومراسيهم ومزارعهم لم يبق مجالا للتالف بينهم فاذا كان مستر سيوارد معتمدا على نجدة له من البلاد الجنوبية على مغالبة عزة بريتانيا الكبرى مما قصده جهلا وشرارة فان اعتماده هذا على قصبة منكسرة * وذكر فى موضع آخر ان الايذان بالحرب يتبعه ثلثة امور فتح سواحل الجنوب المحصورة وحصر سواحل الشمال المفتوحة والاعلان من دولتى انكلترة وفرنسا باستقلال دولة الجنوب * ثم انى بعد ان ذكرت آنفا ان لفظة الوفد او المرسلين غير مشمولة فى اعلان الملكة بناء على انهم ليسوا من الضباط وان الرسائل ايضا غير مأخوذة فى نصه فى هذه الحادثة فانها اخفيت تحت ثوب زوجة مستر سليدل وجدت فى رسالة ادرجها صاحب الدالى نيوز من بعض اهل الشمال تأويلا لمرادف لفظة الضابط المذكورة فى الاعلان وهى فى لغة الانكليز اوفيسر ومعناها فى اصل اللغة ذو وظيفة الا انها تطلق فى العرف غالبا على احد قواد الجيش فمن ثم نظر صاحب الرسالة الى اصل معناها فى اللغة وجعلها فى الاعلان شاملة لكل ذى وظيفة ولاشك ان الوفد المذكورين كانوا موجهين من طرف دولة الجنوب فى خدمة ومباشرة امور لها لدى دولة الانكليز فهذه الخدمة والمباشرة عند اهل الشمال هى الوظيفة بعينها الا ان العطف عليها هنا بالعسكر يرجح كونها بالمعنى العرفى فهذا منزع النزاع وموقع الايقاع وكذا سائر الاحكام فانما يأتى التباسها وتأويلها من عدم نص الالفاظ وتصريح العبارة وهو من بعض القصور البشرى وهذا كلام الرسالة انك انت وصاحب التيمس وسائر كتاب الجرنالات قد قررتم بان للدولة المحاربة حقا فى ان توقف السفن فى البحر وتفتشها وكذا سائر الدول اقرت هذا الحكم وعملت به فمن ثم كان امتناع رئيس الترانت من ان يجيب الضابط الذى ساله عن اسماء الركاب ذنبا او فى الاقل خطأ وكل ما جرى من رئيس بارجتنا من التفتيش وارسال بعض من الجند كان فى محله فاما قولكم ان القبض على الركاب مغاير للقبض على ادوات الحرب وغيرها مما هو ممنوع فان اعلان الملكة يصرح بمنع الضباط والعسكر والرسائل الخ حيث كان ذلك نقضا للاصل الذى تمشى عليه الدولة الحائدة فاما ان زعمتم ان مستر مازن ومستر سليدل انما كانا من الركاب فقط فعلى تسليمه فهو غير نقض للحكم اذ يمكنكم على هذا ان تحسبوا كل شرذمة من عسكر ركابا فقط اذا كان مع ذلك عند دولة بريتانيا وعند صاحب السفينة فلابد عند الدول المحاربة ولا منكر ان سليدل ومازن هما من موظفى اهل الحكومة فى الجنوب وماهما بسفيرين لانهما لم يقلدا السفارة من دولة معترفة وليس معنى ذى الوظيفة هنا ان يكون حربيا كان معنى اعلان الملكة اعم من هذا اذ هو يشمل كل من كان ذا رزق يجرى عليه من دولة سواء كان محافظا على امتعة الكمرك او قائد جيش عرمرم (قلت وفى كلامه هذا ايضا ما يحتاج الى التأويل فانه انكر اولا كون هذين الوافدين من السفراء لعدم تقلدهما السفارة من دولة معترفة وهنا اعترف بان رزقهما يجرى من دولة) قال وكيفما اعتبرت هذه القضية وجدت الحق مائلا الى تأييد مدعانا فان سليدل ومازن كانا قادمين الى اوربا لينفعا اهل الجنوب اكثر مما لو كانا من قواد الجيش اذ كان قصدهما ان يشتريا مهمات حربية ويتوصلا الى اتخاذ سفائن اضرارا بمتجر اهل الشمال ومنعا لحصر البحر وان يتقربا الى دول اوربا بوعود وعهود الى ان قال فاما ما قاله صاحب التيمس من انه حين وضعت احكام على تفتيش السفن فى البحر لم يكن بوارج تنقل رسائل تشترك الناس فى عموم منافعها فقد ذكرنا قضية جرت لقاضى كنتكى حيث ابى تنفيذ حكم حكم به من تقدمه بعشرين سنة بدعوى ان خواطر الناس فى تلك المدة قد تغيرت الخ ولقد طال الكلام هذه المرة

على اميريكا حتى لم يبق مجال لغيرها غيران جميع كتاب الاخبار الآن خائضون في حديثها فحذونا حذوهم وشأونا شأوهم ومع هذا الاسهاب فانا نستميح القاري ان يتكلف ايضا لقرآة هذه النبذة من رسالة مهمة وهي من بعض اهل الجنوب قال ان جل الاخبار التي يسمعها الانكليز عن احوال اميريكا فانما يبلغهم من جهة الشمال اومن يميل ميل اهلها ولاشك ان اعدآئنا يفترون علينا الاكاذيب وينسبون الينا كل منكر من القول والفعل وحيث كان لامجال لي الآن الى ان اذكر كل مابيننا وبينهم من النزاع بخصوصه فاقتصر على قضية استعباد العبيد فاقول ان هذا الاستعباد سواء كان حقا اوباطلا خيرا اوشرا فلسنا نحن المطالبين به والمسئولين عنه فانه كان طريقة لمن سكنوا الارض من قبلنا حتى حين كانت متصلة بانكلترة فلما بلغ مقدار العبيد الى اربعة ملايين من النفوس وبلغت قيمتهم ستمائة مليون ليرة وصارت المنفعة من كدهم وحرثهم عامة لجميع الامصار والاقطار فضلا عن كونها شاملة لنا لم يبق من الممكن ابطال هذه الطريقة جيدة كانت اوذميمة فصارت على حد تملككم العقار في انكلترة فانكم تملكتموها من زمن وليم الفاتح وليس بمستنكر ان هذا الفاتح كان ظالما شريرا وان تقسيمه للارض وتخصيصه قوما دون قوم بالاستيلاء على حصصها كان اختلاسا غير انه لايصح لي ان اقول انك انت مختلس وان احرازك لما ورثته من ابائك غير شرعي وكذلك عندي ان الوسائل التي اتخذتها بريتانيا الكبرى لتملك الهند لم تكن على وفق العدالة والديانة الا اني اعد من الزيغ والاساءة ان اقول انه يجب على الدولة الان ان تعدى عن الهند كفارة عما فعلته اسلافكم وكذلك نحن معاشر الجنوبيين فانا وجدنا استعباد العبيد ارثا لنا موروثا وطريقة معمولا بها من دون اختيارنا بل هي كانت ايضا على غير مااختاره آباؤنا ومن الكذب المحض ان يقال ان اهل الجنوب هم الذين نهجوا من ذلك الوقت منهج الاستعباد فانه عند انشاء مملكة اميريكا كان من المعلوم ان هذه الطريقة مفوضة لارادة اقاليم عديدة فلها ان تثبتها ولها ان تبطلها على حسب حكومتهم وكانت مثبتة في القوانين الغاية ان تبقى للاقاليم حقوقها في هذا الخصوص وفي الجملة فان هذه القضية كانت عامة لجميع دول اميريكا ثم نشات في متأخر الزمن مشاكل ومسائل من جهة البلاد التي اشتريت بعد ذلك من فرنسا ومكسيكو فان اهل الجنوب طلبوا ان تكون المنافع من استيطانهم لهذه الارض الجديدة كما لاهل الشمال وان يكون لهم حق في التمكن منها بما لديهم من الاهل والمملوك فابى اهل الشمال دخول العبيد اليها على ان اهل الجنوب لايستغنون عنهم فاذا كان لاهل الشمال حق في ان يمنعوا اهل الجنوب عبيدهم كان لهم ايضا ان يمنعوهم مواشيهم بل اولادهم وازواجهم قال فاقض بيننا بالعدل والانصاف هل نحن على خطا اوصواب

حوادث شتى

صدر امر من ملكة الانكليز بمنع اخراج السلاح والمهمات الحربية ومن جملتها الرصاص

بعض عساكر الشمال صعدوا في منطاد (بالون) ليتعرفوا موقع عسكر الجنوب

مجموع ماخرج من الدخان في هنكاريا في سنة ٥١ بلغ ٢٧١٬٦٤٩ قنطارا وفي سنة ٥٨ ١٬٤٧٩٬٩١١

ذكر في غالنياني نقلا عن المونيتور ان دولة الصين اعطت ٩١٩٬٥٣٩٬١ فرنكا على سبيل الارش عن ثمانية نفر قتلوا من عسكر الفرنسيس حين غزوها وعن ستة جرحوا فصاروا من السقط

روى دون فنشنسو كولنا عن البابا انه قال كل من يعتقد بان السلطنة الزمنية لازمة لرئيس الكنيسة فهو مبتدع وان الجمع مابين الرئاستين الكنائسية والمدنية مع وجود جند فرنسا وثلثة وعشرين مليونا من الطليانيين ممتنع

ذكر في غالنياني ان غشاء الباخرة المسماة لاغاوار (وهي سفينة انشاتها دولة فرنسا عن قريب وظنت انها ابدع ماصنع من البواخر) قدتراخى وتخلخل حتى صارت عرضة لان يدخل فيها الماء فلم تعد صالحة للسفر وكذلك ظن ان بعض ادواتها غير محكم الصنعة والذي ادى الى ذلك هو ان الصناع الذين صنعوا هذه الاداة كانوا قد صنعوا مثلها بل احسن منها لدولة اسبانيا فلما جربت وجدت غير مرضية

دولة مكسيكو اجابت الآن الى مطلوب دولة انكلترة بعد ان كان منها التمنع والاباء مرة بعد مرة فتعهدت بان تؤدي مبلغا يوازي الاموال المسروقة من الانكليز ومبلغا آخر عن الخسارة التي لحقتهم وان تقوم بجميع الشروط التي اشترطت عليها قال الا ان هذا في الظاهر مبني على نية تفريقنا عن عهدائنا الذين التمسوا حقوقهم مثلنا فمن ثم نبقى على ما عزمنا عليه فان كثرة معاملتنا لاهل مكسيكو تقضي بان تكون مصالحنا فيها قارة ثابتة في وقتي الحرب والسلم فقد كفانا مالقيناه من اهل تلك البلاد من الكنود والغدر فما ينبغي الاعتماد على مجرد توقيع منهم على معاهدة وشروط

موسيو رينان الفرنساوي الذي ارسل في استخراج العاديات من سورية ملأ منها مائة وخمسين صندوقا ارسل بها الى طولون

رجل من اصحاب المناصب العالية في باريس شكى بانه يكاتب اصحاب الجرنالات الاجنبية وخصوصا جرنال البلجيك بمافيه التنديد والطعن على الدولة فحكم عليه بحبس شهرين وبغرامة الفي فرنك وبثلثة ارباع مصروف المحكمة وكان ذلك رفقا به لان جزاء من يرتكب مثل هذا الامر يكون ايضا نفي المرتكب وبحرمانه من الحقوق الاهلية

رجل كان له بنت اصابها داء في رجليها فلم تكن قادرة على النهوض فاحضر لها عدة من اطباء الفرنسيس وغيرهم فعالجوها نحو سنة فلم يفيدوها شيا فسافر بها الى بلد يسمى ستنغارد فاشير عليه بان يستطب لها بعض الفلاحين اشهرته في معالجة هذا الداء فانطلق اليه واخبره فجاء الفلاح معه واول مادخل الحجرة التي كانت فيها البنت مطروحة احست بخفة وانتعاش ثم زارها مرة اخرى بعد ثمانية ايام فنهضت وجعلت تمشي كالعادة قال ابو البنت واشهد بالله ان الرجل لم يستعمل شيا من الدواء ولا من التعزيم ولا من الرقي كذا في غالنياني

حاكم كيجو في بولاند اصدر اعلانا بمنع طلبة العلم من الارتداء بالثياب المنهي عنها وباتخاذ العصي اذا مشوا في الطرق فان ذلك منبأة عن اضمار الشر

بلغ مجموع المراكب التي عطبت للانكليز في مدة ثمانية وخمسين يوما ستمائة مركب وهو عبارة عن عشرة مراكب في كل يوم و بلغ عددها في مدة احد عشر شهرا ١٬٧٨٨

قال احد اعضاء مجلس الشورى بطورين انه لايمكن لدولة ايطاليا ان تفعل شيا من جهة رومية الابالاتفاق مع دولة فرنسا وانه مادامت فينيسيا تحت استيلاء اوستريا فدولة ايطاليا تظل ابدا في التاهب للحرب وانها لايمكن لها الحصول على رومية من دون فينيسيا ولايمكنها الحصول على هذه الا اذا كان لها جيش منتظم من ثلثمائة الف مقاتل

وذكر في جرنال طورين ان موسيو طوفنيل اعلم البارون ريكازولي بان دولة الامبراطور قد جزمت بان تعضد دولة ايطاليا في قمع المعتدين وقطاع الطرق وبناء على ذلك ارسلت الى عسكرها برومية اشعارا بالمراد وصدر امر ايضا الى المحافظين عند تخوم ايطاليا بان يراقبوا جميع احزاب البربونيين وجمعياتهم

وذكر فيه ايضا ان سبب انقطاع السفارة بين دولتي ايطاليا واسبانيا هو ان السنيور تكو سفير دولة ايطاليا كان قد فاوض دون كالديرون كولانتس وزير الامور الخارجية لدولة اسبانيا في شان تسلم الدفاتر والاوراق التي كانت في يد نائب ملك نابولي فاستقر رايهما على امر ورضي به البارون ريكازولي الان وزير الخارجية اشعر نائب ايطاليا بعد ذلك بان الملكة واهل الشورى لم يستصوبوه وحيث كان ذلك على خلاف العادة توسطت دولة فرنسا مابينهما واشارت على دولة ايطاليا باستئناف المفاوضة على ان مامضى منها يحسب كانه لم يقع فاستانفها البارون المومأ اليه الان وزير الخارجية بقي معيدا ما قاله اولا من عدم رضى الملكة والوزراء فلم يسع دولة ايطاليا الا احضار سفيرها من مدريد وقطع علاقة السفارة

ذكر في جرنال ويني انه ليس من الصحيح ان الدولة تريد عرض مضبطة الايراد والمصاريف على مجلس المملكة بحضرة وكلاء هنكاريا وقرواتيا وترانسلفانيا

ذكر في جرنال غالنياني ان سفينة للانكليز سارت الى نيويورك لاتخاذ الميرة فضبطها اهل الشمال بدعوى انها نقضت اصول الحصار

وذكر في موضع آخر ان سفينة اخرى تسمى فنكال ضبطها بعض سفن الشمال وهي سائرة في البحر وكان فيها سلاح واهبة الحرب وذلك لان لاهل الشمال عمالا في جميع فرض الانكليز يتجسسون عن جميع السفن التي تسافر منها ويبعثون الى البلاد بصفتها وشكلها وجهازها واسمها وعدد من فيها ومافيها

ذكر في جرنالات باريس ان الارل روسل قال لوكلاء التجار حين التمسوا منه النظر في مصلحة المتجر ان الدولة قد اتخذت منهاجا لجلب القطن من جنوب اميريكا قبل شهر فبريواري (شباط) القادم

وذكر ايضا فيها انه اذا وقعت الحرب مابين انكلترة واميريكا فان دولة فرنسا تبقى حائدة وقيل ان دولة اميريكا ارتضت بان يكون الامبراطور متوسطا وفيصلا لهذه الدعوى الجارية بين الدولتين المذكورتين وقيل ايضا ان مستر سوارد اجاب سفير دولة الانكليز بان دولة اميريكا اقتدت برأي فقهائها فانهم صرحوا بان القبض على وفد الجنوب كان شرعيا

يعاوص دنياه من لايرى * رخاوة طينته البالية
اذا ارغم البرد خرطومه * ارانا له كتفا عاليه

الجوائب

عدد في يوم الجمعة في ب الموافق الى جيناواري الافرنجي لـ٢
٣٢ ٢ ٣
سنة ه ١٢٧٨ سنة م ١٨٦٢

الوكيل في تونس سي سليم الشدياق ابن المؤلف
في بيروت يسأل من جناب السيد محمد البربير واولاده المكرمين
في لندره عند مستر نت ستراند عدد ٢٧٠
في مالطه عند مستر ميور ستراد ا ريالي
بمصر القاهرة عند احمد افندي العشي بالموسكي
في طرابلوس الشام الخواجا نقولا خلاط

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من التركية والافرنجية وثمنها في العام مائة وخمسون قرشا في اسلامبول وفي الممالك الخارجية ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف وثمن كل اعلام يدرج فيها هنا خمسة قروش ولا اجر على الاخبار المفيدة لعموم الناس ومبيعها في دار الطباعة العامرة وعند كامل افندي الوراق في بايزيد وينبغي ان تكون الرسائل الواردة الينا من الخارج مما يتعلق بها خالصة الاجرة

الحوادث الداخلية

اعفي المفخم توفيق باشا من مأموريته وهي كونه من اعضاء مجلس الاحكام العدلية

وكذلك اعفي المفخم مظلوم باشا وهو كونه مأمور المجالس العالية

في يوم الاربعا الماضي توجه المفخم زيور باشا الى محل مأموريته وهي كونه شيخ الحرم للحضرة النبوية وقد شيعه الى السويس ابنه المكرم صلاح الدين بك من خلفاء ديوان الآمدي الهمايوني

في يوم الجمعة الماضي توجه المفخم رحيم خان وافد دولة ايران المفخمة الى المابين الهمايوني لتهنئة مولانا السلطان المعظم دامت له التهاني ودانت له الاماني وكان توجهه الى هناك في كروسة مخصوصة ارسلت له من الاصطبل العامر فلما وصل اهدى كتاب التهنئة من لدن الدولة المشار اليها وكان معه سفيرها الاكرم المقيم بدار الخلافة فتلقيا من الحضرة السنية غاية القبول والالتفات وكان بالمقام الاسنى بعض المأمورين الكرام ثم في يوم السبت سار المشار اليه الى الباب العالي لزيارة الهمام الصدر الاعظم والمكرم المفخم عالي باشا ناظر الخارجية والمفخم كامل باشا رئيس مجلس الاحكام ثم توجه ايضا لزيارة المفخم السرعسكر باشا في الباب السرعسكري

لما كانت البقعة المباركة التي دفن فيها رأس رئيس الشهداء الامام الحسين رضي الله عنه بجوار حلب محتاجة الى الترميم صدرت الارادة السنية بالمبادرة الى ترميمها على الفور حيث كان من اجل المساعي الخيرية المصروف اليها قصد مولانا المعظم وهمته السنية وامر ايضا بارسال هدايا الى ذلك المقام الشريف على سبيل التبرك والتيمن فزاده الله يمنا وسعدا وفخرا ومجدا واقدره على اجراء كل مايخطر بباله من رشاد قصده وسداد اعماله

وجهت الى المكرم رحمي بك مدير قره اوم سابقا وظيفة ان يكون قائم مقام ترهبين

ذكر في جريدة الحوادث ان امرأة كانت تبني بيتا بجوار جهارشنبه بازاري فلما اشرف على الانجاز صارعته ريح عاصفة فصرع مجدلا على الحضيض فحشد من بلغه صرعته وسرقوا خشبه ودعائمه ولم يغادروا شيا يدل على وجوده فلما مر به المارون في الغد تعجبوا من انهم لم يروا في بقعته اثر بناء ولا انهدام ولا ابتداء ولا ختام فكان عينه واثره ضربا من الاحلام

وفيه انه كان يطبع في مملكتي بغدان وافلاق نحو جرنال مخصوص بالعلوم والمعارف فرغب عنه الاهلون حتى اضطر صاحبه ان يمسك عنه وكتب في العدد الاخير مانصه قد عزمنا على قفل مطبعة الجرنال وجمع صحائفه في ساحة لتحرق في مرأى من الناس ويدفن رمادها ويوضع عليه حجر مكتوب فيه هذا ضريح اودع فيه رغبة اهل المملكتين في العلوم والمعارف

في يوم الاثنين الماضي وصل الى دار السعادة مائة وتسعة افراس موقورة نقودا من بغداد وثلثة وثمانون من الروم ايلي

توفي الى رحمة الله تعالى عثمان باشا والي بوسنه سابقا

وكذلك توفي شريف باشا قائم مقام قارص

المكرم الموقر صاحب خوقند ارسل الاكرم السيد محمود خان وافدا من طرفه لتهنئة مولانا السلطان المعظم بالجلوس على تخت السلطنة السنية ففي يوم الاربعا الماضي قدم الوافد المومأ اليه على طريق الهند والسويس

قد تجاذبنا في انشاء هذه الجوائب مدة ثمانية اشهر طرفا حزن وفرح اما الحزن فلانا راينا اخواننا اهل العربية غير مبالين بالاخبار السياسية ولا راغبين في ان يزيدوا على معارفهم شيا زائدا على ماعندهم من معرفة الامم القاصية مما يبلغهم احيانا على سبيل العرض من افواه المخبرين وذلك لبعدهم عن تلك الممالك التي يجدون تفصيل حالها كل مرة في جوائبنا نصب اعينهم فكان مقصودهم انما هو الاطلاع على معرفة ما حولهم فقط وذلك امر متعذر علينا فان الاخبار التي نوردها انما هي مترجمة من الافرنجية وقلما يذكر فيها مايشوق اهل العربية ولاسيما عند حدوث خطب جليل في بلادهم فانهم ح يصرفون جميع افكارهم واقوالهم فيه فكان كلا من المخبر والمخبر هنا يمشي على اصل واحد وهو الاطلاع على مايهمه اكثر وكما ان الطباع مختلفة في مايهم ومايخص ويعم فلا غرو ايضا ان تكون متفاوتة في تحري ايراد الحوادث السياسية فان الواقع الآن مابين دولتي انكلترة واميريكا هو عند الجوائبيين من الافرنج من اهم الامور واعظم المأثور فلذلك كانت خواطرهم جميعا مشغولة به الان كثيرا من اخواننا اهل العربية لايعرفون اين موقع اميريكا من الارض واذا عرفوا فلا يهمهم معرفة سبب النزاع بينها وبين دولة اخرى حال كونهما متباعدتين بينهما برزخ من البحر وفراسخ واذا قيل لهم ان اصلهما واحد ولغتهما واحدة زادوا استبعادا لحالهما وانكارا واذا قيل لهم ان ليلهم نهارنا وليلنا نهارهم سدوا آذانهم استفظاعا واستكبارا وحسبوا الكلام فيهما عبثا ولاسيما اذا راوه مكررا المرة بعد المرة فانه يظهر لهم كانه مؤدي بعبارة واحدة فلهذا كانت رغبتهم مصروفة الى قرآة الاشعار والحكايات لانها معلومة بنفسها لاتحتاج الى علم آخر يبينها نعم انه كان ينبغي ان ندرج في الجوائب شيا من الاخبار التجرية الا ان هذه البلدة المحمية جامعة من جميع تجار الدنيا ولاشك انهم يكاتبون اصحابهم في الخارج ويخبرونهم بالاحوال الواقعة فمن ثم حسبنا هذا المأخذ ضربا من الفضول واما الفرح فلانها اي الجوائب قد اعجبت اهل المعارف والدراية في هذه الديار حتى خطر ببالنا ترجمتها الى اللغة التركية لتكون فوائدها عامة وتكون مخلفة علينا ما فقدناه في العربية فمن ثم عولنا بعونه تعالى على ان نبرزها في المرة الآتية باللغتين فربما تحظى عند من يرغبون في تعلم اللغة التركية وكل ذلك متوقف على ارادة من بيده مفاتيح الرزق فهو الموفق الى الخير والواقي من الضير

الحوادث الخارجية

(الروسية) ملخص ما في الدالي نيوز * انا كثيرا ما استعظمنا حكمة امبراطور الروسية وتساهله وانصافه فيما ابداه من اجراء قدرته المطلقة في بلاده ولكن اذا كانت هذه الصفات محققة في ادارة امور مملكته الخصوصية فان آثارها ممحوة من سلوك نوابه في وارسو فان اهل الامر والنهي فيها قد تبدلوا تلك الحكمة والانصاف ولاسيما في هذه المدة القريبة بجور ذي تهور واقناط خارج عن المعقول وحيث ان هذه الافعال الجارية الآن في تلك المدينة مجزوم بها لدى اهل المجلس المنعقد في بطرسبورغ لادارة امور پولاند كان من الصعب تبرئة الامبراطور من الاشتراك في هذه المساوي التي يرتكبها من هو تحت امرته وكان آخرها يفوق في القسوة والجفاء والتجبر على جميع ماجرى في وارسو ففي الحقيقة انه لايمكن قرآة الاخبار الواردة من تلك الجهة الا بالتوجع والتفجع البليغ وتهيج الخواطر على الغيظ والمقت لدولة تعمد الى مثل هذا الاضطهاد الذميم المنكر فقد بلغنا من الاخبار الاخيرة ان ذوي السلطة حكموا على الاسقف بيالوبرزسكي الذي خلف المطران فيجلكوسكي بالنفي الى سيبيريا مدة عشر سنين ولم يختلف رأيان على هذه القسوة الفاحشة والتعدي المشط في اصدار هذا الحكم فان هذا المظلوم لم يشك الا بانه من حيث كونه رأس كنيسة پولاند وجه بمحاجة الاكليروس المعلومة الى اصحاب الحكومة وهي المحاجة التي ذكر فيها انتهاك الكنائس يوم كوسيوسكو مما اوجب اغلاقها الى ان يصدر تأمين على عدم اعادة هذا الانتهاك من العسكر فهذا كان السبب في القبض عليه بقساوة وحشية حيث لم يراعوا شيخوخته ولا مقامه ولا مرضه بل جروه ليلا وهو مطروح على الفراش وحبسوه في نحو سرب في القلعة عفن نتن طالما قصر فيه اجل غير واحد من مطارنة پولاند فاعفاهم عن طول العذاب فلما بلغ خبر القبض عليه مسامع الاسقف دكسرت سعى عند الذين حكموا عليه في انقاذه من هذا الاسر غير ان شفاعته هذه في حق صديقه ذهبت سدى بل كانت سببا في جلب الحتف على نفسه فان جهه

عن سؤاله مع كونه هرما نحيلا كان فوق طاقته فلم تمض ايام بعدها حتى مات فلما اريد دفنه صدر امر محرج من ارباب الحكومة على اهل المدينة بان لايبدوا شيا فى جنازته دالا على ما فى ضميرهم وشعورهم بفقده فاما الذى حكم عليه بالنفى الى سيبيريا على ما تقدم فانه بالغ من العمر نحو ثمانين سنة ومع كونه عليلا نحيفا فقد منعوه فى السجن فراشا يضطجع عليه وهذا كاف عن ان نزيد شيا على سماجة هذا الفعل البربرى الا انه لايمكن السكوت عن استطلاع المراد بهذه الشناعة وعن كنه معنى هذا الشطط الا ان يقال انه وان يكن قد تناهى فى الحد فانما هو ملحق بما تقدمه من توالى امور موسومة بسمة الغشمرة والاضطهاد وفى الجملة فهو دليل آخر على الانتقام الذى تجريه الروسية على اهل پولاند ولاشك فى ان هذا القهر والاصر الذى سلكته الدولة انما تعمدت به بخع الاكليروس ومحو وجاهتهم والغاء كلمتهم الا ان كنيسة پولاند انما هى كنيسة الامة بمعنى ان الناس لم يحيدوا عنها قط وانها هى لم تخنهم ولم يغيرها عن مجاراتها لهم ومشاكلتها اياهم لا وعد ولا وعيد على ان تأثير هذه الافعال فى خواطر اهل اوربا سواء كانوا من الكاتوليك او البروتستانط يكون سوءا على دولة الروسية *

من عادة علية الانكليز اذا ضمهم مجلس حافل ان يقوم بعض اهل المعارف منهم فيلقى على الحاضرين خطابا يذكر فيه الاحوال الواقعة بما يكون فيه فوائد عمومية لايدركها الا امثاله من ذوى الدراية فيظهر له السامعون فى خلال كلامه امارات تدل على التحبيذ والاستحسان فدونك الآن ترجمة خطاب من بعض هولاء المشاهير وهو من ارباب مجلس الشورى من دون ذكر التحبيذ قال ان من حظ الوزراء والامة ان الاصول التى تبنى عليها سياستنا الآن متفق عليها فى جميع المملكة فلا يخطئ فيها وزير ولا يستخف بها فاول هذه الاصول هو عدم التعرض اعنى ان كل دولة تترك وشأنها فى ادارة امورها الداخلية ولكن اذا كانت امورها غير داخلية بل متصلة بدول اخرى فحينئذ يكون من المفروض على هذه البلاد ان تكون قائمة مقام التيقظ والمراقبة بل مقام الفعل والمباشرة فى كل ما من شانه ان يغير من عموم الاحوال والسلم فى الدنيا باسرها ثم لاخفاء انه فى مدة هذه السنين المتأخرة اصبحت خواطر الناس مشغولة بثلثة خطوب اوجبت على وزراء دولتنا ان يكونوا مشمرين لمعاطاة الامور ومشتركين فيما هو واقع منها وذلك فى ايطاليا واوستريا واميريكا اما ايطاليا فانه لما نشبت فيها الحرب اتخذنا ذلك الاصل المذكور اعنى ان يترك الطليانيون يباشرون امور انفسهم وبناء على ذلك كنا اول دولة اعترفت استقلالهم فاذا كان هذا الاستقلال بقى غير معترف من سائر الدول فليس الذنب فيه علينا ولكن على دولة فرنسا لابقائها فى رومية عسكرا صار ملاذا للبغاة والطغاة العاملين على اثارة الفتن فى نابولى وعلى القاء الدسائس هنا وهناك مما نشر على مستقبل ايطاليا سحاب الشك اما اوستريا فقد وقع بينها وبين هنكاريا من المشاحنة والمناكرة ما قرب من حد الحرب وانى استعظم خطب اوستريا اكثر حالة كونها احدى الدول العظيمة باوربا غير انى اقررت رأيى من قريب على ان بقاءها معدودة هكذا اى ما بين الدول العظام انما يتوقف الآن على الوسائل التى تتخذها لانهاء نزاعها مع هنكاريا وهل ذلك ممكن لها فعلا او مرغوب فقط متعلق بتلك الوسائل اما اصحاب الجرنالات باوربا فانهم كلهم مائلون الى هنكاريا ومنتصرون لها وما يمكن لاحد ان يحرز كم تدوم مدة هذه الحال الموهومة الا انى لا انكص عن ان اعبر عما فى خاطرى مما ينبغى مراعاته عند محبى اوستريا وهو انه مادامت هذه المملكة غير متخذة وسائل لمصالحة رعيتها فى هنكاريا فان اول نار تطلق فى اوربا تغيب رسمها عن عين الناظر اليها فى طروس الجغرافيا فيكون تطلبه لها سدى فالآن ينبغى ان آتى الى الخطب الثالث الخالج فى صدور جميع اوربا والباعث على هواجس ووساوس فى خاطر كل من يتطلع الى معرفة الامور اعنى نزاع انكلترة واميريكا اذ لم يبق احد الا وقد دار على لسانه السؤال عما انتهى اليه الحال فى شانها وهل تقع بينهما حرب اولا وهو سؤال مهم وجوابه صعب الا انه لاتكاد تنقضى هذه السنة الا وتسفر الحال عن بت لهذا الامر المعلق فان ارباب المجلس يجتمعون فى هذه المدة ويقررون رايهم على جواب قاطع حيث تكون مندوحة لتقديم اوراق لنا وعرض اسئلة على الوزراء وشرح حال لما هو واقع مما يفيد الامر وضوحا وجلاء اكثر مما يظهر لنا الآن لانه فى مدة هذه الاشهر الثمانية كتبت اشياء كثيرة وقيلت اقوال وفيرة بقيت مكتومة الى اليوم نعم ان هذا السؤال مهم كما قلت الا انه يظهر لى انه بسيط ولكن ينبغى قبل الوقوف على حقيقته ان نعتبر علة الحرب الواقعة بين اهل الشمال من اميريكا واهل الجنوب وغايتها ونتيجتها لغاية ان ندرك علاقة بعضهم ببعض وعلاقتهم معا بانكلترة اما سببها فانه كان كما هو معلوم عندنا من اصرار اهل الجنوب على ان ينفصلوا عن اهل الشمال عند انتخاب الرئيس لنكون الذى اتخذه هولاء نصرة لهم واشفق منه اولئك فهنا يسأل السائل اول كل شئ هل كان هذا الانفصال صوابا اولا اما انا فعندى انه غير صواب لانه اذا كانت دول متعاهدة متحدة تقوم منها دولة فى حالة صغرها وقلتها على الانفصال يختل نظام الدول الاخرى فلا يبقى تعاهد ولا وحدة واذ كان هذا الانفصال غير صواب فاقل صوابا منه ابتداء الحرب من قبل الجنوبيين ومع ذلك فانه اعلن به للناس ثم اعقبه القتال واصرار اهل الشمال على اخضاع المنفصلين عنهم فكان من الواجب على دولتنا ان تاخذ ايضا بذلك الاصل اعنى عدم التعرض الا ان هذا الفعل ساء اهل الشمال فانهم قالوا ان مغالبتهم لاهل الجنوب ليست من قبيل الحرب وانما هى من قبيل قمع الفتنة وردع العصاة وانه اذا لم تكن حرب لم يصح لدولة ان تتصف بكونها حائدة اوغير حائدة غير ان دولتنا اتخذت فى حق هذين الفريقين المتنازعين من حيث قدرتهما ومطمحهما منهاجا اسد واقوم فانها رات ان الحرب بينهما تكون شديدة ومدتها طويلة فمن ثم اسست حكم اللاغرضية على قرارين مسددين احدهما اعتراف كون الجنوب دولة محاربة والثانى اعتراف حصر اهل الشمال لشطوط الجنوب مع ما فيه من العسر والعنت فهذا ما كان من سبب الحرب وما اتخذته دولتنا من حكم الحيادة اما حرب اهل الشمال فانهم يقولون ان سبب هذه الحرب نسخ استعباد العبيد ولكن اى برهان على هذا والحال ان الرئيس لنكون ينكره ويقول انه ليس ممن يباشر الحرب بسبب العبيد وكذا قال اصحاب الديوان جميعا بل صرحوا بانهم وان انتصروا على اعدائهم فى الحرب لايبطلون عبودية الرقيق لا بل زادوا على ذلك بان وعدوا اهل الجنوب بانهم اذا بقوا على الاتحاد يخولونهم من التأمين والمياسرة ما يطلبونه ومن المعلوم المشهور ان كراهة اهل الشمال للسودان اشد وارسخ من كراهة اهل الجنوب لهم فهم لهم اظلم وعليهم اقسى ولكن اذا كان ابطال الاستعباد لم يكن سبب هذه الحرب ولا الخلاف فى المعاملات التجرية فعسى ان يكون اذا والجواب ان لورد جون روسل قد عرف الناس بسببها بعبارة وجيزة تغنى عن تأليف مؤلفات عديدة وذلك قوله فى خطاب القاه منذ ايام ان اهل الشمال يحاربون عن المملكة والاتحاد واهل الجنوب عن الانفصال والاستبداد فبقى الآن النظر فى كيفية ما بوشرت به هذه الحرب فاقول ان ما بدا من عساكر الشمال الى الان لم يسفر الا عن عجز حتى ان ادارة الامور الديوانية الان لحقها بسبب ذلك الخلل والانحلال فاصبح المديرون لها فى عنت وارتباك وصارت الرعية الى حالة القنوط لما شملها من المضايقة والتعسير وما احد منهم ينكر بان هذه الحرب تكون طويلة وان اعادة التئام الشمل مع اهل الجنوب متعذرة بل لو امكن عوده لما كان فيه خير لان الالتئام الذى يشاد بالدم هو غير الالتئام الذى اسسه مؤسسوا الجمهورية فمن ثم لم يبق مجال الان للدعوى بان ادامة الحرب هى لاجل اعادة الاتحاد بل هى احرى ان تكون مسألة لاثبات الانفصال وتحديد التخوم وذلك انما يتيسر فصله بتوسط دول حقنا للدماء ومنعا لمزيد الشرور والاضرار التى يجلبها استمرار القتال وحيث انى اشرفت على آخر هذا الخطاب كان لابد لى من ان اذكر قضية ما وقع للترانت مما اوقع الحيرة فى خواطرنا واثار الغيظ والانفة فى اهل البلاد جميعا حتى لم يبق منهم الا من سأل عن رأى فقهاء الديوان فى هذا الامر والذى علمناه فى هذا الخصوص انهم قالوا ان ذلك كان نقضا للاصول المتداولة بين الامم فمن ثم وجهت الدولة باشعار الى سفيرها فى واشنطون بان يطلب من ديوان الدولة فيه جبرا لهذا النقض ووفاء بالحق واظن ان هذا الطلب مبنى على التشدد فيه وعلى ادائه بعبارة غير حائدة عن جادة الوداعة مما يحمل دولة اميريكا على الاذعان له من دون اجحاف بشرفها فكان ما فعلته دولتنا مستصوبا عند جميع الاهالين وهو الذى سكن من قلقهم وجيشانهم *

ثم بعد ان ذكر ما نشأ عن حصر بحر الجنوب من العسر قال ام ما ينبغى مصلحتنا فان ميلنا صار الان الى اهل الجنوب بعد ان كان فى اول الحرب الى اهل الشمال اعتقادا بانهم مهتمون بازالة العبودية الا انا لما تحققنا منهم خلاف ذلك رجعنا الى الميل الذى توجبه المصلحة قال وكيفما كان فانى ارجو ان لايكون بيننا وبين دولة الشمال سبب يحوجنا الى محاربتها والا فاملى ان الحرب تكون قصيرة وان يحصل بها تأمين لبلادنا وسلم لجميع الناس (من القورنيكل)

(حصر بحر الجنوب فى اميريكا) ملخص ما فى الپوسط * قال ان اهم ما بلغنا الان من اخبار اميريكا هو ما كتبه رئيس مجلس الجنوب شارحا به حال اهل البلاد والعسكر والخزنة ونحو ذلك وقد يسرنا ما ابدى فيه من العبارة المفصحة عن صلة الوداد بين اهل الجنوب واهل هذه البلاد على حين شروعنا فى بحث مشكل مع اهل الشمال وحين شروعنا ايضا فى امر مكسيكو الواقعة فى حدود الجنوب فهذا اسر ما بلغنا من تلك الاخبار اما قضية الترانت فباقية كما كانت واما القبض على وفد الجنوب الى فرنسا وانكلترة فقد ذكره الرئيس المذكور مع الغيظ الغير المعيب ولاح من فحوى كلامه ما يدل على المقصود من ارسالهما الى الدولتين المشار اليهما وهو وان يكن قد افتخر بان اهل الاقاليم الجنوبية يباشرون الحرب بانفسهم من دون ان يستنجدوا احدى الدول الا انه يريد ان يبين ان لهم حقا فى ان يعرضوا على الدول الوجه الذى حصرت به شطوطهم هل هو مطابق لاصول الحصر المعروفة اولا فان الحصر اذا كان يراعى ويحكم بصحته فانما هو اذا كان حقيقيا جاريا على شروطه وبناء على هذا قصد ان يطالع دول اوربا بعدم صحة الشروط المطلوبة للحصر فهذا كان بعض ما ارسل لاجله الوافدان المذكوران والان بلغنا من اخبار هذا الحصر ما يوجب البحث فيه وذلك ان دولة الشمال ارسلت بخمسة وعشرين مركبا مشحونة بالحجارة الثقيلة لغاية اغراقها فى المرسى الجنوبى وسده بها حتى يتعسر الخروج والدخول فى المرسى او يمتنع كما حصل من اغراق دولة الروسية بعض مراكبها فى مرسى سيبسطبول لمنع بوارج انكلترة وفرنسا ولكن اذا كان مراد دولة الشمال بهذا العمل اراحة سفائنها من الحصر ينبغى ان نعلم ان الحصر حين تستعمل فيه طرق جديدة ينقضى حكمه حيث ان اغراق السفائن لايثبت الحصر وان يكن ذا فاعلية فاذا قصدت دولة الشمال ان تتخذه بدل البوارج نحكم بنسخه ونسخ حكمه عند جميع الدول فمن ثم ننبه الخواطر الى اعتبار ما اورده رئيس مجلس الجنوب على وجه الرشاد والوداد من جهة المقام الذى قامت فيه هذه البلاد بالنظر الى اميريكا لانا نحسب علاقتنا مع اهل الجنوب من الان فصاعدا من اهم الامور اما دولة الشمال فانها استخفت بحيادنا واما اهل الجنوب فانهم تعرفوا فيها مع غاية الابالة والعدالة كل ما امكن لنا فعله لكلا الفريقين ولاشك ان حسن صلتهم بنا وتوددهم الينا مما لاينبغى التهاون به او صرف النظر عنه سواء كان بالنظر الى مداولتنا امر مكسيكو او علاقتنا بديوان واشنطون

وقال فى التيمس ان رئيس مجلس الجنوب القى الان على اهل المجلس ما كتبه عند اجتماعهم والعادة عند اهل مجلس الشمال ان يكون اجتماعهم فى يوم الاثنين الاول من شهر ديسمبر وقد وقع هذه السنة فى اليوم الثانى منه فعلى هذا فلا نلبث ان يبلغنا خطابه لاهل المجلس فاما فى الجنوب فان رئيس مجلسه الان قد سبق قرنه بايام قليلة واجمال ما القاه يفصح عن امور مهمة لان المومأ اليه مشهود له حتى عند اعدائه بانه من اعظم اهل السياسة الذين نبغوا فى اميريكا اقداما على الامور ونفوذا فيها وله شهرة مخصوصة فى براعة الانشاء فى مثل هذا المقام فمن ثم لانظن ان يراعه رعف بما فيه اخلال بشان الجنوب وقد كان القى خطابا من قبل مبنيا على الاعتذار عن انفصال الجنوب وعلى الحض على ادامة الاخذ فيه فاما خطابه الان فانه مبنى على التهانى بما حصل لعساكر الجنوب من النصر على اعدائهم وبان استقلال الامة يصح ان يعتبر الان انه من المحقق الثابت ولاشك ان غير الرئيس ايضا اذا ذكر ما وقع فى السنة الماضية يكون فيه فصيحا بليغا فاظنك بالمطبوع على الفصاحة فانه لايخطئه مجال الاطناب فى ان يقول انه بعد الانفصال من الشمال بسنة وبعد الايذان بالحرب بنحو سبعة اشهر عبئت جيوش وافرة ظفرت ظفرا عظيما فى وقعة بلسرن وفتكت باعدائها فى معركة سبرنفيلد وهزمت جيش الجنرل مكيلان عند اعلى الپوتوماك فهذه الانتصارات وهذه الهمة والتشمير مصدق لما ذكره الرئيس فى ذلك الخطاب من الثقة والركون وهو الذى حمله على ان يقول ان احوال العساكر والمالية الان احسن مما كانت فى اوائل الحرب اما من جهة العساكر فلا منكر لما قاله فان الذى تحققناه من الاخبار الموثوق بها ان تجييش الجيوش قد زاد الان فى الجنوب زيادة لم تعهد فى حروب هذا العصر قط حتى ان فرنسا مع تحمسها الى فخر الوطن لم تبرز فى معركة القتال فى سنة ١٧٩٣ جيشا عظيما كجيش الجنوب المتطوع بالنسبة الى الفرق ما بين سكان الارضين فاما من جهة الامور المالية فما كنا متوقعين ان نسمع هذا التأكيد الذى قرره الرئيس وركن اليه وهو قوله ان طريقة تحويلات الخزنة قد جاءت على وفق ما توقعه اهل الجنوب وانهم اذا احسنوا التصرف فى وسائلهم واقتصدوا فى استعمال ما لديهم امكن لهم ان يستمروا على الحرب الى ما شاء الله هذا كلامه الا ان راينا فى ذلك مخالف لرايه نعم انا نعلم من التواريخ ان فقد المال لايمنع الناس عن القتال ولاسيما اذا كانوا يقاتلون فى ارضهم غير انا نظن ان اهل الجنوب لابد من ان يحيق بهم الارتباك لاقتصارهم على مداولة اوراق مبنية على مدار القطن وهذا فى الواقع هو محبس الضعف فى ادارة اهل الجنوب فاذا امكن لهم ان يداوموا على ما شرعوا فيه مع هذه الطريقة كان ذلك دليلا على الثبات والصبر الذى عاقبته الفوز والنجاح وثم ركن آخر فى الخطاب مهم وهو ما ذكر فيه القبض على مستر مازن وسليدل وعلاقة الجمهوريتين وسائر دول اوربا قال الرئيس المذكور ان دعوى دولة الشمال بقبض المذكورين فى طرق اندرة تكون فى نفس الامر كالقبض عليهما فى سفينة ترانت لكنا لم نطلع مما بلغنا من الاخبار على انه تعمد لان يشير علينا فى هذه الخطة بانا مقيدون بطلب حقنا غير انا نظن ان احتمال وقوع المصارمة بين بلادنا وشمالى اميريكا هو الذى حركه الى ان يشيد بلهجة عالية من جهة نجدة الدول الغربية فانه قال ان اهل الجنوب لايسألون من الدول نجدة ونحن نقول ان هذه اللهجة هى لهجة كل دولة جديدة يلزمها الثبات اذا شاءت ابداء معذرة لدى الدول الاخرى لغاية ان يعترفوا استقلالها فان الدولة التى تطلب الاستقلال ينبغى ان يكون لها من القدرة والثبات ما يؤهلها الى طلبه فاذا ثبت بالفعل انها امة وفى وسعها ان تحفظ استقلالها كان للدول الاخرى حق فى ان تفاوضها بواسطة السفارة فاما اذا استعانت بالناس فان استعانتها هذه تسقط حقها من ان تعتبر دولة مستقلة عند الدول الحائدة ولاشك ان رئيس مجلس الجنوب يعلم حق العلم ان دول اوربا لاتعترف دولته الا اذا كان مستطيعا ان يبقى حيث هو حافظا لامره اما حوادث ما هو واقع بين الفريقين من المناوشات والمهاوشات فقد صغر بالنسبة الى ما حدث على الترانت ثم فى خلال كون اهل الشمال يحرقون مراسى الجنوب بنيران المدافع واهل الجنوب يحرقون من بلدان الشمال ما قدروا عليه اذا بتبليغ صدر من دولتنا الى دولة واشنطون فكانما هو برزخ بين الفريقين ومجال بين القرنين وما ندرى هل وصوله هناك يحول الحرب الداخلية الى حرب خارجية اولا وهل وافدا الجنوب يسرحان على موجب طلب دولتنا او يظلان محبوسين على ديوان مراد واشنطون والظاهر ان الاميريكانيين غير عابئين بخطر هذا النزاع الذى احدثوه نعم قد شاع انه شملهم له شعور مزعج لانهم لما كانوا قد الفوا من الانكليز فى مثل هذه الحال الاغضاء والتناسى فالارجح انهم يظنون الآن ان الامور بعد ايام قليلة تجرى هذا المجرى وانا بعد ما نشكو قليلا نرضى بما فعلوا بل بما هم عازمون على فعله فيما بعد والارجح ايضا ان افتتاح مجلس الشورى فى واشنطون لايكون لحل هذه المشاكل بالمسالمة اذ لابد وان يكون لرئيس قد ذكر فى خطابه قضية وفد الجنوب وربما سول اليه كاتب الدولة ان يتهدد او يعد بشئ يصعب معه الاجابة الى مطلوبنا وانما نرجو ان الرئيس وذوى الانصاف من اهل المجلس اذا عرفوا ان طلب دولتنا عن جد يجدون هم ايضا فى الاجابة *

وكتب بعض ارباب الشورى بلندرة الى صديق له ما ملخصه قال قد كنت اود الحضور فى جمعيتكم لافصح عما بخاطرى من جهة الامور الواقعة الان بين دولتنا ودولة اميريكا اعنى القبض على وفد الجنوب فى باخرة لنا الا انه لايصح الجزم به من قبل ان نعلم هل كان هذا الفعل بامر دولة اميريكا او بامر رئيس سفينتها وعلى اى حق بنى هذا القبض لكن الذى حيرنى فى هذه القضية هو ما بلغنى من بعض ذوى الراى ان المسألة قد انتهت من يوم قرر فقهاء دولتنا رايهم عليها وانه لم يبق لنا الا ان نبادر لاقامة الدعوى انجازا لما حكموا به فكأن الناس قد نسوا ان هذه القضية المبحوث فيها انما يجب فصلها بحسب المتعارف من شرع الامم لا بحسب شرع الانكليز وان دولة اميريكا اذا كانت تتخذ عليها المسئولية عما فعله ربان بارجتها فانها تأخذ بقول فقهائها وتعليلهم ومناظرتهم وتطلب ان ذلك حق لها بناء على ان دولتنا ايضا تأخذ بقول فقهائها والا فان ذلك يكون نقضا لحكم المساواة امام الشرع مما اتخذته الدول المتمدنة قانونا عاما ومنهاجا تاما ويكون مؤذنا بانا نقوم مقام المسيطرين الآمرين حالة كوننا فى مقام المدعين ولو انى كنت حاضرا بين انوياى (جمع نوى وهو الذى نيته كنيتك) لكنت بالوكالة عنهم وبالاتفاق معهم ادحض كلام الكتاب من الجوائبيين الذين من قبل ان يعلموا محاورة كلا الفريقين عمدوا الى التنديد والتهديد والتخويف والاراجيف مما يظن انه صادر عن جميع الامة ومما من شانه ان يجعل اجابة الدولة الاميريكانية متعذرا ان لم نقل انه محال ومهما يكن من مصدر هذه الدعوى الشرعية فهو الامورد مسألة فصلها بالعمد الى الحرب لايكون اوفق ولا اسلم ثم لايخفى انا طالما بذلنا الجهد فى ان نجبر الاميريكانيين على العمل باحكامنا حين كانوا ثلثة ملايين وكانت بلادهم من مستعمراتنا وقد عرفنا نتيجة ذلك الاجبار ولما ان كنا مباشرين للحرب وذلك فى سنة ١٨١٢ وكانوا هم نحو اثنى عشر مليونا وقد اعتزلوا اوزار الحرب كنا نفتش سفائنهم ونعرضها للقبض مما لايبعد ان يتخذوه الان حجة علينا ثم نشبت الحرب بيننا وبينهم على مسألة حق المتحاربين وبعد مضى سنتين جرى فيهما من سفك الدماء ومن التخريب والتحريب ما جرى عقدت معاهدة الصلح ولكن من دون ان يذكر فيها سبب الحرب فاذا كانت هذه العبر نصب اعيننا فهل نرجو الان ان نجبرهم حالة كونهم عشرين مليونا على ان يأخذوا بتأويلنا لشرع الامم وما عدا ذلك فان مجرد انهاء دعوى الترانت لايصرف عنا المصاعب والخطر فان المهم انما هو تقرير احكام مستوعبة للعلائق والمقتضيات البحرية لغاية ان تكون محررة مقومة موافقة للاحوال الكائنة لا الغابرة وعليه فينبغى ان نقر انصافا للاميريكانيين بانهم لم يكونوا هم حاجزا عنه ولاسيما فى تعويقه فان دولة اميريكا عرضت على دول اوربا منذ خمس سنين باكثر اعفاء الاملاك الخصوصية من الضبط فى البحر من اى مركب كان من مراكب الحرب فوقع هذا الارتئاء عند دولتى الروسية وفرنسا على ما علم من خطاب بيرس الى مجلس الشورى

254/1

الجوائب

عدد ٣٣ في يوم الجمعة في ٩ ب الموافق الى ١٠ جيناواري الافرنجي ك ٢ سنة ١٢٧٨ هـ سنة ١٨٦٢ م

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من اللغات الافرنجية وثمنها في اسلامبول في العام مائة وخمسون قرشا وفي نصفه ٧٥ وفي الممالك الخارجية يضاف اليها اجرة البوسطة فاما في مصر وبر الشام وتونس فثمنها فيها ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس وطبعها ونشرها في دار الطباعة العامرة

﴿ فصل في الطبع ﴾

قد اختلفت الروايات في اختراع الطبع فبعض المورخين نسبه الى مدينة منتز وبعضهم الى استرابورغ وهارلم وبعضهم الى فينيسيا ورومية وبعضهم الى فلورانس وباسيل وفي رواية اوريان جونيوس ان مخترع الطبع هو يوحنا كستار من هارلم اول كتاب طبعه كان على وجه واحد وذلك في سنة ١٤٤٢ وقال آخر لاشك ان الطبع على قطع الخشب كان معروفا عند اهل الصين قبيل الميلاد باحقاب عديدة وكان ايضا معروفا في بلاد اوربا عند الرهبان فكانوا ينقلون الكلام من ورقة الى اخرى على الخشب الا ان ذلك كان نادرا اما استعمال هذه الحروف مصفوفة واحدا بعد واحد فلم يعرف الا في متأخر الزمن اعني في القرن الرابع عشر وقال بعضهم اصل اختراع هذه الحروف ان شابا كان اسمه يوحنا غانسفليش ويعرف بغاتنبورغ سافر مرة الى استرابورغ وكانت مشهورة يومئذ بانها سوق الكتب فاخذ يتفكر في احداث طريقة لتكثيرها فخطر بباله تركيب حروف وتحليلها ثم اجتمع برجل آخر فسبكاها وذلك في سنة ١٤٤٠ ثم انشأ مطبعة وتفرق بعض من كان فيها فسار الى ايطاليا فاشتهرت هذه الصناعة فيها وذلك في سنة ١٤٦٥ وبعد اربع سنين اشتهرت في باريس وبعد سنة واحدة اشتهرت في اسبانيا وبعد خمسين سنة عمت في اوربا وفي سنة ١٦٣٧ صدر امر من ديوان الانكليز بان لا يزيد عدد الطباعين على اربعة نفر وانه بعد موت احدهم لا يقوم آخر في محله الا باذن مطران كنتربوري الا ان هذا الحكم نسخ عند اثبات حقوق الاهلين وذلك سنة ١٦٩٣ وكانت الكتب تمتحن عندهم وينظر فيها وتنتقد وفي سنة ١٧٩٥ بطلت هذه العادة ايضا وامر بان تطبع اسماء الطباعين في اوائل الكتب واواخرها فاما طبع الجوائب اي الاخبار الطارئة فاول ما اشتهر منها كان في اكسفورد وذلك سنة ١٦٦٥ وابان ديوان الملك هناك لاجل الطاعون الذي وقع بلندرة فلما عاد الملك الى المدينة المذكورة سمي ذلك الجرنال كازتة وبقي هذا الاسم خاصا بجرنال الدولة فهو بمنزلة المونيتور في باريس ولعل اسم الكازتة منقول عن قطعة من الفلوس تعرف بهذا الاسم في فينيسيا وذلك انه طبع فيها صحيفة تشتمل على اخبار مختلفة كانت تباع بتلك القطعة فلزمها هذا الاسم ومعنى الجرنال باللغة الفرنساوية يومية اويومية وكان اشتهاره في فرنسا سنة ١٦٣١ وفي جرمانية سنة ١٧١٥ واول ما يصح ان يسمى بجرنال في بلاد الانكليز بسبب اشتماله على اخبار عمومية هو ما طبع في سنة ١٦٦٣ وفي سنة ١٨٥١ بلغ عدد الجرنالات المطبوعة في لندرة مائة وتسعة وخمسين اشتملت على [illegible] ٨٩٢ اعلانا وبلغ عدد جرنالات انكلترة كلها مائتين واثنين وعشرين اشتملت من الاعلانات على اقل من ذلك وكان في سكوتلاند مائة وعشرين اشتملت على ٢٤٩ر١٤١ اعلانا وفي ارلاند مائة جرنال وجرنالين اشتملت على ٢٣٦ر١٢٨ [illegible] الاداء على كل اعلان في جرنالات انكلترة وسكوتلاند شلينين [illegible] يدفعها صاحب الجرنال للميري وفي ارلاند شلين واحد وعلى [illegible] جرنال طابع ميري ثمنه بني واحد ففي سنة ١٨٥٠ بلغ عدد الطوابع بانكلترة ٦٥ر٧٤١ر٠٧١ وفي سكوتلاند ٧ر٢٤٣ر٠٤٥ بسعر بني و ٢٤١ر٦٦٤ بسعر نصف بني وفي ارلاند ٦ر٢٠٧ر٧٦٨ بسعر بني و ٤٣ر٣٥٨ بسعر نصف بني ووزن ما يطبع في انكلترة من الجرنالات اليومية والاسبوعية يبلغ نحو مائة وخمسين طنا وفي باريس منها نحو ما في لندرة وفي اميريكا ثمانمائة جرنال منها خمسون تطبع في كل يوم واول جرنال اشتهر فيها كان في سنة ١٧١٩ واول طبع بآلات البخار ظهر في مطبعة التيمس وذلك سنة ١٨١٤ وكانت الآلة المفردة تطبع على وجه واحد في كل ساعة الفا واربعمائة صحيفة وعلى الوجهين نحو تسعمائة ثم اخترع مستر لتل آلة مزوجة فكان يطبع بها في الساعة نحو اثني عشر الف صحيفة وفي بلاد اميريكا آلة تطبع في الساعة عشرين الف صحيفة مابين جرنال وغيره انتهى المنقول وهنا ما اقول ان جرنال دولة الانكليز حين اشتهاره لم يكن يطبع فيه الا امور قليلة الجدوى كالقبض على بعض السراق وقصاص بعض المذنبين ونصب بعض المتوظفين مما لا يحتاج الى اعمال الفكر في معان بديعة وعبارات بليغة لاسيما وان السجع في جميع اللغات الافرنجية غير معروف في المنثور وهو وان يكن قد زاد اليوم تحسينا وتنظيما الا انه لا يحسب من الجرنالات التي يتكلم فيها على السياسيات على وجه التعليل والمناظرة وذلك كالتيمس والهرالد والدالي نيوز والمورننغ بوسط والستار والصن والاكزامينر ونحوها فان هذه بلغت الى اعلى درجات البراعة والبلاغة ومن العادة عند هؤلاء المنشئين ان كل واحد منهم ينشئ مقالة او اكثر على الاحوال الواقعة ويبني عليها قواعد تثبتها في المستقبل ويستشهد لها بالماضي ويسال فيها ويجيب ويستحسن ويستقبح وينصح ويشير حتى تخاله واعظا خطيبا او شاعرا اديبا او مورخا لبيبا حتى ان الجرنالات العامية لابد وان يكون فيها شيء من ذلك قل او كثر وبغير هذا لا يكون بمجرد النقل عن آخرين جرنالا فان مجرد النقل وان يكن دليلا على الذوق فغير دليل على البراعة نعم اذا تميز الجرنال بصفة تخصصه من تحري النقل ومن الترجمة من لغات شتى كجرنال غالنياني مثلا فان ذلك يكون شافعا في ترويجه شفاعة الانشاء والبراعة غير ان الحكم الغالب هو ان يكون صاحب الجرنال منشئا وناقلا لا ناقلا فقط وفي الجملة فينبغي ان نقر بفضل جوائب الانكليز على غيرهم من جميع الجوائبيين وسبب ذلك ثلثة امور احدها انه لا تحرج عليهم فيما يرتاونه من الامور السياسية والاحكامية وغيرها وذلك من بعض قوانين بلادهم والثاني ان عندهم من يبلغهم الاخبار من جميع اطراف الدنيا فصاحب التيمس عنده كتاب في كل مدينة مشهورة من مدن اوربا وغيرها وكلهم مهرة في الكتابة والسياسة والثالث ان جوائب الانكليز افضل طبعا وورقا من غيرها اما جوائبيوا الفرنسيس فانهم وان يكونوا من اصحاب البلاغة والبراعة الا ان باعهم في السياسيات قصير بالنسبة الى اولئك وليس عندهم ايضا مبلغون للاخبار مثلهم ولهذا جرت العادة عندهم بان يجعلوا نصف الجرنال لحكايات وقصص من كتب مشهورة ومثل هذا عند الانكليز منكر وانا ايضا انكره فان الجرنال غالبا يكون في ورق اكبر من ورق الكتب فلا يحسن ان يجعل منه كتاب ولاسيما ان ورق الجرنالات الفرنساوية غير جيد فاذا علم هذا علم ايضا سبب ايثارنا النقل من جوائب الانكليز على ما سواها ولاسيما الفصول الطويلة التي تنبئ عن علائق الدول بعضها ببعض وعما يمكن الحدس فيه في المستقبل بالنظر الى دوام صلتها وارتفاعها وانخفاضها ومابها من الداء ومالها من الدواء فان كثيرا من هؤلاء الكتاب من اهل السياسة فضلا عن كونهم من اهل الدراية والكياسة وهذه الحوادث هي التي نعنونها بالحوادث الخارجية وهي في الحقيقة الاخبار السياسية وان يكن حسبها بعض جهلة العرب من قبيل التاريخ لظنه ان الاخبار لابد وان تكون مؤداة بعبارة كان وحيث وجرى ووقع واتفق ونحو ذلك * وكم من عائب قولا صحيحا * وآفته من الفهم السقيم * فاما الحوادث التي لا حدس فيها ولا اعمال نظر وهي من قبيل كان وصار واخواتها فهي التي اصطلحنا على تسميتها بحوادث شتى ولعلها تعجب من لا يتحمل لدقائق المعاني وتجمح الافكار اكثر الوان نسبتها الى تلك كنسبة فلك صغير الى بارجة حيث مرقى التحقيق عن راكبه في قاموس اليم سحيق وبر اليقين والتعويل محجوب عن عين ادراكه بغياهب التقليل من التعليل هنالك وكما ان طالب الحق يجده في كل ما يشاهده ويسمعه اذا كان حليم السريرة صادق البصيرة كذلك كان المتتبع لمحامد الدولة العلية ومكارمها الوفية يجدها في كل ما يروى عن غيرها فضلا عما يروى عن خيرها فان اللبيب الذكي لابد وان يكون قد استشعر مما ذكرناه آنفا ان ذلك الرسم الذي يوخذ على الاعلان والطوابع له اخوان واقران وتوابع مما يطول ذكره ويعول حصره وذلك يوجب علينا اخلاص الثناء عليها وادامة الدعاء لها فهي التي تنزهت عن اتخاذ تلك الرسوم ويسرت لرعيتها كل وجه من الخير مروم فكم لعمري من راتع في برها واحسانها رابع في رفدها واحتنانها يركب من الصافنات ما يشوقه ويقتني من المتاع ما يروقه وهو معفو من اداء رسم عليه يكفي السؤال عما في ملك يديه آمن من ضربات الضرائب ومن حمات تلصص الشرطة وهي من اللواسب اللوازب متمتع بحريته في غدوه ورواحه متهن بمعيشته في تبسه وسراحه فمتعها الله تعالى ببقاء حضرة مولانا امير المؤمنين قرة عين الدنيا والدين السلطان عبد العزيز دام مجده في تأييد وتعزيز فهو الذي بانفاسه الشريفة ومكارمه المنيفة تيسر لنا الآن ترجمة هذه الجوائب العربية الى اللغة التركية لتكون فوائدها اعم ومحاسنها اتم حيث كانت العربية غير معروفة الا عند الخاصة فقط ولولا ان

وكان يومئذ رئيسه موقع القبول والاستحسان الا ان دولتنا لم ترض به خلافا لمراد اهل المعاملة والمتاجرة من اهل بلادنا ثم رامت الدولة الاميركانية ايضا في ايام رئاسة بوشانان ابطال حصر البحر عن السفن المتجرية ولاهذا ايضا جاء على مراد دولتنا الا ان تفصيل هذه الاحوال غير معلوم لدى الجمهور منا حيث لم يبلغهم عنها مبلغات رسمية حتى اذا تمكنت من مطالعة ماقرره وزير دولتنا في ديوان الامور الخارجية في الثامن عشر من فبريواري الماضي بلغ مني الالم مبلغا عظيما تأسفا على اباء دولتنا لماعرض عليها من ابطال حصر البحر اذ لورضيت به لكانت معاملة اهل بلادنا لاهل الجنوب باقية الآن كما كانت ولم يكن لحق اصحاب المعامل عندنا ما لحقهم من القلق والخسران وحيث كنت غائبا عن مجلس الشورى حين كانت هذه المسائل الخطيرة تذكر على سبيل الاتفاق فان الدولة احجمت بناء عن الخوض في بحثها بالاسهاب فارجو الآن اني اكون قادرا في المستأنف ان ارى الناس بانه ليس من دولة يعنيها ما ارتاته دولة اميريكا كدولتنا على الخصوص بل اخطو خطوة اخرى اعني بها جميع المراكب التجارية السائرة في البحار وهي على اصل الحيادة من التفتيش والتعويق ونحوه سواء كان ذلك في وقت الحرب او السلم فان تجارة الناس ومعاملاتهم قد اتسعت اليوم هذا الاتساع حتى لم يعد سائغا ان يوقف مجراها السريع بتوقيف مراكبها في اي جهة من جهات البحر وماذلك الا لتنازع دولتين طاب لهما الحرب في زاوية من زوايا المسكونة ولعل هذه الاحوال كانت تصلح للاعصر المتقدمة حين كان الناس يتخذون الحرب اصلا لمقتضيات المعاشية وضربة لازب للجمعية الانسانية وحين كان ايضا اصل الحيادة من الدول العظام غير معروف الا انها لا تصلح لهذا العصر عصر البواخر وتسريح المتاجر فلا تنس اذامة الانكليز في هذا الوقت الذي هاجت به خواطرهم وماجت ان انكلترة هي التي كانت ولم تزل اعظم عائق من تعديل الاحكام البحرية على نهج الياسرة والبشرية لفائدة الدول الحائدة وان رضاها فقط هو المطلوب لازالة هذا العنت والضرر الحاصل من هذه الطريقة الذميمة فاما ماينشأ عن الحرب الواقعة بين فريقي الشمال والجنوب فليس من قصدي التعرض له في هذه الرسالة وانما اذكر من ذلك امرا واحدا اجيل فيه ملاحظتي وهو مايظنه بعض اهل بلادنا وغيرهم من ان الدولة البريتانية والدولة الفرنساوية في وسعهما ان تكبحا الحرب اذا لم تقدرا على ازالتها بالمرة لكن رأيي بخلاف ذلك فان تعرض دول اوربا في هذا سواء كان بمنع حصر البحر او باعتراف استقلال الجنوب ابتسارا او بوجه آخر لا يزيد النزاع الا شدة واستمرارا فقد تعلمنا من التواريخ كيف كان من اهوال فتنة الفرنسيس عند تعرض الغرباء لهم فاذا كان يقع الآن تعرض في امور الاميريكانيين يعمد اهل الشمال الى اعمال ماهو عتيد عندهم من السلاح الوبيل اعني تجهيز السودان على اهل الجنوب فيجعلون البلاد بالنار والسيف خرابا بلقعا فينقطع ح كل امل في لم الشعث وعود الشمل وتتلاشى مزارع القطن بهذا الفضول بدل انه يكون سببا في جلبه سريعا كما يظنه بعض الناس (من الاكلوب)

(ايطاليا) ملخص ترجمة الخطاب الذي القاه البارون ريكازولي على اهل مجلس الوكلاء قال اني من قبل ان اخوض في البحث عما جرى من محاورة اهل المجلس ينبغي لي ان اذكر امرا حادثا طرأ علي وهو ماقاله السنيور موزولينو من ان ايطاليا ليس لها عدو الا فرنسا الان تذكر ماوقع في هاتين السنتين يجدد فيكم الشكر لها ان كنتم قد سهوتم عنه لاجرم ان عدم المعارضة هو الذي اقامنا في هذا المقام الذي احرزنا به الاستقلال والمرام فاذا بقينا على الثبات والصبر فلا نلبث ان ندرك غايتنا من دون استعانة بالدول وقد تعجبت ايضا من كوني شكيت باني ممن يحفد الى طاعة فرنسا مع اني طالما عوتبت على التكبير والاستمساك ومع ان ادارتي للامور هي بين اللين والشدة ولا اظهر فيها اني خائف ولا متجرف وغاية ما اعلم اني انا نائب مملكة عظيمة ينبغي احترامها ومراعاة مقامها وكذلك قيل اني لا افكر في شي سوى في التوجه الى رومية بقطع النظر عن مصالح البلاد وانا اقول ان مصالح المملكة في تقدم واستواء وليس بممكن بوجه من الوجوه ان تهمل او تعوق وان مابدأ به الكونت كافور هو الآن معمول به ومهتم به غاية الاهتمام كما ان قضية رومية ايضا لم تبرح شاغلة للخواطر وحائمة على الاجتهاد على قدر الامكان وفي الجملة فلاشيء اهمل او اضيع امام من جهة المصالح الحربية البحرية فان وزيري الحرب والبحر يخبرانكم بما جرى من قبيل تأييد الدولة وكذا المحاكم الشرعية ينبئكم عنها وزيرها فلا احتاج هنا الى ذكر شيء من تلك الامور وانما اذكر الادارة السياسية وحال المملكة الداخلية فاقول ان قلوب الناس مستقيمة علينا وخواطرهم مائلة الينا نعم ان اصناف الناس كلهم لبسوا منورين بالمعارف على حد سوى ولبسوا ايضا سواء في مكارم الاخلاق فكان من الضرورة ان البلاد التي تخرج من حكومة وبيلة لا تخلو من الاضطراب حينا ما فان الرعب من شانه ان يؤثر في الناس حتى في افكارهم فمن ثم قضينا هاتين السنتين في معالجة الامور ومحاورة الهيج والاضطراب واقرار الترتيب واقناع الناس بالطمانينة والامن ولم تكد تلك المدة تكفي لهذا لان خواطر الناس كانت مصروفة عنه ولم يكن هذا الترتيب متاصلا فيها وذلك اوجب وضع شرطة مخصوصين واعوان مرتين فترتب منهم اولا ثلثة آلاف ثم زادوا الى ثلثة عشر الفا حتى يبلغوا تسعة عشر الفا فان الدولة لم ترد ان تستخدم اناسا كانوا معروفين بالظلم وانتهاك حقوق الناس وفي الجملة فان كل ماصدر من ذوي الادارة كان مقرونا بمحبة لوطن وبتسنية وجوه الخير له اما اهل اقاليم نابولي فان لي بهم ثقة اكثر من كثير ممن يخوضون في حديثهم فان جل مساعينا انما تم بمعونتهم وان السنيور بيروتزي لما زار تلك الديار ودرى ما كانوا يطلبونه هيأ في كل جهة منها وجها للعمل ونهج لهم منهاجا يزيدهم تشميرا وشوقا الى الكد والحرث ومهد المسالك لتيسير المواصلة فاما من جهة الادارة الديوانية فان صاحب الطابع يطلعكم عليها وفي الجملة فان سكان ارض نابولي والخفراء البلدية واهل المدن على اختلاف طبقاتهم كلهم خاطروا بارواحهم واموالهم وانحازوا الى عساكرنا لقهر المفسدين وقطاع الطرق وابدوا في ذلك غاية الحماسة وكل من ذوي الادارة والسياسة لم يال جهدا في اداء مايجب عليه للفوز بالمقصود حتى عم التسديد والتنظيم جميع الاقطار وتاتى لنا قمع اولئك المفسدين منهما فلم يبق لهم اثرا الا في باسيليكاتا وترادل لابوري اما رومية فلم تزل مصدرا لهذه الاغراآت والتهويشات الان الحال لا تلبث ان تستقيم فلا يكون من قطاع الطريق مايخاف منه لان عددهم قل وحدهم قد انفل لاسيما وان دولة فرنسا قد عاهدتنا على ملاشاة هذا الاغراء من قبل رومية وقد بالغ الناس في ماحكوا عن هؤلاء المخربين السلابين كثيرا غيران السنيور بيروتزي اخبرني في هذا الصباح بان الذين يؤدون الرسائل والامانات في تلك الجهات يجرون ستا وخمسين عجلة في كل يوم ولم يصادفوا في مدة يومين من اواخر نوفمبر سوى اثنين واربعين رجلا نعم ان هذا المقدار لم يزل كثيرا الا انه ليس من شانه ان يعدم التأمين ويسلب التطمين فلا ينبغي اشغال الخاطر به فان خمسين الفا من الجند كفؤ لاعادة الطمانينة المرومة وغاية مقصدنا وبغيتنا انما هو الاتحاد وهو الذي تدور عليه افكارنا وافعالنا الى ان يتيسر لنا مزيد التقدم فيه الى ان ذكر قضية رومية بكلام فحواه الحث على التأني والانتظار الى ان يحين ادراك المقصود اذ لا يمكن لدولة ايطاليا ان تتيسر شيا في هذا من دون الاعتماد على دولة فرنسا وقد تقدم هذا المعنى في كل مانقل عن اخبار رومية الى ان قال اخيرا ان الدولة تدعو اهل مجلس الشورى ليعلنوا رايهم فان كانت قد اصابت فليصوبوها ويؤيدوها وان كانت قد اخطات فليخطئوها ويرشدوها الا انها ترى ان كل مافعلته كان على جادة الاستقامة فلا تستوجب به ملامة * وذكر في جرنال نابولي ان ايراد المملكة من اول شهر جيناواري الى غاية اكطوبر من سنة ١٨٦١ بلغ ١٦ر٢٣١ر٠٤٨ دوكات (كل دوكات عبارة عن اربعة فرنكات وربع فرنك) ومصاريفها ٣٤ر٣٤٢ر٥١٩

﴿ حوادث شتى ﴾

ذكر في المونيتور نقلا عن رسالة من احد الانكليز ان الذي طلبته دولة اميريكا من القرض ثلثون مليون ليرة فدفعت منها بنوك نيويورك ستة عشر مليونا نقودا منها ٧ر١١٠ر٠٠٠ من احاد الناس فيكون الذي دفعته اكثر مما اخذته ٨ر٩٠٠ر٠٠٠ فيلزمها بعد ايام قليلة ان تودي الباقي الى الدولة وقدره اربعة عشر مليونا قال وكان في خاطرهم قبل حادثة الترانت ان يستقرضوا هذا المبلغ من اوربا الا ان طلبهم هذا وصل بعد تلك الحادثة فمن ثم اجابهم صرافوا الانكليز بالمنع وقد ذكر في جرنال نيويورك ان مصروف الدولة في سنة ١٨٦٢ يكون ٢٢٠ر٠٠٠ر٠٠٠ ليرة والذي يخطر ببال الانكليز عموما انه لا يمكن لها تحصيل هذا المقدار الجزيل الا اذا كانت تتداول القوائم السالبة ولا يخفى ان ذلك في وقت الحرب يكون مخسرا خسارة عظيمة

ذكر في جرنال دبلين (قاعدة جرنال ارلاند التابعة لانكلترة) انه اجتمعت جماعة منذ قريب في المدينة المذكورة فقام اودونوهو احد اعضاء مجلس المشورة والقى على الحاضرين خطابا بخصوص ماهو واقع الآن بين الانكليز والاميريكانيين وكان قصده بهذا الخطاب تحريض السامعين على التعصب مع الاميريكانيين لان اميريكا ابدا كانت ملجأ لاهل ارلاند حين يهاجرون من جزيرتهم وانه اذا اضطرت دولة انكلترة الى مال اورجال عند مباشرتها للحرب فلا يكون لها ان تتوقع منهم مساعدة ولا طاعة فكان السامعون يهتفون في خلال كلامه ويضجون استحسانا لرايه وكلهم اظهر ماكان يضمره من الحقد على الانكليز حتى انهم ظنوا ان هذه فرصة سنحت لهم للخروج من طاعتهم الا انه لم يحضر في هذه الجمعية كثير من علية الناس بل كان اكثرها من ذوي الحرف والصنائع * فانظر في كلام من هو من ارباب الشورى وتعجب

لذي الثروة الدنيا ربيع مؤبد * وللمعدم الكاسي العيال شتاء
ولولا اشتداد الحزم في شدة البلا * لعم بني المفلسين فناء

خلائق مولانا ادام الله عزه قد بلغت من الاشتهار مبلغ ظهور الشمس فى وسط النهار لكان يجب ان يكون كلامنا كله مقصورا على تعداد مفاخرها ونعت مآثرها الا ان ذلك يكون بمنزلة من يوقد فى الضحى قنديلا او يقيم على وجود النهار دليلا وانما نقول شيا واحدا قبل ختمنا هذه المقالة بالدعاء لجنابه الاسمى وهو ان الحق عز وجل قد تدارك به امته ومملكه على حين لم يكن لهما عنه غنى فهو الذى يعيد عليهما الفخر والعز باكثر مما نتمنى فيجب على كل آمن فى ظله نأمل من فضله ان يرفع يديه بالدعاء له بمزيد العز والاقتدار والسعد والفخار ما سجا ليل وفتح نهار آمين

الحوادث الداخلية

وجه الى المفخم معمر باشا والى الشام الشريف سابقا وظيفة ان يكون من اعضاء مجلس الاحكام العدلية

وجه الى المفخم كانى باشا امانة الرسوم التى جعلت الآن ملحقة بامانة الكمرك

وجه الى المفخم سليم باشا وظيفة ان يكون والى قونية

وجهت نظارة الدعاوى الى الاكرم المكرم توفيق بك افندى من اعضاء مجلس الاحكام

وجهت الى المكرم نورى بك افندى وظيفة ان يكون من اعضاء مجلس الاحكام

وجه الى المفخم راغب باشا قائم مقام والى قونية سابقا وظيفة ان يكون متصرف اورفه

وجه الى الافخم امين فهيم باشا امير الامراء وقائم مقام بايزيد سابقا وظيفة ان يكون قائم مقام قارص

يقال ان المكرم رضا افندى من اعضاء مجلس الاحكام العدلية والمكرم عزمى بك افندى المعاون الاول فى ديوان الدعاوى اعفيا من خدمتهما

ذكر فى بعض الجرنال ان السيد المأمون اخا المفخم محمد صادق باى والى تونس توفى الى رحمة الله

علم من اخبار التلغراف الواردة من موستر ان قائد العسكر السلطانى لما بلغه ان اهل الجبل الاسود تجاوزوا الحدود وسرحوا بمواشيهم وذلك فى يوم الخميس ابتداء شهر رجب الفرد ارسل عليهم بلوكا واحدا من الششخانجية وآخر من المشاة واربعمائة رجل من اهل بار وثلثمائة من الموظفة فنشب القتال بينهم فى محل يسمى سوزينا بوغازى بناحية اسبيج وكان اهل الجبل الفا ومائتى رجل وبعد اربع ساعات احتدمت فيها النار اى احتدام انهزم اهل الجبل شر انهزام فتركوا فى المعركة نحو سبعين رجلا ما بين قتيل وجريح والفا وخمسمائة رأس من الماشية ولم يجرح من العسكر السلطانى سوى اربعة نفر ومدير بار ثم رايت فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من مناستر ما نصه ان احوال اهل الجبل الاسود قد تضعضعت وحاق بهم الفشل وذلك بسبب الواقعة الاخيرة

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن المورنن بوسط ما نصه ليس شطار اعداء الدولة العلية هم سكان الجبل الاسود وما حوله ولا اركان المجالس من مجاوريها المعتدين بل هم القاطنون فى قلب المملكة الذين دأبهم ان ينزحوا مورد خيراتها وينضبوا مادة بركاتها اعنى بهم المرابين فى غلطه فلهذا كان من هم السلطان عبد العزيز ان يحبط مساعيهم واجتهادهم ويستأصل فسادهم غير ان حمات هؤلاء الاسابين لا يمكن قلعها فى يوم واحد لا سيما وهم يحاولون اعادة انشابها فى طرائدهم وفى الحقيقة فان هذه الطائفة قبل جلوس المشار اليه لم يكن لهم حد لما الفوه من السلب والسحت ولم تكف ايديهم المرة بعد المرة عن تعاطى ما به تخسير للخزنة واضرار بالدولة وكان من جملة ما استطابوه واستأنسوا به من الاعمال الذميمة تقديم مبالغ على سبيل القرض بفائدة لا تنقص عن خمسة وعشرين فى المائة وكان تحصيلهم لها بوسيلة ان يسحب بعضهم على بعض ثم بارسالها الى انكلترة للصرف ثم تجديدها فى كل ثلثة اشهر باصدار حوالات مستأنفة وهكذا وبهذه الشطارة والحيلة كانوا يكسبون كسبا جزيلا من دون ان يكون بايديهم رأس مال حقيقى فلما اطلع اصحاب بنك انكلترة على معاملتهم هذه ابوا ان يصرفوا حوالاتهم فما كان منهم ح الا العمد الى بنك فرنسا حتى اذا رموا بداهية فيما بينهم منذ اشهر قليلة وجدوا انفسهم فى خسران عظيم وتحير اليم ومع ان هؤلاء الشطار اكثرهم من اتباع الدولة العلية فقد توصلوا بوسائل مختلفة الى ان دخلوا فى حماية سفراء الدول الاجنبية ثم طمحوا الى الاستقلال والاستمرار على هذه الحال فجعلوا لهم مصرفا او خانا يجتمعون فيه لرفع اسعار النقود وخفضها ولادارة محور التجارة والمعاملة بحسب ذلك فلم يكن ينهاهم عنه بصيرة ولا رشد حتى كان آخر ما تعاطوه فى شان القوائم المالية بالغا من الشناعة الى الغاية فانهم لما علموا ان الدولة عازمة على صرف القوائم وتنحيتها من ايدى الناس كان من همهم وجهودهم وحيلتهم بادنى الوسائل واقبحها ان يبخسوا قيمة القوائم بان رفعوا سعر الليرة الانكليزية الى مائتين وسبعين قرشا ومن الواضح انه لو طاوعهم الوقت بعد ذلك على ان يتبدلوا الليرة بليرتين وخمسة شلينات لكانوا حصلوا على فوائد عظيمة فلهذا عزمت الدولة عزما اكيدا على ازالة هذا الاختلاس فان هذه المعاملة هى الاختلاس بعينه فامرت باغلاق المواضع التى كانت مصدرا له وبالقبض على عدة من اصحابها فاما كيف ان هؤلاء الشطار حصلوا على هذه الاستطاعة والتمادى فى هذا الفعل الذميم فمما يقضى بالعجب وكيفما كان فان هذا الاختلاس انما نشأ فى المدد السابقة فالمأمول الآن فى ايام السلطان المشار اليه ان لا يعودوا الى مثل هذا المنكر بل يحسبونه آخر فعلة من فعلاتهم بناء على ما تحققناه وشهرناه آنفا فى شان الاحوال الميرية نقلا عن الثقات منا من ان منهاج الاصلاح والتعديل الذى نهجه المشار اليه من تخفيف المصاريف وتسديد المصالح يكون مواظبا عليه مسلوكا فيه لا سيما وان وزراءه اليوم اولوا دراية وجدارة ونية صادقة فضلا عن ان عزيمته على ادارة الامور الملكية عزيمة من لا يحول عن قصده ولا يزول عن رشده ولهذا نرجو ان ذلك الخلل الذى ذكرناه يكون فى جملة ما قضى وفات

الحوادث الخارجية

(اميريكا وانكلترة) ملخص ما فى التيمس * الاخبار التى بلغتنا اخيرا عن اميريكا ليست مما يسر فان مجلس شورى الدولة الشمالية قد اتفقت اراؤهم وكلمتهم على شكر القبطان ويلكس (رئيس البابرة) بدل انكارهم فعله وبذلك اعربوا عن انهم كانوا مشاركين له وكذلك كان الامر مستصوبا محمودا لدى ديوان الوزارة البحرية الا انه عاتبوه على عدم القبض على الترانت وهم يتهددون كل مركب غيره اذا اتى ما اتاه هو بان يضبط ويجر الى فرضى الشمال فهذه الامور لا تسفر عن كون الدولة مائلة الى المسالمة ولا شك ان الحرب والسلم تتوقفان على ارادة اهل المجلس وان اعلان رئيسه الذى يبعث به اليه هو بمنزلة البلاغ المعروف عند دول اوربا كما حدث فى سنة ١٨١٢ فى واشنطون فمن ثم لم يبق مجال للسلم الذى تعلل به بعض الناس فاما ديوان وزارة البحرية فانه فرع من الدولة فاذا استصوب فعل احد من رؤساء السفن او عاتبه فلا يكون ذلك نيابة عن الدولة كلها فان فصله لمثل هذه الدعاوى ربما يكون عرضة للرجوع الى راى فقهاء الدولة اذا راوا انه على غير وجه الحق فمن ثم كان طلب دولتنا من دولة اميريكا من شانه ان يكون معروضا على اولئك الفقهاء الا انه لا يحتمل ان يعدلوا الآن عن رأيهم الذى توجهت اليه خواطرهم فى اول الامر ومن الغريب ان الرئيس لنكون لم يذكر فى رسالته الى المجلس قضية الترانت مع انه صرح فيها بانه ذكر جميع الامور المهمة والحوادث الحالية الخطيرة فهل معنى ذلك انه غير مبال بهذا الخطب ام يظن ان هذا الامر مما لا يشغل الخاطر به على انه اكبر من الامور التى كانت سببا فى ايقاد نار الحرب بيننا وبين اميريكا وكيفما كان فلا بد من انه اجال فيه فكره فان ظن انه على صواب كان من المقتضى انه يرضى به فيذكره وان راى انه حام لذماره كان له ان يحذر عنه الدول الحائدة وحيث انه لم يأت شيا من هذه الاحتمالات كان المظنون انه اتخذ لنفسه بهذا السكوت مخرجا يفضى الى الايهام بانه غير جازم بهذه القضية وانه ترك مداولته لها تتصور وتتكون على مقتضى ما سيظهر له من احوال دولتنا وسائر الدول نعم انه اسهب الكلام على ان حدوث الاخطار الاجنبية يوجب الصعوبات الوطنية ومن ثم يفهم من فحوى كلامه ما يشير الى استعداد وتأهيب للاستيلاء على كاندة الا ان هذه الاراجيف طالما بلغتنا من ذلك الصوب فهى اقدم من الناطقين بها فى هذا العصر فكان استيلاؤنا على تلك البلاد صار علة لتخويفنا غير ان استماعنا له ليس ببالغ منا لانا لم ننس بعد ما قصده الاميريكانيون فى سنة ١٨١٢ وفيما بعدها مما عادوا عنه خائبين ومع ذلك فلم يزالوا يبلغوننا اياه فكان الرئيس قد اتخذه رقية يرقينا بها لحب اهل الشمال وغاية ما نقول ان رجاءنا من سكوته عن قضية الترانت اعظم من خوفنا من وعيده بالاستيلاء على بلادنا وبما ذكرنا من امر الرئيس ومجلس المشورة وديوان الحرب البحرى يعلم ان عاقبة هذا الخطب بقيت مجهولة وان يكن السلم بعد مرجوحا فان ما سلف من عزم الاميريكانيين ينبئنا بما يختلج فى صدورهم الآن الا ترى ان الرئيس ماديصون اضطرنا الى الحرب فى سنة ١٨١٤ مع انا تساهلنا فى ازالة الاسباب التى تعللت بها لمحاربتنا حتى اذا ادركه الهرم جعل يفكر فى مجرى ايام رئاسته فكان مما قاله [illegible] تلك الحرب التى اقتنا لها علينا ان الذين يؤدون مصاريف الحرب انما هم الرعية فهم الذين ينبغى ان يفصلوا امرها لا الرعاة الذين يسلمون من تبعتها الخ

(حوادث شتى)

من اصول الانكليز السياسية الموافقة للاحكام الشرعية الاسلامية وقاية الحيوانات من الاذى وعدم تحميلها ما لا تطيق وعندهم لحفظ هذا القانون جمعية مخصوصة وكثيرا ما تقام الدعاوى على الذين يؤذونها فيغرمون للمحكمة

مبلغا على حسب الذنب والطاقة فاتفق مرة لبعض نبلاء الفرنسيس بلندرة ان اغرى كلبه بمطاردة هرة فغرم عشرين شلينا واتفق مرة اخرى لرجل ارلاندى من العملة ان جاء الى بيته ليتناول طعاما فوجد القط قد ذهب بقطعة جبن كان قد ادخرها لغدائه ففتش عليها فوجد اثرها فى زاوية البيت فعلم ان القط قد سبقه اليها فقبض عليه ورمى به الى الطريق فرآه بعض جيرانه فشكاه لاحد الشرطه فكتب الشرطى عدد بابه وشكاه الى الحاكم الشرعى فاحضره الحاكم وساله فقال انما رميت بالقط لانه سرق غداى وانا رجل فقير ليس فى طاقتى ان اشترى فى كل وقت جبنا فقال الحاكم كان يجب عليك ان تؤدبه برفق لا ان ترمى به فانه اذى وهو ممنوع ولهذا تغرم شلنين تأديبا لك وزجرا فقال الرجل ان كنت قد ساويت القط بالآدميين فى انه كان ينبغى لى اولا ان اساله ثم اعاتبه ثم اؤدبه برفق ففى المرة الثانية اذا سرق غداى اقمت عليه الدعوى هنا او سلمته للشرطى فضحك منه القاضى والحاضرون واعفاه من الغرامة

صدر امر الى ضباط العساكر فى جنوب ايطاليا بان لا يفارقوا مواطنهم ولا يغيبوا عن البلاد ولو مدة قصيرة وان الجنرال غاليباردى ارسل بكتاب الى جمعية فى جينوى يقول فيه قد اشرفنا على حل المشكل المتعلق بالامة وان يكون قد احاط بنا عوائق من الاعداء ومن الاصحاب المواليسين ومن الجبناء مما اخرنا عن التقدم ولكن لابد لنا من الوصول الى الغاية ولا بد ايضا من ملاشاة المنافسة بين الاهلين ومن الانضمام والالتئام تحت راية ملكنا الجليل فينبغى لنا جميعا الاجتماع والاتفاق على آخر مبارزة فى القتال بجانب عساكرنا الابطال فنكون لهم رفقاء جديرين بمؤاخاتهم فى هذا العمل فان علامة الانتصار ظاهرة لنا فى كل شئ وقيل ان نواب نابولى فى مجلس الشورى بطورين طلبوا هدم القلاع والحصون المشرفة على المدينة فاجابتهم الدولة الى مطلوبهم :

مقدار القطن الذى جلب من بمباى الى انكلترة بلغ فى هذه السنة ٩٦٠٠٠٠ بالة

تنشأ الآن كنائس جديدة فى باريس يلزم لصبغ زجاجها ونقشه ستمائة الف فرنك

عدد الذين ماتوا من الجوع فى الهند لسبب الجدب تسعة وثمانون الف نفس

جلبت جمال الى كاليفورنيا يحمل كل منها ٦٥٠ رطلا ويسير فى كل يوم ثلثين ميلا ويكفيه ورود الماء مرة فى كل عشرة ايام

صدر عفو من لدن امبراطور اوستريا عن اكثر الذين كانوا محبوسين لاجل الامور السياسية وكان من جملتهم عدة نساء

دولة بروسية اشترت من الانكليز سفينة حربية تحمل ستة وعشرين مدفعا وفى عزمها ان تستقرض من الرعية عشرة ملايين تالر (كل تالر عبارة عن ثلثة فرنكات وثلثة ارباع فرنك) وذلك لاجل انشاء بوارج فقال احد مشاهيرهم فى فن التاريخ قد طالعت التواريخ القديمة والحديثة مدة خمسين سنة ولم اقف منها على ان انشاء بوارج الدولة يكون بالاستقراض من افراد الرعية

(اعلان)

فى يوم السبت وهو العاشر من رجب الشريف تعطى وظائف وقف السلطان احمد خان الاول وفى يوم الاثنين وهو الثانى عشر منه تعطى وظائف وقف اياصوفيه الكبير ولا تعطى الوظائف المذكورة الا لمن يبرز براءته بيده

وفى يوم الخميس وهو الخامس عشر من الشهر المذكور تعطى ايضا وظيفة فى اوطة وقف الحميدية لمن جدد براءته من اصحاب الوظائف كما اعطى من قبل

(تنبيه) قد ذكرنا فى الجدول الاول من العدد السابق التى دفن فيها الخ وصوابه وضع فيها

اخوض فى الثلج ودنياى فى × عينى فحم والحشا فى اتقاد
فمن راى قبلى فى عمره × نارا من الثلج ولون السواد

⁂

ترجمۀ جوائب

نمرو ٣٣ جمعه ٩ فى رجب سنة ١٢٧٨

اشبو جوائب دول اجنبیه غزته لرنده ترجمه اولنه رق هفته ده بر دفعه بصمه خانۀ عامره ده طبع ونشر اولنمقده در درسعادت ایچون سنه لگی ١٥٠ و التی آیلغی ٧٥ و بر نسخه سی ٣٠ غروشدر طشره لر ایچون بو فیئاته پوسته اجرتی ضم اولنه جقدر مصر وشام شریف وتونس ایچون دخی ضم اولنان پوسته اجرتیله برابر یالكز یگرمی بش فرانقدر عامه یه فائده سی اولان اعلانات ایچون اجرت النمیه جقدر

﴿صنعت طباعت بیاننده در﴾

اشبو صنعتك ظهور واختراعنده روایات مختلفه اوله رق بعض مورخین ابتدای ظهورینی منتز شهرینه وبعضیلری ستراسبورغ وهارلم وبعضیلری فینسیا وروما وبعضیلری فلورانس وباسیل شهرلرینه نسبت ایتمشلردر اوریان جونیوس نام مورخك بیانینه كوره بیك دردیوز قرق ایكی سنه لكی هارلم شهریندن یوحنا كستار اسمنده بر كیمسه اشبو صنعتی ایجاد ایدوب اولا طبع ایتمسی اولدیغی كتابك اوراقنی بر یوزلی اوله رق بصه بیلمشدر وبعض مورخین دخی میلاددن خیلی سنه لر مقدم چین اهالیسی اغاج اوزرینده طبع ایتمكده وكذلك اورپاده نادر اوله رق رهبانلر دخی بو وجهله بعض اوراق بصمقده اولدقلرینی بیان ایلمشلردر اما الان تركیب اولنوب مستعمل اولان حروفات اون دردنجی قرن یعنی میلادك ١٤٤٠ سنه سنده ظهور ایده رك بعض مورخین عندنده حروفات مذكوره نك ظهوری شو وجهله دركه یوحنا غانسفلیش نامنده غوتنبورغ دینلمكله معروف بر ذات اولوقت كتاب چارشوسی نامیله مشهور اولان ستراسبورغ شهرینه عزیمت ایدوب كتب متنوعه نك تكثیرینه بر طریق احداثنی تفكر ایتمكله بو وجهله حروفاتك تركیب وتحلیلنی در خاطر ایدوب دیگر بر آدم ایله بالاشتراك اشبو صنعتی اختراع وبر بصمه خانه انشا ایتمشلردر مؤخرا بصمه خانه لرده مستخدم اولان كیمسه لرده بعضیلری ایتالیایه مسافرتله بیك درتیوز التمش بش سنه لكی صنعت طباعت ایتالیاده ودرت سنه صكره پاریسده وبوندن بر سنه صكره اسپانیاده والحاصل اللی سنه یه قدر اوروپانك جمیع ممالكنده شهرت بولمشدر بیك التیوز اوتوز یدی سنه لكی انكلتره ده صنعت طباعتله مشغول اولان كسانك درت كیمسه یی تجاوز ایتمامسنه وبونلرده بری فوت اولدقده كنتربوری نام بلده نك مطره پولیدی طرفندن رخصت ویرلدكجه هیچ بر كیمسه متوفانك یرینه گچمامسنه دائر بر امر صدور ایتمش ایسه ده بیك التیوز التمش اوچ سنه لكی حقوق اهالی اثبات اولندیغی اثناده بو حكم نسخ اولنمشدی وتاریخ مذكورده انكلتره ده طبع اولنان كتابلر حكومت جانبندن باقیله رق امتحان وانتقاد اولنمقده اولوب بو عادت دخی بیك یدیوز طقسان بش سنه لكی ابطال قلنه رق هر كیم كتاب طبع ایدر ایسه طبع ایتمه اولدیغی كتابك اول وآخرینه كندو اسمنی یازمسی تنبیه قلنمشدر اما جوائب یعنی بر مملكتدن دیار آخره نشر واعلان اولنان اخبار وحوادثك طبعی اولا بیك التیوز التمش بش سنه لكی انكلتره ممالكنده اكسفورد نام محلده مشتهر اولوب وتاریخ مذكورده انكلتره قرالی بعض توابعیله مقر حكومتی بولنان لونده ره ده ظهور ایدن طاعوندن طولایی اكسفورده عزیمت ایتمش اولوب بعده لونده ره یه عودتی وقوعنده اشبو نشر اولنمقده اولان اوراقه غزته دیو اسم ویرلمش وبو اسم پاریسده طبع اولنان مونیتور كبی انجق طرف دولتدن نشر اولنان رسمی ژورناله علم اولمشدر غزته فی الاصل فینسیاده معروف برنوع پاره نك اسمی اولوب بلدۀ مذكوره ده برطاقم حوادث مختلفه طبع اولنه رق مذكور پاره ایله صاتلدیغندن ژورناله دخی بو اسم ویرلمسی مناسب گورلمشدر ژورنالك معناسی فرانسزجه یومیه دیمك اولوب بونك دخی طبعی بیك التیوز اوتوز بر سنه لكی فرانسه ده وبیك یدیوز اون بش سنه لكی جرمانیه ده شهرت بولمشدر ممالك انكلتره ده حوادث عمومیه یی شامل اولدیغی جهتله ژورنال نامی ویریله رك بیك التیوز التمش اوچ سنه لكی بر محلدن طبع ونشرینه بدأ ایله بیك سكز یوز اللی بر سنه لكی یالكز لونده ره ده طبع اولنمش اولان ژورنالات سكز یوز طقسان بربیك بشیوز التمش اعلانی حاوی اولوب یوز اللی طقوز لونده ره دن ماعدا جمیع ممالك انكلتره ده طبع اولنانلرك اعلاناتی لونده ره ده كیلردن اقل اوله رق ایكیوز یكرمی وسكوتلانده طبع اولنانلرك ایكیوز قرق طقوز بیك یوز قرق بر اعلانی اولوب یوز اون وایرلانده ایكیوز اوتوز التی بیك یوز یكرمی سكز اعلانات ایله یوز ایكی محله بالغ اولمشدر انكلتره وسكوتلانده ژورناللرنده مندرج هر بر اعلان ایچون ژورناجیسی طرفندن سنوی ایكیشر شلین وایرلاند ژورناللرنده مندرج اولنلر ایچون برشلین رسم میری ویرلمكده وبوندن ماعدا هر بر ژورنالده بر خیری مهری اولوب بونلر ایچون دخی بر ویا یارم پنس اعطا اولنمقده در بیك سكز یوز اللی تاریخنده انكلتره ژورناللرینه اوریلان مهر بهری پنس اولمق اوزره التمش بش ملیون یدیوز تقریبا بربیك ایكیوز ایتمش بر وسكوتلاند ژورناللرینه پنس اولمق اوزره یدی ملیون ایكیوز خرده اوچبیك قرق بش ویارم پنس اوله رق ایكیوز قرق بربیك ایكیوز التمشی درت وایرلاند ژورناللرینه پنس اولمق اوزره التی ملیون اوچیوز ایكی بیك یدیوز یكرمی سكز ویارم پنس اوله رق اوچبیك اوچیوز اللی سكز عدده وبونلر برابر انكلترهنك هفته ویومیه ژورنالاتی یوز اللی طونیلاته بالغ اولمشدر پاریسده دخی طبع اولنمقده اولان ژورنالات لونده ره ژورناللرنده اقل دكلدر امریقاده اولا ژورنالك كسب اشتهاری بیك یدیوز اون طقوز سنه سنده اولوب صكره لری سكز یوزه ابلاغ اولنه رق اللیسی كل یوم بصلمقده در آلت بخار یعنی واپور ماكنه سیله طبع ایتمك اولا بیك سكز یوز اون درت سنه لكی تایمس مطبعه سنده ظهور ایدوب آلت مذكوره ایله بهر ساعت بر طرفلی ایكی بیك دردیوز وایكی طرفلی طقوز یوز كاغد طبع اولنور ایدی مؤخرا مستر لتل ایكی طرفلی بصمق اوزره ساعتده اون ایكی بیك كاغد طبع ایدر بر آلت ایجاد ایتمشدر امریقاده دخی ژورنال وبوكا مماثل شیلرده ساعتده یكرمی بیك كاغد طبع ایدر بر آلت موجوددر

اشبو سرد وانیان اولنان منقولات بورایه ختام بوله رق طرفمزده دخی بعض شی ایرادینه ابتدار اولنور شویله كه ژورنالك حین اشتهارنده انكلتره دولت فخیمه سنك ممالكنده طبع ونشر اولنان ژورنال رسمی دولتدوست اولنان هرسن وبعض متهمینه ترتیب ایدن مجازات ماده لری وبعض مستخدمینك وقوعبولان عزل ونصبلری مثللو عبارات بلیغه ومعانی بدیعه ایله خصوصا سجع السنۀ افرنجه ده كلام منثورده غیر مستعمل اولدیغندن صرف افكاره محتاج اولنمز قلیل الفائده وقوعاتدن عبارت ایدی لكن اشبو ژورنال الان تحسین اولنمقده ایسه ده نشر اولنمقده اولان تایمس وهرالد ودالینیوز ومورنینغ پوست وستاندرد وصن واكزامینر وبونلره مماثل ژورنالات كبی تعلیل ومناظره طریقیله بولنمقده جه دائر موادی شامل وبراعت وبلاغتك درجۀ اعلاسنه واصل اولان ژورنالاتدن عد اولنمز ژورنالات مذكوره محررلری احوال واقعه ده بر ویا دها زیاده مقاله قلمه آلوب برطاقم قواعد اصل وتبنی طوته رق بونلرك دخی كلاجكده وجود بوله جقلرینی اثبات ودعوالرینه كچمش ایراد ادله ایدرك سؤال وجواب واستحسان واستقباح ونصیحت واشارت ایتمك موما الیهمك عادتلرندن اولوب حق هر بریلری بر واعظ خطیب ویا بر شاعر ادیب ویا مورخ لبیب ظن اولنورلر وعامه ژورناللرنده بیلنمه افكاره متعلق ازچوق بعض مواد بولنمقده اولوب یالكز سائرلرنده حوادث نقل ایتمكله ژورنالدن صایلمز چونكه نقل مجرد فوقه دلیل ایسه ده براعته دلیل دكلدر فقط غالنیانی كبی السنۀ متفرقه دن ترجمه ونقل اولنان مواد تحری اولنمسی انشا وبراعت مقامنه قائم اوله رق ژورنالك كسب رواجنه معین اولور لكن حكم غالب صاحب ژورنالك هم منشی وهم ناقل اولمسی اولوب یالكز ناقل اولمسی دكلدر الحاصل اثبات ذكر اولنان اسباب ثلثه دن طولایی انكلیز ژورنالاتنك سائر ژورنالاته اولان فضلت ورجحانی اقرار واعترافه اولنور اولا انكلیز ژورناجیلری پولتیقه واحكام اوبغورلردن ماعدا استنكاری حوادثاتی یازمه بلده لرینك قانونلرنده اولمغله نشر واعلان ایدوب اصلا تحریج وتضییق اولنمزلر ثانیا جمیع ربع مسكونده حوادث گوندریر آدملری اولوب ازجمله تایمس صاحبنك اوروپا وسائر محللرده ایله ممالك مشهوره لرك جمیعنده كتابت وپولتیقه ده مهارتله منصوف كاتبلری واردر ثالثا انكلتره ژورنالاتنك اوراق وطبعی سائرلرینه فائقدر فرانسه ده كی ژورناجیلر اغلب بلاغت وبراعتده ایسه لرده پولتیقه جه انكلیزلره نسبتله یدطولالری وممالكده دخی انكلیزلر قدر حوادث گوندریر آدملری اولمدیغندن ژورناللرینك نصفی كتب مشهوره لرده حكایات ایله طولدیررلر بو عادت ایسه انكلیزلرجه مواد منكره دندر واقعا ژورنال كاغدلری بیوك اولدیغی جهتله كتاب یازلمغه شایسته اولمدیغنده

عادت مذكوره يه بكنيلور شى دكلدر خصوصا فرانسه ژورناللرى ايچون بك ايو كاغد قوللانلمز اشبو مذكورات معلوم اولديسه نشر ايتمكده اولديغمز جوائبده انكليز ژورناللرندن نقلى سبب اختيارمز بيانه محتاج اولمز باخصوص دول معظمه نك بربرينه اولان مناسبتنى وحدس وتخمين ايله هر بريرينك كله جكده دوام اتصالنى وكسب ارتفاع يا انخفاض ايده جكنى ونه يوزدن مضرت كوروب نه وجهله فائده منداوله جغنى انبا ايدن اوزون اوزادييه مباحث انكليز ژورنالاتنده ترجمه اولنه جقدر چونكه بو ژورناجيلرك اكثريسى اهل درايت وكياستدن اولديغندن ماعدا كماليله پولتيقه يه آشنالردر جوائبمزده حوادث خارجيه عنوانيله يازمقده اولديغمز منقولات انجق پولتيقه يه دائر اولان ماده لردر حتى قدر بعض جهلۀ عرب حوادث دنيلان شئ فلان محلده شويله وفلان يرده بويله اولدى وبونلره مماثل كلاملر ايله ياالكز وقوعاتى بياندن عبارت ظن ايدرك انكاره متعلق حوادثاته تاريخ قبيلندن ديمشلر ايسه ده (بيت) عيب ايده قول صحيحى نيجه بيچاره لرك ** چكديكى درد وبلا فهم سقيمندندر ** اما ظن وتخمين واعمال نظردن خالى اولان وقوعات حوادث شتى يعنى وقايع مختلفه ايله تسميه اولنمقدر ياالكز واقعاتنده بحث تحاليق معانى وتبحر افكار ايله مشغول اوليان ذواته كوره دها مرغوب بابسه ده لكن بونك پولتيقه يه دائر مواده نسبتى بر زورقچه نك سفينۀ حربيه يه نسبتى قبيلندن اولوب انكلرده بولنان زورقچه سوادده ليمان تحقيق ولا وريقين واعتماد ظلمات قلت تعليل سببيله ديدۀ ادراكنده مستوردر اشته بو مقالات صدق چين قرين حيز يقين اولديسه هر بر سالم سريرت وصادق بصيرت اولان طالب حق وصوب مشاهده واستماع ايتديكى اشيا و آثارده مطالب حقيه سنى تحصيل ايده جكى بى ارتياب اولديغى مثللو محامد ومكارم وفيۀ دولت عليه يى تتبع ايدن ذوات لاينقطع ظهور ايدوب روايت اولنمقده اولان مراحم عليۀ مالانهايه لرى استماع ايلمكى خفيفه طورسون محال سائره ده شايع اولان حوادثى ايشيدوب اشبو دولت عليۀ ابدى الدوامك كافۀ تبعه سى حقنده شايان بيوريلان الطاف خيريت آثارى [illegible] اولديغنه كسب اطلاع ايتمكله كامياب اولور ذيل الكاحب رشد وادراك ماسبقده ذكر اولنان جهر واعلانلر ايچون ويرلكده اولان رسوماتك ضبط اولنان [illegible] ده نيجه نيجه نظائر وامثالى اولديغنى ادنى تفكر ايله استحضار ايدر بناء على ذلك اخلاص ثنا وادامت دعا ايله اداى وظائف عبوديت ايتمكلكمز لازمدر كه اشبو رسوماتك بريفر ميل ورغبت الونميوب دائما بالجمله اهالى وتبعۀ سلطنت سنيه نك حضور وآرام ايله متنعم اولمسى اسبابنك تكثير وتيسيرينه عطف نكاه اولنمقده اولديغندن اما رسوم وتحت يد تصرفنده بولنان املاكى سؤاللرنده ازاده اولوب ضربات ضرائب ويولسيلرك لواسب لوازمنده الاجتناب حاتم تجسسنده امين بر واحساننده واقع وكرم عطاسنده مقيم ورابع لايعد ولايحصى كيفيتك استماع وصافناندن حظ ايتديكن [illegible] طالب ايتديكنه سوار اولوب غدو ورواح و تسرب وسلامده مستريح البال ورفاه حال ايله تعيش ايتمكده درلر جناب واجب الوجود امير المؤمنين وقرۀ عين دنيا ودين ولى نعمت بمنتمز پادشاهمز افندمز حضرتلرينك وجود همايونلرينى الى اخر الايام سلطنت سنيه لرنده بر دوام ايتمكله تبعه لرى متمتع بيورسون بو دفعه انفاس شريفه ومكارم منيفه لرى ايله نشر واعلان ايتمكده اولديغمز جوائب عربيه عند العامه غير معروف اولديغندن لغت تركيه ايله ترجمه سنه مساعده بيورلمشدر اكر پادشاه عالمپناه ادام الله عزه افندمز حضرتلرينك خلايق حميده لرى وسط نهارده مهر منيرآسا مشتهر اولميدى جميع كلاممزى تعداد مفاخر ونعت مآثرينه قصر ايتمكلكمز واجب ايدى لكن بيانه محتاج اولديغى جهتله وقت ضحاده ايقاد قنديل ويا وجود نهاره ايراد دليل ايدر كيمسه منزله سنه تنزيل اولنه جغمزده كلاممزى دعاى مفروض الاداى ديموميت عمر وشوكت جناب پادشاهى ايله اتمام ايتمز وتقديم ربمز تعالى وتقدس حضرتلرى بو ملك وملتى محتاج اولديغمز وجود همايونلرى ايله تأييد ايلديكنى وتمنى ايلديكمزدن زياده ملك و ملتك فخر وعزى اعاده اولنه جغنى بيان ايدوب حمايۀ عليۀ ملوكانه ده بولنان كافۀ انام ليل ونهار بر قرار اولديغى مدتجه دعاى مزيد عز واقتدار وسعد وفخار پادشاهى ايله اشتغال ايتمه لرى اهم والزم ايدوكنى بالاخطار ختم كلام ايدرز

(حوادث داخليه)

مجلس والا اعضالغى شام شريف واليسى سابق دولتلو محمد پاشا حضرتلرينه

بوكره اتخاذ اولنان رسومات لمانى كمرك امانتنه الحاقا دولتلو كانى پاشا حضرتلرينه

قونيه واليلكى خاصه مشيرى اسبق دولتلو سليم پاشا حضرتلرينه

دعاوى نظارتى مجلس والا اعضاسندن عطوفتلو توفيق بك افندى حضرتلرينه

مجلس والا اعضالغى فضيلتلو نورى بك افندى حضرتلرينه

اورفه متصرفلغى قونيه والى قائممقامى سابق سعادتلو راغب پاشايه

قارص قائممقاملغى بايزيد قائممقامى سابق مير الامرادن عزتلو امين فهيم پاشايه توجيه واحاله بيورلمشدر

مجلس والاى احكام عدليه اعضاسندن عطوفتلو رضا افندى حضرتلريله دعاوى معاون اولى سعادتلو عزمى بك افندينك مأموريتلرندن عفو بيورلمش اولدقلرى ايشيدلمشدر

تونس واليسى دولتلو پاشا حضرتلرينك برادرلرى سيد مأمونك بوكره ارتحال دار بقا ايتمش اولديغى بعض ژورنالاتده كورلمشدر

قره طاغلولر اسبيچ ناحيه سى طرفنده حدودى تجاوز ايله حيوانلريق رعى ايتمكده اولدقلرى خبر الندقده اوزرلرينه ماه حالك برنجى پنجشنبه كونى بر بلوك ششخانه جى وبر بلوك پياده ايله بار اهاليسندن درتيوز وموظفه دن اوچيوز نفر عساكر سوق اولنوب اسبيچ ناحيه سنك سوزينا بوغازى دنيلان موقعنده تخمينا بيك ايكيوز قره طاغلو ايله محاربه يه طوتوشيلرق درت ساعت محاربه دن صكره اشقيا منهزما بعض صعايقلى وبيك بشيوز قدر اجناسى حيوان براقمشلر وبو محاربه ده يتمش قدر قره طاغلو تلف ومجروح اولمش وبزم طرفده بار مديرى ايله موظفه دن درت نفر مجروح وقوعبولمش اولديغى اولطرفدن وارد اولان تحريرات تلغرافيه ده محرردر

مناستردن النان بر قطعه مكتوب مآلنه نظرا بوكره اشقياء مرقومه بيننده كمال درجه پريشانيت واختلال ظهور ايتديكى ليوانت هرالدده كورلمشدر

(انكلتره ده طبع اولنمقده اولان مورنين پوست نام ژورنالدن)
(نقل ايله ليوانت هرالدده مندرج بر بندك ترجمه سيدر)

دولت عليه نك بى ادب اعدالرى ياالكز قره طاغ ايله حواليسنده بولنان وكندو حدلرينى تجاوز ايده كيمسه لر اولميوب بلكه دولت عليه نك مورد خيرات ومادۀ بركاتنى اخلال وافساده چالشان پاى تخت سلطنت سنيه ده ساكن غلطه ده مرابحه جى صرافلر اولديغندن طرف دولت عليه دن بونلرك سعى واجتهادلرينى ازاله ايتمك وبيخ فسادلرينى بالكليه كسمك قصد اولنمشدر بونلر ناسى اغفال ايله آولمغه دانمش اولدقلرى جهتله حتى قدر كافى السابق بو حركتلرينى اجرا املنده بولنسه لرده فائده لى اولميوب البته بو فسادك اوكى النه جغى قيد اشتباهدن بريدر فى الحقيقه جلوس همايون وقوع بولمزدن مقدم بو طائفه نك الفت ايتدكلرى سلب وغارات بى حد اولوب دائما خزينۀ جليله يى ودولت عليه يى اضراره باعث اولور معامله لرده كف يد ايتمزلر ايدى واستئناس ايتدكلرى اعمال ذميمه دن برى يوزده يكرمى بش فائضله ناسه على سبيل القرض اقچه ويرمك اولوب بو اقچه لرى دخى بربرلرينه حواله وصكره انكلتره يه تبديل ايچون ارسال وارج ايده بر حوالات جديده اصدار ايدرك حوالۀ مذكوره يى تجديد وسيله لريله تحصيل ايدرلر وبوكا مماثل بر طاقم عارسزلق وحيله كارلق ايله اللرنده سرمايۀ حقيقيه لرى اولمديغى حالده خيلى اقچه قزانورلر ايدى مؤخرا انكلتره بانقه سى طرفندن اشبو حاللرينه واقف اولنمغله حواله لرى قبول اولنمديغندن فرانسه بانقه سنه دوكردان اولديلر ايسه ده بر تاج آيدنبرو اوغرادقلرى بليه سببيله كرفتار خسران عظيم ودوچار تهيد اليم اولديلر حالبوكه بو طائفۀ بى ادبك اكثريسى دولت عليه تبعه سندن اولوب بر طاقم وسيله لريله دول اجنبيه حمايه سنه دخالت ايتدكدنصكره كار معتادلرنده استمرار واستقلالله كوز ديكوب تحريك فى مسكوكات ومحو تجارت ومعامله لرينى بونكله اداره ايچون بر طاقم تجمع ايده جك موقعك اتخاذ ايدرك خزينۀ جليله نك قوائم نقديه سى حقنده شايسته ولايق اولميان خباثت وشناعتك غايتنه واصل اولنجيه دك بو اصول مفسدتكارانه دن منفك اولمديلر چونكه بونلر دولت عليه نك قوائم نقديه يى تبديل وايادى ناسده تداولنى تعطيله عزم ايتديكنى بيلوب حيله لرنده ادنا بهانه ايله انكليز ليراسنى ايكيوز يتمش غروش تهيه جيقاروب قيمت قوائم نقديه يى تنزيل ايتمك استديلر واقعا اكر بر ليرايى ايكى ليرا وبش شلينه يعنى ايكى ليرا وبش شلين قيمتنده اولان قائمه لرى بر ليرايه تبديل ايتمكلكلرينه وقت مساعده ايديدى شبهه سز چوق اقچه قزانه جقلر ايدى بناء على ذلك بو معامله بعينه اختلاس اولديغندن اقچه مزاد اولنان محللرك تعطيلى وموجب فساد اولان كيمسه لرك ددرست اولنمسى خصوصنه طرف دولت عليه دن امر واراده بيورلدى امابو طمعكارلرك بوكا جسارتلرى وبو فعل مذمومده متمادى بولنمقلقلرى تعجب اولنه جق شيدر هر نصلسه بو خلل زمان سابقده نشئت ايتمش اولديغندن بوندنبويله سايۀ شاهانه ده بو مثللو حركاتك وقوع بولميه جغى وبلكه اشخاص مرقومه نك جرأت ايتدكلرى اشبو خباثت آخر كارلرى اوله جغى مأمولدر وبزم اعتماد

اولنور كيمسه لرده نقل ايله احوال ميريه حقنده تحقيق واعلان ايتديكمز مواده نظرا ذات حضرت پادشاهينك تسديد مصالح وتحقيق مصارفده اجرا ايتمش اولدقلرى منهاج اصلاح وتعديله مواظبت اولنوب بر وجهله عدول اولنميه جغندن وباخصوص اليوم وكلاى دولت عليه اصحاب درايت وجدارت وصداقتدن بولنديغندن ذكر ايتديكمز خلل جملۀ ماضى وما فاتدن اوله جغى مرجودر

(حوادث خارجيه)

(انكلتره وامريقا حقنده تايمس ژورنالنك درج ايتمش اولديغى)
(بر بندك ملخصيدر)

امريقاده مؤخرا النان حوادثلر موجب سرور اولور موادده دكلدر زيرا جمهور شماليلنك مجلس مشورت اعضالرى قپودان ويلكسدن صادر اولان حركاتى تقبيح ايده جكلرى يرده جملهسى تشكر ايتمكه اتفاق ايتدكلرندن قپودان موى اليه مشارك اولدقلرى تبيين ايتمشدر جمهور مذكورك مجلس بحريه سى طرفندن دخى اشبو حركات استصواب وتحسين اولنديسه ده ترانت نام واپورى دخى اخذ وضبط ايتمش اولديغى آدملر ايله برابر احضار ايتديكى يوزدن موما اليهه عتاب اولنمش وبوندن بشقه جميع سفاين مأمورلرينه موما اليه قپودانك تصادف ايتديكى كبى بركىيه داست كلنور ايسه بلا توقف ضبط وشمال اسكله لرينه چكلمسنه دائر صورت تهديدده تنبيه قلنمش اولديغندن اشته بو امور جمهور شماليلنك مسالمه يه عدم ميلنى اظهار ايدر جمهور شمالى بيننده محاربه ومسالمه ماده لرى دخى مجلس مشورتك قرارينه موقوف بولنديغندن و بيك سكزيوز اون ايكى سنه سى واقع اولديغى مثللو رئيس مجلسك مجلسه ويرديكى لايحه اوروپا دولتلرى بيننده معروف مانيفستو حكمنده طوتلديغندن آرتق بعض كيمسه لرك تعلل ايتمكده اولدقلرى مسالمه كيفيتى بعيددر اما مجلس بحريه لرى بر فرع صورتنده اولديغى جهتله اكر سفائن مأمورلرندن برينك بولنديغى حركات تحسين ياخود تقبيح اولنه رق اول مأموره مكافات ويا مجازات ايتمك كيفيتلرى مجلس مذكورده تنسيب اولنسه بيله اكثريا بو مثللو دعوالر آووقه يعنى اصحاب معارف شرعيه رأينه حواله ايله فصل اولنه كلديكندن انكلتره دولت فخيمه سى ترانت ماده سنك دخى موما اليهه عرض اولنمسنى طلب ايتديسه ده لكن اهالى مجلس مشورت اك امورده صادر اولان رأيلرندن عدول ايده جكلرى محتمل دكلدر واستغراب اولنور مواددندركه رئيس مجلس مذكور لنكولن جنابلرى مجلسه ويرديكى لايحه ده جميع امور مهمه يى وحوادث حاليۀ خطيره يى ذكر ايليوب فقط ترانت قضيه سنى بر مصلحت جسيمه عد ايتمديكندن ويا قضيۀ مذكوره تأمل وتفكره شايان بر امر مشكل دكل ظن ايتديكندن اكا دائر بر كلام آچمامشدر حالبوكه قضيۀ مذكوره بوندن مقدم انكليزلولرله امريقالو بيننده ايقاد نار حرب ايده جك امورده جسيمدر حله حتى ايسه البته مشار اليه بو ماده يه صرف ذهن ايتمش اولديغى شبهه سز اولديغندن كندولرينى بو بابده حقلو ظن ايتديسه دوى رضا كوستره رك قضيه يى آشكار ايلمسى ياخود مجرد حركات مذكوره مواد ملتزمه لرندن ايسه بى طرف بولنان دولتلرى بو مثللو حركاتده بولنمامقلرى ايچون تحذير ايتمسى لازم ايدى رئيس مشار اليهدن بو احتمالاتك هيچ برى صدور ايتمديكندن بو سكوت ايله قضيۀ مذكوره كويا غير مجزوم اولديغنى ايهام ايدر بر طريق اتخاذ ايتديكى وانكلتره دولتى وسائر دول معظمه جانبندن ظهور ايده جك احوالك نه صورت كسب ايده جكنه منتظر اولديغى ظن اولنور واقعا مشار اليه اخطار اجنبيه نك ظهورى صعوبات وطنيه يى موجب اولور ديه رك برچوق مقاله ايراد ايلمش اولديغندن فحواى كلامندن قانده ايالتنى استيلا ايچون حاضرلنمغه اشارت ايتمش اولديغى فهم اولنورسه ده لكن بو اراجيف دفعاتله امريقا طرفندن انكليزلولره واصل اولديغى جهتله بو علاوه تولدى شمديكى قائللرنده اقدمدر كأن انكليزلولرك ايالت مذكوره يى استيلالرى كندولرينك تخويف اولنمقلرينه سبب اولمشدر لكن امريقالولرك بيك سكزيوز اون ايكى سنه سى ودها صكره قانده يه هجوم وخائب وخاسر رجوع ايتدكلرينى انكليزلولر حالا فراموش ايتدكلرندن امريقالولرك اشبو تخويفلرينى استماع انكليزلولره تأثير ايتمز ايسه ده لاينقطع بو خبر ورود ايتمكده اولديغندن كويا رئيس مشار اليه اهالى شماليه نك محبتى ايچون اشبو استيلا كيفيتنى بر افسون اتخاذ ايدوب انكليزلولره افور مكده در خلاصۀ كلام رئيس مشار اليهك ترانت قضيه سى حقنده اختيار ايتديكى سكوتدن انكليزلولرك مأمول ايتديكى خبر استيلا تخويفيله عارض اولان خوفدن داخيدر ماسبقدنبرو رئيس مشار اليه ومجلس مشورت ومجلس بحريه يه دائر ذكر اولنان مقالاتدن مسالمه ماده سى مرجوح كورينورسه ده بو امر جسيمك عاقبتى نامعلومدر چونكه امريقالولرك الآن نيتلرى نه اولديغى بوندن مقدم عزم وقصد ايتمش اولدقلرى موادده معلوم اولوركه بيك سكزيوز اون درت سنه سى رئيس مجلس بولنان ماديسون محاربه ايتمكه كوسترمش اولديغى بهانه لرك انكلتره دولتى طرفندن مسامحه ايله ازاله سنه چالشلديسه ده انكليزلولره ضرورى حرب ارتكاب ايتدرمشدر حتى اختيار لديغى زمانلر ايام رياستنده كى ماجرايى تفكر ايده رك محاربۀ ماضيه ده اعتذار صورتنده مصارف محاربه يى تأديه ايده جك رعايا اولديغندن محاربه يه دائر امورى انلر فصل ايتمك لايقدر يوخسه محاربه نك كسب ايده جكى غنائمده سالم اوله امرا دكلدر ديو ايراد ايتديكى اشبو كلام جملۀ مقالاتندندر

(وقايع مختلفه)

شريعت اسلاميه يه موافق اولهرق حيواناتى اذيتدن وقايه ايتمك وتحملندن خارج يوك يوكلتمامك انكلتره نك اصول پولتيقه سندن اولوب حتى اشبو قانونه رعايه بلده لرنده بر مجلس مخصوص تشكيل اولنهرق اوراده حيواناته قانونك خلافنده بولنان كيمسه لرك دعوالرى كوريلوب قباحت وطاقتلرينه كوره تجريم وتغريم اولندقلرنده اتفاقا فرانسه لى بر بكزاده بر كدى يى كلبنه قوغالتمش اولديغنه بناء يكرمى شلينى جزاى نقدى اخذ اولنمش وينه ايرلانده لى بر رنجبر طعام ايتمك اوزره خانه سنه كيدوب يمك ايچون حاضرلديغى پينيرى بر كدى قاپوب قاچديغندن تحرى يه شروع ايدرك خانه سنك بر كوشه سنده پينيرى اثرلرى بولمغله كدينك اوراده كتوريكنه مطلع اولوب بيچاره كدى يى ددرست ايدرك حقارتله سوقاغه آتديغنى قومشولرينك بعضيلرى كوروب پولسه يه خبر ويرمكله مرقومك خانه سى نمروسى ضبط وتحرير قلنهرق حاكم مجلسه خبر ويرلدكده شخص مرقوم حاكم حضورينه جلبا اولنوب كيفيتى صورلديغنده مار الذكر كدينك كندو غداسى اولان پينيرى قاپمسنه وكندوسى فقير الحال بولنمسنه مبنى هر وقت پينير آلمغه وسعتى اولمديغنى افاده ايله خطاسنى اقرار ايتمش اولمسيله هر نه قدر مذكور كدى يى تأديب ايلمك لايق ايسه ده قانون موجبنجه معاملۀ رفق ونزاكت ايلمسى لازم كلديكندن و بويله غدارانه سوقاغه آتمه خارج مأذونيتى ايدوكندن بحثله مرقوم جزاى نقدى وتربيۀ نفسى اولمه اوزره ايكى شلينى ويرمسى حاكم مجلس طرفندن حكم اولندقده بيچاره رنجبر آج قرننه جرمه ويرمسى بك كوچ كلهرك جوابه ابتدار ايله اكر كدى آدم ايله مساواته طوتلمش اولسه بو حالى ارتكابى زماننده بونده اولا صورمسى وبعده تعزير ايتمسى ومؤخراده معاملۀ رفق ايله تأديب ايلمسى لازم كله جكى كبى دفعۀ ثانيه ده ينه بر سرقتى وقوع بولور ايسه بونى ضبطيه ده ددرست ايتديره رك وياخود حقنده بر مذكره تقديم ايليه رك مجلسه احضاريله مرافعه اولنمقلقلرى ايجاب ايليه جكنى افاده ايلديكنده اشبو جواب مأمورلرك وحاكم افندينك زياده ذوقنه كتمش اولمغله رنجبر مرقوم تجريم وتغريم اولنمقدن عفو اولنمشدر

ايتاليانك طرف جنوبيسنده واقع بالجمله عساكر ضابطلرينه برآز مدت اولدقلرى محلدن ايريلمامقلرينه دائر امر وتنبيه صدور ايتمش وجنرال غاريبالدى جينوه يه ارسال ايتمش اولديغى بر قطعه مكتوبده بر طاقم يلديزلو دوست وقورتاق آدملر ودشمنلرده كوريلان عوائق ايلرولمكدن سبب تأخر اولديسه ده بوكره مشكلات اهالى يى حله ميل اولنديغنى والبته بونك غايتنه واصل اولنه جغنى وبين الاهالى واقع اولان منافسه كيدريلوب حشمتلو ايتاليا قرالى حضرتلرينك تحت رأيتنده جملهنك صورت التئام وانضمام كسب ايده جكنى وبو بابده بالاتفاق والاجتماع آخر محاربه اولهرق عساكرله برلشوب مواخاته كسب لياقت ايدلمسنه سعى وغيرت اولنمسنى وعلامات انتصار هر جهتله كندولرى ايچون ظاهر اولديغنى بيانه ايلمشدر

بيك سكزيوز التمش بر سنه سى بو ميانده انكلتره يه جلب اولنان پاموق طقوزيوز يكرمى بيك باليه يه بالغ اولمشدر

بوكره پاريسده انشا اولنمقده اولان كليسالرك جاملرى بوياتمه ونقش وتزيين اولنمه ايچون التميوز بيك فرانق لازم كله جكى تخمين اولنمقده در

هندستانده بوندن مقدم ظهور ايتمش اولان قحط سببيله آچلقدن سكسان طقوز بيك نفوس فوت اولمشدر

قاليفورنيا نام محله بوكره هر بر برلرى ايكيوز اللى قيه ودها زياده يوك تحمل ايتديكى واون كونده بر دفعه صو ويرلمك كفايت ايلديكى حالده كونده اوتوز ميل قطع مسافه ايدر بر طاقم دوه جلب اولنمشدر

آوستريا دولتى طرفندن پولتيقه يه دائر بعض مواد ايچون طائفۀ ذكور واناثدن محبوس اولنلرك اكثريسى بوكره عفو اولنمشدر

پروسيا دولتى انكلتره ده يكرمى التى پاره طوپ چكر بر سفينۀ حربيه اشترا ايلمش وتبعه سندن دخى سفائن حربيه انشاسى ايچون اون مليون تالر استقراض املنده بولنمش اولديغندن دولت مشار اليها تبعه سنده ومشاهير مورخيندن بر كيمسه كندوسنك اللى سنه دنبرو مطالعه ايلديكى ملكى ويكى تواريخده افراد وعليه ده استقراض اولنان اقچه ايله دولت سفائن حربيه سى انشا اولنديغنه واقف اولمديغنى بيان ايتمشدر

(بر تالر اوچ فرانقه وبر فرانقك اوچ ربعنده عبارتدر)

(اعلان)

اشبو رجب شريفك اون بشنجى جمعه ايرتسى كونى سلطان احمد خان اول حضرتلرى وقفندن وظائفلرى ويرلمه جكندن اصحاب وظائف يوم مخصوصلرنده برات كوستره جك وظيفه لرينى الهميه جقلرى تكرار اعلان اولنور

حميديه وقف شريفندن كجنده ويرلان وظائفه بشقه اليوم تجديد برات ايتدرمش بولنانلره دخى شهر مذكورك اون بشنجى پنجشنبه كونى حميديه وقف اوطه سنده برايلق وظيفه دها ويرله جكى اعلان اولنور

254/1

الجوائب

عدد في يوم الجمعة في ب الموافق الى جيناوارى الافرنجي ـ لـ٢ سنة ١٢٧٨ ه سنة م ١٨٦٢
٣٤ ١٦ ١٧

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من اللغات الافرنجية وثمنها في اسلامبول في العام مائة وخمسون قرشا وفي نصفه ٧٥ وفي الممالك الخارجية يضاف اليها اجرة البوسطة فاما في مصر وبر الشام وتونس وثمنها فيها ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس وطبعها ونشرها في دار الطباعة العامرة

في قوة البخار واختراع الباخرة

ض العلماء قال العلامة لاردنر اذا ملئت زجاجة صغيرة ماء تصعيد البخار منها باوقيتين من الفحم (الحجرى) وح يحصل ماتان وست عشرة زجاجة كبيرة من البخار فيكون من قوتها ثقل سبعة وثلثين طنا قدما واحدة واذا بسط البخار بماله اصية الانبساطية تضاعفت قوته فتكون على هذا زجاجة واوقيتان من الفحم رافعة لثقل اربعة وسبعين طنا سافر رتل من احدى مدن انكلترة الى مدينة اخرى وكان وزن ه نحو ثمانين طنا وفيها مائتان واربعون مسافرا مع اثقالهم المسافة بينهما خمسة وتسعين ميلا اعنى سفر اربع ساعات فصرف من الفحم المحرق في مسافة هذا السفر ذهابا وايابا اطنان قيمتها نحو خمس ليرات فلو كانت هذه المسافة سيرت ت السفر الاعتيادية على غير سكة الحديد للزم لها عشرون ة كبيرة وثلثة آلاف وثمانمائة حصان في ظرف اثنى عشرة فرضنا ان الارض ممنطقة بسكة الحديد على دورتها عبارة عن خمسة وعشرين الف ميل لكان الرتل المذكور د الركاب الذين تقدم ذكرهم يطوف بها في مدة خمسة ع بمصروف نحو ثلثين طنا من ذلك الفحم وقد قرر المحققون مساحة ان احد اهرام مصر العظيمة قائم على مسافة الارض تبلغ سبعمائة قدم طولا وعرضا وارتفاعه خمسمائة وثقله اثنا عشر الف مليون رطل وسبعمائة وستون مليونا عدد من استخدم في بنائه مائة الف رجل مدة عشرين سنة ماروا هيرودوطوس المورخ فلو كان انشئ بقوة البخار للازم لرفع ارته من الحضيض الى قنته اكثر من اربعمائة وثمانين طنا الفحم وكان قد انشئ ايضا جسر من الحديد يعرف بجسر اى زنته نحو الفى طن وارتفاعه عن الماء مائة وعشرون قدما رفع بقوة البخار لما احوج الى اكثر من اربع قفف من الفحم وزعم بعض ان معرفة كون البخار يحرك اداة عظيمة وهو اول جة توصل بها الى انشاء البواخر ليست حادثة بل قديمة ذكرها لامة هيرو الاسكندرى منذ الفى سنة تقريبا وهو غريب واغرب ان هذا الخاطر بقى مهملا مغفلا الى عصرنا هذا وقد كان منذ نحو مائة وخمسين سنة آلة بخارية غير متقنة وكان المراد رفع الماء من المعادن ثم زيدت صنعة واتقانا في مدة ثمانين ولكن لم يجر لها استعمال لغير ما ذكر فاستعمال البخار استعمالا ب عنه فنون ومنافع انما هو من مخترعات واط وكان مولده كوتلاند سنة ١٧٣٦ وكان ضعيف البنية ناحل الجسم ومن غريب ه انه لما كان ابن ست سنين وجده بعض من زار والده منطرحا الارض وبيده قطعة من الجص يخطط بها خطوطا وزوايا الزائر لابيه لم لا تبعث هذا الصبي الى المكتب ليتعلم شيئا ينفعه اولى له من اضاعته الوقت باللعب فقال له ابوه لا تعجل اللوم من قبل ان تسأله فلما ساله وجده مشتغلا بحل مشكل مشاكل اوقليدس الهندسية ووبخته مرة خالته على كسله قالت له لم لا تأخذ كتابا وتطالعه الم تعلم انه قد مضى عليك ساعة ت لم تنطق بكلمة ولم يكن منك الا نزع غطاء المغلاة ورده وضع الملاعق والصحاف فوق البخار لتأخذ منها القطرات الحاصلة من البخار وحكى بعضهم ان انثيموس وهو الذى بنى اياصوفيا كان له المام بخاصية البخار وذلك انه كان مجاورا لبيت كان يسكن فيه رجل يسمى زينو وكان بينهما منافرة ومباغضة فكان اذا اراد ان ينكى جاره يملأ عدة مراجل ماء ثم يسد افواهها و يوقد تحتها نارا عظيمة فيخرج منها البخار بدفع قوى و يسرى في انابيب كان قد احكمها في المراجل واصلة الى بيت جاره فتتزلزل به حجرته فينهض مرعوبا مدهوشا ومثله ما حكى عن كهنة الجرمانيين الاقدمين حين كانوا يوهمون جهلة الناس ان معبودهم غضب من شئ فكانوا يجعلون رأس معبودهم مجوفا ويضعون فيه قدرا ملانة ماء ويسدون فاه ثم يجعلون تحت القدر فحما ويوقدونه حتى اذا تراكم البخار وقوى دفع تلك السدادة دفعا قويا يخرج معه صوت هائل ثم تصاعد البخار حول الرأس فحجبه عن عيون الناظرين اضلالا لهم وتحييرا وفي نحو سنة ١٥٤٠ عرض احد ربابنة البحر من الاسبنيول على الامبراطور شارلس الخامس ان عنده من اسرار الصنعة ما يقدر به على تسيير السفينة في البحر ضد الريح والماء حتى اذا امره باجراء ذلك وجدانه كان قد احكم عجلتين في سفينة من جانبيها ووضع فيها مرجل ماء يغلى فسارت السفينة به مسيرة فرسخ في الساعة الا ان الامبراطور كان وقتئذ متهيأ لحرب فبقيت هذه التجربة في حيز الاهمال وفي سنة ١٦١٥ طبع كتاب في فرانكفورت الفه احد مهندسى الفرنسيس المشاهير المسمى سلمون دوكوس وذكر فيه مبادى هذه العملية اعنى جر الاثقال بقوة البخار ثم ظهر مركيز ورستر وذلك في حدود سنة ١٦٦٠ واتفق انه رزئ من محن الدهر بما احوجه الى ان يتولى طبخ طعامه فلما كان ذات يوم يطبخ قدرا راى البخار يحرك غطاها فجعل يتفكر في امكان استعمال البخار لغايات اخرى فاول تجربة اجراها كانت في مدفع وذلك بان ملأ نحو ثلثة ارباعه ماء وسد خرقه وفمه ثم ادناه من النار اربعا وعشرين ساعة فانفلق بدفع شديد فدله ذلك على ان قوة البخار اعظم مما يدركه الانسان قال قد جعلت الماء ينبعث من الجدول ارتفاع اربعين قدما وكان الاناء الذى فيه بخار يرفع اربعين اناء ملئت ماء باردا ومع انه هو الذى كشف النقاب عن وجه هذه الحقيقة بالنظر الى المتقدمين لا بالنظر الى واط الذى تقدم ذكره فان الناس اذ ذاك لم يبالوا باختراعه ولم يهمهم اتباع ابداعه وزعم الفرنسيس ان المركيز الموما اليه كان قد اجتمع بسلمون دوكوس واستفاد منه هذه الافكار وكيف كان من براعة هؤلاء المتقدمين وتبريزهم في حلبة الاستنباط والاقتراح فان واط هو حامل علمهم ومجرى تصوراتهم وافكارهم في صبغة الفعل واول باخرة تامة انشئت في انكلترة كانت في سنة ١٨١٥ ✻

فاما فن الابحار اى سفر البحر فاول من عرفه من الامم اهل فينيقية (سكان سواحل الشام) وذلك قبل الميلاد بالف وخمسمائة سنة واول سفر طويل عرف منهم كان الى افريقية وذلك سنة ٦٠٤ قبل التاريخ المذكور ثم عرف في الاسكندرية الى ان صار كانه من خصائص الرومانيين وكان اول من اشتهر في معرفة سفر البحر من بلاد اوربا اهل فينيسيا وجينوى ثم اهل البورتوغال واسبانيا ثم اهل هولاند وانكلترة اما اليونانيون فلم يكونوا يعرفون الابحار في بحارهم الضيقة الا على الطوف وهو عبارة عن الواح يشد بعضها الى بعض الى ان قدم عليهم داناوس المصرى هاربا من اخيه راماسيس وذلك سنة ١٤٨٥ قبل الميلاد فتعلموا منه صنعة انشاء السفن الصغيرة الا ان الطوف الذى كانوا يستعملونه اذ ذاك كان اكثر صنعة واحكاما من الطوف الذى تستعمله النواتى في عصرنا فانه كان يجعل بحيث يمكن تدبيره وادارته عند هيجان البحر وفي سنة ١٨٥٥ بلغ مجموع بوارج الانكليز ما ينيف على ستمائة بارجة وبلغ عدد ما اتلفته او غنمته من السفن في ايام فتنة الفرنسيس الى غاية سنة ١٨٠٢ خمسمائة واحدى واربعين سفينة منها ٣٤١ من سفن الفرنسيس و٨٩ من سفن هولاند و٨٦ من سفن اسبانيا و٢٥ من سفن دول اخرى وعدد ما اتلفته او غنمته في حرب الانكليز مع الفرنسيس الى سنة ١٨١٤ بلغ ٥٦٩ سفينة منها ٣٤٢ لفرنسا و١٢٧ لاسبانيا و٦٤ لهولاند و١٧ للروسية و١٩ للاميريكانيين فمجموع ذلك كله ١١١٠ سفائن * وهنا اقول ان بقاء سر البخار والبواخر على ما تقدم ذكره مكتوما الى هذا القرن هو مما نتفاءل به على ان المولى عز وجل انما قضى بكتمانه وافشائه اكراما لعبده سيدنا ومولانا امير المؤمنين ادام الله نصره وخلد فخره ليتخذه عتادا لتأييد الملك والدين به فانه اجل اربه واخص طلبه واذا كان البارى تعالى هو الذى يداول الايام بين الناس ويعقد خير العقبى لمن كان عن ذكره غير ناس وهو الذى اقدر دولة الانكليز على اعتداد تلك البوارج والشون الفوالج وبها نالت من العز ما نالت وطالت من المآرب ما طالت بعد ان كانت لم تملك في ايام الملكة اليصابت غير ثمان وعشرين بارجة بل سائر الدول الافرنجية كانت ايضا في مهامه الخمول هارجة فلا منكر ان تكون عزائم مولانا المصروفة الى تعزيز الملك وتأييده وتوطيده وتسديده سببا في انشاء اسطول عظيم يزيد دولته العلية العزيزة عزا وعلا واقتدارا وملكه البهى السنى سعدا وفخارا فيكون في حالتى الذب والاقدام نظير اساطيل الدول العظام كيف لا وعساكره المنصورة قد اتصفت في البر باكثر مما اتصف به غيرها من الحماسة المشهورة فلا تكون العساكر البحرية ايضا مثلها في الكثرة والشهرة المأثورة لاسيما وان مملكة انكلترة التى هى الآن معدن البواخر والبوارج المواخر مخلصة الوداد والنية لدولته العلية ومعينة لها جميع وسائل الخير جزئية كانت او كلية فنسأله تعالى وهو خير مسئول واكرم مأمول ان يطيل بقاء مولانا المعظم ويمكنه من اجراء جميع ما وجه اليه الخاطر والهمم فتروى التواريخ عنه من فعله وفضله ما لم ترو قط عن احد من قبله

الحوادث الداخلية

وجهت الى المكرم الحاج رضا باشا الفريق وظيفة ان يكون قائم مقام امير الحاج

وجهت الى المكرم ناشر افندى كاتب الداخلية سابقا وظيفة ان يكون معاونا اولا في ديوان الدعاوى

وجهت الى المكرم صائب بك افندى معاون مكتوبى الخارجية سابقا كتابة الداخلية

وجهت الى الاكرم غالب باشا رئيس قرناء الحضرة السلطانية سابقا نظارة المدرسة المسماة (مكتب اعداديه)

وجهت الى الاكرم رشدى بك افندى وظيفة ان يكون معاون مكتوبى الخارجية

وجهت الى الاكرم مختار افندى ادارة الديوان المسمى قلم المذاهب

وجهت الى الاكرم قدرى بك افندى من اعضاء مجلس الاعمالات مأمورية التشريفات العسكرية

İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI

ترجمۂ جوائب

جمعه فی رجب ١٦ سنه ١٢٧٨

ائب دول اجنبیه غزته لرندن ترجمه اولنه رق هفته ده بردفعه بصمه خانۂ عامره ده طبع ونشر اولنمقده در درسعادت ایچون سنه لکی ١٥٠ والتی ایلغی ٧٥ وبر نسخه سی ٣ غروشدر
ه ایچون بوفیئاته پوسته اجرتی ضم اولنه جقدر مصر وشام شریف وتونس ایچون دخی ضم اولنان پوسته اجرتیله برابر یالکز یکرمی بش فرانقدر عامه یه فائده سی اولان اعلانات ایچون
النمیه جقدر

قوت بخار واختراع واپور بیاننده در

بخار معلومات شو وجهله ذکر ایلمشدرکه لاردنر نام مؤلفك
بو برکوچك شیشه صو یکرمی درهم مقداری معدن کوریله
ی تقدیرجه اوتوز یدی طونیلاته وزننده برآغر شیئی یردن
مقداری رفع ایده جك ایکیوز اون التی بیوك شیشه بخار
اج اولنه بیلور وبخارك خاصیت انبساطیه سی اولدیغی
کرمنبسط اولسه قوتی برقات دها تزاید ایدوب مذکور اولان
رات درهم مقداری کوره له برکوچك شیشه صو یتمش درت طونیلاته
آغرلغنده اولان برشیئی قالدیرر انکلتره ممالکنك بریندن طقسان
ن میل مسافه ده بولنان دیکر برمحله مسافرت ایدن درونلرنده
ال واثقالیله برابر ایکیوز قرق یولجیلردن ماعدا سکسان طونیلاته
لغنده برقطار تیمور یول عربه لری درت ساعت وبرچاریك ظرفنده
دوب کلنجه‌یه دك یانمش کمور اولمق اوزره بش لیرا قیمتنده درت طونیلاته
ر صرف اولنمشدر اکر بومسافه عادی یولجی عربه لریله قطع
یله جك اولسه یکرمی بیوك عربه واوچ بیك سکز یوز بارکیر
ه اون ایکی ساعت ظرفنده انجق قطع اولنه بیلور کرۂ ارضك جمیع
رافی که یکرمی بش بیك میلدن عبارتدر تیمور یولی فرض اولنسه
یقده مذکور عربه لر دورنده کی آدملرایله برابر یانمش معدن کوروندن
رز طونیلاته مصروف ایله یدی هفته ده کاملا دور اولنور ومحققین
ل مساحه دیمشلردر که هیرودطس مورخك بیاننه کوره یکرمی
نه ده یوز بیك عمله ایله بنا اولنان وطولا وعرضا یدیوز قدم
سافه‌یی محیط اولوب بشیوز قدم ارتفاعی بولنان اون ایکیبیك یدیوز
تمش ملیون رطل (درهم ١٦٠) آغرلغنده مصرده ابنیۂ قدیمه لردن بری
ن بخار ایله انشا اولنمش اولسه ایدی یردن قالدیریلیوب اوستنه
ضع اولنه جق احجار ایچون درتیوز سکسان طونیلاته دن زیاده کومور
رف اولنمز ایدی کذلك صودن یوز یکرمی قدم ارتفاعی وایکیبیك
یلاته آغرلغی اولوب جسر میناسی اسمیله معروف اولان تیموردن
ری قوت بخار ایله رفع اولنسه درت کوفه دن زیاده کومور محتاج
نز وبعضیلرك زعمنه کوره واپورك انشا واختراعنه اصل واساس
لان اشبو بخارك تحریکی کیفیتی نیجه سنه لر مقدم معروف اولوب
ی هیرو اسکندری تقریبا ایکیبیك سنه مقدم ذکر ایلمشدر
و استغراب اولنور سه ده بونجه سنه لردنبرو بویله مهمل قالمسی
ندن اغربدر واپورك اختراعندن یوز اللی سنه مقدم معادندن
هور ایدن صولری اخراج ایتمك اوزره غیر محکم اوله رق برآلت
اریه ایجاد اولنوب سکسان سنه‌یه دك بعض افکار صرفیله
ولدیغ فقط ذکر اولندیغی مثللو معادندن صو
ندن ارا یرده استعمال اولنه مامشدر بخارك بویله
ه اولنمقد لان منافع کثیره ده استعمالی (واط) نام ذاتك
تندندرکه ـه بیك یدیوز اوتوز التی سنۂ میلادیه سنده
کلوب ضعیف البنیه ونحیف الجسم برآدم ایدی وامور
ه لرندن بری الریاضیه ایکن باباسی احبابندن برکیمسه زیارته
اشبو چوجغی یاتمش والنده برپارچه کرج ایله خطوط
سیله مشغول بولنمش اولدیغنی کوروب باباسنه بوچوجغی مکتبه
درمیورسون ریله اویله تضییع اوقات ایده جکسنه
سانه اوله جغی تعلمه اوغراشسه اولمازمی دیدکده باباسی برکره
ولنان سؤال ایتمه دونه یاپدیغن بیلمدن لومه قالقشمه دیو
بیك بردیکنده شخص مرقوم چوجغه سؤال ایدوب اوقلیدیس
کنده بیان ایتمش اولدیغی هندسه یه متعلق مشاکلدن
نده مشکل حلی ایله موما الیهی مشغول بولمشدر وبردفعه دخی
بخاری تجربه ایله مشغول ایکن خاله سی آچوجق النه برکتاب
آلوب نیچون مطالعه ایتمیورسون ندر بوبرساعتدر قپنار تنجره نك
قپاغنی قالدیروب ایندرمك ایله وبخاردن حاصل اولان قطراتی
اخذ ایتمك ایچون تنجره نك اوستنه قاشق وطپاق قومقله وقتنی
ضایع ایدیورسون دیو موما الیهی تنکدیر وتعزیر ایتمشدر
بعضیلری دخی ایاصوفیه یی بنا ایدن انتیموس خانه سی اتصالنده کی
قوکشوسی زینو نام کیمسه ایله انسبت ایده میوب بینلرنده منافرت اولدیغی
جهتله شخص مرقومه ایصال اذیت ومشقت ایتمك مراد ایتدکده
برقاچ قزان صو طولدیروب وآغزلرینی محکم قپایوب التلرینه برچوق
آتش یاقه رق قزانلره وضع ایتمش اولدیغی بورولر واسطه سیله تراکم
ایدن بخار یردن بر خانۂ مذکوره یه واصل اولوب طاشلر ودیوارلر
حرکته کلمکله بیچاره زینو نیه اوغرادیغن بیلمیوب کمال دهشتله
تحیرده قالدیغن حکایت ایدرك انتیموسك دخی خاصیت بخاره
اطلاعی اولدیغنی بیان ایلمشدر بوقبیلدن اوله رق
بوندن اقدم جرمانیه ده اولان بتلرك خدمتجیلری
معبودلری غضبلنمش وکوجنمش دیو جهله‌یی ناسی الدائمق ایچون
طابدقلری بتك باشنی اویوب ایچنه برتنجره صو وضع ایله التنه آتش
یاقوب تنجره نك آغزینی قپامقله تراکم ایدن بخار کسب قوت ایدرك
دفعۂ قپاغنی آتوب برصوت هائل پیدا اولمسیله برابر چیقان بخار
دخی بتك اطراف رأسنی احاطه ایدرك ناسك کوزندن مستور اولوب
بوصورتله خلقی اضلال ومضیرقیلرلر ایدی وبیك بشیوز قرق سنه لری
اسپانیالو برقپودان اسرار صنعتدن اوله رق صو وروزکارلره مقابله
ایتمك اوزره تسییر سفینه یه کسب اقتدار ایتدیکنی ایمپراطور شارلس
خامسه عرض ایتمکله بوبابده اولان معلوماتنی خارجه اظهار وبونی
اجرا ایلمسنه دائر امر صدور ایدوب قپودان مرقوم دخی برسفینه یه
برقزان صو وضع ایدرك قیناتمغه وسفینۂ مذکوره نك ایکی طرفنه
واپور چرخلرینه مشابه ایکی تکرلك طاقوب اجرای عملیاته مباشرت
ایتمکله سفینۂ مذکوره یه برساعتده برفرسخ یول الدیره بیلمشدر
فقط ایمپراطور مشار الیه اول اثناده محاربه یه حاضرلنمغله مشغول
اولدیغندن قپودان مرقومك اشبو تجربه سی حیز اهمالده ابقا
اولنمش ایدی بیك التیوز اون بش سنه سی دخی فرانسه لو
مشاهیر مهندسیندن سلمون دوکوس نام کیمسه نك تألیفی اولوب
فرانقفورتده طبع اولنان برکتابده اشبو عملیاتك مبادیسی اولان قوت
بخار ایله جر اثقال ذکر اولنمشدر بوندنصکره بیك التیوز التمش
سنه لرنده مرکیز ووستر ظهور ایدوب واتفاقا موما الیه کرفتار
محن روزکار اوله رق طعامنی کندو پشورمکه محتاج اولدیغندن
برکون کار معتادی اوزره طبخ طعام ایله مشغول ایکن تنجره نك
بخاری قپاغنی تحریك ایتدوکنی مشاهده ایدوب بخارك منافع کثیره‌یی
موجب اوله بیلوراکان استعمالنه دائر تفکره شروع ایدرك اولا تجربه سی
شو وجهله درکه برطوبك قالیه سنی طیقایوب واوج ربعنه صو
طولدیروب آغزینی محکم قپادقدنصکره یاقمش اولدیغی آتشه
یاقلاشدیر مغله یکرمی درت ساعت مرورنده مذکور طوب دفعۂ
پاتلادیغندن بونکله انسانك ادراکندن خارج درجه لرده بخارك
قوتی اولدیغنه استدلال ایلمش وموما الیه بونهردن قوت بخار ایله
قرق قدم مقداری صو رفع ایتدیکنی وصوغوق صو ایله مملو قرق
عدد قابلری دورنده بخار اولان برعدد قابك قالدیردیغنی بیان ایتمشدر
اشته موما الیه مرکیز ووستر متقدمینه نظرا بو یولده برصنعتی صرف
افکار ایله کشف واظهار ایتمشیکن عصرنده اولان کیمسه لر موما الیهك
اختراعنی لاشی مقامنده طوتوب عدم رغبتلری سببیله احوالی ماسبقده
ذکر اولنان واط زماننه دکین ایلرولمسنه سعی اولنمامش ایدی
فرانسه لولرك زعمنه کوره موما الیه مذکور اولان مرکیز سلمون دوکوس
ایله بولشوب بوافکاری اندن استفاده ایلمشدر هر نصلسه
بو بابده صرف اذهان ایدن متقدمینه ذکر اولنان واط تفوق ایدرك
وتصور وافکارلری بی قوه دن فعله اخراج ایلیه رك اشبو صنعت بی بها
آشکار اولدی هر برآلتی تام اوله رق اولا انکلتره ده واپورك
انشاسی بیك سکزیوز اون بش سنه سنده واقع اولمشدر اما اولا
بحرا مسافرت میلاددن بیك بشیوز سنه مقدم سواحل شامده ساکن
اولان اهالی فنیقیه دن ظهور ایدرك میلاددن التیوز درت سنه
مقدم دخی اهالی مذکوره اوزاق محللره سفر ایتمکله یاشلیوب اولا
افریقایه کتمشلردر بعده اسکندریه ده معروف اولوب صکره لری
بحرا مسافرت کأن رومانیینك خصائصندن عد اولندی اوروپاده
دخی بحرا مسافرتده مشتهر اولان اولافینسیا وجینوه وبوندنصکره
پورتکیز واسپانیا ودها صکره لری هولاند وانکلتره اهالیلریدر
اما یونانلولر داناوس مصری میلاددن بیك درتیوز سکسان بش سنه
مقدم قرنداشی راماجیسدن قاچوب یونانه کلنجه‌یه دك بحرا مسافرتی
بلمیوب فقط بلده لرنده کی بحر صغیرده صاللر ایله سفر ایدرلردی
صکره موما الیهدن کوچك کمیلر انشاسنی تعلم ایتدیلر فقط اولوقت
مستعمل اولان صاللری فورطنه لی هوالرده استدکلری کبی قوللاندقلرندن
بوعصرلرده کمیلرك استعمال ایتدکده اولدقلری صاللردن صنعتلی
ومحکم ایدی بیك سکزیوز الی بش سنه سی انکلتره دولت فخیمه سنك
سفائن حربیه سی التیوز عددی تجاوز ایدوب فرانسه دن ظهور ایلمش
اولان فتنه نك ابتداسندن بیك سکزیوز ایکی سنه سی غایتنه دك
اوچیوز قرق برفرانسه سفائنندن وسکسان طقوز فلمنك سفائنندن
وسکسان التی اسپانیا سفائنندن ویکرمی بش دول سائره سفائنندن
اوله رق انکلیزلولر طرفندن بشیوز قرق برسفائن حربیه دخی
اتلاف واغتنام اولندی مؤخرا انکلیزلولرله فرانسه لولر بیننده
واقع اولان محاربه نك ابتداسندن بیك سکزیوز اون درت سنه سنه دك
انکلیزلولرك اتلاف واغتنام ایتدکلری سفائن بشیوز التمش طقوز
سفینه یه بالغ اولوب بونلرك دخی اوچیوز قرق ایکیسی فرانسه
ویوز یکرمی یدیسی اسپانیا والتمش دردی فلمنك واون یدیسی روسیه
واون طقوزی امریقا سفائنندن اولوب مجموعی ١١١٠ سفینه یه بالغ
اولمش ایدی اشته بومقالاتك نقل وروایتی مناسبتیله طرفمزدن
عاجزانه بعض اخطارات علاوۂ بیان اولنور شویله که بونجه
سنه لر بخارك منافع کثیره سی مکتوم اولوب اللی التمش سنه دنبرو
آشکار اولمسی وواپورلرك دخی ان بان تکثر ایلمسی انجق ولی نعمت
بیمنتمز پادشاهمز افندمز حضرتلرینك مقصد اقصی ومطلب اعلای
تاجداریلری اولان تأیید ملك ودین قضیۂ ملتزمه سی اسبابنك
استکمالنه وسیلۂ جمیله اولمغله بوصورت دخی جناب واجب الوجودك
جلۂ الطاف الهیه سندن اولدیغی نمایاندر چونکه انکلتره دولت
فخیمه سنك لیصابت نام قرالیچه سی زماننده قوۂ بحریه سی یکرمی
سکز سفینۂ حربیه دن عبارت ایکن بوعصرده یاندن مستغنی اولان
قوۂ بحریه یه مالك اولمسی کبی عساکر بریۂ جناب ملوکانه نك کمال
شجاعت ومهابتله متصف اولدقلری جمیع دول معظمه عندنده
معلوم اولمغله عساکر بحریۂ شاهانه نك دخی بوندن بویله معطوف
ومصروف بیوریلان همم علیۂ حضرت پادشاهی ثمرۂ جلیله سی
اوله رق فوق الغایه کسب قوت ایلیه جکی پدیدار اولدیغندن
همان ربمز تعالی وتقدس حضرتلری ذات شوکتسمات جناب شاهانه‌یی
الی آخر الدوران سریر شوکتمصیر همایونلرنده برقرار بیورسون آمین

حوادث داخلیه

توجیهات

امیر الحاج قائممقاملغی فریقان کرامدن سعادتلو حاجی رضا پاشا حضرتلرینه

دعاوی معاونی اولان داخلیه کاتبی سابق سعادتلو ناشر افندی‌یه

داخلیه کاتبی مکتوبی خارجیه معاونی سابق سعادتلو صائب بك افندی‌یه

مکتب اعدادیۂ شاهانه نظارتی سرفرنای حضرت شهریاری سابق عزتلو غالب پاشایه

وجهت الى الاكرم منيب افندى وظيفة ان يكون قائمقام تربين مع رتبة ممتاز الصنف الاول من الرتبة الثانية

وجهت الى الاكرم سليم بك افندى وظيفة ان يكون قائمقام اوخرى

وجهت الى الاكرم وامق افندى قائممقام قره حصار شرقى سابقا وظيفة ان يكون قائممقام بايزيد

من اصول الدولة العلية الحميدة وقواعدها الثابتة الوطيدة ارسال الصرة الهمايونية الى طرف الحجاز ففى يوم الاثنين الماضى ارسلت من السراى الهمايونى فى موكب عظيم الى باغچه قپوسى ثم الى اسكدار

فى اليوم المذكور قدم الى هذا الطرف المفخم رضا باشا والى قونية سابقا فى الفابور المسمى پرسود

وردت اخبار بالتلغراف بوصول حضرة الوزير المفخم نامق باشا والى بغداد ومشير اردوى العراق والحجاز الى ذاك الطرف وذلك فى يوم الخميس من الاسبوع الماضى

قدم الى هذا الطرف المكرم رامز باشا متصرف قسطمونى سابقا

وجهت الرتبة الثانية الى الاكرم على بك من قائمى مقام الاركان الحربية

كانت العادة فى ارض الروم وماحولها ان تجرى القرعة على من يلزم دخولهم فى الخدمة العسكرية فورد الان علم فى مضبطة ذلك الطرف بان قد تطوع للخدمة المذكورة تسعة عشر رجلا عن طيب نفس منهم فكان انتظامهم فى لالئ هذا السلك من آثار يمن ولى نعمتنا ومولانا المعظم دامت القلوب حافدة الى حبه وطاعته ممن ظعن وخيم

صدرت الارادة السنية بتعيين العالم الفاضل الشيخ عبد الرحمن ناجم افندى مفتشا على خزائن الكتب التى وقفها السلاطين العظام وسائر اهل الخيرات من كبراء اهل الاسلام فيكون على الموما اليه ان ينظر فى تعمير مايلزم تعميره وابراز ما يقتضى طبعه ونشره من تلك الكتب تعميما للفائدة ونشرا للعائدة وان يضبط اسماها واسماء مؤلفيها فى دفاتر مرتبة يبين فيها كل فن وعلم تبيينا مغنيا عن التعب فى معرفتها بحيث اذا اراد احد مطالعتها اونسخها لم يكن عليه الا ان ينظر فى الدفتر ولاشك ان هذه الوظيفة المهمة من الاعمال الخيرية ومما لم تكن تستغنى عنه هذه المواضع العلمية وكان ذلك بحسن سعى الاكرم المكرم احمد وفيق افندى اذ كان همه مصروفا الى اكرام العلم والعلماء والى التحرى فى ضبط الامور ايا كانت فادام البارى تعالى مولانا وسلطاننا المعظم الذى تجرى الامور بهمته على احسن ترتيب وبحمده قلب كل حامد يطيب

ذكر فى غالنيانى نقلا عن رسالة من ازمير ان البرد الذى وقع فى هذه الايام فى تلك الجهة لم يعهد مثله وان الوزير المفخم واليها قد ابدى علامات الهمة والاجتهاد وحسن التدبير ولاسيما فى زراعة القطن فانه نهج ما نهجته الدولة اولا فى جلب البذر والادوات اللازمة لزراعته من اميركا قال والمأمول الآن انه يصل الينا من هذا الصنف من داخل البلاد مبلغ عظيم وكذلك بذل الاجتهاد فى زراعة الصنف المذكور فى مقدونية وان احد المسلمين من تيمور حصار زرع البذر الاميركانى منذ ثلث سنين فى بقعة واسعة من الارض عند سهل سريس فربح بذلك كثيرا لان سعر الاقة من القطن المعتاد كان خمسة قروش ونصفا وسعر هذا تسعة ونصف ولاسيما ان البذر الاميركانى لايحتاج الى ان يسقيه المطر سقيا مطردا

الحوادث الخارجية

ذكر فى التيمس ان الشقاق الان ظاهر فى اهل الشمال بعضهم مع بعض فضلا عن كون شقاق الجنوب لم يبق له مجال للالتئام والالتحام وكل منهما ناشئ عن العبيد والاستعباد فان فريقا منهم اى من اهل الشمال وهم الذين يطلق عليهم اسم الديموقراطيين رايهم فى العبيد كراى اهل الجنوب ومنذ نشبت الحرب بين اهل الشمال واهل الجنوب الى الآن لم يزل ميلهم وضلعهم الى الجنوبيين حتى ان انتخاب الرئيس لنكون على مجلس الشورى لم يكن على وفق مرادهم فلما قام اهل الجنوب لم يكن من دولة الشمال تعرض لقضية العبيد اوعزم على تحريرهم بل حققت لهم انهم اذا رجعوا الى الاتحاد كما كانوا فان جميع قوانينهم واصولهم تبقى مرعية ولاشك ان هذا المنهاج كان ادعى الى جمع الشمل ولم الشعث الا ان اهل الجنوب بقوا مصرين على عزيمتهم فمن ثم اتخذت الدولة الشمالية تحرير العبيد سوطا تعاقبهم به فانها لم تغادر وجها من وجوه الانتقام منهم الا وتوجهت اليه وكان مآل ذلك مفضيا الى امرين خطيرين جدا احدهما قهر اهل الجنوب والثانى ارضاء دول اوربا غير انها لم تستطع على اجراء هذا القصد فعلا بل رئيس المجلس نفسه لم يزل يقدم فيه رجلا ويؤخر اخرى لانه يرى ان تحقيق هذا الاعتاق لايمكن الا اذا كانت عساكر الشمال تدخل بلاد الجنوب فعلا وهيهات وفضلا عن ذلك فقد نقل الآن عن الثقات ان العبيد انفسهم لايرومون العتق على موجب الشروط التى يريدها اهل الشمال وانهم اليوم متسلحون مع مواليهم ومستعدون للذب عن الوطن فاذا امكن لاهل الشمال ان يدخلوا فى الجنوب فلايجدون من يعتقونه بل يجدون عدوا ذا لونين ولكن على فرض ان تهيأ لهم اعتاقهم فماذا يفعلون بهم اخيرا وكيف يعولونهم ويشغلونهم وهم كثيرون وفى اى موضع ينزلونهم مع انهم يكرهونهم ويجتنبون محضرهم فهذه الصعوبة لايجد منها ديوان واشنطون مخرجا وفى الجملة فان جميع ما يؤول الى هذه الحرب يحير كل عاقل وانما يتحقق ان اهل الجنوب لايمكن التئامهم باهل الشمال كما كانوا فى القديم وليس مما يتحقق انه يمكن لاهل الشمال قهرهم واجبارهم على الطاعة ولو امكن لهم ذلك لكان معه من الارتباك والصعوبة مايفوق على صعوبة الحرب نفسها

ذكر فى جرنال الموند مانصه قد انقضت سنة ١٨٦١ ولم تنقض معها المشكلات التى اودعت فيها محيطة بجميع اقطار الدنيا اما فى اميركا فمسألة الانكليز ودولة الشمال وقد الحق بها ايضا مسألة مكسيكو وبعض امور اخر بين الجنوبيين واما افريقية فان مسألة السويس لم تنته بعد ولم تزل الانكليز معارضة فيها وقد جد ايضا قضية ماداغسكر وتعارض مصالح الفرنسيس والانكليز فيها مزاحمة ومنافسة اما فى اسية فان مسألة الصين وان تكن قد انقضت الا انه يخشى من النكس لانتشار الفتنة فيها وقد جدت الآن مسألة جاپان معما بلغنا عن قريب من وقوع شغب فى الهند مما يزيد الارتباك والعسر على انكلترة ولم تنجز بعد قضية كوشين الصين اما فى اوربا فان مسائلها هى على قدر ما فيها من البلاد اولها مسألة الانكليز مع الاميركانيين ثم مسألة پروسية ثم پولاند ثم هنكاريا ثم ايطاليا ثم رومية ومسألة هذه وان تكن مؤخرة وضعا الا انها فى نفس الامر قد وقعت على اوربا كلها وقوع الكابوس لان حل عقدة الفتنة متوقف عليها ولانتعرض هنا للكلام على الارتباكات والصعوبات المالية الشاملة لكل من انكلترة واوستريا وفرنسا وايطاليا ولا على تعطيل التجارة وتوقيف المعامل فان الاقتصار على ذكر الامور السياسية وحدها كاف فى اطلاع الناس على ما نحن فيه من الاحوال غير المرضية فاذا كانت هذه المصاعب كلها تنجلى عنا فى سنة ٦٢ فانها تكون من ابرك السنين

صورة ما كتبه دون جوان دو بربون الى الملك فكطور امانويل انى حالة كونى رأس عيلة البربون باسبانيا ارفض كل حق لى فى ملك اى موضع كان فى ايطاليا وحيث كنت اسبنيوليا واعلم يقينا انى ترجمان عن خواطر الامة فانى انكر جميع افعال دولة اسبانيا الحاضرة التى مآلها القاء المنافرة بين الامتين المتآخيتين رايا وخاطرا فمن اجل ذلك اضع بين يديك ايها المولى انكار حق وانكار افعال الدولة باسم الامة وبالنيابة عنها ولاشك عندى ان ذلك يقع لديك بمـ
اداء الواجب على ومن المحقق عندى ان اهل بلادى يحبـ
ان يرونى متوددا الى الدولة الطليانية هذا وانى اهنى جنابك عـ
ان تم هذا المقام الذى نعشت فيه اهل ايطاليا من كبوتهـ
فاذا لم يساعدنى الوقت على فعل ذلك لاهل اسبانيا فانى لا ازا
مخلصا لك الود ومايكون حرمانى من مرادى مانعالى من البقـ
على الصداقة والاستقامة لجنابك العالى

حوادث شتى

ذكر فى الكونستيتوسيونل ان الملك فرنسيس الثانى جعل ترستانـ
الاسبنيولى قائدا على المتحزبين له من الخوارج فهو متاهب للتوجـ
الى جنوب ايطاليا وانه ورد الى المشار اليه علم من طرف ديوان اسبانيـ
حثا له على الاقامة حيث هو وذكر فى غيره ان موسيو دولا فالت زار
الملك المذكور واخبره بان دولة فرنسا لم تعد تسمح بان يكون وجو
فى رومية سببا لما هو واقع الان من الفتنة والهيج فى نابولى وان شرفـ
يقضى عليه بان يختار له مقاما غير رومية فكان جوابه له انه لن يبر
من مكانه الا ان يقهر عليه

علم من اخبار نيويورك انه جرت مفاوضات عديدة بين سفير دولة الانكليز بواشنطون وبين مستر سيوارد ولكن كانت غير رسمية وان السفير المذكور لم يبلغ بعد العلم الذى وصل اليه من الارل روسل بخصوص الترانت وان مستر سيوارد كتب الى دولة الانكليز فى هذه المسألة والمأمول ان حلها يكون على وجه الموادعة والمسالمة ولاسيما ان دولة فرنسا بلغت رايها الى دولة واشنطون موافقا لراى دولة الانكليز وكذا راى دولة اوستريا وكان قد ظهر فى جرنال نيويورك مقالة مضمونها ان دولة الانكليز اذا تعرضت لحرب اميركا تفقد رعيتها ما وضعته فى بنوك اميركا من رأس المال وقدره تسعمائة مليون ريال فرد عليه التيمس هذا التهديد بقوله ان دولة انكلترة لايخيفها عن طلب حقها وعيد ولاتهديد فلاتسكت الا بعد ان تستوفيه وشاع ايضا من اخبار نيويورك انه وقع قتال شديد بين اهل الشمال والجنوب فى ميسورى فكانت الغلبة لاهل الشمال فاستسلم لهم نحو الف واربعمائة من عسكر الجنوب بسلاحهم ومهماتهم وقد وصل الى لندرة من رينفورت ١٣٠٠٠٠ جوالق من القطن وبعد قليل يصل اليهم ايضا اربعمائة الف جوالق

صدر امر من وزير الديانة فى پطرسبورغ بان لاتفتح المدرسة الجامعة الا بعد تنظيم اصول جديدة فاما الطلبة الذين كانوا يدرسون فيها فلهم ان يدخلوا مدارس اخرى فى المملكة ومن كان منهم محتاجا الى نفقة السفر يعطى اعانة من طرف الدولة على سفره

قد ذكرنا فى بعض الاعداد السابقة نبع الزيت الذى استخرج من ابار فى اميركا والان وجدنا فى بعض الجرنالات ما نصه اذا بقى هذا الزيت ينبع من معادن پنسلفانيا وكاندة وماحولها على هذا المعدل فان تجارته تكون معادلة لتجارة القطن الاميركانى قال وقد طالما ارسلنا الفحم الى اميركا لاتخاذ الغاز منه فاذا كنا الان نتخذ من هذا الزيت غازا فى مدننا فان ذلك يكون من غريب الاتفاق كيف لا وان نوره ابهى واجلى من غاز الفحم وماعدا ذلك فانه يتخذ منه النفط والزفت ونوع من الشمع وآخر للصبغ وفو
اخرى عديدة وقد حقق بعض ذوى المعارف انه يستخرج منه ا
دهن للنقش وصمغ على نحو الصمغ الذى يمحى به الرسم من الورق وقد جلب منه الى انكلترة سبعة آلاف برميل والان ينتظر وصول عشرين الف برميل منه ثمنها مائة الف ليرة مع ان منشا التجارة فيه لم يمض عليه ستة اشهر تامة

ما انصفت دنياى فى انها ❊ تمسخ جسمى دون اعضاى
تبسط فى برد الشتا معدتى ❊ قابضة سائر اعضاى

الجوائب

عدد في يوم الجمعة في ب الموافق الى جيناوارى الافرنجي لـ٢
٣٥ ٢٣ ٢٤
سنــة ١٢٧٨ ه سنــة م ١٨٦٢

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من اللغات الافرنجية وثمنها في اسلامبول في العام مائة وخمسون قرشا وفي نصفه ٧٥ وفي الممالك الخارجية يضاف اليها اجرة البوسطة فاما في مصر وبر الشام وتونس وثمنها فيها ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس وطبعها ونشرها في دار الطباعة العامرة

في الغاز

في ان هـذا النور يتخذ من الفحم او الحطب اذا اوقدا وانما في اصل اختراعه فنقول على سبيل الايجاز ان اول من جرب استخراجه من الفحم قسيس من الانكليز يقال له كلاتون اوكليتون وذلك في سنة ١٧٣٩ الا ان تجربته هذه لم يعمل بها الى ان قام رجل من كورنول اسمه مردوخ فباشر هـذه العملية واجرى الغاز في قصبات من حديد وذلك في سنة ١٧٩٢ وبعدها بست سنين عمليته ونور بها احد المعامل في برمنهام الا انه كان يعرض لها الخلل احيانا ثم في سنة ١٨٠٢ تنبه الناس الى اتقان ذلك والى تعميم النفع منه وبعدها بسنة نور ملهى اللبسيوم بلندرة بالنور المذكور وفي سنة ١٨٠٤ ومابعدها وسع مردوخ دائرة عمليته في منشستر قال وزعم الفرنسيس انهم هم مخترعوه الا ان الغاز لم يعرف عندهم الا في سنة ١٨٠٢ وقد عرفت ان مردوخا صنعه قبل هذا التاريخ بثلاث سنين ثم من سنة ١٨٠٢ الى سنة ١٨٢٢ اشتهر استعمال هذا النور واعجب الناس جدا حتى ان رأس المال الذي جمع لتنوير لندرة فقط بلغ مائة مليون ليرة وشغلت قصباته الممتدة الى مواضع مختلفة منها مسافة مائة وخمسين ميلا قلت ولكثرة الانوار فيها يكون الليل في الشتاء ادفأ من النهار فان عدد فوانيس طرقها فضلا عن انوار الحوانيت والديار بلغ في سنة ١٨٤٩ ٣٦٠٠٠٠ فانوس قال وبعد سنة ١٨٤٤ بسنين قليلة اشتهر استعمال الغاز في سائر مدن المملكة فنورت به الطرق والديار والدكاكين والملاهي وغيرهـا وهو على بقائه وعدم نفاده ارخص سعرا واخف كلفة من الشمع والزيت فان رطل الشمع الدون مثلا يساوي ثلثة ارباع الشلين ومدة اتقاده لاتزيد على اربعين ساعة وغالون الزيت (كل غالون بلا نحو خمس زجاجات من القدر المعتاد) يساوي شلينين وينير ماتير ستمائة شمعة في ساعة واحدة والشمع العال اغلى من الدون بثلثة اضعاف والف مكعب من الغاز يساوي تسعة شلينات فحاصل ذلك ان ما قيمته من الشمع العال مائة يكون من الدون خمسة وعشرين وماقيمته من الزيت خمسة يكون من الغاز ثلثة وقد عده الانكليز من اجل النعم السماوية التي يتنعم بها الانسان في الليل ومن اعظم الاسباب الموجبة للامن والسلامة ولاسيما في المدن الحافلة فان لندرة كانت في الزمن القديم ممنية باللصوص بعد العتمة فكانت الاولاد تحمل بايديها مشاعل وتجري بها بين ايدي المجتازين وكانت عادة العسس في ايام الملكة ماري ان يكون معهم اجراس ينقسون بها تحذيرا للصوص وتخويفا وفي سنة ١٧٦٢ وضعت الفوانيس في طرق المدينة واوقدت بالزيت فقلت اللصوص

الحوادث الداخلية

الخط الشريف الهمايوني الذي ارسل الى الباب العالي في الشهر الماضي بخصوص اصلاح الامور المالية وتلي فيه بغاية والتعظيم

وزيري سمير المعالي

من المعلوم ان المالية هي حياة للدولة وانه في المدة السابقة حصل من المصاريف غير الاعتيادية ماتسبب عنه ديون لم يتدارك الا بعضها ولما كان من اللازم التدارك للبعض الباقي كان لابد من اصدار القوائم المالية الان هـذا المنهاج اوجب على الخزنة صعوبة ادت الى هذا التشويش والارتباك الواقع الان غيران موارد ثروة بلادنا معروفة فكان من اخص رغبتي تكثيرها وتوفير اسباب الراحة لكل صنف من رعايانا وخصوصا تقوية عساكرنا البرية والبحرية وفي الجملة جميع الامور والاحوال ينبغي ان تكون على احسن انتظام واثبت حال على قدر مايمكن في الطاقة والاحتمال ولاجل اتمام ذلك ينبغي ان تبذل الهمة والتدقيق في الايراد والمصروف معا وان يشهر حساب ذلك كله ليكون في معلوم الجميع حقيقة حالنا فان اجراء هذا يزيد في اعتبار خزنتنا فالواجب اذا لاتمامه ان توجه اليه همتك على الفور وكما ان الصدارة العظمى هي مركز دولتنا كذلك ينبغي اعتبار الخزنة فتبذل جميع وزراي اهتمامهم واجتهادهم في مصالحها وتهيج كل مايلزم لحسن احوالها وينبغي في كل سنة ان يشهر ايراد كل ديوان ومصروفه ويكون كل منهما على حالة التساوي والتوازن وان توفى الديون ويجتهد في ازالة الاضرار الناشئة عن تداول القوائم وفعل ذلك يوجب ايجاد ايراد جديد للخزنة وصرف همتك وفكرك بالكلية غير انه لايلزم تغيير تنظيمات الخزنة الجارية الآن ولكن ينبغي ان تعتبر بنفسك رأسا عليها وعلى سائر الدواوين فبناء على هذا افوض لك الان هـذه الرئاسة لتجري الاصلاحات اللازمة حالا على وفق ارادتي ورغبتي وحيث ان اعضاء ديوان (الخزنة) هم تحت تدبيرك يلزم انك تشاورهم وترشدهم الى صواب الراي فاجعل هذا كله قرين اهتمامك وشاور رفقاءك في الخدمة واعرض علي ما تقصد فعله واوصل الله مساعينا الى النتيجة المطلوبة بتوفيقه

من آثار المعالي التي تنال من انعام مولانا المعظم على التوالي انه تكرم بنيشانه الشريف المرصع بالماس الى حضرة الهمام المفخم الصدر الاعظم

وجهت الى المكرم يوسف جميل افندي وظيفة ان يكون قبو كتخدا المفخم سليم باشا والي قونيه

وقع عزل طلعت افندي محاسب ايالات روم ايلي على حسب الايجاب ووجهت الخدمة المذكورة الى الاكرم توفيق افندي محاسب اسكوب

وجهت محاسبة اسكوب الى الاكرم شاكر افندي مأمور الرسوم المجتمعة

وجهت الى الاكرم سعود افندي من خلفاء مكتوبي الصدر العالي وظيفة ان يكون قبو كتخدا المكرم راغب باشا متصرف اورفه

وجهت الرتبة الثالثة الى عزت افندي وزنه دار كرك الدخان

انعم بالنيشان المجيدي من الطبقة الاولى على الاكرم المفخم محمد رحيم خان وافد دولة ايران المفخمة الذي وفد لتهنئة مولانا المعظم بالجلوس على تخت السلطنة

الحوادث الخارجية

ذكر تعداد ماوقع من الخطوب الخطيرة في سنة ١٨٦١ وقبلها على ما ذكر في الايغانت هرالد نقلا عن التيمس

قال قد مضت سنة ١٨٦١ على انكلترة الا طرفا من آخرها من دون سوء على الاهلين وما كان يخشى منه من الحرب على امن اوربا فقد وقف عن مجراه الا ان الارتباكات السياسية والخطوب الدولية فيها كانت اوفر من جميع ماتقدمها فاول ذلك حرب فرنسا مع اوستريا واستيلاء دولة سردينية على شمالي ايطاليا وذلك في سنة ١٨٥٩ ثم اعقبه بعد ذلك بسنة غزوة غاريبالدي التي هي من قبيل التخيلات الشعرية ثم الاستيلاء على نابولي ولم يكن ذلك يخطر ببال احد حتى اذا حصل خاض الناس في غروفينيسا بعد فتح غايتا الا ان دولة ايطاليا لم تكن مستعدة لهذا كما يجب ولا كان الوقت ايضا مطاوعا لاهل هنكاريا على ضغط اوستريا بين داهيين هادمين وفي خلال ذلك صرفت الناس خواطرها الى طرف الدنيا الجديدة بما ظهر فيها من الهيج والفتنة بين اهل شمالها وجنوبها مع اتحادهم في الجنسية واللسان والاحكام وذلك ايضا لم يكن يخطر ببال احد ثم راينا هـذا التغيير في فرنسا فنهجت منهاج رسوم جديدة لاهل المجلسين فكانوا يخوضون في الحديث والمذاكرة على الامور الملكية بما لم يعهد من قبل ثم بعد ذلك صرفت الدولة بوارجها عن غايتا ثم بعـد مدة اعترفت دولة ايطاليا الا انها لم تشا قطع العلاقة بينها وبين البابا بل ابقت عنده عساكرها لابل كانوا يغضون النظر عن القتال الشغب بين اهل نابولي من طرف ملكها السابق ثم جاء الحديث في عسر المالية الذي نشأ من الاسراف في ابهة الملك وفي المصاريف العسكرية فتدارك الامبراطور علاج ذلك عن صواب راى بان فوض امور المالية الى رجل ذي رشاد والبحث فيها الى نواب البلاد لكنه مشكل عليهم من وجهين احدهما استبعاد تخفيف تلك المصاريف والثاني عدم امكان تكليف الرعية بتكاليف جديدة من نحو الضرائب والخراج وما اشبه ذلك وكيف كان فانه يستفاد من ذلك التفويض ان الحكومة الاطلاقية لابد لها وان تمهد عند تراكم الصعوبات عليها الى سياسة قانونية ولعل ما الم بفرانسا من العسر كان خيرا لاوربا بل لها نفسها اذا كانت تتخذه سببا يغريها بالاضراب عن الحرب وعن الاكثار من التجييش والتجهيز برا وبحرا ثم لما استقرت حكومة ايطاليا واعترفتها دولتا انكلترة وفرنسا ودول اخرى من الطبقة الثانية واذا بقضية هنكاريا شغلت خواطر الكتاب وقد كان يرجى التئامهم بدولة اوستريا الا ان مكابرة الديوان الامبراطوري وثبات المجر العنيد لم يتركا للصلح مجالا فصارت المصارمة بينهما رهينة الفرصة ولو ان ما ارادته دولة وبنى من نهج قوانين حديثة ثبت فعلا وشرعا لكان قد اصلح الحال بينهما الا ان اهل هنكاريا راوا ان ذلك مجرد صورة فقط ولاسيما انهم مابرحوا متشبثين باصولهم القديمة وقوانينهم العهيدة فلم يجيبوا الى دعوة الدولة والى ما ارادته منهم من انها تلي ادارة مالهم وترتيب عساكرهم وغير ذلك حتى اذا دارت المحاورة مابينهم لغير فائدة اصدر الامبراطور امره بحل مجلس الهنكاريين وجعل الاحكام جارية عليهم على موجب الاصول العسكرية لا المدنية ووكل العسكر بجمع الضرائب منهم ومازال الهنكاريون مصرين مصممين على ان يظهروا للناس كافة ان ولاية آل ملك اوستريا على تختهم ليست على وفق اصولهم والظاهر من كلام دولة الامير بكاتيين انها مصوبة لما فعلته دولة اوستريا فانها تقول ان الدولة الامبراطورية لاتجيز ابدا ان تنشأ مملكة عن فتنة ثم جئنا الى خطب بولاند والى ما وقع في داخل الروسية ايضا بسبب اعتاق الرقيق فاما ماجرى في مدارس الموسكو وبطرسبورغ فانه اقل خطرا وقد طالما حاول الامبراطور تقولا بعنفه وقسوته ان يذل البولانديين ويجردهم عن الممانعة والمقاومة ولم يحصل على طائل ثم خلفه في الملك ابنه فابدى لهم المساهلة والرفق وخولهم من الحرية في الافعال والاقوال ماظن الا آن انه خطر على سلامة الملك ولايخفى ان حب الوطن والانتصار له في كل من بولاند ومن ايطاليا مغروز في طباع علية الناس وذوي المعارف الا انهم لم يالوا جهدا في هذه الايام الاخيرة في ان انهضوا العامة ايضا الى الاشتراك في قصدهم على ان مقاصد اهل بولاند لم تكن مقصورة على بلادهم فقط بل امتدت ايضا الى ماحولها بل الى الاقاليم الروسية ايضا وكان الحامل لهم على ذلك فيما يظن ما راوه من احوال الطليانيين ومن فوزهم بما رغبهم اما الهند فقد اعتدلت احوالها وصار ايرادها موازنا لمصاريفها وما وقع فيها اولا من الجدب الذي نشا عنه هلاك نفوس كثيرة فقد زال اثره بكثرة المطر الذي وقع بها في الصيف واما نيوزيلاند فهي وحدها من دون سائر مستعمراتنا صارت مصدرا للفتنة والشغب ولاشك ان الامور تستتب فيها كما كانت وان كان ذلك لايخلو عن اتعاب جزيلة ومشاق وبينما راينا اوربا سالمة من الوباء والحرب اذا برحى المنية قد دارت على كبراء الناس المتميزين مقاما واخلاقا فوق السلطانين عبد المجيد وهو في عنفوان شبابه الا انه مع ذلك اجرى في حياته كثيرا مما قصده من التنظيم الناشي عن سلامة اخلاقه ثم خلفه في الملك اخوه وهو ابت منه رايا

مکتوبی خارجیه معاونلکی عزتلو رشدی افندی یه
مذاهب قلمی مدیرلکی عزتلو مختار افندی یه
تشریفات عسکریه مأموریتی مجلس اعمالات اعضاسندن عزتلو قدری بکه
تره بین قائممقاملغی رتبهٔ ثانیه صنف اول متمایزیله عزتلو منیب افندی یه
اوخری قائممقاملغی کلیبولی قائممقامی اسبق عزتلو سلیم بک افندی یه

بایزید قائممقاملغی قره حصار شرقی قائممقامی سابق عزتلو وامق افندی یه توجیه واحاله بیورلمشدر

بهر سنه جانب حجاز مغفرت طرازه ارسالی قاعدهٔ حسنهٔ سلطنت سنیه دن اولان صرهٔ همایون بو سنه دخی اشبو رجب شریفك اون ایکنجی پازار ایرتسی کونی برمعتاد الای والا ایله سرای همایوندن باغچه قپوسنه ایندیریله رك اسکداره امرار اولنمشدر

قونیه والیسی سابق دولتلو رضا پاشا حضرتلری کچن پازار ایرتسی کونی پرسودنام واپور ایله درسعادته عودت ومواصلت ایلمشدر

حجاز و عراق اردوی همایون مشیرلکی انضمامیله بغداد والیسی دولتلو نامق پاشا حضرتلری کچن هفته پنجشنبه کونی بغداده مواصلت بیورمش اولدیغی حوادثات تلغرافیه دندر

قسطمونی متصرفی سابق سعادتلو رامز پاشا بوکره درسعادته مواصلت ایلمشدر

ارکان حربیه قائممقاملرندن محمد علی بکه رتبهٔ ثانیه توجیه بیورلمشدر

نفس ارضروم و قراسنك قرعهٔ شرعیه سنك اجراسی صره ده اون طقوز نفرك سلك جلیل عسکری یه دخالت ایلدکلری محلندن بامضبطه اشعار اولنمش ونفرات مرقومه نك بو صورتله سلك اللال عسکری یه منسلك اولملری ولی نعمت بیمنتمز پادشاهمز افندمز حضرتلرینك جنود جناب شاهانه لری حقنده بركمال اولان حسن نظر کیمیا اثر حضرت تاجداریلری آثار جلیله سندن وکندولرینك حمیت ذاتیه لری اقتضاسندن اوله رق شایان تحسین وتقدیر بولنمشدر

سلاطین عظام حضراتیله بعض کبرای اهل اسلامك جوامع شریفه وسائر محللرده واقع کتبخانه لره وقف ایلمش اولدقلری کتب موجوده لرك تعمیر وترمیم وهر بر کتبخانه ایچون بر دفتر مخصوص تنظیم اولنه رق بونلرده موجود اولان کتابلرك ومؤلفلرینك اسامیسی وقنغی فنه متعلق اولدیغی بیان واقتضا ایدن کتابلرك طبع و نشر اسبابنه دقت و اهتمام اولنمسی خصوصنه بوکره متعلق بیوریلان ارادهٔ سنیهٔ جناب پادشاهی موجبجه علماء کرامدن عبد الرحمن ناجم افندی مأمور وتعیین بیورلمش اولمغله اشبو مادهٔ خیریه نك دخی وقوعی مجرد ولی نعمت بیمنتمز پادشاهمز افندمز حضرتلرینك انتشار علوم ومعارف قضیهٔ نافعه سنه معطوف بیوریلان همم سنیهٔ ملوکانه لری آثار جلیله سندن بولنمش و بو خصوص حقنده اوقاف همایون ناظری عطوفتلو افندی حضرتلرینك وقوعبولان همت علیه لری طوغریسی شایان تشکر موادن بولنمشدر

از میردن الدیغی بر مکتوبدن نقل ایله
غالیتانیده مذکور بربندك ترجمه سیدر

بو کونلرده ازمیر وحوالیسنده مثلی کورلمامش صغوقلر اولمشدر بوندنمقدم امریقا جانبندن تخم وادوات جلبی ایله پموق محصولاتك ایلرولسیچون طرف دولت علیه دن اجرا اولنمقده اولان ترغیبات وتشویقات اهالی یه ازمیر والیسی دولتلو پاشا حضرتلری طرفندن اقدام اولنه رق بو بابده مشار الیه حضرتلرینك حسن تدبیر وسعی واجتهادلری وقوعبولمقده اولدیغندن بونك ثمرهٔ خیریه سی اوله رق داخل ازمیردن فرانسه جانبنه خیلی پموق واصل اوله جغی مأمولدر کذلك قلبه ده پموق یتشدیرلمسیچون بذل اجتهاد اولنمقده در تیمور حصارده مسلمیندن بر کیمسه اوچ سنه دنبرو امریقادن جلب ایتمش اولدیغی تخم ایله بر واسع یرده خیلی پموق یتشدیروب عادی پموغك اوقه سی بش بچق غروشه ایکن مرقوم بهر اوقه سنی طقوز بچق غروشه صاته رق خیلی تجارت ایتمشدر و بوندن بشقه امریقادن جلب اولنان تخم علی الاطراد بعموره کسب احتیاج ایتمز

حوادث خارجیه

تایمسده مندرج بربندك ترجمه سیدر

امریقاده شماللولرله جنوبلولر بیننده واقع اولان شقاق و عداوتك بروجهله قبول التیام و التحام ایتمیه جکندن بشقه بوکره شماللولر ایچنده دخی مخالفت و عداوت ظهور ایتمشدر چونکه اهالی شمال ایله جنوب بیننده اولان عداوت اسیر آلوب صاتمقدن نشئت ایدوب شماللولردن ایسه دیموقراطین تسمیه اولنان طائفه نك رأیلری جنوبلولرك رأینه مماثل اولدیغندن جنوبلولر علیهنده بو امانلره اظهار عداوته قالقشمشلر و ابتداء محاربه دن بو آنه دك طائفهٔ مزبوره دائما جنوبلولره حق ویروب اول طرفه میل ایتمکده بولندقلرندن بشقه لنکون جنابلرینك رئیس مجلس مشورت انتخاب اولنمسی دخی خلاف رأیلری اوله رق وقوع بولمش ایدی بوندنمقدم اهالی جنوبیه دائرهٔ اطاعتدن چیقدیغی صره لرده جمهور شمالی طرفندن مذکور اولان بیع وشرا ماده سنه موجود اولان اسیرلرك آزاد اولنمسنه تعرض شویله طورسون بلکه جنوبلولر ینه اتحاده میل ایدرلر ایسه جمیع قوانین واصوللرینه رعایت اولنه جغی محقق ایدی واقعا بو طریق صورت اجتماعی واصلاح فسادی موجب اولدیغی شبهه دن بری ایسه ده فقط جنوبلولر روی موافقت کوسترمیوب نیتلرنده مصر اولدقلرندن وجمهور شمالی هرنه وجهله اولورسه اولسون جنوبلولردن انتقام آلمق آرزوسنده بولندقلرندن جبرا اسیرلرك آزاد اولنمسی ایله دخی اهالی جنوبیه یه مجازاته قرار ویرلدی اشته بو خصوص ایکی امر خطیری موجب اولدیکه بریسی اهالی جنوبیه یی پریشان ایتمك وبری دول معظمه یی ارضا ایتمکدر لکن شماللولر مقصودلرینی اجرا ایلیه مدکلرندن بشقه بلکه رئیس مجلس مشورت اشبو اعتاق ماده سنك حصولی عساکر شمالیه ممالك جنوبیه یه کیرمدکجه ممکن اوله میه جغنی ادراك ایتدیکندن حالا مشار الیه بو قضیه ده تردد ایتمکده در حالبوکه شماللولرك ممالك جنوبیه یه کیرمکلری بعید ومأمول دکلدر بوندن بشقه اعتماد اولنور کیمسه لرك نقلنه کوره ممالك جنوبیه ده کی کوله لر الآن افندیلریله برابر سلاحلنوب وطنلرینی محافظه یه چالشمقده بولنوب اهالی شمالیه نك مراد ایتدیکی شروط اوزرینه آزاد اولمقلغه بروجهله راضی دکللردر بو صورتده شماللولره ممالك جنوبیه یه داخل اولمق ممکن اولور ایسه بری بیاض بری قره ایکی رنکلو دشمن بولوب آزاد ایده جك کیمسه بوله مزلر فرض اولنسه که شماللولر بو بابده اقدام ایدوب مرقوملری آزاد ایتدیرسه لر مؤخرا بونلری نه یاپاجقلر و بونلر خیلی نفوس اولدیغندن باخصوص شماللولر بونلردن اکراه و اجتناب ایتمکده اولدقلرندن نصل خدمتده قوللانوب وقنغی محلده اقامت ایتدیره جکلردر اشته بو مشکلدن واشنتون مجلسی برمخرج بوله مز الحاصل بو محاربه یی ایجاب ایدن موادك جمیعسی موجب تحیر اولوب فقط اهالی شمالیه ایله اهالی جنوبیه نك اتحاد ایتمیه جکلری اکلاشلمش و شماللولرك جنوبلولری پریشان ایدوب اطاعت ایتدیره جکلری تبیین ایتمامش ودائرهٔ اطاعته قویسه لر بیله وقت محاربه ده کوریلان مشقتدن زیاده صعوبته دوچار اوله جقلری معلوم اولمشدر

موند نام ژورنالده مندرج بربندن ترجمه ما آیدر

بیك سکز یوز التمش بر سنه سی منقضی اولوب فقط سنهٔ مذکوره ده وقوع بولمش اولان و اقطار دنیایی احاطه ایدن مشکلات حالا منقضی اولمامشدر امریقاده انکلتره دولتی ایله جمهور شمالی بیننده ظهور ایدن منازعه و بوکا لاحق اولان مکسیقو قضیه سی وجنوبلولر بیننده واقع اولان بعض ماده لردر افریقاده الآن منتهی اوله میان سویش مسئله سنه انکلتره دولتی طرفندن معارضه اولنمقده ایکن یکیدن بر ده ماداغسقار ماده سی ظهور ایدوب انکلتره وفرانسه دولتلرینك بعض مصالحلری صورت تعارضده در آسیاده دخی مسئلهٔ چین منقضی اولدیسه ده اول حوالیده وقوعه کلان فتنه سببیله ینه تجدد وعودت ایده جکندن خوف اولنور ویکیدن دخی چاپان کیفیتی ظهور ایدوب و بونکله برابر الشان حوادثه کوره انکلتره دولتنجه موجب کلفت اولور هندده برطاقم اختلال پیدا اولمش وقوعبولمش وچونکه چنین ماده سی دخی الحالة هذه ختام بولمامشدر اوروپانك مصالحنه کلنجه مملکتلری عددنجه برچوق مسائل کثیره واردر اولا انکلیزلرك امریقالولر ایله اولان کیفیتلری بعده پروسیه و لهستان و مجارستان وایتالیا وروما مسئله لریدر روما کیفیتی وضعا مؤخرا ایسه ده ممالك اوروپاده اولان فتنه واختلالك صورت پذیر اصلاحینی بو کیفیتك حل وتسویه سنه موقوف اولمغله نفس الامرده بو ایش برآغرلق حکمنده اوله رق اوروپا قطعه سنی بصمشدر اشته بولندیغمز احوال غیر مرضیه یه ناسك کسب اطلاعی ایچون ذکر ایتدیکمز امور کافی اولمغله بونکله اکتفا ایدوب انکلتره واوستریا وفرانسه وایتالیا دولتلرینك مالیه جه مضایقه لرینه وتجارتك کیرولنمسنه وفابریقه لرك معطل اولنمسنه دائر اولان کلامه تعرض ایتمز اکر بوذکر اولنان مشکلات ومصاعبك بیك سکز یوز التمش ایکی سنهٔ جدیده سنده حسن تسویه سنه موفق اولنور ایسه بو سالك سنین ماضیه دن زیاده مبارك اولدیغی تبین ایدر

دون جوان دو بوربون جنابلرینك حشمتلو ایتالیا قرالی حضرتلرینه کوندردیکی برقطعه مکتوبك ترجمه ما آیدر

بن اسپانیاده بولنان بربون طائفه سنك رئیسی اولدیغم حالده ایتالیانك هرنه محلنده اولور ایسه اولسون حق ملکمی ترك ایدرم ذاتا اسپانیالو اولدیغمدن و اسپانیالولرك جمیع افکارلرینه مطلع اولدیغمی یقینا بیلدیکمدن اسپانیا دولت حاضره سنك رأیا و افکارا قرنداش مثابه سنده بولنان ایکی طائفه بیننده القای منافرت ایتمکدن عبارت اولان جمیع افعال وحرکاتنه پروتستو ایدوب علیم اسپانیالولر اسمیله وانلردن نیابت طریقیله اسپانیانك بو حرکاتنه حق ویرمدیکمی وکندو حقمدن دخی واز کچدیکمی عرض ایدرم نزد عالیلرنده دخی اشبو اخطارم اوزرینه و اولانی ادا ایتمك منزله سنده طوتیله جغنده شبهه اولمیوب اسپانیا اهالیسی دخی ایتالیا دولتنه بنی محب کوردکلرندن آشوری اوله جقلردر بوندنصکره ایتالیا اهالیسنی احیایه موفق اولدیغ جهتله جنابکزی تبریك ایدرم واسپانیا اهالیسنده بو وجهله بنم ایتمکلکمه وقت مساعد ایتمز ایسه ده بروجهله سزه خالصانه محبت ومودتدن کیرو طورمم و بو املدن محروم اولمقلغم جناب عالیلرینه اظهار صداقت واستقامته مداومتدن بنی منع ایتمیه جکدر

وقایع مختلفه

سابق ناپولی قرالی حضرتلرینك اسپانیالو ترستانی نام کیمسه یی ایتالیانك طرف جنوبیسنده واقع اشقیایه رئیس نصب ایتدیکی وموما الیه دخی اول طرفه عزیمت اوزره بولندیغی ورومادن حرکت ایتمامسنه دائر قرال مشار الیه حضرتلرینه اسپانیا مجلسی طرفندن برتحریرات واصل اولمش اولدیغی کونستیتوسیونل نام غزته ده کورلمشدر موسیو دولافالت جنابلری قرال مشار الیه حضرتلریله ملاقات ایله ناپولیده واقع اولان اختلال مشار الیهك رومادە اقامتندن نشئت ایتدوکنی وفرانسه دولت فخیمه سی بو بابده صورت مسامحه ده بولنمیه جغنی ومشار الیه حضرتلرینك رومادە اقامتی شرف نقصنه دخی الویرمیه جکنی بیان ایتمکله قرال مشار الیه کندو سنه جبر اولنمدیغه رومادن بروجهله حرکت ایتمیه جکی جوابنی ویردیکی بعض غزته لرده بیان اولنمشدر

نیویورقدن الینان حوادثه کوره انکلتره دولت فخیمه سنك واشنتونده مقیم سفیری ایله جمهور شمالی وکیل خارجیه سی مستر سیوارد جنابلری بیننده غیر رسمی اوله رق خیلی مکالمه وقوع بولمش وسفیر موما الیه حالا کندو سنه اشعار اولنان ترانت قضیه سی دائر لرد روسل جنابلرینه بر خبر کوندرمیوب فقط مستر سیوارد جنابلری دولت مشار الیها یه ترانت مسئله سنك علی وجه المسالمه تسویه سی باقیلوب باخصوص اوستریا و فرانسه دولت فخیمه لرینك بو بابده صادر اولان رأیلری انکلتره دولت فخیمه سنك رأینه موافق اولدیغندن بروجهله حربی نتیجه ویرمیه جکنی بیلدیرمشدر

نیویورق غزته سنده مذکور اولان برمقاله طویله نك مضموننده انکلتره دولت فخیمه سی جمهور شمالی ایله حربه مباشرت ایدر ایسه دولت مشار الیها تبعه سی امریقا بانقه لرنده اولان سرمایه لرینی غائب ایده جکلری اکلاشلدیغندن تایمس ژورنالی بوکا جواب اوله رق انکلتره دولت فخیمه سی بو مثللو وعید وتهدید ایله حق مطالبه دن واز کچمیه جکنی واحقاق حق ایتمیجه بر وجهله سکوت ایتمیه جکنی بیان ایتمشدر

کذلك نیویورقده شایع اولان حوادثه نظرا امریقاده عساکر شمالیه ایله جنوبیه بیننده میبسور نام محلده بر محاربهٔ شدیده وقوع بولوب شماللولر غالب اولمغله عساکر جنوبیه دن سلاح ومهماتلریله برابر بیك درتیوز قدر آدم شماللولره تسلیم اولمشلردر

بوکره امریقاده واقع ریشفورت نام محلدن لوندره یه یوز اوتوز بالیه پموق نقل اولنوب ومدت قلیله ظرفنده درتیوز بیك بالیه دها کوندریله جکدر

پترسبورغده واقع دار العلومك برقانون جدید تنظیم اولنمقله آچلماسی مذاهب ناظری طرفندن امر اولنوب ومکتب مذکور شاکردانك محال سائره ده کی مکتبلره کیرملری واقعه سی اولمیانلره یول مصارفی اوله رق طرف دولتدن اعانه اولنه جغی بیان اولنمشدر

امریقاده ابار نام محلده ظهور ایتمش اولان برنوع یاغ معدنی بوندن مقدملری چیقاریلان بعض جوابلریمزده تحریر اولنمش ایدی بوکره مطالعه اولنان انکلیز ژورنالاتنده بونده وقانده حوالیسنده ظهور ایدن یاغ معادنی حالده امریقا ممالکینك چوق تجارتنه معادل ومماثل اولدیغی واستغراب اولنور مواددن اوله رق بوندن مقدم غاز اعمالی اوزره امریقایه معدن کموری کوندریلور ایکن شمدی ممالکنده غاز یاپلق ایچون اورادن یاغ جلب اولنه جغی و بوندن حاصل اولان ضیا معدن کموروندن اعمال اولنان غازدن شعشعه و براق اولدیغندن بشقه اشبو یاغدن نفط و زفت و برنوع و بونلره مماثل شیلر یاپلدیغی و بعض اصحاب معارفك تحقیقنه کوره بوندن نقشه متعلق روغن وکاغد اوزرنده رسم ازاله ایدن صمغ کبی صمغ چیقارلدیغی و بو یاغدن انکلتره یه یدی فوچی جلب اولنوب بو کونلرده دخی یکرمی بیك فوچی کله جکی انتظار اولنمقده اولدیغندن امریقاده اشبو تجارتك بدایتندن بوآنه دکین التی آی اولمدیغی حالده بالکز بو یاغلرك ثمنی یوز بیك لیرایه بالغ اولمش اولدیغی ذکر و بیان قلنمش

واصرم عزيمة الا انه وجد في الامور الملكية صعوبات شتى ومات ايضا ملك پروسية وخلفه في الملك اخوه فكان من خطابه الذى القاه على العسكر اولا مالمح منه انه عازم على مصارمة فرنسا ونصب الحرب لها غير ان هذا الوهم زال بزيارته للامبراطور ناپوليون وبقيت في ايامه المنافسة القديمة بين مملكته وبين اوستريا ومع ذلك فانه ابى ان يعترف بمملكة ايطاليا ولم يعلم الى الآن هل يكون مديرا لزمام امور الممالك الصغيرة في جرمانية اولا ثم مات ملك الپورتوغال من قبل ان يحقق لرعيته ما كانوا يوملون منه ثم رزئت بلادنا بفقد اثنين من المتميزين في عصرنا في السياسة وحسن الادارة وهما لورد هوربرت وسرجامس غراهام ثم ختمت السنة بوفاة البرنس البرت زوج الملكة المكرمة الا ان تقدم احوال المملكة لايتوقف على موت ذوى الملك اوذوى السياسة منا الخ انتهى مختصرا

حوادث شتى

علم من اخبار لندرة الاخيرة ان دولة اميركا اشعرت سفير دولة الانكليز بان مافعله القبطان ولكس رئيس بارجتها انما كان استبدادا من عنده وبناء على ذلك سرحت وفد الجنوب اعنى سليدل ومازن وبذلك انتهى النزاع بين الدولتين لكن علم مما ذكره المورننپوسط ان بارجة لاهل الشمال قد اعترضت سفينة للانكليز تسمى يوجينيا سميث وهى بخارج تكسان فقبضت على اثنين من ركابها بشبهة انهما مباشران خدمة لدولة الجنوب ثم اخذا الى نيويورك واودعا السجن قال صاحب الجرنال ولابد من تسريح هذين ايضا من غير زيادة حطة في مقام دولة اميركا

وفي الجرنال المذكور ايضا ان دولة الهند قبضت على نانا صاحب (الذى كان رئيس اهل الفتنة فيها سنة ١٨٥٧) وكان قد جال في اقطار البلاد متنكرا مدة ثلث سنين فلما لم يجد من يجيره عزم على السفر الى جهة بلاد الفرس من فرضة يقال لها قراشى فتوسم فيه خادم من الانكليز فعرفه وكان ذلك الخادم فيما قبل عند احدى الخواتين اللواتى قتلن بسيف المذكور

من رزايا القط ما ذكر في غالنياني من ان طفلا في قرية من قرى فرنسا كان يأكل قطعة جبن فوثب عليه القط ليخطف الجبنة من يده فدفعه عنه ثم وثب ثانية وثالثة فاخذه الولد ودفعه في الموقد فالتهبت النار في ذنب القط فاسرع يجرى الى موضع فيه تبن فالتهب التبن التهابا وحيا فلم تمض ساعات حتى احترق البيت وماجاوره * وفي نوادر الاعراب ان اعرابيا اصطاد يوما قطا بريا ولم يكن يعرفه فاخذه الى السوق ليبيعه فلقيه رجل في الطريق فقال ماهذا القط فقال قد اصطدته الساعة ثم لقيه آخر فقال ماهذا الهر ثم آخر فقال ماهذا السنور ثم آخر فقال ماهذا الخيطل ثم آخر فقال ماهذا الضيون فطمع الاعرابى في ان يبيعه بثمن جزيل فلما وصل الى السوق ساله رجل بكم تبيع هذا القط قال بخمسة دنانير فضحك منه وتركه ثم ساومه آخر فاجابه بما اجاب به الاول فضحك منه فلما انتهى عدد المساومين الى عدد من لقيه في الطريق قبل له قد اخطات القصد يا اعرابى فان هذا قط لايساوى درهما واحدا فرمى به الارض وقال لعنك الله ما اكثر اسماءك واقل ثمنك

(ايطاليا) ذكر في غالنياني ان ستة وخمسين اسقفا من اساقفة نابولى اجابوا صاحب الطابع بطوربن بانهم مابرحوا منتصرين للبابا ومعتقدين بانه لابد من ان يكون له سلطة مدنية فان استقلال الكنيسة يتوقف عليها وقد لاموا الدولة ايضا على اباحتها التمذهب باى مذهب كان

وعلم من اخبار رومية ان موسيو طوفينل راجع الكردينال انطونلاى فيما طلبه اولا من ديوان رومية بخصوص سفر الملك فرنسيس منها فكان الجواب من طرف البابا بانه ليس من الممكن له ان يشير على الملك المذكور بالخروج منها حالة كونه ملتجئا اليه اما الملك فانه قال انه مطيع للبابا في كل ما يأمره به

وعلم من موضع آخر ان لجنة اهلية قد صرحت بمعارضتها لزيادة ديون دولة رومية بناء على ان دولة ايطاليا لا ترضى به لانها اى الدولة لاترضى بشئ تنكره الامة

وذكر في جرنال الكراز ان ديوان بطرسبورغ ارسل الى الكردينال الموما اليه بلاغا اخيرا يطلب فيه من البابا ان ينكر على اكليروس پولاند مافعلوه مغايرا لرضى الدولة والا فانها اى الدولة تعترف بمملكة ايطاليا فكان من جواب البابا ما يدل على ارضاء الدولة وان يكن في نفس الامر مصوبا لفعل الاكليروس وقيل ايضا انه عازم على ان يخاطب الامبراطور في شان تسريح الاسقف پيلو بزسكى

ثم انه كثيرا ما لهجت كتاب الجوائب بما وقع من الزلازل الناشئة عن هيجان جبل فيسوفيوس في هذه المدة والآن علم من بعض الجرنالات انه زلزل مدينة تسمى ترا دل غريكو وكانت تشتمل على اثنين وعشرين الف نفس فهدم منها نحو ثلثمائة وسبعين دارا ومابقى منها فلم يخل ايضا عن الضرر بل لم تعد تلك البقعة كلها صالحة للسكنى لشدة رائحة الكبريت الواصلة اليها منه حتى مات بها خمسة اشخاص بل جميع ما كان هناك من الكلاب والسنانير والفار والطير ماتت ايضا حتى السمك في البحر

كان غلام يسمى لوثاريو في خدمة احد علية القسيسين بانكلترة فاحب احدى بناته وكانت هى ايضا تحبه فلما كان ذات يوم فربها فلما شاع الامر قال ابن القسيس لابيه دعنى انطلق في اثره لارد اختى فاذن له فما كان منه الا ان طار هو ايضا بحمامة اخرى من خوادم الدار ولم يعد من السرب احد

ذكر في الصن نقلا عن اخبار الهند ان امراة من قبيلة قرمين في قرية تسمى باسا من اقليم هردوى قد احرقت نفسها بعد موت زوجها عنها فاجتمع لهذا المشهد بعض من البراهمة وعامة الناس فحاول بعض من البراهمة ان يكفها عن عزمها فتهددتهم العامة فمن ثم احضروا لها طبقا فيه شئ شبيه بالزفت فدهنت به يديها وساقيها وصبت مابقى منه على الوتد الذى شدت اليه ثم تقدمت امرأة بشعلة نار واشعلت بها الوتد فلما بلغ ذلك ناظر الاقليم قبض على جماعة ممن كانوا حاضرين قلت قال بعض الفلاسفة من الافرنج العجب من ان هولاء الهنود الذين لايستحلون دم البهيمة يرون ان ابر المناسك والقربة الى البارى تعالى انما يكون باحراق النساء ولكن هذا شان الوساوس والاضاليل ابدا تأتى متناقضة متهاترة وهذه العادة القبيحة عرفت عندهم منذ اربعة آلاف سنة وسببها انهم يزعمون ان برهام ابن الله عزوجل نزل الى الارض واتخذ له ازواجا كثيرة فلما مات تطوعت احب ازواجه اليه الى ان تحرق نفسها رجاء ان تلحقه في النعيم ومذ ذلك سرت هذه الفعلة السمجة في اهل الهند قال ومن بعد استيلاء المسلمين على بعض بلادهم قل استعمال هذه العادة ثم قلت ايضا باستيلاء الانكليز عليها ولكن مابال الرجال لايحرقون انفسهم ليلحقوا بازواجهم ولم وقعت هذه القسمة على هذا الجنس الضعيف نعم ان قدماء الهنود كانوا يحرقون انفسهم ولكن انما كان ذلك ليتخلصوا به من مضض الهرم بل بالحرى ليعجب الحاضرون منهم ولو ان شرع البراهمة حكم بان المرأة لاتحرق نفسها بحضرة الناس ولكن بحضرة احدى العجائز وحدها ابطلت هذه العادة من زمن طويل * وذكر غالنياني ان بعض اهل الهند يتحرجون من اكل نوع من السمك يوجد في بعض انهارهم فانهم يزعمون ان بعض اسلافهم اصطاد مرة سمكة فلما القاها في قاربه تحولت الى صورة امراة جميلة فزوجها من ابنه فلما كان ذات يوم ضربها زوجها فهربت منه الى النهر وتركت بنتا وراءها هى ام تلك القبيلة

ذكر في غالنياني ان بنتا اسمها رابكابارات حلمت ليلة بانها تموت بعد خمس سنين فوقع ذلك في قلبها وظهر في طلعتها فسالتها احدى صواحبها عن سبب حزنها فاخبرتها بالحلم ثم مرضت بعد سنتين مرضا اياس الاطباء واهلها فقالت لهم لاتيأسوا فان يوم وفاتى انما يأتى بعد ثلث سنين فلما حان الوقت زاد حزنها واكتئابها حتى تولهت فاخذت الى المستشفى فلما كان اليوم الحادى والعشرون من دسمبر الماضى وهو تمام السنين الخمس ماتت

صنع مدفع في بلاد الانكليز يسع ثلثمائة رطل من البارود وزنته اثنا عشر طنا وثمانية قناطير

علم من اخبار مدريد ان دولة العرب ادت الى دولة اسبانيا عشرين مليون ريال

قرر راى مجلس لسبون على ان يعين للملك ستة آلاف فرنك في كل يوم

اعلان

في يوم السبت الواقع في الرابع والعشرين من شهر رجب الشريف قبل الظهر تعطى وظائف وقف السلطان محمد خان الفاتح وبعد الظهر من اليوم المذكور وظائف وقف السلطان سليم خان وفي يوم الاحد الواقع في الخامس والعشرين من الشهر المذكور وظائف وقف السلطان محمود خان في ايا صوفيه وفي يوم الاثنين وهو السادس والعشرون وظائف وقف نور عثمانية والجامع الكبير في قاسم باشا وفي يوم الثلثا الواقع في السابع والعشرين وظائف وقف مرزيفونى قره مصطفى باشا وكوپريلى محمد باشا وجديد والده سلطان في بغچه قپوسى وقليچ على باشا في الطوبخانة العامرة وفي يوم الاربعا الواقع في الثامن والعشرين وظائف وقف خصكى سلطان وحكيم اوغلى على باشا وفي يوم الخميس عقبة بعد الظهر وظائف وقف مهرشاه سلطان والسليمية وقبل الظهر وظائف وقف والده سلطان العتيق والجديد وهدالى في اسكدار وفي يوم الجمعة ابتداء شهر شعبان الشريف وظائف وقف فاطمه سلطان والغازى ابراهيم باشا فينبغى لاصحاب الوظائف ان يحضروا في الايام المذكورة ببرا آتهم والا فلا يعطى لهم وليكن ايضا معلوما انه لاتعطى وظائف بعد الآن قبل تجديد البرا آت

اسعار السلعة قبل تاريخ الجوائب بيومين

الحنطة اليابسة	سعر الكيلة	من ٦١	الى ٦٢ قرشا
حنطة اسماعيل	.	٥٥	٥٧
حنطة صمويا	.	٥٥	٥٧
حنطة غالتز	.	٥٤	٥٧
حنطة ابرائيل لينة	.	٠٠	٥٨
حنطة الروم ايلى	.	٠٠	٥٩
الصمغ العربى	القنطار	٢١٠	٢٢٥
الكندر	.	٢٢٠	٢٣٠
نيلة بنغال	الاقة	١٩٠	٢٠٠
نيلة مدارس	.	٠٧٠	٠٨٠
العفص الاسود	.	٠١٩	
الاخضر	.	٠١٥	
الابيض	.	٠٠٩	
الشمع العالى	.	٣٠	٣٥
الشرانق الصنف الاول	كيله	٠٠	٠٠
الصنف الثانى	.	٢٢٠	٢٢٥
الصنف الثالث	.	١٤٠	١٤٥
السكر الانكليزى العال	قنطار	٥٠٠	
الشحم	اقه	٠٨٧	

لا الوم الدنيا على خطأ الفهم ولكن الوم مخطئ جدى
التمست الكانون منها لدفئ فخبتنى لكن بكانون برد

ترجمهٔ جوائب

نمرو ٣٥ جمعه ٢٣ في رجب سنه ١٢٧٨

اشبو جوائب دول اجنبيه غزته لرندن ترجمه اولنه رق هفته ده بردفعه يصمه خانهٔ عامره ده طبع ونشر اولنمقده در درسعادت ايچون سنه لكى ١٥٠ والتى ايلغى ٧٥ وبر نسخه سى ٣ غروشدر شهره لر ايچون بوفيئاته پوسته اجرتى ضم اولنه جقدر مصر وشام شريف وتونس ايچون دخى ضم اولنان پوسته اجرتيله برابر يالكز يكرمى بش فرانقدر عامه يه فائده سى اولان اعلانات ايچون اجرت النميه جقدر

غاز بياننده در

اشبو ضيا كور ياخود حطبى ايقاد ايله حاصل اولديغى آشكار ايسه ده فقط كيفيت اختراعى خفى اولديغندن على سبيل الاختصار بيانه ابتدار اولنور شويله كه بيك يديوز اوتوز طقوز سنه سى انكلتره اهاليسندن كله تون اسمنده بر پاپاس اولا غازك كوردن استخراج اولنديغنه واقف اولديسه ده فقط بيك يديوز طقسان ايكى سنه سنه دكين عملياتيله اوغراشميوب سنهٔ مذكوره ده كورنول نام اقليمده مردوخ اسميله بركيمسه تيمور بوريلره يوريده رك اجراى عملياتنه شروع ايلدى والتى سنه صكره عملياتنى اتمام ايدرك منهام نام محلده فابريقه لرك برنده غاز ياقلمغه مباشرت اولنوب فقط بعض مرتبه خلل طارى اولمقده ايدى مؤخرا بيك سكز يوز ايكى سنه سنده ايلرولسنه وتكثير منافعنه سعى اولنه رق بو سنه صكره لونده ره ده ليسوم تياتروخانه سنده دخى استعمال اولنمغه باشلانمش وبيك سكز يوز درت سنه سى ودها صكره لرى ذكر اولنان مردوخ منتشرده كمال درجه دائرهٔ عملياتنى توسيع ايتمش ايدى فرانسه لولر زعمجه غاز كندو مخترعاتلرندن ايسه ده فرانسه ده بيك سكز يوز ايكى تاريخنده معروف اولديغندن معلوم اولديغى وجهله مردوخ بوتاريخدن برقاچ سنه مقدم بونى اظهار ايلمشدر بوندنصكره بيك سكز يوز ايكى سنه سندن بيك سكز يوز يكرمى ايكى تاريخنده دك استعمالى شهرت بولوب بين الناس دخى مرغوب اولديغى جهتله يالكز لونده ره ده استعمالى ايچون جمع اولنان سرمايه يوز مليون ليرايه بالغ اولوب مواضع مختلفه ده دخى يوز اللى ميل مسافه يه دك غاز بوريلرى ممتد اولدى (بيك سكز يوز قرق طقوز تاريخنده لونده ره ده واقع خانه ودكانلرده كيلردن بشقه يالكز سوقاقلرده كى غاز فانوسلرى اوچيوز التمش بيك عدد اولمغله ايام شتاده كيجه لى كوندوزدن صيجاق اولور ايدى) وبيك سكز يوز يكرمى ايكى تاريخندن برقاچ سنه صكره ممالك انكلتره نك جمعسنده مشتهر اولوب هر برسوقاق ودكان وتياتروخانه بونكله تنوير اولندى غازك [illegible] بهاسى دخى مومدن [illegible] بر رطل يعنى يوز التمش [illegible] مقدارى عادى موم طقوز پنبسه اولوب فرق ساعتدن زياده [illegible] يعنى وبرغالون ياغ يعنى عادى شيشه لردن بش شيشه ياغ ايكى [illegible] اوله اولوب برساعتده التيوز موم مقدارى شوق ويرديكى [illegible] موم عادى مومدن اوچ قات دها بهالى اولديغى حالده [illegible] مكعب غاز طقوز شلينه در بوحساب اوزره اعلا موم ايله بوزه [illegible] موم ايله يكرمى بشه ياغ ايله بشه اولان غاز ايله اوچه اولور [illegible] غازى انكليز اوللر اجل نعم سماويه دن وخصوصيله بلاد [illegible] موره ده امن وسلامتى موجب اولان موادك اعظمندن عد ايتمشلردر چونكه بوندن مقدملرى لونده ره ده خرسزلرك كثرتى اولديغى جهتله كيجه لرى چوجقلر مرور وعبور ايدنلرك اوكى صره مشعله لر چكرلر و مارى نام انكليز قراليچه سى زماننده بكجيلر عادتلرى اقتضاسنجه طاشيدقلرى چاكارى چاله رق خرسزلرى اوركيدرلر مؤخرا بيك يديوز التمش ايكى سنه سى لونده ره سوقاقلرنده [illegible] ياغ ايله فانوسلر ياقلمغه مباشرت اولنوب بوخصوص قلت لصوصه [illegible] اولدى

حوادث داخليه

[illegible] امور ماليه يه دائر اصابت افزاى صدور بيوريلوب [illegible] صالى كونى باب عاليده كمال تعظيم وتوقير ايله قرائت اولنان [illegible] همايون شوكتمقرون جناب ملوكانه نك صورت منيفه سيدر

[illegible] معاليسمير

جمله نك معلوميدركه امور ماليه هر دولتده مصالحك روحى مقامنده در عصر سابقده بعض اسباب ضروريه واحوال فوق العاده دن طولايى وقوعبولان مصارف برطاقم ديونه سبب اوله رق برجزئى صورت منتظمه ده ايسه ده جزء ديكرى متفرق قالديغندن وبونك برمقدارينى اورتمك ايچون قوائم نقديه چيقارلمش ايدوكندن شو حال ادارهٔ ماليه جه موجب تشتت اولمش ومشكلات حاضره يه سببيت ويرمشدر ممالكمزك قابليت مسئله سى درجه سنده معمور بلنمق اكمالى وكافهٔ صنوف تبعه مزك تمامئ رفاه حال وثروتلرينك استحصالى وعساكريمزك هرحال ومحالده تمامئ رفاه وانتظاملرينك وبركونه ضرورت چكمامه لرى اسبابنك استكماليله دولت عليه مزك قوهٔ بريه وبحريه سنك حسن حال وكماله بتورلمسى والحاصل هركونه اصلاحات ملكيه نك وجوده كتورلمسى حقنده اولان افكار وارزومزك حصولى امور ماليه نك يولنه قونلمسنه متوقف اولديغى عندمزده مجزوم اولديغنه وبو دخى وارداتى بوايله آلوب طوغرى صرف ايتمك وحسابى آچيق كوروب هركسه بيلديرمك ايله دولتجه وخلقجه معاملات ماليه يه اساس اولان اعتبارى ويرمكه منوط ايدوكنه بناء شو خصوصه لازم اولان اهتمام واقدامك صرف اولنمسى مطلوبمزدر خدمت صدارت كافهٔ دوائرك مرجع طبيعى ورسميسى اولديغندن امور ماليه دخى بو صره ده اولديغى مثللو كافهٔ وكلامز طرفلرندن برلكده اوله رق بومادهٔ مهمه ايچون چاليشلمقده ايسه ده بو بابده لازم اولان كافهٔ تدابيرك اتخاذيله على العموم خزائنمزك بهرسنه اعلان اولنمق اوزره موازنه لرينى يابديروب دولتمزك ايراد ومصارفى تقابل ايتديرمكله برابر ديون موجوده نك تأديه سى واوراق متداوله نك منع مضراتى ايچون لازم كلان اسبابى تحرى وبومقوله ديونك تسويه سى صورت منتظمه يه قونلمغله حاصل اوله بيله جكندن بونك مقابلنده خزينه نك تعهداتى ايفا اولنه جق صورتده قونلمق اوزره واردات جديده بولنمسى ضمننده اقتضا ايدن تدابيرى اتخاذ ايدوب حاصلى بوبابده لازم اولان هرگونه اصلاحاتى وجوده كتورمك اقتضا ايتمكله بونك ايچون نظارت ماليه نه برادارهٔ مستقله ومخصوصه اولوب وظايف اصليه سى باقى اولديغى حالده بالجمله خزائنمزك نظارت عموميه سى خدمت صدارته الحاقا عهدنه حواله اولنمشدر اصلاحات مطلوبه نك برآن اول حصوله كتورلمسى مطلوب قطعيمز اولديغى كبى بومقوله احوالده اتخاذ اولنه جق تدابيرك دخى اطرافلى ومكمل اولمسى الزم اولديغندن ومقدم يابلمش اولان مجلس خزائن اعضاسيده دخى معتبر [illegible] بوبابده معلومات ووقوفلرى بولنه جقلرى جهتله انلرك [illegible] دخى استفاده اولنه بيله جكندن بوخصوصده هركونه تدابيرى بالخاصه تأمل وتفكر وويريله جك قرارلرى سائر وكلامزله دخى تذكر ايدرك پيدرپى طرفمزه عرض واستيذان ايلمه سن جناب حق جمله يى موفق ايدرك مساعيمزى نتيجهٔ مطلوبه يه ايصال بيورسون آمين في ١٩ رجب سنه ١٢٧٨

ذات شوكتسمات حضرت پادشاهينك حق والاى صدراعظميده اولان توجهات معالى آيات جناب ملوكانه لرينك براثر علنيسى اوله رق نزد همايونلرنده بولنان مرصع مجيديه نشان عاليسنى كندولرينه احسان بيورمشلردر

قونيه واليسى دولتلو حليم پاشا حضرتلرينك قپوكتخدالغى سعادتلو يوسف جميل افندى يه

روم ايلى ايالتى محاسبه جيسى طلعت افنديك حسب الايجاب عزلى وقوعنه مبنى محاسبه جيلك مذكور اسكوب محاسبه جيسى سابق عزتلو شاكر افندى يه

اسكوب محاسبه جيلكى رسومات مجتمعه مأمورى سابق عزتلو شاكر افندى يه

اورفه متصرفى سعادتلو راغب پاشانك قپوكتخدالغى مكتوبى صدر عالى خلفاسندن رفعتلو سعود افندى يه

دخان كمركى وزنه دارى عزت افندى يه رتبهٔ ثالثه توجيه بيورلمشدر

دولت بهيهٔ ايرانيه طرفندن تبريك جلوس ميامن مأنوس حضرت پادشاهى ضمننده درسعادته كلمش اولان دولتلو محمد رحيم خان حضرتلرينه برنجى رتبه دن برقطعه مجيديه نشان همايونى اعطا بيورلمشدر

حوادث خارجيه

بيك سكز يوز التمش برسنه سى ودها اوللرى اولان وقايعه دائر تايمس ژورنالندن نقل ايله ليواند هرالده مسطور بربندك على وجه الاختصار ترجمه سيدر

بيك سكز يوز التمش بر سنه سى كچديسه ده فقط انكلتره اهاليسنه نسبتله سنهٔ مذكوره اواخرى دوچار حزن وتأسف اولنمقسزين منقضى اولمامشدر واوروپانك امنيت واسايشنه خلل ويره جكندن خوف اولنان امريقا ايله محاربه كيفيتى دخى شمديلك كيرولمشدر لكن سنهٔ مذكوره ده واقع اولان پولتيقه يه دائر اختلالات ودولتلرجه ظهور ايدن برطاقم مشكلات سنين ماضيه يه نسبتله زياده ايدى شويله كه اولا ١٨٥٩ سنه سنده اوستريا ايله فرانسه محاربه سى وساردنيا دولتنك ايتاليا طرف شماليسنى استيلاسى وبونى متعاقب برسنه صكره تخيلات شعريه قبيلندن غاريبالدى محاربه ومهاجه سى ومؤخرا كيمسه نك خاطرينه كلميان ناپولينك استيلا اولنمسى كيفيتلريدر حتى غايته التدقدنصكره ناس فنيسيا محاربه سنه قالقشدى ايسه ده ايتاليا دولتى بوكا لايقيله حاضر اولمديغندن ومجارستان اهاليسنه دخى وقت مساعد اولمديغندن بتلرنده اولان اوستريا دولتى تضييق اولنمدى وبو اثناده جنسيت وتكلم واحكامده متحد اولدقلرى كيمسه نك خاطر وخيالنه كلمز ايكن امريقاده شماليلر ايله جنوبليلر بيننده اختلال ظهور ايدرك جميع ناس افكارينى يكى دنيايه صرف ايله تجديد مافى البال ايلديلر بوندنصكره فرانسه ده بعض تغييرات مشاهده اولنوب ويريلان تعليمات اوزرينه اهالى مجالس طرفندن امور ملكيه جه بوندن اول سبقت ايتميان مذاكره شروع اولندى بعده فرانسه دن غايته يه ارسال اولنمش اولان سفاين حربيه چكيله رك ايتاليا قراليتى دولت مشار اليها طرفندن تصديق قلنوب فقط فرانسه دولتى پاپا حضرتلريله كندو بيننده اولان علاقه يى قطع ايتمك استه ميه رك عساكرينى رومادن ابقا ايلديكندن بشقه سابق ناپولى قرالى طرفندن ناپولى اهاليسى بيننه القا اولنان فتنه وفساددن اغماض عين ايتمكده ايدى مؤخرا عسكريه يه ودولتجه بعض اموره مسرفانه وقوعبولان مصارفدن ماليه جه مضايقه نشئت ايتمكله ايمپراطور حضرتلرى امور ماليه سنى برعاقل ذاته وبوكا دائر مذاكراتى ملت مجلسنه تفويض ايدوب [illegible] صواب [illegible] ايله بونك اندفاعى [illegible] ايديلديسه ده مصارفك تخفيفى بعيد اولديغى [illegible] ويركو وخراج وبونلره مماثل تكاليف جديده ايله رعايادن اقچه استحصالى ممكن اوله مديغى جهتله بونك حسن تسويه سى مشكلدر هرنصلسه بوتفويضدن رأينده مستقل اولان بردولتك مضايقه ومشقتى تنكر ايتديكى صورتده پولتيقه قوانينه مراجعت ايتمسى البته لازم ايدوكى مستفاد اولمشدر فرانسه ده ظهور ايدن اشبو مضايقه كندولرينى محاربه آچمقدن وعساكر بريه وبحريه ومهمات وادوات تكثيرينه سعى ايتمكدن منع ايدر ايسه جميع اوروپا حقنده وبلكه فرانسه اوله بيله خيرلو اولديغى آشكاردر بعده انكلتره وفرانسه دولتلرى ايله دول سائره طرفندن ايتاليا دولتى تصديق اولنمقده ايكن مجارستان مسئله سى ظهور ايدوب اصحاب ژورنالات افكارلرينى بوكا قصر ايتديلر ومجارستان اهاليسنك اوستريا دولتى ايله اتحادى بوندن مقدم مأمول اولنديسه ده فقط دولت مشار اليها طرفندن بونلره مساعده اولنمنوب زيردست تصرفه الحق استدلالنده ومجارلرك بروجهله بوكا راضى اولمدقلرينه مبنى بوجهتلر مصالحه ماده سنده محل براقيوب بينهما ده محاربه وقوعى وقت فرصته مرهوندر اكر اوستريا دولتنك احداثنى مراد ايتديكى قوانين جديده بالفعل اظهار اولنيدى مجارستان اهاليسى ايله بينلرى بولنوب بوعداوت برطرف اولوردى فقط اهالى مزبوره بونى برصنعه دن عبارت بيلدكلرندن بشقه اصول قديمه وقوانين عهديه لرينه تشبثدن كف يد ايتميه رك اوستريا دولتنك مغاير رضاسى حركتده وادارهٔ ماليه وترتيبات عسكريه لرى حقنده دولت مشار اليهانك طلب ايتديكى اصوله عدم موافقته ابتدار ايتديلر حتى بينلرنده فائده سز برطاقم قيل وقال ظهور ايتدكده طرف ايمپراطوريدن مجارستان مجلسى لغو اولنوب اهالى مزبوره دن النان ويركو وعسكرى طرفندن طوپلنمغه وحقلرنده يالكز قوانين عسكريه اجرا اولنمغه باشلاندى ومجارستان اهاليسى اوستريا ايمپراطورى [illegible] زير اداره سنده بولنمقلقلرى كندولرينك اصول وقانونلرينه غير موافق اولديغنى كافهٔ ناسه بيلديرمكه اصرار ايتمكده درلر وممالكنك فتنه ظهورندنصكره صورت پذير صلاح اولمسى نزد ايمپراطوريده تجويز اولنمزدى وامريقا جمهور شماليسى طرفندن ايراد اولنمش اولان كلامدن اوستريا دولتنك حركتنى تصويب ايتدكلرى ظاهر اولمشدر بوندنصكره لهستان مسئله سيله برابر داخل

ممالك روسيه ده اولان كوله لرك آزاد اولنمسندن بطاقم واقعه لر ظهور ايدوب پترسبورغ ومسقو نام بلده لرده كائن دار العلوملردن دخی قنالق كورلديسه ده فقط بو دولتجه صعوباتی موجب اولان موادن عدا اولنمز بوندنمقدم متوفی ايمپراطور نقوله لهستان اهاليسنك اذلال ايدلمسنه وكوستردكلری ممانعت ومقاومتدن وازكچديرلمسنه پك چوق سعی ايتديسه ده برفائده تحصيل ايده مدی   وشمديكی روسيه ايمپراطوری اهالی مزبوره يه رفق ايله معامله ايدوب بعض مرتبه دخی كندولرينه سربستيت ويرديكندن بوده ملكجه مشكلاتی موجب اولمشدر   لهستان وايتاليا اهاليسی كبراسی دائما وطنلرينی محافظه ووقايه ايتمك آرزوسنده بولندقلری معلوم اولديغی كبی بومقصدلرينه مشترك اولملری ايچون عامه يی دخی اياقلندرمغه بذل جهد ايتمكدن فارغ اولمازلر   وبرده لهستان اهاليسنك مقاصدی يالكز كندو بلده لرينه مقصور اولميوب بوخصوص حوالی لهستان وبلكه سائر ممالك روسيه يه سرايت ايتمش وظن اولنديغنه كوره اهالی مرقومه نك اشبو غيرتنه دوشمه لری ايتاليالولرك بوندن مقدم مرام ومقصودلرينه نائل اولدقلرينی مشاهده ايتدكلرندن نشئت ايتمشدر   اما هندستان احوالی معتدل وايرادی مصارفنه موازن ومقابل اولوب بوندنمقدم نفوس كثيره نك سبب هلاكی اولان قحط دخی كچن يازباغان يغمور بركاتيله زائل اولمشدر   انكلتره ملحقاتندن نيوزيلاندده فتنه واختلال ظهور ايتمش اولوب بونك اندفاعی ايچون بطاقم تعب ومشقت چكلوز ايسه ده فقط تسويه اولنه جغی قيد اشتباهدن بريدر   بوندنصكره ممالك اوروپا محاربه ووبادن سالم ايكن بعض اعاظم اناسی افنا ايچون آسياب ممات دورانه باشلامسيله حيثيت ذاتيه سندن طولايی نيجه مواد خيريه واصول مستحسنه تنظيم واجراسنه موفق اولان جنتمكان غازی سلطان عبد المجيد خان حضرتلری عنفوان شبابنده ترك جامهٔ حيات ايدرك جلوس ميمنت مأنوس همايون وقوعبولوب فقط اوارالق امور ملكيه جه مشاهده اولنان بعض مشكلات مصروف بيوريلان همم عليهٔ ملوكانه وموفقيت سنيهٔ شاهانه آثاريله مندفع اولمقده بولنمشدر بعده پروسيا قرالی وفاتی وقوع بولمغله يرينه متوفای مشار اليهك برادری قرال اولدقده اولا عسكرينه خطابندن فرانسه دولتی ايله محاربه ايده جكی نمايان اولديسه ده ايمپراطور ناپليون حضرتلری ايله ملاقات ايتدكدنصكره بو وهم خاطرندن زائل اولوب فقط اوستريا ايله كندو مملكتی بيننده اولان منافسهٔ قديمه باقيدر وبونكله برابر مشار اليه ايتاليا دولتنی حالا تصديق ايتمامش وجرمانيه ده اولان ممالك صغيره لری تحت تصرفنه آلوب آلميه جغی الی الان معلوم اولمامشدر بوندنصكره پورتكيز قرالی تبعه سنك مطالبه ايتدكلری موادی اجرا ايتمزدنمقدم وفات ايتمشدر   بعده بوعصرده پولتيقه وحسن اداره جه نادر الاقران اولان لورد هوبرت وسرجامس غراهام نام ذاتلرك وفاتلريله انكلتره اهاليسی دوچار حزن وتأسف اولدقدنصكره حشمتلو انكلتره قراليچه سی حضرتلرينك زوجی پرنس البرتك وفاتيله سنهٔ مذكوره ختام بولمشدر   لكن انكلتره ممالكنك ايلرولمسی بومثللو ذاتلرك وجود وعدمنه توقف ايتمز

وقايع مختلفه

مؤخرا لوندره دن النان خوادثه كوره امريقا جمهور شماليه سی طرفندن انكلتره دولت فخيمه سی سفيرينه قپودان ويلكسدن صادر اولان حركات كندو رأيلريله اولمديغی   وبوكا بناء سليدل وماذن نام جنوبلولر صاليويرلديكی اشعار اولنمغله منازعهٔ معلومه برطرف اولمشدر   لكن يوجينيا سميث نام برانكليز سفينه سنه شماللولك برسفينهٔ حربيه سی تصادف ايدرك درونندن شبهه لندكلری ايكی نفر يولجی يی آلوب نيويورقه كتورملريله مرقومان اوراده حبس اولنمش   وجمهور شماليك مقدما النان آدملری صاليويردكدنصكره تكرار بومثللو حركتده بولنملری حقسز كورلمش اولمغله البته بونلری دخی صاليويرملری لازم ايدوكی مورينك پوست نام غزته ده يازلمشدر

١٨٥٧ سنه سنده هندستانده ظهور ايدن فتنه يه رئيس اولوب اوچ سنه يی متجاوز تبديل قيافتله اوته ده برو ده كزمكده بولنان نانا صاحب نام شخص بوكره ممالك ايرانه كتمك اوزره قراشی نام اسكله ده ايكن انكلتره دولت فخيمه سی تبعه سندن خدمتجی برآدم شخص مرقومی كوروب بيلكله جانب حكومته خبر ويره رك دردست اولنمش وخدمتجی مرقوم اشبو شخصك سنهٔ مذكوره ده قتل واعدام ايتديكی طائفهٔ نسادن برينك معيتنده بولنمش اولديغی روايت قلنديغی غزتهٔ مذكوره يازمشدر

فرانسه قرالرندن بركويده برچوجق النده برپارچه پينير برايكن بركدی پينيری قاپمق اوزره النه آتيلوب چوجق دخی دفعی چارسنه باقمش ايسه ده برقاچ دفعه لر بوحركتده بولنديغندن چوجغك جانی صيقلوب كدی يی اوچاغه آتمش وكدينك قويرغی طوتيشه رق قيتيق وسائره يغلمش اولان برمحله قاچمش اولمسيله محل مذكور آتش آلوب واوراسی ياندقدن بشقه اطرافه دخی سرايت ايدرك برمحله خلقی مذكور كديدن متضرر اولمش اولدقلری غالبانبده كورلمشدر   بوقبيلدن اوله رق براعرابی قضاء بركدی يه تصادف ايتمسيله بونك نه اولديغنی بيلديكندن شكار ظن ايدوب برتقريب ايله آولامش وسوينه رك عازم سوی بازار اولمغله اثنای راهده مرقومه بركيمسه تصادف ايدوب بو (قط) يی نه يه چقسن ديو سؤال ايلديكنده هنوز اولديغی جوابنی ويرمش وبونی متعاقب ديكر برشخص دخی تصادف ايتمسيله اولدخی بو (سنوری) وبونی متعاقب تصادف ايدن بو (خيطلی) وبونی متعاقب تصادف ايدن بو (ضيونی) الحاصل لغت عربيه ده كدی يه موضوع اولان اسماء مذكوره نك ايراديله نره ده بولدك ونه يه چقسن ديو سؤال ايتملردن اعرابی مرقومه دهشت كلوب ومشتريلرك چوقالمسندن آوينی دكرلو برشی ظن ايدوب برچوق بها ايله صاتيله جق خياليله بازاره واردقده مرقومدن برآدم اشترا يوللو بوكدی قاچ پاره يه ديو صورمش اولديغندن بش آلتون ايستمش اولمسيله مشتری مرقوم كوله رك كتمش وبونك اوزرينه برمشتری دها چيقوب اوده بهاسنی اكلامغله كذلك كولوب كچمش وبويله بويله ذكر اولنان اسملر عددنجه چوق مشتريلر ظهور ايدوب كيمسه برپاره ويرمديكندن عادتا اعرابی مرقومك جانی صيقلمش وآخر الامر بركيمسه ده بونك برپاره ايتميه جكنی بيلديرمش اولمغله مرقوم كمال درجه غضبندن بويله سنك كبی آدی چوق بهاسی آز شكارك اه بلاسنی ويرسون ديو بيچاره كدی يی قالديروب آتمش وخائب وخاسر بازاردن عودت ايتمش اولديغی نوادر الاعرابده مسطوردر

ناپولی اپسقپوسلرندن اللی التی اپسقپوس تورينده كائن دولت مهردارينه كندولرينك دائما حشمتلو پاپا حضرتلرينك معاوننده بولنه جقلرينی   وحكومت روحانيه حكومت جسمانيه يه توقف ايتديكی جهتله حشمتلو پاپا حضرتلرينك حكومت جسمانيه سی دخی اولمق البته لازم ايدوكنی بيان ايتمش اولدقلری   وايتاليا دولتی اهالی يه هرقنغی مذهبی اختيار ايدرلر ايسه اكا دخالت ايتملرينه رخصت ويرديكندن دولت مشار اليهانك بوحركتی خلاف رضالری اولديغی غالبانبده مذكوردر

فرانسه دولت فخيمه سی طرفندن روما سفيری موسيو طوفنيل جنابلری بوندنمقدم سابق ناپولی قرالی حضرتلرينك رومادن حركت ايتمسنی طلب ايتديكی مثللو بوكره دخی كردينال انطونللی جنابلرندن بوخصوصی تكرار سؤال ايتمكله موی اليه حشمتلو پاپا حضرتلری طرفندن قرال مشار اليه حضرتلری بوبابده التجا ايتمش اولمغله رومادن حركتنه دائر امر اولنمق دائرهٔ امكاندن خارج اولديغی جوابنی ويرديكی وقرال مشار اليه حضرتلری ايسه هروجهله پاپا حضرتلرينك امرينه مطيع اوله جغنی بيان ايتمش اولديغی رومادن النان حوادثدندر

رومادهٔ اهاليدن مركب برجمعيت طرفندن روما دولتنك كثرت ديوننه دائر بطاقم معارضات وقوع بولمش وايتاليا دولتی اهاليسنك راضی اولمديغی حركاته مساعده ايتمديكندن بوكا بروجهله راضی اولميه جغی   جمعيت مذكوره طرفندن بيان قلنمش اولديغی بعض غزته لردن استخراج اولنمشدر

لهستانده واقع كليسالر اهاليسی رضاء دولته مغاير حركاتده بولندقلرندن بوكره پترسبورغ مجلس مشورتندن حشمتلو پاپا حضرتلری البته بونلره پروتستو ايتمسنه وايتمز ايسه روسيه دولت فخيمه سی ايتاليا دولتنی تصديق ايده جكنه دائر كردينال انطونللی جنابلرينه برتحريرات مخصوصه ارسال اولنمغله حشمتلو پاپا حضرتلری هرنقدر اكليروسلره حق ويرمكده ايسه ده دولت مشار اليهايی ارضا يوللو برجواب ويرمش اولديغی   وپاپا حضرتلری حشمتلو روسيه ايمپراطورندن بوندنمقدم حبس اولنمش اولان بيلوبزسكی نام اپسقپوسك عفو اولنمسنی طلب ايده جكی سويلنمكده اولديغی فراز نام غزته بيان ايتمشدر

بوكونلرده ايتاليه ده اولان ينار طاغك شدت هيجانی سببيله حواليسنده چوق زلزله اولمقده اولديغی دفعات ايله غزته لرده يازلمشدی بوكره النان حوادثدن يكرمی ايكبيك نفوسی مشتمل اولان تراول غريقو نام بلده ده برزلزلهٔ شديده وقوعبولارق اوچيوز يتمش خانه منهدم اولمش اولديغی مثللو سائر موجود اولان اولر دخی سقطلنمش ومذكور طاغدن ظهور ايدن كوكرد قوقوسندن بلكه بلدهٔ مزبوره ده بوندنبويله آرام اولنه ميه جغندن بشقه اشبو قوقودن بش نفر آدم فوت اولمش واوراده اولان حيواناتدن قوش وكدی وكوپك وفاره لردن جانلی اوله رق بردانه سی قالمديغی كبی حتی بوتعفنك بالقلره بيله ضرری طقونمش اولديغی اكلاشلمشدر

انكلتره ده لوثاريو اسمنده بركيمسه خدمت ايتمكده اولديغی مرعی الخاطر برپاپاسك قزينه علاقه ايدوب مزبوره دخی بوكا محبت ايتمكله بركون شخص مرقوم مزبوره يی آلوب فرار ايتمش وبوخبر بين الناس شيوع بولديغندن موی اليه پاپاس اوغلی قرنداشی مزبوره يی نره ده ايسه بولوب كتورمك اوزره باباسندن رخصت تحصيل ايدوب اوتلاش اره مسنده بودهمو موی اليه پاپاسن خانه سنده كی خدمتجی قزلردن برينی آشيره رق علی العجله

بشقه لوازمات سفريه سنه باقه [illegible] صاتمش وايكيسنده حالا برخبر ظهور ايتمامش اولديغی بعض غزته لرده كورلمشدر

هندستانده واقع هردو قراسندن باسا قريه سنده قرمين قبيله سی اهاليسندن برقاری بوكره عادت قديمه لری اوزره زوجنك وفاتندنصكره كندوسنی آتشه ياقه جغنی اعلان ايتمسيله براهمه واهاليدن خيلی كيمسه لر تخصيص اولنان برميدانه تجمع ايدرك ذكر اولنان قاری يغمهٔ مزبوره يه باغلانديغنك اوزرينه براهمه دن بعضيلری بونك منعنه قالقشمش ايسه لرده سائرلری طرفندن صورت اجراسی حقنده وقوعبولان اقدامه مبنی طوتشديرلمش وبوخبر اول حوالی مأمورينه واصل اولمغله ميدان مذكورده تجمع ايتمش اولان اشخاصك اكثريسی حبس اولنمش اولدقلری هندستاندن الديغی حوادثه نقل ايله صن نام غزته ده كورلمشدر

بعض فلاسفهٔ افرنج بونلرك اشبو عادتلرينی تقبيح ايدرك شو وجهله بيان ايتمشدركه بوطائفه اكل حيواناتی حرام عد ايتدكلری وبارى تعالی يه اسباب قربيتك اعلاسی طائفهٔ نسايی آتشه ياقمقدر ديدكلری طوغريسی تعجب اولنه جق موادندندر واولا بونك ظهوری شويله دركه زعم باطللرنجه ابن اله ديدكلری بهرام دوی ارضه نزول ايتمش وتزوج ايتديكی نسالردن بری كمال درجه محبتندن مشار اليه وفات ايتدكدنصكره افتراقنه تحمل ايده ميوب نعيده مواصلت آرزوسيله نفسنی آتشه ياقمش اولمغله اشته اول زماندن برو بواصوله رعايت ايتمكده بولنمشلردر مؤخرا طائفهٔ مسلمين بعض بلده لرينی استيلا ايتمكله بوافعال مذمومه آزالوب انكليزلولرك دخی استيلاسندنصكره اوكی النمسنه سعی اولنمقده در   فقط زعملرنجه بوحركاته ترتب ايده جك نعيده مواصلت ثمره سی تسليم اولنه قدنصكره آنانه سبيه مبنی طائفهٔ مذكوره دخی زوجه لری ايچون جانلرينی ياقيوب انجق بوقسمه بيچاره قاريلرك حصه سنه چيقارلمشدر   هرنقدر بوندنمقدم قدماء هندستان بووجهله افناء وجود ايتمكده بولنديلر ايسه ده فقط انلر كمال درجه اختيارلق مناسبتيله بدنلرينه عارض اولان ضعفيتدن خلاص اولمق وبين الانام كندوسنی آتشه ياقدی ديو شهرت بولمق غرضيله بوافعالی ارتكاب ايدرلر ايدی

هندستان نهرلرينك بعضيلرنده چيقان برنوع باليغی اول طرفده بولنان برطائفه يمكدن اجتناب ايتمكده بولندقلری   وبونك سببی دخی بوندن نيجه سنه لر مقدم برشخص بوباليقدن برينی صيد ايدوب كتورمكده اولديغی صنداله ايچنده مذكور باليق بركوزل قز صورتنه تحول ايتمش اولديغندن شخص مرقوم اوغلنه تزويج ايتمش وبرزماندنصكره بينلرنده برمنازعه ظهوريله مزبوره يی زوجی ضرب ايتديكندن كوسوب ينه اول نهره قاچمش واول قبيله مزبوره دن دنيايه كلمش اولان برقزدن تولد ايتمش اولمغله قادنلرينه حرمت ايدوب حالا بوباليقدن يمه دكلری غالبانبده كورلمشدر

انكلتره ده رابكات برات نامنده برقز رؤياسنده بش سنه دنصكره وفات ايده جكنی كورمكله اشبو رؤيا كندوسنه كمال درجه تأثير ايدوب ناصيه سنده دخی آثار حزن نمايان اولديغندن احبابندن بر بونك سببندن سؤال ايتدكده كورديكی رؤيايی خبر ويرمش وبونك اوزرينه ايكی سنه صكره خسته لنوب اطبا كتنده وسنه دن چكمكله اقرباسی بوخصوصدن مكدر اولدقلرندن مزبوره دن تسلی ويره رك كندوسنك دها اوچ سنه عمری اولديغی ايلمش ومنتظر اولديغی وقت تقرب ايتدكجه مزبوره نك حزن تسكين ايتمكله جنت كتوروب تيمارخانه يه ارسال اولنه رق الافرانقه كانون اولنك يكرمی برنجی كونی بش سنه تكميليله تسليم جان ايتمش اولديغی مع الاستغراب غالبانبده ذكر اولنمشدر

يوز اوتوز اوقه مقداری بارودده تحمل ايدر اون ايكی طوپلا وسكز قنطار آغرلغنده بوكره انكلتره ده برطوب دوكلمشدر

بوكره فاس دولتی طرفندن اسپانيا دولتنه يكرمی مليون ريال كوندرلديكی مدريددن النان حوادثدندر

لبزبون مجلسنده ويريلان قرار اوزرينه پورتكيز قرالی حضرتلرينه يوميه التيبيك فرانق تخصيص اولنمشدر

اعلان

اشبو رجب شريفك يكرمی دردنجی جمعه ايرتسی كونی قبل الظهر فاتح سلطان محمد خان حضرتلری وقفنك وبعد الظهر سلطان سليم خان حضرتلری وقفنك ويكرمی بشنجی بازار كونی [illegible] وقفيه سلطان محمود خان اول حضرتلری وقفنك ويكرمی التنجی بازار ايرتسی كونی نور عثمانيه ايله قصبهٔ قاسم پاشاده جامع كبير وقفنك يدنجی صالی كونی مرزيفونی قره مصطفی پاشا وكوپريلی محمد پاشا قپوسنده جديد والده سلطان حضرتلری وطوپخانه ده قليج علی پاشا وقفلرينك ويكرمی سكزنجی چهارشنبه جمله سلطان وحكيم اوغلو علی پاشا وقفلرينك ويكرمی پنجشنبه كونی بعد الظهر مهرشاه سلطان وسليميه فوق اسكدارده عتيق وجديد والده سلطان وهدايی حضرتلری وشعبان شريفك ابتداسی جمعه كونی دخی فاطمه سلطان ابراهيم پاشا وقفلرينك وظيفه لری ويريله جكندن چيقارلم وظائفك يوم مخصوصلرنده برات كوسترمدكجه ولمش و تجديد برات ايتدرمدكجه ديكر وظيفه ويريله جك سی تمامی

الجوائب

عدد فی يوم الجمعة فی ش الموافق الی فبريواری الافرنجی ـ ك٢
٣٦ ١ ١ سنة ١٢٧٨ ه سنة م ١٨٦٢

هذه الجوائب تصدر فی كل اسبوع مرة مترجمة من اللغات الافرنجية وثمنها فی اسلامبول فی العام مائة وخمسون قرشا وفی نصفه ٧٥ وفی الممالك الخارجية يضاف اليها اجرة البوسطة فاما فی مصر وبر الشام وتونس وثمنها فيها ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس وطبعها ونشرها فی دار الطباعة العامرة

اعلان

كنا قد ذكرنا فی العدد الثانی والثلثين انا خسرنا فی الجوائب العربية خسارة سولت لنا ان ننشرها مترجمة الى التركية والآن وجدنا ان الحال لم تزل كما كانت لابل زادت علينا المصاريف بسبب الترجمة وليس لنا مطمع فی اصلاح الحال فمن ثم لم نر مخرجا لنا من هذا العسر الا بالاضراب عن طبعها البتة وان كان ذلك على غير المراد اذ كان اقصى مرامنا ان نبيض وجهنا عند السادة والاصحاب الذين دفعوا لنا ثمن الجوائب فالمرجو من مكارمهم انهم كما تفضلوا علينا بالاشتراك فيها كذلك يتفضلون علينا بالصبر الجميل الى ان نقبض شهريتنا فنؤدی الى كل ذی حق حقه وليكن معلوما انه لم يقصرنا عن هذا الشروع الذی اخذنا فيه سوى الاعسار وانا من الآن فصاعدا نتفرغ للدعاء للذين بدت لنا منهم المساعدة والترغيب وكذا للذين يشهرون الجوائب المفيدة بای لغة كانت

فصل فی ابرة المغنطيس

استعمال ابرة المغنطيس فی هداية السفن لم يعلم فی ای عصر ابتدا وانما يعلم ان خاصيته فی جذب الحديد والفولاذ كانت معروفة لقدماء اليونانيين وان استعماله فی السفر كان معروفا لاهل الصين من عهد بعيد فانهم كانوا يهتدون به فی اسفارهم الى جاپان والهند وجزيرة العرب ولا يبعد ان اشتهاره فی اوربا كان كاشتهار علم الطب والحساب فی كونه اخذ عن العرب لانه لم يعرف شأنه فيها الا بعد ان فتحوا غوثا فی اسبانيا الا ان العلم به لم يكن تاما ويحتمل ايضا ان العرب اخذته عن اهل الصين ويقال ان معرفة هولاء به كانت فی ارجح الاحتمال فی سنة ٢٦٣٤ قبل الميلاد قال وهنا مجال للبحث الا ان اليسوعيين الذين جعلوا دابهم التنقيب والتنقير عن علوم اولئك القوم وعن عاداتهم وكذا كلابروت النمساوی البارع ومستردافس كلهم اجمعوا على ان استعماله فی تلك البلاد كان فی التاريخ المذكور ثم لما كانت الافرنج تسافر الى بلاد فلسطين فی الحرب المشهورة بينهم وبين المسلمين كانوا يذكرون وجود هذا السر الغريب فيها من جملتهم الكردينال فتری وفنسنت دوفوبای وكانت العرب تهتدی به فی البر ولم يشهر معرفة استعماله فی اوربا الا فی سنة ١٢٦٩ فاما الانتفاع به فانما شهر فی القرن الرابع عشر واول من اجرى ذلك فيلافيوجيوجا من نابلی سنة ١٣٠٢ وفی رواية اخرى لم يشهر ذكر المغنطيس فی كتب الانكليز قبل ايام ادورد الثالث وكان يقال له حجر السفر وفی سنة ١٣٣٨ سافرت سفينة لهم على هدايته اما رسم النقط فلم يعرف مخترعه وزعم الفرنسيس انه من مخترعاتهم وان رسم النقط الاربع الاصلية انما هو رسم عن فلور دولی ای زهر السوسن ولكن هنا بحث فان زهر السوسن انما هو رسم ما يقال له بالعربية مسالا (لعله مسلة) وكانت العرب تجعلها الة الابرة فاما وضع صوان الابرة واحكام تعليقها به فمن مخترعات يام بارلو احد قسيسی الانكليز وذلك سنة ١٦٠٨

الحوادث الداخلية

وجهت الى الاكرم امين افندی ناظر الدعاوی سابقا وظيفة ان يكون من اعضاء مجلس الاحكام العدلية

وجهت الى الاكرم احمد شكری بك افندی دفتردار ترحاله سابقا وظيفة ان يكون قائم مقام انقره

وجهت الى الاكرم ابراهيم نامق افندی مأمور الرسوم المجتمعة سابقا وظيفة ان يكون محاسب يانية

وجهت الى الاكرم احمد افندی المميز الثانی وظيفة ان يكون مميزا اولا لمحاسبة الخزينة الخاصة السلطانية

وجهت الى الاكرم رفعت افندی وظيفة ان يكون مميزا ثانيا للمحاسبة المذكورة

وجهت الى الاكرم الحاج وهبی افندی وظيفة ان يكون مميزا ثانيا فی اوطة السركی

وجهت امانة كمرك يانية الى الاكرم امين عزی افندی محاسب يانية سابقا

توفی الى رحمة الله رشيد افندی قائم مقام كابس ووجهت الخدمة المذكورة الى الاكرم سعد الله بك افندی قائم مقام الريحانية سابقا

وقع انفصال الاكرم حليم افندی قائم مقام بيره جك ووجهت الخدمة المذكوره الى الاكرم صادق افندی قائم مقام سبورك سابقا

وقع عزل عمر اغا قائم مقام عينتاب وعين فی محله الاكرم رشدی بك افندی مدير اوقاف حلب سابقا

يقال ان المكرم رؤف بك افندی من اعضاء مجلس الاحكام العدلية اعفی عن مأموريته

فی ليلة الخميس وهو الثانی والعشرون من رجب انتشرت نار من فرن خباز فی ازميد وقد بذل السعی والجهد فی اطفائها ومع ذلك فقد احترق بها عدة مئات من الدكاكين وبعض بيوت

فی ليلة الاحد الماضی انتشرت نار من الحجرة المقابلة للحمام الكبير عند الجامع الكبير فی قاسم باشا فاحترقت بها الحجرة ودكان

وجهت الرتبة الثانية الى الاكرم سيفی بك محاسب ايالة حلب

فی يوم السبت الماضی توجه مولانا المعظم ومعه قپودان باشا المفخم الى المحل الذی يبنى فيه مكتب للطب فی غلطه سرايی فصدر امره العالی بسرعة انجازه واتمامه

فی ليلة الجمعة الماضية سافر الاكرم محمد بك افندی امين الصرة الهمايونية من اسكدار وشيعه فريق من العسكر الخاص السلطانی مع آلات الطرب العسكرية معروفا بها الى المحل المسمى ابريلق چشمه سی

لما كان قد احيل على المفخم ولی باشا سفير باريس سفارة مدريد ايضا مضافة الى السفارة الاولى توجه المشار اليه من باريس ومعه كتاب الاعتماد الى ملكة اسبانيا المكرمة

فی يوم الثلاثاء الماضی سافر المكرم راغب باشا متصرف اورفة الى محل مأموريته على طريق اسكندرون

يقال انه عينت عدة سفائن من السفن السلطانية لكی تسافر الى جهة بار تحت امرة رئيسها عمر باشا الاكرم

الحوادث الخارجية

ذكر فی غالنيانی انه بينما كان امير بوارج الانكليز المسمى سرجامس هوپ يطوف فی بارجة عند جزيرتين لدولة جاپان تعرفان بجزيرتی تسوسيما الشمالية والجنوبية اذا به قد رای ثلث بوارج لدولة الروسية راسية هناك وكان نواتيها مشتغلين فی البر بنقل مهمات وانشاء مخازن وقد نصب على ذلك الموضع علم الروسية فلما سالهم عن ذلك قالوا انا استاذنا حاكم الموضع فی ان نصلح ما يلزم اصلاحه من السفن ونبنی محلا للمرضى منا فاذن لنا فی ذلك قال الا ان الظاهر ان اصلاحهم ليس له ابدا انتهاء وان مرضاهم ليس لهم ابدا افاقة على انه لم يكن فيهم مريض وعلى ان مستشفاهم كان محصنا تحصينا يعز على الاهلين لاسيما وان من دخله منهم كان على صحة وعلى كثرة وكان ذلك بامر امير بوارج الروسية الذی توجه الى جاپان

(اميريكا) ذكر فی ساتردی رفيو انه يوجد لاهل الجنوب من اميريكا ثلثة جيوش قوية مقابلة لجيوش الشمال الجيش الاول يشتمل على مائة الف مقاتل قبالة جيش الجنرال مكليلان فی فرجينيا الشرقية الجيش الثانی يشتمل على نحو اربعين الفا فی كنتكی وهو تحت امرة سدنی جونسطون احد المشاهير فی فن الحرب وبهم اصبحت لويس فيل وسنسيناتی على ساحل اهيو الشمالی فی خوف وايجاس والجيش الثالث فی ميسوری وعدده غير محقق وهو مقابل لجيش الشمال الا ان مدار الحرب كله انما هو على الموقع الاول فاذا ازاح ذلك الجيش منه سهل ان يقال ان عقدة الحرب انحلت فاما المناوشات التی تقع فی غيره وان يكن بها غالبية ومغلوبية فانما هی من قبيل قولهم الحرب سجال فما لم تتحقق النصرة فی الجيش الذی يخاف منه على واشنطون فی واقعة عامة فان عمر هذه الحرب يكون طويلا قال والذی علمناه من احوال الفريقين الى الآن ان الغالبية كانت مقارنة لجيش الجنوب خاصة فعلى هذا يلزم لاهل الشمال ان يدبروا ما شرعوا فيه من الاستعلاء والتغلب لمجرد اظهار قدرتهم لا للاتحاد فانه صار فی حيز المحال ..... فاما جيوش الشمال فهی ايضا منقسمة الى ثلثة اقسام احدها متمكن من هارپر فری على جنوب الپوتوماك والثانی على شمال الپوتوماك قبالة لسبورغ وهو الذی حاول العبور منذ مدة قريبة فرجع منهزما فشلا والثالث تحت امرة الجنرال مكليلان وهو متمكن من البلاد المقابلة لواشنطون وشاغل لخط من الارض يزيد على ستين ميلا يحيط بميمنته جبال وبميسرته ومؤخره الپوتوماك وقدره نحو مائة وخمسين الف مقاتل الا انه غير مدرب على الحرب تدريبا تاما وكذلك ضباطه ليسوا كفوا للبراز اما عسكر الجنوب فانه ممتد من عند لسبورغ فی جبال جهة الغرب الى فوهة وكو كان على الشرق فميسرتهم موقية بجبال وميمنتهم بالپوتوماك وكان هذا الموقع الذی هم فيه الآن هو عين الموقع الذی تبوأوه فی واقعة بلرن (بول رن) ولاشك انه اليوم زاد قوة وتحصينا مع انه فی تلك المدة كان منيعا جدا ومن ذلك يستفاد ان هذا الجيش الذی هو بمنزلة خفير ملاصق لعسكر الشمال لانه ايان حاول فريق من هولاء ان يترك مكانه ويدنو من جيش الجنوب دهمتهم فرسان هولاء فذهبت بهم الا انهم الآن باقون على حالة الذب لا على الاقدام فهم ينتظرون عسكر الشمال ان يقدم عليهم فاذا اقدم عليهم هولاء اتجهت لهم عدة وجوه تعضدهم فان ميسرتهم موقية بالجبال وميمنتهم بالماء كما تقدم على ان مقدمهم كله محصن غاية التحصين ومؤخرهم ايضا فی امن ومنعة هذا وضباطه ورجاله باجمعهم على غاية من الحماسة والحماسة واتفاق الكلمة فكيف يفعل الآن الجنرال مكليلان فقد اخذنا عن طودلبين فی سبسطبول وعن عمر باشا فی الدنوب ان اقتحام المواطن المستحكمة غير يسير ومعنى ذلك ظهر لنا ايضا فی واقعة بلرن نعم يظهر ان جيش الجنوب خائف على ميمنته ولذلك لايزال يبنی المرامی على يمين الپوتوماك الا ان المراد من هذه المرامی شیء آخر وذلك ان المهمات التی ترد الى واشنطون انما ترد على خط واحد من سكك الحديد لا غير فمن ثم كان جلبها محوجا الى سفر النهر فكان المقصود من تلك المرامی منع المجلوب فی السفن والظاهر انه قد تم لهم ما قصدوه فانه يقال ان سفر النهر صار متعذرا فالحاصل من ذلك انه اذا زادت هذه الصعوبات على اهل الشمال يضطر الجنرال مكليلان الى مبارزة جيش الجنوب تيسيرا للوارد والصادر من واشنطون وهذا بعينه ما يتمناه قواد جيش الجنوب ثقة بتحصنهم وبعدم تدرب جيش المذكور (انتهى مختصرا)

(ملخص ما فی التيمس بخصوص تسليم وفد الجنوب) قال ان هی الا نصرة وان لم تكن الا صرفا لنا عن الاضطرار الى ان ننتصر فاشاء على من صدروا عن هذه المحنة من دون اخلال بشرفنا ولاسفك دم هذا وقد كنا فی وقت ليس لنا من القوة فيه ما لنا الآن ومع ذلك فلم نكن نفرح فيه بحسم مثل هذا النزاع كما فرحنا اليوم ولو ان هذه الاساءة التی وجهت الينا كانت قد وجهت الى فرنسا لما كانت تقابلها بالتحلم والتحمل مثلنا بل لو كانت وجهت الينا من تخافه اكثر من دولة شمال اميريكا لكنا دفعناها عنا بايد وانفة كيف لا وقد انتهكت حرمة ما نفتخر به من تأمين المستأمنين فی بلادنا وتحت رايتنا ولو ان معاملتنا كانت مع اناس موادين مجاملين لما كنا عمدة الى التأهب الى الحرب ولو ان رئيس بارجة لدولة فرنسا او انكلترة فعل ما فعله رئيس بارجتهم لما كانت احدى الدولتين تنتظر كيف تكون العاقبة من اساءة احد خدمتها السفهاء بل كانت تنكر فعله فی الحال وترد ما استولى عليه مع معذرة وتعويض الا ان مستر سيوارد قد اخطأته فرصة الاقتداء باهل السياسة من اوربا اما نزاع فريقی الشمال والجنوب فليس الآن مرجحا لضلعنا مع احد منهما غير انه بحركتنا ما نرى من ان الاقوى يغزو والاضعف والافقر يعاصی الاغنى ولو ان المومأ اليه ابدى معنا حسن المعاملة والمجاملة لكان لعله رجح بذلك ميل خواطرنا اليه والى فريقه والآن قد بلغنا انه

ابع تسريح وفد الجنوب برقيم يحتوى على محاجة ومعارضة لكن ذلك لايهمنا فان مابلغنا من مار بنا انما كان بالفعل لابالجدال والبرهان اجل انه كان بصب الجيوش فريقا بعد فريق ولعل ذاك الرقيم مشتمل على هذا المعنى بعينه فمن ثم قد وطنا انفسنا على استماع الكلام وان كثر بل وان يكن فيه ابراق و ارعاد الا انا نامل ان رقيمه لايخلو ايضا عن معذرة وتأسف على مافعله القبطان ويلكس وكيف كان فالخطب يسير وحسبنا اليوم ان نقول ان غمامة الحرب قد تقشعت ومادة الخطر قد انقطعت وان كلا من بلادنا ومن مستعمراتهما على راى واحد وفى امن زائد انتهى مختصرا

ذكر فى غالنيانى ان البابا شهر رسالة يذكر فيها انه مهتم غاية الاهتمام فى التأليف بين الكنيستين الرومية واللاتينية وانه عقد مجلس فى رومية للنظر فى الكنائس الشرقية قلت الخبر الاول هو من قبيل الكلام الذى لاغاية منه الاملء صفحة الجرنال اذ لم يذكر فيه الوسائط الموصلة الى ادراك هذا المقصد المستغرب فياليت شعرى اى الفريقين يكون عليه ان يبتدئ بانكار الاثرة والتفضل فاذا كان البابا قد ابى ذلك لدولة ايطاليا فكيف يرضى بها الآن لكنيسة الروم على ان الصدع بين الفريقين متاصل قديم منذ سنة ١٠٥٣ وذلك حين كفر بطرك القسطنطينية المسمى ميكال سيرولاريوس ليو التاسع اسقف رومية وجميع اللاتينيين معه وكان من جملة تشنيعه عليهم زيادة على تشنيع فوتيوس من قبله انهم يتخذون القربان من الفطير ويأكلون الدم والمخنوق وما اشبه ذلك واذا قيل ان الروم هم الذين يخطون هذه الخطوة الى الالتئام والاتفاق فهيهات لانهم يقولون ان كل ماداخل فى الكنيسة من اصل اوطريقة اوسر اوتعليم فانما كان منهم وكذا جميع آباء الكنيسة والمؤلفين كانوا منهم حتى ان ايرونيموس واغوسطينوس لم يكونا رومانيين بل كان الاول من دلماطيا والثانى من افريقية وبعد فاذا صح هذا الالتئام بين هاتين الكنيستين صح ايضا بين كنيسة رومية وبين البروتستانط وكان علامات هذا قد ظهرت الان فى اسبانيا حيث يقال انه شكى اثنان فيها بانهما يفرقان التوراة على الناس ويستميلانهم الى مذهب البروتستانط فحكم على كل منهما بحبس سبع سنين حبسا شاقا كما فى غالنيانى

حوادث شتى

لمادخل سفير سويترلاند مهنئا للامبراطور نابوليون فى ابتداء السنة الجديدة قال له الامبراطور انى ارجو ان العلائق القديمة ما بين فرنسا وسويترلاند تعاد فى هذه السنة لمنفعة الفريقين فاخبر دولتك بان ذلك اخص مرامى فاجابه بانه يبلغ دولته هذا الخبر السار على الفور

ارسل من مصر مقدار من بزر القطن الى جزيرة جاميكا وزرع فيها فنما احسن نمو

بلغ ايراد سكك الحديد فى بريتانيا فى سنة ٦١ على مسافة ٨٨١ـ١١ ميلا ٣٧٤ـ٢٦٣ـ٢٨ ليرة

من غريب مايذكر من سكك الحديد ماشاع الان من ان لجنة من الانكليز كتبت الى الجماعات المشتركة فى هذه المصلحة فى شان انشاء سكة مابين انكلترة وفرنسا تحت البحر ومصروف ذلك يبلغ اثنى عشر مليون ليرة والحاصل منه (فى كل سنة) مليون ومائتا الف ليرة قال فاذا كان رأس المال الذى وضع فى هذه المصلحة فى كلتا المملكتين وقدره ثلثمائة مليون ليرة يتدارك وتحسن ادارته فان الوارد منه يكون خمسة وعشرين فى المائة لاخمسة فقط وهذا هو اللازم لانشاء تلك السكة على ان رأس المال يبلغ ستمائة مليون لاثلثمائة وعلى ان اصحاب هذه المصلحة لاتقصر يدهم عن وضع رأس مال جديد بقطع النظر عن تدارك الفائض من الاول * قلت وقد انشا الانكليز طريقا تحت نهر التامس من احد طرفى لندرة الى طرفها الاخر وذلك فى سنة ١٨٢٥ طوله الف وثلثمائة قدم وعرضه خمس وثلثون وارتفاعه عشرون وفتح للمرور فيه سنة ١٨٤٣ وفى محفوظى ان نفقته بلغت اكثر من ستمائة الف ليرة وان عمل ذراع واحدة فى بعض المواضع منه كلفت الفا ومائتى ليرة وفى بعضها مائة

احد اعضاء مجلس الشورى بمدريد عرض على اهل المجلس ان للدولة حقا فى ان تطلب من دولة فرنسا ثمن السلاح والمهمات التى اخذتها جيوش الامبراطور نابوليون الاول غصبا وقهرا فاستغرب صاحب الكونستيتوسيونل هذا الخبر فقال ان هذا الطلب هو اول مرة خطر بالبال فلعل الطلب الثانى الذى يشير به هذا المشير يكون مصاريف الحرب من سنة ١٨٠٨ الى سنة ١٨١٤

ذكر فى الهرالد مانصه يصعب علينا مابلغنا من ان دولة واشنطون قد عينت مليون ريال لانشاء بوارج تكون راسية فى المياه الغربية وكأن المراد بذلك البحيرات التى موقعها بين بلادهم وبين مملكاتنا مع انه صرح فى المعاهدة التى بدت بيننا وبينهم فى سنة ١٨١٥ بانه لايكون لاية الدولتين فيها سوى سفينتين فقط فالذى ظهر لنا الان ان هذا المبلغ انما هو لاكثر مما يلزم من السفن فاذا كان مرادهم الزيادة على القدر المرسوم كان نقضا للعهود

ذكر فى غالنيانى نقلا عن جرنال مدريد انه بمقتضى المعاهدة الجديدة التى جرت بين دولتى اسبانيا والغرب لاتخرج العساكر من تطاون وماحولها الابعد ان تودى دولة الغرب ثلثة ملايين دورو (كل دورو يساوى خمسة فرنكات وربعا) فاما العشرة الملايين الباقية فانها تحصل من نصف ايراد كمارك المملكة على يد مباشرين تعينهم الملكة فاما تحديد التخوم عند مليلة فيكون على مقتضى ماهو مرسوم فى معاهدة الصلح التى جرت فى نيسان من سنة ١٨٦٠ وللملكة ان تبعث مرسلين (من القسيسين) الى تطاون مثل الذين هم فى طنجة ويكونون مشمولين باجارة ذوى الحكومة من طرف دولة الغرب وجميع هذه الشروط تثبت احكامها بعد عودة مولاى العباس الى طنجة بخمسة اشهر وقد ذكرنا فى العدد السابق ان دولة الغرب ادت عشرين مليونا فلاندرى اصل المطلوب منها كم هو ولا كيف هو والظاهر ان الانكليز يقرضون دولة الغرب قدر مابقى عليها لدولة اسبانيا لكى تكون مستقلة عنها ثم وجدت فى موضع آخر من الجرنال مانصه ان المعاهدة المجرية التى عقدت بين دولتى اسبانيا ومراكش تفوض الى الدولة الاولى ان ترسل الى بلاد الثانية باسرها قسيسين ومرسلين فقال صاحب الديبا لابد من اهل الغرب يتعجبون من ان هذه الدولة التى تريد بث ديانتها وعقائدها فى دار الاسلام هى التى امرت بحبس من وزع الكتاب الذى هو مبنى اعتقادها حبسا طويلا فكيف تريد دولة اسبانيا ان تبنى كنائس فى بلاد الاسلام وهى لاتسمح للمسلمين بان يبنوا مساجد فى بلادها فهذه المطابقة مابين السماح من جهة والمنع من جهة الاخرى لابد وان تهيج خواطر اهل الغرب

علم من اخبار وارسو ان الدولة عمدت الى نكاية الاكليروس بطريق لم يكن يخطر بالبال وذلك انها منعت عطاء فائدة الاوقاف المختصة بالكنائس وكان ذلك سببا فى غيظ جميع الاهلين

ذكر فى بعض جرنالات لندرة ان دولة اميركا سرحت الذين قبض عليهم فى مركب الانكليز المسمى يوجينيا سميث على ما تقدم ذكره فى العدد السابق وبقيت عقدة اخرى بين الدولتين وهى انا ذكرنا سابقا ان بارجة لاهل الجنوب تسمى ناشفيل كانت قد اتلفت مركبا لاهل الشمال ثم دخلت بعض مراسى الانكليز المسمى سوثمبطون لاجل الترميم فالان علم انه تنتظرها بارجة لاهل الشمال حتى تخرج فتتلفها وشاع ايضا ان رئيسها قد باعها لجماعة من تجار الانكليز ثم رايت فى موضع آخر ان عدة من بوارج الانكليز قد وردت الى سوثمبطون وقد عين اناس لحراسة الساحل ليلا ونهارا قال وقد حصل من الاستعداد فى المرسى ما من شانه ان يكون تجاه العدو وناهيك ان عدد المستخدمين فيه لاينقص عن اربعة آلاف وخمسمائة نفس

وفهم من عبارة التيمس ان كثيرا من اهل مجلس الشورى بلندرة وباريس يرون اعتراف دولة الجنوب اوفق لاصلاح الحال وحال الاصلاح ولابد من ان يعلن ذلك عن قريب وان الدول الاخرى تقتدى بهما

اسعار السلعة

الحنطة اليابسة	سعر الكيلة	من ٦١	الى ٦٣ قرشا
حنطة اسماعيل	. .	٥٥	٥٧
حنطة صمواليا	. .	٥٥	٥٧
حنطة غالتز	. .	٥٤	٥٧
حنطة ابرائيل لينة	. .	٥٥	٥٨
حنطة الروم ايلى	. .	٥٥	
الصمغ العربى	القنطار .	٢١٠	٢٢٥
الكندر	.	٢٢٠	٢٣٠
نيلة بنغال	الاقة .	١٩٠	٣٠٠
نيلة مدارس	.	٠٧٠	٠٨٠
العفص الاسود	.	٠١٩	
الاخضر	.	٠١٥	
الابيض	.	٠٠٩	
الشمع العال	.	٣٠	
الشرانق	الصنف الاول كيله .	٠٠	٠٠
الصنف الثانى	.	٢٢٠	٢٢٥
الصنف الثالث	.	١٤٠	١٤٥
السكر الانكليزى العال	قنطار	٥٠٠	
الشحم	اقه .	٠٨	٠٩

اقول وفى فؤادى النار تذكو * ودمعى ساجم فوق الترائب
اذا كان البليغ بغير حظ * بدت حسناته الكبرى معايب
يحاول مايكون النفع فيه * فتعذله الاباعد والاقارب
فان يظفر يقولوا عارض من * عوارض اوجهام غيرصائب
وان يخفق يقولوا قد رأينا * له الاخفاق فى صدر العواقب
فعن يمناه لاح ذو شمات * وعن يسراه ذو حسد مراقب
كذا هى عادة الدنيا على من * يجانب سعيه الجد المجانب
اقلت ذى الجوائب قدر حمل الجنين واسقطته فى التارب
ومن يك قرنه الافلاس دهرا * فكيف يطيق معاصى المطالب
لقد تربت يدى عن نيل طرس * اخط به من الخطط الغرائب
ولم يك ما استفدت بها كفاء * لما هو فى ليالى البرد واجب
فعدت محلا عما حلا لى * وقلبى حول ذاك الورد لائب
ومالى حيلة فى حكم ربى * وقد سدت على اربى المذاهب
ومالى من يسيغ شجاى يوما * سوى الصبر الجميل على النوائب
بكيت وليس يجدينى بكاء * وارخت القضى درس الجوائب
١٢٧٨

اعلان

اوقاف همايون خزينه سندن مضبوط جنتمكان سلطان محمود خان ثانى حضرتلرينك اوقاف جليله لرى ملحقاتندن جامع اندرون وقف شريفى مستغلاتندن رسم ميزان ومخزن قپان مقاطعه سيله مذكور درونده واقع بربابة قهوه نك قديمدن اوله كلديكى وجه رسومات اخذ ايتمك اوزره ايمش سكز سنه سى مارتى ابتداسندن سكسان سنه سى شباطى غايتنه دكين ايكى سنه لك اولمق اوزره والتزام قلنه جغندن ومخزن مذكور غايت واسع بولنمغندن طالبى بولنانلرك متعهدلريله برابر اوقاف واردات اوطه سنه

وقره بيرون قضاسنده كائن رئيس چفتلكى اوچ يوك غروش قائمه اوله رق معجله وسنوى بشلك بش غروشه اون اوچبيك غروش اجارهٔ مؤجله ايله طالبى عهده سنه ايمش واعلانى تاريخندن اون كونه قدر ضم وقوعبولور قبول اولنوب مدت مذكوره مرورندنصكره ضم قبول اولنميه طالب اولانلرك مدت مرقومه ايچنده اوقاف واردات اوطه مراجعت ايتملرى اعلان اولنور

ترجمهٔ جوائب

نمرو ٣٦ چهٔ فى ١ ش
سنه ١٢٧٨

اشبو جوائب دول اجنبيه غزته لرندن ترجمه اولنه رق هفته ده بردفعه بصمه خانهٔ عامره ده طبع ونشر اولنمقده در درسعادت ايچون سنه لكى ١٥٠ والتى ايلغى ٧٥ وبر نسخه سى ٣ غروشدر طشره لر ايچون بوفيئاته پوسته اجرتى ضم اولنه جقدر مصر وشام شريف وتونس ايچون دخى ضم اولنان پوسته اجرتيله برابر يالكز يكرمى بش فرانقدر عامه يه فائده سى اولان اعلانات ايچون اجرت آلنميه جقدر

وندنمقدم چيقاريلان اوتوز ايكنجى نمروده جوائب عربيه ساتلمديغندن ضرر ايدوب تركجه ترجمه سيله برابر طبع ونشرينه حتاج اولنديغى بيان ايتمشيدك بوكره تركجه ترجمه سيله دخى بر فائده كورلمديكندن بشقه مصارفك كثرتى سببيله مستغرق ديون كثيره ولديغمزدن وبوكيدشله مشتريلرك چوغالمه جغنى دخى تيقن ايتديكمزدن ر نقدر بو بابده بوز قره لغندن اجتناب ايتدكسه ده تعطيل تمكدن بشقه چاره بوله ميوب ضرورى طبع ونشرندن صرف ظر قلنمش اولمغله مشتريمز بولنان ذواته باقى قلان اقچه لر ماه بماه ديه اولنجيه دك صبر اولنمسى رجاسنده بولنديغمزى وبوخصوصدن رغ اولمقلغمزه دوچار اولديغمز اعساردن بشقه برسبب اولمديغندن وندنبويله بوآنه دك مساعده لرينى كورديكمز ذوات وتزايد علوم معارف قضيهٔ خيريه سيچون السنهٔ مختلفه ايله طبع اولنان ورنالك الى آخر الدوران دائم اولمرى دعاسيله مشغول لنه جغمزى اعلان ايدرز

مقناطيس بياننده در

ل طوغرولتى ايچون سفائنده اولان مقناطيس قنغى عصرده ستعمال اولنمغه باشلانلديغى معلوم اولميوب فقط مقناطيسك مورى وپولادى جذب ايتمك خاصه سندن ايدوكى قدماء تابينك معروفى اولديغى مثللو چينلولر نيجه سنه لر مقدم باپون سند وجزيرهٔ عربه وقوعبولان مسافرتلرنده بونك ايله يول بولمقده ديدلرى بيلنمشدر اوروپاده اشتهارى دخى اسپانياده اولان غوثا بلدهٔ الندن صكره اولديغندن بودخى علم طلب وعلم حساب لوعربدن مأخوذ دنيله بيلور فقط اولوقت كماليله استعمال نوردره جه لرده تام دكل ايدى وبوندن مقدم چينلولر بيلنده روف اولديغنه نظرا عربك دخى انلردن اخذ ايتمش اولدقلرى قلدر چينلولرينده معروفيتى دخى ارجح احتمال ايله ميلاددن ٢٦٠ سنه مقدم اولديغى مروى ايسه ده شبهه دن خالى لميوب فقط طائفهٔ مذكوره نك انديقه وعلوم ومعارفنى تفتيش اوغراشمش اولان جيز بويتلر ونعسه لى قلابروت ومستراويس يغ مذكورده چينلولرك استعمال ايتمكده اولدقلرينه اتفاق ايتمشلردر وقدس شريفده مسلمين ايله طائفهٔ افرنج نده وقوع بولمش اولان محاربهٔ مشهوره اثناسنده طائفهٔ كوره اوراده بوسر غريبى كورمشلر وبونلردن كردينال فترى نسنت دوبووای بوخصوصى بيان ايتمشلردر اول زمان نفهٔ عرب قره ده يول بولمق ايچون بونى استعمال ايدرلرايدى روپاده معرفت استعمالى ١٢٦٩ سنه سنده وقوعبوله رق ١٣ سنه سى ناپولى اهالسندن ويلاويوجوجا نامنده بركيمسه سانى اجرا ايتمكله ١٤٠٠ سنه سى صورت انتفاعى شهرت لمشدر برروايتده كوره انكلتره قراللرندن ادورد ثالث زماندن ل انكليز كابلرنده مقناطيس ذكر اولنميوب يول طاشى دنيلكله وف ايدى مؤخرا ١٣٣٣ سنه سى انكليز سفينه لرينك ه استعمال اولنه رق بونكله مسافرت اولنمشدر والان لان پوصله نك مشتمل اولديغى نقطه لر دخى كيمك ايجادى ولديغى معلوم اوليوب فرانسزلر كندو مخترعاتلرينه نسبت شلر وپوصله ده اولان درت دانه نقط اصليه دخى فلوردولى مجسام چيچكى رسمنده ايسه ده بوده اول وقتلرده طائفهٔ ربك مقناطيس ايله استعمال ايتمكده اولدقلرى مسله دن خذ اولنمشدر والان مستعمل اولديغى وجهله محافظه درونده نيلوب بوشكله كيرمسى انكليز لوليام بارلو نام پاپاسك مخترعاتندندر

حوادث داخليه

وا اى احكام عدليه اعضالغى دعاوى ناظرى سابق ادتلو امين افندى حضرتلرينه

ه قائممقاملغى ترحاله دفتردارى سابق عزتلو احمد شكرى دى يه

نه محاسبه جيلكى رسوم مجتمعه مأمورى سابق عزتلو ابراهيم ق افندى يه

ينهٔ خاصهٔ شاهانه محاسبه سى مميز اولكى مميز ثانى عزتلو د افندى يه

سبهٔ مذكوره مميز ثانيلكى رفعتلو رفعت افندى يه

سركى اوطه سى مميز ثانيلكى رفعتلو حاجى وهبى افندى يه

يانيه كمركى امانتى يانيه محاسبه جيسى سابق عزتلو امين عزى افندى يه

كلبس قائممقامى رشيد افنديك وفاتى وقوعيله قائممقاملق مذكور ريحانيه قائممقامى سابق رفعتلو سعد ابك افندى يه

بيره جك قائممقاملغى سبورك قائممقامى سابق رفعتلو صادق افندى يه توجيه واحاله بيورلمشدر

عينتاب قائممقامى عمر اغانك عزليله يرينه حلب اوقاف مديرى سابق رفعتلو رشدى بك افندى تعيين قلنمشدر

مجلس والاى احكام عدليه اعضاسندن سعادتلو روؤف بك افندى حضرتلرينك مأموريتلرندن عفوى خصوصى مسموعمز اولمشدر

ماه حالك يكرمى ايكنجى پنجشنبه كيجه سى ساعت بش راده لرنده ازميده براتمكجى فرونندن حريق ظهور ايدرك امر انطفاسى خصوصنده پك چوق سعى وغيرت اولنمش اولديغى حالده برقاچ يوز دكان واوچ بش خانه محترق اوله رق ساعت اونده باصديرلمشدر

بازار كيجه سى ساعت التى بچوق راده لرنده قاسم پاشاده جامع كبير اتصالنده كائن بيوك حمام قارشوسنده بربابٌ بكار اوطه سندن قضاء ظهور ايدن آتش يانندهٔ بولنان حكيم دكاننه سرايتله محترق اولديغى حالده باصديرلمشدر

حلب ايالتى محاسبه جيسى عزتلو سيفى بكه رتبهٔ ثانيه توجيه بيورلمشدر

بك اوغلنده غلطه سرايى ديمكله معروف اولان محل مرتفعده مكتب طبيه اولمق اوزره انشا اولنمقده اولان ابنيه جسيمه يى سير وتماشا بيورمق اوزره ذات شوكتسمات حضرت پادشاهى ابهتلو دولتلو قپودان پاشا حضرتلرى برابر اولدقلرى حالده كچن جمعه ايرتسى كونى محل مذكورى تشريف ايله ابنيهٔ مذكوره نك سرعت انشا واكمالى حقنده امر وفرمان اصابت بيان جناب تاجدارى متعلق بيورلمش اولديغى ايشيدلمشدر

ضربه امينى عزتلو محمد بك افندى كچن جمعه كونى اسكداردن حركت ايتمش وخاصه اردوى همايوندن برطابور عساكر شاهانه وموسيقه ايله ابريلق چشمه سنه قدر تشييع اولنمشدر

مادريد سفارت سنيه سنك علاوهٔ مأموريت اوله رق پارس سفيرى دولتلو ولى پاشا حضرتلرى عهده سنه احاله بيورلمش اولمسندن طولايى حشمتلو اسپانيا قراليچه سى حضرتلرينه تصدير بيورلان اعتمادنامهٔ همايونى تسليم ايتمك اوزره مشاراليه حضرتلرى مادريده متوجها پارسدن حركت ايتمش اولديغى استخبار اولنمشدر

اورفه متصرفى سعادتلو راغب پاشا كچن صالى كونى درسعادتدن حركت واسكندرون طريقيله مركز مأموريتنه متوجها عزيمت ايلمشدر

ونديك كورفزنده واقع بار وحوالى سواحلنده كشت وكذار ايتمك اوزره برفيلو سفن شاهانه رياله همايون عزتلو عمر پاشا قوماندهسيله درسعادتدن عزيمت ايده جكى ايشيدلمشدر

حوادث خارجيه

سواحل ياپونده بولنان انكلتره سفائن حربيه سى اميرالى سرجامس هوپ سفائن مذكوره نك بريله اول طرفلرده كزرايكن تسوسيماى شمالى وجنوبى نام جزيره لرك اوكنده اوچ عدد روسيه سفائن حربيه سى لنكرانداز اقامت اوله رق قره يه مهمات طاشمقده وبعض انبارلر ياپلمقده اولديغى مثللو اول محله روسيه بانديره سى دخى چكلمش اولديغنى مومى اليه مشاهده ايدوب سؤال ايتدكده بعض سفائن تعميرينه باقلمق وسفينه لرده بولنان خسته لر ايچون برخسته خانه ياپلمق اوزره اول طرفك مأمورندن رخصت الدقلرينى بيان ايتمشلر ايسه ده عساكر موجوده ايچنده خسته اولمديغى حالده خسته خانه ديو انشا ايتدكلرى بنا حين اقتضاده محل مذكور اهالسنه مقابله اولنور صورتده مستحكم اولديغندن وبالخصوص درونده صحيح وسالم برچوق عسكر طوالديرلمقده ايدوكندن بوكيدشله بوندنبويله تعمير سفائنك ارقه سى كسلمامك وخسته لرى دخى روى افاقت كورمامك اوزره عادتا محل معهوده تملك ايتمك ايدوكى وبوحركت ياپون سواحلنه ارسال اولنمش اولان روسيه سفائنى اميرالينك امريله وقوع بولديغى غالنيانيده مذكوردر

(امريقا) ساتردى ريفيو نام غزته نك بياننه كوره عساكر شماليه يه صورت غالبيتده جنوبلولرك اوچ محلده منتظم اردولرى اولوب برنجيسى فرجينياى شرقيده جنرال مقليلان قوماندهسنده بولنان عساكره مقابل يوزبيك كشيدن ايكنجيسى فن حربده كماليله مهارتى اولان سودنى جونستون نام قوماندار معيتنده قرق بيك كشيدن مركبدر اشته بواردولر ايله اهيوى شمالى ساحلنده واقع لويس ويل وسنسيناتى نام بلده لرك استيلا اولنمسندن خوف اولنمقده در اوچنجيسى قاچبيك كشى اولديغى غير معلوم اوله رق ميسوريده عساكر شماليه يه مقابل حربه الويرشلى برمحلده اقامت اوزره اولمغله اشته شايد بونلر بومحلدن چيقاريلور ايسه عقدهٔ حرب حل اولدى دينلور اما بوندن ماعدا محللرده وقوعبولان محاربه لرده مشاهده اولنان غالبيت ومغلوبيت (الحرب سجال) قبيلندن اولديغنه مبنى برميدان محاربه سى وقوعبوله رق واشنتونى استيلا ايتملرندن خوف اولنان عساكرده غالبيت متحقق اولمدقجه اشبو محاربه نك ارقه سى النمز وشمدىيه دك بين الفريقين وقوعبولان محاربه لرده غالبيت عساكر جنوبيه ده مشاهده اولنديغندن شماللولر بومغلوبيتله قالميوب انجق كندو اقتدارلرينى اظهار ايچون بوندنمقدم شروع ايتدكلرى غالبيتى قزانمغه بذل جهد ايتمك لازمدر بو خصوصه جنوبلولره حيرتحالده اولان اتحاده سعى وغيرت ايتمك اقتضا ايتمز .... وعساكر شماليه دخى اوچ قسم اوله رق بريسى پوتوماقك طرف جنوبيسنده كائن هارپروري نام موقعده وايكنجيسى پوتوماقك جهت شماليسنده اولوب كچنلرده كچمك استه يه رك منهزم وپريشان رجعت ايتدكلرى لسبورغك قارشوسنده بر محلده در اوچنجيسى جنرال مقليلانك قوماندهسنده اوله رق واشنتونه مقابل اولان محللرده اقامت اوزره اولوب اشبو اردو جانب يمينى طاغلق وجانب يسارى وارقه طرفى پوتوماق نهرى اولديغى حالده التمش ميلدن زياده برخط اوله رق يوزاللى بيك كشيدن عبارتدر فقط عساكر مرقومه كماليله معلم اولمديغى مثللو ضابطلرى دخى ارباب محاربه دن دكلدر عساكر جنوبيه دخى جانب يسارلرى جبال وجانب يمينلرى پوتوماق ايله محفوظ اولديغى حالده لسبورغدن وجهت غربده واقع اولان طاغلردن شرق طرفنده بولنان اوقوقان نهرى اوكنه دك ممتد اولمشدر وبونلرك شمديكى بولندقلرى موضع بيلرن محاربه سنده اتخاذ ايتمش اولدقلرى موقع اولوب بلكه دها زياده تحصين اولنمشدر وجنوبلولرك ارقه لرنده احتياطلرى اولديغى جهتله شايد شماللولر اولدقلرى محللرى تجاوز ايدرلر ايسه بونلرك سوارلرى يتشوب شماللولره ميدان ويرميه جكلردر فقط شمديلك جنوبلولر كندولرينى استحكام التنده اله رق شماللولره منتظر اولوب اكر شماللولردن اوزرلرينه هجوم كوستريلور ايسه بوقاروده ذكر اولنديغى وجهله جانب يسارلرى جبال وجانب يمينلرى صو واوكلرى متين ومستحكم وارقه لرى احتياطلى اولديغندن هيچ برطرفدن شماللولر ظفرياب اوله ميه جقلردر وبرده جنوبلولر وضابطان عسكريه لرى اصحاب حميت وشجاعتدن اولدقلرندن وبروجهله بينلرنده اختلال ظهور ايتميوب دائما صورت اتفاقده بولندقلرندن جنرال مقليلان بونلرك عليهنده نه وجهله حركت ايليه جك وازاله لرى ايچون نه تدبير ايده جكدر محاربهٔ اخيره اثناسنده سيواستپولده توتلبين وطونه سواحلنده عمر پاشانك حركاتندن استحكام اوزرينه واريلمق نه درجه لرده صعوبتده اولديغى اكلاشلديغى كبى بوكره دخى بيلرن محاربه سنده مواضع مستحكمه نك ضبط وتسخيرى دشوار اولديغى آشكار اولمشدر جنوبلولر پوتوماق نهرينك صاغ طرفنده دائما استحكام ويرمك وطابيه ياپمق ايله مشغول بولندقلرندن صاغ طرفلرندن خوف ايتمكده اولدقلرى ظاهر اولورسه ده فقط بوخوفلرندن ناشى اولميوب بلكه واشنتونه ورود ايدن مهمات انجق بريوردن كتورلمكده اولديغى واشبويول كفايت ايتمديكى جهتله شماللولر جلب مهمات ايچون نهرا مسافرته محتاج اولدقلرندن بوندن مقصودلرى سفائن مهماتى مسافرتدن منع ايتمك ايچوندر

الجوائب

عدد ٣٧ في يوم الجمعة ١٥ في ش الموافق ١٥ الى فبريوارى الافرنجي ـ شباط
سنة ١٢٧٨ ه سنة م ١٨٦٢

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من اللغات الافرنجية وثمنها في اسلامبول في العام مائة وخمسون قرشا وفي نصفه ٧٥ وفي الممالك الخارجية يضاف اليها اجرة البوسطة فاما في مصر وبر الشام وتونس فثمنها فيها ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس وطبعها ونشرها في دار الطباعة العامرة

اقول في فؤادي السر ينمو ❋ ودمعي منه لا لحزن ساكب
اذا صبر المصاب على بلاء ❋ غدت بلواه اجرا في العواقب
على ان لم يكن ما بين يأسي ❋ وآمالي سوى ميقات قارب
فولى ذو الشماتة عن يميني ❋ وعن يسراي ذو الحسد المراقب
وعدت الى الجوائب عود صاد ❋ الى الماء الزلال من السباسب
فقلت لنفسي ابتهجي بداب ❋ وجد ليس غير الجد صاحب
فقالت بل سروري في ثنائي ❋ على الصدر المعظم ذي المواهب
فؤاد الدولة العليا المفدى ❋ يد للملك يمنى والمراتب
فلولاه لجاب اليأس بيني ❋ وبين جوائبي من كل جانب
ولولاه لما ساوت يراع ❋ تدر بها البلاغة عود حاطب
هو الآسي الذي ما كان داء ❋ ليعضله من الخطط النوائب
فاشكره على ان قد شفاني ❋ بشا في فضله ما ذر ثاقب
وهل يحيي سواد الشام يحيى ❋ باحياء بتسويد الجوائب
لو ان الناس كلهم نحوه ❋ لما الفيت منهم قط خائب
وبين البشر والايناس منه ❋ بشائر عندها تقع المآرب
وبين الاحمدين وبين صبحي ❋ كمال نزهوا عن ذام عائب
دراري دولة سمكت مباني ❋ مفاخرها على اسنى المناقب
سرت ذكرى محامدها وطارت ❋ الى افق المشارق والمغارب
يصيب نوالها دان وقاص ❋ وتحمدها الاباعد والاجانب
ولما جددت منها العطايا ❋ دوارس ذي الرغائب والغرائب
دعوت لها وذاك علي فرض ❋ وارخت انقضى درس الجوائب
سنه ١٢٧٨

لايخفى ان هذا التاريخ صلح لان يكون على تعطيل الجوائب كما في العدد السابق وكان المراد بلفظة الدرس هناك القراءة وكذا صلح الآن لان يكون على التجديد والمراد به قريب من معنى الدروس يقال درس الثوب درسا اذا اخلق وبلي فيكون المعنى على هذا انقضى اخلاق الجوائب ولازمه انها تجددت

قد كان من سقطات القلم المدمية وعثرات المودة المصمية انا آذنا بالياس وبالرزوح تحت حمل الافلاس واضربنا عن الجوائب ونحن آسفون وبنار التحسر متلهبون متلهفون من قبل ان نعرض شكاتنا وشكوانا على اركان الدولة العلية الذين لاتغرب عن فكرتهم السنية صالحة من الصوالح ولاتعزب عن همتهم العلية مصلحة من المصالح ولاينبو عن عنايتهم الغريزية امر من الامور العوارف ولاسيما فيما يؤول الى المعارف ولم يكن خافيا عن علمهم المحيط ان الجوائب هي من هذا القبيل وان تعطيلها في ايامهم السعيدة ملحق بالمستحيل فلما بلغ مسامعهم الكريمة ماطرأ علينا من الاعسار وماصرنا اليه من الوقوف بعد الجري في هذا المضمار لم يكن منهم الا التلافي للشكوى وازالة البلوى فتفضلوا علينا بما نقدر به على استئناف هذا العمل وادامة هذا الامل وهذا الامداد وان يكن بالنسبة الى بحر كرمها الزاخر بمنزلة القطرة او نهلة من عين ثرة الا انه بالنسبة الينا شفاء من سقام وري للاوام وباعث بحملنا على الاستبشار الدائم والسرور الملازم فنحن ثم نبتدي الآن بالدعاء الى البارى تعالى بدوام عزها ونصرها وتخليد ذكرها وفخرها ثم ننتقل الى الكلام على الموسيقى فانه مما يرتاح اليه كل طبع ويتوق اليه نؤوها ولاسيما انه عنوان على ماحصلنا عليه من الطرب ببلوغ الارب فنقول ❋ انه قبل الدخول في هذا الباب الحرج ينبغي ان استأذن اهل هذا الفن في التطفل على الكلام فيه وان كنت لا اعد منهم غير اني عرفت منه مايمكنني من معرفة المستقيم منه من غير المستقيم فاعلم ان لفظة الموسيقى يونانية منسوبة الى موسى احدى الالهات التسع التي تنسب اليها الفنون الظريفة كالعروض والشعر والغناء والرسم والتصوير ومرادفها في العربية التلحين من اللحن وعرفه صاحب القاموس بانه من الاصوات المصوغة الموضوعة وحقيقة معناه امالة الصوت على وجه الترجيع والتطريب وجميع مشتقات هذه المادة تدل على الميل ومنه اللحن في الكلام وحاصله ميل عن جهة الصواب وقد جاء هذا المعنى ايضا من لفت وعصد واصلهما الالي ومن لخ واصله الميل في الحفر ومن لغز واصله الميل بالشيء عن جهته وكذلك اللحن الذي هو كالتعريض والكناية قال الشاعر

❋ ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا واللحن يعرفه ذووا الالباب ❋

فكان المراد به الميل عن جهة التصريح والايضاح ثم قيل منه لحنت القول اي فهمته ويرادفها ايضا الايقاع وكان المراد به ايقاع الصوت على النغم ثم حذف المفعول قال بعض العلماء ان فن الموسيقى فضلة من المنطق اخرجها العقل بالصوت لما لم يمكن اخراجها بالقياس اه فعلى تأويل المنطق بالمعنى الاصطلاحي يكون المراد منه ان اركان هذا الفن ذهنية بناء على ان المتقدمين كانوا يتعاطونه بالسماع ويتلقونه بالذوق فيرسم السامع مايسمعه من الاصوات في مخيلته وذاكرته دون مشاهدة علامات ورسوم تدل عليه وهكذا يأخذه التلميذ عن معلمه ويتلقاه بالترسم عن ظهر القلب والاتباع مع الملكة التي ترسخ في مخيلته تلك الترجيعات ولهذا كان المعول عليه في تحصيل هذا الفن ملكة الذوق اما الافرنج فقد جعلوا الآن ترجيع الصوت وايقاعه داخلا تحت حس المشاهدة فدلوا عليه بنقوش ورسوم معلومة كما دلت الحروف على المعاني فلم يكن تحصيله متوقفا على ذاكرة وعظيم معاناة كما في السابق وكاد يتساوى فيه الذكي والغبي فمن عرف منهم مخارج النغم وراى تلك العلامات امكن له ان يخرج عليها اى صوت كان واذا اجتمع منهم عشرون رجلا وكانت امامهم تلك النقوش رايت منهم متابعة واحدة ويرد على هذا التأويل انه لوكانت الموسيقى فضلة من المنطق لكانت واحدة الاستعمال كما ان المنطق واحد الضوابط والقواعد على ان الناس متباينون في هذه الفضلة مثل تباينهم في لغاتهم وعباراتهم فان الحان العرب لاتطرب غيرهم بل هولاء ايضا مختلفون فان اهل مصر لايطربون لالحان اهل الشام وغيرهم والحان الافرنج لاتطرب احدا منهم ❋ وعلى تأويل المنطق بالمعنى اللغوي وهو المراد هنا فقد جاء في شرح رسالة ابن زيدون لابن نباتة النغم فضل بقي من المنطق لم يقدر اللسان على اخراجه فاستخرجته الطبيعة بالالحان على الترجيع لا على التقطيع فلما ظهر عشقته النفس وحن اليه القلب اه والمراد بقوله على الترجيع لا على التقطيع هو ان يكون الصوت ممتدا يتحيى به ويمال لامتقطعا كاصوات الهجاء فاذا كان فن الموسيقى والحالة هذه فضلة عن المنطق لزم ان نقول ان لكل جيل محاسن في غنائهم مقصورة عليهم فقط كما ان لكل لغة محاسن في عبارتها لاتوجد في غيرها والواقع بخلاف ذلك فان لغتي الهند والصين مثلا تشتملان على كثير من المحسنات مما لايوجد في غيرهما مع ان انغامهم خالية عن ذلك اصلا ❋ اما الحان الافرنج فلايطرب لها منا الا من الفها وهي على اربعة انواع الاول وهو احسنها مايتغنى به في الملاهي مثل الموشحات عندنا مع مد الصوت وترجيعه وخفضه ورفعه وترقيقه وتفخيمه وترجيفه وفيه تدخل نبرات تدل على الحماسة والتحريض والتذمير ❋ والثاني وهو قريب منه مايرتل به في الكنائس ولايكاد يكون به ترجيف ❋ والثالث مايتغنى به في البث والمحزنات وفي هذا النوع يستعملون غناء رقيقا رخيما اشبه بالنجوى فمن يسمعه يلحن ما المراد به وان كان جاهلا باللغة كما اذا رايت شخصا مجهشا للبكاء فانك تعلم اجهاشه بالبديهة وان لم تعرف سببه ❋ والرابع مايتغنى به في المضحكات والمحاورات وهذا يقل فيه الترجيع ويكثر فيه النبر وتطريبه انما هو من حيث انهم يوقعون عليه الفاظا غريبة ويصلونه بحركات مضحكة ومحاكيات مختلفة فيضحكون فيه ويقهقهون ويبكون ويتثاءبون ويعطسون ويحاكون به قبيق الدجاجة وزقزقة العصفور وغير ذلك وفي كل من هذه الانواع يستعملون المساجلة وهي مطربة جدا واكثرها في النوع الاخير وكما ان لهم غناء مضحكا كذلك لهم رقص مضحك ينسي الثكلى حزنها ❋ اما العرب فانهم يقولون ان الرصد يشجي والسيكاه يفرح والصبا والبيات

و بوکونلرده نهرا مسافرت متعذر اولدیغی روایتلرندن جنوبلولر مقصودلرینی اتمام ایتدکلری ظاهر اولمغله شماللولر بو درجه تضییق اولندیغی صورتده جنرال مقلیلان واشنتون طریقی آچلمق ایچون البته جنوبلولر اوزرینه هجوم کوستره جکدر بوبابده عساکر شمالیه غیر معلم اولدیغنه و جنوبلولرك یرلری مستحکم بولندیغنه بناء عساکر جنوبیه قوماندارنك تمام مرامنه توافق ایده جکدر

❋ بوندنمقدم برانکلیز سفینه سندن النان ایکی نفر جنوبلولری امریقا جمهورشمالیسنك تسلیم ایتدیکنه دائر تایمسده مندرج بربندك ملخصیدر ❋

شماللولرك الدقلری آدملری تسلیم ایتملری انکلیزلولری غالب اولمغه مجبور ایتدن منع ایتدیسه ده بو دخی دیکر صورتده برغالبیت اولمغله موجب سفك دم اولمقسزین وانکلیزلولرك اعتبارینه خلل کلمکسزین بو محنتدن ظفریاب اولان ذوات شایستهٔ صد آفریندر و بوندنمقدم انکلتره دولتی بوقوت حاضره یه مالك دکل ایکن بویله برمنازعه نك فصلی وقوعنده نشئت ایدن فرحدن زیاده اشبوکیفیت انکلیزلولرك موجب سروری اولمشدر اکر جمهور شمالی طرفندن اشبوحرکت غیرلایقه فرانسه دولتی علیهنده وقوع بولمش اولسیدی دولت مشارالیها انکلتره دولتی کبی حلمیت وتحمل ایله مقابله ایتمیه جکی مثللو بوخصوص انکلتره دولتی ممالکنده و باندیره سی التنده بولنان مستأمنلرك امنیتی سلب یوللو ناموس دولته طوقنور موادن اولدیغندن بوطورنابجایی انکلیزلولر بشقه برخوف ایتدکلری دولتدن مشاهده ایدرلر ایدی حرب وقتال ایله دفعنه باقیلور وهر وجهله احقاق حقنه چالشلور ایدی وانکلتره دولتنك بوماده حقنده وقوعبولان معامله سی حق مودته مراعات ایدرناس ایله اولیدی حربه حاضرلنمغه مباشرت ایتمیه جکی درکار اولدیغی کبی فرانسه یاخود انکلتره سفائن حربیه سی قپودانلرندن بری قپودان ویلکسن حرکتنده بولنمش اولسه دولتین مشارالیهما نك هیچ بریسی خدمه سندن برناهلك بولندیغی بویله برحرکت منفوره نك جمهور شمالی کبی عاقبتنه منتظر اولمیوب درحال دردست ایتمش اولدیغی آدمی ارسال ایدرك اعتذاره ابتدار ایدرلر ایدی فقط جمهور شمالی خارجیه وکیلی مستر سیوارد خارج پولتیقه بو مثللو احوال غیرمرضیه ده بولندی اما اهالی شمال ایله جنوب بیننده اولان منازعه ومحاربه انکلیزلولرك برطرفه میلنی جلب ایتمدی ایسه ده لکن برطائفهٔ ذی قوت ایله برطاقم ضعفانك محاربه ایتملری وبرکروه صاحب ثروه برسوری فقرانك روی عصیان کوسترملری موجب استغراب اولمشدر فقط اکر مومی الیه مستر سیوارد انکلیزلوره حسن معامله ومجامله اظهار ایتمش اولیدی انکلتره دولتی طرفندن کندوسنه واهالی شمالیه یه میل اولنه جغی محتمل ایدی واستماع اولندیغنه کوره جمهور شمالی طرفندن بوکره صالیوریلان جنوبلولر ایله برابر انکلتره دولتنه پروتستو ایدیله رك برطاقم معارضات ایله برقطعه تحریرات ارسال اولنمش ایسه ده انکلترلولرك بوبابده نائل مرام اولملری اول طرفه عسکر ارسالی اولنه رق بالفعل اسباب محاربه یه تشبثله اولوب مجادلهٔ لفظیه ایله اولمدیغندن بو خصوصده ایراد ایتدکلری مقالات هرنقدر تهدید وتخویفی حاوی اولسه ده بوجهله تأثیر ایتمیه جکدر و بونکله برابر قپودان ویلکسن حرکتی مغایر قانون اولدیغنه مبنی تحریرات مذکوره برطاقم اعتذار وتأسفدن خالی اولمدیغی مأمولدر هرنصلسه بوماده شکلاتدن عدا اولنموب شیمدیکی حالده سحاب محاربه طاغلدیغی و بوصعوبتك برطرف اولدیغی وانکلتره دولتنك جمیع ممالکی واهالیسی امنیت وصورت اتفاقده بولندیغی انکلیزلوره کافی ووافیدر

حشمتلو پاپا حضرتلری بوکره روم ولاتین کلیسالرینك برلشمسی خصوصنه کمال درجه اهتمام ایتمسیله بونی مشعر براعلاننامه نشر اولندیغی وشرق کلیسالرینك امور وخصوصنه باقلق اوزره رومادهٔ برمجلس تشکیل قلندیغی غالیانیده مذکوردر فقط غزتهٔ مذکوره ده اشبو کلیسالرك اجتماعی نه صورتله حصولپذیر اوله جغی کیفیتی بیان اولنمامش اولدیغندن بوماده اصل واساس اوزرینه مبنی اولمیوب مجرد تکثیر سواد فائده سی مطالعه سیله ذکر اولنمش اولدیغی اکلاشلمشدر چونکه کرك شرق وکرك غرب کلیسالری یکدیکره فضل ورجحان دعواسی ایده کلدکلرندن بوخصوصك حصولی ایچون طرفیندن برینك لازم کله جکی وجهله دعواسندن نکوب صورت تسلیمده بولنه جغی ملحوظ دکلدر و بین الفریقین اشبو افتراق بیك الی اوج سنه سنده ظهور ایتمش یعنی قسطنطنیه بطریقی سیرولاریوس روما اپسقپوسی بولنان لیوتاسعه وجمیع لاتینلیلره پروتستو ایتدیکندن بشقه سنهٔ مذکوره دن مقدم فوتیوس وقوعبولان تشنیعنه زائد اوله رق خمیرسز ودم ومخنوق حیوان لحمی و بونلره مماثل برطاقم اشیایی انکار ایتدیکی زماننده وقوعه کلمش برمادهٔ قدیمه اولدیغی مستغنی بیان اولوب حصول اتفاق بحثنه کلنجه پاپا حضرتلری شرق کلیساسنه حق ویره جك اولدیغی صورتده مشارالیه ایتالیا دولتنی تصدیق ایمز ایکن بوکا اظهار رضا ایتمیه جکی درکار واکر روملر فضل ورجحان ادعاسندن نکوب روی تسلیمیت کوستره جك دیسلورسه بونلر دخی اصل وطریقت وسر وتعلیم صورتیله کلیسایه داخل اولنلر وجمیع کبار کلیسا ومؤلفین کندولرندن دیدکلری جهتله بوماده یه راضی اولمیه جقلری آشکاردر حتی ایرونیموس واغوستینوس روما بیندن اولدیغنه قائل اولمیوب بلکه ایرونیموس دالماطیه دن واغوستینوس افریقادن دیرلر و بو کلیسالرك التئام واتفاقی بالفرض مرتبهٔ صحته رسیده اولسه غرب کلیساسیله پروتستانت کلیساسی بینلرنده دخی حصول اتفاق واتحاد صحیح اولور وکأن بونك علاماتندن اوله رق بوکره اسپانیاده ایکی کیمسه اهالی یه تورات توزیع ایدرك ناسی پروتستانت مذهبنه تشویقه سعی واقدام ایتدکلری طرف حکومتدن ایشیدلمکله یدی سنه حبس اولنملرینه حکم اولنمشدر

❋ وقایع مختلفه ❋

بیك سکز یوز التمش ایکی سنهٔ جدیده سی تبریکندن طولایی اسوچ دولتی سفیری حشمتلو فرانسه ایمپراطوری حضرتلریله ملاقات ایتدکده مشارالیه حضرتلری طرفینك منفعتی ایچون اسوچ ایله فرانسه مابیننده اولان علاقهٔ قدیمه نك بوسنه مودت ایچه سنی امل ایتمکده اولدیغنی بیان ایدرك سفیر مومی الیهه بوخصوص کندولرینك آشوری مطلوبلری اولدیغنی دولتنه تبلیغ ایتمسنه دائر تنبیه ایتمکله مومی الیه دخی اشبو مژده یی علی العجله دولتنه یتشدیره جکی جوابنی ویرمشدر

بوندنمقدم مصر جانبندن جامیقه جزیره سنه کوندرلمش اولان پموق تخمندن جزیرهٔ مذکوره ده دخی پموق یتشوب خیلی محصولات التمشدر

التمش برسنه سی اونبریك سکزیوز سکسان برمیل مسافه ده بولنان بریتانیا تیموریوللرینك ایرادی یکرمی سکز ملیون ایکیوز التمش اوچبیك اوچیوز یتمش درت لیرایه بالغ اولمشدر

استغراب اولنور موادن اوله رق بوکره انکلتره اهالیسندن برجمعیت فرانسه ایله انکلتره مابیننده تحت البحر برتیموریولی انشا اولنمسنه دائر تیموریولی قومپانیه لرینه برمکتوب کوندردکلری وبودخی اون ایکی ملیون لیره ایله میدانه کلوب بهرسنه برملیون وایکیوز بیك لیره حاصلات کوریله جکی وفرانسه ایله انکلتره تیموریوللری قومپانیه لرینك سرمایه سی التیوز ملیون لیره ایسه ده بین الناس مشهور اولدیغنه کوره اوچیوز ملیون لیره اولدیغی تقریبجه حسن اداره سنه دقت اولنسه یوزده بش حاصلات آلنور ایکن یکرمی بش النه جغندن اشبو تیموریولك مصارفی بووجهله دخی تسویه اولنه بیلورسه ده ذکر اولنان قومپانیه لر بونك انشاسیچون بکیبدن سرمایه ویرمکدن امتناع ایتمیه جکلری بعض ژورنالاتده کورلمشدر

اوندره نك برطرفندن برطرفنه کچلمك اوزره طولا بیك اوچیوز وعرضا اوتوزبش وارتفاعا یکرمی قدم اوله رق تامس نهری التندن برطریق انشاسنه بیك سکزیوز یکرمی بش سنه سی مباشرت اولنوب بیك سکزیوز قرق اوچ سنه سی تکمیل اولنمغله مرور وعبوره باشلانلمشدر ومحفوظمز نظرا طریق مذکورك بعض موضعنده برزراع محل بیك ایکیوز وبعض محل یوز لیره ایله میدانه کله رك تکمیلا انشاسنه التیوز بیك دن زیاده لیره صرف اولنمشدر

مدرید مجلس مشورتی اعضاسندن بری بوندنمقدم ناپولیوندن اولك عساکری غصبا وقهرا اسپانیا دولتندن الدقلری مهمات وسلاح ثمنلرینی الان اسپانیا دولتنك فرانسه دولتندن طلب ایتمکده حقی اولدیغنی مجلس مذکورده ایراد ایتمش اولمغله کوستیتوسیونل غزته جیسی بوکلامدن استغراب ایدرك مومی الیهك اولا خاطرینه بومطالبه کلدکدنصکره ثانیا ۱۸۰۸ سنه سندن ۱۸۱٤ سنه سنه دك وقوعبولان محاربه لرك مصارفاتنی استمك کله جکی منتظر بولندیغنی بیان ایتمشدر

امریقا جمهورشمالیسی طرفندن غرب صولرنده بولنمق اوزره سفائن حربیه انشاسیچون برملیون ریال حاضرلندیغی مثللو مذکور اولان غرب صولرندن مراد انکلتره دولتی اراضیسی ایله ممالك امریقا بیننده بولنان کوچك دکزلر اولدیغی وحالبوکه بوندنمقدم ۱۸۱٥ سنه سی جمهور شمالی ایله انکلتره دولتی بیننده واقع اولان معاهده ده طرفینك اولحوالیده بولنان سفینهٔ حربیه لری ایکی عددی تجاوز ایتمیه جکی مبین اولمغله تهیئه قلنان مبالغ ایله تکثیر سفائنه قالقشرلر ایسه نقض عهد ایتمش اوله جقلری هرالدده کورلمشدر

اسپانیا دولتی ایله فاس دولتی بیننده بوکره عقد اولنان معاهده ده فاس دولتی طرفندن اوچ ملیون اسپانیا ریالی ویرلدکجه اسپانیا عساکری تطاون وحوالیسندن اخراج اولنمیه جغی وباقی قلان اون ملیون اسپانیا دولتی طرفندن تعیین اولنه جق آدملر واسطه سیله فاس کمرکلری حاصلاتندن وقوعبولدقجه نصفی اخذ اولنه رق تحصیل اولنه جغی وملیله نام موضعدن تعیین اولنه جق حدود بطبقها ۱۸٦۰ سنه سی نیسانندهعقد اولنان مصالحه معاهده سنه موافق اوله جغی وطنجه ده اولدیغی مثللو تطاون نام بلده یه دخی اسپانیا دولتی طرفندن پاپاسلر کوندریلوب بونلرك حمایه سی خصوصنه فاس دولتی طرفندن دقت قلنه جغی وشهامتلو فاس پادشاهنك برادرلری طنجه یه مواصلتندن بش ماه صکره اشبو معاهده نك صورت اجراسنه باقله جغی مبین اولدیغی مدرید غزته سندن نقل ایله غالنیانیده مذکوردر

بوندنمقدم چیقاریلان نمروده فاس دولتی طرفندن اسپانیا دولتنه یکرمی ملیون ریال ارسال قلندیغی بیان ایتمشیدك بوکره ذکر اولندیغی وجهله اوچ ملیون دها مطالبه اولنمقده اولوب بوندنصکره دخی اون ملیون باقی قاله رق اودخی کمرکلر حاصلاتندن تحصیل اولنه جق اولمغله فاس دولتنك دولت مشارالیهایه کاملا قاچ ملیون دینی اولدیغی بیلنه مامشدر

وینه غزتهٔ مذکوره دن استفاده اولندیغنه کوره اسپانیا دولتی ایله فاس دولتی بیننده عقد اولنان تجارت معاهده سنده اسپانیا دولتی فاس پادشاهنك جمیع ممالکنده پاپاسلر کونده ره جکی مبین اولدیغندن بوبابده دیبا غزته جیسی دخی اسپانیا دولتی کندو نك اساس مذهبی اولان کتابلری توزیع ایتمکده اولان آدملرك مدت مدیده حبس اولنملریله امر ایتمش واسپانیا داخلنده مسلمینك مساجد بنا ایتملرینه صورت مسامحه کوسترمامش ایکن بوکره کندو مذهبنك انتشاری ایچون بلاد مسلمینده کلیسالر انشا اولنمسنی اراده ایتمسی اهالی غربه تعجب ایراث ایده جکنی و بووجهله اسپانیا دولتنك صورت ممانعتده بولنوب فاس دولتنك بوخصوصده مسامحه کوسترمسی اهالی مذکوره بیننده قیل وقالی موجب اوله رق برفنالق کوستره جکنی بیان ایتمشدر

وارشاوه ده بولنان طائفهٔ رهبانیه یه خاطر وخیاله کلمز برنوع حقارت اولمق اوزره کلیسالره مخصوص اولان اوقاف حاصلاتنك ویرلمامسنه دائر بوکره روسیه دولتی طرفندن تنبیه اولنوب بوخصوص جمیع اهالینك عداوتنی موجب اولدیغی وارشاودن النان حوادثدندر

کچن هفته چیقاریلان نمروده یوجینا سمیث نام برانکلیز سفینه سندن ایکی نفر جنوبلولرك جمهورشمالی طرفندن اخذ اولندیغی بیان قلنمشیدی بوکره اوندره ژورنالاتنك بعضیسنده ذکر اولندیغنه کوره مرقوملرك تخلیهٔ سبیللری اجرا اولنمشدر وشو ارالق جمهورشمالی ایله انکلتره دولت فخیمه سی بیننده دیکر برعقده ظهور ایلمشدرکه مقدما بیان اولندیغی اوزره جنوبلولرك ناشفیل نامنده برسفینهٔ حربیه سی شماللولرك برسفینهٔ حربیه سنی تلف ایلیوب لاجل التعمیر انکلیز لیمانلرندن سوتمپتون نام لیمانه کرمسیله بوکره شماللولرك دیکر برسفینهٔ حربیه سی سفینهٔ مذکوره یی تلف ایلمك ارزوسیله خروجنه منتظر بولنمش و بونکله برابر درون لیمانده بولنان سفینهٔ مذکوره نك قپودانی انکلیز تجارلرندن برجمعیته فروخت ایتمش اولدیغی شیوع بولمشدر

وانکلیز سفائن حربیه سندن برقاچ سفینه سوتمپتون لیماننه وروده ایدوب کیجه وکوندز سواحل لیمانی محافظه ایچون [illegible] تعیین اولندیغی ودرونلرنده درت بیك بشیوز مقداری [illegible] بولنمسیله لیمان مذکور دخی دشمنه مقابله ایلر صورتده کسب متانت ایلدیکی بعض ژورنالاتده مذکوردر

پارس ولوندره مجلس مشورتی اعضالرندن اکثریسی جنوبلولرك دولت مستقله اولمسنی موافق حال ومصلحت کوردکلری مثللو بوخصوص دخی قریبا اعلان اولنه جغی ودول سائره دخی بوحکم وقراره متابعت ایده جکلری تایمسدن مستبان اولمشدر

حوادث طبع ایدرکن تازه تازه واه بیچاره
جوائب کندونك افلاسنی نشر ایلیور الان
یازار ژورنالجیلر تاریخ جوهردار تعـ
جوائب چقدی افلاسه دریغا ایلدی اه
١٢٧٨

يحرزنان وهلم جرا والفرق بين الفريقين من عدة وجوه احدها ان الافرنج ليس لهم صوت مطلق للانشاد من دون تقييد بتلك النقوش فاذا اقترحت على احدهم مثلا ان يغنى بيتين كما يفعل عندنا فى القصائد والمواليات من دون نظر الى تلك العلامات لماجاء بشئ وهو غريب بالنسبة الى براعتهم فى هذا الفن لان الانشاد على هذا النوع طبيعى وقد كان عندهم من قبل تلك النقوش فياليت شعرى كيف كان غناؤهم قبل ان نبغ غيدوراتزو الطليانى الذى رسم العلامات وهو حديث العهد * الثانى انه اذا اجتمع منهم عشرة مغنين مثلا وارادوا اخراج موشح اخذ بعضهم فى بعض اركانه من مقام وبعض فى بعض آخر من مقام آخر وهكذا فاذا كانت الاغنية مثلا من الرصد غنى واحد جزا من هذا المقام بصوت جهير وآخر جزا من النوى بصوت بين بين وآخر جزا من الجواب بصوت حاد فيسمعه السامع من عدة مقامات ويقال له عندهم هرمونى ومعناه التألف اى ان الاصوات تتألف على الغناء من مقامات شتى وفى هذه الطريقة فوائد ومخاسر اما الفوائد فلان السامع يسمع فى وقت واحد نغمات مختلفة باصوات مؤتلفة فهو كمن يسمع قصيدة واحدة من جميع بحور العروض على روى واحد واما المخاسر فلان السمع لايتمكن كل التمكن من ادراك جميع مخارج الاصوات المتغايرة وعندى ان هذه الطريقة على الآلات احسن منها على الاصوات * الثالث ان غناء الافرنج هو مثل قرآتهم فى انه لايخلو عن حماسة وتهييج فضلا عن التصبية والتشويق والترقيص وغناء الحماسة والتهييج هو الذى به ذكر القتال واخذ الثار والذب عن العرض وحماية الحقيقة فاذا سمعه الجبان ولاسيما من الآلات العسكرية هانت عليه روحه * اما غناء العرب فكله تشويق وتصبية وواجد ربه ان يكون جامعا لمعنى الطرب وهى خفة تصيب الانسان من فرح اوحزن فاذا سمع احدنا صوتا اوآلة شغف قلبه الغرام فبدت صبابته وحنت نفسه كما يحن الالف الى الفه حتى يصير عنده آخر الفرح ترحا ولاغرو ان يصعد منه الزفرات ويحدر العبرات فان السرور اذا تفاقم امره وطما بحره وتكامل بدره دب فيه محاق الشجن واختلط به الحزن حتى يستغرق صاحبه فى بحر من الوجد ويشتعل بنار من الهيام وعلى ذلك جاء قولهم طربه وشجاه من الاضداد * الرابع ان الافرنج لاقرار لاصواتهم الا على الرصد نعم ان جميع الانغام لها مقامات فى آلاتهم لا توجد ايضا انصافها وارباعها الا مقامين منها الا انهم لايقرون الاعلى المقام الاول وقد سمعت منهم الرهاوى والبوسليك والاصفهان اما غير ذلك فلم اسمعه قط بل قد سمعت منهم بعض اغانى نقلوها عن اغانينا واوقعوها على آلاتهم فكانت كلها رصدا مع ان العساكر السلطانية هنا يخرجون على آلاتهم جميع الاصوات اخراجا متمحضا متخلصا لايشوبه شئ واذا اخرجوا من الالحان التركية شيا كان ايضا متمحضا عن غيره فكيف هذا (وستأتى تتمته فى العدد الآتى ان شاء الله تعالى)

الحوادث الداخلية

لما كانت همة مولانا امير المؤمنين بهجة الدنيا والدين ولهجة المطرين والشاكرين ابدا مصروفة الى تسنية احوال العباد والبلاد وتوجيه الامور الى جهة السداد ولم يزل من يوم جلوسه على تخت السلطنة البهية متعبا خاطره الشريف وافكاره الملكية فى ايصال الراحة والرفاهية الى جميع من استظل بظل امنه واشتمل بوافى يمنه تكرم الآن على الخزينة العامرة باربعين الف كيس استبقاها مما رتب للجيب السلطانى وذلك لكى تصرف فى لوازم عساكره المنصورة وفى شهريات سائر المتشرفين بخدمته الجليلة فهكذا فعل السلاطين العظام الذين يملكون قلوب عبادهم بالاحسان والانعام ويكسبون منهم الدعاء والثناء على الدوام وبمثل هذه الافعال الجليلة والمكارم الجزيلة دوخوا الممالك ونشروا راية فخرهم فنوروا بها الحوالك فنطق بحمدهم الحاضر والبادى وشدا بمحامدهم كل شادى ولكن اين الآن من يفعل فعل مولانا ويوثر راحة خدمته على راحة نفسه كرما وامتنانا فهذا الذى يفتخر به الزمان واهله ويشغل الالسن بدعائه بذله وفضله فادامه الله تعالى وزاده عزا وكمالا

لما كان كل من يوم ولادة مولانا السلطان المعظم ويوم جلوسه على تخت السلطنة السنية موجبا لاظهار السرور ونشر شعائر الحبور حسن لدى اهل مجلس الوكلاء العظام ان يظهروا فى هذين اليومين مايدل على ذلك فمن ثم استأذنوا الحضرة السنية فى اجراء هذا المأمول فوقع ذلك لديها موقع القبول وحيث كان مولده الجليل فى ليلة البراءة المباركة وجلوسه فى اليوم السابع عشر من ذى الحجة رسم بان تطلق فى هذه الليلة السعيدة المدافع من السفائن الحربية والقلاع السلطانية وتنصب علائم السرور وكذا يظهر من المشرفين بخدمته مايدل على هذا التيمن والتبرك كل على قدر امكانه

انعم على الهمام المفخم الصدر الاعظم بالنيشان العثمانى المرصع من الطبقة الاولى على وجه التبديل

وجه الى الوزير المفخم مظلوم باشا وظيفة ان يكون من اعضاء مجلس الاحكام العدلية

من بعض الاصلاحات التى نهجت فى هذه المدة القصيرة بهمة مولانا المعظم ادام الله تعالى سلطنته واعلى كلمته الحاق التقويمخانة العامرة بنظارة المعارف العمومية الباهرة وقد طالما كانت منفصلة عنها مع انها اى التقويمخانة فرع من المعارف ولاسيما لاتصال المطبعة العامرة بها فصارت الآن باجمعها تحت نظارة المولى الاكرم كمال افندى زاده الله واياها من معنى اسمه وقد كانت العادة ايضا ان يطبع فى التقويمخانة جرنال رسمى باللغة التركية فالآن قر الراى على ان ينشر فى كل اسبوع مرة ويكون مشتملا على الاخبار الرسمية وغيرها وهذه احدى الامارات التى تبشرنا بزيادة اصلاح الحال وتسديد الاعمال

ذكر فى جرنال دوقسطنطينوبل انه فى سنة ١٢٣٦ كان على باشا الطيبوابنى قد خبأ امواله فى موضع ومات ولم يعرف احد لها اثرا فاتفق فى العام الماضى ان بعض الجنرالات الهنكاريين الذين كانوا فى جيش غاريبالدى تعرف فى نابولى بامراة كانت تتردد على حريم الباشا المومااليه فكان من جملة ما اخبرته به انها تعرف الموضع الذى خبئت فيه تلك الكنوز فاخبر بعض اصحابه المقيمين بدار السعادة بما سمع من المرأة فمن ثم لزم لصاحبه هنا ان يطلب من الدولة العلية رخصة فى مباشرة كشف هذا الخبا على ان يعطى نصفه لكل من المخبر والمخبر والمراة

وفيه نقلا عن رسالة من تونس ان احوال المالية تزيد فى كل يوم اصلاحا واعتدالا وان ماحدث من العسر بسبب اخلاف الغلال فى العام الماضى يزول اول ما يورد الى الديوان المرسوم على اخراج الغلال والزيت وهو يكون ان شا الله كثيرا لكثرة ماوقع من الامطار فى الخريف وبذلك تستريح البلاد اما ماكان شرع فيه من الاعمال الخيرية فانه وان يكن قد امسك عنه فى الحال الان المرجو انه لايلبث ان يستأنف ايضا فان المهندسين لم يبرحوا مقيمين فى البلاد فاما انشاء خط التلغراف المراد به المواصلة مابين تونس والجزائر فانه بدئ به من صفاقص فانها من اهم المدن تجارة فى الصوف ويقال ايضا انه سينشأ خط لسكة الحديد مابين تونس وحلق الواد

وجه الى المكرم ضيا بك افندى مستشار الضبطية سابقا سفارة اثينا وعين فى محله المكرم جلال بك افندى فضلا عن كونه رئيس مجلس التحقيق ووجه اليه ايضا رتبة الصنف الاول من الرتبة الاولى

قد كان شرع فى ترميم جامع المرحوم السلطان سليمان فى الحارة المعروفة بالسليمانية منذ مدة طويلة فلما راى المولى المكرم احمد وفيق افندى ناظر الاوقاف ان قد وقع فى ترميمه بطء وتأخير مع انه من احسن جوامع اسلامبول رسم باستخدام فعلة كثيرة لسرعة اتمامه فتم الآن على احسن مارأته عين وفتح فى هذا اليوم

الحوادث الخارجية

(فرنسا) ملخص مافى التيمس * ان موسيو فولد لم يدع الى ان يتولى ادارة الامور المالية لاجل فصاحته وبراعته فى القاء الخطاب على السامعين كما فى بلادنا ولا لاجل كونه قد شملته نعمة خصوصية من الدائرة الامبراطورية ولكن لكونه امهر الناس الذين يثق بهم الامبراطور فى هذا الخطب المهم وقدارى من ادارته فى مدة شهرين انه لاتستغنى عنه المملكة فان فرنسا لما نهجت منهاج مصاريف زائدة واعوزها ايضا التدقيق فى ضبط الحساب كان لابد لها من رجل ذى فكر ثاقب وعزيمة صارمة فى ادارة ماليتها وان يكن فيها كثير ممن برع فى السياسة وفى مداولة الامور الدولية كالكونت ولوسكى وموسيو طوفينل وغيرهما وكان من حسن ما ارتاه المومااليه ان يكون مقدار العساكر فى المستقبل لايتجاوز اربعمائة الف ومقدار الخيل ٥٨٫٧٠٠ حصان فيكون الناقص منها فى مدة سنتين ٦٧٫٠٠٠ وقد طالما ذكرنا واجابنا ايضا غير واحد من كتاب اوربا ان كثرة العساكر فى فرنسا هى سبب لكثرة المصاريف فى جميع اوربا حتى ان اهل السياسة من فرنسا يعترفون بذلك وذلك ان الدول الاخرى عند رؤيتها هذه الكثرة توجس خوفا منها فتضطر الى الاقتداء بدولة فرنسا وناهيك ان لدولة البلجيك مائة الف عسكرى ابدا مجندة مهياة مع انها ليس لها مستعمرات فى الخارج ولاشك ان تخفيف العساكر لايكون مزيلا شيا من وجاهة الامبراطور ونفوذ كلمته فى اوربا بل يكون زائدا فى الثقة به والركون اليه فاما الديون التى دونت فى ضبطة ديوان العساكر البحرية فقد بلغت ١٦٨٫٠٠٠٫٠٠٠ فرنك وهو انقص من الديون السابقة وسواء كان تقليل العساكر من رشد التدبير او من الاضطرار فان عاقبته حميدة لان ابقاءها موجب لزيادة التكاليف ووضع الضرائب فليكن الآن معلوما انه ليس فى خاطر دولة فرنسا تكدير موارد السلم على جيرانها وان اشغال اوربا ومصالحها تكون من الآن فصاعدا باسقة بسقا مديدا لايعوقه عائق من العوائق ومن رأى الوزير المومااليه ايضا ان يضع ضريبة على الخيل والكروسات اقتداء بدولتنا الا انه فى ارجح الظن لايكون اكثر من خمسة ملايين ونصف وكذا يضع رسما على الصكوك وقوائم المقبوض والمحسوب انه يبلغ نحو ثلثة عشر مليونا الا انه مع تخفيف المصاريف وزيادة هذه الرسوم فلم يزل على الخزينة دين وقدره اربعون مليون ليرة وهو عندنا امر عظيم غير ان الوزير المومااليه ليس بمستعظم له مع انه ليس فى عزمه الاستقراض وانما عمدته على سد هذه الثلمة بادامة الصلح الموجب لتكثير المصالح والمنافع فكان الحق الان ان فرنسا ليست فى خطر من الدين وليست بموجسة منه ضررا ولا اعسارا وانما كان الخطر عليها من جهة انها كانت قد الفت التبذير *

وقال صاحب الكونستيتوسيونل فى شان الضرائب على الخيل والكروسات مانصه قد عارض بعض فى احداث هذه الضرائب ورأوها فى حيز المحال غير ان هذا الرسم جار فى انكلترة بلا نكير فالناس يؤدونه هناك من دون شكوى ولا تظلم وكذا هو جار فى جزيرة ريونيون وذلك منذ خمس عشرة سنة مع ان الكروسات هناك ليست من قبيل التأنق والتفاخر اذ هى لازمة للاهلين جدا لتباعد مساكنهم ومزارعهم والمرسوم هناك على الكروسة التى تغلق وبها اربعة مقاعد مائة وخمسة وستون فرنكا وعلى المكشوفة ولها اربع عجلات مائة وعشرون وعلى التى لها عجلتان ثمانون فرنكا ولم يسمع ممن يودون هذا الرسم شكوى ولادعوى قط فاما الطابع على القوائم والفناديق ونحوها فهو ايضا جار فى لندرة من احقاب كثيرة ولم يحصل فى اجرائه شئ من الصعوبة فلا يباع فى دكاكينها شئ الا ويدون فى قائمة يعطيها البائع للشارى وعليها طابع فاذا لم يأخذها الشارى وضعها البائع فى صندوق مخصوص لهذه الغاية حتى اذا اوجب الحال عرضها على المفتش الذى يأتى الدكاكين نوبة نوبة عرضت عليه

قال صاحب الهرالد ردا على صاحب الدالى نيوز فى شان اميريكا ان صاحب الدالى نيوز قد انحاز الان الى جهة دولة اميريكا الشمالية وصار ينتقد على من ينظر فى امورها نظر انكليزى عريق وقد انكر كون مرسى شارلسطون قد سد على وجه منكر هو من دأب البربر وزعم ايضا ان سفينتى الجنوب اعنى ناشفيل وسمتر ليس لهما حق فى اتلاف سفن الشمال التجارية اما سد المرسى فقد صرحت دولتنا بالمعارضة والمحاجة عليه لان فى ذلك ضررا على مصالحنا مستديما ولان المرسى المذكور ليس تحت تصرف رئيس مجلس واشنطون مدة رئاسته ولا تحت تصرف من كان قبله فى هذه الرئاسة والذى عليه راى دولتنا وراى اهل بلادنا اجمعين ان هذا المرسى ليس منسوبا للاميريكانيين فى هذا العصر ولا فيما قبله بل هو لجميع امم الارض وذلك للالتجاء اليه من اخطار النوء الكثيرة الوقوع فى ساحل كاروليينا الجنوبى ولاجل التجارة ايضا فعلى كل انكليزى اذا ان ينكر ذلك الفعل الذميم حسبا بمقتضيات التمدن وسلامة نواتينا فاما ما ادعاه صاحب الدالى نيوز من انه ليس لبوارج الجنوب حق فى اتلاف مراكب الجنوب واستشهد على ذلك بقول بعض من اهل الدراية والسياسة منا فجوابه ان بوارج الجنوب لم يبق لها مراس مفتوحة حتى تأتى اليها بما تغنمه من مراكب العدو ولاجراء الحكم عليها فهى على هذا ايما صادفتها لم تبق عليها وذلك على وفق ما هو مقرر فى قوانين الحرب وماعلاج هذا الاعتراف استقلال دولة الجنوب وفتح المراسى لاحضار الغنائم اليها من كلا الفريقين المتحاربين وكيف لايفعل اهل الجنوب هذا واهل الشمال مرتكبون فى فرجينيا وميسورى وكنتكى من التحريب والتخريب مايستدعى مقابلته باكثر مما ذكر وليس فى معلومنا انا لما كنا مباشرين للحرب مع احدى الدول كنا نأتى بالغنائم لاجراء الحكم عليها من قبل ان نطلق عليها النار ولو كنا نصبنا الحرب لدولة الشمال حمية على شرف علمنا الذى انتهكته حديثا لكنا احرقنا انها كل ماقدرنا عليه من سفائنها * وذكر فى موضع آخر ان بارجة سمتر كانت فى قادس فورد علم الى رئيسها من ديوان اسبانيا بان ينفصل عن البلد فسافر الى جبل طارق فلما كان فى بعض الطريق لقى سفينة تجارية لاهل الشمال فاتلفها ثم لقى سفينة اخرى لهم فعف عنها لانها كانت تحمل سلعة لبعض تجار الانكليز وذكر فى اخبار الجزائر انه سمع على بعد نحو ستة اميال منها اصوات مدافع شديدة عدة ساعات ثم لما كان الصباح ورد اليها بارجة ظن انها السمتر المذكورة وانها قد اتلفت بارجة لاهل الشمال

(فرنسا واسبانيا فى مكسيكو) ملخص ما فى الدالى نيوز قال ان فرنسا واسبانيا قد تجاوزتا التعهد الذى التزمتاه مع انكلترة بخصوص طلبها ثلاثتها من دولة مكسيكو وجرتا فى الظاهر على منهاج اوربا القديم فان عسكر اسبانيا قد استولى على فيرا كروز عنوة ولاشك ان دولة فرنسا لاتبقى متأخرة لاسيما وان جرنالات باريس قد صرحت الان بان مراد الدولة ان ترسل الى ذلك الطرف ستة آلاف عسكرى ويقال ايضا ان فى عزمها ان تتمكن من مدينة مكسيكو الى ان يذعن اهل البلاد بحكومة تعينها لهم دول اوربا غير ان هذا الفعل لم يكن فى قصد دولتنا حين واطأت الدولتين المذكورتين على طلب حقوق رعيتها ورعيتهما معا فكل ما جرى الان لم يكن يخطر بالبال ولعله يفضى الى القيل والقال ولكن قولنا هذا ليس عن حسد وما علينا اذا شاءت الدولة المذكورة ان تنفق ضرائب موسيو فولد الجديدة فى غزوة تلك البلاد وانما علينا ان نبتعد عن الاشتراك فيها وكانى بمن يقول ان غاية هذا الغزو انما هى التمدن والانسانية لان جميع الحروب المشطة فيما نعلم كانت مبنية على تعلل ما وليس فى معلومنا ان التمدن يكون بلسان السيف وبافواه المدافع اما اسبانيا فلا يخفى عنا تمدنها لا فى هذا العصر ولا فى غيره واذا كان التمدن خيرا فالخير كما فى المثل السائر يبتدئ من الوطن فعلى هذا ينبغى لاسبانيا ان تنظر فى حال بلادها اولا فتمدنها بانشاء سكك الحديد وبتخويل الحرية فى الامور الدينية فضلا عن ان نقول انه يجب عليها بادى بدى ان توفى دينها فذلك اولى لها من ان تغزو مرة مراكش ومرة صان دومينكو ومرة مكسيكو وما ذلك الا لتلقى فى خاطر الناس ماهى فيه من القدرة والاستطاعة ولتكدر موارد راحتهم وطمأنينتهم ولو ان مكسيكو كانت فى السابق تحت استيلاء فرنسا او اسبانيا وكانت مقيدة لهما بعهود وكان غزوهما لها على هذه الحالة مقيدا لها حكومة سديدة لكنا نقول ان استيلاءهما الى ان ينتعش اهلها ويتنبهوا لامورهم بفيد التمدن وحسن السياسة الان اسبانيا ليس لها استطاعة على ذلك بل ولا ارادة وانما تطلب نصب رايتها عليها فقط وكذا فرنسا لايمكنها ان تجرى فى تلك البلاد حكومة راهنة فان مكسيكو لبعدها قد فاتت جميع دول اوربا الى الآن ولا يلبث الحق ان يتضح جهارا للدولتين المذكورتين

(اميريكا) ملخص مافى التيمس قال قد طالما انتظر الناس فى اوربا ان يشاهدوا خروج غازين من اميريكا ولم يكن الشك الا فى ايهما يسبق الى البراز احدهما الجنرال مكليلان وجيشه على البوتوماك وهو داخل تحت الاحصاء والعد والقياس والحد وهو الآن حيث كان وكثيرا ماتشوف المتشوفون الى ان يتحققوا مابلغهم عنه من انه غدا او بعد غد ينهى الحرب حتى تم الاستبطاء حد التشوف والغازى الثانى هو ما لايخيفه برد ولا مطر ولا حمى حر ولايرده عن اقدامه حصون ولا استحكام ولا مدافع ولا مرام ولا جيوش مجيشة تقضى بنفقات جزيلة بل الاحرى ان هذا كله يستدعيه ويشجعه على الدخول اعنى به غازى الافلاس فان خزنة دولة الشمال قد فرغت وبنوك نيويورك الا ما قل منها قد اعسرت وتأخرت عن وفاء ديونها ومثلها بوستون وفيلادلفيا الا انهم تبدلوا لفظة الافلاس لقبحها بقولهم تأخير الاداء والعجب ان دولة الشمال لم تستطع ان تماسك الى ابتداء السنة الجديدة حتى يكون تشييعها للماضية خاليا عن الشين فان ناظر خزنة واشنطون امتنع من اداء النقود فى آخر يوم من ديسمبر وبه اقتدت جميع بنوك البلاد فصارت دولة اميريكا الان كدولة اوستريا ماعدا هذا الفرق وهو ان لدولة اوستريا ايرادا جزيلا تستوفيه استيفاء مطردا وليس لدولة اميريكا مثل هذا الايراد والاطراد وفرق آخر وهو ان قوائم اوستريا تتداول فى بلادها باسقاط جزئى وان تكن فى غيرها لاقيمة لها الان قوائم اميريكا لابد وان يكون اسقاطها فاحشا بناء على انها غير مسندة الى ايراد مقرر ولقد يحزننا ان نرى امة عظيمة كثيرة التجارة والمعاملات تتهور فى مثل هذه الورطة لهوى نفسها فان جميع ما انفقته دولة الشمال على الحرب والعساكر الى الان لم يخلفه فعل واحد يكون عوضا عنه فليس هناك اذا وجه للاستعواض سوى الصلح

وذكر فى جرنال نيويورك تاريخه فى ٣٠ ديسمبر مانصه سيكون لنا فى الصيف القادم من العسكر البرية مليون تام على احسن تدريب ومن البحرية خمسون الفا فى خمسمائة سفينة وحينئذ لاتفوتنا فرصة ان تحاسب اسبانيا عما فعلت فى مكسيكو وان نطلب من انكلترة مالنا عليها من الحق حالة كونها قد اعانت العصاة على التمادى فى عصيانهم واهانت بلادنا خلافا لما صرحت به فى اعلانها من انها على الحيادة نعم ان وقت محاربة الاجانب مقبل غير مدبر فان لم يكن اليوم يكن غدا ولابد لدولة اميريكا من ان تستولى على كاندة وكوبا بضربة واحدة بل على جميع جزائر الهند الغربية ونقل عن اخبار نيويورك ايضا ان الجنرال مكليلان اخبر رئيس المجلس بان احد ارباب الديوان خائن ولولا خيانته لما كان غلب فى واقعة بلرن وغيرها اذ لم يكن احد قد اطلع على ضميره وعلى الانوار التى كانت عبارة عن فعل ما هو معزوم عليه الا ذاك الخائن وقيل ان دولة الشمال قد جزمت الان بان تشهر اعلانا باعتاق العبيد وان دولة الجنوب ايضا لاتأبى ذلك بحيث تتحقق انفصالها عن دولة الشمال

ذكر فى التيمس نقلا عن رسالة من الهند مضمونها ان بلاد الهند التابعة للانكليز لايمكن ضبطها الا بمجرد القوة والغلبة

الجوائب

عدد ٣٨ فى يوم الجمعة ٢٢ فى ش الموافق ٢٢ الى فبريوارى الافرنجى ـ شباط
سنة ١٢٧٨ ه سنة م ١٨٦٢

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من اللغات الافرنجية وثمنها فى اسلامبول فى العام مائة وخمسون قرشا وفى نصفه ٧٥ وفى الممالك الخارجية يضاف اليها اجرة البوسطة فاما فى مصر وبر الشام وتونس فثمنها فيها ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس وطبعها ونشرها فى دار الطباعة العامرة

﴿ تابع لما تقدم فى العدد السابع والثلثين فى الموسيقى ﴾

وقد والله طالما وقفت السمع على ان اسمع منهم انغامنا فحبت حتى اعترتنى الحيرة فانى من جهة كنت ارى آلاتهم بديعة الصنعة على كثرتها وافكر فى ان العلوم انتهت اليهم والفنون قصرت عليهم وان عندهم فى هذا الفن بخصوصه بدائع كثيرة قد فاتتنا على ما سبق ومن جهة اخرى رايت ان براعتهم كلها انما هى من مقام الرصد نعم ان هذا المقام هو اول المقامات وانه يغنى منه فى مصر وتونس اكثر مما يغنى من غيره الا ان فضل غيره ايضا لاينكر ثم افكر فى ان نايننا الذى هو مجرد قصبة خالية فى الظاهر عن بديع الصنعة الظاهرة فى آلاتهم يخرج منه من النغم ما لايخرج من آلاتهم الكثيرة المتنوعة ولاسيما هذه الآلة المسماة بيانو التى يبلغ ثمنها خمسين ليرة فاكثر ثم اعود فاقول لاغرو ان يكون قد فاتهم فى هذا الفن محاسن ودقائق كما فاتهم ايضا فى غيره وذلك ككثرة بحور العروض عندنا وكبعض محسنات الكلام وكالسجع فى الكلام المنثور اذ ليس عندهم سوى المنظوم وهو فى الانشاء كالصوت المطلق فى الغنا وكلاهما فاتهم وكعجزهم ايضا عن النطق بالاحرف الحلقية مع استطاعتهم على ان يطيروا فى الجو وقد سالت مرة احد ارباب هذا الفن منهم فقلت ان مقامات النغم موجودة عندكم وعندنا على السواء وكذا انصافها فبقى الخلاف فى استعمالها فانا لو استعملنا مثلا نصفا من الانصاف مع مقام وانتم تستعملونه مع مقام آخر بحيث يظهر لنا انه خروج فمن اين تعلم الحقيقة فما كان منه الا ان قال ان هذا الفن قد وضع عندنا على اصول هندسية لايمكن مخالفتها فلا يصح ان يستعمل فرع الامع اصل على انى كثيرا ماسمعت منهم خروجا فاحشا على شغفى بفنهم * وقد شاقنى يوما بعض المادحين الى سماع قينة بلغ من صيتها انها غنت فى مجلس امبراطور الروسية فلما سمعتها طربت لرخامة صوتها الانثوى وطول نفسها فى الغناء الا انى انكرت منها نبرات فاحشة وخروجا مكروها بحسب ما وصل اليه ادراكى ولو تيقن ان الحان الروم التى يتغنون بها اليوم هى عين الحان الفلاسفة اليونانيين لكان ذلك دليلا آخر على قصور الحان الافرنج فان الحان الروم مقاربة لالحان العرب * الخامس ان اصحاب الآلات من الافرنج لايحسنون اخراج انصاف النغم وارباعها ما لم تكن مرسومة لهم فى الآلة الا العازف بالرباب او الكمنجة اما الناى عندهم ففيه خروق شتى غير السبعة الاصول لكل اثنين منها سدادة تنطبق على واحد منها فاذا سد بها منخر جاش منخر غير ان الصنعة فى احكام سدها واستعمالها تقارب صنعة نقل الاصابع عندنا وهذه الانصاف والارباع فى النغم مثل الاشمام والروم فى الحركات وفى الجملة فان للافرنج فى هذا الفن حركات خارجة عن ذوقنا واخرى لايمكن محاكاتهم بها ومن الغريب انه مع كثرة ما عندهم من الآلات لهذا الفن فقد فاتهم العود على محاسنه والناى من القصب فان نايهم هو كالزمر ليس له صوت رخيم على ان اكثر المورخين قرروا ان اصل الموسيقى مأخوذ عن صوت الريح فى القصب وكان اختراع الناى او الزمر فى سنة ١٥٠٦ قبل الميلاد ونسب الى هيجنبس وعندى ان اشجى آلة من آلات الافرنج هى المسماة بالكنشرتينو وهى على نحو المنفخ تفتح وتطبق لها صوت يحاكى صوت انثى ويقال انها من مخترعات ويتسطون الانكليزى * ومن المعلوم انه كلما رقت طباع الناس ولطفت اخلاقهم كانوا الى المحاضرة فى مضمار الطرب اسبق وخواطرهم اليه اسبق فان المولع بغر المعانى واسرار الكلام لايسمع الالحان الا ويتصور معها من الحسن مايهيم به وجدا قبل ان يشعر الغبى بمجرد معرفة كونها غناء ولاسيما اذا كان الانشاد معربا والوقت معجبا وقد جاء فى شرح لامية العجم للعلامة الصفدى من لم يحركه العود واوتاره والربيع وازهاره فهو فاسد المزاج بعيد العلاج ومن الغلط البين ان يقول الانسان انى لااطرب لهذه الالحان لجهلى باللغة فان الطرب انما يكون عن الصوت اصالة لا عن الالفاظ ومتى اجتمع الامران كان الحظ اوفر والذى يظهر لى ان الانغام التى كان يتغنى بها فى زمان الخلفاء كانت اشبه بغناء المغاربة الآن منها بغناء المشارقة والفرق بينهما ان غناء المشارقة فيه مد وتطويل وغناء المغاربة فيه درج ونبر واللازمة التى يستعملها هولاء هى دى دى كقول اهل مصر والشام ياليل وكقول الترك امان وفى القاموس ما كان للناس حداء وضرب اعرابى غلامه وعض اصابعه فمشى وهو يقول دى دى دى اراد يا يدى فسارت الابل على صوته فقال له الزمه وخلع عليه فهذا اصل الحداء اه وفيه دليل على ان البهائم تطرب للتلحين واسماء الانغام عند المغاربة مخالفة لاسمائها عندنا وهم يدعون بانهم اخذوا هذا الفن عن اهل الاندلس واهل تونس اكثر توسلا منهم فهم واسطة بين المغاربة والمشارقة اما المواليات فمن خصوص اهل مصر والشام وكذلك الناى والقانون وكما ان غناء اهل مصر اطرب واعلى من غناء جميع العرب كذلك كان غناء الطليانيين اعلى من غناء سائر الافرنج وذلك لكثرة ما فى لغتهم من الحركات فهى مثل لغتنا صالحة للغناء والعروض ولكون اصواتهم ايضا صادرة عن صدورهم اما لغة الانكليز فلكثرة السواكن فيها لاتطاوع على الغناء الذى فيه مد وترجيع الا بتحويل الالفاظ عن وجهها وانما هى لغة امر وزجر ولغة الفرنسيس وغناؤهم بين بين وجميع الافرنج يقولون ان غناء العرب من خياشيمهم وعلى فرض تسليم ذلك فما يكون منافيا للتطريب فان اللغة الفرنساوية لايتكلم بها الا مع الغنة وهى مع ذلك اشجى لغات الافرنج فربما طرب لها من سمعها اول مرة من عمره والظاهر ان العرب لاتأنف من الغنة فى الغناء وحسبك ان اصل تغنى تغنن نحو تمطى وتصدى وقد رايت من الافرنج من كان يطرب للانغام المصرية ولكن غب طول مكث فيها وكان يقول اولا انها محزنة ولايخفى ان للعادة تأثيرا فى جميع الاحوال وخصوصا فى المنطق والالحان وناهيك ان الاطفال عندنا وعند الافرنج ترقد على الغناء فتعتاد عليه وتألفه وقد قيل العادة طبيعة خامسة

﴿ الحوادث الداخلية ﴾

وجه الى الوزير المفخم على شريف باشا وظيفة ان يكون من اعضاء مجلس الاحكام العدلية

وجه الى المكرم طاهر افندى الذى كان محاسبا فى ادرنه سابقا وظيفة ان يكون محاسبا فى ايالة سيواس

وجهت الرتبة الثانية الى المكرم حاجى امين افندى الذى كان فى ديوان التشريفات

وجه الى المكرم رفعت افندى ان يكون فى ديوان الاوقاف

وجه الى المكرم ادهم افندى الذى كان محاسبا فى الكمرك وظيفة ان يكون ناظر الكمرك

وجه الى رفعت افندى الذى كان سابقا دفتردار بغداد رتبة ان يكون معاونا لناظر مجلس الرسوم

ووظف فى المجلس المذكور ايضا على بك وجبل افندى وفرانكو افندى وموسيو ادوارد

وجهت الرتبة الرابعة الى المكرم عزت افندى فى ديوان العسكرى وكذلك الى المكرم حسن افندى فى ديوان البحرية

فى يوم الاحد الماضى انعم بالنيشان العثمانى من الطبقة الثانية على الاجلا المكرمين احمد وفيق افندى ناظر الاوقاف وممتاز افندى ناظر المالية وكمال افندى ناظر مجلس المعارف العمومية

فى يوم الاحد الماضى توجه الوزير المفخم محمد باشا والى دمشق الشام الى المابين الهمايونى ليودع مولانا السلطان المعظم نصره الله

وفيه ايضا توجه الاكرم المكرم قبولى افندى مأمور السياسة فى بر الشام وتشرف بالحضرة السلطانية ونال من لدنها جبر الخاطر وبعد ان تلقى ماتقتضيه مأموريته افصح مع الشكر والدعاء عن استعداده لاجراء كل ماترسم به الارادة السنية

كان قد وقع ما بين بيروت والشام تعد على المسافرين فلما بلغ ذلك مسامع والى الشام ارسل فى الحال فرقة مع العساكر الخيالة للمحافظة على الطريق وكذلك قائد الجيوش الشامية

فان اهل البلاد باقون على ما كانوا عليه من النفور عن ولاتهم وضباطهم من الانكليز فاما اهل بنغال فانهم وان لم يبدوا النفور والمشاحنة الا انهم ليس لهم ميل الى ولاتهم ولا اكتراث بهم وما زالوا على تلك الانفة والحمية التى تميزوا بها عمن سواهم من اهل البلاد قال وكأن نار الفتنة التى اتقدت فيها منذ سنين لم يزل تحت رمادها وميض ضغن وعداوة وفى الجملة فان جميع الهنود يحاولون التملص منا ومايردهم عن ذلك سوى خوف العجز عن مغالبتنا ومن العبث هنا ان ننوه بما انشاناه عندهم من الترع والدروب والمصالح ومن اجراء العدل والانصاف وغير ذلك فان هذا كله لايجدى نفعا عند مقابلته بحب الوطن وحب الاستقلال وذلك معلوم بالبديهة والشاهد على ذلك ان اهل سبرطة فى الزمن القديم حين ارادوا الانفصال عن مملكة اليونانيين لم يكن يقنعهم شئ من براهين ارشيداموس ولا من فصاحة سميره اليهم وكذا اهل الهند اذا ذكروا بما استجد عندهم من التدبير والضبط والتسوية فانهم يعرضون عن هذه الجهة ويلتفتون الى جهة الاستقلال والتخلص من حكم الاجانب وانا لنجاريهم فى هذه الخواطر وان وقفنا عن صحتها فياليت اهل الهند يذعنون لقوتنا عليهم فضلا عن ان يعرفوها بمجرد معرفة وياليت اهل الصين يبقون على انجاز ماوعدوا به قال اما الصين فقد اذن لتجارها فى الدخول الى الروسية وكذا رخص لتجار هذه فى ان يسافروا فى الصين لاجل التجارة بحيث لايزيد عددهم فى احد المواضع على مائتين ومن جملتها مدينة تسمى قشغار لكنها على حدود الصين ثم اذنت لهم الدولة فى ان يبنوا معملا وكنيسة وهى على خمسين ميلا من غرب يرقند وعلى نحو مائة ميل من تخوم بنجاب فالظاهر ان ما اضعناه نحن من الارواح والاموال كان مآله ان مايمنع عنا يبذل للروس فان الانكليز قد منعوا من انشا معمل فى هذه المدينة مع قربها من حدودنا ولا يرخص لهم فى جواز للعبور اليها فهل هذا المنع لنا من جهة والبذل للروس من جهة اخرى هو كان المقصد مما فعلناه آنفا فى بلاد الصين * وذكر فى موضع آخر ان احوال الصين ويابان مرضية ولم يعد فى شنغاى مايخشى منه وان عساكر فرنسا تمكنت من روتو قاندور فى كوشين الصين

﴿ حوادث شتى ﴾

ذكر فى غاليانى نقلا عن جرنالات اميريكا انه ظهر فى احدها اعلان من رجل متزوج ونص عبارته ان زوجتى ماريا قد فرت بالامس او قربها فمن اعادها الى حطمت رأسه تحطيما ومن اراد ان يقرضها او يدينها فله ذلك ولكن لا اكون انا مطالبا بالاداء فان شانى ان لا اقضى الدين وان كان على نفسى

صدرت رخصة من ديوان لندرة فى اخراج الاصناف التى كانت ممنوعة وذلك نحو البارود وملح الزاج والكبريت والسلاح والمهمات وما اشبه ذلك

ذكر فى التيمس ان الارل روسل طالع سفير الدولة فى واشنطون بما وقع فى خواطر الانكليز من التكدر بسبب سد مراسى الجنوب باغراق مراكب ملئت حجارة فان هذا الفعل منبأة عن الانتقام وان سد مرسى شارلسطون لم يكن الا لكون دولة اميريكا وجدت اتحاد الجنوب بها من المحال وقد اوعز اليه ايضا فى ان سد المراسى الاخرى لايكون على المنوال الذى تقدم

ذكر فى ليفانت هرالد نقلا عن جرنال بلجيك ان موسيو طوفينل (ناظر الخارجية فى باريس) ارسل علما الى موسيو دولا فالت (سفير دولة فرنسا فى رومية) مضمونه ان اقامة عسكر الفرنسيس فيها صارت متعذرة فينبغى ان يعرض ذلك على مسامع البابا ويأخذ منه الجواب الشافى حتى يبلغ دولة ايطاليا وان الكردينال انطونللى طلب من دولة فرنسا استرجاع البلاد التى اخذت من مملكة رومية * وذكر فى موضع آخر ان امبراطور الفرنسيس طلب من امبراطور الروسية ان تكون دولة ايطاليا معترفة لدى دولته وان موسيو طوفينل طلب من ديوان رومية طلبا رسميا سفر الملك فرنسيس من المدينة المذكورة

كنا قد ذكرنا سابقا ان بعض الغواة هم بان يفتك بملكة الروم فى اثينا فاستوجب القتل بفعله هذا والآن علم ان الملكة طلبت من الملك ان يبقى على حياته فمن ثم ابدل قصاصه بحبس مؤبد

صدر امر من ديوان بطرسبورغ بزيادة رسم الضرائب وخصوصا على المجلوب الى المملكة من الخارج فيكون خمسة فى المائة وكذا علم من نشرة البارون ريكازولى ان دولة ايطاليا تحذو هذا الحذو لما طرأ عليها من المصاريف الزائدة فى انشاء سكك الحديد والمالك وغيرها من الاعمال الميرية * وذكر ايضا فى بعض جرنالات اميريكا ان الديوان المسمى بديوان الاعانة يهم بان يضع ضريبة على السفر فى سكة الحديد وهى ربع المائة على كل ميل ونفع ذلك يؤول الى الدولة وانها اى الدولة تصدر قوائم بقيمة مائة وخمسين مليون ريال

وذكر فى غاليانى ان امراة بلغت من العمر اثنين وستين سنة وهى ممتلئة بالصحة والعافية فلما كان ذات يوم جاءتها خادمتها صباحا لتوقظها فوجدتها ميتة وقد احترق ساقاها وذراعاها عند الفراش حتى صارتا رمادا ورأسها بين الساقين وسائر جثتها عبارة عن كومة رماد ذى مادة دهنية وكان على المائدة شمعتان قد ذاب عنهما الشحم وبقيت الفتيلة وكان على سجوف الفراش شئ شبيه بأثر الدخان وقد سرى الى بعض الاصونة وعلق بما فيها من الثياب وسرى ايضا الى موضع كان فيه خبز فأثر فيه فعافته الكلاب وبالجملة فكان النتن الخارج من الحجرة لايطاق وكان اثره مشموما فى كل ماكان فيها فلما حضر بعض الاطباء ليختبر هذا الحادث الغريب حكم بان احتراق الجثة انما نشا عن نار باطنية اشتعلت اولا فى الرئة ثم لما قويت نهضت المراة من الفراش لاستنشاق الهواء من الشباك ولذلك اثر نفسها فى زجاجه كما اثر فى سائر الحاجات فاما سبب هذه النار فنسبها من كان له معرفة بالمراة الى ما كانت قد الفته من دلك بدنها بروح الخمر مخلوطا بالكافور

ذكر بعضهم انه قد يبلغ من شدة البرد فى بطرسبورغ ما يوجب اغلاق الملاهى ليلا مخافة ان سواق الكروسات يموتون من البرد وان بعض الاغنياء من اهلها يلبسون الفراء من الثعالب السود وهى اخف الفراء واسخنها وقد يبلغ ثمن الفروة منها ثمانمائة ليرة

من عادة الانكليز ان يدربوا الخيل والكلاب على اقتحام النار اما الخيل فلجرها مضاخ الماء فى المواضع التى يقع بها الحريق فتجرى بها كالبرق الخاطف واما الكلاب فلكى تدخل الديار وتنبه بنباحها على من عسى ان يكون باقيا من اهل البيت او من الحيوانات عرضة للاحتراق وكان من هذه الكلاب لاحد مطفئى النار كلب من عادته ان يسبق الجماعة الى موضع النار ثم يصعد الى الغرف من اى موضع كان ليتعرف من فيها وذلك باسرع مما يفعله صاحبه فاتفق مرة ان انطلقت هذه الجماعة لاطفاء نار والكلب سابقهم فلما وصلوا قيل لهم ان اهل الدار خرجوا سالمين فلذا لم يتعرضوا للدخول الا ان الكلب جرى على عادته فى الدخول وجعل ينبح على قدر ما يطيق فلما دخلوا وجدوا ولدا مطروحا فى الدهليز فاخرجوه وكان كثيرا ما يعالج اعمال الاداة ليرى الحاضرين انها علاج النار واتفق مرة اخرى ان صعد دارا كان قد خرج منها اهلها عند انتشار النار فيها فلم يجد الا هرة فجعل ينبح ويجرى فى مطاردتها فلما استبطأه صاحبه جعل يدعوه الى النزول فما نزل الا وهو قابض على الهرة فى فمه ثم جاء بها اليه لاهثا فرحا فكان لسان حاله يقول ها انا قد انجيت نفسا من النار فافرح معى بسلامتها واتفق لكلب آخر ان راى ولدا راقدا على التبن وقد اشتعلت النار فى اطرافه فطفق ينبح ايقاظا للولد فلما رآه لم يستيقظ وقد دنت النار منه جره بثيابه من موضعه ثم بعد ان ابدى فرحه بفعله هذا انطلق الى الاصطبل فراى فيه ثلثة افراس فاندفع ينبح نباحا عاليا حتى دخلت الجماعة واخرجوها سالمة وكان لرجل كلب صغير قد غادره فى دار انتقل منها وهو لايعلم بل كان يظن انه سرق منه فاتفق له بعد ستة وعشرين يوما ان جاء الى تلك الدار فوجد الكلب حيا ولم يكن عنده شئ يأكله لكنه كان على آخر رمق فاخذه وعالجه حتى صح

﴿ اعلان ﴾

هذه الجوائب وان تكن محررة بالعربية الا انا نرغب فى ان تكون مشهورة عند اهل الاسلام من غير ابناء العرب وخصوصا عند اهل الهند اذ المترجح عندنا انهم لايدرسون افضل اللغات حق دراستها وحيث كانت هذه الصحف مشتملة على افادات شتى كانت مطالعتها اشوق من مطالعة الكتب العويصة التى لايتكلم فيها الا على موضوع واحد هذا وقد قيل ان المكاتبة نصف الملاقاة فعلى هذا فتكون مفيدة جدا لاخواننا من اهل الهند الذين قلما يخرجون من بلادهم اذ منها يعلمون احوال الشرق والغرب والعلم مندوب اليه ولو كان فى الصين وكما انا نرجو منهم ان يكونوا قارئين لافادتنا كذلك نرجو ان يكونوا كاتبين لنا افاداتهم فيخبر بما يتشوق الناس الى معرفته وبما نزين جوائبنا هذه بادراجه فيها وغاية المرام خصوصا ان ننشر مايفيدوننا اياه عن مقدار الكتب العربية التى طبعت فى بمباى وكلكتة وعن اثمانها وكذا عن اسماء الكتب التى يراد طبعها هناك عن قريب

كبوت على الدنيا وجسمى طهمل * فانت انين المشتكى الم الرض
وقالت الام مثلما كنت قائما * على قبض الشرا هون من بعض

حليم باشا المفخم لما علم ان بعض الدروز كانوا من جملة المعتدين فى وادى القرن ارسل شرذمة من عسكر النظام لاسترداد ماسلبوه وقد وقع القبض على المعتدين وارسلوا الى السجن فى دمشق وباقى احوال بر الشام فى صفاء وامان

المظنون ان الاكرم بسيم بك يتوجه عن قريب الى مكة المكرمة ومعه النيشان العثمانى من الطبقة الاولى وهو الذى تكرم به مولانا المعظم على الجليل المفخم عبد الله باشا شريف مكة

علم من اخبار مستار بالتلغراف ان اهالى اربع قرى كانت بايدى الخوارج دخلوا الآن فى الطاعة والامان قال فان سياسة الدولة العلية فى هذا العصر السعيد مبنية على ركنين اعنى العزم والمساهلة فهما فى كل يوم يزيد تأثيرهما وفوزهما فهى تجرى العزم حيث يكون مايوجب المحافظة على حقوقها وتجرى المساهلة حيث يكون مايفيد راحة الرعية وتسنية الاحوال

(من جرنال دوقسطنطينوبل)

ذكر فى ليفانت هرالد نقلا عن رسالة من صخوم قلعه ان عسكر الروس كانوا قد تحصنوا فى واد عند حدود شبصوث لغاية ان يتمكنوا من تلك الاكناف وكان ذلك على خلاف المعاهدة التى عاهدوا بها النائب محمد امين باشا ولم يكفهم هذا حتى طمعوا الآن فى الاستيلاء على السهل فلما علم بذلك اهل الجبال استعدوا لدفعهم ووقع بينهم قتال شديد كانت الدائرة فيه على عسكر الروس فقتل منهم كثير ووقع بعضهم جرحى واسرى

وقد انعم بمائة وخمسين نيشانا من طبقات مختلفة على ضباط عسكر الفرنسيس الذى كان فى العام الماضى فى بر الشام وستهدى ايضا نياشين من طرف دولة فرنسا الى ضباط العساكر السلطانية

لما استعفى الاكرم حسن افندى مأمور الضابطة فى بك اوغلى عن مأموريته عين فى محله الاكرم محمد بك افندى مدير التفريق

انعم بالنيشان المجيدى من الطبقة الخامسة على رزق الله افندى ترنكا الترجمان الثانى لسفارة دولة ايران الفخيمة وهو جدير به وذلك لحسن مساعيه وكبر مروته والمأمول له زيادة ترقية بازدياد هذه الصفات

الظاهر ان فكر التوفيق بين الكنيستين الرومية واللاتينية هو الآن شاغل لاكليروس الشرق بل لعل مبدأه كان منهم ومنهم سرى الى رومية فقد بلغنا ممن يوثق بكلامه ان المطران اثناسيوس التونجى مطران طرابلوس الشام الف كتابا فى هذا المعنى ووقع لدى البابا موقع الاستحسان فلذا امر بطبعه واشتهاره ولما كان المطران الموما اليه اشهر اساقفة المشرق علما ودراية بالامور ولاسيما انه مطلع على اللغات الافرنجية فلاغرو ان تقتدى به سائر الاساقفة ثم لاغرو ايضا ان رؤساء الكنيسة الذين كانوا فى الزمن المتقدم سببا لهذا الخلاف يكون خلفاؤهم الآن سببا للاتحاد وقد يكون الدواء من الداء كما قال ابو نواس وداونى بالتى كانت هى الداء او كقول الاعشى وكاس شربت على لذة واخرى تداويت منها بها او كقول ابن دريد فى مقصورته حينا هى الداء واحيانا بها من دائها اذا يهيج يشتفى او كما قال البحترى تداويت من ليلى بليلى فى الهوى كما يتداوى شارب الخمر بالخمر

ذكر فى الليفانت هرالد انه يوجد عند مسجد بشكطاش مدرسة انشاها المرحوم خير الدين باشا المشهور الذى كان امير البحر فى حدود سنة ٩٥٠ الا ان اسمه الاصلى كان خزر بن يعقوب من قبيلة الصباحى وهناك ايضا تربته مكتوب عليها هذه تربة المرحوم خير الدين غازى الجزائر وتونس رحمة الله عليه وكل من ولى امارة البحر للدولة العلية يذهب الى التربة ويقرا عندها الفاتحة اما البقعة التى تعرف بباشكطاش فاصل النطق بها بش طاش وذلك ان بوارج المشار اليه كانت راسية هناك فنصب لارسائها خمسة اعمدة فقيل لها بش طاش ثم حرف

الحوادث الخارجية

(اميريكا) ملخص ما فى الاكزامينر * قال قال بعض الاذكياء لا ينبغى لمن ولى السياسة ان يأمن نفسه على مداد الا بقدر مايمضى به اسمه وهذا المعنى صادق على مستر سيوارد اذ لو كان اقل من الكتابة لكان اولى فما باله اخبث الاذهان بتسليم وفد الجنوب بقوله انه لو كان فى حبسهم منفعة او مصلحة لاميريكا لما كان للتدقيق والانصاف مجال وبقوله لو كان هذا الشئ ذا قيمة لكنت اولى من حرص عليه ولكن لما كان غير ذى قيمة فعليكم به وبقوله ايضا انا نجرى مالكم به حق اذ ليس لنا سبب كاف لنعمل ما هو غير سديد اذ كانت مصالح الاتحاد فوق العدالة فهذا التعليل لعله مقبول فى اميريكا غير ان الممالك الاخرى ترفضه وتحافظ على القوانين المتعارفة بين الامم خلافا لمجرد استحسان دولة واشنطون والذى يحيرنا ايضا ماسمعه من اهل ذلك الطرف من ان تسليم الوفد انما هو مثال يقتدى به فى ضبط النفس عن هواها حبذا لو كان ذلك جرى على الفور وكان قد خلا عن قولهم انه لو كان فيه ضرر على الدولة لما كانوا اتوه لكان جديرا بالمدح ولكن مامعنى ضبط النفس هنا وقد قال الموما اليه انه ليس فى حبسهم فائدة للدولة ولا فى اطلاقهم ضرر عليها ثم لايخفى ان مجلس الوكلاء بواشنطون مانعون من الوصول الى مراسى الجنوب وجازمون بالقبض والاستيلاء على كل مركب يدخل اليها او يخرج منها الا اذا كان ذلك عن اضطرار الريح لها فهذا فى الظاهر امر بالمعروف الا ان ما فعلوه فى مرسى شارلسطون مناف له لان هذا المرسى كان ملجأ للسفن فى كل عصر واوان والآن لم يبق لها من مأوى تأوى اليه مسافة ثمانمائة ميل فهذا الذى فعلته دولة الشمال لم تقصد به اذى اهل الجنوب فقط بل اذى جميع الناس ولايسوغ الاغضاء عنه فانه محض شر فهل هذا التخريب والاتلاف هو لاجل اعادة الاتحاد وهل نسوا ما قابلونا به من التقريع واللوم حين كنا نحارب بهم فاتلفنا ابنية واشنطون فقالوا انه فعل لاتسوغه الانسانية والتمدن مع ان ماهدمناه من البناء كان يمكن اعادته بل قد انشئ ولم يبق له اثر لكن اضمارهم على تخريب جميع المراسى لايكون قابلا للانشاء اصلا ولا للاصلاح فمن ثم ينبغى لجميع الدول البحرية ان تعارض فيه ولو لم يكن منه سوى التعويق فقط دون الاتلاف بالكلية اما توقيفهم الاداء بالنقود فهو آخر ماتسم به حسن تدبيرهم فى هذه الحرب فلذا اضطرت الدولة الى الاستعانة بالقرض وغيره من اهل البلاد ولو صح لها ان تستقرض من لندرة وامستردام لفعلت فلم يسعها والحالة هذه الا العمد الى مداولة القوائم متعللة بانها ستفديها فى فرصة ما غير ان هذه الفرصة فيما يظهر لنا بعيدة وقبل ان ينبت الربيع البقل يهلك الحصان والبغل فلا يمكن لهذه القوائم ان تعمر طويلا على ان موارد ثروة البلاد لاتعد ولاتحصى لكنها لاتجدى الدولة نفعا فمثلها كمثل سفينة اضطرمت بها النار وهى فى لجة البحر فما يغنيها كثرة الماء حولها شيئا وحيث كان اهل البلاد قد اعفوا من الضرائب والتكاليف وامثالها منذ سنين عديدة فتكليفها بها الآن يكون عليهم شاقا مكروها نعم ان انكلترة قد وقعت ايضا فى متاعب كما وقعت دولة الشمال الا ان ايرادها كان مأمونا مطردا فلم تقصر قط عن اداء فائدة الدين الذى تعين عليها او عما يلزم لها فانا طالما الفنا الضرائب الميرية والرسوم التكليفية على ان مصروف دولتنا ما بلغ قط مبلغ مصاريف دولة اميريكا ولعل هذا السوء الذى الم بها ينشا عنه خير فى الكف عن هذه الحرب الذميمة بين كلا الفريقين فان هذا خيرلهما جميعا لان الاعسار شامل لهما معا ماعدا هذا الفرق وهو ان جل جيش الشمال انما هو لفيف مستأجر بعضه من اهل ارلاند وبعضه من جرمانية فاما جيش الجنوب فانهم جميعا من الاهلين يفعلون مايفعلون عن طيب نفس

وذكر فى رسالة من رشموند ماملخصه ان عسكر الشمال قد حاول اول مرة ان يدخل الشواطى داخل البلاد لكنه قصر عن بلوغ اربه وكلما حاولوا اعادة ذلك يلقون ما القوا اول مرة وكأن دولة الشمال والرعية يترقبون من هذه السفن ظفرا بنا عظيما اذ يظنون انهم متى استولوا على الفرض فقد استولوا ايضا على داخل البلاد لكن الواقع انهم لايحصلون الا على بعض هذه الفرض مع ماتكلفوه من المصاريف الجمة نعم انهم اذا وجدوا من المياه مايمكن بوارجهم من الدخول امكن لهم ان يخرجوا عساكرهم الى البر ولكن هذا حد مايفعلونه فانهم اذا توغلوا فى البلاد وجدوا الف مانع يصدهم لان جميع اهل البلاد متاهبون للحرب الا اذا كانوا يجهزون علينا جميع ماعندهم من الجيوش المجندة فى البوتوماك ومسورى واوهيو ويوجهونهم الى سواحل كارولينا ومن دون ذلك فلا بأس علينا من جيش من عشرة آلاف او خمسة عشر الفا او عشرين الفا وان يكن خروجهم من بوارجهم فى ارضنا ميلين فانهم حيثما ابروا فى البلاد وجدوا من يمانعهم ويردهم من حيث جاؤا فعلى هذا فما يخافه البعض من تجهيز هذه البوارج على اوطاننا ليس له اصل نعم انه يمكن لها ان توقع ضررا بالقرى التى على الشطوط الا انها لايمكن لها ان توقع ضررا بليغا على نفس المملكة والحاصل ان مايكلف دولة الشمال ملايين كثيرة وبوارج عديدة هو مايكلفنا فقد بعض بلدان وجانبا من القطن ولكن ايان توجب على قواد عساكرها ان تتغلغل فى داخل بلادنا فى اى صورة كانت فما يكون جزاؤهم الا الاتسام بسمة الجبن والخيبة اذ لايخفى ان هذه العساكر التى ارسلوها فى البوارج هى مثل سائر عساكرهم فى كونها غير مدربة ولا منجدة وقد علم بالتجربة انه حيثما التقى فريقان من المتطوعة مناوئهم يحيق بفريقهم الفشل والعجز فلم يبق شك فى ان عساكرهم فى الجملة هى دون عساكرنا وهذه البراعة هى التى تتوقف عليها الحرب بين امة وامة وهى التى نعتمد نحن عليها ونثق بها كلا من البوارج ومن العساكر وان كثروا فما دامت عساكرهم على هذه الصفة فلا خوف علينا منهم الا ان الظاهر ان تلبث الجنرال مكليلان انما هو لترتيب هذه الجيوش وتدريبها حتى تصير كفؤا لما يريده منا ولعله يتم له ذلك فان اكثر الناس نفورا من الحرب واقلهم نشاطا اليها اذا عودوا على الترويض والصقب والممارسة المستمرة ينتهى امرهم الى ان يصيروا مؤلفين على القتال مستخطين فى المعامع فيكونون كآلة من حديد تديرها يد رجل واحد كما نرى فى الهنود والروس والمالائين ولاشك ان اهل الشمال ليسوا بمستثنين من هذه القاعدة وحينئذ يخشى على عساكرنا فتتكسر تكسر الامواج على صخر وهذا هو الخطر الذى يخاف منه فى المستقبل *

وعن بعضهم ان استمرار الحرب مابين الاميريكانيين لايخلو من الفائدة فاول ذلك لاهل اميريكا انفسهم حيث تحملهم على نهج تسديد للامور وتهذيب للاخلاق اكثر مما كان منهوجا والثانى انها لاتبعد ان تصلح من احوال السودان عندهم فان القارى لايكاد يصدق ان قوانين اهل الجنوب تحظرهم عن تعلم القراءة فضلا عن ان النساء تفصل عن ازواجهم وتباع وكذا الاولاد يفصلون عن والديهم اما فى الشمال فانهم وان لم يجبروا على العمل فى الحقول والمزارع فانهم يمنعون عن دخول الكنائس التى تدخلها البيض مع كونهم نصارى مثلهم وليس لهم ان يتمتعوا بشئ من الحقوق التى يتمتع بها اولئك فهذه فرصة قد سنحت الآن لغيرهم وخصوصا اهل الهند ومصر لان يقبلوا على تنبيت القطن فانه من انفع الاشغال فالاولى لاهل الهند ان يعتنوا من الآن فصاعدا فى تنبيته بدل الافيون الذى هو سبب هلاك اهل الصين نفسا وجسدا

وذكر فى التيمس ان اهل الجنوب دون اهل الشمال فى السلاح والمهمات الحربية وان يكونوا فوقهم فى تعبية الجيوش وفى ربط الجاش على القتال قال الا انه يروى ان عندهم مدافع كافية لوقاية استحكاماتهم التى احكم انشاءها لهم ابرع المهندسين باميريكا وذلك منذ ستة اشهر فلاشك فى ان النزاع بين الفريقين اذا يكون طويلا ومريرا ولكن اذا نظرنا الى ما وراء ذلك نرى ان الجنوبيين اذا ابقوا على ماهم فيه من الجد فان نصرة الشماليين عليهم انما تكون اول الصعوبات على المنصورين انفسهم فانهم اى اهل الشمال يضطرون عند ذلك الى ان يتوغلوا فى ارض خراب على من لايترحب بهم وناهيك ان فرجينيا وحدها فى كبر انكلترة وولس فما ظنك بالاستيلاء على الجنوب كله وهو قدر نصف اوربا فمن الضرورة الآن ان يكون البرقع قد اميط عن عيون اهل الشمال فابصروا ما قد اخذوا فيه اما حلم اعادة الاتحاد فقد اضمحل من اهل الجنوب رأسا فاذا امكن لاهل الشمال التخريب والتغلب فالاتحاد محال عليهم اه ولنكتف الآن بهذا القدر من الكلام على اميريكا فان المجال فيه اوسع من ان يدرك منتهاه

(البابا واهل بولاند) ذكر فى جرنال يسمى تابلت مانصه ان مستر روتر وتلغرافه طالما اشاعا امورا عن البابا مما جرى بينه وبين امبراطور الروسية من المحاورة وان البابا اجاب الى مطلوب الامبراطور بسبب ماتهدده به سفيره ان لم يوافق الامبراطور على مرامه وغير ذلك ولاشك ان الكاثوليكيين الذين سمعوا هذه الاخبار المفتعلة لم يصدقوا شيئا منها قال والذى اطلعنا عليه من جرنال الكرزاز نقلا عن رسالة مؤرخة فى الثلاثين من ديسمبر ان آخر ماعرض على مسامع البابا من قبل دولة الروسية لم يكن مقبولا لديه اما سفير الدولة فلما وقع فى نفسه ان البابا ينكر مافعلته دولته فى بولاند قال للكردينال انطونللى ان دولة الامبراطور لاتشاء مصارمة ديوان رومية وان يكن وقع بينهما ما وقع وانه واثق به اى بالديوان اعتمادا على حسن سلوكه وصواب رأيه ان يمنع من تلقاء نفسه تلك النشائد التى يترنم بها اهل بولاند فى كنائسهم وان يأمر بفتح الكنائس وان دولته رخصت له فى ان يعلن للبابا انها تقبل سفيرا من عنده اليها غير ان البابا امتنع من انكار تلك النشائد لانه لم يجد فيها شيئا منكرا وليس له حق فى ان ينكرها حالة كونها غير ذميمة وانما يترك ذلك لاساقفة بولاند فاما فتح الكنائس فلم يتأكد خبر عنه قال صاحب الجرنال وقد مضى على قطع السفارة بين رومية وبطرسبورغ ثمانون سنة ولما انعقد مجلس برومية فى السادس من جيناوارى رسم البابا فيه باقامة المطران فيلنسكى على وارسو فبلغ هذا الخبر من سفير الروسية الى المدينة المذكورة واشتهر فيها وكذا شهر فيها ان المدارس التى اغلقت يعاد فتحها عن قريب والمأمول الآن انه بعد نصب المطران الموما اليه تفتح الكنائس ايضا وروى عن البابا انه قال انى ارجو ان اقامة سفير من لدننا فى بطرسبورغ تكون معونة لاهل بولاند المساكين وانه ايضا طلب من الامبراطور تسريح القسيسين المحبوسين فى سجن وارسو واعادة المنفيين الى سيبيريا فهذا ماعلم من جهة رومية وبولاند وبطرسبورغ فاما ماجرى بخصوص الكنائس الشرقية فلاعلم لنا به

وذكر فى موضع آخر ان البابا لايرسل سفيرا الى بطرسبورغ الا بعد تسريح القسيسين المحبوسين واعادة المنفيين

فى السابع والعشرين من الشهر الماضى انعقد مجلس الشورى بباريس فالقى الامبراطور عليهم خطابا مضمونه ان حسن صلة فرنسا بغيرها من الممالك مؤكدة لادامة السلم وانه يتأسف على ماهو واقع الآن فى اميريكا من الحرب التى اضرت بتجارة فرنسا الا انه لما التزم اصل الحيادة لم يمكنه التعرض لها وانه قد قصر همه على النظر فى امور مملكته لا على التصدى لغيرها فاما ماتعين على الخزنة من الدين فانه تسبب عن الاستقراض السابق وعن تجهيز العسكر على كوشين الصين وعن حرب اوستريا وعما انفق فى الابنية الميرية فى باريس وغيرها وقدره ستمائة واثنان وعشرون مليون فرنك وعما انشئ فى سكك الحديد فى المملكة وقدره ٦،٥٥٣ كيلو ميتر وغير ذلك من المصالح العمومية كالتلغراف وانشاء المراسى وتحسين احوال العسكر

وذكر فى الپاترى مقالة غريبة حاصلها انه بعد استقامة الامور فى مكسيكو يمكن ان يتولى ملكها الارشدوك مكسيميليان وان يعطى منها الدولة اوستريا بلاد فى مقابلة فينيسيا *

وذكر فى الليفانت هرالد ان اهل باريس يهمون بان يبنوا قصرا من زجاج على نحو القصر الذى بنته الانكليز وقد جمعوا لبنائه خمسة وعشرين مليون فرنك

ذكر فى البوسط ان دولة اوستريا عازمة على ان تبدى محاجة تبلغها سائر الدول من جهة لمباردى فانها ترى ان شان اهلها حالة كونهم متسلحين متاهبين يكدر عليها موارد الطمانينة فلهذا تريد عزلا ولاسيما انها توجس شرا من اتحادهم باهل هنكاريا قال وهذا المعنى اشار اليه الجنرال بنديك فى خطابه للامبراطور فى فيرونا وكأن له علاقة بما شاع من قبل من ان مملكة البابا تكون مجارة فى اول الامر بحرس من الفرنسيس والطليانيين ثم ينصرف الفرنسيس على التدريج ويبقى الطليانيون ولايبعد ان يكون هذا الراى هو الذى لمح اليه البارون ريكازولى بقوله ربما يكون مرامنا فى هذه الساعة قد اينع وقد طالما كرر قوله ان رومية لازمة لايطاليا ليتم به اتحادها وطمانينتها وعلى اهل ايطاليا ان يتعهدوا التعهد الوثيق الشافى باستقلال البابا وابقاء منزلته فاما من جهة فينيسيا فانه قال ان مراد الدولة الطليانية فى ان ترى الامة على حالة التاهب والتمنع لم يكن ناشئا عن عزم على اثارة فتنة او حرب وانما هو لغاية ان ترى دول اوربا ان مملكة ايطاليا تطلب الموازنة مابين عساكرها وبين ماتقتضيه الحال وانها تفوض الى الدولة انتهاز الفرصة لاستخلاص فينيسيا بحسب مساعدة الوقت والوسائل والحاصل انه مادامت السلم فى اوربا غير ثابتة وسبب ذلك اضمار دولة ايطاليا على الاستيلاء على رومية وفينيسيا فليس من المحتمل ان الامبراطور نابوليون يأخذ براى مستر فولد فى تقليل العساكر وليس من المحتمل ايضا ان فرنسا بعد ما اضاعت من المال والنفوس فى ازاحة اوستريا عن ايطاليا ترضى الآن بان يكون للدولة الاولى يد فى تلك البلاد وكيف كان فان هذه الحال لايمكن بقاؤها هكذا ولابد من الحاق رومية بايطاليا

حوادث شتى

ذكر فى الليفانت هرالد ان وزير المالية لدولة بروسية قدم لمجلس الشورى تقريرا بخصوص ادامة زيادة الضرائب وهى خمسة وعشرون فى المائة وان ايراد الدولة يبلغ تقريبا ٠٠٠ ٨٦٠ ١٣٥ ريالا ويعرف عندهم باسم التالر ومصاريفها ٠٠٠ ٩٠٠ ١٤٠ فيكون نقص الايراد عن المصروف نحو خمسة ملايين

وفيه ان مستر سليدل ومستر مازن وهما اللذان كانا قد اخذا من باخرة الانكليز وصلا الى سوثمبطون فى السادس والعشرين من الشهر الغابر وان الاول يلبث فى لندرة اياما قليلة ثم يتوجه الى باريس فانها وجهته التى وجهه اليها ديوان دولته

شاب من اغنياء الانكليز ادعى عليه بعض اقاربه بانه غير كفؤ للتصرف فى املاكه فلزم لاثبات ذلك احضار شهود من بلاد بعيدة كالروسية وسويترلاند فكان يبلغ مصروف كل ساعة فى المرافعة مائة وستين ليرة وبعد مضى اثنين وثلثين يوما بلغت مصاريفها نحو ستين الف ليرة ثبت رشده وابيح له تولى اموره

شاع فى بعض الجرنالات مقالة غريبة عن بعض مشاهير الانكليز واظنه اللورد پالمرسطون انه لما نشئ خط التلغراف الى نيوفوندلاند جاء الى مدير الديوان وقال له انى اريد ان ارسل خبرا بالتلغراف فقال له المدير ان الخط لم يفتح بعد للجمهور فقال له اللورد ولكن انت تعرفنى وتعرف ان لى كذا وكذا سهما فى خطك على انى ادفع اليك مائتى ليرة جعل الخبر فقال صاحب الديوان اذن ينبغى ان تنتظر الجواب قال اطلب الى اسطع شرارة قال فلما ورد الجواب بالايجاب وضع اللورد سيكارته على السلك حتى اشتعلت فدفع مائة ليرة ثمن الشرارة وانطلق مسرورا فهذه الحكاية قد تداولتها جميع اصحاب الجرنالات وقل من انكرها

امرأة فى ليفربول دابها ان تلقى خطابا على الحاضرين فى شان ايطاليا واتحادها واستقلالها فنذر احد من كان يسمعها ليعطين اول من ينصب علم ايطاليا على رومية خمسمائة ليرة

ذكر فى غاليانى نقلا عن اخبار وارسو ان شرطة المدينة لم يزالوا يقبضون على من ظنوه محلا للتهمة وان كان ولدا وان مدير الامور الداخلية وجه امرا الى جميع المتوظفين بحلق شواربهم قال فكانه يريد ان يقتدى بمثال بطرس الاكبر الذى امر رعيته من الروس بحلق لحاهم ظانا ان ذلك حلية المتمدنين

وفيه نقلا عن اخبار ويس بادن ان الدولة كانت تأخذ على مواضع القمار اربعة عشر الف فلورانس فى العام وفى هذه السنة رسمت بان يكون الاداء بالغا مائة واربعة وخمسين الفا وعلم من اخبار برلين انه من جملة عشرة آلاف دار فى المدينة لم يسلم من الرهن الا قدر ثلثين دارا

خرج من البليدة فى الجزائر فى شهرى نوفمبر وديسمبر ثمانية آلاف صندوق ملآنة بالبردقان ثمنها فى الجملة مائة وعشرون الف فرنك و بلغ ما ارسل فى العام الماضى من الاخبار بالتلغراف ٢٨٠٫٠٠٠ وفى سنة ٦٢ تبلغ اربعمائة الف وفى سنة ٦٠ بلغ الحاصل من القطن فى اقليم اهران ١٫٠١٩ بالة وكانت المسافة التى زرع فيها فى سنة ٥٩ * ١٫٤٠٨ هكطارا وفى سنة ٦٠ بلغ ١٫٢٩٣ وفى سنة ٦١ * ١٫٥٦٢ وفى سنة ١٨٥٠ بلغ ثمن ما ارسل منها من الصوف ٢٫٣١٥٫٣٦٤ فرنكا وفى سنة ٦١ ٧٫٠٠٠٫٠٠٠ و بلغ ثمن الزيت فى السنة الاولى ٩٦٫٦٤٣ وفى السنة الثانية ٢٫٦٩٨٫٥٥٨ وزادت ايضا قيمة الثمار اليابسة من ٨٫٤٩٠ الى ٥٣٨٫٥٤٥ وقس على ذلك سائر الغلال و بلغ الوارد الى الخزنة من سبعين عمالة فى الجزائر ستة ملايين فرنك قال فكيف تأتى لبعض الجوائبيين ان ينكروا زيادة العمران فى تلك البلاد

علم من اخبار بطرسبورغ ان البرد فى الروسية كان فى هذه السنة مما لا يطاق وانه كان فى كل يوم يرى اناس موتى من شدة الزمهرير حتى ان بعض الاعلام من الحجر تصدع منه قلت الظاهر ان البرد كان هذا العام فى جميع البلاد عارما باكثر من المعتاد وهذا الذى سرى عنا ما لقيناه من ضره هنا فان المصيبة اذا عمت هانت غير ان المرجو من البنائين الذين يبنون الديار هنا فى الصيف حين ترتاح العين الى كثرة الابواب والكوى والرواشن والشبابيك والروازن ان لا ينسوا لواذع البرد فى الشتاء فان حجرتى التى ابيت فيها تشتمل على سبعة شبابيك وهو العدد التام وكل شباك منها يحوج الى كانون او موقد او فرن ولا بد من ان ادرج فصلا فى كيفية هندمة الديار تنبيها على ما يضاع منها من الارض لغير نفع فان الدار التى تشتمل على اربع حجرات فقط لو بنيت على هندام واحكام لوسعت عشرا بعضها للصيف و بعضها للشتاء والباقى لما بينهما

الهيئة

من احسن الكتب التى الفت فى اللغة الاسبنيولية فى الادبيات المضحكة كتاب يسمى تهورات دون كويكشوط ومعنى دون فى اللغة المذكورة سيد وكويكشوط اسم له مفتعل اتخذه هو لنفسه بعد ان لبث يفكر فيه ثمانية ايام ثم اضافه الى الاقليم الذى ولد فيه وهو لامانشا جريا على عادة الافرنج من انهم يضيفون اسم المسمى اذا كان من النبلاء الى بلاده وعلامة المضاف والمضاف اليه عندهم لفظة دو فعلى هذا يقال دون كويكشوط دولامانشا واصل اسمه كويكسادا او كويسادا واظن اللفظة الثانية محرفة عن قوى السادة وانما ظننت هذا لان اصل الكتاب فى قول الاكثرين عربى الفه حامد بن الانغلى وقد بلغ من الشهرة حتى انه ترجم الى جميع اللغات الافرنجية وحتى انه يقال ان الاسبنيول لا يضحكون الا عند قراءته وذلك اشارة الى ان الغالب عليهم الانفة والعبوس وموضوعه ان الدون المذكور كان فارسا مقداما حقيقة او ادعاء فكان يبارز كل قرن ويتنخى لكل خطب ويتهور فى كل ما يكسبه الثناء وحسن الذكر والفخر وانه كان يغيث المظلومين ويقهر الظالمين ويرد الحقوق الى اهلها ويوفى بالعهد وكان كلما سمع صوت ناقور ظن انه فى معركة الحرب فتقلد سيفه وركب جواده الا ان جواده كان مثله نحيفا مهزولا وكان قد تعرف فى صباه ببنت من اهل قريته ما فوقع فى نفسه انها شريفة الاصل جيدة الاخلاق فهام بها وجدا فكان يبعث اليها خادمه فكان الخادم يذهب ويعود ثم يختلق عليه كلاما يرضيه به وكان من عادة هذا الخادم الاكثار من ضرب الامثال فكلما خاطبه سيده فى شئ ضرب له مثلا عليه او مثلين فمما حكى عن الدون المذكور انه بات ليلة مع خادمه فى خان فراى فى منامه ان بعض المردة جاؤا ليخطفوا محبوبته فتناول سيفه وقام من الفراش ولم يكن عليه الا قميص قصير غير ساتر له عورة ثم جعل يضرب بالسيف فى ناحية الحجرة فوقع على وجه خادمه شئ مائع فقام فراى سيده مخترطا سيفه يضرب به يمنة ويسرة وقد امتلات الحجرة من ذلك المائع فخرج مرعوبا وطفق يصرخ ويدعو صاحب الخان ومن كان عنده لان يأتوا ويغيثوا سيده لكثرة ما قطع من الروس وسفك من الدماء فلما سمع صاحب الخان ذلك جعل يدعو بالويل والثبور ويقول لا بارك الله فى الساعة التى رايت فيها وجهكم فان سيدك قد شق زقاق الخمر المعلقة فى الاوتاد فوق الفراش فسال ما فيها فقال الخادم وراسك ان هى الا روس المردة رايتها بعينى تتناثر يمنة ويسرة هلم معى فلما دخلوا الحجرة وجدوا الفارس على تلك الهيئة فصار الحاضرون يضحكون وصاحب الخان يبكى فامسك بيده قسيس كان من جملة الحاضرين وقال له مهلا ايها البطل اغمد سيفك فقد انقضت المعركة فرمى السيف من يده وهو غير مستيقظ بعد ثم جثا على ركبتيه يخاطب القسيس وقد ظنه محبوبته الجميلة فقال كل هذا ياسيدتى فى حبك قليل فكونى الآن منتعشة فقد اهلكت جميع المردة وما جزاى منك الا الرضى فقال صاحب الخان عليك سخط الله انما جئت لاراقة خمورى وضررى فقال الخادم اشهد ان هذا الخان مسحور فانى رايت الدم بعينى وقد استحال الآن خمرا * وكان ذات يوم سائرا مع خادمه فابصر عدة طواحين للريح فقال لخادمه ابشر فقد اقبلت علينا السعادة ودارت بها حالنا على احسن ما نتمنى انظر امامك ترى فوجا من الجبابرة المردة لكنى قد وطنت نفسى على قتالهم وابادتهم واخذ سلبهم فيكون لنا معونة على ادامة الغزو والقتال وهو فئ حلال لنا لان هذه حرب شرعية لمرضاة الله تعالى واستئصال شأفة هذا الجنس الخبيث عن وجه الارض فقال له خادمه اى جبابرة تعنى ياسيدى واى مردة تريد قال هو ما ترى هناك الا ترى الى اذرعهم الطويلة فقد قيل ان بعض الجبابرة لهم اذرع مسافة فرسخين فقال الخادم امعن النظر ياسيدى الهمام فانما هى طواحين وهذه الاذرع التى ترى ان هى الا اشرعة تديرها الريح لتدور بها الرحى فقال له سيده قد ثبت عندى انك غير منجد فى صنعة الحرب بعد فانى اعلم حق العلم انها جبابرة فان كنت تخاف من مبارزتهم فامكث مكانك وادع لى وانا ابارزهم وحدى وسيسمع الناس عنى ما لم يسمعوه من قبل قط ثم همز جواده وجعل يصرخ ويقول هاءكم من يبارزكم ايها الجبناء الاخساء فاياكم والفرار فانه شر عار وما مصيركم الا الى النار البراز البراز لقد اوقعكم القضاء فى يدى ولات حين انملاز ثم بعد ان استودع نفسه الى محبوبته اشرع رمحه وركض فرسه وهجم على اولى الطواحين فانفذ فيها رمحه وكانت الريح وقتئذ شديدة فلوت الرمح ليا قويا حتى كسرته ثم جرت الفارس وفرسه فوقعا كلاهما على الحضيض فاقبل الخادم لاغاثته فلما رآه على هذه الحالة قال له هذا ما كنت اخاف عليك منه ولكن لا باس فقال له البطل الهمام لا غرو ان تكون امور الحرب كغيرها فى انه يعرض عليها التغيير والتبديل ولقد ثبت عندى ثبوتا راسخا ان الحكيم افروسطون الذى اختلس حجرتى وكتبى هو الذى حول صورة اولئك الجبابرة الى اشكال طواحين متعمدا بذلك ان يسلب عنى فخر الظفر الا ان حد سيفى هذا لا يلبث ان يمحو اثره * وراى مرة حلاقا راكبا على حمار وعلى رأسه طست الحلاقة وقاية له من حر الشمس فتوهم الحمار جوادا والطست مغفرا فقال لخادمه انى ارى طلائع الجيش مقبلة فاظفرنا الله بهذا المغفر الذهب فان فيه شبعا من جوع وريا من ظمأ فقال له خادمه هداك الله يا بطل الكتائب ما ارى الا طستا يلمع فى الشمس وحمارا صغيرا قال انك بعد غر لا تعرف من اين تأتى الابطال ولا من اين تؤتى اقف اثرى فسيكون لنا اليوم نبأ ثم ركض جواده نحو الحلاق وهو مخترط سيفه فلما رآه الحلاق فشل فولى الفرار وترك الطست والحمار فاخذ الطست وجعله على رأسه وامر الخادم ان يقود الجواد جنيبا الى جنب حماره * وكان كثيرا ما يعد خادمه ويقول ان اظفرنى الله بغزوة ترضينى وليتك ولاية واسعة فبلغ ذلك بعض امراء اسبانيا وكان يحب المداعبة فاحضر الخادم بين يديه وقال له انى اريد ان اوليك على جزيرة باراطاريا الى ان يتاح لسيدك ان يوليك خيرا منها ثم كتب له كتابا الى اهل الجزيرة فلما وصل اليهم رحبوا به واكرموه واجلسوه على كرسى الحكومة فاتفق يومئذ ان قدمت عليه امراة مبتذلة من اهل القرى ومعها رجل ادعت عليه بانه انفرد بها فى بعض الحقول وافتضها غصبا ورغما فالتفت الى الرجل وقال له امعك دراهم يا رجل قال عندى كيس فيه عشرون ريالا قال ادفعه الى المراة ثمن بكارتها فدفعه اليها وهو يتأوه ويشكو فتسلمت المراة الكيس وانطلقت وهى تثنى على الحاكم وتقول بارك الله فى حاكمنا اعدل من حكم وانصف المظلوم ثم التفت الى الرجل وقال له انطلق فى اثر المراة وخذ منها الكيس فانطلق الرجل حتى اتى المراة فطالبها بالكيس فابت فنافرها وعافرته ومزق كل ثياب صاحبه ونتف شعره ثم جرها الى الحاكم فقال له هل اخذت الكيس منها قال لا بل قد مزقت ثيابى ونتفت شعرى فقال للمراة لم لا تدفعين اليه الكيس قالت كيف ادفعه اليه وهو ثمن بكارتى قال اف لك ايتها الكاذبة لو انك حرصت على بكارتك حرصك على الكيس لما نالها منك احد فاستعظم الحاضرون حكمته الا ان الامير المذكور كان قد قيض له طبيبا يمنعه من الاكل حتى هزل جوعا فاستعفى من الحكومة ورجع الى خدمة سيده

ترأ زات للدنيا وقد صال بردها * على لانى كنت امتد فى الحر
فان عاد ذاك الحر مددت كل ما * لدى بل الدنيا امد من القصر

الجوائب

عدد فى يوم الجمعة فى ش الموافق الى فبروارى الافرنجى ــ شباط
٣٩ ٢٩ ٢٩
سنة ١٢٧٨ ه   سنة م ١٨٦٢

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من اللغات الافرنجية وثمنها فى اسلامبول فى العام مائة وخمسون قرشا وفى نصفه ٧٥ وفى الممالك الخارجية يضاف اليها اجرة البوسطة فاما فى مصر و بر الشام وتونس فثمنها ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وفى الهند والصين ستة ريالات او ثمانية وعشرون فرنكا خالصة الاجرة وثمنها يرسل بواسطة البوسطة الانكليزية او الفرنساوية باسم مؤلف الجوائب وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس وطبعها ونشرها فى دار الطباعة العامرة

الحوادث الداخلية

وجه الى الافخم خالد افندى محاسب الجريدة سابقا وظيفة ان يكون من اعضاء مجلس المحاسبة

وجه الى الافخم اشرف افندى وظيفة ان يكون من اعضاء مجلس الصحية مع رتبة الصنف الثانى من الرتبة الاولى

وجه الى الاكرم عصمت بك افندى وظيفة ان يكون معاون مستشار الصدارة مع رتبة متمايز الرتبة الثانية

وجه الى الاكرم فهيم بك افندى مدير الاوراق فى الباب العالى متمايز الرتبة الثانية

وجه الى الاكرم مسرور بك افندى وظيفة ان يكون معاون مكتوبى الصدر العالى مع متمايز الرتبة الثانية

وجه الى الاكرم عثمان باشا الذى كان امير اللوا من العساكر السلطانية ثم صار متقاعدا ان يكون قائم مقام سعرد

وجه الى الاكرم طاهر شوقى افندى رئيس الكتاب فى مجلس الاعمالات والمصالح العسكرية رتبة الصنف الثانى من الرتبة الثانية

وجه الى الاكرم آكاه افندى مدير الاوقاف فى ادرنه رتبة الصنف الثانى من الرتبة الثانية

وجه الى الاكرم عمر لطفى افندى رئيس مجلس التحقيق فى طرابلس الغرب الرتبة الثالثة

وجه الى الاكرم خورشيد بك ان يكون من اعضاء مجلس الادارة فى باب الضبطية

المفخم وجيهى باشا والمفخم مظلوم باشا الاكرم نورى بك افندى اعفوا من ان يكونوا من اعضاء مجلس الاحكام العدلية

الاكرم توفيق باشا والاكرم احمد باشا كلاهما كانا فى رتبة الفريق فصارا الآن من المتقاعدين

قد ذكرنا سابقا فتح المسجد الجامع فى المحلة المعروفة بالسليمانية بعد ان بقى خمس سنين فى التعمير والترميم فلا باس هنا ان نزيد شيئا على ما تقدم فنقول انه يوم فتحه حضره مولانا السلطان المعظم مع جميع الوزراء الفخام والوكلاء العظام وكان داخله ايضا نحو خمسة آلاف نفس اما بناؤه فكان فى سنة ٩٦٦ بناه المرحوم السلطان سليمان الاول ارتفاع قبته ٢٢٠ قدما ووسعها ١٧٠ وتحتها اربعة اعمدة نفيسة من حجر السماق وباقى العمد من المرمر بالوان متنوعة وابوابه من الابنوس والساج ذات صنعة بديعة تظهر للناظر كانها جديدة وان يكن قد مضى عليها ثلثمائة سنة وعلى ابوابه ثمانية اعمدة فاخرة وفى بعض كواه زجاج مصبوغ وتحت زوايا القبة مكتوب اسماء الخلفاء الاربعة على ابدع منوال وابرع مثال وارتفاع الشمع القائم على كل جهة من المحراب اثناعشر قدما ودورته نحو قدمين وبالجملة ففيه من اتقان الصنعة واحكام البناء ما لا يوجد فى غيره من مساجد الاستانة على حسنها

ذكر فى جرنال دوقنسطنطينوبل ان الاكرم المكرم ناظر الاوقاف الهمايونية قد عرض للبيع الفين وسبعمائة واربعة وعشرين قنطارا من الزيت العال وهو مما استبقاه بحسن تدبيره بعد امداد المساجد والجوامع والعمارات بكل ما يلزم لها منه ودفع فى ثمن الاقة عشرة قروش فقط فمن شاء ان يزيد على هذا القدر فعليه ان يحضر فى ديوان الاوقاف فى مدة خمسة عشر يوما بعد الخامس والعشرين من شعبان

وفيه ان الملك فكطور امانويل المفخم اهدى نيشانا من الطبقة الخامسة الى المكرم حسين بك رئيس بارجة من البوارج السلطانية

وفيه ان المحترم عبد الله بك ابن المفخم عبد المطلب شريف مكة المكرمة توجه الى بيروت فى هذا الاسبوع لتغيير الهواء

وفيه ان المحترم الامير محمدا الحرفوش اهدى ثلثة افراس من خيل العرب النجيبة لتكون فى عداد خيل الفرسان السلطانية

وفيه ان المكرم عثمان بك امير اللواء واحد اعضاء مجلس دار الشورى المباشر الآن لماموريته فى هرزيغوين رقى الى رتبة فريق

وفى الليفانت هرالد ان المحترم قبولى افندى مأمور السياسة فى بر الشام يكون توجهه الى محل ماموريته فى يوم السبت وان مولانا السلطان المعظم اعلى الله كلمته واجرى على احسن الوجوه نيته نوى ان يتم انشاء المدرسة التى بدى بها منذ بضع سنين بجوار جامع اياصوفيا وقد طالما كانت ماوى للمهاجرين من التتار

وفيه قد كنا ذكرنا سابقا انه تجرى طريقة تنظيم وتعليم فى شان الجماعات التى تنفر لاطفاء النار وهم الذين يقال لهم طولمبه جى والان علم ان ما نوى عليه قد تم وعن قريب يعمل بموجبه وهو ان الجماعة التى فى سراى بورنى تكون مثل العسكر فى التعليم والتدريب لتكون المنفعة منهم اكثر واسرع وكذلك يعين من كل آلاى من المحافظين على المدينة جماعة لاطفاء النار فتكون الفائدة اعم كما لا يخفى

وفيه انه سيحدث تغيير عظيم مفيد جدا رسم به مولانا السلطان المعظم ايده الله وهو من بعض الادلة المفصحة عن عظم همته وسداد تدبيره وذلك ان يعرض على مسامعه من طرف نظار الدواوين السلطانية فى كل مدة ما هو جار فيها وما تحتاج اليه فيصدر خط شريف بمقتضى ذلك لتغيير ما يلزم تغييره وابقاء ما يلزم ابقاؤه وبعد ذلك ينشر ما عرض على مسامعه الشريفة قال ولا يشك احد فى الفوائد العظيمة التى تنشا من كل من العرض والنشر

وفيه انه جرت مراسلة ما بين مدير ديوان التلغراف هنا ومدير ديوان لندرة فكان السؤال من هذا ما حال الهواء فى البوغاز والجواب صحو وميزان الهواء فى الدرجة السابعة (س) هل اودسة لم تزل منجمدة (ج) نعم كذا كانت منذ يومان (س) ما حال الهواء فى لندرة (ج) صحو كم الساعة فى اسلامبول (ج) اربعة (س) وفى لندرة (ج) ساعتين وعشر دقائق (س) ما اسمك (ج) كارون (س) يا كارون هل انت انكليزى (ج) نعم (س) مصافحة الايدى لك (ج) ولك ايضا كثر الله خيرك (س) هل عندك اخبار الى لندرة (ج) نعم قليل (س) اكرم بارسالها

قد اصبنا فى ان ذكرنا فى العدد السابق انه انعم على رزق الله افندى ترنكا بالنيشان المجيدى لكن اخطانا فى قولنا انه ترجمان لسفارة دولة ايران الفخيمة فان المومى اليه قد رقى من تلك الرتبة الى رتبة كنشيلار لها

الحوادث الخارجية

(اميريكا) علم من اخبار نيويورك انه وردت اخبار للدولة مؤكدة لغلبة العساكر الشمالية على الجنوبية فى كنتكى وذلك اداهم الى الاعتقاد بان هذه الحركة تبقى مستمرة هكذا الى ان تعنو عساكر الجنوب بالمرة لعزة اهل الشمال فانهم اذا ازيحوا من شرقى كنتكى ينفتح طريق لجيش الشمال يمكنهم من الزحف على شرقى تينسى وعند ذلك يتحد بالجيوش التى فى الشواطى * وهذا ما قاله التيمس فى ذلك * قد اصبح اهل الشمال الآن معتقدين بتحويل الحال وحسن المال وذلك ان مجلس الشورى لما سال احد قواد الجيش الذى تحت امرة الجنرال مكليلان عما يهم الجنرال بان يفعل ابى ان يخبرهم فمن ثم ثبت عندهم انه لا بد وان يكون الجنرال المذكور مدبرا على امر عظيم ومقصد جلل ولولا ذلك لما تجرأ على كتمانه عنهم ويروى ايضا ان الجنرال سار بعض خلصائه بان هذا الامر يكون فاصلا وبناء على ذلك نبه على الضباط بان لا يزايلوا مواضعهم وهو غير المألوف فى جيش البوتوماك ولاسيما ان هذا العسكر الجرار قد مكث فى ذلك الموضع عدة اشهر فلا بد اذا من ان يكون تلبثه هناك لامر جلل ولاسيما ايضا انه ارسلت بوارج فى البحر والنهر على عزم التمكن من الشطوط فكل من ينظر فى رسم الارض يظهر له ان عساكر الشمال المنصورة الذين انتصروا الان فى كنتكى وفرجينيا الغربية لم يبق عليهم الا ان يعبروا الجبال ليلاقوا العساكر الاخرى مقبلة اليهم من الشطوط حتى اذا اجتمعوا فى شمالى كارولينا حصروا مؤخر جيش الجنوب ويكون الجنرال مكليلان ايضا قد احاط بمقدمهم ثم اذا ساروا مئات اميال وجابوا جبالا ومناقع مياه وانهارا تمكنوا من مؤخر ماناساس وحينئذ يتهيأ للجنرال والجيش البوتوماك ان يتقدموا بعض التقدم

ولكن لعل مما هو عازم على فعله هو غير ما شرحناه فانه كاتمه حتى عن اهل المجلس الان المحقق انه فى هذه المرة يحطم العصاة عن آخرهم وهذا ماهو واقع وثابت فى نفوس اهل الشمال ونحن نقول بقولهم وان خلج صدورنا ريب عظيم فى صحته

(اسبانيا) ملخص ما فى البوسط قال ان اعادة الثروة والقدرة الى اسبانيا لمن جملة التغييرات العجيبة الواقعة الان فى اوربا وقد كان لحقها منذ عشر سنين ما لحق غيرها من الفتن والمعامع وكانت منذ عشرين سنة قد مزقتها الحرب الاهلية كل ممزق فاصبح شانها اليوم بحيث انها اصلحت امرها ولمت شعثها حتى صارت تجهز عساكر وتغزو ممالك اجنبية حتى كأن اهل اسبانيا الان هم غير اهلها فى السابق فانهم لم يكادوا يغمدوا اسيافهم عن مراكش حتى جردوها على مكسيكو غير ان حقيقة بسطة هذه المملكة انما هى فى داخلها لا فى هذه المظاهر الخارجية فقط اعنى امدادها الدولة بايراد لا ينقص عن عشرين مليون ليرة فى العام وذلك بعد ان كانت على شفا جرف من الاعسار ومع ان اهلها لا يزيدون على ستة عشر مليونا فانهم يمدون الدولة بما يمد به اهل بروسية دولتهم وهم اكثر منهم عددا وما ذلك الا من ازدياد معاملتهم وتجارتهم واشغالهم اذ الظاهر ان تجارتهم فى داخل المملكة وخارجها قد زادت على تجارة غيرهم فى سائر البلاد فضلا عن كون المملكة واسعة قابلة لان يعيش بها خمسون مليونا من النفوس اما ازدياد ايراد الخزنة فان خراج الارض الذى كان فى سنة ١٨٤٥ ثلثمائة مليون صار الان اربعمائة وخمسة وسبعين مليونا والمجعول على الدخان فى سنة ١٨٥٠ وقدره مائة وخمسة وسبعون مليونا صار الان مائتين وستين مليونا وقس على ذلك المجعول على التجارة والكمارك اما الاشغال فانه ينشأ الان فيها نحو الفين وخمسمائة ميل لسكك الحديد وستزاد ايضا نحو الفين وفى سنة ١٨٥٩ تقرر حكم على جمع مليونى ريال لهذه الغاية وذلك من بيع ارض التاج والكنائس مدة ثمانى سنين وبذلك سهل على الدولة ان تساعد هذه الجمعيات المنعقدة لهذه المصلحة وعلى ان تزيد فى قوتها البحرية وفى بناء الحصون والقلاع جهة الشمال وكذا انشئ فيها بنوك اصول وفروع ومصالح اخرى جمة مما يزيد كلا من الدولة والرعية امتداد باع وسعة خطوة ولاشك ان هذا التغيير فى الاحوال نشأ عن تغيير فى الرجال فان رجال الدولة الان من ذوى العزم والحزم وذلك نحو اودونل ونائب الدولة وناظر المالية فهم الذين لاقوا بكل العزائم والصرائم ما كان ألمّ بالدولة من الوهى وردوا عليها اعتبارها وجاهها فلم يبق عليها من الدين فيما نعلم الا ما استحق لاهل بلادنا الا انهم ادوا اليهم فى مدة حربهم مع دولة الغرب نحو نصف مليون والان علم ان اللورد روسل طالع سفير دولتنا فى مدريد بان يطلب الباقى على وجه المصادقة والموادعة وبالجملة فان هيئة اسبانيا قد تغيرت منذ سنة ١٨٥٠ تغييرا عظيما

(اوستراليا) قال فى الاكزامينر ان اوستراليا اكبر من الصين بنحو ضعفين ولو كانت ارضها مخصبة وماهولة مثل ارض تلك لكانت تحوى ضعفى اربعمائة مليون من النفوس فاما الان فليست تحوى اكثر من مليون واحد على ان هذا القدر كثير بالنسبة الى قرب العهد بالاستيلاء عليها فهذا القدر اعنى المليون متبوئ منها حاشية ضيقة فى سواحل الشرق والجنوب خاصة فاما فى الجهة الغربية فقليل وليس فى الجهة الشمالية احد اما سكانها الاصليون فهم متفرقون هنا وهناك تفرق الوحوش فى الغاب وقد طالما حاول المتمدنون فيها ان يكشفوا بها عن مراع وانهار تفيدهم يسرا فى المعيشة وكان من جملتهم فى هذه الايام الحديثة مستر غريغورى فانه استصحب معه ثمانية نفر وزاد شهرين وسافر بهم مسافة نحو ثمانمائة ميل فلم يجد فيها ما جد فى طلبه اعنى نهرا كبيرا وليس من المحتمل ان غيره ايضا يجده لان الانهار الكبيرة لا توجد الا فى البلاد التى فيها صفوف جبال عالية ولاسيما البلاد التى موقعها تحت دائرة الانقلاب الا ترى ان الانهار الكبيرة فى اوربا والهند والصين وشمال اميريكا وجنوبها وافريقية ايضا مصادرها كلها فى الجبال العالية المتصلة وان البلاد المنخفضة الخالية عن الجبال من شانها ان تكون جافة رمضاء مرملة جرداء نحو صحراء افريقية وجزيرة العرب وقد سافر المذكور مرة اخرى نحو الف ميل من الغرب الى الشرق وسافر غيره من الجنوب الى الشمال وكلاهما لم يجدا مطلوبهما فمن ثم نستدل على ان البلاد المذكورة خالية عن الجبال وان معظمها قفر وربما كان فيه من الجرعاء ما ينبت فيه شئ بسبب سيول حادثة كما نشاهد فى غيرها من البلاد المعروفة وكل من توغل فى داخل تلك الارض احتاج الى ان يتزود الماء ويؤيد ما قلناه آنفا من وجود الصحارى فيها كثرة وقوع الزوابع التى يسخن بها الهواء ويحجب الشمس من الغبار ويرتفع ميزان الهواء الى مائة درجة فلابد وان يكون اصل هذا من صحراء عظيمة كما هو الواقع فى صعيد الهند حين تهب ريح السموم على صحرائها (انتهى مختصرا)

(فرنسا وجرمانية) قال فى التيمس ليس تزاور الملوك فى هذا العصر لمجرد المباهاة واظهار الهيئة العسكرية حتى لو لبسوا اللباس المزخرف يخطر ببالهم ماهو اسنى منه واسنع فانهم قد وجدوا ان عزهم هو من غنى رعيتهم وان هذا الغنى يحصل من معاملة الامم بعضها ببعض كما يحصل من داخل ممالكهم الا ترى الى امبراطور الفرنسيس فانه مع كونه قائد جيش بنفسه وضابطا لعسكر جرار وموجدا لاسطول عظيم لم يتمكن من خواطر رعيته الا لكونه مابرح منذ عشر سنين دائبا مجتهدا فى توسيع تجارة بلاده وفى تمكين اهلها ذوى الفهم والكدح من زيادة المنافع فى جميع اقطار الدنيا وقد اجتمع فى الفرنسيس الذين اختاروه مدبرا لامورهم صفات غريبة من نحو حدة الراى والطبع فهم يقتحمون الحرب لمجرد خاطر يختلج ببالهم او للتنقل من حال الى حال اما فى المصالح التجارية فانهم اكثر الناس تحرزا وتحذرا فلا غرو اذا ان اجتماع ملك بروسية بالامبراطور فى العام الماضى انما كان لاجراء معاهدة متجرية بين المملكتين كالتى جرت بين فرنسا وبلادنا فى سنة ١٨٦٠ فان الفرنسيس لم يخف عنهم ما يجرونه من المنافع فى معاملتهم لاربعين مليونا من سكان جرمانية الذين استيقظوا الآن من سبات الاعصر السالفة ولم يقصروا عن سائر اهل اوربا شيا من حسن التقلب والتصرف ولاريب ان المعاهدة مع بروسية تكون شاملة لجميع جرمانية ابتداء من دول زولفير يائية فان اهلها وان لم يبلغوا ثلثين مليونا فهم اكثر من اشتغل بالحرث والزرع واحتاج الى بضاعة فرنسا وهذه المعاهدة ما بين فرنسا وتلك البلاد او ما بينها وبين اوستريا فى اكثر الاحوال لا تعنينا فان فرنسا كان من حسن بختها انها انفردت عن سائر الممالك باشغال واعمال لا تنازع فيها ولا تدافع وقد اختصت بخصائص من نتائج القريحة السليمة مما يغرى كل بلاد بالتقرب الى معاملتها فان المصنوع فيها من الحرير ومن تحف الزينة قد اتخذ الآن سبيلا الى كل دار متمدن وحيث صار الناس فى هذا العصر يتنافسون فى فاخر المتاع ويتانقون فى الملبوس والمفروش صاروا يرغبون عما يصنع فى بلادهم الى ما يأتيهم من فرنسا فعلى هذا فاذا ان جرت معاهدة تجارية سرحت فيها المعاملة ما بين فرنسا وغيرها فان اكثر النفع يؤول الى الاولى ونعنى بالتسريح هنا تخفيف رسوم الكمرك مما كان يقصر كل اهل بلاد على مصنوعاتهم فقط هذا من جهة ما يخص الزينة والتانق ونحوهما فاما ما يخص لوازم الانسان نحو الكسوة والادوات والآنية اللازمة للاكل والشرب فان المغالبة والمسابقة فيه تعنينا فان ذلك من داب اهل بلادنا فهم حاملون هذا العلم وهم المجلون فى هذه الحلبة فمن ينازعهم فيها فانما ينازعهم فى اخص ملكاتهم على ان ملكتهم اليوم فى اتقان التصوير والصبغ لفى قرن مع ملكات غيرهم فلا غرو اذا ان يكون اهل مجلس التجارة لدينا قد وجلوا عند سماعهم باجراء معاهدة ما بين فرنسا وبروسية رسم فيها من الفوائد لفرنسا ما يربو على فوائدنا فانه قد رسم فيها بالنظر الى المصنوع من القطن وهو اكثر سائر الاصناف تداولا بانه لا يؤدى على مصنوعات فرنسا منه اكثر من خمسين (مثنى خمس بضم الخاء) مما نوديه نحن فانى لنا اذا ان نغض النظر عن اجراء ما يحرمنا من المنافع من دون ان نجتهد فى الحصول عليها فان الحقوق التجارية ينبغى ان تكون مشتركة عامة من دون ايثار ولا تخصيص فاذا نهجت دولتنا هذا المنهاج السديد صح لنا انعقاد معاهدة مع مملكة بروسية مما يساوينا بامة فرنسا العظيمة التى صارت تزاملنا فى الاشغال والحرف وقد طالما نازعتنا المزاملة فى اعمال السلاح

(الروسية) قال فى البوسط قد طالما طرق مسامعنا فى هذه السنين الاخيرة ان اوربا فى حال تنقل وتحول ولو كان الزاعم بهذا القول افادنا انها مضى عليها عصر من الاعصار من دون تنقل وتحول لكنا فهمنا قوله ولكن هل هذا الانتقال فى احوال مملكة الروسية بالنظر الى امور اهلها وتفرق شملهم هو عين ما يطلق على ايطاليا وجرمانية هو ما شغل الآن خواطر السائلين حتى فى محافل بطرسبورغ فاذا اخذنا بما بلغنا من اخبار التلغراف عن كيفية انعقاد مجلس النبلاء بواسطة الجنرال سوارو وعما خاطبهم به كان لنا ان نستدل على ان العلاقة بين الامبراطور وبين النبلاء ليست على مرام الدولة الامبراطورية وذلك ظاهر من فحوى ذلك الخطاب فانه افادهم ان سعادتهم ووجاهتهم لا تحصل لهم الا بشرط بقائهم على الوفاء والاخلاص لملكهم وان ارادة الامبراطور قد تعلقت بان يبقوا على امتيازاتهم وخصائصهم ولكن لا سبيل الى ذلك الابقاء قدرته وثبوتها على اسس مكينة غير ان بقاء النبلاء على امتيازاتهم وخصائصهم مهما حدث من التغيير فى شان اعتاق العبيد هو خارج عن طاقة الامبراطور وعن طاقتهم معا فان هذا التغيير ان هو الا عبارة عن هدم اركان التسلط المطلق والسيادة القاهرة وهو ما شاع وذاع عن خواطر اهل الروسية فى جميعهم ولا يلبث ان يزيد شيوعا ويسرى على وهلة حتى يعجب له من كان غافلا عنه او من كان لم يمعن فيه نظره حق الامعان جبر ان نبلاء الروسية هم الذين تسببوا فى هذا التغيير الذى يشعرون به الآن وان كان تسببهم على غير قصد وكان من جملته انهم حرصوا على تهذيب اولادهم فى كتب اوربا وعلى حملهم اياهم ان يتأدبوا بادابهم ولم يكن يخطر لهم ببال ان ذلك كان من قبيل وضع فاس على الرأس على ان الروسية لم يحق بها هذا التغيير السياسى فقط بل قد حاق بها ايضا ما حاق بفرنسا واوستريا من عسر المالية وهذا العسر انما يراد علاجه بزيادة الضرائب على العموم وباسقاط المصاريف غير اللازمة كذا ذكر صاحب النورد ومن ضمن تلك الضرائب زيادة المرسوم على الرؤس وعلى الطوابع وعلى كل ما يجلب الى المملكة ما عدا السكر وعلى المؤلك (اى البوسطة) وقد صدر امر من الامبراطور باجراء ذلك كله وهل هذه المصادرات تزيل صعوبة الدولة اصالة فيه نظر فقد قال بعض الالباء الاسلم للدولة ان تأخذ ارواح رعيتها من ان تمس اكياسهم وهو صادق على كل دولة قهرية

(ايطاليا) ذكر فى جرنال بلجيك نقلا عن رسالة من باريس ان الكونت ولوسكى قال ان الخبر الاخير الذى وجه الى سفير الدولة فى رومية لم تكن غايته الاقناع ديوان طورين بان يتحقق صدق ميل الامبراطور الى دولة الملك ومع ذلك فانه اى الامبراطور وجه الى البابا بمعاهدة مؤكدة على ابقاء عسكره برومية فانه يرى ان حل مشكل ايطاليا انما هو من نتائج الايام فينبغى التوجه فى طلبه على غير طريق رومية وذكر فى جرنال طورين انه قبض على تاجر رومانى فى صقلية فوجد عنده آلات للسلاح واوراق فيها تحريض على الشغب والعصيان من جملتها جواز من دولة رومية عليه اسم نائب الملك فرنسيس فى المدينة المذكورة وكذلك وجد عند تاجر آخر عدة صناديق كثيرة فيها سلاح وشنوف وازرار متساوية الشكل والمقدار فكانها شعار على ان يعرف بها حزب الشغب بعضهم بعضا وذكر ايضا ان تحويلات الخزنة التى يراد اصدارها تبلغ ستمائة مليون ويكون ذلك فى مدة خمس سنين ففى سنة ١٨٦٢ تكون مائة وثلثين مليونا وذكر فى موضع آخر انه لما بلغ اهل بيروجيا بلدة فى مملكة رومية ما بلغته دولة فرنسا لسفيرها فى رومية تجمعوا زمرة زمرة وهم يضجون ويصرخون تعيش ايطاليا والامبراطور وفرنسا وفى الحال نوروا البلد ونشروا من الطيقان راية ايطاليا وطلبوا من ضابط البلد ان يوصل شكرهم وثناءهم الى مسامع الامبراطور وعلم من اخبار نابولى انه وقعت مناوشة بين عسكر الفرنسيس وعسكر البابا عند الاترى فقتل من هولاء اثنا عشر رجلا وكذب بعضهم هذا الخبر وانما قال ان بين الفريقين حقدا شديدا وان محافظى الاترى من عسكر رومية كانوا ثلثمائة فذهب منهم مائتان وبقى مائة وان تلك الاطراف فى دعة وسكون ولم يسمع شى بعد عن شيافونى وعلم من اخبار بيزا انه قتل فيها طبيب من تبع دولة الانكليز فاجتمع من كان فيها منهم ووجهوا بعرض الى البارون ريكازولى على يد سفير دولتهم بطورين يطلبون به منه اجراء الحق واجارتهم من اهل البغى والطغيان الذين ينتابون طرق المدينة وهم طالبون للبطش والفتك بمن لا ينولهم مطلوبهم حتى صار جميع الغرباء فى وجل منهم لان الشرطة هناك ليسوا بشئ وذكر فى جرنال الدبيا ما نصه قد اصبح كل واحد من الناس يسأل عن سبب هذه المضايق والمصاعب التى تورطت فيها مملكة ايطاليا الجديدة وعن السبب الذى اوجب تاخرها بعد التقدم وبعد ان استندت الى قدرة فرنسا حتى صار امرها الآن الى ما هو شبيه بالتساند وقام عليها من نفسها اعداء وخصماء والجواب ان ذلك ليس عن قصور فى تدبير سياستها ولا عن توان فى معاطاة امورها بل عن الموانع التى اعترضتها وحالت بينها وبين ما قصدته اعنى الاتحاد وهذا ليس له علاقة بدولتها ولا بالبارون ريكازولى وبالجملة فان كلا من دولة ايطاليا ومن اهل سياستها ومن عساكرها قد اجروا الواجب عليهم فهم ابرياء عن ان يلوموا انفسهم على شئ او ان يتأسفوا على فوات فرصة وما بقى لايطاليا من العمل فهو متوقف على غير اهلها

(اميريكا والقطن) ملخص ما فى التيمس قال كما طالت الايام على من يلزمهم القطن فى بلادنا زادت شكواهم وبلواهم حتى صار الذين يحبون الخير لانفسهم او لوطنهم متلهفين الى ان يطلبوا من الدولة ان تقوم مقام محام عنهم متشفع فيهم اذ ما احد ينظر الى جهات المعامل والحرف المتوقفة على هذا الصنف من دون ان يتجاذب خاطره امران اعنى الشفقة على اصحاب هذه الحرف ومجانبة التعرض لامور الاميريكانيين فكانهما قرنان يتصارعان او صرعان يتقارنان ولكن حيث ان السياسة التى نهجتها دولتنا وغيرها على منهاج الحيادة منذ سنين كثيرة كانت انفع من التعرض لم يكن بد من العمل بها هنا ايضا فعلى اهل الجنوب ان يناضلوا عن استقلالهم وجنسيتهم التى يقصدونها وعلى اهل الشمال ان يتغلبوا على البلاد التى يرومونها واذا كان وميض المنافسة التى تولدت فيهما منذ سنين لا يطفئه الا الدم فليكن الامر كما يشاؤن وان كان فى ذلك ذعر للانسانية وشين على السياسة وايضا فاذا كان لابد لاطيب البقاع فى شمالى اميريكا من ان يجردها جراد الجيوش ويغادرها بلقعا فالاولى ان تأخذ الحرب مداها وتبلغ منتهاها فتغنينا عن التصدى لها حيث قد التزمنا اصل الحيادة ولكن من ينظر الى جهة اخرى يجد احوال معاملنا ومتاجرنا تقضى بان لا تهمل سدى كيف وان احوالها الحاضرة صارت موحشة والمستقبل عليها اضر واشر فان محصول قطن العام الماضى ملقى سدى فى منابته ومحصول هذه السنة ربما لا يكون له وجود البتة ولم يعهد قط مثل هذا العوز والتلف فلابد اذا وان تكون هذه الاعتبارات شاغلة لخواطر كل من اهل بلادنا وبلاد فرنسا معا وقد كنا نتوقع من خطاب الامبراطور مزيد شرح لهذه الحال الا انه اداه على طريق الايجاز وحيث انه لم يتبين لنا منه ولا من غيره جلاء الامر رجعنا الى ما عهدنا فيه من مخبآ الملاحظات لنرى اذا كان من الممكن لدولتنا ان تجد علاجا لهذا الداء بنوع من الشكوى او التعرض وذلك على مقتضى ما وصل الينا من الاخبار والتعليل على وجه سديد الا انه ينبغى قبل كل شئ ان يعلم ان هذا العلاج لا يكون مبنيا على ان دولتنا تطلب من الفريقين المتحاربين ان يعدلا عن الحرب او ان تقول ان مدة الحرب قد طالت او انه حيث كان اهل الجنوب قد ناضلوا عن استقلالهم مدة سنة تامة فلهم حق فى التمتع به او ان تنكر حقوق هؤلاء المتحاربين وانما هو ان تتفق فرنسا وانكلترة معا على ان تبلغا دولة الشمال ان القطن لا يستغنى عنه اهل المملكتين فهو لبعضهم بمنزلة الهواء الذى لابد منه وكما انه نشأ عن مصالح سفر البحر ان الصرر التى ترسل من بلاد الى اخرى تصان عن تعرض المتحاربين لها كذلك ينبغى لمصلحة البلاد وتعاطى الاشغال الاخرى ان تكون سالمة عن هذا التعرض الذى تخشى عاقبته على كلتا المملكتين وقد ظن مبلغنا هذا الفكر ان شرح هذه الحال مع التلميح الى ان عدم الاجابة يوجب العمد الى ما هو ابلغ منه واشد يكون كافيا شافيا الا ان كلامه هذا الاخير غير سديد لانا اذا طلبنا من دولة الشمال ان تكف عن حصر البحر وبلغناها مثلا بلاغا غير رسمى ان عدم اجابتها لمطلوبنا يوجب اعتراف اهل الجنوب كان ذلك بمنزلة الرسمى وبمنزلة انكارنا الحصر مطلقا غير ان المقصود الآن هو عدم التوعد لدولة اميريكا وانما نعرض عليها النظر فى تنقيح القوانين البحرية وهذا كان ايضا على وفق ما اراده بعض رؤساء مجلسهم فى الايام السابقة فاما من يزعم ان منع التجارة حين يكون فريقان متحاربين انما يقع على البضاعة الممنوعة كآلات الحرب ونحوها فغير مصيب فانه اذا تحاربت امتان كان لاحداهما ان تمنع الاخرى عن مطلق المعاملة مع غيرها اذ كان ذلك من مقتضيات الحرب فمن ثم ليس من السداد ان نطلب من دولة الشمال رفع الحصر واذا كان هناك ما يوجبه فانما هو كون مصلحتنا وتجارتنا تقتضيه الا انا لم نر الى الان سندا نعتمد عليه فى نقض اصل الحيادة وبعد فهل اذا فتحت مراسى الجنوب يكون ذلك حاملا اهله على ان يبايعونا واذا كانوا يجيبون الى حاجتنا من السكر والقهوة مثلا فهل يجيبون الى حاجتنا من القطن بعد ان صرحوا بان لا يبيعوا منه شيا من قبل ان يستتب استقلالهم وعلى تسليم ان انكلترة وفرنسا تفعلان كل ما ترومان وتقدران على فتح البحر وجلب القطن مما يوجب على دولة الشمال ان ترضى بالصلح فكيف يكون اسم انكلترة فى افواه الاميريكانيين فى هذا العصر وفيما يأتى نعم انه يظهر لنا ان ارباب الحكومة بواشنطون يرضون فى الباطن بانهاء الحرب لان ذلك يريحهم من مكاره كثيرة الا ان السنتهم لا تكف عن ان تقول ان انكلترة كانت تعمل على ضرر اميريكا وانها كانت سبب انفصال الجنوب عن الشمال على حين كانت الحرب على النهاية وكان عسكر الشمال سابقا لاحراز قصب الظفر فينقل ذلك عنا الخلف بعد السلف ويقال فى الروايات والدفاتر ان الجنرال مكليلان لم يكن بينه وبين الظفر الا ليلة واحدة وان اهل البلاد الشمالية كانوا غالبين فى كل مكان وان البوارج كانت شاغلة لجميع البحار والانهار واذا بالانكليز قد اعترضوا ما بيننا وبين مرامنا فالاولى لنا اذا ان نترك هذا للايام ولا نعرض انفسنا للثلب والهتر وغاية ما يظهر لنا من امر هذين الفريقين انه ليس احد منهما بالغ من الانتصار او الانكسار ما يكفه عن مرامه ✻ وقال اللورد دربى فى مجلس الشورى لا ارى الآن ان قد حان وقت اعتراف الجنوب ولكن على دولتنا ان تتنبه لكيفية حصر دولة الشمال البحر فاما ما وقع عن قريب بيننا وبينهم فان الفائدة منه محو ما تمكن فى عقولهم من ان انكلترة لا تجسر على نصب الحرب لهم مخافة على كاندة وغيرها ثم تأسف على كون دولة اميريكا لم تطلق وفد الجنوب لولا ان دعيت الى ذلك فقال اللورد روسل ما اشار به الى انه تقرر فى اصل اعلن فى باريس ان من شروط الحصر ان يكون كافيا لسد المراسى والحال ان الحصر الجنوبى ليس بهذه المثابة الان دولة انكلترة قد جزمت بان تبقى على اصل الحيادة لكن الاولى لدولة الشمال ان تجد فى انهاء ذلك من قبل ان تجبرها عليه دول اوربا ونحو ذلك قال غيره

(بلاد الروم) ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من اثينا قال ان كراهة لسياسة البافارية قد بلغت حدها فاحدثت

الجوائب

عدد فى يوم الجمعة فى ن الموافق الى مارس الافرنجى ـ اذار
٤٠ ٦ ٧ سنة ١٢٧٨ ه سنة م ١٨٦٢

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من اللغات الافرنجية وثمنها فى اسلامبول فى العام مائة وخمسون قرشا وفى نصفه ٧٥ وفى الممالك الخارجية يضاف اليها اجرة البوسطة فاما فى مصر وبر الشام وتونس فثمنها ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وفى الهند والصين ستة ريالات او ثمانية وعشرون فرنكا خالصة الاجرة وثمنها يرسل بواسطة البوسطة الانكليزية اوالفرنساوية باسم مؤلف الجوائب وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس وطبعها ونشرها فى دار الطباعة العامرة

✻ الحوادث الداخلية ✻

قد طالما خطر ببالنا ان ندرج مقالة فى شان العلاقة بين الدول ورعاياها مما يؤول الى تمدين البلاد واجرآ العمران والمصالح فيها وعدلنا عن ذلك اعتمادا على ما نقلناه من جوائب القوم التى صرحت بهذا فلا باس الان ان نحذو حذوهم ونزيد على ما قالوه شيا فنقول ان علاقة الدول مع رعاياها على وجهين احدهما ان تكون الدولة متولية اخص مايؤول الى التمدن والعمران فتجريه هى بنفسها ولكن تستوفى النفقة عليه من الرعية بتكليفهم رسوما وضرائب وخراجا ونحوه والثانى ان تكل مباشرة ذلك الى الرعية فيتشمرون لمعاطاة كل مايلزم لبلادهم وتحصل المنافسة فيما بينهم فترى لكل مصلحة من المصالح عدة لجنات وجماعات فالحالة الاولى حالة دولة فرنسا والحالة الثانية حالة دولة انكلترة واكثر سائر الدول سالك مسلك الاولى فبقى الكلام الآن على علاقة الدولة العلية برعيتها واجماله ان الرعية تتوقع من الدولة ان تجرى كل مايتعلق بمصالحهم اعتمادا على ما الفته من كرمها ومزيد عنايتها بهم وبذلك يهملون اخص مايلزمهم ويهمهم غير ان الدولة وان يكن شانها فى كل مكان وزمان اسعافهم واجراء مافيه راحتهم وسعادتهم فليس فى وسعها ان تجرى ذلك كله من دون ان تستوفيه منهم فان ايرادها بالنسبة الى ايراد سائر الدول لايطاوع على ان تتكلف لجميع المصالح مع كونها حاوية لممالك اكبر من ممالك غيرها واكثر ريعا وثروة وهذا من اقوى الادلة على مكارمها ورافتها بالرعية لا انها لو كلفت اهل ممالكها ماتكلف باقى الدول اهل ممالكهم لجاء ايرادها اكثر من ايرادهم فمن ثم كان من الواجب على رعاياها من اى مذهب كان ان يفكروا فى قدر هذه المنن التى يتمتعون بها تحت حماية اكرم السلاطين واعدل الدول وان يتنبهوا لاجراء المصالح التى يجريها غيرهم فى هذا العصر عصر التمدن والمنافسة فى تحصيل المنافع ليت شعرى لم لايكون من هذه الرعايا التى ليست وراء رعايا اوربا فى الثروة والاصطراف عدة جماعات تجرى عدة بواخر فى جميع فرض المملكة العثمانية ولم يكلون ذلك الى الاجانب فهذه المصلحة منوطة بهم لا بالدولة فان البواخر التى تحمل المسافرين والامتعة انما تكون لجماعات على حدتها لا للدولة وذلك معلوم عندهم حق العلم فما المانع لهم اذا ولم لايكون لهم حمية على هذا كغيرهم وهم بحمد الله فى امن ورفاهية ونعمة وافية واقية وما قلناه فى البواخر فهو ايضا صادق على الحوافل (الامنيبوس) وعلى سكك الحديد وتبليط المدينة وتحسينها (ولكن لاكتبليط بك اوغلى فانه تلبيط لاتبليط) واجراء الماء الى الديار وغير ذلك مما يوجب الراحة والرفاهية ولاشك ان مايخسرونه اولا فى هذه المصالح يستوفونه من بعد اضعافا امافى البواخر والحوافل وسكك الحديد فالامر ظاهر واما فى تبليط المدينة وتحسينها وفى اجراء الماء فانهم يستوفونه من اصحاب الديار والدكاكين نجوما وما اظن احدا يأنف من اداء شئ فى وسعه حين يرى هذه المنافع داخل بيته وخارجه جيران كل من يحرص على رضى مولانا السلطان المعظم يجد فى اجراء جميع هذه الامور من الغد فان اقصى مرامه انما هو ان تكون بلاده فى التمدن والتمصر كبلاد الافرنج الا ان له من هم الملك مايكفيه ولعله به اكثرهما من رعيته وكذا رجال دولته العظام فانهم مشغولون بالامور السياسية وليست غيرها من المنوط بهم فلم يبق الان ان يقال ان اختلاف المذاهب يمنع من ائتلاف هذه الجماعات والجواب ان بلاد الانكليز هى اكثر الدنيا مذاهب ومع ذلك فان اهلها اكثر الناس تألفا على الاشغال والمصالح ولاشك انه متى تألفت جماعة هنا على الاخذ فى عمل تتألف ايضا جماعة اخرى لعمل آخر اذ ليس ثم حاجة الى كثرة الناس المكافئة لكثرة الاعمال وانما الحاجة الى انهاض همة للشروع فيها ومن سوء الراى ان يصرف الاغنياء من الرعية غناهم فى شراء الجواهر والتحف النفيسة واللباس الفاخر و يغفلون عما هو الزم واهم واشهد ان اغنى تاجر من الافرنج لايملك من الجواهر فى بيته ومن آنية الفضة ومن شيلان الكشميرى ومن الكهرباء مايملكه احد الاغنياء هنا وانما يكون له فى مقابلة ذلك بواخر فى البحر وسهام فى سكك الحديد وفى المعامل وسائر المصالح التى تنفع الناس عموما وقد اخبرنى ثقة بان بعض هؤلاء المتمولين هنا مات فوجد فى تركته اكثر من اربعين حقة للتشوق بعضها ذهب خالص وبعضها مرصع وقس على ذلك سائر التحف نعم انه لايليق بالدولة العلية ان تنقض ماعرف منها من الشهامة والتكرم ومن تخويل الحرية والامن لجميع المستظلين بظل حمايتها بان تجبرهم على تعاطى هذه المصالح العمومية ولكن لايليق بالرعية ان تتقاعس عنها اعتمادا على ذلك التكرم هذا ونحن فى عصر يقضى بالتشمر والمسابقة فى ميدان التمصر وكما ان رب الدار مثلا لايهون عليه ان يسمع الناس يتحدثون فى اهماله داره اوفى افراطه وتفريطه فى اموره الخاصة به كذلك يجب على اهل المدينة عموما ان يأنفوا من ان ينسب اليهم الغفلة عن مقتضيات مصالحها ولوازمها فانها باسرها لهم وطن بل ربما كان تلبثهم فيها اكثر من تلبثهم فى ديارهم الا فلتقدم الاغنياء على هذه المساعى الخيرية التى تكسبهم الفخر والشرف وتنيلهم القبول والرضى لدى مولانا المعظم ولدى دولته العلية فان كسب رضاهم مدعاة لكسب رضى الرب عز وجل وارجو انى لم اسئ الى احد من الانام فى هذا الكلام وفى هذا القدر كفاية ومنه سبحانه وتعالى نرجو الهداية

نصب الاكرم رائف بك دفتردار حلب سابقا فى رتبة قائم مقام على لوفجه

وجهت الرتبة الثالثة الى الاكرم موسى افندى كاتب والى الشام

فى يوم السبت الماضى توجه مولانا السلطان المعظم لزيارة تربة المرحوم ابيه السلطان محمود خان ليرى مايلزم لها من الترميم والتكميل وقد تعلقت ارادته السنية بتبديل الشيلان التى على الضريح الكريم وغيرها باخرى يؤتى بها من السراى السلطانى وبعد ذلك سار ايضا لزيارة تربة المرحوم اخيه

علم من رسائل وردت من جهات مختلفة فى الروم ايلى والاناطول ان الاهلين قضوا عيدا حافلا تذكارا لميلاد مولانا المعظم نصره الله واظهروا فيه علائم الحبور والابتهاج وفى ليلة الخامس عشر من شهر شعبان المعظم اجتمعت العساكر السلطانية عند ميدان القلعة فى بلغراد وجعلوا يهتفون و يقولون ادام الله مولانا السلطان الى آخر الدوران ثم ضربت آلات الطرب والمدافع ونورت البلدة باجمعها ونشرت الاعلام من جميع ديار القناصل وكانت تلك الليلة ليلة حظ وصفا وقد نظم احد الشعراء المشاهير المسمى باشرف بك قصيدة بليغة على هذا المعنى وطبعت فى جريدة الحوادث قلت هذا الشاعر هو الذى طبع ديوانه عن قريب فى المطبعة العامرة وله فيه قصائد طنانة ولاسيما براعته فى التاريخ

ذكر فى المونيتور ما حاصله ان بعض الجرنالات قد اشاعت ان احوال جبل لبنان غير مطمئنة وذلك لااصل له وانما حدث فيها ان رجلا من الدروز وآخر من المارونيين ثبت عليهما القتل فى المجلس الكبير فحكم عليهما به وجرى ذلك فى قرية يقال لها سبنيه وهى الآن مقر داود باشا وذلك فى العشرين من شهر جيناوارى فهذا الذى جرى فى الجبل وهو على الاصول الشرعية

علم من اخبار الاسكندرية ان مبلغا وافرا من مصنوعات مصر ومن محصولها وصل اليها بقصد ارساله الى معرض الصنائع بلندرة

علم من اخبار يافا ان النوء كان فيها شديدا حتى ان الفابورات لم يمكن لها اخراج ما كان فيها من البضائع الى البلد ولامن الركاب ايضا

فى ليلة الثلاثا انتشرت نار فى بك اوغلى فى طريق يسمى سيدجى صوقاغى ولكن لم يحترق بها الا ثلثة بيوت من الخشب

(من جرنال دوقنسطنطينوبل)

وذكر فى الليفانت هرالد ان الاكرم ممتاز افندى ناظر المالية قد اقتدى بمثال الاكرم احمد وفيق افندى ناظر الاوقاف فى انه باذل جهده الان فى اجراء التدقيق والاهتمام فيما يؤول الى تنقيح الاصول وتهذيب الامور فى المالية حتى انه وعد بصلة جزيلة لكل من يعرض عليه شيا جاريا على غير الاصول السديدة

شعبا علانية فقد جرى منذ يومين (اى فى الثانى عشر من فبريوارى) ماكان نتيجة الاضمار عليه من الفتنة فى مدينة ناوپليان وذلك ان المحافظين عليها وقدرهم نحو ستمائة رجل تحزبوا مع السكان واستولوا عليها ولم يعلم ان كان المحافظون فى قلعة پالاميدى تعصبوا معهم اولا وهذه القلعة وان يكن حرسها اقل الا انها تحسب ترسانة المملكة وذلك لكثرة مافيها من السلاح والمهمات والظاهر ان الكولونل پوطزاريس الذى كان حالف على قتل الملك من قبل ثم عفى عنه هو رئيس هذا الشعب الان فاذا صح ذلك كانت الفتنة فى تلك الجهة متمكنة لان اهلها ابدا كانوا مضادين لاهل الحكومة ومع ذلك فان معظم الوزراء اختاروها مقاما لهم وقد وقع القبض على كثير من وجوه اثينا ومن التلامذة والظاهر انه كان لهم اشتراك فى هذه الحركة ثم ان كاتب سفارة بافاريا توجه على غفلة الى كورفو ابتغاء ان يحذر الاميرين اللذين يريدان القدوم الى اثينا احدهما هو الذى جعل ولى عهد الملك المتولى الآن

✻ حكاية ✻

من الكتب المنسوقة فى الطليانية على نسق كتاب الف ليلة وليلة كتاب يسمى حكايات بوكاتشيو كان مولده سنة ١٣١٣ وهو من مشاهير المؤلفين بايطاليا قال كان فى مدينة ارغوس رجل من النبلاء يقال له نيقوستراطوس وكان من حسن حظه انه تزوج فى زمن كهولته بامرأة شابة جميلة ذات فهم وذكاء وكان اسمها ليديا وكان عنده كثير من الخدم والحشم والكلاب والصقور لانه كان يحب الصيد والقنص وكان من جملة خدمه شاب لطيف يقال له پيروس وكان موضع الثقة منه دون سائرهم وكانت زوجته تهوى هذا الشاب فلم يكن يسرها شئ سوى حضوره عندها اما هو فلم يكن فى الظاهر مبديا لها مايدل على انه كلف بها فاما انه لم يكن قد شعر بميلها اليه او انه لم يرد ان يظهر ذلك فبلغ ذلك منها كثيرا وعزمت على ان تبلغه حقيقة حالها فمن ثم دعت ذات يوم احدى خوادمها وكان اسمها لوسكا وقالت لها اسمعى يالوسكا ان مانلته من الاحسان منى يقضى عليك بان تكونى ملبية لما ادعوك اليه وحريصة على ما آتمنك عليه فاياك اذا من ان تبوحى لاحد بما اقوله لك وهو انك تنظرين الفرق فى السن ما بينى وبين زوجى وتعلمين ان عينى لاتقربه ولا باشاه فلذلك اصطفيت لنفسى عشيرا يسرنى وخليلا يشرح صدرى وهو پيروس فان كان يهمك امرى وتعنيك حالى فاحتالى لان تبلغيه عنى ما انا واجدة فى هواه واساليه ان يأتى الى فقالت لها الخادمة سمعا وطاعة ثم انتهزت الفرصة وانطلقت الى پيروس وبلغته ماتلقته من سيدتها فتعجب مما بلغه اذ لم يكن ذلك يخطر بباله ثم فكر فى انها ربما ارادت بهذا الكلام ان تختبره فقال للخادمة ما اظن ان هذا الكلام صدر من سيدتى فاحذرى عاقبة ماتقولين ولوانها قالت هذا لما كان لك ان تذيعيه ولا لى ايضا ان اسيء الى سيدى وانسى ماله من الفضل على فمن ثم احذرك ان لاتعيدى على مثل هذا الكلام فانى لا اريد ان اسمعه فقالت له لابل ما تأمرنى به سيدتى فهو الذى افعله ولو كان فيه مايسوءك ويغيظك اما انت فلست عندى خيرا من البهيمة ثم انصرفت وهى غضبى واخبرت سيدتها بما جرى فكادت تتمزق حسرة واسفا ثم دعتها بعد ايام وقالت لها اعلمى ان الشجرة لاتقطعها ضربة واحدة فعليك ان تذهبى اليه مرة اخرى وتقولى له ان تعففه هذا يكون سبب هلاكى ثم صفى له ما اقاسيه من لوعة الوجد لعله يعدى عما اصر عليه وينعطف الى فانه اذا بقى غير مكترث لحالى اخشى على نفسى من الفضيحة والهلاك فمنتها الخادمة بحصول المرام وانطلقت الى الخادم فوجدته طربا مسرورا فقالت له قد اخبرتك اولا بما لسيدتى من الميل اليك فاقول لك الآن انك اذا بقيت على هذه الحالة من عدم المبالاة بها كان فعلك هذا سببا فى موتها فتحقق قولى هذا والا فانك احمق الناس لكونك تأبى مايكون لك به معزة وشرف واى شرف اعظم من ان تكون محبوب سيدتى وسيدتك واى سعادة لك اعظم من هذه الحال التى قربتك لدى اجل امراة تبذل لك كل ماتحتاج اليه فمن يكون اسعد منك لوكان عندك رشد فع كلامى هذا فى بالك واعلم ان السعادة تأتينا مرة فى العمر وهى باسمة وتمد الينا يد الاسعاف والاعانة فاذا اعرضنا عنها ووقعنا فى فاقة واحتياج قضينا سائر حياتنا ونحن متأسفون على فوات فرصتها اما ماقلت من جهة الامانة والاساءة فهذا انما يكون بين الاصحاب فاما امثالنا المقيدون بالخدمة فالاولى لهم ان يمتثلوا امر مخدوميهم ارايتك لوكان لك امرأة او اخت او بنت واعجبت سيدنا افتراه كان يعف عنها ويتحرج منها كفعلك اليوم مع زوجته لابل كان يملكها جبرا وقهرا فلنعاملهم نحن بمثل مايعاملوننا هم به فدع عنك هذه الحماقة وبادر الى تلبية دعوة السعادة مادامت مقبلة عليك والا فانك تندم حين لاينفعك الندم فضلا عن ان تمنعك هذا يكون سببا فى بلية تحل بسيدتنا فلما سمع الخادم منها هذا وكان قد فكر من قبل فى كلامها السابق ونوى انها ان جاته مرة اخرى يجيبها بغير الجواب الاول بحيث يستوثق منها قال لها صدقت ولكن اخاف ان سيدتى انما قالت ذلك لتجربنى به وانت تعلمين ان سيدنا فطن لبيب وانه فوض الى جميع اموره فان كانت سيدتى تقول عن جد فان لى ان اطلب منها ثلثة اشياء استيثاقا لنفسى وبعد ذلك اكون مطيعا لها فى كل شئ احدها ان تقتل الصقر الذى يحبه سيدى بين يديه والثانى ان ترسل الى بخصلة من لحيته والثالث ان تقلع احدى اسنانه السليمة فتوجهت الخادمة وعرضت على السيدة هذه الشروط فاستصعبتها اولا الا ان العشق الذى من شانه ان يكون خير مخلف للمفقود وخير مشير فى الخطوب حملها على ان تذعن لما اشترط عليها فارسلت اليه الخادمة مرة اخرى تقول ان مطلوبك جميعه يقضى وفضلا عن ذلك تخبث انك معتقد بان سيدك فطن لبيب فقد جزمت بان اريه شيا ينظره بعينه ولايصدق به فلبث الخادم ينتظر انجاز ماوعدت به ثم اتفق بعد ايام اولم السيد وليمة فاخرة على عادته فلما رفع الغطاء عن المائدة (اى لما فرغوا من الطعام) اقبلت تتهادى وعليها اللباس الفاخر والحلى النفيس ثم فتحت القفص الذى كان فيه الصقر بحضرة الجماعة كلهم من جملتهم الخادم وتناولت الطائر وضربت به الحائط حتى قتلته فصاح السيد متاوها ماذا فعلت وماسبب هذا الاذى فلم تلتفت الى قوله بل اقبلت على الجماعة قائلة لعمر الله لو ان ملكا اساء الى لاخذت بثارى منه فكيف اغض النظر عن اساءة هذا الصقر الذميم الذى حرمنى من عشرة زوجى وهى اشهى شئ الى فانه لايكاد يطلع عليه الفجر الا وقد امتطى جواده وسار الى القنص وغادرنى وحدى من اجل ذلك صممت على قتل ماكان سبب حرمانى واغتنمت الفرصة الآن لتحكموا بينى وبين زوجى بالحق كما هو مأمولى منكم وظنى بكم فظنت الجماعة ان محبتها لزوجها فى الشدة والحدة مثل كلامها فقالوا لقد اصابت فى اخذ ثارها من الصقر وهى بريئة من اللوم فسرى عن الامير ما كان يجده وتبدل حزنه سرورا فلما راى الخادم ذلك قال فى نفسه نعم الابتداء فعسى ان تستمر على هذا الى الانتهاء ثم لما مضت ايام تبعلت لزوجها مرة تجمل يهصرها بشعرها هصرا لطيفا فخطر ببالها ان تجرى الشرط الثانى فمن ثم قبضت على خصلة من شعر لحيته وجذبتها جذبا عنيفا حتى طلع الجلد معها فساءه ذلك جدا وهم بان يخاصمها فقالت له يحق لك ان تغتاظ وتعبس لانى قلعت من لحيتك شعرة اوشعرتين وها انت كنت تجذب شعرى ولم يكن يخطر ببالك انك توجعنى فسرى عنه غيظه وعادا الى المراضاة والمداعبة ثم ارسلت بالخصلة الى الخادم ثم انها طفقت تفكر فى الشرط الثالث فتحيرت فيه وظهر لها انه اصعب من الاولين الا انها لما كانت بالطبع ذات فكر ثاقب وقد زاده العشق ثقوبا تبين لها وجه العمل اليه فعزمت عليه فى الفرصة الآتية وذلك انه كان عند زوجها غلامان من اولاد الاعيان كان ابواهما قد تركاهما عنده ليتعلما الادب وحسن المحاضرة وكان احدهما يقطع له اللحم والاخر يناوله الكاس فاوهمتهما يوما من الايام انهما يبخران وان بخرهما يؤذى زوجها قالت فاذا جلس فحولا وجوهكما عنه فظنا ان ماقالته حق فصارا يفعلان كما امرتهما فلما كان ذات يوم قالت لزوجها اولم تلاحظ مايفعله هذان الغلامان بحضرتك قال نعم وقد طالما عزمت على ان اسالهما عن سبب هذا قالت لاتتعن له فانا اخبرك به لانى علمته لكن كتمته عنك حياء خشية غيظك ولكنى الآن رايت ان غيرى ايضا قد اطلع عليه فمن ثم لم يبق مجال لكتمانه فاعلم اذا ان سبب ذلك على مازعموا هو ان لك سنا منتنة فاذا كان ذلك صحيحا كان شيا منكرا لان محضرك ينتابه كثير من الكبراء والفضلاء فياليتك تقلعها لتسلم من السنة الناس فقال يالعجب من هذا انى راسى اذا شئ خبيث قالت ربما كان الامر كما زعموا ولكن دعنى انظر اليها ثم اخذته الى ناحية كوة ونظرت الى اسنانه واحدة واحدة ثم قالت هاهى سن نخرة فاسدة بالكلية فاذا تركتها هكذا فربما سرت عدواها الى الاسنان السليمة فرايى عليك ان تنتزعها الساعة قال اذ كان رايك هكذا فاطلبى لى حجاما قالت لاحاجة الى الحجام فانا اتولى هذا بنفسى فان هؤلاء الحجامين لاشفقة لهم ومايطاوعنى قلبى على ان ارى احدهم يوجعك ولكن انا الطف فى نزعها فاذا احسست بوجع متى كان لك ان تتركه الى وقت آخر فاما الحجام فلايكون لك مناص من يده ثم انها اخذت الآلة واقعدته على كرسى ووضعتها على احدى اسنانه وجذبتها اشد الجذب حتى اخرجتها وكانت قد خبأت فى جيبها سنا نخرة فارته اياها وقالت انظر هذا ما كان سبب القال والقيل فيك فليجد العائبون فيك الان عيبا ان استطاعوا فشكا اليها ماوجده من الالم ومما عاملته به من القسوة فاحضرت له ماسكن عنه المه ثم ارسلت بالسن الى محبوبها وعزمت على ان تريه ايضا ماهو اعظم من ذلك كله وهو ما لمحت اليه فى كلامها الاول من انها تبدى شيا لزوجها يراه بعينه ولايصدقه

(وستأتى تتمته فى العدد الآتى)

✻ اعلان ✻

قد عزمنا على ان نطبع فى هذه الجوائب رحلة ابن بطوطة المغربى الى بلاد فارس والتتار والهند والصين والسودان ويكون طبعها على اربع صفحات يمكن قطعها وفصلها بحيث تجمع وتجعل كتابا على حدته وهذا يكون زيادة على الاخبار المودعة فى الجوائب

اذا ضغطت دنياى فى البرد حتى ✻ الى موقد فانضم ارب الى ارب
تبسطت الافكار منى تمددا ✻ على كل معنى دونه مسحب السحب

وفيه انه فى الاحد الماضى سافر المفخم محمد باشا والى دمشق الشام ومعه حسن افندى الذى كان رئيس ضبطية بك اوغلى وحسن بك قائد ضبطية الشام وغيرهما من الضباط وذلك فى فابور يسمى قارص فاما المحترم قبولى افندى فانه سافر فى فابور فرنساوى يوم السبت

الحوادث الخارجية

(اميريكا) ملخص مافى التيمس قال * ان المقابلة مابين اميريكا فى شهر اغوسط سنة ١٨٦١ و بين اميريكا فى شهر فبريوارى سنة ١٨٦٢ يعلم منها ان هذه الجمهورية العظيمة قد جدت فى ان تنفق فى مدة قصيرة لمقصد اقصر اكثر مما انفقه غيرهم من جميع سكان البسيطة وهذا فى الحقيقة كل مافعلوه فان اهل الشمال لايستطيعون التوثب على بلاد الجنوب واهل هذه لايقدرون الا على تأخير اولئك عن غزوهم وعلى هذه الغاية انفقوا من المال مايقل عنده كل كثير مع ان ما وصل الى علمنا من نفقات احد هذين الفريقين المتحاربين اعنى فريق الشمال انما هو بالنظر الى تجهيز العساكر والمهمات الحربية وهو وحده يفوق مصاريف عساكر دول اوربا باجمعها برا وبحرا واذا كان فى هذا التخمين شك فلاشك فى انها اكثر من مصاريف دولتنا بستة اضعاف مع ان مصاريفنا الان قد زادت عن السابق زيادة فاحشة اذ مصاريف دولة الشمال على عساكرها البحرية والبرية فى هذه الحرب لاتنقص عن مائة واثنين وستين مليون ليرة فى السنة فاذا فرضنا ان العساكر المكافئة لهم فى الحرب مكافئة ايضا فى المصروف كان لنا ان نستدل على ان مصروف كلا الفريقين يبلغ نحو مليون ليرة فى كل يوم ومع هذا فا الذى عوض عليهما هذه الخسارة الجزيلة من كل ما بدا منهما من المساعى والجهد ان فى ذلك لحيرة للسائلين نعم ان اهل الجنوب قد فعلوا بعض افعال قارنها الظفر الا ان ذلك كان عن منعة موقعهم وقوة تمكنهم فى محلهم وربما كان بقاؤهم على حالة الممانعة والمدافعة عن استقلالهم باعثا لهم على الافتخار بالفوز والظفر غير ان ظفرهم فى الواقع انما حصل عن موقعهم كما ذكرنا لا عن قدرتهم العسكرية فقد علمنا من بعض جرنالاتهم التى يباح فيها الكلام اكثر مما يباح فى جوائب اهل الشمال ان عساكرهم وان تكن قوية بالنسبة الى عددها الا انها غير مجهزة جهازا تاما وانها اقل دربة على الحرب من عساكر اهل الشمال التى تحت امرة الجنرال مكليلان نعم ان لبعض افرادهم مهارة وشجاعة ولاهل الجنوب فى الغالب حماسة الى الحرب ولضباطهم براعة وطول تدرب وخصوصا كون مجموع الجيش كله فى اظهر الاحتمال اكثر عزيمة وثباتا من اقرانهم غير ان اهل الشمال افضل منهم فى المهمات الحربية وفى المدد وفى سائر اللوازم العسكرية اجمالا ولاسيما ان الجنرال مكليلان مازال يوسعهم تحنيكا وتجنيدا اذ لم يكن يخفى عن صواب رأيه ان الحرب تتوقف على هذا وليس من المحتمل ان تعبه هذا الذى بذل فيه جهده وتدبيره يذهب سدى ومع ذلك فان جيشه غير تام فانه نتيجة مدة قصيرة لاتكفى للمحوج اليه الحال فاذا كان اعتماده على تدربهم فقط كان مرامه بعيدا اذ ليس من جيشه فريق يحسب فى بلادنا اهلا للمبارزة فهذا شرح الحال الذى يتبين منه قلة النفع من هذه الجيوش وكثرة الانفاق عليها والحاصل ان الاستيلاء على واشنطون ممتنع على الجنرال بوريغارد فانها محصنة بخنادق ومتاريس ووراءها ايضا جيش قوى لا يغالب فى موضعه والاستيلاء على بلاد الجنوب ممتنع كذلك على الجنرال مكليلان اذ لايتأتى العبور لجيشه بمدافعهم واثقالهم فيها ولاسيما ان جيوشها مستعدون للمدافعة بكل مايقدرون عليه وكانوا قد اعتزوا عليه مرتين بل ربما كان انحيازهم موجبا لزيادة حيرة له فاما فى المواضع البعيدة فان مغالبة الفريقين متماثلة ولم يقع بينهما فى جهة من الجهات لا فى الساحل ولا فى داخل البلاد مايوجب الافضلية حتى يرجى منه فصل الحرب لابل اذا اخذنا بما يبلغنا من الاخبار عنهم كان لنا ان نستنتج ان لكلا من الفريقين من القوة مايمنع به تقدم قرنه اليه لاغير والذى ظهر لنا فى خلال هذه الستة الاشهر الماضية انما هو كمال تألف حزب الجنوب واتفاقهم فاما انهم كانوا هكذا من اول الامر اوان القتال دعاهم اليه فلبوه تلبية مخلص صميم وقد طالما حاول اهل الشمال ان يزيحوهم عما صمموا عليه فلم يحصلوا منهم على طائل حتى ان العبيد ايضا لم يبالوا بما وعدوا ومنوا به فهذا الامر وحده دليل قاطع على ان الحرب تبقى مستمرة فان تسعة ملايين قد اتفقوا على راى واحد وكلمة واحدة واستوطنوا ارضا تشتمل على تسعمائة مليون ميل مربع لايمكن ان ينتهى امرهم الى الخضوع والانقياد لمغالبيهم هذا والعداوة بينهم كل يوم تزيد تأصلا ورسوخا حتى ان بعض المشاهير من كتاب جوائب الجنوب قد قرر انه يجب على دول الجنوب ان تبتعد غاية الابتعاد عن معاملة دول الشمال ولو بعد الصلح وانما تكون معاملتهم لهم كمعاملة اهل يابان لاهل اوربا ومن الغريب هنا انه مع ماذكرناه من تألف اهل الجنوب واتفاقهم افرادا واجمالا فكثيرا مانسمع عن نقيضه فى اهل الشمال اذ لم نسمع قط ان احدا من اهل الجنوب استمال احدا من الشمال اوناصره اوعاضده على انا نعلم كل مرة ترد الينا اخبارهم فى البواخر ان فى عسكر الشمال بل فى قاعدة بلادهم أبل فى عين دولتهم من له ضلع مع اهل الجنوب ومن يتمنى لهم الخير وكثيرا ما وجد فى المدن الكبار اناس يميلون ميل الجنوب وان لم يتظاهروا فى ذلك تظاهرا تاما غير ان دولة الشمال انما رفعت راية اصولها ومكنتها هذا التمكين باستعمالها التجسس والتخويف والحاصل انه يظهر لنا ان الظن فى ان لاهل الجنوب حلفا فى الشمال اقوى منه فى ان يكون لاهل هذا حلف من اولئك وكل مايرومه اهل الشمال فانما هو ان يكون لهم ملك واحد وقوة واحدة وحكومة واحدة غير ان هذا الاتحاد صار محالا فان اهل الجنوب يابون ان يكونوا تحت حكومة اهل الشمال على اى شرط كان وبينا فى هذه الحال المتشاجبة والاهواء المتشاكسة نرى من المحقق ان مصاريف دولة الشمال الآن فى شهر واحد تبلغ قدر مصاريف عساكرنا فى سنة ٥٤ اثنى عشر شهرا مع ان تلك السنة كانت اول سنة من حرب القريم فعلى هذا فكل عسكرى من جيش الجنرال مكليلان المشاة يبلغ المصروف عليه مائتى ليرة وبهذا نستدل على ان هذه العساكر ستخرب بلاد الشمال احرى من ان تخرب بلاد الجنوب فهذه جيوش واقفة لكن مصاريفها جارية وهذه تسعة اشهر قد مضت عليها من دون اجراء مايصح ان يطلق عليه اسم الحرب مع انها افقرت تلك البلاد الغنية واوقعتها فيما لا مخلص لها منه وربما تزيد هذه الحال عسرا وشدة فان قائد جيوشهم اذا اضطر الى ان يتقدم الى البلاد الجنوبية اجد مصاريف اخرى وذلك كله من دون مطمع فى الصلح فهذه الآن حالة اميريكا التى جلبت ضرا عليها وعلى غيرها ايضا

(فرنسا) ذكر فى بعض الجرنالات ان مجلس الدولة قد عارض فيما كان قد رسم به الامبراطور من انه يعين الفا ليرة فى كل سنة للجنرال منتوبان فى مقابلة خدمته التى اخلصها للدولة فى بلاد الصين وانه بعد موته ينتقل الى اولاده فان هذه العمريات على هذا الوجه غير معروفة فى فرنسا وقد جرى ذلك مرة فى حق الجنرال پيليسيه لاجل فتحه قلعة ملقوف فى حرب القريم غير ان الدولة وعدت بان لايعين عمرى لغيره وحيث ان هذا المجلس لم يبد معارضة عند ما قرر راى الدولة والامبراطور على ذلك اولا عدت معارضته الان من الغريب واوجبت القال والقيل غير ان المظنون انه يعدى عنها فانها اساءة الى الامبراطور وتطاول على سلطته وذكر فى جرنال آخر انه قدم الى مجلس الشورى تقرير فى شان وضع الضرائب على الخيل التى يتخذها اهل اليسار وغيرهم وعلى الكروسات وذلك من اول شهر جينوارى فى باريس يوخذ على الكروسة التى لها اربع عجلات خمسون فرنكا وعلى التى لها عجلتان ثلثون وعلى الحصان خمسة وعشرون فرنكا اما فى غير باريس فاذا كان اهل الخط اكثر من اربعين الفا فعلى الكروسة التى لها اربع عجلات اربعون فرنكا وعلى التى لها عجلتان خمسة وعشرون وقس على ذلك بالنظر الى كثرة الاهلين وقلتهم فاما الكروسات والخيل التى تتخذها عيلة مثلا للركوب والانتفاع بها فى مصلحة اخرى من نحو الحرث والحمل فعشرة فرنكات فقط ولا ضرائب على الخيل التى تستعمل فى الخدمة العسكرية او الديوانية ولا على التى تستعمل فى الحرث اوفى غيره مما يكون قد اعطى فيه رخصة من قبل وورد من سفير الدولة فى رومية كتاب الى ناظر خارجيتها مضمونه ان دولة الامبراطور حين اعترفت دولة ايطاليا كان محققا لديها ان عود حكومة من كان فيها من الامراء وغيرهم محال وان ثلاثة من الملوك الكاثوليكيين بقوا غير ناهجين منهج هذا الاعتراف وهم ملك اوستريا وبافاريا واسبانيا غير انه ليس احد منهم ومن غيرهم يظن ان يمنع بالقوة والقهر مجرى هذه الامور فى ايطاليا فان اصل الحيادة وعدم المعارضة هو ركن السلم فى اوربا سواء كان اشتهاره علانية اوكان الاذعان له مضمرا فعلى هذا فليس لديوان رومية ان يترقب مساعدة من الغرباء ليعيدوا عليه ما اخذ من بلاده قال ولست اظن انه من اجل منفعته هذه الموهومة يعمد الى تحريض على الانتصار له فان عبر التجارب تقضى عليه بان يستسلم لمقتضيات الحال ولكن من دون ان ينكر حقوقه فذلك اولى فاذا جمع بين هذين الامرين امكن لنا ان نوفق مابينه ومابين ديوان طورين فتحصل الالفة بينهما وتنجلى عنهما هذه المنافرات والمفاضلات ويكون اعانة ديوان رومية فى المستقبل من عين المكان الذى يخشى الآن شره وذكر فى كتاب آخر انه لما كلم البابا مرة بخصوص التوفيق بين رومية وايطاليا كان جواب البابا له قوله انا مترقبون ماعسى ان يحدث قال وكل ماشرحته وبينته للكردينال انطونللى لم يكن الجواب عنه الا بالمنع مدعيا بان مفاوضة ديوان رومية مع الدواوين التى تسببت فى ضرره وسلبه غير ممكنة ثم انكر ما يزعم الناس من ان بين الديوان المذكور وبين اهل ايطاليا خلافا فان علاقته بهم هى على احسن مايكون وان لم يكن الامر كذلك بينه وبين ديوان طورين بخصوصه فان البابا نفسه هو طليانى بل اول الطليانيين فنفعهم نفعه وضرهم ضره قال فاما انا نعمد الى مقاتلة من سلبوا الكنائس فلا يخطر لنا ببال * وذكر فى التيمس ان احد مشاهير المؤلفين من الفرنسيس وخصوصا فى القوانين الدولية وفى حقوقها فى البحر وعند الحيادة يرى من الصواب انعقاد مجلس تقرر فيه حقوق المتحاربين فى البحر وصيانة التجارة للدول الحائدة فمما قاله ان اللاغرضية تقتضى معاملة الفريقين المتحاربين على حد سوى من دون تخصيص ولاترجيح فى شئ فاذا كانت دولة مسالمة تقبل فى احد مراسيها بارجة لاحد الفريقين لتستأمن فيه مثلا وجب عليها ان تقبل بارجة الفريق الاخر على المنوال المذكور من دون فرق فهذا حق واجب ثابت مطلقا وان لم تكن الدولة الحائدة قد اجرت معاهدة من قبل الحرب وتعهدت فيها بان توقى بوارج احد الفريقين فى مراسيها ولم تتعهد مع الفريق الآخر الا ان هذا الحق لايوجب على الدولة الحائدة ان تكون تجارتها ومودتها مع كلا الفريقين على حد سوى فاذا كان الفريقان المتحاربان والدول الحائدة تتمسك بهذا الاصل وتلزم هذا الحق الواجب سهل ان يجعل حد لمنع الضرر الذى يوجب المشاحة والمشاحنة ومن سوء البخت ان هذا الامر لم يهتم باجرائه كما يحق ويجب لان العادة قد جرت مذ مائتى سنة بان الدولة التى هى اقوى من غيرها فى البحر اذا باشرت حربا توقع ضررا بالدول الحائدة كما توقعه بالدولة المحاربة لها وكل من هولاند واسبانيا وفرنسا فى مدة عزهم فى البحر صدر منهم هذا التفريط فاستعملوا قوتهم فى غير محلها والى الاولى نسب ايجاد حصر البحر المعروف بحصر الورق وهو حصر مفتعل لاحقيقة له فى اصول البحر وقد بقيت على ذلك التبر مدة مائة وخمسين سنة ثم اقتدت بها دولة انكلترة وزادت عليها لازدياد منافعها فكانت كلما باشرت حربا اخافت الدول الحائدة على شانها اكثر مما كانت تخافه الدولة المحاربة لها فصار حق الحصر الى مدى لم يدخل فى حد من حدود القوانين المختصة بالامم المتمدنة اذ حقيقة الحصر انما هو تغلب من قبل فريق محارب على مراسى عدوه وغيرها مما يقصد به منع التجارة والمعاملة عنه بحرا فاذا استولى على ذلك الموضع كان له ان يرسم بقواعد وقوانين وكان على الدول الحائدة ان تراعيها الا ان التغلب من شانه ان يستلزم التملك والاستيلاء ولهذا تقرر ان شرط الحصر ان يكون حقيقيا فعالا فهذه الاصول لم تحافظ دولة الانكليز على اجرائها فعلا فانها لاتكاد تباشر الحرب مع دولة اخرى الا وتعلن بحصر كذا وكذا من فرض عدوها فلقد رايناها عند محاربتها بلادنا تدعى بان جميع ساحل فرنسا محصور بالضرورة وذلك بسبب موقعه من سواحل بلادها ثم تشهر اعلانا لجميع الدول الحائدة بحظر المعاملة والمتاجرة مع اهل المواضع المحصورة وهذا هو الحصر بالورق الذى اشرنا اليه آنفا الى ان قال وقد اضافوا الى ذلك من اختراع الاصول والرسوم مازاد الامر وبالاخص الان نورد ذكر الحصر الذى اجرته دولة شمال اميريكا فى سواحل الجنوب وكيفيته انها ترسل بارجة اواكثر تطوف على بعض من المواضع التى اعلنت حصرها من قبل فاذا وجدت مراكب للدول الحائدة سائرة نحو ذلك الطرف اوقادمة منه قبضت عليها بحجة انها تعدت الحصر فعلى هذا الرسم يصح للسفينة التى تحوى مدفعين فقط ان تحصر مدى مائة ميل اومائتين فى الساحل قال فهذه الدعاوى التى يوردها المحاربون لتبرئة افعالهم وخرقهم للاصول الشرعية ليست مبنية على شئ من الحقوق وانما هى ناشئة عن بطر وحسد وخصوصا فى ابتداء هذا القرن والحاصل ان مجرد وضع القوانين واحداث الاصول فى هذا الخطب الخطير غير كاف وانما تحصل الكفاية باجرائه والعمل به وذلك يتوقف على مواطاة الدول الحائدة عند حدوث حرب على تعيين قوة متحدة كالتى جرت عند دول الشمال الصغيرة فى الزمن السابق حتى اذا تجمعت على هذا النسق تم لهم بها مايريدونه من اجراء حقوقهم فى التجارة والمعاملة بخلاف مالو بقوا متفرقين وهذا العصر هو اكثر الاعصر مواتاة ومساعدة على هذا ولاشك ان جميع الدول يهمها تمشية مصالح بلادها ولاتريد توقفها بسبب حرب اجنبية هذا ولما كانت فرنسا ثانى قوة بحرية وكان دابها من اكثر من مائة سنة ان تعين الناس على التملى بحقوقهم فى البحر وكان فى ارجح الاحتمال انها تبقى على الحيادة فى حرب تستأنف بحرا كانت جديرة بان تكون مركزا لهذه القوة المتحدة حتى اذا هاجت بعض الدول على الحرب وماجت وان تكن اعز واقهر من غيرها تكون مصالح الدول الاخرى فى امن من شرها وهذا الامر لايسوء دولة انكلترة فانا لانشك فى انها تراعى مافيه مصلحة عمومية لجميع الناس وتجزما تعديه وليس المراد من هذا التأليف والاتحاد سوى ايجاب مايحق للمتحاربين وعليهم

تتمة حكاية الامير وزوجته من بوكاتشيو

قال ثم انها اعملت الفكر الثاقب وادارت الراى الصائب وقد لزمها القلق وحالفها الارق حتى كانت ترى الساعة شهرا واليوم دهرا فلما رضت ولزمت الفراش جاء زوجها يوما ليعودها ومعه پيروس فقالت انى اشتهى ان اذهب الى الحديقة لامكث فيها ساعة عسى ان يخف عنى مابى من الالم فاخذها زوجها باحدى ذراعيها واخذ پيروس بالاخرى وسارا بها واقعداها تحت شجرة اجاص بجانبها فالتفتت الى الخادم وقالت له ليتك ترتقى الى هذه الشجرة وتقطف لى بعضا من ثمرها فانى اراه ناضجا شهيا وكانت قد لقنته من قبل كلاما يقوله عند الارتقاء فلما صعد وقطف الثمر نظر الى الحضيض فقال ماهذا الامر الذى تأتيانه هنا اتحسبان انى اعمى اوانى لا ارى كما من الشجرة المتكونى ياسيدتى مريضة منذ ساعة فقط فاراك الآن قد نقهت حتى جئت هذا الامر انما البعال فى الرحال لا امام الرجال الم تطيقى ان تصبرى حتى تعودى الى الدار فياله من عار فقالت السيدة لزوجها فيم يلغو هذا الابله فربما يتكلم وهو فى الحلم فقال پيروس كلا ليس كلامى فى الحلم بل فى اليقظة بل عن مراى العين بل عن اليقين ومن يكذب بصره فهو من العمين فتعجب زوجها مما سمع ثم قال للخادم لاشك انك تهذى فقال له حاشا لى ياسيدى ان اكون هاذيا اوهازئا انما اتكلم عن يقين وانى رايتكما معا ورايت منكما كذا وكذا فقالت السيدة ماعسى ان يكون معنى هذا يابنى كنت قادرة على صعود هذه الشجرة لاختبر بنفسى صحة هذا الامر الغريب الذى شاهده فقال الخادم لاجرم ان كل من يكون مكانى يرى ما رايت فمن كذبنى فليأت حيث اتيت وما شبه ذلك من الكلام فدعاه سيده للنزول حتى اذا نزل ساله عن حقيقة مارآه فقال قد رايتكما اولا فى عناق ومداعبة ثم فى مباعلة وكان من الامر ما كان وهو وان يكن حلالا للبعل مع زوجته الا انه لايليق بل لايسوغ ان يكون علانية فقال الرجل انى ارى هذا الخادم معتوها واوضعتها فانا لم نتحرك من موضعنا قط فقال الخادم تالله ما انا معتوه ولامتعته فقد رايته بعينى كما اراك الآن فزاد سيده حيرة وتعجبا وجد به الحرص الى ان يرتقى الشجرة بنفسه لانه ظنها مسحورة فكان بعد ارتقائه الان ارتقى الخادم ايضا على سيدته فالتفت الامير فرآهما على هذه الحالة فجعل يصرخ ويقول اف لك من امرأة خبيثة مبتذلة وقبحا لفعلك ولما ارى منك وانت ايها الخادم الشقى الخائن الذى اخلف ظنى فى ائتمانى له لارينك جزاء الخيانة ولافعلن بك مايكون عبرة لغيرك ثم اسرع فى النزول فلما استقر به المكان قالت له زوجته ماسبب هذا السب والتهديد ونحن بقينا جالسين منذ فارقتنا فقال الخادم الآن قد ثبت عندى ياسيدى ان مارايته انا لم يكن واقعا وكذا مارأيته انت فانى احلف لك انه قدموه على بصرى وبصرك ايضا الارشد رأيك ونعم بالك ايمكن لاحد غيرك ان يسئ الظن فى سيدتى التى هى اعف النساء وارشدهن ويحسب انها تأتى المنكر بحضرتك اما انا فلو قطعونى اربا اربا لما خطر ببالى مثل هذا الفعل السمج على خلوة فضلا عن ان يكون بمرأى منك فمعاذ الله ان اتجرأ على خيانتك فى مالك فكيف فى آلك ولاسيما ان سيدتى انما جاءت هنا ليخف عنها المها الذى يولمنا جميعا فلعن الله هذه الشجرة فانها هى سبب هذا التمويه والايهام فانى لما ارتقيت اليها اعتقدت بجماع قلبى ان مارأيته منك ومن سيدتى كان واقعا لامحالة لولا انك قلت الآن ماقلته انا اولا فاحتدت المرأة وقالت احسبتنى اذا امرأة فاحشة غير ذات عرض ولاحياء ولاادب حتى آتى هذا الامر علانية مع انى لوقصدته لما فاتتنى فرصة اليه وبهذا الكلام وامثاله سكن عن الامير غضبه وثاب اليه حلمه وصار يتحدث عن غرابة الشجرة والمنظر وسر ذلك اليوم فقالت زوجته وهى توهمه انها غير راضية بعد عن نسبة الخيانة اليها وان غيظها لم يسكن بعد بالكلية باعتقاده برأتها لاجرم ان هذه الشجرة الخبيثة لن تكون فيما بعد سبب ريبة لى ولاغيرى فلابد من قطعها فان فيه ثوابا وكذا فى قطع سائر اسباب الشر والفساد ثم عزمت الى الخادم ان يسرع ويأتى بفاس لقطعها فما كان الا ان رجع كالبرق الخاطف واعمل الفاس فى الشجرة حتى خرت فقالت المرأة عند ذلك الآن سكن غيظى واشتفيت من هذه الشجرة الخبيثة التى كانت مثلبة لشرفى وعرضى فاعتذر اليها زوجها فقبلت عذره ثم رجعوا الى المنزل وبقى الخادم مواصلا لها ابان وجد فرصة اليها

ذكر فى رحلة لاحد سواح الانكليز ممن ساح سبع سنين فى سبير وفى بلاد التتار وفى الارض التى استولى عليها المسكوب من ختا انه راى فى جهة الاطراف المحققة بالصين رجلا طاعنا فى السن اشيب الرأس واللحية يسمى السلطان صوقا وكان رئيس بعض القبائل واصله من نسل جنغيز خان فكان فيما حدثه به الرئيس المذكور حكاية جرت له فى شبابه جديرة بان تحسب من عبر الزمان ويتوجع لها كل من رواها باللسان اوسمعها بالآذان وهى ان السلطان تيمور ابا السلطان صوق كان رئيس قبيلة القرغيز وهى قبيلة من قبائل الاتراك وكان جهانكيرخان رئيس قبيلة القرغيز وكانت هذه القبيلة قد رحلت من مائة سنة من ظلم المسكوب والتجأت الى بلاد ختا وكان لجهانكيرخان المذكور ابنة فى غاية الحسن والجمال وكان اسمها آى خانم فوقع حبها فى قلب الرئيس صوق فخطبها ابوه له من ابيها فرضى بذلك فلم يبق الا تعيين المهر فلذا ارسل ابوه القاضى مع اثنين من اعيان القبيلة ليفاوضوا ابا البنت فى ذلك فطلب مائتين من الابل وثلثة آلاف من الخيل وخمسة آلاف

الجوائب

عدد فى يوم الجمعة فى ن الموافق الى مارس الافرنجى ــ اذار
٤١ ١٣ ١٤ سنة ٥ ١٢٧٨ سنة م ١٨٦٢

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من اللغات الافرنجية وثمنها فى اسلامبول فى العام مائة وخمسون قرشا وفى نصفه ٧٥ وفى الممالك الخارجية يضاف اليها اجرة البوسطة فاما فى مصر وبر الشام وتونس فثمنها ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وفى الهند والصين ستة ريالات اوثمانية وعشرون فرنكا خالصة الاجرة وثمنها يرسل بواسطة البوسطة الانكليزية اوالفرنساوية باسم مؤلف الجوائب وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس وطبعها ونشرها فى دار الطباعة العامرة

الحوادث الداخلية

من طالع شروط المعاهدة التى انعقد بها الصلح بعد حرب القريم ولاسيما القضية السابعة منها على ماشهرناه فى اول عدد من هذه الجوائب علم منها ان كل مصلحة عامة للدولة العلية تحسب مصلحة اورباوية بمعنى ان حقوق الدولة المشار اليها تكون معترفة عند جميع الدول وان كل مايحق للدول الاخرى فى المصالح العمومية يحق لها هى ايضا من دون تمييز ولاترجيح فانها باجمعها اشتركت فى الحرب والصلح واجراء المعاهدة فمن هذه الحقوق ان تكون رعايا الدولة العلية محمية بحمايتها لاحق للاجانب فى التعرض لها كما انه لايحق للدولة ان تتعرض لحماية رعايا الدول ومتى تعرضت دولة لان تحمى رعية دولة اخرى فى بلادها اى فى بلاد دولة الرعية كان ذلك تطاولا على الحقوق ونقضا للعهود وبناء على هذا الحق الثابت صدر الان امر من الديوان العالى بان كل من التجأ الى حماية دولة اجنبية من سنة ١٨٥٣ يخير بين امرين اما ان يعدى عن تلك الحماية الغريبة ويرجع الى حماية الدولة الشاملة لكل نوع من رعاياها على حد سوى كما هو منطوق الخط الشريف واما ان يترك البلاد بعد ثلثة اشهر ولاشك ان هذا الامر جرى على وجه العدل والسداد فان كل دولة تابى ان تكون رعيتها فى بلادها محمية بحماية اجنبية حتى ان من الدول الافرنجية من ترسم على رعيتها اذا تغربوا عن بلادهم مدة ما ثم عادوا الى اوطانهم ان يكون عودهم معلوما لدى الديوان لتجديد مالهم من الحقوق ولعمرى انه ما جرأ هؤلاء الذين يلتجئون الى الاجانب سوى فرط التسامح والتساهل من طرف الدولة العلية الى الان حتى ان كثيرا من جوائب الافرنج قد تمنى ازالة هذا التسامح ليكون اجراء الاحكام منتظما على وتيرة واحدة فان اختلاف هذه الحمايات موجب للخلل فضلا عن كونه غير مبنى على حق من الحقوق اذ لايسوغ عقلا ولانقلا ان ضيفا ينزل عند مضيف ثم يتعرض للامر والنهى على خدمته واقبح من ذلك ان تتعرض الخدمة لطلب حماية من الضيف بعد ان ربوا فى كنف المضيف ونشاوا فى نعمته وفضله وثم حق آخر للدولة العلية مما لم يزل مستورا وراء سجوف ذلك التسامح وهو ان يكون المقيمون فى بلادها من رعايا الدول الاخرى مذعنين لاحكامها كما ان الفرنسيس مثلا اذا اقاموا فى لندرة وجب عليهم ان ينقادوا لاحكام الانكليز وكذا الانكليز اذا اقاموا فى باريس وجب عليهم الامتثال لقوانين دولة فرنسا وهذا الحق ثابت لجميع الدول لايمكن العدول عنه وهو ايضا مبنى على الحقوق السياسية وعلى وجه ان يكون اجراء الاحكام منتظما على طريقة واحدة ورب معترض هنا يقول ان جميع دول اوربا سالكة على اصول الملة النصرانية فاجراء قوانين دولة منها على رعية دولة اخرى غير صعب والجواب ان قوانين تلك الدول ليست مبنية على اصول الملة اصلا كانها قوانين عرفية سياسية صدرت من الدول ومن مجالس الشورى على حسب مامست اليه الحاجة واقتضته الحال وبناء على ذلك نقول ان جميع المقيمين فى بلاد الدولة العلية يجب ان يكونوا تحت احكامها العدلية وقوانينها السياسية فاذا حال بين هذا الواجب وبين اجرائه شئ فعلى الناس اجمعين ان يقروا بفضل الدولة العلية وبمكارمها لان ذلك هو محض تكرم منها لاغفلة عن حقوقها كيف ورجالها الكرام الآن هم اخبر الناس بمعرفة الحقوق والسياسة فادام الله مولانا السلطان المعظم الذى اعطى قوس كل ولاية باريها وفوض الى كل من اساطين دولته مايشيد مبانيها ويؤيد معاليها فهو الذى يجب الدعاء له من جميع الانام ويخلص الثناء عليه فى المبدا والختام

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من ازمير انه جرى بالقرب من بوجة فرجة مضحكة من عراك الابل بعضها مع بعض وذلك انه جمعت ابل كثيرة فى ذلك الموضع ثم ارسلت للعراك فكانت تتناوش كالكلاب وقد حضر هذا المنظر كثير من وجوه البلدة ومن ضباط بحرية فرنسا والروسية فاما النار التى اشتعلت فى حارة الروم فلم يحصل عنها كبير مضرة كما كان يظن اولا فان والى البلد كان اول من بادر الى اطفائها وكذا سائر ذوى المناصب فقد اثنى عليهم جميع الناس وقد جرى من همة المشار اليه فى حسم اسباب الفساد وخصوصا استئصال اللصوص مايستحق به كل حمد وقد ابتدى الآن فى عمل سكة الحديد عند افسوس والمأمول ان يستمر العمل فيها بالتشمر والاجتهاد وكذلك يبتدأ عن قريب بخط اوشاق ومغنيسيا

وفيه نقلا عن رسالة من بيروت انه كان قد شرع فى انشاء عجلات للسير من بيروت الى دمشق الا ان حادثة سنة ١٨٦٠ قد حالت بينها وبين الانجاز لكن المحقق الآن انه فى آخر شهر مارس يبتدى سير عجلات مغطاة لنقل الامتعة مسافة خمسين ميلا مابين المدينتين ثم انه ظهر من همة حليم باشا سرعسكر دمشق ما اوجب له مزيد الثناء فانه كان السبب فى تقويض اعشاش الدروز الذين كانوا يسلبون ابناء السبيل على ما اخبرتك به سابقا وقد صدر منه الان امر محرج على جميع سكان قرى البقاع بان يكونوا يدا واحدة فى مقاومة الدروز الذين التجاوا الى حوران واتخذوا نهب البقاع حرفة لهم ومعاشا وقدرهم نحو الفين ولاشك انه اذا امن شرهم تسكن البلاد وتطمئن العباد وهو المأمول من همة المشار اليه فانه قد امر سكان تلك القرى بان يساعد بعضهم بعضا فاذا وجدوا ذلك غير كاف فى قمع المعتدين فعليهم ان يستعينوا بغيرهم من المجاورين لهم فاذا ابى اهل قرية ان يأتوا الى نصرتهم تحرق قريتهم نكالا لهم وكذلك ظهرت همة من داود باشا فى ادارته الاحكام من جملتها انه امر بعض الاديار بان يؤدوا ما عليهم من الدين لتجار بيروت وغيرها وقد كان هذا الدين معطلا منذ سنين عديدة ولاشك ان هذه الادارة الجديدة خير من تلك الادارة التى كانت فى الجبل متوارثة وفى عزمه الآن ان ينشئ مكتبا لتعليم ابناء الدروز فى موضع يقال له عبيه ونفقته تستوفى من اوقافهم هذا ولما كان كثير من معامل ليون قد تعطلت وكان من عادتها ان تشترى الشرانق وقع خوف فى نفوس مربى القز على كساد ماعندهم من هذا الصنف

فى يوم السبت الماضى سافر المفخم خورشيد باشا الى محل مأموريته التى وجهت اليه منذ ايام وهى حكومة هرسك وبالافرنجية هرز يغوفين

فى يوم الاثنين الماضى انتشرت نار هند باغچه قپوسنى فبذل الجهد فى اطفائها ولكن حيث كانت الريح فى تلك الليلة شديدة احترق بها عدة دكاكين

كتب عارف افندى مدير ديوان التلغراف الى منشى جرنال دوقنسطنطينوبل بان سلك التلغراف الذى كان قد عرض له تعطيل فانقطعت به المراسلة مابين الاستانة وردوس قد اصلح الآن فعاد كما كان

ذكر فى الجرنال المذكور ان الوزير المفخم محمد باشا القبرسلى والى ادرنه امر بان جميع المحترفات الميرية تفتح فى شهر رمضان المبارك من الساعة السادسة الى الحادية عشرة لاجل ان لايحصل خلل فى ادارة الامور وان البرد هناك شديد والرياح عاصفة

وذكر فى غيره ان الجهد مبذول الآن فى زراعة القطن فى جهات ازمير سواء فى ذلك جهد الغرباء واهل البلاد وقد وصل اليهم مقدار عظيم من البزر الاميركانى من منشستر وارسل من ذلك الصقع الى معرض المصنوعات فى لندرة مقدار جزيل من البسط المصنوعة فى الاوشاق ويقال انها افخر ماصنع فى جميع المملكة العثمانية الى الآن

وانه فى اول يوم من مارس وصل الى الاسكندرية جناب البرنس ابن ملكة الانكليز المكرمة الا انه سافر حالا الى مصر فان المفخم سعيد باشا قد اعد له صرحا فيها مخصوصا وسار بمعيته الاكرم اسماعيل باشا فلما دخلا على الوالى المشار اليه جلس البرنس عن شماله والباشا عن يمينه ودارت المحاورة مابين الزائر والمزور باللغة الفرنساوية وقد عين المشار اليه الاكرم ادهم باشا ليكون برفقة البرنس وادهم باشا هذا هو من اهل الفضل والمعارف المشهورين فى الديار المصرية وله اطلاع تام على لغتى الفرنسيس والانكليز

وجه الى الاكرم امين افندى الرفيق الاول فى ديوان محاسبة الطوبخانة العامرة وظيفة ان يكون مميز المحاسبة المذكورة

من البقر وعشرة آلاف من الشاء فرجع المرسلون بعد مسافة عشرة ايام وقصوا على ابى الرئيس صوق ماجرى فغضب جدا لان هذا الطلب كان اكثر مما فى وسعه ولاسيما ان شرف نسبه كان يغنى عنه فحزن لذلك صوق واوجس فى نفسه ان ابا محبوبته يزوجها من الامير بدخشان لانه كان خطبها منه فعزم على ان يفر بها فلما انقضى الشتاء سار لزيارتها وشكا اليها حاله ومايجده من هواها وطلب منها ان تفر معه عند امكان عبور النهر وذلك عقب ذوب الثلج فعاهدته على ذلك ثم بعد مضى ثلثة اشهر قدم على ابيها وهو فى محلته فرحب به واكرمه وحينئذ عزمت البنت على الفرار معه اول مايرحل العسكر فى طلب الكلا ثم انها اغتنمت الفرصة فى ذلك اليوم وركبت جوادا من انجب خيل ابيها واخذت صقرها توهم انها تريد ان تطيره عند البحيرة فلذا لم يرتب فى قصدها احد حتى اذا انطلقت وصوق راكب بجانبها طيرت الصقر فطار طيرانا لارجوع معه ولاقرار فكانه كان طيرة على مفارقتها منزل ابيها ثم جدت فى السير هى وصوق فلما كان اليوم الثانى وجدا مشقة عظيمة فى عبور تيار النهر وفى صعود جبل شاهق بعده فلما سلما من هذه المشقة اعترضتهما مشقة اخرى وهى انهما ابصرا وراءهما فى الوادى ثلثة وعشرين فارسا من خيل ابيها فى مطاردتهما لكنهما بقيا جادين فى السير ولم يفشلا فلما كان اليوم الثالث اشرفا على سهل فسيح فابصرا اولئك المطاردين ايضا بالقرب من ثغر كان لابد لهما من تجاوزه فاسرعا اليه فلما راهما المطاردون صرخوا واقبلوا على الثغر فى الجبال وكانت البنت سابقة فكر الرئيس صوق على الخيل وضرب اولها بطبره على رأسه فسقط كل من الفرس وفارسه فلوى الباقون اعنتهم وولوا فشلا ورعبا فنجا صوق الى الثغر ولحق بمحبوبته وباتا تلك الليلة فى امن وسلامة وفى صباح الغد استأنفا السير من دون خطر فلما كان رابع يوم اشرفا على بحيرة دنكز فاستبشرا بالوصول الى محلة ابيه لانها كانت غير بعيدة وهنأ انفسهما بالسلامة مما اعترضهما من الاخطار والاكدار ولكن ما كادا يصلان الى السهل حتى اعترضهما ايضا زمرة من المطاردين فبادر صوق واحدا منهم بضربة القته صريعا على الارض وتهدد الباقى بان يلاقوا مالقى صاحبهم فولوا عنه هربا فوصلا الى السهل آمنين سالمين وبقيا سائرين حتى بلغا قبل المساء شاطى ايلى بينه وبين المحلة مسافة يوم واحد فنزلا عن الخيل ليبيتا هناك فاوقد صوق نارا ومشت محبوبته نحو شجر عند النهر واذا بصرخة شديدة بلغت مسامعه فاخذ طبره واقبل يجرى جهة الشجر فلم ير احدا فجعل ينادى محبوبته فلم يظفر بجواب ثم نظر واذا بثيابها ممزقة وملطخة بالدم على الرمل وذلك انها لما سارت الى هناك لتقضى فرض الصلاة وثب عليها ببر من الغاب فافترسها قبل ان تصرخ صرخة ثانية وقد ترك اثر رجليه على الرمل فقفا اثره حتى جن عليه الليل وغاب الاثر عنه فقعد حزينا مكتئبا وجعل يبكى وينتحب وينشد هذه الابيات

الا يا قلب مالك لاتذوب * على فقد الحبيب وفيك حوب
ويا دمعى الذى بل التراقى * يصب على مصابى او يصوب
اعنى حيث مالى من معين * واعيتنى من الدهر الخطوب
واخمد نار احزانى ووجدى * تسعر فى الحشا ولها لهيب
انادى من فقدت وليس يجدى * ندائى بعد ان حان النحيب
اغالته المنية وهى غول * والا غاله فى الغيل ذيب
واما كان فالخسران حلقى * ومالى غيره ابدا نصيب
ستتركنى الامانى دون نفس * تمناها ويصحبنى الشجوب
نجوت من المطارد والمعادى * وسيفى فى جماجمهم قضيب
فادركنى من المقدور مالا * يداوى منه حذر او طبيب
وابت مآب محروم لهيف * يصاب وليس يدرى من يصيب
وما ذا تنفع البيض المواضى * وطرف هيكل نهد نجيب
ولست بمدرك ثارا عليه * ومثلى من يهم ولايخيب
وماسيرى الى الاوطان وحدى * وعنى بان مونسى الحبيب
لئن ضنت عليه الارض يوما * بقبر فهو فى صدرى رحيب
وان ترك الحمام قميصه لى * فذاك قميص يوسف لايؤوب
الا يا نار قلبى الدهر زيدى * لظى فالموت لى خير وطيب
فمالى بعد فى الدنيا سرور * ومامن دونه عيشى يطيب
سافضى ظمء عمرى فى نحيب * عليه وان يدم حزنى النحيب
وانى ان اقم مابين اهلى * فما انا بعده الا غريب

فلما طلع الصباح رجع فى طلب الاثر وهو جازم بانه اما ان يقتل البير او يموت لكنه بعد ان تتبعه عدة ساعات غاب عنه فاضطر الى السير ثم فى اليوم الثانى بلغ محلة ابيه واخبره بماجرى قال السائح الذى حكى هذه الحكاية قد اجتمعت بالرئيس صوق وقد بلغه الكبر واشتعل منه الرأس شيبا ولكنه لم يزل ذاكرا لاى خانم متأسفا عليها

حوادث شتى

مستر سليدل وافد دولة الجنوب طلب من وزير الامور الخارجية فى باريس انكار الدولة لحصر سواحل تلك البلاد والى الان لم يبلغ جوابه

ذكر فى بعض الجرنالات ان مطران وارسو رقى الى هذه الرتبة فى بطرسبورغ ومنها سافر الى مقره غير ان الحال فى وارسو لم تزل موحشة لاسيما وقد بقى من الصعوبات بين الموما اليه وبين حاكم البلدة ما لاينعم به بال الا ان الكنائس قد فتحت بعد قدومه وشاع ان الكونت لومبارت يرجع اليها كما كان وان الجنرال لودرس يعفى من وظيفته

علم من مضبطة طورين على سنة ١٨٦٢ ان مصاريف الدولة الاعتيادية تبلغ ٠٧٢ر٧٨١ر٦٩٠ فرنكا وغير الاعتيادية ٠٠٠ر٧٥٠ر١٤٩ فالجملة ٣٧٢ر٥٣١ر٨٤٠ وان الايراد ينقص عنها بنحو ٣٠٩ ملايين وقد جعل فى مقابلة ذلك رسوم وضرائب جديدة من جملتها ضرائب على الامتعة المنقولة الا ان الامر بذلك لم يبرم بعد ويظن ان ايراد سنة ١٨٦٣ ومصروفها يكونان متساويين

ذكر فى جرنالات بطرسبورغ ان نشر مضبطة المصاريف لم يسفر عن اصلاح مهم كما كان يرجى وقد نهجت مناهج عديدة لعلاج هذه الحال فجاءت باجمعها غير شافية وذلك كله لعدم الثقة والامنية سواء فى داخل المملكة وفى خارجها لالعدم وسائل الثروة غير ان الناس يرجون ان مجرد نشر المضبطة من طرف الدولة هو اصلاح وذكر فى غيرها ان النقود فى المملكة صارت قليلة جدا وان العلاقة ما بين الفلاحين واصحاب الاملاك لم تزل غير مرضية

دولة اثينا ارسلت فريقا من الجيش تحت امرة الكولونل هام الى ارغوس فلما دنا منها هرب من كان فيها من القائمين بالفتنة الى نوپليا واخذوا معهم بعض ذخائر ومدافع والظاهر ان اهل ارغوس مشتركون معهم فى القيام من اجل ذلك وقع القبض على عدة منهم الان كلا الفريقين ليس لهما مدد يكفيهم ولاسند متين يستندون اليه فمن ثم كان المظنون انهم لايلبثون ان ينقادوا للدولة فتعفو عنهم اذ الظاهر من حركات الدولة انه ليس فى قصدها ان تنتقم منهم ولا ان تحقد عليهم وقد سلم من ضباط الخوارج ثلثة فقبلهم الكولونل المذكور ولم يجزهم بشر واما الباقون فى نوپليا فانهم وان بقوا فى منعة وتحصن لكنهم لايدومون على هذا مدة طويلة فان بين رؤساء الزمرة شقاقا ونزاعا فى كل يوم وكذا روساؤهم فى طرپوليسا على ان اهل هذا الصقع ليس لهم ميل الى الشغب قطعا وهذا ماقاله الملك للعسكر قبل توجههم الى ارغوس قد احزننى ما بلغنى من ان هؤلاء الذين لايستحقون ان يشرفوا باسم العسكرية الذى قد اتسمتم انتم به جاهروا بالفتنة والعصيان وخانوا قوانين المملكة التى توجب على كل عسكرى قبل كل شئ الوفاء والخضوع للملك الذى هو رئيس العسكر وذلك لامن البلاد ورفاهيتها فلهذا ادعوكم جميعا الى قمع هؤلاء الخائنين واجبارهم على الانقياد مقلدا اياكم بشرف العسكرية فبامانتكم وبسالتكم تغسلون العار الذى جلبوه على انفسهم ومن اعظم السرور عندى ان اعلن لكم ان عامة رعيتى باجمعها متفقة على ان تساعدكم توطيدا للقوانين التى يعتبرونها اوثق الوسائل لخيرهم وعزهم الان وفيما بعد

قد تجدد العزم الآن على وضع سلك للتلغراف ما بين انكلترة واميركا على ان دولة هذه تتعهد بنصف المصاريف اللازمة له قال الراوى فان التلغراف ما بين هاتين المملكتين لايستغنى عنه ولو كان بينهما ايام حادثة الترنت واخذ وفد الجنوب منه لما احوج الامر الى جميع تلك المصاريف التى تكلفتها دولة انكلترة وقد حسبت النفقة على هذا الانشاء بغاية التحرى والتدقيق فوجدت انها لاتزيد على نفقة السلك الذى وضع مابين مالطة والاسكندرية واغرب من ذلك ان وصول الاخبار به من الهند والصين يكون اسرع واقرب

ذكر فى الديبا ان دولة فرنسا تجنح الان الى اجراء صورة مستحسنة مع دولة ايطاليا بخصوص صرف عساكرها من رومية بعد ان يحصل الاطمئنان التام للبابا من قبل الدولة الثانية واذا كان البابا يصر على قوله لاتقدر تجرى المفاوضة بين الدولتين من دون رضاه قال الان ابرام هذا الامر ربما لايكون سريعا كما يظنه بعض الناس وعلم من اخبار رومية انه انعقد مجلس فى الديوان البابوى وكان فيه سفراء الروسية واوستريا وپروسية واسبانيا وباڤاريا وتذاكروا فى امر انصراف عسكر فرنسا من رومية ثم استقر رأيهم على انه اذا صرف عنها يرتب بدله جيش من جرمانية وذكر فى التيمس ان قول الكردينال انطونللى بالنيابة عن البابا ليس فى امكاننا ولسنا نستطيع ولسنا بقادرين وليس يمكن لنا ونحو ذلك مما صمم به على الاباء والمنع ليس فى محله كما يتبين ذلك من المعاهدة التى جرت بين دولة البابا بيوس السادس وبين جمهورية فرنسا فى سنة ١٧٩٧ وتسمى معاهدة طورنتينو فقد ذكر فى القاعدة السابعة منها مانصه ان البابا يسلم للجمهورية الفرنساوية جميع حقوقه فيما يؤول الى البلدان المعروفة بپولونيا وفيرارى ورومانيا ففى هذه المواضع لايكون له تصرف ولادعوى

سعر الليرة العثمانية ١٧٤ قرشا

اذا ابيضت الدنيا من الثلج لم امل * الى لونها شوقا وان شاق فى الروق
وما ذاك الا انه طارئ وما * احب طرو اللون فى وجه مخلوق

وجه الى الاكرم يحيى افندى قره جه بك زاده وظيفة ان يكون كاتب السر فى سفارة طورين

وجه الى الاكرم پرتو افندى كاتب اللغة الفرنساوية فى سفارة بطرسبورغ سابقا وظيفة ان يكون شهبندر تفليس

استعفى محمود بك قائمقام بنالوقه عن مأموريته وعين فى محله الاكرم على بك قائمقام تره بين سابقا

✻ الحوادث الخارجية ✻

(وافد جنوب اميركا فى باريس) ملخص ما فى البوسطة قال * قد شاع ان الامبراطور قبل زيارة مستر سليدل ولكن ليس على وجه الزيارة الرسمية وان ناظر ديوان الخارجية لم يشا ايضا ان تكون زيارته له على وجه رسمى فان دولة فرنسا باقية على اصل الحيادة وذلك يستلزم اعترافها لدولة الشمال فقط وشاع ايضا ان الوافد المذكور عرض على مسامع الامبراطور انه واثق من دولة الجنوب بانها لا تعجز عن ادامة الحرب ولا عن استقلالها عن اهل الشمال وانه فى الحادى والعشرين من الشهر الغابر يقع انتخاب على رئيس للمجلس مدة ست سنين وان الدولة المذكورة تريد الان ان تنهج اصلا جديدا لتسريح المتجر ما بين اهل بلادها واهل اوربا فنقل عن الامبراطور انه اجابه بما يدل على انه راج ان الحرب ما بين اهل الشمال والجنوب تكون قصيرة فانها فضلا عن ايقاعها الرزء والبلايا باهل البلاد فقد حرمت ايضا معاش الوف كثيرين من اهل اوربا قال ولا يبعد ان ذلك مبنى على ازالة الحصر لشواطى الجنوب فان اهل معامل فرنسا باجمعهم يتمنونه * وهذا ما قاله التيمس فى الحرب * كل من له علاقة اخذ وعطاء باميركا يسأل الآن عن مدة دوام الحرب ويشكو من ارتفاع سعر القطن ومن كساد ما يصنع منه وقد زعم بعض ان هذه الحرب تستمر سنين عديدة اعتمادا على ان اهل الشمال لن يقدروا ابدا على تملك بلاد الجنوب واخضاع اهلها بالمرة ومع ذلك فانهم يقولون ان اهل الشمال لن يتراخوا ابدا عن عزيمتهم ثم يفضى بهم القول الى انه لابد من ان يكون احد الفريقين غالبا والاخر مغلوبا الا ان هذه الاغلبية عندهم احرى بان تطلق على دولة الشمال من ان تطلق على الاخرى اذ يدعون ان ايراد الدولة الاولى اربعون مليون ليرة وبهذا المقدار يمكن لها ان تحصل من المال ما تقدر به على استمرارها فيما هى عليه مدة سنتين فى الاقل ونحن نقول انه اذا كان هذا المقدار ثابتا للدولة وامكنها منه اداء الفائدة كان لها ان تستقرض عليه الا ان دولة الشمال ليس لها هذا الايراد الخيالى بل ولا شطر منه مع ان المال هو العمدة لمن يغزو بلادا واسعة موحشة كبلاد الجنوب لاسيما وانها اى الدولة يلزمها ان تشترى جميع المهمات الحربية وتنقلها مسافة بعيدة نعم ان دولة الجنوب ليست ايضا غنية الا انها محامية عن حقيقتها لا غازية فمثلها كمثل اهل سويتزرلاند الذين غالبوا اوستريا ولم يكن لهم غير السيف بايديهم العاملة فاما الاعتماد على ان نفقة الحرب تستوفى منها فلا يكون فى بلاد الجنوب انتهى مختصرا * وهذا ما قاله الاكزامينر فى الحصر * لاشك ان تقاضى شرع الامم ان يكون الحصر تاما فعالا مبنى على وجه سديد ومن شانه ان لا يكون معه محاباة لقوم دون قوم بل يسوى به فى المعاملة ما بين جميع الناس فاما الحصر غير التام فانه يتضرر منه الذين يحافظون على الحقوق المتعارفة الاهلية وينتفع منه الذين لا يبالون بها وهم الذين همهم فى نفع انفسهم فقط فيكون والحالة هذه اغراء لذوى العشمرة والجسارة بان يحروا النفع لانفسهم باضرار غيرهم من اهل العرض والتحرج وهناك سبب آخر وهو ان الحصر اذا اعلن من دون قوة تكافئه كان ذلك فى كثير من الاحوال داعيا لانقطاع المعاملة والمواصلة بين امة وامة من امم الارض المتمدنة فعلى الفريق المحارب ان يكون له من القوة البحرية ما يعادل الحصر الذى قصده من دون ان يجريه على وجه موات له فى الحال فقط او ان يدعه اكثر من مقتضى الحال فبينما الفريق المحصور يكون عرضة للحرمان من معاملة غيره فيكون بمنزلة من تصرمه الجماعة عن شركتهم يكون الفريق الحاصر عرضة ايضا لما يتجشمه من تكاليف الحصر واقامته بوارجه عرضة لاخطار البحر وقد ظن بعضهم ان تخطئة الحصر من وجه وتصويبه من وجه آخر هو بمنزلة من يستعمل انفاسه مرة لتبريد السخن ومرة لتسخين يديه غير ان من امعن النظر فيما قلناه تبين له وجه الصواب ويمكن ان يقال ان هذا الحصر ضعيف فى بعض الاماكن لكنه فى الجملة كاف لمنع ان يقال فيه انه خرق للقواعد المتعارفة بين الامم وكيفما كان فان الاميركانيين قد اجحفوا من حقهم بعمدهم الى الحصر بمراكب مشحونة بالحجارة فانه عنوان على ضعفهم وعجزهم عن حصره بوسائل اخرى شرعية مباحة لانه اذا حق لنا مثلا ان نسجن ذا خيانة او نشنقه فلا يحق ذلك بوسيلة صناعية او طريقة ذات احتيال وربما احتج الاميركانيون بما فعلته الروس فى سيبسطبول الا ان بينهما فرقا عظيما فان سيبسطبول لم تكن قط مرسى للتجارة ولا ملتجا للسفن وانما هى مركز للقوة الحربية البحرية فكان للامبراطور حق فى تخريبها من دون ان يجلب ضررا على احد الا على نفسه وفضلا عن ذلك فليس فيها تيار ولا مد بخلاف تلك الجهة فى اميركا فان فيها هاتين الصفتين ومن شانهما ان تجمعا الرمال على المراكب التى اغرقت بحيث ينسد بها المدخل انسدادا دائما الا ان الاميركانيين قد وجدوا الآن سبيلا الى الدعوى بانهم لم يبارحوا محجة الانسانية والتمدن حيث لم يقصدوا بهذا السد ان يكون مستمرا الا ان كل واحد يعلم ما قصدوه وافتخروا به من عزمهم على ابادة تلك الفرض وسد الوصول اليها بالمرة فاما كون الحصر فى الجملة تاما او غير تام فالظاهر ان دولتنا غير متعنتة فيه ويمكن انها تغضى عن بعض نقصان فيه الان زيادة التساهل فى هذا الامر نقص من حقوق الفريق الاخر فقد صدق اذا ما قاله احد الفضلاء وهو ان كان هذا الحصر يحسب من نوع حصر الورق ففيه شين على شرف بلادنا فان الحصر بالورق خرم للاصول المدنية والسياسية وان يكن حصرا تاما فعلى دولتنا ان تبين انه كذلك لنكون على بصيرة * وهذا ما قاله الهرالد فى هذا المعنى ان دولة الشمال قد رجعت الى مشاحنتها الناس وبخسها حقوقهم فانها زادت الآن من ارسال مراكب مشحونة بالحجارة لاتمام ما ابتدات به اولا من تعطيل مدخل شارلسطون وقد احتج لهم بعض المناضلين منا عنهم بقولهم انهم لم يكن مرادهم من ذلك تعطيله بالكلية ولكن منعه وعلى فرض ذلك فانه من اكبر الاساآت فان منع الناس جميعا ما جادت به الطبيعة عليهم ليكون لهم امنا ووقاية لمن اضر الاشياء بحقوق المتمدنين وبمساعى تمدنهم فهو فى الشناعة والاساءة بمنزلة حصر الورق ونتيجة كل منهما التطاول على حقوق الحائدين المعاملين لاحد الفريقين المتحاربين مما لا يمكن تسويغه فى شرع ما ولا يمكن الاذعان له الا بمقتضى شرائط معلومة محدودة غير داخلة فى هذا الحصر قطعا وكذا حصر المراسى اذا لم يرد به مطلق منع الدخول بل تعريض المراكب والسفر للخطر فانه اساءة فاحشة وفحش سيئ فمرتكبه يعد من خطاف البحر فضلا عن كونه من الاعداء فعلى هذا فالذين ناضلوا منا عن دولة اميركا بقولهم انه ليس فى قصدها تعطيل المراسى بالكلية قد كذبهم الآن فعل الدولة بارسالها مزيد مراكب فكان هذا جزاءهم على ما افتروه محاجة عنها نعم ان مستر سيوارد قد حاج فى ذلك ولكن على وجه آخر فانه قال ان الحصر قد سد الخروق الواسعة لكن المراكب المغرقة سدت الضيقة الا ان اللورد ليون (سفير دولة الانكليز فى واشنطون) لعلمه ان هذه الدعوى تمويه ساله عن المدخل الاصلى الى شارلشطون هل كان سده بمراكب الحجارة اولا فاجابه المستر الموما اليه جواب مواربة بقوله ان المرسى لم يسد سدا محكما بحيث يمتنع الوصول اليه فان سفن الانكليز قد اخترقته مذ ايام فالآن يظهر من عزم الموما اليه انه يريد نقض كلامه بفعله وذلك انه لما علم ان تلك المراكب التى اغرقت لم تكف فى منع الدخول الى ذلك المرسى من المدخل الاصلى المسمى بمدخل موفاة اراد الان سده ايضا والآن قد شاع ان دولة فرنسا فى جزع وقلق من تساهل دولتنا فى هذا الحصر ومرادها ازالته رأسا فيا ليت شعرى اذا كانت تفعل ذلك وتعقبه الحرب مع اميركا فكيف يكون تعطيل مرسى نيويورك بمثل ما عطل به مرسى شارلسطون عند الدالى نيوز والمورنن ستار وعند كل من يحتج للاميركانيين فاما ما تفعله دولتنا فانا نعلمه حق العلم وذلك فى الاقل لو كان اللورد روسل باقيا فى نظارة الخارجية فان هذا النبيل لا يحول عن دابه عند عروض الاساءة من الغرباء وهو المحاجة والمعارضة لاغير فهو لا يسكت ولا يفعل اذ السكوت يستلزم الصبر والفعل يستلزم الجزم والفصل وكلاهما ليس من شانه وانما يعارض ويحاج فانه اخبر الناس بالمعارضة فقد عارض فى حرب ايطاليا وفى حرب الروسية وفى حرب الصين وفى الحاق صفوى ونيس وفى كل ما فعلته دولة اميركا تقريبا منذ ابتداء الحرب ولكن من دون نتيجة ولا ثمرة ولولا ان اللورد پلمرسطون وسائر ارباب الديوان تداولوا قضية الترانت لما انها كانت محض انتهاك لشرف علمنا مما لا يسوغ الاغضاء عنه بوجه من الوجوه لما كان لنا من اللورد روسل غير المعارضة والمحاجة وحسب ولولا هذا الفعل الجازم والعزم الصارم الذى صدر من طرف مجموع الديوان لبقى مستر سيوارد غير مريد ان يعرف مقام دولتنا الى ان قال فاذا كانت رعية دولتنا تحبس من غير اقامة دعوى ولا امتحان واذا كانت سفننا توخذ من دون تحقيق سبب ولا برهان وما يكون من اللورد روسل غير المعارضة فان اهل بريتانيا يعارضون فى معارضته بل يزيدون ايضا على ان يطلبوا واحدا يعلم كيف ينفذ معارضته * وهذا ما قاله التيمس ايضا فى تجهيز دولة الشمال بوارج على سواحل الجنوب * قد بلغنا ان المقصود من تجهيز هذه البوارج ان تصعد الى نهر نوز الى نيوبرن او الى نهر پامليكو الى موضع يسمى واشنطون ومن ثم تبتدئ الحرب فى داخل البلاد وتستولى على سكتى الحديد اللتين تصلان فرجينيا باقاليم الجنوب وليس فى هذا المقصد بعد عن الامكان كما كان فى غيره من قبله غير ان الوسائل الى ذلك لا تتساعد نعم انه يرى من رسم الارض ان عساكر الشمال اذا تمكنت من الدخول من عند البحر وكنتكى الى تينسى وشمالى كارولينا يصعب على فرجينيا ان تبقى على ما هى عليه الان من الاتصال بسائر الاقاليم الجنوبية الا ان هذا المرسوم على القرطاس انما يخدع غير المحنكين فى الحروب فان الذين شرحوا هذا المقصد من دولة الشمال قرروا انه يجب على العساكر ان تتقدم متجمعة منحصرة الى جهة واحدة ويكون ذلك فى بعض الاحوال مسافة مئات اميال فى اماكن ليس فيها دروب ولا مسالك على ان هذه البوارج قد عرض عليها مشاق كثيرة وموانع عديدة فتعطل منها عدة وفقد منها واحدة او اثنتان وسبب ذلك ان السفن الكبيرة لا يمكنها السفر فى ذلك الطرف لقلة الماء وقد علم من الاخبار الاخيرة ان جميع هذا الاسطول لم يمكنه بعد مجاوزة الموضع الذى يقال له سواش فكيف بعد استعداد ثلثة اشهر لهذه البوارج وجمع مائة وخمس وعشرين من سفن صغار لم يتهيا للدولة ان تضع على ضحضاح مياه شمالى كارولينا اكثر من خمسة عشر الف جندى لا مونة لهم الا من البحر واذا هم استولوا على احدى المدن الحقيرة فما يكون ذلك اصلاحا من شانهم فكيف يتأتى اذا لقائد هذا الجيش ان يخاطر بهم فى التوغل داخل البلاد لكن الارجح انه متى اقرهم فى محل امن ينتظر لهم مددا ولاشك ان الدولة تمده فان لها استطاعة على ذلك وارادة اليه ما دامت الاوراق عندها تسد مسد النقود نعم وما دام المجهزون للعساكر يعدون الدولة بمؤنتهم ومهماتهم فان پامليكو تملئ منهم غير ان هذه الاشياء لا تقضى بمرة فان تكليف الجيش بان يتوغلوا فى بلاد محصنة بمعازة اهلها وهم حاملون لذخائرهم يقضى بمدة طويلة وبعد فانا غير قائلين بعدم امكان هذا كله على دولة الشمال وانما نقول بانه من اصعب الاشياء واشدها خطرا فيما يعلمه عالم بتواريخ الحرب

(اشتهار ما نسب الى الكونت كافور وانكلترة وفرنسا واوستريا) قال فى الساتردى رفيو قد ذكر فى رسائل شهرت عن الكونت المذكور ما يدل على عظم همته التى كان صارفها فى استخلاص ايطاليا فكان هذا دأبه مذ ولى الامور السياسية لديوان طورين الى ان قضى نحبه ولما انعقد مجلس باريس بعد حرب القريم كان يرجو ان يستميل اهله الى مقصده وخصوصا نائبى فرنسا وانكلترة وقيل ان نائب انكلترة استصوب ح ما عرضه عليه الكونت من ان العساكر والبوارج التى كانت قد انصرفت عن الحرب المذكورة تتوجه الى اسپزيا انذارا لاوستريا بان تتعدى عن لومباردى الا ان تصديق هذا القول صعب ثم لما انفض المجلس سار الكونت الى لندرة وحاول بمجامع عزمه وجهده ان يستميل اللورد پلمرسطون الى هذا فلما لم يمكنه استمالته وجه نيته الى الاستعانة بدولة فرنسا فكان منها من الاعانة ما اقدر دولة سردينية على ان تصل الى ما وصلت اليه اليوم ولا يخفى ان كلا من طلب الكونت ومن منع دولتنا كان مبنيا على وجه سديد اما دولتنا فلانها لم ترد نقض العهود والغدر باوستريا واما طلب الكونت فلان اوستريا كانت قد سببت للطليانيين غير مرة ما غاظهم لان يطلبوا الخلاص منها وهذه الرسائل التى شهرت عن الكونت المذكور تؤكد ما اعتقده الناس فيه من انه ابدا كان دائبا مشغولا الا ان مساعيه ربما تحسبها اعداؤه من قبيل الدسائس والحيل فان حزب دولة رومية وحزب البربون وان كانوا قد عرفوا قدر ما كان للكونت من الهمة والجهد الذى لا يمل منه الا انهم لم يستطيعوا ان يدركوا الوجه الذى تتجه اليه الهمة او الصورة التى تتصور به فى اجراء الامور الدولية الخطيرة وانما كان جل اعتمادهم على ان عيلة البربون قديمة وان حسبها قدموس وانه نبغ منها ستون ملكا خطير الشان منهم شارلمان الذى سار ذكره وفخره فى جميع الآفاق بل لم يعلم الى الان اهل ديوانى نابولى ومودينا كيف استفزواهم وسادتهم من مقر تملكهم وسيادتهم ولعمرى ان اعتماد الكونت كافور لم يكن الا على حمية الطليانيين وانفتهم وحبهم للوطن وذلك هو الذى اقدرهم على ان يكون لهم ملك يفتخرون به لا باستعمال الدسائس والجواسيس على ان الكونت المذكور كان ايضا على جانب عظيم من الجسارة التى تقرب من حد التهور فانه فى سنة ٥٦ بلغ ديوان اوستريا البلاغ الاخير عازما على ان لا يكون بعده الا الحرب فلو لم يكن معتمدا على نجدة بعض الدول لكان تبليغه هذا فى غاية الاستبداد فان دولة طورين الان مع كل ما تحوزه من مدد ايطاليا ليس لها من العساكر سوى ما يكافئ العساكر التى فى فينيسا فقط مع انها ايضا فى تلك السنة كانت محتاطة بمائة الف جندى من نابولى وتيشينو والذى ظهر من فحوى المحادثة التى جرت فى مجلس باريس المشار اليه فى شان ايطاليا ان دولتى فرنسا وانكلترة كانتا مصغيتين الى شكوى دولة طورين ومنحازتين الى جهتها اكثر من انحيازهما الى جهة اوستريا فان الدولة المذكورة قد خاطرت بمالها ورجالها فى حرب القريم واعانت الدول المتألفة اعانة جزيلة فاما دولة الروسية فانها كانت واجدة على دولة اوستريا ومعتقدة انها لم تكافئها على معروفها السابق معها حق المكافاة فان دولة الروسية كانت ترجو من دولة اوستريا فى حرب القريم ان تكون مناصرة لها يدا بيد لا ان تقف موقف الحائد الحائر والحاصل ان تربيؤ دولة اوستريا فى مدة تلك الحرب قد غاظ عليها كثيرا من الدول من دون ان يرضى احدا من جرمانية فكان عليها ان تقتصد غاية ما يمكن فى قضية ايطاليا بدلا من النفى المحض والتمنع الشديد الذى قابلت به تبليغ الكونت كافور ومن العادة انه اذا عمد العدو الرشيد الى التعدى والمطاولة كانت عاقبة ذلك المناجزة فلو ان دولة اوستريا رضيت بان تصرف تطاولها على ما ليس لها به حق فى ايطاليا لما وجدت دولة سردينية الى نزاعها سبيلا ثم لاشك ان الكونت كافور كان يحاول ان يجر دولة فرنسا الى المعركة اذ كان يعرض عليها ان تستولى على رومانيا وفى الجملة فان احداث مملكة ايطاليا كان من الخطوب الجليلة الجارية على محجة العدل * وهذا ما قاله الهرالد فى هذا المعنى * ان عدم المعارضة فى امور ايطاليا قد اتخذه اهل بلادنا اصلا الا انه لا ينكر انهم كانوا يميلون الى اهل ايطاليا راغبين لهم التوفيق والنجاح فاما بين فرنسا واوستريا فقد كان مقابلة الربح والخسارة فالربح للدولة الاولى والخسارة للثانية فاما انكلترة فلم تكن فى ذلك رابحة ولا خاسرة فلم يكن يعنيها سوى الاخذ بطريقتها المألوفة وهى تمنى الخير للجميع لكنها لم تكن تريد ان دولة فرنسا تستولى على بلاد اخرى او تزيد فى سلطتها وتقدمها فهذا الاصل هو الذى تحراه اهل بلادنا واعتمد عليه فريق من اهل شورانا ولزموه غير ان الفريق الاخر وهم من اهل التساهل الزموه واجبروا عليه مع ان سلوكهم لم يكن مبنيا عليه ولولا وجود الفريق الاخر وهم الذين لا يتساهلون فى احداث الامور لكانت بلادنا قد اشتبكت فى حرب ايطاليا وقد ظهر الان من رسائل الكونت كافور التى شهرها بعض اصدقائه ما علم منه انه بعد ان انعقدت معاهدة الصلح فى مجلس باريس وكان الناس يهنئ بعضهم بعضا على النجاة من غوائل تلك الحرب المشؤومة التى خيف منها على ممالك اوربا باسرها اذا بالكونت المذكور قد فاوض سفير دولتنا فى باريس وكان نائبا عنها فى انعقاد المصالحة وطالعه فى عزمه على استخلاص ايطاليا من اوستريا ومع ان اقرار المعاهدة لم يكن بعد قد نجز فان السفير الموما اليه صوب عزم الكونت وجسره على المناجزة بل وعده ايضا بان دولتنا تنجده ويفهم من نص كلام الكونت ان كلا من دولتى فرنسا وانكلترة كانت تشجعه على مناجزة اوستريا والبابا الان الذى اشير اليه فى فصل من تلك المعاهدة على حدته انما هو اصلاح سياسة ديوانى رومية ونابولى فكأن الكونت كافور وجد من سفير دولتنا سندا ومعتمدا اذ الرواية على ان السفير اخبره عن لسان الدولة بانه اذا حارب اوستريا لا يعدم من بلادنا معونة وعضدا حتى اذا قال له الكونت ان وقت المناجزة قد حان وانه قد شمر لها مع لامر مورا فاذا احوج الامر الى المعونة كان حقا على دولة انكلترة ان تعينهما كان جواب السفير له بالايجاب ونص عبارته اذا وجدتم انفسكم فى صعوبة فاعتمدوا علينا فسترون كيف تكون همتنا ومبادرتنا الى اعانتكم فمن ثم جزم الكونت بالمبادرة الى الحرب فان تلك المواعيد قد اسكرته وخيلت له ان دولة الانكليز ناوية على حرب ما وان وعد السفير اياه رهن على ان دولتنا محالفة له فكان من همه اذا ان يكتم ذلك عن اوستريا وان يهتم فى جمع المال والرجال وانه بعد رجوع عساكر سردينية من حرب القريم يبلغ دولة اوستريا البلاغ الاخير وكذلك روى ان السفير قال له اذا لم تعدل اوستريا عن منهاجها فان فرنسا وانكلترة تضطران انها الى ذلك ولو الجأ الامر الى الحرب وليس من شان السفير الموما اليه اذا صدرت منه مثل هذه المواعيد ان يأتى بها من تلقاء نفسه او انه يخطئ الفهم فيما تلقنه اياه دولتنا فلا جرم انه قال ما قال عن تحقق ولسنا نشك فى ان هذه الامور وقعت على هذا المنوال المذكور فان تلك الرسائل التى شهرت محررة بقلم الكونت كافور عليها امارات الصحة والوثوق والنقل فيها عن السفير حرفى فاذا كان السفير يقول ان تلك المواعيد انما صدرت منه لا باسم الدولة فالاحد يصدق ان كاتب الامور الخارجية لم يكن مطلعا على اراء اقرانه او ان السفير قد وعد بما وعد من دون معرفة اللورد پلمرسطون رئيسه * ثم رايت فى موضع آخر ان السفير الموما اليه تعجب من نسبة هذه الاقاويل اليه فقال فى مجلس الشورى ان مضمون ما قاله للكونت كافور كان مودى بنحو هذه العبارة وهى اذا كانت اوستريا تغزو بيدمونت لنزع حريتها كان لك ح برهان على على خواطر مجلس الشورى واهل المملكة جميعا (تنبيه غاية مرامنا فى هذه الجوائب ان نستوفى الكلام على كل امر مهم حتى لا يبقى فيه موضع للسؤال فلهذا اطلنا القول هنا على هذا الامر الماضى وفضلا عن ذلك فليس من الامور الحاضرة ما شغل خواطر الجوائبيين سوى امور اميركا فان سائر الدول الان فى سكون وسكوت)

حوادث شتى

ذكر فى جرنال انكليزى انه فى الثانى عشر من جيناوارى وقع قتال شديد بين عسكر الشمال وعسكر الجنوب بالقرب من بورت روايال باميريكا فكانت الدائرة على عسكر الشمال فكان عدد من قتل وجرح منهم الفا وسبعمائة وهذا الخبر لم يشهر فى جرنالات الشمال لان الدولة حرجت على كتمانه وانما علم من رسائل مخصوصة وردت الى ليفربول

كشفت معادن ذهب جديدة فى صقع قاريبو فى كولمبيا البريتانية فى جهات اميريكا يحصل الفاعل فيها فى الشهر مائة وخمسة وعشرين ريالا ماعدا طعامه وشرابه ومبيته وهى اكثر اقطار الذهب انتظام حال وامن بال فاذا حصل بين الفعلة نزاع اوخلاف يفصل حالا لدى حاكم شرعى يجلس بينهم ووجد ايضا معدن آخر يسمى نلسون كريك يحصل العامل فيه فى اليوم من عشرين ريالا الى ثلثين فاكثر وبالغ بعضهم فى ان قال قد رايت ثلثمائة اوقية من الذهب استخرجها ثلثة رجال فى يوم واحد وكثير من العملة كان يحصل الف ريال فى اليوم (وهو انفع من رقم الجوائب)

كان بعض العملة يحفرون فى موضع ببلاد الانكليز فوجدوا فيه فلكا صغيرا من صنع الرومانيين ظن انه دفن هناك منذ الف سنة فى الاقل وهو من شجر السندان

وقع سيل عرمرم فى كاليفورنيا وكان كثير من اهل الصين جائين بالقرب منه فجرف منهم الف نفس وهذه البلاد يقصدها اهل الصين لاجل الحفر عن معادن الذهب فيها وقد تقدم الكلام عليها فى اوائل الجوائب

كان اناس من الانكليز يحفرون فى معدن من معادن الفحم فى موضع يسمى هرتلى فهلك منهم نحو مائتين وعشرين نفسا فجمع لعيالهم مدد من اهل الاستطاعة فكان مبلغ ما ارسل اليهم من مدينة ليفربول وحدها الفين وخمسمائة ليرة * جلب الى فرنسا من القمح فى مدة ستة اشهر من سنة ١٨٦١ ١٢٬٧٦٣٬٩٧٢ هكطوليتر فمن ثم رخص سعر الخبز وبلغ مقدار ما استخرج منها من الفحم فى السنة المذكورة ٨٤٬٠٠٠٬٠٠٠ قنطار وكان فى سنة ١٨٥١ ٤٥٬٠٠٠٬٠٠٠ وكان مصروفهم منه فى هذه السنة اى سنة ٥١ * ٧٤٬٠٠٠٬٠٠٠ ومقدار مسافة سكك الحديد ١٨٬٢٣٦ كيلومتر منها ١٠٬٠٩٦ مفتوحة يسافر عليها والباقى مشروع فيه

لما كان مقصود دولة فاس وفاء دولة اسبانيا ماتطلبه منها من باقى مصاريف الحرب استقرضت من تجار لندرة بواسطة دولة الانكليز مبلغ ٤٢٦٬٠٠٠ ليرة تستوردها الدولة من كمارك مملكة الغرب

ذكر فى الديبا ان بعض ارباب الشورى فى مجلس مدريد انتقد على جملة مواضع من المعاهدة التى جرت بين الدولة وبين دولة الغرب وحاصل هذا الانتقاد ان الدولة لم تستفد ما كان يحق لها من الاستفادة من بلاد مراكش لا من جهة السياسة ولا من جهة التجارة فهاج كلامه خواطر كثير من الناس ثم ذكر ايضا قضية استيلاء الانكليز على جبل الطارق والمراد من ذلك ان لدولة اسبانيا حقا فى ان تطلبه منهم

وعلم من اخبار مدريد ان عساكر الدول الثلث اعنى فرنسا وانكلترة واسبانيا فى مكسيكو قد استولت على تغريزا ومدلين من دون ممانعة من اهلها وذكر فى موضع آخر ان نواب الدول المذكورة فى تلك البلاد اعلنوا لاهلها بانهم مخيرون فى نصب رجال لادارة امورهم الدولية

مستر سليدل قدم الى الامبراطور نابوليون قائمة فيها عدد المراكب التى اخترقت حصر شواطى الجنوب وقدرها اربعمائة مركب والمراد من ذلك ان الحصر غير كاف ولاجار على اصوله

ذكر فى جرنال فرنساوى انه اخذت جنازة شاب لتدفن عند كنيسة صان لورانت ووضعوها على الارض ينتظرون قدوم الخورى واذا بالجنازة قد تحركت فبادروا الى فتح التابوت فوجدوا الشاب حيا وكان قد مضى عليه ستون ساعة وهو فى السبات فاخرجوه منها فحمل جنازته ومضى بها الى منزله

وذكر فى جرنال آخر ان شابا كان مستخدما عند بعض المزارعين فهوى احدى بناته وتزوجها وكان قد خطبها من قبل عدة رجال فردتهم فلما كانت ليلة العرس جعل كلب المنزل ينبح ويحاول ان يتفلت من قيده فاطلقه رجل لاسكاته عن النباح فما كان منه الا ان ارتقى الدرج حتى وصل الى باب الحجرة التى كانت قد اعدت للعروسين فهجم على الباب ليفتحه ففتحه له الرجل واذا به هجم ايضا تحت السرير وفى الحال سمعت صرخة شديدة فدخل الرجل فوجد رجلا متواريا تحت السرير ومعه آلة سلاح وهو صريع فان الكلب خنقه اول ما دخل الحجرة فلما اخرجوه عرفوه انه كان من جملة من اراد ان يتزوج البنت وظنوا ان تواريه واستصحابه السلاح انما كان لقتل حريفه به

علم من اخبار رومية ان جمعية الامة فى المدينة المذكورة شهرت خطابا الى الرومانيين مضمونه ان لايهيجوا لما يسوءهم به ديوان رومية ولا يطلبوا الانتقام لانفسهم ولكن ينبغى ان يستسلموا لمقتضى الحال والمقدور ويوطنوا انفسهم على ما فى قصدهم من فصل القوة الكنائسية عن المدينة ويظهروا ذلك لجميع الناس وذلك لاينفى كونهم يظلون محترمين للبابا فان تامينه واجب عليهم ولو خرجت عساكر فرنسا من رومية ومع كل مايبدونه من صفات الموادعة والتوقير لرؤساء الملة فلا يحولون عن طلبهم السابق وهو ان يكون الملك فكطور امانويل ملكا عليهم * وذكر ايضا ان سفير دولة الروسية وعد الكردينال انطونللى عن لسان دولته بانها ترخص لواحد من اساقفة پولاند فى ان يحضر فى المجمع الذى يراد انعقاده برومية فى شهر ماى القادم

علم من اخبار الصين ان عساكر فرنسا وانكلترة اخلوا مدينة كنطون بعد ان اقاموا بها ثلث سنين وعشرة اشهر فان اهل البلاد قد الفوا المخالطة مع الافرنج فلم يبق خوف من قبلهم وهذه المدينة تشتمل على مليون من النفوس وعلى ثمانية آلاف من المحافظين وعلى مائة مدفع * وذكر فى موضع آخر ان الفتنة فى اقليم شنطون وغيره ثائرة ممتدة فربما خيف منها منها على شنغاى

بلغ مقدار ماجمع لنصب معلم تذكارا للبرنس البرت زوج الملكة المتوفى ٣٢٬٦٠٠ ليرة

كانت العادة فى مالطة ان تصدر اوامر ونواه من ديوان الاسقف فيما يؤول الى الامور الكنائسية اوالى مايظن انه مغاير لها من نحو طبع كتاب وغيره فكان الاسقف اذا انكر شيئا منع من اشتهاره ففى سنة ١٨٢٨ ابطل ديوان الحكومة هذا الديوان ورخص للناس فى ان يطبعوا ماشاءوا بحيث لايكون ذلك مجحفا بحقوق رعية الدولة وما كان كذلك يعرض على الديوان غير ان الاسقف لم يزل يحاول تنفيذ سلطته فى هذه الامور وديوان الحكومة يقصره عنها ففى هذه المدة الف شاب من عيلة الاسقف الحاضر يسمى راميرو بربارو كتابا عنوانه نابولى والبربون وايطاليا وطبعه فلما علم نسيبه به اصدر امرا الى جميع اهل الجزيرة بعدم قراءة الكتاب وقد ظهر فى الجزيرة المذكورة كتاب آخر طبع فى نابولى وقد امضى عليه ستة آلاف من القسيسين الكاثوليكيين مضمونه الالتماس من البابا ان يعدى عن سلطته المدنية

روى عن احد الفرنسيس الداخلين فى عسكرية دولة الشمال باميريكا انه رقى الى رتبة شاويش فى العسكر بسبب انه يعرف خمس عشرة كلمة من لغة الانكليز وانه من بين كل عشرة رجال من العسكر يوجد واحد اميريكانى والتسعة من اهل جرمانية وسويتزرلاند وارلاند وهنكاريا وكاندة وايطاليا واقلهم عددا الفرنسيس

علم من اخبار نيويورك ان ديوان التجارة فيها يقبل القوائم التى اصدرتها الدولة بدلا من النقود وان الرئيس لنكون ووزير الحرب عازمان على ان يتوليا تدبير العساكر بانفسهما ويكون الجنرال مكليلان قائدا الجيش البوتوماك فقط وقيل ان اهل جزائر الصاندويش ارسلوا وكلاء الى انكلترة لكى يرهنوا الجزائر المذكورة عند الانكليز

مطران وارسو المسمى فيلنسكى وهو الذى اقيم حديثا فى هذه الرتبة طلب من الرعية ان يقصروا عن الترنم بتلك النشائد التى سببت غيظ الدولة عليهم ولكن ينبغى لهم ان يدعوا لبلادهم مجرد دعاء من دون ان يترنموا بها وقد قبض على نحو مائة وثلثين ممن ظن بهم العصيان منهم اربعة من اهل العلم نفوا الى سيبيريا وفولغدا

ذكر فى الديبا ملاحظة فى شان الخطاب الذى القاه الامبراطور على اهل المجلس حاصلها انه اذا قوبل مضمون هذا الخطاب بخطاب السنة الماضية ظهر منه ظهورا بينا مايميل الان خاطر الامبراطور من جهة قضية رومية ومانهضه الى حل مشكلها وانه اذا كان لم يصرح فيه جهارا بلزوم رومية للطليانيين ففى الخطاب الاخر يتبين ذلك بغاية البيان

الظاهر ان الدول الجرمانية الصغيرة تريد الان التالف والانتظام مع دولة پروسية لكن دولة اوستريا عارضت فى ذلك ونسبت دولة پروسية فى هذا الى غير الرشد والاستقامة فاجابتها دولة پروسية عنه بجواب غليظ اوله ان ديوان پروسية يعلن لديوان اوستريا ان معارضته ليس لها اصل ولا حجة

علم من اخبار مدريد ان دولة اسبانيا اشترطت على دولة مكسيكو اربعة امور احدها اقامة سفير فى مدريد من طرف الدولة الثانية ليكون مسئولا عن افعالها والثانى اجراء المعاهدة التى كانت جرت بينهما فى المدد السابقة والثالث تعويض الخسارة التى لحقت رعية دولة اسبانيا فى تلك البلاد والرابع اداء اربعين الف ريال ثمن البارجة التى اتلفها اهل مكسيكو للدولة

سعر الليرة العثمانية ـــ ١٧٦ قرشا

بردت ببرد صير الجسم مغزلا * فاقعد عجزا مشبها كبة الغزل
فقدنى يادنياى اول مسحة * فقالت تبعى انت فابق على شكلى

الجوائب

عدد فى يوم الجمعة فى ن الموافق الى مارس الافرنجى ـ اذار
٤٢ ٣٠ ٢١
سنة ه ١٢٧٨ سنة م ١٨٦٢

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من اللغات الافرنجية وثمنها فى اسلامبول فى العام مائة وخمسون قرشا وفى نصفه ٧٥ وفى الممالك الخارجية يضاف اليها اجرة البوسطة فاما فى مصر وبر الشام وتونس فثمنها ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وفى الهند والصين ستة ريالات اوثمانية وعشرون فرنكا خالصة الاجرة وثمنها يرسل بواسطة البوسطة الانكليزية اوالفرنساوية باسم مؤلف الجوائب وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس وطبعها ونشرها فى دار الطباعة العامرة

الحوادث الداخلية

لما كان من دأب الدولة العلية ابدا انشاء المصالح الخيرية ونهج المساعى المشكورة المرضية تسنية للاسباب المعاشية لجميع المنتمين الى حمايتها العمومية والمستظلين بظل مكارمها الوفية انشأت من قبل مكاتب عديدة تسمى بالمكاتب الرشدية فكانت العادة ان تمكث فيها التلامذة اربع سنين يتعلمون فيها النحو والصرف باللغتين العربية والفارسية والجغرافيا ونحو ذلك ثم يستخدمون فى الاقلام الميرية على اختيارهم ووفق ايثارهم ومنهم من كان يقفو منهج العلماء اومسلكا آخر يطيب له اليه الانتماء فكان ذلك تمام الاحسان وكمال الامتنان الا انهم ربما كانوا يستخدمون فى ديوان قلم من دون ان يكونوا تعلموا اصوله وفروعه ولا مارسوا اصلاحه ولاموضوعه فمن ثم خطر ببال مولانا السلطان المعظم الذى لايغرب عن علمه الشريف من المصالح ماخص منها وماعم بان ينشى مكتبا يسمى مكتب الاقلام يكون مخصوصا بالتلامذة الذين يخرجون من المكاتب المذكورة ليتعلموا فيه مايرشحهم للدخول فى الاقلام القانونية والمالية والتحريرية فبعد ان يلبثوا فيه سنة كاملة لتحصيل مايلزم تحصيله واستيعاب مابهم اجماله وتفصيله يعطى لهم من طرف المولى الاكرم كمال افندى ناظر ديوانى المعارف العمومية والتقويمخانة العامرة اجازة وشهادة على تحصيلهم واستعدادهم وجدارتهم واجتهادهم وذلك بعد الامتحان الواجب كما هو دابه فى سائر المكاتب وبناء على ذلك صدر الامر العالى من لدن الحضرة السلطانية زادها الله عزا وكمالا ومجدا وجلالا الى جناب الافندى المومااليه بانشاء المكتب المذكور وهو من اجل الموثر المأثور

يقال ان الاكرم عبدى باشا الفريق رئيس اركان الاردوى الهمايونى فى الروم ايلى جعل مأمورا بان يتوجه مع فرقة من العساكر السلطانية الى جانب يكيشهر

وجه الى الاكرم ضيا بك افندى سفير آثينا سابقا وظيفة ان يكون متصرف قبرس

وجه الى محمد اغا قائم مقام نارده سابقا وظيفة ان يكون قائم مقام قره حصار صاحب

ذكر فى الليفانت هرالد ان كاتب الدالى نيوز بعد ان سبر غور الامور المالية مالية الدولة العلية واطلع على اصولها وفروعها ومبادئها ومناشئها اطلاعا قلما وصل اليه غيره من كتاب جوائب الانكليز قال قد كانت العادة فى ادارة الامور المالية فى الاستانة ان كل شئ يعرض على مسامع السلطان وعلى غيره ايضا يجلى فى معرض الايسار والاستبشار لكن الان قد عزم على اشتهار مضبطة الايراد والمصروف كما هى ولا شئ احسن من هذه الطريقة ومن الاذعان بالغلط الماضى كما جرى ذلك من امبراطور الفرنسيس ولاشك ان فؤاد باشا يشعر بان فى اجراء هذه الصورة فائدة جزيلة لبلاده وباعثا على الاعتبار له عند اهل اوروبا فضلا عن كونه يحسب له مأثرة كبرى فى تواريخ المملكة مما لم يرو عن غيره ممن تقلدوا من قبله الصدارة العظمى ولاشك ايضا ان السلطان مخلص القصد والنية فى اتخاذ هذا المنهج السديد الذى هو اقوم المناهج الى تجديد مملكته ومن اعظم البينات على هذا مبادرته الى انجاز ماقرره الصدر المشار اليه والى ابرازه اياه من القوة الى الفعل والى هذا التجديد وحده وجه همته لا الى انشاء قصور وصروح ومع كونه قد نقص من المعين لجيبه فقد اكمل ماوى العساكر التى ابتدى بانشائها فى مدة خلفه وانفق عليها من ذلك المعين له لابل انه امد الخزنة ايضا بعشرين مليونا لتصرف فى اداء شهرية الكتاب والعسكر وغيرهم ممن جرت العادة بالاحسان اليهم فى شهر رمضان فهو على هذا فاعل ماقصده وحث عليه من التدبير وحسن الادارة فبين فعله وارادته غاية الطباق والائتلاف وليس لانجاز هذا الاصلاح وتحسين هذه الحال بينة اعظم من لزوم محجة هذه الاعمال والاحكام الجارية منذ ولى الوزير المشار اليه مسند الصدارة وقد كان من الصعب الاخذ فى عمل من جد قبل ابتداء السنة الجديدة مع انا قد راينا الان منهاجا لادارة الامور المالية هو اقوم واجل مما نهج منذ اربع سنين وان كان وقتئذ قد شغل خواطر عالى باشا ومحمد باشا القبرسلى ومحمد رشدى باشا فانهم كلهم ذوو استقامة وقصد خالص وآراء سديدة فالمأمول الان ان اهل اوروبا عما قريب يحصلون على المضبطة الرسمية ويتحقق ماذكرناه عن موارد الدولة ومالها وعليها * وقال كاتب جرنال آخر يسمى مانى ماركت رفيو انا مع كل ماسمعناه من الاراجيف عن البلاد العثمانية والحال ان الدولة العلية هى اقل الدول ديونا لم نقنط من اصلاح حالها فى المستقبل اذ لم يكن شئ يعوزها لاقامة احوالها المالية مقام الاستقلال سوى حسن الادارة وقصد التدبير وقد حصلت الان عليه فى ايام سلطانها الجديد وفى ايام صدارة فؤاد باشا فكل من يعلم ما لهذه المملكة الطائلة من الوسائل الطبيعية الجزيلة ومن موارد الثروة الفائضة يصدق ماقلناه ولايخامره ادنى شك فيما حكيناه الا انه مع كل ما ابدى السلطان المشار اليه من المبادرة والتلافى لسياسة مملكته ومع كل ما اوضح من البينات على اصلاح احوال خزنته وغيرها لم يزل ثم اناس غير قادرين هذه المساعى حق قدرها فهم يتعنتون على كل ما يتعلق بتلك البلاد وما ذلك الا لاستشعارهم ان الدولة تريد الان الاستقراض على انها ليست فى هذا الامر بدعا ولكن دعنا هنا من ان نتعرض للمطابقة بينها وبين غيرها ودع الامر كما قالوا فاى سبب هناك يوجب الخوف والقلق على اصحاب الاسهام والحال ان عزم السلطان على ازالة القوائم هو فى اعتبارنا اول فعل لاعادة اعتبار ماليته ورد الثقة بالمعاملة مع بلاده اذ ليس فى الارض امة برهنت على صدقها وامانتها فى المعاملة مع غيرها اكثر من امته لاجرم ان امور البلاد العثمانية تهمنا كثيرا وانا نعلن الان كما اعلنا سابقا ان اسهام سنة ١٨٥٨ التى نزلت الى اربع وخمسين ليرة لكنها ارتفعت الان الى خمس وسبعين لم يكن لبخسها من سبب فان الوارد من اسلامبول الى بنك انكلترة يصل وصولا مطردا فى كل شهر فليس لتأمين القرض وسيلة اوكد واوطد من هذا فهل والحالة هذه من سبب يخاف منه على الاستقراض المذكور كلا بل على اصحاب الاسهام ان يستبشروا بمشاهدتهم ان زمام تدبير امور الدولة الان هو بيد السلطان والصدر الاعظم اللذين اقرا عزمهما على استئصال شافة المضار السابقة وعلى نهج اصلاح شانه ان يجعل مالية المملكة فى مقام لم تقم فيه من قبل اصلا وعن قريب يعلم من المضبطة الاتية وهى اول مضبطة حقيقية هذه الحقيقة وذلك يكون فيما علمناه داعية لخيرة كثيرين والان قد انجزت المعاهدة المتجرية ما بين الباب العالى وبين الروسية (وكذا مع سائر الدول) وقد جرى العمل بمعاهدة انكلترة فى الثالث عشر من مارس وبذل السعى البليغ فى زراعة القطن وانشئت خطوط لسكك الحديد وفتحت مراس جديدة للتجارة واتخذت وسائل اخرى عديدة لتيسير الاسباب التجارية وتسنية المعاملة فهذه الاحوال تسفر عن آمال موكدة فى حسن المال لاعن مخافة فعلى هذا فاصحاب اسهام سنة ١٨٥٨ ينبغى ان يكونوا اقل الناس خوفا من سماعهم عن هذا الاستقراض الجديد لانهم فضلا عن كونهم يرون انهم فى امن ووقاية على مطلوبهم وانهم يوفون ايفاء مطردا فان تجارة البلاد العثمانية ومعاملتها الان هى فى مزيد وان دولتنا ودولة فرنسا باقيتان وستبقيان على العهود التى عاهدت بها الدولة العلية من بقاء استقلالها وتمام استبدادها ومن القريب هنا ان الاربعة فى المائة المكفولة بضمانة فرنسا وانكلترة قد استقرت الان على مائة ليرة واثنين مع ان الستة فى المائة على قرض سنة ١٨٥٨ انما هو على خمس وسبعين ليرة مع ان اصحاب اسهامه يوفون فى كل ستة اشهر وليس المراد من ايرادنا هذه المغايرة والبخس البحث عن تعليله وانما المراد بيان ما عند الناس من قلة العلم باحوال المالية وعدم قدرهم الامور حق قدرها فان تأمين شطر عظيم من دين الدولة هو تأمين ايضا لقرض سنة ١٨٥٨ وخصوصا كونه مؤمنا على الوارد من محصول كمرك اسلامبول ورودا غير متخلف وتلك الكمارك مؤمنة ايضا بدوام الاستقلال واصلاح الاحوال وعلم من اخبار لندرة بالتلغراف ان مستر لايارد احد اعضاء مجلس

الشورى التي في المجلس خطابا مسهبا اثنى فيه على حسن تدبير الدولة العلية وعلى الاصلاح الذي نهجته في المالية فتلقاه السامعون بالقبول والتصويب وكان من جملة ما ذكره الثناء على عزيمة مولانا السلطان المعظم وعلى تلافيه لمملكته عن صميم حب وعلى همة وزيره ومشيره فؤاد باشا الصدر الاعظم وعلى سداد تدبيره وحسن تقلبه في الامور ثم ختم قوله بانه معتقد بان هذه الاصلاحات المشروع فيها تكون ابتداء تاريخ جديد على متانة الدولة وعزها وعلى سعادة رعيتها وفي اليوم القابل شاع كلامه هذا في المدينة فاعتقد الناس انه صدر مترجما عن خواطر دولة الملكة فاستبشروا به

ذكر في جرنال دوقنسطنطينوبل انه في الخامس عشر من هذا الشهر المبارك توجه مولانا السلطان المعظم ايد الله دولته وابد صولته الى سراى طوبقپو لاجراء الرسوم المختصة بالخرقة الشريفة وكان حاضرا هذا المشهد الجليل جميع الوكلاء العظام والوزراء الفخام

وفيه انه ظهرت عاهة في بهائم قرية في ادرنة تسمى اخور فلما بلغ ذلك مسامع الوزير المفخم والي ذلك الاقليم ارسل بعض الاطباء لمداواتها فصح كثير منها ثم امر بتمييز البهائم السقيمة عن السليمة

وفيه ان جماعة من الارمن لعبوا ومثلوا في ملهى بك اوغلى المسمى بتياطرو نعوم وكان المقصود من ذلك تخصيص ما يجمعونه من الدراهم بفقراء طائفتهم فشهد هذا التمثيل جمع غفير واعجب الحاضرين لعبهم كثيرا

وفي اللبغانت هرالد ان مولانا السلطان المعظم انعم على وزرائه المفخمين فؤاد باشا وعالي باشا ومحمد رشدي باشا وكامل باشا بسيوف من ذهب غير مرصعة وانه من الان فصاعدا تكون سيوف الشرف على هذا النسق اي غير مجوهرة ولا ينبغي التقلد بما كان منها مرصعا في المواسم والاعياد والاقبال على حضرته السنية

وفيه ان المفخم عمر باشا قد استولى على جانب عظيم من ذخائر الخوارج ومهماتهم في صوبترا فانهم لما راوا العساكر السلطانية مقبلة عليهم ولوا فرارا

وفيه ان منشئ الجرنال الرومي المسمى بيزنطيس في غلطة وهو ممن له ضلع مع ملك الروم بالمورة شهر في جرناله عن القائمين بالفتنة في تلك البلاد خبرا يغيظ احزابهم فتعصب عليه الروم هنا واحرقوا جرناله وهموا بالايقاع به لولا ان تداركته جماعة من الضبطية فخلصوه منهم

الحوادث الخارجية

علم من اخبار طورين ان نائب اسقف مسيني واكليروسها قدموا عرضا الى البابا يلتمسون به منه ان يقبل توسط الامبراطور نابوليون ما بينه وبين ديوان طورين ابتغاء فصل القوة الكنائسية عن المدنية حيث صار ذلك مما لابد منه

صدر امر من امبراطور الروسية باعفاء الدخلاء في مملكته عن اداء الضرائب الميرية وعن الدخول في الخدمة العسكرية واطلق لهم ايضا الحرية في الامور الدينية وصدر امر من حاكم پولاند بانه من الان فصاعدا يكون الناس آمنين على حريتهم وان يكن قد صدر منهم اساءة من قبل ان وضعت البلاد في حالة الحصار

(بلاد المورة) علم من اخبار اثينا ان اخماد نار الفتنة لم يكن على الدولة من الامور السهلة كما كان يظن في اول الامر وانه مع جميع ما اشاعته في الجرنالات من ان الجنرال هان قد توجه عليهم بجنود لا قبل لهم بها وانه عن قريب يعيد العصاة الى الطاعة فانهم اي العصاة لم يزالوا مستولين على ناوپليا وما يليها من مواضع التحصن والتمنع وذلك من عند پالاميدو الى تاباكوپولو فلما رات الدولة ما هم فيه من المنعة اصدرت اعلاما لهم بالعفو والامان ودعتهم الى الخضوع والاذعان وكأن اهل اثينا لا يرون من هذا الاعلام فائدة بل يرون منه بالحري عجزا من طرف الدولة وليس لهم اليها ركون ولا ميل ولاسيما ان الجنرال هان المذكور هو اجنبي عنهم فانه من بافاريا والى الان لم يصل الى قناصل الدول المقيمين باثينا تعريف من قبل دولهم بما ينبغي لهم ان يفعلوا في هذه الحال * وهذا ما قاله الدالي نيوز في هذه الفتنة * هذه مرة اخرى ظهرت فيها امور هذه المملكة الصغيرة لاهل اوربا وقد تقدمتها مرة ظهر فيها من الملك اوثو ضلع للتالب والتحزب مع الروسية في مدة حرب القريم حتى اوجب ذلك على الدول المتألفة ان تنبوا اثينا فقصرته عن مرامه والزمته ورعيته ان يلزموا حد السلم فلما انتهت الحرب بصرتهم بحالية ما كانوا يتمنونه ويترقبونه من مضايقة المملكة العثمانية فلم يبق للملك والحالة هذه الا الاذعان لارادة فرنسا وانكلترة والاخذ فيما كان يجب عليه اولا ان يفعله اعني ان يتجرد عن السياسة الاجنبية ويلزم السكوت ويراعي حق الجوار حتى اذا تقلصت مقدرة الروسية عن الشرق وابتعدت فرنسا عن الروم وظهرت كراهيتهم للانكليز لكونهم محضوا لهم النصيحة لم يبق لديوان اثينا مشير وسند غير اوستريا فكانت نصيحتها له من وجه نافعة ومن وجه آخر مضرة اما وجه النفع فلان ديوان اوستريا اشار على الملك بان ينتهي عن كل ما خامره من مشاحنة المملكة المشار اليها واما وجه الضرر فلكون ذلك صار سببا له الى ان يجرد حكومته عن القوانين ويكسوها بدلها القهر والاستبداد والغشمرة في الادارة والسياسة مما وقع عند ذوي الغيرة والراي من الروم موقعا ذميما فدارت بين الديوان والاهلين منافرة ومباغضة زادت تمكنا ورسوخا عند فتنة ايطاليا فان الرعية مالوا الى الطليانيين وتمنوا لهم النجاح والاستقلال حالة كون الدولة مالت الى اوستريا وتمنت لها الغلبة والانتصار على الطليانيين فلما راى الروم ان بلادهم مقدرة ومقيدة على سياسة اوستريا قام فيهم نزاع آخر من جهة وراثة الملك وذلك ان الروم لما رضوا بتمليك هذا الملك عليهم كانوا يرجون ان نجله اذا ولد في بلادهم يربى على مذهبهم ويتخلق باخلاقهم فتكون له حمية على حب الوطن ومراعاة لخواطرهم الا ان املهم هذا لم يتحقق لان الملك لم يولد له ذرية فلم يرضوا ان يقوم عليهم ايضا ملك من بافاريا بعد ان تحملوا من هذا ما تحملوا ووجدوا منه التقاعس والاثرة مدة طويلة وكذلك آل الملك لم يرضوا بان يكونوا على مذهب الروم اصالة وانما اظهروا ان يكونوا على حرف منه كما هو الملك نفسه فمن ثم سأل اكليروس الروم واهل المعارف والفضل منهم عن وجه هذا وعن امكان صحته ولكن ما عسى ان ينفع السؤال في هؤلاء الملوك البافاريين وهم يضرب بهم المثل في جمود الحس والقريحة فلما رات المملكة هذه المنافرة ولها من الاخلاق ما يباين اخلاقهم ارتأت بان يكون خليفة الملك احد ذرية عيلتها من بيت اولدنبرغ لكن قصدها هذا يحتاج الى ذي عزة يعضده وغالب ينفذه وما من يصلح لهذه الخطة سوى نابوليون الا ان المملكة اختارت ان تتخذه منه عدوا بتطاولها عليه في الكلام فانها قالت ان ملكه لا يدوم مدة طويلة ثم انه بينا كان الناس ينتظرون قدوم ولي العهد عليهم اذا بحرس ناوپليا جاهروا بالعصيان وانفضحت قرحة الضغائن ما بين الحزبين واتسع الخرق على الراقع نعم انا بلغنا من اخبار التلغراف ان الحزب القائم يستسلمون وان لم يكن هناك من يقهرهم عليه الا انه قيل ايضا ان الملك عازم على تغيير وزرائه واهل مشورته وهو دليل على غلبة اهل الفتنة ووجب عليه ان يجيز انتخاب وزراء ورجال في الشورى مطلقي التصرف غير مقيدين باوامره ونواهيه وتأثير ذلك في وراثة الملك غير معلوم وانما المعلوم ان حكومة بافاريا واوستريا لم يبق لها استطاعة على ان تتصرف في تلك البلاد كما تشاء

كان من جملة شروط المعاهدة بين دولتي الغرب واسبانية ان دولة مدريد تستولي على ارض عند قلعة مليلة الا ان ملاك تلك الارض لا يريدون ان يخرجوا عنها والمظنون انهم يجبرون على ذلك من طرف دولة سلطان الغرب فانه ارسل ابن مولاي عبد الجبار الى وجدة ومعه كتب من السلطان الى بعض القبائل في ذلك الطرف ليكونوا نجدة لمولاي العباس فلما علمت بذلك اصحاب الارض استنصروا بحلفائهم من الريف واستعدوا للمقاومة

يقال ان دولة اوستريا طلبت من ديوان رومية تنقيح المعاهدة التي جرت بينهما في السابق وتعرف باسم الكنكوردات ومعناها الاتفاق فان فيها شروطا لا يمكن اجراؤها في هذا العصر وقد جرت في بلاد اوستريا في هذه السنة سيول غزيرة تسبب عنها اضرار عظيمة في ضواحي وينة جرف السيل بماوى الوف من السكان فاصبحوا لا مسكن لهم ولا مدد وهدم ايضا عدة جسور في البلاد وخربت عدة قرى في هنكاريا من طمو نهر الطونة وراى نواب الاقاليم في وينة تعيين مائتي الف فلورين تعطى للذين نكبوا بهذه الرزايا فوقع رايهم لدى الدولة موقع الصواب

وزير دولة هولاند ارسل اشعارا الى نظار الاقاليم داخل البلاد يطلب منهم ان يبذلوا الجهد في اجرا صورة مستحسنة توصل الى تدريب الشبان في اعمال السلاح لزيادة وقاية وحماية المملكة وقد عينت الدولة مبلغا ما لهذه الغاية

قد كنا ذكرنا سابقا عزيمة جماعة على انشاء سكة الحديد تحت البحر ما بين انكلترة وفرنسا والان ذكر ايضا في بعض الجوائب ان وكيل هذه الجماعة قد حسب بالتدقيق لوازم هذه السكة ومقتضياتها فوجد طول الخط من دوفر وهي احدى فرض انكلترة الى كالي وهي احدى فرض فرنسا عشرين ميلا وعمق البحر ما بينهما في اواسطه مائة وثماني وستين قدما واقل من ذلك بالقرب منهما ونفقته تبلغ في الجملة اثني عشر مليون ليرة فاذا سافر الناس عليه من دوفر المذكورة الى باريس من غير ان يغيروا مقامهم يصلون اليها في نحو ثماني ساعات وفي الجملة فان السفر من لندرة الى باريس يكون بهذا الخط توا مستقيما وهو يكون من غرائب هذا العصر وعلى ذكر هذه الغرائب فقد نظمت بيتين معارضا لابي الطيب بقوله تجري الرياح بما لا تشتهي السفن فقلت

اجاد ابناء هذا العصر واخترعوا * اشياء لم يحوها في القول تصريح
فصار من بعض ما ابدت قرائحهم * تجري السفين بما لا تشتهي الريح

قال بعض الجوائبيين من الانكليز قد ظهر ركود غريب في العواصف السياسية مدة اسبوع تام في مجلس الشورى وبخارجه فليس ثم احد مشتغلا بامر خصوصي او متطلبا له سوى الخوض فيما قاله مستر لبس من انه يسوغ للرجل اذا ماتت زوجته ان يتزوج اختها وما عدا ذلك فان رؤساء ذوي السياسة قد استحوذ عليهم السبات حتى ان اللورد دربي قال ان الجدال في هذا الوقت يسفر عن قلة احترام للمملكة وفي الجملة فان الامور التي تقع المذاكرة عليها الان لا تعد من السياسة ولا تستلزم الرد والمحاورة وذلك نحو الكلام على التعليم في المدارس والمكاتب وعلى الضريبة التي تودى للكنيسة اما قضية مكسيكو فهي فسكل الحلبة واما قضية استقراض دولة الغرب فهي تجارية ليس لها جلب ولا جلبة واما اعتراف الجنوب فيلائم ذوي السلطة واما حصر البحر فمسألة تحوج الى بينة وليس من تبدل مقام الحيادة بمقام الاشادة غير اللورد دربي اما المتحاورون من ارلاند فكالباصق على لحيته والطاعن في حليته وقد نام الطوري (فريق من اهل مجلس الشورى وهم الذين يرجحون حقوق الملك على الرعية وعكسهم الفريق الذي يقال ويك بالكاف الفارسية) فقد ناموا عن قضية ايطاليا اذ راوها نائمة فاثم ما يوجب العراك والنزال ولا ارادة الى فتح باب القيل والقال وهكذا فاهل المجلس يخففون من الجلوس فيه ما امكن وهم في خلال ذلك متثائبون

ذكر في المونيتور ان دولة الامبراطور رات من الواجب ان تسأل ديوان رومية عن كيفية الاستدعاء الذي صدر منه الى جميع الاساقفة ليحضروا في رومية وارتأت ذلك واجبا لان رسائل هذا الاستدعاء قد شهرت في فرنسا من دون ان تطالع بها الدولة اولا ولان الاساقفة لا ينبغي لهم ان يتركوا اماكن اسقفيتهم ويسافروا من المملكة الا لداع مهم فكان جواب الكردينال انطونللي ان هذا الاستدعاء كان على سبيل التخيير لا على وجه الالزام

سفير دولة فرنسا في رومية كان ذات ليلة راجعا الى قصره في كروسته فلما وصل واراد ان يدخل ابصر احد خدمته ثلاثة رجال واقفين عند الباب وعليهم لوائح الريبة فقبض على واحد منهم وقبض خادم آخر على الثاني وفر الثالث فارسل السفير علما الى قائد العسكر فبعث من اخذ الرجلين المريبين فلما فتشوهما وجدوا معهما سلاحا فقرروهما فاقرا بانه كان عزمهما على الفتك بالسفير لانهما اخذا على ذلك مبلغا جزيلا من جماعة تنسب الى حزب البربون او الى بعض الاكليروس

ذكر في جرنال مالطا تيمس ان عادة المالطيين في عيد صان پاولوا (مار بولس) ان ينوروا المدينة وينشروا اعلاما من البيوت ففي هذه السنة حول حزب البربون بها هذا العيد الى مآرب آخر اكراما لشان البابا واعلاما بسلطته المدنية فانهم كتبوا على كنيسة صان جواني (مار يوحنا) ما ترجمته يعيش پيو التاسع البابا الملك وكانت هذه الحروف بارزة في الانوار وكذا ظهرت في جميع الرايات التي نشرت من النهار وروئيت راية كل من دولتي اوستريا ورومية منشورة على بعض الاماكن فجاءت الشرطة وازاحت تلك الحروف والاعلام فهاج ذلك المتحمسين والمتعصبين فتجمعوا في الطرق وهم يصرخون يعيش البابا الملك ثم صادفوا قنصل دولة ايطاليا في عرصة المدينة فاخذوا في سبه واهانته فطلب من بعض ضباط الشرطة ان يقبض على بعض من اساؤوا اليه فابى ان يجيبه الى مطلوبه بدعوى انه لا يقدر عليهم ثم توجه هؤلاء الرعاع الى منزل يسكنه الجنرال فبريزي من اعضاء مجلس شورى ايطاليا وكان وقتئذ مريضا ملازما للفراش فجعلوا يسبونه من خارج المنزل ويرمون بالحجارة على حجرته وقد راى صاحب الجرنال من السداد ان تتدارك ارباب الحكومة منع مثل هذه الاساءة بصرف حزب البربون من الجزيرة رأسا

ذكر في غازيتاني نقلا عن رسالة من بخارست ان البرد في هذه السنة كان في ذلك الصقع عارما جدا من اجل ذلك كثرت الذئاب وكثر شرها فقد كانت احدى النساء الغنيات راكبة يوما في كروسة لها واذا بالخيل قد نفرت لرؤية الذئاب فانقلبت بها الكروسة فوقعت على الارض وفي الحال هجمت عليها الذئاب وافترستها وقد وقع مثل هذا الامر اكثر من عشر مرات * وعلم من اخبار مرسيلية ان البرد في تلك الجهات في هذه السنة كان نافعا لاهل الزرع والفلح لانه قتل جميع الهوام المضرة بالنبات

ذكر في الدالي نيوز انه بعدما صدر امر من المملكة ببيع المهمات الحربية مما كان منع اولا تصدى لاخذ هذه الاشياء كثير من اصحاب المراكب التي اخترقت حصر الجنوب وجلبت منه القطن فصاروا الان يشحنون مراكبهم بالمدافع وسائر اللوازم العسكرية ويقصدون بها جهة الجنوب قال فاذا سلمت من الخطر كانت لاهل الجنوب اعانة عظيمة

قال قنصل دولة الانكليز في ياپان ان اهل البلاد ينفرون منا كما ينفرون من الوحوش الضارية اما اهل التجارة منهم فانهم اقل نفورا وذلك لاستجرارهم منا المنافع والمكاسب وانما الكراهة عند الخاصة وعند المتوظفين في خدمة الدولة وعند من ينتسب اليهم اما سياسة الدولة فانها متعنتة لانها تريد ان يكون المستخدمون في دار السفارة محصورين في مقامهم تطمع انهم يملون اخيرا من هذه الحال ويضطرون بهذا العنت الى ان يسافروا من البلاد والعامة تزعم ان ملكهم من ذرية الالهة وانه اعلى شانا من ان يختلط بالناس فاما اهل مجلس المشورة الان فانهم

سافروا الى مصر بعد ابن بطوطة بستين سنة حكى انه راى بالقاهرة من السفن ما لم يره في مراسي جينوى وفينسيا وانقونيا مع ان مصر اذ ذاك كانت قد انحطت عن عزها الذي وصلت اليه في ايام محمد ابن قلاوون وكذا قوله انه كان في مصر اثنا عشر الف سقاء يحملون الماء على الجمال وثلثون الف مكاري فانه يحمل على المبالغة الا ان الطلياني المذكور زاد على هذا المقدار كثيرا فانه قال انه كان فيها من الجمال وغيرها لحمل الماء مائة وثلثون الفا وقال احد ربابنة فرنسا وهو ممن تردد كثيرا على سواحل افريقية وطابق ما ذكره ابن بطوطة في شانها بما شاهده هو بعد التدقيق والتحري ان ما حكاه ابن بطوطة عن تلك الاقطار وان يكن في بعض خصوصيات منه غير معروف ولا منظور للمسافرين الآن الذين عرجوا على مقدشو الا انا لا نشك في كون المؤلف قد تثبت في نقله وصدق فيما رواه عن هذه المدينة فان ما حصل من تغيير الامور وحؤول الاحوال بعد ذلك العصر لابد وان يكون قد نشأ عنه تغيير في اخلاق القوم وشؤونهم وثروتهم وذلك صادق على كل صقع صار عرضة لهذا التغيير انتهى مختصرا

قلت ومع ان صاحب هذه المقدمة قد اثنى كثيرا على النسخة التي طبعت في باريس مصححة ومنقحة عن عدة نسخ على ما تقدم ذكره اولا فقد وجدت فيها بعض تحريف لم اشك في كونه من قلم النساخ فاصلحته غير متحرج وما ظهر لي فيه شبهة قرنته بقولي لعله كذا وجعلته ما بين قوسين ثم اقول انا قد طبلنا وزمرنا لاخواننا اهل العربية فلم يطربوا واتخذنا ماتما فلم ينحبوا وبعبارة اخرى قد ترجمنا لهم الحوادث السياسية التي لم يروها قط في غير الجوائب فلم يرتاحوا اليها ثم نقلنا لهم الحكايات فلم يبالوا بها ولم تزدهم الا نفورا فعولنا الآن على طبع هذه الرحلة ضمن الجوائب لعلها تميل خاطرهم اليها ونشوقهم الى معرفة البلاد فاذا راقهم ذلك ورأينا مع هذا المورد

(مصدرا)

تحفة النظار في غرائب الامصار
وعجائب الاسفار للشيخ الفقيه الثقة النبيه
ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد ابراهيم اللواتي
ثم الطنجي المعروف بابن بطوطة
رحمه الله

الجوائب

عدد في يوم الجمعة في ن الموافق الى مارس الافرنجي – اذار
٤٣ ٢٧ ٢٨
سنة ه ١٢٧٨ سنة م ١٨٦٢

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من اللغات الافرنجية وثمنها فى اسلامبول فى العام مائة وخمسون قرشا وفى نصفه ٧٥ وفى الممالك الخارجية يضاف اليها اجرة البوسطة فاما فى مصر وبر الشام وتونس فثمنها ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وفى الهند والصين ستة ريالات او ثمانية وعشرون فرنكا خالصة الاجرة وثمنها يرسل بواسطة البوسطة الانكليزية اوالفرنساوية باسم مؤلف الجوائب وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس وطبعها ونشرها فى دار الطباعة العامرة

❊ الحوادث الداخلية ❊

كل من طالع جوائب الافرنج المشهورة بالصدق والتحرى راى فيها مدح الدولة العلية فيما ترويه عنها من الامور السياسية والمالية كما لا يخفى على ذى بصيرة فبقى علينا هنا ان نبين تفصيل هذا المدح والسبب الذى بنى عليه من دون ان نقصد به ذم دولة ما او نبخس به احدا من الناس حقه فنقول ان من نظر الى الدولة المشار اليها نظرا سديدا من دون ضلع ولا ميل علم انها اسعد الدول وارضاها سياسة فانا نرى الان نخيرة التعصب والتحزب والتساند والتألب والقهر والتغلب مزبدة فى جميع ممالك الدنيا تقريبا الا فى هذه المملكة السعيدة اما اسبانيا فقد نقلنا غير مرة ما جرى فيها من فتنة لوجة والان علم ان الشرطة قبضت على اناس كثيرين بسبب انهم اظهروا الميل الى مذهب البروتستانط ومنهم من نفى من البلاد وترك وراءه غيبا لا يتضورون او رحلوا بهم الى حيث لا رحل لهم حتى رات بعض الدول البروتستانطية كدولتى انكلترة وبروسية ان تتوسط لهم عند دولة مدريد توسطا يجاذبه طرفا معارضة وشفاعة ونسبوا هذا الفعل الى انه من سياسة القرن التاسع لا القرن التاسع عشر اما فرنسا فمع حكمة الامبراطور فى سياستها وتطلعه الى امورها بالف عين قد نهض فيها الآن من اظهر ما كان يضمره من التعنت على الدولة حتى اوجب ذلك على الشرطة ان تترصدهم وقد قبضت ايضا على عدة منهم اما اوستريا فان ما جرى بينها وبين هنكاريا وما هو جار الان بينها وبين ايطاليا فليس يخفى عن احد فالكلام عليه من الفضول وقد طرأ عليها اليوم مشاحنة دولية مع بروسية وربما تفضى الى مشاحنة اما ايطاليا فلم يزل شانها غير مستقر وحسبك اليوم بتغيير وزرائها دليلا عليه وبينها وبين دول اوستريا واسبانيا ورومية من المنافرة ما لا يخفى ويقال انها اصدرت الآن امرا باخلاء جميع الغياض والاجم فى مملكة نابولى مخافة ان تتنابها قطاع الطريق فى هذا الربيع اذ كان غيابهم عنها انما هو لكلبة الشتاء مع ان اخلاءها ضرر عظيم على الاهلين لانها كانت مرافق لاصحاب الماشية وغيرهم حتى اوجب ذلك وقوع المباحثة فيه فى مجلس شورى الانكليز فجعلوه بمنزلة سد مرسى شارلسطون وراوا مفاوضة ديوان طورين فيه من اللازم اما مملكة رومية فلم يزل اهلها ما بين متسخط وراض ولم تزل دولتها ملومة عند بعض الدول ومخطاة عند البعض الاخر وفى كل يوم يظهر فيها ما يشغل الديوان والشرطة وعسكر فرنسا وناهيك ما هم به عن قريب بعض الفتاكين للفتك بسفير الامبراطور فيها اما مملكة بروسية فهى وان خلت عن الفتنة الا ان بينها وبين اوستريا وهولاند ما شغل الالسن والاقلام وكدر الخواطر والافهام اما مملكة الروم فقد آل امرها الى الشقاق وصار بين ملكها واهلها من التشاكس والتعاند ما يحوج التئامه الى مدة طويلة واما دولة الروسية فقد اسلفنا ما وقع فيها من الهيج والخلاف بين النبلاء والفلاحين العبيد فيها وبين التلامذة والشرطة وبين الدولة ورعيتها فى پولاند واما مملكة انكلترة فانها وان تكن سالمة عن هذه المشاغب والمشاغب الا ان رعيتها فى ارلاند لما كانوا على الملة الكاتوليكية لم يكن لهم نحوها مودة صادقة ولا عهد يوثق به فهم ابدا على شفا جرف من القيام وما يمنعهم عن ذلك الا عجزهم وقد ذكرنا سابقا ما قاله بعض زعمائهم مما يشف عن ضغن كامن فى صدورهم على الانكليز وما ذلك الا لمغايرة الاراء فى المذاهب فجميع هذه الممالك والحق بها ايضا اميريكا والصين تغبط مملكة الدولة العلية فانها فضلا عن انها ليس بينها وبين احدى الدول مشاجرة ولا منافرة خالية عن الفتن والوقائع والاراجيف والمطامع فكل ملتجئ الى حمايتها شاكر لها مقر بفضلها الا اهل الجبل الاسود فانهم لما سفهوا رايا ووجدوا مقامهم فى منعة من الجبل طغوا وبغوا وظنوا انهم يعاجزون الدولة على ان هؤلاء الجهلة لو خلوا وشانهم لما عمدوا الى العصيان مع شقوتهم وقلة عددهم وانما لهم من يحرضهم عليه وحيث كانوا همجا لا بصر لهم بعواقب الامور حرضوا فغالوا مع المحرضين الا ان كثيرا من روسائهم الان قد القوا سلاحهم بين يدى الاكرم عمر باشا كما علم ذلك من بعض الجوائب الموثوق بصحتها هذا من جهة السياسة اما من جهة المالية فان جميع دول اوربا الان فى هرج ومرج وجميعها مثقلة باوزار الديون وباداء فائدتها الباهظة وناهيك ان ما تؤديه دولة الانكليز من فائدة الدين وحدها يبلغ نحو ثمانية وعشرين مليون ليرة فى كل سنة ولولا انها اى تلك الدول مكثرة من الخراج والضرائب والرسوم الميرية على كل ما يؤكل ويشرب ويفرش ويلبس ويركب لرزحت تحت تلك الاحمال الثقيلة وحسبك ايضا ان ما تستورده الدولة المشار اليها من رسم الكمرك وحده يبلغ نحو خمسة وعشرين مليونا مع ان ايراد الدولة العلية من جميع موارده لا يبلغ خمسة عشر مليونا وقس على ذلك سائر الدول بالنسبة الى صغرها وكبرها وما ترتب على الدولة العلية من الدين القليل بالنسبة الى غيرها فانما هو بسبب حرب القريم ذبا عن الوطن ووقاية لشرف الاسلام العثمانى وبقى هنا شئ آخر نلحقه بما تقدم بناء على الاصل الذى التزمناه وهو عدم التعرض لذم الناس وانما هو مجرد حكاية الواقع وذلك ان لرجال الدولة العلية براعة على غيرهم فى معرفة اللغات وفى الحرص على تربية اولادهم فيها فان رجال الدول الاخرى اذا تعلموا لغة غير لغتهم فانها تكون اللغة الفرنساوية اضطرارا اليها حيث كانت اشهر اللغات فى الامور الدولية السياسية ولا يكادون يتعلمون لغة اخرى اختيارا ولا يخفى الفرق ما بين الاضطرار والاختيار وبعد فاذا كانت كتاب الجوائب الاجنبية يثنون على مولانا السلطان المعظم وعلى وزيره الهمام الصدر الاعظم وعلى جميع رجال دولته اولى العزم والهمم فكيف لا نثنى عليهم نحن وكيف نفتر عن الدعاء الصميم لمولانا العزيز الكريم امير المؤمنين وفخر السلاطين الذى شملت عنايته العساكر البرية والبحرية وجميع الامور الملكية والمصالح الميرية كلية كانت او جزئية

اذا اختلفت اراء قوم فانها * تحالف ان فى مدحه لن تخالفا
تطيب بذكراه القلوب فحبذا * فؤاد على مرضاته ظل عاكفا

وقد كنا ذكرنا سابقا ان مولانا السلطان المعظم حرس الله مقامه ووالى عليه اكرامه كان قد رسم فى الخط الشريف الذى اصدره الى وزيره ومشيره المفخم الصدر الاعظم بان ينظر فى الامور المالية وفيما ينبغى مداركته لاصلاحها ثم يعرضه على مسامعه الشريفة فمن ثم قدم المشار اليه الى حضرته السنية تقريرا على هذا الموضوع فصدر الامر العالى بتصويبه والعمل به وحيث كان التقرير مودى بعبارة طويلة لم يمكن لنا هذه المرة ادراجه بجملته وانما نذكر خلاصته على سبيل الايجاز وهى ان الخلل الذى عرض على موازنة الايراد والمصروف فى الخزينة السلطانية كان ابتداؤه من سنة سبعين وهو من آثار الحرب الاخيرة وحيث لم تجر بعدها مراعاة ودقة فى المصاريف الداخلية تزايد الخلل فاضطرت الدولة الى مداولة القوائم والى استيفاء الواردات قبل مدتها والى الاستقراض بشروط فاحشة فترتب من ذلك دين عليها قدره اربعة ملايين كيس نصفها من تلك القوائم وحيث كانت هذه الاوراق غير مقابلة بنقود تؤمنها نشأ عنها ضرر عظيم على الدولة وعلى التجارة وصارت سببا فى تغيير اسعار النقود ما بين هبوط وصعود وكثيرا ما همت الدولة بازالة هذا الضرر ومحو هذه القوائم رأسا الا ان الحال لم تطاوع على هذا القصد فبقى الامر كما هو الى ان جلس مولانا السلطان المعظم ونهج تخفيف المصاريف وتلافى المعتل من الاحوال فاتجهت ح وجوه الامال ورجى اعادة النجاح فى المآل على ان دين الدولة العلية اذا قوبل بدين الدول الاجنبية كان قليلا جدا فان مصاريف دولة انكلترة فى سنة ١٨٥٠ كانت ١٢٬٦٣٦٬٨٠٠ كيس دفع منها فائدة الدين ٦٬٢٩٤٬٠٠٠ كيس وكان مصروف دولة فرنسا فى السنة المذكورة ١٢٬٥٨٤٬٠٠٠ كيس دفع منه ثلثه فى اداء الفائدة وفى سنة ١٨٤٨ الى ٤٩ بلغ مصروف دولة اميريكا ٢٬٧٠١٬٦٠٠ دفع منه فى الفائدة اكثر من ثلثه وكانت مصاريف اوستريا ٦٬٤٥٦٬٤٠٠ كيس دفع منه فى الفائدة خمسه وكان مصروف الدولة العلية ٢٬٧٨٦٬٨١٥ كيسا دفع منه فى اداء الفائدة ٣٣٤٬٤٩٨ كيسا قال فكان سد هذا الخلل متوقفا على امرين وهما القرض او الرسوم الميرية اما الرسوم فان ما يؤديه كل واحد فى الممالك العثمانية يبلغ خمسة واربعين قرشا وفى بلاد الانكليز اكثر من ثلثمائة قرش وفى فرنسا اكثر من مائتين وخمسين ولكن ليس المراد من ذلك ان تكون رسوم الدولة العلية مساوية لرسوم غيرها فان اهل تلك البلاد اكثر ثروة وتعاطيا للمصالح الا ان رسوم الدولة

يأنفون مما كلف به اسلافهم من دخول الغرباء الى بلادهم وقد تقدم هذا الملك الموجود الان ملكان قتلا غيلة لرضاهما بانعقاد المعاهدة المتجر بها بينهم وبين الغرباء وفى الجملة فان كراهيتهم للافرنج هى متاصلة فيهم منذ ثلثمائة سنة وذلك حين اذنوا للاسبنيول والپورتوكيز فى الدخول الى ارضهم ومن بعض آثار هذه الكراهية هو ان التيكون (كبير الدولة) اراد ان يسير الى جهة ليتزوج ابنة ميكادو فلما علم ان القنصل المذكور كان قد سار على تلك الطريق انف من المسير عليها فامر بكشط وجهها وانشائها جديدا وصرف عليها مبالغ جزيلة

من غرائب الاخبار ان ضابطا من ضباط سفينة لاهل جنوب اميريكا تسمى سمتر خرج الى طنجة مع آخر كان سابقا نائب قنصل لدولة الشمال فى قادس واذا بجماعة من عسكر المغاربة قبضوا عليهما وقيدوهما بالحديد واخذوهما الى دار قنصل دولة الشمال فى طنجة وكان ذلك بحسب طلب القنصل المذكور من حاكم البلدة قال الراوى مع ان دولة الغرب هى على الحيادة فما كان ينبغى لها ان تتعرض لنزاع الاميريكانيين فيما بينهم وفضلا عن ذلك فان من الشروط ان قناصل دول النصارى فى البلاد الاسلامية تتولى امور رعاياها فلا تريد ان حكام البلاد يدخلون بينهم وبين رعيتهم فكيف ساغ لحاكم طنجة هنا ان يقبض على من هو ليس تحت حكومته وماله ولهذا الفضول حتى يعرض دولته للخصام مع اهل الجنوب فان هؤلاء اذا استقلوا بامورهم لا يغضون عن هذه الاساءة اليهم

اصحاب جرنالات فرنسا تلهج الان كثيرا بما تعمدته الدولة من تعيين عمرى قدره خمسون الف فرنك للجنرال الذى كان قائدا على جيش الفرنسيس فى حرب الصين هذه الاخيرة فانكر فريق من اهل المجلس هذا القصد بقولهم ان شرف الظفر والنيشان هو الجزاء الكافى للضباط والقواد لا جائزة المال على ان الجنرال المومى اليه غنى غير محتاج منه الى المزيد واكثر الضباط ايضا استغنوا من نهب ما كان فى قصر امبراطور تلك المملكة

وكذلك لهجت بما صدر من الدولة فى حق موسيو رنان مدرس اللغة العبرانية بباريس فانها منعته عن التدريس بسبب ما قاله ضد الملة النصرانية وهذا نص كلامه ان (سيدنا) عيسى (عليه السلام) كان رجلا لا نظير له وكان قد بلغ من العظمة بحيث لم يبق لى مطمع فى معارضة الذين دعوه الها عند ما دهشوا من فضل اعماله ومزاياه وقد اصلح من ملة اليهود اصلاحا تاما متميزا حتى انه يصح ان يقال انه كان عملا بدعا جديدا وسلك مسلك دين الانسانية الابدى دين العقل المنزه عن اختراع الكهنة وعن جميع رسوم العبادة مهيأ لجميع الامم فائقا على جميع طبقات الناس على نسق ما قاله بفمه قد اتى الوقت الذى لا يسجد الناس فيه على هذا الجبل او فى اورشليم وانما يسجد الساجدون الحقيقيون بالروح والحق له * فبعض اصحاب هذه الجرنالات استصوب ما فعلته الدولة وبعضهم لم يستصوبه

علم من اخبار طورين ان السنيور راتزى ولى منصب البارون ريكازولى وفهم من كلام بعضهم ان هذا الامر كان معزوما عليه من يوم قدوم السنيور المومى اليه على الامبراطور نابوليون فى كامبيان

ذكر فى البوسط ان المعاهدة التى انعقدت عن قريب ما بين سلطان الغرب ودولة بريتانيا جديرة بالذكر والاعتبار فان السلطان المشار اليه تيسر له بها ان يحصل على قرض من لندرة لوفاء دينه لدولة اسبانيا وبذلك اطمان على خلو تطوان من عسكر الاسبنيول وكان مقدار المبلغ الذى طلبه اقل من نصف مليون ليرة والظاهر ان قنصل دولة الانكليز بطنجة كان اجتمع بالسلطان ليبلغه ما كان من رضى الدولة بهذا القرض فلما سمع السلطان بذلك سر جدا وشكر للدولة هذه الصداقة وقال عند الضيق يعرف الصديق والمأمول الان بلوغ المرام من هذه المعاهدة وهو خلو تطوان عن العسكر كما وقع الاتفاق بين الدولتين اعنى دولة الغرب واسبانيا من انه اذا دفعت الدولة الاولى للثانية ثلثة ملايين من الريال العمودى فى مدة خمسة اشهر من تاريخ المعاهدة تكون البلاد المذكورة خالصة

سعر الليرة العثمانية ١٦٩ قرشا

كأنى بالشتاء وقد تولى * وابقى الزمهرير اشد ضرا
يقول خذوا على الدنيا مثالا * تريكم حالة وتسر اخرى

❊ نبذة من مقدمة رحلة ابن بطوطة مترجمة من اللغة الفرنساوية ❊

قال صاحب المقدمة هذه النسخة التى تحرينا الان طبعها ونشرها مصححة عن عدة نسخ وجدت فى الجزائر وخصوصا فى خزانة كتب قسطنطينية وكان ابتداء سفر المؤلف من طنجة وهو ابن اثنتين وعشرين سنة بقصد الحج غير انه لما كان مائلا بالطبع الى السفر ومشاهدة البلاد الغريبة طاف فى اكثر البلاد فراى المغرب الاقصى والجزائر وتونس وطرابلوس ومصر والحجاز ثم لما حج مرة اخرى جال فى بلاد العرب وفى الشام وبلاد العجم والعراق وماوراء النهر وزنغبار واسية الصغرى وجنوب الروسية وكانت ح تحت امرة امراء من آل جنكيز خان ثم سافر الى القسطنطينية والى بخارى وافغانستان واودية الهند ثم الى دهلى وكانت وقتئذ مقر حكومة المسلمين فى تلك المملكة وولى فيها القضاء مدة عامين ثم توجه من طرف السلطان محمد بن طغلوق الى سلطان الصين فسافر على طريق مليبار وكلكتة ثم اراد ان يسافر منها الى الصين فارسل اثقاله الى سفينة معدة لسفر تلك الجهات الا انها اقلعت فى الحال وغادرته فى البر فسار الى جزائر الملدوى واقام فيها عاما وستة اشهر فى وظيفة القضاء ثم سافر بعد ذلك الى سيلون والى جزائر الهند ثم الى الصين وبعد سياحة اربع وعشرين سنة عاد الى وطنه وذلك من سنة ١٣٢٥ الى سنة ١٣٤٩ الموافق الى تاريخ الهجرة من سنة ٧٢٦ الى سنة ٧٥٠ الا انه لم يكد يستقر به المقام حتى استفزه الشوق الى السفر الى مملكة غرناطة وكانت يومئذ تحت حكومة المسلمين ثم فى سنة ١٣٥١ سافر من فاس الى بلاد السودان حتى وصل الى اعظم ما فيها من المدن اعنى مبلى وطنبكتو
(وكان)

وكان ايابه الى فاس فى سنة ١٣٥٤ قال بعض الالباء ايما مسافر من الافرنج الآن يحق له ان يفتخر بانه قضى نصف عمره فى السياحة فى هذه البلاد الشاسعة التى جال فيها ابن بطوطة بعزم وجهد لا ملل معه وقال بعض علماء الجغرافيا من الانكليز ان فى ما شرحه ابن بطوطة عن بلاد السودان من الفوائد ما لا يقصر عن شرح ماركو پاولو وقال غيره ان هذا المؤلف هو من الطراز الاول ترتيبا وتلخيصا فاما المختصر الذى ترجمه الفاضل لى (اسم المترجم) فخال عن كثير من الافادات التى توجد فى الاصل وقال العلامة ابن الجوزى ان ابن بطوطة لم يكتب هذه الرحلة بخطه وانما املاها على احد النساخ وشرح له ما عاينه فى سفره اه فاذا كان فى وصفه بعض البلاد شئ مغاير للتواريخ او للواقع فهو سهو من قلم الناسخ فان ابن بطوطة كان ثقة صادقا فى روايته ونقله ويؤيد ما قاله ابن الجوزى قول ابن بطوطة نفسه انه لما غزت كفار الهند بخارى ونهبوها فقد له فيها ما كان حرره من الخواطر التى سنحت له ولا شك انه فقد ايضا ما كان حرره من قبل ثم انه من اراد ان يتحقق رواية احد ممن ساح فى البلاد البعيدة كابن بطوطة فعليه ان يقابل كلامه بكلام غيره الذين زاروا تلك الاماكن وخصوصا من كان قريب عهد به فعلى هذا يصح لنا ان نجزم بان ما ذكره ابن بطوطة هو فى الجملة مطابق لما ذكره غيره فى عصره وفيما بعده سواء كان من الافرنج او من اهل المشرق فانا قد بذلنا غاية الجهد فى الجمع بين الكلامين فوجدناهما فى اكثر الاحوال متقاربين فمن ذلك مثلا قول ابن بطوطة لما كان فى مصر انه كان فى النيل ستة وثلثون الف مركب لسلطان مصر ولغيره وكانت معدة لنقل الميرة ما بين الصعيد وفرض البحر كالاسكندرية ودمياط وغيرهما فهذا القدر فى ظاهر الرواية كثير على مصر غير ان فرسكو بالدى احد المسافرين الطليانيين الذين

في الواقع قليلة يمكن زيادتها على اصناف كثيرة يتحصل منها ٧١٥٬٠٠٠ كيس وهذا بيان الاصناف

كيس	
٢٠٠٬٠٠٠	من فرق التعريف والرسوم
١٠٠٬٠٠٠	من الدخان
١٢٠٬٠٠٠	من الملح
٠٤٠٬٠٠٠	من الورقة الصحيحة
٠٤٠٬٠٠٠	من البائته (اى الرخصة) والمسكرات
٠٣٠٬٠٠٠	من فضلة الاجارات الوقفية
٠٢٠٬٠٠٠	من رسوم استانبول
٠٧٥٬٠٠٠	من ضمائم الاعشار
٠٢٠٬٠٠٠	من فضلة المرتب على نقل تملك العقار
٠٥٠٬٠٠٠	من ضميمة رسوم عمومية
٠١٠٬٠٠٠	من المعادن والغابات
٠١٠٬٠٠٠	من تنعيل الحيوانات
٧١٥٬٠٠٠	

وكان ايراد الدولة العلية فى سنة ١٢٧٧ * ٢٬٤٤٢٬٣٦٨ كيسا ومصاريفها ٢٬٧٨٦٬٨١٥ وايرادها فى سنة ١٢٧٨ مع هذه الزيادة المذكورة ٣٬٣٠٧٬٣٦٨ كيسا ومصاريفها ٣٬١١٠٬٨١٥

فى هذا الصباح قدم الاجل المكرم المحترم مصطفى باشا وزير الحرب من طرف جناب الباى والى تونس المفخم لتهنئة مولانا السلطان المعظم بالجلوس على تخت السلطنة وحضر معه النبيه المكرم امير اللوآء عثمان هاشم والوجيه الاكرم محمد ابن تركية والاكرم محمد رضوان افندى وسائر دائرته من جملتهم ابنى سليم الشدياق

ذكر فى جرنال دوقنسطينو بل انه عقدت مأمورية فى كمرك غلطة للبحث عن احوال الذين دخلوا من رعية الدولة العلية فى حمايات الدول الاجنبية وكان ابتداء البحث فى المحتمين بحماية دولة الروسية واستقر الراى على انهم اذا لم يرجعوا الى حماية دولتهم الاصلية يمهلون ثلثة اشهر لكى يبيعوا فيها املاكهم وينهوا متعلقاتهم التجارية فاذا لم يمكن لهم انهاء ذلك فى هذه المدة وثبت ذلك عند الدولة العلية تنعم عليهم ايضا بمهلة اخرى بحسب الاقتضاء وبحسب ذلك صدر اشعار من الباب العالى الى جميع سفرآء الدول

﴿الحوادث الخارجية﴾

(عسكر فرنسا فى كوشين الصين) كثيرا ما كان عسكر هذه البلاد يهجمون على طلائع جيش الفرنسيس عند مدينة يقال لها يان هوا وهى مدينة محصنة ومثلها مدينة ميث وهذه المدن الثلاث هى اهم المدن التى تعمدها الجيش فعزم ح قائد الجيش على فتح البلد عنوة فتوجه الاميرال بونار ببوارجه فى النهر الواصل الى المدينة الاولى واحاط بها واطلق على قلعتها النيران اطلاقا مستمرا غير ان عسكر البلاد قابلوه بشدة وعزم حتى اغرقوا احدى بوارجه المسماة الارم فعند ذلك ثارت حمية الفرنسيس على عادتهم وهجموا على القلعة هجمة واحدة وهم يصرخون يعيش الامبراطور ثم هجمت ايضا العساكر من البر على الحصون الاخرى واستولوا عليها فما كان من العسكر البلدى الا ان اخلى المدينة وترك كل ما فيها من المهمات وهذا الصقع الذى تملكه الفرنسيس هو اخصب البلاد وانضرها وقد دخل تحت يدهم منه عقب فتح المدينة مائة وخمسون قرية ووجدوا فى القلعة ثمانية واربعين مدفعا ومهمات جزيلة واستولوا ايضا على ثلثة عشر جنكا الا ان المنادرة

قبل خروجهم من المدينة قتلوا الذين كانوا فى السجن من النصارى

كتب بعض الغرباء المقيمين برومية ان بعض خواتين الانكليز اهدين الى ملكة نابولى تاجا بديع الصنعة (وقد كنا ذكرناه سابقا فلا نعلم هل هو بعينه او تاج آخر وانكر هذا الفعل بعض كتاب جوائبهم) وان الملك فرنسيس زوجها غير متشبث بالامور السياسية وانما هو سالك سلوك رجل منفرد معتزل وما يقال عنه من انه يهم بان يؤلب من حزبه جيشا على نابولى لا اصل له لانه لا مال عنده بل هو محتاج الى النفقات الضرورية لانه لما خرج من نابولى لم يكن عنده سوى الفى دوكات وما كان وضعه فى بنك الانكليز فقد استرجعه من قبل ظهور الفتنة بمشورة وزرائه لتطمئن خواطر رعيته اليه وليس له املاك خصوصية وانما كان معاشه من ايراد معين وقد انقطع الان فاضطر الى ان يبيع بعض حدائق له بثمن بخس مع ان كثيرا من المنتمين اليه ومن الذين بقوا على عهوده ينالون منه رفدا واحسانا فاما اهل دائرته وخوادم الملكة فليس لهم شئ معين قال فلا عجب ان تكون دولة رومية قد رقت لهم وآوتهم كما هى عادتها فانها كانت ملجأ لعيلة ستوارت و بونابارته ولا يبعد ان تسدى ذلك ايضا الى عيلة الملك فكطور امانويل فان صروف الايام كثيرة عجيبة فاما الملكة فانها لما كانت محصورة فى قلعة غايتا لقيت من الجهد والتقشف فى المعيشة واظهرت من العزيمة والبسالة ما لم توصف به امرأة من امثالها وهى الان معتزلة جميع الملاهى والمحافل الشائقة بخلاف مقامها انما هو فى منزلها تلازم فيه القرآءة والتصوير والكتابة الا ان يأتيها بعض الزوار فى بعض الاعياد ولا تتعدى الثياب السود ومن شانها الشفقة على المحتاجين وعمل الخير على قدر استطاعتها

رجل فى باريس كان مولعا بتربية الطيور ليعلم كم تصل اليه من مبلغ العمر والتعليم وكان من عادته ان يطعمها بيده فى كل يوم فى الساعة الثالثة بعد الظهر فلما ادركه المرض اوصى بان يكون دفنه فى تلك الساعة حتى اذا حضره الموت وحانت ساعة اطعام الطيور طفقت تصيح صياحا اشبه بصياح النائحات حتى عجب لها كل من سمعها وكان قد اوصى ايضا بخمسة وثلثين الف فرنك لمن كانت فى خدمته مكافاة لها على اتعابها واعانة لها على تربية الطيور الا ان الوصى استكثر هذا المبلغ عليها وظن ان ورثته تدعى بالتركة فعين لها مائتى فرنك فى كل شهر فرافعته الى بعض الحكام فحكم لها بثلثة آلاف فرنك عن الماضى وبخمسمائة فرنك تدفع لها فى كل شهر لاجل تربية الطيور

جرى فى المدن الكبار من ايطاليا مشاهد واحتفالات عمومية فى ايام معلومة تذكارا لاتحاد المملكة ودفعا لما قاله الكردينال انطونللى من ان الطليانيين لا يريدون تجرد البابا عن السلطة المدنية ففى مدينة ميلان طافوا فى الشوارع باعلام مكتوب عليها رومية قاعدة ايطاليا الى الابد غير ان اهل المجلس البلدى راوا من اللازم صرف هذه العزيمة عن هذه الجهة قليلا فرسموا على اهل المدينة بان يمضوا اسمآءهم على هذه القضية وهى انا نوقر البابا حالة كونه رأس الكنيسة لكننا نعتبر رومية قاعدة ايطاليا وملكا واحدا وهو فكطور امانويل ثم ان فى هذه المدينة حزبا يحاول الحكومة الجمهورية وهم ينقادون لرئيس يقال له برتانى وقد فشت عزيمتهم هذه فى كثير من اقطار البلاد ومرادهم ان يعملوا على وحدة المملكة بقطع النظر عن حكومة الملك وان يتربصوا وقتا يطاوعهم على الاعلان بالجمهورية وهذا الحزب هو الذى يلج الان و يلح على اخذ رومية وقد جرى هذا الاحتفال ايضا فى نابولى فبكروا الى الطرق برايات قد كتب عليها يعيش البابا ليس ملكا يعيش الملك فكطور امانويل فى رومية ملكا سقيا لفرنسا ولملكها وكانت هذه الرايات بايديهم ومنشورة ايضا من الرواشن ومعما اجتمع فى ذلك اليوم من الجماهير العظيمة فلم يقع بينهم نزاع ولا نقار ولا حركة مخلة وكانت النساء ترميهم من الرواشن بباقات من الزهر

(اميريكا) ملخص ما فى التيمس * قال قد انتصرت الان عساكر الشمال انتصارا حتما من بعد تسعة اشهر لبثوا فيها دون مناجزة فان الجنرال غرانت وحزبه فتحوا حصن دونلصون وكانت عزيمتهم عليه صارمة فالمحتمل الان انه يعقبه عواقب سياسية ذات خطر وشان فان هذه النصرة وان لم تكن سوى فتح حصن الا ان هذا الموضع انما هو بمنزلة مفتاح يتوصل به الى مواضع اخرى ولولا ان له شانا عظيما عند الفريقين لما استحر عليه القتال بينهما ثلثة ايام جرى فيها من ممانعة المحصورين ومغالبة الحاصرين ما يعظم امره ويطول ذكره هذا وان الحصن كان مشتملا على جيش قدره عشرون الفا منهم خمسة آلاف انسلوا منه قبل فتحه بليلة واحدة والباقى سلموا عنوة فان عدد الحاصرين كان اربعين الفا وحيث قد جرى الامر على هذا الوجه ودخل الحصن المذكور بايدى اهل الشمال صار الان متيسرا لهم ان يتقدموا من جهة الغرب الى الشرق وان يقربوا فى موخر الجيش الذى تربص به الجنرال مكليلان هذه المدة المديدة الا ان اتيان جيش الشمال من كنتكى وتينسى واتصاله بعسكر برنصيد (امير البوارج) قادمة من كاروليناء يقضى بمشاق عظيمة بل لعله مستبعد فى ذلك المدى المديد وكيف كان فان فتح هذا الحصن قد فتح لعسكر الشمال بلادا مهمة حتى لعله صار من الممتنع على دولة الجنوب ان تبقى عساكرها على حدود فرجينيا وظاهر انه متى ضعفت قوتهم هناك تيسر للجنرال مكليلان ان يتقدم بجيشه وحينئذ تنصب جميع عساكر الشمال على بلاد الجنوب بمرة ولكن على تقدير وقوع هذا كله فان عساكر الجنوب يمكن لها ان تطيل الحرب الى ان تكل عنهم اعداوهم فيرجعوا عنهم فان فتح حصن من البلاد شئ وفتح البلاد باسرها شئ آخر لا بل ان ارض الجنوب اذا اعتبرنا حقيقة تسميتها وحدودها لم يزل متناهيا الى الان فان هذا الفتح الذى انتج هذه المرة لاهل الشمال انما وقع فى بلاد سكانها على معاهدات مختلفة ومخالفات منقسمة فيهم لكل من الفريقين على حد سوى فاذا كانت عساكر الجنوب تفيق من هذه الضربة الشديدة وتلزم حدودها وحصونها وتترس بها وتكل قتالها الى الزمان والمكان فلا يكون لعسكر الشمال اليهم سبيل نعم انه يمكن لهولاء ان يدخلوا فى البلاد الا ان ذلك يكون مبدأ لصعوبات عليهم فانه عند الامتحان يظهر ان تلك البلاد الواسعة تعجز من يتوغل فيها ويتعمد الاستيلاء عليها ولكن ليست المسألة الان فى امكان المقاومة لاهل الجنوب وانما هى فى استمرار عزيمتهم عليها فانهم اذا بقوا على ما هم فيه امكن لهم المغالبة لكنها تحتاج الى اتعاب الجمة ومخاسر عظيمة والذى ظهر لنا انما هو ان المنافع لم تزل الى الآن متحازة اليهم سواء كان ذلك عن قوة منهم اوعن ضعف من اقرانهم فانهم مع كونهم اقل منهم عددا وعددا لم يقتصروا على ضبط مالهم وعلى الذب عن حقيقتهم فقط بل اوقعوا باعدائهم صروفا شديدة حتى كأن دولة الحرب لزمت جانبهم ولعل ذلك لم يكن من قبل يخطر لهم ببال والحاصل ان ارضهم التى وراء جيوشهم بقيت سالمة وبقيت غاية مرامهم فى الحرب اعنى استقلالهم حاصلة لهم ولا ريب عندنا ان هذه الحال نشأت عن عزيمتهم التى بعثهم عليها حصر البحر حتى كافحوا اقرانهم مع ما لديهم من الوسائل غير المكافئة وردوا عنهم صيب الشمال المنصوب عليهم فلم يضرهم سوى تعطيل متجرهم وقلة عتادهم فاذا قدرت عساكر الشمال على ان تتمادى فى الفوائد التى اتجهت لهم كان ذلك محنة زائدة على عزم اهل الجنوب واذا كانت حدود الاقاليم تنفصل عن ارض الجنوب يزيد تقصيرهم وضوحا وبيانا فانهم لما شرعوا فى الحرب كانوا تسعة ملايين تجاه عشرين مليونا فاذا رزئوا بهذا الانفصال عادوا ستة ملايين فقط وهم وان امكن لهم الاستمرار على الممانعة والمقاومة وكان مجرد زيادة العساكر الشمالية غير كاف لاستيلائهم على بلاد الجنوب ولكن هل هذه الملايين الستة تبقى على ما هى عليه من ربط الجاش والعزيمة عند انثيال هذه المصائب عليهم فهذا هو الذى يسأل عنه الآن وهذا هو الذى تتوقف عليه ادامة الحرب ثم انا نقر بان اهل الشمال قد ترجوا عن اثبات رأى وتسديد قصد بادامتهم الاستعداد والتجهيز وتجديدهم السعى مع ما لقوا اولا من القصور عن ادراك مطلوبهم الا انا لسنا بمستعظمين تجهيز بوارجهم فان غزوها لشمال كاروليناء لا يكون فى الارجح مفيرا بالمرام الان يكون الغرض منها مجرد شغل الخواطر وصرف الافكار فان هذا الاستعلاء على اهل الجنوب وايقاع الضر بهم انما كان فى كنتكى وتينسى حيث تعمد اهل الشمال تجميع قوتهم واعداد بطشهم فى كفة راجحة فانه يقال ان جيش الجنرال بوبل يبلغ الان ثمانين الفا ما عدا جيش الجنرال غرانت وغيره ولا جرم ان قوادهم قد احكموا مقاصدهم وسددوا اعمالهم فاذا تاح لهم التقدم تشكل وجه الحرب ح بشكل آخر ومع ذلك فلسنا نظن ان اهل الجنوب معتقدون بانه لم يبق لهم دولة فى الحرب ولو كانت فى هذا الصقع الذى هو معتركها ومدار رحاها وحسبك انهم قاتلوا فى الحصن قتال المستخطين وتقاضوا من الحاصرين شروطا من قبل التسليم (و فى رواية اخرى انهم سلموا من دون شروط) وقد يقال ايضا انهم مستعدون لاعادة المقاومة فى موضع آخر ولو فرضنا انهم ينصرفون منه الى غيره ومن هذا الى آخر لطال الامر بهم من قبل ان يثبت عليهم انهم فشلوا بالمرة عن غرضهم فانهم متى رجعوا القهقرى فقد حصلوا فى بلادهم وهذا هو الذى كان يظن بهم انهم يلزمونه عند ابتداء الحرب الا انهم بدل الاقتصار عليه تقدموا وكافحوا اهل الشمال لدى وصيدهم حتى خيف منهم على واشنطون و بعد فاذا كانت عساكر الجنوب قد غلبت مرتين فى الغرب فقد غلبت مرتين ايضا فى فرجينيا والحرب سجال انتهى مختصرا * ويفهم من كلام غير التيمس ان هذه الحرب تنتهى عن قريب لان جيوش الشمال غالبة حيثما توجهت

(فرنسا) ذكر فى بعض الجرنالات ان فى مجلس النواب بباريس خمسة ممن لم يزالوا على ميل الحكومة الجمهورية وهم جول فافر وهينون وداريمون و بيكار واولفيه وانهم طلبوا ان يضيفوا الى التقرير الذى قدم الى حضرة الامبراطور عدة امورا احدها الترخيص لاصحاب الجرنالات فى ان يطبعوا ما شاءوا من دون ان يعرض كلامهم للامتحان قالوا فان ثقة الناس بالدولة لا تستقر الا بتخويل الحرية التامة والثانى ان يكون الانتخاب من المنتخبين لا من المتوظفين فى خدمة الدولة اعنى روساء الشرطة والثالث ان يكون كل واحد من الرعية مؤمنا على حريته وان الدولة لا ينبغى لها ان تتعرض لامور ايطاليا بحجزها اياهم من الاستيلاء على رومية وعلى هذا المعنى حام البرنس نابوليون فيما قرره فى المجلس غير مرة ومنهم من قرر ان الدولة لا ينبغى لها ان تتعرض لامور اميريكا وذكر فى موضع آخر ان الشرطة قبضت على عدة اشخاص ممن يظن فيهم التحزب الجمهورية منهم مرتين برنارد وصهر الكولونل شرا وزعم بعضهم ان عدد من قبض عليهم من هذا الحزب بلغ الى الان نحو ستين نفسا من جملتهم كاتب جرنال يقال له كوريه دو ديمانش

وذكر فى التيمس ان مجلس الشورى قد عارض فيما رسم به الامبراطور من تعيين عمرى لقائد الجيش الذى كان فى الصين وكان كلامهم فى ذلك يشف عن جفاء ومشاحة بليغة حتى كان يظن ان الامبراطور لا بد و ان يصر على تنفيذ ما ارتاه ومع ذلك فان اهل المجلس بقوا على المكابرة والممانعة حتى استقر الامر على ما ارادوه وقد استمرت المحاورة على ذلك عدة ايام ظهر فيها ميل من الامبراطور الى الملاينة ومن اهل المجلس الى تخصيص العمرى بالجنرال المومأ اليه ولكن دون اولاده حتى آل الامر الى الغاء هذا التعيين بالمرة بحجة انه مغاير للاصول وظهر من بعض ارباب المجلس وهو موسيو دو بواسى فى اثناء كلامه ما ساء الانكليز فانه قال ان الاموال التى انفقتها الدولة فى الحروب المتقدمة لو كانت انفقت فى محاربة الانكليز لكان اولى وانهم ايضا البرنس نابوليون بانه غير مخلص الطوية للامبراطور وانه عامل على ان يصرف حق وراثة الملك عن ابن الامبراطور اليه فمن ثم استصوب اهل المجلس ان يسألوا البرنس فانكر تلك النية وصرح بانه على ما سنه الامبراطور فقال ح الموسيو المذكور قد سرنى انى تنجزت منه هذا الاقرار وصدر امر من الامبراطور الى امين خزنته الخاصة بان يرسل خمسة وعشرين الف فرنك لتفرق على العملة الذين لا شغل لهم فى بعض الاقاليم

على مفرق الجوزاء * والمجد الذى جر اذياله على مجرة السماء * والسعد الذى رد على الزمان غض شبابه * والعدل الذى مد على اهل الايمان مديد اطنابه * والجود الذى قطر سحابه اللجين والنضار * والبأس الذى فيض غمامه الدم المواز * والنصر الذى نفض كتائبه الاجل * والتأييد الذى بعض غنائمه الدول * والبطش الذى سبق سيفه العذل * والاناة التى لا يمل عندها الامل * والحزم الذى يسد على الاعداء وجوه المسارب * والعزم الذى يفل جموعها قبل قراع الكتائب * والحلم الذى يجنى المعفو من ثمر الذنوب * والرفق الذى اجمع على محبته بنات (لعله شتات) القلوب * والعلم الذى يجلو نوره دياجى المشكلات * والعمل المقيد بالاخلاص والاعمال بالنيات * ولما كانت حضرته العلية مطمح الامال * ومسرح همم الرجال * ومحط رحال الفضائل * ومثابة امن الخائف ومنية السائل * توخى الزمان خدمتها ببدائع تحفه * وروائع طرفه * فانثال عليها العلماء انثيال جودها على العفات (لعله العفاة) وتسابق اليها الادباء تسابق عزماتها الى العداة * وحج العارفون حرمها الشريف * وقصد السائحون استطلاع معناها المنيف * ولجأ الخائفون الى الامتناع بعز جنابها * واستجارت الملوك بخدمة ابوابها * فهى القطب الذى عليه مدار العالم * وفى القطع بتفضيلها تساوت بديهة عقل الجاهل والعالم * وعن مآثرها الفائقة يسند صحاح الآثار كل مسلم * وبكمال محاسنها الرائقة يفصح كل معلم * وكان ممن وفد على بابها السامى * وتعدى اوشال البلاد الى بحرها الطامى * الشيخ الفقيه السائح الثقة الصدوق جواب الارض * ومخترق الاقاليم بالطول والعرض * ابو عبد الله محمد ابن عبد الله بن محمد بن ابراهيم اللواتى الطنجى المعروف بابن بطوطة المعروف فى البلاد الشرقية بشمس الدين وهو الذى طاف

[(الارض)

مصدرا محمودا ونفعا مديدا اتبعناها رحلتنا الى اوربا التى اودعناها ذكر الفنون والصنائع والاختراعات التى تزين بها وجه هذا العصر وبالله المستعان وعليه التكلان

وهذا اول رحلة ابن بطوطة المسماة تحفة النظار *
فى غرائب الامصار * وعجائب الاسفار

الجوائب

عدد في يوم الجمعة في ل الموافق الى ابريل الافرنجي - نيسان سنة ه ١٢٧٨ سنة م ١٨٦٢
٤٤ ١٢ ١١

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من اللغات الافرنجية وثمنها في اسلامبول في العام مائة وخمسون قرشا وفي نصفه ٧٥ وفي الممالك الخارجية يضاف اليها اجرة البوسطة فاما في مصر وبر الشام وتونس فثمنها ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وفي الهند والصين ستة ريالات او ثمانية وعشرون فرنكا خالصة الاجرة وثمنها يرسل بواسطة البوسطة الانكليزية او الفرنساوية باسم مؤلف الجوائب وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس وطبعها ونشرها في دار الطباعة العامرة

❋ الحوادث الداخلية ❋

كل من نظر الى احوال اسلامبول في هذه الايام ظهر لبصره وبصيرته ظهورا جليا ما حصل فيها من الغبطة والبشر اما في التجارة والمعاملة فقد كثرت الثقة والامنية بناء على ان المآل يكون خيرا من الحال واعتقادا بان همة مولانا السلطان المعظم لا تكف من الاصلاح والتثقيف حتى تعيد جميع المملكة الى حالة عز وعمران لا يكون بعدها لو ولا ليت لان المولى تعالى لم يقيضه لهذه المملكة الا لكي يحيي مادرس من مآثرها ويجلوها في معرض الكمال فكما انه تعالى ابقى عليها كذلك جاء مولانا دام عزه مبقيا على امته وعباده فازال عنهم ما الم بهم من الكدر وبشرهم بخير عميم منتظر وحيث ثبتت مقدمات نجحه وصواب رأيه وعمله في مدة قصيرة كان لهم ان يستنتجوا من ذلك حسن العاقبة والفوز بالمرام فلهذا حسنت ظنونهم وطابت شؤونهم فياسروا في المعاملات وامتدوا في المبايعات ولا سيما انه ظهرت الآن قطع النقود الصغيرة وقد كانت من قبل مخبأة عند الصرافين او المحتكرين ولا يخفى ما في هذه الصغيرات من عظيم الفائدة وخصوصا في التصدق بها على المحتاجين حتى صاروا اول ناطق بالدعاء لمولانا المعظم اما في احوال المتشرفين بخدمته الكريمة في الدواوين فقد صاروا ينالون اجرهم في آخر كل شهر وما كان باقيا لهم من تداخل الشهرية فقد اعطوا به من الخزنة اسهاما فحصل بذلك ايضا من تيسير المعاملة والاخذ والعطاء ما لا ينكر اما في احوال العسكر فان مولانا لما كان غير خاف عن علمه الشريف ان الملك لا يستقيم الا بهم فانهم حماية البلاد وامن العباد كان له بهم مزيد عناية فهو حرسه الله لا يغفل شيأ من امورهم فلهذا ترى لوائح النضرة والاستبشار في وجوههم فكأن اساريرها خطوط يقرأ منها المتأمل فيهم دعاءله وثناء وحسبك انه لا يقطع زيارته عنهم وكلما زارهم تفقد احوالهم وافاض عليهم من انعامه ما يجبر به خواطرهم ويؤلف قلوبهم على حبه ودعائه وحسبك ايضا انه يقطع من المرتب لجيبه السلطاني ويصلهم به فقد تفضل عليهم قبل العيد الشريف باحد وعشرين الف وخمسمائة كيس لتصرف في اداء شهرياتهم المتداخلة فبعث بما كان مختصا بالعساكر النظامية على يد الفريق المفخم سعيد باشا ياور الحرب السلطاني وبما كان مختصا بالعساكر الخاصة السلطانية على يد الاكرم نورس بك افندي من قرناء الحضرة السنية وبما كان مختصا بالعساكر البحرية على يد الاكرم ياور بك افندي من القرناء ايضا وبما كان مختصا بالطوبخانة العامرة على يد الاكرم حسين باشا امير اللواء وكان ذلك بحضرة رؤساء المجالس العسكرية واعضائها ولمفتين بها فسلمت المبالغ المذكورة للرؤساء ووزعت في الحال على مستحقيها فهتف مفتوا المجالس بالدعاء لصاحب هذه المآثر ومحيي قلوب العساكر ذي السلطنة العظمى التي جاءها على قدر وزادها فخرا يروى ويسطر وهتفت العساكر ايضا بالدعاء له ثلث مرات واطلقت المدافع اطلاقا كان كانه تأمين على تلك الدعوات وعاد كل طرف ممن نظر وسمع قريرا واوسع كل قلب مسرة وحبورا

وفي الخامس والعشرين من الشهر الغابر سار ركابه الشريف الى قشلة كمش صويي والى القشلة الجديدة وهناك ايضا اسال سجل عطائه على من في القشلتين وفي عدة من مقامات الخفراء في جوار السراي السلطاني فاعطاهم ستمائة وسبعة وخمسين كيسا وامر لهم بكسوة جديدة من مصروف الجيب السلطاني ومن جزيل احسانه وعميم امتنانه انه في الليلة الثانية من العيد دعا الوكلاء الفخام للاستئناس بحضرته السعيدة في موضع بالسراي الهمايوني يعرف بتياتروخانه وما ذلك الا من قبيل الايناس للمشار اليهم فان مولانا ليس من شأنه اللهو ولا التطلع الى زخرف الدنيا ثم دعا في الليلة الثالثة الاكرم المحترم مصطفى باشا ومن وفد بمعيته من محروسة تونس وهم المكرمون عثمان هاشم امير اللوا والسيد محمد ابن صالح امير الاي والسيد على الدرناوي وسائر دائرته وكذا دعا فرقاء العساكر السلطانية وامراءهم وبناء على ما ذكرناه آنفا من انه عظم الله شأنه وعمم احسانه ابدا يفكر في جبر خاطر الجيوش المنصورة دعا ايضا بعض الانفار من القشل الهمايونية بجوار السراي السعيد وقال بمسمع من الحاضرين ان اهتمامه يكون دائما في اصلاح شأنهم وايصال الراحة والرفاهية اليهم وانه ينبغي ان يعاملوا بالرفق والشفقة فتكون منزلتهم لدى ضباطهم منزلة الاخ او النسيب وتكون امورهم في احسن انتظام واكمل التئام فهذه محامد مولانا التي يقصر عن وصفها القلم واللسان وهذه مآثره التي صدرت منه في مدة وجيزة من الزمان وهذه معاليه التي ملأ مدحها جوائب الغرباء وانطقت كل لسان بالثناء عليه فكل الناس في مدحه خطباء وجميع القلوب متألفة على حبه تألفها على محبة الآباء فادامه الله مولى هذه المنن الجمة ومولى هذه الامة

لا يخفى ان عسكر النظام والرديف والضبطية كانوا يضعون في اعالي طرابيشهم صفحة مدورة تعرف باسم فراجي فصدرت الآن الارادة السنية بازالتها لعدم الحاجة اليها

انعم بالرتبة الثالثة على الاكرم رؤف بك ابن المفخم عثمان باشا والي بوسنه وبالرتبة المسماة دركاه عالي قپوجي باشيلغي على الاكرم الامير مجيد شهاب مدير كسروان وعلى الاكرم الامير ملحم مدير الشوف في جبل لبنان

وجه الى المكرم حمدي بك افندي رئيس كتاب دار الشورى العسكرية وظيفة ان يكون من اعضاء دار الشورى المذكورة فضلا عن كونه رئيس الكتاب

لما كانت القرعة العسكرية تجري في كل سنة في جميع ممالك الدولة العلية ابتدئ الآن باجرائها في عربستان وحيث قد قرب وقتها في بلاد القدس الشريف سافر الطابور الثالث من عسكر النظام من صيدا الى ذلك الطرف

ارسل من طرف دولة ايران المفخمة الى المكرم جمال باشا والي طربزون سابقا نيشان من الطبقة الاولى من نياشين شير خورشيد وكذلك من الطبقة الثالثة منها الى الاكرم مصطفى بك مدير المعجلات في بغداد سابقا

في يوم الاحد وهو التاسع والعشرون من رمضان المبارك لما لم ير هلال العيد في دار الخلافة نوى صيام ما بعده حتى يتم الشهر ثلثين يوما فان غرته اعتبرت من يوم الاحد الا انه ورد الخبر اليها من الخارج برؤية الهلال وثبتت غرة شوال من يوم الاثنين فلذا اطلقت المدافع تبشيرا بالعيد السعيد فبادر الوكلاء الفخام لموكب العيد وتهنئة مولانا المعظم جعل الله ايامه باجمعها اعيادا وابهج الكون بوجوده احقابا وآبادا ثم اتى في فلكه الميمون من سرايا بشكطاش الى سراي طوپقپو ومنه الى جامع السلطان بايزيد خان في موكب عظيم وبعد قضاء الصلوة رجع محفوفا بالنصر والتأييد الى سراي طوپقپو وهناك اجرى رسم التعييد

انعم بالنيشان العثماني من الطبقة الثانية على المكرم كاني باشا امين الكمرك ومن الطبقة الرابعة على الاكرمين المحترمين ناظم بك نجل الهمام الافخم الصدر الاعظم وحسين باشا معاون المولى المشار اليه وتوفيق بك

ذكر في جرنال دوقنسطنطينوبل ان سيدنا يوسف عز الدين افندي المفخم نجل مولانا المعظم يكون من الآن فصاعدا حاضرا وقت اجراء تعليم النظام في الالاي الذي انتظم هو فيه

وفيه ان نورس بك من قرناء الحضرة السلطانية قد عين لان يتوجه الى تونس ومعه سيف التقليد وقفطان فاخر لجناب الوزير المفخم محمد الصادق باشا والي تونس

وفيه انه صدر رسم من ديوان وزارة الحرب بان الضباط الذين لا يكونون مباشرين للخدمة لا ينبغي لهم ان يلبسوا الكسوة المنصبية الا عند الزيارة الرسمية وفي الاحتفالات المعينة فاما في سائر الايام فيلبسون الكسوة المعتادة من دون ان يتقلدوا السيوف

وفيه ان شرطة ازمير قبضت على بعض اشخاص ظن فيهم الخيانة وهم من رعايا الدول الاجنبية ففي اول مارس عقد مجلس حضره القناصل لدى جناب الوزير المكرم والي ازمير واستقر الرأي على اصدار اعلام لاولئك المتهمين بان يسافروا من البلاد في اقرب وقت

ذكر في الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من طهران انه قد شرع في خط للتلغراف ما بين المدينة المذكورة وبغداد فلم يحتج الآن الا الى وضع الاسلاك وسينشأ ايضا خط منها الى خراسان وان الشاه المفخم ارسل الى جناب الحاج ميرزا حسين خان سفيره بدار السعادة صورته مرصعة بالماس وذكر في موضع آخر انه بعد اربعة اشهر ينشأ سلك التلغراف ما بين بيروت وحلب ويكون مارا على طرابلس واللاذقية ومن حلب يمتد الى ديار

ذكر في البوسط ان انصراف البارون ريكازولي عن منصبه هو رزء على نجح ايطاليا واسوأ من ذلك ما اذا كان انصرافه هذا صار فامن عزيمة الملك فاذا كان ذلك كان مظنة لحيلة من اهل الديوان على عقم المساعي التي تقدمت قال ولا يحتمل في هذه الحال بقاء وزير في رئاسته الا اذا كان ينهج نهج الكونت كافور وذلك بعينه ما كان سلك فيه البارون ريكازولي وذكر في جرنال طورين ان استعفاء البارون الموما اليه كان لاختلاف اهواء الوزراء وزعم غيره ان تقليد السنيور راتزي هذا المنصب كان مسببا عن نشر الرسائل التي كتبها الكونت كافور فان المقصود منها انما كان اظهار جدارة السنيور المذكور لما كان له من الالفة المحكمة بالكونت وذكر في الهرالد ان السنيور راتزي اول ما تقلد هذا المنصب اظهر في الديوان الاقتداء بسياسة فرنسا من جهة رومية وان اخلاقه في الجملة اخلاق فرنساوي حالة كون البارون ريكازولي متخلقا باخلاق الانكليز وذكر في آخر ان الملك ووزراءه كانوا البلة في مرقص فخرج منه البارون ريكازولي متسللا فاغتاظ الملك منه وان الجنرال غاليباردي اجتمع بالسنيور راتزي ودارت بينهما محاورات طويلة من جهة فينيسيا ورومية فكان آخر كلام السنيور له ان الدولة تمتنع الآن من التعرض لهما

قد شاع ان ملك پروسية رسم باعتراف مملكة ايطاليا وبعضهم انكر هذا وانما قال ان مقتضيات الاحوال تسول للملك المشار اليه ان يعلن هذا الاعتراف عن قريب فاذا كان اهل المملكة يحمدون هذا الفعل فذلك يكون علامة على مشاحنة دولة اوستريا وهو ظاهر من اقوال جوائبي وبني وهذا ما قاله بعضهم في هذا المعنى لا يخفى عنا ان ميل اهل برلين انما هو الاساءة الى اوستريا وهل هذه السياسة مبنية على رشد او غي او على فائدة ما نكلها الى راي اهل النظر وانما نقول ان الرجال ينهون نزاعهم اما بالبراهين القوية او بالسلاح فاما الحقد فمن شأن النساء والاطفال ثم الارجح عندنا ان پروسية اذا اعترفت بمملكة ايطاليا فان الروسية تبقى منكرة لها ولكن لو فرضنا ان انكلترة وفرنسا تغريان الروسية بان تقتدي بهما لما كان ذلك سببا لازعاج اوستريا فان هذا الاعتراف لا يزيد بيد مونت قوة ولا يحمل حزب البربون على الف هذه الحكومة الجديدة نعم ان سوء قصد بعض دول الشمال لم يمنع كافورا من ان يغزو نابولي وبلاد رومية الا ان اعترافهم لدولة ايطاليا لا يقدم بالبارون ريكازولي خطوة واحدة نحو رومية او فينيسيا * وعلم من موضع آخر انه جرت معاهدة بين دولة الصين وبين دول جرمانية ما خلا دولة اوستريا وان دولة پروسية وجهت بمعارضة الى دولة اسبانيا من جهة حبس الرجلين اللذين كانا يوزعان التوراة والانجيل على ما ذكرناه سابقا

علم من مضبطة ديوان لندرة ان لدولة الانكليز من البواخر الحربية خمسمائة وخمسا وعشرين باخرة منها اربعمائة واربع عشرة بمياسير بالمبارم ومائة واحدى عشرة بالدواليب ولها ايضا خمس وخمسون باخرة قريبة الانجاز منها احدى عشرة مصفحة بالحديد ولها من البوارج والشون مائة وعشر سفائن وان مصاريف العساكر البحرية المحسوبة لسنة ٦٢ تبلغ ٣٠٥ر١١٠٧٩٤ ليرة وهو اقل من مصروف العام الماضي بنحو نصف مليون فاما عساكر البر فمقدارها يكون في السنة المذكورة ٤٥٠ر١٤٥ واللازم لها من المصاريف يبلغ ٨٧٠ر٣٠٣ر١٥ ليرة

قد كنا ذكرنا ان امبراطور الفرنسيس رسم بتعيين عمري للجنرال منتوبان الذي كان قائد جيش الفرنسيس في الصين وان بعض اهل الشورى عارضوا في ذلك والآن علم ان الجنرال الموما اليه لما اطلع على ان امر الامبراطور صار سببا للقال والقيل لم يشأ ان يكون هو سببا لهذا السبب فلذا كتب الى الامبراطور يلتمس منه صرف النظر عما رسم له به فكتب له الامبراطور جوابا مضمونه انه لا بد من تنفيذ امره بما عين له اذ لا ينبغي لامة كبيرة ان تبخس اهل الفضل حقهم وانما ذلك شأن الامة الخسيسة فزاد هذا الجواب في انكار المعارضين وغاظ خواطرهم فانهم نسبوه الى الجفاء ثم علم من موضع آخر ان الامبراطور اضرب عن تعيين ذلك العمري وصدر امر من وزير الداخلية في باريس بعدم التحريج على نشر جرنالات الانكليز في المملكة ما عدا اثنين او ثلثة منها مما اشتهر بسقط الكلام والطعن في الدولة بلا موجب وحصل في مجلس الشورى عند التئامه مشاجرة على مذاكرة المصالح ومناقرة في الكلام مما سبب للتيمس ان يطلق قلمه فيه استهجانا له

سعر الليرة العثمانية ١٦٩ قرشا

(تنبيه) لما كان من العادة قفل المطبعة العامرة في الاعياد الشريفة كان لا بد لنا من تأخير الجوائب في الجمعة الآتية

يقولون في الدنيا عجائب جمة * واولها اشكال هذي الجوائب
بدت باكرا الهلال معا وها * هي اليوم في شكل الكتاب لطالب

❋ بسم الله الرحمن الرحيم ❋

قال الشيخ الفقيه * العالم الثقة النبيه * الناسك الابر * وافد الله المعتمر * شرف الدين * المعتمد في سياحته على رب العالمين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن ابراهيم اللواتي ثم الطنجي المعروف بابن بطوطة رحمه الله ورضي عنه بمنه وكرمه آمين

الحمد لله الذي ذلل الارض لعباده ليسلكوا منها سبلا فجاجا * وجعل منها واليها تاراتهم الثلاث نباتا واعادة واخراجا * دحاها بقدرته فكانت مهادا للعباد * وارساها بالاعلام الراسيات والاطواد * ورفع فوقها سمك السماء بغير عماد * واطلع الكواكب هداية في ظلمات البر والبحر وجعل القمر نورا والشمس سراجا * ثم انزل من السماء ماء فاحيى به الارض بعد الممات * وانبت فيها من كل الثمرات * وفطر اقطارها بصنوف النبات * وفجر البحرين عذبا فراتا وملحا اجاجا * واكمل على خلقه الانعام * بتذليل مطايا الانعام * وتسخير المنشآت كالاعلام * ليمتطوا من صهوة القفر ومتن البحر اثباجا * وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد الذي اوضح

(الخلاق)

للخلاق منهاجا * وطلع نور هدايته وهاجا * بعثه الله تعالى رحمة للعالمين * واختاره خاتما للنبيين * ومكن صوارمه من رقاب المشركين * حتى دخل الناس في دين الله افواجا * وايده بالمعجزات الباهرات * وانطق بتصديقه الجمادات * واحيى بدعوته الرمم الباليات * وفجر من بين انامله ماء ثجاجا * ورضي الله تعالى عن المتشرفين بالانتماء اليه اصحابا وآلا وازواجا * المقيمين قناة الدين فلا تخشى بعدهم اعوجاجا * فهم الذين آزروه على جهاد الاعداء وظاهروه على اظهار الملة البيضاء * وقاموا بحقوقها الكريمة من الهجرة والنصرة والايواء * واقتحموا دونه نار البأس حامية وخاضوا بحر الموت عجاجا * ونستوهب الله تعالى لمولانا الخليفة امير المؤمنين * المتوكل على رب العالمين * المجاهد في سبيل الله * المؤيد بنصر الله * ابي عنان فارس ابن موالينا الائمة المهتدين * الخلفاء الراشدين * نصرا يوسع الدنيا واهلها ابتهاجا * وسعدا يكون لزمانة الزمان علاجا * كما وهبه الله بأسا وجودا لم يدع طاغيا ولا محتاجا * وجعل بسيفه وسيبه لكل ضيقة انفراجا * وبعد فقد قضت العقول * وحكم المعقول والمنقول * بان هذه الخلافة العلية * المجاهدة المتوكلية الفارسية * هي ظل الله الممدود على الانام * وحبله الذي به الاعتصام * وفي سلك طاعتها يجب الانتظام * فهي التي ابرأت الدين عند اعتلاله * واغمدت سيف العدوان عند انسلاله * واصلحت الايام بعد فسادها * ونفقت سوق العلم بعد كسادها * واوضحت طرق البر عند انهاجها * وسكنت اقطار الارض عند ارتجاجها * واحيت سنن المكارم بعد مماتها * واماتت رسوم المظالم بعد حياتها * واخمدت نار الفتنة عند اشتعالها * ونقضت احكام البغي عند استقلالها * وشادت مباني الحق على عمد التقوى * واستمسكت من التوكل على الله بالسبب الاقوى * فلها العز الذي عقد تاجه

يكرم ثم تتصل بالخط الممتد بين اسلامبول وبغداد وقد احضرت جميع اللوازم لانشائه من بيروت الى حلب وبعد سنة تكون اخبار بيروت متصلة بالاستانة وباريس ولندرة

وفيه قد قدم الى هذا الطرف قبولى افندى المأمور السلطانى ومع انه لم تمض عليه غير ايام قليلة فقد لاح على مطالع الامور انها تجرى باحسن مما كان يترجى فمن ذلك انه قد قر الراى على ان الذين نكبوا من اهل جبل لبنان فى حادثة سنة ١٨٦٠ ولم يكونو قد اشتبكوا بعلائق الفتنة ينعم عليهم بتعويض عن فقد منازلهم وتعيين هذا المبلغ مفوض الى معرفة جماعة وقع عليهم الاختيار وهم وان يكونوا مريدين خير المنكوبين من النصارى الا انهم لا يريدون خسارة الدولة وكونها تعوض على كل من انتهز الفرصة فقام يدعى بانه كان من جملة المنكوبين فان كثيرا من النصارى ومن جملتهم الافرنج اصبحوا الان يدعون بما لاحق لهم فيه ولو تعمدت ان اذكر لك اسماءهم واحدا بعد واحد لجاءت فهرستها اوسع من جرنالك نعم ان من هولاء المدعين الاورباويين من لم يكونوا يملكون اكثر من ثلثة آلاف ليرة فالان يدعون بخسارة ثلثين الفا فكانهم قد نظروا الى هذه النكبة التى وقعت فى هذه الديار بمنزلة كاليفورنيا جديدة يستخرجون منها الثروة بالقلم والحبر والورق بدل المعازق والمعاول ولولا انى رايت بعينى هذه المطاليب مرقومة لما كنت اصدق من يخبرنى بها وقد قدم ايضا حسن بك وسافر الى دمشق الشام ليشرع فى تنظيم الشرطة النظاميين للبلاد فمتى تم ذلك يحصل عنه خير عظيم فان البلاد محتاجة الى مثل هذه الطريقة ومن ذلك انه من يوم قدوم قبولى افندى المومأ اليه نهجت طريقة حسنة لاصلاح احوال بيروت فانه طلب من الاساقفة ان يختاروا اشخاصا من النصارى ممن يكون جديرا بالدخول فى الضبطية بحيث يكون لهم ضامن يستوثق به وظاهر ان هذا المنهاج يكون مقبولا ومفيدا وكذا لا يخفى ان حكومة جبل لبنان تحت ادارة داود باشا قد انتظمت فانه لا يكاد يبلغه نزاع بين الرعية فى اى موضع كان الا ويبادر الى محوه اصالة بان يتوجه بنفسه فلا يرجع الا بعد اصلاح الحال فكل من الدروز والنصارى الآن يحبه ويهابه وفى الجملة فان ما كان يحصل فى الجبل من قبل من الفتك والاغتيال والتعدى لا يخاف الان من عوده وان جميع اهل الجبل قد رجعوا الى معاطاة اشغالهم ومصالحهم بل جميع البلاد ما خلا حاصبيا وراسبيا عادت الى قديم شانها فاما هنا فى بيروت فانك حيثما التفت وجدت ديارا جديدة الانشاء والاعمال فى رواج وانتشاء الا ان كراء المساكن واجرة الخدمة ولوازم المعيشة يقضى بمصاريف وافرة جدا حتى ان ذا العيلة المقتصد فى نفقته يمكن له ان يعيش فى لندرة على مصروف اقل مما ينفقه هنا ثم ان مستر نويل مور فى قصده ان يتوجه الى يافا لملاقاة برنس والس ثم يرافقه فى سفره الى جميع الديار الشامية

جرت مذاكرة فى مجلس نواب الاقاليم بلندرة على بعض امور تتعلق بتجارة المملكة العثمانية فقال مستر فيلاند ان احوال هذه المملكة تعنينا من طرفى التجارة والسياسة اما من قبل التجارة فان ما خرج من بلادنا اليها فى سنة ١٨٦١ ما عدا افلاق وبغدان ومصر والشام فقد كادينا هز ما ارسل الى جميع مراسى الروسية الجنوبية والشمالية وكان المرسل من مصنوعات القطن الى الروسية قليلا والى المملكة العثمانية كثيرا وكان الخارج من بلادنا اليها فى بعض السنين اكثر من الخارج الى فرنسا او استريا او اسبانيا فان ما ارسل اليها فى سنة ١٨٦١ بلغت قيمته ثمانية ملايين ليرة وفى السنة التى قبلها كان اقل نعم [illegible] فى الاستانة فانه ارسل به الى البحر الاسود وبلاد ايران هذا من جهة التجارة فاما من قبل السياسة فان اصلاح الاحوال بتلك المملكة وبقاءها على السلامة والاستقلال هو عندنا من المصالح بالمنزلة العليا وكذا هو عند دولة فرنسا من زمن هنرى الرابع وريشليو ولويس الرابع عشر ونابوليون فانهم ابدا كانوا يرومون بقاء الموازنة الدولية فى اوربا وبقاء استقلال المملكة العثمانية وقد سنحت الآن فرصة لاصلاح امرها فان ولى سلطنتها شاب لبيب فطن يوازره وزراء ذووا حزم وعزم فليس من حاجة للمملكة المذكورة الى اعانة من الغرباء وانما حاجتها الى الاصلاح فقط فقال مستر ليارد قد يسرنى ان سمعت من احد اعضاء المجلس ما ابان عن اهتمامه بغبطة المملكة العثمانية وانى اوافقه على ان خير هذه المملكة غير منفك عن مصلحة كونها تبقى على عز واستقلال وغبطة حال وهذه السياسة هى التى مشى عليها رئيس دولتنا قال وانى استصوب ايضا ما ارتاه من بقاء المودة وحسن الصلة ما بين بلادنا وفرنسا لحصول هذا المقصود اعنى بقاء المملكة المذكورة على تلك الصفات المقدم ذكرها ولاشك ايضا ان هذه الصفات لها ارتباط باحوال ماليتها التى جرى فيها فى المدة السابقة ما ألقى فى خواطر الناس اوهاما وخوفا مع ان اعتبار مالية المملكة العثمانية ينبغى ان يكون مماثلا لسائر الممالك الا ان الامر جرى بالعكس فكان الناس يسيئون الظن فى مضبطة الايراد ويتقاضون صرفا زائدا الى ان ضبط زمام ملكها السلطان عبد العزيز وهو وان كان قبل ولايته للملك فى معتزل عن الامور الملكية كما هى العادة فى كل وارث للملك فى المملكة العثمانية الا انه لم يكد يجلس على تخت السلطنة الا وارى الناس ماله من الاستطاعة على التصرف فى الامور ومن قوة الحزم والراى ومن خلوص القصد ومن المحبة البليغة لبلاده ومن الحرص الشديد على اعادتها الى حال الرفاهية والغبطة وفى الحال بادر الى تغيير ما يلزم تغييره وابدى لرعيته مثالا جيدا بان نقص من المرتب له ومع ذلك فانه لم تمض عليه ستة اشهر حتى ارسل مما استبقاه الى الخزنة مبلغ مائة الف ليرة ومن المعلوم ان اجراء مثل هذا الاصلاح بمرة واحدة صعب على من يلى الملك حديثا ومع ذلك فانه اصلح فى هذه المدة الوجيزة اكثر مما كان ينتظر منه واختار له من الوزراء حوله من هم اكثر جدارة وسدادا ولاشك فى ان اصلاح ادارة الاوقاف يحصل عنه نفع عظيم للخزنة فاما الدين على الدولة فمن المعلوم انها كثيرا ما قصدت ان تؤديه على انه اقل من ديون سائر الدول باوربا فانه لا يزيد على اربعة عشر مليون ليرة وهو سدس الضرائب والرسوم الميرية فى هذه البلاد وقد كانت ضرائب تلك الدولة غير مرتبة الاستيفاء لكنها اليوم قد دخلت فى سلك التنظيم كغيرها من المصالح فان السلطان قد جزم الان بازالة تلك العادة التى كانت مضرة فى استيرادها اعنى عادة الضمان فهو الآن قد ابطلها فى جهات متعددة من البلاد وعن قريب يعمم ابطالها فى سائر المملكة فيكون وارد الدولة جاريا الى الخزنة مجرى قويا غير معرج على ايدى الضامنين ولا ضائع فى الطريق ولاشك ايضا ان المعاهدة التجرية التى جرت ما بين انكلترة والمملكة العثمانية تزيد ايضا فى ثروة البلاد وان تجارتها قابلة للكثرة والاتساع بسبب تنوع محصولاتها وتعدد غلالها وخيراتها على اختلاف اقاليمها وكذا استقر الراى على ازالة ما كان تستجره دواوين الوزراء من الديون الخاصة بها فانه اذا صح لكل ديوان على حدته ان يصدر تحويلات من عنده فلن يكون للدولة اطلاع تام على المطلوب منها اما الضبطية فلم يجر فى امرهم الاصلاح الى مداه الا انه فى الواقع غير لازم على الرعية من المسلمين لزومه الافرنج فان الجرائم من رعية الدولة تكاد ان تكون غير معروفة عندها فى اسلامبول فاما فى مقر النصارى فانها كثيرة جدا وبها تشتغل نواب الدول اشتغالا مستمرا وكل من هولاء السفراء يدعى السلطة التامة على رعية دولته الا انه جرت الآن صورة مستحسنة لاصلاح هذه العادة وكان البادئ بها ديوان دولتنا حيث عدى عن هذه السلطة المطلقة وبذلك نهج مثالا حسنا ليقتدى به سائر دواوين الدول قال وانى لم احل قط عما استقر عليه رأيى من قبل من ان الخير مرجو للبلاد العثمانية وهذا الرجاء مبنى على امانة اهلها وصدق نيتهم وعدم اخلاف الوعد من طرف الدولة

﴿ الحوادث الخارجية ﴾

نبذة من خطاب طويل القاه البرنس نابوليون فى مجلس الشورى فى شان قضية رومية وايطاليا حاصله انه غير مستصوب ما يراه بعض اهل السياسة من ان تبقى حال رومية كما هى الان اذ الاولى صرف عساكر فرنسا منها وتسليمها لدولة ايطاليا وقد استدل مما كتبه سفراء دولة فرنسا برومية قديما وحديثا على ان سياسة ديوان رومية غير سديدة فمن ذلك ما كتبه الكردينال دو برنيس فى سنة ١٧٧١ بقوله لم يمكن لى ان اخسر خسارة ارضى بها الملك اكثر من مكثى فى رومية فانى وجدت فيها كل شئ سرا مكتوما مريبا وكتب ايضا فى سنة ١٧٨٢ ان حال رومية يزيد فى كل يوم خللا فاشفق على بيوس السادس ان نورثه ولايته الندم والبكاء وكتب ايضا فى سنة ١٧٨٩ ان اهل رومية كانوا يعتقدون ان البابا المذكور هو آخر من ولى الرئاسة برومية ومن ذلك ما كتب به السفير ارتولى فى ايام ولاية الامبراطور نابوليون الاول بقوله ان جميع اهل رومية يتأسفون على ان ليس لهم سياسة قانونية منتظمة ما عدا الاكليروس واعداء فرنسا ثم قرا البرنس ايضا محررات ارسلت الى دولة فرنسا من سنة ١٨١٤ الى سنة ١٨٢٢ كلها مشحونة بالطعن فى سياسة رومية وفى سنة ١٨٢٣ كتب موسيو دولا قال ان اهل رومية محتاجون الى سياسة قوية عادلة لان كردينالا واحدا حكم على ستمائة شخص بالسجن من دون امتحان وفى سنة ١٨٢٧ كتب البارون دو داماس انه ينبغى المبادرة الى انقاذ دولة البابا من سوء العواقب وفى سنة ١٨٢٩ كتب شاطوبريان انه لو كان فى ايطاليا كلها سياسة مقررة على قواعد منتظمة لما كان يحصل فيها شئ من التخلف وان مثل هذا الامر غير طارئ فيها فان سببه ابدا موجود متأصل وفى سنة ١٨٤٧ كتب لامارتين ان حكومة رومية مؤلفة من جميع الرذائل الموجودة فى غيرها ولكن مع خلوها من منافع تلك والحق بذلك عدم تمكنها وثباتها قال ولاغرو فان الحكومة بيد الرجل الواهى ابدا تكون واهية قال البرنس ومرادى من الاستشهاد بهذه الاقوال اثبات ثلثة امور احدها ان حكومة رومية من قبل سنة ١٧٩٠ ابدا كانت ذميمة مكروهة والثانى ان الامبراطور نابوليون الاول كان يحسب اقتران السلطتين الزمنية والكنائسية خطرا عظيما والثالث ان حكومة رومية اليوم هى كما كانت من قبل ولن ينفع معها النصيحة والارشاد فان فرنسا لم تال جهدا فى اخلاص النصح لها من سنة ١٨٥٠ الى سنة ١٨٦٠ ولكنها لم تنتصح قال فلابد اذا من ان تكون رومية قاعدة لايطاليا فان لاهلها حقا فى جعلها كذلك كما لغيرهم قال ومن العبث ان يقال ان رومية انما تخص جميع الكاثوليكيين لا اهلها فقط او انها نوع من الرهن سلم للبابا وخلفائه واحدا بعد واحد فان مملكة الكنيسة انما حصل استقرارها فى معاهدة وينى وكل شرط من شروطها فانما وقع عليه دول غير كاثوليكية اعنى انكلترة وبروسية والسويد والروسية ولا يخفى ان الامبراطور نابوليون الاول وعد فى الاعلان الذى اصدره فى سنة ١٧٩٧ بوحدة ايطاليا وقال ان ذلك لابد منه فانها مصلحة لاوربا من حيث انها تكون موازنة ما بين فرنسا واوستريا فى الارض وما بينها وبين انكلترة فى البحر فلما فرغ من خطابه حصل فى المجلس حركة عظيمة وتوقفت المذاكرة نحو عشر دقائق

ذكر فى التيمس من جهة اساقفة فرنسا الذين دعاهم ديوان رومية الى الحضور فى المجمع الذى يراد انعقاده لاجل اثبات براءة الذين قتلوا فى يابان واحصائهم فى عداد الشهداء ما نصه ان كثيرا من اساقفة هذه المملكة قد جزموا بالمسير الى رومية تلبية للدعوة التى وجهت اليهم من رومية وان كانت الدولة قد عارضت فى مسيرهم بل ان بعضهم قد انطلقوا وغادروا وراءهم طائلة الامبراطور عليهم وسؤال اهل الشورى اياهم ولاشك ان ذهابهم على هذه الصفة يزيد فى المنافرة ما بين دولتى فرنسا ورومية ولاشك ان الامبراطور لا يسمح بان رعيته تنتهك امره فى وجه الناس كافة وان يكن شانه الصبر والاناة وفى الحقيقة فان مسألة رومية قد املته اكثر من جميع المسائل ويقال انه ليس بين الامبراطور وبين البرنس نابوليون خلاف فى الباطن وان ظهر للناس غير ذلك وان ما يقوله البرنس فى قضية رومية فانما هو ترجمة عن خواطر الامبراطور وقد لاحظ بعض انه من بعد ان ولى السنيور راتزى منصب الوزارة صارت المفاوضة ما بين سفير ايطاليا وناظر الامور الخارجية بباريس اكثر فاستنتجوا من ذلك وشك انحلال المشكل الرومانى ويقال ايضا ان اساقفة ايطاليا لم يستأذنوا بعد من الدولة فى التوجه الى رومية وقد وقعت المذاكرة فى مجلس طورين على هذا الموضوع اعنى انعقاد المجمع فقال السنيور بتروتشللى دالا غايتنا ان اساقفة ايطاليا هم كغيرهم من ذوى المناصب الدولية فى انه يجب عليهم ان يستأذنوا فى السفر اذا ارادوا الانطلاق من محل خدمتهم فكل من يسافر منهم الى رومية من دون اجازة يعزل عن منصبه فقال السنيور بوجى ان قوانين المملكة تسوغ للدولة ان توجب حدا على كل اسقف يسافر الى رومية من دون اذن وان غاية انعقاد هذا المجمع انما هى التوسل باحدى الوسائل لانقاذ دولة البابا من الخطر الملم بها لا لاثبات تبرئة القتلى فقط

وقعت المذاكرة فى مجلس الشورى بلندرة من جهة الذين حكمت عليهم دولة اسبانيا بالحبس لتمذهبهم بمذهب البروتستانط وسأل بعضهم ان كان ديوان لندرة توسط فى اطلاقهم اولا فاجاب اللورد بلمرسطون قائلا لاشك ان المذاكرة على هذا الامر فى المجلس يكسبه شانا وقدرا الا انى آسف على ان اقول انه لم يحصل نتيجة مرضية من طلب دولة الملكة فى شان تسريح هولاء المحبوسين وكان فى الحصول على هذا المرام صعوبات شتى فان اهل اسبانيا ذووا فخر وعزة نفس وانهم وان يكونوا مائلين الى المياسرة فى هذا اكثر ممن سواهم من الكاثوليكيين الا ان اكليروسهم ذووا قدرة وكلمة نافذة فلا يرخصون فى تغيير المذهب فلهذا كان من الصعب على دولتنا ان تتعرض فى امور هذه الامة داخل مملكتها وينبغى لدولتنا ان تحذر من ان يكون توسطها فى الخير جالبا للشر

وجرت ايضا مذاكرة على من حبسوا فى دار قنصل اميريكا فى طنجة من ضباط بارجة السمتر لدولة الجنوب فقال مستر ليارد ان حبس الضابط المذكور ونائب قنصل دولة الشمال فى قادس وتقييدهما بالحديد فى دار قنصل اميريكا بطنجة وقع فعلا والذى تحقق ايضا ان حاكم طنجة قد عارض اولا فى ذلك الا ان القنصل ابى ان يسرحهما استنادا الى معاهدة جرت فى السابق ما بين دولته ودولة مراكش لا بل انه تهدد حاكم طنجة بانه يسافر من البلد ويؤذن بالحرب مع المغاربة فلهذا ساعده الحاكم على ارسال هذين المحبوسين الى بارجة لدولة الشمال وكذا قنصلنا بذلك الطرف كان قد عارض اولا فى حبسهما ولكن لم يزد على هذا قال وقد كنت ذكرت من قبل ان هذين المحبوسين سرحا ولكن الآن علم ان تسريحهما انما كان لينقلا الى باخرة ثم الى سفينة تجارية لتسير بهما الى اميريكا فالمأمول الآن من رئيس مجلس واشنطون بعد اعتباره هذه الاحوال ان يأمر بتسريحهما

علم من اخبار اميريكا ان رئيس مجلس واشنطون قد ارتأى تحرير العبيد فى جميع الاقاليم على شرط ان يجيب اهلها الى ذلك وان يخولوا عنه عوضا وان الدولة تحرج الآن على اصحاب الجرنالات بكتم اخبار الحرب وتعارض فى اقامة ملك من اوربا على مكسيكو

رجل من يهود الجزائر كان قد درس الاحكام الشرعية فى باريس ثم رجع الى بلاده ليتعاطى ادارة الدعاوى فى المحكمة فعارضه اهلها بدعوى ان اهل الجزائر غير حائزين للحقوق التى يحوزها العريق من الفرنسيس فرفع امره الى الديوان الاعلى فاجازه والغى حكم المحكمة

ابو عبد الله بدار قاضيها ابى عبد الله الزواوى ونزل ابو الطيب ابن القاضى بدار الفقيه ابى عبد الله المفسر وكان امير بجاية اذ ذاك ابا عبد الله محمد بن سيد الناس الحاجب وكان قد توفى من تجار تونس الذين صحبتهم من مليانة محمد بن الحجر الذى تقدم ذكره وترك ثلثة آلاف دينار من الذهب واوصى بها لرجل من اهل الجزائر يعرف بابن حديدة ليوصلها الى ورثته بتونس فانتهى خبره لابن سيد الناس المذكور فانتزعها من يده وهذا اول ما شاهدته من ظلم عمال الموحدين وولاتهم ولما وصلنا الى بجاية كما ذكرته اصابتنى الحمى فاشار على ابو عبد الله الزبيدى بالاقامة فيها حتى يتمكن البرء منى فابيت وقلت ان قضى الله عز وجل بالموت فتكون وفاتى بالطريق وانا قاصد ارض الحجاز فقال لى اما ان عزمت فبع دابتك وثقل المتاع وانا اعيرك دابة وخباء وتصحبنا خفيفا فاننا نجد السير خوف معرة العرب فى الطريق ففعلت هذا واعارنى ما وعد به جزاه الله خيرا وكان ذلك اول ما ظهر لى من الالطاف الالهية فى تلك الوجهة الحجازية وسرنا الى ان وصلنا الى مدينة قسنطينة فنزلنا خارجها واصابنا مطر جود اضطرنا الى الخروج عن الاخبية ليلا الى دور هنالك فلما كان من الغد تلقانا حاكم المدينة وهو من الشرفاء والفضلاء يسمى بابى الحسن فنظر الى ثيابى وقد بلها المطر فامر بغسلها فى داره وكان الاحرام منها خلقا فبعث مكانه احراما بعلبكيا وصر فى احد طرفيه دينارين من الذهب فكان ذلك اول ما فتح به على فى وجهتى ورحلنا الى ان وصلنا مدينة بونة ونزلنا بداخلها واقمنا بها اياما ثم تركنا بها من كان فى صحبتنا من التجار لاجل الخوف فى الطريق وتجردنا للسير وواصلنا الجد واصابتنى الحمى فكنت اشد نفسى بعمامة فوق السرج خوف السقوط بسبب الضعف ولا يمكننى النزول من الخوف الى ان وصلنا الى مدينة تونس فبرز اهلها للقاء الشيخ

(ابى عبد الله)

الارض معتبرا * وطوى الامصار مختبرا * وباحث فرق الامم * وسبر سير العرب والعجم * ثم القى عصا التسيار بهذه الحضرة العليا * لما علم ان لها مزية الفضل دون شرط ولا ثنيا * وطوى المشارق الى مطلع بدرها بالغرب * واثرها على الاقطار ايثار التبر على الترب * اختيارا بعد طول اختبار للبلاد والخلق * ورغبة فى اللحاق بالطائفة التى لا تزال على الحق * فغمره من احسانه الجزيل * وامتنانه الحفى الحفيل * ما انساه الماضى بالحال * واغناه من طول الترحال * وحقر عنده ما كان من سواه يستعظمه * وحقق لديه ما كان من فضله يتوهمه * فنسى ما كان الفه من جولان البلاد * وظفر بالمرعى الخصب بعد طول الارتياد * ونفذت الاشارة الكريمة بان يملى ما شاهده فى رحلته من الامصار * وما علق بحفظه من نوادر الاخبار * ويذكر من لقيه من ملوك الاقطار * وعلمائها الاخيار * واوليائها الابرار * فاملى من ذلك ما فيه نزهة الخواطر * وبهجة المسامع والنواظر * من كل غريبة افاد باجتلائها * وعجيبة اطرف بانتحائها * وصدر الامر العالى لعبد مقامهم الكريم المنقطع الى بابهم * المتشرف بخدمة جنابهم * محمد بن محمد بن جزى الكلبى اعانه الله على خدمتهم * واوزعه شكر نعمتهم * بان يضم اطراف ما املاه الشيخ ابو عبد الله من ذلك فى تصنيف يكون على فوائده مشتملا * ولنيل مقاصده مكملا * متوخيا تنقيح الكلام وتهذيبه * معتمدا ايضاحه وتقريبه * ليقع الاستمتاع بتلك الطرف * ويعظم الانتفاع بدرها عند تجريده عن الصدف * فامتثل ما امر به مبادرا * وشرع فى منهله ليكون بمعونة الله عن توفية الغرض منه صادرا * ونقلت معانى كلام الشيخ ابى عبد الله بالفاظ موفية للمقاصد التى قصدها * موضحة للمناحى التى اعتمدها * وربما اوردت لفظه على وضعه * فلم اخل باصله ولا فرعه * واوردت

ثم جرى ذكر الفتنة في الصين وما جرى على تجار الانكليز من الضرر والخسارة من قبل ذوي الفتنة فقال المستر المذكور آنفا ان هولاء القائمين بالفتنة المعروفين بالطيبان ليسوا سوى فتاكين نهابين وليس عليهم امير نستدعيه الى المعاهدة والمعاملة وقد ارتكبوا من النهب والاغتيال والسلب ما خربوا به البلاد وانه صدر تعريف من دولتنا بحماية سنغال من شرهم وكذا سائر الفرض التي ذكرت في المعاهدة

عدد سكان الارض فيما حسب بعضهم على وجه التقريب يبلغ الف مليون ولهم ثلثة آلاف واربع وستون لغة يتكلمون بها ولهم من الاديان والمذاهب الف ومائة وعمر الانسان في مجمل الحساب يبلغ ثلثا وثلثين سنة وستة اشهر وربع المولودين يموت من قبل ان تمضي عليه سبع سنين ونصفهم قبل ان يبلغوا سبع عشرة سنة ومن كل مائة نفس يبلغ ستة الى سن الستين فافوق ومن كل الف يعيش واحد مائة سنة ومن كل خمسمائة يبلغ واحد ثماني سنين وعدد من يموت في كل سنة من هذا الالف مليون ثلثمائة وثلثون مليونا فيكون في كل يوم احدا وتسعين الفا وفي كل ساعة ثلثة آلاف وسبعمائة وثلثين وفي كل دقيقة ستين والمولود اكثر عددا من المفقود ويقال ان الطوال من الرجال يعمرون اكثر من القصار والنساء في الغالب اقوى من الرجال الى ان يبلغن الخمسين وربع مقدار الرجال بهم استطاعة الى حمل السلاح ولكن ليس من الالف واحد يميل بالطبع الى هذه الحرفة واكثر الناس تمدنا اكثرهم باسا وصحة فمن زعم ان التعليم والتأديب يوهيان الجسم فليس له دليل يعضده

علم من جرنال وبني ان مقدار دين الدولة في شهر نيسان من سنة ١٨٦١ بلغ ٢٬٨٨٨ مليون ثم زاد سبعة واربعين مليونا بعد ذلك التاريخ بستة اشهر

لدولة ايطاليا الآن من القناصل ٣٥٨ منهم ٦٥ في بريتانيا و٥٢ في المملكة العثمانية وملحقاتها و٤٩ في فرنسا وملحقاتها و٤٦ في جنوب اميريكا و١٨ في شماليها و٤١ في اسبانيا والبورتوكال وملحقاتهما و٢١ في اقصى الشمال باوربا و١١ في شمال جرمانية و٣٥ في بلجيك وهولاندو الدنيمرك وصكصونيا وبادن واوستريا والمورة ولها ايضا فيما عدا اوربا عمال في بيرو وايران والصين وسواحل افريقية ومراكش

ذكر في جرنال مدريد انه عينت جماعة من اهل مجلس الشورى للنظر في قضية العوض الذي تطلبه دولة فرنسا من ديوان مدريد وقدره مائة مليون ريال وذلك عن غزو الاسبنيول بعض اماكن من فرنسا في سنة ١٨٢٣ والظاهر انهم يحكمون بايجابه ولكنه يوجب المذاكرة عليه والبحث فيه بمجلس المشورة وذكر في بعض جرنالات فرنسا في هذا الخصوص مانصه ان بعض جرنالات مدريد قد اعترضت على تقرير هذا العوض ونظرت في اصله نظرا غير سديد وانما هو مجرد مكابرة فان دولة الامبراطور لم تطلب هذا التعويض بسبب غزوة دوك انغوليم ولم يخطر ذلك ببالها قط وانما تقرر ايجابه في معاهدة جرت بين دولتي فرنسا واسبانيا وقد ابتدى الاخذ فيه في مدة الملكة ايزابلا لكنه تأخر بعد هذا بسبب قصور في مالية الخزنة فليس على دولتنا الان سوى ان تطلب انجاز الوعد من طرف دولة اسبانيا فمن ظن منهم ان هذا الطلب حائد عن محجة الحق فهو جاهل بمصلحة بلاده

قال اللورد دربى في مجلس الشورى ماشكا به من احوال نابولي وعدم انتظام حكومتها الى الآن فان اهل البلاد لم يركنوا بعد الى دولة سردينية فمنزلة الفريقين من بعد فتح البلاد لم تزل منزلة غالب ومغلوب لا الفة بينهما ولا مودة قال وانا وان كنا نروم اتحاد مملكة ايطاليا الى الغاية الان الظاهر ان هذا الامل لايتحقق لانه مادام دولة سردينية تعامل اهل نابولي هذه المعاملة واهل البلاد يحاولون دائما التملص منهم والاستجارة ببعض الدول فلا يكون لهذا الاتحاد اصل راسخ تتألف عليه قلوب كل من الراعي والرعية تألفا ينشطون به الى معاطاة الاعمال الخطيرة قال اما اللورد روسل فانه يظهر له كل شئ من احوال نابولي ظهورا معجبا ويظن ان آخر هذه المعامع لابد وان يفضي الى الحرية فلايلزم على هذا امعان نظر في هذه الاحوال الواقعة وانه كلما اراد ان يعلم شيا عن قطاع الطريق استعلمه من ديوان طورين وكلما شاء ان يطلع على شئ مما يتعلق باقاليم نابولي استفسر عنه من الجنرال لامرمورا فاخباره بهذا لايكون الا من جهة واحدة ومع ذلك فانه يصدقه ويعتمد عليه

اسعار النقود

الليرة العثمانية	١٨٦	قرشا
الليرة الانكليزية	٢٠٣	
الليرة الفرنساوية	١٦١	
السهم	٠٦١	

تصاغ باشكال تروق جوائبي ❊ وتروى عن الدنيا ضروب العجائب
فان عجب النظار من حول حالها ❊ فاني ورب الحول اول عاجب

جميع ما اورده من الحكايات والاخبار ❊ ولم اتعرض لبحث عن حقيقة ذلك ولا اختبار ❊ على انه سلك في اسناد صحاحها اقوم المسالك ❊ وخرج عن عهدة سائرها بما يشعر من الالفاظ بذلك ❊ وقيدت المشكل من اسماء المواضع والرجال بالشكل والنقط ❊ ليكون انفع في التصحيح والضبط ❊ وشرحت ما امكنني شرحه من الاسماء العجمية لانها تلتبس بعجمتها على الناس ❊ ويخطئ في فك معماها معهود القياس ❊ وانا ارجو ان يقع ما قصدته من المقام العلي ايده الله بمحل القبول ❊ وان ابلغ من الاغضاء عن تقصيره المأمول ❊ فعوائدهم في السماح جميلة ❊ ومكارمهم بالصفح عن الهفوات كفيلة ❊ والله تعالى يديم لهم عادة النصر والتمكين ❊ ويعرفهم عوارف التأييد والفتح المبين.

قال الشيخ ابو عبد الله كان خروجي من طنجة مسقط رأسي في اليوم الخميس الثاني من شهر الله رجب الفرد عام خمسة وعشرين وسبعمائة معتمدا حج بيت الله الحرام ❊ وزيارة قبر الرسول عليه افضل الصلاة والسلام ❊ منفردا عن رفيق آنس بصحبته ❊ وركب اكون في جملته ❊ لباعث من النفس شديد العزائم ❊ وشوق الى تلك المعاهد الشريفة كامن في الحيازم ❊ فجزمت امري على هجر الاحباب من الاناث والذكور ❊ وفارقت وطني مفارقة الطيور للوكور ❊ وكان والداي بقيد الحياة فتحملت لبعدهما وصبا ❊ ولقيت لفراقهما كما لقيا نصبا ❊ وسني يومئذ ثنتان وعشرون سنة (قال ابن جزي) اخبرني ابو عبد الله بمدينة غرناطة ان مولده بطنجة في يوم الاثنين السابع عشر من رجب الفرد سنة ثلاث وسبعمائة (رجع) وكان ارتحالي في ايام امير المؤمنين ❊ وناصر الدين ❊ المجاهد في سبيل رب العالمين ❊ الذي رويت اخبار جوده موصولة الاسناد بالاسناد ❊ وشهرت آثار كرمه شهرة واضحة الاشهاد ❊ وتحلت الايام بحلى فضله ❊

(ورتع)

ورتع الانام في ظل رفقه وعدله ❊ الامام المقدس ابو سعيد ابن مولانا امير المؤمنين ❊ وناصر الدين ❊ الذي فل حد الشرك صدق عزائمه ❊ واطفأت نار الكفر جداول صوارمه ❊ وفتكت بعباد الصليب كتائبه ❊ وكرمت في اخلاص الجهاد مذاهبه ❊ الامام المقدس ابو يوسف بن عبد الحق جدد الله عليهم رضوانه ❊ وسقى ضرائحهم المقدسة من صوب الحيا طله وتهتانه ❊ وجزاهم افضل الجزاء عن الاسلام والمسلمين ❊ وابقى الملك في عقبهم الى يوم الدين ❊ فوصلت الى مدينة تلمسان وسلطانها يومئذ ابو تاشفين عبد الرحمن بن موسى ابن عثمان بن يغمراسن بن زيان ووافقت بها رسولي ملك افريقية السلطان ابن يحيى رحمه الله وهما قاضي الانكحة بمدينة تونس ابو عبد الله محمد بن ابي بكر بن علي بن ابراهيم النفزاوي والشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن الحسين بن عبد الله القرشي الزبيدي بضم الزاي نسبة الى قرية بساحل المهدية وهو احد الفضلاء وفاته عام اربعين وفي يوم وصولي الى تلمسان خرج عنها الرسولان المذكوران فاشار علي بعض الاخوان بمرافقتهما فاستخرت الله عز وجل في ذلك واقمت بتلمسان ثلاثا في قضاء مآربي وخرجت اجد السير في آثارهما فوصلت الى مدينة مليانة وادركتهما بها وذلك في ابان القيظ فلحق الفقيهين مرض اقمنا بسببه عشرا ثم ارتحلنا وقد اشتد المرض بالقاضي منهما فاقمنا ببعض المياه على مسافة اربعة اميال من مليانة ثلاثا وقضى القاضي نحبه ضحى اليوم الرابع فعاد ابنه ابو الطيب ورفيقه ابو عبد الله الزبيدي الى مليانة فقبروه بها وتركتهم هنالك وارتحلت مع رفقة من تجار تونس منهم الحاج مسعود بن المنتصر والحاج العدولي ومحمد بن الحجر فوصلنا الى مدينة الجزائر واقمنا بخارجها اياما الى ان قدم الشيخ ابو عبد الله وابن القاضي فتوجهنا جميعا على متيجة الى جبل الزان ثم وصلنا الى مدينة بجاية فنزل الشيخ

الجوائب

عدد في يوم الجمعة في ل الموافق الى ابريل الافرنجي - نيسان
٤٥ ١٩ ١٨ سنة ١٢٧٨ ه سنة ١٨٦٢ م

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من اللغات الافرنجية وثمنها في اسلامبول في العام مائة وخمسون قرشا وفي نصفه ٧٥ وفي الممالك الخارجية يضاف اليها اجرة البوسطة فاما في مصر وبر الشام وتونس فثمنها ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وفي الهند والصين ستة ريالات او ثمانية وعشرون فرنكا خالصة الاجرة وثمنها يرسل بواسطة البوسطة الانكليزية او الفرنساوية باسم مؤلف الجوائب وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس وطبعها ونشرها في دار الطباعة العامرة

الحوادث الداخلية

وقعت المذاكرة بمجلس المشورة بلندرة على القرض العثماني فقال اللورد بلمرسطون رئيس الوزراء ان الدولة العثمانية لما عزمت على ابطال القوائم المالية لزم لها لاتمام هذا الغاية مبلغ مال على وجه القرض فبادر بعض من المقرضين هنا الى الاجابة بفائدة متوسطة بحيث تكون دولتنا مخبرة لهم عن مقتضى الحال لا انها تكون مسئولة عن القرض ولا متكفلة به ولو ان دولتنا ابت هذا لربما توجه عليها اللوم من طرف الدولة المشار اليها بانها لايهمها خير المملكة العثمانية فاما كون المبلغ المطلوب يصرف في ابطال القوائم وفي انجاز ماتعهدت به الدولة ايضا وفي ايصال مالية خزنتها الى المآرب المرومة لها فهو عند دولتنا من الامور المهمة فان دولتنا تعلم انه مالم تستقم مالية الخزنة تظل مكانتها دائما عرضة للتغير والتحويل كما هو شان سائر الدول وذلك مما يشتغل به خواطرنا فان تيسير احوال هذه المملكة وبقاءها مستقلة مستبدة هما موازنة لابد منها لاوربا ومن المعلوم ان هذه الدولة التي تملك هذه الارض الواسعة المديدة لابد وان تكون عزيزة قوية وهذه القوة والعزة اساسها ضبط المالية فمن ثم كان لابد لدولتنا من ان تراعي هذه المصلحة الجليلة ولاسيما ان لهذه المملكة الآن سلطانا قد اتصف بمناقب سامية جدا حقيقة بان تقيمه مقام من يحيي المملكة فهو قوي الجنان ثابت العزيمة مقتصد في نفقته للغاية حتى في لباسه وما يختص بشخصه وله دأب في اختبار الامور لايمل معه وتطلع الى معرفة الحقائق لاحد له وقد وجه همته لازالة جميع الخلل من نحو الاحتكار والرشوة والتخصيص والافراط فاذا كان هذا الملك قد رام معاضدة دولتنا له في شئ يكون لكليهما به مصلحة فلا غرو ان تكون قد ابته بناء على ما تقدم ذكره آنفا من ان مكانة هذه الدولة هي من الامور التي لايسوغ اغفالها عندنا بل عند كل من امعن النظر في مواقع ممالك اوربا وكل من عرف هذا عرف ايضا ان الدولة المشار اليها مالكة في بعض ممالكها على اطيب البقاع واوفرها ريعا فهي ذات معادن طائلة ومنابت مخلة قابلة للزيادة الى ما فوق الحد والقياس الا ان اختلاف المذاهب بين سكانها مع كونهم غير ناقصين في المعارف مدبر بهم عن التقدم الى مزيد الاستفادة والانتفاع بما لديهم من هذه المنح الطبيعية التي يعز وجودها في بلاد اخرى لكننا نرجو انه بحسب ما جرى من الاصلاح في التدبير والسياسة تحت هذه السلطنة وبما انتشر ايضا في تلك البلاد من التمدن والمعارف من قبل تقل هذه المماحكات المذهبية مابين الرعايا الى ان تضمحل رأسا

في يوم السبت الماضي توجه مولانا السلطان المعظم ايده الله الى ازميد وتوجه بمعيته الشريفة الهمام المفخم الصدر الاعظم والوزير المفخم قبطان باشا فوصل عند العصر فاستقبله الاهلون جميعا بالدعاء والتعظيم ونوروا لبلدة سرورا بقدومه واطلقت العاب البارود وفي اليوم القابل شاهد السفن التي تنشأ هنالك واعجبه سرعة التقدم في انشائها وفي يوم الاثنين سار الى فرضة كلايك لمشاهدة باقي ماينشأ فيها ايضا من السفن وبات تلك الليلة في المجيدية ثم سار الى بروسة لزيارة مدافن اجداده الكرام الذين شادوا المملكة العثمانية على اتم الاحكام وعنت لسطوتهم جميع الانام وحيث كان الوزير المفخم محمد رشدي باشا امير الجيوش السلطانية غير مطيق للسفر يوم سفر مولانا المعظم سافر يوم الاثنين وفي خلال هذه الايام قام الوزير المفخم عالي باشا ناظر الامور الخارجية مقام الصدر الاعظم

علم من اخبار بغداد ان الوزير المفخم نامق باشا واليها ارسل الاكرمين المكرمين ابراهيم باشا امير اللواء من العساكر المدفعية وشبلي باشا آمر الضبطية مع جملة من العساكر النظامية والضبطية على قبيلة من قبائل العرب يقال لها قبيلة شمر وذلك لما ارتكبوه من النهب حوالي بغداد فلما لاقتهم العساكر المنصورة ولوا الفرار والتجأ بعضهم الى عرب العراق فتوجهت العساكر على الذين آووهم وغنموا منهم مائة وثمانية وعشرين بعيرا وثلثة آلاف وسبعمائة شاة وادبوهم تأديبا يردعهم عن العود الى العدوان فسلمت تلك الاطراف من شرهم

وجه الى الافخم نورس بك افندي وظيفة ان يكون من اعضاء مجلس الاحكام العدلية مع رتبة بكلاربكي

في يوم الاثنين الماضي سافر المكرم رفعت باشا من اعضاء مجلس الطوبخانة العامرة الى طرف المفخم عمر باشا سردار الاكرم وذلك بمأمورية مخصوصة من الدولة العلية

ذكر في بعض الجرنالات ان الامير المكرم الحاج عبد القادر المقيم بالشام اهدى الى جناب امبراطور الفرنسيس المفخم جوادين من انجب خيل العرب

انعم بالنيشان العثماني من الطبقة الثانية على الاكرم المكرم قسطاكي بك سفير الدولة العلية بلندرة

وجه الى المكرم خورشيد افندي وظيفة ان يكون من مجلس المحاسبة في ديوان المالية

وجه الى المكرم احمد رشدي افندي محاسب ودين سابقا وظيفة ان يكون محاسب قونية

وجه الى المكرم صالح بك افندي محاسب خربوت سابقا وظيفة ان يكون قائم مقام باللادقية

سرق بعض اللصوص من دار سفارة انكلترة صندوقا يشتمل على نقود من الذهب فمن اخبر اخبارا كافيا بمحل اللص وكيفيته كان له ان يطلب خمسة آلاف قرش في مقابلة تعريفه وتبليغه هذا يكون لمستر سيمون ترجمان السفارة

ملخص ما في اليوسط قال قد استولى الباب العالي على اعتبارنا ومودتنا الخالصة بما ابدى من العزم والفصل والاخلاص الذي نهجه وفي الحقيقة فان حاجة السلطنة الماسة لم تكن الا الى مدبر لها قوي العزيمة وهذا القوي المطلوب لها ظهر لها في شخص السلطان عبد العزيز وقد كانت سفراء الدول الاجنبية في المدة السابقة يظهرون في دار السلطنة امورا متلونة بانحاء شتى ومقاصد متنوعة فكان ذلك وسيلة الى منافعهم ولو في جلب الضرر على الدولة فاما الآن فاذا قصد احدهم ان يخالف ارادة السلطان المشار اليه فانه يزود جوازه (اي يعطى اجازة في السفر) وحيث قد صار ذلك مشهورا معلوما لم يبق من يتداخل في ادارة مملكته او يقصد مقاصد تضر بها بمظاهر مختلفة فهو الآن متعاط امورها بنفسه تعاطيا مستقلا غير منازع فيه وقد صرف جميع عزائمه في تخويلها المنافع وفي افادة رعاياه الفوائد العمومية فوقع ما انتهجه من الاصلاح والتدبير لدى دولتنا بالموقع الاعلى من التصويب وقد استفادت اوربا من التقرير الذي حرره الصدر الاعظم في شان المالية ان المملكة لاتكون فيما بعد ناقصة التدبير حالة كونها تامة الاوصاف الذاتية من طيب التربة والهواء وهذا التقرير مؤسس على التنقيحات المالية التي طالما رمناها لتلك الدولة ولو انها فعلت ذلك عقب حرب القريم لما الم بها عسر غير ان التلافي من شأنه ان يكون مفيدا وان كان متأخرا عن وقته ثم ان الصدر الاعظم قد وصف حال الملك الحاضر بحقيقة وصفه حيث قال انه تاريخ جديد على ضبط مالية المملكة فان الدين المستوفى قد نقص كثيرا منذ جلوس السلطان المشار اليه على سرير السلطنة اعني منذ نحو تسعة اشهر وهذا نص عبارته ان منهاج تخفيف المصاريف الذي عمل بموجبه على مقتضى الارادة السنية من يوم ادارتها للامور الملكية قد نقص كثيرا من هذه الديون وعلى مقتضى البحث والتفتيش الذي جرى عن قريب علم انها صارت الان الى مليوني كيس اعني ٩،١٤٢،٤٠٠ ليرة اه ولاشك ان الدولة العلية قد احسنت بما فعلته من الاعلان بهذا الامر الذي قد قارنه نتائج حسنة من اصلاح المالية في ايام سلطانها الجديد مع ان ما ابداه الى الان انما هو مبادئ دلت على ان المستقبل يكون خيرا من الحاضر ومن اعظم الملامح التي اسفر عنها تقرير الصدر المشار اليه هو عزم الدولة عزما ثابتا اكيدا على ابطال القوائم فان تداولها كان من اكبر الاسباب التي سببت ضررا على الخزنة ومثله او اكثر منه ماكان يقع في المدة السابقة من الاسراف وذلك ان تداول هذه القوائم لما كان مقصورا على الاستانة فقط لم يكن احد في اقاليم المملكة يعتبرها معتبر النقود واقل من ذلك اعتبارها في الممالك الاجنبية وهذه الحال قريبة من حال دولة اوستريا غير ان قوائم هذه الدولة لم تكن مقصورة على وينه ومع ذلك فانها لم تكن تجد بدا من ان تعطي ارزاق عساكرها عند حدود ايطاليا نقودا رائجة ولاشك ان الخسارة من هذه الطريقة على كل من الدولة والتجارة اعظم من خسارة الحرب وحسبك انه قد ذكر في التقرير المذكور ان الخسارة التي لحقت الخزنة السلطانية من صرف تلك القوائم بلغت في السنة من خمسمائة كيس الى ستمائة اعني من ٢،٥٠٠،٠٠٠ ليرة الى ٢،٧٠٠،٠٠٠ وهذا المبلغ يقارب خمس الايراد ويزيد على نصفه بالنظر الى فائدة الدين الداخلي والخارجي والسبب في ذلك على ماصرح

İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI

فى التقرير ان اسلامبول لما لم تكن ذات معامل ولم يكن ايضا ماجاورها كثير الريع والمحصول كان معظم المجلوب اليها من اوربا ومن اقاليم المملكة الشاسعة وحيث كانت مداولة القوائم مقصورة على المدينة فقط كما تقدم كان لابد لتجارها من ان يدفعوا ثمن المجلوب نقودا فكانت نتيجة ذلك بخس ثمن القوائم وارتفاع اسعار النقود فمن ثم رأت الدولة من الضرورة نهج احد امرين اما تعميم مداولة القوائم فى جميع اقطار المملكة واما ازالتها رأسا ثم اختارت الامر الاخير عن رشد وسداد رأى فهى الآن اخذة فى تحصيل مايلزم لها من النقود وهو عليها هين فانه قد ذكر فى التقرير وهو مطابق للواقع ان دين الدولة العثمانية اقل من ديون سائر الدول وان ما تعطيه من الفائدة عليه هو غير كثير على ايرادها السنوى و بعبارة اخرى هو اقل مما تعطيه الدول الاخرى وان فائدة الدين التى كانت تدفعها دولة انكلترة منذ عشر سنين كانت نصف الايراد وفى فرنسا كانت الثلث و فى ممالك اميريكا الربع وفى اوستريا الخمس فاما فى مملكة الدولة العلية فلم يزد على الثمن ومع ان دين الدولة المشار اليها هو اقل من ديون غيرها فان ضرائبها الميرية ايضا هى اقل من ضرائب غيرها فان المأخوذ على كل واحد فيها يبلغ فى مجمل الحساب خمسة واربعين قرشا و فى فرنسا ٢٥٠ وفى انكلترة ٣٥٠ على ان الذى تحققناه عن احوال تلك المملكة انها فى الحقيقة غنية ولاسيما الآن حيث حصل التشبث بالاسباب الموجبة لتكثير الثروة الى اعلى درجة غير ان الظاهر ان الرسوم التى كانت تجبى من البلاد كانت قليلة جدا بالنسبة الى الدولة لان فروعا كثيرة من الايراد كانت تعطى على وجه الالتزام فكان الملتزمون يوردون منها الى الخزنة شطرا ويأخذون الشطر الاخر اما الان فقد ابطلت هذه الطريقة لما حصل عنها من الاضرار بالخزنة فزاد ايراد الدولة من ابطالها ومن وضع رسوم جديدة ٣٬٢٦٨٬٤٠٨ ليرة وذلك من حسن التصرف ورشد التدبير وصارت العشور ترد الان على يد اناس امناء متوظفين لدى الدولة وصار المرسوم على الطابع والترخيص مقاربا لرسوم بلادنا او بلاد فرنسا وصار الملح والدخان ايضا عقب المعاهدة الجديدة خاصا بالدولة وكذلك رسوم الكمارك قد زادت ثلثين فى المائة وجعل بعض رسوم على اسلامبول وجزم الرأى بالمبادرة الى العمل فى المعادن والغابات على نفقة محدودة لاتزيد على ١٣٧٬٠٠٠ ليرة نعم ان الاخذ فى اجراء هذه الوجوه كلها يقضى على الدولة بمصاريف جديدة الا انه حسبنا ان نرى من ضبطة المصاريف ان الفائض من ايراد الدولة وقدره ١٥٬١١٨٬٠٠٠ ليرة يبلغ ٨٩٨٬٠٠٠

❋ الحوادث الخارجية ❋

(اميريكا) عساكر الشمال تقدمت نحو مانساس وتوجه فريق منهم الى سنترفيل فوجدوها خالية وكذا وجدوا مانساس لان عساكر الجنوب اخلوها بعد ان احرقوا واتلفوا كل مالم يقدروا على اخذه وكذا اتلفوا معابر سكك الحديد المجاورة لها وانصرافهم من ذلك الطرف اوجب سرورا عظيما لاهل الشمال وعلم ايضا ان عساكر الشمال تمكنوا من كوكبت وغيرها مما انصرف عنه عسكر الجنوب نحو ناشفيل وبولفيار و شارلسطون وكولمبوس وفايت فيل وقطعوا المواصلة مابين پوليوسكى وصاقانة وان البوتوماك الآن صار خاليا وصدر امر من الرئيس لنكون بانه فى الثانى والعشرين من مارس تتألف جميع العساكر والبوارج التى فى خليج مكسيكو على الايقاع بعسكر الجنوب ايقاعا عاما واستقر الراى بمجلس الشورى بمقتضى ما ارتاه الرئيس المذكور بخصوص تحرير العبيد على ان الممالك المتحدة توافق كل اقليم تختار ابطال العبودية وتساعده بالمال عوضا عما يلحقه من الخسارة بهذا التغيير ثم ان بارجة لاهل الجنوب يقال لها مريماك اتلفت بارجتين من احسن بوارج الشمال فقتل فى احداهما نحو خمسين نفسا وفى الاخرى نحو مائة وخمسين وذكر فى بعض جرنالات نيويورك ان انصراف عسكر الجنوب على الوجه الذى مر ذكره وانحيازهم الى مأمن لهم من اعظم الوقائع التى تضمنتها التواريخ فانهم انصرفوا سالمين من جميع الاخطار التى كان يخاف منها عليهم من عساكر الشمال بعد ان كانوا معرضين لها من عدة مواضع واخذوا معهم جميع المدافع وثلثة ارباع السكان من البيض والسود الا انهم لما اخلوا نيو ماريد تركوا فيها مالم يقدروا على اخذه من المهمات الحربية فتبوأتها الآن جيوش الشمال وصدر امر آخر من مجلس الشورى بواشنطون بتعيين ثلثة عشر مليونا من الريال فى انشاء بوارج مصفحة بالحديد و بتعيين مليون واحد فى انشاء بارجة اخرى تستعمل استعمال الكبش وذكر فى جرنال لاهل الجنوب ان اخلاء العساكر لمانساس لم يكن عن مضايقة العدو بل كان عن خدعة من خدع الحرب * واستغرب صاحب التيمس كون الحرب بين فريقى الشمال والجنوب قد دارت الآن فى البحر وخصوصا ماجرى من بارجة اهل الجنوب قال ولولا بارجة واحدة مصفحة بالحديد لاهل الشمال لكانت بارجة الجنوب قد اتلفت جميع بوارجهم غير المصفحة قال وهذا مما يحرضنا على تعميم هذا الصنف فى بوارجنا اذ لامحيص عن الاقرار بافضليته وهو ايضا يدل على ان اهل الجنوب لم يبرحوا موطنين انفسهم على المغالبة ورابطين قلوبهم على البأس الا ان استقلالهم لايتم لهم بالقتال بحرا وان كان مابدا منهم فى نهر جامس من شانه ان ينشطهم ويزيد فى عزيمتهم فان عساكر الشمال منصبة الآن عليهم من كل صوب ولكن كما ان هولاء قد جزموا بان يستمروا على غزوهم بلاد الجنوب كذلك كان هولاء المغزوون جازمين بان يتلفوا كل شئ من الغلال والبناء ويذهبوا بكل شئ من الماشية والعبيد من قبل ان تصل اليهم غزاتهم فيغادرون البلاد خرابا بلقعا والظاهر انهم لم يكونوا مستعدين للدفاع فى تينسى حتى انكسروا هذا الانكسار فكانت عاقبة ذلك تمكن عسكر الشمال من المواضع التى انصرفوا عنها الى الحدود الجنوبية ولاشك انهم سيبذلون الجهد فى استرجاع مافقدوا والا فان اهل ذلك الصقع يكونون عليهم فى عداد الاعداء الا ان الواقعة العظيمة التى عليها المعول فى هذه الحرب انما تكون فى فرجينيا حيث معظم الجيش الجنوبى مجتمع وجهازه من اتم ماامكن لدولة الجنوب ان تعتده ولاسيما انه يقال ان الرئيس دافس هو بنفسه هناك ناظر الجيش فاذا قاتلوا فى هذه البلاد قام اهلها فى نصرتهم فانهم اعداء لاهل الشمال ثم ان فرجينيا وان تكن اقليما على الحدود بالنظر الى موقعها الجغرافى الا انها من طريق السياسة من قلب ممالك الجنوب ومع انه يقال ان لاهل الشمال حزبا كبيرا فى الجنوب ومع ان الوفا من العبيد اذا نقلوا اخبار الجنوب الى الشمال يحصلون على حريتهم فالظاهر ان ما اضمره عسكر الجنوب من اخلاء مانساس كان مكتوما عن عسكر الشمال وهل انصرافهم وانحيازهم الى حيث انحازوا كان لتجنب القتال اوللاستعداد له من ذى انف غير معلوم لنا وانما نظن انه اذا كان جانب من جيش البوتوماك قد توجه ناحية الغرب كان الارجح فى الاحتمال ان الباقى يجانبون القتال الى ان يأتيهم المدد الذى وعد به الرئيس دافس وفى الجملة فان وقاية بلادهم انما هى سعتها وخرابها وانهم ليعطلون كل طريق و يتلفون كل شئ منعا لقدوم اعدائهم عليهم

ذكر فى جرنال مدريد انه قضى على بعض من وجوه الناس بالمدينة المذكورة بحبس احدى عشرة سنة مع الاعمال الشاقة وذلك بسبب ماظهر منهم من الميل عن مذهب الكنيسة الكاتوليكية وقضى على غيرهم ايضا ممن هم ادنى منهم منزلة بحبس سنتين قال صاحب الجرنال ان هذا الحكم الجائر قد اثر فى خواطرنا جدا لان هذه الاساءة التى نسبت الى هولاء المظلومين ليست سوى العدول عن اراء مذهب الدولة وليست من الخيانة فى شئ نعم ان قصاص من خالف هذا المذهب فى اسبانيا مقرر فى بعض قوانين المملكة القديمة الا انا اذا نظرنا الى ترخيص سائر الدول فى التعبد فى هذا العصر لم يكن ينبغى لنا ان نكون نحن دونهم فى المسامحة والمساهلة مع ان ديانتنا تعلمنا انه اذا اغمض احد عينه عن الحق فالواجب علينا ان نشفق عليه ونرثى له وان نجتهد فى ارشاده بطريق الاقناع لا بالحبس والقصاص فياليت دولتنا تراعى هذه الملاحظات ومقتضيات احوال هذا العصر فتعامل هولاء المحبوسين باللين وتعفو عنهم عفوا جميلا

جرى فى مجلس المشورة بلندرة ذكر سفينة للانكليز كانت مشحونة بالقطن فضبطتها سفينة لاهل شمال اميريكا فى بحر مكسيكو فقال احدهم ان سفير الدولة بواشنطون قد بلغ هذا الامر مستر سيوارد ناظر الامور الخارجية ولكن لم يأت الى الان خبر يعتمد عليه وجرى ايضا ذكر پولاند فقال احدهم ان احوال هذه البلاد وان تكن الان مطمئنة الا انه يحسن هنا ان يسأل عن الاعلان الذى اشتهر من قبل البرنس كورتشقوف فى حق خير اهل البلاد هل وقع فعلا او بقى من قبيل المواعيد التى يتعلل بها فان پولاند اذا لم تستقر على حال مستقيمة تبقى ابدا سببا لاضطراب اوربا فاجاب الارل روسل ان دولة الانكليز ابدا اظهرت الشفقة وحسن القصد نحو اهل پولاند ولكن من دون مساعدة اذ لاينبغى للدولة ان تتعرض فى هذا تعرضا فعليا نعم انه فى سنة ١٨١٥ كان اللورد كاستل ريك يناضل عن تلك البلاد وعن محافظة حقوقها الا انه بعد رجوع ناپوليون الاول من البا تعذر العمل بحسب مانواه اللورد المذكور ثم فى سنة ١٨٣٠ ادعت دولة الروسية بان اهل پولاند نقضوا الشروط وفى العام الماضى كثيرا ما تشفعت دولتنا فيهم فوعدت دولة الروسية فى ذلك الاعلان بان تعاملهم بالمياسرة وترد عليهم ماضاع لهم من الحقوق الاهلية مما هو جدير باوصاف الامبراطور قال وانى ارجو ان ما وعدتهم به الدولة تنجزه من تلقاء نفسها فان الامبراطور قد خول الان الحرية لاهل مملكته فلا يمتنع ايضا من ان يساوى اهل پولاند بهم

وعلم من موضع آخر ان دولة الروسية جهزت جيشا على شرقى القوقاس فقبضوا على الشيخ خوما وهو الذى كان يغالب الروس بعد القبض على الشيخ شامل وكان عدد ذلك الجيش نحو خمسين الفا وقيل ان امير الجيش حكم عليه بالقتل وانه لم يمكنه القبض عليه الا بخيانة اخيه له فان الدولة غرته بالمال

سفير دولة فرنسا برومية بعد ان جرى بينه و بين البابا مفاوضة على خلوة سافر منها الى باريس وحظى بلقاء الامبراطور فذكر بعضهم ان سبب مجيئه الى باريس انما هو ليتلقى تلقينا من الامبراطور على ما عسى ان يحدث فى ايطاليا وذكر غيره انه وقع بينه و بين الجنرال دوغيون منافسة اوجبت سفره وانه لايريد ان يرجع الى رومية وقال صاحب الپاترى ان رجوع السفير المذكور الى باريس غير مسبب عن منافرة بين دولة الامبراطور ودولة رومية لابل ان الالفة بينهما زادت به تمكنا وجرى فى مجلس المشورة بباريس ذكر حرب اميريكا وما تسبب عنها من تعطيل معامل فرنسا فقال احد اربابه انا اذا تكلمنا على هذه الحرب فلا يكون قصدنا التعصب لا الى اهل الشمال ولا اهل الجنوب وانما هو لمجرد النظر فى مصلحة بلادنا فان تجارتها الآن فى حالة سيئة بسبب انقطاع الخارج منها الى اميريكا فاصبحت معامل ليون وصانت اتين وروان وليل وغيرها فى حال يرثى لها وناهيك انه كان يخرج من ليون وحدها فى العام ماتبلغ قيمته من ستمائة مليون فرنك الى سبعمائة مليون فصار الان اقل من مائتى مليون وهذا العسر لايمكن ازاحته باغاثة الدولة ولا باسداء الخير من افراد الرعية قال ولذلك كان لابد لى من ان اسأل هل تجارة من كان على الحيادة تبقى دائما ممنوعة بدعوى ان شطوط الجنوب محصورة اولا جيران فرنسا قد حافظت دائما على اصلين مهمين لحرية التجارة فى البحر احدهما كون علم السفن يكون واقيا لبضاعتها والثانى كون الحصر اذا كان غير تام الشروط يكون منكرا وقد اثبت هذان الاصلان فى القضية الرابعة من معاهدة باريس من لدن تاريخ معاهدة وستفالا الى سنة ١٨٣٥ وكان مجموعها كثيرا وفيها بين رسم الحصر وحده وهو انه مالم يكن خطر على السفن فى دخول المرسى فلا يصح ان يعتبر محصورا ولاشك انه اذا لم يكن فى المرسى الا سفينة واحدة للحصر فلا يكون تاما وانما هو من قبيل حصر الورق مما سامتنا اياه انكلترة فى سنة ١٨٠٢ ويوجد ايضا انواع شتى من الحصر بين حصر الورق وحصر السفن الكافية وعندى ان حصر مراسى الجنوب ليست من هذا النوع الاخير فان مراكب عديدة قد وردت اليها وصدرت عنها سالمة وقد علم من محررات يعتمد عليها من التجار انه اى مركب يروم السفر الى بلاد الجنوب فله ان يؤمن شحنه بان يودى عليه من سبعة ونصف فى المائة الى خمسة عشر غير ان الارل روسل اعتبر هذا الحصر كافيا وافيا مع ثبوت ان سفنا كثيرة اخترقته فكان اعتباره هذا مخالفا لما تقرر فى معاهدة باريس المذكورة مع ان انكلترة قبلت تلك المعاهدة كيف وقد صرح بعض اهل شوراها فى المجلس علانية بان عدم الاخذ بمعاهدة باريس تغرير لدولة الجنوب وجلب رزية على تجارة اوربا باسرها فكيف تأولت دولة انكلترة نص القضية الرابعة من هذه المعاهدة ومع ان الارل المومى اليه صرح فى المجلس بكفاية الحصر ابتداء من الخامس عشر من اغوسط فان قنصل الانكليز فى شارلسطون صرح بعكسه فهل والحالة هذه يمتنع على فرنسا ان تعود الى المعاملة والتجارة مع مراسى الجنوب من دون ان تنكر كونها باقية على الحيادة فقال بعضهم ان كانت دولتنا تصرح بابطال رق العبيد فى اميريكا فهو مداخلة فى امور دولة اجنبية و يكون عليها ايضا ان تصرح بابطال رق العبيد فى مستعمرات اسبانيا وهولاند و برازيل وسيام الى مالانهاية له فحسبنا انها اعتقت عبيد مستعمراتها فعلى الدول الاخرى ان تقتدى بها اذا شاءت والا فلا يجب عليها ان تتعرض لغيرها * فقال آخر لا اسلم بكون عبودية العبيد فى ارض الجنوب هى اصل هذا النزاع مطلقا وانما هو ان اهل الجنوب ارادوا ان يدبروا امورهم من غير ممانعة لهم من طرف اهل الشمال ولو صح هذا الامر لما حصل تعطيل على مصالح اوربا قال وانى اشفق من ان الحال تبقى مكدرة فى اميريكا ولو بعد انتهاء الحرب * فقال آخر انه ليس بين دولتى فرنسا وانكلترة خلاف فى اعتبار الحصر فان الارل روسل صرح بكفايته بناء على الاخذ بالاحتياط والتحرز فى هذه الحرب وهو ايضا مما يعنى دولتنا * ثم جرى ذكر الجزائر وماينبغى ان يجرى فيها من التنظيم والتعديل ولاسيما فى زراعة القطن بها حتى تكون سندا لفرنسا * ثم ذكر مكسيكو فقال موسيو جول فافر انه علم من الاخبار الصحيحة ان مطلوب دولة فرنسا من دولة مكسيكو قليل جدا فانه عبارة عن ٧٥٠٬٠٠٠ فرنك لكن مطالب رعيتها ربما بلغت اربعة ملايين وعلى كل فلم يكن هذا المطلوب موجبا لارسال بوارج وعساكر تكلف نحو ثلثين مليونا ومطلوب الانكليز نحو ثلثين مليونا الا ان المقرر فى المعاهدة انما هو خمسة ملايين فقط ومطلوب اسبانيا ثمانية ملايين وجميع هذه المطالب لم تكن تقتضى هذه المطامع والتكاليف لاسيما وان دولة مكسيكو الان هى اصلح من الدول السالفة وقد بدأ من رئيسها بذل الهمة فى امور كثيرة مستحسنة فكيف خطر بخاطر هذه الدول ان تجعل الارشدوك مكسيميليان ملكا على تلك البلاد حتى استقر بباله حقيقة انه يكون صاحب مملكة فاحضر لديه من يعلمه اللغة الاسپنيولية فياليت شعرى هل هذا التعلل موجب على بلادنا ان تخاطر بارواح جندها و بمال خزنتها ولو ان دولتنا اقامت هذا البرنس ملكا على تلك الاقطار الشاسعة لوجب عليها ان تحميه فتصير مكسيكو والحالة هذه بمنزلة رومية فاذا سأل اهل المجلس متى يكون صرف عساكرنا من هناك يكون الجواب مهلا فانا منتظرون فمن ثم ينبغى ان يبين السبب الذى اوجب توجيه عساكر الى تلك الوجهة بيانا شافيا

وزير الامور الخارجية فى طورين اصدر رقيما بين فيه وجه سياسة الدولة الطليانية مع الدول الاخرى وهو مبنى على نحو مابنى عليه رقيم سلفه اعنى مايجب لايطاليا من الحقوق وكونها تحسب مملكة متحدة و كون رومية تبقى مقرا للبابا حالة كونها قاعدة للمملكة وحل مشكل فنيسيا على حسب مطلوب اهل المملكة وذكر فى جرنال ميلان انه اشتهر عن كوسوت وقلبكا وطور انهم اجمعوا رأيهم على ان تكون هنكاريا مملكة غير متعلقة باوستريا و يكون بين جميع اهلها تسوية فى الحقوق

فى حلاها * الزاهية بجمالها المغرب * الجامعة لمتفرق المحاسن لتوسطها بين المشرق والمغرب * فكل بديعة بها اجتلاؤها * وكل طرفة فاليها انتهاؤها * وقد وصفها الناس فاطنبوا * وصنفوا فى عجائبها فاغربوا * وحسب المشرف (المتشوف) الى ذلك * ما سطره ابو عبيد فى كتاب المسالك (ذكر ابوابها ومرساها) ولمدينة الاسكندرية اربعة ابواب باب السدرة واليه يشرع طريق المغرب وباب رشيد وباب البحر والباب الاخضر وليس يفتح الا يوم الجمعة فيخرج الناس منه الى زيارة القبور ولها المرسى العظيم الشان لم ار فى مراسى الدنيا مثله الا ما كان من مرسى كولم وقالقوط ببلاد الهند ومرسى الكفار بسوداق ببلاد الاتراك ومرسى الزيتون ببلاد الصين وسيقع ذكرها * (ذكر المنار) قصدت المنار فى هذه الوجهة فرايت احد جوانبه متهدما وصفته انه بناء مربع ذاهب فى الهواء وبابه مرتفع على الارض وازاء بابه بناء بقدر ارتفاعه قد وضعت بينهما الواح خشب يعبر عليها الى بابه فاذا ازيلت لم يكن اليه سبيل وداخل الباب موضع لجلوس حارس المنار وداخل المنار بيوت كثيرة وعرض الممر بداخله تسعة اشبار وعرض الحائط عشرة اشبار وعرض المنار من كل جهة من جهاته الاربع مائة واربعون شبرا وهو على تل مرتفع ومسافة مابينه وبين المدينة فرسخ واحد فى بر مستطيل يحيط به البحر من ثلث جهات الى ان يتصل البحر بسور البلد فلا يمكن التوصل الى المنار فى البر الا من المدينة وفى هذا البر المتصل بالمنار مقبرة الاسكندرية وقصدت المنار عند عودى الى بلاد المغرب عام خمسين وسبعمائة فوجدته قد استولى عليه الخراب بحيث لايمكن دخوله ولا الصعود الى بابه وكان الملك الناصر رحمه الله قد شرع فى بناء منار مثله بازائه فعاقه الموت عن اتمامه (ذكر عمود السوارى) ومن غرائب هذه المدينة عمود الرخام الهائل

(الذى)

ابى عبد الله الزبيدى ولقاء ابى الطيب ابن القاضى ابى عبد الله النفزاوى فاقبل بعضهم على بعض بالسلام والسؤال ولم يسلم على احد لعدم معرفتى بهم فوجدت من ذلك فى النفس مالم املك معه سوابق العبرة واشتد بكائى فشعر بحالى بعض الحجاج فاقبل على بالسلام والايناس ومازال يونسنى بحديثه حتى دخلت المدينة ونزلت منها بمدرسة الكتبيين * قال ابن جزى اخبرنى شيخى قاضى الجماعة اخطب الخطباء ابو البركات محمد بن محمد بن ابراهيم السلمى هو ابن الحاج البلفيقى انه جرى له مثل هذه الحكاية قال قصدت مدينة بلش من بلاد الاندلس فى ليلة عيد برسم رواية الحديث المسلسل بالعيد عن ابى عبد الله ابن الكماد وحضرت المصلى مع الناس فلما فرغت الصلوة والخطبة اقبل الناس بعضهم على بعض بالسلام وانا فى ناحية لايسلم على احد فقصد الى شيخ من اهل المدينة المذكورة واقبل على بالسلام والايناس وقال نظرت اليك فرايتك منتبذا عن الناس لايسلم عليك احد فعرفت انك غريب فاحببت ايناسك جزاه الله خيرا (رجع)

(ذكر سلطان تونس) وكان سلطان تونس عند دخولى اليها السلطان ابو يحيى ابن السلطان ابى زكريا يحيى ابن السلطان ابى اسحاق ابراهيم ابن السلطان ابى زكرياء يحيى بن عبد الواحد ابن ابى حفص رحمه الله وكان بتونس جماعة من اعلام العلماء منهم قاضى الجماعة بها ابو عبد الله محمد ابن قاضى الجماعة ابى العباس احمد بن محمد بن حسن بن محمد الانصارى الخزرجى البلنسى الاصل ثم التونسى هو ابن الغماز ومنهم الخطيب ابو اسحاق ابراهيم بن حسين بن على بن عبد الرفيع الربعى وولى ايضا قضاء الجماعة فى خمس دول ومنهم الفقيه ابو على عمر بن على بن قداح الهوارى وولى ايضا قضاءها وكان من اعلام العلماء ومن عوائده انه يستند

المدينة وان الجنرال غاريبالدي مازال يجول في بلدان ايطاليا ويوقظ حمية اهلها وقد استقبله اهل ميلان بغاية الاحتفال والاكرام حتى انهم نوروا البلد لقدومه وخاطب الناس من المحل الذي نزل فيه فجعلوا يصرخون ويقولون رومية وفينيسيا فوعدهم باستخلاصهما وباتحاد جميع المملكة وحرضهم على ان يمرنوا انفسهم في اعمال السلاح وفي اليوم القابل صنعوا له مادبة وكان مدعوا اليها طور و بكسيو فخاضوا ايضا في المعنى الذي مر ذكره حتى سرى هذا الكلام الى فيرونا فهاجت حمية الناس هناك ايضا وجرى بينهم من الهرج والمرج ما اوجب القبض على كثير منهم وكذا كان الامر في منتوى و يقال ان البابا قد احتجب الان عن زيارة قاصديه لضعف عاوده

وذكر في كتاب شهر في طورين ان الكونت كافور حال حياته كان قد توصل الى ما استمال به خاطر البابا في عدة امور وكانت المفاوضة فيها تجري بينه و بين الكردينال انطونللي من دون تمنع الى ان اطلعت دولة فرنسا على ذلك فانكرت كتمان تلك المراسلة عنها فمن ثم انقطعت المفاوضة وهو مستبعد

وذكر في موضع آخر ان اكليروس ميلان طلبوا من غاريبالدي ان يلتمس من الدولة ان تحميهم من الاضطهاد الذي صاروا عرضة له من حزب ديوان رومية وعلم من اخبار نابولي ان قطاع الطريق ظهروا الان في البلاد بكثرة ولاسيما في صقع كاپيتاناتي و بازيلكاتي غير ان معظمهم من الغرباء

علم من اخبار اثينا ان الناس لم يزالوا في اضطراب و بلبال واسباب التجارة معطلة فيظن ان كثيرا من البيوت التي بينها و بين تلك البلاد اخذ وعطاء يؤول امرها الى العسر عن قريب وان الدولة طلبت من مجلس المشورة مبلغا من المال وهو متعذر عليهم فان اصحاب البنك لايجيبون الى امداد الدولة بشيء ولاسيما انه ورد الخبر من ناوپليا بان العصاة قد تمادوا في المعززة والمغالبة وان يكن قد شهر في اخبار الدولة انهم طلبوا الامان ولاسيما ايضا انه اشتهر لدى الجميع ان الملك طلب من دولة باڤاريا مددا من العساكر والمدافع على طريق تريستة وذلك اغضب جميع الاهالي على اختلاف احوالهم ومراتبهم فلم يبق الآن منهم من له حجة مع الدولة

رفع بعض الهنديين سؤالا الى احد القضاة وصورته قسه ياسيدي نهنا سيد نهنا اسم هذا بنت ثمانية سنة امروا بنت ولد اخو هقنا امها يقول نهنا وسيه فوقنا نهنا يطلب ميراث حقنا من مخلف ولد اخوحي هيا مره مره يقول انا وسيه هق مبت جوزي مره يقول في وسي فوقنا انا كمان يقول انا سيد هذا بنت ان كان سيدها يطلب خرته هقه امها يقول امرها ثمانيه سنه انا خازنتها دلهين مرادي انا بين لنا كيف قريه ان كان هقنا ميراث من مخلف ولد اخو يا نسف وبنت هقو نسف بين جواب انا خازنه بنت ولد اخو يا على اجل انا سيدها ان كان امها يقول امر و ثمانيه انا ما تزوجت غيرها ابوها ان كان هيا خازنه وانا ماني خازن ولا آخذ نسف مخلف انا مخلي داوا واهد سنه هتى يجي اخو يا كبير مني من المكه هوا يهاسب و ياخذ فلوس و ياخذ بنت و ياخذ هق بنت من امها لان انا ماردي امها وسيه ولانهنا يزدي واهد رجال هوا وسي وانا ام ابو بنت * فكتب اليه هذا الجواب سره فقهاهقيه انا شفنا في كتب فتاوى هقه قازي هان كلم في مهل واحد بين هوا قال ابو هنيفه انده انا خازنه سيدها خازن يخزن انا مابقي ان كان هوا يأكل مال هقه زيع وامها هدى خراهـا تأكل ان كان هذا مال يأخذ منو اكل شئت انتـا كمان بشوف قزي مين ديانه انده هكم انتـا سفيه في ان كان قازي يعرف هزا راسك يزب كسر كلو هوا كمان سره فتاوى كلم قازي يوسف امام محمد انده هذا سيدها يحبس سنه قزي انده بعدين يرسل اخو يا كلم قازي مكه عليه داوا يهدر بعدين يجي يطلع قازي يسمع داوا منو والميراث ان كان هيا يمنع قازي يسمع تمزير يهسل هلبتا منو شوف ايش هوا يهكم الله اعلم هبس يهكم من هو يدري زرب يهكم سبحان الله نتا كمان اقل قازي لايطلع هتى ناس يسأل انت سفيه في والا م في ان كان هذا ناس كلم انتا في اقل مافيش بالك قازي يطلع والله قازي بعدين عزر توبك شقق مالك ياخذ هجرك يهكم هذا بهدين بيرف ناس كلو سفاهه اندك من شانك يهدل تطلع نزل وان كان انتا متبع مافيش قازي يهكم مجنون انتا برستان ودي زايد سلم بزنجير هته هلقك يربت كلم يسأل هذا يوم اسمو ان كان هوا مايعرف از رب منو هتى ينقل بعدين ان كان اقل يهسل برستان خرج وجهك سود دقنك كشر ناس يشوفك قال هذا هندي بدومال يأكل هق بنتو ايش لازم قلقل قلقل قازي بيرف مين هوا رشيد ناس يشهد هوا يبطى هجا منه وسيه يثبت والله اعلم

سعر الليرة العثمانية	١٩٠ قرشا
الليرة الانكليزية	٢٠٧
الليرة الفرنساوية	١٦٥

تدور جوائبي دورا سريعا * مع الدنيا فتخطئها العيون
ولولا ذاك لم تعدم عيونا * يثبطها فآفتها العيون

قال يوم جمعة بعد صلاتها الى بعض اساطين الجامع الاعظم المعروف بجامع الزيتونة ويستفتيه الناس في المسائل فاذا افتى في اربعين مسألة انصرف عن مجلسه ذلك واظلني بتونس عيد الفطر فحضرت المصلى وقد احتفل الناس لشهود عيدهم و برزوا في اجمل هيئة واكمل شارة ووافى السلطان ابو يحيى المذكور راكبا وجميع اقاربه وخواصه وخدام مملكته مشاة على اقدامهم في ترتيب عجيب وصليت الصلوة وانقضت الخطبة وانصرف الناس الى منازلهم و بعد مدة تعين ركب الحجاز الشريف شيخه يعرف بابي يعقوب السوسي من اهل اقلى من بلاد افريقية واكثره المصامدة فقدموني قاضيا بينهم وخرجنا من تونس في اواخر شهر ذي القعدة سالكين طريق الساحل فوصلنا الى بلدة سوسة وهي صغيرة حسنة مبنية على شاطئ البحر بينها و بين مدينة تونس اربعون ميلا ثم وصلنا الى مدينة صفاقس وبخارج هذه البلدة قبر الامام ابي الحسن اللخمي المالكي مؤلف كتاب التبصرة في الفقه * قال ابن جزي وفي بلدة صفاقس يقول علي بن حبيب التنوخي

سقيا لارض صفاقس ذات المصانع والمصلى
وحمى القصير الى الخليج فقصرها السامي المعلى
بلد يكاد يقول حين تزوره اهلا وسهلا
وكانه والبحر يحسر تارة عنه ويعلا
صب يريد زيارة فاذا راى الرقباء ولى

وفي عكس ذلك يقول الاديب البارع ابو عبد الله محمد بن ابي تميم وكان من المجيدين المكثرين

صفاقس لا صفا عيش لساكنها * ولا سقى ارضها غيث اذا انسكبا
ناهيك من بلدة من حل ساحتها * عاني بها العاديين الروم والعربا
كم ضل في البر مسلوبا بضاعته * وبات في البحر يشكو الاسر والعطبا

قد مابين البحر فيحا في جوانبها * فكلما هم ان يدنو لها هربا

(رجع) ثم وصلنا الى مدينة قابس ونزلنا بداخلها واقمنا بها عشرا لتوالي نزول الامطار * قال ابن جزي وفي ذكر قابس يقول بعضهم

لهفي على طيب ليال خلت * بجانب البطحاء من قابس
كأن قلبي عند تذكارها * جذوة نار بيدي قابس

(رجع) ثم خرجنا من مدينة قابس قاصدين اطرابلس وصحبنا في بعض المراحل اليها نحو مائة فارس او يزيدون وكان بالركب قوم رماة فهابتهم العرب وتحامت مكانهم وعصمنا الله منهم واظلنا عيد الاضحى في بعض تلك المراحل وفي الرابع بعده وصلنا الى مدينة اطرابلس فاقمنا بها مدة وكنت عقدت بصفاقس على بنت لبعض امناء تونس فبنيت عليها باطرابلس ثم خرجت من اطرابلس اواخر شهر المحرم من عام ستة وعشرين ومعي اهلي وفي صحبتي جماعة من المصامدة وقد رفعت العلم وتقدمت عليهم واقام الركب في اطرابلس خوفا من البرد والمطر وتجاوزنا مسلاتة ومسراتة وقصور سرت وهنالك ارادت طوائف العرب الايقاع بنا ثم صرفتهم القدرة وحالت دون ماراموه من اذايتنا ثم توسطنا الغابة وتجاوزناها الى قصر برصيص العابد الى قبة سلام وادركنا هنالك الركب الذين تخلفوا باطرابلس ووقع بيني و بين صهري مشاجرة اوجبت فراق بنته وتزوجت بنتا لبعض طلبة فاس و بنيت بها بقصر الزعافية واولمت وليمة حبست بها الركب يوما واطعمتهم ثم وصلنا في اول جمادى الاولى الى مدينة الاسكندرية حرسها الله وهي الثغر المحروس * والقطر المأنوس * العجيبة الشان * الاصيلة البنيان * بها ماشئت من تحسين وتحصين * ومآثر دنيا ودين * كرمت مغانيها * ولطفت معانيها * وجمعت بين الضخامة والاحكام مبانيها * فهي الفريدة تجلى سناها * والخريدة تجلى

الجوائب

عدد في يوم الجمعة في ل الموافق الى ابريل الافرنجي – نيسان
٤٦ ٢٦ ٢٥ سنة ١٢٧٨ ه سنة ١٨٦٢ م

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من اللغات الافرنجية وثمنها في اسلامبول في العام مائة وخمسون قرشا وفي نصفه ٧٥ وفي الممالك الخارجية يضاف اليها اجرة البوسطة فاما في مصر و بر الشام وتونس فثمنها ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وفي الهند والصين ستة ريالات او ثمانية وعشرون فرنكا خالصة الاجرة وثمنها يرسل بواسطة البوسطة الانكليزية او الفرنساوية باسم مؤلف الجوائب وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس وطبعها ونشرها في دار الطباعة العامرة

﴿ الحوادث الداخلية ﴾

في مساء الثلثاء الماضي كان وصول مولانا المعظم ايده الله الى مدينة بروسة فاستقبله الاهلون بالدعاء والتعظيم واتفق وقتها ان نزلت الامطار بكثرة بل وقع الثلج ايضا على خلاف العادة فلهذا لم يتيسر لمولانا الكريم الخروج لمشاهدة ماقصده حتى اذا كان الصحو في عصر اليوم القابل خرج فشرف المكتب العسكري واختبر مصنوعات البلدة وفي يوم الخميس خرج ايضا للاستزادة من رؤية تلك الاشغال وامعن فيها نظره السعيد فامر باستعمال آلات الحرث التي تستعمل في بعض ممالك اوروبا ثم في يوم الجمعة توجه راكبا الى جامع قديم يعرف باولو جامع لقضاء الصلوة ثم سار في موكب جليل لزيارة تربة المرحوم السلطان عثمان خان الغازي الذي هو اصل سلالة الدولة العثمانية ادام الله عزها مادامت البرية واعلى سلطنتها السنية على كل سلطنة بشرية وكان في الموكب جناب الهمام المفخم الصدر الاعظم وجناب الوزيرين الجليلين محمد علي باشا ومحمد رشدي باشا وجملة من الرؤساء الكرام ومن قرناء الحضرة السلطانية وامراء العساكر المنصورة واصطفت العساكر عند مروره وضربت آلات الموسيقى العسكرية حتى اذا بلغ الضريح الشريف ترجل وقرا عنده دعاء الختم ثم وضع على على تابوت المرحوم المشار اليه النيشان العثماني الذي صيغ على اسمه اخذه من صدر الصدر الاعظم ونقل عن بعض الثقات ان مولانا المعظم لما وضع النيشان قال مشيرا الى السلطان المرحوم هذا اول من استحق الاجلال والتعظيم واليه يرجع الفضل والفخر فليكن ذلك خاطرا بالبال ابدا ثم اعطى الصدر الاعظم نيشانا آخر مرصعا بالماس الفاخر وقد فاضت الاء مولانا ايضا على كثير من العساكر وغيرهم فبعضهم شرفهم بنياشين و بعضهم اجزل عليهم المال هذا وقد كنا ذكرنا سابقا امره العالي بازالة الفراجي عن طرابيش العسكر وحيث كان الهمام الصدر الاعظم ممن اتسم بها من وقت سفره الى بر الشام اهداه مولانا الآن طربوشا عسكريا بدلا من تلك السمة ثم عاد ركابه الشريف الى كمليك وفي الساعة الرابعة من يوم الاثنين الماضي وصل الى دار الخلافة فاطلقت لقدومه الكريم المدافع من جميع الاطراف وفي ليلة الثلاثا نورت البلدة استبشارا بعودته السعيدة

جرى بين العساكر السلطانية وبين اهل الجبل واقعتان شديدتان ففي الاولى استولت العساكر على قريتين وفي الثانية استولوا على مراكزهم فغنموا منهم عدة مدافع وجانبا عظيما من المهمات الحربية ومن الذخائر ايضا واستأسروا منهم جمعا من جملتهم رؤساء اهل الفتنة وعن قريب يؤتى بهم الى هذا الطرف وكانت العساكر المنصورة تهتف في خلال ذلك بالدعاء لمولانا السلطان المعظم

قدم الى هذا الطرف من الديار الشامية النبيه الاجل امين مخلص باشا وعن قريب يتوجه واليا على طربزون

وجهت رئاسة الكتابة في ديوان كمرك الدخان الى الاديب البارع رزق الله حسون افندي

ذكر في الدالي نيوز نقلا عن رسالة من دار الخلافة ما نصه انا الان مابين شهر رمضان و بين صيام النصارى فلذلك كان في الاشغال سكون ما ولكن شتان ما بين رمضان الماضي ورمضان الحاضر الذي ظهرت فيه براعة كل من السلطان الجديد ومن وزيره الصدر الاعظم وقد ظهرت الهمة الان من ديوان الابنية الميرية (مجلس التجارة) في تصليح الطرق ومن بين هذه الاصلاحات الكثيرة المحتاج اليها مجلس عقد في ادارة المالية وتحرير الايراد والمصروف في جميع المملكة ومما ظهر في المضبطة من فائض يبلغ ثمانمائة ليرة فان الصدر الاعظم يرى ان لاغنى عن وضع رسوم جديدة على سبيل الاحتياط وهي ضريبة على الخيل في هذه البلدة فعلى كل كروسة اداء ثلثين قرشا في الشهر وعلى كل حصان للركوب عشرة قروش وعلى كل من الخيل المستعملة للحمل خمسة فيحصل من ذلك في السنة ما بين خمسمائة وستمائة ليرة فاذا عمم هذا الرسم في جميع المملكة بلغ خمسة اضعاف الا انه لايحتمل ان هذه الرسوم تجري فعلا من قبل ان تحقق مسألة القرض * وذكر فيه ايضا نقلا عن رسالة اخرى في شان الحماية الاجنبية قال قد نهجت الان طريقة سديدة لابطال تلك الاساءة التي كانت تصدر من الدول الاجنبية في ضمها بعض رعايا الدولة العلية الى حمايتها وقد كان هؤلاء الملتجئون الى حمايات الدول يعفون من ان تجري عليهم الاحكام الجارية في البلد ويحسبون انفسهم من رعايا الدولة التي هم في خدمتها او حمايتها وكانت هذه الحماية المغيرة لجنسية المشمول بها تنتقل الى اولاد المحمي بل ربما انتقلت ايضا بتمادي الزمن الى ذريته مطلقا فصار اعطاء الاجوزة (الپاسپورتات) من طرف القناصل وغيرهم في جميع المملكة العثمانية مورد دخل عظيم لهم واذا لم يكن مقصودا بها الفائدة المالية كانت تتخذ وسيلة الى زيادة عز القنصل وعظم مقامه اذ كان ذلك في الغالب مقيسا على قدر ما دخل في حمايته ولهذا كان طلب الحماية متواصلا فكل من خاف شيا من حاكمه او نوى مماطلة امر يعدبه شريك شره اشترى حماية بمبلغ واف ليتوصل بها الى بلوغ ماربه ولم يكن من الصعب قبوله في الحماية بدعوى انه ترجمان او كاتب او قواس سترا لهذا المرام بل كثيرا ما استغنى عن هذا التمويه فكان الطالب للحماية بمجرد زيارته فرضة من بلاد الدولة التي قصد حمايتها ينال جوازا ينتقل به من طاعة الدولة العلية الى غيرها تارة جهرا واخرى سرا وكل من تعاطى المتجر في البلاد الشرقية يعلم مانشا عن هذه الطريقة الذميمة من الشر اذ صارت حائلة بين الحقوق و بين طالبيها فتعذر بها انصاف المدعي من المدعى عليه من هؤلاء المحميين وكثيرا ما انكرت الدولة العلية هذه العادة وصرحت بانها من اكبر العوائق لاجراء ماترومه من الاصلاح حتى ظهر في سبتمبر من سنة ١٨٦٠ امر من طرفها الى جميع اتباعها الذين تهافتوا على حماية الاجانب بان يرجعوا عن هذه الحال او يبيعوا املاكهم في مدة ثلثة اشهر ويسافروا من البلاد ثم نشا عند ذلك بعض صعوبات من جملتها ماجرى في بر الشام فبقي هذا الامر غير مبرم والان قد طالعنا في جرنال دوقنسطنطينوبل عن بلاغ رسمي من الباب العالي انه قد عقدت مامورية في ديوان الكمرك بخصوص اجراء ذلك الامر فعلا ثم بعد ايام قليلة ظهر اعلام مثله من سفارة دولة الروسية فان الامر الاول كان مشعرا بالحماية التي اعطيت من الدولة المشار اليها مقتصرا على التي صدرت من بعد سنة ١٨٥٣ وقد بدت عناية من تلك الدولة بتصريف ارزاق من اصروا على بقائهم في حمايتها وبتسفيرهم من المملكة في المدة التي ضربت عليهم اعني ثلثة اشهر اما في بيروت فانه لم يكن من موسيو اوتري قنصل دولة فرنسا عند قدومه خلفا عن موسيو الكونت بنتيفوليو الا ان شرع في تشذيب فهرست هؤلاء المحميين وذلك هو ما كان مفتقرا اليه ولاشك ان هذا المنهاج يجري ايضا عند سائر الدول ولعله يفضي الى الاتفاق مع الدول الاجنبية بخصوص الحمايات التي صدرت منها من قبل ذلك التاريخ المذكور آنفا

﴿ الحوادث الخارجية ﴾

قال في التيمس ردا على شكوى اهل پولاند من تقاعد الانكليز عن نصرتهم * ماذا يبتغي منا الپولانديون والحال انهم كانوا في عداد اعدائنا حين كنا نحارب عن وجودنا ولما كانوا امة كانوا اقل مساهلة [illegible] من اهل اسبانيا واوفر هرجا وتساندا من اهل مكسيكو وان كنا لم نتخذهم [illegible] بشيء ولا [illegible] ولاهم ايضا قاموا في نصرتنا ولانفعونا بشيء ثم [illegible] پولاند التي لاتنفك تنتاب مراقدنا وتصرخ لنا ثانيا صراخ المستغيث امر خارج عن المعقول ولكن هب هؤلاء القوم اكثر الناس مساهلة وصدقا وانبساط نفس [illegible] ملكا في اوروبا قويا عنيفا يقسو عليهم لانضباطهم ويروعهم فما الذي يعني اللورد [illegible] واللورد روسل من هذا الامر فلو ان دواوين بطرسبورغ وويانه وبرلين وباريس ومدريد وطورين اشتغلت دائما بما لنا من الجور مثلا على [illegible] على اهل الهند انا كنا نضحك من قولهم هذا ونحسبه من الفضول الذي لايصبر عليه [illegible] كلام اللورد صانت لونارد الذي [illegible] من القطاعة والجفاء ماضاهى كلام [illegible] فرنسا كانت تذيع جميع ما يقع عندنا من الفواحش والجرائم [illegible] اهل بلادنا [illegible] المنكرات [illegible]

لو ان اهل ايطاليا يخوضون في مجالسهم في حديث حربنا الاخيرة في الهند تشفيا مما غاظهم من انتقاد اللورد دربي لما صدر من امر جيوشهم من الاعلانات فماذا عسى ان يكون موقع افعالهم هذه لدينا ولو حسن اشتهار ذلك في الجرنالات لما انها يباح فيها الحديث والمناظرة والتعليل ولاسيما في امور شائعة مشتهرة اذا الكلام عليها ينبعث على مقدار ما ينبني عليه ويوجه اليه لما حسن من افواه اهل المشورة وذوي السياسة جيراننا يسرنا جميعا ان نسمع بان پولاند قد حصلت على حكومة قانونية فعلا وان نرى كل بلاد مظلومة قد سرحت في امورها وسرى عنها ظلمها الا ان في الدنيا لظلما كثيرا وان الشكوى منه اكثر بل ان كثيرا من الناس يشكون من خبث لا سبب وانما هو بحسب ما تمكن في خواطرهم فان في فرنسا الان قوما يظنون انهم لبسوا في حالة تسرهم ويتمنون تبديلها بخير منها وكذا الروم او بعضهم يشكون من سوء معاملة ملكهم لهم واهل الشمال من اميريكا يخربون اخصب ارض في تلك الاطراف ويقتلون من شاؤا ولكن من ذا الذي يمكنه ان يزيل هذه الشكاوى او يمنع هذه الشرور واي حق لنا حتى نتطفل على امور هذه الاجيال وما الذي دعا اللورد دربي واللورد نورماندي الى الممانعة في اتحاد مملكة ايطاليا والى ان يطلبا من الملك فكطور امانويل باسم بلادنا بيان الوجه الذي يقصده في قمع قطاع الطريق في بلاده وما الذي حث اللورد كرنارفون على ان يغري اللورد روسل بتلاوة موعظة على امبراطور الروسية في شان البلاد التي تغلب عليها وفي وجه ولايتها على موجب الاصول القانونية والمساهلة العمومية

احوال ايطاليا السياسية * قال في الهرالد قد زعم بعض معاصرينا ان اهل نابولي راضون كل الرضى بملك الملك فكطور امانويل فضلا عن كونهم نالوا الراحة والحرية وانا نعلم ان تحقيق هذا الزعم وابطاله غير مفتقر الى برهة طويلة من الزمان فان المتحزبين لاتحاد ايطاليا والمستندين الى سياسة الارل روسل لا ينكرون الان بل لا يمكنهم ان ينكروا ان احوال مملكة نابولي مشرفة على الانحلال فضلا عن كون مملكة ايطاليا كلها غير منتظمة الحال وان منهم لمن يقر بوجود نهابين قطاعين للسبيل في نابولي الا انهم ينكرون كون اهل البلاد متحزبين معهم فمن ثم يصوبون ما جاء به فنطوني وفومل من الافعال الشنيعة التي تشين اسم العسكري على ان الذين كانوا يبلغون هذه الاخبار مموهة بالوان الاماني صاروا الآن من دون محاشاة يصورون الواقع في جنوب ايطاليا في صورة جد مشوهة فان هؤلاء السلابين لم ينقص عددهم شيئا بل قد زادوا الان زيادة نشاعتها في الحقيقة مالا عذر معه لدولة سردينية بعد ولاية سنة تامة واقامة جنود ورقباء فصاروا في قطر من المملكة على انتشار وتشمير لا في ابروتزي فقط حيث الاعتذار عن وجودهم هناك ابدا يودي بقول مهيا وهو لكونها قريبة من مملكة رومية بل في كاپيتاناتا وبسليكاتا وترادي وصافورو وفي اطراف كالابريا بل عند مدينة نابولي نفسها واينما حلوا وجدوا من الاهلين ضلعاء معهم بل اصبحت في نابولي ايضا اعداء حكومة السردينيين يجاهرون بما في ضميرهم مع علمهم بانهم يصيرون عرضة للهلاك عند عسكر سردينية المرخص لهم في الايقاع بمن شاؤا على مقتضى سلطتهم الزائفة فكأن دولة سردينية لا تقدر ان تستجلب حب الرعية اليها الا بحثها الرعاع من الاشرار على ان يجولوا في النواحي ويفتكوا بكل من وجدوه على صداقة الملك المعزول ولو كان للارل روسل غوص في تحقيق حال نابولي ومعرفتها حق المعرفة لكان من اللائق به ان يطالع الجرنالات لان يقتصر على خصوص اخبار تصل الى ديوانه مرادا بها الاطراء على سياسته وايهامه انه صار عديلا لغاريبالدي في انقاذه ايطاليا وفي الحقيقة فان عماله قد غروه واستهووه ومن سوء البخت ان هوت البلاد ايضا معه فان نابولي كما ذكرنا مشرفة على عنت موذن بان لا يكون معه فرجة وانه يكون مفضيا الى الاجحاف بمصالحنا نعم انا حين ساعدنا دولة سردينية على طرد ملك نابولي لم يكن يخطر ببال الارل الا فكر واحد وهو ان تكون ايطاليا قوية لتأمن من استغلاب فرنسا لها وكما ان هذا الارب كان زائغا كذلك كان اتخاذ الوسائل اليه ذميما سلمنا بانا قوينا سردينية على نابولي حتى استولت عليها ثم قلنا للدول الاخرى من بعد ذلك عليكم بشانكم ودعوا الاعز يعامل الاذل بما شاء والا فانا لكم خصماء فاعجب هذا الشان من يحب الحرية منا وحملونا على تحبيذ سياسة الارل بكونه حصل على صداقة دولة قوية تتولى امور عشرين مليونا لمعازة فرنسا ولكن اية نتيجة حصلت من هذا كله سوى خراب مملكة نابولي بل اصبح اهلها الان متحازين الى فرنسا يلتمسون منها الحماية من السردينيين حالة كونهم غرباء عنهم ويطلبون ان يكون عليهم ملك من آل ملك فرنسا اعني البرنس موراث وقد كنا نبهنا من قبل على هذا الخطر لما انا علمنا ان عماله في نابولي اغتنموا الفرصة من سوء معاملة عسكر سردينية لهم فاستمالوا خواطر الناس الى من استعملهم ولاشك انه اذا ملك هذا الامير عليهم اتخذ البحر الابيض بحيرة لفرنسا واذا طلب الامبراطور نابولي لنسيبه واعطى في نظيرها شيئا مثلا كان يصرف عسكره من رومية او يحالف دولة سردينية على اوستريا كان على السنيور راتتزي ان يصفق على البيعة من دون ان يستشير الارل روسل * وهذه صورة الاعلان الذي نسب الى الجنرال فومل ان الممضي اسمه على هذا قد عهد اليه ان يبيد قطاع الطريق فكل من اتى اليه بواحد منهم حيا او ميتا يأخذ مائة فرنك وكذا يأخذ هذا المبلغ منهم من يقتل واحدا من رفاقه وكل من آوى هؤلاء السلابين او امدهم بقوت ونحوه او رآهم او عرف مواضعهم ولم يخبر الديوان العسكري بهم يقتل حالا والواجب على رعاة الماشية ان يسرحوا بمواشيهم اسرابا متجمعة ليطيقوا الدفاع عن مواشيهم حتى اذا اوقع بهم لم يكن لهم عذر بانهم سلبوا وينبغي في مدة ثلثة ان تحرق البيوت المنفردة وتسد شبابيك المنازل غير المسكونة وان تذبح الماشية التي ليس لها وقاية كافية من رعاتها ولا يسوغ نقل الطعام خارجا عن حد القرية فكل من خالف هذا يحسب شريكا لقطاع الطريق وقد رخص للفلاحين بحسب هذه الدواعي في ان يحملوا سلاحا وكل واحد من الخفراء الاهلية مسئول عن ارض القرية فلم يبق والحالة هذه سوى طائفتين طائفة هؤلاء السلاب وطائفة من يقهرهم فمن وقف مذبذبا بين ذلك عد من الاولى وصار عرضة لان يكون مقهورا لكونه ابى الاعانة عند اقتضائها منه وكل من خرج عن الخدمة العسكرية ولم يحضر في ظرف اربعة ايام يحسب من قطاع الطريق

انشئ منزل جديد للمسافرين في باريس في شارع عظيم يسع سبعمائة حجرة للنوم وثمانين غرفة للجلوس والاكل ونحو ذلك ووضع فيه نحو اربعين الف ميتر من اسلاك الاجراس وهي الاسلاك التي يتصل بها اجراس تضرب عند استدعاء الخدامين وذلك عبارة عن نحو خمسة وعشرين ميلا ولزم لفرشها من البسط ثمانية عشر الف ميتر ومن اللوح ثلثون الفا ومن الصوف عشرون الف كيلو غرام ومن شعر الخيل لحشو الفرش عشرة آلاف ومقدار المرايا التي بها عشرة آلاف ميتر مربع وبها ثلثة آلاف ملعقة وثمانية آلاف شوكة يتناول بها اللحم وقيمة آلات مائدة الطعام مائتان واربعون الف فرنك

اسكاف في فرنسا آجر حجرة في داره لرجل حسبه من ذوي الفاقة فجعل يلاطفه ويطرفه ببعض ما قدر عليه من الوان الطعام وكثيرا ما كان يدعوه الى الاكل معه من دون ان يعرض له بشئ يفهم منه انا متفضل عليه لرؤيته له محتاجا الى الالطاف به فارتاى الضيف له ان يتناول الطعام معه في كل يوم ويعطيه في مقابلة ذلك مائة فرنك في الشهر فاستكثرت زوجة الاسكاف هذا المبلغ وابى هو الا ان يعطيه بتمامه فلما كان ذات يوم وصل الى هذا الضيف رسالة كدرته فرمى بها في النار وسافر من ساعته ولم يعد فقلق الاسكاف وزوجته لغيابه وظنا انه قتل نفسه فلما كان اليوم الثاني بعد غيابه اتاهما البريد برسالة منه شكر لهما فيها معروفهما والتمس منهما ان يأخذا من حجرته من محل كذا كواغد بنك قيمتها عشرة آلاف فرنك وان يبيعا ما ترك ايضا فيها من الامتعة ويتصرفا في ثمنه مكافأة لهما على برهما به فاخذا الكواغد وباعا الامتعة وجعلا منها رأس مال وتاجرا به تجارة واسعة

ذكر في جرنال ميلان انه لما علم بقدوم غاريبالدي اليها اجتمع عليه اهل البلدة وتقدموه بالمشاعل والرايات وآلات الطرب واحدقوا بكروسته حتى تأخرت به عن السير وكان مما خاطبهم به قوله حييتم يا قوم ايام معدودات وهي على قلتها قد علمت اهل ايطاليا كيف يكون التخلص من يد الذين ظلموكم وانتهكوا حرماتكم يا اهل ميلان اني اهني نفسي بحصولي ما بينكم وقد ظهر لي انكم خليقون بملك مويد وعز موطد فلما قال هذا سمع اناسا يضجون ويقولون رومية وفينيسيا فقال نعم رومية وفينيسيا انه من كان يظن انا قد نسيناهما فقد اضل نفسه يا اهل ميلان ما انتم بالآخرين فقال بعض كلا بل نحن الاولون فقال نعم انتم الاولون الى استنقاذهما اني انما وافيتكم لارتب فيكم جندا يمرنون انفسهم على اعمال السلاح هذا ما اقوله الآن والبرد والمطر يمنعاني من الزيادة ثم سلم عليهم وانصرف فلما كان الغد احاط بمنزله جماعات عديدة وهم يصرخون ويقولون يعيش غاريبالدي فشكرهم ورجع فاعادوا الصراخ والدعاء حتى ظهر لهم مرة اخرى فشكرهم واشار عليهم بالانصراف وهو يقول لابد من الاجتماع مرة اخرى وذكر في موضع آخر ان جولان غاريبالدي في بلدان ايطاليا على هذه الصورة هو على مقتضى رأي البارون ريكازولي بعد استعفائه من الوزارة وان ديوان امبراطور الفرنسيس ارسل علما الى السنيور راتتزي يحذره به من تمادي غاريبالدي في قصده قال ولهذا لحظ بعض الناس تراخيا في عزيمته فاذا رجع الى جزيرته كان ما قيل فيه حقا وقوله آنفا لارتب فيكم جندا الخ هو مبني على ان قصده من بعد توجهه من جينوى هو ان يكون في جميع بلدان ايطاليا جماعات معينة لتجهيز الناس بالبنادق المسدسة وهذا الذي انهض ديوان الامبراطور الى الممانعة ونقل عن البابا انه قال ان سلطة البابا الزمنية ليست عقيدة من عقائد الكنيسة الكاثوليكية فلهذا يومل ان عقدة مشكل رومية لا تلبث ان تنحل وقد استدل بعض الناس على هذا بدلائل اخرى

بعد انصراف عسكر الجنوب من كولمبوس في كنتكي وجدت عساكر الشمال في بعض المواضع آلة للاغتيال تعرف عندهم باسم الآلة الجهنمية وصفتها على سبيل التقريب انهم وجدوا خطا من الارض جديدا مرتفعا فتتبعوه فوجدوه يفضي الى غار فدخلوا الغار فوجدوا فيه نحو اطار غير محكم الصنعة لكنه وثيق وفي داخله اسلاك موجهة الى جهات مختلفة على نحو اسلاك التلغراف ثم حفروا في الارض نحو خمس اقدام فوجدوا برميلا كبيرا من حديد وعليه طبق من حديد قد سمر بثمانية مسامير فلما ازالوا المسامير نظروا فاذا بكلل كبيرة واطباق حولها بارود ثخين وفي قعر البرميل صندوق من خشب فيه عدة اوتاد على شكل المدافع تتصل بها اسلاك مجوفة متصلة ايضا بسلكين هما اثخن منها وهما متصلان بالغار ثم وجدوا بعدها براميل عديدة على هذا النسق وكانت جميعها مصوبة على عسكر الشمال على قصد ان يرسل منها عليهم نيران برقية بها كفاية لان تردي جيشا على حدته يقارب الالف وكذلك وجدوا هذه الآلات عند النهر بكثرة

ويحكى ان اهل الجنوب من شدة بغضتهم لاهل الشمال كانوا ينبشون عن موتاهم ثم يغلون لحومها ويتهادون بهامهم كما ذكرنا في العدد السابق ماجرى من سفينة لاهل الجنوب مصفحة بالحديد تسمى مريماك وانه لولا بارجة واحدة مثلها لاهل الشمال لكانت ابادت بوارجهم كلها فالان اذ علم هذا الخبر في انكلترة صدر امر من الدولة الى جميع المواضع التي تنشأ فيها السفن الاعتيادية بالتوقف عن العمل لانها رات ان الاكثار من سفن الخشب لا يجدي نفعا فلذا كان مرامها ان يكون انشاء البوارج من الآن فصاعدا على نسق المصفحة بالحديد ومن غريب امر المريماك انها كانت اولا لاهل الشمال فاغرقوها عند اخلائهم نورفوك فاخرجها الجنوبيون واصلحوها في مدة شهر واحد حتى صارت لهم عتادا على اعدائهم

ذكر في جرنال بروكسل المسمى بالاندپندانس نقلا عن اخبار بطرسبورغ ان حال مملكة الروسية مشرفة الان على عنت شديد وذلك لما هو قائم في خواطر النبلاء من التسخط والتعنت على الدولة فهم لا يزالون ملحين عليها بتحصيل مطلوبهم وتاويل امتيازات وخصوصيات لهم ولا يحصلون منها الا على المواعيد والاماني وكذلك الفلاحون فانهم متعصبون على كل منهما اذ يرون انهم لم يبلغوا الى الان غاية مرامهم بل لم يتقدم بهم شئ الى اصلاح حالهم فمن هنا نشا اضطراب وهيجان عام لا يتحقق معه امكان اعتاق هؤلاء المستعبدين اعتاقا تاما من دون وقوع مصادمة شديدة قال وكل شئ متوقف على موقف هؤلاء النبلاء فانهم هم الذين في وسعهم ان ييسروا مقاصد الدولة او يعسروها غير ان الدولة لا تفعل شيئا يلائمها بهم ولا تزال مترهبة في خطة الاصلاح فلا هي تمنعها منعا صريحا ولا تجريها اجراء صحيحا

(لما قدم الى مالطة سفراء يابان كان بصحبتهم جماعة من الحشم والخدم وجلهم يتكلم بلسان الانكليز وكانوا يأكلون ويشربون كل ما قدم بين ايديهم وكلما راوا شيئا راقهم صوروه ومعهم تحف واشياء غريبة من مصنوعات بلادهم من جملتها شرائط اذا القيت في الماء تشكلت باشكال الزهر والعصافير والقوارب ورؤس الادميين وغير ذلك وقد بدا منهم تشوف زائد الى اخبار غاريبالدي فاشتروا قصته التي الفها دوماس

ذكر في التيمس ان دولة اميريكا قد وضعت الان رسوما وضرائب على كل ما يوكل ويشرب ويلبس ويركب وعلى الصابون والغاز قال فاذا اخذ شلين واحد على كل الف قدم من هذا النوع الاخير بلغ الحاصل منه مليونا من الريال في العام واذا كان الامر كذلك فلا عجب ان هذه السبعمائة الف المتجندة الان للحرب اذا فرغت من التحريب والتحزيب تجد لها بعد ذلك شغلا شاغلا من جباية هذه الضرائب

يوجد في موضع في مملكة نابولي يسمى مايترا زمرة من قطاع الطريق تبلغ نحو المائة والخمسين الان الظاهر ان اهل ذلك الصقع غير متحزبين معهم وتوجد زمرة اخرى ما بين تارنتو واترانتو وتوجه من تريستة زمرة نحو مائة وخمسين بقصد التوجه على كالبريا فاشتهر بسبب ذلك اعلان نسب الى الجنرال فومل مضمونه المكافأة بالمال لكل من فتك بواحد من هؤلاء المتعصبين وخاض الناس في امر هذا الاعلان وانكره اهل شورى الانكليز لكن نقل عن بعض الثقات ان هذا الاعلان لم يطبع ولم يصدر عن الجرنال المذكور وانما تساهلت فيه جماعة في نابولي لكنهم لما خافوا منه سوء العاقبة بلغوا خبره الى ديوان طورين وقد جرى في هذا الامر تشويش عظيم وكل واحد يبرئ نفسه منه ويحيل الذنب عنه على غيره

ذكر في بعض الجوائب ان عسكر شمال اميريكا يهم الان بالايقاع بمدينة رشموند قاعدة بلاد الجنوب وهم اليوم على بعد ثمانين ميلا منها او اقل وان قائد جيش البوتوماك المسمى مكليلان لا يلبث ان يعزل عن امرته وينصب بدله الجنرال سمر والظاهر ان سبب عزله انما هو لكونه نسب الى التواني والغفلة حتى تاحت فرصة لجنود الجنوب ان يرحلوا بما كان عندهم من الذخائر والمهمات وبذلك نجوا مما كان محيطا بهم من الخطر من كل وجه فقد كانت عساكر الجنوب خمسة عشر فريقا كل فريق مؤلف من ثمانمائة الف وخمسمائة في الاقل وكان لهم من عدد المدافع القوية خمسة واربعون ومع ذلك فقد تركوا جيش الجنوب وقدره نحو اربعين الفا في الاكثر ان ينازلوهم اولا ثم نجوا سالمين

اخبرني الشيخ ياقوت عن شيخه ابي العباس المرسي ان ابا الحسن كان يحج في كل سنة ويجعل طريقه على صعيد مصر ويجاور بمكة شهر رجب وما بعده الى انقضاء الحج ويزور القبر الشريف ويعود على الدرب الكبير الى بلده فلما كان في بعض السنين وهي آخر سنة خرج فيها قال لخديمه استصحب لي فاسا وقفة وحنوطا وما يجهز به الميت فقال له الخديم ولم ذا يا سيدي فقال له في حميثرا سوف ترى وحميثرا في صعيد مصر في صحراء عيذاب وبها عين ماء زعاق وهي كثيرة الضباع فلما بلغا حميثرا اغتسل الشيخ ابو الحسن وصلى ركعتين وقبضه الله في آخر سجدة من صلاته ودفن هنالك وقد زرت قبره وعليه قبرية مكتوب فيها اسمه ونسبه متصلا الى الحسن بن علي رضي الله عنهما (ذكر حزب البحر المنسوب اليه) كان يسافر في كل سنة كما ذكرناه على صعيد مصر وبحر جدة فكان اذا ركب السفينة يقرأه في كل يوم وتلامذته الى الان يقرأونه في كل يوم وهو هذا * يا الله يا علي يا عظيم يا حليم يا عليم انت ربي وعلمك حسبي فنعم الرب ربي ونعم الحسب حسبي تنصر من تشاء وانت العزيز الرحيم نسألك العصمة في الحركات والسكنات والكلمات والارادات والخطرات من الشكوك والظنون والاوهام الساترة القلوب عن مطالعة الغيوب فقد ابتلي المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا فثبتنا وانصرنا وسخر لنا هذا البحر كما سخرت البحر لموسى عليه السلام وسخرت الريح والشياطين والجن لسليمان عليه السلام وسخر لنا كل بحر هو لك في الارض والسماء والملك والملكوت وبحر الدنيا وبحر الاخرة وسخر لنا كل شئ يا من بيده ملكوت كل شئ كهيعص انصرنا فانك خير الناصرين وافتح لنا فانك خير الفاتحين وارزقنا فانك خير الرازقين واهدنا ونجنا من القوم الظالمين وهب لنا ريحا طيبة كما هي في علمك

(وانشرها)

لذي بخارجها المسمى عندهم بعمود السواري وهو متوسط في غابة نخل وقد امتاز عن شجراتها سموا وارتفاعا وهو قطعة واحدة محكمة النحت قد اقيم على قواعد حجارة مربعة امثال الدكاكين العظيمة ولا تعرف كيفية وضعه هنالك ولا يتحقق من وضعه * قال ابن جزي اخبرني بعض اشياخي الرحالين ان احد الرماة بالاسكندرية صعد الى اعلى ذلك العمود ومعه قوسه وكنانته واستقر هنالك وشاع خبره فاجتمع الجمع الغفير لمشاهدته وطال العجب منه وخفي على الناس وجه احتياله واظنه كان خائفا او طالب حاجة فانتج له فعله الوصول الى قصده لغرابة ما اتى به وكيفية احتياله في صعوده انه رمى بنشابة قد عقد بفوقها خيطا طويلا وعقد بطرف الخيط حبلا وثيقا فتجاوزت النشابة اعلى العمود معترضة عليه ووقعت من الجهة الموازية للرامي فصار الخيط معترضا على اعلى العمود فجذبه حتى توسط الحبل اعلى العمود مكان الخيط فاوثقه من احدى الجهتين في الارض وتعلق به صاعدا من الجهة الاخرى واستقر باعلاه وجذب الحبل واستصحب من احتمله فلم يهتد الناس لحيلته وعجبوا من شانه (رجع) وكان امير الاسكندرية في عهد وصولي اليها يسمى بصلاح الدين وكان فيها ايضا في ذلك العهد سلطان افريقية المخلوع وهو زكرياء ابو يحيى بن احمد بن ابي حفص المعروف باللحياني وامر الملك الناصر بانزاله بدار السلطنة من الاسكندرية واجرى له مائة درهم في كل يوم وكان معه اولاده عبد الواحد والمصري والاسكندري وحاجبه ابو زكرياء بن يعقوب ووزيره ابو عبد الله بن ياسين وبالاسكندرية توفي اللحياني المذكور وولده الاسكندري وبقي المصري بها الى اليوم قال ابن جزي ومن الغريب ما اتفق من صدق الزجر في اسمي ولدي اللحياني الاسكندري والمصري فمات الاسكندري بها وعاش المصري دهرا طويلا بها وهي من بلاد مصر (رجع) وتحول

الجوائب

عدد ٤٧ فى يوم الجمعة ٣ فى ذا الموافق الى ١ ماى الافرنجى – ايار
سنة ١٢٧٨ ه سنة م ١٨٦٢

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من اللغات الافرنجية وثمنها فى اسلامبول فى العام مائة وخمسون قرشا وفى نصفه ٧٥ وفى الممالك الخارجية يضاف اليها اجرة البوسطة فاما فى مصر وبر الشام وتونس فثمنها ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وفى الهند والصين ستة ريالات او ثمانية وعشرون فرنكا خالصة الاجرة وثمنها يرسل بواسطة البوسطة الانكليزية او الفرنساوية باسم مؤلف الجوائب وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس وطبعها ونشرها فى دار الطباعة العامرة

الحوادث الداخلية

ذكر ما انعم به من النياشين على من وفدوا من طرف جناب الوزير المشير محمد الصادق باشا والى تونس

انعم بالنيشان العثمانى من الطبقة الثانية على الوزير المفخم مصطفى باشا

ومن الطبقة الثالثة على المحترم امير اللواء عثمان هاشم باشا

ومن الطبقة الثالثة من المجيدى على الكاتب البارع المكرم على افندى الدرناوى وبلغنا من بعض دائرة المشار اليه انه انعم ايضا على كل منهم بتحفة نشوق مرصعة على اختلاف مراتبهم

ومن الطبقة الثالثة من النيشان المذكور على المكرمين محمد بك ابن التركية ورضوان بك وهما من امراء الالايات مع سيفين فاخرين

ومن الطبقة الرابعة على العزيز النجيب عباس بك نجل الوزير المشار اليه

ومن الطبقة المذكورة على المكرمين على اغا الكيخيا وعلى يوسف افندى كلاهما من رتبة صاغقول اغاسى ولكل منهما سيف نفيس

ومن الطبقة الخامسة على المكرمين على افندى القادرى ومحمد افندى المورلى من ضباط مكتب العسكرية وهما من ابرع التلامذة وقد ظهرت براعتهما هنا فى تصوير كل المشاهد الجليلة والمناظر الرائقة

ومن الطبقة المذكورة على عباس اغا الملازم من الطوبجية

وقد شملتهم ايضا مزيد عناية مخصوصة من لدن مولانا المعظم فى احوال كثيرة يطول شرحها طول دعائهم بدوام دولته المعظمة وتخليد مآثره المحمدة فما منهم الا له داع شاكر مسرور الفؤاد قرير الناظر

وكذلك شملت العناية السلطانية من فى الفابور الذى قدموا فيه فانعم بالنيشان المجيدى من الطبقة الرابعة على وجه التبديل على حسن اغا البيكباشى قبطان الفابور وعلى سليمان اغا الاسكندرانى قول اغاسى على وجه التبديل ايضا ومن الطبقة الخامسة على محمد اغا البوزباشى واحمد اغا وعلى الملازمين فرهاد اغا وعلى اغا واحمد اغا وحسن اغا ومن الطبقة المذكورة على الطبيب الحاذق لمبروزو طبيب حضرة المشير المشار اليه والذى علم من امر رجوعهم انه يكون فى هذا النهار اى يوم الجمعة وان الاكرم المحترم سعيد باشا يتوجه فى فابور مخصوص مصاحبا لهم الى تونس ومعه سيف الشرف والقفطان اللذان ذكرنا سابقا انهما يرسلان مع المكرم الموقر نورس باشا

واحسن كذلك بالنيشان المجيدى من الطبقة الثالثة على وجه التبديل الى الشيخ السيد محمد المثنى من تونس لحسن خدمته وسيرته المرضية

وجه الى فوتيادى افندى من اعضاء مجلس تفريق التبع الرتبة الثالثة

وجه الى الاكرم المكرم واصف باشا متصرف هرسك سابقا وظيفة ان يكون قائم مقام اسكوب

وجه الى المكرم ارسلان بك امير الالاى من العساكر العونية وظيفة ان يكون قائم مقام درسم

شاع الخبر بقدوم الاميرين المكرمين اميدى واودنى نجلى الملك فكطور امانوبل الى ازمير بقصد التفرج فى الشرق

وجه الى الاكرم المحترم معشوق باشا الذى كان سابقا رئيس اللمان باسلامبول ان يكون قائم مقام فى سينوب

قدم الى هذا الطرف الاكرم عارف بك رئيس مكتب الطبية الذى كان ارسل من لدن الحضرة السلطانية الى جناب المحترم عمر باشا للاستعلام عن صحته

وجه الى الاكرم كنعان باشا قائم مقام زواندز سابقا وظيفة ان يكون قائم مقام الموصل

وجه الى المكرم امير الامراء عمر باشا وظيفة ان يكون قائم مقام رواندز

وجه الى الطبيب صاوا افندى فى باب الضبطية رتبة المتمايز الثانية

وقع شغب بين طائفة اليهود فى خاصكوى بسبب القبض على حاخام لهم فلما توجه مولانا المعظم يوم الجمعة الماضى الى جامع السلطان ايوب الانصارى تضرع اليه زعماؤهم فى اطلاقه فانعم عليهم بمطلوبهم

قدم بعض اهل نابولى فى بلاد المورة الى هذا الطرف التجاء الى ظل الدولة العلية علما بانهم يحصلون هنا على الحرية التامة التى لم يجدوها فى وطنهم وكذلك حضر منهم الى ازمير مائة واربعة وتسعون رجلا من اصحاب الوظائف العسكرية وتسعة عشر رجلا من الملتجئين وكان وصولهم فى سفينة انكليزية وبلغ رئيسها خبر وصولهم لمسامع والى البلاد المفخم وانه عهد اليه ايصالهم الى هناك من طرف رئيس بارجة مارس ليكونوا مشمولين بنظر الوالى المشار اليه فاجابه بانه يبلغ خبرهم للدولة العلية لكن قال انه لا يسمح بخروج التسعة عشر نفرا الى البر الا بشرط ان يكونوا مذعنين لقوانين المملكة بمنزلة رعية الدولة العلية سواء فرضوا بذلك اما الضباط والعساكر فانه انزلهم فى محل انزالا موقتا الى ان يقر الراى فى امرهم واجرى لهم تعيينا من لوازم المونة على مصروف الدولة وكذلك قدمت سفينة فرنساوية فيها ثلثة من الملتجئين

رجل من زعماء بولاند كان يبحث فى مصر عن العاديات فاستخرج منها انواعا كثيرة اهداها عن قريب الى متحف باريس من جملتها مائة واربعون قطعة من النحاس منها سبعون تمثالا صغيرا فى غاية الحسن وهى تماثيل آلهة المصريين الاقدمين واكثرها مكتوب عليه اسماؤها ومن بينها صورة افعى كبيرة لها رأس يشبه رأس التمساح ومنها ايضا حجارة على امثال الخنافس وجميع هذه الاشياء الصغيرة يستفاد منها فوائد تاريخية لم تكن معلومة من قبل ومنها ايضا لوح من عاج عليه آلات الكتابة من نحو حبر واقلام من القصب وكان احد هذه الاقلام مخصصا للحبر الاسود وبعضها للاحمر ومنها سكين من نحاس حسن الشكل جدا وهو فى غاية المضاء ومنها قلادة من حجر نفيس عليها اسم الملكة نفورورة بنت توتينس الثالث والظاهر انها صنعت من قبل الميلاد بالف وخمسمائة سنة فى الاقل وكان النقش فى الحجر الصلد معروفا لاهل مصر من قبل التاريخ المذكور باحقاب مديدة كما يظهر ذلك من حجر كتب عليه اسم امنمتري الثالث وهو ملك من عيلة قديمة قوية ملأت ديار مصر معالم وآثارا من تنبس الى اسفل النوبة ✲ وذكر فى البونيون نقلا عن رسالة من الاسكندرية ان اعمال خليج السويس الآن فى غاية التقدم فاذا رآها احد من كان ينكرها اولا ويستبعد امكان الغاية المقصودة منها عجب جدا وعاد منكرا لانكاره قال ولو ان والى مصر سمح لنا بان نستخدم اربعين الف فاعل فى شهرى ماى وجون زيادة على ما عندنا وهم الآن اثنان وعشرون الفا لكان يرى فى الثالث عشر من تموز وهو يوم ولايته لمصر مياه بحر الروم داخلة فى حوض تمساح فان ماء النيل قد وصل الى هناك وحيث جرى ذلك فلم يبق من الصعوبة الا ما لا يعبأ به فصار من المحقق ان العمل يتم من دون مانع وفى كل يوم تأتى جماعات من وجوه الناس لمشاهدة هذا العمل الغريب ويتعجبون مما يرون وفى يوم امس قدم اللورد هارس الذى كان حاكم مدراس سابقا ووزير هولاند وقنصل اوستريا ارسلته دولته لخصوص ان يخبرها بالواقع وقنصل هولاند بمصر وكلهم رأى وتحقق انه لم يبق صعوبة تمنع من اجراء هذا العمل الى الغاية المرومة ثم انه كان قد شهر فى جرنال غالنيانى رسالة من بعض سواح الانكليز بخصوص خليج السويس فلما اطلع عليها موسيو دولبساب اوعز الى كاتب الجمعية ان يكتب الى صاحب الجرنال المذكور ردا على كاتب الرسالة فكتب له ما ملخصه ان ما ذكر فى تلك الرسالة كان خاليا عن التحقيق فان الكاتب لم ير اعمال الخليج وانما قال ما قال تهافتا على الازدراء بهذا المقصد كما تهافت غيره من قبله من دون اختبار لهذا الامر اما ما قاله من ان الفعلة من اهل مصر انما يعملون من دون اجرة فهذا لا اصل له فانهم جميعا مستأجرون لا مسخرون واجرتهم تعطى لهم علانية عند تمام عملهم على يد عمال معينين من طرف ديوان مصر ومن طرف الجمعية ايضا فكان من الافتئات البين ان يقال ان اجرتهم تدفع للديوان فاما ما قاله من ان الموت فاش فيهم بكثرة فهو ايضا من التقول فان هواء مصر صحيح وشغل الفعلة خفيف ومع ذلك فان الجمعية قد عينت لهم اطباء وهى تمدهم بكل ما يلزم لهم من الطعام الطيب على كثرته فاما ما ذكره من الصعوبات والعوائق فهى لا وجود لها الا فى دماغه فقط اذ كل احد يعلم ان عمق الخليج لا يكون سبعين قدما بل اربعا وعشرين فى الاكثر وفى الجملة فان من تصدى للاعتراض والانتقاد فى هذا العمل يلزمه اولا ان يطلع على اخبار الجمعية وان يشاهد بعينيه احوال المحل والاعمال الجارية فيه

وعلم من اخبار الاسكندرية ان سفر سعيد باشا المفخم من مصر الى البلاد الافرنجية يكون فى الرابع من ماى ويكون برفقته الكرماء المكرمون حليم باشا ومصطفى باشا وذو الفقار

ذكر فى بعض جرنالات فرنسا نقلا عن بعض الثقات ان الاسباب التى اتخذها الملك فرنسيس الثانى حجة على اقامته برومية كثيرة ملخصها ان للملك المشار اليه حقا فى الاقامة بهذه المدينة فضلا عن كون دولة رومية بارة به وذلك لكونه ذا املاك فى ارض مملكة رومية وهو متمتع بالحقوق التى تجرى بها فيها احكام الدولة وقوانينها فهو والحالة هذه من الاهلين المستوطنين ومنها ان اقامته هناك توافقه اكثر من غيرها لقربه من مملكته ورعيته الذين نهضوا الآن الى اعادة الملك اليه وانه هو لم يحرضهم على هذا لظنه ان ساعة نهوضهم لم تحن بعد الا انه لا ينكر ما فعلوه بل يستحسن ويستصوب محبتهم للوطن والجنسية وهى التى حركتهم الى الاستنكاف من ولاية الغرباء عليهم فلهم منه مزيد الشكر على كل ما فعلوه وغاية ما يروم انما هو ان يشاركهم فى هذا الفخر وان يكون خارجيا مثلهم اذا كان يطلق عليهم انهم خوارج وهو مترقب للفرصة حتى يتصل بهم فاذا حان ذلك القى نفسه فى خطر الحرب من دون مبالاة

علم من اخبار الهند ان الشغب الذى وقع فى اسام (عصام) يخشى منه ان يكون طويلا موجبا لكثرة المصاريف وان نانا صاحب مستخف الآن فى قطرنيبول وقد كنا اسلفنا سابقا ان الدولة قبضت عليه فالظاهر ان المقبوض عليه كان غيره وذكر ايضا ان عساكر الدولة طاردت رئيسا على العصاة يسمى دريا وسنغ فادركته فقتلته

يوجد فى بلاد الانكليز طائفة يقال لها جبسس وهم المعروفون فى بر الشام بالنور وفى مصر بالغجر وفى تونس بالدقازين وفى اسلامبول بچنكانه وانما قيل لهم جبسس لان اصلهم من مصر فى قول واسم مصر عندهم ايجبت وكانه محرف عن لفظة القبط فلما فتحت الترك تلك البلاد خرجوا منها وتفرقوا فى الارض فكان اول ظهورهم فى جرمانية سنة ١٥١٧ وحيث كان الناس اذ ذاك على جانب عظيم من الوساوس والجهل اعتقدوا بهم معرفة بصر البخت والعلم بالغيبيات فرحبوا بهم وفى سنة ١٥٦٠ صدر امر من ديوان فرنسا بنفيهم ولكن لم يزالوا موجودين فيها وفى غيرها ايضا ومع اختلاطهم بغيرهم من الاجيال فلم يحولوا عن عاداتهم واطوارهم وسحنهم فهم فى ذلك اشبه باليهود ✲ وفى قول آخر ان اصلهم من الهند وانهم يتكلمون بلغة من لغاتها وان حقيقة اسمهم زنكان او جنكان ✲ ذكر الآن عن واحدة من هؤلاء المبصرات للبخت فى انكلترة انها رأت خادمة فى احدى الديار فقالت لها هلا انبئك ببختك وبمن يكون لك زوجا ودودا فقالت لها الخادمة ما انت باعلم منى فى حالى قالت بلى انى اعلم ما لا تعلمين واريك صورة زوجك فى مرآة من شانى ان استصحبها معى دائما لكنى نسيتها اليوم ومن شانى ايضا ان انبى الناس بما يقع لهم فاذا اردت ان تعرفى بختك فعليك ان تصرى فى منديل قطعتين من أثقل ما عندك من النقود فانخدعت لها الخادمة واعطتها مطلوبها ثم عادت اليها المراة وقالت لها ان الثياب لم تكن ثقيلة كما هو المطلوب فلذلك لم يجر للمرآة عملية كافية فاعطتها الخادمة ثوبا وشالين فاخذتهما وانصرفت ولم تعد الا بعد ايام فاغرت الخادمة من قبض عليها وساقها الى المحكمة فحكم عليها الحاكم بحبس ستة اشهر

مهراج الميصور فى بلاد الهند اهدى الى ملكة الانكليز احد عشر رأسا من احسن ما فى تلك الديار من البقر وبعد سفر مائة وثلثين يوما وصلت الى انكلترة سالمة من دون ان يؤثر فيها شئ من التعب او تغيير الهواء

لما غلبت جيوش فرنسا فى كوشين الصين صدر امر من ملك تلك البلاد المسمى تودوق بقتل ستة من قواد عسكره لكونهم لم يقدروا على طرد الفرنسيس لكنه فكر بعد ذلك فى قديم خدمتهم فتكرم عليهم بانهم يقتلون انفسهم امام الناس فامتثل الامر منهم ثلثة وفر الباقى فصدر امر ثان من الملك المذكور باسقاطهم واهلهم من عداد الاحياء كما هى عبارتهم اى ان يكونوا محسوبين من جملة البهائم ثم نصب بدلهم ستة من اقاربه وامرهم بان يتباعدوا بالجيش عن الجهات التى استولت عليها جيوش الامبراطور ولا يتعرضوا فيما بعد للهجوم عليهم بل يكون تجمعهم لمجرد وقاية المدينة التى يسكن فيها قال وهذا دليل على ان جميع الارض التى تملكها الفرنسيس اسفل كوشين الصين وهى اطيب تلك المملكة تبقى تحت يدهم غير مدافعين عنها

سعر الليرة العثمانية ١٩١ قرشا
الليرة الانكليزية ٢٠٨
لليرة الفرنساوية ١٦٦

الا ليت لى مرا مكان يراعتى ✲ فانقب عن جدوى به ايما نقب
فدنياى انثى تستجيد حليها ✲ من الجوهر المكنون فى الارض لا الكتب

عبد الواحد الى بلاد الاندلس والمغرب وافريقية وتوفى هنالك بجزيرة جربة (ذكر بعض علماء الاسكندرية) فمنهم قاضيها عماد الدين الكندى امام من ائمة علم اللسان وكان يعتم بعمامة خرقت المعتاد للعمائم لم ار فى مشارق الارض ومغاربها عمامة اعظم منها رأيته يوما قاعدا فى صدر محراب وقد كادت عمامته ان تملأ المحراب ومنهم فخر الدين بن الريغى وهو ايضا من القضاة بالاسكندرية فاضل من اهل العلم (حكاية) يذكر ان جد القاضى فخر الدين الريغى كان من اهل ريغة واشتغل بطلب العلم ثم رحل الى الحجاز فوصل الى الاسكندرية بالعشى وهو قليل ذات اليد فاحب ان لا يدخلها حتى يسمع فالا حسنا فقعد قريبا من بابها الى ان دخل جميع الناس وجاء وقت سد الباب ولم يبق هنالك سواه فاغتاظ الموكل بالباب من ابطائه وقال له متهكما ادخل يا قاضى فقال قاضى ان شاء الله ودخل الى بعض المدارس ولازم القرآة وسلك طريق الفضلاء فعظم صيته واشتهر اسمه وعرف بالزهد والورع واتصلت اخباره بملك مصر واتفق ان توفى قاضى الاسكندرية وبها اذ ذاك الجم الغفير من الفقهاء والعلماء وكلهم متشوف للولاية وهو من بينهم لا يتشوف لذلك فبعث اليه السلطان بالتقليد وهو ظهير القضاء واتاه البريد بذلك فامر خديمه ان ينادى فى الناس من كان له خصومة فليحضر لها وقعد للفصل بين الناس فاجتمع الفقهاء وسواهم الى رجل منهم كانوا يظنون ان القضاء لا يتعداه وتفاوضوا فى مراجعة السلطان فى امره ومخاطبته بان الناس لا يرتضونه وحضر لذلك احد الحذاق من المنجمين فقال لهم لا تفعلوا ذلك فانى عدلت طالع ولايته وحققته فظهر لى انه يحكم اربعين سنة فاضربوا عما هموا به من المراجعة فى شانه وكان امره على ما ظهر للمنجم وعرف فى ولايته بالعدل والنزاهة ✲ ومنهم وجيه الدين الصنهاجى من قضاتها مشتهر بالعلم والفضل ومنهم

(شمس)

شمس الدين ابن بنت التنيسى فاضل شهير الذكر ومن الصالحين بها الشيخ ابو عبد الله الفاسى من كبار اولياء الله تعالى يذكر انه كان يسمع رد السلام عليه اذا سلم من صلاته ومنهم الامام العالم الزاهد الخاشع الورع خليفة صاحب المكاشفات (ذكر كرامة له) اخبرنى بعض الثقات من اصحابه قال راى الشيخ خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم فقال له يا خليفة زرنا فرحل الى المدينة الشريفة واتى المسجد الكريم فدخل من باب السلام وحيى المسجد وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقعد مستندا الى بعض سوارى المسجد ووضع رأسه على ركبتيه وذلك يسمى عند المتصوفة الترفيق فلما رفع رأسه وجد اربعة ارغفة وآنية فيها لبن وطبقا فيه تمر فاكل هو واصحابه وانصرف عائدا الى الاسكندرية ولم يحج تلك السنة ومنهم الامام العالم الزاهد الورع الخاشع برهان الدين الاعرج من كبار الزهاد وافراد العباد لقيته ايام مقامى بالاسكندرية واقمت فى ضيافته ثلثا (ذكر كرامة له) دخلت عليه يوما فقال لى اراك تحب السياحة والجولان فى البلاد فقلت له نعم انى احب ذلك ولم يكن حينئذ خطر بخاطرى التوغل فى البلاد القاصية من الهند والصين فقال لابد لك ان شاء الله من زيارة اخى فريد الدين بالهند واخى ركن الدين زكرياء بالسند واخى برهان الدين بالصين فاذا بلغتهم فابلغهم منى السلام فعجبت من قوله والقى فى روعى التوجه الى تلك البلاد ولم ازل اجول حتى لقيت الثلثة الذين ذكرهم وابلغتهم سلامه ولما ودعته زودنى دراهم لم تزل عندى محفوظة ولم احتج بعد الى انفاقها الى ان سلبها منى كفار الهنود فيما سلبوه لى فى البحر ومنهم الشيخ ياقوت الحبشى من افراد الرجال وهو تلميذ ابى العباس المرسى وابو العباس المرسى تلميذ ولى الله تعالى ابى الحسن الشاذلى الشهير ذى الكرامات الجليلة والمقامات العالية (كرامة لابى الحسن الشاذلى)

باشا وحسن باشا وراغب باشا ومنى رجع من بلاد النمسا فى نهر الطونة يقدم الى الاستانة العلية وفى مدة غيابه يقوم مقامه الاكرم المحترم اسمعيل باشا ومن قبل ان يلى هذه النيابة يأتى الى المحروسة المشار اليها ويلبث اياما

وذكر فى جرنال دوقسطنطينوبل ان البارجة الباخرة المسماة بالطائف تسير عن قريب الى جناق قلعه لاستقبال پرنس والس ابن ملكة الانكليز المفخمة فيأتى فيها الى المحروسة

وفيه ان مولانا المعظم نصره الله لما شرف ازميد توجه بنفسه الزكية الى ديوان التلغراف ومعه كاتب واحد من كتاب دائرته العلية ثم امر بتبليغ خبر الى الوزير المفخم نامق باشا والى بغداد وامير جيش ذلك الطرف مضمونه الثناء على همة المشار اليه بما اخلص من الخدمة للحضرة السلطانية وعلى الجيش الذى تحت امرته ايضا فورد الجواب من طرف الوزير بالدعاء لمولاه ومولانا الكريم بالاصالة منه وبالنيابة عن الجيش وعن جميع الاهلين وبعد مناقلة الخبر مابين هذين الموضعين على مسافة نحو اربعمائة فرسخ توجه مولانا المعظم من ازميد الى البارجة المسماة بالمجيدية حيث كان ينتظره الهمام المفخم الصدر الاعظم ووزير البحر والحرب المفخمين

وفيه نقلا عن جرنال فرنساوى انه جرى الآن فى اسلامبول طريقة جيدة لاسترداد المالية لان القرض العثمانى الذى اريد تحصيله من لندرة قد وافق فوزا عظيما ونجاحا جزيلا فهو الان رهين ارادة الدولة العلية ولاشك انه يكون نافعا للمملكة اذ يكون متداولا بها بدل القائمة وهذا الاصلاح العظيم كان نتيجة ما ابداه السلطان الشهم من العزم والحزم فى ادارة الملك وسياسة البلاد وكان ايضا مخامرا الخاطر كل من الصدر الاعظم ومن عالى باشا المفخم وكان رأيهما عليه مجمعا ولقد ابدى الصدر الاعظم فى هذه الحال برهانا على براعته ودرايته المعروفة فى اوربا فاذا كان هذا التغيير الجديد الذى جرى فى مالية الدولة العلية يبقى على قرار متين فان ذلك يكون من آثار هذا القرض الذى بادر اليه اصحاب المال من الانكليز الا انه لاينبغى ان نهمل هنا ان مدير البيت الذى ارتاح الى هذا الاقراض هو فرنساوى

وفيه ان ولى باشا المكرم سفير الدولة العلية فى باريس يقدم الى هذا الطرف عن قريب

وفيه انعم بالنيشان المجيدى من الثانية على الاعز الاكرم طاهر باشا والى بروسة ومن الطبقة الثالثة على المكرمين الاسقف قسطنطينوس اسقف بروسة والاسقف يوانيكوس اسقف كليك

وفيه ان المكرم رافائيل حوا شهبندر التجار فى مدينة اودسة من طرف الدولة العلية ارسل اليه رسالة كذب فيها ما اشاع عنه انه دخل فى حماية دولة الروسية وانه مازال مؤثرا لحماية الدولة العلية على ماسواها

وفيه ان رجلا من الفرنسيس يقال له موسيو رامبو ويعرف ايضا بصاحب المدفع قدم الى هذا الطرف فى القابور الذى اتى من تونس وهو مستصحب لمدفع من النحاس كان اعطاه اياه الامبراطور نابوليون فى الجزائر ومن غريب امر هذا الرجل انه يلعب بمدفعه كما يلعب العسكرى ببندقيته فيملاه بارودا ويطلقه بيده وهو على كتفه فلما كان سائرا به فى بك اوغلى اعترضته الضبطية وارادوا اخذ المدفع منه اذ لم يكونوا يعلمون المراد منه وحيث لم يكن قادرا على اقناعهم اخذوه منه وبقى عندهم اياما الى ان عرف شانه فرد عليه فمنذ ايام قليلة تشرف بالحضرة السلطانية المعظمة وكان هناك الهمام الصدر الاعظم والمفخم خليل باشا ناظر الطوبخانة العامرة وبعد ان لعب بكرات الحديد ملأ المدفع وجاء من ورائه من اشعل فتيلته فانطلق انطلاقا شديدا تزلزلت به قدماه حتى رجع الى خلف وكانت هذه اول مرة ونى بها ثم افاق من دهشته ورفع المدفع مسلما به على الحضرة الجليلة على نسق تسليم العساكر فاستحسن مولانا المعظم فعله واجزل عليه من انعامه ما انقلب به مجبور الخاطر قرير الناظر

مما قاله صاحب الجرنال المسمى ساتردى رفيو ان ثناء اللورد پالمرسطون على السلطان عبد العزيز انما هو توكيد لما قيل فيه وشاع عنه من يوم جلوسه على سرير السلطنة من انه قوى الجنان محب للوطن دؤوب فى العمل موجه همه الى استئصال اسباب الخلل والفساد وانه قتر على نفسه فى النفقة حتى استبقى من المرتب له مبلغا جاد به على عساكره بدل ان يصرفه فى انشاء قصور واتخاذ زينة وزخرف وغير ذلك مما قد الفته نفوس الملوك فى الديار الشرقية وفى الجملة فان اخلاقه مغايرة لاخلاقهم وحيث كان كذلك فغير مستبعد عليه ان يعيد انشاء المملكة العثمانية ويشيد دعائمها على هذا الاساس المتين الذى وضعه لها فهو فى هذه الحالة جدير بان يلقى تحية انس وبشر فى طلعة دولة محبة له قد طالما سعت واجتهدت فى خير مملكته وفى بقائها عزيزة مستقلة ولاغرو ان تكون كذلك وانه يرجى لها دائما مزيد الاصلاح فان ايراد الدولة العثمانية مع قلة رسومها وضرائبها يبلغ اثنى عشر مليون ليرة فاذا زيد عليه بعض رسوم خفيفة يصير خمسة عشر مليونا ومصاريفها اربعة عشر مليونا منها مليون ونصف يعطى فى فائدة الدين فيكون الدين على هذا ايسر من ديون جميع الدول المعروفة فى الدنيا تقريبا ومع ذلك فان حاشية الاصلاح واسعة قابلة للزيادة فان موارد ثروة تلك البلاد من الزراعة والحرث والمعادن والتجارة تعز عن النظير فما يعوزها شئ ليجعل اعتبار ماليتها فوق اعتبار دول اوربا سوى حسن الادارة نعم ان تجديد مملكة كبيرة فى جميع مناهج تدبيرها امر غير سهل غير انه متى ولى امورها من يكون صارم العزيمة ذا سلطة مطلقة نظرا وعملا لم يبعد عليه ان يأتى فى امرها بالعجائب فيستأصل عرق ما لحقها من الاسواء ويلى امورا خطيرة واصلاحات جليلة وهذا هو ما استوجب من بلادنا الآن فى شان البلاد العثمانية ان تنهض لخيرها وتوازرها بما استطاعت اليه من الوسائل الجيدة ومن اعظم الشواهد على ذلك الآن مبادرتها الغريبة الى القرض المطلوب للدولة العلية بناء على ان الخير من حولها بما تقدم ذكره آنفا وهذا هو ما كان يقوله دائما اللورد المشار اليه ردا على من كان يزعم ان الدولة العلية قد تباعدت عن وسائل انتعاش ملكها وها هو قد ظهر الان اول كل شئ فى تعديل المالية فان السلطان يعلم ان الابتداء بهذا هو الذى يرفع المملكة مما الم بها فى المدد السابقة فاذا استقر ارتفاعها على امر وطيد تيسرت احوالها الداخلية والخارجية واستتبت مصالحها وسرحت فى مقاصدها ومساعيها على احسن ما يتمنى لها ومهما يكن من الصعوبات المعترضة قبل وصول هذه الحالة الى هذا الوجه فان سياسة دولة انكلترة مبنية على ان تكون موازرة للدولة العلية بجميع الوسائل المرضية والاسباب الشرعية حتى يتم تجديد المملكة على النحو المروم وهو الذى بذلنا فيه المال والنفوس من قبل

﴿ الحوادث الخارجية ﴾

(جزائر اليونان التى تحت حكومة الانكليز) قال فى التيمس قد قدم اهل مشورة هذه البلاد عرضا مبنيا على قصدهم الاول من الانفصال عن حماية دولتنا واجيبوا بما اجيبوا به اولا بعزم اشد ونى اوكد ولاشك ان مقصودهم بذلك ان يهيجوا الدولة ويحملوها على ان تأتى فى حقهم امرا شديدا ومع ان النائب الذى ارسل من طرفها عرض عليهم قوانين ربما تمتع بها بقاؤهم تحت حمايتها ويجعله بمنزلة المخطى فلم يكن منهم غير الرجوع الى مآربهم الاول ومن جملة ما قرروه فى ذلك العرض من الامور التى لا اصل لها هو ان دولة انكلترة قد نهجت الان عندهم طريقة من شانها اعدام حريتهم وابطال استقلالهم مع انها ثابتة فى المعاهدة وانها اى الدولة قد نزعت عنهم القدرة واستأثرتها لنفسها مستبدة بها بحيث لم يبق لهم مجال للسلوك على موجب اصولهم وانها اهملت جميع الوسائل التى تزيد فى ثروة الرعية وتيسير مصالحهم مع ما بذل من الجهد والمال فى تحسين احوالهم ولاسيما مدينة كرفو فكان ذلك انكارا للحق الصريح بل تمادوا ايضا فى الدعوى بان قالوا ان طريقة الحكومة الآن ابست الاجبرية حتى منعت الكلام والتصريح بما يخطر ببال الرعية من الاراء فى تحسين احوال بلادهم الى غير ذلك من الدعاوى الباطلة والاحتجاج الداحض مما لا اعتبار له الا بمقدار ما يعتبر كلام المتعصبين علينا فى دبلين (بارلاند) وكما ان دولتنا قد انصفت الناس بارلاند وازالت اسباب الشكوى ومن ذلك الوقت قامت مقاما ثابتا مطمئنا مع وجود دواعى الاضطراب والتجسس كذلك كان شانها فى جزائر اليونان حيث بحثت عن الاسباب التى تشبث بها اهل مجالسها للتظلم والشكوى فوجدتها باجمعها مبنية على التقول والوهم ومن ثم اعلنت لهم ان مطلوبهم بعيد الحصول فهم بعد هذا لايقدرون على جلب سوء الا باهمالهم ما يجب عليهم لبلادهم وكل من يعلم حال هذه الجزائر السبع وحال بلاد المورة ويطابق بين ما حصل فى الاولى من الدروب وتحسين كرفو وابنيتها الميرية وقوانينها المبنية على الحرية وبين اثينا التى هى مقر الملك واغفالها عن جميع هذه المصالح لايمكنه ان يتأسف على بقاء البلادين منفصلتين فان دولتنا قد صرفت على تعمير هذه الجزائر مبالغ عظيمة فصيرتها حرية بان تحسب مملكة ولولا وجود هؤلاء الذين يقومون بالدسائس والحيل وقتا فوقتا لزادت محاسن تلك البلاد كثيرا ولعل قائلا يقول ان الحاق هذه الجزائر بانكلترة وان كان لايخلو من فوائد مداشية الا ان محبة اهلها للجنسية التى هى علة الضم خير من الثروة والجواب يوخذ من قرينة حال المورة الان حيث نرى العساكر قد خرجت على ملكها وحيث قطع الطريق والنهب والسلب لم يزل معروفا فى الجهات التى لايتطرق اليها بطريق ما وحيث كل ما يفعله ملكهم يمكنه به ايصال الاساءة اليهم وما يفعلونه هم يكون احتقارا له وحيث الحرية فى المعاملة المدنية والسياسية منتهكة على قدر ما هى محترمة فى كرفو فهذه هى المملكة التى طالما تمنى اهل الجزائر ان يكونوا ملحقين بها ففى كل سنة او سنتين يتقد بهم هذا المرام ويحاولون التملص من حماية دولتنا ❊ وهذه صورة الجواب الذى وجه به نائب هذه الجزائر الى اهل مجلس المشورة بكرفو ❊ انى لا اوافقكم على ما قلتم فى شان الجزائر من انها مشرفة على التلف اذ لم يمض عليها وقت من الاوقات وهى على هذه الحالة الحسنة الظاهرة فى كل موضع منها ومن جملة ذلك التأمين على المال والنفس على احسن الوجوه والحرية فى الكلام والرأى والفعل مما لم يعهد لها من قبل قط نعم انى لاانكر وجود بعض نقصان فى القواعد والاصول الاحكامية وان ايراد المجلس البلدى لايستوفى حق استيفائه واذا استوفى يصرف فيما لاخير فيه وان قد جرى اهمال فى الدروب وتقصير فى اجراء القوانين البلدية وذلك فى غاية الظهور الا ان هذه المساوى لايصح نسبتها الى الدولة فانها ناشئة بالحرى عن قصور التنظيمات الاصلية التى هى مدار الاحكام وعن تعذر اجرائها وقد طالما حاولت الدولة اصلاحها لكن اهل المجلس ابوا الموافقة عليه ودواء هذا انما هو اتفاق جميع الاهالين على راى واحد وقصد واحد والمبادرة من قبل اهل المجلس ثم انى لايمكننى السكوت عما صرحتم به فى تقريركم من الحاق هذه الجزائر بمملكة المورة ومن انكم تستعملون جميع الوسائط الشرعية لاتمام هذه الغاية فاقول لكم ان الوسيلة الشرعية الى هذا ليست الا التماسكم اياه من الدولة التى تحميكم وقد كان اهل المجلس قدموا عرضا لها على هذا المعنى فلم يجابوا الى مطلوبهم فعليكم بمراجعته واعلموا ان دولة انكلترة بقبولها حماية هذه الجزر تعين لها وعليها حقوق فما دامت تجرى الحقوق التى عليها من دون اخلال فلا يمكن ان تعدى عن الحقوق التى لها فالواجب اذا على اهل المجلس ان يشتغلوا بما هو نافع لبلادهم ويقلعوا عن مزيد الخوض فى هذه المباحثات فان هذه المسألة قد اجيب عنها من قبل اهل السلطنة وحسب

(اميريكا) علم من اخبار نيويورك القريبة العهد ان عسكر الجنوب انكسروا عند جد ونشستر ففروا الى ماوراء ستراسبورغ وقد تركوا وراءهم جميع ما كان عندهم من الذخائر وكان المقتول من كلا الفريقين كثيرا وقد فقدوا ايضا بارجتهم المسماة بناشفيل وعدة حصون ومدن وانكسروا ايضا فى فرجينيا وشمالى كارولينا حتى لم يبق لاصحاب الجرنالات شك فى غالبية اهل الشمال عليهم من كل الجهات برا وبحرا غير ان صاحب اليوسط يستصعب كون اهل الشمال يظلون ضابطين لبلاد الجنوب وعبارته هل تكون بعد الآن بلاد الجنوب مضبوطة بقوة العساكر عنوة وقهرا او ترجع الى الاتحاد ببلاد الشمال كما كانت فاذا بقيت هذه الغالبية من طرف اهل الشمال متواترة فلابد من ان تكون مفضية الى الاستيلاء على الجنوب الا ان ضبط تلك الارض الواسعة التى يسكنها عدة ملايين لايمكن ان يكون الى زمن طويل واذا كان كذلك فما المقصود من هذا الاستيلاء واذا لم يصح ضبطها بالعساكر فكيف يصح الاتحاد من اهل الجنوب من بعد ما راوا دائرة الحرب عليهم وقد خربت مدنهم وانكسرت شوكتهم وسفنهم افيكون هذا الشر كله مغريا لهم بان يصالحوا اخوانهم اهل الشمال ويهنئوهم بالظفر بهم وبيمن القدوم عليهم كلا فانا نرى الان فى كل واقعة تجرى بينهم ان الافتراق بينهما مجزوم به واعظم ما جرى من هذه الوقائع التى انتصر بها اهل الشمال هو ما توصلوا به الى الجمع مابين العساكر البحرية والبرية ومع ذلك فان بلاد الجنوب يعز ضبطها لكثرة ما فيها من الغابات ومن المواضع الوعرة التى لايمكن الوصول اليها ❊ وقد حسب بعضهم كمية ما يلزم من المونة فى كل شهر لعساكر الشمال وقدرهم ستمائة الف فوجد اللازم لهم من لحم البقر ٣٤٬٣٧٥٬٠٠٠ رطل ومن الدقيق ١٣٦٬٩٩٤ برميلا ومن الرز ١٬٠٥٠٬٠٠٠ قمة ومن القهوة ٢٬٨٩٢٬٠٠٠ رطل ومن البطاطس ٨٬٥٨٠٬٠٠٠ رطل ومن الشمع ١٬١٧٠٬٠٠٠ رطل ومن الصابون ٣٬١٢٠٬٠٠٠

فى سنة ١٥٦٢ قتل الكاثوليكيون من اهل طولوس بفرنسا اربعة آلاف من البروتستانط والذى يفهم من عبارة الجرنال المذكور ان حاكم المدينة كان قد وعدهم بالامن على نفوسهم بحيث يلقون سلاحهم حتى اذا القوه امر العساكر بالفتك بهم عن آخرهم قال والآن خطر ببال مطران المدينة المذكورة ان يعين يوما مخصوصا لتذكار انتصار الكاثوليكيين او كما هى عبارة المطران لتذكار الواقعة المجيدة التى جرت فى البلد فانتقد عليه اصحاب الجرنالات هذا الخاطر وقبحوه لدى الدولة رجاء ان تأمر بمنعه وعلم من موضع آخر ان الدولة منعته وان المطران متوجه الى رومية

علم من اخبار رومية ان رئيس الضبطية قبض على احد المدرسين بالمدرسة وعلى كاتب فى خدمة واحد من وزراء الملك فرنسيس الثانى بدعوى انهما منتظمان فى جمعية حربية ويقال ان دولة الروسية عارضت فى توجه اساقفة پولاند الى رومية كما عارضت دولة فرنسا على ما تقدم ذكره سابقا واجتماع الاساقفة برومية يتكامل فى شهر ماى القادم وذكر فى الموند ما يدل على ان ديوان رومية استدعى اساقفة پولاند على يد سفير دولة الروسية

وعلم من اخبار لندرة انه وقعت مذاكرة فى مجلس الشورى على ما هو واقع فى ايطاليا فذكر بعض اهل المجلس ان احوال هذه المملكة الآن فى غاية الاختلال والانحلال فقال مستر ليارد ان هى الا اراجيف يشيعها اعداء ايطاليا فصدق على قوله ناظر الخزنة وقال ان من الواجب على دولتنا ان تبقى عاضدة لتلك المملكة بالراى والمشورة فقال اللورد پالمرسطون لاشك فى ان مملكة ايطاليا قد كسبت بهذا التغيير الذى حدث فيها وان الشغب الذى وقع فى جهاتها الجنوبية غير مسبب عن اهلها ولكن عن جماعات ترسل اليها لاثارة الفتنة وان سلطة البابا المدنية لايمكن ان تدوم بل تكون سببا لزيادة المنافرة بينه وبين اهل رومية فالاولى له ان يعدى عنها فى اقرب وقت وذلك لاينافى كونه يبقى فى رومية مرعى المقام حالة كونه رئيس الكنيسة ومن المعلوم ان سلطته هذه الزمنية انما هى الآن فى يد الامبراطور نابوليون فاذا صرف عساكره عن تلك المدينة لم يبق مانع من كون ايطاليا تصير مستقلة مطلقة وان ابقاء فرنسا عساكرها فى رومية هو نقض للاصل الذى اتخذته دولتها ودولتنا اعنى عدم المعارضة وهو من عدم التبصر

[illegible] يلملك وهو من الخاصكية واول اسمه باخر الحروف ولامه الاولى مسكنة والثانية مفتوحة مثل الميم والعامة تقول فيه الملك [illegible] ونزل هذا الامير بعسكره خارج الزاوية ولما دخلت على الشيخ رحمه الله قام الى وعانقنى واحضر طعاما فاكلنى وكانت عليه جبة صوف سوداء فلما حضرت صلاة العصر قدمنى للصلاة [illegible] قال لى اصعد الى سطح الزاوية فنم هنالك وذلك اوان القيظ فقلت للامير باسم الله فقال لى وما منا الا له مقام معلوم فصعدت الى السطح فوجدت به حصيرا ونطعا وانية للوضوء وجرة ماء وقدحا للشرب فنمت هنالك (كرامة لهذا الشيخ) رأيت ليلتى تلك وانا نائم بسطح الزاوية كانى على جناح طائر عظيم يطير بى فى سمت القبلة ثم يتيامن ثم يشرق ثم يذهب فى ناحية الجنوب ثم يبعد الطيران فى ناحية الشرق وينزل فى ارض مظلمة خضراء ويتركنى بها فعجبت من هذه الرؤيا وقلت فى نفسى ان كاشفنى الشيخ برؤياى فهو كما يحكى عنه فلما غدوت لصلاة الصبح قدمنى اماما لها ثم اتاه الامير يلملك فوادعه وانصرف ووادعه من كان هنالك من الزوار وانصرفوا اجمعين من بعد ان زودهم كعيكات صغارا ثم سبحت سبحة الضحى ودعانى وكاشفنى برؤياى فقصصتها عليه فقال سوف تحج وتزور النبى صلى الله عليه وسلم وتجول فى بلاد اليمن والعراق وبلاد الترك وبلاد الهند وتبقى بها مدة طويلة وستلقى بها اخى دلشاد الهندى ويخلصك من شدة تقع فيها ثم زودنى كعيكات ودراهم و ودعته وانصرفت ومنذ فارقته لم الق فى اسفارى الا خيرا وظهرت على بركاته ثم لم الق فيمن لقيته مثله الا الولى سيدى محمد المولة بارض الهند ثم رحلنا الى مدينة النحرارية وهى رحبة الفناء حديثة البناء اسواقها حسنة الرونق وضبطها بفتح النون وحاء مهمل مسكن وراءين واميرها كبير القدر يعرف بالسعدى وولده فى خدمة ملك الهند وسنذكره

(وقاضيها)

وانشرها علينا من خزائن رحمتك واحملنا بها حمل الكرامة مع السلامة والعافية فى الدين والدنيا والآخرة انك على كل شئ قدير اللهم يسر لنا امورنا مع الراحة لقلوبنا وابداننا والسلامة والعافية فى ديننا ودنيانا وكن لنا صاحبا فى سفرنا وخليفة فى اهلنا واطمس على وجوه اعدائنا وامسخهم على مكانتهم فلا يستطيعون المضى ولا المجئ الينا ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون يس شاهت الوجوه عم وعنت الوجوه للحى القيوم وقد خاب من حمل ظلما طس حم عسق مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لايبغيان حم حم حم حم حم حم حم الامر وجاء النصر فعلينا لاينصرون حم تنزيل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذى الطول لا اله الا هو اليه المصير بسم الله بابنا تبارك حيطاننا يس سقفنا كهيعص كفايتنا حم عسق حمايتنا فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم ستر العرش مسبول علينا وعين الله ناظرة الينا بحول الله لايقدر علينا والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ فالله خير حافظا وهو ارحم الراحمين ان وليى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين حسبى الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم وبسم الله الذى لايضر مع اسمه شئ فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من امر الله ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم (حكاية) ومما جرى بمدينة الاسكندرية سنة سبع وعشرين وبلغنا خبر ذلك بمكة شرفها الله انه وقع بين المسلمين وتجار النصارى مشاجرة وكان والى الاسكندرية رجل يعرف بالكركى فذهب الى حماية الروم وامر بالمسلمين فحضروا بين فصيلى باب المدينة واغلق دونهم الابواب نكالا لهم فانكر الناس ذلك

في عواقب السياسة اذ كان الاولى لها ان تعنى بخير ايطاليا عناية الجار بالجار لكني ارجو انه عند استقرار رومية قاعدة لمملكة ايطاليا تكون سياسة تلك البلاد مرعية لدى اوربا بما تبديه من الادارة الحسنة فاذا حان هذا وهو غير بعيد كما تظنه عداؤها ظهرت فوائده للخلف وفي الجملة فان سلطة البابا صائرة الى الزوال ومن يخض في اراجيف ايطاليا فلا ينفعها شيا * وعلم من اخبار طورين ان وزير الامور الخارجية بها كتب الى سفير پروسية المفوض اليه امر رعية اوستريا في ايطاليا يشكو اليه من احزاب الملك فرنسيس الذين يتجمعون في ترستة ويسافرون منها الى نابولي لاثارة الفتنة وقطع الطريق وذكر في الپاتري ان سفر الملك فكطور امانويل الى ايطاليا يحصل عنه فوائد عظيمة من تسكين خواطر الناس بها ومن الاقبال بهم على التقدم في المساعي التي يلتئم بها شملهم ويلم شعثهم وذكر في غيره ان ما شاع من تكاثر قطاع الطريق وخصوصا في طوندي وافيترا وشيفيتا فكا حيث تجمع احزاب كثيرة من الاسبنيول والرومانيين والقادمين من مالطة وترستة ومرسيلية لم يبق شك في صحته ومن جملة هولاء الاحزاب رجل من الانكليز من اقارب اللورد دربي كان معه رسائل وكتب الى ديوان رومية والى عمال الملك فرنسيس فوقع عليه القبض عند غايتا فلما سئل تبين من كلامه ان كثيرا ممن طردوا من الخدمة كانوا له خلفاء فقبض عليهم ايضا فلما بلغ قنصل الانكليز خبر القبض عليه طلب تسريحه ثم لما اطلع على امره اقتصر عنه وذكر في التيمس انه يوجد الان في مملكة البابا خمسة آلاف رجل في خدمة الملك فرنسيس مستعدين للسير على نابولي للسلب والنهب وتهييج حزب الملك قال فالظاهر ان هذه السنة ايضا يكون سنة اغتيال وفتك وسلب وان يكن مصير هولاء المتحزبين الى الفشل ويبقى هذا الفساد كذلك مادامت عساكر فرنسا في رومية وان دولة رومية وديوان الملك فرنسيس لا ينكفان عن القاء الفتنة والاضطراب في البلاد وان لم ينالا مرادهما منها * وذكر في موضع آخر ان بعض اديار الرهبان ملآنة بالمهمات الحربية لامداد حزب الملك فرنسيس وقد وقع القبض على عدة من الرهبان

ذكر في المونيتور انه بسبب ماهو واقع الآن من المنافرة بين الدنيمرك والبلاد الجرمانية كان من اقصى هم ملك السويد ان يقوي عساكره ويجعلها على قدم التأهب والمبادرة في اسرع وقت حتى اذا وقعت الحرب بين تلك الدول تكون السويد قائمة مقام الآمن المعتز فلهذا صرفت الضباط المتقدمون في السن عن خدمتهم وجعل بدلهم شبان مدربون وزيد ايضا في انشاء البوارج والنواتية ففي كل فرضة من المملكة تباشر الاعمال في السفن بغاية التشمير والجهد غير ان الاهلين يعارضون في صرف المال على هذه المقاصد اذ يخشون انه يفضي الى اعسار الدولة

ذكر عن الزيت الذي ينبع من ابار في بنسلفانيا انه لا يزال في مزيد حتى يظن انه لا نفاد له ففي بعض المواضع ينبع من عمق مائتين واربع وثلثين قدما قبلا خمسة وعشرين برميلا في كل ساعة وكثير منه يسيح سدى لعدم وجود البراميل الكافية لحفظه غير ان نقله في البر والبحر هو الذي اوجب الكلفة فيه وعدم الانتفاع به في اوربا حق الانتفاع فان الاجرة على كل غالون منه الى ليفربول تبلغ الان شلينا فاذا اتخذت طريقة ينعقد عليها الراي في ترخيص سعر نقله لم تبلغ ربع شلين وسبب ذلك انه اذا نقل وهو على حالته الطبيعية من دون ترويق كانت رائحته كريهة جدا حتى انه اذا وضع في سفينة فيها حنطة اودقيق اونحو ذلك سرت رائحته اليها وكل سفينة تحمله لاتعود تصلح الا لحمل الفحم اوالحديد او الخشب مما لا تؤثر فيه الرائحة الا انه اذا صفي لم يبق منه محذور

ذكر في بعض الجرنالات انه وقعت محاربة شديدة مابين عساكر الشمال والجنوب بامير يكا بالقرب من قرنيث وكان عسكر الجنوب هو الذي ابتدأ بالهجوم اولا وكادوا ان يغلبوا لولا ورود مدد لاهل الشمال فاضطروا الى الرجوع قبل وكان عدد المقتولين من اهل الجنوب ثلثين الفا ومن اهل الشمال ثمانية عشر الفا وان اهل الشمال استولوا على الجزيرة العاشرة واخذوا من عسكر الجنوب مائة مدفع وستة آلاف وستمائة اسير

❊ اعلان ❊

الحاج محمد غريب الحصري في الصمة التي عنده حصر فاخرة مما يصنع في منوف وهي تصلح لفرش الجوامع والسرايات وله في بيعها مساهلة زائدة وجميع باعة الحصر هنا يشترون منه فمن شاء ان يختبر ذلك فليقصده في محله

لقد نعتوا الدنيا بوجه مقسم * فاوهمت اني منه مغتنم قسما
فكان على حد اسمها نعت وجهها * تغاير منه خافياه معا حكما

يعني ان لفظة الدنيا يدل على القرب وهي عنه بعيدة وكذلك المقسم فانه في الظاهر اسم مفعول وهو في الحقيقة مقسم اسم فاعل فكان على حدها اي مثلها وقوله خافياه اي الظاهر منه قد باين الباطن اذ الخافي يأتي بالمعنيين يقال خفا الشئ ظهر فهو خاف وخفي يخفى من باب علم يعلم اذا استتر فهو خاف وخفي ولذا اشار بلفظة معا

واعظموه وكسروا الباب وثاروا الى منزل الوالي فتحصن منهم وقاتلهم من اعلاه وطير الحمام بالخبر الى الملك الناصر فبعث اميرا يعرف بالجمالي ثم اتبعه اميرا يعرف بطوغان جبار قاسي القلب متهم في دينه يقال انه كان يعبد الشمس فدخلا الاسكندرية وقبضا على كبار اهلها واعيان التجار بها كاولاد الكويك وسواهم واخذا منهم الاموال الطائلة وجعلت في عنق عماد الدين القاضي جامعة حديد ثم ان الاميرين قتلا من اهل المدينة ستة وثلثين رجلا وجعلوا كل رجل قطعتين وصلبوهم صفين وذلك في يوم جمعة وخرج الناس على عادتهم بعد الصلوة لزيارة القبور وشاهدوا مصارع القوم فعظمت حسرتهم وتضاعفت احزانهم وكان في جملة اولئك المصلوبين تاجر كبير القدر يعرف بابن رواحة وكان له قاعة معدة للسلاح فمتى كان خوف اوقتال جهز منها المائة والمائتين من الرجال بما يكفيهم من الاسلحة وبالمدينة قاعات على هذه الصورة لكثير من اهلها فزل لسانه وقال للاميرين انا اضمن هذه المدينة وكل ما يحدث فيها اطالب به واحوط على السلطان مرتبات العساكر والرجال فانكر الاميران قوله وقالا انما تريد الثورة على السلطان وقتلاه وانما كان قصده رحمه الله اظهار النصح والخدمة للسلطان فكان فيه حتفه وكنت سمعت ايام كوني بالاسكندرية بالشيخ الصالح العابد المنقطع المنفق من الكون ابي عبد الله المرشدي وهو من كبار الاولياء المكاشفين انه منقطع بمنية ابن بني مرشد وله هنالك زاوية هو منفرد فيها لاخديم له ولا صاحب ويقصده الامراء والوزراء وتأتيه الوفود من طوائف الناس في كل يوم فيطعمهم الطعام وكل واحد منهم ينوي ان يأكل عنده طعاما اوفاكهة اوحلواء فيأتي لكل واحد بما نواه وربما كان ذلك في غير ابانه ويأتيه الفقهاء لطلب الخطة فيولي ويعزل وذلك كله من امره مستفيض متواتر وقد قصده

(الملك)

الملك الناصر مرات بموضعه فخرجت من مدينة الاسكندرية قاصدا هذا الشيخ نفعنا الله به فوصلت قرية تروجة وضبطها بفتح التاء المعلوة والراء وواو وجيم مفتوحة وهي على مسيرة نصف يوم من مدينة الاسكندرية قرية كبيرة بها قاض ووال وناظر ولاهلها مكارم اخلاق ومروءة صحبت قاضيها صفي الدين وخطيبها فخر الدين وفاضلا من اهلها يسمى بمبارك وينعت بزين الدين ونزلت بها على رجل من العباد الفضلاء كبير القدر يسمى عبد الوهاب واضافني ناظرها زين الدين ابن الواعظ وسالني عن بلدي وعن مجباه فاخبرته ان مجباه نحو اثني عشر الفا من دينار الذهب فعجب وقال لي رايت هذه القرية فان مجباها اثنان وسبعون الف دينار ذهبا وانما عظمت مجابي ديار مصر لان جميع املاكها لبيت المال ثم خرجت من هذه القرية فوصلت مدينة دمنهور وهي مدينة كبيرة جبايتها كثيرة ومحاسنها اثيرة ام مدن البحيرة باسرها وقطبها الذي عليه مدار امرها وضبطها بدال مهملة وميم مفتوحة ونون ساكنة وهاء مضمومة وواو وراء وكان قاضيها في ذلك العهد فخر الدين بن مسكين من فقهاء الشافعية وتولى قضاء الاسكندرية لما عزل عنها عماد الدين الكندي بسبب الواقعة التي قصصناها واخبرني الثقة ان ابن مسكين اعطى خمسة وعشرين الف درهم وصرفها من دنانير الذهب الف دينار على ولاية القضاء بالاسكندرية ثم رحلنا الى مدينة فوا وهذه المدينة عجيبة المنظر حسنة المخبر بها البساتين الكثيرة والفوائد الخطيرة الاثيرة وضبطها بالفاء والواو المفتوحتين مع تشديد الواو وبها قبر الشيخ الولي ابي النجاة الشهير الاسم خبير تلك البلاد وزاوية الشيخ ابي عبد الله المرشدي الذي قصدته بقربة من المدينة يفصل بينهما خليج هنالك فلما وصلت المدينة تعديتها ووصلت الى زاوية الشيخ المذكور قبل صلاة العصر وسلمت عليه ووجدت عنده الامير

الجوائب

عدد في يوم الجمعة في ذا الموافق الى ماي الافرنجي - ايار
٤٨ ١٠ ٩ سنة ه ١٢٧٨ سنة م ١٨٦٢

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من اللغات الافرنجية وثمنها في اسلامبول في العام مائة وخمسون قرشا وفي نصفه ٧٥ وفي الممالك الخارجية يضاف اليها اجرة البوسطة فاما في مصر وبر الشام وتونس فثمنها ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وفي الهند والصين ستة ريالات اوثمانية وعشرون فرنكا خالصة الاجرة وثمنها يرسل بواسطة البوسطة الانكليزية اوالفرنساوية باسم مؤلف الجوائب وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس وطبعها ونشرها في دار الطباعة العامرة

❊ الحوادث الداخلية ❊

بعد ان خاضت هذه الجوائب في اول سنة من عمرها ومبدأ سفرة من بحرها لجج عوائق غوالب وبحور مصاعب لواجب حتى غشيني من دوارها ما كلفني بقول القائل ان السلامة في الساحل اشرفت اليوم على ميناء السنة الثانية وهي ناشرة اشرعة الفوز والظفر السابغة وتاركة وراءها كل تيور خطر وتيهور درك وكدر وما كان ذلك الا بانفاس الدولة العلية ذات المكارم الوفية والفواضل المرئية الشاملة لكل من خدمتها وعبادها ومن مساعيهم الواصلة الى دانيهم وقاصيهم وحيث قد وقع انشاء الجوائب لديها موقعا مستحسنا ونظرت اليها بعين العناية فافادتها شانا حسنا ولاسيما في متأخر هذه الايام من بعد اياب سيدنا الهمام فؤاد باشا الصدر الاعظم من ديار الشام سرى ايضا ساري استحسانها وجرى جاري اتقانها لدى معظم الرعايا فمنهم من كان اعجابه بها نتيجة تنويه بصرهم بما لها من الخصائص والمزايا ومنهم من جرى استحسانه لها من قبيل توارد الخواطر واتفاق الضمائر ومهما يكن من الوسائل والاسباب فان علينا ان نخلص الثناء على وجوه اهل الشام الشريف من المسلمين والنصارى اهل الفضل اللباب والفخر اللباب فانهم ارتاحوا اليها واقبلوا عليها فحققوا حسن الظن بهم والامل بفضل آدابهم وابدوا من مناقبهم مصداقا على ان الاحسان يعرفه ذووه ويقدره اهلوه فقد غمرونا في ابدوه بمعروف لايكافئه ثناء ومنة لايعاد لها اطراء فجزاهم الله خير الجزاء فالمأمول الان من مكارم وجوه حلب الشهباء التي هي معدن الفضلاء والادباء وموطن ذوي المحامد الالباء ان يوجهوا الينا من آثار مآثرهم واعلام مفاخرهم ما يحقق ظننا بهم ايضا في الاقبال على هذه الجوائب واتخاذهم اياها من الرغائب فهم اولى من جلى في حلبة المنافسة في المناقب وكذلك رأينا من همة النجيب الاذكى رزق الله افندي ترنكا في الاشادة بمدح هذه الصحف وعده اياها من اللطائف ما اكد لنا الامل في نجحها في السنة الآتية وايصالها الى خطة راضية وحظوة وافية وذلك مبني على ان المومى اليه محب لكل ماتحبه الدولة العلية ومبادر الى اجراء كل مايرضيها عن صدق نية واخلاص طوية فيحق لنا والحالة هذه ان نهنئ انفسنا على صدق المناسبة بين اسم الجوائب ومعناها وصحة العلاقة بين مبناها ومغناها وعلى انا لم نسوء بها احدا من الاصحاب فيما اودعته من الايجاز والاطناب لان انشاءها في الاصل لم يكن للاساءة بل للافادة وستبقى كذلك بحوله تعالى منئة للاستجادة فادام الله تعالى مولانا المعظم الذي تطيب بمدحه جوائب كل قوم وتنجح في ايامه السعيدة كل مطالب وروم فهو الذي يستغرق المدح فعاله وتنطق البكم بالثناء خلاله

وجه الى المحترم نورس باشا من اعضاء مجالس الاحكام العدلية وظيفة ان يكون متصرف خداوندكار

انعم بالنيشان المجيدي من الطبقة الرابعة مع الرتبة الثانية على احمد مشاط افندي متعهد المرتبات القدية للحجاز وانعم على شريكه سليم سلتان افندي بالنيشان المذكور من الطبقة الخامسة مع الرتبة الثالثة وذلك لحسن خدمتهما وصداقتهما

وجه الى ديمتراكي افندي من مأموري ديوان التلغراف بالرتبة الثالثة

انعم على باباس اوغلي ارتين افندي صراف المرتبات الجزئية بالرتبة الخامسة وبالنيشان المجيدي من الطبقة الخامسة

انعم بالنيشان المجيدي من الطبقة الاولى على الكونت ستلفريد رئيس التشريفات لدولة پروسية وعلى الكونت بوكار مارشال سراي الملك ومن الطبقة الثالثة على بورق مستشار الملك المشار اليه

انعم بالنيشان المذكور من الطبقة الرابعة على موسيو دولاغرد قنصل دولة فرنسا بالاسكندرية * ومن الطبقة المذكورة ايضا على القبطان جوبر والقبطان مازستر في بارجة لدولة فرنسا بمرسى الاسكندرية ومن الطبقة الخامسة على الملازمين فيها وهم ودين وبيشل ولكورد وغيرهم

المراد من ارسال بارجة الطائف الى جناق قلعة هو ملاقاة جناب پرنس والس واحضاره فيها اولمصاحبته فقط اذا اراد ان يبقى في سفينته وعلى التقدير الاول فقد هيئ في البارجة كل ما يلزم من الفرش والمأكول مما يليق بجنابه ويكون بصحبته من طرف الدولة جناب مصطفى باشا رئيس مجلس البحرية فانه عارف بلغة الانكليز اتم معرفة ومتى قدم البرنس الى دار الخلافة ينزل في قصر معد له وربما ينزل في دار السفارة

تعلقت الارادة السنية بان تكون عساكر هرسك من الان فصاعدا منقسمة الى جيشين احدهما تحت امرة المكرم درويش باشا الذي رقي الآن الى رتبة مشير والثاني تحت امرة المكرم عبدي باشا وهو ايضا ذو رتبة مشيرية وجهت اليه عن قريب وكلا الجيشين تحت امرة السردار الاكرم عمر باشا

في الاسبوع الماضي سافر المحترم سعيد باشا من قرناء الحضرة السلطانية الى تونس ومعه النيشان العثماني من الطبقة الاولى مرصعا بالماس الى جناب المشير المفخم محمد الصادق باشا والي تونس وارسل معه ايضا النيشان المذكور من الطبقة الثانية الى جناب المحترمين خير الدين باشا ومحمد باشا قائد سوسة

وانعم بالنيشان المجيدي من الخامسة الى موسيو ملتيادا كسيلوس في دار سفارة الدولة العلية باثينا

وصل خليل كامل باشا المكرم والي كردستان الى ديار بكر

ستوضع ضريبة شهرية على الخيل التي في اسلامبول وماحولها فعلى كل حصان يجر كروسة ثلثون قرشا وعشرة قروش على كل حصان ذي سرج وخمسة على كل حصان يكون للحرث ولنقل الماء ونحوه وكذا على البغال والبقرات تجر الاثقال وثلثة قروش على كل حمار * ويستثنى من الحكم الاول خيل العساكر وسفراء الدول ويكون تقييد عدد ما يؤخذ عليه رسم عند مشايخ الحارات

سافر حسن باشا المكرم امير اللواء في العسكر السلطاني الى فرضة بار مع الطابور الاول من الالاي المشاة الرابع من اردوي الخاصة

المكرم حليم باشا المشير في اردوي عربستان وجه الى الباب العالي بقائمة تشتمل على اسماء الذين قدموا خيلا لركوب العساكر السلطانية من عدة قرى من بر الشام وهم من ذوي المناصب ومن المشايخ

ذكر في جرنال دوقنسطنطينوبل ان مبادرة اصحاب رأس المال الى القرض العثماني هذه المرة هي شهادة مكررة على ثقة ذوي المعاملات بهمة مولانا السلطان المعظم وبدولته العلية وبذلك صار متيسرا رفع القوائم المالية وحيث قد قدم المعينون للمباشرة عقب تحقيق تلك المبادرة لم يبق ريب في انه عن قريب تجري صورة مستحسنة لابرام هذا المقصد الجيد ولم يبق ايضا من لزوم لحث الناس على الاسترسال والركون الى هذه النية وعلى الاعتقاد بان نتيجة هذا العزم الاكيد والعمل السديد مقرونة بوسائل اخرى كثيرة لادراك هذا المرام تكون موصلة امور المالية الى احسن انتظام فيتحقق بذلك الامل ويستتب العمل

قد ذكرنا سابقا ان العالم الاديب الشيخ عبد الرحمن ناجم افندي عين لان يضبط دفتر الكتب فالان ظهر من حسن مساعيه دفتر الكتب التي في خزانة المرحوم ابراهيم باشا وقدرها ثلثمائة كتاب كلها باللغة العربية الا خمسة منها اوستة وقد ضبط الشيخ المومى اليه في هذا الدفتر اسماء الكتب ومايشتمل عليه من العلوم والفنون واسماء المؤلفين وتاريخ مواليدهم ضبطا اوجب عليه مطالعة مقدماتها ومراجعات غيرها فجاء في غاية الاتقان وهو الان مشروع في طبعه فجزى الله كل من راعى حق العلم خيرا

ذكر في جرنال دوقنسطنطينوبل في يوم الاربعاء انه قبيل ارساله ما حرره الى المطبعة ورد له خبر بان العساكر السلطانية قد تجاوزت في جهات الجبل الاسود ذلك الحد الذي كان حاجزا بينهم وبين العدو ولم يلاموا على ذلك وان فرقة منهم لاقت في صوب شرناغف اهل الجبل وكانوا متوجهين على نكسيش مستعدين للهجوم فنشب القتال بينهم عدة ساعات فكانت الدائرة على اهل الجبل فانهزموا فشلين فغنمت العساكر منهم مدفعين وكثيرا من المهمات والذخائر واصابوا منهم اربعمائة وخمسين رجلا ما بين قتيل وجريح واسروا ثلثين ولكن قتل منهم نحو ثمانين ثم في مساء ذلك اليوم احاط اهل الجبل في ناحية اخرى بشرذمة من العساكر فتجلدت لقتالهم اشد التجلد ومازالت تدافع حتى جاءها المدد مع درويش بك فوقعوا حينئذ على العدو ضربا وطعنا حتى الجأوهم الى القهقرى وعد ذلك مفخرة لهم لا يمحى ذكرها

انعم بالنيشان المجيدي من الطبقة الثانية الى المكرم صالح افندي من كتاب حضرة المشير المفخم محمد الصادق باشا والي تونس

وكنا قد ذكرنا في العدد السابق ان نيشان الطبيب لمبروزو من الطبقة الخامسة والحال انه من الثالثة

كان بعض المهاجرين من التتر والجركس قد استوطنوا فى ناحية خربوط وتكلف اهل قنغال لذلك مبلغا جزيلا لكنهم تبرعوا به من مروتهم وغيرتهم فعد ذلك لهم مأثرة تكسبهم الثواب من الله تعالى والثناء من عباده

فى يوم الجمعة الماضى قدم الى هذا الطرف اللورد هوبرت المعين حضوره فى مجلس المالية

فى يوم الاثنين الماضى توجه مولانا المعظم الى سراى طوپقپو وكان هناك الوكلاء العظام والوزراء الفخام لمشاهدة الستر الذى كل الآن تطريزه برسم الحرم الشريف النبوى وبعد انقضاء رسوم هذه الزيارة شرف القشلة الهمايونية فى سراى غلطه لشاهد اعمالها وهى مشرفة على البحاز

وجه الى الاكرم نعمان افندى مدير الاوراق فى الخزنة السلطانية رتبة متمايز الثانية وكذلك الى الاكرم راشد افندى وزنه دار باشى فى الخزنة

سافر الوزير المفخم رضا باشا الى بروسة لتبديل الهواء وذلك بعد الاستئذان من لدن مولانا المعظم

وجه الى الاكرم شوقى افندى قائم مقام درسم سابقا وظيفة ان يكون قائم مقام موش

اهدت دولة ايطاليا الى جناب شاه العجم المفخم نيشانا على يد سفيرها المقيم فى دار الخلافة وحيث قد قدم فى يوم الجمعة الماضى من لزم ان يتوجه معه من المأمورين الى طرف بلاد العجم توجه السفير فى يوم الاثنين الى المابين الهمايونى لوداع مولانا المعظم وكان بالحضرة الجليلة من جرت العادة بحضوره من الوزراء الفخام والمأمورين الكرام وقد ناب عن السفير فى مدة غيابه رئيس كتاب السفارة الكونت غرپى

﴿ الحوادث الخارجية ﴾

(الروسية) شهر فى الجرنال المسمى بالاوپنيون ناسيونال رسالة من بطرسبورغ مضمونها ان نبلاء الروسية صارفون الآن غاية ما فى جهدهم وطاقتهم لصرف سلطة الدولة عن الرعية المعتوقين واكثر ما عرف ذلك فى نواحى طفر والمسكوب وسمولنسكو وولاديمير وان التلامذة الذين فى المدارس الكبار والصغار وكذا الذين هم فى المكاتب الكنائسية يظهرون فى كل يوم فيوم مزيد القصد والسعى لنوال الحرية وتنويلها ومابين لرسكولنيين وهم ذووا المذاهب المخالفة لمذهب الدولة وهم نحو ثلث السكان عددا حركات خفية يلحظها المتتبع لمقاصدهم وسعيهم وهم يدعون بانهم قادة الجمهور ووكلاء عنهم فيما يرومونه ويقال ايضا ان الدولة ليس لها ركون الى العساكر وخصوصا العسكر الخاص بحراسة الامبراطور وضباطهم الذين جلهم منسوب الى مدرسة اسكندر هرتزن وان الجرنال المسمى بكولوكول ومعناه الجرس وهو الذى يطبع فى لندرة بمقتضى ادارة رئيس الديمقراط بالروسية يتداول فى جميع اقطار المملكة حتى فى اقصى سيبيريا وان كلا من الرئيسين والمرؤوسين من اقصى طرف البلاد الى طرفها الاخر يطلبون ان يكون لهم مجلس مؤلف من الامة ويقال له عندهم زمسكوى سوبور فصارت الدولة فى ارتباك وعنت وصار الامبراطور مترددا مابين هذه الفرق التى تحاول مباشرة الامور فمرة يميل الى فرقة منها واخرى الى اخرى وهذه الفرق اربع الاولى الديمقراط وهم الذين يحاولون الفتنة وليس لهم رؤساء فى داخل المملكة الثانية الفرقة التى تريد الحرية لكن من دون عمد الى الفتنة وكثير منها هم من الكبراء الثالثة فرقة الديوان ويقال لها عند الروس الفرقة الجرمانية رؤساؤها ادلبرغ والپرنس بازيل ودلغوروكوف وانيكوف وپريانيشيكوف وهم من بقية اعوان الامبراطور نقولا الرابعة الفرقة المعروفة بالبليغار شيكال رئيسها الدوك قسطنطين اخو الامبراطور وهذه هى الغالبة وعلى هذا يقال ان الپرنس كورتشاكوف وزير الامور الخارجية سيستعفى من خدمته فيكون فى محله الپرنس لوبانوف سفير الدولة الان فى اسلامبول وهكذا يقع نصب وعزل فى جميع الدواوين بما فيه غيظ للفرق الاخرى

وذكر فى غاشيانى ان دولة الروسية تريد استقراض عشرة ملايين ليرة من اصحاب المال بلندرة وان انتشار هذا الخبر عندهم لم يصادف تلبية سريعة ولاسيما ان المبلغ جزيل حتى انها حين طلبت آخر مرة اقل منه لم يكن طلبها مقابلا بالتلبية فاذا كانت لاتدفع فائدة زائدة على ماترومه الآن فليس من المحتمل انها تحصل عليه

وذكر فى جرنال بروسل ان ما حدث فى وارسو فى العام الماضى احدث قلقا عظيما فى امبراطور الروسية وكأنه فاته ان مثل هذا الحادث لايمكن تداركه الا بالمسامحة والمياسرة لابالمضايقة والمعاسرة فلهذا سافر الى القريم وترك الحكومة فى يد اناس لايحسنونها ولما كان يجول على سواحل البحر الاسود ارتكبت وزراؤه خطأ جللا ولم يستعملوا اسلاك التلغراف الا ليخدعوه بها وكانت اخبارهم اياه على غير الواقع سببا فى الاعلان بكون پولاند فى حالة الحصار وفى قفل مدرسة بطرسبورغ وهذا الاخير هيج التلامذة على القيام فلما ساله الدوك ميكال والجنرال اغناتيف والجنرال شوفالوف وپتكول كيف ينبغى ان يعاملوهم قال لهم معاملة الاباء فلم يفهموا حقيقة ما اراده من هذا الجواب الغامض فسالوا الكونت پانين واستطلعوا رأيه فيه فقال لهم ان معناه على مايظهر لى ان تكون معاملتهم بالعصا تأديبا لهم ففهموا بان يجروا عليهم هذا التأديب فمن ثم القى كثير منهم فى سجون مظلمة فهلكوا من دون مساعدة روحية ولاجسدية اى من دون قسيس ولاطبيب حتى اذا تفاقمت الاخبار بذلك رجع الامبراطور الى مقره لكنه مكث اولا فى المسكوب خمسة ايام وكانت المدينة اذ ذاك فى غاية الشغب والانقلاب وكانت الشرطة والعسكر تطارد التلامذة فى طرقها مطاردة الوحوش والعجب ان الامبراطور سافر منها الى بطرسبورغ من دون ان يصدر اوامر بهذا الخصوص فلما وصل لم يكتم عنه الكونت بلوندوف ما وقع فى البلدة مدة غيابه عنها والتمس منه اعادة اخيه الدوك الاكبر قسطنطين وقد كان مسافرا الى مدة غير محدودة فلما رجع الدوك استخص لصداقته ناظر المعارف العمومية وناظر المالية ولم يكد احد من مجلس الوزراء يجترى على معارضته وعمل على عزل كورتشاقوف

وقد كنا ادرجنا سابقا مقالة من التيمس فى شان پولاند مضمونها انه لاينبغى لدولة الانكليز ان تتعرض لدولة الروسية فيها فعارضه صاحب الجرنال المسمى بستار بقوله ان الدولة المشار اليها اذا كانت لاتبدى نحو البلاد الا النصيحة فقط فذلك لاينفعها شيا وكذا اذا كانت تقول يصعب علينا او يحزننا ماهو جار فى پولاند او ان امبراطور الروسية ذو فضل واحسان قال لاجرم ان اهل پولاند ينالون تعزية عظيمة من قول اللورد پالمرسطون ان ملكهم محب للخير والمعروف وقوله هذا يذكرنا ما قاله الشاعر الشهير بيرون فى شان قوم يتضورون جوعا ومالهم سلوان الا بكون ملكهم سمينا ضخما وهذا نص عبارته ان ارلاند تقاسى من الجوع ماتقاسى حالة كون الملك جورج وزن جثته عشرون حجرا (الحجر وزن معلوم عندهم) قال وهذا بعينه صادق على اهل المجلس حين يتمنون الخير لپولاند بمجرد ان ملكها حسن القصد سلما بان المشار اليه هو على هذه الصفة الالانه فى وجه اوربا وفى اراء اهلها قائم مقام رئيس حكومة فى بلاد پولاند هى فى غاية الشناعة والتباعد عن الحقوق البشرية ولاشك ان الملك انما يعرف من حكومته لامن مجرد شخصه فعلى هذا نرى ان دولتنا يمكنها ان تجرى شيا فى حق پولاند اكثر من تمنى الخير لها فقط وذلك بان تشكو لها من الجور الواقع على تلك الامة شكوا قويا ولكن غير حائد عن الاقتصاد كيف لا وقد شكت الى دولة اميريكا من حصرها البحر بالمراكب المشحونة بالحجر فان قيل ان ذلك كان مسببا عن سد المرسى حالة كوننا ذوى متاجرات ومعاملات فى البحر قلنا فابال دولتنا شكت ايضا الى دولة ايطاليا ماجرى فى مملكة نابولى من النهب والسلب وماقصدته الدولة اوعساكرها فى منع هذه الشرور بوجه غير صائب فاذا كانت دولتنا تمشى على ذلك الاصل الذى اتخذته قانونا لسياستها اعنى عدم التعرض فعليها ان تلتزمه التزاما عاما والافلا مانع من ان تتشفع فى اهل پولاند وهم على جهد البلاء ولو ان دولتنا اتفقت مع دولة فرنسا على هذا لما كانت نتيجته الا خيرا واذا كان امبراطور الروسية يحب حسن الذكر ويعتق العبيد فى مملكته ويغادر احوال پولاند هكذا فانها تكون عليه شينا

قال فى الدالى نيوز ردا على التيمس قد علم من الاخبار المتواردة من رشموند ان ناظر مشورة الجنوب قد لانت الآن عريكته لمارأى من عزة شان اعدائه عليه فان لم يقع فى هذه الايام تغيير جلل فى الامور التى يباشرها فلا نلبث ان نراه فى فوج الزعماء الملتجئين الى رومية ومع ذلك فان التيمس لما جعل همه تأييد خواطر المعجبين براى المذكور يزعم الان ان توجه عسكر الشمال ليس على الجهة القويمة اى انهم لايتوجهون من الشمال الى الجنوب قصدا وانما يعرجون على وجوه منحرفة هنا وهناك قال والذى فهمناه من قرائن الحال والفعال ان نهر مسيسپى كان من عادته ان يجرى من جهة الشمال الى الجنوب وان مسير جيش الجنرال بوول فى مدة عدة اسابيع كان على سواحله فاذا كان هذا السير ليس على الجهة القويمة كما يقول التيمس لزم بالضرورة ان يكون النهر قد تغير عن عادة مجراه ومجرى عادته وصار ذلك من بعض معلومات التيمس

ذكر فى الديبا ان ديار السكة فى كل من نابولى وميلان وطورين وفلورانس تضرب فيها الان نقود من ذهب وفضة وفلوس من نحاس عليها صورة الملك وان اساقفة اقليم اومبريا قدموا عرضا الى مجلس الوزراء يشكون فيه من ضبط الاملاك المختصة باديار الرهبان ومن كون الزواج المدنى (اى الذى يكون خارجا عن الكنيسة) ليس جاريا الا فى الاقليم المذكور قال صاحب الجرنال والارجح ان جعله مدنيا يكون عاما فى جميع ايطاليا ثم ان الاساقفة المذكورين فى تقديمهم هذا العرض صرحوا بان البابا هو ملكهم الشرعى وذكر فى غيره ان اهل فينيسيا وملحقاتها لايرسلون وكيلا عنهم الى معرض الصنائع بلندرة لانهم لم يريدوا ان تكون بضائعهم مختلطة ببضائع اوستريا

دولة الانكليز فى الهند اطلعت على خيانة وتحالف عليها فى حيدر آباد ودسكان وان احد اقارب نانا صاحب المسمى راوو صاحب هو رأس هؤلاء المتحالفين وقد فر ناجيا وان ارجون سنغ سلم لاحد قواد العسكر وكذا حصن سبنا

يوجد فى فرنسا من العميان ٣٠،٢١٤ منهم ١٦،٤٦٩ ذكور والباقى وهو ١٣،٧٤٥ اناث وهو عبارة عن واحد من كل الف ومائتين نفسا ومن الخرس والطرش ٢١،٥٧٦ منهم ١٢،٣٢٥ ذكور والباقى وهو ٩،٢٥١ اناث وهو عبارة عن واحد من كل ١٦،٠٠٨

وصدر امر من ديوان الحرب بفرنسا الى فرقة البوارج التى فى بحر الروم بان تسير الى جينوى تحمل الملك فكطور امانويل الى نابولى وكذلك صدر امر من دولة الانكليز الى بوارجها بهذا الخصوص وصدر امر آخر الى الجنرال دوغيون قائد جيش فرنسا برومية بان يتوجه الى نابولى لتهنئة الملك وكان سفر الملك المشار اليه فى الحادى والعشرين من نيسان وبمعيته ناظر الامور الداخلية ووزير البحر ويقال انه يمكث فى نابولى شهرا ومنها يتوجه الى صقلية وقيل ايضا ان رئيس اساقفة اطرانتو منع القسيسين الذين اظهروا الاحتفال بعيد غاريبالدى عن اجراء خدمتهم وان وكيل دعاوى الدولة الطليانية تسبب فى القبض على اسقف فانو وان الجنرال دوغوبون المومأ اليه تسبب ايضا فى القبض على رئيس قطاع الطريق المسمى شنترللو وفى الاستيلاء على مائة الف من نوع الفشنك واربعمائة كسوة كانت معدة لهم وذكر ايضا ان بعض زعماء ايطاليا قدموا تقريرا الى سر جامس هدصون سفير دولة الانكليز فى طورين بالنيابة عن خمسة وثلثين الف نفس قد امضوا اسماءهم عليه ابتغاء ان يبعث به الى مجلس مشورة لندرة بخصوص صرف عساكر فرنسا من رومية

قد اشتغلت خواطر كثير من الناس بما قاله اللورد پالمرسطون فى شان ايطاليا على ماتقدم ذكره فى العدد السابق فانعقدت فى عدة مواضع بايطاليا جماعات لتبلغه الشكر والثناء على مناضلته عنهم وتطلب منه ان يبقى على ذلك وخاض اصحاب الجوائب فى فرنسا فى هذا الموضوع واستنتجوا منه امورا مهمة فظن بعضهم ان ديوان لندره قد فاوض ديوان باريس فى صرف عساكر فرنسا من رومية فما قاله بعضهم قد بلغنا هذا الخبر اى مفاوضة ديوان لندرة ممن يوثق به فان كان صحيحا فالمرجو انه يكون مقنعا لدولتنا بان تعدى عن هذا المقام الذى قامت فيه وتغتنم الثناء من اهل ايطاليا بل من ذوى السماح من فرنسا ايضا ولاجرم ان هذه المسألة تنحل عما قريب على ماروم نحن ويرومه الطليانيون واهل اوربا جميعا فان مقاومة خواطر الجمهور لم تعد هينة بل ان خواطر المنصفين الراشدين من اكليروس ايطاليا مجمعة على ان مكابرة ديوان رومية لم تبق فى محلها والواقع ان هولاء الاكليروس الذين قد اتفقت اراؤهم على هذا هم بمنزلة المجمع الذى يلتئم لفصل امر وان لايطاليا حقا تنبغى مراعاته وان كان بعض الناس قد اعرض عنه فجلهم قد اقبل عليه ❊ وذكر فى غيره ان الجنرال دوغيون كان قد وضع امرأة فى دائرة ملكة نابولى وكان تجرى بينهما مكاتبة فاطلع على ذلك وزير الحرب فامر بالقبض عليها وباخذ مكاتيب الجنرال منها فلما عارض فى ذلك قال له الوزير ان رومية لم تنفك فى حالة الحصار وامر المجلس الحربى غائب فيها ❊ فاما احوال نابولى فلم تزل كما كانت اى فى تعصب وتحزب فى قول وفى قول آخر ان اهل نابولى مقبلون على هذه الدولة الجديدة وناظرون الى رئاسة البابا زمنية انها اصل اضرارهم واكدارهم

نقل عن وزير الامور الداخلية لدولة هولاند انه قال فى مجلس المشورة وقد جرى ذكر مضبطة المصاريف والايراد ان احوال مالية الدولة قد وصلت الى امد يصح به الاعتماد عليها فى وقت الحرب فضلا عن وقت السلم فصارت هذه الحال ميسرة لاهل هولاند ان يقولوا ان الاولى لهم مجانبة المفاوضة مع جرمانية بالمرة فينبغى لهم ان يكونوا فى تاهب واستعداد للامور المقبلة عليهم فصدق على كلامه سائر وزراء الدولة

قال صاحب السيكتاتر قد بلغنا من اخبار المورة بالتلغراف بان الفتنة فيها قد خمدت وان عساكر الملك استولت على ناوپليا وان العصاة طلبوا العفو والامان من الملك فخولهم اياهما ثم بلغنا بعدها ان العساكر استولت على البلد دون القلعة وان الملك وعد بتغيير الوزراء والان سمعنا ان اهل اثينا جميعا على قدم الفتنة وان كثيرا من العيال قد فروا منها فياليت شعرى هل عيلة الملك من جملتهم وغاية مايقال ان الملك صار مبغضا مكروها لدى جميع الروم وانهم جازمون بانهم هم يديرون حكومتهم

شهر فى جرنال برلين اعلان صدر من ديوان فى بعض اقاليمها معناه ان بعض الرعية يحاولون ان يخلعوا الملك ويتملكوا فى پروسية بالقهر والاستيلاء ان لم يطاعوا ولهذا قال الملك مصرحا انهم انكد عدوله ولهذا ايضا يروم من رعيته ان لايختاروا فيما بعد احدا منهم نائبا فى مجالس الاقاليم عند مايحين وقت الانتخاب قال وايما سارت تلك الاحزاب كانت مسالكهم مرسومة بالدم والاختلال ولاشك انهم يزعمون ان يبلغوا غايتهم بايقاد نار الحرب الاهلية كما جرى فى اميريكا اعنى بالنهب وسفك الدم والاغتيال ❊ وذكر ايضا ان بعض ذوى المناصب العالية القى خطابا على جماعة مضمونه ان اولئك الاحزاب يودون ان تكون اليهود مديرة للملك وان يكون الملك معزولا فليختاروا احد الامرين ❊ وذكر ايضا ان اهل پروسية يعارضون فى ضرب الرسوم عليهم لمصاريف العساكر وبناء على ذلك كتب ناظر الخزنة كتابا الى وزير الحرب يطلب منه فيه تقليل العساكر مهما امكن وحيث كان هذا الكتاب من تلقاء الناظر المومأ اليه دون امر الملك وقد اشتهر فى بعض الجوائب صار سببا للقال والقيل

دولة اميريكا الشمالية صرفت فى شهر كانون الثانى الماضى اربعة ملايين ليرة فى مشترى السلاح من نحو مدافع وبنادق وكل مايلزم لاعمال النار ❊ وقد بلغ دينها فى الشهر الماضى

جمال الدين الساوى الى حلق لحيته وحاجبيه انه كان جميل الصورة حسن الوجه فعلقت به امرأة من اهل ساوة وكانت تراسله وتعارضه فى الطرق وتدعوه لنفسها وهو يمتنع ويتهاون فلما اعياها امره دست له عجوزا تصدت له ازاء دار على طريقه الى المسجد وبيدها كتاب مختوم فلما مر بها قالت له ياسيدى اتحسن القرآءة قال نعم قالت له هذا الكتاب وجهه الى ولدى واحب ان تقرأه على فقال لها نعم فلما فتح الكتاب قالت له ياسيدى ان لولدى زوجة وهى باسطوان الدار فلو تفضلت بقرآته بين بابى الدار بحيث تسمعها فاجابها لذلك فلما توسط بين البابين اغلقت العجوز الباب وخرجت المرأة وجواريها فتعلقن به وادخلنه الى داخل الدار وراودته المرأة عن نفسه فلما راى ان لاخلاص له قال لها انى حيث تريدين فارينى بيت الخلاء فارته اياه فادخل معه الماء وكانت عنده موسى جديدة فحلق لحيته وحاجبيه وخرج عليها فاستقبحت هيئته واستنكرت امره وامرت باخراجه وعصمه الله بذلك فبقى على هيئته فيما بعد وصار كل من يسلك طريقته يحلق رأسه ولحيته وحاجبيه (كرامة لهذا الشيخ) يذكر انه لما قصد مدينة دمياط لزم مقبرتها وكان بها قاض يعرف بابن العميد فخرج يوما الى جنازة بعض الاعيان فراى الشيخ جمال الدين بالمقبرة فقال له انت الشيخ المبتدع فقال له وانت القاضى الجاهل تمر بدابتك بين القبور وتعلم ان حرمة الانسان ميتا كحرمته حيا فقال له القاضى واعظم من ذلك حلقك لحيتك فقال له اياى تعنى وزعق الشيخ ثم رفع رأسه فاذا هو ذو لحية سوداء عظيمة فعجب القاضى ومن معه ونزل اليه عن دابته ثم زعق ثانية فاذا هو ذو لحية بيضاء حسنة ثم زعق ثالثة ورفع رأسه فاذا هو بلا لحية كهيئته الاولى فقبل القاضى يده وتلمذ له وبنى له زاوية حسنة وصحبه ايام حياته ثم مات الشيخ فدفن بزاويته ولما حضرت القاضى وفاته اوصى ان يدفن بباب الزاوية حتى يكون

(كل داخل)

وقاضيها صدر الدين سليمان المالكى من كبار المالكية سفر عن الملك الناصر الى العراق وولى قضاء البلاد الغربية وله هيئة جميلة وصورة حسنة وخطيبها شرف الدين السخاوى من الصالحين ورحلت منها الى مدينة ابيار وهى قديمة البناء ارجة الارجاء كثيرة المساجد ذات حسن زائد وضبط اسمها بفتح الهمزة واسكان الباء الموحدة وياء آخر الحروف والف وراء وهى بمقربة من النحرارية ويفصل بينهما النيل وتصنع بابيار ثياب حسان تغلو قيمتها بالشام والعراق ومصر وغيرها ومن الغريب قرب النحرارية منها والثياب التى تصنع بها غير معتبرة ولا مستحسنة عند اهلها ولقيت بابيار قاضيها عز الدين المليجى الشافعى وهو كريم الشمائل كبير القدر حضرت عنده مرة يوم الرقبة وهم يسمون بذلك يوم ارتقاب هلال رمضان وعادتهم فيه ان يجتمع فقهاء المدينة ووجوهها بعد العصر من اليوم التاسع والعشرين لشعبان بدار القاضى ويقف على الباب نقيب المتعممين وهو ذو شارة وهيئة حسنة فاذا اتى احد الفقهاء او الوجوه تلقاه ذلك النقيب ومشى بين يديه قائلا بسم الله سيدنا فلان الدين فيسمع القاضى ومن معه فيقومون له ويجلسه النقيب فى موضع يليق به فاذا تكاملوا هنالك ركب القاضى وركب من معه اجمعين وتبعهم جميع من بالمدينة من الرجال والنساء والصبيان وينتهون الى موضع مرتفع خارج المدينة وهو مرتقب الهلال عندهم وقد فرش ذلك الموضع بالبسط والفرش فينزل فيه القاضى ومن معه فيرتقبون الهلال ثم يعودون الى المدينة بعد صلاة المغرب وبين ايديهم الشمع والمشاعل والفوانيس ويوقد اهل الحوانيت بحوانيتهم الشمع ويصل الناس مع القاضى الى داره ثم ينصرفون هكذا فعلهم فى كل سنة ثم توجهت الى مدينة المحلة الكبيرة وهى جليلة المقدار حسنة الاثار كثير اهلها جامع بالمحاسن شملها واسمها بين وبهذه المدينة قاضى القضاة ووالى

٣٠٣،٠٤٩،٧١٠ ريالات منها ١٨١،٩٣٠،٨١١ قوائم مالية

انعقدت جمعية للنظر فى امور سكان الجهات الغربية من ارلاند فاورد بعضهم شواهد كثيرة على ان كثيرا منهم يموتون جوعا وانه من سنة المجاعة وهى سنة ١٨٤٨ الى الان لم يشملهم مثل هذا الفقر المدقع وقبل انفضاض المجتمعين جمعوا لهم مائتى ليرة وانعقدت جمعية اخرى للنظر فى احوال لانكشير اقليم من اقاليم بلاد الانكليز فوجدوا عدد الفقراء البائسين فيه يفوق ثمانية آلاف فارسل بعضهم الى مارستانات الفقراء وبعضهم استخدموا فى تصليح الطرق

ذكر فى جرنال بروسل ان هذه ثالث مرة قدم فيها وفد من مملكة يابان الاولى كانت فى القرن السادس عشر وكان قدوم الوفد فيها الى رومية والثانية كانت منذ قريب وكان ارسال الوفد فيها الى اميريكا والثالثة هى هذه الى فرنسا وقد كان المرسلون من الكاثوليكيين فى القرن المذكور تطرقوا الى تلك المملكة ونصروا من اهلها كثيرا بل نصروا ايضا بعضا من آل الملك ومن الامراء ولما ارسل الوفد المذكورون الى رومية لزم لسفرهم من نغاساكى اليها مدة ثلث سنين ثم لما عادوا الى الوطن بعد ثمانى سنين وجدوا تغييرا عظيما فى اخلاق اهل البلاد الا انه لم تكد تمضى برهة على هذه الحال حتى قام الاهلون على من كان عندهم من الافرنج قومة واحدة وطردوهم من البلاد وخيروا من كان قد تنصر منهم احد امرين اما انكار النصرانية واما القتل

ورد الى باريس وافد من طرف دولة ماداغسكر لغاية ان يعلن لجميع سفراء الدول بالنيابة عن ملكه ان المملكة المذكورة تكون من الآن فصاعدا مفتوحة لتجارة جميع الناس وان الدولة تتعهد بحماية كل من يستوطن البلاد او يقصدها لمجرد الزيارة *

ذكر فى البرس ان دولة اميريكا اشعرت رئيس البوارج التى سارت الى مكسيكو بان يجدد المعارضة التى كان مستر لنكون قد وجه بها اولا الى نواب الدول الافرنجية بخصوص عدم التعرض لحكومة تلك المملكة

علم من اخبار الجزائر ان حاكمها المسمى بمارشال بيليسيه مهتم الآن بان يجهز عن امر الامبراطور وبموافقة حاكم سنيغال جماعة من العسكر لتتصل بجماعات من الفرنسيس المستوطنين فى تلك الاقطار فتسير من حدود الصحراء على الطريق الذى تسلك فيه القافلة الى طمبكتو وتمر ببلاد الطوارق فى مملكة السودان وهناك تجتمع بالقادمين من سنيغال ويكون بين كل مرحلة ومرحلة مقامات للاستراحة ومتى حفرت ابار للماء امكن زيادة هذه المقامات حتى يكون السير اقل اتعابا ولا صعوبة فى انشاء هذه الابار فى تلك الاقطار ويكون سير هذه القافلة العسكرية من عند بسكارة الى طمبكتو فى مدة شهرين فاذا تم ذلك ترتب مقامات للعسكر فى جهات مختلفة وترسل الجيوش الى سنيغال فى البرو ذكر ايضا ان بعض المهندسين حفر بئرا فى قسطنطينة ينبع منها من الماء فى كل ثانية ما يملا ٣٠٠،١ ليرة

الاسعار التجرية

قروش

حرير برصلى سعر الدفه درهم ٦١٠ من ٧٥٠ الى ٧٦٠ بالقائمه

حرير رجل قطه عال	الاقه	نمره ١	٠٤١	— ٤٣	فرنك
شرحه		٢	٠٣٦	— ٣٨	—
شرحه		٣	٣١	— ٣٣	—
شرحه		نمره ٤	٠٣٩	— ٣٠	فرنك
عجمى بقجه	الاقه	— ١	٣٨	— ٤٠	—
شرحه	—	٢	٠٣٥	— ٣٦	—
كرجى عال	—	— سعر	٥		ريال مجيدى
شرحه زندرانى	—		— ٩		شرحه
الرز المصرى	—		— ٤		قروش
حنطة اسماعيل يابسة	كيلة		من ٠٤٥	الى ٤٧	قرش
شرحه روم ايلى	—		٠٤٦		—
شرحه ابرائيل	—		٠٣٧		—
الذره غلاتز	—		٠٢٨		—
العفص الاسود	الاقه		٠١٩		—
الاخضر	—		٠١٥		—
الابيض	—		٠٩٠		—
الصمغ العربى	القنطار		٢١٠		٢٢٥
بيلة بنغال	الاقه		١٩٠		٢٠٠

سعر الليرة العثمانية	٢٠٠ قرشا
الليرة الانكليزية	٢١٧
الليرة الفرنساوية	١٧٣

تخيل لى الآمال ان يراعتى * الى الفوز مرقاة انال بها فرقا
ومهما ترالدنيا من الهكر لم يكن * لمنكوس رأس ان يلغى رفعا

الولاة وكان قاضى قضاتها ايام وصولى اليها فى فراش المرض ببستان له على مسافة فرسخين من البلد وهو عز الدين ابن الاشمرين فقصدت زيارته صحبة نائبه الفقيه ابى القاسم ابن بنون المالكى التونسى وشرف الدين الدميرى قاضى محلة منوف واقمنا عنده يوما وسمعت منه وقد جرى ذكر الصالحين ان على مسيرة يوم من المحلة الكبيرة بلاد البراس ونسترو وهى بلاد الصالحين وبها قبر الشيخ مرزوق صاحب المكاشفات فقصدت تلك البلاد ونزلت بزاوية الشيخ المذكور وتلك البلاد كثيرة النخل والثمر والطير البحرى والحوت المعروف بالبورى ومدينتهم تسمى ملطين وهى على ساحل البحيرة المجتمعة من ماء النيل وماء البحر المعروفة ببحيرة تنيس ونسترو بمقربة منها نزلت هنالك بزاوية الشيخ شمس الدين الفلوى من الصالحين وكانت تنيس بلدا عظيما شهيرا وهى الآن خراب * قال ابن جزى تنيس بكسر التاء المثناة والنون المشددة وياء وسين مهمل واليه ينسب الشاعر المجيد ابو الفتح ابن وكيع وهو القائل فى خليجها

قم فاسقنى والخليج مضطرب * والريح تثنى ذوائب القضب
كانها والرياح تعطفها * صب ثنى سندسية العذب
والجو فى حلة ممسكة * قد طرزتها البروق بالذهب

ونسترو بفتح النون واسكان السين وراء مفتوحة وواو مسكن والبراس بباء موحدة وراء وآخره سين مهمل وقيده بعضهم بضم حروفه الاول الثلاث وتشديد اللام وقيده ابوبكر بن نقطة بفتح الاولين وهو اعلى البحر ومن غريب ما اتفق به ما حكاه ابو عبد الله الرازى عن ابيه ان قاضى البراس وكان رجلا صالحا خرج ليلة الى النيل فبينما اسبغ الوضوء وصلى ما شاء الله ان يصلى اذ سمع قائلا يقول

لولا رجال لهم سرد يصومونا * وآخرون لهم ورد يقومونا
لزلزلت ارضكم من تحتكم سحرا * لانكم قوم سوء لاتبالونا

(قال)

قال فتجوزت فى صلاتى وادرت طرفى فما رايت احدا ولا سمعت حسا فعلمت ان ذلك كان زاجرا من الله تعالى (رجع) ثم سافرت فى ارض رملة الى مدينة دمياط وهى مدينة فسيحة الاقطار متنوعة الثمار عجيبة الترتيب آخذة من كل حسن بنصيب والناس يضبطون اسمها باعجام الذال وكذلك ضبطه الامام ابو محمد عبد الله بن على الرشاطى وكان شرف الدين الامام العلامة ابو محمد عبد المؤمن ابن خلف الدمياطى امام المحدثين يضبطها باهمال الدال ويتبع ذلك بان يقول خلافا للرشاطى وغيره وهو اعرف بضبط اسم بلده ومدينة دمياط على شاطئ النيل واهل الدور الموالية له يستقون منه الماء بالدلاء وكثير من دورها بها دركات ينزل فيها الى النيل وشجر الموز بها كثير يحمل ثمره الى مصر فى المراكب وغنمها سائمة همل بالليل والنهار ولهذا يقال فى دمياط سورها حلوا وكلابها غنم واذا دخلها احد لم يكن له سبيل الى الخروج منها الا بطابع الوالى فمن كان من الناس معتبرا طبع له فى قطعة كاغد يستظهر به لحراس بابها وغيرهم يطبع على ذراعه فيستظهر به والطير البحرى بهذه المدينة كثير متناهى السمن وبها الالبان الجاموسية التى لامثل لها فى عذوبة الطعم وطيب المذاق وبها الحوت البورى يحمل منها الى الشام وبلاد الروم ومصر وبخارجها جزيرة بين البحر والنيل تسمى البرزخ بها مسجد وزاوية لقيت بها شيخها المعروف بابن قفل وحضرت عنده ليلة جمعة ومعه جماعة من الفقراء الفضلاء المتعبدين الاخيار قطعوا ليلتهم صلاة وقراءة وذكرا ودمياط هذه حديثة البناء والمدينة القديمة هى التى خربها الافرنج على عهد الملك الصالح وبها زاوية الشيخ جمال الدين الساوى قدوة الطائفة المعروفة بالقرندرية وهم الذين يحلقون لحاهم وحواجبهم ويسكن الزاوية فى هذا العهد الشيخ فتح التكرورى (حكاية) يذكر ان السبب الداعى للشيخ

الجوائب

عدد فى يوم الجمعة فى ذا الموافق الى ماى الافرنجى – ايار
٤٩ ١٧ ١٦ سنة ه ١٢٧٨ سنة م ١٨٦٢

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من اللغات الافرنجية وثمنها فى اسلامبول فى العام مائة وخمسون قرشا وفى نصفه ٧٥ وفى الممالك الخارجية يضاف اليها اجرة البوسطة فاما فى مصر وبر الشام وتونس فثمنها ٣٥ فرنكا خالصة الاجرة وفى الهند والصين ستة ريالات او ثمانية وعشرون فرنكا خالصة الاجرة وثمنها يرسل بواسطة البوسطة الانكليزية او الفرنساوية باسم مؤلف الجوائب وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس وطبعها ونشرها فى دار الطباعة العامرة

الحوادث الداخلية

نبذة فى الحديد

اول ما عرف وجود الحديد كان على جبل ايدا فى سنة ١٤٣٢ قبل الميلاد وزعم اليونانيون انهم هم اول من عثروا عليه كما ان اهل فينيقية كانوا اول من عثر على الزجاج والذى فى التوراة ان طوبال قاين هو اول من قان الحديد وصنعة الحديد فى بلاد الانكليز كما هى الآن من ابداع هنرى كورت من غوسپورت وكانوا من قبل سنة ١٧٨٣ يجلبون لوازمهم من المصنوع منه من الخارج ولم تكن طريقة لصنعه سوى تطريقه بالمطارق الضخمة بعد احمائه فى فرن ماعدا ما كان يتبعه من الكلفة والمشقة وكثرة الفحم الى ان نبغ فيهم ذلك الذكى فاعمل فكره الثاقب فى اختراع طريقة تقل بها صعوبة صنعه وتكثر منافعه فاداه التبحر والاجتهاد الى احداث فرن هوائى بواسطة لهيب النار المنبعث من فحم الحجر فصار يحمى به الحديد الخام ويصفيه ثم يجعله سبائك من دون مطارقة ولكن لم يتم له اتقان هذا العمل الا بعد ان انفق عليه عشرين الف ليرة ويقال ان مقدار المستخرج من معادن الحديد بانكلترة يبلغ فى السنة اكثر من ثمانمائة الف طن وانه صنع منه فى هذه السنين المتأخرة فى اقليم واحد من اقاليمها اكثر مما يصنع منه فى السابق فى جميع المملكة بضعفين * ثم اقول ان منافع هذا الجوهر الذى يصدق عليه ان يسمى جوهر الجواهر قد ظهرت منافعه على الخصوص فى هذا العصر من لدن انشاء سكك الحديد والبواخر واسلاك التلغراف وقد اتجه الان وجه آخر لاستعماله بما تفوق منافعه سائر ما تقدم وهو تغشية البواخر بصفائحه فجميع الجوائب الآن مشحونة بالكلام فيه وكان الخوض فيه مسببا عما شاع عن سفينة جنوب اميريكا المسماة بالمريماك حتى فكر بعض الدول الان فى تصفيح جميع سفائنهم وحصونهم به ففى ابتدائهم بهذا ابتدى انا ايضا بتصفيح دواتى الفخار وقلمى المدرار

ثم انا كنا ذكرنا سابقا ان مولانا المعظم ابد الله همته وابد سلطنته امر بانشاء بارجة فى الترسانة العامرة وبارجتين فى لندرة وحيث قد توجهت الان الخواطر الى تغشية السفن بالحديد صدر امره السامى بتوقيف الانشاء وان يكون من الآن فصاعدا على النمط الذى تقدم ذكره وعلى هذا تنشا واحدة فى لندرة واربع هنا

فى يوم الجمعة الماضى انعقد مجلس فى دار الهمام المفخم الصدر الاعظم للمشاورة فيما يؤول الى الامور المالية وكذا فى يوم الاثنين الماضى

وجهت سفارة باريس الى الاجل المحترم محمد جميل افندى بكلكجى الديوان الهمايونى سابقا ورقى الى رتبة مشير مع كونه من اعضاء مجلس الاحكام العدلية

وجهت رتبة بكلكجى الديوان الهمايونى الى الاجل المحترم عفيف بك افندى وهى بشرى تطيب بها قلوب عارفيه وتنعم بها نفوس المادحين بمافيه

انعم بالنيشان المجيدى من الطبقة الثانية على وجه التبديل على الافخم مجد افندى مستشار المالية

ومن الطبقة الثالثة على الافخم احمد افندى رئيس مجلس المحاسبة فى المالية وعلى الافخم عزيز افندى محاسب المصارفات وعلى الافخم امين بك افندى محاسب الواردات

ومن الطبقة الرابعة على الافخم ويسى افندى محاسب الاسهام وعلى الافخم راشد بك افندى مدير الاوامر وعلى الافخم تحسين افندى مدير بيت المال

ومن الطبقة الخامسة على الاكرم نظيف بك افندى محاسب السركى وعلى الاكرم امين افندى مكتوبى المالية وعلى الاكرم رضا بك افندى كاتب المالية وعلى الاكرم نعمان افندى مدير الاوراق وعلى الاكرم راشد افندى وزنه دار باشى

وكذلك انعم به من الطبقة الثالثة على وجه التبديل على الافخم احمد باشا آمر العساكر السلطانية التى فى بوسنه ومن الرابعة على المحترم صائب افندى البيكباشى من الاركان الحربية وعلى المكرم عبد الحميد افندى مفتى يكيشهر ومن الخامسة على الاكرم شفيق بك وعلى اغا كلاهما من اعضاء مجالس يكيشهر

استعفى هوجه ميرجان كتخدا الصرافين عن مأموريته فعين فى محله بغچوان اوغلى هوجه كيغورق من معتبرى الصرافين

وجه الى الاجل المحترم ناظم بك نجل الهمام الافخم الصدر الاعظم ومأمور الدولة العلية فى معرض الصنائع بلندرة وظيفة ان يكون من اعضاء مجلس الاحكام العدلية مع رتبة والا

وجه الى الاكرم احمد باشا امير اللواء من اركان اردوى الروم ايلى الرتبة الفريقية

وجه الى الاكرم على فؤاد بك افندى وظيفة ان يكون من خلفاء الديوان الامدى

وجه الى المكرم تين قره تبودورى كتابة السر فى سفارة الدولة العلية ببرلين

علم من اخبار ازمير ان الدولة العلية استحسنت ما فعله والى تلك البلاد من جهة الملتجئين الذين قدموا هناك من المورة وكذلك استحسنت فعله فى حق العسكر وامرته بان يعطيهم تذاكر ليمكنهم ان يسافروا داخل المملكة ان شاءوا

علم من اخبار نابولى ان المفخم سعيد باشا والى مصر المكرم وصل الى المدينة المذكورة فى الرابع من ذى القعدة الشريف وكان ملك ايطاليا المفخم يومئذ فى غزالى فلما رجع الى المدينة اتى المشار اليه ودعاه الى وليمة فاخرة غير انه لم يحضرها لانحراف مزاجه

احيل على عهدة الاكرم صالح افندى المقيد بازمير سابقا وظيفة ان يكون محاسبا فى الكمرك

قد ذكرنا فى احدى الجوائب السابقة زيارة مولانا المعظم المتحلى باحسن الشيم لستر الحرم الشريف مع الوكلاء الفخام وحيث قد تم تطريزه وكمل تجهيزه ارسل الى مقره المبارك وعين لايصاله الى الاسكندرية الفابور المسمى بسهنوب فسافر فى يوم الخميس من الاسبوع * وقد تكرم مولانا المعظم من جيبه السلطانى بالف كيس لتوزع على الذين اضر بهم السيل فى مكة المكرمة

وصل الينا نشرة مطبوعة فى بيروت حاصلها ان الاديب الشيخ ناصيف اليازجى الف كتابا فى النحو جمع فيه كل ما يتعلق بهذا الفن من القواعد والفوائد والروابط والضوابط والغرائب والشوارد بعبارة صريحة حتى لا يحتاج مقتنيه الى مسألة يطلبها من كتاب آخر ولا يوجد فيه عبارة لا يفهمها فيحتاج ان يسأل عنها احدا فاما الكتب التى جمعه منها فيطول تعدادها هنا لضيق المحل قال وقد وجدنا ان ثمنها ينبغى ان يكون خمسين قرشا ليسهل امتلاكها فنرجو ممن يوضع اسمه ان يكرم بارسال الثمن وان شاء الله فى برهة وجيزة يتم هذا العمل ونوزع الكتب على اربابها

قد اوقفتنا العجلة وضجة غرفة التصحيح الزجلة فى غلطتين فى العدد السابق احدهما قولنا انه ارسل مع المفخم سعيد باشا النيشان العثمانى من الطبقة الثانية الى جناب المحترمين خير الدين باشا ومحمد باشا قائد سوسة وصوابه ان النيشان من الطبقة الثانية ارسل الى جناب المفخم مصطفى باشا الخزندار ومن الطبقة الثالثة الى جناب الموما اليهما ومن الطبقة الرابعة المجيدية الى المكرم صالح تركية والثانية قولنا ان الكتب التى قيدها العلامة الشيخ عبد الرحمن افندى كانت ثلثمائة وصوابه انها تنيف على الالف ومعظمها باللغة العربية

فى سادس ذى القعدة ورد خبر بالتلغراف من طرف المكرم راشد باشا متصرف اشقودرة يقول فيه ما نصه قد ذكرنا امس ان عسكر بورغريجه السلطانى دخل قلعة مدون واليوم تبين ان هذه القلعة هى خارج حد الجبل وان العساكر السلطانية من النظام وغيرهم والجبليين من اشقودرة تجمعوا حتى بلغ عددهم ثمانية آلاف ثم انقسموا الى اربعة اقسام قسمان للهجوم وقسمان للاستظهار وكان قسم الهجوم الاول تحت امرة المكرم امير اللواء عثمان باشا والقسم الثانى تحت امرة المكرم دلاور بك ثم فى صباح الخميس توجه القسم الاول جهة قندينة والقسم الثانى جهة تربيشة فوجدوا هناك ثلثة آلاف من اهل الجبل متحصنين فى مكان منيع فنشب بينهم القتال مدة ساعتين فلما لم يطق اهل الجبل الثبات تجاه بسالة العساكر المنصورة ولوا الفرار وتركوا فى المعركة صرعى كثيرين فغنم الجيش السلطانى منهم مدفعين ثم دخل قلعة مدون المذكورة وهم يصرخون نصر الله سلطاننا ثم سار فى ذلك اليوم فرقة من اهل الجبل لمعونة رفاقهم المهزومين فاوقع بهم الجيش السلطانى واصاب منهم خمسة وسبعين رجلا ما بين قتيل ومجروح فانهزموا والجيش مطاردهم

ذكر فى جرنال دوقنسطنطينوبل نقلا عن رسالة من مناستر

ان انشاء سكة الحديد مابين المدينة المذكورة وسلانيك هو الان مما توجه اليه الهمة والنية وكأن المصلحة تستلزم انتداب جماعة من جماعات لندرة لها ولكن بسماح من الدولة العلية غير ماخولنه لجماعات آخر اذ لايخفى ان مدينة مناستر قد وقع عليها الاختيار بالنظر الى موقعها الجغرافي لان تكون معسكرا لجيوش الروم ايلي فاذا كان ينشا منها خط الى سلانيك فانه يكون من انفع الانشا آت للدولة العلية اولا بالنظر الى العسكر ثم بالنظر الى الاستعانة به على استخراج المعادن الجيدة الكائنة بذلك القطر ولايخفى ايضا ان سلانيك تشتمل على ثمانين الف نفس ومناستر على اربعين الفا وان المعاهدة المجرية الجديدة من شانها ان توسع دائرة التجارة والمنافع في تلك البلاد ثم ان رجوع الصحو في هذه الايام مكن حاكمنا من ان يستأنف تصليح طريق ادنه مما كان اخره عسر الشتاء

علم من اخبار ازمير ان بعضا من طائفة الروم المقيمين بها توجهوا مع ضباط العسكر الذين قدموا من بلاد المورة ليشكروا محمد رشيد باشا المفخم على جزيل معروفه الذي ابداه نحوهم منذ قدومهم حيث انه آواهم وكفاهم ضير الغربة حتى كانهم قروا في اوطانهم فرأوا من الواجب عليهم ان يقابلوا النعمة التي نالوها من مراحم الدولة العلية بالشكر الصميم والدعاء المستديم

ذكر في جرنال الجيك شرح على التقرير الذي قدمه الوزير المفخم الصدر الاعظم الى الحضرة السلطانية دامت محفوفة بالعناية الصمدانية حاصله ان هذا التقرير يشتمل على ترقية عظيمة في ادارة امور الدولة وان المشار اليه حين قلد هذا المنصب الخطير وجد معه مصاعب ومشاكل تقضي باعمال النظر وبذل اقصى الجهد وقد اظهر فيما قرره مايشير بحل تلك المشاكل وما افاد انه لم يأل جهدا في اجراء مافوض اليه حق الاجراء ومااسفر عن انه واثق بحسن العاقبة في هذه الادارة فهذا الاصلاح الذي اتى به في المالية ليس مقصورا على منفعة الدولة العلية وعلى خير رعيتها فقط بل هو ايضا جيد العاقبة بالنظر الى تجارة سائر البلاد وذوي المعاملات اذ لاشك ان اعتبار مالية الدولة العلية يغري ذوي المعاملات والاشغال بانهاض همتهم الى الزيادة فيها ولايخفى ان كثيرا من البلاد الاجنبية لهم معاملات مع المملكة العثمانية ومع الدولة ايضا ومما بدا ايضا من مبادرة ذوي رأس المال في لندرة الى تأدية القرض العثماني بناء على الثقة باصلاح الحال على مقتضى ذلك التقرير يقوي ايضا رغبتنا ويزيد همتنا الى تعاطي الاشغال التي تروج في تلك المملكة فلم يبق لنا الان وهم يعوقنا عنها وهذا الذي اشرنا اليه سابقا من ان صلاح بلاد يجر صلاح بلاد اخرى

ذكر في جرنال يسمى ماني ماركت رفيو ما ملخصه ان القرض العثماني والمصري والمغربي لما صادف عند ذوي المال في بلادنا قبولا عظيما هيج طمع الدول الاخرى الى طلب المال فان دولة الروسية الان تطلب قرض عشرة ملايين ليرة بفائدة اربعة ونصف في المائة على اصل خمسة وثمانين وانا وان لم يكن لنا الان ان نحقق كيفية ما استقر عليه الرأي في شانه الا انا نعلم ان اهل روتشيلد مفكرون فيه وان دولة الروسية كانت من قبل حرب القريم ذات امنية يركن اليها فيما يتعلق بالامور المالية لكنها من بعد المدة المذكورة لم تبق كذلك وحيث قد تقدم منا قرض مبلغ جزيل للدولة العثمانية لم يعد الان من مناسبة لاقراض دولة الروسية فان ذلك يكون سببا للاضرار بخير الدائنة الاولى مع ان خيرها يعنينا ومصالحها تهمنا من طرفي السياسة والمالية ولو كان الذي تطلبه دولة الروسية مبلغا متوسطا اعني من اربعة ملايين الى خمسة وكان سبب لزومه لها ظاهرا والمقصود منه صوابا والفائدة عليه رابية لكان طلبها يغري ذوي المال بتلبية الا ان هذا المقدار في مثل هذه الاوقات العسيرة من شانه ان يحجم بالناس عن الاقبال عليه واذا كان اصحاب المال عندنا يطلبون ان ينتفعوا بمالهم ويطمئنوا عليه فالاولى لهم ان ينفعوا به حكومة الهند فانها تتعهد الان بدفع ستة في المائة على انشاء سكك الحديد ولاشك ان عنايتنا بالهند ينبغي ان تكون هي الاصل

﴿الحوادث الخارجية﴾

(الروسية) ذكر في جرنال يسمى الايكونومست ان اعتبار مالية دولة الروسية لدى اوربا كانت في الزمن السابق بمقام عال نظرا الى كثرة موارد الثروة في البلاد والى منوال ماكانت تتعاطى به والى الاعتماد على ان المملكة كانت خالية عن الشقاق والشغب الذي مني به غيرها وزد على ذلك ماكان يبدو للناس من تطول الامبراطور نقولا ومن خلبه نصف اوربا وجرمانية خاصة فمن ثم اعتقد الناس باهل الروسية امرين اعني استطاعتهم على الاداء وارادتهم له فلهذا كانوا يطولون من مالنا ما ارادوا الا ان حرب القريم ووفاة الامبراطور المذكور قد صيرتا الروسية الآن غير التي كنا نعهدها من قبل وفضلا عن ذلك فان طلبها منا الآن قرضا جزيلا ليس له موجب ولا لزوم وكيف كان فانه يكون على عهدتها فقط وبخسارة عظيمة عليها ثم انا وان كنا لانعلم بالتحقيق كمية ماتحملت دولة الروسية من فقد الاموال في حرب القريم ولامن فقد النفوس التي هلكت في معامع القتال ومن ضرورة لوازم المعيشة وتحقيق ذلك يبقى عنا مكتوما ابدا غير ان المحقق عندنا ان رزايا تلك الحرب اثرت في تلك المملكة اشد التأثير فان المطاليب التي حقت عليها من بعد الحرب بقيت مددا طويلة غير موفاة وبقيت الحوالات عليها من ديون قديمة غير متصرفة وهذا وغيره احدث في بطرسبورغ عسرا شديدا في مقابلة اليسر الذي اغتبطت به في سابق الزمن والحاصل ان التخيل الذي كان يبديه الامبراطور نقولا بما خلب به عقول الناس قد انقضى وان يرجع ابدا ومن بعض تلك الخلابة انه كان يوهم الناس انه كان واليا امر مملكة فسيحة الارجاء متحدة الانحاء ليس فيها تخلخل ولا وهي وانها كانت متضامة متلائمة على جميع من تروم مغالبته من الدول حتى ظهر الآن ان هذا البناء كان مؤسسا على الاستعباد المتداخل فيها الذي صار الآن اصلا لمصاعب كثيرة وان نتاجها على المغالبة هو دون مااعتبره الناس اذ لايمكن اجراء هذه المغالبة الا مع ايجاب ضرر على نفس المملكة واي ضرر وان غيرها قادر ايضا على مدافعتها فهذا الذي ظهر للناس الان من حقيقة العلم بامور الروسية مما مكن في خواطرهم زوال رجحانها وان يكن الى الان من ينكره قد جلب على سوق القرض والاستقراض كسادا فان ذلك الرجحان لم يكن مؤسسا الا على تخييل وتلبيس وقد اميطت الان غشاوته اما قصد الامبراطور الكسندر واجتهاده في اطلاق المستعبدين فانه وان يكن في نفس الامر مأثرة الا انه يودي الى تغيير عظيم مما لايمكن لاصحاب رأس المال ان يحرزوه ولا ان يسبروا غور مصيره فلهذا ينبغي لهم ان يتلبثوا ويتوقفوا الى ان تنجلي غياهب شأنه عنهم الا انا يمكن لنا اليوم ان نحرز مابني عليه وهو احد امرين احدهما ان تشترى حقوق اصحاب اولئك المستعبدين اشتراء اذ كانت هذه الحقوق ثابتة لهم وذلك يفضي الى عسر في المالية والثاني ان تغتصب منهم اغتصابا وذلك ايضا يودي الى خرم انتظام الشمل وانتهاك حرمة الحقوق وعلى كلا الحالين لاتسلم المعاملات المالية من خلل والحاصل ان تلك الطريقة القديمة وهي مطلق سيادة السائدين بالروسية ومطلق عبودية المسودين صائرة الى الانحلال الان ما بين ذلك امورا غير محققة واحوالا غير معلومة فمن ثم لاينبغي للروسية ان تحسب اعتبار ماليتها الان كما كان في السابق ومهما يكن غامضا علينا من امورها السياسية فان امور ماليتها بينة لنا وكان الاولى لها ان تطلع اوربا على حقيقة احوالها وتشهرها بالتفصيل * وذكر في موضع آخر ان دولة الروسية وان تكن لم تعترف بمملكة ايطاليا غير انها لما بلغها مسير سفيرها الى بلاد العجم عرضت عليها ان تصحبه بخفراء اذا تحرى السير على طريق بلاد الكرج فقبلت دولة ايطاليا منها هذا التفضل وطلبت من سفير دولة فرنسا في بطرسبورغ ان يشكر الامبراطور بالنيابة عنها

(اميريكا) جرت محاربة شديدة استمرت يومين مابين اهل اميريكا الشمالية والجنوبية عند قرنيث فكانت النصرة فيها لعساكر الجنوب فاستأسروا من عساكر الشمال نحو الفين وقتلوا سبعة آلاف وغنموا ثلاثين مدفعا الا ان اخبار اهل الشمال تعلن ان عساكرهم انتصرت على الجنوبيين بفتحهم الجزيرة العاشرة وكان فيها مائة مدفع وستة آلاف من المحافظين قال الناقل الا ان هذا الخبر مريب فان من اشاعه اشاع ايضا انه لم يصب من عسكر الشمال احد قال وقد كانت شاعت الاقوال اولا بتلف سفينة ناشفيل والآن علم انها سالمة وقد ظهر ايضا المريماك وهي السفينة المغشاة بالحديد لاهل الجنوب واستولت على ثلث سفن شمالية ثم ان سفير دولة فرنسا بواشنطون توجه الى رشموند قاعدة بلاد الجنوب فخاض الناس في ذلك واستنتجوا منه نتائج مهمة وقيل انه انما سار اليها لمصلحة تتعلق بالدخان المودع فيها لتجار فرنسا وقد وقع رئيس مجلس الشمال على رقيم لتحرير العبيد في جهات كولمبيا واصدر امرا في العاشر من نيسان بتخصيص يوم يرفع فيه الابتهال والدعاء الى الباري تعالى شكرا له على اظفاره عساكر الشمال باهل الجنوب وعلى انجائه البلاد الشمالية من خطر غزو الاجانب لها فغاظ الانكليز قوله هذا الاخير وانتدب له التيمس مخطئا اياه في مقالة طويلة ذكر فيها انه مع مانجح به اهل الشمال من الانتصار على اهل الجنوب فلا يبعد ان يضطروا في آخر الامر الى ان يجروا الصلح معهم على اسوأ الشروط وانهم انما كانوا يغلبونهم في اثناء هذين الشهرين الآتيين وذلك متحتم عليهم في هذه السنة ان يفعلوه لكيلا تفوتهم الفرصة فما تكون نتيجة غلبتهم هذه الا الارتباك بتكاليف ورسوم قدر تكاليف دولة الانكليز ثم تعلق بهم من بعد ذلك مسائل عديدة لايكون بد من فصلها بين الشمال والجنوب والشرق والغرب وذكر صاحب البوسط ان اهل الجنوب اضطروا الى القهقرى فالظاهر ان هذا القول لايعول عليه لان الرجوع الى وراء يقضي على الراجعين ان يهتموا بانفسهم فقط لا ان يستصحبوا معهم جيشا من الاسرى فالاولى ان يقال ان رجوع عسكر الجنوب انما كان ليتمكنوا من مركزهم الاول ومع ذلك فانهم بقوا يطلقون النيران على عسكر الشمال الا ان عسكر الجنوب فقدوا في معركة الحرب هذه المرة الجنرال جونسطون وهو من افضل قوادهم

(ايطاليا) اتفق كثير من اكليروس ايطاليا على ان كتبوا رسالة الى البابا عليها امضاء اكثر من سبعمائة نفس مابين خوري وقانوني وكان الغرض منها استجلاب رضاه لان تكون مدينة رومية قاعدة مملكة ايطاليا وانه يتوج فيها الملك فكطورامانويل بيده وشاع ايضا ان بعض الناس يحسنون للملك المشار اليه ان يتوجه الى رومية بنفسه ويراضي البابا على هذا المقصود لكنه ليس من المحتمل ذهابه اليها متنكرا كما رواه بعض ونقل عن اخبار رومية ان كثيرا من الكردينالات يصرحون الآن بلزوم حل هذا المشكل الا ان الكردينال انطونللي مصر على رأيه الاول ولذا قالوا ان ذلك يفضي الى عزله وعلم من اخبار ميلان القريبة العهد انه حدث شغب وتحالف في شطر العسكر المؤلف من اهل نابولي وان القسيسين امدوهم بالسلاح والدراهم فوقع بين الناس اضطراب عظيم وقبض على المتحالفين وعلى غيرهم ايضا من الرعية من غير الوجوه وعلم من اخبار فلورانس ان الملك وصل اليها واحتفلت به الناس احتفالا كثيرا وزينت له البلد ثم سار منها الى بيزا ومنها يتوجه الى ليكورنه ثم الى نابولي ثم علم من اخبار هذه انه وصل اليها مصحوبا بثلث بوارج ايطليانية واربع فرنساوية فلاقاه الوف من وجوه الناس واعيانها ورحبوا به ومشى امامه الخفراء البلديون وتلامذة المدارس واهل الحرف ونقل ايضا ان البابا كتب رسالة الى اساقفة المشرق ذكر فيها ان اختلاف الرسوم الكنائسية غير مغاير للكنيسة الكاتوليكية وانهم يوقفونه على احوال كنائسهم الحالة عليهم ثم استدعاهم الى الحضور بالمجلس الذي اعد لتثبيت براءة المقتولين في يابان وذكر في جرنال الاندبندانس ان الملك فكطورامانويل لما كان مسافرا تكلم بكلام يفيد انه مترقب حل مشكل رومية عن قريب وذكر في غيره ان السنيور مازيني المقيم الان بلندرة قدم عرضا الى اللورد بلمرسطون بالنيابة عن حزبه في ايطاليا لكي يتوسط لدى دولة فرنسا في صرف عساكرها من رومية

ذكر في جرنال فرانكفورت انه عقد مجلس مشورة في ويني حضره الامبراطور بنفسه وكان مبنى المذاكرة فيه على تقليل العساكر بنحو عشرين الفا وكذا على تقليل ثمانية آلاف من الخيل مما يخف به عن مضبطة المصاريف العسكرية ستة ملايين من الفلورانس وتذاكروا ايضا في زيادة تحصين فينيسيا وفي لزوم البوارج وعدم لزومها

علم من اخبار وارسو انه حدث فيها في بعض ايام الاحد ماهاج اهلها فمن ثم تجدد عليهم مرسوم كون البلدة تجعل في حالة الحصار فعزم الكونت ويلوبولسكي على ان يتوجه الى بطرسبورغ ليعرض الامر على مسامع الامبراطور وذكر ايضا ان البابا ارسل كتابا الى مطران البلدة المذكورة يحثه فيه على ان يترجى اهل الحكومة في اطلاق القسيسين الذين حبسوا وفي اعادة من نفي منهم ووعده بالمساعدة على قدر الامكان

ذكر في بعض الجوائب ان المركيز دولافالت لايرجع الى رومية والدليل على ذلك انتظار قدوم عيلته الى باريس وانه اشار على الامبراطور بان لايسمح بسفر اساقفة فرنسا الى تلك المدينة فان الغرض من انعقاد المجلس فيها غير مقصور على تبرئة قتلى يابان وانما هو لمآرب اخرى وان حضور اساقفة فرنسا فيه يكون من اقوى الاسباب لتنفيذ تلك المآرب الا ان الظاهر ان الاساقفة لايمنعهم شيء عن السفر وان ظهر في المونيتور ماظاهره الحظر ولهذا نسب بعض الناس هذه الرخصة الى ضعف في عزيمة الامبراطور والظاهر ايضا ان الامبراطور لايمكنه حظرهم الا باجراء القبض عليهم وذلك لايتأتى وماعدا ذلك فان حضور اسقف واحد بالمجلس المذكور يحسب كانه نيابة عن حضور الجميع ويقال ان اسقف اورليان استصحب معه توكيلا عن سبعة واربعين اسقفا فاذا حظر هو عن السفر نقل هذا التوكيل الى غيره وهكذا

وذكر في موضع آخر ان البرنس نابوليون سافر الى نابولي بابهة وشان وقد استبشر الناس بانه سيبلغ اخبارا سارة من اذن الامبراطور الى ملك ايطاليا

ذكر في جرنال الاندبندانس سبب سفر موسيو مرسيه سفير دولة فرنسا بواشنطون الى رشموند على هذا النحو وهو ان دولتي فرنسا وانكلترة قد اتفقتا على ان تتوسطا مابين اهل الشمال واهل الجنوب باميريكا توسطا رسميا فاصلا قال لكني لاادري اي الدولتين ابتدأت بهذا الا اني ادري انه قد قر رايهما على انتاج امر لايلبث ان يظهر للناس جليا وكان من بعض علائقه سفر موسيو موزني الى لندرة ولاشك ان موسيو طوفنل ارسل الى ذلك السفير المذكور خبرا منذ ثلثة اشهر لغاية ان يستقصي عن احوال الفريقين من اميريكا وعن مقتضيات مدعى كل منهما ثم يخبره بها على التفصيل فمن ثم توجه السفير المذكور الى بلاد الجنوب لتحقيق الحال والظاهر ان ذلك يفضي الى اعتراف الجنوب بشرط اعتاق العبيد على التدريج

وذكر في موضع آخر ان قورنيث التي وقع عندها القتال بين عساكر الشمال والجنوب محصنة غاية التحصين وان قائد جيوش الشمال عقد مجلسا حربيا للمذاكرة على ان المدينة لايمكن فتحها الا بحصار مطرد مستمر وليس عنده من العساكر مايكفي وذلك يوجب تعريض ماوجد عنده منها لاذى حمى الصيف وقال آخر اذا فتحت قورنيث تضعضع جيش الجنوب

علم من اخبار لندرة ان مستر ليارد قال في مجلس مشورة النواب ان ديوان اسبانيا اصدر اشعارا الى قنصل الانكليز في سيفيل

اهل المشرق ومثل ذلك يفعلون بعد صلوة العصر ومن عوائدهم مع القادم انه يأتي باب الزاوية فيقف به مشدود الوسط وعلى كاهله سجادة وبيمناه العكاز وبيسراه الابريق فيعلم البواب خديم الزاوية بمكانه فيخرج اليه ويسأله من اي البلاد اتى واي الزوايا نزل في طريقه ومن شيخه فاذا عرف صحة قوله ادخله الزاوية وفرش له سجادته في موضع يليق به واراه موضع الطهارة فيجدد الوضوء ويأتي الى سجادته فيحل وسطه ويصلي ركعتين ويصافح الشيخ ومن حضر ويقعد معهم ومن عوائدهم انهم اذا كان يوم الجمعة اخذ الخادم جميع سجاداتهم فيذهب بها الى المسجد ويفرشها لهم هناك ويخرجون مجتمعين ومعهم شيخهم فيأتون المسجد ويصلي كل واحد على سجادته فاذا فرغوا من الصلوة قراوا القرآن على عادتهم ثم ينصرفون مجتمعين الى الزاوية ومعهم شيخهم ۞ ذكر قرافة مصر ومزاراتها ۞ ولمصر القرافة العظيمة الشان في التبرك بها وقد جاء في فضلها اثر خرجه القرطبي وغيره لانها من جملة الجبل المقطم الذي وعد الله ان يكون روضة من رياض الجنة وهم يبنون بالقرافة القباب الحسنة ويجعلون عليها الحيطان فتكون كالدور ويبنون بها البيوت ويرتبون القراء يقراون ليلا ونهارا بالاصوات الحسنة ومنهم من يبني الزاوية والمدرسة الى جانب التربة ويخرجون في كل ليلة جمعة الى المبيت بها باولادهم ونسائهم ويطوفون على المزارات الشهيرة ويخرجون ايضا الى المبيت بها ليلة النصف من شعبان ويخرج اهل الاسواق بصنوف المآكل ومن المزارات الشريفة المشهد المقدس العظيم الشان حيث رأس الحسين بن علي عليهما السلام وعليه رباط ضخم عجيب البناء على ابوابه حلق الفضة وصفائحها ايضا كذلك وهو موفى الحق من الاجلال والتعظيم ۞ ومنها تربة السيدة نفيسة بنت زيد بن علي بن الحسين بن علي عليهم السلام وكانت مجابة الدعوة

(مجتهدة)

كل داخل الى زيارة الشيخ يطا قبره وبخارج دمياط المزار المعروف بشطا بفتح الشين المعجمة والطاء المهملة وهو ظاهر البركة يقصده اهل الديار المصرية وله ايام في السنة معلومة لذلك وبخارجها ايضا بين بساتينها موضع يعرف بالمنية فيه شيخ من الفضلاء يعرف بابن النعمان قصدت زاويته وبت عنده وكان بدمياط ايام اقامتي بها وال يعرف بالمحسني من ذوي الاحسان والفضل بنى مدرسة على شاطئ النيل بها كان نزولي في تلك الايام وتأكدت بيني وبينه مودة ثم سافرت الى مدينة فارسكور وهي مدينة على ساحل النيل والكاف الذي في اسمها مضموم ونزلت بخارجها ولحقني هنالك فارس وجهه الي الامير المحسني فقال لي ان الامير سال عنك وعرف بسيرتك فبعث اليك بهذه النفقة ودفع الي جملة دراهم جزاه الله خيرا ثم سافرت الى مدينة اشمون الرمان وضبط اسمها بفتح الهمزة واسكان الشين المعجم ونسبت الى الرمان لكثرته بها ومنها يحمل الى مصر وهي مدينة عتيقة كبيرة على خليج من خلج النيل ولها قنطرة خشب ترسو المراكب عندها فاذا كان العصر رفعت تلك الخشب وجازت المراكب صاعدة ومنحدرة وبهذه البلدة قاضي القضاة ووالي الولاة ثم سافرت منها الى مدينة سمنود وهي على شاطئ النيل كثيرة المراكب حسنة الاسواق وبينها وبين المحلة الكبيرة ثلثة فراسخ وضبط اسمها بفتح السين المهمل والميم وتشديد النون وضمها وواو ودال مهمل ومن هذه المدينة ركبت النيل مصعدا الى مصر مابين مدائن وقرى منتظمة متصل بعضها ببعض ولايفتقر راكب النيل الى استصحاب الزاد لانه مهما اراد النزول بالشاطئ نزل للوضوء والصلوة وشراء الزاد وغير ذلك والاسواق متصلة من مدينة الاسكندرية الى مصر ومن مصر الى مدينة اسوان من الصعيد ثم وصلت الى مدينة مصر هي ام البلاد وقرارة فرعون ذي الاوتاد

(اشبيلية) منعا له من ان يتخذ فى دار قنصليته كنيسة تجرى فيها رسوم العبادة وان سفير دولة الانكليز بمدريد عارض فى هذا وذكر ايضا ان الدولة ما زالت تبيع املاك الكنائس وانها تسلمت المبلغ الذى تطلبه من دولة الغرب الاقصى فعلى هذا يكون اخلاء عساكر اسبانيا لتطوان فى آخر هذا الشهر* وذكر ايضا ان عساكر العجم تمكنت من هرات ثم تقدمت جهة قندهار فبعث الافغانستانيون الى الانكليز يطلبون منهم المعونة و

قد اتفقت عساكر فرنسا وانكلترة ودولة الصين على الايقاع باصحاب الفتنة عند شنغاى فانتصروا عليهم وقتلوا منهم الف رجل

ذكر فى جرنال مانه وقعت مذاكرة فى مجلس هولاند بخصوص تحرير العبيد فى مستعمراتها فقر الرأى على ان يكون ابتداء اعتاقهم من اول شهر جولاى من سنة ١٨٦٣ وذلك بشرطين احدهما ان تعوض اصحاب العبيد ثلثمائة فلورانس عن كل رجل وامرأة وولد من الرقيق والثانى ان تجعل العبيد مدربة على الزرع والقلع ويعطى لهم فى مقابلة تعبهم اجرة يودى نصفها للدولة قال وحيث ان تحرير العبيد فى اميريكا آخذ فى التقدم لم يعد ممكنا لدولة هولاند ان تبقى ماشية على الطريقة القديمة فما يكون بعد هذا دول تبيح الاسترقاق فى تلك الاقطار سوى دولتى اسبانيا وبرازيل

صدر مكتوب من لدن ملك پروسية الى وزير الحرب والبحر مضمونه انه يريد تخفيف المصاريف العسكرية ما امكن فينبغى النظر فى ذلك بمشاورة اركان الحرب وعرض ذلك على مسامعه بعد الاستقصاء والتحرى

صدر اشعار من ديوان اوستريا الى سفير دولة پروسية فى برلين لغاية ان تنقل الدفاتر والقيود التى كانت فى دار سفيرها سابقا فى طسكانى الى مدينة وينى وبعد وصولها اليها يسوغ ان تحسب سفارة اوستريا فى طسكانى مقطوعة

استقر الرأى بمجلس سويترلاند على ان المسافرين الى تلك البلاد من الان فصاعدا يدخلونها من دون ان يكون على اجوزتهم (الپاسپورت) علامة من احد عمالها وانما يستغنى عنه بعلم مايبين فيه اسم المسافر وحقيقة شانه وصار هذا القرار مستحسنا جدا عند كثير من الدول

ذكر فى الليفانت هرالد انه اخترع فى فرنسا آلة قوية مهلكة يمكن بها اتلاف ستة مراكب ملبسة بالحديد من مسافة ثلثة آلاف يارد وان هذا السر فيما قبل صار معلوما عند ديوان البحرية بلندرة

واخترع ايضا عصا مجوفة تتخذ من بعض المعدنيات وتملأ غازا ويجعل باعلاها شبه لولب فاذا اراد صاحبها ان يستضى بها ادنى النور من اللولب فتضيئه عدة ساعات وقد شهر اتخاذها فى المدن الكبار

❊ الاسعار التجرية ❊

فى هذه الايام تقدمت الاسعار لسبب ارتفاع سعر الليرة ومن جملة ذلك اسعار الحبوب الا انه ينتظر ورود مقدار جزيل منها ومثلها البن فى الرواج ويحتمل ان سعره فى الجمعة الآتية يزيد ووروده مطلوب جدا ولا يحتمل انه اذا ورد ينقص سعره الا بعد مضى برهة وكذلك السكر الانكليزى الصحيح منه والمكسر مطلوب وبيعه رائج اما الحنطة فان الظاهر من محصول البلاد فى هذه المملكة انه يكون كثيرا اما الذرة فقد صار الطلب عليها من تجار الانكليز بثمن مناسب ووروده مطلوب فان الموجود منها لا يكفى وكذا الشعير فانه مطلوب لكن سعره فى الجمعة الماضية لم يكن ازيد مما قبلها

				قروش
حرير برصلى سعر الدفه	درهم ٦١٠		من ٧٥٠ الى ٧٦٠	بالقائمه
حرير رجل قطه عال	الاقه	نمره ١	٠٤١ – ٤٣	فرنك
شرحه		٢	٠٣٦ – ٣٨	–
شرحه		٣	٣١ – ٣٢	–
شرحه		نمره ٤	٠٢٩ – ٣٠	فرنك
عجمى بهجه	الاقه	– ١	٣٨ – ٤٠	–
شرحه	–	– ٢	٠٣٥ – ٣٦	–
كرجى عال	–	– سعر	٥	ريال مجيدى
شرحه زندرانى	–		٩ –	شرحه
الرز المصرى	–		٤ –	قروش
حنطة اسماعيل يابسة	كيله		من ٠٤٥ الى ٤٧	قروش
شرحه روم ايلى	–		٠٤٦	–
شرحه ابرائيل	–		٠٣٧	–
الذره غلاتز	–		٠٢٨	–
العفص الاسود	الاقه		١٩	–
الاخضر	–		٩٥	–
الابيض	–		٩٢	–
الصمغ العربى	القنطار		٣١٠	٣٢٥
نيلة بنغال	الاقه		١٩٠	٢٠٠
القهوة برازيل	اقه مائة		٢١٢٠	

سعر الليرة العثمانية ١٩١ قروشا
الليرة الانكليزية ٢٠٥
الليرة الفرنساوية ١٦٣

ومن عجب الدنيا اختلاف جوائبى * وشأنى اذا ما عمنا البرد والحر
فى البرد كانت ذات ريع وكيف ذا * تحول فوافى الحر فانعكس الامر

❊ ٢٦ ❊

ذات الاقاليم العريضة والبلاد الاريضة المتناهية فى كثرة العمارة المتباهية بالحسن والنضارة مجمع الوارد والصادر ومحط رحل الضعيف والقادر وبها ماشئت من عالم وجاهل وجاد وهازل وحليم وسفيه ووضيع ونبيه وشريف ومشروف ومنكر ومعروف تموج موج البحر بسكانها وتكاد تضيق بهم على سعة مكانها وامكانها شبابها يجد على طول العهد وكوكب تعديلها لا يبرح عن منزل السعد قهرت قاهرتها الامم وتملكت ملوكها نواصى العرب والعجم ولها خصوصية النيل التى جل خطرها واغناها عن ان يستمد القطر قطرها وارضها مسيرة شهر لمجد السير كريمة التربة مؤنسة لذوى الغربة * قال ابن جزى وفيها يقول الشاعر

لعمرك ما مصر بمصر وانما * هى الجنة الدنيا لمن يتبصر
فاولادها الولدان والحور عينها * وروضتها الفردوس والنيل كوثر

وفيها يقول ناصر الدين بن ناهض

شاطئ مصر جنة * ما مثلها من بلد
لاسيما مذ زخرفت * بنيلها المطرد
وللرياح فوقه * سوابغ من زرد
مسرودة ما مسها * داودها بمبرد
سائلة هواؤها * يرعد عارى الجسد
والفلك كالافلاك بين حادر ومصعد

(رجع) ويقال ان بمصر من السقائين على الجمال اثنى عشر الف سقاء وان بها ثلثين الف مكار وان بنيلها من المراكب ستة وثلثين الفا للسلطان والرعية تمر صاعدة الى الصعيد ومنحدرة الى الاسكندرية ودمياط بانواع الخيرات والمرافق وعلى ضفة النيل مما يواجه مصر الموضع المعروف بالروضة وهو مكان النزهة والتفرج وبه البساتين الكثيرة الحسنة واهل مصر ذوو طرب وسرور ولهو شاهدت بها مرة
(فرجة)

❊ ٢٧ ❊

فرجة بسبب برء الملك الناصر من كسر اصاب يده فزين اهل كل سوق سوقهم وعلقوا بحوانيتهم الحلى والحلل وثياب الحرير وبقوا على ذلك اياما

❊ ذكر مسجد عمرو بن العاص والمدارس والمارستان والزوايا ❊

ومسجد عمرو بن العاص مسجد شريف كبير القدر شهير الذكر تقام فيه الجمعة والطريق يعترضه من شرق الى غرب وبشرقيه الزاوية حيث كان يدرس الامام ابو عبد الله الشافعى واما المدارس بمصر فلا يحيط احد بحصرها لكثرتها واما المارستان الذى بين القصرين عند تربة الملك المنصور قلاوون فيعجز الواصف عن محاسنه وقد اعد فيه من المرافق والادوية ما لا يحصر ويذكر ان مجباه الف دينار كل يوم واما الزوايا فكثيرة وهم يسمونها الخوانق واحدتها خانقة والامراء بمصر يتنافسون فى بناء الزوايا وكل زاوية بمصر معينة لطائفة من الفقراء واكثرهم الاعاجم وهم اهل ادب ومعرفة بطريق التصوف ولكل زاوية شيخ وحارس وترتيب امورهم عجيب ومن عوائدهم فى الطعام انه يأتى خديم الزاوية الى الفقراء صباحا فيعين له كل واحد ما يشتهيه من الطعام فاذا اجتمعوا للاكل جعلوا لكل انسان خبزه ومرقه فى اناء على حدة لا يشاركه فيه احد وطعامهم مرتان فى اليوم ولهم كسوة الشتاء وكسوة الصيف ومرتب شهرى من ثلثين درهما للواحد فى الشهر الى عشرين ولهم الحلاوة من السكر فى كل ليلة جمعة والصابون لغسل اثوابهم والاجرة لدخول الحمام والزيت للاستصباح وهم اعزاب وللمتزوجين زوايا على حدة ومن المشترط عليهم حضور الصلوات الخمس والمبيت بالزاوية واجتماعهم بقبة داخل الزاوية ومن عوائدهم ان يجلس كل واحد منهم على سجادة مختصة به واذا صلوا صلوة الصبح قرأوا سورة الفتح وسورة الملك وسورة عم ثم يوتى بنسخ من القرآن العظيم مجزأة فيأخذ كل فقير جزأ ويختمون القرآن ويذكرون ثم يقرأ القراء على عادة

الجوائب

عدد فى يوم الجمعة فى ذا الموافق الى ٤ماى الافرنجى – ايار
٥٠ ٢٤ ٢٣ ١١١٠.. سنة م ١٨٦٢

هذه الجوائب تصدر فى كل اسبوع مرة مترجمة من اللغات الافرنجية وثمنها فى اسلامبول فى العام مائة وخمسون قرشا وفى نصفه ٧٥ وفى الممالك الخارجية يضاف اليها اجرة البوسطة فامافى مصر وبر الشام وتونس فثمنها ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وفى الهند والصين ستة ريالات اوثمانية وعشرون فرنكا خالصة الاجرة وثمنها يرسل بواسطة البوسطة الانكليزية اوالفرنساوية باسم مؤلف الجوائب وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس وطبعها ونشرها فى دار الطباعة العامرة

❊ الحوادث الداخلية ❊

❊ فى الحرية ❊

اصل اشتقاق الحرية عندى من قولهم فرس حر اى عتيق والحر ايضا خيار كل شئ ومن الطين والرمل الطيب هذه عبارة القاموس وعبارة المختار طين حر لا رمل فيه وكأن المعنى يؤول الى الحر ضد البرد لان العرب اشتقت معانى كثيرة تدل على المدح من معنى الحرارة وذلك كقولهم الالمعى واللوذعى والثاقب والجهبذ والجمر والحميم والصهر وحاصل الكلام ان الحرارة فى الفرس والطين والرمل محمودة ثم ان العرب نظرت الى معنى الحرارة من وجه آخر فاشتقت منه ما يدل على الذم وذلك كقولهم الحرة بالفتح للعذاب الموجع والظلمة الكثيرة ولاغرو فانه لا يكاد شئ يحمد من جهة الا ويذم من جهة اخرى اما اخذ الحرية فقد اشرنا اليه فى بعض الجوائب السابقة من انه على رأى الاكثرين الاتصاف بالقدرة على العمل وعليه فنقول انه ليس لاحد من الناس حرية تامة لانه اذا قدر على بعض العمل عجز عن البعض الاخر ولو كان لواحد حرية على عمل كل ما اراد لكان ذلك اجحافا بحرية غيره ممن لا يريد ما اراد فان تزاحم القدرة مؤد الى تشاجر الارادة وطرو الضرر وكذا لو قيل انها القدرة على عدم العمل او على العمل وعدمه لانى اذا قدرت على انشاء الجوائب او على ان اعيش من دون انشائها وقدر الناس على ان يقرأوها او على ان يعيشوا من دون قرآنها افضى ذلك الى تعطيلها فالاولى عندى ان يقال ان الحرية هى ان يتمتع الانسان بكل ما فيه نفع له دون ايجاب ضرر على غيره الا انه لما لم يكن لكل واحد من افراد الناس ان يميز نفعه من ضرر غيره احتاجت المصلحة الى تقرير احكام شرعية وقواعد سياسية لتوقف كلا على حده ومع ان كثيرا من هذه القواعد مرعى فيه مصلحة احد الجانبين فقط اعنى مصلحة من اوجبها لا مصلحة من اوجبت هى عليه فالناس قد الفوا الانقياد لما كان ايجابه عاما وتقريره شاملا فان ذلك ادعى الى نظام شملهم والتئام امرهم فالحرية بهذا المعنى الاخير تكاد ان تكون خاصة بالذين يعيشون فى المملكة العثمانية فان الدولة العلية لزيادة مراحمها ونزاهة شيمها قد رخصت للمستظلين تحت ظل حمايتها والملتجئين الى كهف عنايتها فى كثير من الامور والاحوال عما هو عند الدول الاخرى ممنوع وذلك الترخيص مبنى على حصول المنفعة لمرخص له من دون ايجاب ضرر عليها والشواهد على ذلك سابقة ولاحقة قديما وحديثا ومن اعظمها الآن الترخيص للذين رحلوا من بلاد المورة الى ازمير فى استيطان البلاد وفى دخولهم تحت الحماية لابل اجرت عليهم ارزاقا الى ان تتيسر لهم اسباب معاشهم مع ان دولة الانكليز الشهيرة بالحرية لم تسمح بدخول الذين خرجوا من ناوپليا فى ان يدخلوا الى جزائر اليونان السبع وكذلك روى عن رئيس بارجة لفرنسا انه لم يأذن فى صعود جماعة من هولاء النازحين الى بارجته الابعد ان رموا بسلاحهم فى الماء وهو غريب فانه كان يمكن له ان يجمع سلاحهم منهم ثم بعد ان يصلوا الى طيتهم يسلمه لاهل الحكومة فيباع ويوزع ثمنه عليهم الا ان كرم الدولة العلية لم يقتصر على الروم فقط ولا كانت هذه المرة اول شاهد على رأفتها ومكارمها فانها ابدا كانت تشمل بفضلها الملتجئين اليها والمولين عليها من الطليانيين والهنكاريين والپولانديين ومن سائر الامم فهى مقصد الجميع من كادهم الزمان وافقرهم الحرمان من الاوطان فاما ترخيصها لرعيتها النصارى هنا فانه فى الحقيقة امر يدهش الخاطر ويحير الناظر ولاسيما عند من الف الديار الافرنجية ودرى كثرة قواعدها السياسية * ثم انى احمد الله تعالى على انى بعد ان خطر ببالى تحرير هذه المقالة بناء على ما طالعته فى بعض الجوائب من ان الروم لم يسمح لهم بدخول جزائر اليونان اذا بجرنال هذه البلدة المحروسة اعنى جرنال دوقنسطنطينوبل قد ادرج رسالة ذكرت فى جرنال يسمى مونيتور اونيفرسل حاصلها الثناء على الدولة العلية بما تبديه من تشريف روساء الملل جميعا وبما ابدته الآن من الرحمة والرأفة بالذين قدموا من ناوپليا الى ازمير ثم ختمها بالثناء ايضا على مولانا المعظم لكونه لا يبرح مهتما براحة العباد وغبطة البلاد ولاسيما باحوال العساكر السلطانية وبكل ما يؤول الى نظامهم واكتسابهم ونحن ايضا نختم الكلام بالدعاء لجنابه المعظم ماذر كوكب ونجم فان الفضل كله اليه يؤول ومن كرمه الجم يفاز بالمأمول فلازالت مدحته حلاوة كل لسان وطلاوة كل بيان

فى يوم الاربعاء من الاسبوع الماضى بلغ الهمام الافخم الصدر الاعظم الى المجلس العالى جميع الآراء والانحاء المراد منها تقرير طريقة صالحة سديدة فى شان القوائم المالية وفى يوم السبت اجتمع المبشرون لهذه المصلحة للنظر فيما تقتضيه الحال وفى صباح الاحد توجه جناب المشار اليه الى الحضرة السلطانية دامت محفوفة بالعناية الربانية والمظنون ان مولانا المعظم مستصوب لما استقر عليه رأى اهل المجلس وفى هذه الاثناء تعلقت الارادة السلطانية بان يكون الاجلان المحترمان احمد وفيق افندى ودرويش باشا مباشرين حساب المجلس البلدى وناظرين فى احوال ماليته

احد ضباط الطوبجية ممن برع فى الهندسة البحرية قدم لجناب السرعسكر المفخم مثال مدفع على صيغة مستحدثة هو مخترعها فاستصوب المشار اليه ذلك وامر بسبك مدفع فى الطوبخانة العامرة على المثال المذكور على سبيل التجربة وبناء على هذا تعقد مأمورية من اهل هذا الفن للحكم على هذا الاختراع

فتح محل جديد للتجار فى قره كوى قاپوسى وهو المعروف باسم البورس وقد تقرر عليه قواعد من جملتها الامتناع عن البيع والشرا فى الذهب والقوائم

ذكر ان الدولة العلية امرت بان يجهز فى بلاد النمسا ثلثون الف كسوة للعساكر السلطانية وهى كسوة الزواف اعنى الذين يلبسون العمائم والسراويل

يقال ان الوزير المفخم سعيد باشا والى مصر يكون وصوله الى باريس فى غاية هذا الشهر وانه ينزل هناك فى سراى الامبراطور

صدر اشعار من ديوان المحتسب الى جميع من كان يبيع الورقة الصحيحة وهى الورقة المطبوعة بطابع الميرى بانه قد عين محل مخصوص لبيع هذه الاوراق فينبغى لهم ان يأتوا بما عندهم منها الى الديوان المذكور ابتداء من اول شهر ماى الى اوسطه *

انعم بالنيشان المجيدى من الطبقة الثالثة على القبطان سوهين من بحرية دولة الروسية

فى نحو الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الاربعاء الماضى قدم الى دار الخلافة پرنس والس المفخم فى باخرة انكليزية حربية تخفرها السفينة السلطانية المسماة بالطائف وسفينتان انكليزيتان واول ما نزل منها توجه الى المقر السلطانى الرفيع فتلقاه مولانا المعظم نصره الله بغاية البشر والترحيب والايناس والتقريب وحصل لكل من المزور والزائر السرور الوافر والانس الذى لا يبرح خالجا للخواطر ومخامرا للضمائر ولا غرو فان كل من يشاهد تلك الحضرة يلقى لديها مسرة ونضرة لاسيما والپرنس المشار اليه متحل باخلاق مرضية وشمائل زكية ثم بعد هذا التأنس الانيق والمنظر الذى تعلق بالالباب ذكراه وتليق توجه البرنس الى دار سفارة الدولة الانكليزية وبصحبته سرهنرى بلوار سفيرها المكرم وبها يقيم مدة مكثه هنا

وجه الى راشد افندى المكرم قائم مقام دكزلى سابقا وظيفة ان يكون قائم مقام طاشليجه

ذكر فى جرنال دوقنسطنطينوبل انه شاع من بعض الاراجيف المفتعلة ان اهل الجبل الاسود استولوا على مدينة نقشيش قال وهو كلام لا اصل له وانما الذى حمل على اشاعته هو ان زمرة من اهل الجبل توجهت الى تلك الجهة بقصد الايقاع بالمدينة غير ان درويش باشا المفخم توجه عليهم بفرقة من العساكر السلطانية واقصاهم عن ذلك الصقع واقر هناك جيشا كفؤا لوقايتها وعلم من اخبار التلغراف الواردة من طرف جناب حسين باشا بتاريخ ١٧ من ذى القعدة انه قهر اهل الجبل مرة اخرى وكانوا متألفين فى ناحية بيران وعلم من خبر آخر من طرف جناب محمد باشا ان فريقا من هولاء الطغاة كانوا متوجهين الى بعض القرى جهة انتوارى للسلب والنهب فبادرهم بفريق من العساكر السلطانية مع اهل القرى ايضا فردوا الطغاة على اعقابهم خاسرين وذكر فى الليفانت هرالد ان فريقا من الجيش السلطانى تحت امرة حسين باشا الاكرم دحروا الخوارج من ناحية بيران ومن ثم اوقع بهم واحرق ثلث قرى من قراهم ثم عبر بالجيش نهرا يقال له لم بتشديد الميم وقر فى مكان منيع يمكنه من الاستعلاء على العصاة وكان فريق آخر من الجيش المنصور آخذا فى التحصن فى موضع يقال له زابلشى

فهجمت عليه الطغاة وخربوا جانبا منه الان محمد باشا المشار اليه بادرهم واوقع بهم ففقد منهم كثير وذكر ايضا انه ارسلت عدة مدافع من سلانيك الى المعسكر السلطانى فى تلك النواحى

لايخفى انه لما كان جلب الدخان الى الاستانة العلية من الممالك الاجنبية ممنوعا على اى صفة كانت كان بالضرورة انه يمنع ايضا مايصنع منه من السيكار والنشوق ومايتخذ منه المضغ وكذا التنباك الا ان الدولة العلية تسمح بجلب هذه الاصناف من الممالك المذكورة ومن الصرب ومصر ومملكتى بغدان وافلاق على مقتضى الشروط الاتى ذكرها من دون اخلال بمالها من الحقوق وصلاحية المعاهدة ولها ان تبطل هذه التنظيمات كما ارادت بحيث انها اذا شاءت ابطالها اوتغييرها وتعديلها تعلن ماتنويه قبل ثلثة اشهر

الشرط الاول * السيكار والنشوق ودخان المضغ اذا وردت من محصولات الممالك الاجنبية الى كمارك المملكة يوذن فى ادخالها بحيث يودى عليها خمسة وسبعون قرشا فى المائة من دون اسقونط (اسقاط) ويكون الاداء من النقود الخالصة باعتبار ان قيمة الليرة المجيدية مائة قرش كما هو جار فى شان البضائع الشرط الثانى * القيمة المذكورة تحسب بحسب القيد والدفتر الذى يبرزه صاحب المال ممضى عليه ويكون فى الدفتر بيان اصل القيمة وماصرف عليه الى وقت وصوله الى الكمرك * الشرط الثالث اذا كانت قيمة القيد او الدفتر ابست على وجه الصحة بان تكون اقل من القدر الحقيقى تقدر له من طرف مأمورى الكمرك قيمة بالحق ثم يطلب الرسم على الصنف من مالكه فاذا لم يوافقه هذا التقدير يزيد المأمورون على القيمة التى ادعاها عشرة فى المائة ويسلم الثمن له ويوخذ منه الصنف للميرى * الشرط الرابع * لايرد القيد اوالدفتر على صاحب الصنف بل يحفظ فى الكمرك سواء تسلم الرسم منه اواخذ الصنف منه بعدازيادة المذكورة كامر * الشرط الخامس * من يبيع الاصناف المذكورة التى ادى رسمها فى دكان اومخزن سواء كان من اتباع الدولة العلية اومن اتباع غيرها تجرى عليه الترتيبات التى يقرب اجراؤها على من يبيع تلك الاصناف الواردة من محصول المملكة * الشرط السادس * هذه المسامحة من طرف الدولة العلية مقصورة على تلك الاصناف اعنى السيكار والنشوق ودخان المضغ فاما الدخان الذى تتخذ منه هذه الاصناف او الذى يتخذ للشرب (على مافى عرف العامة) فلايجوز ادخاله بوجه من الوجوه * الشرط السابع * التنباك الذى يرد من ممالك ايران يوذن فى دخوله الى الممالك العثمانية بشرط ان يجرى عليه مايجرى على غيره من الشروط المتقدمة ومن اعطاء خمسة وسبعين فى المائة * الشرط الثامن * مايرد من التنباك وسائر الاصناف المذكورة من محصول مصر والصرب تجرى عليه جميع الشروط المتقدمة الا انه يوخذ عليه سبعة وستون فى المائة * الشرط التاسع ماذكر فى الشرط الثالث من انه اذا كانت قيمة القيد او الدفتر ابست على وجه الصحة وذلك يوجب تقدير ثمنه وزيادة عشرة فى المائة يوجب ايضا ابتياع الصنف بالزيادة ويقيد ثمنه بالتصريح فى دفتر الاجمال ايرادا للميرى وينبغى الدقة والاهتمام فى كون تلك الزيادة لاتأتى خسارة على الميرى

ذكر فى الليفانت هرالد ان بناء القشلة فى غلطه سراى يجرى فى آخر هذا الشهر ويكون مولانا المعظم نصره الله حاضرا يوم تخصيصه لمابنى له

ذكر فى جرنال دوقسطنطينوبل نقلا عن بعض مكاتيبه فى الديار الشامية ان الصعوبة التى حصلت اولا فى جمع العسكر من بعض سناجق الشام حالة كونها جديدة قد زالت بالكلية فاما الطريق التى يسافر عليها الى الشام على سهول بعلبك وكانت سابقا منية باللصوص فقد صارت اليوم آمنة فلاخوف فيها على المسافرين وماذلك الا من سداد العزم والحزم الذى صدر من ذوى الحكومة ثم من اجل ادامة العمل الذى ابتدأ به الصدر الاعظم شرع قبولى افندى المفخم من يوم وصوله الى تلك البلاد فى اجراء كل مايلزم اجراؤه مما يؤول الى مصالح البلاد وتأمين العباد ومن جملة ذلك ترتيب ضبطية مستمرة من المارونيين مابين بيروت وطرابلوس منعا لما عسى ان يحدث من تطاول المعتدين وكذلك صدرت عناية بليغة فى قمع المفسدين الذين كانوا ينتابون الجبال عند انطاكية فارسل عليهم جماعة من العسكر فقبضوا على عدة منهم والمأمول انه من الاهتمام الجد الحاصل من الضبطية يحصل المرام من صلاح الحال ورفاهية البال على نحو ماحصل من همة والى بغداد الاكرم فى كونه كبح اصحاب الفساد من تلك الجهات هذا ولماكان الحرث والزرع فى جبل لبنان فى مزيد كان المأمول ان محصول الغلال فى هذا العام يكون كثيرا وجميع الناس هناك فى امن وراحة وماشاع من امور حلب فقد تلافته اصحاب الحكومة فلم يبق منه مظنة للاوهام ولامجال للكلام

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من جدة ان اهل الحجاز قد استبشروا وابتهجوا بتعيين الشريف على باشا المكرم اخى شريف مكة المفخم من اعضاء مجلس الاحكام العدلية فانهم اعتبروه الان معتبر نائب عنهم فى دار الخلافة يبلغ امورهم الى الباب العالى ويلى مصالحهم اما ادارة الشريف عبدالله باشا للاحكام هنا فما اظن احدا من اصحاب الجوائب قد تصدى لذكرها ولهذا يسرنى كونى مستطيعا لان اخبرك الآن بانه نشأ عن حسن تدبير المشار اليه فوائد جمة للبلاد ومن جملة ذلك مابداه مع الوهابيين الذين كان ذكر اسمهم عند الناس موجبا للخوف فاما الآن وقد توجه اخو المشار اليه اعنى حسين باشا الى روسائهم اعنى الشيخ فضل بن سخند والشيخ محمد بن عبد ابن عيسى فانهم صاروا يدفعون المطلوب منهم دفعا مطردا وصاروا فى امن وسلامة ثم انه كثيرا ما شاع عن الانكليز انهم تمكنوا من جزيرة البريم التى هى وصلة لباب المندب واكثر الخوض فى هذا الحديث هو من الفرنسيس فانهم يزعمون ان الانكليز لاحق لهم فى الاستيلاء على هذا المحل وكثيرا ما اشتهر هذا فى جرنالاتهم فكانهم غفلوا ان جزيرة البريم وعدن قد دخلتا تحت استيلاء الانكليز من مدة الشاه عباس الثانى وذلك عندما ساعدوه على طرد البورتوكيز من تلك الجهات فكيف بعد مضى هذه المدة الطويلة يزعمون الان ان منشأ ذلك من والى مصر بسبب قطع خليج السويس ثم انه بعد موت موسيو لمبارت توصلت الفرنسيس الى الاستيلاء على موضع يسمى زيلة وهو مقابل للبريم وعدن مع ان مشايخ تلك الجهة سمحوا لجمعية الهند من الانكليز بزيلة وبربرة معا

وفيه انه فى اول شهر ماى انعقدت فى باريس الجمعية المسماة بجمعية السويس وقرىء فيها مصاريف هذه الجمعية فى سنة ١٨٦١ الى غاية شهر نيسان وحصل من قرآته ومن وعد موسيو دولبساپ استبشار بنوال المرام ثم قرىء ايضا ماجرى من الاعمال فى هذه المصلحة الجسيمة الى غاية الشهر المذكور من سنة ١٨٦٢ وكذلك حصل عند قرآته ماحصل من قرآة الاول وزيادة حيث قد ظهر منه انه لم يبق شك لرئيس المهندسين فى ان مياه البحر الاحمر ستتصل بمياه بحر الروم فى ظرف ثمانية اشهر وقد شرع الان فى انشاء بلد يسمى پورت سعيد (اى فرضة سعيد) وصار فيه من السكان مايزيد على ثلثة آلاف نفس منهم الف من الافرنج والباقى من العرب وجرى عند بناء اول بيت منه عيد حافل عند العرب اما عدد المستخدمين فى هذا العمل من اهل مصر فيبلغ الان ستة وعشرين الفا وعن قريب يزاد حتى يبلغ اربعين الفا وهم فى غاية الصحة والاعتدال اذ المحسوب انه من كل اثنى عشر الفا يموت اثنان فقط واما احوال الجمعية بالنظر الى الايراد والمصروف فعلى مايستحب ويرضى وقد جرى الاتفاق بين روساء الجمعية وبين والى مصر الاكرم بان يودى مايخصه حوالات واهم ايضا فى بنك باريس مبلغ وافر ولكن من اجل الاحتياط على الاستمرار فى هذا العمل يصدر فى جولاى القادم محاصة يكون كل حصة منها مائة فرنك ثم انفضت الجمعية وهم مستبشرون بنجاح الارب ونوال الطلب

ذكر فى الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من بغدان ان رجلا من المسافرين وصل الى قرية تسمى ارجاد فى كروسة له ومعه خادم وحيث كان ذا مال خشى من ان ينزل فى محل لايعرفه فعرج على محل خورى القرية وسأله ان يبيت عنده تلك الليلة فتلقاه الخورى بالترحيب واعد له نزلا فلما كان نصف الليل فكر الخورى فى ضيفه وسولت له نفسه ان يقتله ويستولى على ماله فاطاع امارته فقام اليه وقتله وساعدته على ذلك امرأته ثم قام الى الخادم والحقه بمخدومه ثم وضع الجثتين فى الكروسة وشد اليها حصانين وساقهما حتى اذا تجاوز البيوت نزل وتركهما بعد ان ضربهما ضربا عنيفا حثا لهما على السير ثم رجع الى منزله وسار فى الصباح الى الكنيسة ليصلى فى الناس واذا بامرأته اسرعت اليه تقول له ان الكروسة قد رجعت ووقفت امام الباب فجرى الحال فراى انه لدهشته كان قد شد الى الكروسة حصانه بدل حصان الضيف وان الحصان حن الى معلفه فرجع بالكروسة فحاق به الخزى والحيرة واقر بذنبه

﴿ الحوادث الخارجية بالتلغراف ﴾

ذكر ان الجركس احاطوا بجيش القوقاس (من جيوش الروسية) فاصابوا منهم ثمانية ضباط ومائة وعشرة عسكرى مابين قتيل وجريح

بوارج فرنسا فى نابولى اجرت محاربة على سبيل المحاكاة والتمثيل وختمت ذلك باطلاق نار مستمرة وكان ممن حضر هذا المنظر الملك فكطور امانويل والى جانبه سفير فرنسا والوزير المشير سعيد باشا والى مصر * وفى اليوم الثانى ارسل الملك يشكر الامبراطور على هذا الاكرام الذى خص به وصنع اهل المدينة وليمة فاخرة لضباط البوارج

علم من اخبار مدريد انه سار من اسبانيا الى رومية كردينالان وعشرون اسقفا

علم من اخبار بطرسبورغ فى رابع شهر ماى انه عن قريب يفتح خط سكة الحديد مابين المدينة المذكورة وبين براين ويكون الاتصال به مابين الموضعين فى كل يوم

نقل عن قائد جيش الجنوب بامريكا ان الجنوبيين لايتشتت شملهم بفقدهم صافانا وشارلسطون ولكن بفقد قرنيث فانهم يفقدون معها وادى مسيسبى ويكون ذلك موجبا لانحلالهم وقد وصل اليه مدد كثير لوقايتها غيران الشماليين استولوا على فريدرك بورغ وتقدموا الى صوب رشموند وابتدأوا بحصر قلعة ماكون واستولوا ايضا على پولاسكى بعد ان حاصروها ثلثين ساعة فوجدوا فيها سبعة واربعين مدفعا ومقدارا عظيما من الذخائر والمهمات * والان ذكر فى الليفانت هرالد انهم فتحوا نيو اورليان ايضا وقال آخر ان جميع هذه الاخبار ترد من جهة الشمال فلامعول عليها لاسيما وان الدولة قد زادت الآن فى التحريج على اصحاب الجرنالات بان لايشهروا من الاخبار مايتشاءم به على عجز عساكر الشمال وفى خبر آخر ان مستر روسل الذى كان يكاتب التيمس ويوصل اليه اخبار الشمال اضطر الى السفر بسبب ذلك التحريج

جرى عرض الجيش بالقرب من لندرة اكراما لوفد يابان

ذكر بعض الجوائبيين من الانكليز ان احتفال اهل نابولى بالملك يدل على انه لاشىء مما شاع عن انحرافهم الى الدولة البربونية صحيح ورأى غيره ان جنوب ايطاليا لم يزل يقتضى على الملك بان يستولى عليه عنوة * (الى هنا)

قد ذكرنا فى العدد السابق نقلا عن الليفانت هرالد انه اخترع بفرنسا آلة لابادة المراكب فى البحر ثم رأينا فى جرنال دوقسطنطينوبل شرحا عليها على هذا النحو وهو ان مهندسا من مملكة بافاريا كان قد اعمل فكره بعض سنين فى اجراء عملية تحت ماء البحر وكان كثيرا مايذكر ذلك لدى جمعية من جمعيات العلوم بفرانكفورت فاستدعته دولة الروسية واوعزت اليه فى انشاء سفينة يمكن السفر بها تحت الماء سواء كان فى بحر او بحيرة فاشتغل بهذا العمل حتى اذا تم له ارادت الدولة ان تستبد به فابى ورجع الى بلاده موثرا الحرية على الغنى وهذه الآلة هى عبارة عن سفينة يمكن تغطيسها فى الماء فتغطس عمق خمسمائة قدم وهى مركبة من اجزاء كثيرة تحركها وخصوصا دولابها ولها كوى كثيرة من الزجاج الثخين لادخال النور منها فاذا احتجب عنها اشعل فيها فوانيس يرى فيها النور منعكسا واذا امعنت فى النزول فلايخشى على الزجاج من الكسر وهى متفاوتة الكبر فقد تسع مابين العشرين رجلا الى الثلاثين اما الهواء اللازم لهم فانه مخزون فيها بواسطة مايسمى باكزوجين اى مولد الهواء ولايجدد من الهواء الخارج بواسطة المنزفة كما يكون فى اجراس الغطس وبواسطة هذه الآلة يمكن ان يربط الى جنب البوارج تلك الآلات التى تنطلق منها النيران قصفا الا ان قصد هذا المهندس بهذا الاختراع لم يكن لابادة السفن بل كان لانجاء مايرسب منها مما لايصل اليه الغطاسون اعنى ما كان اعمق من مائة قدم من سطح الماء

ذكر فى غاليانى ان باخرة للانكليز سارت الى مرسى شارلسطون لتحقيق ماقيل فيه من انه محصور لايمكن الوصول اليه فرآها بعض ربابنة السفن الحاصرة فبعث بارجة للاستيلاء عليها لكونها خرقت رسوم الحصر فاستولت عليها البارجة واخرج من كان فيها من النواتية الى البر الا ثلثة احدهم كان رئيسها ثم ارسلت مع نفر من بوارج الحصر الى فيلادلفيا على انها فىء فاء اليهم فلما كانت فى بعض الطريق عزم الرئيس على السير بها الى بعض مراسى الانكليز انجاءها من ايدى الاميركانيين فشاور رفيقيه فى ذلك فوعداه بالمساعدة فعمد الى واحد من اولائك النفر فغل يديه بالحديد وكمم فاه ثم عمد الى الثانى وفعل به كذلك ثم ارسل الباقى فى انبار باسفل المركب خدعة واطبق عليهم الباب فلما امن من شرهم ادار سير السفينة الى وجه غير الذى اخذت فيه ومازال سائرا بها حتى اوصلها الى ليفرپول

ذكر فى الجرنالات نقلا عن علم ارسل من سفارة دولة العجم المفخمة بدار الخلافة ان كل ما شاع فى جرنالات بمباى ومنها نقلت جرنالات اوربا من ان عساكر الشاه توجهت الى هرات لااصل له وانما شاع ان الدوست محمد والى قابولستان فى قصده ان يغزو ذلك الصقع فتوهمت اصحاب الجرنالات ماتوهمته ونسبوا ذلك الى عساكر دولة العجم

ذكر فى بعض الجوائب ان دولة الروسية طلبت من تجار لندرة قرض اثنى عشر مليون ليرة وذكر فى غيرها ان الذى طلبته كان خمسة عشر مليونا منها خمسة ملايين فى حيز الحصول والباقى متعذر وذكر آخر ان الدولة مفتقرة الى هذا المقدار الجزيل بسبب ما اخذت فيه من انشاء سكك الحديد ومن تسريح الرقيق وقال فى الدالى نيوز قد شاع اولا ان دولة الروسية تحاول استقراض اثنى عشر مليونا والان يقال انها تريد خمسة عشر مليونا وهذا القدر كثير كيف لا وقد كنا نحسب ان اعظم ماطلبته من المال على وجه القرض انما هو قرض اثنى عشر مليونا بحساب ثلثة فى المائة الا ان هذا المقدار لم يبلغ باعتبار الصافى منه اكثر من سبعة ملايين وثلثة ارباع مليون وكان كثيره ايضا من غير تجار لندرة فاما هذا المبلغ الذى تطلبه الان فانه بالنظر الى ان الصافى من المائة منه تسعون بحساب خمسة فى المائة لاينقص عن ثلثة عشر مليونا ونصف مليون والذى ظهر من منوال طلبها انها حريصة على تحصيله كل الحرص لانها مرتبكة فى الاوراق المالية ومرادها مداركة حالها نعم ان تجارنا قد بادروا الى قرض الدولة العلية ودولة مراكش ومصر وان مقتضى ذلك ان يكونوا مبادرين ايضا الى قرض دولة الروسية على ماتقتضيه المجاملة فى المعاملة الا ان هنا فرقا وهو ان طلب الدول المذكورة كان متوسطا وقد توجه منهم الطلب وفى وسعنا اسعافهم وامدادهم على حسب الطاقة وهذه الدولة انما طلبت منا على حين نضبت مادتنا وكان طلبها مفرطا واذا امعن النظر فيما هو واقع عندنا من تعطيل معامل القطن وتعطيل الذين كانوا ينالون قوتهم منها حتى صاروا اليوم الى اسوأ حالة وكذا من تعطيل منافع الحديد وغيره ومن قلة الجدوى بمصالح سكك

والمساكين خليفة الله فى ارضه القائم من الجهاد بنفله وفرضه ابو عنان ايد الله امره واظهره وبنى له الفتح المبين ويسره بخارج حضرته العلية المدينة البيضاء حرسها الله لانظير لها فى المعمور فى اتقان الوضع وحسن البناء والنقش فى الجص بحيث لايقدر اهل المشرق على مثله وسيأتى ذكر ماعمره ايده الله من المدارس والمارستانات والزوايا ببلاده حرسها الله وحفظها بدوام ملكه

* ذكر بعض امراء مصر * منهم ساقى الملك الناصر وهو الامير بكتمور وضبط اسمه بضم الباء الموحدة وكاف مسكن وتاء معلوة مضمومة وآخره راء وهو الذى قتله الملك الناصر بالسم وسيذكر ذلك ومنهم نائب الملك الناصر ارغون الدوادار وهو الذى يلى بكتمور فى المنزلة وضبط اسمه بفتح الهمزة واسكان الراء وضم الغين المعجمة ومنهم طشط المعروف بحمص اخضر واسمه بطاءين مهملين مضمومين بينهما شين معجم وكان من خيار الامراء وله الصدقات الكثيرة على الايتام من كسوة ونفقة واجرة لمن يعلمهم القرآن وله الاحسان العظيم للحرافيش وهم طائفة كبيرة اهل صلابة وجوه ودعارة وسجنه الملك الناصر مرة فاجتمع من الحرافيش الاف ووقفوا باسفل القلعة ونادوا بلسان واحد يا اعرج النحس يعنون الملك الناصر اخرجه فاخرجه من محبسه وسجنه مرة اخرى ففعل الايتام مثل ذلك فاطلقه ومنهم وزير الملك الناصر يعرف بالجمالى بفتح الجيم ومنهم بدر الدين بن البابه ومنهم جمال الدين نائب الكرك ومنهم تقزدمور واسمه بضم التاء المعلوة وضم القاف وزاء مسكن ثم دال مضموم وميم مثله وآخره راء ودمور بالتركية الحديد ومنهم بهادور الحجازى واسمه بفتح الباء الموحدة وضم الدال المهمل وآخره راء ومنهم قوصون واسمه بفتح القاف وصاد مهمل مضموم ومنهم بشتك واسمه بفتح الباء الموحدة واسكان الشين المعجم وتاء معلوة

(مفتوحة)

مجتهدة فى العبادة وهذه التربة انيقة البناء مشرقة الضياء عليها رباط مقصود * ومنها تربة الامام ابى عبد الله محمد بن ادريس الشافعى رضى الله عنه وعليها رباط كبير ولها جراية ضخمة وبها القبة الشهيرة البديعة الاتقان العجيبة البنيان المتناهية الاحكام المفرطة السمو وسعتها ازيد من ثلثين ذراعا وبقرافة مصر من قبور العلماء والصالحين مالايضبطه الحصر وبها عدد جم من الصحابة وصدور السلف والخلف رضى الله تعالى عنهم مثل عبد الرحمن ابن القاسم واشهب بن عبدالعزيز واصبغ ابن الفرج وابنى عبد الحكم وابى القاسم بن شعبان وابى محمد عبد الوهاب لكن ليس لهم بها اشتهار ولايعرفهم الا من له بهم عناية والشافعى رضى الله عنه ساعده الجد فى نفسه واتباعه واصحابه فى حياته ومماته فظهر من امره مصداق قوله * الجد يدنى كل امر شاسع * والجد يفتح كل باب مغلق

(ذكر نيل مصر) ونيل مصر يفضل انهار الارض عذوبة مذاق واتساع قطر وعظم منفعة والمدن والقرى بضفتيه منتظمة ليس فى المعمور مثلها ولايعلم نهر يزرع عليه مايزرع على النيل وليس فى الارض نهر يسمى بحرا غيره قال الله تعالى فاذا خفت عليه فالقيه فى اليم فسماه يما وهو البحر وفى الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصل ليلة الاسراء الى سدرة المنتهى فاذا فى اصلها اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فسال عنها جبريل عليه السلام فقال اما الباطنان ففى الجنة واما الظاهران فالنيل والفرات وفى الحديث ايضا ان النيل والفرات وسيحان وجيحان كل من انهار الجنة ومجرى النيل من الجنوب الى الشمال خلافا لجميع الانهار ومن عجائبه ان ابتداء زيادته فى شدة الحر عند نقص الانهار وجفوفها وابتداء نقصه حين زيادة الانهار وفيضها ونهر السند مثله فى ذلك وسيأتى ذكره واول ابتداء زيادته فى حزيران وهو يونيه فاذا بلغت

الجوائب

عدد في يوم الجمعة في ذ الموافق الى ماى الافرنجي - ايار
٥١ ١ ٣٠ سنة ١٢٧٨ سنة ١٨٦٢ م

هذه الجوائب تصدر في كل اسبوع مرة مترجمة من اللغات الافرنجية وثمنها في اسلامبول في العام مائة وخمسون قرشا وفي نصفه ٧٥ وفي الممالك الخارجية يضاف اليها اجرة البوسطة فاما في مصر وبر الشام وتونس فثمنها ٢٥ فرنكا خالصة الاجرة وفي الهند والصين ستة ريالات او ثمانية وعشرون فرنكا خالصة الاجرة وثمنها يرسل بواسطة البوسطة الانكليزية او الفرنساوية باسم مؤلف الجوائب وثمن كل نسخة منها ثلثة قروش ونصف ولا اجرة على الاخبار المفيدة لعموم الناس وطبعها ونشرها في دار الطباعة العامرة

الحوادث الداخلية

شرح الحال

هذا آخر عدد من الجوائب في اول سنة من انشائها وقد مضت جميع اعدادها متساوية الشكل والقدر تبعا لتساوي الاحوال والمقتضيات لكننا نرجو ان تكون في السنة الثانية احسن شكلا وورقا واكثر نظاما ومتنسقا فان قدمها الآن قد رسخ واصلها قد سنخ فصارت وسيلة لان تعجب القاصي والداني والسامع والرائي وقد كنا نكثر فيها من الاخبار الخارجية ونقلل من الداخلية بناء على ان الذين شرفونا باخذها كانوا في هذه الحاضرة السعيدة فاما الان وقد كثر الطلب عليها من الخارج فقد التزمنا عكس المأخذ الاول اعني الاكثار من الحوادث الداخلية والاقلال من الخارجية والظاهر انه كان بيننا وبين اصحابنا في الخارج مسألة الدور وهي انهم لم يقبلوا عليها لقلة الحوادث الداخلية فيها وكنا نحن نقلل من هذه الحوادث لعدم اقبالهم عليها وحيث قد انفكت اليوم جهة هذه العقلة وانفتح مغلق هذه المسألة المشكلة بالتفات صدر من الدولة العلية اليها حتى التأم بها صدعها واشتهر نفعها كان لنا ان نرجو استمرارها على الوجه الذي تقدم ذكره وعلى كل حال فنحن ممنونون لسيدنا الهمام الصدر الاعظم فانه هو الذي جبر من كسرها وسنى من امرها بماله من جليل الهمم وحميد الشيم ثم شاكرون لجميع من شرفونا باسمائهم اولا وآخرا ونشطونا الى سبق العمل بمزن الامل سقيا متواترا حتى وصلت الى هذا الامد وانجلى عنها غيهب الكمد فلم يبق لنا الان من غاية سوى ارضائهم ونشر ثنائهم والدعاء لمولانا المعظم الذي يتجمل بمدحه كل خطاب بدأ واختتاما ويتم به كل قصد الى الاحسان تماما فادامه المولى تعالى وزاده عزا واجلالا ما ذر شارق وتلالا

وجه الى الاكرم زكي افندي وظيفة ان يكون قائممقام ايوالق

وجه الى الاكرم محمد نشأت افندي مدير اوقاف ويرانشهر سابقا وظيفة ان يكون مدير اوقاف ارض الروم

وجه الى الاكرم ابراهيم افندي من كتاب اوطة السندات وظيفة ان يكون مدير اوقاف هرسك وايالة بوسنه

وجه الى المكرم ممتاز بك من اصحاب الرتبة الثالثة وظيفة ان يكون مدير اوقاف ازمير

وجه الى المكرم عثمان شرقي افندي قائممقام قره عبسالو سابقا وظيفة ان يكون قائممقام لازستان

وجه الى المكرم رائف افندي قائممقام سيروز سابقا وظيفة ان يكون قائممقام غلوس

لما كانت ارادة مولانا المعظم ابدا متجهة الى تعزيز المملكة وتحصيل اسباب السعادة لها من كل وجه وبناء على ذلك صدر امره السامي بانشاء خمس سفائن مغشاة بالحديد انتدب الآن المأمورون الفخام بالباب العالي لانشاء سفينة من هذا النوع وعرضوا قصدهم هذا الجديد على مسامع مولانا الكريم السعيد فوقع ذلك لديه موقع القبول والاستحسان وهكذا فليكن الانتداب الى الاجادة والاحسان

ذكر في جرنال دوقنسطنطينوبل انه علم من آخر الاخبار التي وردت من بغداد ان المنهاج الذي نهجه الوزير المفخم نامق باشا في قمع اهل الفساد قد نشأ عنه احسن النتائج فانه ارسل عليهم جندا شتتوا شملهم فصار السفر الان ما بين الشام وحلب وديار بكر مأمونا والمأمول انه مما حصل من الاجتهاد من العسكر السلطاني ومن ضباطهم ذوي الفطانة ان تسلم البلاد من هولاء المفسدين سلامة تامة فاما الارزاق التي كان يجب القبض عليها فقد بيعت في المزاد بمدينة بغداد ووزع ثمنها على التجار الذين اصابهم الرزء والخسران في القافلة الاخيرة فاما الذين اريد جمعهم للاكتتاب في الخدمة العسكرية فقد جرى جمعهم ووصولهم على ما يحب ويرضى ولبسوا اللباس العسكري وجهزوا بما يلزم لهم غير انه ينتظر لهم احضار القربينات الجديدة التي تصنع في فرنسا فمتى حضرت يتسلحون بها

وفيه ان اهل الجبل الاسود بعد ان كانوا قد احدقوا بضواحي نقبسبش وهم مطلقون النار عليها بادرهم فريق درويش باشا المفخم مبادرة استوجب بها الفخر والمأثرة كما ورد الخبر بذلك في هذا اليوم (اى يوم الجمعة الماضي) الى الباب العالي فانهم لاقوا اهل الجبل مرتين وفي كل منهما شتت الجنود السلطانية شمل الطغاة اى تشتيت وقهروهم اى قهر واخذوا منهم مهمات وبنادق ورايات ونياشين واستأسروا منهم عسكرا وضباطا وفي الجملة فانه لم يكن شيء يحتاج اليه في هذه النصرة سوى سعة المجال ولم يق العصاة من بسالة الجنود السلطانية تمنع ولا تترس ولولا ضيق المجال لما بقي من العداة من يخبر قال

وعلم من اخبار اشقودره بتاريخ ثاني عشر ماى ان السردار الاكرم عمر باشا وصل الى الموضع المذكور قادما من راغوسة الى اشقودرة فلما سمع اهل الجبل بقدومه رفعوا الحصار عن القلعة المودية الى وزيرو ولزموا حدودهم

وفيه نقلا عن رسالة من دمشق ان ركب الحجاز الذين سافروا من المدينة المذكورة كان في هذه السنة اكثر من السنين المتقدمة وقد بدا من ارباب الحكومة اجتهاد عظيم في مساعدتهم

وفيه ان پرنس والس المفخم لم يزل راغبا في ان يكون جولانه في جميع البلاد على حالة التنكر قدر ما امكن الا ان مقامه كثيرا ما صير ذلك التنكر تعريفا فانه توجه امس الى السفينة السلطانية المسماة بالطائف ابشكر مصطفى باشا المفخم على كونه صحبه من چناق قلعه بموجب الارادة السلطانية فاطلقت لقدومه المدافع لكن زيارته للترسانة العامرة من قبل ذلك لم تكن مقرونة بالشهرة وفي ليلة الاربعاء من الاسبوع الماضي صنعت له وليمة في دار سفارة انكلترة ودعي اليها الوزيران المفخمان الصدر الاعظم وقبطان باشا وبعض سفراء الدول وفي يوم الخميس توجه الى اسلامبول لمشاهدة سوقها وما فيها من المعالم ولم يكن معه من حشمه غير واحد فقط وفي المساء صنعت له ايضا وليمة دعي اليها الوزراء الفخام عالي باشا وزير الامور الخارجية ومحمد رشدي باشا امير الجيوش ومصطفى باشا المشار اليه وسفيرا دولة پروسية والروسية وكانت فرقة الموسيقى من العساكر السلطانية تعزف بآلات الطرب العسكرية على نسق ما يعزف بها في الملاهي وسمع منهم ايضا النغمة الخاصة بالانكليز وانغام اخرى تركية وفي صباح الجمعة توجه البرنس المشار اليه لمشاهدة سراي طوبقپو وحضر ايضا ذكر الدراويش في مقرهم حيث يجتمعون ويذكرون وفي مسائه تعشى معه كامل باشا ومحمد جميل باشا المفخمان والحاج ميرزا حسين خان الاكرم سفير دولة ايران المفخمة

في يوم الجمعة الماضي توجه نائب دولة اوستريا المكرم ومعه الكونت دولودلف الى حضرة الوزير المفخم عالي باشا واوقعوا امضاءهم على المعاهدة المتجرية ما بين الدولة العلية والدولة المشار اليها

ذكر في الليفانت هرالد نقلا عن رسالة من مكاتبه في بيروت ان المفخمين احمد باشا والي بيروت وقبولي افندي مأمور السياسة قد صنعا كل ما رجي من همتهما لاستقبال پرنس والس وذلك مستغن عن التفصيل قال ولكن ليت شعري ما الذي اغرى مكاتب الكوريه دريان من هنا حتى نسب قبولي افندي الى الكبر والحال انه من احلم الناس واوسعهم بالا في معاطاة الامور واذا كان ذلك المكاتب يدعي بان له معرفة بالمشار اليه او انه نقل ما قال عمن عرفوه فانا ايضا اقول اني اعرفه حق معرفة ويكفي لاثبات هذا ايراد خطة جرت بيني وبينه وذلك اني جد بي مصلحة خصوصية عند جنابه فكتبت اليه اسأله تعيين وقت للملاقاة فما كان بعد ساعتين الا ان جاني القواس بجواب من كاتبه يقول فيه انه يراني في الغد فتوجهت اليه فوجدت عنده جماعة من نصارى الجبل فلبثوا عنده نحو ساعة مرة يشكون ومرة يقترحون وهو معهم على غاية من الملاطفة والتحلم وكان يسمع كل ما يقولون ويستوعب كل ما يدعون ولولاهم لقضيت مصلحتي عنده حالا قال ويودي لو ارى احدا من مأموري الانكليز او الفرنسيس او النمساويين يصغي بعشر من مقدار الصبر الذي رايته في هذا المأمور الكريم الى من كان اجل شانا من تلك الجماعة حالة كونه يعلم ان كل ساعة من ساعات نهاره مخصصة لامور اهم واجل وان ذلك اليوم كان يوم انفاذ الرسائل والمحررات الى دولته اما مصلحتي فان لي ان اقول اني وجدت لها رجلا خبيرا بالامور وكلامه كلام من قد تقلب فيها ورشح لها فهو كما يقال عندنا رجل الشغل فلما رايته على هذه الحالة انهيت شغلي معه دون تلبث ابتغاء ان لا يفوته شغله وبعد اربع وعشرين ساعة تعاطى مصلحتي على وفق مرامي وما عدا ما قلته هنا فانه من يوم قدوم المأمور المشار اليه حصل تغيير عظيم بالنظر الى مراعاة جانب النصارى حتى انهم نالوا كل ما اقترحوه الا انه لا ينبغي لمكاتب ذلك الجرنال ان يحسب كل واحد من النصارى اذا مثل بحضرة

الحديد هل انه ليس من الرشد مد الباع الى هذه الصفقة في هذا الوقت العسير فان تجارتنا الآن ليست كما نحب وليس منها من الفوائد ما يقابل السعي فيه والمأمول منه فالاولى لمن عنده دراهم ويطمئن بها ان يتربص عود مجرى المعاملة وتسنية التجارة حتى اذا وافى يكون مستعدا له على ان قرض دولة الروسية في سنة ١٨٥٩ وهو الاثنا عشر مليونا حصل صافيه على ثمانية وستين اوستة وستين ونصف ولا يساوي الان اكثر من واحد وستين وفي مدة هذه السنين الثلث استوعبت اثنى عشر مليونا ثم ثمانية ملايين ومع هذا القرض الذي تطلبه الآن تبلغ الجملة خمسة وثلثين مليونا

الظاهر من رسالة ادرجت في الجرنال المذكور اعني الدالي نيوز ان دولة الانكليز عينت مليوني ليرة في انشاء حصون وقلاع من الحديد لوقاية سواحل المملكة فقال صاحب الرسالة الظاهر من كلام حافظ الخزنة ان هذا الانشاء يتم في مدة سنة اوسنة ونصف الا ان صرف هذا المبلغ في انشاء سفن من الحديد اولى من صرفه على قلاع تكون موسسة على الرمل ما عدا ما يتبعها من الكلفة الغير المعهودة ومن الشك في تحقيق ما يرام منها فانه شيء لم تجربه عملية من قبل ولم يدرك له حقيقة نفع مع ان انشاء السفن من الحديد لابد منه بل لابد ايضا من ان يكون اكثر ما يخطر بالبال اولا فان سفن الخشب لم يبق لها صلاحية وان لبست حديدا فلابد من بيعها والاستغناء عنها اذ لا يمكن جعلها بحيث تقاوم اثر المدافع الضخمة فان هذه القطع الحديد المتعددة التي يغشى بها الخشب لا تبقى متمكنة عند مصادمة المدافع اياها بل تتخلخل وتنحل فضلا عن انها تزيد السفن ثقلا وتعوقها عن الحركة ولا تزال محتاجة الى الترميم والتجديد فلا شيء اصلح من ان يكون انشاء السفن من الحديد من اول وهلة وتكون من الكبر بحيث تصلح لان يجعل فيها مدافع كبيرة فمثل هذه السفن هو ما يعتمد عليه في وقاية سواحلنا لما لها من المتانة ومن عدم افتقارها الى اناس كثيرين لادارتها فعلى اصحاب العلم ان ينظروا في ذلك

آخر ما علم من الاخبار المهمة ان موسيو دولافالت توجه من طرف ديوان باريس الى لندرة لمفاوضة دولة الانكليز في التوسط بين الاميريكانيين المتحاربين فاذا لم يرضوا بالتوسط تتفق الدولتان حتى على اجبارهم باعمال القوة فرضيت دولة الانكليز بهذا بشرط انهاء قضية رومية فقيل ان دولة فرنسا قبلت هذا الشرط وفي عزمها الان ان تصرف عساكرها عن جميع مملكة رومية كذا في الليفانت هرالد

الاسعار المتجرية

لا يخفى ان اسعار البضائع تابعة لاسعار النقود وحيث لم يقع تغيير عظيم في النقود بقيت اسعار البضائع كما هي على الوجه الآتي

قروش

حرير برصلي	سعر الدفه درهم ٦١٠		من ٧٥٠	الى ٧٦٠	بالقائمه
حرير رجل قطه عال	الاقه	نمره ١	٤١	٤٣	فرنك
شرحه		٢	٣٦	٣٨	-
شرحه		٣	٣١	٣٣	-
شرحه		نمره ٤	٢٩	٣٠	فرنك
عجمي بقجه	الاقه	١	٣٨	٤٠	-
شرحه	-	٢	٣٥	٣٦	-
كرجي عال	-		سعر ٥		ريال مجيدي
شرحه زندراني	-		٩		شرحه
الرز المصري	-		٤		قروش
حنطة اسماعيل يابسة	كيله		من ٤٥	الى ٤٧	قرش
شرحه روم ايلي	-		٤٦		-
شرحه ابرائيل	-		٣٧		-
الذره	غلاته		٢٨		
العفص الاسود	الاقه		١٩		-
الاخضر			١٥		-
الابيض			٩٠		-
الصمغ العربي	القنطار		٢١		٢٢٥
نيله بنغال	الاقه		١٩		٢٠
قهوة برازيل	اقه مائة		١٢٤		

سعر الليرة العثمانية ١٩١ قرشا
الليرة الانكليزية ٢٠٥
الليرة الفرنساوية ١٦٣

كأني في الدنيا مثال المعفا * من الربع بعد الظعن والطلل البالي
وكم لهج بالربع يذكر رسمه * ودارس رسمي ليس يخطر بالبال

۳۰

زيادته ستة عشر ذراعا تم خراج السلطان فان زاد ذراعا كان الخصب في العام والصلاح التام فان بلغ ثمانية عشر ذراعا اضر بالضياع واعقب الوباء وان نقص ذراعا من ستة عشر نقص خراج السلطان وان نقص ذراعين استسقى الناس وكان الضرر الشديد والنيل احد انهار الدنيا الخمسة الكبار وهي النيل والفرات والدجلة وسيحون وجيحون وتماثلها انهار خمسة ايضا نهر السند ويسمى بنج اب ونهر الهند ويسمى الكنك واليه تحج الهنود واذا حرقوا موتاهم رموا برمادهم فيه ويقولون هو من الجنة ونهر الجون بالهند ايضا ونهر اتل بصحراء قفجق وعلى ساحله مدينة السرا ونهر السرو بارض الخطا وعلى ضفته مدينة خان بالق ومنها ينحدر الى مدينة الخنساء ثم الى مدينة الزيتون بارض الصين وسيذكر ذلك كله في مواضعه ان شاء الله والنيل يفترق بعد مسافة من مصر على ثلثة اقسام ولا يعبر نهر منها الا في السفن شتاء وصيفا واهل كل بلد لهم خلجان تخرج من النيل فاذا مد اترعها ففاضت على المزارع * ذكر الاهرام والبرابي * وهي من العجائب المذكورة على مر الدهور وللناس فيها كلام كثير وخوض في شانها واولية بنائها ويزعمون ان جميع العلوم التي ظهرت قبل الطوفان اخذت عن هرمس الاول الساكن بصعيد مصر الاعلى ويسمى خنوخ وهو ادريس عليه السلام وانه اول من تكلم في الحركات الفلكية والجواهر العلوية واول من بنى الهياكل ومجد الله تعالى فيها وانه انذر الناس بالطوفان وخاف ذهاب العلم ودروس الصنائع فبنى الاهرام والبرابي وصور فيها جميع الصنائع والآلات ورسم العلوم فيها لتبقى مخلدة ويقال ان دار العلم والملك بمصر مدينة منوف وهي على بريد من الفسطاط فلما بنيت الاسكندرية انتقل الناس اليها وصارت دار العلم والملك الى ان اتى الاسلام فاختط عمرو بن العاص رضي الله عنه مدينة الفسطاط فهي قاعدة مصر الى هذا

(العهد)

۳۱

العهد والاهرام بناء بالحجر الصلد المنحوت متناهي السمو مستدير متسع الاسفل ضيق الاعلى كالشكل المخروط ولا ابواب لها ولا تعلم كيفية بنائها ومما يذكر في شانها ان ملكا من ملوك مصر قبل الطوفان رأى رؤيا هالته واوجبت عنده انه بنى تلك الاهرام بالجانب الغربي من النيل لتكون مستودعا للعلوم ولجثث الملوك وانه سأل المنجمين هل يفتح منها موضع فاخبروه انها تفتح من الجانب الشمالي وعينوا له الموضع الذي تفتح منه ومبلغ الانفاق في فتحه فامر ان يجعل بذلك الموضع من المال قدر ما اخبروه انه ينفق في فتحه واشتد في البناء فاتمه في ستين سنة وكتب عليها بنينا هذه الاهرام في ستين سنة فليهدمها من يريد ذلك في ستمائة سنة فان الهدم ايسر من البناء فلما افضت الخلافة الى امير المؤمنين المامون اراد هدمها فاشار عليه بعض مشايخ مصر ان لا يفعل فلج في ذلك وامر ان تفتح من الجانب الشمالي فكانوا يوقدون عليها النار ثم يرشونها بالخل ويرمونها بالمنجنيق حتى فتحت الثلمة التي بها الى اليوم ووجدوا بازاء النقب مالا امر امير المؤمنين بوزنه فحصر ما انفق في النقب فوجدهما سواء فطال عجبه من ذلك ووجدوا عرض الحائط عشرين ذراعا * ذكر سلطان مصر * وكان سلطان مصر على عهد دخولي اليها الملك الناصر ابو الفتح محمد بن الملك المنصور سيف الدين قلاوون الصالحي وكان قلاوون يعرف بالالفي لان الملك الصالح اشتراه بالف دينار ذهبا واصله من قفجق وللملك الناصر رحمه الله السيرة الكريمة والفضائل العظيمة وكفاه شرفا انتماؤه لخدمة الحرمين الشريفين وما يفعله في كل سنة من افعال البر التي تعين الحاج من الجمال التي تحمل الزاد والماء للمنقطعين والضعفاء وتحمل من تأخر او ضعف عن المشي في الدربين المصري والشامي وبنى زاوية عظيمة بسرياقص خارج القاهرة لكن الزاوية التي بناها مولانا امير المؤمنين وناصر الدين وكهف الفقراء

المأمور المشار اليه جديرا بان يتلهى بالقهوة والدخان والشربات ثم يعين له خمسون الف قرش عمريا تودى له فى كل ثلثة اشهر ثم ان كل واحد من الناس رثى للنصارى حين نكبوا فى سنة ١٨٦٠ الا انهم الآن اعداء لانفسهم وعاملون على ضررهم وكما كانوا من ابتداء مصيبتهم وقد تزايد الان ما كان بهم من الطمع والشراهة وحب المال فكلما نولتهم الدولة اربا اقترحوا طلبا وكفى بذلك شاهدا حال احد اغنياء الشام فانه وفد الى بيروت متفاقرا وجعل يطلب امدادا من دقيق وغيره حتى ظهر من امره اخيرا انه ذو اموال وعقار وان امرأته تنوء بما عليها من الحلى والجواهر الاسل فترى الفرنسيس وغيرهم من الكاثوليكيين عامتهم وخاصتهم تجدهم مستفظعين لهذا التهافت على حب المال ومنكرين لتصرف النصارى اما سكان الجبل فانهم فى سكون واطمئنان فان يكن ثم تجسس واضطراب فانما هو بين القسيسين فقط وقد جرى منهم فى هذه الايام الاخيرة ما يشينهم ويدل على عتوهم وغلوهم فان بعضا من رهبان المارونية هجموا على دير لرهبان الروم الكاثوليكيين واتلفوا لهم طاحونة وما قدروا عليه وجرحوا عدة منهم الا ان داود باشا لا يعجزه اصلاح مثل هذا الخلل لا سيما وان الفرنسيس قد ملوا من هولاء القوم ولى هنا ان اقول ان اسكن سكان الجبل عموما فى هذا الوقت هم الدروز فانه لم يقع فى جميع نواحيهم منذ مدة طويلة شئ من الاضطراب (انتهى مختصرا) *

لما كان برنس والس المفخم فى ارض القدس الشريف اهدى الى جناب ثريا باشا الاكرم خاتما وحقة نشوق مرصعة وذلك لما رأى من حسن صنيعه وبذل اقصى طاقته فى اكرامه فقيل ان المشار اليه ارسل الهدية الى الباب العالى وقيل انه انما اخبر بانها اهديت له وعلى كلا الحالين فقد اذن له فى استعمالها

الملتجئون الذين قدموا من بلاد المورة الى ازمير لم يريدوا بعد صدور العفو من ملكهم ان يعودوا الى اوطانهم بل اختاروا المقام تحت حماية الدولة العلية فلهذا سمحت لهم بالاقامة جهة بروسة وقد قدم منهم الى هذا الطرف ثلثة من الضباط وطلبوا ان يدخلوا فى الخدمة العسكرية

من غرايب الاخبار التى وردت من انقورة محررة فى الخامس من شهر ادار انه وقع فيها برد (بفتح الراء) وسيل القى فى قلوب الناس رعبا عظيما واحدث ضررا جسيما وجاءت معه ايضا زوابع هائلة ورعود قاصفة اما البرد فكان كامثال الجوز ومنه ما كان بقدر بيض الدجاج فكسر نحو عشرين الف لوح من زجاج الطيقان قال المخبر وقد انكسر فى دارنا وحدها سبعين لوحا وكان لشدته بعد ان يصيب الزجاج يندفع على الحائط ومات به كثير من المعز والضان

قد تحرر فى الترسانة العامرة انشاء سفينة للدولة العلية بحضور يوم تنزيلها فى البحر جناب برنس والس المفخم

يقال ان الدولة العلية طلبت من دولتى فرنسا وانكلترة مثالا لما يصنع من السفن المدرعة بالحديد وبعد ان تجرى المطابقة بين المثالين والامتحان لهما من اهل الدراية بهذا الفن يصدر امر عالى بانشاء سفينة على نمطه

صدر اشعار من ديوان التجارة بانه من العاشر من شهر ماى الرومى الى آخر الصيف يكون مفتوحا من الساعة الخامسة الى العاشرة (على الحساب التركى)

قدم الى هذا الطرف جناب احمد باشا المكرم والى بغداد سابقا * رقى سامح بك الاكرم امير الالاى فى جيش هرسك الى رتبة امير لواء

قال فى جرنال دوقنسطنطينوبل قد يسرنا ان رأينا الذين عينوا لاختبار ما ارسل الى معرض الصنائع بلندرة من بلدان اوربا قد توافقوا على مدح الدولة العلية بما ابدته من الهمة فى جعلها البلاد العثمانية منتظمة فى سلك البلاد الاخرى التى زينت ذلك المعرض بمصنوعاتها ومحصولاتها فان ما ارسل من مصنوعات يندسالى ومن منسوجات بروسة وازمير ودمشق وبيروت وادرنة قد اعجب من شاهده وحظى بالاعتبار لدى من عاينه الا انه يحزننا ان نرى انه لم يرسل من الديار المصرية الا العطريات وبعض اشياء غريبة من القاهرة مع ان ارض مصر فى الجودة مما يضرب به المثل

عقد مجلس للنظر فى امور مالية رئيسه الاجل الاكرم احمد وفيق افندى ناظر الاوقاف واعضاؤه الاعزة المكرمون احمد جودت افندى من اعضاء مجلس الاحكام العدلية ومحمد افندى مستشار ديوان المالية ومهراز بك مدير دار السكة العامرة واوحانس افندى واسطفان افندى ابن قره تيودورى واليقوبك ابن اسطفناكى بك والظاهر ان هذا الانعقاد لحل الديون غير المنتظمة

توجه المشير المفخم محمد جميل باشا الى الحضرة السلطانية دام عزها ليفصح عن صميم الدعاء والشكر لمولانا المعظم على تقلده هذه الرتبة السنية اعنى رتبة المشير

عن قريب يسافر من دار السعادة الى برلين المكرم سليمان خان كاتب سفارة دولة ايران الفخيمة ليهدى الى ملك بروسية نيشانا يعرف بنيشان الاسد والشمس

توفى الى رحمة الله تعالى مصطفى باشا الذى كان من اركان الحربية ومن مجلس شورى الحرب بالاناطول

علم من اخبار التلغراف ان سعيد باشا والى مصر المفخم عرج فى مسيره بايطاليا على رومية وواجه البابا وحصل على اكرام لا مزيد عليه * وذكر ايضا انه لما كان فى نابولى جاد على فقرائها بخمسة وعشرين الف فرنك وكذا روى عنه الجود فى غيرها ايضا

علم من رسائل وردت من الكركوك انه وقع فى تلك الاطراف بين طوائف الاكراد مشاجرة وقتال فاصاب الرزء طائفة نور الدين الكائنة بناحية السليمانية الا ان مصطفى باشا والى السليمانية المفخم توجه بجند من الجنود السلطانية لتاديب المعتدين

علم من اخبار ودين محررة فى الخامس من ادار ان سكان ذلك القطر متملون بغاية الراحة والطمانينة وان عدد العيال البلغارية الذين قدموا من قريب من القريم قد ازداد فهو الان ينيف على الالفين ومن ثم صدر اعلام من الدولة العلية الى جناب سليمان باشا المفخم والى ودين بان يعطيهم ما يلزم لهم ومما يقدرهم على الرجوع الى اوطانهم

علم من خبر ورد من جناب والى قراسى فى الاناطول ان سكان قرى عديدة فى ذلك الصقع لم يرضوا ان ياخذوا المبلغ الذى انفقوه فى انشاء مساكن للذين هاجروا من التتار وغيرهم وسكنوا بين ظهرانيهم وعلم من خبر آخر ان سكان قرى اقشهر آباد ومتوال والودجارى لم يرضوا ايضا ان ياخذوا ما صرفوه على المهاجرين من الجركس وقدره نحو ستة واربعين الف قرش * وجميع هذه المآثر الجميدة هى من عين سلطنة مولانا المجيدة فلا زال الناس يتسابقون الى فعل الخيرات فى ايامه وينالون الثواب من البارى تعالى والثناء من انامه

ذكر فى جرنال دوقنسطنطينوبل ان الشغب الذى جرى اولا فى بلاد حوران عند الشروع فى اجراء الطريقة الحديثة لجمع العسكر لم يبق له الان من اثر فالثناء على قبولى افندى المفخم مأمور السياسة فى الديار الشامية فانه كان من همته ان ادى السكان جانبا مما حق عليهم فرجع الامن والسلام الا انه قد يحدث فى بعض الاحايين ظهور بعض اهل البادية الرحالة الذين يتوهمون ان الواقعة الاخيرة وسيلة لهم الى الغزو والسلب والنهب كما هو دأبهم فيقال ان المأمور المشار اليه ارسل فرقة من النظام لتأمين القرى من شرهم ويقال ايضا ان محصول تلك البلاد فى هذا العام يكون فى غاية الجودة

يطبع الآن فى المطبعة العامرة كتاب تلمياك باللغة التركية بعث اليها من طرف الوزير المفخم كامل باشا رئيس مجلس الاحكام العدلية وقيل انه هو مترجمه فان المشار اليه مشهود له بالفضل والسبق فى معرفة اللغات وهو مصداق على ما قلناه سابقا من ان لرجال الدولة العلية مزية فى تعلم اللغات الاجنبية لا يشاركهم فيها احد من رجال سائر الدول وقد رأينا ترجمته ايضا الى العربية فى جرنال بيروت هذا ولما كان هذا الكتاب فى اصله مشتملا على نصائح وحكم افادها فينيلون لابن الملك لويس الرابع عشر كانت ترجمته الى غير اللغات اسهل من غيرها مما هو مبنى على زخرفة الالفاظ فقط والفرق بين اللغة العربية واللغات الافرنجية عند الترجمة هو ان الاولى وزينة راجحة لا تقبل ما كان خفيف المعنى طائش العبارة بخلاف اللغات الافرنجية فانها خفيفة يدخل فى ميزانها الغث والسمين والهش والرزين فكثيرا ما تجد فيها عبارات طويلة مشبهة مهدلة بحيث اذا ترجمت الى لغتنا لم يبق من اهدابها سوى اللحمة وجيرة من اصل المعنى ولا غرو فان اللغة ترجمان المتكلمين بها

تاجر فى بك اوغلى فقد مغلفا كان فيه قوائم مالية يبلغ مقدارها خمسة آلاف قرش فجعل يتطلبها فى المخزن حتى وجد الغلاف ولم يجد ما كان فيه فما زال يفتش حتى وجد فى بعض زوايا المكان ربطة من القوائم فعدها فوجدها تنقص الفا ووجد من الباقى نصف المبلغ اعنى الفين وخمسمائة قرش سليما والباقى قد قرضته الجرذان بحيث لم يعد ينتفع به فاسف على ان غريمه ليس ممن تقام عليه الدعوى بين يدى الحاكم ويحسن هنا ايراد ما قلت فى مثل هذه الحال

كانما جرذان بيتى درت * فى الليل انى اقرض الشعرا
فدأبها قرض اثاثى ولن * يشعب قرضى قرضها الدهرا
فى الدهر ترحيب وفى اللعن ما * يفهمها التحبيذ والاطرا

فى يوم الاثنين الماضى تغدى برنس والس المفخم مع مولانا المعظم فى مقر جنابه الرفيع وقصره السنى فى كوكصو وتسميه الافرنج المياه العذبة وكان من المدعوين ايضا كثير من الوكلاء الفخام وفى مساء ذلك اليوم تعشى مع البرنس المشار اليه فى دار السفارة رئيس كتاب الحضرة السلطانية المحترم ومعمار افندى ناظر المالية الاكرم وعدة من سفراء الدول

فى يوم الاحد الماضى سار الوزير المفخم عالى باشا وزير ديوان الامور الخارجية الى سفارة الدولة الانكليزية واهدى من لدن سلطاننا المعظم الى البرنس المشار اليه النيشان العثمانى من الطبقة الاولى مرصعا بالماس النفيس فكان هذا الالطاف الصميم مؤكدا لاعزاز مولانا الكريم مقام البرنس الوسيم

فى يوم الاثنين الماضى سافرت السفينة السلطانية المسماة بلطفى الى جهة انتوارى تحمل ذخائر ومددا للعساكر المنصورة تحت امرة عمر باشا السردار الاكرم

وصل الى هذا الطرف المكرم توفيق باشا والى كريد سابقا

فى يوم السبت الماضى سافر ادهم بك المكرم قائم مقام بلاد بشارة الى محل مأموريته

فى يوم الثلثاء الماضى سافر برنس والس المفخم من هذا الطرف وقيل انه يعرج فى سيره على اثينا ثم على مالطة ومنها يسافر الى مرسيلية ثم الى باريس وقد ذكرنا آنفا انه يحضر تنزيل السفينة السلطانية فى الماء الا ان تنزيلها لم يقع بعد

الحوادث الخارجية

كتب بعض ذوى الوجاهة والمعارف فى لندرة المسمى بمستر كوبدن رسالة طويلة فى حقوق التجار برا وفى حصر البحر من جملتها قوله ان تعديل القوانين البحرية يعنينا اكثر من غيرنا فان فى بلادنا من المراكب والشحن ما يساوى مائة مليون ليرة وهو اكثر مما تملكه غيرها بضعفين وذلك يقضى علينا بان نكون اول من عنى بتيسير اسباب التجارة وتسنية وجوه المعاملة وان نعدل عن تلك المكابرة التى اوقعتنا فى ضرر وخسران اورثنا الاسف الا ترى ان دولة اميريكا كانت قد رأت رأيا بهذا الخصوص ووافقتها عليه دولتا فرانسا والروسية وكان ذلك ايضا على وفق مراد تجار بلادنا غير ان دولتنا لم ترض به وذلك الرأى كان مبنيا على اعفاء الاملاك الخصوصية والامتعة التجارية من ان تكون عرضة للتفتيش والقبض فى وقت الحرب وذلك الاباء من طرف دولتنا كان مبنيا على ان هذا الاشتراط لا يكون مرعيا فى وقت الحرب حق المراعاة مع انه اذا وقع التراضى عليه من الدول القوية البحرية يحسب ركنا من اركان الشرع العام استعماله بين الامم بل ان دولة اميريكا زادت على ان كتبت الى ديوان التجارة بنيويورك لغاية ان تحصل على موافقة من الدول الحربية على تسريح مراكب التجار فى المواضع المحصورة وبقى الامر هكذا الى ان ثارت الحرب فى ايطاليا وذلك فى سنة ١٨٥٩ فارسلت الدولة المذكورة الى نوابها فى اوربا تطلب تعديل القوانين البحرية فان الحصر قد اعتراه تفريط وانتهاك عظيم اذ حقه ان يكون من البوارج الحاصرة بحرا ومن الجيش برا بدون قطع اسباب التجارة من الاماكن المحصورة فان هذا الانتهاك لا يصح الاغضاء عنه فما كان من اللورد جون روسل الا ان ابدى معارضة فيه مبنية على ان حصر مواضع التجارة لازم لابقاء اسبقيتنا فى البحر قال وهذا هو الذى افضى بنا الى هذا العسر الشديد اذ لو كانت دولتنا اجابت الى مطلوب دولة اميريكا لما انقطعت التجارة بين بلادنا وبلاد الجنوب ولما صارت معاملتنا الى هذا التعطيل وحسبك ان الذى انقطع عن معامل القطن وحدها يبلغ فى كل جمعة مائتين وخمسين الف ليرة واذا دامت الحرب زاد البلاء فعلى هذا اقول انصافا للدولة الاميريكانية ان مكابرتنا على العادة القديمة هى التى جلبت علينا هذا السوء مع ان رواج اسباب المعاملات الان واحداث وسائل تكثيرها يقضى علينا بالتنبيه لاصلاح قوانين البحر وازالة كل ما يعوق التجارة الا ترى ايضا انه لما ثارت حرب القريم فى سنة ١٨٥٤ اتفقت فيها الدول المتعاهدة مدة سنة تامة على عدم سد المراسى التجارية فى البحر الاسود لكيلا يمتنع جلب الطعام من الروسية فوصل الينا فى تلك السنة ما يزيد على نصف مليون كوارتر (نوع من كيل القمح) على ان الدول كانت ح موقدة نار الحرب والتخريب امام سبسطبول فهذا مثال يرينا ان الحصر انما يراد به المواضع المحصنة لا قطع اسباب التجارة ثم ختم الكلام بايجاب ثلثة شروط احدها تسريح الاملاك المخصوصة والامتعة التجارية الثانى ان الحصر يكون على المواضع المحصنة الثالث ان مراكب التجار فى البحر تكون معفاة من التفتيش والمنع فى وقت الحرب كما تكون فى وقت السلم

ذكر ان اليهود القاطنين فى نيويورك صرفوا فى هذه السنة نحو عشرين الف برميل من الدقيق فى اتخاذ الفطير منه لعيد الفصح الان هذا المقدار هو ايضا الكفاية جل اليهود باميريكا والهند الغربية قلت هذا العيد عند اليهود لتذكار خروجهم من مصر ومعنى الفصح بلغتهم العبور اى عبورهم البحر الاحمر وانما يأكلون فيه الفطير لانهم لما هموا بالخروج كانوا على اوفاز فلم يطاوعهم الوقت على اتخاذ الخبز المعهود فهذه حقيقة معنى الفصح فاما فصح النصارى فهو مجاز عنها فلهذا كانت عبارة القاموس وغيره قاصرة

كتب صاحب التيمس مقالة طويلة فى استيلاء عسكر الشمال على مدينة نيواورليان من جملتها قوله اذا كانت دولة الشمال قد فتحت هذا الموضع لم يبق الآن مانع للناس من ان يسيروا الى هناك ويتعاملوا فى البيع والشراء ولكن لم تزل الحاجة ماسة الى شئ مهم وهو جلب القطن الى المدينة المذكورة فاذا كان اهل الجنوب يأتون به اليها كان لنا ان نرجو الحصول على مقدار واف منه اغاثة لاصحاب المعامل عندنا فاما اذا ابوا ان يأتوا به او اذا كانوا يحرقونه لم يكن لنا ان نحكم بالفائدة التى حصلت لنا من هذا الفتح الان يقال ان ذلك دليل على براعة اهل الشمال ولكن اذا كان اهل الجنوب يحصرونها من جهة البر كما كان اهل الشمال يحصرونها بحرا فلا يصل الينا منها القطن ولم يكن لنا من وعد الدولة بازالة الحصر كبير نفع فقد بلغنا الان ان سفيريها فى لندرة وباريس قد وعدا عن لسان الدولة بتيسير المراسلات لارتفاع الحصر * وذكر فى موضع آخر ان عساكر الشمال استولوا على المدينة من دون ممانعة فان من كان فيها من عسكر الجنوب اخلوها اخلاء وساروا فى سكة الحديد الى موضع يقال له كامب مور وهو على بعد خمسة وسبعين ميلا منها وذلك بعد ان احرقوا مخازن القطن وما لم يقدروا على اخذه وكذلك احرقوا باخرة لهم تسمى مسيسپى لكيلا يستولى

فاذكرناه من الآثار الكريمة النبوية بماية الف درهم وبنى الرباط وجعل فيه الطعام للوارد والصادر والجراية لخدام تلك الآثار الشريفة نفعه الله تعالى بقصده المبارك ثم خرجت من الرباط المذكور ومررت بمنية القائد وهى بلدة صغيرة على ساحل النيل ثم سرت منها الى مدينة بوش وضبطها بضم الباء الموحدة واخرها شين معجم وهذه المدينة اكثر بلاد مصر كتانا ومنها يجلب الى سائر الديار المصرية والى افريقية ثم سافرت منها فوصلت الى مدينة دلاص وضبط اسمها بفتح الدال المهمل واخره صاد مهمل وهذه المدينة كثيرة الكتان ايضا كمثل الذى ذكرناه قبلها ويحمل ايضا منها الى ديار مصر وافريقية ثم سافرت منها الى مدينة ببا وضبط اسمها بباءين موحدتين اولاهما مكسورة ثم سافرت منها الى مدينة البهنسة وهى مدينة كبيرة وبساتينها كثيرة وضبط اسمها بفتح الموحدة واسكان الهاء وفتح النون والسين وتصنع بهذه المدينة ثياب الصوف الجيدة وممن لقيته بها قاضيها العالم شرف الدين وهو كريم النفس فاضل ولقيت بها الشيخ الصالح ابا بكر العجمى ونزلت عنده واضافنى ثم سافرت منها الى مدينة منية ابن خصيب وهى مدينة كبيرة الساحة متسعة المساحة مبنية على شاطئ النيل وحقيق لها على بلاد الصعيد التفضيل بها المدارس والمشاهد والزوايا والمساجد وكانت فى القديم منية لخصيب عامل مصر

(حكاية خصيب) يذكر ان احد الخلفاء من بنى العباس رضى الله عنهم غضب على اهل مصر فآلى ان يولى عليهم احقر عبيده واصغرهم شانا قصدا لاذلالهم والتنكيل بهم وكان خصيب احقرهم اذ كان يتولى تسخين الحمام فخلع عليه وامره على مصر وظن انه يسير فيهم سيرة سوء ويقصدهم بالاذى حسبما هو المعهود ممن ولى عن غير عهد بالعز فلما استقر خصيب بمصر سار فى اهلها احسن سيرة وشهر

(بالكرم)

مفتوحة وكل هولاء يتنافسون فى افعال الخيرات وبناء المساجد والزوايا ومنهم ناظر جيش الملك الناصر وكاتبه القاضى فخر الدين القبطى وكان نصرانيا من القبط فاسلم وحسن اسلامه وله المكارم العظيمة والفضايل التامة ودرجته من اعلى الدرجات عند الملك الناصر وله الصدقات الكثيرة والاحسان الجزيل ومن عادته ان يجلس عشى النهار فى مجلس له باسطوان داره على النيل ويليه المسجد فاذا حضر المغرب صلى فى المسجد وعاد الى مجلسه واوتى بالطعام ولا يمنع حينئذ احدا من الدخول كائنا من كان فمن كان ذا حاجة تكلم فيها فقضاها له ومن كان طالب صدقة امر مملوكا له يدعى بدر الدين واسمه لولو بان يصحبه الى خارج الدار وهنالك خازنه معه صرر الدراهم فيعطيه ما قدر له ويحضر عنده فى ذلك الوقت الفقهاء ويقرأ بين يديه كتاب البخارى فاذا صلى العشاء الاخيرة انصرف الناس عنه (ذكر القضاة بمصر فى عهد دخولى اليها) فمنهم قاضى القضاة الشافعية وهو اعلاهم منزلة واكبرهم قدرا واليه ولاية القضاة بمصر وعزلهم وهو القاضى الامام العالم بدر الدين بن جماعة وابنه عز الدين هو الان متولى ذلك ومنهم قاضى القضاة المالكية الامام الصالح تقى الدين الاخنائى ومنهم قاضى القضاة الحنفية الامام العالم شمس الدين الحريرى وكان شديد السطوة لا تأخذه فى الله لومة لائم وكانت الامراء تخافه ولقد ذكر لى ان الملك الناصر قال يوما لجلسائه انى لا اخاف من احد الا من شمس الدين الحريرى ومنهم قاضى القضاة الحنبلية ولا اعرفه الان الا انه كان يدعى بعز الدين

(حكاية) كان الملك الناصر رحمه الله يقعد للنظر فى المظالم ورفع قصص المشتكين كل يوم اثنين وخميس ويقعد القضاة الاربعة عن يساره وتقرأ القصص بين يديه ويعين من يسأل صاحب القصة عنها وقد سلك مولانا امير المؤمنين ناصر الدين ايده الله فى ذلك

عليها اهل الشمال ✿ وذكر فى جرنال نيويورك ان عساكر الشمال انتصرت على عساكر الجنوب تسع مرات وقتلوا منهم مائة وخمسة وسبعين الفا فى الاقل واستأسروا منهم نحو مائتى الف وستة عشر الفا وغنموا منهم اثنى عشرة اهبة من المدافع الضخمة وغلبوهم على نيو اورليان ويوركتون وعن قريب تلحق بها رشموند وان النيران محيطة بنهر ميسيسپى من عند ممفيس الى باتون روج وان جميع العبيد قد انحازوا الى اهل الشمال قال فاذا استولينا على مركز الجنوب ووقته قريب فحينئذ ننظر فى الحاق كوبا اوكندة او كليتهما بمملكة الشمال (كوبا وكندة تابعتان لمملكة الانكليز) ومن غريب ما ذكر عن ايراد دولة اميريكا من الضرائب المرسومة ما يوخذ على غطاء الرأس للرجال والنساء وعلى الاقبية والشمسيات وقدره ٤٠٠٠٠٠ ليرة وعلى الجزم والاحذية وهو ٥٠٠٠٠٠ وروى عن اهل الجنوب انهم احتاجوا الى الرصاص للمحاربة فسبكوا حروف المطابع

ذكر انه فى اول شهر ماى كان ابتداء انصراف الجيش الاسبنيولى من ططوان بحضرة قائدهم وان مولاى العباس اوصى المأمورين الذين ارسلوا من فاس لتحديد تخم عند مليلة بان لا يرجعوا الى البلاد الا بعد تعيين التخم وتسليم الارض التى وقع عليها الاتفاق لدولة اسپانيا

قد تقدم ذكر القرض الذى طلبته دولة الروسية من اصحاب المال بلندرة وقدره خمسة عشر مليونا وكان بعضهم يظن ان خمسة ملايين منه قد اتجه تحصيلها بواسطة اهل رتشيلد والآن علم انها لم تحصل على شئ منه وانما قيل انها تناله من باريس وفرانكفورت وامستردام

ذكر ان ترحيب اهل نابولى بالملك فكطور امانويل واحتفالهم به ايما سار ولاسيما مصاحبة نائبى فرنسا وانكلترة له قد محا من قلوب الاهلين ذكر الملك فرنسيس الثانى والف قلوب الرعية على حبه وانه جرت مفاوضة طويلة بين سفير دولة الانكليز بايطاليا والكردينال انطونللى فاستنتج الناس من ذلك ان مشكل رومية لا يلبث ان ينحل وشاع ان ملك البورتوغال يريد ان يتزوج بنت الملك المشار اليه وان البرنس ناپوليون اجتمع بالملك فى الرابع عشر من ماى وجرت بينهما محادثة طويلة الا ان زيارته لم يكن لها تعلق بقضية رومية

ذكر اولا ان عساكر الدول المتآلفة فى مكسيكو مستعدة للقتال فان رئيس المجلس لم يقلع عن الاساءة والبغى وعن المصادرة بالمال والآن علم من اخبار سوثمبطون ان عساكر الانكليز والاسبنيول لم توافق عساكر فرنسا على السير والتمكن من المدينة فانهم يرون ذلك نقضا للمعاهدة فمن ثم يتركون الفرنسيس وشأنهم وان سفير دولة الانكليز كان عازما على السفر من مدينة مكسيكو فى الحادى والعشرين من نيسان وفى ذلك اليوم بعينه كان الفرنسيس عازمين على التوجه عليها ✿ ونقل عن الجنرال دبلادو انه قال ان دولة مكسيكو مستعدة للمفاوضة والمعاملة مع سفيرى انكلترة واسپانيا ولكن لا تجيب الى مطلوب فرنسا بوجه ما * وذكر فى موضع آخر انه فى العشرين من شهر نيسان كان فى عزيمة قائد جيش فرنسا ان يبتدئ بمحاربة اهل مكسيكو

❊ الاسعار المتجرية ❊

لا يخفى ان اسعار البضائع تابعة لاسعار النقود وحيث لم يقع تغيير عظيم فى النقود بقيت اسعار البضائع كما هى على الوجه الآتى

قروش

حرير بروصلى سعر الدفه درهم ٠٦١٠ من ٧٥٠ الى ٧٦٠ بالقائمه

حرير رجل قطعه عال	الاقه	نمره ١	٠٤١ – ٤٣	فرنك
كذلك		٢	٠٣٦ – ٣٨	–
كذلك		٣	٣١ – ٣٣	–
كذلك		نمره ٤	٠٢٩ – ٣٠	فرنك
عجمى بقجه	الاقه	– ١	٣٨ – ٤٠	–
كذلك	–	– ٢	٣٥ –٣٦	
كرجى عال	–	– سعر	٥	ريال مجيدى
كذلك زندرانى	–		–٩	كذلك
الرز المصرى	–		–٤	قروش
حنطة اسماعيل يابسة	كيله		من ٠٤٥ الى ٤٧	قرش
كذلك روم ايلى	–		٠٤٦	–
كذلك ابرائيل	–		٠٣٧	–
الذره غلاتز	–		٢٤	–
العفص الاسود	الاقه		٠١٩	–
الاخضر	–		٠١٥	–
الابيض	–		٠٩٠	–
الصمغ العربى	القنطار		٣١٠	٣٢٥
نيلة بنغال	الاقة		١٢٠	٢٠٠
قهوة برازيل	اقة مائة		٣١٢٠	

سعر الليرة العثمانية ١٩٠ قرشا

الليرة الانكليزية ٢٠٤

الليرة الفرنساوية ١٦٣

تدور مع الدنيا دوائر فكرتى ✿ ولكن لها عند المعادن موقف
هذا الذى منه سكونى تاسفا ✿ على جو بها الآفاق والكبس اهيف

مسلكا لم يسبق اليه ولا مزيد فى العدل والتواضع عليه وهو سؤاله بذاته الكريمة لكل متظلم وعرضه بين يديه المستغيثة ابى الله ان يحضرها سواه ادام الله ايامه وكان رسم القضاة المذكورين ان يكون اعلاهم منزلة فى الجلوس قاضى الشافعية ثم قاضى الحنفية ثم قاضى المالكية ثم قاضى الحنبلية فلما توفى شمس الدين الحريرى وولى مكانه برهان الدين بن عبد الحق الحنفى اشار الامراء على الملك الناصر بان يكون مجلس المالكى فوقه وذكروا ان العادة جرت بذلك قديما اذ كان قاضى المالكية زين الدين بن مخلوف يلى قاضى الشافعية تقى الدين ابن دقيق العيد فامر الملك الناصر بذلك فلما علم به قاضى الحنفية غاب عن شهود المجلس انفة من ذلك فانكر الملك الناصر مغيبه وعلم ما قصده فامر باحضاره فلما مثل بين يديه اخذ الحاجب بيده واقعده حيث نفذ امر السلطان مما يلى قاضى المالكية واستمر حاله على ذلك

(ذكر بعض علماء مصر واعيانها) فمنهم شمس الدين الاصبهانى امام الدنيا فى المعقولات ومنهم شرف الدين الزواوى المالكى ومنهم برهان الدين ابن بنت الشاذلى نائب قاضى القضاة بجامع الصالح ومنهم ركن الدين بن القويع التونسى من الائمة فى المعقولات ومنهم شمس الدين بن عدلان كبير الشافعية ومنهم بهاء الدين بن عقيل فقيه كبير ومنهم اثير الدين ابو حيان محمد بن يوسف بن حيان الغرناطى وهو اعلمهم بالنحو ومنهم الشيخ الصالح بدر الدين عبد الله المنوفى ومنهم برهان الدين الصفاقسى ومنهم قوام الدين الكرمانى وكان سكناه باعلى سطح الجامع الازهر وله جماعة من الفقهاء والقراء يلازمونه وكان يدرس فنون العلم ويفتى فى المذاهب ولباسه عباءة صوف خشنة وعمامة صوف سوداء ومن عادته ان يذهب بعد صلاة العصر الى مواضع الفرج والنزهات منفردا عن اصحابه ومنهم السيد

(الشريف)

الشريف شمس الدين ابن بنت الصاحب تاج الدين بن حناء ومنهم شيخ شيوخ الفقراء بديار مصر مجد الدين الاقصرائى نسبة الى اقصرا من بلاد الروم ومسكنه سرياقص ومنهم الشيخ جمال الدين الحويزائى والحويزا على مسيرة ثلثة من البصرة ومنهم نقيب الاشراف بديار مصر السيد الشريف المعظم بدر الدين الحسينى من كبار الصالحين ومنهم وكيل بيت المال المدرس بقبة الامام الشافعى مجد الدين ابن حرمى ومنهم المحتسب بمصر نجم الدين السهرتى من كبار الفقهاء وله بمصر رئاسة عظيمة وجاه

(ذكر يوم المحمل بمصر) وهو يوم دوران المحمل يوم مشهود وكيفية ترتيبهم فيه انه يركب قضاة القضاة الاربعة ووكيل بيت المال والمحتسب وقد ذكرنا جميعهم ويركب معهم اعلام الفقهاء وامناء الروساء وارباب الدولة ويقصدون جميعا باب القلعة دار الملك الناصر فيخرج اليهم المحمل على جمل وامامه الامير المعين لسفر الحجاز فى تلك السنة ومعه عسكره والسقاؤون على جمالهم ويجتمع لذلك اصناف الناس من رجال ونساء ثم يطوفون بالمحمل وجميع من ذكرنا معه بمدينتى القاهرة ومصر والحداة يحدون امامهم ويكون ذلك فى رجب فعند ذلك تهيج العزمات وتنبعث الاشواق وتتحرك البواعث ويلقى الله تعالى العزيمة على الحج فى قلب من يشاء من عباده فيأخذون فى التأهب لذلك والاستعداد ثم كان سفرى من مصر على طريق الصعيد برسم الحجاز الشريف فبت ليلة خروجى بالرباط الذى بناه الصاحب تاج الدين ابن حناء بدير الطين وهو رباط عظيم بناه على مفاخر عظيمة وآثار كريمة اودعها فيه وهى قطعة من قصعة رسول الله صلى الله عليه وسلم والميل الذى كان يكتحل به والدرفش وهو الاشفى الذى كان يخصف به نعله ومصحف امير المؤمنين على بن ابى طالب الذى بخط يده رضى الله عنه ويقال ان الصاحب اشترى

İSTANBUL BÜYÜKŞEHİR BELEDİYESİ ATATÜRK KİTAPLIĞI

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI

254
1

Okuyucuya
çıkmıyor
MİKROFİLMİ
VAR

254-1

İSTANBUL
BÜYÜKŞEHİR
BELEDİYESİ
ATATÜRK KİTAPLIĞI